

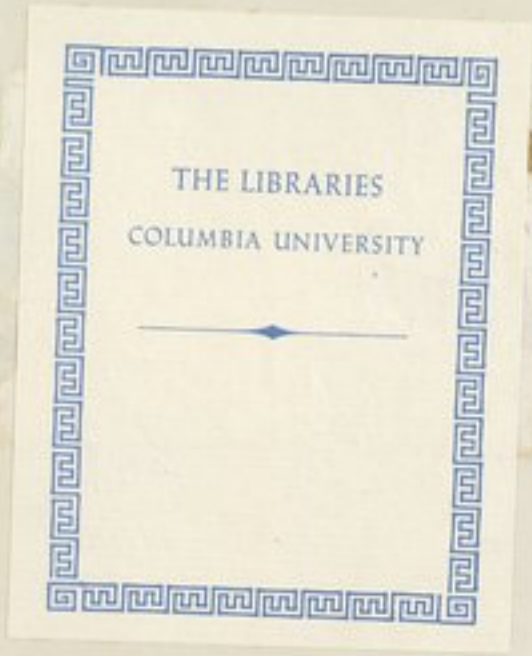
بِقَوْلِ النَّبِيِّ  
وَعَمْرٍو عَلَى بَابِنَا

الجزء الثاني

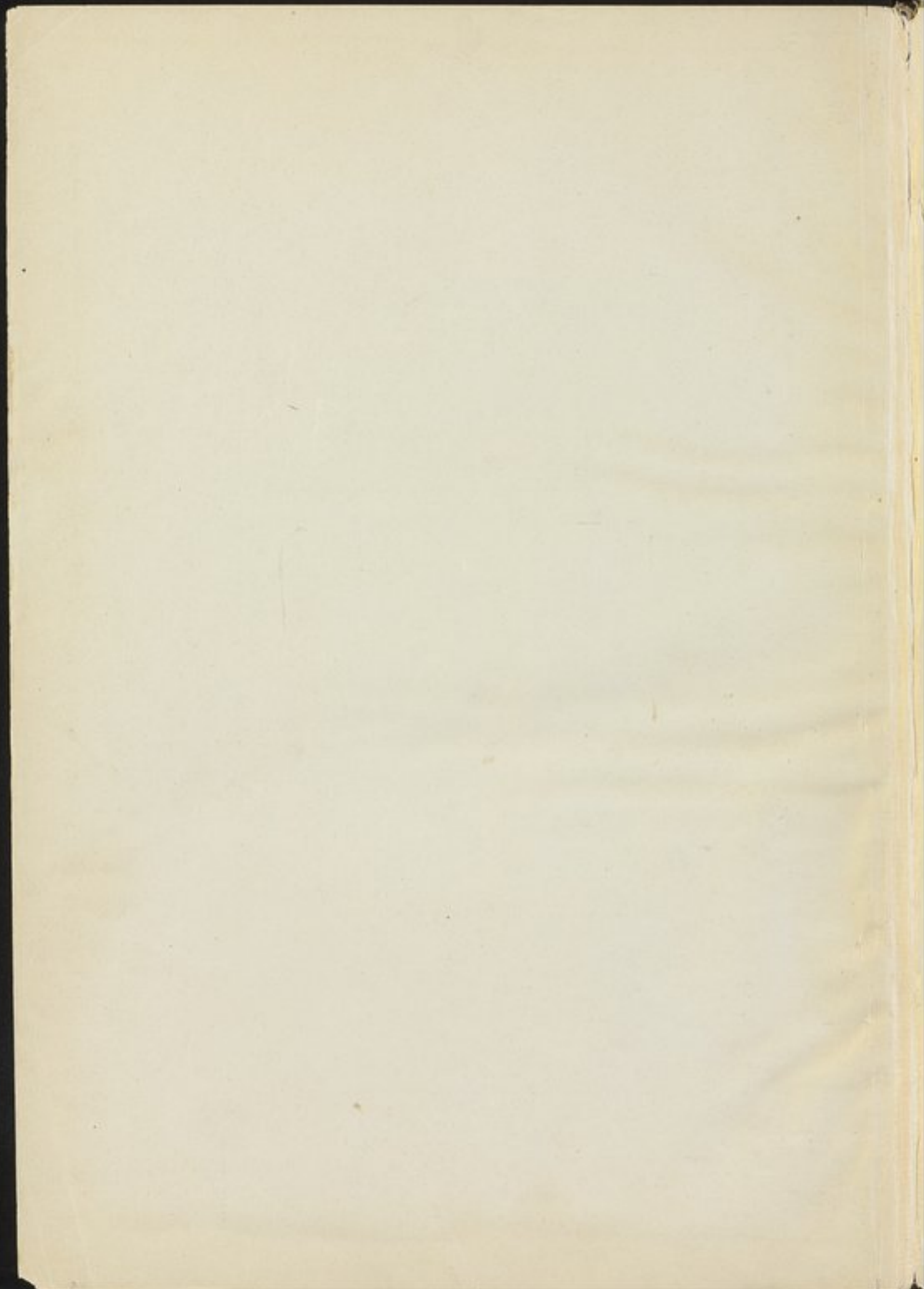
لواضعه

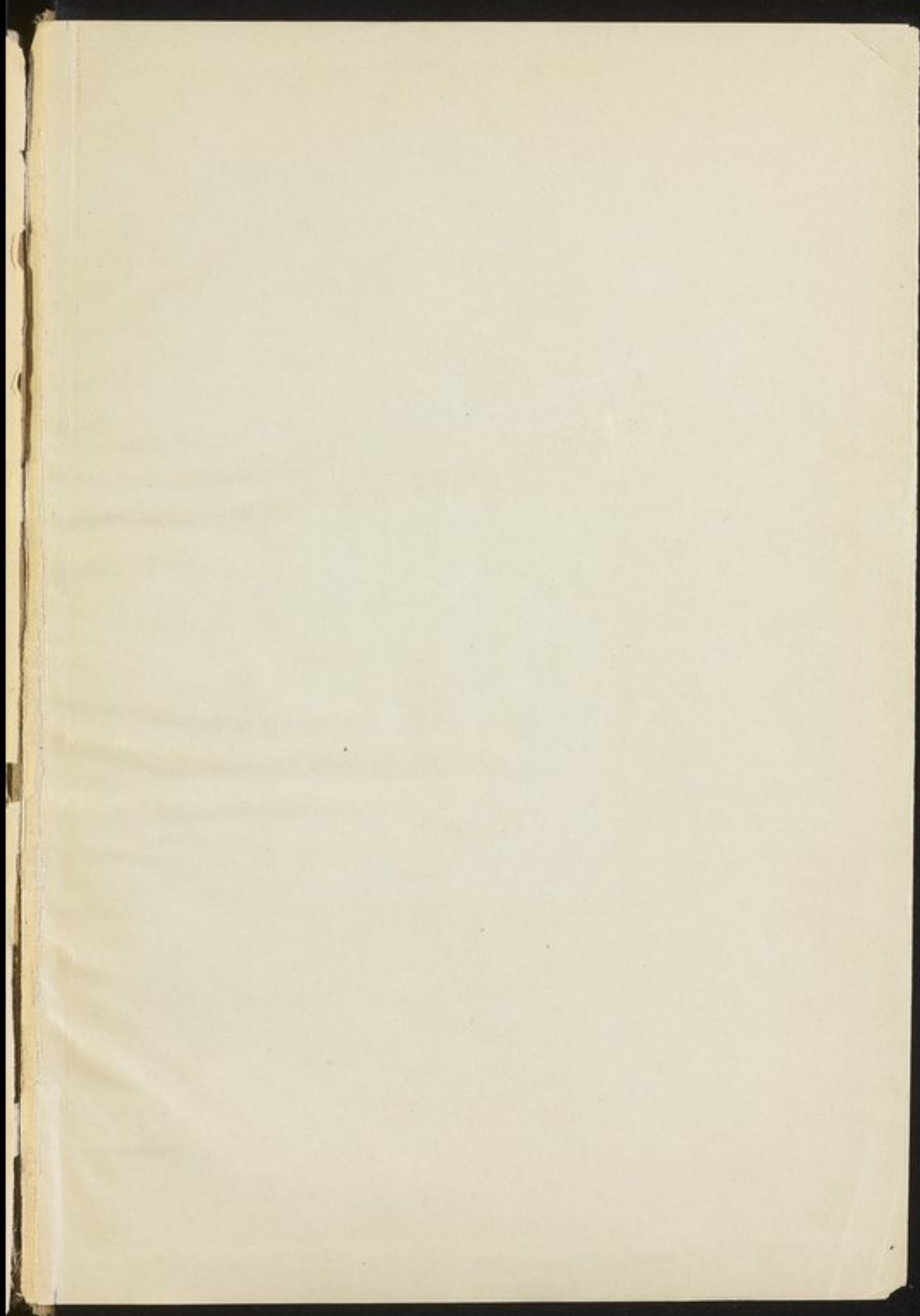
أمين سامي باشا

V. 2. C. 2



THE LIBRARIES  
COLUMBIA UNIVERSITY





أَنَّ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَنْجُو مِنْ عَذَابِ النَّارِ فَلْيَسْأَلْ بِرَبِّهِ، وَبِحَسَنَاتِهِ  
الَّتِي كَانَتْ مِنْ حَلَالِهِ، وَأَلَّا يَسْأَلَ بِرَبِّهِ، وَبِحَسَنَاتِهِ، وَبِحَسَنَاتِهِ (الطائفة)

# تَقْوِيمُ النَّبِيِّ

وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات  
تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة عن المدة المنحصرة  
بين سنة ٩٢٣ وسنة ١٢٦٤ هجرية ١٥١٧ - ١٨٤٨ ميلادية بما  
في ذلك عصر محمد علي باشا معززا بوثائق لم يسبق نشرها في أي كتاب

لواضعه

أمين سامي باشا

الجزء الثاني

[ الطبعة الأولى ]

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٩٢٨ - ٥١٣٤٦ م

962  
Sa 44

v. 2

v. 2

# فهرس الجزء الثاني

## فهرس أمر النيل

من سنة إلى سنة		صفحة	من سنة إلى سنة		صفحة	من سنة إلى سنة		صفحة
ميلادية	ميلادية		ميلادية	ميلادية		ميلادية	ميلادية	
—	١٨١٣	٢٤٢	١٧٢٢	١٧١٧	٧٦	—	١٥١٧	٢
—	١٨١٤	٢٤٥	١٧٣٠	١٧٢٣	٧٨	—	١٥١٨	٨
—	١٨١٥	٢٤٩	١٧٤٠	١٧٣١	٨٠	—	١٥١٩	٩
—	١٨١٦	٢٥٣	١٧٤٥	١٧٤١	٨٢	—	١٥٢٠	١٠
—	١٨١٧	٢٥٩	١٧٥٤	١٧٤٦	٨٤	—	١٥٢١	١١
—	١٨١٨	٢٦٣	١٧٥٨	١٧٥٥	٨٦	—	١٥٢٢	١٢
—	١٨١٩	٢٧٩	١٧٦٥	١٧٥٩	٨٨	١٥٢٤	١٥٢٣	١٤
—	١٨٢٠	٢٨٠	١٧٦٨	١٧٦٦	٩٠	١٥٢٧	١٥٢٥	١٦
—	١٨٢١	٢٨٧	١٧٧٢	١٧٦٩	٩٢	١٥٣٨	١٥٢٨	١٨
—	١٨٢٢	٢٩٢	—	١٧٧٣	٩٤	١٥٥٧	١٥٣٩	٢٠
—	١٨٢٣	٣٠٤	١٧٧٦	١٧٧٤	٩٥	١٥٦٨	١٥٥٨	٢٢
—	١٨٢٤	٣٠٩	—	١٧٧٧	٩٦	١٥٧٥	١٥٦٩	٢٤
—	١٨٢٥	٣١٦	١٧٧٩	١٧٧٨	٩٧	١٥٨٦	١٥٧٦	٢٦
—	١٨٢٦	٣١٨	١٧٨٢	١٧٨٠	٩٨	١٥٩٤	١٥٨٧	٢٨
—	١٨٢٧	٣٢٤	١٧٨٤	١٧٨٣	١٠٠	١٥٩٨	١٥٩٥	٣٠
—	١٨٢٨	٣٢٩	١٧٨٦	١٧٨٥	١٠١	١٦٠٣	١٥٩٩	٣٢
—	١٨٢٩	٣٣٦	—	١٧٨٧	١٠٣	١٦٠٦	١٦٠٤	٣٤
—	١٨٣٠	٣٤٨	—	١٧٨٨	١٠٦	١٦٠٨	١٦٠٧	٣٦
—	١٨٣١	٣٦٦	١٧٩٠	١٧٨٩	١٠٨	١٦١٠	١٦٠٩	٣٧
—	١٨٣٢	٣٩١	—	١٧٩١	١٠٩	١٦١٧	١٦١١	٣٨
—	١٨٣٣	٤١٢	—	١٧٩٢	١١٠	١٦٢٠	١٦١٨	٤٠
—	١٨٣٤	٤٢١	—	١٧٩٣	١١١	١٦٢٢	١٦٢١	٤٢
—	١٨٣٥	٤٣٥	١٧٩٧	١٧٩٤	١١٢	١٦٢٤	١٦٢٣	٤٤
—	١٨٣٦	٤٦٤	—	١٧٩٨	١١٤	١٦٣٠	١٦٢٥	٤٦
—	١٨٣٧	٤٨٣	—	١٧٩٩	١٢٠	١٦٣٥	١٦٣١	٤٨
—	١٨٣٨	٤٩٠	—	١٨٠٠	١٤٨	١٦٤١	١٦٣٦	٥٠
—	١٨٣٩	٤٩٤	—	١٨٠١	١٦٨	١٦٤٤	١٦٤٢	٥٢
—	١٨٤٠	٥٠٤	—	١٨٠٢	١٧٢	١٦٤٨	١٦٤٥	٥٤
—	١٨٤١	٥١٣	—	١٨٠٣	١٧٣	١٦٥٣	١٦٤٩	٥٦
—	١٨٤٢	٥١٦	—	١٨٠٤	١٨٧	١٦٦٥	١٦٥٤	٥٨
—	١٨٤٣	٥٢٣	—	١٨٠٥	١٩٣	١٦٨٢	١٦٦٦	٦٠
—	١٨٤٤	٥٣٠	—	١٨٠٦	٢٠١	١٦٨٩	١٦٨٣	٦٢
—	١٨٤٥	٥٣٣	—	١٨٠٧	٢٠٤	١٦٩٤	١٦٩٠	٦٤
—	١٨٤٦	٥٣٧	—	١٨٠٨	٢١٠	١٦٩٨	١٦٩٥	٦٦
—	١٨٤٧	٥٤١	—	١٨٠٩	٢١٥	١٧٠٦	١٦٩٩	٦٨
—	١٨٤٨	٥٦١	—	١٨١٠	٢٢٠	١٧١٠	١٧٠٧	٧٠
—	—	—	—	١٨١١	٢٢٧	—	١٧١١	٧٢
—	—	—	—	١٨١٢	٢٣٥	١٧١٦	١٧١٢	٧٤

## فهرست الجزء الثانى من كتاب تقويم النيل

مصر فى عهد الدولة العثمانية

صفحة	صفحة
٢٢ ... ..	السلطان سليم خان الغازى
٢٢ ... ..	استيلائه على مصر وقتوى المفتى على جمال افندى ،
السلطان سليم خان الثانى وسيرته	وفكرة السلطان سليم فى مكانة الله فى أرضه وما فعله
ومن تولى قضاء مصر فى مدته ... ..	عساكره فى النهب والقبض على الممالك الجراكسة
٢٢ ... ..	وضرب أعناقهم وشنق الأمير طومان باى ، وإخلاء
الوالى سنان باشا المرة الأولى وسيرته وتوجهه الى اليمن	الأماكن التى كانت تحيط بالمكان الذى يريد السلطان
بأمر السلطان	سليم الإقامة به ، ومن تولى قضاء مصر فى مدته
الوالى يركس اسكندر باشا وأعماله بمصر ... ..	الوالى خير بك ، إقامته واليا عند سفر السلطان سليم
٢٤ « سنان باشا المرة الثانية وحسن سيرته فى هذه المرة	الى اسلامبول وتمتضه للأوقاف والرزق ، ومن
٢٤ « حسين باشا وسيرته الشخصية وحالة مصر فى مدته	توفى من العلماء المؤلفين فى مدته .
السلطان مراد خان الثالث	السلطان سليمان خان الثانى
وحالته وما حصل فى مدة حكمه ومن تولى قضاء مصر	من تولى قضاء مصر فى مدته ... ..
فى مدته	١٠ إعادة الخليفة العباسى من سجته فى اسلامبول الى مصر
الوالى مسيح باشا وسيرته وحالة مصر فى مدته ... ..	وإعادة بعض الأعيان المنفيين اليها معه
٢٤ « حسن باشا الخادم وسيرته وسبب عزله ...	١٢ مصطفى باشا وتعيينه من قبل السلطان نائباً على مصر...
٢٦ « الوزير ابراهيم باشا وأحواله بمصر وعزله والهدايا	الوالى قاسم باشا الجليل ... ..
التي قدمها للسلطان	١٤ « الوزير أحمد باشا ... ..
الوالى سنان باشا الدفتردار والقبض عليه ومصادرته	١٤ « الوزير ابراهيم باشا وأعماله بمصر ... ..
٢٦ « أويس باشا وما حصل من الفتن فى مدته ...	١٦ الوالى سليمان الخادم باشا ... ..
٢٨ « أحمد حافظ باشا وسيرته وصرفه عن مصر ...	١٦ خسرو باشا نائباً عن الوالى سليمان باشا لطلبه
السلطان محمد خان الثالث	لاسلامبول لمحاربة الفرس
وكيفية توليته وقتل اخوته ، ومن تولى قضاء مصر	سليمان باشا المرة الثانية بعد عودته من محاربة الهند
فى مدته	وتنفيذ نظمات ابراهيم باشا بالدقة
الوالى محمد قورط باشا وتحسين حالة مصر فى مدته	الوالى داود باشا الخصى وكرم أخلاقه ... ..
٢٨ « السيد محمد باشا الشريف وسيرته واحسانه ...	١٨ « مصطفى باشا صفصاف ... ..
٣٠ « خضر باشا وسيرته وما حصل بمصر فى مدته ...	٢٠ « على باشا ... ..
٣٢ « على باشا ياور المعروف بالتمر وما حصل بمصر	٢٠ « محمد باشا الشمير بدقادن زاده وحالته الشخصية
فى مدته وإخراجه وإثابة سرى بك أميرالغ عنه	وعزله وختته
الوالى الوزير الحاج ابراهيم باشا ومن ناب عنه بمصر	الوالى اسكندر باشا وحالة مصر فى مدته ... ..
لحين حضوره وسيرته وقتل العسكر به	٢٠ « على باشا الخادم الخصى وحالته الشخصية ...
السلطان الغازى أحمد خان الأول	٢٢ « مصطفى چاهين باشا ... ..
ومن تولى قضاء مصر فى مدته ... ..	



صفحة

- ٤٨ الوالى خليل باشا البستنجى وارساله بتجريدة الى توار مكة وقتل زعمائهم
- ٤٨ الوالى الوزير بكيرجى أحمد باشا وعدم تنفيذ طلبات السلطان وطلبه الاستانة والحكم عليه بالاعدام
- ٤٨ الوالى حسين باشا الدالى ومظالمه فى مصر ... ..
- ٥٠ الوالى الوزير محمد باشا جوان قايجى سلطانت زاده وارساله عساكر لاجدة حملة بغداد ومظالمه فى مصر

### السلطان إبراهيم الأول

- ٥٠ من تولى قضاء مصر فى مدته ... ..
- ٥٠ الوالى الوزير قاش مصطفى باشا البستنجى وسيرته وإستقامته
- ٥٢ الوالى الوالى يرمقصود باشا سيرته وما ألغاه من المظالم والوباء الذى حصل فى مدته
- ٥٢ الوالى الوزير أيوب باشا سيرته والرخاء فى مدته ...
- ٥٤ « حيدر آغا زاده محمد باشا وحالة الولاية فى مدته
- ٥٤ « مصطفى باشا موستارى ... ..
- ٥٤ « محمد شريف باشا ومحاسنه حيدر باشا ... ..

### السلطان محمد خان الرابع

- ٥٤ وكيفية توليته ومن تولى قضاء مصر فى مدته ... ..
- ٥٦ الوالى أحمد الطرخونجى باشا وسيرته واشتباة الباب العالى فيه وحصول قلاقل بمصر وطلبه الى اسلامبول ومجبهه
- ٥٦ الوالى عبد الرحمن الطوينى باشا وحائه بمصر ... ..
- ٥٦ « خاصكى محمد باشا وحالة مصر فى مدته ... ..
- ٥٨ « خليج زاده الدماد مصطفى باشا وحالة مصر فى مدته وعزله
- ٥٨ الوالى محمد باشا وعزله ... ..
- ٥٨ « مصطفى باشا والقننة التى حصلت فى مدته بين الأمراء
- ٥٨ الوالى الدفتردار إبراهيم باشا ... ..
- ٥٨ « عمر السلاح دار باشا ... ..
- ٦٠ « إبراهيم الصوفى باشا ... ..
- ٦٠ « قره قاش على باشا والمساعدات التى قدمتها مصر للدولة العلية

صفحة

- ٣٤ الوالى الوزير محمد باشا الكرجى الخادم وقتله قتلة ابراهيم باشا
- ٣٤ الوالى حسن باشا الدفتردار وسيرته وأعماله ... ..
- ٣٦ الوالى محمد باشا معمر المعروف بكولكيران وسيرته وأعماله
- ٣٨ الوالى محمد باشا الصوفى وحسن سيرته وما حصل من الرخاء بمصر فى مدته
- ٣٨ الوالى أحمد باشا الدفتردار سيرته وما حصل من الغلاء فى مدته

### السلطان مصطفى خان الأول

- ٣٨ المرة الأولى ... ..
- ٤٠ الوالى مصطفى المنيكى باشا وسيرته وعزله ... ..
- السلطان عثمان خان الثانى
- ٤٠ ومن تولى قضاء مصر فى مدته ... ..
- ٤٠ الوالى جعفر باشا وحسن سيرته والوباء بمصر فى مدته
- ٤٠ « مصطفى باشا الحميدى وسيرته والطاعون فى مدته
- ٤٠ « حسين أرناؤط باشا وما حصل بمصر فى مدته
- ٤٢ « محمد باشا البستنجى ومن ناب عنه بمصر ... ..

### السلطان مصطفى خان الأول

- ٤٢ المرة الثانية ومن تولى قضاء مصر فى مدته ... ..
- ٤٤ الوالى الوزير ابراهيم السلاح دار باشا وارتفاع الأسعار فى مدته وسببها
- ٤٤ الوالى الوزير مصطفى قره باشا وسيرته وعزله وطلب الجند تقيته

### السلطان مراد خان الرابع

- ٤٤ وحالة الدولة ومن تولى القضاء بمصر فى مدته ... ..
- ٤٤ الوالى على باشا الششنجى ونفيه وعدم دخوله مصر
- ٤٤ « مصطفى قره باشا الحميدى المرة الثانية ... ..
- ٤٦ « يريم باشا وسيرته وما كان عليه ... ..
- ٤٦ « الوزير طيانه سى محمد باشا وسيرته وإنجاحه الثورة باليمن
- ٤٦ الوالى موسى السلاح دار باشا وسيرته وإجماع العلماء والسناجق والأمراء على عزله وإقامة حسن بك نائباً الى أن يحضر الوالى

صفحة	صفحة
٧٦	الوالى الكتخدا إبراهيم باشا ... .. ٦٠
٧٦	« حسين باشا ... .. ٦٠
	« أحمد الدقتردار باشا ... .. ٦٠
٧٦	« عبد الرحمن باشا ... .. ٦٠
	« عثمان باشا ... .. ٦٠
٧٨	« حمزة باشا ... .. ٦٢
٧٨	الوالى كتخدا حسن باشا وما حصل منه حتى هدأت الأحوال في مدته ٦٢
	السلطان سليمان الثانى بن عثمان
٧٨	الوالى كبورلى زاده عبدالله باشا وسيرته الحميدة وما فعله ومن توفى من العلماء في مدته ٦٢
	السلطان محمود خان
٨٠	الوالى السلاح دار محمد باشا ... .. ٦٤
٨٠	« عثمان الحلبي باشا ... .. ٦٤
٨٠	« أبو بكر باشا ثانى مرة وشكوى الأهالى من فساد العملة ٦٤
	السلطان أحمد خان
٨٠	الوالى مصطفى باشا ... .. ٦٤
٨٠	« سليمان الشامى باشا الشهير بابن العظم وتديره الفتن بين الأمراء وعزله ٦٦
٨٠	الوالى على الحكيم زاده باشا المرة الأولى واطمئنان الحالة في مدته ٦٨
	السلطان أحمد خان الثالث
٨٢	الوالى يحيى باشا ... .. ٦٨
٨٢	« محمد سعيد اليدكشى باشا ... .. ٦٨
٨٢	« محمد راعب باشا وإبادة رؤساء بعض البيوت وما حصل بينهم وبينه وهروبه ومن توفى من العلماء في مدته ٦٨
٨٤	الوالى أحمد المعروف بكور وزير باشا ... .. ٧٠
٨٤	« الشريف عبد الله باشا ... .. ٧٠
٨٤	« ملك محمد أمين باشا ... .. ٧٠
٨٤	« بلطه جى مصطفى باشا وعزله ... .. ٧٢
	السلطان عثمان بن أحمد
٨٦	الوالى على حكيم زاده باشا المرة الثانية وسيرته المحمودة وحبس ولى باشا ٧٤

صفحة	صفحة
١٠٦	السلطان مصطفى خان الثاني
والأمرء وحالة مصر في مدته	٨٦ الوالى محمد معبد باشا ومن توفى من العلماء في مدته
السلطان سليم خان الثالث بن السلطان مصطفى	والطاعون الشديد
١٠٨ الوالى محمد عزت باشا وما حصل بمصر في مدته ومن توفى من العلماء	٨٦ الوالى الصدر الأعظم مصطفى باشا ... ..
١١٢ الوالى صالح الفيصرلى باشا واجتماع العلماء واحتجاجهم على النظام ثم اجتماع الأمرء عند مراد بك وتقرير التزام ما طلبه العلماء	٨٨ « أحمد كامل باشا وتعصب الأمرء عليه وعزله وإقامة مصطفى باشا المعزول بدله
١١٢ الوالى أبو بكر الطرالمسى باشا ... ..	٨٨ الوالى بكير باشا ... ..
الاحتلال الفرنسى لمصر	٨٨ « حسن باشا ... ..
وعهد الدولة العثمانية بها	٨٨ « حمزة باشا وما حصل في مدة حكمه ... ..
١١٤ أمير الجيوش الفرنساوية بونايرت وما حصل منه بين الأمرء وحالة مصر في مدة وجوده	٩٠ « محمد راقم باشا والتنبيه عليه بدفع الجزية والتزامه بفلال الحرمين
١٣٠ ميزانية الحكومة المصرية في أول سنة من احتلال الجيش الفرنسى	٩٠ الوالى دويدار محمد أورفلى باشا ... ..
١٣٠ الجنرال كليبر وحالة مصر في مدة وجوده بها ... ..	٩٢ « أحمد باشا ... ..
١٣٨ الشروط التمهيدية لخروج الجيوش الفرنساوية من مصر	٩٢ « قره خليل أغا باشا ... ..
١٤٨ الجنرال منو وحالة مصر في مدة وجوده بها ومن توفى بمصر من العلماء ودخول مراكز الإنجليزية وعثمانية ثم عقد الصلح على تسليم مصر للدولة العلية	٩٣ إرسال عساكر كثيرة مع محمد بك أبى الذهب ومن معه الى المحجاز لاعادة الشريف عبد الله بأمر على بك وذهابه بتجريدته الى الشام
١٥٩ شروط الصلح ... ..	السلطان عبد الحميد بن أحمد خان
١٦٢ خروج الجيش الفرنسى من القاهرة والجزيرة وسفروه الى بحرى	٩٥ الوالى مصطفى نابولسى باشا ... ..
١٦٥ أعمال جمعية العلوم والفنون التى كانت مراقبة لجيش الشرق	٩٥ « إبراهيم باشا ... ..
١٦٥ حل تلامس الحروف الهيرغليفية بواسطة شامبليون الفرنسى	٩٥ « محمد عزت باشا الكبير وما حصل بمصر في مدته
١٦٦ صورة الكتابة المنقوشة على الحجر الذى وجد برشيد بثلاث لغات	٩٥ إبراهيم بك ومراد بك مملوك أبى الذهب وأفعالها بمصر
١٦٧ ترجمة الكتابة التى على حجر رشيد باللغة العربية ... ..	٩٥ وفاة الأمير عبد الرحمن كتنخدا وأعماله الخيرية بمصر ...
عودة مصر للدولة العلية	٩٧ الوالى رائف إسماعيل باشا ... ..
١٦٨ الوالى محمد أبى مرق باشا وما حصل من طوائف العسكر بالأسواق	٩٧ « إبراهيم باشا ... ..
١٦٨ الوالى محمد خسرو باشا ... ..	٩٧ « إسماعيل باشا المرة الثانية ... ..
	٩٨ « محمد ملك باشا المعروف بيكن ... ..
	٩٨ « الشريف على باشا ... ..
	١٠٠ « محمد السلاح دار باشا وعزله بأمر مراد بك وإقامته قائمقام
	١٠١ عودة إبراهيم بك الكبير وتوليته أميرا للبلد ... ..
	١٠١ الوالى الشريف محمد يكن باشا وحالة مصر في مدته
	١٠٣ « الشريف عابدى باشا وما حصل من الأمرء في مدته

صفحة	صفحة
٢١٤	١٧٣
طلب محمد علي باشا من الصدارة تجديد وتنظيم الضرب بخانة المصرية	طاهر باشا قائم مقام مدة ٢٠ يوما ... ..
٢١٤	١٧٣
فرمان شاهاني الى محمد علي باشا بابقاء ولاية مصر لمهدهته في سنة ١٢٢٣	أحمد باشا قائم مقام يوما واحد ... ..
٢١٥	١٧٣
ورد فرمان في سنة ١٢٢٤ للبasha بتقرير الولاية بمجددا	إبراهيم بك قائم مقام مدته ثمانية أشهر و١٣ يوما ...
٢١٦	١٧٣
حضرت أسرة محمد علي باشا من كوله ... ..	الوالي أحمد خورشيد باشا وما حصل من الحوادث بين العساكر وعساكر الأناطلة وغيرهم
٢١٦	
صدور فرمان الى والى مصر والقضاة بمنع بيع الممالك بالكلية - ومعدنات أخرى	ولاية محمد علي باشا على مصر
٢١٨	١٩٥
اهتمام الباشا بارسال تجديدة للأمرء القبلين وحتم أن يكون من ضمن قوادها أولاده - الخماس محمد علي باشا من السلطنة عزل السيد عمر مكرم	تقرير على يد قاييحي من اسلامبول لمحمد علي باشا بولايته مصر اجابة لما استقر عليه اجماع أهالى الديار المصرية على ذلك وذلك في سنة ١٢٢٠
٢١٩	٢٠١
ورود فرمان بتسوية حالة الحريمين الشريفين بالدقة وحسم الفتن وفرمان آخر بنجدة والى جدته وتسكين فتن الوهابين	أعمال محمد علي باشا في تنظيم مصر واستلامها من أيدي الأمرء وغيرهم وذلك في سنة ١٢٢١ ووصول فرمان على يد قاييحي باستمرار ولايته على مصر
٢٢٠	
عمل زلاقة لسهولة الطلوع للقلمة ... ..	السلطان مصطفى الرابع ابن عبد الحميد الأول
٢٢١	٢٠٤
مكتبة للصدارة لتنصريح له بإنشاء مراكز حربية	احتل الانجليز نهر الاسكندرية ثم حاولوا احتلال رشيد وابادة أهل رشيد لبعضهم وأسر الباقى وحضور طائفة أخرى من الانجليز ودخولهم البلدة وابادة معظمهم بها وذلك في سنة ١٢٢٢ ووصول قاييحي وعلى يده تقرير لمحمد علي باشا بولايته على مصر
٢٢١	٢٠٨
ورود فرمان الى والى وقاضى مصر بعدم جواز إحداث ورش لعمل الرصاص والرش والآلات بالممالك العثمانية خلاف ورشة اسكودار وذلك في سنة ١٢٢٥	سفر الانجليز من الاسكندرية في ١١ رجب سنة ١٢٢٢
٢٢٢	٢٠٨
مكتبة للصدارة العظمى بأنه مصمم على استئصال الأمرء المصريين لعدم اتقادهم لأوامره وحصول عوائق منهم في أمر إنجاز الحملة الوهابية	بناء على ما تم من الاتفاق مع محمد علي باشا محاولة قتل محمد علي باشا سنة ١٢٢٢ ... ..
٢٢٣	٢٠٨
انحياز أربعة من الأمرء المصريين الى محمد علي باشا	وقايح عساكر الأناطلة والدولانية والنزك مع محمد علي باشا
٢٢٣	٢٠٩
صدور فرمان الى والى وقضاء مصر بأنه صدر فرمان للضرب بخانة بصك عملة جديدة بفتات مقدرة به	فرمان ومعه خلع لمحمد علي باشا وقواده في رمضان سنة ١٢٢٢
٢٢٣	٢٠٩
وصول أغا من طرف الدولة ومعه هدايا لمحمد علي باشا ومهمات وآلات مراكز للسفر للبلاد المجازية وحرب الوهابى	هدية شاهين الأتقى بك لمحمد علي باشا والانعام عليه بأقليم الفيوم
٢٢٤	٢٠٩
فرمان يحتم عدم ارسال القطن بلهات خلاف الأستانة	العناية بعلمة أسوار وقلاع الاسكندرية وأبى قسيير والسواحل
٢٢٥	٢١٠
صدرت مكتبة من محمد علي باشا الى الصدارة العظمى يطلب عزل سليمان باشا من ولاية الشام والعمو عن يوسف باشا وتعيينه بدله - وحوادث	السلطان محمود خان الثانى
٢٢٦	٢١٢
صدر فرمان شاهاني بالتعطف على والى مصر وبإبقاء الولاية بهدهته في سنة ١٢٢٥	صدر فرمان سلطاني الى والى مصر وحكامها بمنع تلبية قيمة العملة الذهب والفضة عن المتداول بالأستانة وبيان القيمة
	٢١٣
	فرمان الى والى وقاضى مصر اعلانا يجولوس السلطان محمود بن عبد الحميد على سرر الخلافة

صفحة	صفحة
٢٤٦	٢٢٦
تقدير أسعار العملة والحبوب وذلك في سنة ١٢٢٩	مكتبة للصدارة العظمى بما هو حاصل من تعدى
٢٤٦	الأمرء المصرية وعصيانهم ضده وضد الدولة العلية
فرمان في المحرم سنة ١٢٢٩ بولاية مصر لمحمد على باشا	وتعطيل سفرية الحجاز
في السنة الجديدة	
٢٤٧	٢٢٨
موت كبير الوهابين	تقليد طوسون باشا سارى عسكر الركب الموجه للحجاز
٢٤٨	وإعمال موكب له من القلعة من الأمرء المصريين
تنظيم دفاتر المترمين ونتيجة قياس الأراضي	وغيرهم ثم تدبير هجزم وقتلهم ومن وشب منهم من سور
٢٤٩	القلعة وارسال منشور الى كشاف النواحي يقتل كل
سفر عساكر للحجاز	من وجدوه بالفسرى والبلدان منهم وارسال الروس
٢٤٩	ووضعها بالرميلة وذلك في سنة ١٢٢٦
قيمة أصناف العملة وذلك في سنة ١٢٣٠	
٢٥٠	٢٣٠
انتصار الباشا على الوهابين وحوادث	مكتبة من محمد على باشا للصدارة العظمى بتمكينه من
٢٥٠	جمع الأمرء المصريين بحيل الى داخل القلعة
وصول الباشا من الحجاز الى الفصير ومنها الى البحيزة	وإعدامهم والتخلص منهم
ثم الى مصر	
٢٥١	٢٣٢
المؤامرة على قتل محمد على باشا عند ما أراد ادخال النظام	فرمان شاهانى بتحديد قيمة المسكوكات
على عساكره	٢٣٣
٢٥٢	قيام تجريدة للوهابية وقيام أحمد طوسون باشا وخروج
فرمان شاهانى الى أحمد طوسون باشا ابن والى مصر	السيد محمد المحروق في صحبة الركب
بتوجه إيالة الجيش وقائم مقام جدّه ومشيخة	
الحرم المكي لعهدته	
٢٥٢	٢٣٤
الصلح بين طوسون باشا وعبد الله مسعود	ميل شريف مكة للوهابين
٢٥٢	٢٣٤
تقرير ولاية مصر لمحمد على باشا	صدور فرمان في سنة ١٢٢٦ بإبقاء ولاية مصر بعهدة
٢٥٢	محمد على باشا
عودة طوسون باشا من الحجاز	
٢٥٣	٢٣٤
حوادث سنة ١٢٣١ بالتنظيات والأعمال التي أقامها	امتلاك قرية ابن جباره وهرويه
محمد على باشا بمصر في هذه السنة وما بعدها	٢٣٦
٢٥٧	مرسوم تقرير الباشا على ولاية مصر وذلك في سنة ١٢٢٧
شروع محمد على باشا في انشاء مدرسة لتخريج المهندسين	٢٣٨
٢٥٩	مكتبة للصدارة العظمى بتجهيز حملة جديدة للحجاز
أعمال محمد على باشا في سنة ١٢٣٢ هجرية	٢٤٠
٢٦١	وردت مكتبة من طوسون باشا الى والده يخبره بأن
الشروع في حفر ترعة المحمودية	طريق الحج لبيت الله الحرام صار أمنا ليخبر الباب
٢٦٣	العالي بذلك
أعمال محمد على باشا في سنة ١٢٣٣	٢٤٠
٢٦٤	الاستيلاء على قلعة المدينة المنورة
تقدير العملة	٢٤٢
٢٦٥	الاستيلاء على جدة ومكة من غير حرب في سنة ١٢٢٨
يرولدى من محمد على باشا لاعلام العموم بصدور أمر	٢٤٣
شاهانى بتوليته على مصر	قرار محمد على باشا اعتبار أراضى القطر مملوكة لواضى
٢٦٥	اليد عليها
مقدار إيرادات الحكومة في سنة ١٢٣٣	٢٤٤
٢٦٦	فرمان شاهانى بإبقاء ولاية جدة في عهدة أحمد
ميزانية سنة ١٢٣٣	طوسون باشا وسفر محمد على باشا للحجاز
٢٧٦	٢٤٥
حوادث سنة ١٢٣٤	أسر أكبر قواد الأمير مسعود الوهابى وإرساله لمصر
٢٧٦	ومنها للأستانة
نصرة ابراهيم باشا على الوهابية	٢٤٥
٢٧٦	رتب محمد على باشا أطيانا بصفة مسموح للساطب
وصول عبد الله بن السعود الوهابى الى مصر ومخادته	ليتنق منها مشايخ البلاد على الضيوف وعمال الجباية
مع محمد على باشا ثم سفره الى دار السلطنة	بدون أموال
٢٧٦	٢٤٦
أعمال محمد على باشا الادارية بمصر والشروع في انشاء	حوادث سنة ١٢٢٩ بالتنظيات والأعمال التي عملها
القابريقات	محمد على باشا في مصر في هذه السنة وما بعدها



صفحة

- بعمدة محمد علي باشا، وفرمان آخر بخصوص معاملة أهالي كريد - تأسيس مدرسة الصنائع وغير ذلك من الأمور النافعة - معامل الزجاج - مقدار ما غرس من الأشجار المشمرة وغير المشمرة في السنين ١٢٤٤ و ١٢٤٥ و ١٢٤٦ - مقدار محصول القطن وسعره
- ٣٨٢ مكاتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٤٧ الى رؤساء المصالح في الأمور الادارية والعسكرية والتصریح لفرنسا بأخذ أعمدة كفرية من الأقصر - فتح مدرسة الطوبجية بطره - بناء الورشة برشيد - فتح مدرسة التوتاية - نزول الغليون (الاسكندرية) الى البحر - فتح مدرسة الطب البيطري - من تولى قضاء مصر - مقدار محصول القطن وسعره
- ٣٨٤ سفر تجريدة تحت قيادة السرعسكر ابراهيم باشا لمحاربة الشام
- ٣٩١ مكاتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٤٨ في أمور إدارية وعسكرية واستولاء ابراهيم باشا على عكا وأسر واليها وارساله الى مصر واستقبال له بالاسكندرية
- جرنال رئيس العسكرية عن محاربة عكا وحوادث المستشفى بها - فتح مكتب البيادة بالخانقاه - إنشاء سفن جديدة - توالى فتوحات ألوية الشام - مقدار محصول القطن وسعره
- ٤٠٨ تعيين أحمد يكن باشا رئيسا لعسكر الحجاز وتعيين اسماعيل بك محافظا لمكة
- ٤٠٩ فرمان بتعيين شريف باشا الكتبخدا على ولاية الشام
- ٤١٢ مكاتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٤٩ أهمها تعديل المديرية وشراء سرير لاستشفيات وبخصوص الدونامة وبخصوص استحضار مواشي من سنار وفرمانات شاهانية بتجهيز عساكر للحفاظ على حجاج الشام وبصرف مبالغ لجاوري مكة من مال مقاطعتي حما وحمص ومن محصول حلب وكركها والقدس وارسال جليل لقلعة سلط بالشام - سفر محمد علي باشا الى كريد يوم ١١ ربيع أول سنة ١٢٤٩ وعودته منها في أوائل ربيع الثاني
- ٤٢٠ ميزانية سنة ١٢٤٩ - مقدار محصول القطن وسعره ...

صفحة

- اتباعه لتنظيم حال مصر - فتح وجاق المويسقي بجهد آباد وبانشاء مبيضة للارز وصك عملة جديدة والأوامر الصادرة له من الأستانة وإبقاء ولاية مصر لعهدته وولاية جنة وما معها لابنه ابراهيم باشا ومن تولى قضاء مصر - مقدار محصول القطن وسعره
- ٣٣٦ المكاتبات والأوامر الصادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٤٤ الى رؤساء المصالح ومأموري الأقاليم في شئون شتى : زراعية وصناعية ومكاتبات لولده ابراهيم باشا ولحاكم سنار في شئون عسكرية وحربية وارسال تلامذة لانجلترا - وانشاء الجرنال الرسمي المسمى بالوقائع المصرية والأمور التي بها تترقى الديار المصرية ومكاتبات الى الدولة العلية وفرمانات منها اليه بأمور متنوعة ، منها ابقاء إيالة مصر وبقاء التزامات الجمارك والضريبة لعهدته أيضا ومكاتبته للباب العالي بحضور ابنه ابراهيم باشا لانتراحه من المحاربات التي كانت حصلت ومن تولى قضاء مصر - مقدار محصول القطن وسعره
- ٣٤٠ شكل الصفحة الأولى من العدد الأول من جرنال الوقائع المصرية ثم بعض ما جاء به
- ٣٤٦ شكل الصفحة الأولى من العدد ١٩ من جرنال الوقائع المصرية وهو الذي استقر عليه الحال
- ٣٤٨ المكاتبات والأوامر الصادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٤٥ الى رؤساء المصالح ومأموري الأقاليم في شئون شتى ادارية وتأسيس الترسانة بالاسكندرية ومكاتبته لحكام كردفان بانشاء سفن بترسانة سنار وتأسيس مجلس الشورى وتعيين أعضاؤه وافتتاح برياسة ابراهيم باشا وانعقاده مرارا وقراراته وفتح مدرسة الصيدلة وتأسيس ديوان الأبنية الذي جعل فيها بعد ديوان الأشغال ومجلس الملكية والدفترخانة وارسال ٣٨ طالبا لفرنسا و ٢٠ طالبا لانجلترا لتلقي الصنائع والفنون والفرمانات الواردة له من الأستانة بالثناء عليه وإبقاؤه إيالة مصر بعهدته مقدار محصول القطن وسعره
- ٣٦٦ مكاتبات في سنة ١٢٤٦ الى جهات الادارة في شئون إدارية وصناعية وزراعية وانشاء سفن وغليون - فرمان شاهاني بضم إيالة كريد ولوائى خانبا ورسومو

صفحة	صفحة
٤٨٦	٤٢١
سفر محمد علي باشا لكريد المرة الثانية يوم ٢٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٣ وعودته بعد ٢٥ يوما	مكتبات وأوامر صادرة منه في سنة ١٢٥٠ الى رؤساء المصالح في أمور ادارية وترحيل عساكر للشام والألايات للجهاز وتشغيل نسج القلع ومحاربة عربان غزاة لعصيانهم بقوة من العربان السوارى - سفر محمد علي باشا الى الشام في ١٦ صفر سنة ١٢٥٠ - وعودته منها - ورود فرمان شاهاني بابقاء ولاية كريد والشام وطرابلس وغيرها بمهدة محمد علي باشا وفتح مدرسة المهندسخانة ومدرسة المعادن وتأسيس مجلس الصحة ومن تولى القضاء بمصر - مقدار محصول القطن وسعره
٤٩٠	٤٢٤
مكتبات وأوامر صادرة منه في سنة ١٢٥٤ الى رؤساء المصالح في شئون ادارية وعسكرية وزراعية وصناعية وإرسال الأيات الى الشام واستجلاب قتيل من أوربا وعمل محاربت وتوحيد بعض أنواع الورش ومن تولى قضاء مصر - مقدار محصول القطن ومتوسط سعره في هذه السنة	ملخص ترتيب لائحة المجلس العالى .. .. .
٤٩٣	٤٣٥
سفر محمد علي باشا الى السودان وفيزواوغلى ... ..	مكتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٥١ الى رؤساء المصالح بأمور ادارية وشئون زراعية وعسكرية واقتصادية وبخصوص مدة الخدمة العسكرية وترتيب البوستة ومحطاتها بين مصر ومكة وقيام أوط للجهاز وغير ذلك من الأمور الهامة ومقدار محصول القطن وسعره
٤٩٤	٤٤٢
السلطان الغازى عبد المجيد خان	التقرير المقدم من المستر يوسف ش . برتيل المكلف باستخراج الفحم من فرنايل بلبان بخط يده المكتوب وقتها وأخذ بالفتو جرافية وترجمة هذا التقرير بالعربية
٤٩٤	٤٦٤
من تولى قضاء مصر في مدته ... ..	مكتبات وأوامر في سنة ١٢٥٢ صادرة من محمد علي باشا الى رؤساء المصالح بأمور ادارية وشئون زراعية وعسكرية وإرسال عساكر للجهاز ونجد وسواكن والشام وفي ترقية التعليم وفتح عدة مدارس وفتح مجلس شورى المدارس ووضع أساس الفناطر الخيرية والبحث عن المعادن بمصر والشام وغير ذلك وبيان محصول القطن ومتوسط سعره
٤٩٤	٤٨٣
مكتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٥٥ الى رؤساء المصالح في أمور ادارية وعسكرية وصناعية واقتصادية وإرسال مقدار عظيم من الشبه شغل مصر لتصديره الى أوربا ومكتبات الى وزراء وولاة السلطنة و فرمان شاهاني بمنع توسط بطارقة وأساقفة الكاثوليك ضد كنائس بعضهم و فرمان بابقاء ولاية الجيش لبراهيم باشا ومن تولى قضاء مصر ومقدار محصول القطن وسعره في هذه السنة	مكتبات وأوامر ادارية في سنة ١٢٥٣ صادرة من محمد علي باشا الى رؤساء المصالح في شئون ادارية وصناعية وزراعية وعسكرية وشراء مدافع وإرسال عساكر للشام وعمل المدافع والمقدونات والصنادل والبحث عن معادن وفتح عدة مكاتب - و فرمان شاهاني بابقاء مشيخة الحرم ومنصرفية جدّه وإيالة الجيش وأدنه لعهد ابراهيم باشا وغير ذلك من الأمور الهامة لترقية حالة النظر المصرى ومن تولى قضاء مصر و بيان محصول القطن ومتوسط سعره في هذه السنة
٥٠٣	
ميزانية التعليم بمصر ... ..	
٥٠٤	
مكتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٥٦ الى رؤساء المصالح في شئون ادارية - إعطاء البلاد عهد للتهدين لتحصيل الأموال - تسعيرة لقبول المحصولات بالأشوان - تعهد بعض الأعيان بتشكيل آليات ردبف ومنح رتب ونياشين لهم - إرسال نقود الى سرعسكر نجد وسرعسكر الشام - ترك عساكر مصر للشام - فرمان همايونى بموافقة مندوبى الدول الأربعة المتحدة باستبقاء محمد علي باشا على ولاية مصر وأن تكون لذریشه من بعده بطريق التوارث وما يلزم اتباعه ومن تولى قضاء مصر - مقدار محصول القطن وسعره	
٥٠٤	
الألايات الرديف التي صار تشكيكها ... ..	
٥٠٩	
صورة المعاهدة التي صدق عليها مندوب الدولة العلية بعد موافقة الدول المتحدة عليها باقتصار محمد علي باشا على ولاية مصر	



صفحة

- ٥١٣ مكاتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٥٧ الى رؤساء المصالح في أمور ادارية - طلب محمد علي باشا والدول تخفيف شروط الفرمان - وموافقة الحضرة الشهبانسة على تحريره - صرف ٢٠ % من أرباح المشغولات للأسطوانات ومن تولى قضاء مصر - محصول القطن وسعره
- ٥١٦ مكاتبات وأوامر صادرة من محمد باشا في سنة ١٢٥٨ الى رؤساء المصالح في شئون ادارية - التصرف الشرعى في الأبعاد لزيادة العمران - انشاء مستشفى للجائنين بالأزبكية - أوامر بمراعاته أمور صحية وغيرها ومن تولى قضاء مصر - محصول القطن وسعره
- ٥٢٠ أمر بإنشاء بنك بالإسكندرية وصورة لانتخه ...
- ٥٢١ ميزانية الحكومة في سنة ١٢٥٨ - وميزانية الباقي من الايرادات
- ٥٢٣ تسعير العملة الاسلاميولية ومكاتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٥٩ الى رؤساء المصالح بأمور ادارية وصحية وزراعية - أوامر بخصوص توزيع مياه الري - عرض جميع ما يطرأ وبأخطار رؤساء المصالح ورؤساء الكتبة عليه وأمر لكافة الدواوين والمصالح بتصحيح - والحث على الجهد والاجتهاد في أعمالهم - تقسيم السودان الى ٦ مديريات وتعيين مدير لكل منها محصول القطن وسعره
- ٥٣٠ مكاتبات وأوامر ادارية صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٦٠ في أمور ادارية وبخصوص عمليات الترع والحسور واستحضار مواشى من السودان والشروع في انشاء القناطر الخيرية وغير ذلك - ومن تولى قضاء مصر مقدار محصول القطن وسعره
- ٥٣٣ مكاتبات وأوامر ادارية صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٦١ بخصوص كتب للتعليم وبخصوص الصناعات - وابورات القومبانية المصرية وتصليح طريق السويس - رسوم ورق التمغه - أمر بملخص قرار بالتعداد ومن تولى قضاء مصر - مقدار محصول القطن وسعره
- ٥٣٧ مكاتبات وأوامر ادارية صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٦٢ الى رؤساء المصالح - الحث على
- ٥٤٠ صورة لائحة بخصوص زراعة أراضي شركة مع المعري
- ٥٤١ مكاتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٦٣ بشئون ادارية وزراعية وصناعية وقرار بتشكيل مجلس خصوصى وعمومى وفتح رياحات بجانب القناطر الخيرية - البحث في فتح ترعة من السويس الى البحر الأبيض المتوسط - قيمة ما وضع تحت أساس القناطر الخيرية - طبع كتب بمطبعة بولاق ومن تولى قضاء مصر مقدار القطن المصرى وسعره
- ٥٤٧ تسمية الشوارع وتبوير البيوت ...
- ٥٥٣ الزلزلة الشديدة التي حصلت في ٢٥ شعبان سنة ١٢٦٣ وما تسبب عنها
- ٥٥٤ استحضار آلة بخارية لادارة فابريقة الورق ...
- ٥٥٦ انشاء جامع ومدرسة بدتقلة - انشاء قومبانية وابور الطيار وشروطها
- ٥٥٩ ماجاء بالوقائع المصرية والأعمال المهمة والقاء محمد علي باشا وصايا ونصائح أبويه على أركان دولته بعد أن أولاهم بتعمه وتكرم عليهم بتناول الطعام على مائدته
- ٥٦١ ما جاء بيجرنال الوقائع المصرية عن الأعمال الهامة في سنة ١٢٦٤ وأوامر صادرة منه بأمور ادارية ومخاطبات بشأن سفره الى جزيرتى رودس وكريد لتبديل الهواء لانحراف صحته
- ٥٦٥ منطوق آخر أمر رسمى صدر من محمد علي باشا ...

### اجمالى ما سبق تفصيله للمؤلف

- ٥٦٦ الحكم والأحكام قبل محمد علي باشا ...
- ٥٦٧ التأميمات العسكرية ...
- ٥٦٩ قوة الجيش البرية والبحرية واحصاء الجيوش البرية والبحرية من سنة ١٢١٨ لغاية ١٨٨٢ م
- ٥٧٠ تدرج مالية الحكومة المصرية في النمو والارتقاء ...

صفحة

- ٥١٣ مكاتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٥٧ الى رؤساء المصالح في أمور ادارية - طلب محمد علي باشا والدول تخفيف شروط الفرمان - وموافقة الحضرة الشهبانسة على تحريره - صرف ٢٠ % من أرباح المشغولات للأسطوانات ومن تولى قضاء مصر - محصول القطن وسعره
- ٥١٦ مكاتبات وأوامر صادرة من محمد باشا في سنة ١٢٥٨ الى رؤساء المصالح في شئون ادارية - التصرف الشرعى في الأبعاد لزيادة العمران - انشاء مستشفى للجائنين بالأزبكية - أوامر بمراعاته أمور صحية وغيرها ومن تولى قضاء مصر - محصول القطن وسعره
- ٥٢٠ أمر بإنشاء بنك بالإسكندرية وصورة لانتخه ...
- ٥٢١ ميزانية الحكومة في سنة ١٢٥٨ - وميزانية الباقي من الايرادات
- ٥٢٣ تسعير العملة الاسلاميولية ومكاتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٥٩ الى رؤساء المصالح بأمور ادارية وصحية وزراعية - أوامر بخصوص توزيع مياه الري - عرض جميع ما يطرأ وبأخطار رؤساء المصالح ورؤساء الكتبة عليه وأمر لكافة الدواوين والمصالح بتصحيح - والحث على الجهد والاجتهاد في أعمالهم - تقسيم السودان الى ٦ مديريات وتعيين مدير لكل منها محصول القطن وسعره
- ٥٣٠ مكاتبات وأوامر ادارية صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٦٠ في أمور ادارية وبخصوص عمليات الترع والحسور واستحضار مواشى من السودان والشروع في انشاء القناطر الخيرية وغير ذلك - ومن تولى قضاء مصر مقدار محصول القطن وسعره
- ٥٣٣ مكاتبات وأوامر ادارية صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٦١ بخصوص كتب للتعليم وبخصوص الصناعات - وابورات القومبانية المصرية وتصليح طريق السويس - رسوم ورق التمغه - أمر بملخص قرار بالتعداد ومن تولى قضاء مصر - مقدار محصول القطن وسعره
- ٥٣٧ مكاتبات وأوامر ادارية صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٦٢ الى رؤساء المصالح - الحث على

صفحة	صفحة
ملحق	٥٧٢ ... .. إصلاح طرق الري
٥٩٥ باسماء طلبة البعوث التي أرسلت الى مختلف حواضر أوروبا في عهد محمد علي باشا وصور بعضهم وما تولوه من الأعمال بعد عودتهم حسباً أمكن الحصول عليه	٥٧٢ ... .. الزراعة وجودة الحاصلات
تولية ابراهيم باشا على مصر	٥٧٨ ... .. التعليم في مصر
قراءة فرمان بتوليته في يوم الجمعة ٢٤ شوال سنة ١٢٦٤	٥٨٠ ... .. عنايته بنبوغ المصري في البعوث وفي مصر
أوامر صادرة في سنة ١٢٦٤ من ابراهيم باشا	٥٨١ ... .. كيف استحصل على طوائف من المهندسين
والى مصر الى رؤساء المصالح الأميرية بانشاء	٥٨٣ ... .. المنشآت والصناعات والفوريقات
جرائل يشتمل أخبار التجارة والزراعة - انشاء	٥٨٤ ... .. تعداد أهالى القطر المصرى ومقارنته بالماضى
مجلس لفصل الخصومات - انشاء قلم ترجمة	٥٨٥ ... .. الخلاصة
برئاسة رفاعه بك - قرار مجلس الزراعة بخصوص	٥٨٧ ... .. السلاطين والصدور العظام وما حصل بينهم
متاحرات إيجار أطبان الميرى	ختام كلام المؤلف
سفر عباس باشا حفيد محمد علي باشا لتأدية فريضة الحج	٥٩١ ... .. ادارة أمور مصر بصفة مؤقتة
في ٢٢ ذى القعدة سنة ١٢٦٤ - انتقال المرحوم	٥٩٢ ... .. حضور مظلوم بك قبوكتخدا بالاستانة الى مصر
ابراهيم باشا والى مصر الى رحمة الله في يوم ١٤ الحجة	٥٩٢ ... .. عودة مظلوم بك الى الاستانة لتمهيد الأمور لتوجه ابراهيم باشا للتشرف بمقابلة السلطان - ما ذكر بالوقائع المصرية - ظهور الريح الأصفر بالمحروسة ثم زواله منها
سرعة طلب حضور عباس باشا من جدّه بواسطة	٥٩٤ ... .. وصول ابراهيم باشا الى الاستانة
وايور انجليزى من السويس	

فهرس الصور

البيانات	الأسماء	نمرة الصفحة التي قبل الصور
قائد الجيوش الفرنسية التي احتلت مصر .	الجنرال نابليون ... ..	١١٤
	الشيخ محمد المهدي ... ..	
من أعضاء المجلس العشرة .	الشيخ عبد الله الشرفاوى ... ..	١١٦
	الشيخ خليل البكرى ... ..	
	الشيخ سليمان الفيومى ... ..	
الذى قام بالأمر بعد نابليون .	الجنرال كليبر ... ..	١٣٠
الذى قام بالأمر بعد قتل الجنرال كليبر .	الجنرال منو ... ..	١٤٨
بعد توليته مباشرة هذا مؤسس مصر من رآه درى • عوائد الفطر فى أيام دولته	محمد على باشا ... ..	١٩٤
وشب من أعلى سور القلعة . يوم نكبة الأمراء المصريين بالقلعة .	أمين الأتقى بك ... ..	٢٢٩
كتخذها مصر .	أمير اللواء محمد لاطل أوغل بك ... ..	٢٥٣
بعد تنظيمه مصر وفتح بلاد الحجاز والسودان وكريد وحرب مور .	محمد على باشا ... ..	٣١٤
فرقاطات محمد على باشا الأولى من سنة (١٨٢٤ - ١٨٢٧) .	الفرقاطات ... ..	٣٣٠
باشمهندس دار الصناعة بالأسكندرية .	سرزى بك <sup>(١)</sup> ... ..	٣٤٨
يرتدى ملابس من صنع بلاده ويجلس على فراش من عمل شعبه .	محمد على باشا ... ..	٣٨٤
ناظر الجهادية وجد صاحب السعادة عزيز عزت باشا عضو مجلس الشيوخ .	محمود بك ... ..	٤٠٤
مدير المهمات ورئيس الجيش ومفتش التشغيل ثم مدير المدارس .	أدهم بك ... ..	٤٠٦
والى أوية الشام ثم ناظر المالية .	السيد محمد شريف باشا ... ..	٤٠٩
ناظر المدرسة الطبية ومفتش عموم الصحة بديوان البحرية والجهادية وعضو مجلس شورى الأطباء .	الدكتور كلوت بك ... ..	٤١٨
وكيل مدرسة المهندسخانة ثم ناظر التجارة والأمور الخارجية سنة ١٨٤٤	أرتين افندى ... ..	٤٢٢
ناظر مدرسة المهندسخانة . ثم مدير فابريقة الورق .	يوسف حاكيجان ... ..	٤٢٢
ناظر مدرسة المهندسخانة .	لامبير بك ... ..	٤٢٢
رئيس الارسالية بفرنسا ورئيس المجلس العالى .	عبدى شكرى بك ... ..	٤٢٤
ناظر التجارة والأمور الخارجية .	الفريق باغوص بك ... ..	٤٣٦
قائد العساكر الخيالة ورئيس رجال الجهادية .	الميرميران سليمان باشا الفرنسى ... ..	٤٥٤
رئيس مجلس الملكية ومدير المدارس .	أمير اللواء مصطفى مختار بك ... ..	٤٨٢
مدير الغربية ثم كتخذها باشا مصر .	الأمير عباس باشا ... ..	٤٩٢
مهندس القناطر الخيرية والرياحات .	الميرالدى مصطفى بهجت بك ... ..	٥٣٤

(١) رسم بملابسه غير الرسمية التي كان يهتم لبسها .

البيانات	الأسماء	نمرة الصفح التي قبل الصور
باشمهندس الوجه القبلي .	الميرالاي لينان بك ... ..	٥٣٤
مهندس القناطر والرياحات (تجده في مجموعة الطلبة صفحة ٥٩٦) .	الميرالاي مظهير بك ... ..	٥٩٥
مهندس حوض دار الصناعة بالاسكندرية ومهندس القناطر الخيرية .	اللواء موجيل بك <sup>(١)</sup> ... ..	٥٣٦
يولم لأركان دولته ويخلص النصيح الأبوى لهم .	محمد علي باشا <sup>(٢)</sup> ... ..	٥٦٠
بملايسه التي سافرها الى أوروبا للاستشفاء .	محمد علي باشا ... ..	٥٦٤
	مثال عسكري باش بوزق من قبل محمد علي باشا وفي عهده	٥٦٩
	ومثال لضابط وعساكر نظامية من جيش محمد علي باشا	
رئيس الدوائمة المصرية .	الأمير محمد سعيد باشا ... ..	٥٩١
مختار بك مدير المدارس ، محمد السكري مدرس بالطب ، محمد بيومي مدرس بالمهندسخانة ، حسن بك ناظر البحرية ، محمد الشهابي مدرس بالطب ، الميرالاي رفاعه بك ناظر مدرسة الألسن ، أوارى بن كلهو ، أمين بك ناظر الكهرجلات ، عيسى شكري بك ، خسرف ، أرئين ، مارسيل أستاذ القانون الإداري بكلية باريس أسطفان ، خسرف ، حسن ، حسين يوسف أفندي ناظر تنفيذ شبرا ومدير تجارب نبرو ، حسين محمد الكيماوي .	بعض طلبة البعثة ... ..	٥٩٦
دقتردار مصر وسر عسكر ومتم فتح الحجاز وفتح كريد وقائد حرب مورده وافتتح ألوية الشام ووالي مصر .	ابراهيم باشا ... ..	٦١٨

(١) رسم بملايسه غير الرسمية التي كانت يحتم لبسها . (٢) يرتدى بالرداء الذي قابل به السلطات .

### ملاحظات

(أولاً) من يطلع على تلك الصور يعلم متانة مركز محمد علي وعلو منزلته وقد اترتم كل من دعي لخدمة مصر من أساطين رجال العلم والصناعة من أية دولة من الدول العظمى أن يحاكي محمد علي باشا في ملايسه لان يحاكيهم في الأزياء كما يفعل ذلك غيره من ملوك الشرق . وقد حاكاه كل رجال دولته حتى طلبة البعث في مختلف بلاد أوروبا .

(ثانياً) قد عز على الحصول على صور كل من :

الأمير أحمد طوسون باشا ابن محمد علي باشا - فاتح بلاد الحجاز .

« اسماعيل باشا ابن محمد علي باشا - فاتح السودان .

أحمد يكن باشا - نصير ابراهيم باشا في فتح عكا وبقا ألوية الشام وقائد العسكر في بلاد الحجاز وناظر الجهادية .

مطوش باشا - سرعسكر الدوائمة وناظر البحرية .

وهم من أركان دولة محمد علي باشا وتعاونوا في خدمته .

## بيان إجمالي لما تضمنه الجزء الثاني من كتاب تقويم النيل

### أولا

#### أمر النيل

دونا في هذا الجزء ما تيسر لنا العثور عليه من أمر نهاية الفيضان ونهاية التحاريق في المدة (من سنة ١٥١٥م - ١٩٢٣م) لغاية (سنة ١٨٤٨ م - ١٢٦٤ هـ) .

وقد خلت بعض السنين من ذكر نهاية الفيضان ونهاية التحاريق والسبب في ذلك هو أولا اضطراب الأحوال في مصر في تلك الحقبة ثانيا لأن المؤرخين فيها بما فهم جلي وبالجزئي قد اكتفوا بذكر تاريخ وفاة النيل وما كان يعمل من الاحتفالات عند جبر الخليج . وأما السنوات الخالية فهي الآتية :

من ١٥٢٣ الى ١٥٧٢	ومن ١٦٤٢ الى ١٦٤٣	ومن ١٧٠٥ الى ١٧٠٦
ومن ١٥٨٢ الى ١٥٧٤	» ١٦٤٦ الى ١٦٤٩	» ١٧١١ الى ١٧١٢
» ١٥٨٦ الى ١٥٨٤	» ١٦٥١ الى ١٦٦٨	» ١٧١٧ الى ١٧١٩
» ١٥٩٧ الى ١٥٩٨	» ١٦٧٠ الى ١٦٨٧	» ١٧٢٩ غير معلوم
» ١٦١٨ الى ١٦٢٠	» ١٦٩٠ الى ١٦٩٦	» ١٨٠١ الى ١٨١٢
» ١٦٢٥ الى ١٦٣٣	» ١٦٩٨ الى ١٧٠٠	» ١٨١٤ الى ١٨٢٤
» ١٦٣٥ الى ١٦٤٠		

ولكن الموجب للأسف والتفات الأنظار هو خلو المدة من سنة ١٨٠١ لغاية سنة ١٨٢٤ إلا سنة ١٨١٣ من بيان نهاية الفيضان ونهاية التحاريق في تلك المسدة التي فيها الشطر الأول من حكم ساكن الجنان محمد علي باشا على مصر . وهي من سنة ١٨٠٥ م لغاية سنة ١٨٢٤ م وربما كان الباعث على ذلك انهما كه في سياسة الانشاء والتجديد وغالب ظني انها مسجلة وسنصل يوما الى الحصول عليها والدليل على ذلك أنه لما صدرت أوامره العلية بصدور الوقائع المصرية في ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٤٤ صار يدرج فيها بناء على أوامره ابتداء من العدد ٢٣ الصادر في غاية ذي القعدة سنة ١٢٤٤ نتائج ارساد الأحوال البحرية في الجهة اليسرى بأعلى الصفحة الأولى منها وابتداء من العدد ٤٣ الصادر في ٣ صفر سنة ١٢٤٥ صار يدرج بالجهة اليمنى أعلى أول صفحة من الوقائع المصرية مقابلس النيل حسب مقياس الروضة .

ولقد تعلم أهمية وضرورة الحصول على أمثال تلك البيانات لمن يهمهم الاطلاع عليها من المكاتب الآتية :

(١) ومع ذلك فقد بذلت جهدا كبيرا وغاية المستطیع في الحصول على ما يتعلق بالأخص في المدة من سنة ١٨٠١ لغاية سنة ١٨٢٤ ورجوت أسرة المرحوم لبنان باشا تقرب عهد خدمته في مصر من المدة المذكورة وكذلك أسرة المرحوم تاقب باشا بواسطة المرحوم محمد عبد الرحمن بك بواسطة المرحوم حسين كامل بك ولده لأن رؤساء تلك الأسرات تولوا الاشراف على الأعمال الهندسية في عصر ساكن الجنان محمد علي باشا مبكرا ومع أني لم أتحصل على مرغوبى لغاية الآن ولم يبق أمامي إلا ما انظره من مساعدة تلك الأسرات الكريمة أو من تدبير مراجعة الدفاتر التي في الخازن التي خلفت الفلعة مرة أخرى .

ملاحظات تاريخية

SURVEY DEPARTMENT,  
CAIRO.

20 October 1908

Dear Amin Bey Sami

I am told that you have studied the history of the Roda Kilometer, so that perhaps you would be willing to assist me in getting as correct a list of maximum rule readings as possible. I am at the Survey Office at Giza 8 to 1 daily, & on most afternoons up to 4 p.m.

If you had time to come there one day to discuss this matter I should be greatly obliged. Would you let me know a day or two beforehand in case I may be engaged elsewhere.

Yours truly

H. G. Lyons

تعريب مکتوب بتاريخ ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٠٥ من جناب الکبتن لاينس رئيس ديوان المساحة بمصر الى حضرة أمين سامي بك.

بلغني أن حضرتكم بحسبم في تاريخ مقياس الروضة بحثا واقيا فهل لكم أن تعينونا على الحصول على كشف دقيق على قدر المستطاع عن النهاية العظمى لفيضان النيل .

أما أوقاتى في مصلحة المساحة بالجيزة فهي في كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى الواحدة بعد الظهر وفي أغلب الأيام الى الساعة الرابعة بعد الظهر .

فان تفضلتم بالحضور الى المصلحة في أى وقت تختارونه للبحث في هذا الموضوع كنت لحضرتكم من الشاكرين وانما المرجو اخطارى ببعاد حضوركم حتى اكون في انتظاركم خشية أن اكون مشغولا بأمر آخر . الامضاء (لاينس)

SURVEY DEPARTMENT,

CAIRO.

16 December 1905.

Dear Amin Bey Sami

Could you give me the height-  
at-Roda of any Nile flood  
between 1800 and 1825?

If you can I should be greatly  
obliged.

Yrs very truly

H. G. Lyons

تعريب مکتوب بتاريخ ١٦ ديسمبر سنة ١٩٠٥ من جناب الکبتن لاینس الی حضرة أمين سامی بك .

هل لحضرتکم أن تُکرموا علينا بموافقاتنا بأعلى منسوب الفيضان فی الروضة لأية سنة من السنوات التي بین ١٨٠٠ و ١٨٢٥

ولحضرتکم مزيد الشکر سلفاً .  
الامضاء  
( لاینس )

SURVEY DEPARTMENT.

CAIRO.

13 July 1906.

Dear Amin Bey Saem

I should be very  
glad to know when  
you expect to publish  
your book on the  
readings of the Roda  
kilometer.

Yours sincerely

H. P. Lyons

الترجمة

عزيرى أمين بك

أكون شاكرا كثيرا اذا تفضلت باخبارى بالوقت الذى يتوقع فيه ظهور كتابكم المشتمل على مقاييس

النيل طبقا لمقياس الروضة .

المخلص  
(لايس)

١٣ يولييه سنة ١٩٠٦



ملاحظات تاريخية

SURVEY DEPARTMENT.

GIZA (Mudira).

CAIRO.

13. 12. 1906

Cher Mr. Amin Bey Sami

Me referant à votre lettre du  
17 Décembre de l'année écoulée me  
donnant diverses informations sur  
la crue du Nil, je vous serais bien obligé  
si vous vouliez bien m'informer si votre  
ouvrage sur ce sujet est publié et où et à  
quel prix peut-on l'obtenir.

Veuillez agréer, cher Monsieur,  
mes sincères salutations.

J. J. P. P. P.

تعريب مكتوب بتاريخ ١٢ ديسمبر سنة ١٩٠٦ من جناب الكبتن لاينس مدير عموم مصلحة المساحة الى حضرة  
أمين سامي بك .

ايحاء الى مكتوب حضرتكم المؤرخ ١٧ ديسمبر سنة ١٩٠٥ الذي تكلمت علينا فيه بيان استعلامات متنوعة بشأن فيضان  
النيل نرجو افادتنا عما اذا كان كتابكم في هذا الموضوع قد طبع وأين يوجد وما ثمنه .  
الامضاء  
(لاينس)

ملاحظات تاريخية

بمرة ٦٧٨٠٠

عدد الاوراق .....

ادارة عموم المساحة

سعادتمو أقدم ايدي باسما سمي نالمرمدرة التامرو  
 ارجو التكرم باقادي عن الميعاد الذي يتم فيه طبع  
 كتاب سعادتمو الخاص بتقاييس النيل حيث وردتنا  
 كتابه من اسرائيل يتضمّن طلب كتابه من لا موضوع  
 التقاييس وتفضلوا بقبول فائقه الاحترام  
 منكم  
 فراد

١٠/٤/٤١

J. H. H. H.

١٧  
١٧  
١٧

ملاحظات تاريخية

MINISTRY OF FINANCE.  
SURVEY DEPARTMENT.

Cairo (Mudria) 20-12-1917

To reply to be addressed:  
Director-General,  
Survey Department,  
CZEA (Khartoum),  
Sudan.  
and to be signed by the sender:  
No. 836.

RECEIVED:  
Chief Survey Office,  
Budget Survey, Cairo,  
C/O: A.S.P. 201-201/1917.

Dear Amin Pasha,

I am anxious to analyze by known Mathematical methods the long series of readings of the height of the Nile at Roda. I have the readings for the 1000 years back to 640 with gaps amounting to about 270 years. I know you have been working extensively at this subject: can you tell me whether it is possible to obtain all the readings without important gaps. There is a gap of 25 years at the beginning of last century that ought not to occur. Can you help me to fill the gaps. When may we look for your book on the subject?  
M.C.

With kind regards.

Yours very faithfully,

J. J. Craig

Director Meteorological Service,  
for Director-General.

To H.E.

Amin Pasha Sami,

c/o Mahmoud Bey Sami

Director of Works,

1st Circle of Irrigation, P.W.M.

Cairo.

## ملاحظات تاريخية

### تعريب ماجاء بالصفحة السابقة

تعريب مكتوب بتاريخ ٢٠ ديسمبر سنة ١٩١١ من جناب المستر كريح بالنيابة عن المدير العام لمصلحة المساحة الى  
سعادة أمين سامي باشا .

بمعنى جدا تحليل مقاييس مناسيب فيضان النيل حسب مقياس الروضة في أوقات متعددة وفقا لطرق رياضية معروفة  
فقد حصلت على مقياس الفيضان لمدة ألف سنة ابتداء من سنة ٦٤٠ ولكنه ينقصني من هذه المدة بعض سنين متفرقة تبلغ  
جملتها ٢٧٠ سنة .

وقد بلغني أن سعادتكم قد بحثتم في هذا الموضوع بحثا وافيا جدا فهل لكم أن تفيديني اذا كان من الممكن الحصول على  
جميع المقاييس من غير أن يكون فيها نقص مهم .

فثلا لم يمكن العثور على مقاييس خمسة وعشرين سنة في أوائل القرن الماضي وهذا مما لا يصح السكوت عليه فهل  
تكرمون علينا بمساعدتكم في سد هذا الفراغ ومتى ينتظر ظهور كتابكم في هذا الموضوع .

(١) أرجو مراجعة ما تدون من الملاحظات الخاصة بذلك في ختام صفحة ١٧

ملاحظات تاريخية

MINISTRY OF FINANCE,  
SURVEY DEPARTMENT.

Giza (Medina) August 11, 1913.

11 AUG 1913

The reply is to be addressed:  
"Director-General"  
Survey Department,  
GIZA (Medina),  
Egypt.  
and the following number quoted:  
No. 2/1106

ENCLOS. \_\_\_\_\_

PARCELS \_\_\_\_\_

TELEGRAMS: { Local: Survey, Giza.  
Foreign: Survey, Cairo.  
Code: A.B.C., 6th edition.

Sir,

OLD READINGS OF RODA NILOMETER.

I understand that you are publishing a work giving the readings of Roda Nilometer according to the Gregorian calendar. I should be greatly obliged if you would supply this Department with a copy of this work if now printed. If otherwise, please inform me how I can obtain a copy of the readings for 1800-1825 and the maximum reading recorded in 1809.  
MG.

I am, Sir,

Your obedient servant,

H. H. Must

Act. Director Meteorological Service,  
For Director-General.

H.E. Amin Pasha Sami,  
Ministry of Education,  
Cairo.

تعريب مكتوب بتاريخ أول أغسطس سنة ١٩١٣ من جناب المترجمت بالنيابة عن المدير العام لطلعة المساحة الى سعادة أمين سامي باشا .  
بلغنا أن سعادتكم تستغلون بوضع كتاب عن مقاييس مناسوب الفيضان في الروضة على مقتضى السنين الميلادية ( التاريخ الجرجواري ) فالمرجو التكرم بارسال نسخة منه اذا كان طبع والا فالأمل افادتنا عن كيفية الحصول على مقياس النيل من سنة ١٨٠٠ الى سنة ١٨٢٥ ومعرفه أعلى مقياس لفيضان النيل في سنة ١٨٠٩ ولساعدتكم مزيد الشكر سلفا .

ملاحظات تاريخية

MINISTRY OF FINANCE.

SURVEY DEPARTMENT.

N/0911

Giza (Mudira) August 18, 1913.

17/8/13

The reply to be addressed:  
"Director-General,  
Survey Department,  
GIZA (Mudira),  
Egypt."  
and the following number quoted:  
No. N/1133

ENCLOS. \_\_\_\_\_

PARCELS \_\_\_\_\_

TELEGRAMS: {  
Code: Survey, Giza.  
Code: Survey, Cairo.  
Code: J.S.O., 2nd edition.

Sir,

READINGS OF RODA NILOMETER.

I have the honour to acknowledge receipt of your letter of the 16th inst. and to thank you for its contents. MG.

I have the honour to be,

Sir,

Your obedient servant,

*H. E. Hurst*

Act. Director Meteorological Service,  
For Director-General,

H.E. Amin Pasha Samy,  
Ministry of Education,  
CAIRO.

تعريب مكتوب بتاريخ ١٨ أغسطس سنة ١٩١٣ من جناب المستر هرست بالنيابة عن المدير العام لمصلحة المساحة  
الى سعادة أمين سامي باشا .  
الموضوع - مقياس الروضة  
نشرف بأن نحيط بسعادتكم علماً باننا استلمنا مكتوبكم المؤرخ في ١٦ الجاري ونقدم لكم مزيد شكرنا على ما أودعتموه فيه .

## ملاحظات تاريخية

### ثانيا

### الملاحظات التاريخية

سقطت في ختام الجزء الأول من تقويم النيل أنه بدخول عساكر السلطان سليم القاهرة انتهت سلطنة السلاطين الأتراك البرية والبحرية ودولة الجراكسة من مصر بعد أن حكمها هؤلاء السلاطين ٢٧٤ سنة وثمانية أشهر ويوما واحدا . وأنه لما قضى الأمر واستولى السلطان سليم على مصر أخذ هو ومن تبعه من سلاطين آل عثمان من بعده يولون عليها ولاية ينوبون عنهم في ادارة البلاد وقضاء الأحكام الشرعية يرسلون هؤلاء وهؤلاء من قبلهم اليها .

ولقد بنا في هذا الجزء ما كان من أعمال هؤلاء الولاة كما تراه مسطورا من خير وشر وقوة وضعف وما كان من تفوذ الأمراء المصريين الذين صيروا تفوذ الولاة معدوما في أغلب الأحيان . حتى تسبب عن استمرار الخلافات بينهم تسهيل الاحتلال الفرنسي الذي تبعه بعد ذلك توفى محمد على باشا أريكة الحكومة المصرية .

ولقد اجترت القرون التي تخص هؤلاء الولاة الذين تولوا من قبل عصر محمد على باشا ذكرا من حوادثهم أهمها الى أن وصلت الى عصر محمد على باشا الذي يهيم الناس ذكر حوادثه مفصلة لأهميتها من جهة ولاتصال تاريخنا بها اتصالا تاما من جهة أخرى ، لذلك رأيت عند الشروع في الكلام عليه أن من الضروري أن أتوسع التوسع الكافي في إيراد أعماله الحميدة التي لا يكفى ليبيانها جزء من كتاب بل تحتاج الى عدة كتب قيمة إذ سيرته الغزاة تجذب القلوب بمغناطيسها لأنه أحييا مصر بعد سقوطها وانشلها من هذبتها - هذا الرجل المتمحض في الوطنية والاخلاص في كل عمله والذي جعل مصر ترتقى الى أوج السؤدد والفلاح حتى أصبحت في عصره في مقدمة الدول صاحبة الشأن لأنه بارتقائه أريكة الحكم جلس معه على تلك الأريكة يشاركه في حكمه العدل والدين الصحيح .

ولقد خدم الملام بأسره بتقديمه له صورة عقلية تشخص للناس حقيقة الجمع بين الروحانية والشجاعة ولقد تذكرنا حوادثه الشهيرة العظيمة الشأن التي تقدم لطلعين فوائدها غراء تنطبع في مخيلاتهم منقوشة على أحجار لا تقوى معاول الدهر على محوها فلقد كان رجوع العلم الى ربوعه معقودا بنواصيه والتأسيسات التي كانت وسيلة للتنبئة الميمونة الطالع لانشاء الجيش المصري بالنسبة للتمدين لأن الحرب وان كانت مجلبة للضائب التي تبعها فانها كانت من أقوى البواعث على إيجاد التمدين .

فانه ما من انقلاب ميمون إلا كان منبعثا عن حرب متوجا باسم فاتح فان أعظم الرجال الذين تركوا من بعدهم من جميل الذكرا ما بهر العقول مثل الإسكندر وقيصر وشرلمان و نابليون ، كانوا قبل كل شيء محاربين وكان حضرة صاحب النبوة والرسالة صلوات الله عليه وخليفته أبو بكر، وعمر رضوان الله عليهما وساكني الجنان محمد على باشا كانوا قبل كل شيء مجاهدين ولا يوجد برهان على تأثير الحرب مباشرة في جميع فروع التمدين أحسن مما جاءت به في حالة مصر .

(١) ولقد كان اعتمادى في الحصول على ذلك استمرارى حتى في دار المحفوظات (الدفترخانه) ابتداء من سنة ١٨٨٠م الى الآن أولا بموجب أمر من المرحوم احمد خيري باشا رئيس ديوان ساكن الجنان محمد توفيق باشا والى مصر للدفترخانه في سنة ١٨٨٠ لاستيعاب الأوامر الصادرة بتنظيم أمور حكومة مصر في عصر محمد على باشا وثانيا بموجب أمر من ناظر المالية بتاريخ ٢١ يونيو سنة ١٩١٠ مرة ١١٢ بالصريح بالبحث عن كل ما يحتاجه كتاب تقويم النيل من الوجهة العلمية والتاريخية .

## ملاحظات تاريخية

ذلك أن كل شيء فيها كان على قدم الاجراء والعمل وكل شيء بدأ في عالم الوجود عقب الترتيبات العسكرية فمحمد علي باشا الذي أدرك مزايا فن تعبئة الجيوش ولزمه قبل كل شيء أن يجتهد في البحث عن تقوية نفسه ورأى أنه لا ينال ذلك إلا بقوة السلاح كان شغله الشاغل في تشكيل جيش فكان جيشه في الحقيقة جالبا لاستتباب الأمن داخل البلاد ناشرا لواء سطوته في الخارج .

تشكيل جيش منظم أنتج النتائج العمومية الجزيلة الفائدة الكثيرة العائدة لمصر التي سبق التنويه بذكرها في هذا الجزء فأوجد النظام المحكم في قطر كان لا يعرف إلا الفوضى والمهملية وكان معترضا لسلب ونهب وإيذاء العساكر الأشرار الظلمة الذين كانوا به من قبل وأمرائهم .

وبذلك انتظمت الأمور ووجدت القوة وحل كل ذلك محسب الانحلال والضعف ورفع شأن الامة العربية وأهلها لسريان الروح المليية فيها وأباه الضم والتعويل على نفسها وهي الصفات اللازمة لامة مستقلة، ومن طالع سعد مصر أن النتائج العملية التي بدت في الحال كثيرة متعددة في لفت الأنظار بل ويمكن أن يقال أنها كانت السبب في جميع أنواع التقدم والرفق الذي تكامل في مصر في تلك الحقبة .

### أمين سامي

(١) أحصيت جيوش محمد علي باشا النظامية وغير النظامية في كل سنة من سنة حكمه وكذلك ما كان بمصر من جيوش الياش بوزق من قبل حكمه بسنتين وأيضاً الجيوش في كل سنة من سنة حكم المرحوم ابراهيم باشا وحكم المرحوم عباس باشا وحكم المرحوم محمد سعيد باشا والمرحوم اسماعيل باشا ولغاية سنة ١٨٨٢ من حكم المرحوم محمد توفيق باشا أي لأول سنة من سنة الاحتلال الإنجليزي ونجد الاحصاء مدرجا بعد صفحة ٦٨٥ كما ترى ذلك مسطرا في الاحصاء المدرج بالملخص الذي تحت عنوان المؤلف في ختام هذا الجزء ولقد استنزم الحصول على الاحصاء المذكور بواسطة اتدابسة على فحقق من لهم معرفة باللغتين التركية والعربية من غير عمال الدفترخانه استنروا مدة ستة أشهر واستخرجوه من دفاتر قيودات الأوامر العلية ودفاتر تحريرات وقيد الكشوف بالمعية السنية عن المدة الأولى وكتبا بالغة التركية ومن بعض جرائد يوميات ديوان الجهادية المالي المختصة بالعسكرية عن المدة الأخيرة وكان ذلك تحت إشراف المرحوم مصطفى شاكر الفتى رئيس قلم تركي الدفترخانه وقتئذ .

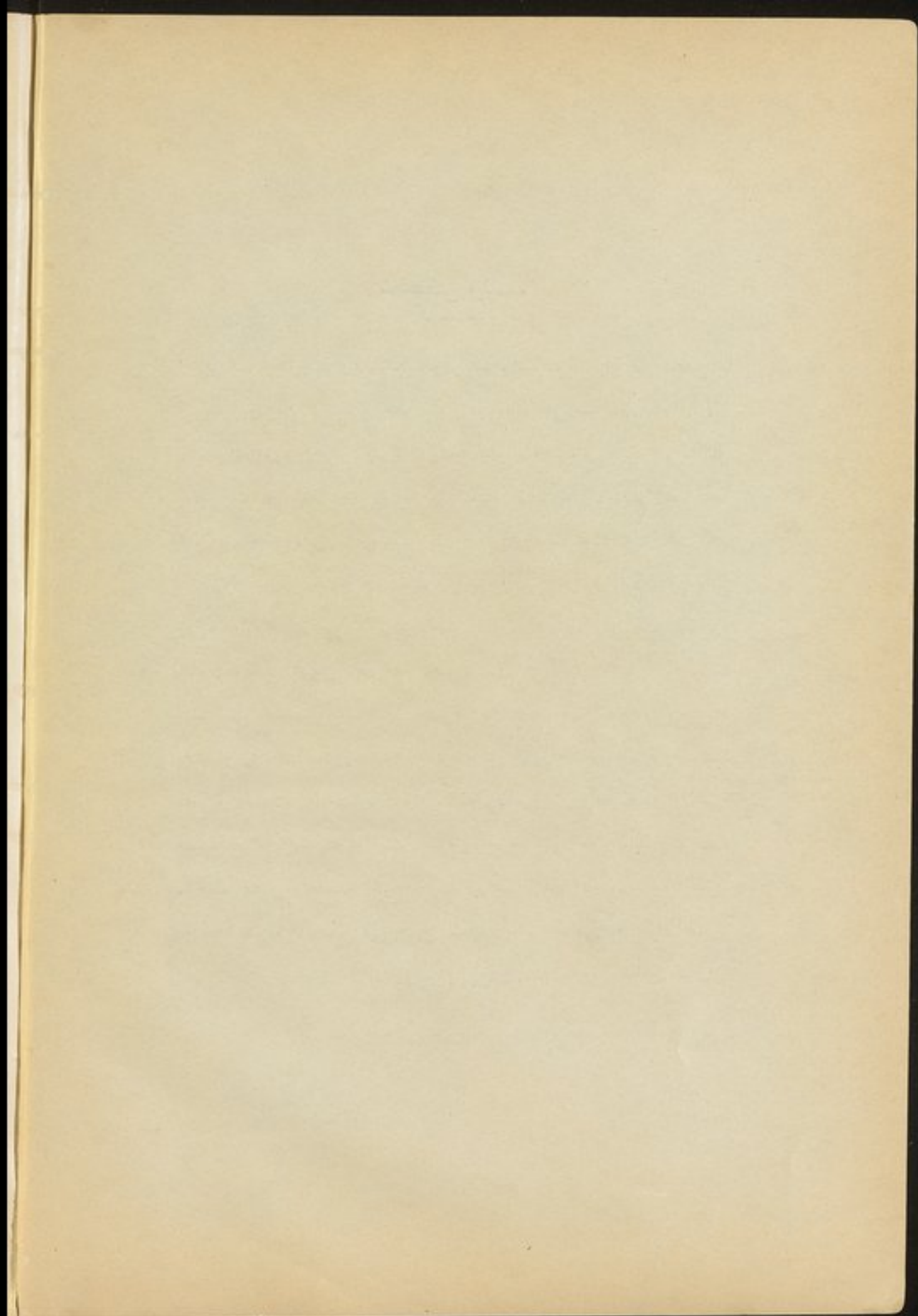


## شكر وثناء

ان مما يستوجب وافر الشكر وعاطر الثناء، المساعدات الجمّة التي تفضل بها علىّ الكثيرون من عمال دار المحفوظات "الدفترخانه" من سنة ١٨٨٠ الى الآن في تكوين عناصر الجزء الأول والثاني من هذا الكتاب - "كتاب تقويم النيل وعصر محمد علي باشا" - واني اذا ترددت على تلك الدار الآن فلم أجد أحدا منهم فيها، جال بخاطري أن سنة الله في خلقه قد جرت عليهم، فقد يكون الخلد قد ضم بعضهم اليه، واستراح بعضهم من عناء العمل الحكومي بحكم الزمن وألتي عن عاتقه عبئه . فلئن جاور ربه منهم الرحمة والغفران، ولمن كان منهم على قيد الحياة شكر المخلص الحميم مع التحية والتسليم . كذلك لا أنسى المساعدات القيمة التي تفضل بها علىّ حضرة العلامة صاحب السعادة الأستاذ أحمد زكي باشا السكرتير العام السابق لمجلس الوزراء ، ورجال دار الكتب المصرية ومطبعتها ، ومصلحة الرسم بالمساحة العمومية ، وأصدقائي الأعزاء حضرة العلامة محمد ادريس بك المدرّس بمدرسة دار العلوم سابقا ، وحضرة صاحب الفضل والفضيلة الشيخ أحمد ابراهيم ابراهيم الأستاذ بكلية الحقوق بالجامعة المصرية . فلجميع مني جزيل الشكر، وأسأل الله لهم جميعا طول العمر ما

أمين سامي

تحريرا بالقاهرة في يوم الثلاثاء ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٤٦ (١٢ يونيو سنة ١٩٢٨)



الجزء الثاني من تقويم النيل

---

مخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية  
 (سنة ١٥١٧ م) (سنة ١٩٢٣ م)

التواريخ	نهاية التصاريح	نهاية القبضان	الخلفاء أو السلاطين			العمال أو الولاة		
			الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية

### مصر في عهد الدولة العثمانية

١٨١٤	١٦	١٩٢٣	١٥١٧	١٧١٥	٢٤ يناير سنة ١٧١٥
السلطان سليم خان الغازي	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر
٩٢٣	٩٢٦	٩٢٣	٩٢٣	٩٢٣	٩٢٣
١٨	١٤	٨	١٦	١٩٢٣	١٥١٧

#### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٩٢٣ هجرية - قضى الأمر واستولى على مصر السلطان سليم وهو الثامن والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وأول ملوك الروم الذين اتخذوا مصر ولاية تابعة لهم بعد أن مكثت ما يقرب من ثلاثه قرون مستقلة وهو ابن السلطان بايزيد ابن السلطان محمد ابن السلطان مراد خان بن بايزيد المعروف بيلدرم بن أورشان بن اردن بن عثمان بن سليمان بن عثمان الكبير وإن أردت أن تعلم على أي أساس بنى عدوانه على مصر مدعياً أنه وقف عند حدّ الشرع الشريف في أعماله فإنه استغنى المفتى على جمالي افندى في الثلاث المسائل الآتية (من تاريخ الدولة العثمانية لمعمّر) (J. de Hammer).

السؤال الأول - إذا نادى أحد سلاطين الإسلام بالجهاد لإبادة الملحدين (أى القرس) فصادفته عواقب بسبب المساعدة التي يبذلها لهم سلطان آخر من سلاطين المسلمين فهل تبيح الشريعة الغزاة لأؤلها أن يقتل الثاني ويستولى على مملكته ؟

فأجاب جمالي افندى بالإيجاب مستندا على الحديث النبوي الذي معناه "من نصر كافر فهو كافر".

السؤال الثاني - إذا كانت أمة من الأمم التي تدعى بالإسلام (أى المصريون) تؤثّر تزويج أبنائها من الكفار (أى الجراكسة) بدلا من تزويجهم بالمسلمين فهل يجوز مقاومة هذه الأمة ؟

فأجاب جمالي افندى جوابا موجزا بقوله : "بلا مبالاة ولا مقاضاة".

السؤال الثالث - إذا كانت أمة تناق في احتجاجها برفع كلمة الإسلام فتنتش آيات كريمة على الدراهم والدنانير مع علمها بأن النصارى واليهود يتداولونها هم وبقية الملاحدة من أهل الأهواء والنحل المتمين الى احدى الفرق الاثنتين والسبعين أعادنا الله منهم ، فيدنسونها ويرتكبون أفظع الخطايا بجملها معهم اذا ذهبوا الى محل الخلاء لقضاء حاجاتهم فكيف ينبغي معاملة هذه الأمة ؟

(١) ولد البارون يوسف مرر (J. de Hammer) المستشرق النمساوي الشهير في مدينة جراتز في ٩ يونيو سنة ١٧٧٤ وتوفي في وينا في ٢٣ نوفمبر سنة ١٨٥٦ وقد عنى منذ حداثة سنه بدراسة اللغات الشرقية فبرع فيها ووضع فيها الكتب النفيسة والمؤلفات القيمة ووزع ديوان الخي وأطواق الذهب للزعزعي وغير ذلك من الكتب العربية والفارسية والتركية وساعد فون جينيش في وضع معجمه الشهير في العربية والفارسية والتركية ولكن أعظم مؤلفاته شأنًا بلا جدال هو كتابه الباطع في تاريخ آل عثمان .

(٢) لم نجد أثرًا لهذا الحديث في الكتب التي بأيدينا . ظل المترجم الفرنسي حرقه بما جعل الاهتداء الى أصله صيرا . ولذلك أوردناه بمعناه نقلا عن الترجمة الفرنسية التي في كتاب مرر .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٩٢٣م)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فأجاب المفتي بأن هذه الأمة اذا رفضت الاقلاع عن ارتكاب هذا العار جاز إبادة<sup>(١)</sup>.

وأما فكرته في كناية الله في أرضه فتعلم من البيان الآتي :

"أما من جهة عجائب مصر فإن أكثر الناس تمددًا من الأتراك والفرس والعرب لم ينظروا إليها بالعين التي يراها بها الأوروبيون وقدماء اليونانيين والرومانيين . أما سليم فإنه كان لا ينظر إليها بالعين التي كان يراها بها جيرمانيكوس (Germanicus) وفيتوس (Fitus) فيينا الأوربي يعتبر مصر المنبع الأول للعلوم والفنون ويعتبرها مهدا للهندسة وتخطيط البلدان والعمارة والزراعة والكتابة والملاحة وبنينا هو يحترمها ويقدمها التقديس الواجب لوطن الشرائع والنظامات السياسية والكهنوتية والرموز الدينية وبنينا هو يعجب بآثار عمارتها وببنايتها وبمدافنها واهرامها ومسلاتها وتماثيلها التي منها أبوالهول وبنينا حب العلوم يجعله على مطالعة كتابها السرية المرسومة على ذلك الكلب الحجري المائل الذي فتحت صفحاته منذ ألوف من السنين من ميدان الشلالات الموجودة عند أفواه النيل . ترى أن الشرقي لا يرى في تلك الهياكل وتلك القصور الملوكية القديمة وفي تلك التماثيل الفخمة وفي أبي الهول الاخفاء سحرية لكنوز مدفونة وفي تلك الكتابة الرمزية الا إشارات سرية تعلم الناس طرق استخراج الذهب واستكشاف الخبايا فيها . ولقد شاركت أوروبا في الاعتقاد بتلك الأوهام الشرق زمننا طويلا وسألت تلك الأحجار عن أسرار الحجر الفلسفي وأنكرت المعنى الخبايا وراء سر الكيمياء التي استعارتها القرون الوسطى من مصر على أن تعاليم الزراعة التي تحمّل ماء النيل ذهباً قد حلت تلك القضية حلا طبيعيا فاذا لم ير الشرقيون في الفراعنة والبطالسة الا أبطال رموز وأسرار ولم يمكنهم أن يتصوّروا دين مصر القديم واذا بقيت تلك الكتابة الرمزية التي ترى طي ملفات البردي"

(١) من حمر (ج ٤ ص ٣٦٠ و ٣٦١) وقد أورد حمر في الحاشية أن موراديجا دوسون (Mowradjea d'Olsson) اقتصر في الجزء الثالث من كتابه (ص ٢٩) على إيراد السؤال الثالث والفتوى عليه ثم قال ما تعريبه : "إن فتاوة الجواب لا يضاهاها شيء سوى حمانه السؤال".

(٢) في أيام الفصلين سيلانوس (Silanus) ونوربانوس (Norbannus) ذهب جيرمانيكوس (Germanicus) الى مصر بحجة الاشتغال بأعمال هذه الولاية ولكن غرضه في الواقع كان موجه الى درس ما فيها من المخلقات القديمة والآثار العتيقة فأمر بفتح الاهرام الأثرية وأقصى أسعار الحفلة وصنع أمورا كثيرة مما يروق العامة ورضيها . وكان يمشي على قدمه وبغير حرس وكانت يترى بزي الأثارة في أمسه منشها في ذلك بيابوس ثيون (Publius Scipion) الذي ذكر المؤرخون عنه أنه سلك هذا المسلك في جزيرة صقلية عند اشتداد نار الوشي فيها أثناء محاربة القرطاجين .

وكان ذلك السلوك وذلك التزي سببا في توجيه العتاب بالقاض رقيقة من طباريوس (Tibere) الى جيرمانيكوس ولكنه عطف تعنيفا شديدا على ذهابه الى الاسكندرية خلافا لما تقتض به الأوامر التي أصدرها القيصر أغسطس (Auguste) محميا فيها وجوب الاستئذان من صاحب الأمر .

ذلك لأن أغسطس في أثناء توليته زمام الاحكام أصدر جملة أوامر خصوصية منها مع أعضاء مجلس الشيوخ (السناتو) وأكابر الفرسان الرومانيين من النزول الى ساحل مصر بغير اذنه . فقد كان يخشى أن يرى إيطاليا في لحظ وجوع من فعل أي إنسان يقبض على تلك الولاية التي هي مفتاح البر والبحر والتي يتأق الدفاع عنها بقليل من الأجناد ولو كان القديرون عليها في جيوش كثيفة .

ولما سافر جيرمانيكوس الى أعلى النيل زار أقرب منابه وزار الآثار العظيمة لمدينة طيبة القديمة وتبريم له أحد القسوس ما عليها من الكتابات الهيروغليفية التي تسمى بعظمة هذه الدولة القديمة وأنه كان يسكن بطيبة ٧٠٠٠٠٠ جندي أخضع بهذا الجيش الملك الكبير بلاد ليبيا والحبشة وميدية والفرس وما جاورها وكذلك البلاد التي يقطعها السورديون والأرمن حتى وصل الى البحر الأسود . و يعلم من هذه الكتابة أيضا مقدار الجزية التي ضربت على الام المغلوب على أمرها والنفود القضيبة والذهبية والأسلحة والتبديل والمعالج والبخور واغذايا التي أهديت لقبائد والحبوب الكثيرة ولوازم المعيشة التي كانت ترد الى مصر من جميع الأمم .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٩٢٣)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في أعينهم غامضة فان سنن الأنبياء قد جاءت وجلت لأعينهم أرض مصر مكللة بياض من النور غاب ضوءه عن أهل أوروبا فلم تشاهده عيونهم إلا قليلا .

فمصر مقدسة في عين أهل الشرق ليس فقط بذكرى يعقوب وأولاده الاثني عشر ولكن بأنيابها الاثني عشر المذكورين في اثني عشرة سورة من سور القرآن واثني عشر حديثا . فالمسلم لا يعرف سيزوستريس (Sesostirs) ولا أوسمندياس (Osmandias) ولا فراعنة عنده إلا فرعون الذي ملأ يوسف مخازنه وفرعون الذي ابتلغته مياه البحر الأحمر ومع ذلك فقد سمع بمؤسسي الأهرام وهو في الحقيقة يسميهم بأسماء تختلف تمام الاختلاف عن الأسماء التي يعرفهم اليونان بها ولكنه يحترم منهم هرمس (Hermes) بصفته مخترعا للكثابة والهندسة والعمارة وبصفته منظما لترتيب الكهنة ولشرايع الأسرار وبصفته ترجانا بين السماء والأرض .

استهلت سنة ٩٢٣ عساكر السلطان سليم تهب البيوت كما ذكرنا ذلك في السنة الماضية ولم يقتصر النهب على البيوت فقط بل تعدى الى مقامى الشافعى والامام الليث .

وفي هذا اليوم أمر السلطان سليم بالقبض على المماليك ايجرا كسة وضرب أعناقهم ولم يقتصر على قتلهم هم بل تعدى الى الكل بدعوى أنهم مماليك وصار كل إنسان يتعدى نفسه بالمسال ولا يقل من قتل عن ١٠,٠٠٠ إنسان وانه لما دخلت عساكر السلطان سليم القاهرة نهبوا المغل من الأشوان والطواحين وأطعموها خيلهم فشحطت الغلال وأزغ الخبز من الأسواق .

وبعد وقائع متعددة بين عساكر السلطان سليم وجنود طومان باى كان الظفر فيها أحيانا للطرف الأول وأحيانا للطرف الثانى . وفي ظروف خصوصية كادت تكون كفة الطرف الثانى هي الراجحة حتى في تلك الظروف عزم السلطان سليم على العودة الى القسطنطينية من طول زمن الحرب وعزم على تفويض انتهاء الحرب لوزيره الأعظم لولا الانقسام الذى حصل بين المماليك من جند طومان باى وتحلف العرب عن مدي المساعدة له حتى ترتب على ذلك اضطرابه الى الاتجاه الى شيخ العرب حسن مرعى الذى كان له سابقة فضل عليه واحسان وافر ومودة متصلة وانحراجه من السجن الذى كان لبت فيه مدة في عهد سلطنة السلطان قنصوه الغورى وتحالفا معا على المصحف بأن لا يبوحا بأمر التجائه اليه واتزوى في كهف لا يعلم به إلا حسن مرعى ولكن عند حضور جنود السلطان سليم الذين كانوا في أثره تحت إمرة إياس أنا وخاير بك وغزالي أرسلهم حسن مرعى على محل وجوده فتقدم اليه إياس وربط يديه بمندبل وأركبه جواده حتى أوصله الى خيمة السلطان سليم (على رواية همر) وأما على رواية ابن إياس المؤرخ فقال ان إياس المملوك صفده في الأغلال وقاده وهو على هذه الحالة الى خيمة السلطان ولما وقع نظره عليه ارتفع صوته بالشكرته على اقتناص طومان باى وقال بذلك الآن تم فتح مصر فتقدم طومان باى أمام السلطان سليم بالاحترام اللائق وحياء فرقة عليه التحية وأمر له بالجلوس وبعد فترة من الزمن خيم فيها السكون على هذا المجتمع أخذ السلطان سليم يلوم الأمير طومان باى لقتله رساله ورفضه الاعتراف بسلطته فأجاب عن الأولى بأن البكوات المماليك في حال تبيجهم هم الذين فعلوا ذلك وعن الثانية قال بأنه ملزم بالدفاع عن بلاد هو حاكمها فيجب عليه حمايتها وحماية المدينتين المكرمتين مكة والمدينة ما استطاع لذلك سبيلا وزاد على ذلك بأن قال له أما أنت فما أدرى كيف تبرى

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ٩٢٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

نفسك أمام الله عن تعديك غير العادل على بلادنا فاندعش السلطان سليم وقال له بأنه لم يباشر هذه الحرب إلا بعد فتاوى العلماء ومدخلات السلطان الغورى واتفاقه السرى مع شاه العجم وعدا هذا فإن الملك لا يليق بأسر من الممالك فأجابه طومان بأنك يا سلطان الروم لست بمالوم ولا مؤاخذ على سقوط مملكتنا بل الذنب كل الذنب على الخونة وأشار الى خير بك وغزالي الموجودين وقتئذ فقال سليم للجميع ليس من العدل قتل رجل شهيم وصادق العزيمة كهذا وأمر أن يقيم في خيمة إياس أغا مكرما حتى يستتب الأمن في البلاد وعزم على أن يأخذه معه الى القسطنطينية هو والخليفة المتوكل الحادى والعشرين من خلفاء العباسيين بمصر وكان له وحده حق مبايعة السلاطين بمصر .

ولكن خشى خير بك وغزالي وإياس أغا عاقبة حياتهم اذا بقى الأمير طومان باى على قيد الحياة فأوعزوا الى واحد من أشياعهم أن ينادى بأعلى صوته عند مرور السلطان سليم في طريق ذهابه وإيابه قائلا هذا المنادى (الله ينصر السلطان طومان باى) فهذا التدبير كان كافيا لتغيير فكرة السلطان عن أخذه معه وايغار صدره منه وصدور أمره بشنقه على باب زويلة .  
ففى يوم الاثنين ٢١ ربيع الأول سنة ٩٢٣ شق الأمير طومان باى على باب زويلة فخرنت عليه الناس وأسفت أسفا شديدا لأنه كان كريم الأخلاق شجاعا عادلا في حكمه محبوبا لدى رعيته بطلا مقداما تصدى لقتال السلطان سليم خمس مرات وثبت وقت الحرب بنفسه وقتك بعسكر عدوه وقتل منهم مالا يحصى وكسرهم ثلاث مرات وهو فى نفر قليل من عسكره بعد احتلالهم البلاد وأبطل فى مدته من المظالم أشياء كثيرة وأبى أن يأخذ من الناس شيئا يستعين به على محاربة السلطان سليم كما كان يفعل غيره من السلاطين فى تلك الظروف وكان ملكا جليلا قليل الأذى كثير الخير (ابن إياس) .

وهكذا كان قتل آخر سلاطين المماليك طومان باى العادل حيث شق على الباب نفسه الذى كانت سلاطين المماليك تشق عليه رسل الملوك الأجانب . وأمر السلطان سليم بأن تدفن جثته فى المدفن الذى كان أعدته لنفسه السلطان قانصوه الغورى .  
ولما تم للسلطان سليم ذلك بادر بإرسال الاخطارات لجميع الممالك الأجنبية بنصرته وكافأ الخاشئين وهم خير بك وغزالي وجانم (إياس) وغيرهم اذ لولاهم لبقيت مصر فى أيدي المماليك فعين جانم حاكما للهنسة وأبو حمزة حاكما للحلة وغزالي حاكما لدمشق وقلد خير بك حكم مصر وكافأ شيخ العرب حسن مرعى بالخلع والمال .

ولما أراد السلطان سليم طلوع القلعة أمر سكان الصليبية وقناطر السباع وجامع آبن طولون باخلاء مساكنهم فهجمت الطوائف العثمانية على سكان تلك البيوت وأخرجوهم منها وسكنوا فى مساكنهم ولما أراد سكنى الروضة والمقياس أمر سكان الروضة ومصر العتيقة باخلاء مساكنهم أيضا (ابن إياس) .

ولما قصد السلطان سليم ترك السكنى فى المقياس والروضة من بعد إنشآت نعمة على المقياس وتحول إلى بيت السلطان فايتسأى الذى هو خلف حمام الفارقانى المطل على بركة الفيصل طردت عساكره سكان البيوت التى حول الصليبية وأعمالها وسكنوها بعد أن تحروا المساكن التى كانوا فيها بالروضة وتحروا أيضا غالب البيوت التى حول بركة الأزبكية (ابن إياس) .

ثم كلف السلطان الشرقى يوسف الاستدار بمسح بلاد اقليم الشرقية وبيان إقطاعات المماليك الپحرا كسة وغير ذلك من الرزق والأوقاف فأخذ قوائم من أولاد آبن الجيعان بمعنى ذلك وسار فى أعماله بطرق شتى من المظالم وعين غيره فى جهات أخرى فسار واسيرته .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٩٢٢ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأمر بإبطال الفلوس العتق وضرب للناس فلوسا جديدة كل اثنين بدرهم وعليها اسم سليم شاه وكانت في غاية الخفصة  
نفسر الناس الثلث ووقف حالهم بسبب ذلك فصارت البضائع تباع بسعيرين سعر بالفلوس العتق وسعر بالفلوس الجديدة .

وأمر السلطان سليم بفك الرخام الذي في القلعة في قاعات البيسارية والدهيشة والبحرة والقصر الكبير وغير ذلك من أماكنها  
الفاخرة وفك العواميد الساقية التي كانت بالايوان الكبير وأمر يحيى بن بكار أن يأخذ جماعة من الرخامين ويجمعوا قاعات  
الناس ويأخذوا ما فيها من الرخام الساقى والزرزورى الملون فأخربوا عدة قاعات من أوقاف المسلمين وبيوت الأمراء قاطبة  
وغير ذلك من قاعات المباشرين والتجار وأبناء الناس والمدارس .

أما المدارس التي فيها الكتب النفيسة فنقلوها عندهم ولم يعرفوا الحلال من الحرام .

وقبضوا على كثير من الناس وكلفوهم بنقل الرخام والأعمدة والمكاحل النحاس الكبار من القلعة والأماكن الأخرى إلى  
المراكب المسافرة إلى استامبول من ساحل يولاق (ابن ياس) .

وأمر السلطان سليم بتجريد زوجة السلطان طومان باى ووالدتها من جميع أمتعتهما التي تقدر بخمسين ألف دينار وشئد  
عليهما في دفع ٣٠,٠٠٠ دينار .

وأمر الدقتردار بأن البيوت التي هي ملك للمالك الجراكسة ولم تظهر أصحابها تكون ملكا للسلطان وتدخل إلى الذخيرة .

ومن الحوادث في مدة وجود السلطان سليم بمصر أن الدقتردار أوقف المناشير التي في أيدي أولاد الناس بسبب إقطاعاتهم  
ولم يرض غير الأوقاف والرزق التي بالمكاتب والمربعات الجيشية فحصل لأولاد الناس غاية الضرر بسبب ذلك . ووضع المباشرين  
أيديهم على خراجهم وراح عليهم الخراج في هذه السنة بين الفلاحين والمباشرين .

وأمر السلطان سليم الدقتردار بأن يخرج طوائف من أعيان الناس تسافر من القاهرة إلى استامبول بين قضاة وتواب قضاة  
وأكابر من المسلمين والمسيحيين والاسرائيليين وناظر الأوقاف وجماعة كثيرة من تجار الشرب والوراقين والباسطية ومن تجار  
خان الخليلي وتجار الهرامزة وجماعة من الزردكشبة وآخرين من صناع الزردخانه والخوشكانة ومن أرباب الصنائع المهندسين  
والبنائين والتجارين والمرنجمين والمبلطين وطائفة من الفعلية . وقيل إن إرسال أرباب الصنائع كان لغرض إنشاء مدرسة  
باستامبول مثل مدرسة الغورى (ابن ياس) .

وختم الامر بحبر الخليفة وأسرته جميعا وآبن الملك المؤيد وجماعة من الفقهاء وقاضى قضاة الشافعية وناظر الموارث وكثير  
من مباشرى الموارث وأرباب الوظائف في بيوت السلاطين السابقين على مغادرة البلاد المصرية ونهيم إلى استامبول وقضى  
الامر وعم الأسف الشديد على خروج الخلافة العباسية وأقطاعها من الدبار المصرية وكان جملة من أرسلوا من القاهرة  
إلى استامبول ١٨٠٠ إنسان .

والأشد من ذلك ضررا على أهل مصر أنه لما سكن السلطان سليم بقلعة الجبل وبغيرها في مدة إقامته بمصر لم يجلس  
على سرير الملك جلوسا عاما ولا رآه أحد ولم ينصف مظلوما من ظالم بل كان مشغوبا بذهاته محاطا بالصبيان المرء وجعل الحكم



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ٩٢٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لوزرائه بما يختارونه ولا يظهر إلا عند سفك دماء الجراكسة وما كان له أمان إذا أعطاه لأحد من الناس وليس له قول ولا فعل وكلامه ناقض ومنقوض لا يثبت على قول واحد كقول الملوك وعاداتهم في أفعالهم وليس له نظام كمادة السلاطين في سباطهم .

وأما عسكره فكانوا على حالة لا تسر ياكلون الأكل وهم راكبون على خيولهم في الأسواق وعندهم دناءة زائدة في انفسهم وقلة دين يتجاهرون بشرب الخمر في الأسواق فلما حل شهر رمضان كان أغلب من بقي منهم بمصر لا يصوم ولا يصل في الجامع ولا صلاة الجمعة إلا قليلا منهم ولم يكن عندهم أدب ولا دين ولا حشمة وليس لهم نظام يعرف لاهم ولا أمراؤهم ولا وزرائهم وهم همج كالبهائم (هنا ماقاله ابن عباس) .

وقيل إن السلطان سلبا لما نرج من مصر أخذ معه ألف جمل محملة ما بين ذهب وفضة هذا خارجا عما غنمه من التحف والسلاح والصفى والنحاس والمكفت والخيول والبغال والجمال وغير ذلك حتى تقل منها الرخام القاتر وأخذ منها من كل شيء أحسنه وكذلك ما غنمه وزرائه من الأموال الجزيلة وكذلك عساكره فأنهم غنموا من الذهب ما لا يحصى وصار أقل ما فيهم أعظم من أمير مائة ومقدم ألف وذلك مما غنمه من مال وسلاح وخيول وغير ذلك فما رحلوا عن الديار المصرية إلا والناس في غاية البلية (ابن عباس) .

وترتب على إقامة السلطان سليم بالقاهرة إبطال خمسين صناعة تعطلت منها أصحابها ولم يعمل بها في أيامه فأين ذلك مما عمله جوهر القائد من العائر والانشآت في أول ملك الدولة الفاطمية بمصر ؟

ولما أراد السلطان سليم الخروج من مصر والسفر إلى أسلامبول في ٢٣ شعبان من هذه السنة أقام على مصر خير بك وترك معه بالقاهرة نحو ٥٠٠٠ فارس ومن الرماة بالبندق والرصاص نحو ٥٠٠ رام . وأخذ بقية جيشه الجرار ناويا الاغارة على بلاد الفرس سالكا مسلك الاسكندر الأكبر فأدركته المنية كما أدركت من أراد التشبه به فكان ذلك مصداقا لقوله تعالى (وحيل بينهم وبين ما يشتهون) .

وقرر من أمرائه شخصا يقال له خير الدين باشا جعله نائباً على القلعة يقيم بها ولا يتزل الى المدينة ومن ذلك الحين صارت مصر نيابة بعد أن كانت مستقلة وكان سلطانها أعظم السلاطين لأنه خادم الحرمين الشريفين وحاوى ملك مصر .

ومن هذا وذاك تعلم الشدة التي فاساها أهل مصر والضرر الشامل الذي لحقهم حتى إن أهل مصر لم تقاس من الشدائد مثل هذه الشدة من عهد دخول مصر في قبضة الاسلام إلى الآن .

ولما وصل السلطان سليم إلى الخطارة بعد خروجه من مصر قطع رأس يونس باشا أعظم وزرائه . ويقال إن يونس باشا هو الذي كان سببا في سلطنة السلطان سليم دون إخوته .

وانفق كل من جودت والجبترقي على أن السلطان سليم علم قبل خروجه من مصر من خير بك أن الأمير سودون بك لم يكن ضمن من أعدم من الأمراء لعزله وانفراده واتخاذ العباد شاعره وان له ولدين لا يعادلهما في الشجاعة انسان فزاره

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٩٢٤م)

(سنة ١٥١٨م)

العالم أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠
...	...	...	...	...	...	...	...	١٨	٦	٦	١٠	٩٢٤	١٥١٨

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

السلطان سليم في بيته وتحقق عند مارآه ما بلغه عنه وعن ولديه ففي اليوم الثاني خرج الى الصحراء ودعا جميع الأمراء والجنود واستحضر الأمير وولديه وطالب السلطان منهما أن يركبا ويتبارزا فأظهرا من المهارة في الفروسية ماسر السلطان حتى خلع عليهما الخلع السنية .

وبعد ذلك جمع السلطان الجنود في هيئة حربية لعمل مناورة وقسم العساكر الى فرقتين . احدهما برياسة الأول منهما وهو ذوالفقار . والثانية برياسة ثانيهما وهو قاسم وألبس الفرقة الأولى أزياء بيضاء وعساكر الفرقة الثانية أزياء حمراء وأمرهما بالهجوم فصارت الصحراء كيدان حرب واشتدت الحامسة بين الفرقتين الى درجة كاد يخشى منها أن تنقلب الى الجند وتؤول الى فتك تخشى عواقبه فتدارك السلطان الأمر بحكمته وأمر الطرفين بالانفصال .

فنشأ من ذلك الوقت ضغائن كمنت في الصدور كانت سببا لانقسام الأمراء والجنود الى فرقتين وترتب على هذا الانقسام عواقب وخيمة ستذكر بالتفصيل في مؤلفنا هذا . ففي سنة ١١٤٢ وقع بسبب تلك الضغائن حرب كبيرة كان الفوز فيها للفقارية وتشتت أمر القاسمية في البلاد واستقلت الأولى بإمارة مصر بوجه الحصر ثم تفزقت كلمتها .

ولما كان راضب باشا الشهير واليا على مصر سعى في اصلاح ذات البين بينهما فلم يتيسر له ذلك بل هدموا عليه وعزلوه في سنة ١١٦١

ومن سنة ١١٨٠ تغلب عليهم على بك المشهور وحصر المناصب في جماعته .

وفي النيل المبارك يوم الاثنين ٢٩ رجب الموافق ٢٤ مسرى وفتح السد وجرى الماء في الخليج الحاكمي والناصرى (ابن اياس) .

ثبت النيل لآحر أيام بابه على ١٨ ذراعا و ١٤ أصبعا وشرق غالب بلاد الصعيد وأكثر البلاد العالية التي لاتروى إلا بعشرين ذراعا وكان تيل شحيجا من أوله إلى آخره (ابن اياس) .

٩٢٤ هجرية - استهلقت هذه السنة وأحوال مصر تحت إمارة خيربك في اضطراب مستمر . وتعزز للأوقاف والرزق وقتل من لا يستحق القتل كالسنة التي قبلها .

وفي رمضان من هذه السنة ارتفعت أسعار كل شيء حتى تهاهى سعر القمح الى أشرفين كل إردب والبطة الدقيق إلى أربعة عشر نصفًا والسكر بأربعة وعشرين أشرفيا كل قنطار والقطر النبات بنخسة أنصاف كل رطل والمكرر منه بأربعة أنصاف كل رطل والعسل النحل بثلاثة أنصاف كل رطل وعسل السكر بنصفين كل رطل والسمن بثلاثة أنصاف كل رطل والخبز المقل بثلاثة أنصاف كل رطل والخبز الخلوم بنصفين كل رطل والخبز الأزوار الذي في مائه بنصف فضة كل رطل . وتنحط

تخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٩٢٥ م)

(سنة ١٥١٩ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية التخاريق		نهاية الفيضان		التواريخ	
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة			تاريخ الخلع أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	١٩٢٥	١٥١٩	مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
				سنة	شهر	يوم						
...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٩	٨	٦	٢٠

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

القم حتى صار لا يوجد إلا قليلا فبيع القم الضان بثمانية عشر نصفا كل رطل والبقري بثمانية أنصاف كل رطل وبيعت الحلوى المشبك كل رطل من القادري بخمسة أنصاف والمنقوش بستة كل رطل وعمت هذه التشحيطة سائر البضائع وسائر الحبوب حتى الخضر وسبب ذلك إهمال الزينى بركات بن موسى مأمور الحسبة وكاد الناس يأكل بعضهم بعضا .

في شهر رمضان من هذه السنة عاد السلطان سليم الى استامبول .

وفي عيد هذه السنة بطلت المظاهر الجليلية والخلع السلطانية وبطلت أشياء كثيرة كانت شعارا للملكة .

وفي سؤال من هذه السنة أمر السلطان سليم بإرسال كثير من المباشرين وأرباب الوظائف بمصر الى استامبول وكانوا في غفلة أمير مصر أساءوا الى الرعية .

فسا الموت في الأغنام والبقر بالوجه القبلي وإقليمى الشرقية والغربية وأضررت الدودة بزراعة البرسيم البدرى بالجيزة .

وفي يوم الجمعة ٢٧ مسرى أوفى النيل المبارك ١٦ ذراعا وقطع السد في اليوم الثاني بعد زيادة أصبع عن ١٦ ذراعا وكان وفاء النيل في هذه السنة على غير القياس والذي قطع السد هو ملك الأمراء .

وفي يوم السبت ٢٧ رمضان ثبت النيل على ١٦ ذراعا و ٦ أصابع وهبط سريعا ولم يزد في بابه إلا خمس أصابع وتقص وكان نيلا شحيحا من مبتداه الى منتهاه .

٩٢٥ هجرية - تزايد تعدى الأصباهية على النساء والمرد على مرأى من الناس بالشوارع .

ووقع الغلاء في هذه السنة حتى تنهى سعر الارديب القمح الى ألف درهم وتناهى سعر البطة الدقيق الى عشرين نصفا وعز وجود الفول والشعير والتبن وعز وجود باقى الحبوب والسمن والشيرج وغير ذلك .

وفي يوم الجمعة ١٣ شوال انتهى العمل من مدرسة الشيخ الدشطوطى رحمه الله تعالى بالقرب من حدرة الفول تجاه زاوية الشيخ يحيى البلخى .

وآتته هذه السنة والناس في شدة من قلة الأمن وغلاء الأسعار والتصدى والتعدى المستمر من التركان على أبناء السبيل في الناس عامة مع وقوف الحال بسبب غش العملة .

وفي يوم السبت ١٠ جمادى الآخرة طلع ابن الرزاد وأخذ القاعدة فكانت ٦ أذرع و ٢٠ أصبعا أريج من العام الماضى بعشر أصابع ولما توقف النيل أمر ملك الأمراء بمنع المحرمات ومنع بنات الخطأ من الفواحش فقبض الوالى على امرأتين وأغرهما . وكان عليهن مبلغ مقتر للوالى سنويا .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ٨٩٢٦ هـ)

(سنة ١٥٢٠ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية الفيضان		نهاية التعاريق		التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطنة	تاريخ الوفاة	تاريخ الجلوس	الاسم	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادي	
٣	٦	١٢	...	٣	٦	١٢	...	...	...	...	...	...	...	
...	...	...	...	٤٧	٤	٨	السلطان سليمان خان الأول	١٨	٥	٦	١٠	٩٢٦	١٥٢٠	١٥١٩

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر انحصاراً

في يوم الجمعة ١٦ شعبان الموافق ١٩ مسرى كان وفاء النيل حيث بلغ ١٦ ذراعاً وأصبعين وفتح السد في اليوم الذي يليه .  
وفي يوم الخميس ٥ شوال الموافق أول بابه ثبت النيل المبارك على ١٩ ذراعاً و ٨ أصابع وكان أربع من نيل العام الماضي بذراعين وأصبعين لأنه ثبت في العام الماضي على ١٦ ذراعاً و ٦ أصابع وهبط سريعاً فشرقت البلاد . (ابن ياس)

٩٢٦ هجرية - استهت هذه السنة كالمستبين التي قبلها من الأضراب وزيادته حيث قصد ملك الأمراء إبادة عربان السوالم بالشرقية بإشارة إياس التركي واليهما وقع القسوة التي استعملت أنت النتيجة بعكس ما كانوا يؤملون حتى قال ابن إياس في تاريخه مانصه: "واستمرت أرباب هذه الدولة في آراء معكوسة ليس لأحد منهم رأى سديد ولا له مستشار يرجع إليه وصار كل منهم يشير برأى غير صواب ويتكلم بكلام غير مفيد وقد ضاعت الكلمة منهم وآل أمر مملكة مصر إلى الخراب وكل هذا من سوء تدبيرهم وقلة معرفتهم وعدم تجاربهم للأموال وقصر نظرهم في العواقب مما يؤول أمره إلى خيراً أو شر فنبال الله تعالى إصلاح الحال وحسن الخاتمة وإجماد هذه الفتن عن قريب ."

وفي شهر جمادى الأولى من هذه السنة تزايد السعر بالديار المصرية وبلغ سعر القمح ثلاثة أشرفيات كل إردب وبلغ سعر الاربد الشعير أربعاً مائة درهم والفول ستمائة درهم كل إردب وتسطح السعر في كل الحبوب وبلغ ثمن كل رطل سمن أربعة أنصاف والشعير ثلاثة أنصاف كل رطل وغلا سعر الجبن واللحم الضاني كل رطل ثمانية عشر درهماً واللحم البقري كل رطل ستة عشر نقره وبلغ سعر السكر ثمانية أنصاف كل رطل وبلغ سعر العسل السكر كل رطل ثلاثة أنصاف وبلغ سعر الصابون كل رطل خمسة أنصاف وبلغ سعر الراوية الماء أربعة أنصاف . وعم هذا الغلاء أنواع المنسوجات من الحرير والصوف والبخوخ وغير ذلك وكان سبب ذلك غش المعاملة الذهب والفضة وصار الأشراف البرسباني يصرف بثلاثة أشرفيات فضة والأشراف القايتباني يصرف بأشرفيين وثمانية أنصاف والأشراف الغوري يصرف بأشرفيين وأربعة أنصاف وكذلك الأشراف العثماني المضروب باسم السلطان سليم والعملة الفضية جميعها في غاية الغش وقد تغيرت الأحوال بالديار المصرية تغيراً فاحشاً زيادة عما تقاسيه الناس من الخطف والنهب وأخذ أموالهم بغير حق واستمرار خطف النساء والمرد من الطرقات .

كان قاضي قضاة الشافعية كمال الدين الطويل والقاضي الحنفي هو نور الدين علي الطرابلسي والقاضي المالكي يحيى بن إبراهيم ابن عمر الديميري والقاضي الحننلي شهاب الدين أحمد النجار .

وفي يوم الأربعاء خامس رجب طلع ابن أبي الرذاد بإشارة النيل المبارك وجاءت القاعدة ٦ أذرع و ١٠ أصابع وكانت في العام الماضي أربع من ذلك بعشر أصابع .

وفي ستة وعشرين مسرى كان النيل ١٥ ذراعاً و ١٠ أصابع فتوجه ملك الأمراء جهة المقياس وفرق أجزاء الربعة على الفقهاء فقرأوا فيها عشرين دوراً ثم قرءوا صحيح البخاري وفرق مالا على الفقهاء والفقراء الأيتام وأحضر من الآثار الشريفة القميص من المدرسة الغورية ووضع في فسقية المقياس وغسلوه في الماء الذي بها وكثر هناك الضجيج والبكاء والتضرع إلى الله تعالى

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ٩٢٧ هـ)

(سنة ١٥٢١ م)

التواريخ			نهاية التحاريق	نهاية الفيضان	الخلفاء أو السلاطين			العالم أو الولاية		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	١٥٢١	١٥٢٠	١٥١٩	١٥١٨	١٥١٧	١٥١٦	١٥١٥	١٥١٤	١٥١٣	١٥١٢
١٥٢١	١٥٢٠	١٥١٩	١٥١٨	١٥١٧	١٥١٦	١٥١٥	١٥١٤	١٥١٣	١٥١٢	١٥١١
١٥٢١	١٥٢٠	١٥١٩	١٥١٨	١٥١٧	١٥١٦	١٥١٥	١٥١٤	١٥١٣	١٥١٢	١٥١١

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بالزيادة ثم أمر ملك الأمراء باطلاق من بالنسجون من الرجال والنساء والأطفال وزار من بالقرافة من الصالحين وفرق على من بالزوايا التي هناك صدقات ثم أوفى النيل في الثاني من أيام النسيء وبلغ ١٦ ذراعا وأصبعين وفتح السد في ذلك اليوم .

وفي أول يوم من بابه ثبت النيل المبارك على ١٨ ذراعا و ٥ أصابع فكان هذا النيل أنقص من النيل الماضى بذراع وثلاث أصابع وكان نيلا شحيحا من مبتدأ زيادته الى حين هبوطه وقد شرق غالب البلاد وأشدت أمر الغلاء بالديار المصرية .

في يوم الخميس تاسع شوال من هذه السنة مات السلطان سليم وكان قد تولى السلطنة في ٨ صفر سنة ٩١٨ ومات في ٩ شوال سنة ٩٢٦ فتكونت مدة حكمه ٨ سنوات و ٨ أشهر ويوما واحدا منها مدة حكمه على مصر ٣ سنوات و ٩ أشهر و ٩ أيام ويقال إنه لما مرض أبوه وطال مرضه عجز عليه وقتله وقتل أخاه أحمد وختق أخاه قرقط . وداهية الموت لا تدفع بقوة ولا حيلة وقد صار في رسمه رهين ذنوبه .

وتولى الملك بعده أبنه سليمان وهو السلطان الملك المظفر سليمان ابن الملك المظفر سليم شاه بن عثمان وبقى نسيبه معروف وهو التاسع والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والعاشر على رأى معظم المؤرخين من ملوك الترك وأولادهم بالديار الرومية من بنى عثمان وثانى ملوك الترك بالروم الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم بعد أن كانت عريقة في الاستقلال نحو ثلاثة من القرون . ولما تسلطن السلطان سليمان أحضر الخليفة من المكان الذى كان سجنه فيه والده سليم شاه الى اسطنبول ورتب له كل يوم ستين درهما وأفرج عن غيره .

وفي يوم الأربعاء ثالث شهر ذى الحجة توفى الامام العالم العامل شيخ الاسلام والمسلمين زين الدين زكريا بن محمد بن محمد الأنصارى السبكي الشافعى رحمه الله تعالى كان مولده في سنة ٨٢٤ وكان رئيسا حثما ولى القضاء نحو عشرين سنة وألف الكتب الجليلية في العلوم المفيدة وأقضى ودرّس بالقاهرة نحو ثمانين سنة وانتفع منه غالب الناس .

قلت الأغنام والبقر بمصر واستنزم الخال جلبها من الشام .

بعد نصف هاتور زاد النيل نحو ثلاث أذرع حتى وصل إلى ١٥ ذراعا و ٨ أصابع فعند ذلك من النوادر الغربية وأغرقت هذه الزيادة ما كان مزروعا على الشطوط وغرقت جهات بالمنوفية وبالبحيرة (ابن اياس) .

٩٢٧ هجرية - وفي شهر جمادى الأولى أمر السلطان بأن يعاد الى مصر بعض الأعيان الذين تفاهم السلطان سليم الى اسلامبول .

اضطر ملك الأمراء بتكليف المباشرين بتحصيل القسط الأول أربعة أشهر . معجلا من مغل سنة ٩٢٧ قبطية خراجية قبل أن يفي النيل وتروى الأراضي ويزرع الفلاحون لحصل للفلاحين غاية الضرر فانسحبوا من بلادهم وكان سبب اضطراب الديوان الى المسال ضرورة الصرف على سبع طوائف من الجند وهم المماليك الجراكسة وأمرأؤهم الذين تأخروا بمصر ثم الأصباهية وأمرأؤهم الذين تأخروا أيضا ثم الصوبشية والانكشارية والسككية ثم ممالك الأمراء وذلك خارج عن نفقة من يرد من المملكة الرومية من القضاة والمترددین من اسلامبول وغيرها فكان ملك الأمراء ينعم عليهم بالعطايا الجزيلة .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ٩٢٨ هـ)

(سنة ١٥٢٢ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية القيضان	نهاية التخاريق	التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة			الاسم	١٨٢١	١٧١٠	٩٢٨	١٥٢٢	١٥٢١
				٣٠	٦٠	٩٠						
...	١٩	١٢ رجب سنة ٩٢٨ هـ	مصطفى باشا	...	...	...	...	...	...	...	...	١ ديسمبر سنة ١٥٢١

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وذكر ابن إياس أنه بلغه من يتق به أن خراج مصر في دولة السلطان سليم لما ملكها كان ألف دينار وثلثمائة ألف دينار. في يوم السبت ٢ ذى الحجة أمر ملك الأمراء القاضي بركت بن موسى المحتسب بأن ينادى في القاهرة بإبطال الذراع الهاشمي من مصر واستعمال الذراع الاسلامبولي العثماني الذي يزيد عن الهاشمي خمسة قراريط ونصف قيراط وكتب قسائم على التجار أنهم لا يبيعون ولا يشترون إلا بهذا الذراع ومن خالف ذلك شق على دكانه من غير معاودة وقد اضطربت القاهرة في ذلك اليوم أشد الاضطراب .

وفي يوم السبت ١٦ منه ضربت رسوم على الزواج والطلاق للقاضي والوالي ليس في طاقة الناس دفعها فامتعت الناس عن الزواج والطلاق في تلك الأيام وبطلت سنة النكاح حينذاك .

وقع الرخاء في سائر الغلال بعد ما انتهى سعر القمح الى أربعة أشرفيات ذهب الأردب .

ومن محاسن هذه السنة أنه لم يحدث بالديار المصرية طاعون .

وفي يوم الخميس ١٥ رجب طلع ابن أبي الرذاد بشارته النيل المبارك بخاتم القاعدة ٦ أذرع و ٨ أصابع .

كان وفاء النيل في أول رمضان وفتح السد في ثاني رمضان الموافق ١١ مسرى و ٣ أغسطس سنة ١٥٢١ والذي فتحه هو ملك الأمراء وكان النيل فيها عاليا عم سائر الأراضي وثبت النيل على ١٩ ذراعا و ٢٣ أصبعا و ٢٧ شوال الموافق أول بابه فكان منتهى الزيادة عشرين ذراعا إلا إصبعا واحدة . (ابن إياس)

٩٢٨ هجرية - استهلت هذه السنة وفيها الظلم الزائد من الجمالي يوسف بن أبي الفرج فقد ظلم الناس وقتك فيهم فتكا ذريعا وكثر على بابه الرسل والبزددارية فانه كان يطلب أعيان الناس من كبير وصغير فيحضرون إليه ومعهم مكاتيبهم يأخذها من أيديهم غصبا ويشهد عليهم أنهم لاحق لهم فيها ولا استحقاق ثم يصعد بها إلى ملك الأمراء وقد تزيد ظلمه الشنيع حتى ضجت الناس .

وفي يوم الأحد ١٤ المحرم حضر بين يدي ملك الأمراء الأمير علي العثماني الحامل للرسوم السلطاني وخير الدين نائب القلعة والقاضي حمزة وغيرهم من الكواشي ثم قرئ عليهم هذا المرسوم وكان مضمونه أن السلطان سليمان فوض له التكلم على مصر وأعمالها يعزل من يختار ويولى من يختار . ومن مضمونه أيضا أنه اذا قدم عليه قاصد من بلاد الروم لاينعم عليه بأكثر من ألف دينار فقد بلغه ما كان ينعم به على الواردين من بلاد الروم من المال الجزيل . ومن مضمونه أن ملك الأمراء ينظر في أحوال الرعية ويصرف للجند رواتبهم في كل شهر على العادة وأن ينظر في أمر المعاملة من الذهب والفضة وأن ينظر في أمر تسعير البضائع كالقمح وغيره . وقد أظهر غاية العدل في ذلك المرسوم وأكد فيه بالنظر في أحوال الرعية .

وفي يوم السبت ١٦ ربيع الأول سقطت القبة العظيمة التي كانت على الايوان الكبير المعروف بدار العدل وهي التي أنشأها الناصر محمد بن قلاوون وكان لها نحو ٢٠٠ سنة من حين عمرت وكانت من خشب وفوقها رصاص مغلقة بقيشاني أخضر ولم يعمر في مصر أكبر منها وكانت من نوادر الزمان .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٩٢٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي شهر جمادى الأولى من هذه السنة نودى في القاهرة بإبطال الصنح والأرطال القديمة التي طال زمن استعمالها واستبدالها بصنح نحاس وأرطال تسمى العثمانية وهي عبارة عن ٩ دراهم فنقص كل مائة درهم ٤ دراهم في سائر الأوزان قاطبة في البضائع حتى في المسك والعود والعنبر وأمروا بمثل ذلك في الثيابي وأوعدوا كل من خالف في استعمال تلك الصنح بالشتق من غير معاودة .

وفي يوم السبت ١٢ منه نودى في القاهرة بإبطال الفضة العتيقة قاطبة وأنها تدخل إلى دار الضرب .

وفيها أن قاضي العسكر أقام من الأروام شخصا سماه قسام الترك بجعل على كل تركة الخمس لبيت المال مع وجود الورثة من الأولاد الذكور والانات .

وفي شهر رجب وصل مرسوم من قبل السلطان بإرسال تجريدة لغزو رودس من أمراء الجراكسة فأعدت لهم مراكب بساحل بولاق . ومن الحوادث الشيعة أن ملك الأمراء رسم للوالى بأن يقبض على جماعة من الغلمان والفلاحين والمغاربة حتى يجذفوا بالمراكب التي بها الجند .

ثم رسم أيضا لكاشف الجزيرة وغيره أن يقبضوا على جماعة من الفلاحين من قلقشندة وقلوب وسبك الثلاث ومن شبرا والمنية وغير ذلك من الضياع لهذا الغرض وقيل إن مجموع الذين قبضوا عليهم نحو ٢٠٠٠ إنسان وقيل أكثر من ذلك وقيل أيضا إنه مات في السجن خلق كثير ممن قبضوا عليهم من الجوع وشدة الحر والوخم فما أعظمها مصيبة !

في يوم السبت ١٣ ذى القعدة نزل النزاع بملك الأمراء فسلم الأمير ستان بك العثماني خاتم الملك الذي كان أعطاه له السلطان سليم ثم قال له على قدر الأموال التي في الخزائن وهي ٦٠٠,٠٠٠ دينار ذهب عين هذا خلاف ما كان في بيت المال من الأموال وخلف من الخيول والجمال والبغال والحمير ما لا يحصى له عدد ومن الغلال والأغنام والأبقار أشياء كثيرة .

ومات في يوم الأربعاء ١٧ ذى القعدة من هذه السنة فكانت مدة نيابته على مصر ٥ سنين و٣ أشهر ويوما واحدا وكان جبارا عنيدا سقاكا للدماء قتل في مدة ولايته ما لا يحصى من الخلائق أبيدوا بطرق شتى فمنهم من شق ومنهم من وسط ومنهم من خورق وذلك لأسباب واهية .

وأنتف عملة الذهب والفضة والفلوس الجدد بالديار المصرية وكان لا يميل إلى الفقهاء ولا إلى طلبة العلم ولا العلماء وكان يصادر الأغنياء . وكم أدخل من الرزق الأحباسية في الديوان فتعطلت الشعائر في الزوايا والمساجد وغير ذلك . وأشد ما يؤخذ عليه أنه كان سببا في خراب الديار المصرية وتسليمها للسلطان سليم وإرشاده له بطرق أخذها .

وكان أصل ملك الأمراء من مماليك الأشرف قايتباي وهو تركي الجنس أباطا وكان أبوه اسمه بلباي التركي .

وأنضم خيربك إلى جملة مماليك السلطانية الجندارية ثم بقى خاصكيا وأدار سكين ثم أمير عشرة في سنة ٩٠١ ثم أمير طبلخاناه ثم مقدم ألف ثم حاجب الخجاف في دولة الأشرف الغوري ثم تولى نيابة حلب سنة ٩١٠ وكان خيربك سببا في كسرة الغوري ثم تولى ولاية مصر في يوم الثلاثاء ١٣ شعبان سنة ٩٢٣ وبقى بها واليا إلى أن مات كما تقدم ذكر ذلك .

وفي يوم الخميس ٣ ذى الحجة عين السلطان سليمان الوزير الأعظم مصطفى باشا نائباً على مصر ونادى سنان باشا على أهل مصر بما يفيد ذلك في ١٧ منه وكان وصوله إلى ساحل بولاق في يوم الأربعاء ٢٣ ذى الحجة وقد أقام سنان باشا مدبرا لأمر مصر مدة نحو ٤٠ يوما .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية  
(من سنة ٩٢٩ الى سنة ١٥٢٤ م) (من سنة ١٥٢٣ الى سنة ١٥٢٤ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية التاريخ		نهاية القيضان		التواريخ				
مدة الولاية	تاريخ الولاية أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة			تاريخ الجلوس	الاسم	١٥٢٣	١٥٢٤	١٥٢٣	١٥٢٤	مطابقة لحرمة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى		
				٣	٦	١٥									
...	١	١٦ شعبان ٩٢٩	قاسم باشا الجميل	...	...	...	...	...	...	...	...	٩٢٩	١٥٢٣	١٥٢٢	٢٠ نوفمبر
...	٧	١٤ ربيع الثاني ٩٣٠	أحمد باشا الوزير	...	...	...	...	...	...	...	...	٩٣٠	١٥٢٤	١٥٢٣	١٠

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي يوم الخميس ٢٤ منه قرئ مرسوم السلطان بتولية مصطفى باشا فكانت براعة أستهلل ذلك المرسوم (( الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا )) ثم نعت النائب مصطفى بنعوت عظيمة منها أنه وزير الوزراء وأمير الأمراء  
وغير ذلك . ثم قسّر له من خراج أراضي مصر ١٠٠,٠٠٠ دينار له ولعاليك وحاشيته وأن لا يصرف لطائفة من  
الانكشارية ولا الاصباهية أكثر من أربعة أنصاف كل يوم وكانت مرتباتهم أشرفين في كل يوم لجماعة منهم وأشرفيا للباقيين  
والبعض ٢٠ نصفا والبعض الآخر ١٠ أنصاف وأقل ما كان يعطى ٨ أنصاف ونص في المرسوم بالوصية بالرعية وبالماليك  
الجراسية وإصلاح العملة والنظر في أحوال الناس بما فيه صلاحهم .

في يوم الجمعة ٢٥ منه طلع آبن أبي الرّداد بشارة النيل وأخذ القاعدة بخامت ٧ أذرع و ١٠ أصابع وذلك أريج من العام

### الماضي .

وفي يوم الأربعاء ١٤ رمضان كان وفاة النيل المبارك ووافق ذلك ١٣ مسرى وفتح السّد في يوم الخميس ١٥ رمضان  
الموافق ١٤ مسرى (أى اليوم الذى يليه) فأوفى النيل ١٦ ذراعا وزاد ثلاث أصابع من الذراع السابع عشر فلما أوفى نزل  
ملك الأمراء من القلعة وتوجه إلى المقياس وخلق العمود ونزل في الحراقة وصحبته الأمراء العثمانيون ففتح السّد الذى عند  
رأس المذشبة ثم ركب من هناك وتوجه الوالى ففتح السّد الثانى الذى عند قنطرة السّد .

وفي يوم الجمعة وهو أول توت من الثمور القبطية وأول سنة ٩٢٨ خراجية كان النيل يومئذ ١٨ ذراعا و ٢٠ أصبعا  
وكان سائر المغل في غاية الرخص بعد ما كان السعر قد تسحط عند توقف النيل عن الزيادة (ابن ناس) .

٩٢٩ هجرية - بعد خروج مصطفى باشا والى مصر بناء على طلب السلطنة له بقيت مصر تابعة لولاية مصطفى باشا  
الى أن تعين قاسم باشا الجميل في ٩ شوال سنة ٩٢٩

تولى قضاء مصر في المحترم من هذه السنة مصطفى أفندى الزموى بعد صدور أمر السلطان سليمان إلى والى مصر بإبطال  
القضاة الأربعة وجعل للقضاة نوابا من المذاهب الثلاثة (مالكى وشافعى وحنبلية) .

٩٣٠ هجرية - لما تولى أحمد باشا الوزير على مصر أراد أن يستقل بها انتقاما من السلطنة لفقدته الصدارة العظمى  
منها وتصادف أنه في هذه السنة ورد مرسوم السلطان لأمر مصر سرا بقتل أحمد باشا نائب مصر وذلك بإغراء الوزير



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٩٣٠هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الأعظم إبراهيم باشا لعداوة كانت بينهما فوقع المرسوم بالمقدور في يد أحمد باشا فأخفاه وأحضر الأمراء المكتوب لهم وذكر لهم أن أمر السلطان ورد بقتلهم فأذعنوا قهرا امتثالا للأمر فقتلهم . ثم ادعى السلطنة لنفسه وأمر أن يخطب باسمه على المنابر وضربت باسمه السكة على الدراهم والدنانير وصادر الناس وجمع الأموال وكان ممن حبسه جانم الخزاوي ومحمود بك .

ولما لم ينجح في ضم جيش القلعة لتنفيذ رغبته أظهر ما يرومه علنا فهجم جيش القلعة على معسكره في أمياه وحصلت وقائع فقد فيها أربعة آلاف جندي ولما علم أحمد باشا من أحد أمراء أماليك بوجود سرداب تحت الأرض يوصل الى داخل القلعة ولا يعلم به أحد اتخذ هذه الفرصة وأدخل مماليكه منه وأفتوا من بها وأصبح أحمد باشا مستقلا ولقب نفسه بسultan .

وفي هذه السنة لما علم السلطان ما وصل اليه أمر أحمد باشا أرسل فرمانا بخلعه وتعيين قراموس باشا عوضا عنه . وبما أن سواحل البحر الأبيض والاسكندرية كانت تحت سلطة أحمد باشا والمواصلات كانت بين مصر والأستانة تحت مراقبه فاستولى على السفينة التي كانت تحمل أمر الخلع والوالي الجديد والحامل للفرمان وقتلها .

وفي الوقت نفسه أراد أحمد باشا أن يكون له بمصر كما للسلطان ثلاثة من الوزراء فأعطى هذا اللقب الى ثلاثة من أصدقائه وقسم عليهم إدارة القطر المصري وكان من ضمنهم محمد بك الذي بدا له أن يكون صديقه وأن يعيد الأمر للسلطان سليمان فرتب الجيوش في بيوت القاهرة وانتظر الوقت الذي ترك فيه أحمد باشا القلعة وذهب الى الحمام في البلدة فعاد أحمد باشا الى القلعة مسرعا وتبعه جيش محمد بك وقلعة جيش محمد بك خشى سوء العاقبة فنادى أن المسال الذي بالقلعة هو غنيمة للتصيرين فانضم الى جيشه عدد وافر من العرب تسلقوا الخائط وكسروا أبواب القلعة وانتشروا بها وفي أثناء اشتغالهم بالتهب هرب أحمد باشا والتجأ الى عرب الشرقية وتبعه محمد بك وقبض عليه وغله بالقيود ثم قتله وأرسل رأسه الى القسطنطينية ولما تأكد السلطان سليمان من أن الخليفة المتوكل له يد في مبايعة أحمد باشا منع من المبايعة هو ومن يكون من بعده من ذرية الخلفاء .

سمى قاسم باشا واليا على مصر مرة ثانية في ربيع الثاني سنة ٩٣٠هـ وعزل في آخر جمادى الأولى سنة ٩٣١هـ وكانت مدة ولايته سنة وشهرين . وفي مدته حصل طاعون جارف أفنى نصف أهل مصر (ذخيرة الاعلام) .

وفي أول ذي الحجة من سنة ٩٣٠هـ أمر السلطان سليمان بإرسال صهره الداماد إبراهيم باشا الى مصر ومعه أسطول و ٥٠٠ من اليانشارية وبضعة آلاف عسكري للنظر في الخلاف الواقع بين قاسم باشا واليها ومحمد بك الذي خلص مصر من أحمد باشا ولكي يعيد الى البلاد شرائعها القديمة وكان معه خير الدين القائد وشاويش باشي ومحمد بن صونخو والدقترداد اسكندر شلي والتذكري مصطفى والمؤرخ جلال زاده .

مخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٥٢٥ الى سنة ١٥٢٧م)

العامل أو الولاية				انحلاء أو السلاطين				نهاية		التواريخ		مطابقة غرة الهرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
مدة الولاية			الاسم	مدة السلطة			الاسم	الغريضان		التعاريف		
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم	سنة	شهر
...	٢	٢٢	٢٢ شعبان ٩٣١	٧ جمادى الأخرة ٩٣١	ابراهيم باشا	...	...	...	...	٩٣١/	١٥٢٥	١٥٢٤ >> ١٨
٩١٠	١٠	٢	٢٢ شعبان ٩٤١	٢ رجب	سلطان باشا الخادم (الخصى)	...	...	...	...	٩٣٢/	١٥٢٦	١٥٢٦ >> ٨
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٩٣٣/	١٥٢٧	١٥٢٧ > ٢٧

## ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٣١ الى سنة ١٠٩٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٣١	<p>وفي ٢٩ جمادى الأولى سنة ٩٣١ - ٢٤ مارس سنة ١٥٢٥ وصل الى القاهرة الصدر الأعظم الدمامد ابراهيم باشا (صهر السلطان سليمان) فقبول باستقبال في غاية الأبهة والنعامة يفوق ما كان لسلطين ايلر اركسة من الجلالة في احتفالاتهم الباهرة - سار الوزير في موكب يحف به ٥٠٠٠ رجل من الانكشارية والأصباية والماليك متوشحين بحلل فانعة وكان راكبا جوادا مطهما على سرج أهده له السلطان لكي يظهر به في هذا الاحتفال وكانت قيمة هذا السرج تزيد عن ١٥٠,٠٠٠ بندق وكان التمرسان في هذا الموكب تحف فوق رؤوسهم البنود والأعلام من الحرير الأزرق والأبيض وهي مخالفة للون الرايات الرسمية العثمانية .</p> <p>أما العلمان الخاصون بخدمته الشخصية فكان زعيم مشابها للعلمان المخصصين لخدمة السلطان نفسه فكانت على رؤوسهم القلائس المرقومة بالذهب وكانت ملابسهم منسوجة من الذهب أيضا وكذلك كان شأن الماليك الخاصين بركابه والذين في معيته .</p> <p>أمضى الوزير ثلاثة أشهر في القاهرة وكان له في كل يوم حسنة جديدة يسطرها التاريخ ويشكرها الناس من حيث نشر العدل بين الأنام ومن حيث إسداء الخيرات واصطناع المعروف . وذلك أنه وقف كل أوقاته بدون انقطاع على سنّ القوانين الجديدة وعلى تعديل القديمة مراعيًا في ذلك حاجة البلاد وأهلها كما أنه وجه همه لتعزف وجوه الشكوى من المصالح الادارية وأعمالها فوضع لها الدواء الشافي .</p> <p>أما مشايخ القبيلتين المشهورتين بالسطوة والنفوذ وهما قبيلة بنى هواره وقبيلة بنى بكر فقد لاقوا جزاء خيانتهم وجرائمهم فكان الشنق نصيبا لهم . وأما رؤساء القبائل الأخرى بالوجه البحرى وبالصعيد الى الواحات والى بلاد النوبة فقد صدر لهم الانذار بوجوب الاعتراف بحكومة السلطان والانضواء تحت لوائه وبالخضوع لتأديبة يمين الطاعة والأمانة والمبايعه . وقد نودى في المدائن بأن من كانت له ظلامة من أحد الحكام فعليه تقديمها . وأفرج الوزير عن المساكين الذين كانوا في السجون لعدم مقدرتهم على دفع الديون المطلوبة منهم . وأصدر لوائح خصوصية لتكفل بتربية الأيتام والشفقة عليهم وأمر بأقامة برجين في القلعة أمام قصر الوالى لوضع أموال الحكومة فيهما ورسم على نفقته جامع عمرو بن العاص المحاذى لروضة المقياس وقد كان تحزب نصفه تقريبا وأعاد جرائد الضرائب الأميرية الى نظامها الذى كانت عليه في عهد قايتباى والغورى وقد اعتمد ما حسبه له الدقتردار فقرر أن يكون المبلغ الواجب على حكومة مصر دفعه للباب العالى عبارة عن ٨٠,٠٠٠ بندق مع خصم ما يلزم لمصاريف الادارة .</p> <p>وبينا كانت المصالح العمومية سائرة على هذا المنوال في طريق النظام والاصلاح حضر الى القاهرة شجاع أغا قائد طائفة العسكر المعروفة بالعزيزاء ومعه مرسوم من السلطان سليمان يفوض فيه لاراهيم باشا تعيين من يراه لحكومة مصر وأمره بوجوب الرجوع في أقرب وقت ممكن الى القسطنطينية فعهد بولاية مصر الى سليمان باشا بكر بك ورج القاهرة في ٢٢ شعبان سنة ٩٣١ - ١٤ يونيه سنة ١٥٩٥<sup>(١)</sup></p> <p>أنشأ سليمان باشا جامعا ببولااق ورصد له وقفا كبيرا وعمر جامع سيدى سارية بقلعة الجبل . وقال صاحب ذخيرة الأعلام إنه في عهد ولايته كان ابتداء استعمال القهوة بمصر وتوجه لفتح الهند .</p>
(١) ترجمة عن مترجم ٥ - ص ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ . وهو منتمى على ما كتبه فريدون بك وجلال زاده وصولاق زاده وقانون تامة مصر التى أوردته ديجون Digeon بجوى لطف .	

تحاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٥٢٨ الى سنة ١٥٢٨ م)

العمال أو الولاة			الخلفاء أو السلاطين			التواريخ		نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطنة	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر	
												سنة
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٥ سبتمبر سنة ١٥٢٨
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٥ > > ١٥٢٩
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٥ أغسطس > ١٥٣٠
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٥ > > ١٥٣١
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٣ > > ١٥٣٢
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٣ بريليه > ١٥٣٣
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٣ > > ١٥٣٤
١	١١	٢٤	عسرو باشا	...	...	...	...	...	...	...	...	٢ > > ١٥٣٥
		٢٦	٢ رجب	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٠ بريليه > ١٥٣٦
		١٠	١٠ محرم	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠ > > ١٥٣٧
١	٦	١٤	سليمان باشا الخصي (المرّة الثانية)	...	...	...	...	...	...	...	...	٣٠ > > ١٥٣٨
١١	٢	٣	داود باشا (الخصي)	...	...	...	...	...	...	...	...	٣٠ > > ١٥٣٨
		١٠	١٠ محرم	...	...	...	...	...	...	...	...	٣٠ > > ١٥٣٨
		١٣	١٣ ربيع الأول	...	...	...	...	...	...	...	...	٣٠ > > ١٥٣٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٣٥ الى سنة ٩٤٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٣٦	في آخر ذى القعدة عزل القاضي مصطفى أفندي الرومي .
٩٣٧	في غرة المحرم أبتدأ المولى أحمد أفندي القاضي المعروف بجلي في نظر الأمور الشرعية بدلا من مصطفى أفندي الرومي .
٩٣٨	في غرة جمادى الآخرة تولى قضاء الديار المصرية المولى محمد بن إلياس .
٩٤١	في هذه السنة استقدم السلطان سليمان سليمان باشا الخادم ليقوم بقيادة حملة أعدّها لمحاربة الفرس وكانت النائب عنه خسرو باشا في غيابه ومدة الغياب سنة وعشرة أشهر وعاد إلى مصر ثانيا وأقام واليا بها لغاية ربيع الثاني سنة ٩٤٤ وحصل رخاء بمصر في مدة هذا الوالي حتى بيعت خمسة أرتال من لحم البقر بنصف وكل ثلاثة عشر رطل خبز بنصف أيضا وحصل طاعون مدة ولايته .
٩٤٣	تولى سليمان باشا مصر بعد عودته من محاربه الهند . ان النظامات التي سنّها ابراهيم باشا في سنة ٩٣٠ لم تنفذ بالدقة الا في عهد هذا الوالي حيث حدّد واجبات وحقوق ضباط الماليك ومشايخ المدن والقرى وتفتيش المسالمة والحاضرة وحاكم مصر والمترمين والكتابة والمسندوين والمفتشين ونظار الشون والمهندسين والفلاحين والأوقاف والجسارك والعوائد وبيت المال على مقتضى النظام المحاكى لنظام السلطان قايتباي والشروع في فك الزمام لأن دفاتر الضرائب كانت أبيدت بحريقه هائلة .
٩٤٥	كان داود باشا مستقيا كريم الأخلاق محبا للعلم والعلماء ومن شدة شغفه بالعلم جمع مكتبة جميلة جدًا اشتملت على عدد وافر من الكتب العربية حتى استنسخ كل ماظفر به منها وكانت رعيته في مدة حكمه في بجموحة السعادة والأمن . وأرسل داود باشا بأمر من السلطان تجريدة لمحاربة التوبة تحت قيادة أوزدمير فأقام حملة قلاع بابرهم وعلى نقط أخرى من ضفتي النيل وكان أول حاكم عثماني للتوبة ومات بها . وقال صاحب الذخيرة إن الشيخ شهاب الدين أحمد ابن عبد الحق شيخ الجامع قال لداود باشا الوالي أنت لاتصلح للحكم وأنت تحت الرق وما دمت غير معتوق فالأحكام باطلة فهم باعدامه فتمعه الجند فلما تعصب الجند للشيخ أبلغ الأمر للسلطنة فأرسلت ورقة عتقه له مع الشكر لشيخ الاسلام الذي لم يكن له مرتبات في دفاتر الحكومة حينذاك والذي لم يقبل أي هبة أو هدية من الوالي مع التشديد على الوالي بحسن السير مع الرعية والاستعانة بالعلماء في الحكم حسب الشريعة الاسلامية . تولى قضاء مصر صالح بن جلال في ٣٠ شعبان من هذه السنة .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٥٣٩ الى سنة ١٥٥٧ م)

العامل أو الولاية			انخفاء أو السلاطين				نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ	
مدة الولاية			الاسم	مدة السلطنة		تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	١٥٥٠	١٥٤٠	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	١٥٣٩
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر							
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٩ مايو سنة ١٥٣٩
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٨ > > ١٥٤٠ ١٥٤٠ ٩٤٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٧ أبريل > ١٥٤١ ١٥٤١ ٩٤٨
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧ > > ١٥٤٢ ١٥٤٢ ٩٤٩
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٦ > > ١٥٤٣ ١٥٤٣ ٩٥٠
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٥ مارس > ١٥٤٤ ١٥٤٤ ٩٥١
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٥ > > ١٥٤٥ ١٥٤٥ ٩٥٢
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٤ > > ١٥٤٦ ١٥٤٦ ٩٥٣
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢١ فبراير > ١٥٤٧ ١٥٤٧ ٩٥٤
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١١ > > ١٥٤٨ ١٥٤٨ ٩٥٥
...	٤	١٥	مصطفى باشا صفصاف	١٥ ربيع الأول	١٥ ربيع الأول	١٥ ربيع الأول	١٥ ربيع الأول	١٥ ربيع الأول	١٥ ربيع الأول	١٥ ربيع الأول	١٥ ربيع الأول	٣٠ يناير > ١٥٤٩ ١٥٤٩ ٩٥٦
...	٤	٥	علي باشا	٥ شعبان	١٠ المحرم	١٠ المحرم	١٠ المحرم	١٠ المحرم	١٠ المحرم	١٠ المحرم	١٠ المحرم	٢٠ > > ١٥٥٠ ١٥٥٠ ٩٥٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٩ > > ١٥٥١ ١٥٥١ ٩٥٨
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٩ ديسمبر > ١٥٥١ ١٥٥١ ٩٥٩
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٨ > > ١٥٥٢ ١٥٥٢ ٩٦٠
...	٢	٢	محمد باشا الشهير بدقادن زاده	١ صفر	٢١ ربيع الثاني	٢١ ربيع الثاني	٢١ ربيع الثاني	٢١ ربيع الثاني	٢١ ربيع الثاني	٢١ ربيع الثاني	٢١ ربيع الثاني	٧ > > ١٥٥٣ ١٥٥٣ ٩٦١
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٦ نوفمبر > ١٥٥٤ ١٥٥٤ ٩٦٢
...	٢	٣	اسكندر باشا	٢١ ربيع الثاني	٩ آتوزيب الثاني	٩ آتوزيب الثاني	٩ آتوزيب الثاني	٩ آتوزيب الثاني	٩ آتوزيب الثاني	٩ آتوزيب الثاني	٩ آتوزيب الثاني	١٦ نوفمبر > ١٥٥٥ ١٥٥٥ ٩٦٣
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٤ > > ١٥٥٦ ١٥٥٦ ٩٦٤
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٢ أكتوبر > ١٥٥٧ ١٥٥٧ ٩٦٥

ملاحظات تاريخية

( من سنة ٩٤٦ الى سنة ٩٦٤ هـ )

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٥٠	وفي شعبان من هذه السنة مات الخليفة المتوكل بطاعون كان منتشرًا في مصر أهلك نصف أهلها (ذخيرة الأعلام) . في ١٥ ذى الحجة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى السيد محمد بن عبد القادر .
٩٥٣	تولى قضاء الديار المصرية في ٢٠ شوال من هذه السنة المولى عبد القادر بن أحمد .
٩٥٥	في ٥ ذى القعدة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى حامد أفندي .
٩٥٦	لما توفى داود باشا والى مصر دفن بضرع الامام الليث بمصر . كانت البلاد في مدته في طمأنينة وعمر مقام السيدة زينب . وكان خيرا عادلا حسن السياسة وقد أرادت السلطنة النظر في أمر الرزق وغيرها فراجعها في الأمر رغبة منه في استمرار راحة أهالي الديار المصرية .
٩٥٧	في غرة ربيع الثاني سنة ٩٥٧ تولى قضاء مصر المولى عبد الكريم أفندي .
٩٥٩	في هذه السنة عزل المولى عبد الكريم أفندي من قضاء مصر .
٩٦٠	تولى قضاء مصر في هذه السنة المولى عبد الباقي بن عبد العزيز .
٩٦١	نظرا لاهتمام ولاية مصر في زمان السلطان سليمان بجباية الأموال قد وصل ويركو السلطنة الى ١,٣٠٠,٠٠٠ بندق عوضا عن ٨٠٠ ألف بندق غير أن السلطان سليمان لم يقبل بخزينة الملكة إلا ما كان مقررا على مصر وأمر باستعمال ال ٤٠٠,٠٠٠ بندق الزائدة في إنشاء قناطر ومبان واقعة بمصر .
٩٦٣	أما محمد باشا فكان محبا للخلاعة بغير احتشام وحدث في زمنه غلاء عظيم حتى أكل الناس بز الكنان فعزل وخنق بالديار الرومية أنشأ جامعا بباب الخلق وتكية . وفي مدة ولايته عم الرخاء والأمان بلاد مصر (ذخيرة الأعلام) .

### تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٥٥٨ إلى سنة ١٥٦٨ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء أو السلاطين				نهاية الفيضان		نهاية التخزين		التواريخ				
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطنة			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	١٥٦٠	١٥٦١	١٥٦٢	مطابقة مرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	
سنة	شهر	يوم	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	
١	٣	٣	٣ القعدة ٩٦٧	٣ آتوجرب ٩٦٦	علي باشا الخادم (الخصى)	...	...	...	...	...	...	٩٦٥	٩٦٦	١٥٥٨	١١ أكتوبر سنة ١٥٥٨	
٣	٦	٨	١١ جمادى الآخرة ٩٧١	٣ ذى الحجة ٩٦٧	مصطفى جاهين باشا	...	...	...	...	...	...	٩٦٦	٩٦٧	١٥٥٩	٣ > > ١٥٥٩	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٩٦٧	٩٦٨	١٥٦٠	٢٢ سبتمبر > ١٥٦٠	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٩٦٨	٩٦٩	١٥٦١	١١ > > ١٥٦١	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٩٦٩	٩٧٠	١٥٦٢	٣١ أغسطس > ١٥٦٢	
٢	٣	١٩	١٩ آتومضان ٩٧٣	١١ جمادى الآخرة ٩٧١	علي باشا الصوفى الخادم	...	...	...	...	...	...	٩٧٠	٩٧١	١٥٦٣	٢١ > > ١٥٦٣	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٩٧١	٩٧٢	١٥٦٤	٩ > > ١٥٦٤	
١	٨	٢٤	٢٤ جمادى الآخرة ٩٧٥	٢٤ غرة شوال ٩٧٣	محمود باشا	...	...	...	...	...	...	٩٧٢	٩٧٣	١٥٦٥	٢٩ يولي > ١٥٦٥	
...	...	...	...	...	...	٨	٥	٢٩	٨ رمضان ٩٨٢	٩ ربيع الأول ٩٧٤	السلطان سليم خان الثانى	...	٩٧٣	٩٧٤	١٥٦٦	١٩ > > ١٥٦٦
١	...	...	٢٣ جمادى الآخرة ٩٧٦	٢٤ جمادى الآخرة ٩٧٥	ستان باشا (المرة الأولى)	...	...	...	...	...	...	٩٧٤	٩٧٥	١٥٦٧	٨ > > ١٥٦٧	
٢	٧	٦	٦ آتومحرم ٩٧٩	٢٤ جمادى الآخرة ٩٧٦	بركس اسكندر باشا	...	...	...	...	...	...	٩٧٥	٩٧٦	١٥٦٨	٢٦ يونيه > ١٥٦٨	



## ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٦٥ الى سنة ٩٧٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٦٥	كان علي باشا من أهل الخير والصلاح مترها عن الرشوة عادلا في أحكامه . ولما مات بمصر لم يترك إلا سبعة دنانير وبيع عشرة قطعة من الملبوس ودفن بجوار القاضي بكار .
٩٦٦	كان حاكما باليمن ثم تولى ولاية مصر فجعل الرشوة شعاره والظلم دثاره مع عدم إنصافه للرعية . في صفر من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الله افندى الشهير بشوريز .
٩٦٩	في ربيع الأول من هذه السنة تولى قضاء الديار المصرية المولى عرب زاده الفريق . وغرق عند قدومه في ١٠ ربيع الثاني من هذه السنة أيضا فتولى بدله في آخر ربيع الثاني من هذه السنة المولى عبد الرحمن افندى ابن علي .
٩٧١	تولى مصر بعد ولايته علي بغداد فحضرها ومعه جماعة من أهالي حلب فاستخدمهم في جباية أموال مصر فتسلطوا عليه واستولوا على دار الضرب وجعلوا على كل مائة درهم فضة ثلاثين نصفًا زيادة حتى اضطرب نظام المعاملة وكانت الأحكام جائرة .
٩٧٣	يجتهد ولايته تواردت عليه الهدايا والخيول الفاخرة والمسوجات المختلفة . ومن ضمن تلك الهدايا هدية متولى الصعيد محمد ابن عمر فانها كانت هدايا متنوعة ومن ضمنها ٥٠,٠٠٠ دينار فبمجرد وصولها أخذها وأمر بصلبه وصادره وقتل من أعيان مصر عددا وافرا . وهو آخر من ولاهم السلطان سليمان من البقية الباقية بمصر وقتل بالقرب من الناصرية لظلمه وادعائه السلطنة .
٩٧٤	السلطان سليم الثاني هو الخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والحادي عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار الرومية من بني عثمان وصار ممتلكا على المملكة الرومية وثالث السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم . كان الحكم مدته بيد صقلى الوزير الأعظم زوج عصمت سلطان ابنة عثمان ابن السلطان سليم الأول وما زالت الدولة في أول حكم سليم الثاني في المكان الذى رفعها اليه السلطان سليمان غير أن تداخل الحريم في أمور المملكة أوجب انحطاطها . في غرة رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى علي افندى الحميدى .
٩٧٥	تولى سنان باشا ولاية مصر فسار فيها في هذه الدفنة سيرا لا يحمد عليه . ثم إنه في هذه السنة وردت الأوامر من السلطان الى سنان باشا بأن يتوجه الى اليمن ويسترجعها من الزيديين فتوجه اليها مع أربعة عشر صنجقا و ٢٠,٠٠٠ عسكى واستنقذها من أيدي العصاة وشتت شملهم .
٩٧٦	في غرة ربيع الأول من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى الشيخ عبد القادر افندى المؤيدى وعزل في ٢٥ صفر من هذه السنة . فتولى قضاء مصر بدله في ١٥ ذى الحجة من هذه السنة المولى بدر الدين محمود افندى . قطع اسكندر باشا المقرر للضعفاء والفقراء والزمنى وغالب الأكابر من العلماء . وعم الغلاء في أيامه وزاد سعر كل شيء وعلا واحتكر الأقوات وما أنصف مظلوما ولا رحم ضعيفا وقد قاست مصر في مدة حكمه شدائد .

تواريخ النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٥٦٩ إلى سنة ١٥٧٥ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية الفيضان		نهاية التعاقب		التواريخ										
مدة الولاية			مدة السلطة			الاسم	تاريخ الجلوس	تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	١٥٧٥	١٥٧٤	١٥٧٣	١٥٧٢	١٥٧١	١٥٧٠	١٥٦٩	١٥٦٨	١٥٦٧	١٥٦٦	مطابقة لمرّة المحرم من كل سنة لتواريخ الميلادى	
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم																سنة
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦ يونيو سنة ١٥٦٩
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٥ > > ١٥٧٠
١	١١	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٦ مايو > ١٥٧١
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٤ > > ١٥٧٢
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٣ > > ١٥٧٣
٥	٧	١٥	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٣ أبريل > ١٥٧٤
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٢ > > ١٥٧٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٧٦ الى سنة ٩٨٢ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٧٦	في ٥ ذى القعدة من هذه السنة تولى قضاء الديار المصرية المولى محمد افندى معلول زاده .
٩٧٧	في ٢٠ رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى الشيخ محمد ابن الشيخ محمد بن الياس .
٩٧٨	في ٢٠ ذى الحجة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى رمضان افندى ناظر زاده .
٩٧٩	بعد أن أحرز سنان باشا النصر في اليمن ومهد أحوال بلاده عين واليا على مصر للمرة الثانية فأعاد أسباب الرخاء اليها حتى وصل سعر الارdeb القمح المصرى لعشرة أنصاف وأعاد الجوالى لمستحقها وما كان مرتبا للعلماء والفقراء والزمنى . ولسنان باشا مآثر جميلة وآثار حميدة وخيرات جسيمة لا تتقطع على توالى الأيام وله عدة مساجد وربط وتكايا وجوامع بالديار المصرية والشامية والرومية والتغور والبنادر ولم يكن أحد من خدمة آل عثمان ممن سبقه أنشأ خيرات مثله . ثم توجه الى الأعتاب الشريفة وولى الصدارة العظمى وفرحت الناس بولايته . ومن محاسن آثاره حفر خليج الاسكندرية .
٩٨٠	في زمن حسين باشا حصل غلاء عظيم وحفظ حتى أكلت الناس بزر الكنان وأعقب ذلك موت بغاة . وهذا الولى كان كثير الخيرات محبا للعلماء والفقهاء غير سفاك للدماء لين العريكة إلا أنه كثر في زمنه المناصر الليلية . وهو آخر من ولاهم السلطان سليم الثانى بمصر . وفي عهد ولايته افتتح حلق الوادى بتونس المغرب .
	وفي ١٥ صفر سنة ٩٨٠ تولى قضاء مصر المولى أحمد افندى ابن عناية الله الشهير بالنشاجى وهذا آخر من ولاهم السلطان سليم الثانى من قضاة العساكر بمصر .
٩٨٢	السلطان مراد الثالث هو الحادى والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثانى عشر من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان ورابع السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم . وقد ظهر انحطاط الدولة في مدة السلطان مراد الثالث انحطاطا شعر به الجميع مع وجود الصدر الأعظم صقلى الذى أقره السلطان مراد ولكن هذا الانحطاط في الحقيقة كان مبدؤه من مدة السلطان سليم الثانى غير أن الانحطاط استفضل أمره مدة مراد الثالث لزيادة تداخل الحرم وندماء السلطان الذى لم يكن أهلا لأن يكون ولد أبيه لمناسبة مصادرتة أعمال الصدر الأعظم الذى كان أهدها السلطان سليمان لابنه سليم الثانى لأن الأحكام وإن كانت في الظاهر بيد الصدر الأعظم إلا أنها كانت في الحقيقة ونفس الأمر بيد الحرم وموظفى معية السلطان الداخلية والخارجية فموت صقلى سياسيا شهر انحطاط الدولة وقد شعر بهذا الانحطاط موظفو سراى السلطان أولا ثم سكان الحاضرة ثانيا ثم الولايات ثالثا ثم ملوك الدول المسيحية أخيرا وتبع ذلك فتح عدة حروب على الدولة . وكان المتسلط بالأخص على أفكار السلطان مراد هى والدته وحرمة الأولى صفية البندقية السلطانة وعصمت خان أخته ورئيسة دائرة حريمه التى كانت تحضر له السرارى الوافرة العدد .
	ومع كل هذا لم يكن السلطان مراد مجردا من المعارف فانه كان يقول الشعر ويميل إلى صناعة الساعات وفن التصوير وكان يسر باجتماعه على الموسيقين وغيرهم والمجازيب وكان سخى العطاء عليهم .
	وكان مسيح باشا ذا مهابة متصفا بالعدل والعفة يكره أهل الفساد واللصوص وقطاع الطريق ويقتل منهم من ظفر به . ويقال إنه أمر بقطع أكثر من ١٠,٠٠٠ رأس في مدة حكمه وبسبب ذلك رجع أهل الفساد عن قسادهم واختفى أرباب التهم وانتظم الحال في زمانه وأمنت الرعايا على أنفسهم وأموالها وألقى الله الرعب في قلوب الحكام والكشاف والولاة وأنكفت أيديهم عن التجروؤ في الأمور الخارجة عن الشرع والقانون وكان منزها عن الرشوة فنمت في أيامه حالة مصر المادية نموًا يذكر .

مخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٥٧٦ إلى سنة ١٥٨٦ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء أو السلاطين				نهاية الفريضان		نهاية الصاريق		التواريخ			
مدة الولاية			تاريخ الولاية أو العزل	الاسم	مدة السلطة			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	٢٥ ١٥٨٦	٢٤ ١٥٨٥	٢٥ ١٥٨٤	٢٤ ١٥٨٣	مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلاي
٢٥ ١٥٨٦	٢٤ ١٥٨٥	٢٣ ١٥٨٤			٢٥ ١٥٨٦	٢٤ ١٥٨٥	٢٣ ١٥٨٤								
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢١ مارس سنة ١٥٧٦	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢١ > > ١٥٧٧	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠ > > ١٥٧٨	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٨ فبراير > ١٥٧٩	
٢	١١	٨	٢٣ ربيع الثاني ٩٩١	١٥ جادى الأول ٩٨٨	حسن باشا الخادم	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧ > > ١٥٨٠	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٥ > > ١٥٨١	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٦ يناير ١٥٨٢	
٢	٥	١٩	١٢ شوال ٩٩٣	٢٣ ربيع الثاني ٩٩١	الوزير ابراهيم باشا	...	...	...	...	٢١	...	...	...	٢٥ > > ١٥٨٣	
١	٨	١٠	٢٢ جادى الآخرة ٩٩٥	١٢ شوال ٩٩٣	سنان باشا المقر دار	...	...	...	...	...	...	...	...	١٤ > > ١٥٨٤	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٣ > > ١٥٨٥	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٣ ديسمبر > ١٥٨٥	

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٨٤ الى سنة ٩٩٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٨٤	في غرة شعبان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الكريم أفندي وعزل في ١٨ ذى القعدة من هذه السنة فتعين بدله المولى عبد الغنى أفندي ابن ميرشاه المزة الأولى في ٥ ذى الحجة سنة ٩٨٤
٩٨٧	في ١٩ شعبان من هذه السنة قتل السلطان مراد الثالث الصدر الأعظم محمد صقلى باشا وتولى الصدارة بعده الصدر الأعظم أحمد باشا (صهر رستم باشا) . في غرة صفر من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى حسين أفندي بن قراچلي زاده .
٩٨٨	كان حسن باشا محبا لجمع المال من حله ومن غير حله وصادر بعض أكابر مصر . وكان السبب في عزله هو وفرة ثروته وليس السبب هو عزمه على اتخاذ معسكر القاهرة مسجدا وقد دعى ومجن بسجن القلاع السبع وبعد ذلك تنقلت به الأحوال وولى الوزارة العظمى وعزل منها وقتل وهو غير محمود . وأخذ في مدة حكمه يشتغل بمسائل أزياء التنصاري واليهود . في ربيع أول من هذه السنة توفى الصدر أحمد باشا وتولى سنام باشا الصدارة العظمى بدلا عنه .
٩٨٩	في ٢٥ رجب من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى علي أفندي ابن سنان .
٩٩٠	في ٢٠ ذى القعدة من هذه السنة عزل سنام باشا من الصدارة وتولاها سياوش باشا .
٩٩١	عين ابراهيم باشا الذى هو من ندماء السلطان مراد لى ينظم مصر فزار معظم أمهات القرى بالوجهين البحرى والقبلى ووصل ير الزمرد واستخرج منها شيئا كثيرا وعاد الى مصر ولم يكن همه الا جمع المال من الدراهم والأشجار الكريمة والبحث عن كنوز حسن باشا المختفية الى أن وجدها . وعزله وحضوره الى اسلامبول قدم من الهدايا ما أوجب سرور السلطان ومن ضمنها عرش من الذهب مرصع بالمحارة الكريمة وكلها من كنوز حسن باشا الوالى السابق وكان الذهب وحده يعادل ٨٠ ألف بندق . وصانع هذا العرش هو درويش بك المصرى والخواهرى هو ابراهيم بك . وهذا العرش يجلس عليه سلاطين آل عثمان عند تويجهم الآن . ومنها ستارة باب الكعبة المزركشة بالذهب . وقبل قيامه من مصر رفع جزية مصر الى ستمائة ألف بندق بعد أن كانت أربعمائة ألف وسلم أحكام مصر الى الدقتر دار سنان باشا . في غرة جمادى الآخرة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى محمد أفندي ابن مصطفى أفندي الشهير بابن بستان .
٩٩٢	اقترح ابراهيم باشا على السلطنة تعيين سنان باشا واليا على مصر فأجابت طلبه غير أنها رأت في مدة حكمه ما يستلزم القبض عليه ومصادرته حيث نحرها ولم يحسن سياستها فلما عينت خلفا له وشعر بذلك التجأ الى الفرار من وجه أويس باشا المكلف بذلك . في ٢٠ رجب من سنة ٩٩٢ عزل سياوش باشا من الصدارة العظمى وتولاها عثمان باشا .
٩٩٣	في ٥ ذى القعدة من هذه السنة توفى الصدر الأعظم عثمان باشا وتولى الصدارة مسيح باشا .
٩٩٤	في ٢٥ ربيع آخر من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مسيح باشا وتولى الصدارة سياوش باشا للمرة الثانية . في ٧ ذى الحجة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الغنى أفندي (المرة الثانية) .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٥٨٧ إلى سنة ١٥٩٤م)

العالم أو الولاية				الخلقاء أو السلاطين				نهاية الفيضان		نهاية التعاريف		التواريخ				
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ البلوغ	الاسم	١٥٩٤	١٥٩٣	١٥٩٢	١٥٩١			
				سنة	شهر	يوم										
٤ ... ١٤	٦ رجب ٩٩٩	٢٢ جمادى الآخرة ٩٩٥	أويس باشا	...	...	...	...	...	٢٢	١٤	٤	٢٠	٩٩٥	١٥٨٧	١٥٨٦	١٢ ديسبر سنة
...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢١	...	٣	...	٩٩٦	١٥٨٨	١٥٨٧ >	٢
									١٩	١٣	٣	١٠	٩٩٧	١٥٨٩	١٥٨٨ >	٢٠ نوفمبر
									٣	١٩	٩٩٨	١٥٩٠	٩٩٨	١٥٨٩ >	١٠	
									٩٩٩	٩٩٩	١٥٩٠	١٥٩٠	٩٩٩	١٥٩٠	١٥٩٠ >	٣٠ أكتوبر
٤	١	٢٤	٦ رجب أول رمضان ٩٩٩	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٩٩٩	١٥٩١	١٥٩١ >	١٩
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٠٠	١٥٩٢	١٥٩٢ >	٨
...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٤	٩	٣	٢١	١٠٠١	١٥٩٣	١٥٩٣ >	٢٧ سبتمبر
...	١١	...	٦ رجب أول رمضان ١٠٠٣	٩	٢	٣	١٢ رجب ١٠١٢	١٠ جمادى الأولى ١٠٠٣	٢٠	١٨	٥	...	١٠٠٢	١٥٩٤	١٥٩٤ >	١٦
			محمد نور محمد باشا				السلطان محمد خان الثالث						١٠٠٣			

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٩٥ الى سنة ١٠٠٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٩٥	كان أويس باشا منتشرعا مهيبا وكان أصله قاضيا بالروم . وفي زمنه حصلت الفتن بمصر المحروسة وتمزكت العساكر وقتل من قتل وهرب من هرب ومنعت أولاد العرب من الدخول في العسكر المنصور ومن التشبه بهم وحصلت المتاعب من وجوه شتى . وأهمها أحداث المظالم والشره في جمع الأموال واستوجبت الأحوال تغلب الجند عليه وهجومهم على قصره ولولا شفاعة نسائه فيه لأعدموه الحياة . وأخذوا ابنه رهينة حتى مات أبوه حزنا عليه (وذكر في تاريخ مرعي أنهم قتلوه) . في آخر جمادى الأولى من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الله افندى ابن بهاء الدين .
٩٩٦	في ١٧ جمادى الأولى من هذه السنة عزل سياوش باشا عن الصدارة وتولاها بعده سنّام باشا (المرّة الثانية) . في ١٧ جمادى الآخرة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى ملا أحمد بن روح الله الأنصارى (المرّة الأولى) .
٩٩٩	في شهر صفر من هذه السنة حصلت بمصر زلزلة وسقطت منها منارات وبيوت وربوع . كان حافظ باشا محبا للعلماء والفقهاء ذا رأى وتدير في تصرفه لين الخطاب مصيبا في الجواب . وحصل في مدّته غلاء عند الشروع في الحصاد . وبلغت نهاية النيل سنتها ١٩ ذراعا فرتب اليسق على العوائد . وفي عهده حصل سيل جارف من جهة باب النصر هدم كثيرا من مبانيها . وجدّد عدّة عمائر بمصر . ثم صرف عن مصر على القول بأنه سيتولى الصدارة العظمى وهو آخر من ولاهم السلطان مراد الثالث بمصر . في ١١ شوال من هذه السنة عزل سنّام باشا عن الصدارة وتولاها فرهاد باشا . في ٢٠ صفر من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى محمد افندى ابن كمال بك زاده .
١٠٠٠	في ٩ جمادى الثانية من هذه السنة عزل فرهاد باشا عن الصدارة وتولاها سياوش باشا (المرّة الثالثة) . في ٥ جمادى الأولى من هذه السنة تولى قضاء مصر فيض الله افندى ابن أحمد قاف زاده .
١٠٠١	في ٢٥ ربيع الثاني من هذه السنة عزل سياوش باشا عن الصدارة وتولاها سنّام باشا (المرّة الثالثة) . وهو آخر صدر أعظم ولاه السلطان مراد الثالث . في ٥ شعبان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى محمد افندى معروف زاده .
١٠٠٣	السلطان محمد خان الثالث هو الثاني والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثالث عشر من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان وخامس السلاطين الذين اتخذوا مصر ولاية تابعة لهم وأنه بعد وفاة مراد الثالث أرسلت والدة محمد الثالث البندقية الأصل جوابا تطلب به حضوره الى القسطنطينية وأخفت وفاة مراد الثالث فأبطأ في الحضور ووصل بعد مضي ثمانية أيام من استلام الجواب وكان حضوره في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٠٠٣ وبمحضوره أعلنت سلطته ووفاة مراد واتباعا لعادة سلاطين آل عثمان أمر بقتل ١٩ من إخوته بعد حضورهم من تشييع جنازة والدهم بأربع وعشرين ساعة وناط بذلك الجلادين الخرس لكي لا يعرف أحد ما قالوه عند إعدامهم .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٥٩٥ إلى سنة ١٥٩٨ م)

العالم أو الولاية			انخفاء أو السلاطين				نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السطنة			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	١٥٩٨	١٥٩٧	١٥٩٦	١٥٩٥	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
				١٥٩٨	١٥٩٧	١٥٩٦								
٢	١٢	١٢	السيد محمد باشا الشريف	...	...	...	...	...	٢٣	١٠	٦	٣	١٥٩٥ / ١٥٩٥	٦ سبتمبر سنة ١٥٩٥
...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٠	٢١	٤	١٧	١٥٩٦ / ١٥٩٦	١٥ أغسطس ١٥٩٦
٣	١	...	خضر باشا	...	...	...	...	...	...	...	٥	١١	١٥٩٧ / ١٥٩٧	١٥ > > ١٥ ١٥٩٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٥٩٨ / ١٥٩٨	٤ > > ٤ ١٥٩٨



ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٠٤ الى سنة ١٠٠٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٠٤	<p>وفي ٦ جمادى الأولى من سنة ١٠٠٣ عزل الصدر الأعظم سنام باشا وتولى الصدارة فرهاد باشا (المرة الثانية) من قبل السلطان محمد الثالث وفي ٢٩ شوال من هذه السنة عزل فرهاد باشا عن الصدارة وتولاها سنام باشا (المرة الرابعة) . أما الوالي محمد قورط باشا فكان كريما حليما أثرت طباعه هذه في تحسين حالة مصر . مع أنه كان أميا ساذجا لاجيلة له في جمع المال ولا في غيره .</p> <p>في ٥ شعبان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عثمان أفندي ابن محمد باشا قادن زاده وعُزل عن توليته . وفي التاريخ المذكور تولى قضاء مصر حسن أفندي زاده (المرة الأولى) . وهذا آخر من ولاهم السلطان مراد من قضاء العساكر المصرية .</p> <p>في ١٦ ربيع الأول من هذه السنة عزل سنام باشا عن الصدارة العظمى وتولاها محمد باشا اللاله وتوفى هذا الصدر في يوم ١٩ من الشهر المذكور فتولى الصدارة بعده سنام باشا (للمرة الخامسة) . وفي ٤ شعبان من هذه السنة توفى الصدر الأعظم سنام باشا فتولى الصدارة بعده إبراهيم باشا .</p> <p>محمد باشا الشريف أول من اتخذ العمامة ذات اللون الأخضر للأشراف بدلا من العلامة التي كانت توضع بها عمامتهم وحصلت في مدته فتنة يقصد بها الفتك به فتداركها بحزمه وكان سببها صدور أمره بمنع الجنود من أخذ الطلبة التي كانت عادة لهم . وكان حاكما مهيبا ذا بصيرة وسطوة . وكان له إحسان إلى الفقراء والمساكين وبالأخص مجاورى الجامع الأزهر .</p> <p>في ٢٠ ربيع الأول من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عثمان أفندي قادن زاده (المرة الثانية) وعزل في ٢٠ المحرم سنة ١٠٠٥</p>
١٠٠٥	<p>في ٥ ربيع الأول من هذه السنة عزل إبراهيم باشا عن الصدارة وتولاها سنان باشا سيكالا إلا أنه عزل في ربيع الثاني من هذه السنة وتولى الصدارة إبراهيم باشا (للمرة الثانية) .</p> <p>في ٢٥ صفر من هذه السنة تولى قضاء مصر أحمد أفندي ابن روح الله الأنصارى (المرة الثانية) وعزل في غرة شعبان منها وتولى بعده المولى عبد الرؤوف العربي وأصله من مجاورى الجامع الأزهر تولى في ٨ رمضان منها . وحين تولى قضاء مصر لم يغير زيّه في اللبس العربي والعمامة العربية .</p>
١٠٠٦	<p>في ١٢ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم إبراهيم باشا وتولى الصدارة حسن باشا الخادم (وهو الطواشي الرابع في القصر السلطاني) وفي ٢ رمضان من هذه السنة عزل هذا الصدر وتولى الصدارة محمد باشا الجراح .</p> <p>وكان خضر باشا من الولاة الذين يميلون إلى الطمع وجمع أموال الناس . ولما شخ ماء النيل في زمنه تولى بيع القمح من الأشوان للفرنج بسعر الإردب عشرة قروش وأوقف اليسق على الأفران ومن التساهل في الحكم انتشرت اللصوص . وحصلت في مدته فتنة واضطراب من جور الكشاف والحكام .</p> <p>في ٢٠ المحرم من هذه السنة تولى قضاء مصر حسن أفندي وكان تولاها مرة قبل ذلك .</p> <p>في ٩ جمادى الأولى من هذه السنة عزل محمد باشا الجراح عن الصدارة وتولاها إبراهيم باشا (للمرة الثالثة) .</p>
١٠٠٧	<p>في آخر ربيع الأول من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى يحيى أفندي ابن زكريا وعزل في أواسط شهر رجب من السنة المذكورة بالمولى كمال أفندي ولم يقدم إليها فلما كان نصف شعبان من السنة المذكورة جاء الخبر باعادة المولى يحيى أفندي المذكور إلى قضاء مصر .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٥٩٩ إلى سنة ١٦٠٣ م)

العمال أو الولاية				الخلفاء أو السلاطين				نهاية		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى						
مدة الولاية		تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة		تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	نهاية التواريخ	نهاية التواريخ							
سنة	شهر	يوم	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة						
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...						
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...						
٢	٢	٢٥	٧ ربيع الثانى سنة ١٠١٣	١٢ المحرم سنة ١٠١٠	...	...	...	...	...	١٨	٢١	١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠	١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١	٢٤ يولييه سنة ١٥٩٩ ١٣ > > ١٦٠٠ ٢ > > ١٦٠١				
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٤	٥	١٠١٠ ١٠١١	١٦٠٢	٢١ يونيو > ١٦٠٢				
١	...	٢٢	٢٩ ربيع الثانى سنة ١٠١٣	٧ ربيع الثانى سنة ١٠١٢	الوزير الحاج ابراهيم باشا	١٤	٤	١٢	٢٣ القعدة سنة ١٠٢٦	١٢ رجب سنة ١٠١٢	السلطان الغازى أحمد خان الأول	١٩	١٩	٤	١٣	١٠١٢	١٦٠٣	١١ > > ١٦٠٣

## ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٠٨ الى سنة ١٠١٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٠٩	في ٧ ربيع الثاني من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الوهاب افندى .
١٠١٠	<p>في ٩ المحرم من هذه السنة توفى الصدر الأعظم إبراهيم باشا وتولى الصدارة حسن باشا التمشجي (الفاكهى) .</p> <p>كان على باشا المذكور حاكما صارما شجاعا وعند قدمه تكاثرت عليه الشكاوى من الكشاف فأمر بقتل برونز كاشف المنوفية في الحال ومحمد بن نجما حاكم التجراوية فهابه الحكام والكشاف . وفي مدة ولايته ظهر شرب الدخان بمصر . وفي زمن على باشا المذكور حصل الطعن والطاعون وعم الأمصار والقرى . وحصل غلاء شديد وبيعت الويبة القمح بمصر بستة وثلاثين نصفًا وقيل بقرش ولا يوجد الخبز في الأسواق ثم انحط السعر بعد ذلك . وهو آخر من ولاهم المرحوم السلطان محمد ونرج الوزير المذكور وهو متولى مصر وأتاب عنه يرى بك أمير الحج الشريف . وشدد هو والقاضي عبد الوهاب في تقليل رسوم الحجج الشرعية حتى وصلت الى ثمانية أنصاف مهما كانت قيمة الدعوى بعد أن كان الرسم من قرش الى خمسين غير الذى تأخذه الحواشي . وشدد في مطاردة اللصوص وفي ضرورة الاحتشام وتقى ذوى المفاصد وضايق السوق حتى أحسنوا التصرف في البيع والشراء . وأبطل القسم وبيت المال وجدد ضرائب كثيرة . وقام عليه العسكر بمقام سيدي أحمد البدوي .</p> <p>في ٢ جمادى الأولى من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عثمان افندى ابن محمد باشا قادن زاده (المؤنة الثالثة) .</p>
١٠١١	<p>في ٢٠ المحرم من هذه السنة تولى قضاء مصر محمد افندى ابن محمد افندى بستان زاده وعزل في ١٥ شوال منها فتولى بعده في ١٧ ذى القعدة من هذه السنة محمد افندى ابن حسين افندى قراجلي زاده وهو آخر من ولاهم السلطان محمد من قضاة العساكر المصرية .</p>
١٠١٢	<p>في هذه السنة تولى السلطنة السلطان الغازى أحمد خان الأول وهو الثالث والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والرابع عشر من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان وسادس السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .</p> <p>في ٢٦ ربيع الثاني من هذه السنة قتل الصدر الأعظم حسن باشا وتولى الصدارة على باشا ياوز .</p> <p>قبل وصول إبراهيم باشا قام كل من يرى بك أمير الحج وعثمان بك أمير اللواء بأمر الولاية . الأول بناء على إجازة من الأعتاب الشريفة بناء على التماس على باشا فقام بالأمر من عشرة ربيع الأول سنة ١٠١٢ لغاية سادس عشر شعبان . وتولى الأمير عثمان من تلك المدة لغاية الحادى عشر من شهر ذى الحجة . وكان هذا الأمير مشهورا بالعفة والاستقامة وله جلالة وهيبة لا يخشى في الله لومة لائم . وله خط مليح فاق به العرب والعجم وحاز فضيلتى السيف والقلم .</p>
	<p>وكان إبراهيم باشا مستقلا برأيه لا يتقاد الى نصيح ولا يهتدى لقول مشير . وكان شديد التحسس والتجسس وراء أفراد وأمراء العسكر المنصور فلما توجه لقطع سدّ أبي المنجا في يوم السبت مستهل جمادى الأولى سنة ١٠١٣ وصحبه الأمير محمد بن خسرو ومصطفى افندى عربى زاده قاضى مصر المحروسة اذ ذلك أحاط بهم طائفة من العسكر المنصور وهم مدججون بالآلات السلاح وأحاطوا بالقبض الذى به إبراهيم باشا ومن معه احاطة انطام بالأصبع وبعد جدال في طلبات طلبوها من الولى فكفوا بالولى وبالأمر محمد وأتوا برؤوسهما من محل القطع الى باب زويلة وقام بعده مصطفى افندى عربى زاده بالأمر حتى حضر الولى كورج محمد باشا . والولى إبراهيم باشا هو آخر واول تولى أمر مصر من قبل السلطان محمد الثالث .</p>

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٠٤ ال سنة ١٦٠٦م)

العالم أو الولاية				الخلفاء أو السلاطين				نهاية التعاريف		نهاية الفيضان		التواريخ				
مدة الولاية			الاسم	مدة السلطة			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	١٥ ١٤ ١٣	١٢ ١١ ١٠	١٥ ١٤ ١٣	١٢ ١١ ١٠	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى		
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم										
...	١٠	...	الوزير محمد باشا الكرى الخادم الثانى من ١٠١٣ إلى ٢٩ صفر ١٠١٤	...	...	...	...	...	٢٢	...	٥	٩	١٠١٣	١٦٠٤	١٦٠٤	٣٠ مايو سنة ١٦٠٤
١	١١	...	حسن باشا القنطرة من ١٠١٤ إلى ١٠١٦	...	...	...	...	...	١٨	١	٣	١٧	١٠١٤	١٦٠٥	١٦٠٥	١٩
...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٠	٢٣	٣	١٩	١٠١٥	١٦٠٦	١٦٠٦	٩

## ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠١٣ الى سنة ١٠١٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠١٣	<p>كان الوزير محمد باشا الكرجي الأصل من ذوى رأى ولما قدم مصر واستقر بها أخذ في طلب من كان سببا لإثارة فتنة إبراهيم باشا وقتله فلما تحقق رجالها من شدة طلبهم تشتتوا في البلاد بخذ في طلبهم من الأكتاف والأطراف . فمنهم من جىء به حيا فقتل ومنهم من تلقته العربان فقتل شرقتلة حتى أعاد محمد باشا الأمن الى نصابه وأقر النظام في قرايه . وهو أول وال تولى على مصر من قبل السلطان أحمد الأول .</p> <p>في ٢٨ صفر من هذه السنة توفى الصدر الأعظم على باشا وهو آخر الصدور الذين ولاهم السلطان محمد الثالث وتولى الصدارة محمد باشا اللاله (فاتح بلاد جران Gran) وهو أول صدر أعظم ولاء السلطان أحمد الأول .</p> <p>في ١٥ ربيع الثاني من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى مصطفى افندى عمرى زاده عزيمى (المرّة الأولى) وعزل وتولى بعده في ٣ ذى القعدة منها المولى محمد افندى ابن عبد الغنى ولم يقدم اليها فاستمر قائم مقام متصرفا لغاية ٣ ذى القعدة منها ثم تولى بعده في ٤ ذى القعدة سنة ١٠١٣ المولى مصطفى افندى ابن بالى .</p> <p><u>فتح سدّ أبى المنجا بعد الوفاء في يوم السبت مستهل جمادى الأولى من هذه السنة وفتحه الوالى إبراهيم باشا وبعد فتحه قتله الجند كما سبق ذكر ذلك .</u></p>
١٠١٤	<p>اتفق الكل على محبة حسن باشا نظرا لأخلاقه المرضية ولكنه كان متراخيا في أعماله متهاونا في القيام بشؤون إدارته . فنطرق الخلل ثانية الى جميع الفروع في الادارة وساء نظامها . وقد كانت همهته كلها منصرفة الى أمر واحد هو تلبيط صحن الجامع الأزهر .</p> <p>فلما عاد الى القسطنطينية أهدى الى السلطان سيفا وركابا مرصعين بالزمرد وهما من كنوز سيف بن ذى يزن ملك اليمن في الجاهلية : (مرصعة ١٥١ جز. ثامن) .</p> <p>وقال غير واحد من المؤرخين إن حسن باشا هذا جمع أموالا وجواهر من اليمن في مدّة الخمس والعشرين سنة التي تولى فيها تلك البلاد قبل ولايته مصر ولكن كان مصير تلك الأموال بعد وفاته في القسطنطينية الى بيت المال حيث لم يعقب وارثا . وأوجد حامية في قصر المدينة لحماية حجاج بيت الله الحرام . وأنشأ مولدا سنويا تذكارا لولده النبوى الشريف وأصلح قصور العريش والحصون التي يجوار غزّة ولم يكن تنفيذ جميع هذه الأعمال في أكثر من أربع سنين وربع من الزمان . وبعد أن قام بجلائل الأعمال طول مدّة توليته عاد الى الاستانة مشفوعا بالدعاء . وقيل إن السلطان أحمد عقده على ابنته جوهره سلطان وتولى الصدارة : ثم ناكده الدهر في آخر أيامه . وكان وفاء النيل في آخر أيب .</p>
١٠١٥	<p>في ١٥ الحزرم من هذه السنة توفى الصدر الأعظم محمد باشا اللاله وتولى الصدارة درويش باشا إلا أنه قتل في ١٠ شعبان من هذه السنة وتولى الصدارة مراد باشا .</p> <p>في ٢٥ صفر من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الباقي افندى طرسون زاده .</p>

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠١٦ الى سنة ١٠١٧ هـ)

(من سنة ١٦٠٧ الى سنة ١٦٠٨ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية التبويض	نهاية التحاريق	التواريخ						
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	١٦٠٧	١٦٠٨	١٦٠٩	مطابق غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى				
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤				
٤	٣	...	محمد باشا معمر المعروف بكولكيران	...	...	...	...	٢١	٢١	٤	٩	١٠١٦	١٦٠٧	١٦٠٧	٢٨ أبريل سنة ١٦٠٧
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٢	٧	٣	١٨	١٠١٧	١٦٠٨	١٦٠٨	١٧

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٠١٦ هجرية - كان ابتداء تولية محمد باشا معمر المعروف بكولكيران في هذه السنة .

في ٣ رمضان من هذه السنة توفى المولى عبدالباقى افندى القاضى فأعطى الوزير حسن باشا قضاء مصر ثانياً للولى عبدالجبار افندى لما رجع من قضاء مكة المشرفة لأنه كان مقبياً بمصر وعرض للأبواب السلطانية في شأن ذلك فأجيب طلبه .

١٠١٧ هجرية - إنه في سنة ١٠١٧ هـ (١٦٠٨ م) تشدد الوالى محمد كوكليكيران في إلغاء المظالم الفادحة والمغارم الفاضحة التى كانت قد اعتورت جسم الادارة باسم «الكشوفية» و «القبالة» و «الطلبية» .

والكشوفية (عوائد الكشاف) هى الجعل الذى يقدمه الكشاف الى الوالى مقابل الوظيفة التى يطلبونها ويختلف مقدار هذا الجعل من ١٠ الى ٢٠ أو ٤٠ ألف بندق . ولكن الكشاف كانوا يستردون هذه القيمة الجسيمة بما يفرضونه على مستأجرى الأملاك الأميرية من الرسوم الباهظة المعروفة باسم «القبالات» وفوق ذلك فقد كان الجنود يستترقون الأموال من الأهالى فيلزمونهم بأن يدفعوا لهم ضريبة تسمى «الطلبية» .

فلما عزم السلطان على إبطال هذه المغارم ثار ثلاث طوائف من الطوائف السبع المكونة للجيش المصرى النظامى وكانت مؤلفة من الجوتوللى (المتطوعة) والتفكجية (أرباب البنادق) والحرأكسة . بغاهروا بالعصيان وتألخوا على معارضة أوامر السلطان فرددهم محمد كوكليكيران الى حظيرة الطاعة مستعيناً في ذلك بالطوائف الأربع التى بقيت من الجيش موالية للحكومة . وهى : طائفة الجلاويشبة والمتفرقة والانكشارية والعرب . وقد أرسل العصاة المنتظرون الى سوريا تحت قيادة قانصوه بك لمساعدة الصدر الأعظم مراد فلحقت بهم خسائر فادحة في المعركة التى نشبت بينهم وبين أخى خليل الطويل في مضيق جاكسون بإبلا . ولكن هذه الخسائر لم تكن ذات ضرر للأمن العام في الولايات المصرية . وقد أذن الصدر الأعظم للذين بقوا على قيد الحياة بعد هذه المعركة بالعودة الى وطنهم وكافأهم بتقليدهم وظائف الادارة المصرية ولكن محمداً قد أبى إجابة أى طلب من طلباتهم . فأنارت هذه المعاملة غضبهم فحملوا عليه في الخانقاه على أبواب مصر للانتقام منه . أما يوسف بك وقانصوه بك فقد عسكرا في العادلية ومعهما الفرق التى بقيت مخلصة لها . وقد أرسل بعض المشايخ الى العصاة لحثهم على الطاعة فلم يقاها . ولكن العصاة عند ما رأوا أن قوة جيش محمد تزيد عنهم كثيراً فضلاً عن أنضم إليها من سكان القاهرة ومن العرب قدم أغلبهم الطاعة . أما الباقون فقد أمكن قهرهم وإخضاعهم بسهولة وعوقب نخسون منهم بإسقاط رؤوسهم وثلاثمائة بالغاء مرتباتهم .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية  
(من سنة ١٦٠٩ الى سنة ١٦٦٠ م) (تابع سنة ١٠١٧ هـ)

العالم أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة			تاريخ الجلوس	الاسم	١٦٠٩	١٦١٠	١٦١١	١٦١٢	١٦١٣
				١٦٠٩	١٦١٠	١٦١١							
...	...	...	...	...	...	...	...	١٩	١٨	٤	١٤	١٠١٨	١٦٠٩
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٤	...	٤	٢٢	١٠١٩	١٦١٠

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وقد أدت الخطة التي أتبعها محمد بعزم وحزم الى تلقيه بلقب الفاتك أومييد العبيد . وكلمة كولكيران فيها ما يشير الى هذين المعنيين .

واشتهرت إدارته أيضا بتحسين نظام النقود وإبطال المغارم التي كانت أضيفت على الرسوم المفروضة على البيادر والأجران وكذلك بناء الشكلات للعساكر الانتكشارية وعساكر العرب وكان المصريون ينسجون في أيامه في القاهرة أستار الكعبة الشريفة . وقد صنعوا لبيت الله الحرام ميازيب من الذهب الأبريز وزخرفوا الأماكن المقدسة في مكة وجددوا قنوات عرفات .

وفي الأزلم حيث تجتمع كل سنة الجيوش وقوافل الميرة المسافرة من مصر بقوافل الحجاج الذاهبة الى بيت الله الحرام .

أعيد بناء الأسبلة التي شيدها ابراهيم باشا في إسم حيث كانت تجتمع سنويا فرقا للجيش وحملت الذخائر الآتية من القاهرة بقافلة الحجاج ووضعت قوة عسكرية في قلعة المدينة لحماية المؤمنين الذين يقصدون أداء فريضة الحج .

وفي القاهرة أوقف محمد باشا إيراد الدكاكين المجاورة لتكية المولوية لأجل إقامة الشعائر الدينية . ورم جدران ضريح الشيخ أبي النور ومسجده . وجدد الاحتفال بالمولد النبوي في كل سنة . وجدد قلعتي العريش وخان يوسف على الحدود المصرية من جهة الشام وأصلح قلعة خبرين الواقعة بين غزة وحبرون وجدد مساجد وعمارات في مدينة حبرون المذكورة . وجدد القبة التي بناها سليمان عليه السلام على الصخرة المقدسة لتضحية ابنه ابراهيم بعد أن تساقط بعضها . ولم يكن تنفيذ جميع هذه الأعمال في أكثر من أربع سنين وربع سنة من الزمان . وبعد أن قام بجلائل الأعمال طول مدة توليته عاد الى الأستانة مشفوعا بالدعاء وقد عقد له السلطان أحمد على ابنته جوهره سلطان .

في آخر هذه السنة اجتمع الجنند بطنطا وكفر الزيات وأقاموا سلطانا منهم وكانت فتنة من أكبر الفتن التي حصلت في ولاية الوزير محمد باشا معمر ثم حضروا وعسكروا بجهة المرج و بركة الحج فاتفق باقي الجنند والعرب على محاربتهم فظهروا عليهم وقتل رؤسائهم وانتهى أمر هذه الفتنة . واستمر بعدها محمد باشا محفوظا ملحوظا متصرفا نافذ الكلمة لا يرد له أمر ولا يعارض في قضية . الى أن اختار التوجه الى الأعتاب الشريفة فخرج من مصر يوم السبت ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٠٢٠ في جلالة وموكب عظيم .

وفي رجب من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى محمد افندي يحيى زاده .

تجاريق النيل وفضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦١١ إلى سنة ١٦١٧ م)

العمال أو الولاة				الخلقاء أو السلاطين				نهاية الفيضان		نهاية التعاريف		التسواريخ			
مدة الولاية			الاسم	مدة السلطة			تاريخ الجلوس	الاسم	١٦٠٠	١٦٠١	١٦٠٢	١٦٠٣	١٦٠٤	١٦٠٥	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم									
٣	١١	...	محمد باشا الصوفى	...	...	...	...	٢٣	٥	٧	٢	١٠٢٠	١٦١١	١٦١١	١٦ مارس سنة ١٦١١
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٤	...	٤	٩	١٠٢١	١٦١٢	١٦١٢	...
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٠	٥	٣	١٩	١٠٢٢	١٦١٣	١٦١٣	٢١ فبراير
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٢	٧	٦	٣	١٠٢٣	١٦١٤	١٦١٤	...
٢	١٠	١٢	أحمد باشا المقردار	...	...	...	...	٢١	٢٣	٤	١٣	١٠٢٤	١٦١٥	١٦١٥	٣١ يناير
...	...	...	...	...	...	...	...	١٩	١٥	٥	٤	١٠٢٥	١٦١٦	١٦١٦	...
...	...	...	...	...	...	...	...	١٨	٢٢	٣	٣	١٠٢٦	١٦١٧	١٦١٧	٩ يناير سنة ١٦١٧

آخر ربيع الأول سنة ١٠٢٤

١٢ صفر سنة ١٠٢٧

غرة ربيع الأول سنة ١٠٢٧

٢٣ القعدة سنة ١٠٢٦

السultan مصطفى خان الاول (المره الاول)



ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٢٠ الى سنة ١٠٢٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٢٠	<p>في ٢٩ جمادى الآخرة من هذه السنة توفى الصدر الأعظم مراد باشا وتولى الصدارة بعده ناصوح باشا (مر) .                  أشتهر هذا الوالي بالعفة وعدم قبول الرشوة وكان مجبا للعباء . وفي زمنه حصل رخاء عظيم حتى بيع القمح كل إردب بخمسة وعشرين نصفًا فلوسًا نحاسًا والفول كل إردب بخمسة عشر نصفًا والعدس والبسلة كل إردب بثمانية عشر نصفًا والأرز بستة وتسعين نصفًا والحب الطري كل قنطار بثلاثين نصفًا والسكر كل قنطار بالوزن الفؤى بمائة وستين نصفًا . وأما القوم والأسمالك فلكثرت بيعت بأرخص الأثمان . وعبرة القنطار الفؤى بالوزن المصري ما قدره مائتا رطل واثنان وخمسون رطلا يصير كل ٢٥ رطلا بالوزن المصري بستة عشر نصفًا فلوسًا نحاسًا وكل رطل ونصف رطل ونصف ثمن رطل بنصف من الفلوس الجديدة . وكان عبء كل سبع وعشرين من الفلوس النحاس تعادل نصف فضة .                  وفي ٢٥ رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الله أفندى .</p>
١٠٢١	<p>في ٣٠ شوال من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى صالح أفندى ابن الملا سعد الدين خوجه زاده .</p>
١٠٢٣	<p>في ٢٣ رمضان من هذه السنة قتل الصدر الأعظم ناصوح باشا وتولى الصدارة بعده محمد باشا داماد أوجوز (مر) .                  في ٢٠ رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى نوح أفندى ابن ملا أحمد الأنصاري .</p>
١٠٢٤	<p>كان هذا الوالي صاحب سياسة وتدير سهلا في أموره متواضعا قريبا من الناس ليس عنده تحجب ولا غلظة وكان عادلا في أحكامه . وهو آخر من ولاهم السلطان أحمد من الولاية على مصر . وفي مدته حصل غلاء بمصر بلغ فيه سعر إردب القمح تسعين نصفًا وبعنايته تنازل السعر حتى بيع الإردب القمح بقرش .</p>
١٠٢٥	<p>في أول جمادى الآخرة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى السيد محمد الشريف أفندى .</p>
١٠٢٦	<p>في المحرم من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محمد باشا داماد أوجوز وهو آخر من تولى الصدارة من قبل السلطان أحمد الأول وتولى الصدارة بعده خليل باشا وهو أول صدر في عهد سلطنة السلطان مصطفى (المرّة الأولى) . وقد تولى هذا السلطان (المرّة الأولى) السلطنة الرابع والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والخامس عشر من سلاطين الترك بالديار الرومية من بني عثمان وسابع السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .</p>
١٠٢٦	<p>في ٣ جمادى الآخرة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى محمود أفندى ابن عبد الحلیم أخى زاده . وهو آخر من ولاهم السلطان أحمد من قضاة العساكر بمصر .</p>

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦١٨ إلى سنة ١٦٦٠ م)

مدة الولاية			العامل أو الولاية			انخلاء أو السلاطين			نهاية التواريخ		نهاية التواريخ		التواريخ		
سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة السلطة	تاريخ الولاية أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر	يوم	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
...	٩	١	مصطفى باشا المنكلى	١٢ صفر ١٠٢٧	١٣ القعدة ١٠٢٧	٤	٤	٦	٩ رجب ١٠٣١	٣ ربيع الأول ١٠٢٧	...	...	...	...	٢٩ ديسمبر سنة ١٦١٧
...	٩	١١	جعفر باشا	١٣ القعدة ١٠٢٧	٢٤ شعبان ١٠٢٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
١	...	٢٣	مصطفى باشا الخيدى	٢٤ شعبان ١٠٢٨	١٧ رمضان ١٠٢٩	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٩ ديسمبر سنة ١٦١٨
١	٧	٤	حسين باشا أرناؤوط	١٧ رمضان ١٠٢٩	٢١ ربيع الثانى ١٠٣١	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦١٩ > > ٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٢٧ الى سنة ١٠٢٩ م)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٢٧	<p>تولى السلطان عثمان خان الثانى الملك وهو الخامس والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والسادس عشر من ملوك الترك من بنى عثمان بالديار الرومية وتامن السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .</p> <p>كان مصطفى باشا الوالى لنا جدنا محبا للعلماء والفقهاء . ومن شدة لينة حصلت فتنة بين العساكر والأمرء والأغوات ولم تخمد إلا بعزله . وهو آخر من ولاهم السلطان مصطفى .</p> <p>كان جعفر باشا ذا علم وفضل بل كان من أجل العلماء وله قوة في طرح المسائل العلمية ومشاركة في غالب العلوم وأبحاث جيدة وفكرة وقادة ويحب أهل العلم والصالحين ويركن اليهم ويحب الفقراء والمساكين قليل الطمع لا ينظر إلى ما في أيدي الناس مستغنيا بما في يده من الدنيا .</p> <p>وفي أيامه جاء الوباء الكبير بالطعن والطاعون وغيره ودام بمصر نحو ثلاثة أشهر وتصرف جعفر باشا في هذا الفناء العظيم بالاحسان على المصابين بما أوجب جبر كسر قلوبهم وتخفيف أحزانهم وهذا من لطف الله بعباده .</p> <p>في آخر يوم من شهر رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر (للمرة الثانية) المولى مصطفى افندى عزمى زاده ولم يول السلطان مصطفى في هذه التولية غيره .</p>
١٠٢٨	<p>في أول صفر من هذه السنة عزل الصدر الأعظم خليل باشا وتولى الصدارة بعده محمد باشا داماد (للمرة الثانية) (مر) .</p> <p>في مدة ولايته حصلت متاعب لارباب الأموال من الرعية . وحصلت فتنة قتل فيها الأمير مصطفى بك . قتله الوالى مصطفى باشا بيده . وكان هذا الوالى ميالا الى سماع الوشاية حتى تحصل بها أصحاب الأغراض الفاسدة على نيل مرامهم فأتعبوا أرباب الاموال واختلت الأحوال .</p> <p>حصل الطعن والطاعون بمصر وقراها ومكث نحو شهرين . وجملة من مات به ٦٣٥,٠٠٠ غير من خرج من الخوانيت وكان أشد فتكا بالذين عمرهم ما بين ١٥ إلى ٢٥ وكان ابتداء هذا الطاعون من أواخر ربيع الأول سنة ١٠٢٨ وتقلص ظله من البلاد في أواخر جمادى الآخرة ومات فيه من الأعيان جم غفير .</p> <p>وأنتأ هذا الوالى خليجا بجهة المحلة سمي ببحر المحلة .</p>
١٠٢٩	<p>في ١٦ المحرم من هذه السنة عزل محمد باشا دماذ عن الصدارة وتولاها على باشا چلبى (مر) .</p> <p>في مدته حصل عناء شديد للأهالى من رمية التطرون على المدن والثغور وتآلت الرعية لذلك وراجعوا حسين باشا في رفعها فلم يرفعها ثم رفعت بعد عزله .</p> <p>وفي السنة الأولى من ولايته شخ ماء النيل بعد توقفه عن الفيضان ولم يزد إلا قليلا وهبط في ثانى يوم من توت فزادت الأسعار حتى بيعت ويبة الفمخ بقرش ورطل الصابون بثلاث قرش .</p> <p>في غرة رجب سنة ١٠٢٩ تولى قضاء مصر المولى محمد افندى ابن إلياس بن محمد افندى متولى مصر سابقا .</p>

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٢٠ إلى سنة ١٦٢١ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية التعاريق		نهاية الفيضان		التواريخ		
مدة الولاية			مدة السلطة			تاريخ الجلوس	تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر	مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم								
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٦ نوفمبر سنة ١٦٢٠
...	٤	١٦	١٦	٧	١٦	٢٢	٧	٣	١٣	١٠٣١	١٦٢٢	١٦٢١	١٦
			٧ رمضان	٢١ ربيع	محمد باشا البستنجى	١	٤	٧	١٥ القعدة	٩ رجب	١٥ القعدة	١٥ القعدة	١٥ رجب
			سنة ١٠٣١	سنة ١٠٣١					سنة ١٠٣٢	سنة ١٠٣١	سنة ١٠٣٢	سنة ١٠٣١	سنة ١٠٣١
													السلطان مصطفى خان الاول (المرّة الثانية)

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٣٠ الى سنة ١٠٣١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٣٠	<p>في ١٤ ربيع الثاني من هذه السنة توفى الصدر الاعظم على باشا جلبي وتولى الصدارة بعده حسين باشا وفي أوّل ذى القعدة من هذه السنة عزل الصدر المذكور في معسكر شوسيم Choeim وتولى الصدارة بعده دلاور باشا (متر) .</p> <p>في هذه السنة حصل غلاء عام حتى بيع القمح كل إردب بالكيل المصرى بمائتى نصف والشعير بمائة وعشرين نصفاً والبقول بمائة وستين نصفاً وكذلك البسلة والعدس وأما الأرز فبيع بمائتين وأربعين نصفاً وتحزكت الأسعار فوق ذلك وكان سبب هذا الغلاء استمرار زيادة النيل إلى غاية هاتور حتى أيست الناس من الزرع واستمرّ الغلاء إلى ٨ شوال سنة ١٠٣٠ وذكرا بن مرعى في تاريخه أن النيل زاد زيادة عظيمة قريباً من ٢٣ ذراعاً ثم بعد أن قصص في أوّان قصصه زاد زيادة عظيمة وتلف بعض زرع الناس واستمرّ الخليج يجرى بالقاهرة فوق ١٠٠ يوم . وهذا لم يعهد مثله . وحصل غلاء عظيم بحيث بيعت وبة القمح بنحو ٤٠ نصفاً ومع ذلك فالقوت موجود بكثرة والقلوب مطمئنة بسبب زيادة النيل وعمومه لجميع أرض مصر . ووقع الطاعون لكن أكثره كان للغرباء والرقيق ودام نحو ٣ أشهر . والذي زرع شتويًا هاف ولم يحصل منه إلا ماقل لكونه زرع بعد الأوان . وقد منّ الله على عباده بنحو زرع الذرة فانه أحصّب ونما وحصل به النفع لاقليم مصر وقرائها وغيره من الأقاليم .</p> <p>في ١٠ رجب من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الكريم افندى .</p>
١٠٣١	<p>تولى السلطان مصطفى خان الأوّل (المرة الثانية) ملك آل عثمان بالديار الرومية وهو السادس والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والسابع عشر من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان وتاسع السلاطين الذين اتخذوا مصر ولاية تابعة لهم .</p> <p>في ١٠ رجب من هذه السنة قتل الصدر الأعظم دلاور باشا أثناء فتنة وهو آخر الصدور العظام الذين ولاهم السلطان عثمان الثاني وتولى الصدارة داود باشا من قبل السلطان مصطفى الأوّل في سلطنته (المرة الثانية) إلا أنه عزل في ٣ شعبان من هذه السنة وتولى الصدارة بعده حسين باشا (مرى) Meri وعزل في ٢٧ من الشهر المذكور وتولى الصدارة مصطفى باشا تغفل وعزل في ١٥ ذى القعدة من هذه السنة وتولى الصدارة محمد باشا كورج (متر) .</p> <p>ناب عن محمد باشا قبل وصوله حسن افندى الدفتردار ولم تهبأ له تولية مصر وصرف عنها فكانت مدّة تصرف حسن افندى بالنيابة عنه أربعة شهور وستة عشر يوماً وهو آخر من ولاهم السلطان عثمان .</p> <p>وأما رواية صاحب ذخيرة الأعلام فيعلم منها أنه حضر مصر وتصرف في ولايتها بشهامة أذلت جبارتها وأنصفت مظلومها من ظالمها وقال : إنه كان وزيراً حسن المراجعة بارعاً في الخط وذا معارف . بسط العدل على الرعية ونفذ الأحكام الشرعية . انتهى الغلاء وأعتدل السعر في جمادى الأولى من هذه السنة . وزال الوباء الذي كان حصل في أوائل هذه السنة في ولاية حسين باشا .</p>

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٢٢ إلى سنة ١٦٦٤م)

العامل أو الولاية				الخلفاء أو السلاطين				نهاية الفيضان		نهاية التعارض		التواريخ			
مدة الولاية			الاسم	مدة السلطة			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	١٦٥٠	١٦٥١	١٦٥٢	١٦٥٣	١٦٥٤	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم									
١	...	...	الوزير ابراهيم باشا السلاح دار	٧	رمضان	١٠٣١	٧	رمضان	١٠٣٢	١٠٣٢	١٠٣٢	١٠٣٢	١٠٣٢	١٠٣٢	
...	٣	١٠	الوزير مصطفى باشا قسره	٧	رمضان	١٠٣٢	١٧	الحجة	١٠٣٢	١٠٣٢	١٠٣٢	١٠٣٢	١٠٣٢	١٠٣٢	٥ نوفمبر سنة ١٦٢٢
...	٤	٤	علي باشا الششبر	١٧	الحجة	١٠٣٢	٢٢	ربيع الثانى	١٠٣٣	١٠٣٣	١٠٣٣	١٠٣٣	١٠٣٣	١٠٣٣	
٢	٣	٢٧	مصطفى باشا قسره الحميرى (المره الثانية)	٢٢	ربيع الثانى	١٠٣٣	١٩	شعبان	١٠٣٥	١٠٣٥	١٠٣٥	١٠٣٥	١٠٣٥	١٠٣٥	١٢٥ أكتوبر > ١٦٢٢ > > ١٤ ١٦٢٤

## ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٣٢ الى سنة ١٠٣٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٣٢	<p>في مدة ابراهيم باشا ارتفعت الأسعار بمصر لتقدم أهل الشام والمحجاز ليرة حتى امتلأت مصر وقرائها منهم والذي ضبط بيعة من الذرة في نغردمياط في ثلاثة أشهر ما يزيد على ٦٠,٠٠٠ إردب وتجدد بعد ذلك ما يقاربه أو أزيد وذلك خارج عما يباع من الحنطة والشعير والقول وبقية الحبوب وأما ما يباع برشيد فضعف ما يباع بدمياط وأما ما يباع ببولاق والمدائن والقرى فلا حصر له وكل ذلك مما يدنر لزيادة الثمن .</p> <p>وفي زمن ابراهيم باشا حصل من أعوانه وأتباعه إجحاف وطمع ونروج عن الخلد في الخدم التي يتوجهون اليها وتعبت الرعايا بسبب ذلك .</p>
١٠٣٣	<p>في ٢٠ المحرم من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الله أفندي ابن محمود وعزل في غرة جمادى الآخرة منها فتولى بعده في سلخ جمادى الآخرة المولى رضوان أفندي الشهير بالحقشم وهو آخر من ولاهم السلطان عثمان من قضاة العساكر بمصر .</p> <p>في ٤ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محمد باشا كورج وتولى الصدارة حسين باشا مرى (المرة الثانية) وهو آخر من ولاهم الصدارة العظمى السلطان مصطفى الأول في سلطته (المرة الثانية) (مر) .</p> <p>تولى السلطنة السلطان مراد الرابع وهو السابع والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثامن عشر من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان وعاشر السلاطين الذين آخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .</p> <p>وأما الوالي فهو المعروف بقرا مصطفى باشا أو بجني . وكان همه جمع المال والصرف منه على الجند مهما كان في ذلك ظلم على الرعية .</p> <p>وكانت حالة الدولة في فتن بسبب سوء تصرف وزيرها حسين باشا حتى أدى الأمر الى خلع السلطان مصطفى ثانية وجلس مراد ابن أخيه بدلا عنه على كرسى السلطنة . وتولى الصدارة بعد حسين باشا على باشا كاتكش (مر) .</p> <p>في ١٥ ذى القعدة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى موسى أفندي ابن زكريا .</p> <p>حينما بلغ الجند عزل مصطفى باشا وتولية على باشا مكانه ناروا جميعا وطلبوا تثبيت مصطفى باشا . وأرسل إلى السلطان كتاب ممضى من علماء القاهرة وأعيانها وقضاةها بذلك ومنعوا على باشا من الإقامة بالاسكندرية فرجع من حيث أتى ثم وصل مندوب عثمانى وتلا فرمان بتثبيت مصطفى باشا . وهذه أول مرة أظهر فيها أهل مصر مخالفتهم للنظام الذي وضعه السلطان سليم فاتح مصر . وترتب على نيل الجند مرآهم باعادة مصطفى باشا لولاية مصر أن زاد تغلبهم عليه فصار تحت يدهم يستعملونه كيف يشاءون لا يخالف لهم أمرا .</p> <p>وحفر هذا الوالي بئرا في قراميدان فصار نزهة للناظرين .</p> <p>وهو المعروف بـ «قره مصطفى باشا» وأنه لما عاد هذا الوالي إلى مقر الخلافة بعد عزله ثانيا بناء على طلب الأهالي لكثرة ظلمه حكم عليه بالاعدام .</p> <p>في ١٤ جمادى الآخرة من هذه السنة حكم على الصدر الأعظم على باشا كاتكش بالاعدام وتولى الصدارة بعده محمد باشا كرس (مر) .</p> <p>في غرة ذى الحجة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى محمد أفندي .</p> <p>وفي هذه السنة زاد النيل زيادة مفرطة ثم هبط في ٢٧ بابه وزرعت الناس وأخصب الزرع .</p> <p>والوزير مصطفى باشا هو آخر من ولاهم السلطان مصطفى (مر) .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٢٥ إلى سنة ١٦٦٣ م)

العالم أو الولاية				الخلفاء أو السلاطين				نهاية التواريخ		نهاية الفيضان		التواريخ		مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
مدة الولاية		تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة		تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	١٦٥٠	١٦٥١	١٦٥٢	١٦٥٣	
سنة	شهر				سنة	سنة								سنة
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٣ أكتوبر سنة ١٦٢٥
٢	٤	٣٠	١٩ شعبان ٩ الحرم سنة ١٠٣٥ إلى ١٠٣٨	يحيى باشا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٢ سبتمبر ١٦٢٦
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٢ > > ١٦٢٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦٢٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦٢٨
٢	١	٢٩	٨ ربيع الأول سنة ١٠٤٠ إلى ١٠٣٨	الوزير طيابه سى محمد باشا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٣ أغسطس ١٦٢٨
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢١ > > ١٦٢٩
...	٩	٣	١١ أحيه سنة ١٠٤٠ إلى ١٠٤٠	موسى باشا الصلاح دار	...	...	...	...	...	١٧	...	...	...	١٠ > > ١٦٣٠



ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٣٤ الى سنة ١٠٤٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٣٤	في ١٨ ربيع الأول من هذه السنة توفى الصدر الأعظم محمد باشا بركس تيوقات وتولى الصدارة بعده أحمد باشا حافظ (مر).
١٠٣٥	في غرة شعبان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى قاسم افندي الكردي . جاء مصر للتفتيش على مصطفى باشا ثم ولي عليها . وكان يرع باشا حازما نشيطا محبا للعلماء مجتهدا في إقامة المشروعات المفيدة لمصر . ولم يترك فرصة للحد للتمرد فهذأت مصر في أيامه إلا أن مدته لم تطل فاستدعى الى مقر الخلافة وعين وزيرا كما كان . في ربيع الأول من هذه السنة حصل الفناء الذي أربع القلوب وانقطع في أوائل رمضان وكان ذلك في آخر ولاية مصطفى باشا . وجدد يرع باشا جامع عمرو .
١٠٣٦	في ٥ رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر محمود افندي ابن محمد افندي قراجلي زاده المولى على مصر سابقا . وهو آخر من ولاه السلطان مصطفى من قضاة العساكر بمصر في توليته الثانية .
١٠٣٦	في ١٢ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم أحمد باشا حافظ وتولى الصدارة بعده خليل باشا (المرة الثانية) (مر).
١٠٣٧	في ٥ ربيع الأول من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى إبراهيم افندي . في ٢٥ المحرم من هذه السنة تولى قضاء مصر محمد افندي الشهير بالنائب .
١٠٣٨	في أول شعبان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم خليل باشا (المرة الثانية) وليس في شهر رجب كما قاله خطأ حاجي خليفة في كتابه (فذلكة التواريخ) وتولى الصدارة بعده خسرو باشا (مر) . هو المعروف بـ طيانيه سي محمد باشا .
١٠٣٩	هذا الوالي ساس الأمور بحكمة ودراية وكان مدبرا خيرا . وأرسل جيشا عظيما من مصر لإخماد الثورة باليمن تحت قيادة قنصو بك قفاز على بدو اليمن وأخضعهم . في ١٥ صفر سنة ١٠٣٨ تولى قضاء مصر المولى على افندي وتوفى بمصر في جمادى الآخرة منها فتولى بعده قضاء مصر أحمد افندي .
١٠٣٩	في شهر شعبان من هذه السنة هجم على مكة سيل عظيم فأغرق القسم الأكبر منها حتى مقام الكعبة فهدم جميع بنااتها فانصل ذلك بالسلطان مراد فعهد الى محمد باشا والى مصر ترميمها فقام بما عهد اليه خير قيام . وكانت مصر في أيامه آمنة مطمئنة على أموالها وأنفسها . وفي ٢٥ رجب من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى أحمد افندي المعيد .
١٠٤٠	كثير استبداد هذا الوالي وظلمه في العباد وقتله النفوس البريئة . وعصت التجريدة التي كانت جمعت لمحاربة الفرس فاجتمع العلماء والساجق والأمراء والقضاة في جامع السلطان حسن وأقروا على عزل موسى باشا وأقاموا مكانه حسن بك إلى أن يرد خلفه وكتبوا إلى السلطان عريضة ممضاة منهم بخلع موسى باشا فأجاب السلطان طلبهم وولى خليل باشا عليهم . وكانت الناس آمنة في زمانه على أموالها وأنفسها . في ١٠ رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى السيد محمد افندي الشريف أشك زاده .



ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٤١ الى سنة ١٠٤٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٤١	<p>لم يوف النيل ١٦ ذراعا وكسر السدّ في أوّل يوم من توت ثم نقص من يومه وهبط مرة واحدة فحصل بسبب ذلك الغلاء الشديد بحيث بلغ سعر الإردب القمح ٨ قروش .</p> <p>وجاء في ذخيرة الأعلام أن وفاء النيل كان في أيام النسيء وفتح السدّ في آخر أيام النسيء وقال إن نهاية الفيضان وصلت الى نحو ١٧ ذراعا وبعض أصابع واستسقى الناس .</p> <p>في هذه السنة أرسل خليل باشا تجريدة تحت قيادة الأمير قاسم بك الى توار مكة لخار بهم وقتل زعماءهم وشتت شملهم ورجع الى مصر ظافرا منصورا في شهر صفر سنة ١٠٤٢ .</p> <p>ثم استقال خليل باشا سنة ١٠٤٢ فخرج من مصر مأسوفا عليه لعذله واستقامته . وقد كان رفيقا بالرعية كثير التروى في أحكامه . وقد حصل في أيامه الرخاء بعد الغلاء الزائد بحيث إن الإردب وصل الى ثمانية قروش فما خرج من مصر الا والإردب بقرشين وكان هذا الوالى رجلا صالحا ليس بسفاهك للدماء .</p> <p>في ٢٠ ربيع الأوّل من هذه السنة عزل الصدر الأعظم خسرو باشا وتولى الصدارة بعده أحمد باشا حافظ (المرة الثانية) ثم قتل في الديوان في ١٨ رجب من هذه السنة وليس في شهر رمضان كما يزعم حاجى خليفة . وتولى الصدارة بعده رجب باشا وأعدم في ٢٨ شوال من هذه السنة وتولى الصدارة بعده محمد باشا (مرّ) .</p> <p>في غرة ذى الحجة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى السيد عبد الله الشريف .</p> <p>زاد النيل زيادة حسنة حتى عم البلاد والأراضى .</p> <p>وهو المعروف بيكيرجى أحمد باشا .</p>
١٠٤٢	<p>في ٨ رجب من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الرحمن افندى باقى زاده .</p>
١٠٤٣	<p>زاد النيل ٢٠ أصبعا في ٢٣ أيب وزاد ٣٠ أصبعا في ٢٤ منه وفي ٢٧ أيب الموافق ٢٤ المحرم قطع السدّ .</p>
١٠٤٤	<p>لم يبلغ النيل الا ١٩ ذراعا ومع عدم المطر حصل الرخاء ولم يحصل للزرع آفات .</p> <p>في ١٥ ربيع الثانى من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى أحمد افندى توفيق زاده .</p>
١٠٤٥	<p>كان حسين باشا ظلما في أحكامه كثير السفك للدماء . وكان يصادر التراكات ويحرم الأيتام والشكالى من الميراث .</p> <p>في ١٥ رجب من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الله افندى ابن عمر افندى خوجه زاده .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٣٦ إلى سنة ١٦٤١ م)

العمال أو الولاة				انخلاء أو السلاطين				نهاية القبطان		نهاية الصاريق		التواريخ			
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	سنة	شهر	يوم	مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم	سنة	سنة	اسم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٤٦	١٦٣٦	١٦٣٦	٥ يونيو سنة ١٦٣٦
٢	١١	٢٦	١٠٥٠	١٠٤٧	الوزير محمد باشا جوان قابچس سلطان زاده	...	...	...	...	...	...	١٠٤٧	١٦٣٧	١٦٣٧	٢٦ مايو
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٤٨	١٦٣٨	١٦٣٨	١٥ >
...	...	...	...	...	...	٨	٩	١	١٠٥٨	١٠٤٩	السلطان ابراهيم الاول	١٠٤٩	١٦٣٩	١٦٣٩	٤ >
٢	١	٢٨	١٠٥٢	١٠٥٠	الوزير قشاش مصطفى باشا البيتمى	...	...	...	...	...	...	١٠٥٠	١٦٤٠	١٦٤٠	٢٣ ابريل >
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٥١	١٦٤١	١٦٤١	١٢ >

## ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٤٦ الى سنة ١٠٥١ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٤٦	في ٧ رمضان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محمد باشا وتولى الصدارة بعده يريم باشا (مر) . في ١٣ صفر من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى أحمد افندى الحلبي .
١٠٤٧	الوزير محمد باشا ابن أحمد باشا ابن بنت السلطان سليم الثاني المعروف بجوان قاب جى سلطان زاده محمد باشا تولى مصر ثم تولى الصدارة العظمى وفي مدته وردت اليه الأوامر من الأستانة بأن يرسل ١٥٠٠ مقاتل لتجدة الحملة إلى بغداد فأرسلت تحت قيادة أمير الحج قنصوه بك فرجعت بعد الاستيلاء على تلك المدينة . وأتبع هذا الوالى خطة سلفه في أخذ أموال الرعية ظلما وفكك بالناس فتكا ذريعا .
١٠٤٨	في ٦ ربيع الثاني من هذه السنة تولى الصدر الأعظم يريم باشا وتولى الصدارة بعده محمد باشا طيار وتوفى في ميدان القتال أمام بغداد في ١٧ شعبان من هذه السنة وتولى الصدارة بعده مصطفى باشا قره (مر) . في ٢ ربيع الأول من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى شعبان افندى البسنوي وهو آخر من ولاه السلطان مراد بن أحمد من قضاة العساكر بمصر .
	<u>نزل الوالى يوم الاثنين ٥ ربيع الثاني ١٣ مسرى لبحر الخليج وكان النيل في غاية الزيادة فتوقف ثم نقص لحصل للناس غاية الكرب الشديد واستمر الحال سبعة أيام إلى أن أوفى يوم ١٣ ربيع الثاني وجبر في ٢٣ مسرى . وهذا الوالى هو آخر من ولاه السلطان مراد .</u>
١٠٤٩	تولى السلطنة السلطان إبراهيم الأول وهو الثامن والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والتاسع عشر من ملوك الترك من بنى عثمان بالديار الرومية والحادى عشر من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم . وهو المعروف بنقاش مصطفى باشا .
١٠٥٠	كان هذا الوالى عفيفا أبيض النفس إلا أنه كان ظلوما مستيقدا بالأحكام فاختلفت الأمور بمصر وفقد الأمن حتى هاجر الناس من بيوتهم . وجاء النيل منخفضا فازدادت الأهوال وغلت الحبوب وثار العساكر وأخيرا استقال مصطفى باشا . وفي ٢ صفر تولى قضاء مصر المولى على افندى .
١٠٥١	تولى قضاء مصر المولى شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجى . أصل والده من أكابر علماء الجامع الأزهر وفضلائهم وأوليائهم ذهب الى الديار الرومية وحصل له القبول التام من علماء تلك الديار وتولى أشرف المدارس . تولى القضاء في ٢٢ صفر سنة ١٠٥١ .
	<u>قصر النيل عن الزيادة وعم الشراقي ونزل الوالى إلى المقياس في ٩ مسرى فلم يزد النيل بل نقص واستمر بجبهة المقياس نحو أحد عشر يوما وفتح السد والماء على خمسة عشر ذراعا واستمر في عدم الزيادة فحصل للناس غاية الكرب ووقع الغلاء والقحط ووصل سعر وبيبة القمح إلى ثلاثين نصفاً فضة مع كثرة وجوده .</u>



## ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٥٢ الى سنة ١٠٥٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٥٢	<p>في هذه السنة عين الصدر الأعظم مقصود باشا واليا على مصر بدلا من نقاش مصطفى باشا. وكان ذلك التعيين على خلاف رغبة السلطانة الوالدة . ولقد امتاز مقصود باشا بتفانيه في رفع منار العدل وألغى كثيرا من المظالم والمغارم التي تفررت جبايتها في السنوات السابقة للقيام بمصاريف الحرب في بلاد الفرس أو لصد شراة الولاة فكان عدد الرسوم التي ألغاه من هذا القبيل لا يقل عن الأربعين . ولكن المزايا التي امتازت بها حكومته وما نتج عنها من النعم والرخاء قد ذهبت أدراج الرياح بسبب انتشار الطاعون وفنكه بالأرواح . فقد بلغ من شدته بالقاهرة وحدها أن عدد الأموات التي أقيمت عليهم صلاة الجنائز في الجامع الأزهر وحده زاد في يوم واحد على ٩٢ فكانت التعوش تتوالى وراء بعضها حتى شبهها المؤرخون في ذلك العصر بقطار من جمال القافلة . وهلك جميع السكان في مائتين وثلاثين بلدة فأصبحت كلها خاوية على عروشها كأن لم تكن بالأمس . ونالت هذه الآفة من الجنود مثلا عظيما بحيث إن المرتبات والجوامك التي انحلت عن الأموات منهم وآلت الى الخزينة بلغت مائتي ألف وسبعين ألف بندق . وكان ذلك سببا لعصيان كثير من الكشاف والمترمين فقد رفضوا أن يدفعوا ثلث الاجازات السنوية المطلوبة منهم للحكومة وكانوا قد تعهدوا بدفعها مقدما وطلبوا أن يخص لهم ذلك القسط من أصل المبالغ التي آلت الى الخزينة على أثر تعدد الوفيات من الأجناد ولكن الوالي لم يجب ندامهم فقاموا عليه وخلعوه . وبما اتفق في هذه السنة التي تولى فيها الأحكام أنه بينما كان الناس مشتغلين بصلاة الجمعة في الجوامع وفي أثناء الفاء سفينة في البحر تجهر مائة وخمسون من الستمائة أسير نصراني الذين كانوا في دار الصنعة (الترسانة) فكسروا قيودهم واستحوذوا على غراب فذهبوا به في عرض البحر وطاردتهم السفائن والقوارب والزوارق دون أن تدرکہم . فلما علم السلطان بما حدث من خلع الجنود لمقصود باشا حول وجهه نحو زوج مربية السلطان مراد وهو الوزير أيوب باشا وكانت سنة غالية فقال له « أعطيتك ملك مصر » . فقبل أيوب الأرض واعتذر عن قبول هذه المنحة السلطانية محتجا بعجزه عن القيام باعباء هذا المنصب فأجابه السلطان بقوله : « ان عطيتي لا ترد فاذهب واعمل » وبناء على ذلك اضطر أيوب للذهاب الى القاهرة . (صفحة ٣١ من الجزء العاشر من متر) .</p>
١٠٥٣	<p>في مدة مقصود باشا حصل بمصر وباء عظيم كان أشد مما سبقه وأهلك خلفا كثيرا . ظهر في شعبان سنة ١٠٥٢ وأستمر الى شهر ربيع الأول سنة ١٠٥٣ وقد أحصى من صلي عليه من الموتى فكان ٩٦٠,٠٠٠ نفس وربما كان من مات أضعاف ذلك وغلت الأسعار وأشتد الأمر على الناس . فلما رأى الوالي ما حل بأهل مصر أستعمل الرفق وقبض على أهل الفساد وعاملهم بالصرامة فاستتب الأمن . ومع ذلك فلم يتمكن من إنفاذ مشروعاته النافعة إذ قام ضده رؤساء الجنود وبعض الأعيان وبعد مدة يسيرة جاء الأمر بعزله وتولية شعبان بك بصفة قائمقام الى أن يحضر الوالي الجديد .</p> <p>في ١٧ المحرم سنة ١٠٥٢ تولى قضاء مصر المولى محمد افندي حيث زاده .</p>
١٠٥٣	<p>في أول المحرم من هذه السنة قتل الصدر الأعظم مصطفى قره باشا وهو آخر من تولى الصدارة من قبل السلطان مراد الرابع وتولى الصدارة بعده محمد باشا وهو أول الصدور العظام في عهد السلطان إبراهيم الأول (متر) .</p> <p>في ١٣ جمادى الأولى من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى موسى افندي .</p>
١٠٥٤	<p>اشتهر هذا الوالي بالاستقامة والحزم فلم تمض سنتان على حكمه حتى استتب الأمن والنظام إلا أنه أستقال بعد مدة وجيزة .</p> <p>أما (متر) فيقول إنه لم يكن في مصر إلا بمثابة آلة بين يدي كاتبه وتكياه فأعاد جميع المغارم التي ألغاها سلفه .</p> <p>في ٢٤ ربيع الأول من هذه السنة تولى قضاء مصر مصطفى افندي البكري وعزل في ٩ رجب من هذه السنة فتولى بعده المولى أسعد افندي في ٢٥ رجب من هذه السنة .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٤٥ إلى سنة ١٦٤٨ م)

العامل أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية التخاريق		نهاية الفيضان		التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة		تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ الجلوس	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر	مطابق غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد
				سنة	شهر								
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٧ فبراير سنة ١٦٤٥
١	٨	٧	حيدر آغا زاده محمد باشا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧ > > ١٦٤٦
...	...	١٨	مصطفى باشا موسطاري	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٦ > > ١٦٤٧
١	٢	٢٨	محمد باشا شريف	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٧ يناير > > ١٦٤٨
...	...	...	...	٤٠	٥	١٤	٢ المحرم سنة ١٠٩٩	١٨ رجب سنة ١٠٥٨	...	...	...	...	...



ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٥٥ الى سنة ١٠٥٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٥٥	<p>في ٢٨ شوال من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محمد باشا وتولى الصدارة بعده صالح باشا (مر) .</p> <p>في هذه السنة والسنة التي قبلها نظرا لعلو النيل فيها واستمرار علوه حصل الرضاء الذي لم يعهد مثله حتى بيع إردب القمح بأربعة وعشرين نصفًا وإردب الشعير بأثنى عشر نصفًا وإردب القبول بأربعة وعشرين نصفًا والسهم بستة وستين نصفًا فضة الاردب وبقية الحبوب بدون الدون وبقية الأغذية بيعت برع ثمنها في الزمن السابق ولكن مع عدم المكاسب ووقف الحال على جميع الناس من أمير وقتير وغير ذلك .</p> <p>في غرة شعبان من هذه السنة تولى قضاء الديار المصرية المولى محمد افندي حسن زاده .</p> <p><u>وأستمر النيل لغاية ٢٥ باه .</u></p>
١٠٥٦	<p>في ولايته تمزق الجند ونزق الأمراء أحرابا وكثرت الوشايات وأضطربت الأحوال . وترتب على تلك الاضطرابات المتنوعة وعلى أغلاط الادارة في مصر أن اقتقرت خزينتها ونضب معينها فسقطت مصر على عهد حيدر آغا زاده محمد في مهاوى الفوضى بسبب عصيان قانصوه بك ومامى بك (مر) .</p>
١٠٥٧	<p>وفي ٢١ ربيع الثاني من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى أحمد افندي بن يحيى افندي بستان زاده وعزل في ١٣ جمادى الآخرة منها فتولى بعده المرحوم زين العابدين افندي قضاء الديار المصرية في ٣ شعبان من هذه السنة .</p> <p>في ١٨ شعبان من هذه السنة أعدم الصدر الأعظم صالح باشا وتولى الصدارة بعده أحمد هزار بره باشا ( أى المقطوع ألف قطعة ) (مر) .</p> <p>لما حضر لمصر محمد باشا شريف حاسب الوالى حيدر باشا المحبوس فدل الحساب على وجود ٨١٠٠ دينار طرفه فحصلها منه . وهو المعروف بـ (شرف محمد باشا) .</p>
١٠٥٨	<p>في هذه السنة خلع السلطان إبراهيم ابن السلطان أحمد وتولى ابنه محمد السلطنة وعمره يومئذ سبع سنين فكانت سلطنته تحت ولاية الوزراء وكبار القواد الذين كان لهم اليد في خلع السلطان إبراهيم وقتله خصوصا الانكشارية وطوائف السباه . وهو التاسع والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والعشرون من ملوك الترك من بنى عثمان بالديار الرومية والثاني عشر من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم . وبعد ذلك صار الأمر أمرهم والنهى نهيم وترتب على تلك الفتن أن جمهورية البندقية طمعت في احتلال عدة جزر منها جزيرة طنوس وغيرها ومدينة تيتاندوس وحالت دون وصول عروض التجارة والغلال الى القسطنطينية ونشأ عن ذلك شدة غلاء استمر أمرهما الى سنة ١٠٦٦ وكان أحسن وزراء السلطان والصدور العظيم محمد باشا الكو بيرلى وكان وزيرا جليلا من ذوى الرأى الثاقب فأخذ يعامل المفسدين بالشدة حتى ألزمهم الطاعة وأسترد ما استولت عليه جمهورية البندقية .</p> <p>في ٢٦ ذى الحجة من هذه السنة وردت الأوامر باعادة محمد باشا الى منصبه ثم حضر الأمر بعزله وتولية أحمد باشا .</p> <p>وفي ١٧ رجب من هذه السنة مزق جسم الصدر الأعظم أحمد هزار بره باشا إربا إربا وتولى الصدارة بعده محمد باشا (مر) .</p>

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٤٩ إلى سنة ١٦٥٣ م)

العامل أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية التعاقب		نهاية الفيضان		التواريخ					
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	١٦٥٣	١٦٥٢	١٦٥١	١٦٥٠	مطابقة غرفة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى		
				١٦٥٣	١٦٥٢	١٦٥١										
...	١١ ٢٥	١٦ صفر ١٠٥٩ ١٠٦٠	أحمد باشا الطرخونى	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٥٩	١٦٤٩	١٦٤٩	١٥ يناير سنة
٢	٧ ١٩	١٦ صفر ١٠٦٠ ٥ شوال ١٠٦٢	عبد الرحمن باشا الطوخى	...	...	...	...	...	١٦	...	...	...	١٠٦٠	١٦٥٠	١٦٥٠	٤ >
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٦١	١٦٥١	١٦٥٠	٢٥ ديسمبر
٣	٩ ٢٩	٥ شوال ١٠٦٢ ٤ شعبان ١٠٦٦	خاصكى محمد باشا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٦٢	١٦٥٢	١٦٥١	١٤ >
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٦٣	١٦٥٣	١٦٥٢	٢ >

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٥٩ الى سنة ١٠٦٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٥٩	<p>ولما تولى أحمد باشا الأرنؤاطى الملقب بطرخونجي اشتبهه الباب العالي فيه بأنه استحل لنفسه كثيرا من الأموال الطائلة فكلفه بأن يدفع الى خزينة الحكومة ١٥٠ كيسا فوعده ولم يف فانعقد مجلس بالباب العالي وجاهر فيه الصدر الأعظم وحنى افندى قاضى عسكر الرومللى بأنه لا ينبغي لأحمد باشا أن يتخلى عن دفع الـ ١٥٠ كيسا المطلوبة ولكن قاضى عسكر الأناضول الشيخ مسعود وهو رجل اتصف بالصراحة والإقدام سأل أعضاء المجلس عن السبب فى ذلك فأجابه حنى افندى بأن العبد وما ملكت يده ملك للسلطان فقال مسعود إن حكم هذا الحديث لا يتمشى فى تحقيق قضائى فلما وصل أحمد طرخونجي الى حاضرة السلطنة زجوه مع ذلك فى سجن (السبعة حصون) وأرسلوا الى الليان عشرين رجلا من أتباعه وبعد ذلك بقليل جمع السلطان كل الوزراء الموجودين فى الأستانة للفاوضة معهم فى شؤون مصر وحضرت السلطنة الوالدة هذا المجلس من خلف الشباك فاقترح الصدر الأعظم تقييد ولايتها بالوراثة ولكن الشيخ مسعود نجح فى معارضته لهذه الفكرة وأثبت أن العمل بها يترتب عليه استقلال هذه العمالة فى زمن قريب أو بعيد . ولقد فاز بمقاومته هذا الرأى وانحاز اليه أعضاء المجلس . (صفحة ٣١٠ جز. ثامن من مر)</p>
١٠٦٠	<p>وما كانت مصيبة مصر واستمرار التلاقل بها إلا تخلف الذى كان حاصلًا بين الأميرين فانصوه بك وماماي بك وبين الأمير رضوان بك والأمير على بك بجمع الوالى أعيان مصر بناء على أمر السلطنة للنظر فى أمر الخلف الحاصل بينهم فكانت النتيجة الاتفاق على قتل كل من فانصوه بك وماماي بك وقد كان وقتل معهما عدّة من الأمراء الذين كانوا على شاكلتهما وبذلك ارتفع نفوذ رضوان بك وعلى بك وانتهى الأمر بناء على استمرار الخلف بينهما وبين الوالى الى أن صدر فرمان سلطانى بعزل الوالى . فى ٩ جمادى الأولى من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محمد باشا وهو آخر الصدور العظام الذين ولاهم السلطان إبراهيم الأول وتولى الصدارة بعده مراد باشا (مر) . ولى قضاء مصر فى هذه السنة المولى محمد بن عبد الحليم المعروف بالبرسوى والأسيرى .</p> <p>ولى الوزير عبد الرحمن باشا الخصى على مصر . وقد كان نصيب هذا الأخير كسلفه من السجن والاهانة فكانت الأمراء وماليكهم والجندهم الحكام والولاة هم المحكومون حيث لا نفوذ لهم . فى ٧ شعبان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مراد باشا وتولى الصدارة بعده أحمد باشا ملك . لم يبلغ النيل فى هذه السنة الا ست عشرة ذراعا فلم يرتو من الصعيد الا الثلث أما الوجه البحرى فلم يرتو منه الا جزء قليل فغلت الأسعار حتى خيف من المجاعة .</p>
١٠٦١	<p>فى ٤ رمضان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم أحمد باشا ملك وتولى الصدارة بعده سيأوش باشا ثم عزل فى ١٥ ذى القعدة من هذه السنة وتولى الصدارة بعده محمد باشا كورچى (مر) .</p>
١٠٦٢	<p>يتمتاز محمد باشا عم سلفه من الولاة بالحزم والعقل وحسن التدبير حتى أمكنه أن يوقف كل أمير وفرد عند حقه فهابه الجند وقوادهم فكانت البلاد فى مدة ولايته أحسن حالا وأتمم بالآ . ولما ورد الأمر بعزله أسف أهل الديار المصرية عليه . وفى ١٢ رجب من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محمد باشا كورچى وتولى الصدارة بعده أحمد باشا طرخونجي (مر) .</p>
١٠٦٣	<p>فى يوم الثلاثاء ٨ المحرم سنة ١٠٦٣ دخل الوزير محمد باشا القاهرة . وفى ٢٠ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم أحمد باشا طرخونجي وتولى الصدارة بعده محمد درويش باشا (مر) .</p>

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٥٤ إلى سنة ١٦٦٥م)

العامل أو الولاية			انخفاء أو السلاطين				نهاية القبطان		نهاية التماريق		التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	١٦٥٤	١٦٥٥	١٦٥٦	١٦٥٧	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
				١٦٥٤	١٦٥٥	١٦٥٦								
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٢ نوفمبر سنة ١٦٥٣	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١١ > > ١٦٥٤	
١	١	٤	خليج زاده الهدام مصطفى باشا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٣١ أكتوبر > ١٦٥٥ ٢٠ > > ١٦٥٦	
٣	...	٢٢	محمد باشا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٩ > > ١٦٥٧	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٩ سبتمبر > ١٦٥٨	
...	١١	٢٣	مصطفى باشا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٨ > > ١٦٥٩	
٢	١١	١٢	القدر دار ابراهيم باشا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٦ > > ١٦٦٠	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٧ أغسطس > ١٦٦١	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦ > > ١٦٦٢	
٢	١١	٣٠	عمر باشا الصلاح دار	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٥ > > ١٦٦٣	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٥ يولي > ١٦٦٤	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٤ > > ١٦٦٥	

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٦٤ الى سنة ١٠٧٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٦٤	في ١٧ ذى الحجة من هذه السنة توفى الصدر الأعظم محمد باشا درويش وتولى الصدارة بعده مصطفى باشا أبشير (مر).
١٠٦٥	في ٤ رجب من هذه السنة قتل الصدر الأعظم مصطفى باشا أبشير أثناء فتنه وتولى الصدارة بعده مراد باشا (للمرة الثانية) وعزل في ١٦ شوال من هذه السنة وتولى الصدارة بعده سليمان باشا (مر).
١٠٦٦	هو المعروف بـ (خليج زاده مصطفى باشا) وفي مدته نما نفوذ السناجق حتى أدى الأمر الى عزله . في ٢ جمادى الأولى من هذه السنة عزل الصدر الأعظم سليمان باشا وتولى الصدارة بعده حسين باشا الدالي . وفي ١٢ جمادى الأولى من هذه السنة عزل الصدر الأعظم حسين باشا الدالي وتولى الصدارة مصطفى باشا سرنازت ثم عزل بعد تقليده بأربع ساعات . وليس في ١٨ جمادى الأولى كما قاله خطأ حاجي خليفة وتولى الصدارة بعده (للمرة الثانية) سياوش باشا وتوفى في أول رجب من هذه السنة . وتولى الصدارة بعده محمد باشا بيرى إجرى وعزل في ٢٦ ذى القعدة من هذه السنة . وتولى الصدارة بعده محمد باشا كوبرلى (مر) .
١٠٦٧	هو المعروف بشاه سور زاده غازى محمد باشا ابن شهوار الجركسى الأصل أحد وزراء الدولة العثمانية . جرد هذا الوالى تجريده ضد كاشف البهنسى محمد بك قتل هذا الأمير وجرى برأسه الى القاهرة وقد قتل غيره من الأمراء لأن زيادة الارتباك أدت الى عقد مجلس كان فيه القاضى وشيخ الجامع الأزهر وغيرهما فتقرر فيه الفتوى بضرورة محاربتهم لاستمرار مخالفتهم الأوامر السلطانية بفرد عليهم وحاربهم ولكن استمرار الارتباك كالتى ترتب عليه ورود الأمر بعزل الوالى وسجنه فى قصر يوسف صلاح الدين بالقلعة وحوسب على الأموال التى أخذها من محمد بك الكاشف (مر) .
١٠٦٩	لما حضر الوالى مصطفى باشا طالب محمد باشا الوالى السابق بما عنده من الأموال وبما اغتاله من محمد بك كاشف البهنسى وعرض لاسلامبول عن كل ما ارتكبه وأنه رهين سجنه فصدر فرمان بقطع رأسه .
١٠٧١	فى هذه السنة حصلت فتنه بين الأمراء القاسمية والأمراء الفقارية حتى خشى الناس عاقبتها فخرجوا فرارا منها فتلقتهم العربان وقتلوا الفازين ودارت الدائرة على كثير من الأمراء الفقارية .
١٠٧٢	فى هذه السنة مات الصدر الأعظم محمد باشا الكور بلى بعد ما أعاد إلى سلطنة البلاد شبابها ونظم أمورها . وتولى الصدارة ولده أحمد باشا فسار سيرة أبيه فيها فيه صالح السلطنة من هدو الخلال ونماء الاصلاح . وكانت وفاته فى ٧ ربيع الأول . وتولى الصدارة بعده أحمد باشا كوبرلى زاده (مر) .

تحاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٦٦ إلى سنة ١٦٨٢ م)

العامل أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين			التواريخ		نهاية التحريق		نهاية الفيضان		مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتواريخ الميلادى												
م	ي	ح	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطنة			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ الجلوس	الاسم	م	ي	ح	م	ي	ح							
						م	ي	ح																
١	٩	١٤	٩ جمادى الآخرة ١٠٧٧	٢٥ شعبان ١٠٧٧	ابراهيم باشا الصوفى	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٧٦	١٦٦٦	١٠٧٧	١	يولي	١٦٦٦	
			٩ جمادى الآخرة ١٠٧٩	٢٥ شعبان ١٠٧٧	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٧٧	١٦٦٧	١٠٧٨	٢٢	يونيه	١٦٦٧
١	١	٢٦	٥ شعبان ١٠٨٠	٩ جمادى الآخرة ١٠٧٩	فرو قاش على باشا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٧٨	١٦٦٨	١٠٧٩	١١		١٦٦٨
٣	٦	١٨	٢٣ صفر ١٠٨٤	٥ شعبان ١٠٨٠	الكنخدا ابراهيم باشا	...	...	...	...	...	...	٢٢	...	...	...	...	...	...	١٠٨٠	١٦٦٩	١٠٨١	٢١	أول	١٦٦٩
			٢٣ صفر ١٠٨٤	٥ شعبان ١٠٨٠	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٨١	١٦٧٠	١٠٨٢	١٠	مايو	١٦٧٠
			...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٨٢	١٦٧١	١٠٨٣	٢٩	أبريل	١٦٧١
			...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٨٣	١٦٧٢	١٠٨٤	١٨		١٦٧٢
٢	٣	١٢	٥ جمادى الآخرة ١٠٨٦	٢٣ صفر ١٠٨٤	حسين باشا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٨٤	١٦٧٣	١٠٨٥	٧		١٦٧٣
			٥ جمادى الآخرة ١٠٨٦	٢٣ صفر ١٠٨٤	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٨٥	١٦٧٤	١٠٨٦	٢٨	مارس	١٦٧٤
			...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٨٦	١٦٧٥	١٠٨٧	١٦		١٦٧٥
			...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٨٧	١٦٧٦	١٠٨٨	٦		١٦٧٦
			...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٨٨	١٦٧٧	١٠٨٩	٢٣	فبراير	١٦٧٧
			...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٨٩	١٦٧٨	١٠٩٠	١٢		١٦٧٨
			...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٩٠	١٦٧٩	١٠٩١	٢		١٦٧٩
٣	...	...	٢٠ جمادى الأولى ١٠٩٤	٢٠ جمادى الأولى ١٠٩١	عزت باشا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٩١	١٦٨٠	١٠٩٢	٢١	يناير	١٦٨٠
			٢٠ جمادى الأولى ١٠٩٤	٢٠ جمادى الأولى ١٠٩١	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٩٢	١٦٨١	١٠٩٣	١٠		١٦٨١
			...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٠٩٣	١٦٨٢	...	...	...	١٦٨٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٧٩ الى سنة ١٠٩١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٧٩	وفي مدّة ولاية هذا الولى قدّمت مصر للباب العالى مساعدات عظيمة من الرجال والمهمات الحربية لا سيما في السنة الأخيرة من سنى الحصار حيث أرسلت اليه في خلالها ٤٠٠ قنطار من البارود و ٤٠٠ صف من خيل الركوب و ٢٥٠٠٠ كيلو من الشعير و ١٠٠٠ رجل من رماة البنادق (الجزء الحادى عشر صفحة ٣٣٤ من مر) .
١٠٨٠	في ١٨ صفر من هذه السنة سقط في مصر برد كبير الحجم مع أن تلك البلاد يندر فيها نزول المطر وأندر منه نزول البرد . وقد كانت بعض القطع التي سقطت تصل زيتها الى رطلين فماتت بسبب ذلك الطيور التي فاجأها هذه القطع وهي طائرة في الفضاء بل مات أيضا عدد عظيم من الدواب (الجزء الحادى عشر صفحة ٢٤٨ من مر) . في أيامه ارتفع ثمن الفضة جدا .
١٠٨٤	يقال إن هذا الولى هو ابن حنبولاد أو جمبلاط .
١٠٨٥	كانت قيمة الريال ٤٢ نصف فضة والشريف البندق ٥٩ نصف فضة والشريف المحمدي ٨٥ نصف فضة .
١٠٨٧	هو آخر من تولى ولاية أوفن (Ofen) من قبل الدولة العلية . وفي زمن هذا الولى غلت الحبوب حتى بلغ ثمن إردب القمح ١٨٠ نصف فضة وإردب الشعير ١٢٠ نصف فضة والنول كذلك مع أن النيل كان واقيا . وفي ٢٢ شعبان من هذه السنة توفى الصدر الأعظم أحمد باشا كوبريل زاده . وتولى الصدارة بعده مصطفى قره باشا وهو القائد العام لمجنود التي وصلت أمام فينا . ثم عزل وأعدم في بلغراد في ٦ المحرم سنة ١٠٩٥ وتولى الصدارة بعده إبراهيم قره باشا . (مر)
١٠٩١	في سنة من سنى ولاية هذا الولى زاد النيل زيادة مفرطة حتى عم جميع الأراضى ووصل الى الجبلين الشرقى والغربى .

مخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٨٣ إلى سنة ١٦٨٩ م)

مدة الولاية	العالم أو الولاية		الخلفاء أو السلاطين				التواريخ							
	م	أ	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ وفاته	الاسم	تاريخ جلوسه	نهاية		مطابقة لخرقة الحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى				
								التقريظان	التقريظان					
٤	...	...	حمزة باشا	جمادى الأولى ١٠٩٤ هـ	جمادى الأولى ١٠٩٨ هـ	...	...	...	...	١٦٨٣	١٦٨٢	١٦٨٣	١٦٨٣	١٦٨٣
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦٨٤	١٦٨٤	١٦٨٣	١٦٨٣	٢٠
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦٨٥	١٦٨٥	١٦٨٤	١٦٨٤	٨
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦٨٦	١٦٨٦	١٦٨٥	١٦٨٥	٢٨
...	٧	١٨	كتخدا حسن باشا	جمادى الأولى ١٠٩٨ هـ	٨ المحرم ١٠٩٩ هـ	...	...	...	...	١٦٨٧	١٦٨٧	١٦٨٦	١٦٨٦	١٧
١	١١	٢٢	الدماد حسن باشا	٨ المحرم ١٠٩٩ هـ	أول المحرم ١١٠١ هـ	السلطان سليمان الثانى بن سليمان	٢ المحرم ١٠٩٩ هـ	١٥ شوال ١١٠٢ هـ	٢٢	...	١٦٨٨	١٦٨٨	١٦٨٧	٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١١٠٠	١٦٨٨	١٦٨٨	١٦٨٨	١٦
١	٦	١٣	أحمد باشا الكتخدا	أول المحرم ١١٠١ هـ	١٣ رجب ١١٠٣ هـ	...	...	...	٢٢	...	١٦٨٩	١٦٨٩	١٦٨٩	١٥



## ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٩٤ الى سنة ١١٠١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامّة وشؤون مصر الخاصّة
١٠٩٤	في مدّة ولاية هذا الوالي كانت الدولة العلية مشتتة بالحروب المتواصلة مع النمسا وغيرها مع انتشار الثورات الداخلية فيها فانتهز أمراء مصر حينذاك الفرصة لاعادة حكومة المماليك واستقلال مصر وصاروا يهتدون الولاة تارة باشهار السلاح وتارة بعقد اتفاق فيما بينهم وكانت الولاة مفقودة النفوذ لاقيمة لهم عند الأمراء .
١٠٩٥	في ٦ المحرم من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مصطفى قره باشا وأعدم في بلغراد كما سبق ذكر ذلك في سنة ١٠٨٧ هجرية وتولى الصدارة بعده إبراهيم قره باشا (مر) .
١٠٩٦	توفى الامام المفتي الشيخ حسن بن علي بن محمد بن عبدالرحمن الجبرتي وهو جدّ والد الجبرتي صاحب التاريخ وكتب التاريخ على كتاب الأشباه والنظائر للعلامة ابن نجيم وكتب الدرر شرح الدرر لملا خسرو وكلتا النسختين بخطه : الأصل وما عليهما من الهوامش . ثم جرد ماعليهما فصارا تأليفين مستقلين وهما الحاشيتان المشهورتان على الدرر والأشباه للعلامة الشرنبلالي . ومن تأليفه رسالة على البسملة .
١٠٩٧	في ٢٧ المحرم من هذه السنة عزل الصدر الأعظم إبراهيم قره باشا وتولى الصدارة بعده سليمان باشا .
١٠٩٨	لما وصل حسن باشا وعلم بحالة الاضطراب في مصر واتحاد الأحزاب على كل من يتولاها واستبدادهم قصد أن يوقع بين الأمراء فتنة حتى لا تتحول أنظارهم إليه ويستغلون فيما بينهم فنجح وحصلت بينهم حروب وعين إبراهيم بك أبو شنب شيخا للبلد والأمير إسماعيل بك دفتردارا فعاد للقطر المصري النظام وهدأت الأحوال . وفي هذه السنة غلت الأسعار بمصر فضج الناس وأظهروا التذمر من الوالي فعزل من الولاية . وفي شهر ذي القعدة من هذه السنة عزل الصدر الأعظم سليمان باشا وتولى الصدارة بعده سياوش باشا (مر) . وتوفى إمام المحققين السيد أحمد الحموي صاحب التصانيف المفيدة التي منها شرح الكنز وحاشية الدرر والفرر والرسائل .
١٠٩٩	تولى السلطنة السلطان سليمان الثاني وهو الستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والحدادي والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان والثالث عشر من السلاطين الذين آخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم . في أثناء فتنة حصلت في ٢١ ربيع الثاني قتل الصدر الأعظم سياوش باشا وتولى الصدارة إسماعيل باشا . وفي أول رجب من هذه السنة عزل الصدر الأعظم إسماعيل باشا وتولى الصدارة مصطفى باشا من برادستو (مر) . توفى الامام الحجة عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن محمد بن علوان الزرقاني المالكي الوفاة في ٢٤ رمضان . وله مؤلفات منها شرح مختصر خليل وغيره .
١١٠٠	غلت الأسعار مع زيادة النيل وطلوعه في أوانه كالعادة .
١١٠١	وهو المعروف بمفتش كبخيا أحمد باشا . وصل الى مصر وطلع القلعة في ثالث عشر المحرم وكان سابقا كمتخدا إبراهيم باشا الذي مات بمصر . ومن مآثر أحمد باشا ترميم الجامع المؤيدي وكان قد تداعى الى السقوط فأمر بالكشف عنه وعمره . وبوفاة الوالي ورد مرسوم بولاية علي كمتخدا الباشا قائمقام وأذن بالتصرف إلى آخر مسرى فكانت مدّة تصرفه ٩٤ يوما .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٩٠ إلى سنة ١٦٩٤ م)

العامل أو الولاية				انطلاق أو السلاطين				نهاية التخاريق		نهاية التخاريق		التواريخ	
مدة الولاية		تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة		تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ المجلس	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر
سنة	شهر	سنة	سنة		سنة	شهر	سنة	سنة	سنة	شهر	سنة	شهر	سنة
٤	٤	١٧	١٣	بيل باشا خازندار	٣	٧	٢٢	١٥	السلطان أحمد خان ابن السلطان أبراهيم	...	...	١١٠١	١٦٩٠
		سنة ١١٠٦	سنة ١١٠٢				سنة ١١٠٢	سنة ١١٠٦					٥ أكتوبر سنة ١٦٩٠
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
٢	٤	...	٢	إسماعيل باشا	٨	١٠	٢٢	٢	السلطان مصطفى خان الثاني	...	...	١١٠٥	١٦٩٤
		ربيع الأول سنة ١١٠٩	سنة ١١٠٦				سنة ١١٠٦	سنة ١١١٥					٢٢ أغسطس سنة ١٦٩٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٠٢ الى سنة ١١٠٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٠١	<p>وفي ٢٤ المحرم من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مصطفى باشا وتولى الصدارة بعده كوبرلي زاده مصطفى باشا بن محمد كوبرلي وأستشهد في موقعة سلان كامن في ٢٤ ذى القعدة سنة ١١٠٢</p> <p>(وجاء في صفحة ٣١٥ من الجزء الثاني عشر من كتاب همز) أنه عزل لقيام ابن واني بالوجه القبلي وتحت إمرته أكثر من ٨٠٠٠ من المغاربة واجتاح هذا الزعيم بهذه القوة البلاد فأرضاه على أهلها الغرامات . وفي الوقت ذاته حصلت فتنة أيضا بجزيرة قبرص وكان هذا وذلك حال اشتغال الباب العالي بحروبه . فلأجل قمع هذه القلاقل عزل أحمد باشا وعين مكانه على باشا أو على باشا الذي كان أكثر منه دراية وحرما والذي كان خازن دار فيما مضى .</p> <p>توفي شيخ الاسلام الشيخ محمد الخرشى المالكي شارح متن خليل وغيره .</p> <p>تولى السلطنة السلطان أحمد خان وهو الحادى والستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثاني والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان والرابع عشر من السلاطين الذين آخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .</p> <p>حضر مصر على باشا الوالى وطلع القلعة في ٢٢ رمضان وورد مرسوم مضمونه ولاية نظر الدشايش والحرمين لأربعة من الصناعى . فتولى إبراهيم بن ذى الفقار عوضا عن أغات مستحفظان . ومراد بك الدقتردار على المحمدية عوضا عن كتحدا مستحفظان . وعبد الله بك على وقف الخاصكية عوضا عن كتحدا العزب . واسماعيل بك على أوقاف الحرمين عوضا عن باشجاويش مستحفظان وأبسههم على باشا قفاطين على ذلك .</p> <p>وفي شوال تقلد إسماعيل بك الدقتردارية عوضا عن مراد بك . وفي مدة ولايته انقطع ورود الغلال الى الأشوان وخلت الخريزينة من الأموال . وكان الباعث على ذلك أن كل طائفة من العساكر تأخذ في حمايتها جملة من التجار أو المزارعين أو الملاحين في البحر فيقسمون معهم الأرباح ويمنعونهم من أداء حقوق الحكومة فبذل الوالى كل جهده في إبطال هذه الحمايات وقمع العربان وتحسن حال القطر المصرى نوتا .</p> <p>في ٢٤ ذى القعدة من هذه السنة أستشهد الصدر الأعظم كوبرلي مصطفى بن محمد كوبرلي في موقعة سلان كامن وتولى الصدارة بعده على باشا عربيه پى (مرز) .</p>
١١٠٣	في ٣ رجب من هذه السنة عزل الصدر الأعظم على باشا عربيه پى وتولى الصدارة بعده الحاج على باشا .
١١٠٤	في ١٠ رجب من هذه السنة عزل الصدر الأعظم الحاج على باشا وتولى الصدارة بعده مصطفى بوكلو باشا .
١١٠٥	في ١٦ رجب من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مصطفى بوكلو باشا وتولى الصدارة بعده على دقتردار باشا (مرز) .
١١٠٦	تولى السلطنة السلطان مصطفى خان الثاني وهو الثاني والستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثالث والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان والخامس عشر من السلاطين الذين آخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .
	كان وصول إسماعيل باشا وطلوعه القلعة في يوم الخميس ١٧ صفر . ولما استقر في الولاية ورأى ما فيه الناس من الكرب أمر بجمع الفقراء والشحاذين ووزعهم على الأمراء والأعيان كل على قدر حاله وأخذ لنفسه جانباً ولأعيان دولته جانباً وعين لهم ما يكفهم من الخبز والطعام صباحاً ومساءً الى أن انقضى الغلاء وأعقب ذلك وباء عظيم وانقضى في آخر شوال .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٩٥ إلى سنة ١٦٩٨ م)

العامل أو الولاية			انحلقاء أو السلاطين				نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ				
مدة الولاية			الاسم	مدة السلطة			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	١١٠٦	١١٠٧	١١٠٦	١١٠٧	مطابقة غرفة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	
س	هـ	ج		س	هـ	ج									س
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١١٠٦ / ١١٠٧	١٦٩٥	١٦٩٥ أغسطس
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١١٠٧ / ١١٠٨	١٦٩٦	١٦٩٦ > ٣١ يوليو
٢	١	٣	حسين باشا البشتاقى	...	...	...	...	...	٢٤	...	...	...	١١٠٨ / ١١٠٩	١٦٩٧	١٦٩٧ > > ٢٠
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١١٠٩ / ١١١٠	١٦٩٨	١٦٩٨ > > ١٠

## ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٠٧ الى سنة ١١٠٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٠٧	<p>وفي ٢٠ رمضان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم على دفتر دار باشا وتولى الصدارة بعده محمد ألماس باشا (متر) . توفي الامام برهان الدين إبراهيم بن مرعي الشبراخيتي المالكي . وله مؤلفات : منها شرح مختصر خليل في مجلدات وشرح على العشائرية وشرح على الأربعين النووية وشرح على ألفية السيرة للعراق . مات غريفا بالنيل وهو متوجه الى رشيد . توفي الامام الشيخ إبراهيم بن محمد بن شهاب الدين بن خالد البرماوي شيخ الجامع الأزهر . وله تأليف عديدة . قصر مد النيل تلك السنة وهبط بسرعة فشرقت الأراضي ووقع الغلاء والفتاء واشتد الكرب على الناس من الغلاء وخصوصا الفقراء حتى أكلوا الميتة .</p>
١١٠٩	<p>في منتصف المحرم اجتمع الفقراء والشحاذون رجالا ونساء وطلعوا القلعة واستغاثوا من شدة الجوع فلما لم يجيبهم أحد نزلوا الى الزميلة ونهبوا حواصل الغلة التي بها وكالة القمح وحاصل كتخدا باشا وكان ملاّن بالشعير والبقول . وكانت هذه الحادثة ابتداء الغلاء حتى بيع أردب القمح ب ٦٠٠ نصف فضة والشعير ب ٣٠٠ نصف فضة والبقول ب ٤٥٠ والأرز بثمانمائة نصف فضة وأما العدس فلا يوجد وحصلت شدة عظيمة بمصر وأقاييمها واشتد الكرب حتى أكل الناس الجيف ومات الكثير من الجوع وخلت القرى من أهلها وأستمر الأمر على ذلك الى أن عزل على باشا في ٢٨ المحرم . والحقيقة انه عزل في شهر القعدة سنة ١١٠٦ . وقال الجبرتي إن إسماعيل باشا تولى في ٢٨ المحرم سنة ١١٠٧ وعزل في ١٢ ربيع الأول سنة ١١٠٩ . في يوم الخميس ١٧ صفر من هذه السنة طلع إسماعيل باشا الى القلعة . وفي ١٢ ربيع الأول قامت العساكر المصرية وعزلت إسماعيل باشا وتقلد الأمر مصطفى بك قائمقام مصر الى أن حضر حسين باشا من صيدا وطلع القلعة في موكب في منتصف رجب سنة ١١٠٩ فكانت مدة تصرف القائمقام مصطفى بك ١٢٢ يوما وكان هذا الوالي شديد الوطأة على عمال الحكومة . أما الوالي حسين باشا البشتاق فهو المعروف بفرارى حسين باشا . وردت من السلطنة سكة دينار عليها طرزة بجمع الباشا الأمراء وأحضر أمين الضربخانه وسلمهاله وأمره أن يطبع بها وأن يكون عيار الذهب ٢٢ قيراطا والوزن كل ١٠٠ شريفي ١١٥ درهما وسعر أبي طرزه ١١٥ نصفًا . وفي ١٢ ربيع الأول قامت العساكر المصرية وعزلوا الوالي . وفي مقدّمه حصل التعدي من المغاربة على بعض الأهالي قبض على جملة منهم وحبسهم . وفي ٢٥ صفر من هذه السنة آستشهد الصدر الأعظم محمد ألماس باشا في واقعة زنتا بعد غروب الشمس وتولى الصدارة بعده حسين كوبرلي عموجه زاده باشا (متر) .</p>

مخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٩٩ إلى سنة ١٧٠٦ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية التبريق		نهاية التبريق		التواريخ		
مدة الولاية			الاسم	مدة السلطة		تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ الجلوس	الاسم	نهاية التبريق		تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد
سنة	شهر	يوم		سنة	يوم				سنة	يوم			
٤	٨	١٦	فره محمد باشا	...	...	...	...	...	...	١١١٠	١٦٩٩	٢٩ يونيو سنة ١٦٩٩	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١١١١	١٧٠٠	١٨ > > ١٨	
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٢	١٨	١١١٣	١٧٠١	٨ > > ٨	
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٣	٤	١١١٤	١٧٠٢	٢٨ مايو ١٧٠٢	
...	...	...	...	٣٠	١٣	١٥ ربيع الثاني ١١٤٥	٢ ربيع الثاني ١١١٥	السلطان أحمد خان الثالث بن السلطان محمد خان	١٩	٢٣	١١١٥	١٧٠٣	١٧ > > ١٧
...	٥	٧	سليمان باشا	...	...	...	...	...	٢٠	٢٠	١١١٦	١٧٠٤	٦ > > ٦
١	١٠	٢٣	محمد رام باشا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١١١٧	١٧٠٥	٢٥ أبريل ١٧٠٥	
١	١	...	مسلم علي باشا	...	...	...	...	...	...	١١١٨	١٧٠٦	١٥ > > ١٥	

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١١١ الى سنة ١١١٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١١١	<p>تولى في أول ربيع الثاني وحضر لمصر في منتصف شهر ربيع الثاني وهو كئيدا الوزير الأعظم .  من مات محمد باشا تعمير الأربعين الذي بجوار قريمدان وأنشأ فيه جامعا بخطبة وتكية للفقراء الخلوئية من الأروام ودار  ضيافة للفقراء وفي علوها مكتب للأطفال يقرعون فيه القرآن . وجدّد بستان الغورى وغرس فيه الأشجار ورمم عمائر الغورى  التي بالبستان . وبني مصطبة عظيمة بجوار القلعة برسم لباس القفاطين وتسليم المحمل لأمر الحج وأرباب المناصب . وقال  الجبرتي : إن محمد باشا تولى في ١٥ ربيع الآخر سنة ١١١١ وعزل في ١٦ رجب سنة ١١١٦  وفيهما توفى الامام العلامة محمد بن قاسم بن إسماعيل البقرى المقرئ الشافعي . وكان أستاذا لكثير من علماء مصر وألف  وأجاد وكان مولده سنة ١٠١٨ وتوفى في ٢٤ جمادى الآخرة .</p>
١١١٥	<p>قال الجبرتي إن جلوس السلطان أحمد الثالث بن محمد خان الرابع كان في السابع عشر من شهر ربيع الثاني وهو الثالث والستون  من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . والرابع والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان والسادس عشر من  السلطين الذين آخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .</p>
١١١٦	<p>قال الجبرتي : إن محمد رامي باشا تولى بعد قره محمد باشا مباشرة وأنه تولى في ١٦ رجب سنة ١١١٦ وعزل في ٦ رجب  سنة ١١١٨ وكان تولى الوزارة باستامبول في زمن السلطان مصطفى ثم عين محافظا بجزيرة قبرص وحضر منها واليا على مصر  فقطع القلعة في يوم الاثنين سادس شعبان سنة ١١١٦ ولم يذكر ولاية سليمان باشا التي ذكرها همر حيث قال إنه هو أول من  ولاهم السلطان أحمد الثالث .</p>
١١١٧	<p><u>توقف النيل عن الزيادة فضح الناس وأتهلوا بالدعاء وطلب الاستسقاء واجتمعوا على جبل الجيوشى وغيره من الأماكن</u>  <u>المعروفة بأجابة الدعاء فاستجاب الله لهم في حادى عشر توت وعدّ ذلك من النوادر فروى بعض البلاد وهبط سريعا فحصل</u>  <u>العلاء وبلغ سعر الاردب القمح ٢٤ نصف فضة والفول كذلك والعدس ٣٠ نصف فضة والشعير ١٠٠ نصف فضة والأرز</u>  <u>٤٠ نصف فضة الاردب وبيع اللحم الضانى كل رطل بثلاثة أنصاف فضة والحمومى والبقرى بنصفى فضة والسمن</u>  <u>القمطار ب ٦٠ نصف فضة والزيت ب ٣٥٠ والدجاجة بثمانية أنصاف وعلى هذا فقس والبيض كل ثلاث بيضات بنصف</u>  <u>والرطل الشمع الدهن بثمانية أنصاف .</u></p>
١١١٧	<p>توفى الاستاذ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغنى الدمياطى الشافعي الشهير بالبناء صاحب كتاب القراءات المسمى "إتحاف  البشر بالقراءات الأربعة عشر" و"مختصر السيرة الحلبية" في مجلد واحد . وألف كتابا في أشرط الساعة سماه "الذخائر المهمات  فيا يجب الايمان به من المسموعات" .</p>
١١١٨	<p>وهو كئيدا حسين باشا . وحضر مصر بطريق النيل مع عدد وافر من الأتباع يزيد عن ألفى نفس وكان حضوره يوم الاثنين  ٩ شعبان . وفي ١٣ شعبان طلع القلعة . وفي نهاية الأمر حبس الوالى مسلم على باشا بناء على ما ورد من الأستانة لأمر نسبت  إليه وأخذ الدقتردار في محاسبته وسؤاله عما فعله في أموال الحكومة .</p>

### تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٧٠٧ السته ١٧١٠م)

العالم أو الولاية				الخلفاء أو السلاطين				نهاية القيصان		نهاية التحاريق		التواريخ						
مدة الولاية		تاريخ الولاية أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطنة			تاريخ الولاية أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	مطابق غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	شهر				سنة	سنة	سنة											
٢	٢	٢٣ شعبان ١١٢١	أول جمادى الآخرة ١١١٩	الساد حسن باشا المرة الثانية	...	...	...	...	...	٢٢	١٢	٥	١٢	١١١٩	١٧٠٧	١٧٠٧	٤ أبريل سنة ١٧٠٧	
...	٩	٧ أول جمادى الآخرة ١١٢٢	٢٣ شعبان ١١٢١	ابراهيم باشا القيودان	...	...	...	...	...	٢٠	٢٠	٤	١٥	١١٢٠	١٧٠٨	١٧٠٨	٢٣ مارس > ١٣ > >	
١	...	...	أول جمادى الآخرة ١١٢٣	خليل باشا الكويج	...	...	...	...	...	٢٢	...	٣	٢٣	١١٢٢	١٧١٠	١٧١٠	٢ > >	



ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١١٩ إلى سنة ١١٢٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١١٩	<p>قال الجبرتي : إن مسلم على باشا تولى مصر في رجب سنة ١١١٨ وعزل في أول رجب سنة ١١١٩ لم يأت من اليمن ولا من الهند مراكب في هذه السنة فشح المنسوج الهندي وغلابن حتى بلغ القنطار ٢٧٥٠ نصفاً فضة وغلاب الشاش قبيح الفرحات خان ب ٤٠٠ نصف فضة والخنكاري ب ٧٠٠ نصف فضة وفي سادس رجب عزل محمد باشا .</p> <p>توفي الامام أحمد بن محمد المنفلوطي المعروف بابن الفقي الشافعي المولود سنة ١٠٦٤ ومن تأليفه حاشية على الأشموني لم تكمل وأخرى على شرح أبي شجاع لخطيب ورسالة في بيان أن السنن والهيئات هل هي داخلية في الماهية أو خارجة عنها وأخرى في أشراف الساعة وشرح البدور السافرة . وكانت وفاته صبيحة يوم الاثنين ٢٧ شوال سنة ١١١٨</p> <p>ورد مرسوم بعزل على باشا في أوائل رجب وحبس واستخلاص ما عليه من الديون وبيع موجوداته وجعل إبراهيم بك قائمقام ووردت الأخبار بولاية حسن باشا على مصر وقدمه الى الاسكندرية وطلع القلعة في ٢٥ شعبان . وكان مكلفاً بعمل تغييرات في العملة فلم يوافقته المصريون الا على تحرير عيار الذهب على ٢٣ قيراطا .</p> <p>وفي هذه السنة تقي والى مصر (الداماد حسن الذي ترع في دست الصدارة العظمى بعد جلوس السلطان أحمد على عرش السلطنة) من كبراء مصر : كور عبدالله أي عبدالله الأعور . وحسن كيخيا ونصوح كيخيا وإسماعيل كيخيا ومن قواد الجيوش قاصداً بذلك استئصال بذور الشر وتوطيد أركان الأمن بالديار المصرية .</p>
١١٢١	<p>حصلت فتن بين الصناجق واليانثرية عظم أمرها وأتتهى الحال بتغلب الصناجق على اليانثرية ونفوا ستة من زعمائهم الى الأرياف .</p> <p>وفي ١٩ ربيع آخر ورد مرسوم سلطاني ببناء قنطرة اللاهون بالقيوم . وفي ١٩ رمضان ورد الخبر بعزل حسن باشا وولاية إبراهيم باشا القابودان وورد منه مكاتبة بأن يكون حسن باشا نائباً عنه الى حين حضوره . وفي منتصف الحجة وصل إبراهيم باشا القابودان وطلع القلعة .</p> <p>توفي الامام الشيخ صالح بن حسن بن أحمد بن علي اليهودي الحنبلي . وله عدة تصانيف وحواش وتعليقات وتقييدات مفيدة . وله التبية في الفقه والتبية في الفرائض ونظم الكافي . توفي يوم الجمعة ٢٨ ربيع أول .</p>
١١٢٢	<p>ورد مرسوم قرئ بالديوان مضمونه أن وزن الفضة المصرية زائد عن وزن اسلابول فيجب المساواة بقطع الزائد وأن تضرب سكة بيجزير ويحجر عياره على ٢٣ قيراطا .</p> <p>وأقام أيوب بك قائمقام الى أن حضر خليل باشا الكويج وكان بصيدا من أعمال الشام فقدم يوم الثلاثاء عاشر شعبان سنة ١١٢٢</p> <p>وفي خلال هذه السنة أثناء محاربة العثمانيين على « نهر پراوث Prauth » حدثت ببلاد مصر أكبر فتنه دونهما التاريخ . والذين قاموا بكمبرها هم : كور عبدالله أي عبدالله الأعور وحسن كيخيا ونصوح كيخيا وإسماعيل كيخيا قواد الجيوش السابق نفيهم مدة ولاية الداماد حسن باشا فلما عاد المنفيون الى بلادهم كان أهالي القاهرة لا يزالون منقسمين الى حزبين : وهما</p> <p>(١) هو نهر شهر في بلاد أوروبا يخرج من بلاد الكربات وصب في نهر الانوب ويفصل بين بلاد روسيا وإقليم مودانيا وطوله ١١١ كيلومترا . على هذا النهر حاصر العثمانيون بطرس الأكبر بجيش بلغ عدده ١٥٠٠٠٠ رجل فلم ينج من هذا الكرب الشديد الا بسبب المعاهدة التي عقدتها زوجته كاترينا مع الأتراك . ولولا هذه المعاهدة لكانت امبراطورية روسيا دخلت في خطر كان .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١١٢٣ هـ)

(سنة ١٧١١ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية القريضان		نهاية التعاريف		التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطنة			تاريخ الجلوس	تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	١٢٠٠	١٢٠٠	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	
				٣	٦	٣							
٣	٦	٣	ول باشا	...	...	...	...	...	...	...	١١٢٣	١٧١١	١٩ فبراير سنة ١٧١١

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

حزب القاسمية وحزب الفقارية فافتم أولئك الأربعة هذه الفرصة السانحة فأناروا البغضاء بين رئيس الحزب الأول وهو شيخ البلد أيوب بك وبين رئيس الحزب الثاني وهو قيطاس بك. ولقد انضم إلى الحزب الأول كوسج خليل باشا وهو الخلف الثاني للدمامد حسن باشا على ولاية مصر وشابعه أيضا محمد بك صاحب جرجا وهو المشهور بسطوته وثروته. فكان ذلك سببا في هجوم الفقارية على أملاكه في الصعيد فتهبوا وسلبوا كل ما وصلت إليه يدهم من أمواله. ثم أرادوا أن ينادوا بقطاس بك شيخا على البلد واستمالوا إليهم ستة من السبعة الويحات المراهطة بالديار المصرية فلم يبق لخصومهم سوى طائفة الانكشارية مع رئيسها أحمد المعروف بالفريج وكان محتفرا مكرها. هذا عدا رجال الحكومة الرسميين والوالى والشاه بنسدر. ثم تناجز الفريقان في ملحمة كبرى فكانت المدافع تحذف من القلعة بقنابلهما وجلالها وتجاوبها المدافع المنصوبة على السطح الشاهق من مسجد السلطان حسن (صفحة ٢٥٣ ومايها من الجزء الثالث عشر من ممر).

توفى العلامة رضوان افندى الفلكى صاحب الزيج الرضوانى على طريق الدر اليتيم لابن المجدى على أصول الرصد الحديد السمرقندى وصاحب كتاب أسنى المواهب وغير ذلك من تأليفات وحسابيات وتحقيقات لا يمكن ضبطها لكثرتها من مسودات وجداول. وكان يسكن بولاق. وكان في أيامه حسن افندى الرزناجى وكان من محبي علم الفلك فالتمس منه بعض آلات وكرات فأحضر الصنائع وسبك عدّة كرات من النحاس ونقش عليها الكواكب المرصودة وصورها ودوائر العروض والميول وكتب عليها أسماءها بالعربى ثم طلاها بالذهب وصرف عليها أموالا كثيرة وذلك في سنة ١١١٢ أو سنة ١١١٣ واشتغل عليه الجمالى يوسف مملوك حسن افندى المذكور ونشرغ لذلك حتى صار من المحققين فى الفن واشتهر فضله فى حياة شيخه وبعده وألف كتابا عظيما فى المنحرفات جمع فيه ما تفرق من تحقيقات المتقدمين وأظهر ما فى مكونات دقائق الأوضاع والرسومات والأشكال من القوة الى الفعل وله غير ذلك كثير. ومن تأليف رضوان افندى المترجم النتيجة الكبرى والصغرى وهما مشهورتان متداولتان بأيدى الطلبة بأفاق الأرض. وطراز الدرر فى رؤية الأهلة والعمل بالقمر وغير ذلك. وكانت وفاته فى يوم السبت ٢٣ جمادى الأولى (الجزء).

توفى الامام الشيخ أبو عبد الله بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزرقانى المالكى المولود بمصر سنة ١٠٥٥ وله المؤلفات النافعة كشرح الموطأ وشرح المواهب واختصر المقاصد الحسنة للسخاوى ثم اختصر هذا المختصر فى نحو كراسين.

١١٢٣ هجرية - قبل حضور والى باشا الى مصر كان قانصوه بك هو الذى يدبر أمورها الى أن حضر كما أنه كان يدبر أمورها مدة عزل خليل باشا. وفى ٧ صفر من هذه السنة بلغت الوقائع التى كانت بين الحزبين فى مصر أشدها وقتل فى هذه المعركة إيواز بك وهو أكبر نصير ومؤيد لقطاس بك. حينئذ جنح قيطاس بك الى المكر والحديعة وسعى فى استمالة جنود خصومه فأمر بتفريق قرش واحد فى كل يوم على كل جندى من الجنود المنضوين تحت لوائه. لذلك لم يلبث أيوب بك الا قليلا حتى رأى أشياعه يتخلون عنه ويتسللون الى صفوف خصمه فكان الضعف يتطرق يوما فيوما الى حزبه. ومما زاد فى انحلال أمره أن إبراهيم بك انضم الى قيطاس بك وكان هذا الزعم الترم الحيساد ولم يشايح أحد الخصمين حينما كانا يتجاربان بقوات متكافئة وأن التيران

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١١٢٣ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

التهمت بيت أيوب بك وأن أحمد الأفرنجي رئيس الانكشارية أصابته رصاصة فقتله فولوا مكانه أحد الرؤساء المتضيقين وهو عبدالله الأعرور . ثم خلعوا الوالي كوسج خليل باشا ونصبوا مكانه قانصوه بك وكان ذلك في جمادى الثانية سنة ١١٢٣ فلما وصلت الى الباب العالي أخبار هذه الفتن والاضطرابات عين لولاية مصر والى باشا الذي كان قبطان باشا غير أن قيطاس بك وإبراهيم بك اللذين اتخذوا لنفسهما لقب شيخ البلد لم ينتحيا عن السلطة التي اغتصبها فاستمرا على الاشتراك في إدارة شؤون القاهرة ولم يتمكن الباب العالي من منع هذا الاعتصاب . أما الجنود فكانت قد عادت الى حظيرة الطاعة ولكن الانشقاقات الجديدة ما لبثت أن ظهرت على عهد الوالي «والي باشا» فلقد اتفق أنه بينما كان المسلمون مجتمعين بمسجد السلطان المؤيد بالقرب من باب (الحديد<sup>(١)</sup>) في شهر الصيام ويستمعون رسالة التبركي إذ قام من بينهم طالب علم وصعد المنبر وأظهر أن ما تعودته الناس من الاغراق في تمجيد الأولياء إنما هو بمثابة عبادة الأوثان . ومما قاله ما محصله : (من ذا الذي رأى اللوح المحفوظ ؟ لم يره أحد من الناس حتى ولا نبينا عليه الصلاة والسلام فمن الواجب علينا معاشرة المؤمنين أن نعمل على إزالة ما اعتاده الناس من التهافت على الأضرحة (المقابر) فإن الذي يتنازل لتقبيل حجر الضريح (القبر) لا يكون في قلبه ذرة من الإيمان . ومن الواجب هدم تكايا الكشنية والمولوية والبكطاشية . وأما الدراويش فأولى بهم أن يقبلوا على طلب العلم بدلا من عكوفهم على الرقص) .

وقد استمر هذا الرجل عدة ليال متواليات على الوعظ والانذار على هذا المثال . وكانت الجماهير تتدفق حوله حتى تخوف الذين اتحلوا لأفهامهم أنهم سنيون من عواقب أمره فحصلوا من بعض المشايخ على فتوى تقضى بكفره فيما ذهب اليه قتل الرجل على رموس الأشهاد صورة هذه الفتوى وشرحها . ولكنه اختفى بعد يومين فضجت العامة وذهبوا بجوعهم الى القاضي وطلبوا منه أن يعيد لهم الواعظ وأن يلغى الحكم الصادر من المشايخ عليه وأن يحاكمهم على فتواهم . فلما رأى الوالي تفاقم الخطب أمر حاكمي البلد وهما قيطاس بك وإبراهيم بك بأن يبادرا الى استئصال جرائم الفتنة وإعادة الأمور الى مجاريها وإرجاع الأمن الى نصابه فصدر الأمر الى الرؤساء المحنكين من قواد الجند بالسهر على استئصال الأمن فامتنع الاضطراب وبعث بالطلاب المذكور الى بلاد الشام سرا . أما تمجيد الأولياء والأضرحة فبعد أن اضمحل شأنه قليلا بسبب وعظ ذلك الرجل فقد عاد الى ما كان عليه بمناسبة تجديد المشهد الحسيني ووضع تابوت فيه من الآبنوس المطعم بالصدف وإزارته بأربع ثريات مموهة بالذهب تمويها بديعا .

هذا ولقد امتازت إدارة والى باشا بورود خطين شريفين عظيمي الشأن : أولهما يقضى بتجديد الجيش المقر إرساله من مصر عدده ثلاثة آلاف رجل في أثناء الحرب الأخيرة مع روسيا . والثاني يتعلق بتنظيم أسعار العملة الذهبية والفضية .

وريشا تربع داماد باشا صهر السلطان في دست الصدارة العظمى أخذ يشتغل بإعادة الأمن والنظام الى ربوع مصر فوجه همه الى اختيار رجلين من أهل الكفاءة والمهارة ليجمع أحدهما واليا والثاني قاضيا بحيث يكون الأول قدرا على الزام الجنود المشاغبة بالبقاء في حظيرة الطاعة والقيام بالواجب . ويكون الثاني أهلا لقمع ما يتجدد من البدع في الأمور الدينية . فوقع اختياره على عسدي باشا وفيض الله أفندي صهر المفتي السابق المشهور باسم فيض الله وهو غير الذي صدر الحكم بإعدامه بل الذي تولى الأفتاء قبله أعنى ابن المفتي أبو زيد . وكان ذلك في ٨ رمضان سنة ١١٢٦ (١٧ سبتمبر سنة ١٧١٤) .

(مصفحة ٢٥٣ وما يليها من الجزء الثالث عشر من همز)

توفي الأديب الشيخ أحمد الدلتجايوى شاعر وقته . وله ديوان في مجلد واحد .

(١) لعل المؤرخ يريد باب زويلة فإن مسجد المؤيد بالقرب منه . وقد أسهب الجوزي في ذكر هذه النازلة .

(٢) فصار البيدق ذو السلسلة (المعروف في ذلك العهد باسم الجوزي) وباسم (بلدز) ١١٥ باره . والبيدق ذو الطغراء ١٠٠ باره . والقرش ٦٠ باره . والريال الأسدي ٤٠ باره .

مخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٧١٢ إلى سنة ١٧١٦م)

العامل أو الولاية				الخلفاء أو السلاطين					نهاية القبضان		نهاية التعاقب		التواريخ			
مدة الولاية			الاسم	مدة السلطة			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	١٧١٦	١٧١٥	١٧١٤	١٧١٣	١٧١٢	١٧١١	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم										
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٩ فبراير سنة ١٧١٢	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٨	٢٢	٥	١٤	١١٢٥	١٧١٣	١٧١٣ > يناير ٢٨	
٣	...	...	عبدى باشا	...	...	...	...	...	١٩	١٥	٥	٢٣	١١٢١	١٧١٤	١٧١٤ > > ١٧	
...	...	...	أول شعبان سنة ١١٢٦	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	
...	...	...	آخر رجب سنة ١١٢٩	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	...	٥	٢	١١٢٧	١٧١٥	١٧١٥ > > ٧	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	...	٦	...	١١٢٨	١٧١٦	١٧١٥ > ديسمبر ٢٧	

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٢٤ الى سنة ١١٢٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٢٤	<p>في ٣ المحرم من هذه السنة ورد مرسوم سلطاني بطلب ٣٠٠٠ عسكري مصري لطلب الغزو .  في غرة ربيع الثاني ورد أغا ومعه مرسوم مضمونه حصول الصلح بين السلطنة والروسيا .  في ١٠ شوال ورد عبد الباقي افندي وتولى كتحداثية والى باشا ومعه تقرير للباشا على ولاية مصر .  في ١٣ ذى القعدة من هذه السنة ورد مرسوم صحبة أغا معين بطلب ٣٠٠٠ عسكري مصري لسفرهم الى المسكوف لتفضهم  المهادنة وقرى ذلك بالديوان بمحضرة الجميع .</p>
١١٢٥	<p>توفى الامام الشيخ أحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا النفاوى . ومن مؤلفاته شرح الرسالة وشرح التورية وشرح الآجرومية .  في غرة ربيع الأول من هذه السنة حصل طاعون وكان ابتداءه في القاهرة وتناقص في آخر جمادى الآخرة .</p>
١١٢٦	<p>جاء في الجزء الثالث عشر من تاريخ (هرم) أن ولاية عبيدى باشا (لا عابدين باشا) كانت في ٨ رمضان من هذه السنة فلما  وصل عبيدى باشا الى القاهرة قبض على خليل باشا وكان لا يزال موجودا بها وحبسه في سجين العرقانة (أى العرق خانة) وعذبه  عذابا شديدا اودى بحياته وذلك لكى يستخلص منه ما آكتره من الذخائر والأموال . وأما كيخيا خليل باشا فقد حبسه  في السجن الأحمر . وأما ولى باشا فقد اعتقله في كسك يوسف وهو السجن المعتاد لولاية مصر المعزولين ( ويعرف أيضا  بقصر يوسف تذكارا لحبس يوسف الصديق ) ثم أرسله الى القسطنطينية بناء على أمر الباب العالى . وقد أصدر عبيدى باشا  أمره بعزل قيطاس بك الذى كان استحوذ على وظيفة الدقردارية ثم أمر بقتله ويطرح جثته من شباك القلعة . وبقتله انتقل  التفوذ للقاسمية وتبع ذلك حدوث شغب جديد : فقد تجهر الناس لأخذ ثاره فعادوا الى تحويل مسجد السلطان حسن الكائن  بميدان الرملة الى محرس حربى وحصن منيع . وقامت طائفة العزب فنقضت الطاعة أيضا وكان المدبر لهذه الفتنة الكيخيا محمدا  والكيخيا عثمان . وتولى زعامة العصاة عبدالله الأعور فقتل بيده ضابطين من ضباط الانكشارية وجعل نفسه رئيسا لهذه الفرقة .  على أن الأمن عاد الى نصابه وتراجعت السكينة الى البلد وتتصل للانكشارية من قتل الضابطين المذكورين . وزعموا أنهم  لم يشتركوا قط في هذا الاثم وصدر الأمر بقتل اثنين من أكابر العصاة وهما نجمه لى حسن ونصوح كيخيا وأحضر الوالى  جميع الجنود واستحلفهم على تناسى أحقادهم القديمة وأن يكونوا كلهم يدا واحدة وأعاد الأمن والسكينة الى المدينة واستأنف  تنظيم أسعار العملة وأثمان الأصناف .</p>
	<p>قال الجبرتي : إن عابدين باشا تولى مصر في آخر رجب سنة ١١٢٧ وعزل في رجب سنة ١١٢٩ والحقيقة أن اسمه  عبيدى باشا كما ذكر ذلك (هرم) .</p>
١١٢٨	<p>ورد أغا من اسلامبول وعلى يده مرسوم بطلب ٣٠٠٠ عسكري مصري وعليهم أمير قادر وكانت النوية على محمد بك  بحركس الكبير .</p>
	<p>(١) فصار البندق ذو السلسلة أى الجنزولى ١٠٧ باره . والبندق ذو الفترا . ١٠٠ باره . والزيال الاسدى ٤٠ باره . والزيال العادى ٦٠ باره . والبارة  ٦٠ فلما . أما الأصناف فكانت أسعارها كما يأتى :</p> <p>كل عشرين بطان من السمن تساوى ٣٠ باره . والبطان هو عبارة عن وطل وكانوا يسمونه في مصر ذلك العصر باسم «الطة» . وكل عشرة بطانات  من العسل تساوى ٢٠ باره . وكل عشرة بطانات من البن تساوى ٣ بارات . وكل بطان واحد من الصابون يساوى ٣ بارات وهكذا :  ثم صدر بعد ذلك خط شريف يأمر بضرب البندق المصرى من الذهب الخالص أى ٢٤ قيراطا وتقسيم الدرهم الفضة الى ٧ بارات .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٧١٧ إلى سنة ١٧٢٢ م)

العامل أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية القريضان		نهاية التعاريق		التواريخ									
مدة الولاية			مدة السلطة			الاسم	تاريخ الجلوس	تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة أو العزل							
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم									سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	
٣	٣	٦	١١٣٢	٦	شعبان	١١٢٩	أول شعبان	علي الأزهرى باشا (المرّة الثانية)	...	...	...	...	١١٢٩	١٧١٧	١٧١٦	ديسمبر سنة ١٧١٦				
-	٧	٢٧	١١٣٣	٣	رجب	١١٣٣	٦ القعدة	رجب باشا	...	...	...	...	١١٣٠	١٧١٨	١٧١٧	> > ٥				
			١١٣٣	٣	رجب	١١٣٣	٦ القعدة	رجب باشا	...	...	...	...	١١٣١	١٧١٩	١٧١٨	٢٤ نوفمبر >				
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٩	٨	٦	٢	١١٣٢	١٧٢٠	١٧١٩	> > ١٤
٤	٥	٢٧	١١٣٨	٣	أول المحرم	١١٣٣	٣ رجب	محمد باشا النيشانلى	...	...	...	...	٢٢	١٨	٤	١٨	١١٣٣/١١٣٤	١٧٢١	١٧٢٠	> > ٢
			١١٣٨	٣	أول المحرم	١١٣٣	٣ رجب	محمد باشا النيشانلى	...	...	...	...	٢٢	١٨	٤	١٨	١١٣٣/١١٣٤	١٧٢١	١٧٢٠	٢٢ أكتوبر >
			...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٠	٢٠	٧	١	١١٣٤/١١٣٥	١٧٢٢	١٧٢٢	> > ١٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٢٩ الى سنة ١١٣٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٢٩	قال الجبرتي: إن علي باشا الأزميرلي تولى مصر في شعبان سنة ١١٢٩ وعزل في أول سنة ١١٣١ وهو المعروف بمسلم علي باشا نزل عبيد باشا والي مصر من القلعة عند ما وصل الخبر بوصول مسلم علي باشا الاسكندرية وقد سافر عبيد باشا قبل حضور مسلم علي باشا بمصر. وحضر مسلم علي باشا وطلع القلعة واستقر في ولاية مصر والأمور سالحة والفتن ساكنة . في أواخر هذه السنة ورد قاييحي وعلي يده مرسوم بطلب ٣٠٠٠ عسكري مصري وعليهم أمير للسفر للجهاد وكان الدور على محمد بك ابن إيواظ .
١١٣١	تقلد ولاية مصر في هذه السنة رجب باشا بدلا من مسلم علي باشا. وبعد وصوله قتل مسلم علي باشا ظالما وسلخ رأسه وارسلها الى الباب العالي. وهذا بناء على طلب رجال الأستانة بناء على اتفاق حصل بينهم وبين أمير الخزينة المصرية محمد بك ابن إبراهيم بك أبي شنب عند ما كلف بتوصيلها في هذه السنة من مصر الى الأستانة كالعادة حيث حذرهم الوزير ورجال الدولة من سوء عواقب الأمر اذا استمتر مسلم علي باشا واليا لأن إسماعيل بك ابن إيواظ اذا استمتر أمره بمصر ادعى السلطنة بها وطرد النواب فان الأمراء و كبار الوجقات والدقتردار وكنخد الجاويشية صاروا كلهم أتباعه ومماليكه ومماليك أبيه وعلي باشا المتولى لا يخرج عن مراده في كل شيء ونفى وأبعد كل من كان مخلصا في خدمة الدولة مثل حركس ومن يلوذ به وعمل للدولة ٤٠٠٠ كيس على إزالة إسماعيل بك والباشا وتولية وال آخر يكون صاحب شهامة . فأجابوه الى ذلك .
١١٣٢	توفي الشاعر البليغ الصالح العفيف حسن البدرى المجازي الأزهرى صاحب الأرجوزة في التصوف على طريق الصادح والباغم ضمنها أمثالا ونوادير وحكايات. وله ديوان على حروف المعجم المعروف بديوان "تنبيه الأفكار للنافع والضار" وسماه باسم آخر وهو "اجماع الاياس من الوثوق بالناس" وله مزدوجة سماها "الدرّة السنية في الأشكال المنطقية" ونظم رسالة في الوضع للعلامة العضد. ونظم لقطة العجلان في تعريف النقيضين والضدين والخلافين والمثلين وفي حكم المضارع صحيحا كان أو معتلا ورموز الجامع الصغير (البرقي) . لما حضر رجب باشا دبر التدابير اللازمة لقتل ابن إيواظ بك وجماعته ومع كل الاحتياطات التي عملت فان إسماعيل بك ابن إيواظ كان على حذر فدبر أموره ونجح في تدبيراته وعزل رجب باشا وأنزله الى بيت مصطفى كتنخدا عزبان وأفسد تدبير الوالى وكتبوا عرائض بصورة الواقع وأرسلت الى اسلامبول .
١١٣٣	قال الجبرتي : إن رجب باشا تولى مصر في أول سنة ١١٣١ وعزل في آخر سنة ١١٣٢ وفيها ظهر الأمراء المختفون وسعى الوالى بتدبير فتنة بين الأمراء ليتخلص من رؤسائهم وثارّت العسكرة وأخيرا اتفق الأمراء على عزله وقد كان . كان هذا الوالى من الصدور العظام . ولما حضر دقق الحساب مع رجب باشا وحرض إسماعيل بك رئيس الفقارية على الفرقة القاسمية فشنت عليهم قتلا وإعبادا وسلم الأمراء الفقارية الأعمال . وطلب من رجب باشا المائة والعشرين كيسا التي أخذها من مال دار الضرب لصرفها على التجريدة وكانت من ضمن ما كتب في العريضة التي قدمت في حقه . وورد مرسوم بالعمفو والأمان لإسماعيل بك ابن إيواظ وقرى بالديوان وسافر رجب باشا وسكن حال الفتن ظاهرهما مع وجود التنافر والحقد باطنا .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٧٢٣ إلى سنة ١٧٣٠ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية التواريخ		نهاية الفيضان		التواريخ		
مدة الولاية			الاسم	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ الجلوس	الاسم	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة السلطة	١٧٣٠	١٧٢٣	١٧٣٠	١٧٢٣	مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم											
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٤ ١٧	١١٣٥/١١٣٦	١٧٢٣	١ أكتوبر سنة ١٧٢٣
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٣	...	٥ ٢٣	١١٣٧/١١٣٧	١٧٢٤	٢٠ سبتمبر ١٧٢٤
...	٦	...	على المره لى باشا أول الحرم الأثرى ١١٣٨ سنة	...	...	...	...	...	٢٢ ١٠	٤ ١٤	١١٣٧/١١٣٨	١٧٢٥	١٧٢٥ > > ٩
١	٧	...	محمد النبشالنجى باشا (ثاني مرة) الأثرى ١١٣٨ سنة	...	...	...	...	...	٢٣ ١٧	٣ ٨	١١٣٨/١١٣٩	١٧٢٦	٢٩ أغسطس ١٧٢٦
١	٩	١٣	أبو بكر باشا (المره الأولى) ١١٤٠ سنة	...	...	...	...	...	٢٢ ٩	٥ ٣	١١٣٩/١١٤٠	١٧٢٧	١٧٢٧ > > ١٩
٤	١	١٧	كيوزل زاده عبد الله باشا ١١٤١ سنة	...	...	...	...	...	٢٣	٤ ٢	١١٤٠/١١٤١	١٧٢٨	١٧٢٨ > > ٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٣ ٢٠	١١٤١/١١٤٢	١٧٢٩	٢٧ يوليو ١٧٢٩
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٥ ١٢	١١٤٢/١١٤٢	١٧٣٠	١٧٣٠ > > ١٧



ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٣٥ الى سنة ١١٤٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٣٥	توفي الشيخ منصور بن علي بن زين العابدين المنوفي البصير الشافعي ناظم الموجهات وشارحها وكانت وفاته في ٢١ جمادى الأولى .
١١٣٦	في هذه السنة حصلت مشاجرات بين الأمراء المصريين وانتهت بخلع محمد باشا النيشانجي حسب طلب الأمراء بعريضة قدموها الى رجال الدولة وعين بدلّه علي باشا واليا جديدا لمصر ووصل في منتصف ربيع الأول سنة ١١٣٨ وانتهت هذه الفتنة بقتل إسماعيل بك ابن إيواظ غيلة وخيانة بالقلعة على حين غفلة على يد ذى الفقار تابع عمر آغا وأصلان وقيلان ومن معه وذلك في سنة ١١٣٦ وقتلوا معه إسماعيل بك أمير جرجا وعبدالله آغا كتحدا الجاويشية وذلك بعد أن كانت الكلمة والظهور في تلك المدة السابقة لإسماعيل بك ابن إيواظ .
١١٣٧	توفي الامام الشيخ إبراهيم بن موسى الفيومي المالكي شيخ الجامع الأزهر وله شرح على العزية في مجلدين .
١١٣٨	قال الجبرتي: إن علي باشا تولى مصر في آخر سنة ١١٣٧ وعزل في ١٥ جمادى الأولى سنة ١١٣٨ ودخل مصر في ١٥ ربيع الأول . لما حضر لمصر وأعلن فرمان ولايته أخذ الوالى السابق ونصراؤه من الفقارية في الاستمرار على إبادة القاسمية وألتهبت نار الفتنة وكان سبب اشتعالها تداخل الوالى المنفصل والوالى الجديد في الأمر . ولم ينطف لهيبها إلا بعد إبقاء إمارة الحج في حزب الفقارية وإمارة الدقترارية في القاسمية وحتم الفقارية على إعادة محمد باشا النيشانجي للولاية فاضطر على باشا الوالى الى ترك مصر . في شهر جمادى الأولى سنة ١١٣٨ حصلت فتنة فعزلت العساكر على باشا وأعادوا محمد باشا النيشانجي قبل أن يسافر من مصر وسافر على باشا وقال إن محمد باشا النيشانجي تولى مصر في ١٥ جمادى الأولى سنة ١١٣٨ وعزل في صفر سنة ١١٤٠ وكان سبب عزله تغلب حزب القاسمية على الفقارية وطالبوا محمد باشا الوالى بالحساب وجبروه على ترك القلعة .
١١٤٠	قال الجبرتي: إن والى الوقت اسمه بكير باشا (?) وقال همران الوالى اسمه أبو بكر باشا وقال صاحب تاريخ الجداول ان اسمه بكير وفي ولايته قتل القاسمية ذا الفقار بك من الفقارية فقام مماليكه يقتلون كل من وجدوه في طريقهم من القاسمية واشتدت الفتنة بين الحزبين وأستمرت الى أن عزل الوالى .
١١٤١	عبد الله باشا الكيورلى ويعرف بكبرى زاده عبد الله باشا تولى مصر آخر سنة ١١٤٢ وعزل آخر سنة ١١٤٤ ( الجبرتي ) وكان هذا الوالى محمود السيرة . وفي مدته تولى عثمان بك مشيخة البلد . وعزل على باشا في أواخر هذه السنة . وكان الوالى عبد الله باشا الكيورلى من أرباب الفضائل وله شعر جيد . ومدحه شعراء مصر لفضله وميله الى الآداب . خيرا صالحا منقادا الى الشريعة: أبطل المنكرات وانغمير ومواقف الخواطي والبوظ وجعل للوالى والمقدمين عوضا عما كانوا يأخذونه من ذلك في كل شهر كيسا من كشوفيات البشاوات وكتب بذلك حجة شرعية وفيها لمن كل من تسبب في رجوع ذلك . وكانت مصالح مصر في ولايته بأيدي أمراء فقارية .
١١٤٣	توفي في هذه السنة الأستاذ الشيخ عبد الغنى بن إسماعيل الشهير بالنابلسي صاحب "المقصود في وحدة الوجود" و"مخاب تحفة المسألة بشرح التحفة المرسلية" و"الفتح الرباني والفيض الرحمانى" و"ربيع الافادات في ريع العبادات" في فقه الحنفى نادر الوجود و"الرحلة القدسية" و"كوكب الصبح في إزالة التبع" و"الهديقة الندية في شرح الطريقة المحمدية" و"الفتح المكي والفتح المللكي" و"قطر السماء أو نظرة العلماء" و"الفتح المدنى في النفس ايمنى" و"بديعية يلتم فيها اسم النوع وشرحه والثانية الترم فيها شرحها الفلكي مع البديعيات العشر وله شعر جيد .



ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٤٥ الى سنة ١١٥٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٤٥	كان السلطان محمود خان الأول بن مصطفى الثاني حسن السيرة صاحب شهامة وحرمة واستقامة وكل مآثره حسنة . وهو الرابع والستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والخامس والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان والسابع عشر من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .
١١٤٦	كان محمد السلاح دار باشا واليا على البصرة قبل توليته ولاية مصر . قال الجبرتي : إن عثمان الحلبي باشا تولى سنة ١١٤٦ وعزل في ١٤ شوال سنة ١١٤٨ وقال إنه ورد قايحي باشا بالسكة وإبطال سكة الذهب الفندقل وضرب الزر محبوبا كاملا وصرفه مائة نصف فضة وعشرة أنصاف وكذلك سكة النصف محبوب وصرفه ٥٥ نصفًا وزاد في الفندقل الموجود بأيدي الناس اثني عشر نصف فضة فصار يصرف بمائة نصف وستة وأربعين نصفًا .
١١٤٧	كان قدوم أبي بكر باشا أو بكير باشا لمصر على حسب رواية الجبرتي في ٢٤ شوال سنة ١١٤٧ عن طريق السويس من جدة لأنه كان تولياها بعد انفصاله عن ولاية مصر فقابلته العامة بالشكوى من فساد العملة وهي الأخشا والمرادى والمقصوص والفندقل فان الأخشا صار ستة عشر جديدا والمرادى باثني عشر والمقصوص ثمانية جدد وصار صرف الفندقل ٣٠٠ نصف والجزيري ٢٠٠ وغلت بسبب ذلك الأسعار وصار الذي كان بالمقصوص بالديوانى فلم يشفت الباشا لشكواهم .
١١٤٨	وفي سنة ١١٤٨ حصل طاعون بمصر مات به خلق كثير ثم حصلت فتنة قتل فيها كثير من الأمراء ترتب عليها تعصب ذويهم على عزل الوالى . ثم ورد أمر بتسفير بكير باشا الى جدة .
١١٥١	توفى الشيخ أبو العباس أحمد بن عمر الدياربي الشافعي الأزهرى صاحب التآليف العديدة والتقريرات المفيدة . فن تأليفه "غاية المرام فيما يتعلق بالزواج" وكتاب حاشية عليه مع زيادة أحكام وإيضاح ماخفى فيه و"غاية المقصود لمن يتعاطى العقود" على مذاهب الأئمة الأربعة و"الختم الكبير على شرح التحرير" المسمى "فتح الملك الكريم الوهاب بفتح شرح تحرير تنقيح اللباب" و"غاية المراد لمن قصرت همته من العباد" وختم على شرح المنهج سماه "فتح الملك البارى بالكلام على آخر شرح المنهج للشيخ زكريا الأنصارى" وختم على شرح الخطيب وعلى شرح ابن قاسم و"فتح الملك المجيد لنفع العبيد" . وله رسالة على البسملة وحديث البداءة ورسالة تسمى "تحفة المشتاق فيما يتعلق بالسنانية ومساجد بولاق" ورسالة تسمى "تحفة الصفا فيما يتعلق بأبوى المصطفى" و"القول المختار فيما يتعلق بأبوى النبي المختار" و"مناسك حج على مذهب الامام الشافعي وكتاب "قسمة التركات" مشهور بين الفرضيين وحاشية على شرح ابن قاسم الغزوى ورسالة تتعلق بالكواكب السبعة وغير ذلك . وتوفى في ٢٧ شعبان .
١١٥٢	هو سليمان الشامي باشا الشهير بابن العظم . ولما استقرت في ولاية مصر أراد إيقاع فتنة بين الأمراء فدبرها وحصلت وحصل بسببها اتفاقهم على عزله .
١١٥٣	حضر مصر على باشا في شهر جمادى الأولى سنة ١١٥٣ ولما حضر عمل اجتماع بقراميدان فحضره الخم الغفير وقرئ مرسوم الولاية عليهم . ثم قال : أنا لم آت الى مصر لانهارة فتن بين الأمراء وإنما أتيت لأعطي كل ذى حق حقه وحضرة السلطان أعطاني المقاطعات وأنا أنعمت بها عليكم فلا تتعربون في خلاص المال والغلال وأخذ عليهم حجة بذلك وانفض المجلس . وكانت أيامه أمانا وأمانا والاحوال مطمئنة .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٧٤١ إلى سنة ١٧٤٥م)

العمال أو الولاية				الخلفاء أو السلاطين				نهاية القبضان		نهاية التحاريق		التواريخ				
مدة الولاية			الاسم	مدة السلطة			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	١٧٤٥	١٧٤١	١٧٤٥	١٧٤١	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ ايلادي		
س	أ	ح		س	أ	ح								س	أ	ح
٢	...	...	١١ جمادى الأولى سنة ١١٥٦	...	...	...	...	...	٢٣	٨	...	...	١١٥٤	١٧٤١	١٧٤١	١٩ مارس سنة ١٧٤١
...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٣	١٢	...	...	١١٥٥	١٧٤٢	١٧٤٢	» » ٨
...	٧	١٩	١١ جمادى الأولى سنة ١١٥٧	...	...	...	...	...	٢٢	١٢	...	...	١١٥٦	١٧٤٣	١٧٤٣	٢٥ فبراير »
٤	٩	...	١١ محرم سنة ١١٦١	...	...	...	...	...	٢٣	...	...	...	١١٥٧	١٧٤٤	١٧٤٤	» » ١٥
			...	...	...	...	...	...	٢٤	...	...	...	١١٥٨	١٧٤٥	١٧٤٥	» » ٣

## ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٥٤ الى سنة ١١٥٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٥٤	<p>في ٢٨ ربيع الأوّل من هذه السنة عزل الصدر الأعظم الحاج أوز زاده محمد باشا وتولى الصدارة بعده الحاج أحمد باشا. في هذه السنة توفي الأستاذ جمال الدين يوسف بن عبد الله الكلارجي تابع حسن أفندي كاتب الرزامة صاحب "كتاب الظلال ورسم المنحرفات والبسائط والمزاويل والأسطحة" جمع فيه ما تفرق في غيره من أوضاع المتقدمين بالأشكال الرسمية والبراهين الهندسية والترجم المثل بعد المقال وألف أيضا كتابا في منازل القمر ومحالها وخواصها وسماه "كثر الدرر في أحوال منازل القمر". اجتمع عنده كتب وآلات لم تجتمع عند غيره .</p>
١١٥٤	<p>ولى يحيى باشا ولاية مصر بعد على الحكيم زاده باشا في هذه السنة وفصل في ١١ جمادى الأولى سنة ١١٥٦ توفي الامام الشيخ محمد بن الغلابي الكشناوي الدايزكوي السوداني صاحب "كتاب الدر المنظوم وخلاصة السر المكتوم في علم الطلاسم والنجوم" أتم تبييضه بمصر المحروسة سنة ١١٤٦ ومن تأليفه "كتاب بهجة الآفاق وإيضاح اللبس والافلاق في علم الحروف والأوقاف". وله منظومة في علم المنطق سماها "منح القدوس" وشرحها شرحا وافيا سماه "إزالة العبوس عن وجه منح القدوس" في مجلد واحد يبلغ نحو ستين كراسا . وله شرح على كتاب "الدر والترياق في علم الأوقاف". وله كتاب "بلوغ الأرب من كلام العرب" في علم النحو وله غير ذلك .</p> <p>في هذه السنة تولى قضاء مصر المولى صالح أفندي القسطنطوني .</p>
١١٥٥	<p>في أوّل صفر من هذه السنة عزل الصدر الأعظم الحاج أحمد باشا وتولى الصدارة بعده حكيم زاده على باشا (المرّة الثانية).</p>
١١٥٦	<p>في أيام محمد سعيد باشا اليدكشي كتب فرمان بإبطال شرب الدخان في الشوارع وعلى الدكاكين وشددوا في الإنكار والنكال بن يفعل ذلك . وأما الجبرتي فقد ذكر أنه مكث واليا الى سنة ١١٥٨</p>
١١٥٧	<p>وفي ١٠ شعبان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم على باشا حكيم زاده وتولى الصدارة بعده حسن باشا (متر) .</p> <p>لمحاضر محمد راغب باشا وطلع القلعة كاشف حسين بك الخشاب بأن السلطان يريد قطع بيت القمامشة والدمايطة فوعده بالمساعدة في تنفيذ رغبة السلطان . فاتهمزوا فرصة وجودهم بالديوان وأبادوا رؤساء البيتين وانقضت تلك الفتنة بنهب بيوتهم ومهاجرة نصرائهم . ولما عزم على إبادة باقي الأمراء تآلفوا واتحدوا وحصلت بينهم وبين والي وقائع ترتب عليها هروب والي الى رشيد ومن كانوا ينصرونه الى الحجاز . وبعدها سافر والي الى الديار الرومية وتولى الصدارة وكان عالما محققا .</p> <p>وفي مدّة ولاية راغب باشا هذا قتل على باشا (الذي كان في أوّل أمره سلاح دار لبراهيم كبخيا المشهور بسطوته ) عدوه إبراهيم بك الشركسي ثم اضطر الى الهروب من دمياط والتجأ الى سوريا ببلاد الشام واستجار بالشيخ طاهر متولى قلعة عكا . وعلى باشا هذا ولاء الباب العالي مشيخة البلد بعد أن جرد خليل بك منها وكان شيوخ البلد منذ سنين طوال يجاهدون بعناء الحكومة العثمانية وشيوخ البلد هم أصحاب الحل والعقد في القاهرة وهم الكلمة المطاعة والقول المسموع بل هم أكثر المالكي سطوة واقتدارا . وقد قال الجبرتي إن مدّة ولاية محمد راغب باشا كانت سنتين ونصفا</p> <p>في ١٢ جمادى الأولى توفي الشيخ رمضان بن صالح بن عمر بن حجازي الصفطلي الخوانساري الفلكي: أخذ عن رضوان أفندي وغيره من العلماء . وله تصانيف وجداول دقق فيها الحساب لغاية الخوامس والسوادس . ومن تصانيفه: "نزعة النفس بتقويم الشمس" بالمركز والوسط فقط والعلامة بأقرب طريق وأسهل مأخذ وأحسن وجه مع الدقة والأمن من الخطأ . وحرر طريقة يحتاج اليها في عمل الكسوف والخسوف والأعمال الدقيقة يوما بيوما . وكتاب "كفاية الطالب لعلم الوقت وبنية الراغب في معرفة الدائر وفضله والسمت" و"الكلام المعروف في أعمال الكسوف والخسوف" و"الدرجات الوريثة في تحرير فصلي العصر الأوّل</p>

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٧٤٦ إلى سنة ١٧٥٤م)

العمال أو الولاة				الخلفاء أو السلاطين				نهاية الفيضان		نهاية التواريخ		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى			
مدة الولاية		تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة		تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ البلوس	الاسم	١٢	١٣	١٤	١٥				
سنة	شهر	يوم	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة			
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٣	١٩	...	...	١١٥٩	١٧٤٦	١٧٤٦	٢٤ يناير سنة ١٧٤٦
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٤	٣	...	...	١١٦٠	١٧٤٧	١٧٤٧	> > ١٣
٢	١	١٠	١٠ شوال ١١٦٣	أحمد المعروف بكور وزير باشا	...	...	...	...	...	٢٢	٦	...	...	١١٦١	١٧٤٨	١٧٤٨	> > ٢
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢١	١٢	٤	١١	١١٦٢	١٧٤٩	١٧٤٨	٢٢ ديسمبر >
٢	٩	٢٥	٥ شعبان ١١٦٦	الشرىف عبد الله باشا	...	...	...	...	...	٢٣	٥	٣	١٦	١١٦٣	١٧٥٠	١٧٤٩	> > ١١
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٤	...	٣	٢١	١١٦٤	١٧٥١	١٧٥٠	٣٠ نوفمبر >
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٣	١٢	...	...	١١٦٥	١٧٥٢	١٧٥١	> > ٢٠
...	٢	...	٥ شوال ١١٦٦	ملك محمد أمين باشا	...	...	...	...	...	٢٤	٣	٤	١٤	١١٦٦	١٧٥٣	١٧٥٢	> > ٨
٢	٤	...	شوال ١١٦٦	بطله جى مصطفى باشا	...	...	...	...	...	...	...	٤	٢٠	١١٦٧	١٧٥٤	١٧٥٣	٢٩ أكتوبر >
...	...	...	...	...	٢	١١	١٨	٢٨ صفر ١١٦٨	السلطان عثمان ابن أحمد	٢٣	٦	...	...	١١٦٨	١٧٥٤	١٧٥٤	> < ١٨

## ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٥٩ الى سنة ١١٦٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وعصر أبي حنيفة" و"بغية الوطر في المباشرة بالقمر". ورسالة في حركات الأفلاك السيارة وهيئاتها وأشكالها وتركيب جداولها على التاريخ العربي على أصول الرصد الحديد. و"كشف الغياهب عن مشكلات أعمال الكواكب" و"مطلع اليذور في الضرب والقسمة والحدور" وله مؤلفات تتعلق بأطوال والابعاد ومطلع الكواكب الثابتة المرصودة بالرصد الحديد يبلغ عدد تلك الكواكب ثلثمائة سنة وثلاثين بالأطوال والابعاد ومطلع النمر ودرجاته الأولى في سنة ١١٣٩ وكسوف الشمس واستخراج قوس مكث الهلال بطريق الحساب والحدول. وغير ذلك كأصول الفلال واستخراج السموت والداسير.
١١٥٩	توفي في هذه السنة عبد الله افندي الملقب بالأئيس أحد المهرة في الخط والمشهور فيه على طريقة الشاكرى وغيره.
	في ٢٢ رجب من هذه السنة عزل الصدر الأعظم حسن باشا وتولى الصدارة بعده الحاج محمد ترياق باشا (م).
١١٦٠	في ١٧ شعبان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم الحاج محمد ترياق باشا وتولى الصدارة بعده السيد عبد الله باشا.
١١٦١	لما عزل محمد راغب باشا في الواقعة التي خرج فيها حسين بك الخشاب ومحمد بك أباطه كما تقدم ذكر ذلك. عين أحمد باشا على ولاية مصر الى ١٠ شوال سنة ١١٦٣ وكان سبب تلقبه بكور وزير أنه كان عينه بعض حول. وكان من أرباب الفضائل وله رغبة في العلوم الرياضية ولقد سبق له تولى الصدارة العظمى. وفي مدة ولايته خلصت رئاسة مصر وإمارتها الى ابراهيم جاويش ورضوان كتنخدا وكان الشيخ عبد الله الشبراوي في مسجد الجامع الأزهر في عصره وكثيرا ما اجتمع أحمد باشا الوالي في مدة ولايته بوالد الشيخ الجبرتي المؤرخ لمعرفة الاثنين بعلم الوقت وشفههما به وبعلم عصرية أخرى حتى إن أحمد باشا المذكور صنع عدة مزاويل بيده ووضع إحداها بالجامع الأزهر في ركن الصحن فوق رواق معمر وهي لفضل دائر العصر والغروب وأخرى بسطح جامع الامام الشافعي وفيها خيط مسطرة وفضل دائر وقسي عصر وفضل دائر الغروب وأخرى بمشهد السادات الوفايية وهي بشخص واحد للظهور والعصر وغير ذلك.
١١٦٣	في ٢٣ المحرم من هذه السنة عزل الصدر الأعظم السيد عبد الله باشا وتولى الصدارة بعده أمين محمد دويت دار باشا.
	في هذه السنة في عاشر شوال منها عزل أحمد باشا المعروف بكوروزير ووصل الخبر بولاية الشريف عبدالله باشا. غير أنه لعدم حضور والي الحديد استمر مؤقتا أحمد باشا يدبر أمور الولاية الى أن وصل الى مصر واليا. ولم يذكر همر ولاية الشريف عبدالله باشا في شهر رمضان سنة ١١٦٤ حضر بمصر والي الشريف عبد الله باشا وطلع الى القلعة فأقام في ولاية مصر الى ٥ شعبان سنة ١١٦٦ ثم عزل عنها.
١١٦٥	في ١٧ شعبان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم أمين محمد دويت دار باشا وتولى الصدارة بعده مصطفى باشا (م).
١١٦٦	تولى محمد أمين باشا على ولاية مصر بعد عزل الشريف عبدالله باشا عنها ولم تطل مدة ولايته حيث توفي خامس شهر شوال من هذه السنة ودفن بجوار قبة الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه وتولى بعده بلطنجي مصطفى باشا ولم يحضر الا في السنة التي بعدها.
١١٦٧	حضر مصطفى باشا وطلع القلعة في ١٣ ربيع الأول سنة ١١٦٧ واستمر واليا على مصر الى أن ورد الخبر بعزله في أوائل ربيع الأول سنة ١١٦٩ (على رواية الجبرتي).
١١٦٨	تولى السلطنة السلطان عثمان الثالث ابن مصطفى الثاني ابن أحمد وهو الخامس والستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية. والسادس والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان والثامن عشر من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم.
	في ٥ جمادى الأولى من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مصطفى باشا وتولى الصدارة بعده حكيم زاده على باشا (المرّة الثالثة) ثم عزل في ٧ شعبان من هذه السنة وتولى الصدارة بعده نائلي عبد الله باشا وعزل في ١٦ ذي القعدة من هذه السنة وتولى الصدارة بعده التيشانجي على باشا (م).

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها  
(من سنة ١٧٥٥ إلى سنة ١٧٥٨ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين			نهاية التعاريف		نهاية الفيضان		التواريخ	
مدة الولاية			مدة السلطة			التعاريف		الفيضان		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	سنة	شهر	سنة	شهر
١٧٥٥	١٧٥٦	١٧٥٧	١٧٥٥	١٧٥٦	١٧٥٧	١٧٥٥	١٧٥٦	١٧٥٥	١٧٥٦	١٧٥٥	١٧٥٦
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٤	٠٠	١١٦٨	١٧٥٥
٣	٤	...	...	...	...	...	...	٢٤	٠٠	١١٦٩	١٧٥٥
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٤	١٢	١١٦٩	١٧٥٦
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٤	١٢	١١٧٠	١٧٥٦
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١١٧٠	١٧٥٧
...	١	...	...	...	...	...	...	٢٢	١٢	١١٧١	١٧٥٧
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٢	١٢	١١٧١	١٧٥٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١١٧١	١٧٥٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١١٧١	١٧٥٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١١٧١	١٧٥٨
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١١٧٢	١٧٥٨
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١١٧٢	١٧٥٨



ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٦٩ الى سنة ١١٧٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٦٩	<p>حضر حكيم أوغلي على باشا الى مصر وهي ولايته الثانية وطلع القلعة يوم الاثنين غرة جمادى الأولى سنة ١١٦٩ على حسب رواية الجبرتي. وسار في مصر سيرته المعهودة وسلك طريقته المشكورة المحمودة. فأحيا مكارم الأخلاق وأدّر على رعيته الأرزاق. بحلم وبشرفي عليهما فكانا له طبعاً وصدر رحب لا يضيّق بنازلة ذرعا. واستمر في ولاية مصر الى شهر رجب سنة ١١٧١</p>
١١٧٠	<p>في ١٦ المحرم من هذه السنة أعدم الصدر الأعظم النيشانجي على باشا وتولى الصدارة بعده محمد سعيد باشا. وفي أوّل رجب من هذه السنة عزل محمد سعيد باشا وتولى الصدارة مصطفى باشا (المرة الثانية) (مر). وتولى ولاية مصر على (رواية همر والسيد أحمد زيني دحلان) ولم يذكر ذلك الجبرتي وتولى قبله على ولاية مصر سعد الدين زاده (مر). في هذه السنة توفى الشيخ حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله الشافعي الأزهرى المغطاوى الشهير بالمدايني. درس بالجامع الأزهر وأقربى وألف وأجاد. فمن تأليفه حاشية على شرح الخطيب على أبي شجاع وثلاثة شروح على الأجرومية وشرح الصيغة الأحمدية وشرح الدلائل ورسالة في القراءات العشر وحاشية على جمع الجوامع وحاشية على شرح الأربعين لابن حجر وحاشية على التحرير وحاشية على الأشموني وحاشية على الشيخ خالد. وكانت وفاته في ٢٠ صفر. في ٢٠ ربيع الأوّل من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مصطفى باشا وتولى الصدارة بعده راغب محمد باشا (مر). وتوفى الامام الشيخ حسين المحلى الشافعي. كان حجة في الفقه والأصول والمعقول وعلم الحساب والجبر والمقابلة والمساحة. وله في ذلك عدّة تأليف منها شرح السخاوية وشرح التزهة. وألف كتابا حافلا في الفروع الفقهية على مذهب الامام الشافعي وهو معتبر مشهور معتمد الأقوال في الافتاء.</p>
١١٧١	<p>تولى السلطنة السلطان مصطفى خان الثالث ابن أحمد الثالث وهو السادس والستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية. والسابع والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان والتاسع عشر من السلاطين الذين اتخذوا مصر ولاية تابعة لهم. في هذه السنة نزل بمصر مطر غزير سالت منه السيول وأعقبه الطاعون المسمى: "فئارب شبيحة الذي أخذ الملح والمليحة" مات به كثير من الناس المعروفين ثم خف وأخذ يتقلص في سنة ١١٧٢ وولد للسلطان مولود في تلك السنة وهذا المولود هو السلطان سليم. وكان ولاية مصر في هذه السنة قبل مصطفى باشا محمد سعيد باشا ومن قبله سعد الدين زاده باشا على رواية همر. وفي تلك السنة حضر الى مصر مصطفى باشا وصار واليا على مصر واستمر الى أواخر سنة ١١٧٤ وتوفى في سنة ١١٧٦ توفى الشيخ عبدالله الشبراوي الشافعي شيخ الجامع الأزهر في سادس ذي الحجة. ومن آثاره: "كتاب مفاتيح الألفاظ في مدائح الأشراف". و"شرح الصدر في غزوة بدر" ألقها باشارة على باشا بن الحكيم وذكر في آخرها نبذة من التاريخ وولاية مصر الى وقت صاحب الاشارة. وله ديوان يحتوي على غزليات وأشعار ومقاطيع مشهور بأيدي الناس وغير ذلك.</p>
١١٧٢	<p>توفى الأديب المتفنن أعجوبة الزمان على بن تاج الدين محمد عبد المحسن بن محمد بن سالم القلعي. كان رحالة وبعثا في الأدب. وله ديوان شعر ورسائل ومتن البديعية سماه "الفرج في مدح عالي الدرج". وتوفى في ١٢ صفر الشيخ الامام القطب عبد الوهاب بن عبد السلام بن أحمد بن حمزى بن عبد القادر بن ابي العباس ابن مدين بن أبي العباس بن عبد القادر بن أبي العباس بن شعيب بن القطب عمر المرزوقي العفيفي المولود بمينة عفيف. كان عالما. وله مولد يعمل كل عام في الصحراء بجوار جامع قايد باي.</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٧٥٩ إلى سنة ١٧٦٥ م)

العالم أو الولاية			انخلاء أو السلاطين					نهاية الغرضان	نهاية التاريخ	التواريخ	
مدة الولاية			الاسم	مدة السلطنة		تاريخ الجلوس	الاسم	١٧٥٩ ١٧٦٥	١٧٦٥ ١٧٥٩	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	
سنة	شهر	يوم		سنة	يوم						تاريخ الوفاة أو العزل
...	...	...	...	...	...	...	٢٢	١٧	١١٧٢ ١١٧٣	١٧٥٩	١٧٥٩
...	...	...	...	...	...	...	٢٣	١٢	١١٧٣ ١١٧٤	١٧٦٠	١٧٦٠
...	...	...	...	...	...	...	٢٠	١٧	١١٧٤ ١١٧٥	١٧٦١	١٧٦١
...	...	...	...	...	...	...	٢٣	٠٠	١١٧٥ ١١٧٦	١٧٦٢	١٧٦٢
...	...	...	...	...	...	...	٢٣	٦	١١٧٦ ١١٧٧	١٧٦٣	١٧٦٣
...	...	...	...	...	...	...	٢٤	٠٠	١١٧٧ ١١٧٨	١٧٦٤	١٧٦٤
...	...	...	...	...	...	...	٢٣	٥	١١٧٨ ١١٧٩	١٧٦٥	١٧٦٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٧٣ الى سنة ١١٧٩ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٧٣	وجاء في الجزء الأول من الجبرتي صفحة ٢٥٠ أن مصطفى باشا استلم زمام ولاية مصر بعد عزل محمد سعيد باشا في سنة ١١٧٣ وفي هذه السنة توفي أشعر شعراء عصره الأكرم مصطفى أسعد اللقيني الدمياطي ابن المرحوم أحمد بن محمد بن أحمد بن صلاح الدين اللقيني الدمياطي الشافعي سبط العنويسي . ومن مؤلفاته رحلته المسماة بـ "موانح الأتس برحلتى بوادى القدس" . ومن محاسن كلامه مدامته الأرجوانية في المقامة الرضوانية .
١١٧٤	كان أحمد كامل باشا المعروف بصبطلان ذا شهامة وقوة مراس فدقق في الأحكام وصار يباشر بنفسه ويكشف على الأتبار والغلال فتعصب الأمراء عليه وعزلوه وأصعدوا مصطفى باشا المعزول من ولاية مصر ليتولى ولاية جدّة وعرضوا في شأنه الى الدولة فسافر بالعرض الشيخ عبد الباسط السنديوني . وكان وجه مصطفى باشا عند بقائه بمصر خازن داره الى جدّة ويكلا عنه فقررت الدولة أن أحمد باشا يكون واليا في قنديه ومصطفى باشا في حلب وبكير باشا في مصر . (غير أن همرذكران ولاية بكير باشا هنا كانت قبل ولاية أحمد باشا) . فكانت المدة التي أقامها مصطفى باشا على ولاية مصر بناء على تعصب الأمراء هي أربعة أشهر .
١١٧٥	أما بكير باشا فحضر وتولى إمرة مصر بعد مصطفى باشا الذي أقامه الأمراء واليا عليها فتولاهما شهرين ثم توفي آخر سنة ١١٧٥
١١٧٦	حضر حسن باشا والى مصر في أواخر سنة ١١٧٦ وفي يوم السبت ١٩ جمادى الأولى اشتدت العواصف فأغرقت بالاسكندرية عدّة مراكب وفي نهر النيل كذلك ومن شتتها خلعت أشجار كثيرة . وقال (هرمان ولاية مصطفى باشا استمرت لغاية سنة ١١٧٦ وفي ٢٤ رمضان من هذه السنة توفي الصدر الأعظم محمد راغب باشا وتولى الصدارة بعده حميد حمزة باشا .
١١٧٧	في ٢٤ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم حميد حمزة باشا وتولى الصدارة بعده مصطفى باهر باشا ثم أعدم بعد شهر وتولى الصدارة بعده محسن زاده باشا (مر) .
١١٧٨	وصل الى مصر حفيد افندى القاضي وكان من العلماء الأفاضل ويعرف بطورون افندى وكان مسنا هرما . وقال هرمان ولاية أحمد كامل باشا استمرت الى سنة ١١٧٨
١١٧٩	في مدة حكم حمزة باشا رجع الى مصر على باشا الذي كان التجأ الى سوريا بعد قتل عدوه إبراهيم الشركسي بحسن مساعي بعض الأصدقاء واستخدم ماصار اليه من التفوذ بعد تعيينه شيخا للبلد للحصول من حمزة باشا الوالى العثماني على الأمر بنفى عدوه حسين بكّك وهو بيك المازيك وكان اذ ذلك يقاقل في الصعيد بيكا آخر فلما رأى الوالى نفسه مضطرا لجارة شيخ البلد كتب في السر الى حسين يدعو للجيء الى القاهرة ولم يحفل بالفرمان الصادر بإبعاده عنها . ولقد اتبع حمزة باشا في هذه الظروف تلك السياسة التي كان ولاية مصر يستخدمونها منذ زمان بعيد وهي التي نتلخص في هذه الحملة (فوق تسد) وكانت ذلك في سنة ١١٨٠ . وبالفعل ظهر حسين بك في القاهرة وطالب باسترداد الأموال التي صودر فيها من قبل . ولكن صالح بك وكثير من بيكوات المسالك ومعهم خمسة عشر بيكا آخرون من حزب إبراهيم كاشف وجميعهم من أعداء على باشا هجموا على القاهرة ودخلوها عنوة ومعهم ألفان من المسالك فانضموا الى حسين بكّك . ولقد حاول على باشا أن يدس السم في الدم لحسين بكّك بواسطة رجل من أبناء نابولي كان قد خلع دينه واعتنق الاسلام ولكنه لم يفلح واضطر للخضوع أمام القوة . ثم التزم بالالتجاء الى قرية خارج القاهرة تسمى قبة الذهب ولم يكن معه سوى خازن داره وخمسة من الخدم ولكن فرقة مؤلفة

تخاريق النيل وقيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٧٦٦ إلى سنة ١٧٦٨ م)

العامل أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية القبطان		نهاية التعاريق		التواريخ					
مدة الولاية			مدة السلطنة							مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى						
سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	تاريخ الولاية أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة			
١٧٦٦	١٧٦٧	١٧٦٨	١٧٦٦	١٧٦٧	١٧٦٨	أول العزل	أول الجلوس	الاسم	١٧٦٦	١٧٦٧	١٧٦٨	١٧٦٩	١٧٧٠			
...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٢	١٢	٥	١٢	١١٧٩ / ١١٨٠	١٧٦٦	١	يونيه سنة ١٧٦٦
١	٧	...	...	...	...	...	...	محمد رافع باشا	٢٠	١٢	٤	٨	١١٨١ / ١١٨٢	١٧٦٧	٣٠	مايو > ١٧٦٧
...	...	...	...	...	...	...	...	دوربدار محمد أوردقل باشا	٢٣	٥	٣	١٩	١١٨٢ / ١٧٦٨	١٧٦٨	>	> ١٨

## ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٨٠ الى سنة ١١٨٢ هـ)

سنة هجريّة	احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>من ألقى رجل ذهب لحصاره وقبضت عليه . وفي أثناء ذلك كانت الأختام وضعت على منزله ولم يخلص من الحبس الا بدفع ٣٦٠٠ كينيل زعموا أنها مقدار الأقساط السنوية المتأخرة عليه من جزية مصر . وقد صودرت أملاكه التي تبلغ قيمتها ثلاثين مليوناً من القروش واضطر هو الى الاتجاه مرة ثانية الى بلاد الشام مستجيراً بالشيخ طاهر المذكور . فلما انتهى الأمر بفوز حسين بك أمر بقتل حسن بك وبني جماعة آخرين الى جده . وفي أثناء ذلك تم عزل حمزة باشا السلاح دار الوالي .</p>
١١٨٠	<p>ذكر همر أن الذي تولى ولاية مصر بعد الوزير أحمد باشا هو ملك محمد باشا وقال إن الذي تولى بعده هو محمد راقم باشا غير أن الجبرتي ذكر ولاية كل من حسن باشا أو انرسنة ١١٧٦ وولاية حمزة باشا في سنة ١١٧٩ .</p>
١١٨١	<p>في غرة ربيع الثاني من هذه السنة حضر الى مصر محمد راقم باشا واليا وطلع الى القلعة . وفي ٢١ جمادى الأولى من هذه السنة اجتمعوا بالديوان وقلدوا حسن بك رضوان دقتداراً لمصر وكتبوا فرماناً بارسال تجريدة الى قبلي .</p>
	<p>وجاء في الجزء السادس عشر من همر أنه لما أقام الباب العالي محمد راقم باشا والياً على مصر بدلاً من حمزة باشا نبه عليه بأن يسهر على دفع الجزية التي سبق تقريرها بمقتضى تعهد مؤلف من ست مواد وعليه توقيع مشايخ البلد الذين هم من عائلة الأشعرية ومن عائلة البكرية . هذا مع التزامه أيضاً بتوريد الغلال المقررة للحرمين الشريفين .</p> <p>وفي ١٧ رجب حصلت قفلة من جهة والى مصر محمد باشا وكان أراد أن يحدث حركة فوشى به كتحديه عبدالله بك الى على بك فأصبحوا وملكوا الأبواب والرميلة والمحجر وحوالى القلعة وأمره بالتزول فزل من باب الميدان الى بيت أحمد كشك وأجلسوا عنده الحراس . وفي يوم الأحد غرة شعبان تقلد على بك قائمقامية عوضاً عن الباشا . وفي شوال هيا على بك هدية حافلة وخيولاً مصرية وأرسلها الى اسلامبول للسلطان ورجال الدولة وكتب مكاتبات الى الدولة ورجاها التمس فيها من الشيخ الوالد (والد الجبرتي) أن يكتب له أيضاً مكاتبات لما يعتقد من قبول كلامه . ومضمون هذه الشكوى من عثمان بك ابن العظم والى الشام وطلب عزله عنها بسبب انضمام بعض الأمراء المصريين المطرودين اليه ومعاونته لهم .</p> <p>وفي ٢٣ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محسن زاده باشا وتولى الصدارة بعده حمزة باشا ثم عزل حمزة باشا في ٨ جمادى الآخرة من هذه السنة وتولى الصدارة بعده محمد أمين التوشنجي باشا (همر) .</p>
١١٨٢	<p>وجاء في همر أن نهاية ولاية دويت دار محمد راقم باشا انتهت في سنة ١١٨٢ ولكن ذكر الجبرتي أن محمد باشا كان في سنة ١١٨٣ وأنه عزل وسجن في قصر عبدالرحمن كتحديه على شاطئ النيل ومات في خلال تلك السنة ودفن بالقرافة الصغرى بالقرب من الامام الشافعي ولعله مات مسموماً وقد قال الجبرتي في مكان آخر من حوادث تلك السنة أن على بك طلع هو وابراهيم بك تابع محمد بك بعساكر أيضاً وعزل الباشا وأزله وحجسه في بيت ابواظ بك عند الزير المعلق .</p>
	<p>وفي مدة ولاية محمد راقم باشا حصل اضطراب بين أمراء مصر كالعادة وانتهت تلك القلاقل باستمرار على بك في مشيخة البلد وثبت قدمه في اماره مصر ورياستها في هذه المرة وظهر بعد ذلك الظهور التام وملك الديار المصرية والأقطار المجازية والبلاد الشامية وقتل المغررين وقطع المعاندين وشتت شمل المناقبين وخرق الفوائد وخرم العوائد وأخرب البيوت القديمة وأبطل الطرائق التي كانت مستقيمة وصار ينهى الكثير من الأمراء ويقتل البعض منهم والباب العالي يوالى من حين الى آخر انعاماته عليه حتى انه أنزل الوالي محمد باشا من القلعة وتولى أمر القائم مقامية عوضاً عنه وأرسل هدايا كثيرة للسلطان ورجال الدولة .</p> <p>وفي يوم الخميس ٢٩ جمادى الأولى من هذه السنة هرب الأمراء الذين بمصر .</p> <p>(١) كان الكيس قبل ذلك يسارى نعمة بتادفه فأصبح في تلك الأيام عبارة عن نعمة قروش من قروش ذلك الوقت .</p>

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٧٦٩ إلى سنة ١٧٧٢ م)

مدة الولاية			العمال أو الولاة			الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التجاريق		التواريخ				
سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
...	...	...	أحمد باشا	سنة ١١٨٣	سنة ١١٨٤	...	...	...	...	...	...	٢٣	١٢	٥	١١٨٣	١٧٦٩	١٧٦٩	٧ مايو سنة ١٧٦٩
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
٤	...	...	فره خليل أغا باشا	سنة ١١٨٤	سنة ١١٨٨	...	...	...	...	...	...	٢١	١٢	٥	١١٨٤	١٧٧٠	١٧٧٠	٢٧ أبريل سنة ١٧٧٠
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٣	٦	٧	١١٨٥	١٧٧١	١٧٧١	١٦ >
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٩	١٦	...	١١٨٦	١٧٧٢	١٧٧٢	٤ >

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٨٣ الى سنة ١١٨٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٨٣	<p>في المحرم من هذه السنة أخرج على بك عثمان أغا الوكيل من مصر متفياً الى الشام . وتغلب على بك من أمراء مصر الجرا كسة على الوالى محمد باشا وأزله عن منصبه ، ولم ترسل الدولة بعده واليا الى مصر مدة ٤ سنوات حال اشتغالها بحرب الدولة الروسية (جودت) . غير ان صاحب كتاب "تاريخ الدول الاسلاميه بالجداول المرضيه" السيد أحمد زيني دحلان وغيره يقول ان أحمد باشا تولى على مصر في شوال سنة ١١٨٣ في ٩ ربيع الثانى من هذه السنة أعدم الصدر الأعظم محمد أمين التوشاى باشا وتولى الصدارة بعده على مولدوانجى باشا . وفي ١٣ شعبان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم على مولدوانجى باشا وتولى الصدارة بعده خليل باشا .</p>
١١٨٤	<p>تولى مصر قره خليل أغا في ربيع الأول سنة ١١٨٤ ولكن لم يحضر اليها إلا في ١٧ ربيع الأول سنة ١١٨٧ وكان حضوره عن طريق دمياط وصعد القلعة في ١٧ منه من السنة المذكورة . في ٦ رمضان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم خليل باشا وتولى الصدارة بعده محمد السلاح دار باشا . أرسل على بك المتغلب على أمر مصر العساكر الكثيرة مع محمد بك أبى الذهب وجداوى حسن بك الى الأقطار الجازية بقصد إعادة الشريف عبد الله على اماره مكة وفصل الشريف أحمد عنها لتغلبه عليها بغير حق وكان الوساطة في ذلك هو ملك الروم وقد كان (الجزى صفة ٣٥٣) .</p>
١١٨٥	<p>وفي أواخر شهر ذى القعدة من هذه السنة قرر على بك دراهم على القرى نخص كل بلد ١٠٠ ريال و ٣ ريالات حق طريق فضجت الناس من ذلك وطلب من النصارى ١٠٠,٠٠٠ ريال ومن القبط ٤٠٠,٠٠٠ ريال وقبضت جميعها في أسرع وقت . وذكر صاحب تاريخ الجداول وغيره ان قره خليل باشا تولى على مصر في ربيع أول سنة ١١٨٤ لغاية سنة ١١٨٨</p>
١١٨٥	<p>بعد رجوع محمد بك أبى الذهب من الججاز جهزه على بك بالعساكر الكثيرة والقوة الكاملة وأرسله أيضا الى الشام . وفي ذلك الوقت كان الظاهر عمر حاز الاستقلال واستبقت في بلاد الشام فكتب اليه بموافقة أبى الذهب فأطاع . فلما علم بذلك كورجى عثمان باشا الذى كان واليا على الشام ترك الشام وتوجه الى حماة لعلمه بعدم مقدرته على مقاومتهم فاستولى أبو الذهب واسماعيل بك عليها . أما اسماعيل بك شريك أبى الذهب فكان يميل الى الدولة العلية باطنا ويخشى تفوق أبى الذهب في علو الدرجة ورفعة الشأن والشهرة . فأخذ يحول أفكاره عن التمادى في تنفيذ أغراض على بك الموجه ضد أغراض المسلمين واتباع مشورة كثرينة امبراطورة الروس وأن أسرة الظاهر عمر قوم جسارة بخرة فانفاقهم معنا لا يطول فاستقر الحال على ترك الشام والعودة الى مصر . أما على بك فلم يسره عودة الجند لبلده لتوسيع ممالكه . وحصل بين أبى الذهب وعلى بك منازعات (سيأتى بيانها) ظهر فيها أبو الذهب على على بك ففر الى الشام وجاء أبو الذهب الى مصر وضبطها وحرر واقعة الحال الى الدولة العلية (جودت) .</p>
١١٨٦	<p>لما وصلت أخبار الاجراءات التي تمت على يدى محمد بك أبى الذهب بمصر في أوائل هذه السنة الى الأردن الملبونى في شتى كان ذلك موجبا لزيادة الارتياح من أعماله . في المحرم من هذه السنة خرج على بك الى جهة البساتين وعمل متاريس ونصب عليها المدافع من البحر الى الجبل واجتهد في اعداد تجريدة وأميرها على بك الطنطاوى وصحبته باقى الأمراء لمحاربة محمد بك أبى الذهب . فلاقوا معهم عند بياضة ووقعت الهزيمة على عسكر على بك وعدوا على دير الطين وكان على بك مقيا به . فلما حصل ما حصل اشتد الفهر بالمذكور وتعير في أمره وأظهر التجلبد وأقام الى آخر النهار وتفترق عنه غالب عساكره من المغاربة وغيرهم وحضر محمد بك الى البر المقابل لعل بك . وانهى الأمر بخروج على بك من مصر وذهابه الى الشام في ٢٥ من شهر المحرم ودخل محمد بك الى مصر وصار أميرها .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١١٨٧ هـ)

(سنة ١٧٧٣ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة			تاريخ الجلوس أو النزول	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
				سنة	شهر	يوم							
...	...	...	...	١٦	٤	٤	١٢ رجب سنة ١٢٠٣	السلطان عبد الحميد الأول	٢١	٦	...	...	٢٥ مارس سنة ١٧٧٣
...	...	...	...	...	...	...	٨ ربيع الأول سنة ١١٨٧	ابن أحمد خان	...	...	...	...	١٧٧٣
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١١٨٧

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأرسل عبد الرحمن أغا مستحفظان الى عبد الله كنتخدا الباشا فذهب اليه بداره وقبض عليه وقطع رأسه ونادى بابطال المعاملة التي ضربها المذكور بيد رزق النصرانى وهى قروش مفرد ومجوز وقطع صغار تصرف بعشرة أنصاف ونخسة أنصاف ونصف قرش وكان أكثرها نحاسا وعليها علامة على بك .

١١٨٧ هجرية - أما على بك بجمع عسكريا فى بر الشام واستعان بالأسطول الروسى الذى كان فى البحر الابيض وتوجه قاصدا مصر بالعساكر الوفيرة ونرج محمد بك أبو الذهب أيضا من مصر فى قوة كافية والتقى الفريقان فى الصالحية فظهرت عساكر محمد بك أبى الذهب على عساكر على بك وأخذ أسيرا ثم مات مسموما جزاء ما عمل به فى عهد باشا والى مصر .

أما الأمير على بك الشهير فهو مملوك ابراهيم كنتخدا تابع سليمان جاويش تابع مصطفى كنتخدا القصد وأغلى تقلد الإمارة والصنحية بعد موت أستاذه فى سنة ١١٦٨ وكان قوى المراس عظيم الهمة لا يرضى لنفسه بدون السلطنة العظمى . لا يبيل لسوى الجدة ويحب معالى الأمور ويؤخذ عليه أنه قتل الرؤساء من أقرانه وقبى باقى الأعيان واستأصل كبار قبيلته وأخرب البيوت القديمة ونجم القوانين والرواتب وحارب كبار العربان وشنت شملهم واستكثر من شراء الممالك وجمع العسكر من سائر الأجناس واستخلص بلاد الصعيد ولم يزل يمهّد لنفسه حتى خلع له ولأتباعه الإقليم المصرى من الاسكندرية الى أسوان وأطاع البلاد الحجازية ووجه التفاته الى البلاد الشامية وعمر قلاع الاسكندرية ودمياط وحصنها بعساكره ومنع ورود الولاية العثمانية وكان يطالع كتب الأخبار والتواريخ وسير الملوك المصرية ويقول لبعض خاصته ان ملوك مصر كانوا مثلنا ممالك الأكراد مثل السلطان بيبرس والسلطان قلاوون وأولادهم وكذلك ملوك الجراكسة وهم ممالك بنى قلاوون الى آخرهم كانوا كذلك وهؤلاء العثمانيون أخذوها بالتغلب ونفاق أهلها ولو لم يخنه مملوكه محمد بك لرد الأمور الى أصولها وكان لا يجالس إلا أهل الوقار والحشمة والمسنين وكان كاتب انشائه العربى الشيخ محمد الهلباوى الدمنهورى وتبع المفسدين الذين يتدخلون فى القضايا والدناوى ويتحلبون على ابطال الحقوق بأخذ الرشوات والجعلالات وعاقبهم بالضرب الشديد والقتل والنفى وكذلك المفسدون وقطاع الطريق وألزم أرباب الادراك والمقادم بحفظ نواحيهم فأمنت السبل بحيث ان الشخص كان يسافر بمفرده ليلا ومعه حمل الدراهم والدنانير الى أى جهة ويبقى فى النبط أو البرية آمنة مطمئنا وكان صحيح الفراسة شديد الخدق يفهم ملخص الدعوة الطويلة بين المتخاصمين ولا يحتاج فى التفهيم الى ترجمانه أو من يقرأ له الصكوك والوثائق بل يقرأها بنفسه ولو كانت خطها سقيا ولا يتختم ورقة حتى يقرأها ويفهم مضمونها . ومن مآثره عمارة المسجد الجامع والقبعة على مقام سيدى أحمد البدوى والمنارتان والمكاتب والسبيل والقيصرية ورتب بالمسجد عدة من الفقهاء والمدرسين والطلبة والمجاورين وجعل لهم خبزا وجرايات وشربة فى كل يوم . وجدد أيضا قبعة الامام الشافعى رضى الله عنه .



تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(من سنة ١٧٧٤ الى سنة ١٧٧٦ م) (من سنة ١١٨٨ الى سنة ١١٩٠ هـ)

التواريخ			نهاية التخاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء أو السلاطين				العمال أو الولاية			
م	سنة	شهر	م	سنة	م	سنة	الاسم	تاريخ المجلس	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة السلطنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
١	١٧٧٤	مارس	١١٨٨	١٧٧٤	٢٢	٦	مصطفى التابولس باشا	...	...	...	ربيع الأول	ربيع الأول	...	
٢	١٧٧٥	...	١١٨٩	١٧٧٥	٢٣	١٢	ابراهيم باشا	...	...	...	ربيع الأول	ربيع الأول	...	
٣	١٧٧٦	فبراير	١١٩٠	١٧٧٦	٢١	٦	محمد عزت باشا الكبير	...	...	...	ربيع ١٩ الأول	١٩ جمادى الآخرة	...	

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وبعد ذلك وجهت الدولة العلية ولاية مصر لعهد خليل باشا بغلس على منصة الحكم فيها على العادة ولكن لم يكن له من الأمر شيء بل كان التفوذ لأبي الذهب (جودت) .

مات السلطان مصطفى بن أحمد خان الذي تولى السلطنة سنة ١١٧١ وكان له عناية ومعرفة بالعلوم الرياضية والفلكية ويكرم أرباب المعارف وتولى السلطنة بعده السلطان عبد الحميد الأول بن أحمد خان الثالث وهو السابع والستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثامن والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان والعشرون من السلاطين الذين اتخذوا مصر ولاية تابعة لهم .

وقال الجبرتي وغيره إنه في ١٧ ربيع الأول من هذه السنة وصل الوزير خليل باشا والى مصر وطلع القلعة في يوم الخميس ١٩ منه . ١١٨٨ هجرية - استهل هذه السنة والى مصر خليل باشا بحجور عليه ليس له في الولاية الا الاسم والتوقيع على الأوراق . أما تصريف الأمور فييد الأمير الكبير محمد بك أبي الذهب ويساعده في ادارة أمور مصر كل من الأمير ابراهيم بك والأمير مراد بك وليس للوالى أمر في مصر معهم . وانهت أيام هذه السنة والحال في هدوء وسكون وأمن والأحكام في الجملة مرضية والأسعار رخيصة .

وفي هذه السنة توفى الشيخ حسن بن برهان الدين الزيلعي الجبرتي والمؤلف التاريخ المسمى عجائب الآثار في التراجم والأخبار .

١١٨٩ هجرية - فيها عزم محمد بك أبو الذهب على الاغارة على البلاد الشامية وأخذها من الظاهر عمر . فسافر في أوائل الحرم وترك بمصر ابراهيم بك نائباً عنه واسماعيل بك وباقي الأمراء والوالى مصطفى باشا بالقلعة . ومع تحصين أهل ياقا وتحصن الظاهر عمر بمعا فانه ظهر على من بهما وأباد أهل ياقا وأذعن له باقى البلاد . ودخلت تحت طاعته وقد اتمس اقرار السلطنة له بامرة مصر والشام فأجيب الى طلبه . وبعد ٣ أيام من توليته توفى فأحضره الأمراء الى مصر ودفنوه في مدرسته تجاه الأزهر في ٢٤ ربيع الثاني فسبحان القائل (حتى انا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون) . واستقر أتباعه أمراء لمصر برئاسة كل من ابراهيم بك ومراد بك . راجع بعض المؤرخين على ولاية ابراهيم باشا على مصر في ربيع الأول سنة ١١٨٩ لغاية ربيع الأول سنة ١١٩٠

١١٩٠ هجرية - استفحل أمر ابراهيم بك ومراد بك مملوكى محمد بك أبي الذهب في مدة ولاية محمد عزت باشا وبالغوا في الظلم في جباية الأموال حتى اضمحل حال الأهالى . واستمرت نيران الحروب مشتعلة بين الاميرين وأمراء الوجه القبلى . وكانت القاهرة وقلعتها وضواحيها مقابر مغطىة بالدماء . وفي هذه السنة توفى الأمير عبد الرحمن ككتخدا . وهو ابن حسن جاويش القاصد أوغلى أستاذ سليمان جاويش أستاذ ابراهيم ككتخدا مولى جميع الأمراء المصريين بعد أن تولى ككتخدا الوقت سنتين وشرع في بناء المساجد وعمل الخيرات وابطال المنكرات .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١١٩١ هـ)

(سنة ١٧٧٧ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية الفيضان	نهاية التخاريق	التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة		تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
				٢٠	١٠						
...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٢	١٢	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأول عمارة السبيل والكتاب الذي يعلوه بين القصرين . وإنشاء جامع المغاربة . وأنشأ سيلا وكتبا وميضأة عند بابه . وأنشأ مسجدا بمنائر وصهرج وكتاب تجاه باب الفتوح . وأنشأ أسبلة وحياضا للدواب بجهة الأزبكية والخطابة . وزاد في مقصورة الجامع الأزهر مقدار النصف طولاً وعرضاً . وأقام في تلك المساحة خمسين عموداً من الرخام تحمل مثلها من البواكي المقصورة المرفعة المنسعة من الحجر المنحوت وسقف أعلاها بالخشب النقي وبني به محراباً جديداً ومبراً وأنشأ له باباً عظيماً جهة حارة كاتمة وبني بأعلاه مكتبة لتعليم الأيتام من أولاد المسلمين وبداخله صهريجاً وسقاية ورواقاً تجاورى الصعائمه المنقطعين لطلب العلم وبه خزائن كتب . وأعاد إنشاء المدرسة الطبريسية وضمها على المدرسة الأقباقوية المجاورة لها وجعلها مدرسة واحدة بغامات عمارتها من أحسن المباني . وبتد رواقاً للكيين والتكروريين . وبني المشهد الحسيني وعمل به صهريجاً ورتب له مرتبات وزاد في مرتبات الأزهر . وأنشأ عند باب البرقية جامعاً وصهريجاً وحوضاً وسقاية ومكتبة ورتب فيه تدريسا . وعمر المسجد الذي يجوار الامام الشافعي رضي الله عنه في مكان المدرسة الصلاحية . وعمر المشهد النقيسي ومسجده ومشهد كل من السيدة زينب والسيدة سكيئة والسيدة عائشة والسيدة فاطمة والسيدة رقية . والجامع والرباط في حارة عابدين . وكذلك مشهد أبي السعود الجارحي . وجدد المارستان المنصوري حتى اشتهر ذكره بذلك وسمى بصاحب الخيرات والهاجر في مصر والشام والروم . وعدة المساجد التي أنشأها وجددها وأقيمت فيها الخطبة والجمعة والجماعة ١٨ مسجداً . وذلك عدا الزوايا والأسبلة والمكاتب والحياض والقناطر . ولم يزل هذا شأنه الى أن استعمل أمر على بك وأخرجه منفا الى المنجاز وذلك في أوائل شهر ذي القعدة سنة ١١٧٨

ومن مساويه قبول الرشا والتحويل في مصادرة بعض الأغنياء في أموالهم واقتدى به في ذلك غيره حتى صارت سنة مقررة وطريقة مسلوكة وكذلك المصالحة على تركت الأغنياء التي لها وارث ومن أكبر سيئاته معاضدته لعل بك ليقوى به على أرباب الرياسة فأضعف بذلك شوكت الأقوياء واشتد ساعد على بك فعند ذلك التفت اليه وكَلَبَ أنيابه عليه وأخرجه من مصر فلم يجد عند ذلك من يدافع عنه .

١١٩١ هجرية - في هذه السنة حصلت فتنة من أشد الفتن بين الأمراء بالقاهرة تغلب فيها اسماعيل بك ويوسف بك وأعوانهما من الأمراء على من بيدهم أمراحل والعقد من باقي الأمراء فلم يسع الوالي بعد ما صادفه من الاهدانات والصعوبات إلا إسناد مشيخة البلد ومدبر الدولة لاسماعيل بك وقلد حسن بك الجداوى صنجقاً كما كان وذلك في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة . وأسندت عدة وظائف وصنجقيات للذين ساعدتهم الحظ وكانوا من الفريق الغالب . أما الذين غلبوا على أمرهم من الأمراء فكانت وجهتهم الصعيد الأعلى وقد أعدت معدت لمحاربتهم وحصلت وقائع كانت في منتهى الشدة وكانت الغلبة عليهم أيضا .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(من سنة ١٧٧٨ الى سنة ١٧٧٩ م) (من سنة ١١٩٢ الى سنة ١١٩٣ هـ)

التواريخ			نهاية التحاريق			نهاية الفيضان			الخلفاء أو السلاطين			العمال أو الولاة			
م	ب	ع	م	ب	ع	م	ب	ع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة السلطة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
...	٩	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
١	٤	١٢	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي صباح يوم الجمعة ٤ رجب الموافق ٤ مسرى نودى بوفاء النيل ونزل الباشا صبح يوم السبت وكسر السد على العادة وجرى الماء في الخليج وعاد الباشا الى القلعة .

١١٩٢ هجرية - في يوم السبت تاسع المحرم من هذه السنة وصل اسماعيل بك شيخ البلد ومدير الدولة وعدي من معادى الخيبرى ودخل الى مصر وبينما هو متعكف على تحصيل أموال من جهات مختلفة إذ جاء الخبر بانضمام بعض رجال اسماعيل بك للفريق الآخر . وكان في مقدمة الذين نكثوا العهد حسن بك الجداوى وانضموا الى ابراهيم بك ومراد بك . ووصلت طلّاح مراد بك و ابراهيم بك الى البسائين فشرع اسماعيل بك ومن بقى على عهده معه من الأمراء فى الرحيل وكانت وجهتهم الأفطار الشامية فكانت مدة إمارة اسماعيل بك وأتباعه على مصر فى هذه المرة ستة أشهر وأياما بما فيها من أيام سفره الى قبلى ورجوعه ودخل مراد بك ومصطفى بك و ابراهيم بك وأرسل ابراهيم بك يطلب من الباشا فرمانا بالأذن بالدخول فكتب لهم الباشا فرمانا وأرسله صحبة ولده وكتخدائه وهو سعيد بك . وفى الثامن عشر من المحرم طلّعوا الى الديوان وقابلوا الباشا وخلع عليهم خلع القدوم واستقرّ ابراهيم بك فى مشيخة البلد كما كان واستقرّ أحمد بك شنن صنجقا كما كان وعهد الى باقى الأمراء الذين من حزبه بالوظائف التى خلت بمخروج أصحابها مع اسماعيل بك .

وفى هذه السنة جاءت الأخبار بوصول اسماعيل باشا والى مصر الى الاسكندرية وكان ذلك فى السابع والعشرين من شهر شوال . وفى يوم الخميس ٢٩ شوال ركب محمد باشا عزت الوالى السابق عزله والذي كان مقيا بعد نزوله من القلعة فى بيت بالداوودية وذهب الى قصر العينى لیسافر منه . وفى يوم الجمعة ٢١ رجب الموافق ١٠ مسرى كان وفاء النيل المبارك .

١١٩٣ هجرية - وعلى رواية الجبرتي أن حضور اسماعيل باشا وتسلمه ولاية مصر كان فى يوم السبت ٥ المحرم من هذه السنة وبات يراى ليلة السبت المذكور وركب الأمراء فى صبحها وقابلوه .

وفى يوم الثلاثاء ثامن المحرم ركب الباشا بالموكب ودخل من باب النصر وشق القاهرة وطلع الى القلعة . وفى أواخر شهر شعبان من هذه السنة وصل الى مصر قايى باشا وبيده أوامر بعزل اسماعيل باشا عن مصر ويتوجه الى جدّة وأن ابراهيم باشا والى جدّة يأتى الى مصر . وفرمان آخر يطلب الخزينة .

وفى ٢٠ رجب وصل مراد بك من ناحية قبلى وفى صحبته منهبوات وأبقار وأغنام كثيرة .

وفى يوم الخميس ١٨ شوال حضر أغا وبيده تقرير لاسماعيل باشا على مصر كما كان . وكان لما أناه أمر العزل نزل من القلعة فى غرة رمضان وصامه فى مصر العتيقة ولما انقضى رمضان تحوّل الى العادلية ليتوجه الى السويس ويذهب الى جدّة حسب الأوامر السابقة فقدر أن يموت ابراهيم باشا وحضر التقرير له بالولاية ثانيا فركب فى يوم الاثنين ٦ ذى القعدة وطلع الى القلعة من باب الجبل .

تحاريق النيل وفيصائه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٧٨٠ إلى سنة ١٧٨١ م)

العامل أو الولاية				الخلفاء				نهاية		التواريخ					
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			الاسم	القيضان		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى					
ح	ب	م		ح	ب	م		ح	ب	ح	ب	م			
تاريخ الوفاة أو العزل			تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل			تاريخ التولية	التاريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى					
تاريخ التولية				تاريخ التولية				التاريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى					
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٣	١٢	...	...	١١٩٤	١٧٨٠	١٧٨٠	٨ يناير سنة ١٧٨٠
١	٥	١٥	محمد بك باشا المعروف بـ يكن	...	...	...	...	٢٢	٦	...	...	١١٩٥	١٧٨١	١٧٨٠	٢٨ ديسمبر سنة ١٧٨٠
١	...	...	الشريف علي باشا	...	...	...	...	١٨	٦	...	...	١١٩٦	١٧٨٢	١٧٨١	١٧ > > ١٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٩٤ الى سنة ١١٩٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٩٤	<p>وفي يوم الجمعة ٢٢ رجب الموافق ٢ مسرى أوفى النيل المبارك ثم زاد في ليلتها زيادة كثيرة حتى علا على السدّ وجرى الماء في الخليج بنفسه وأصبح الناس فوجدوا الخليج جاريا وفيه المراكب فلم تحصل الجمعية ولم يتزل الباشا على العادة .</p> <p>في يوم الخميس ١٣ رجب من هذه السنة اجتمع الأمراء وأرسلوا الى الباشا أرباب العكا كيز وأمروه بالتزول من القلعة معزولا فركب في الحال ونزل الى مصر العتيقة وتسلموا منه في ذلك اليوم الضربخانة وعمل ابراهيم بك قائمقام مصر فكانت مدة ولاية اسماعيل باشا في هذه المدة سبعة أشهر وسبعة وعشرين يوما .</p> <p>وفي أواخر شعبان شرع الأمراء في تجهيز تجريدة وسفرها الى جهة قبلي لاستفحال أمر حسن بك ورضوان بك وأنه انضم اليهم كثير من الأجناد وغيرهم وذهب اليهم جماعة اسماعيل بك من خلف الجبل فعند ماتحققوا ذلك أخذوا في تجهيز التجريدة التي كان على رأسها مراد بك والتي استلزم تجهيزها مصادرة التجار .</p> <p>وفي يوم الجمعة ١٠ شعبان الموافق ٧ مسرى أوفى النيل المبارك وكسر السدّ في صباح يوم السبت بحضرة ابراهيم بك قائمقام مصر والأمراء .</p>
١١٩٥	<p>ومن أقسى ما حصل أنه في منتصف المحرم قتل ابراهيم بك ابراهيم أغا بيت المال وأن مراد بك ضيق على ابراهيم بك أوضه باشا لانتهاهما بالمكتبة مع اسماعيل بك .</p> <p>في أواخر شهر صفر وصلت الأخبار بورود باشا الى ثغر الاسكندرية واليا على مصر وهو محمد ملك باشا . وفي الثالث من شهر رجب ركب الباشا بالوكب من العادلية ودخل من باب النصر وشق وسط المدينة وطلع الى القلعة وضرهوا له المدافع .</p> <p>ومن أهم حوادث هذه السنة أنه في ٦ من جمادى الأولى وصل مراد بك ومن معه من الوجه القبلي الى مصر وفي صحبته ابراهيم بك قشطله صهر اسماعيل بك وسليم بك أحد صنّاجق اسماعيل بك بعد ما عقد الصلح بينه وبينهم وأحضر هؤلاء رهائن وأعطى اسماعيل بك إخميم وأعمالها وحسن بك قنا وقوص وأعمالها ورضوان بك اسنا - ولما تم الصلح بينه وبينهم على ذلك أرسل لهم هدايا وتقادم وأحضر في صحبته من ذكر فكانت مدة غيابه ثمانية أشهر وأياما .</p> <p>وفي يوم الأحد المبارك ليلة النصف من شعبان الموافق لأول مسرى كان وفاة النيل المبارك ونزل الباشا وكسروا السدّ بحضرته على العادة صباح يوم الاثنين .</p>
١١٩٦	<p>في شهر صفر من هذه السنة سافر مراد بك وتنقل في بلاد مديريات الشرقية والمنوفية والغربية وجي منها أموالا وحق طرق وغير ذلك .</p> <p>في ١٥ شعبان ورد أغا بطلب محمد باشا ملك الى الباب العالي ليتولى الصدّارة فنزل من القلعة الى القصر العيني وأقام بقية شهر شعبان ونزل في غرة رمضان وسافر الى الاسكندرية فكانت مدة ولايته ١٣ شهرا وهاداه الأمراء ولم يحاسبوه على شيء ونزل في غاية الاعزاز والاكرام . وكان من أفاضل العلماء متضلعا في سائر الفنون .</p> <p>تولى الشريف على باشا المعروف بالقصاب ولم يحضر لتسلم ولاية مصر إلا في أواسط رمضان . ووصل القاهرة في ١٠ شوال وطلع القلعة على العادة .</p> <p>وفي ١٨ ذى القعدة هرب سليم بك و ابراهيم بك قشطله وبقية الذين عقد الصلح مراد بك بينه وبينهم في العام القارط وتبعهم جماعة كثيرة نحو الثمانين فخرجوا ليلا على الهجين وجراند الخيل وذهبوا الى الصعيد فلما انتشر الخبر ارتبك ابراهيم بك ومراد بك .</p>

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٩٧ الى سنة ١١٩٨ هـ)

(من سنة ١٧٨٣ الى سنة ١٧٨٤ م)

العالم أو الولاية				الخلفاء				نهاية		التواريخ		
مدة الولاية		تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية		تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	الاسم	نهاية	نهاية	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد
سنة	شهر	يوم	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
١	٤	...	١١٥ هـ	١٦ شعبان	...	...	...	...	...	١٨	٢	...
...	...	...	سنة ١١٩٨	سنة ١١٩٧	...	...	...	...	...	١٨	١٢	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١١٩٧ هجرية - محمد السلاح دار باشا هو المعروف بالصابونجي . وكانت أيامه كلها ممنا وشدائد وغلاء وقد وصل الاسكندرية في شهر شعبان من هذه السنة فنزل الباشا القديم من القلعة . وبعد وصوله وصل سلاح دار الباشا الجديد بخلعة قائمية لابراهيم بك .

ومن حوادث هذه السنة أنه تسحب فيها أيضا جماعة من الكشاف والماليك وذهبوا الى قبلى فشرعوا في تجهيز تجريدة وعزم مراد بك على السفر وأخذ في تجهيزها ما يلزمها فطلب الأموال وقبض على كثير من مشاهير الناس والتجار والمنسبين وسبهم وصادرهم في أموالهم وسلب ما بأيديهم بجمع من المال ما جاوز الحد ولا يدخل تحت العذ ويجزء وصول مراد بك الى البساتين انضم اليه بعض الأمراء من أعدائه فانكسرت قلوب الآخرين ورجعوا الفهقري وعاد مراد بك إلى مصر وفي جماعة من بعض الأمراء .

وفي هذه السنة قصر مد النيل وهبط قبل الصايب بسرعة فشرقت الأراضي القبلية والبحرية وعزت الغلال بسبب ذلك وبسبب نهب الأمراء واقطاع الوارد من الجهة القبلية . وشحط سعر القمح الى ١٠ ريالات الاردب . ووصل مراد بك الى بنى سويف وأقام هناك وقطع الطريق على المسافرين ونهبوا كل ما مر بهم من المراكب الصاعدة والمهابة .

١١٩٨ هجرية - في المحرم من هذه السنة حضر الى مصر محمد باشا والى مصر فأنزله بقصر عبد الرحمن كتحدا بشاطئ النيل فأقام به يومين ثم عملوا له موكبا وطلع الى القلعة .

في يوم الاثنين ٦ شوال الموافق ١٩ مسرى كان وفاة النيل المبارك ونزل الباشا يوم الثلاثاء في عربة وكمر السد على العادة .

وفي المحرم أيضا سافر مراد بك الى منية ابن خصيب مغضبا فتوجه اليه وفود العلماء يستعطفونه . ففي شهر ربيع الأول وصل الى برجيزة ومعه جمع كبير من الغز والأجناد والعربان والهؤارة وحصل بينه وبين جند إبراهيم بك محاربة استمرت نحو عشرين يوما وأوقفت حركة القطر وغلت بسببها الأسعار وشحت الغلال وأغش جماعة مراد بك في النهب . وانتهى الحال بسفر إبراهيم بك الى الوجه القبلي وانفراد مراد بك بإدارة الأمور .

وفي يوم السبت ١٥ ذى الحجة أرسل مراد بك الى الباشا وأمره بالنزول فأنزله الى القصر العيني معزولا وتولى مراد بك قائمقام وعلق الستور على بابه . فكانت ولاية هذا الباشا ١١ شهرا سوى خمسة الأشهر التي أقامها بغير الاسكندرية وكانت أيامه كلها شدائد وممنا وغلاء . ثم شرع مراد بك في إجراء الصلح بينه وبين إبراهيم بك .

وانقضت هذه السنة كالتى قبلها في الشدة والغلاء وقصور النيل والفتن المستمرة وتواتر المصادرات والمظالم من الأمراء وأتباعهم وإحداث أنواع المظالم التي يسمونها مال الجهات والفردة حتى ضاق ذرع الأهالي ونزح الاقليم من الشراق والظلم . والتجأت الناس وخصوصا الفلاحين الذين حضروا الى المدينة بنسائهم وأولادهم . وأكل ما يتساقط في الطرقات من قشور

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(من سنة ١٧٨٥ الى سنة ١٧٨٦ م) (من سنة ١١٩٩ الى سنة ١٢٠٠ هـ)

التواريخ			نهاية التاريخ		نهاية الفيضان		الخلفاء أو السلاطين			العالم أو الولاية			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادي	١٢٠٠	١١٩٩	١٢٠٠	١١٩٩	١٢٠٠	١١٩٩	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
١٢٠٠	١١٩٩	١٢٠٠	١١٩٩	١٢٠٠	١١٩٩	١٢٠٠	١٢٠٠	١١٩٩	١٢٠٠	سنة	١٢٠٠	١١٩٩	١٢٠٠
١٢٠٠	١١٩٩	١٢٠٠	١١٩٩	١٢٠٠	١١٩٩	١٢٠٠	...	...	...	...	...	...	...
١٢٠٠	١١٩٩	١٢٠٠	١١٩٩	١٢٠٠	١١٩٩	١٢٠٠	محمد يكن باشا	غرة المحرم ١٢٠٠	غرة المحرم ١٢٠١	١ سنة	...	...	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

البطيخ حتى أكلوا الميتات من الخيل والحمر والجمل ومات الكثير من الفقراء جوعا وعن الدرهم والدينار في أيدي الناس . ولولا ورود الغلال من نواحي الشام والروم لهلك أهل مصر من الجوع . وبلغ الأردب من القمح ألفا وثلاثمائة نصف فضة والقول والشعير قريبا من ذلك . وأما بقية الحبوب والأبزار فقل أن توجد . واستمر ساحل الغلة خاليا من الغلال طول السنة والأشوان كذلك وأرزاق الناس وعلائقهم مقطوعة .

١١٩٩ هجرية - عاد إبراهيم بك الكبير ومعه الأمراء فانفق مراد بك على توليته أميرا للبلد على عادته وأن يكون على أفا كنتخدا الجاوشية وتم ذلك في عاشر ربيع الثاني وخلعت عليه الخلع بحضور الباشا .

وفي منتصف جمادى الآخرة انتشر الطاعون حتى أنسى الناس أمر الغلاء . وفي منتصف رجب خف الطاعون وفي منتصف شعبان ورد الخبر بوصول باشا مصر الحديد إلى ثغر الاسكندرية واستمر بها ووقع قبل وصوله بأيام فتنة بالاسكندرية بين أهل البلد وأغات القلعة والسردار . وفي ختام السنة سافر كنتخدا الجاوشية وحاشيته لمقابلة الباشا .

في يوم الأحد ١٠ ربيع الثاني عمل الديوان وحضرت لابراهيم بك الخلع من الباشا فلبسها بحضرة مراد بك والأمراء والمشايخ . وعند ذلك قام مراد بك وقبل يده وكذلك بقية الأمراء .

في يوم الأحد ٨ شوال الموافق ٩ مسرى كان وفاة النيل المبارك وكانت زيادته كلها في هذه التسعة الأيام فقط ولم يزد قبل ذلك شيئا واستمر طول شهر أيب وماؤه أخضر فلما كان أول شهر مسرى زاد في ليلة واحدة أكثر من ثلاث أذرع واستمرت دفعات الزيادة حتى أوفى أذرع الوفاء يوم التاسع . وفيه وقع جسر بحر أبي المنجا بالقلوبية فعينوا له أميرا فأخذ معه جملة أخشاب ونزل وصحبته ابن أبي الشوارب شيخ قلوب وجمعوا الفلاحين وخرقوا به نحو خمس مراكب وحاولوا سده بعدة طرق فلم تتجح الوسائل . ووقع مثل ذلك ببحر موبس (منص من البحر) .

١٢٠٠ هجرية - في غرة المحرم وصل محمد يكن باشا إلى برامباة وفي يوم الاثنين طلع القلعة .

في أوائل ربيع الأول ركب مصطفى بك الاسكندري وأحمد بك الكيلارجي وذهبا إلى جهة الصعيد والتقيا بعثمان بك الشرفاوي ولاجين بك وتفاشوا بالجهات والبلاد وأغشوا في ظلم العباد حتى فرغ صبر الناس من شدة الأذى الذي لحقهم ولم يكفوا عن ذلك إلا يوم عشرين المحرم من هذه السنة . وفي منتصف هذا الشهر شرع مراد بك في مطاردة رسلان والنجار من قطاع الطريق بالوجه البحري فهربا وصار يكلف الأعيان باستحضارهما يأخذ رهائن وأموالا وهدم بعض البلاد وحرقتها وفقر على القرى ماسؤلت له نفسه وصار يتنقل في البلاد إلى أن وصل رشيد والاسكندرية وعاد إلى الزنككون وما ترك بلدة إلا حصل منها مراده واستمر في سياحته حتى عاد يوم الجمعة عاشر جمادى الأولى ومعه منهويات من الجمال والأغنام والبقر والجواميس وغير ذلك .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٠٠هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي منتصف شهر جمادى الثانية أنعم مراد بك على بعض كشافه بفردة دراهم على بلاد المنوفية كل بلد ١٥٠ ريالاً .  
وفي ١٧ جمادى الثانية اغتال حسين بك الشقت أموال بعض الناس من بيوتهم ذهباً عينا .

وفي ١٠ رجب ورد مكتوب على يد ططرى من البروقايجى من البحر ومعهما مكاتبات قرئت بالديوان ومضمونها طلب الخزانة المنكسرة وسرعة إرسال مرتبات الحريمين من الغلال والصرر في السنين الماضية وفيه المهلة ثلاثون يوماً وأن حسن باشا القبطان واصل في إثر ذلك ومعه عساكر للحرب . ثم إن إبراهيم بك أرسل يستحث مراد بك في الحضور من سدّ الفرعونية ثم بعث إليه بعض الأمراء والأغوات فأحضره إلى مصر في يوم الثلاثاء ولم يتم سدّ التربة بعد أن غرق فيها عدّة مراكب ومراسى حديد وأخشاب وفرض على البلاد وقبض أكثره . وفي أثناء ذلك تسحطت الغلال وأرتفع القمح من السواحل وغلا سعره وقل وجوده حتى امتنع بيع الخبز من الأسواق وأغلقت الطواوين . فقتل سليم أغا وهم على المخازن وأخرج الغلال وضرب الفاحين والمتسبين ومنعهم من زيادة الأسعار فظهر القمح والخبز في الأسواق وراق الحال وسكنت الأقاويل .

وفي عاشر رمضان من هذه السنة وصل حسن باشا القبطان إلى نهر الاسكندرية ومعه عدّة سفن فزاد الاضطراب وكثر اللغط فانفق رأى الأمراء على إرسال جماعة من العلماء والوجاهة إلى حسن باشا القبطان بالاسكندرية وصحبتهم هدايا وكان سفرهم في ١٨ رمضان وكان القبطان حسن باشا وصل إلى نهر رشيد يوم الأربعاء ١٦ رمضان وكتب عدّة فرمانات بالعربي وأرسلها إلى مشايخ البلاد وأكابر العربان وهذا نص الفرمان المرسل لأولاد حبيب من عربان القليوبية .

«صدر هذا الفرمان الشريف . الواجب القبول والتشريف . من ديوان حضرة الوزير المعظم والدستور المكرم . على المهم وتناصر المظلوم على من ظلم . مولانا العزيز غازی حسن باشا ساری عسکر السفر البحري المنصور حالا ودونامة همايون . أيدت سيادته السنية . وزادت رتبته العلية . إلى مشايخ العرب أولاد حبيب بناحية دجوى وفقهم الله تعالى . نعرفكم أنه بلغ حضرة مولانا السلطان - نصره الله - ما هو واقع بالنظر المصري من الجور والظلم للفقراء وكافة الناس . وأن سبب هذا خائسوا الدين : إبراهيم بك ومراد بك وأتباعهما . فعينا بنحط شريف من حضرة مولانا السلطان أيده الله بعساكر منصوره بحرا لدفع الظلم ولايقاع الانتقام من المذكورين . وتعين عليهم عساكر منصوره برايسارى عسکر عليهم من حضرة مولانا السلطان نصره الله . وقد وصلنا إلى نهر الاسكندرية ثم إلى رشيد في ١٦ رمضان فحزنا لكم هذا الفرمان لتحضروا وتقابلونا وترجعوا إلى أوطانكم مجبورين مسرورين إن شاء الله تعالى . فحين وصوله إليكم تعملون به وتعتمدونه . والحذر ثم الحذر من المخالفة وقد عرفناكم» .

وفي ٢٩ رمضان عادت البعثة التي أرسلت من طرف الأمراء لحسن باشا وكانت نتيجة مأموريتها غير مايرغبه الأمراء . ولما قرر الأمراء إرسال تجريدة بقيادة مراد بك لمحاربة القبطان حسن باشا هزمت بالقرب من قوّة وعاد مراد بك لمصر مغلوباً على أمره واجتمع مع إبراهيم بك بالقسرب من حلوان وتفترقت طوائفهما يعيثون في الجهسات . ونهبوا نحو عشرين مركباً وأخذوا ما كان فيها من الغلال والسمن والأغنام والتمر والعسل والزيت . وأشدت الكرب وتعطلت الأسباب والاتجار . والوالى والختسب يقيمون بالقلمة لايجسرون على التزول منها إلى المدينة . وفي وقت العشاء من ليلة ١٢ شوال وصل القبطان حسن باشا إلى ساحل بولاق واستبشر الناس وفرحوا وفتحت أبواب القلمة وتزل من بها إلى دورهم وتبع الأمراء الذين فزوا إلى الوجه القبلى عدّة مراكب فيها طائفة من العسکر .



تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٠١ هـ)

(سنة ١٧٨٧ م)

التواريخ			نهاية التخاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء أو السلاطين			العمال أو الولاة	
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
١٣٠١	١٧٨٧	١٢٠١	١٢	١٢	٢٢	١٢	...	...	...	...	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي شوال صودرت بيوت الأمراء وختم على باقيها واستلم من السيد البكرى ودائع مراد بك . وفيه عين على أغا كتحدا الجاويشية صنجا ودقتردا وشيخا للبلد ومشيرا للدولة فصار صاحب الحل والعقد وقيل محمد أغا الترجمان كتحدا للجاويشية . ثم قرر حسن باشا القبطان بيع جوارى الأمراء وأمتعتهم وبيع أولاد ابراهيم بك مرزوق وعديله .

وفي غاية شوال وصلت العساكر البرية صحبة عابدى باشا ودرويش باشا الى بركة الحج ونرج حسن باشا لملاقاتهم بالعادية ثم دخلت عساكرهما الى المدينة بكل هدوء وسكون . وفي أوائل ذى القعدة عرضت جوارى المسيحيين للبيع وقزروا على كل شخص دينارا جزية خارجا عن الجزية الديوانية المقررة . وفي ١٧ ذى القعدة قرئ في القلعة بحضور حسن باشا والوالى وأمراء الجنود البرية مراسيم سلطانية بالثناء عليهم على ما تم من قهر الأمراء . ومن ضمن تلك المراسيم مرسوم لعل بك الدقتردار . وفيه حضر قائد من الشام يقود نحو ألف عسكرى وانضمت عساكره الى الجنود المعسكرة بالإسكندرية . وفي أوائل ذى القعدة أرسلت جنود للوجه القبلى . واقضت هذه السنة والحروب قائمة بالوجه القبلى والأمراء المقصودون بالمحاربة أرسلوا يحتجون على أعمال حسن باشا من جهة مصادرة بيوتهم وبيع جواريتهم وأولادهم .

وفي يوم الخميس الموافق سادس مسرى نودى بوفاء النيل فأرسل حسن باشا فى صبيح يوم الجمعة كتحدها والوالى فكسرا السد على حين غفلة وجرى الماء فى الخليج ولم يعمل له موسم ولا مهرجان وسبب ذلك عدم انتظام الأحوال والخوف من هجوم الأمراء المصرية فانهم مازالوا مقيمين بجهة حلوان (لنص من الخبر) .

١٢٠١ هجرية - حضر اسماعيل بك فى تطريده الى مصر فى ٧ المحرم من هذه السنة فركب بمفرده وهو ملثم وحضر عند حسن باشا وقابله وهو أول اجتماعه به فلما استأذنه فى القيام خلع عليه خلعة سمور وكان سبب حضوره على هذه الصورة أنه فى ٣ المحرم من هذه السنة حصلت واقعة بين عساكر عابدى باشا والأمراء المصريين أظهر فيها عابدى باشا من الشجاعة ما تحدث به الفريقان فى شجاعته وفى هذه الواقعة أصيب اسماعيل بك برشة . وفى ١٢ منه حضر مرسوم سلطانى بعزل محمد باشا عن ولاية مصر وتعيينه واليا على ديار بكر وتعيين عابدى باشا واليا على مصر . وأنه بسبب الحروب الحاصلة عز وجود الفلم حتى بلغ سعر الرطل الضان ثلاثة عشر نصف فضة إن وجد والجاموس بثمانية أنصاف وزاد سعر الغلثة بعد الانحطاط وكذلك السمن والزيت .

وفى شهر جمادى الأولى عزم محمد باشا والى المعزول على السفر من رشيد فلم يتمكن حسن باشا القبطان من ذلك إلا بعد دفع ماظهر عليه وهو أفنان ومائتان وخمسة وعشرون كيسا مع أن بعضها كان حصله الأمراء العصاة . فباع محمد باشا أمتعته

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٠١هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وستد المطلوب منه وأنه لولا ما كان يبذله محمد باشا من الاخلاص لحسن باشا ما كان تيسر وصوله الى مصر . وفي ثالث الشهر المذكور ورد مكتوب من عابدى باشا يخبر بمحصول واقعة استمرت نحو ست ساعات أضرت بالأمرء المصريين وبعد الهزيمة انتقل الأمرء العصاة الى عقبة الهو .

وفي الشهر المذكور من هذه السنة وقع الوباء في البقر حتى صارت تتساقط في الطرقات ومات لأحد الأهلى بناحية سنديون خاصة مائة وستون ثورا وقس على ذلك وجافت الأرض منها فنها ما يدركونه بالذبح ومنها ما يموت ورخص سعر اللحم جدا حتى صار يباع بمصر أتر النهار كل رطلين بنصف فضة وأكثر عويل الفلاحين وبكأهم على البهائم وعرفوا بموتها قدر نعمتها وغلا سعر السممن واللبن والجبن بسبب ذلك .

وفي شهر جمادى الآخرة نودى بإبطال المعاملة بالذهب الفندقي الجديد .

وفي شهر شعبان قزر على البلاد ما كان مقزرا عليها قبل كتب حسن باشا وكان أبطلها بموجب فرمانات فأعادها وأرسل فرمانات أخرى بضرورة تحصيلها وكانت البلاد في شدائد من جهة موت البهائم وحياف الزرع وتسلسل الفيران الكثيرة على غيطان الغسلة والمقائى وغيرها وتكلف الأهلى في الدراس وإدارة السواقى بأيديهم أو بالحير أو الخيل أو الجمال لمن عنده مقدرة على شرائها وغلت أثمانها الى الغاية فتغيرت القلوب على حسن باشا وتمنوا زواله وفشا شر جماعته وعساكره . وفي ٢٢ رمضان قزرت ضريبة على بلاد الأرياف زيادة عما سبق وهى على كل بلد من أعلى البلاد عشرون ألف نصف فضة وكل بلد من أوسط البلاد سبعة عشر ألف فضة وكل بلد من أدنى البلاد تسعة آلاف فضة وذلك خلاف ما يتبعها من الكلف وحق الطرق .

وفي ٤ من شهر ذى الحجة اجتمع عند حسن باشا بالقصر الوالى عابدى باشا والوجوه وتليت مراسيم من الدولة يقضى أقولها بطلب حسن باشا القبطان الى الديار الرومية لمحاربة المسكوف . والثانى بالنفو عن ابراهيم بك ومراد بك من القتل وأن يقيم ابراهيم بك بقنا ومراد بك باسنا ولا يؤذن لهما فى دخول مصر جملة كافية . والثالث باعتبار الريال الفرائسه بمائة نصف فضة وكان وصل الى مائة وعشرة فتضرر الناس من ذلك . وفي ٢٣ منه سافر حسن باشا ولم تمل مصر فى مدة اقامته فيها ما كانت تؤمله الرعية . ففى مده قزر أن يتحصل من البلاد خلاف أموال الخراج عدة أقلام منها المضاف والبرانى وعوائد الكشوفية والفرد المتعددة ورفع المظالم والتحرير ومال الجهات وغير ذلك .

وفي شهر ذى الحجة من هذه السنة توفى الامام العالم العلامة أوجد وقته فى الفنون العقلية والنقلية شيخ أهل الاسلام وبركة الأنام الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى حامد العدوى المسالكى الأزهرى الشهير بالدردير . ولد بينى عدى كما أخبر عن نفسه سنة ١١٢٧ وحفظ القرآن . وله مؤلفات : منها شرح مختصر خليل ومتم فى فقه المذهب سماه أقرب المسالك للمذهب مالك . ورسالة فى متشابهات القرآن . ونظم الحريدة السنية فى التوحيد وشرحها . وتحفة الاخوان فى آداب أهل العرفان فى التصوف وغيرها .

## ملاحظات تاريخية

(١٢٠٢-١٢٠٣هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في يوم الجمعة ثالث شهر ذي القعدة الموافق ١٣ مسرى أوفى النيل المبارك أذرعته ونودى بذلك وعمل الشنك وركب حسن باشا في صباحها وكسروا السد بمحضرة وجرى الماء في الخليج (لمنصر من الجرن).

١٢٠٢ هجرية - في المحرم من هذه السنة انفرد اسماعيل بك الكبير في إمارة مصر وصار بيده العقد والحل والابرار . واستوزر محمد آغا البارودي وجعله كتنخداه واستمر اسماعيل كتنخدا حسن باشا بمصر لقبض بواق المطلوبات وطلب اسماعيل بك من الناس دراهم قرضة مبلغا كبيرا فوزعوا منها جانبا على تجار البن والبهار وجانبا على نصارى القبط والأروام والشوام وعلى طوائف المغاربة بطولون والغورية وعلى المتسبين في الغلال بالسواحل والرقع وكذلك على بياعى القطن والقماش واليهود فانزعج الناس وأغلقوا وكائل البن والغورية ودككين الميدان ففى يوم السبت خامس عشر المحرم اجتمع جملة من الطوائف المذكورة وحضروا الى الجامع الأزهر وضحوا واستغاثوا من هذا التازل . وبعدها كتبوا عرضا الى اسماعيل بك وأرسلوه مع شخص منهم فكتب رده اليهم وفيه الأمان والعفو عن الطوائف المذكورة . ولكن بعد يومين شرع في التحصيل من أهل الصاغة والجواهرجية والنحاسين وطالبوهم بالمقرر والموزع عليهم فلم يحدوا بتأ من الدفع ثم طالبوا باقى الناس حتى بلغ مجموع من طالبوهم نحو اثنين وسبعين حرفة .

وفي شهر صفر من هذه السنة شرع اسماعيل بك الكبير في عمل ضريبة على البلاد والقرى بلغلوا على كل بلدة مائة دينار وعشرة خلاف ما يتبع ذلك من الكلف وحق الطرق وغير ذلك وعين لقبضهما خازن دار وغيره . واشتد العسف في الرعية بسبب طلب السلفة من أرباب الطوائف وتضرر الفقراء منهم من ذلك .

وفي شهر ربيع الاوّل من هذه السنة أمر الباشا بهدم حارة النصارى وبالمناداة عليهم في عدم ركوب الحمير فسمعوا في المصالحة بينه وبينهم فتم الصلح على خمسة وثلاثين ألف ريال تدفعها النصارى للباشا المذكور منها على الشوام سبعة عشر ألفا . وبقايا على الكتبة .

وفي يوم الخميس ١٧ رجب وصل نحو ألف عسكرى من الأرتوود الى ساحل بولاق بقيادة اسماعيل باشا .

في ٢٤ من شهر رمضان من هذه السنة نهب العرب قافلة التجار والحجاج الواصلة من السويس وفيها شيء كثير جدًا من أموال التجار ونهب فيها للتجار خاصة ٦٠٠٠ حمل مملعة بالبضائع وذلك خلاف أمتعة الحجاج وسلبوهم حتى ملابس أبدانهم وأسروا النساء وأخذوا ما عليهن ثم باعوهن لأصحابهن عرايا فحصل لكثير من الناس والتجار الضرر الزائد .

واقتمت هذه السنة ومراد بك وابراهيم بك ومن معهما ممتنعين بالوجه القبلى واسماعيل بك وعسكر مصر وعساكر الدولة بالقاهرة وبالقرب منها في الحصون والمتاريس وأهالى القنطرة تحت التصرفات القاسية من هؤلاء وهؤلاء التى يطول شرحها .

تجاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية  
(سنة ١٧٨٨ م) (سنة ١٢٠٣ هـ)

العمال أو الولاية			الخلفاء				نهاية القبطان	نهاية التجاريق	التواريخ	
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			الاسم	٢٠	٢١	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
				٢٠	٢١	٢٢				
٢	١٩	١١ جمادى أول رمضان سنة ١٢٠٥	اسماعيل باشا التونسي	٩	٩	٩	السلطان سليم خان الثالث ابن السلطان مصطفى	٢٢	٢	١٢٠٢ / ١٢٠٣
										١٧٨٨
										١٧٨٨

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في يوم الأحد ١٤ القعدة الموافق ١٣ مسرى أوفى النيل المبارك وركب الباشا وفتح سد الخليج .

وفي هذه السنة توفى الامام النحوى الشيخ حسن الكفراوى من كفر الشيخ مجازى الأزهرى . توفى في ٢٠ شعبان . ومن مؤلفاته إعراب الأجرومية . وهو مؤلف مشهور بين طلبة العلم .

مات في هذه السنة الامام العلامة أحد المنتصدين وأوحد العلماء المتبحرين . حلال المشكلات الشيخ حسن غالب الجندوى المالكي الأزهرى . ولد بالحدية في سنة ١١٢٨ هـ وهي قرية قرب رشيد وبها نشأ وقدم الى الجامع الأزهر فتنقه به .

١٢٠٣ هجرية - في ٧ صفر من هذه السنة حصلت محاربة بين عساكر اسماعيل باشا والأمراء وكانت الحرب مجالا وعمل على البلاد ضريبة عشرين ألف فضة : على الأعلى منها والأوسط خمسة عشر . والأدنى خمسة آلاف . وذلك خلاف حق الطرق وما يتبعه من الكلف . وفي شهر ربيع الأول تنازل سعر الغلال .

في الخامس من شهر ربيع الثاني وصل ططرى من الديار الرومية وعلى يده مرسومات تليت في ديوان القصر العيني فكان مضمون أحدها تقريرا لعابدى باشا على ولاية مصر . وثانيها الأمر والحث على حرب الأمراء القبليين وإبعادهم من القطر المصرى فلما قرئ ذلك ضربت المدافع من القصر والمراكب والقلعة ونقل عابدى باشا أمته وحريمه الى القلعة .

ولما تولى حاسب الوالى السابق عابدى باشا وظهر من نتيجة الحساب وجود نحو ستمائة كيس طرفه . فحصل منه نصفها وسامحه في الباقي .

في ١٠ جمادى الآخرة من هذه السنة وصل الفرمان لاسماعيل كتنخدا حسن باشا وخوطب فيه بلفظ الوزارة .

وفي عشرين رجب نزل سعر الغللة الى ثلاثة ريالات ونصف ريال الأردب بعد ان كان تسعة ونصفا وذلك بناء على أمر الباشا لاحتسب وقصص سعر القمح نصف فضة وجعلوا الضانى بستة أنصاف والجاموسى بخمسة فصح وجوده بالأسواق وصاروا يبيعونه خفية بأزيد من ذلك .

في أوائل شهر شعبان المكرم تواترت الأخبار بموت السلطان عبد الحميد خان وجلوس ابن أخيه السلطان مصطفى مكانه وهو السلطان سليم خان الثالث بن السلطان مصطفى الثالث وهو الثامن والستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والتاسع والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان والواحد والعشرون من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم وعمره نحو ثلاثين سنة ودعى له بالخطبة أول جمعة في شعبان المذكور . وفي ثانيه نودى بإبطال التعامل بالزئوف

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٠٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المغشوشة والذهب الناقص وإذا كان الدينار ينقص ثلاثة قراريط يكون رديئا ولا يتعامل به وإنما يباع لليهود بسعر المصاغ ليوزدوه الى دار الضرب ليعاد جديدا فاصطلح الناس على استمرار المعاملة بالعملة المتداولة .

في رابع شهر رمضان وصل الى مصر أغا معين بإجراء السكة والخطبة باسم السلطان سليم شاه .

وفي ١٠ رمضان من هذه السنة وصل ططرى وعلى يده أوامر منها حسن عيار المعاملة من الذهب والفضة وأن يكون عيار الذهب المصرى ١٩ قيراطا ويصرف بمائة وعشرين نصفًا بنقص أربعة أنصاف عن الواقع في الصرف بين الناس . والأسلامبولى بمائة وأربعين بنقص ١٠ عن الواقع في الصرف . والفندقلى بمائتين بنقص خمسة . والريال الفرنسى بمائة بنقص خمسة أيضا . والمغربى بنمسة وتسعين بنقص خمسة أيضا وهو المعروف بأبي مدفع والبندقى بمائتين وعشرة بنقص خمسة عشر . نفس الناس حصص من أموالهم وحصل لهم ضرر عظيم .

واقضى هذا العام بمجواته المشؤومة وأهالى الوجه البحرى في حالة يرثى لها لأن سطوة الحكام وجهت اليهم وحدهم لأن أهالى الوجه القبلى كانوا تحت سيطرة الأمراء القبليين ولا سبيل للحكومة اليهم فأرسلت الحكومة رسالها لتجبي من الوجه البحرى من أنواع الضرائب ما لا يحصى حتى كان مجموع ما حصلوه منه بطرق بالغة في شدة القسوة مبلغا عظيما ما يعادل ما كان معتادا تحصيله من الوجهين القبلى والبحرى وهذا خلاف ما صار نهبه من المسافرين برا وبحرا وبعد جمع تلك الأموال أرسلت الخزينة صحبة عثمان كتنخدا الى السلطنة ومعها خيول من الجياد وسروج نخمة مزخرفة بالذهب ومرصعة بالجوهر ومنسوجات من أنواع شتى وأوان من الفانحة وأشربة متنوعة وغير ذلك ولم يتفق لأحد فيمن تقدم من أمراء مصر أن أرسل مثل هذا ولم يسمع ولم يرفى تاريخ .

وتوفى في هذه السنة العلامة الحيسوب الفلكى الشيخ مصطفى الخياط مهر في الحساب والتقويم وحل الأزياج والتحاويل والحل والتركيب وتحاويل السنين وتداخل التواريخ الخمسة واستخراج بعضها من بعض وتوابعها وكائناتها وبسائطها ومواسمها ودلائل الأحكام والمناظرات ومظنات الكسوف والخسوف واستخراج ساعاتها ودقاتها مع الضبط والتحرير وصحة الحدس وعدم الخطأ وأقر له أشياخه ومعاصروه بالإتقان والمعرفة وانفرد بعد أشياخه ووفد عليه طلاب الفن وتلقوا عنه وأنجبوا واجلهم المرحوم الشيخ عثمان بن سالم الوردانى وكان يستخرج في كل عام دستور السنة من مقومات السيارة ومواقع التواريخ والمواسم والأهله ويعرب السنة الشمسية لنفع العامة وينقل منها نسخا كثيرة يتناولها الناحس والعام وله مؤلفات وتحريرات نافعة في هذا الفن منها جداول حل عقود مقومات القمر بطريق الدرّ اليتيم لابن المجدى وهو عبارة عن تسهيل ما صنعه رضوان افندى في كتابه أنحى المواهب في عشر كراريس .

في منتصف شهر ذى القعدة الموافق ١٠ مسرى من هذه السنة أوفى النيل المبارك أذرع الوفاء ونزل الباشا الى فم الخليج وكسر

السد بحضرتة على العادة .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية  
(من سنة ١٧٨٩ إلى ١٧٩٠ م) (سنة ١٢٠٤ هـ)

العالم أو الولاية			الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التجاريق		التواريخ	
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر	
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	سنة	شهر	سنة	شهر	
...	...	...	...	...	...	...	...	٢١	١٨	١٢٠٣	...	
...	...	...	...	...	...	...	...	١٢٠٤	١٧٨٩	١٧٨٩	سبتمبر	
٣	٦	٢٠	٢٠ ربيع أول رمضان سنة ١٢٠٩	...	...	...	...	٢١	...	١٢٠٤	١٧٩٠	
...	...	...	...	...	...	...	...	١٢٠٥	...	١٧٩٠	سبتمبر	

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٠٤ هجرية - في المحرم من هذه السنة أغارت روسيا على عدة قلاع وممالك وولايات من أملاك الدولة العلية وحضر مندوب ويده مرسوم خاص بالأمراء القبليين بضرورة محاربتهم ان لم يمثلوا لمساقره حسن باشا. ولم يدفعوا المال ولا الغلال لأن السلطان أقسم بالله انه يزيل الفريقين ولا يقبل عذرهم في التأخير فقرعوا تلك المرسومات في الديوان ثم أرسلوها مع مكاتبات صحبة واحد مصري وآخر من طرف الأغا القادم بها وآخر من طرف الباشا .

وفي أوائل ربيع الأول رجع الرسل بجوابات من الأمرء القبليين ملخصها أنهم لم يتعدوا ما حدوده مع حسن باشا إلا بأوامر من عابدى باشا فانه حدد لنا من متفلوط ثم ان اسماعيل بك بنى حاجزا وقلاعا وأسوارا بطرا وذلك دليل وقرب على أن ما وراء ذلك يكون لنا وأنه اختص بالأقاليم البحرية وترك لنا الأقاليم القبلية ولا مزية للأمرء الكاشين بمصر علينا فانه يجعنا وإياهم أصل واحد وجنس واحد وان كنا ظلمة فهم أظلم منا وأما الغلال والمال فالتنا أرسلنا لهم جانب غلال فلم ترجع المراكب التي أرسلناها نانيا فيرسوا لنا مراكب ونحن نعيها ونرسلها وذكروا أيضا أنهم أرسلوا صالح أغا كتحدا الجاوشية سابقا الى اسلامبول ونحن في انتظار رجوعه بالجواب فعند رجوعه يكون العمل بمقتضى ما يأتي من المرسومات ولا تخالف السلطان .  
وفي ثاني عشر رمضان حصلت زلزلة خفيفة .

وفيها توفي الأديب قاسم بن عطاء الله المصري . ولد بمصر وبها نشأ وقرأ الفنون وأشتهر بفن الأدب والتوشيح والزجل وصار وحيد عصره فيها . وشعره في غاية الحسن وكان تابعة في فن التاريخ وكانت وفاته في ٥ شوال .

في ليلة السبت الموافق ٣ ذى الحجة من هذه السنة الموافق لعاشر مسرى أو في النيل أذرعه وكسر السد بحضرة الباشا والأمرء على العادة وجرى الماء في الخليج .

١٢٠٥ هجرية - في ١١ المحرم من هذه السنة ورد أغا وعلى يده تدمير لاسماعيل باشا على السنة الجديدة فعملوا له موكبا وطلع الى القلعة وقربى المرسوم بحضرة الجمع وضربوا له المدافع . (وفي ذلك اليوم) قبض اسماعيل بك على المعلم يوسف كساب معلم الدواوين وأمر بتفريقه في نهر النيل وأمر بنفى صالح أغا أغات الأرنؤود وسبب ذلك أنه تواطأ مع الأمرء القبالي بواسطة المعلم يوسف المذكور على أن يملكهم المراكب الرومية والقلاع التي بناحية طرا والجيزة وعملوا له مبلغا من المال التزم به الذي يوسف وكتب على نفسه تمسكا بذلك .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٠٦ هـ)

(سنة ١٧٩١ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية التاريخ		نهاية القيضان		التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٠٠	١٢٠١	١٢٠٢	١٢٠٣	١٢٠٤	١٢٠٥
...	...	...	...	...	...	...	...	١٩	١٤	...	...	١٢٠٥	١٢٠٦

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في أواخر شهر جمادى الأولى ابتدأ أمر الطاعون وداخل الناس منه وهم عظيم . وفي شهر رجب زاد أمر الطاعون وقوى عمله طول شهر رجب وشعبان ونرجع عن الحد ومات به ما لا يحصى من الخلائق والكشاف والأجناد والأمراء حتى كانوا يحفرون حفرا ويلقونهم فيها وكان يخرج من بيت الأمير في المشهد الواحد الخمسة والستة والعشرة وازدحموا على الحوائت في طلب العدد والمغسلين والحمالين وكان يقف الخمسة والعشرة في انتظار المغسل أو المغسلة ويتضاربون على ذلك ولم يبق للناس شغل إلا الموت . واستمر عمله الى أوائل رمضان ثم ارتفع ولم يقع بعد ذلك إلا قليلا نادرا ومات الأغا والوالى في أثناء ذلك . فولوا خلافتها فانا بعد ثلاثة أيام . فولوا خلافتها فانا أيضا . واتفق أن الميراث انتقل ثلاث مرات في جمعة واحدة .

في غرة رمضان من هذه السنة حضر ططرى وعلى يده مرسوم بعزل اسماعيل باشا وأن يتوجه الى المورة وأن باشا المورة محمد باشا الذى كان بجدة في العام الماضى المعروف بعزت هو والى مصر فعملوا الديوان وقرئت المرسومات .

في خامس عشر رمضان طلب الأمراء من اسماعيل باشا المعزول البقاء حتى يحضر والى الحديد ويحاسبه على ما في طرفه . وفي غرة شوال حضر والى الحديد وعمل له الاحتفال المعتاد عمله لطلوعه القلعة ثم حاسب والى السابق فطلع عليه للباشا المتولى مانتا كيس باعتبار أن ولايته هي من ابتداء ١٧ رجب وللا أمراء مبلغ أيضا فسدد ما عليه وسافر .

وفي ٢١ ذى القعدة دخل الأمراء العصاة مصر فانسحب من كان بمصر من الأمراء المتولى الأحكام الى الوجه القبلى فسبحان مبدل الأحوال . ولما عاد الأمراء العصاة وجدوا بيوت من مات من الأمراء بالطاعون خالية من الأمراء عامرة بنسائهم وجوارهم . فترجوهن ومن لم يكن له بيت دخل ما أحب من البيوت واخذ بهما فيه من غير مانع وجلس في مجالس الرجال وانتظر تمام العدة ان كان بقى منها شيء . وأورثهم الله أرضهم وديارهم وأموالهم وأزواجهم وكتب والى بواقعة الحال لمقام السلطنة .

وتوفى في هذه السنة البحر الزانر الشيخ أبو الفيض السيد محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمرتضى الحسينى الزبيدى المولود سنة ١١٤٥ وهو الذى اشتغل عدة سنين في شرح القاموس حتى أمته في نحو أربعة عشر مجلدا وسماه تاج العروس . وقد اشتراه محمد بك أبو الذهب ووضعه في مكتبة جامعته ودفع في ثمنه مائة ألف درهم فضة . وألف كتبها ورسائل ومنظومات .

وفي ٢١ ذى الحجة الموافق سابع مسرى أوفى النيل أذرعته ونزل الباشا الى كسر السد وحضر القاضي والأمراء وكسر السد بحضرتهم وجرى الماء في الخليج ثم توقفت الزيادة ولم يزد بعد الوفاء إلا شيئا قليلا ثم نقص واستمر يزيد قليلا وينقص الى الصليب فضجت الناس وتشحطت الغلال وزاد سعرها وانكبوا على الشراء ولاحت لوائح الغلاء .

١٢٠٦ هجرية - في شهر المحرم هبط النيل ونزل مرة واحدة وذلك في أيام الصليب ووقف جريان الخليج والترع وشرقت الأراضي فلم يرو منها إلا القليل جدا فارتفعت الغلال من السواحل والرقع وضجت الناس وأيقنوا بالتحط وغلا سعر

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٠٧ هـ)

(سنة ١٧٩٢ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التجاريق		التواريخ	
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٠٧	١٢٠٨	١٧٩٢	١٢٠٧	
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٠	...	...	١٢٠٧	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٢٠٧	

الغلال من ريالين الى ستة وضحفت الفقراء وعيطوا على الحكام فصار الأغا يركب الى الساحل ويضرب المتسبين في الغلاء ويسمرهم في آذانهم وجعل سعر الغلة ٤ ريال الاردب ومنعهم عن الزيادة فلم يتجح . ثم صار ابراهيم بك يركب الى بولاق ويقف بالساحل وسقر الغلة بأربعة ريال الاردب ومنعهم من الزيادة فلم يتجح وكذلك مراد بك كرز الكوب والتجريح على عدم الزيادة فيظهرون الامتثال وقت مرورهم فاذا التفوا عنهم باعوا بمرادهم وذلك مع كثرة ورود الغلال وغالبها للأمرءاء وينقلونها الى المخازن والبيوت .

في شهر ربيع الأول عملوا ديوانا عند الباشا وكتبوا عرضا لا بتعطيل الميرى بسبب شراق البلاد . وفي شهر ربيع الثاني قزروا ضريبة على تجار الغورية وطيلون وخان الخليل . ووزع كبار التجار ما تقدر عليهم على قفرائهم وتأكد بعضهم بعضا وهرب كثير منهم فسمروا دورهم وحوانيتهم وكذلك فعلوا بكثير من مسانير الناس والوجاقية وضح الخلاق من ذلك . وفي جمادى الأولى كتبوا فرمانا بقبض مال الشراق ونودي به في النواحي . وانقضى شهر كيهك القبطى ولم يتزل من السماء قطرة ماء فخرثوا المزروع ببعض الأراضى التى طشها الماء وتولدت فيها الدودة وكثرت الفيران جدا حتى أكلت الثمار من أعلى الأشجار والذي سلم من الدودة في الزرع أكله الفار ولم يحصل في هذه السنة ربيع للبهائم إلا فى النادر جدا ورضى الناس بالتعليق فلم يحدوا التبن وبلغ حمل الحمار فى فصل التبن الأصفر الشبه بالكاسية الذى يساوى خمسة أنصاف قبل ذلك مائة نصف واقطع مرور الفلاحين بالكليّة بسبب خطف السؤاس واتباع الأجناد فصار يباع عند الفلاحين من خلف الضبة كل حقان بنصفين الى غير ذلك .

في شهر شوال سنة ١٢٠٦ حضر أغا بتقرير لوالى مصر على السنة الجديدة وطلع بموكب الى القلعة . وتوفى في هذه السنة الشيخ محمد بن على الصبان صاحب الحاشية المشهورة على الأشمونى وله تأليف غيرها حسان وكان اماماً فى الشعر والنثر .

١٢٠٧ هجرية - فى يوم الخميس من أوائل شهر المحرم والأمر فى شدة من الغلاء ونتابع المظالم وخراب البلاد وشنات أهلها وانتشارهم بالمدينة حتى ملؤوا الأسواق والأزقة رجالا ونساء وأطفالا ويكون ويصيحون ليلا ونهارا من الجوع . ويموت به من الناس فى كل يوم جملة كثيرة .

وفى هذا الشهر هبط النيل قبل الصليب بعشرة أيام وكان ناقصا عن ميعاد الرى نحو ذراعين فارتجحت الأحوال وأتقطعت الآمال وكان الناس ينتظرون الفرج بزيادة النيل فلما نقص أقطع أمهم واشتد كربهم وارتفعت الغلال من السواحل والعرصات وقلت أسعارها عما كانت وبلغ ثمن الاردب ١٨ ريالا والشعير ١٥ ريالا والنول ١٣ ريالا وكذلك باقى الحبوب . وصارت



تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٠٨ هـ)

(سنة ١٧٩٣ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ	
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٠٧	١٢٠٨	١٧٩٣	١٧٩٤	
...	...	...	...	...	...	...	...	١٢	١٩	١٢٠٧	١٢٠٨	

الأوقية من الخبز بنصف فضة ثم أشتدّ الحال حتى بيع ربع الويسة بريال وآل الأمر الى أن صار الناس يفتشون على الغلة فلا يجدونها ولم يبق للناس شغل ولا حكاية ولا سمر بالليل والنهار في مجالسهم إلا مذاكرة القمح والبقول والأكل ونحو ذلك . وشخت النفوس وأحتجب المساتير وكثر الصباح والمويل لئلا ونهارا فلا تكاد تقع الأرجل الا على خلائق مطروحين بالأزقة وإذا وقع حمار أو فرس تراحموا عليه وأكلوه ميتا ولو كان منتنا حتى صاروا يأكلون الأطفال .

ولما آنكشف الماء وزرع الناس البرسيم ونبت أكلته الدودة وكذلك الغلة فقلب أصحاب المقدره الأرض وحرثوها وسقوها بالماء من السواقي والنطالات والشواذيف وأشتروا لها التقاوى بأقصى القيم وزرعوها فأكله الدود أيضا ولم يتزل من السماء قطرة ولا أندية ولا صقيع بل كان في أوائل كيهك شرويدات وأهوية حارة تقيسه ولم يبق بالأرياف إلا القليل من الفلاحين وعمهم الموت والهلاك .

في أواخر شهر ربيع الأول وصلت غلال رومية وكثرت بالساحل لحصل للناس اطمئنان وسكون ووافق ذلك حصاد الذرة فنزل السعر الى ١٤ ريال الأردب . وأما التبن فلا يكاد يوجد .

وفي أواخر الشهر المذكور حضر صالح أغان الديار الرومية وعلى يده مرسومات بالعمو وثلاث خلع احداها للباشا والآخريان لابراهيم بك ومراد بك فاجتمعوا بالديوان وقرءوا المرسومات وضربوا المدافع .

وفي جمادى الأولى خرج مراد بك و ابراهيم بك وباقي أمرائهم الى العادلية ثم ذهب مراد بك نحو أبي زعبل و ابراهيم بك الى ناحية الجزيرة وفي وقت خروجهم نهب اتباعهم ما صادفوه من الدواب وصاروا يكبسون الوكائل التي بباب الشعيرة ويأخذون ما يخدمونه من جمال الفلاحين السفارة وغيرهم .

أما مراد بك فانه لما وصل الى أبي زعبل وجد هناك طائفة من عرب الصوالحة في خيشهم لا حبيبة لهم فنههم وأخذ أغنامهم ومواشيهم وقتل منهم نحو خمسة وعشرين شخصا ما بين غلمان وشيوخ . وأقام هناك يوما وقبض على مشايخ ناحية أبي زعبل وحبسهم وقرر عليهم غرامة احد عشر ألف ريال ولم يقبل فيهم شفاعة استأذهم وشتمه وضربه بالعصا وأما عرب الجزيرة فانهم ارتحلوا من أماكنهم .

في شهر شعبان من هذه السنة وقع الاهتمام بسدّ خليج الفرعونية بسبب احتراق البحر الشرقي ونضوب مائه وظهرت بالنيل كيان رمل هائلة من حدّ المقياس الى البحر المسالخ وصار البحر الغربي سلسوب جدول تحوضه الأولاد الصغار وأقطع الخلب من جميع النواحي الا ماتجمله المراكب الصغار بأضعاف الأجرة وتعطلت دواوين المكوس .

١٢٠٨ هجرية - فيها أوفى النيل أذرعته في ١٦ المحرم الموافق ١٨ مسرى وفيها انحطت الأسعار وبورك في رمى الغلال حتى إن الغدان الواحد زكا بقدر خمسة أقدنة وبلغ النيل الى الزيادة المتوسطة وثبت الى أول بابه وشمل الماء غالب الأرض بسبب التفات الناس لسدّ المجارى وحفر الترغ واصلاح الجسور .

في صباح يوم الثلاثاء غرة ربيع الأول من هذه السنة شرع الأمراء في عمل ضريبة على البلاد بسبب الأموال المطلوبة وقرروها كما يأتي : عال ٤٠٠ ريال ووسط ٣٠٠ ريال ودون ١٥٠ ريال وكتبوا أوراقها على المترمين ليحصلوها منهم .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٧٩٤ إلى سنة ١٧٩٧ م)

العامل أو الولاية			انخلاء				نهاية القريضان		نهاية التخاريق		التواريخ		مطابقة لمرّة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	
الولاية			الولاية				الولاية		التاريخ		التاريخ			
سنة	شهر	يوم	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم
١	٨	١٠	أول الحجة ١٢١٠	٢٠ ربيع الأول ١٢٠٩	صالح القيسرى باشا	...	...	...	١٩	٩	...	...	١٢٠٨	١٢٠٩
...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٠	٢١	...	...	١٢٠٩	١٢١٠
٢	١	٩	٩ صفر ١٢١٣	٩ صفر ١٢١١	أبو بكر الطرابلسى باشا	...	...	...	٢٠	١٢	...	...	١٢١٠	١٢١١
...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٠	١٦	٦	٢٥	١٢١١	١٢١٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٢٠٩ الى سنة ١٢١٢هـ)

سنة هجريه	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٢٠٩	<p>في يوم الخميس من ربيع الأول حضر الصدر الأعظم يوسف باشا الى الاسكندرية ليتوجه الى الجواز فاعتنى الأمراء بشأنه وفرشوا له القصر العيني ووصل الى مصر ثم نزل له الباشا المتولى بعد يومين وسلم عليه ورجع الى القلعة .</p> <p>في ٢٧ المحرم الموافق ٢٠ مسرى أوفى النيل أذرعته وكسر السد في صباحها بحضرة الباشا والأمراء وبحرى الماء في الخليج .</p> <p>وفي شهر صفر ورد الخبر بوصول صالح باشا والى مصر الى الاسكندرية وأخذ محمد باشا في أهبة السفر ونزل وسافر الى جهة الاسكندرية .</p> <p>وفي ٢٠ من شهر ربيع الأول وصل صالح باشا الى مصر وطلع الى القلعة . وفي أواخره ورد الخبر بوصول تقليد الصدارة الى محمد باشا عززت المنفصل عن مصر وورد عليه التقليد وهو بالاسكندرية .</p>
١٢١٠	<p>لما زاد جور الأمراء ونتائج مظالمهم حتى استلزم الحال اجتماع مشايخ الأزهر عند شيخهم الشيخ الشرفاوى وأقفلوا أبواب الجامع وأمروا الناس بفلق الأسواق والحوانيت وفي ثاني يوم ركبوا وذهبوا الى بيت الشيخ السادات وهنالك وفد عليهم مندوب ابراهيم بك مخبرا اياهم بأن رفع كل المظالم بضايقتهم في معاشهم ونفقاتهم فقال له الشيخ ليس هذا بعذر عند الله ولا عند الناس فما الباعث على الاكثار من النفقات وشراء الممالك والأمير يكون أميرا بالاعطاء لا بالأخذ فأرسل ابراهيم بك الذى أظهر للجمع أنه معهم الى مراد بك يخيفه عاقبة الأمور فاستقر الأمر على الاجتماع عند مراد بك بالجيزة التي كانت مسكنه فاجتمع الجميع هناك والأمراء دون العامة وبعد جدال انحط الأمر على أنهم تابوا ورجعوا وارتضوا بما شرطه العلماء وانعقد الصلح على أن يدفعوا ٧٥٠ كيسا موزعة وأن يرسلوا غلال الحرمين ويصرفوا غلال الشون وأموال الرزق ويبطلوا رفع المظالم المحدثه والكشوفيات والضرائب والمكوس ماعدا ديوان بولاى وأن يكفوا أتباعهم عن امتداد أيديهم الى أموال الناس ويرسلوا صرة الحرمين والعوائد المقررة من قديم الزمان ويسيروا في الناس سيرة حسنة وكان القاضي حاضرا بالمجلس فكتب حجة عليهم بذلك وفرمن عليها الباشا وختم عليها ابراهيم بك ومراد بك وانجلى الفتنة وفرح الناس وفتحت الأسواق وسكن الحال على ذلك نحو شهر ثم عاد كل ما كان مما ذكر وزيادة .</p>
١٢١٠	<p>في غرة شهر الحجة من هذه السنة عزل صالح باشا . واستمر جور الأمراء في ازدياد وظلمهم على ما هو عليه .</p>
١٢١١	<p>في المحرم من هذه السنة صدر مرسوم سلطاني الى والى مصر والقاضي والدقتر دار وشيخ البلد والأمراء والعمد والأعيان وضباط الأوادى السبعة (الفرق) بمصر يتضمن أن توقيف ارسال مرتبات الكيلار العامر السنوية من الأرز مع المرتب الجارى ارساله من الأرز والعدس برسم سكان دار السعادة من سنة ١٢٠٠ لغاية سنة ١٢٠٨ بحجة ظهور بعض طوائرى مثل حقط وغلاء بمصر في تلك المدة غير مقبول وبما أن مرتب الكيلار العامر عن رسم اماره مصر وقدره ألف أردب أرز كل سنة باعتبار ثمن الأردب الواحد ١٦٠ باره مقرر ارساله بنفقات على خزينة مصر إن أرسل عينا والا فيرسل ثمنه ونفقاته وما يرسل كل سنة برسم سكان دار السعادة من الأرز والعدس البالغ قدرهما ١٤٠٠٠ كيلة بالكيل الرومى يدفع له ما ذكر وقد سبق صدور أوامر سلطانية بذلك في غرة رجب سنة ١٢٠٨ وفي جمادى الثانية أيضا سنة ١٢١٠ وبارسال متأخرات السنين الماضية مع اتخاذ هذا المرسوم دستورا للعمل في ربط تلك المرتبات وارسالها كل سنة كما تنظر .</p>
١٢١٢	<p>وفي منتصف شهر ذى الحجة ختام سنة ١٢١٢ حصل خسوف كلي .</p>

مخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢١٣ هـ)

(سنة ١٧٩٨ م)

العمال أو الولاية				الخلفاء				نهاية		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية الفريضان	نهاية التواريخ	١٢١٣	١٧٩٨	
١	٢	٦	٢١ ربيع الأول سنة ١٢١٤	١٥ المحرم سنة ١٢١٣	...	...	...	٢٢	٢٣	...	...	١٧٩٨

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الاحتلال الفرنسى لمصر وعهد الدولة العثمانية بها

١٢١٣ هجرية - فى الثامن من شهر المحرم [على رأى الجبرى، وفى أوائل المحرم على رأى نقولا التركى (الأرمى)] من هذه السنة دخلت السفن الحربية الانجليزية نهر الاسكندرية وطلبوا حاكمها فقابلهم السيد محمد كريم الذى كان مكلفا من قبل الأمير مراد بك بالإشراف على مهام الأمور وعلم من أولى الشان منهم أن حضور تلك السفن هو بقصد البحث عن الأسطول الفرنسى وما جئنا الا لصدده عن دخول نهر الاسكندرية فقال لهم نحن فى غنى ونحن فى حيازة السلطان وليس للفرنسيس ولا لغيرهم علينا سبيل فأقلعوا من الاسكندرية فى اليوم الثالث عشر من المحرم. ولما بلغ الناس فى القاهرة ما حصل سكن القبل والقال واطمانوا. أما الأمراء فلم يهتموا بشيء من ذلك ولم يكثرثوا به اعتادا على قوتهم وزعمهم أنه اذا جاءت جميع الافرنج لا يقفون فى مقابلتهم وأنهم يدوسونهم بخيولهم.

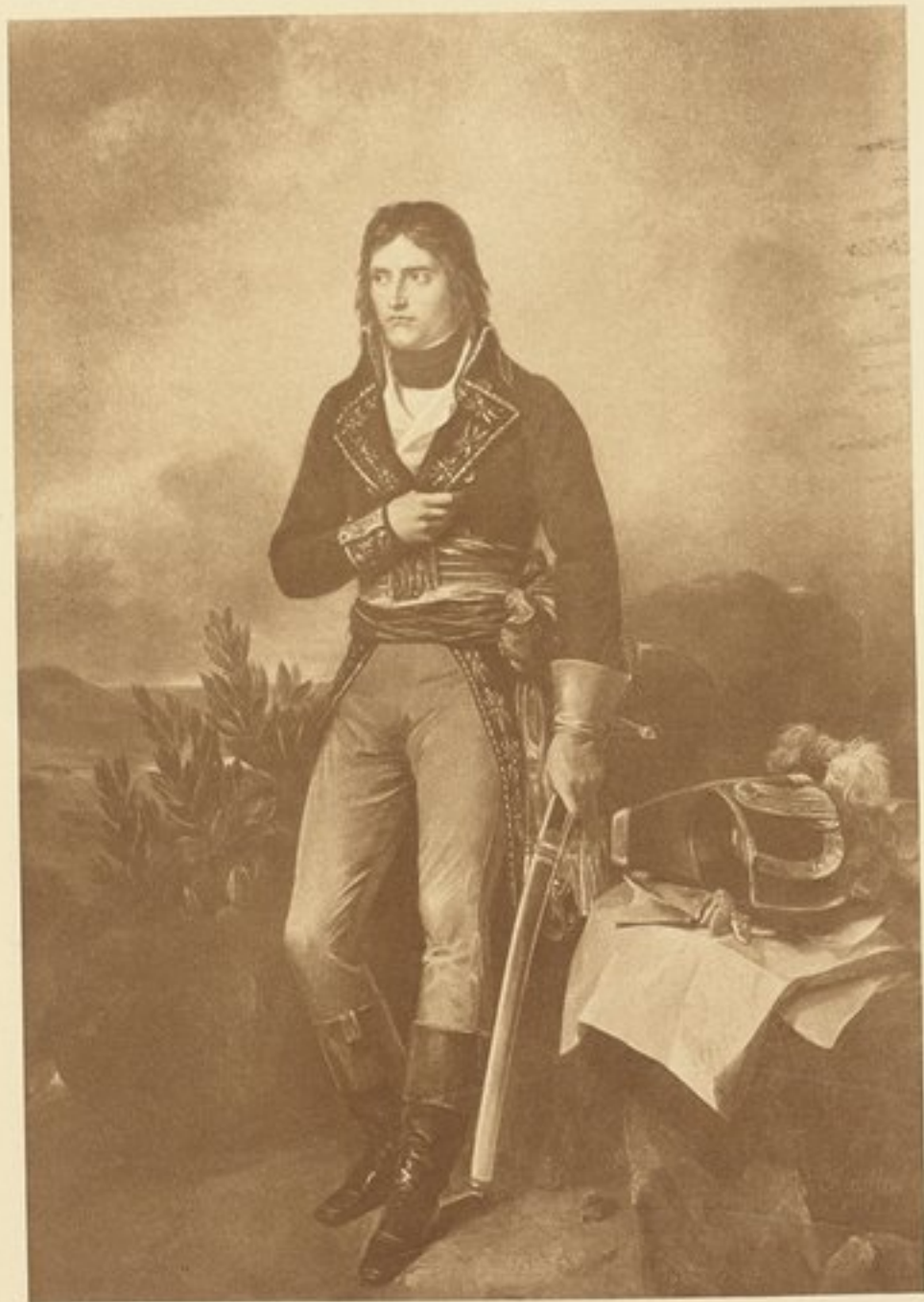
وبعد ثلاثة أيام من إحاطة السيد محمد كريم للأمير مراد بك بواقعة الحال وقيام مراكب الانجليز من النهر وصل اليه طلائع الأسطول الفرنسى وطلبوا قنصل فرنسا فى عصر يومها وما غربت شمس ذلك اليوم الا وأستكمل هذا الأسطول جميع سفنه فطلب السيد محمد كريم من مراد بك إسعافه بالرجال وأرسلها مع ثلاثة عشر ساعيا.

أما الفرنسيون فأزتلوا عساكرهم إلى البريجه العجمى فى تلك الليلة وفى الصباح رأأت أهالى البلد العساكر الفرنسية فى البر وبعد محاربة قصيرة لم تطل الا ساعتين تمكن العسكر الفرنسى من دخول المدينة فى ١٥ المحرم وأتتهى الأمر بطلب الأهالى من الجفرال كبير الأمان فأمتهم وقلد هذا الجفرال سبعة منهم زمام الأحكام وهم الأستاذ محمد المسيرى والسيد محمد كريم عين الأعيان ورئيس الديوان ونحسة من أهالى الاسكندرية.

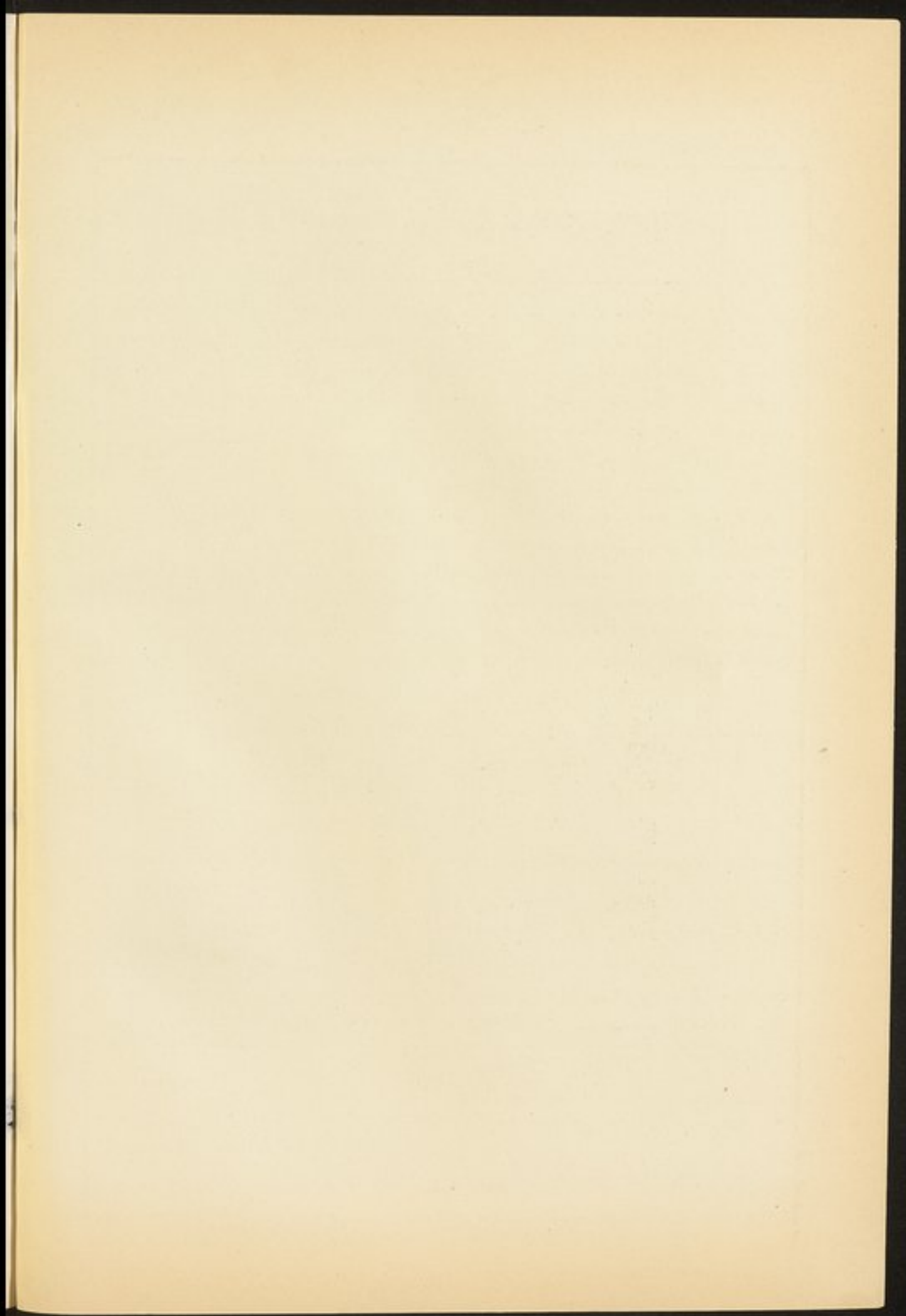
ثم أمر بأن يطبع بالمطابع التى أحضرها معه من مدينة رومه وكانت مستعدة لأن تطبع ما يروم طبعه بها بالفرنسية واللاتينية واليونانية والعربية والسريانية الفرمان الآتى الذى وزعه على أهالى الديار المصرية :

بسم الله الرحمن الرحيم

"لا إله إلا الله لا ولد له ولا شريك له فى ملكه من طرف فرنساوية المبنى على أساس الحرية والتسوية السر عسكر الكبير أمير الجروش فرنساوية بوناپارته يعرف أهالى مصر جميعهم أن من زمان مديد الصناجق الذين يتسلطون فى البلاد المصرية يتعاملون بالذل والاحتقار فى حق الملة فرنساوية ويظلمون تجارها بأنواع الإيذاء والتعدى فحضرت الآن ساعة عقوبتهم وأخرى من مدة عصور طويلة هذه الزمرة المسالك المجلوبين من بلاد الأبازه والجرا كسة يفسدون فى الإقليم الحسن الأحسن الذى لا يوجد فى كرة الارض كلها. فأما رب العالمين القادر على كل شيء فإنه قد حكم على أنفضاء دولتهم. يأبها المصريون قد قيل لكم إنى مازلت بهذا الطرف إلا بقصد لؤالة دينكم فذلك كذب صريح فلا تصدقوه وقولوا للفسقرين إنى ما قدمت إليكم إلا لاخلص حقاكم من يد الظالمين وإنى أكثر من المسالك أعبد الله سبحانه وتعالى وأحترم نبيه والقرآن العظيم. وقولوا لهم أيضا



الجنرال نابوليون بوناپرت



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

إن جميع الناس متساوون عند الله وإن الشيء الذي يفرقهم عن بعضهم هو العقل والفضائل والعلوم فقط وبين الممالك والعقل والفضائل تضارب فماذا يميزهم عن غيرهم حتى يستوجبوا أن يملكوا مصر وحدهم ويختصوا بكل شيء أحسن فيها من الجوارى الحسان والنخيل العناق والمسكن المفرحة فإن كانت الأرض المصرية التزاما للمالك فليرونا المحجة التي كتبها الله لهم ولكن رب العالمين رءوف وعادل وحليم ولكن بعونه تعالى من الآن فصاعدا لا يباس أحد من أهالي مصر عن الدخول في المناصب السامية وعن اكتساب المراتب العالية فالعلماء والفضلاء والعقلاء بينهم سيدرون الأمور وبذلك يصلح حال الأمة كلها وسابقا كان في الأراضى المصرية المدن العظيمة والخلجان الواسعة والمنجر المتكاثروما أزال ذلك كله إلا الظلم والطمع من الممالك . أيها المشايخ والفضاء والأئمة والجزيرة وأعيان البلد قولوا لأمتكم إن الفرنسيات هم أيضا مسلمون مخلصون وإثبات ذلك أنهم قد نزلوا في رومية الكبرى وخرّبوا فيها كرسى البابا الذي كان دائما يحث النصارى على محاربة الإسلام ثم قصدوا جزيرة مالطة وطرّدوا منها الكوالرية الذين كانوا يزعمون أن الله تعالى يطلب منهم مقاتلة المسلمين ومع ذلك الفرنسيات في كل وقت من الأوقات صاروا محبين مخلصين لحضرة السلطان العثماني وأعداء أعدائه أدام الله ملكه ومع ذلك إن الممالك آمنتوا من إطاعة السلطان غير ممتثلين لأمره فما أطاعوا أصلا إلا لطمع أنفسهم طوبى ثم طوبى لأهالي مصر الذين يتفقون معنا بلا تأخير فيصلح حالهم وتعل مرانهم طوبى أيضا للذين يقعدون في مساكنهم غير مائلين لأحد من الفريقين المتحارين فإذا عرفونا بالأكثر تسارعوا إلينا بكل قلب لكن الويل للذين يعتمدون على الممالك في محاربتنا فلا يجدون بعد ذلك طريقا إلى الخلاص ولا يبق منهم أثر .

(المادة الأولى) جميع القرى الواقعة في دائرة قريبة بثلاث ساعات عن المواضع التي يترجمها عسكر الفرنسيات فواجب عليها أن ترسل لسر عسكر من عندها وكلاء كما يعرف المشار إليه أنهم أطاعوا وأنهم نصبوا علم الفرنسيات الذي هو أبيض وكلّي وأحمر .

(المادة الثانية) كل قرية تقوم على المعسكر الفرنسيات تحرق بالنار .

(المادة الثالثة) كل قرية تطيع العسكر الفرنسيات أيضا تنصب الصنجاق الفرنسيات وأيضا صنجاق السلطان العثماني محبنا دام بقاءه .

(المادة الرابعة) المشايخ في كل بلد يختصمون حالا جميع الأرزاق والبيوت والأموال التي تنبع الممالك وعليهم الاجتهاد التام لتلا يضيع أدنى شيء منها .

(المادة الخامسة) الواجب على المشايخ والعلماء والفضاء والأئمة أنهم يلازمون وظائفهم وعلى كل أحد من أهالي البلدان أن يبق في مسكنه مطمئنا وكذلك تكون الصلاة قائمة في الجوامع على العادة والمصريون بأجمعهم ينبغي أن يشكروا الله سبحانه وتعالى لأنقضاء دولة الممالك فائنين بصوت عال أدام الله إجلال السلطان العثماني أدام الله إجلال العسكر الفرنسيات لعن الله الممالك وأصلح حال الأمة المصرية .

تحريرا بمعسكر الاسكندرية في ١٣ شهر سيدور سنة ١٢١٣ من إقامة الجمهور الفرنسيات يعني آخر شهر المحرم سنة هجرية ١٢١٣هـ . (الجزء)

وأرسلت هذه الفرمانات إلى الديار المصرية . وبعد ذلك أرسل أمير الجيوش بونابرت العساكر من الاسكندرية إلى بندر رشيد فاحتلوه وصاروا يفتلوا منو حاكما عليه .

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢١٣ هـ )

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولما وصلت الأخبار الى مصر اجتمع الأمراء وأستقر رأيهم على سجن قنصل فرنسا والتجار الموجودين من الفرنسيين بمصر وعلى تجريد تجريدة بقيادة مراد بك مبلغ عددها عشرون ألف مقاتل وتوجه بها الى الرحمانية وصحبته على باشا ونصيف باشا فظهرت العساكر الفرنسية عليهم .

أما باقى الأمراء والوالى والجند وجوع من الاهالى فانها عسكرت على شاطئ النيل بجهتي بولاق وإمبابة وأقيمت المناريس على شاطئ النيل وأنضم اليهم ماتيق من جيش مراد بك وبسبب هذا الحادث غلت أسعار البارود والرصاص بحيث بيع الرطل البارود بستين نصفاً والرصاص بتسعين وغلا جنس أنواع السلاح وقل وجوده .

وتسبب عن وجود هذا الجمع فى صعيد واحد انقطاع الطرق وتعدى الناس بعضهم على بعض لعدم التفات الحكام وأستغلهم بما دامهم أما بلاد الأرياف فانها قامت على ساق يقتل بعضهم بعضاً وينهب بعضهم بعضاً وأغارت العرب على الاطراف والنواحي وصار قطر مصر من أوله الى آخره فى قتل ونهب وإغارة على الاموال وإفساد المزارع . ( وما كان ربك ليهلك الفرى بظلم وأهلها مصلحون ) .

وفى يوم ٧ صفر أقبلت الجيوش الفرنسية براً وبحراً واشتبك القتال بين الطرفين وأتته الواقعة بظفر الجيش الفرنسى وأمنلاك المناريس .

وفر مراد بك الى الصعيد وبكبير باشا وإبراهيم بك قصدا الديار الشامية .

وفى صباح نائى يوم اجتمع العلماء والاعيان وأنفقوا على موافقة الصلح وحقق الدماء فأخرجوا عن القنصل وانفق معهم على أن يتوبوا عنهم اثنين من التجار ومعهم محمد كتحدا إبراهيم بك لمقابلة الجنرال كبير فأحسن مقابلتهم وأمنهم الجنرال ديوى متى أقتت الاهالى سلاحهم ومتى سهلوا لهم دخول البلدة . فدخل الجنرال ديوى منزل إبراهيم بك الصغير وتسلم الجنند قلعة السلطان .

وفى ٩ صفر دخلت بقية العساكر الى مصر وعند ما قدم أمير الجيوش بونابرت فى يوم الثلاثاء ١٠ صفر تلقاه القوم بالترحيب وسكن منزل محمد بك الأئنى .

أما سلوك العساكر على رأى الجبرى فقد كان على خطة حميدة حيث مشوا فى الأسواق من غير سلاح ولا تعدد . بل ساروا يمازحون الناس ويشترون ما يحتاجون اليه بأغلى ثمن فإخذ أحدهم الدجاجة ويدفع فى ثمنها ريال فرنسه ويأخذ البيضة بنصف فضة قياساً على أسعار بلادهم وأثمان بضائعهم فلما رأى منهم العامة ذلك أنسوا بهم وأطعموا لهم . أما المعلم نقولا التركى فقد قال : وحين دخلت العساكر الفرنسية كانوا ينهبون من بيوت الغز والمساكين فأمر أمير الجيوش برفع النهب .

وفى يوم الخميس ١٣ صفر أتفق قائم مقام سرى عسكر مع المشايخ والوجاقية على تعيين عشرة من المشايخ للديوان وفصل الحكومات فوق الاتفاق على الشيخ عبد الله الشرقاوى والشيخ خليل البكرى والشيخ مصطفى الصاوى والشيخ سليمان الفيومى والشيخ محمد المهدي والشيخ موسى السمرى والشيخ مصطفى الدمهورى والشيخ أحمد العريشى والشيخ يوسف الشبراخيتى والشيخ محمد الدواخل .

وقد محمد أغا المسلمانى أغات مستحفظان وعلى أغا الشعراوى والى الشرطة وحسن أغا محرم أمين احتساب وهؤلاء من بقايا البيوت القديمة الذين لا يتحسرون على الظلم .

وقد ذا الفقار كتحدا محمد بك كتحدا بونابرت ومن أرباب المشورة الخواجه موسى كانوا وكلاء الفرنسيين ووكيل الديوان حنا بينو .





الشيخ سليمان السعيد  
من أعضاء ديوان فضيل الحكومات



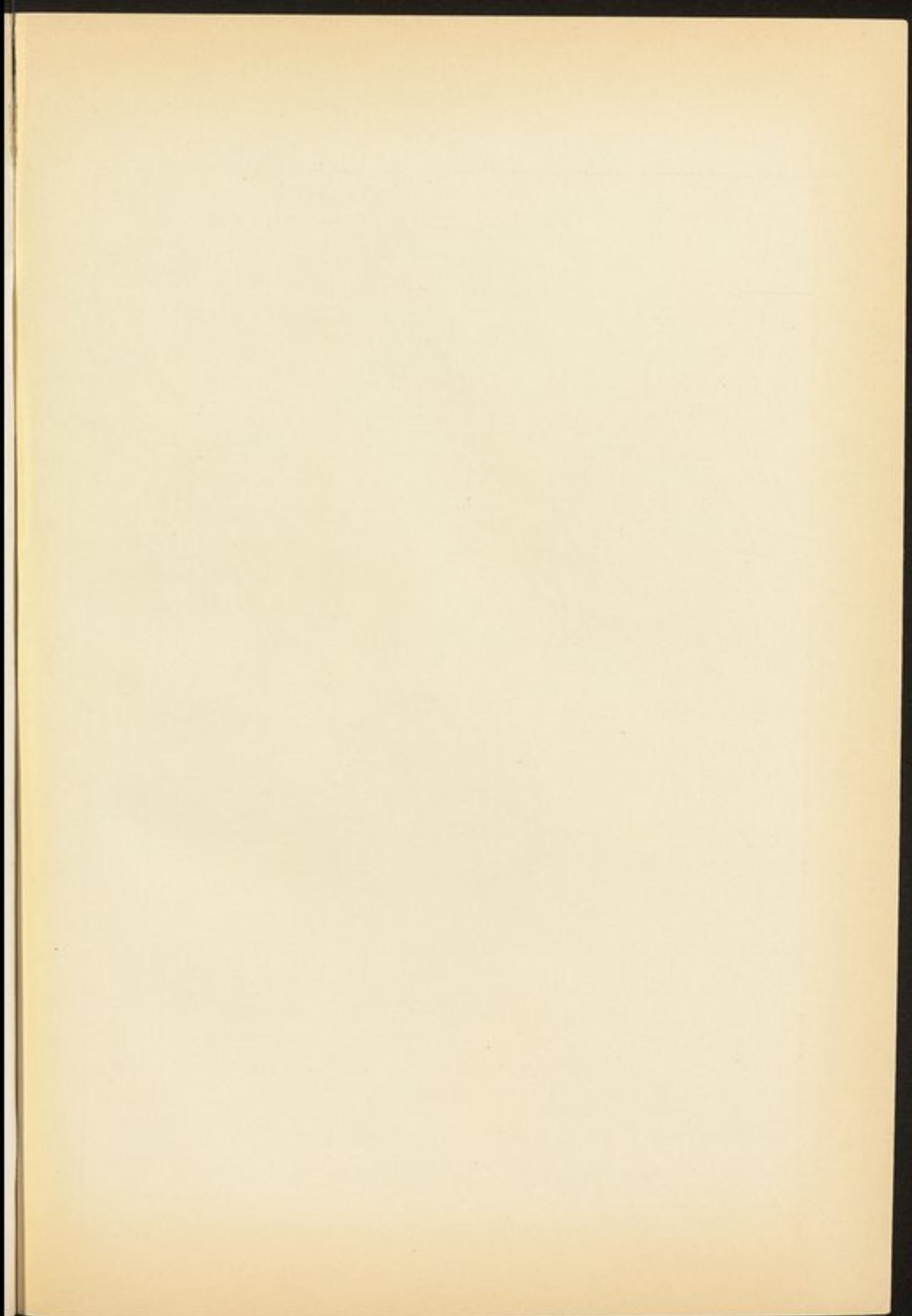
الشيخ عبد الله الشراوي  
من أعضاء ديوان فضيل الحكومات



الشيخ فجر المهدي  
من أعضاء ديوان فضيل الحكومات



الشيخ خليل البكري  
من أعضاء ديوان فضيل الحكومات



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وقرر لاعضاء المجلس محلا معيننا وعين لهم علائف شهرية وأقامهم رؤساء في ديوان مخصوص يقيمون فيه كل يوم ومعهم فرنسي له إلمام بالعربي ثم أمير الجيوش بونايرت رئيسا ديوانا ثانيا من سبعة من التجار يرافقهم فرنسي له إلمام بالعربي وعنون ديوانهم بديوان البحر ومن اختصاصه الفصل في دعاوى التجار .

وأمر أمير الجيوش أن تفرز محال معينة لاجل المطابع التي أحضرها معه من روما ثم إنه قسم البلد خطوطا وجعل لكل خط حاكما فرنسيا .

ثم أمر مصطفى آغا أن يحرر إلى بكير باشا بأن يرجع إلى القلعة كما كان وله الإمان وأن تشغل الضربخانه في القلعة كما كانت وأمر أن يضع أسم السلطان سليم حسب العادة .

ثم أمر بتولية الجنترالات على الأقاليم المصرية فعين الجنرال ديزا على إقليم بلاد الصعيد والجنرال مورا على إقليم القليوبية والجنرال لانوس على إقليم المنوفية والجنرال دوكا قلده أحكام المنصورة والجنرال ديال على مدينة دمياط ومعه ٣٠٠ جندي والجنرال ديوي أقامه شيخ البلد مكان إبراهيم بك .

ثم إنه أحضر من القوموسارية الكبار المسمى بوسلنج وقلده إدارة الأقاليم الأميرية بالديار المصرية وضبط مداخلها وأقام استيفوا خازن دارا إلى المشيخة .

وخصصت محال خارجة عن المدينة للكورتينا في القاهرة والاسكندرية ورشيد وبعد إتمام هذه الترتيب قصد بونايرت مع جانب من جيوشه محاربة الوزير بكير باشا وإبراهيم بك في بلبس فتركوها وقصدوا الصالحية فتبعهم وهناك حصلت وقائع حربية ظهرت فيها عساكر الوزير ولما وصل الخبر إلى أمير الجيوش سار في الحال فلما علم رجال إبراهيم بك ومن معه ذلك ولوا منهزمين .

وفي الخامس عشر من ربيع الأول حضر جماعة من عسكر الفرنسيات إلى بيت رضوان كاشف بباب الشعيرة وصحبتهم ترجمان ومهندس فازتجت زوجته وكانت قبل ذلك أيام صالحت على نفسها وبيتها بألف ريال وثلاثمائة ريال وأخذت منهم ورقة الصقها على باب دارها ورذت ما كانت وزعت من المال والمتاع عند معارفها وأطمأنت فلما حضر إليها الجماعة المذكورون قالوا لها بلغ صاري عسكر أن عندك أسلحة وملابس للسالك فانكرت ذلك فقالوا لازم من التفتيش فقالت دونكم فطلعوا إلى مكان وفتحوا مخبأة فوجدوا أربعة وعشرين شروالا ولبكات وأمتعة وغير ذلك ووجدوا في أسفلها مخبأة أخرى بها عدة كثيرة من الأسلحة والبنادق وصناديق بارود وغير ذلك فاستخرجوا جميع ذلك ثم نزلوا إلى تحت السلام وخرجوا الأرض وأخرجوا منها دراهم كثيرة وحجاب ذهب في داخله دنابر ثم أزلوا صاحبة الدار ومعها جارية بيضاء وأخذوها مع الجوارى السود وذهبوا بين فاقن عندهم ثلاثة أيام ونهبوا ما وجدوه بالدار من فرش وأمتعة وقرروا عليها أربعة آلاف ريال أخرى قامت بدفعها وأطلقوها ورجعت إلى دارها وبسبب هذه الحادثة شتدوا في طلب الأسلحة ونادوا بذلك .

وفي العشرين من شهر ربيع الأول قدروا فرضه من المال على القرى والبلاد ونشروا بذلك أوراقا وذكروا فيها أنها تحسب من المال وقيدها بذلك الصيارف من القبط ونزلوا في البلاد مثل الحكام يحبسون ويضربون ويشتدون في الطلب . (الجزء)

وطلب بونايرت من تجار ديوان البهار المسلمين المعروف بديوان البن ١٦٠٠ كيس ومن الأقباط المباشرين للدواوين ١٦٠٠ ومن تجار النصارى ٨٠٠ وتسلم ال ٤٠٠٠ كيس في ٦ أيام واعدتهم بوقايتها بعد ما يروق الحال (نقولا التركي) . وقال الجزري أنه طلب مقدار خمسمائة ألف ريال من هؤلاء .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الثاني عشر من شهر ربيع الثاني أرسل ديبوى فأتممهم إلى الست نفيسة وطلب منها احضار زوجة عثمان بك الطنبرجى فأرسلت إلى المشايخ تستغيث بهم فحضر الشيخ محمد المهدي والشيخ موسى السرسى وقصدوا منعهما فلم يمكنهم فذهبوا مصحبتا ونظروا في قصتها والسبب في طلبها أنهم وجدوا رجلا فراشا معه جانب دخان وبعض ثياب فقبضوا عليه وقرروه فأخبر أنه تابعها وأنها أعطته ذلك ووعدته بالرجوع إليها لتسلمه شبكى دخان وفروه ونحسائه محبوب ليوصل ذلك إلى سيده فهذا هو السبب في طلبها فقالوا وأين الفراش فبعثوا لاحضاره وسألوهما فأنكرت ذلك بالمرّة فانتظروا حضور الفراش إلى ما بعد الغروب فلم يحضر فقال لهم المشايخ دعوها تذهب إلى بيتها وفي غد تأتي وتحقق هذه القضية فقال ديبوى : "ننوّ" معناه بلغتهم النفى أى لا تذهب فقالوا دعها تذهب هي ونحن نبيت عوضا عنها فلم يرض أيضا وعالجوا في ذلك بقدر طاقتهم فلما أسبو تركوها ومضوا فباتت عندهم في ناحية في البيت ومصحبتا جماعة من النساء المسلمات والنساء الافرنجيات فلما أصبح النهار ركب المشايخ إلى كتحدا الباشا والقاضى فركبا معا وذهبا إلى بيت صارى عسكر الكبير فاحضرها وسلمها إلى القاضى ولم يثبت عليها شيء في هذه الدعوة وقرروا عليها ثلاثة آلاف ريال فرنسا .

وشرعوا في ترتيب ديوان آخر سموه محكمة القضايا وكتبوا في شأن ذلك طومارا وشرطوا فيه شروطا ورتبوا فيه ستة أنفار من النصارى القبط وستة أنفار من تجار المسلمين وجعلوا قاضيه الكبير مالطى القبطى الذى كان كاتباً عند أيوب بك الدقتردار وفوضوا إليه القضايا في أمور التجار العامة والمواريث والدعاوى وجعلوا لذلك الديوان قواعد وأركاناً من البدع السيئة وكتبوا نسخاً من ذلك كثيرة وأرسلوا منها إلى الأعيان وألصقوا منها نسخاً في مفارق الطرق ورووس العطف وأبواب المساجد وشرطوا من ضمنه شروطاً ومن ضمن تلك الشروط شروط أخرى بتعابير مخيفة يفهم منها المراد بعد التأمل الكثير لعدم معرفتهم بقوانين التراكيب العربية ومحصلة التحايل على أخذ الأموال بقولهم بأن أصحاب الأملاك يأتون بحججهم وتمسكهم الشاهدة لهم بالتخليك فإذا أحضروها وبنوا وجه تملكهم لها إما بالبيع أو الانتقال لهم بالأرث لا يكتفى بذلك بل يؤمر بالكشف عليها في السجلات ويدفع على ذلك الكشف دراهم بقدر عينونه في الطومار فإن وجد تمسكه مقيداً بالسجل طلب منه بعد ذلك الثبوت ويدفع على ذلك الأشهاد بعد ثبوته وقبوله قدره آخر وياخذ بذلك تصحيحاً ويكتب له بعد ذلك تمكين وينظر بعد ذلك في قيمته ويدفع على كل مائة اثنين فإن لم تكن له حجة أو كانت ولم تكن مقيدة بالسجل أو مقيدة ولم يثبت ذلك التقييد فإنها تضبط لديوان الجمهور وتصير من حقوقهم وهذا شيء متعذر وذلك أن الناس إنما وضعوا أيديهم على أملاكهم أو بأبولتها لهم من مورثهم أو نحو ذلك بحجة قريبة أو بعيدة العهد أو بحجج أسلافهم ومورثهم فإذا طويبوا بأثبات مضمونها تعسر أو تعذر لحادث الموت أو الأسفار أو ربما حضرت الشهود فلم تقبل فإن قبلت فعل به ما ذكر ومن جملة الشروط مقررات على المواريث والموتى ومقاديرها متنوعة في القلة والكثرة كقولهم إذا مات الميت يشاورون عليه ويدفعون معلوماً لذلك ويفتحون تركته بعد أربع وعشرين ساعة فإذا بقيت أكثر من ذلك ضبطت للديوان أيضاً ولا حق فيها للورثة وإن فتحت على الرسم بأذن الديوان يدفع على ذلك الأذن مقرر وكذلك على ثبوت الورثة ثم عليهم بعد قبض ما يخصهم مقرر وكذلك من يدعى ديناً على الميت يثبت بديوان الحشريات ويدفع على إثباته مقررًا وياخذ له ورقة يستلم بها دينه فإذا استلمه دفع مقررًا أيضاً ومثل ذلك في الرزق والأطيان بشروط وأنواع وكيفية أخرى غير ذلك والهبات والمبايعات والدعاوى والمنازعات والمشاجرات والأشهادات الجزئيات والكليات والمسافر كذلك لا يسافر إلا بورقة ويدفع عليها قدرًا وكذلك المولود إذا ولد ويقال له إثبات الحياة وكذلك المؤجرات وقبض أبحر الأملاك وغير ذلك . ونهبوا أمتعة عسكر الفالينجية الذين كانوا عسكراً عند الأمراء فأخذوا مكاناً بوكالة على بك بساحل بولاق وبالجمالية وأخذوا متاعهم ومتاع شركائهم محتجين أنهم قاتلوا مع المالك .

## ملاحظات تاريخية

تج (سنة 1213هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ونادوا على نساء الأمراء بالأمان وأنهن يسكنن بيوتهن وإن كان عندهن شيء من متاع أزواجهن يظهره وإن لم يكن عندهن شيء من متاع أزواجهن يصلحن عن أنفسهن ويأمنن في دورهن فظهرت زوجة مراد بك وصالحت عن نفسها وأتباعها من نساء الأمراء والكشاف بمبلغ قدره مائة وعشرون ألف ريال فرنسه وأخذت في تحصيل ذلك من نفسها وغيرها وعم الأمر باقي نساء الأمراء .

وكذلك عملت مصالحات على الغز والاجناد الخفيين والغائبين والفازين بجمعوا بذلك أموالا كثيرة ثم طلبوا الخيول والجمال والسلاح فكان شيئا كثيرا وكذلك الأبقار والأثوار وكسروا عدة دكاكين بسوق السلاح وغيره وأخذوا ما وجدوه فيها من الأسلحة وأخذوا ينقلون من الأمتعة والفرش والصداديق والسروج ما لا يحصى ويستخرجون الخبايا والودائع وطلبوا من أهل الحرف من التجار دراهم على سبيل القرض مبلغا يعجزون عنه وأن يكون الدفع بعد ستين يوما ولما اجتمعت الأهالي بالأزهر والمشهد الحسيني وضمت من ذلك وتشفعوا بالمشايخ فلفطت الى نصف المطلوب ووسعوا لهم في أيام المهلة .

وشرعوا في تكسير أبواب الدروب والبوابات النافذة وخرج عدة من عساكرهم يخلعون ويقلمون أبواب الدروب والمطف والحارات فاستمروا على ذلك عدة أيام ودخل الناس من ذلك وهم وخوف شديد وظنونا ظنونا وحصل عندهم فساد مخيلة ووسوسة تجسست في نفوسهم بالفاظ نطقوا بها وتصوروا حقيقتها فيما بينهم كقولهم إن عساكر الفرنسيين عازمون على قتل المسلمين وهم في صلاة الجمعة ومنهم من يقول غير ذلك وانكش الناس وارتجفت قلوبهم .

وبعد تلك الوقائع شرع إبراهيم بك في إرسال مكاتبات الى الأقاليم يختمهم فيها على القيام على الفرنسيات .

فأحضر أمير الجيوش أمراء الديوان وشرح لهم سبب مجيئه تلك الديار وأن ذلك باتفاق مع الدولة العلية وأن الدولة الفرنسية مساعدة الدولة العلية على قهر الدولة المسكوفية وعرض عليهم صورة مكاتبات تطبع بالعربية وترسل الى الأقاليم .

وملخص تلك المكاتبات التي هي من علماء مصر والأعيان الى الأقاليم والبلدان :

تخبركم يا أهل المدائن والأمصار وسكان الريف والعراب أن إبراهيم بك ومراد بك وبقيّة دولة المماليك أرسلوا عدة مكاتبات الى سائر الأقاليم المصرية لأجل تحريك الفتن بين المخلوقات ويدعون أنها من حضرة مولانا السلطان ومن بعض وزرائه وذلك كله كذب وبهتان لما حصل لهم من شدة الكرب وأغناظوا غيظا شديدا من علماء مصر ورعاياهم حيثما واقفهم على الخروج معهم وترك أوطانهم لأجل خراب البلاد وهلاك الرعية فأرادوا أن يوقعوا الفتن بينكم وبين الفرنسية ولو كانت هذه المكاتبات من عند حضرة سلطان السلاطين لأرسلها مع أغوات من طرفه معينين وأن الطائفة الفرنسية دوننا عن باقي الطوائف الإنجليزية يحبون المسلمين وملتهم وأنهم أصدقاء لمولانا السلطان وأنهم معادون المسكوف لأجل عداوته للإسلام وإنما عليكم بدفع الخراج المطلوب منكم لأن السرى عسكر الكبير أمير الجيوش بونابرت اتفق معنا أنه لا ينازع أحدا على دين الإسلام ولا يعارضنا فيما شرع من الأحكام ويرفع عن سائر الرعية الظلم ويقتصر على أخذ الخراج ويزيل ما أبدعته الظلمة من المغارم فلا تعلقوا آمالكم بإبراهيم ومراد فقد قال النبي الكريم «الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها» بين الأمم .

ثم إن أمير الجيوش بعد أن طرد إبراهيم بك وبكير باشا في شهر صفر ورجع الى مصر كلف الفنصل كارلو بالتوجه الى مراد بك في الصعيد والتكلم معه بتقديم الطاعة الى أمير الجيوش ويكون عضوا من أعضاء المشيخة ويتقلد أحكام مدينة جرجا وأعمال الصعيد وينال راحته وترتاح البلاد ويكون له الأمان وبعد مبادلة الاستعلامات جاوبه مراد بك بأن رأيه أن

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أمير الجيوش يجمع عساكره ويستقر بالاسكندرية وله منا مصروف عساكره عشرة آلاف كيس فلما أحاط القنصل بونايرت بذلك أمر الجنرال ديبرا والى الصعيد بأن يحارب مراد بك .

فجند الجنرال أربعة آلاف من الهند وسار بها الى الصعيد .

وفي الوقت نفسه أمر قائد الأسطول بأن يقيم في بوغاز الاسكندرية لحماية حصونها وأن لا يلقى مراسيه في المينا .

ولكن قائد الأسطول كان ألقي مراسيه في مينا أبي قير قبل وصول رسول أمير الجيوش وكان عدد مراكبه ٢٣ سفينة منها السفينة المسماة بنصف الدنيا التي كان بها ١٨٠ مدفعا وفيها ألف عسكري وبها الأموال والذخائر التي سبق سلبها من الممالك التي تملكوها .

وبينا كانت العمارة مرابطة في أبي قير داهمتهم السفن الانجليزية بغتة وبعد حرب يوم وليلة احترق من تلك العمارة أربعة مراكب كبار ومنها نصف الدنيا وعساكرها وسر عسكرها .

وأسر الانكليز معظم تلك السفن بما فيها من العساكر .

ولما وصل خبر هذه التكبلة لأمير الجيوش أيقن بالتهلكة لمجز الامداد عنهم وتصور المسلمين منهم .

وترتب على ذلك أن استنهضت الدولة العلية لاستخلاص الديار المصرية فأرسلت المراسيم العالية الى أحمد باشا الجزائر بحاربة الجيش الفرنسي .

ولما بلغ أمير الجيوش بونايرت الحركة التي قام بها المسلمون وجيوشهم أرسل باظان مندوبا الى أحمد باشا الجزائر بمكتوب هذه ترجمته :

إنه من المعلوم لديكم اتحاد الدولة الفرنسية مع الدولة العلية بالحرب والصداقة منذ أعوام عديدة ثم لا يخفاكم عداوتنا مع دولة الانكليز وسطوها على بلادنا التي في أراضي الهند فاضطرونا الى الحضور الى هذه الأقطار المصرية وذلك بإذن الدولة العلية وبارادتها الكلية (أولا) لتقطع شجرة الممالك العصاة على الدولة العلية . (ثانيا) لكي بعد قطع هؤلاء الظالمين وتمهيد المملكة وخلاصها من يد القوم الفاجرين فنسير الى الأقطار الهندية لتخليص بلادنا وأرضنا من الدولة الانجليزية وها نحن مباشرون في قرض الممالك العصاة على السلطان وما أتينا إلا أننا نحامي عن المسلمين ونرفع شرايع الدين ونسير بحمل الحج الشريف الى المقام المنيف ونبقى السكة والخطبة باسم حضرة محبتنا السلطان سليم دام بالعز والتنعيم فبناء على ذلك أصدرنا لكم هذا الكتاب لتعلموا منا حقيقة السبب الداعي لهذا الإياب وتكونوا من قبلنا في حيز الأمان وغاية الأطمئنان وتفتحوا البنادر وتسيروا المتاجر لإعمار البلاد وراحة العباد والسلام . (قولوا الأرنبي)

فإطلاع أحمد باشا الجزائر على المكتوب غضب غضبا شديدا وأمر بإرجاع المندوب ثم إن أحمد باشا الجزائر أرسل مكاتيب لسائر الأقطار المصرية يحثهم بالقيام على الفرنسية فقامت الأقاليم القبلية والبحرية والغربية والشرقية ووقع الخصام بينهم وبين الجزائرية وأجهز أهل المنصورة على ١٣٠ من العساكر كانوا بها فأمر أمير الجيوش الجنرال دوكا بالتوجه الى المنصورة وتحت إمرته ٣٠٠٠ من الهند لحرقها فلما وصل اليها وجدها خالية وأخبره بعض أهلها أن الذين أبادوا العساكر هم من الفلاحين فتنازل عن قتالهم بشرط أن يدفعوا له أربعة آلاف كيس فدفعوها له وبدا لأمير الجيوش أن يأمر بأن ترفع البيارق الفرنسية على رموس المآذن وكل بلد لا ترفعه تحرق . (قولوا الأرنبي)

## ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢١٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي شهر ربيع الثاني قامت أهالي دمياط وما جاورها من البلاد على ما بها من الجيوش الفرنسية بإيعاز من أحمد باشا الجزائر ولكن كان النصر حليف الفرنسيين .

ورجع الى مصر الجنرالات الذين تولوا حكما على مديريات الأقاليم البحرية بعد إحراق بلدان كثيرة منها وحصولهم على الأموال الأميرية .

أما الجنرال ديزا والى إقليم الصعيد ورئيس جيشها المحارب فانه وجد أمامه من القوة ما ينوف عن عشرين ألف مقاتل خلاف عدة من المماليك غير أنهم ظهروا على تلك القوة واستولى الجنرال على مدينة المنيا وتبع مراد بك في جهة اللاهون فظفر في هذه الواقعة أيضا حتى أطاعه إقليم الصعيد وجبي أموالا .

ولما قتل أمير الجيوش السيد محمد كريم وهدم جوامع وكنائس في بركة الأزبكية لتوسيع الطرقات شعر أمير الجيوش بنفور الأهالي فأمر سائر حكام الخطوط بأن يخلعوا البوابات التي كانت مركبة في الشوارع فخلعت وحرقت في يوم واحد .

وأمر أمير الجيوش الجنرال كفرال رئيس مهندسيه بأن يقيم حول دائرة القاهرة قلاعا وعند ما شاهد الناس ذلك وما قرره الديوان في ١٠ جمادى الأولى من الضرائب على الاملاك والعقارات وهي فرض ثمانية ريالات فرنسا على الأعلى وستة على الاوسط وثلاثة على الأدنى وما كان أجرته أقل من ريال في شهر فهو معافى وأما الوكائل والخانات والحمامات والمعاصر والسيارج والحوانيت منها ما جعلوا عليه ثلاثين وأربعين بحسب الخسة والرواج والانتساع وكتبوا بذلك تبشير على عادتهم وألصقوها بالمفارق والطرقات وأرسلوا منها مائتين للأعيان وعينوا المهندسين ليختبروا درجاتها وشرعوا في الضبط والإحصاء والتحصيل وأجتمعوا بالجامع الأزهر وأنفقوا على إرسال أحد الفقهاء لئناداة بالشوارع بإجتاع الناس بالأزهر للشروع في محاربة الكفار فأقلت الدكاكين والحوانيت والوكائل .

فلما علم الجنرال ديبوي بذلك في الحادى عشر من جمادى الأولى سار ثمانية من الجند ليسكن روعهم فعند وصوله الى سوق النحاسين ضربه أحد الأتراك بخشبة على خصره فسقط عن ظهر جواده ومات وهم الأهالي على العساكر المنتشرة في المدينة وقتلوا كل من وقع في يدهم ونجا من هرب منهم الى بركة الأزبكية .

ولما علم أمير الجيوش وهو بالحيزة ما حصل حضر الى بركة الأزبكية ووزع عساكره حول البلد وأمر أن تضرب بالمدافع من القلاع وكانت أهالي مصر قد بنت متاريس في باب النصر والحاسين وخان الخليلي وخط الأزهرية والغورية والفحاميين فداخل الفرنسيين الرعب لكثرة الخلائق التي كان يبلغ مجموعها نحو مليون من الأنفس .

وآسمر إطلاق المدافع ثلاثة أيام وفي الرابع كبست الفرنسيون على الجامع الأزهر وهم راكبون الخيول وبينهم المشاة وتفرقوا بصحنه ومقصورته وربطوا خيولهم بقبضته وعاثوا بالأروقة والحارات وكسروا القناديل والصهارات وهشموا خزائن الطلبة والمجاورين والكتبة ونهبوا ما وجدوه من المتاع ودشتوا الكتب والمصاحف وعلى الأرض طرحوها وأرجلهم وتعالهم داسوها وأحدثوا فيه وتغوطوا وبالوا وتمخطوا وشربوا الشراب وكسروا أوانيهم وألقوها بصحنه ونواحيه وكل من صادفوه به عروه وتفرقت طوائفهم في تلك النواحي ونهبوا بعض الديار بحجة التفتيش على التهرب وآلة السلاح واتهكت حرمة تلك البقعة ثم ترددوا في الأسواق فان مر بهم أحد قنصوه وأخذوا ما معه وربما قتلوه وكثير من الناس ذبحوهم وفي بحر النيل قذفوهم ومات في هذين اليومين وما بعدهما أمم كثيرة لا يحصى عددها الا الله ونال نصارى الشوام وجماعة أيضا من الأروام من المسلمين قصدهم والنكاية بهم وساب الفرنسيون ما به من الودائع والخبآت والذخائر وأمتلكوا أكثر المدينة وطلب السكان

## ملاحظات تاريخية

تاريخ (١٢١٣هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الأمان وطلب علماء الإسلام من أمير الجيوش قيام العساكر من الجامع ورفع الحرب فأعرض عنهم فأرسلوا الشيخ محمد الجوهري فقال لأمر الجيوش إنى في حياتى ما قابلت حاكما عادلا كان أو ظالما والآن قد أتيت متوسلا اليك أن تأمر بإخراج العساكر من الجامع وتصفح عن القوم واتخذنى مدى العمر داعيا لك ناشرا فضلك فأجاب توسله وكان قد مات في هذه الواقعة نحو ألفين من عساكر الجيش الفرنسى وخمسة آلاف من الأهلى .

ثم أمر أمير الجيوش ببناء أربع قلاع بالقاهرة في أربع جهات منها إحداها بكوم العقارب المعروف بتل العقارب بالناصرية وأحدثوا بها أبنية وكرنكا وأبراجا ووضعوا بها آلات الحرب والعساكر والثانية في كوم الليمون فوق الأزبكية والثالثة فوق جامع الظاهر خارجا عن باب النصر والأخيرة في كوم الغريب فوق خط الأزهر فبنيت وعززت بالذخائر والعساكر ثم عين أمير الجيوش الجنرال دوسطين شيخا للبلد بدلا من الجنرال ديوى الذى قتل .

وأمر وسكان القلعة بالخروج من منازلهم والتزول الى المدينة ليسكنوا بها فتركوا وأصعدوا الى القلعة مدافع رزقها بعدة مواضع وهدموا بها أبنية كثيرة وشرعوا في بناء حيطان وكرانك وأسوار وهدموا أبنية عالية وأعلوا مواضع منخفضة وبنوا على بذات باب العزب بالرميلة وغيروا معالمها وأبدلوا محاسنها ومحو ما كان بها من معلم السلاطين وآثار الحكماء والعظماء وما كان في الأبواب العظام من الأسلحة (والدرق) والبلط والحوادث والحرب الهندية واكر القداوية وهدموا قصر يوسف صلاح الدين ومحاسن الملوك والسلاطين ذوات الأركان الشاهقة والأعمدة الباسقة .

وقتلوا شخصين وطافوا برؤسهما وهم يتنادون عليهما ويقولون هذا جزء من باقى بمكاتب من عند الممالك أو يذهب اليهم بمكاتب .

وأخذوا في الاهتمام في تحصين النواحي والجهات وبنوا أبنية على التلول المحيطة بالبلد ووضعوا بها عدة مدافع وقنابر وهدموا أماكن بالجيزة وحصنوها تحصينا زائدا وكذلك مصر القديمة ونواحي شبرا وهدموا عدة مساجد منها المساجد المجاورة لقلعة انبابة الرمة ومسجد المقس المعروف الآن بأولاد عنان على الخليج الناصرى بباب البحر وقطعوا نخيلا كثيرة وأشجارا لعمل الحصون والمناريس وهدموا جامع الكازرونى بالروضة وأشجار الجيزة التى عند أبى هريرة قطعوها وحفروها هناك خنادق كثيرة وغير ذلك وقطعوا نخيل جهة الخلى وبولاق ونحروا دورا كثيرة وكسروا شبابيكها وأبوابها وأخذوا أخشابها لاحتياج العمل والوقود وغير ذلك . (الجزء)

وفي الرابع والعشرين من جمادى الأولى حضر جماعة من عسكر الفرنسيس الى بيت البكرى نصف الليل وطلبوا المشايخ المحبوسين عند صارى عسكر ليتحدث معهم فلما صاروا خارج الدار وجدوا عدة كبيرة في انتظارهم فقبضوا عليهم وذهبوا بهم الى بيت قائم مقام بدرى الجميز وهو الذى كان به ديوى قائم مقام المقتول وسكنه بعده الذى تولى مكانه فلما وصلوا بهم هناك عمروهم من ثيابهم وصعدوا بهم الى القلعة فسجنوهم الى الصباح وأخرجوهم وقتلوهم بالبنادق وألقوهم من الصور خلف القلعة .

وفي السابع والعشرين من الشهر شرعوا في إحصاء الأملاك والمطالبة بالمقرر فلم يعارض في ذلك معارض ولم يتفقوا بكلمة .

وفي شهر جمادى الآخرة كتبوا عدة أوراق على لسان المشايخ وأرسلوها الى البلاد وألصقوا منها نسخا بالأسواق والشوارع وصورتها نصيحة من كافة علماء الاسلام بمصر المحروسة : "نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ونبرا الى الله من الساعين في الأرض بالفساد تعرف أهل مصر المحروسة من طرف الجعيدية وأشرار الناس حركوا الشرور بين الرعية وبين العساكر الفرنساوية بعد ما كانوا أصحابا وأحبابا سوية وترتب على ذلك قتل جملة من المسلمين ونهبت بعض البيوت ولكن حصلت أطفاف الله الخفية وسكنت الفتنة بسبب شفاعتنا عند أمير الجيوش بونا برته وارتفعت هذه البلية لأنه رجل كامل العقل عنده رحمة وشفقة



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

على المسلمين ومحبة إلى الفقراء والمساكين ولولاه لكنت العساكر أحرفت جميع المدينة ونهبت جميع الأموال وقتلوا كامل أهل مصر فعليكم أن لا تحركوا الفتن ولا تطيعوا أمر المفسدين ولا تسمعوا كلام المنافقين ولا تتبعوا الأشرار ولا تكونوا من الخاسرين سفهاء العقول الذين لا يقرءون العواقب لأجل أن تحفظوا أوطانكم وتطمثوا على عيالكم وأديانكم فإن الله سبحانه وتعالى يؤتي ملكه من يشاء ويحكم ما يريد ونحبركم أن كل من تسبب في تحريك هذه الفتنة قتلوا عن آخرهم وأراح الله منهم العباد والبلاد ونصيحتنا لكم أن لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة واشتغلوا بأسباب معاشكم وأمور دينكم وأدفعوا الخراج الذي عليكم والدين النصيحة والسلام". (الجزء)

وفي الشهر المذكور أمروا بقية السكان على بركة الأزبكية وما حولها بالنقلة من البيوت ليسكنوا بها جماعتهم المتباعدين منهم ليكون الكل في حومة واحدة وذلك لما داخلهم من المسلمين حتى إن الشخص منهم صار لا يمشی بدون سلاح وتتأفرت قلوبهم وانكف المسلمون عن الخروج والمروء بالأسواق من الغروب إلى طلوع النهار .

وفي ثالث عشر جمادى الآخرة قتلوا شخصين عند باب زويلة أحدهما يهودى لم يتحقق السبب في قتلها . وفي الخامس عشر منه فتحوا دكاكين بالسكينة وأخذوا منها سكرًا وضاع على أصحابه . وفي الخامس والعشرين منه هدموا وبنوا بالمقياس والروضة .

وفي جمادى الآخرة أيضا أفردوا للدبرين والفلكيين وأهل المعرفة والعلوم الرياضية كالمهندسة والهيئة والنقوشات والرسومات والمصوِّرين والكتبة والحساب والمنشئين حارة الناصرية حيث الدرب الحديد وما به من البيوت مثل بيت قاسم بك وأمير الحج المعروف بأبي يوسف وبيت حسن كاشف شركس القديم والحديد الذي أنشأه بأموال عظيمة من مظالم العباد فيه جملة كبيرة من كتبهم وعليها خزان ومباشرون يحفظونها ويحضرونها للطلبة ومن يريد المراجعة وكان في تلك المكتبة زيادة عن الكتب العلمية والتاريخية أطالس فيها صور من سلف وصور الأماكن التاريخية ونحط البلاد والمدن والحيوانات والطيور والنباتات وتواريخ القدماء وسير الأمم وقصص الأنبياء بتساويرهم وآياتهم ومعجزاتهم وحوادث أهمهم . وعند توت الفلكي وتلامذته في مكانهم المختص بهم الآلات الفلكية . وأفردوا لجماعة منهم بيت ابراهيم كتبخدا السنارى وهم المصوِّرون لكل شيء ومنهم أريغو الذى أبدع تصوير المشايخ المعينين بالمجلس وفريق منهم يحفظون الحيوان والأسماء وأفردوا أماكن للمهندسين وسكن الحكيم روبا بيت ذى الفقار كتبخدا ونظم دار الأدوية به ومعه عدة من الأطباء والجراحين وأفردوا مكانا في بيت حسن كاشف شركس لعمل التحليلات الكيماوية والظواهر الطبيعية وأفردوا أيضا مكانا للتجارين وصناع الآلات والأخشاب .

وفي ثالث رجب قتلوا شخصا من الأجناد يقال له مصطفى كاشف كانت قد فر من الفارين . وفي الخامس حضر كبير الفرنسيس الذى بناحية قلوب وصحبته سايمان الشواربى شيخ الناحية وكبيرها وحبسوه بالقاعة قيل أنهم عثروا له على مكتوب أرسله وقت الفتنة السابقة إلى سرياقوس لينهض تلك التواحي ضد الفرنسيس وحبسوا معه أربعة من الأجناد .

وفيه شرعوا في ترتيب الديوان على تنظيم آخر وعينوا له ستين نفرا منهم أربعة عشر يقال لهم خصوص وهم الذين يحضرون دائما ويقال لهم الديوان الخصوصى والديوان الديمومى والباقي بحسب الاقتضاء والأربعة عشر هم من المشايخ الشرقاوى والمهدى والصاوى والسكرى والقيومى ومن التجار المحروقى وأحمد محرم ومن النصارى القبطه لطف الله المصرى ومن الشوام يوسف فرحات ومخائيل كحيل ورواحه الانجليزى وبودنى وموسى كافر الفرنساوى ومعهم وكلاء ومباشرون من الفرنسيس ومترجمون وأما العمومى فأكثره مشايخ حرف وكتبوا بذلك طومارا كبيرا بصموا منه نسخا كثيرة وأرسلوا منها نسخا كثيرة للأعيان والصقوا منها بالأسواق على العادة وأرسلوا للذين عينوا بالديوان أوراقا بأسمائهم شبه التقارير ورواية صدر ذلك الطومار المكتتب في شأن ذلك وقد أوردت ذلك وإن كان فيه بعض الطول للاطلاع على ما فيه من التموهيات على العقول والتسلط على دعوى الخواص

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢١٣ هـ )

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

من البشر بفاسد التخيلات التي تتساقى على بطلانها بديهة العقل فضلا عن النظر وهي مقولة على لسان بونا بارت كير  
الفرنسيس ونصه :

”بسم الله الرحمن الرحيم من أمير الجيوش الفرنسية خطابا الى كافة أهالي مصر الخاص والعام نعلمكم أن بعض الناس الضال العقول الخالين من المعرفة وادراك العواقب . سابقا أوقعوا الفتنة والشروع بين الفاطنين بمصر فأهلكهم الله بسبب فعلهم ونيتهم الفبيحة والباقي سبحانه وتعالى أمرني بالشفقة والرحمة على العباد فامتثلت أمره وصرت رجيا بكم شفوقا عليكم ولكن كان حصل عندي غيظ وغم شديد بحسب تحريك هذه الفتنة بينكم ولأجل ذلك أبطلت الديوان الذي كنت رتبته لنظام البلد وصلاح أموالكم من مدة شهرين والآن توجه خاطرنا الى ترتيب الديوان كما كان لأن حسن أحوالكم ومعاملتكم في المدة المذكورة أسانا ذنوب الأشرار وأهل الفتنة التي وقعت سابقا أيها العلماء والأشراف أعلموا أمتكم ومعاشر رعيتكم بأن الذي يعاديني ويخاصمني إنما خصامه من ضلال عقله وفساد فكره فلا يجد ملجأ ولا مخلصا ينجيه مني في هذا العالم ولا ينجو من بين يدي الله لمعارضته لمقادير الله سبحانه وتعالى والعاقل يعرف أن ما فعلناه بتقدير الله وإرادته وقضائه ومن يشك في ذلك فهو أحق وأعمى البصيرة وأعلموا أيضا أمتكم أن الله قدر في الأزل هلاك أعداء الإسلام وتكسير الصلبان على يدي وقدر في الأزل أني أجيء من المغرب الى أرض مصر فلك الذين ظلموا فيها وأجروا الأمر الذي أمرت به ولا يشك العاقل ان هذا كله بتقدير الله وإرادته وقضائه وأعلموا أيضا أمتكم أن القرآن العظيم صرح في آيات كثيرة بوقوع الذي حصل وأشار في آيات أخرى الى أمور تقع في المستقبل وكلام الله في كتابه صدق وحق لا يتخلف اذا تحرر هذا وثبتت هذه المقالات في آذانكم فلترجع أمتكم جميعا الى صفاء النية وإخلاص الطوية فان منهم من يمتنع عن النبي وإظهار عدواني خوفا من سلاحى وشدة سطوتي ولم يعلموا أن الله مطلع على السرائر يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور والذي يفعل ذلك يكون معارضا لأحكام الله ومناققا وعليه اللعنة والنقمة من الله علام الغيوب وأعلموا أيضا اني أقدر على إظهار ما في نفس كل أحد منكم لأنى أعرف أحوال الشخص وما انطوى عليه بمجرد ما أراه وان كنت لا أتكلّم ولا أنطق بالذي عنده ولكن يأتي وقت ويوم يظهر لكم بالمعينة أن كل ما فعلته وحكمت به فهو حكم إلهي لا يرد وأن أجتهد الإنسان غاية جهده ما يمنعه عن قضاء الله الذي قدره وأجراه على يدي فطوبى للذين يسارعون في اتحادهم وهمتهم مع صفاء النية وإخلاص السريرة والسلام“ . (الجزء)

ورتبوا لأرباب هذا الديوان الديمومي شهرية تدفع اليهم نظير تعييدهم بمصالح العامة والدعوى وما يرتب عليه النظام بينهم وبين المسلمين .

وفي الثامن عشر من رجب طافوا على الطواحين واختاروا من كل طاحون فرسا أخذوها .

وفي الرابع والعشرين حضر السيد المحروفي وكاتب البهار من السويس وأخبروا بأنهم لما كانوا في معية ساري عسكر عند ذهابه الى السويس ان أهل السويس لما بلغهم مجيء الفرنسيات هربوا وأخلوا البلدة فذهبوا الى الطور وذهب البعض الى العرب بالبادية فهب الفرنسيين ما وجدوه بالبندر من البن والتاجر والأمتعة وغير ذلك وهدموا الدور وكسروا الأخشاب وأنه لما حضر كبيرهم وكان متأخرا عنهم كالمه التجار الناهبون معه وأعلموه أن هذا الفعل غير صالح فاستردت من العسكر بعض الذي أخذوه ووعدهم باسترجاع الباقي أو دفع ثمنه بمصر وأن يكتبوا قائمة بالمنهوبات .

وفي غاية رجب حضر ساري عسكر من ناحية بلبس الى مصر ليللا وأحضر معه عدّة عربان وعبد الرحمن أباطه أخو سليمان أباطه شيخ العبايدة وخلافه رهاثن وضربوا أبو زعل والمنير وأخذوا مواشيهم وحضروا بهم الى القاهرة وخلفهم أصحابهم رجالا ونساء وصغارا وفي ذلك اليوم قتلوا شيخ العرب سليمان الشواربي شيخ قلوب ومعه أيضا ثلاثة يقال لهم عرب الشرقية

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فأزولهم من القلعة الى الرملة على يد الأغا وقطعوا رءوسهم وحملوا جثة الشواربي مع رأسه في تابوت وأخذه أتباعه في بلدة قلوب ليدفن هناك .

وفي الرابع عشر من شعبان نادى المحتسب على الختم الضافي بسبعة أنصاف الرطل وكان بمسنة .

وفيه ذهب عدّة من العسكر الى صنافير وأجهور الورد وقرنفل وكفر منصور وبلاد أخرى للتفتيش على العرب فأخذوا ما وجدوه للعرب من بهائم وغيرها والذي عصى عليهم ضربوه ومنهوه أيضا ونهبوا جمالا وبهائم ممن لم يعص أيضا ودخلوا بذلك المدينة فصاروا يبيعون البقرة بريالين وثلاثة والنجعة وابنا بريال فاشترى غالب ذلك نصارى القبط .  
وقتلوا بالقلعة نحو التسعين نفرا وغالبهم من المماليك الذين وجدوهم هارين في البلاد ومختفين في البيوت وقبضوا على خمسة أثار من اليهود وامرأتين فالتقوا الجميع في بحر النيل .

وشرع أمير الجيوش في إعداد المعدات لغزو الأقطار الشامية هناك حصن أحمد باشا الجزائر مدينة عكا بالأبراج والأسوار وكذلك مدينة حيفا وعزز يافا بالعساكر والحصون وسار الى مدينة غزة بعساكره وعشائره ووصلت جيوشه الى قلعة العريش .

وفي شهر شعبان سنة ١٢١٣ خرجت العساكر الفرنساوية الى مدينة بليس والصالحية وأمر الجنرال كبير أن يقوم من دمايط ليتولى قيادة تلك الجيوش المسافرة لجهة الشام : (قولوا الأرنبي)

وأمر أمير الجيوش بإحضار علماء الديوان ومصطفى كتبخدا الذي جعله أمير الحج والأغا والوالي والمحتسب وأخبرهم بأنه نظرا لأنهاء الغز المماليك الهارين من سيفه الى أحمد باشا الجزائر وحضور الجميع الى العريش لخراب البلاد وقطع العباد فلذلك قد عزمتم على إخراجهم بالقوة وقد وليت نائبنا عن الجنرال دوكا فاطيعوا أوامره وأوامر الجنرال شيخ البلد وعليكم أيها العلماء والحكام والأعيان أن تنهبوا على أهل هذه الديار بأن لا يحصل منهم مخالقات ولا أدنى حركة في غيابنا ضد عساكرنا فقد فوّضت للقائم مقام وشيخ البلد وحاكم القلعة بهدمها بالمدافع وإبادة أهلها بمجدة السيف عند حدوث أى أمر مخالف وطلب من مصطفى كتبخدا وعلماء الديوان أن يكونوا في معيته الى العريش فاطاعوه .

وكان قيام أمير الجيوش ومن معه من الجند في الخامس من شهر رمضان ومعه أمحال كثيرة حتى الأسرة والفرش والحصص وعدة مواهي ومحسنات للنساء والحواري البيض والسود والجيوش اللاتي أخذوها من بيوت الأمراء ونزريا أكثرهن بزى نسايتهم الا فرنجيات وغير ذلك فوصلوا الى الصالحية وهناك اعتذر العلماء بعدم قدرتهم على الأسفار في البر وفي شهر رمضان فسمح لهم بالعودة وأمر كبار الديوان بأن يرسلوا مكاتيب لسائر الأقاليم يعرفونهم بها عن مسيره الى الديار الشامية فطبعت وأرسلت وهي بالنص الآتي :-

"من محفل ديوان مصر الخصوصي الى جميع الأقاليم المصرية نخبركم أن أمس تاريخه هـ رمضان توجه حضرة الدستور المكرم سر عسكر الكبير يونابرت أمير الجيوش الفرنسية وسيغيب مقصدار ثلاثين يوما لمحاربة ابراهيم بك الكبير وبقية المماليك حتى يحصل الراحة للأقاليم وقد وصلت الآن مقدمة الجيوش الفرنسية الى العريش وسيقطع دابرهم من بر الشام كما أقطع دابرهم من الصعيد فألزموها يا أهل الأرياف والفلاحين بحسن المعاملة والأدب وأجتنبوا في غيبته أنواع الكذب والقبائح حتى يراكم حين رجوعه قد أحسنتم المعاملة وسرتم على الاستقامة وإن حصل منكم أدنى خلل حل بكم الوبال ولا يتفعلكم الندم والعافل من يمثل الى أحكام الله ويرضى بمن ولّاه والله يؤتي ملكه من يشاء" . (قولوا الأرنبي)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وإنه بوصول الجنرال طيبر الى قلعة العريش فساكر أحمد باشا الجزائر القادمون اليها بالذخائر قد تركوا تلك الذخائر عند ما وجدوا الجيش الفرنسي وفروا هارين فاستولى عليها الفرنسيون .

ولما حضر أمير الجيوش طلب تسليم القلعة فلم يرض من بها وبعد حصارها ثمانية أيام مع استمرار إطلاق المدافع سلم من بها وأستلم القلعة وأحتلتها جانب من عساكره وطلب من علماء الديوان إذاعة خبر الاستيلاء على القلعة وهذا نص ما كتب :

”لا إله إلا الله الملك الحق المبين محمد رسول الله صادق الوعد الأمين . نعرف آل مصر وسائر الأقاليم أن الفرنسيوا حاصروا قلعة العريش من ١٠ رمضان الى ١٧ منه ووقعت مقاومة عظيمة خارج القلعة وكان بها ١٥٠٠ جندي غير من قتل خارجها فاستولى الفرنسيون على القلعة بعد أن أمتوا أهلها وأخذوا ما بها من الذخائر والمؤن الغزيرة“ .

ولما ملكوا العريش كتبوا أوراقا وأرسلوها الى البلاد ونصها : فرمان عام موجه من أمير الجيوش الى أهالي الشام قاطبة . ”بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين من طرف يونا بارت أمير الجيوش الفرنسيوا الى حضرة المفتين والعلماء وكافة أهالي نواحي غزة والرملة وبافا حفظهم الله تعالى بعد السلام نعرفكم أننا حررنا لكم هذه السطور تعلمكم أننا حضرنا في هذا الطرف بقصد طرد المماليك وعسكر الجزائر عنكم والى أى سبب حضور عسكر الجزائر وتعديه على بلاد يافا وغزة التي ما كانت من حكمه والى أى سبب أيضا أرسل عساكره الى قلعة العريش بذلك هم على أراضى مصر فلا شك كان مراده إجراء الحروب معنا ونحن حضرنا لنحاربهم فاما أتم يا أهالي الأطراف المشار اليها فلم نقصد لكم أذية ولا أدنى ضرر فاتم استمروا في محكم ووطنكم مطمئنين ومرتاحين وأخبروا من كان خارجا عن محله ووطنه أن يرجع ويقم في محله ووطنه ومن قبلنا عليكم ثم عليهم الأمان الكافي والحماية التامة ولا أحد يتعرض لكم في مالكم وما تملكه يديكم وقصدنا ان القضاء يلازمون خدمهم ووظائفهم على ما كانوا عليه وعلى الخصوص أن دين الإسلام لم يزل معترا ومعتبرا والجموع عامرة بالصلاة وزيارة المؤمنين أن كل خير يأتي من الله تعالى وهو يعطى النصر لمن يشاء ولا يخفاكم أن جميع ما تأمر به الناس ضدنا فيغدوا باطلا ولا نفع لهم به لأن كل ما نضع به يدينا لا بد عن تمامه بالخير والذي يتظاهر لنا بالحب يفلح والذي يتظاهر بالفساد يهلك ومن كل ما حصل تفهمون جيدا أننا نضع أعداءنا ونعصدهم من يحبنا وعلى الخصوص من كوننا متصفين بالرحمة والشفقة على الفقراء والمساكين“ .

ولما أخذوا غزة أرسلوا طومارا بصورة الواقعة وبصموه نسخه وقرئ بالديوان وألصقوا نسخه المطبوعة بالأسواق وصورته :

”بسم الله الرحمن الرحيم ولا عدوان إلا على الظالمين تخبر أهل مصر وأقاليمها أنه حضر فرمان مكتوب من غزة من حضرة الجنرال اسكندر برتية خطابا إلى حضرة سارى عسكر دوجه ويكل الجيوش بمصر يخبره فيه بأن العساكر الفرنسيوا بانوا اليلة تسع عشرة رمضان في خان يونس وفي فجر تلك اليلة توجهوا سائرين الى ناحية غزة فكشفوا قبل الظهر بساعة عسكر المماليك وعسكر الجزائر جالسين تجاه غزة فتوجه اليهم الجنرال مرارا مع عساكر الفرنسيوا من خيالة ومشاة مراده اغتيال عسكر المماليك وعسكر الجزائر فلما اتبهاوا له فروا هارين ووقع بينه وبين أطراف العساكر بعض مضاربة يسيرة لم يخرج فيها إلا شخصان من الفرنسيوا ومات عسكرى واحد ومات من عسكر المماليك والجزائر ناس قلائل وحين تشاغل سارى عسكر مرارا بالمضاربة والمقاتلة دخل حضرة سارى عسكر كليهر الذي كان حاكما بالاسكندرية وكان ساكن بالازبكية الى بندر غزة وملكها من غير معارض له ووجد فيها حواصل مشحونة بالذخائر من بقسائط وشعير وأربعة قنطار بارود وأثنى عشر

## ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢١٣هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

مدفعا وحاصلا كبيرا مملوا بالخيام الكثيرة وجللا وبمبات مهيئات محضرات كصنعة الافرنج هذا ما وقع للملكهم لغزة وقد أخبرناكم على ما وقع في كيفية ملك العريش سابقا فاستقيموا عباد الله وأرضوا بقضاء الله وتأذبوا في أحكام مولاكم الذي خلقكم وسواكم والسلام ختام .

في ١٩ رمضان قام أمير الجيوش من قلعة العريش الى خان يونس وسارت مقدمات العساكر مع الجنرال كبير الى مدينة غزة ففر عساكر الغز وأحمد باشا الحزار وداهمتهم عساكر الفرنسيات ودخل الجنرال كبير البلد بغير قتال .

وفي اليوم الثاني سير العساكر الى يافا ثم طلبوا تسليم البلد فلم يرضوا وبعد محاربة استولوا عليها وعلى ما بها من مال وأمتعة وتم ذلك يوم عيسد الفطر ومات من عسكر يافا ما يتوف عن ٥٠٠٠ ومن أهالي البلد ٣٠٠٠ غير الأسارى ثم أطلق سبيل الأسارى من أهالي الشام وميز المصريين منهم خصوصا السيد عمر مكرم حيث أرجعه الى مصر وقتل الهواراة الأرتوود وأرسل الى قائمقام بمصر يعرفه عن هذا النصر وأن يوزع الديوان إعلانا بذلك فكتبوا بعد البسملة ما يأتي :

”إن جمهور الفرنسيات تمك بندر يافا من الأقطار الشامية بعد انتقامهم الى غزة في ٢٣ رمضان ووصولهم الى الرملة في ٢٥ منه فاستولوا على ما بها وفي ٢٦ منه حاصروا مدينة يافا من الجهة الشرقية والغربية ودمروها“ .

وفي يوم الخميس غاية شهر رمضان أرسل سر عسكر الفرنسيات الى أهل يافا مكتوبا مع رسول مضمونه :

” لا إله الا الله وحده لا شريك له“

بسم الله الرحمن الرحيم

من حضرة اسكندر كتحدا سر عسكر الفرنسيات الى حاكم مدينة يافا تخبرك أن حضرة السر عسكر الكبير بونابرت أمرنا نعرفك في هذا الخطاب أن سبب حضوره الى هذا الطرف هو إخراج عساكر الحزار فقط من هذه البلدة لأنه تعدى بإرسال عسكره للعريش ومرابطته فيها وهي من إقليم مصر التي أنعم الله بها علينا ولا مناسبة لإقامته بالعريش لأنها ليست من أراضيه وقد تعدى على ملك غيره وتعرفكم يا أهل يافا أن بندركم حاصرنا من جميع أطرافه وجهاته وربطناه بأنواع الحرب والآلات والمدافع والذخيرة والحلل والقناير وفي مقدار ساعتين قلب سوركم ونبتل آلاتكم وحروبيكم ونخبركم بأن حضرة السر عسكر المشار اليه بونابرت لمزيد رحمته وغزير شفقتة بالضعفاء من الرعية خاف عليكم من سطوة عسكر المحاربين وأنهم اذا دخلوا اليكم بالفهر أهلكوكم أجمعين فأمرنا أن نرسل اليكم هذا الخطاب أمانا كافيا لأهل البلد والأغراب ولأجل ذلك أحرضت القنايل والمدافع ساعة واحدة وإني لكم من الناصحين“ .

والحال أنهم جعلوا الجواب قتل الرسول مخالفين للقوانين الحربية والشرعية الحمديية وحالا في الوقت والساعة حاج السر عسكر وأشتد غضبه على الجماعة وأمر بإبتداء ضرب المدافع والقنايل الموجبة التدمير وبعد مضي زمن يسير تعطلت مدافع يافا المقابلة لمدافع المتارين وأقلب عسكر الحزار وأخرق سور يافا ثم أمر السر عسكر بالمحجم عليهم وفي أقل من ساعة ملك البندر والأبراج وأشتد الحرب بينهما تلك الليلة وفي ثاني يوم الجمعة غرة شوال وقع الصفح من السر عسكر ورق قلبه على أهل مصر من الذين كانوا في يافا وأعظامهم الأمان وكذلك أهل دمشق فاستقيموا يا عباد الله ولا تعارضوا في أحكام الله وأعلموا أن الملك لله .

(الإمضاءات) :

الشيخ محمد المهدي

كاتب سر الديوان بمصر

عبد الله الشرفاوي

رئيس الديوان بمصر

السيد خليل البكري

تقي الأشراف

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولما وصل أمير الجيوش الى حيفا سلم أهلها لأمير الجيوش مفتاحها . ووجد بها قاربا به بعض الإنجليز فأسروهم . وفي الخامس من شوال قامت الحرب تجاه عكا أشترك فيها مع عساكر أحمد باشا الجزائر السفن العثمانية والانجليزية وبعد قتال طال أمده وطاعون ذلك معظم العساكر الفرنسية ووصول مكاتيب من أصدقاء أمير الجيوش ينصحونه بسرعة العودة لفرنسا خصوصا وأنه عز على الفرنسية نيل مرامهم وأستحالة تملكها .

وفي شهر ذى القعدة حضر الى مصر الأكثر من عسكر الفرنسيين الذين كانوا بالجهة القبيلة وضربوا في حال رجوعهم بنى عدى بلدة من بلاد الصعيد مشهورة وكان أهلها ممنعين عليهم في دفع المال والكف و يرون في أنفسهم الكثرة والقوة والمنعة فخرجوا عليهم وقتلواهم فملك عليهم الفرنسيين تلا عاليا وضربوا عليهم بالمدافع فالتفوهم وأحرقوا جروهم ثم كبسوا عليهم وأسرفوا في قتلهم ونهبهم وأخذوا شيئا كثيرا وأموالا عظيمة وودائع جسيمة للغز وغيرهم من مساتير أهل البلاد القبيلة لظن منعتهم وكذلك فعلوا بالميمون .

وفي الثاني من شهر ذى الحجة تجمع الكثير من الفرنسيين وذهبوا الى جهة دمنهور وفعلوا بها ما فعلوا في بنى عدى من القتل والنهب لكونهم عصوا عليهم بسبب أنه ورد عليهم رجل مغربي يدعى المهدي يدعو الناس ويحرضهم على الجهاد .

ففي ١١ ذى الحجة من سنة ١٢١٣ عاد أمير الجيوش الى حيفا وحرق ما كان بها من محاصيل القطن ورجع الى يافا وأخذ ما كان بها من الأمتعة والمدافع الكبار ودفنوها في الرمال ثم قام من يافا الى غزة ومنها الى العريش وسار كايبر ببعض العساكر الى دمياط وأمير الجيوش بالباقي الى القاهرة فدخل مصر في ١٠ المحرم سنة ١٢١٤ كما سيذكر فيما بعد وقد مات من الفرنسية من ابتداء دخولهم الديار المصرية حين رجوعهم في الديار الشامية ١٥ ألفا وقتل عددهم ولكن لم يضعف جلدتهم .

وتوفي في هذه السنة الإمام العمدة الفقيه العلامة المحقق الفهامة المتقن المتفنن المتبحر عين أعيان الفضلاء الأزهرية الشيخ أحمد ابن موسى بن أحمد بن محمد البلي العدوي المالكي ولد بنى عدى سنة إحدى وأربعين ومائة وألف وبها نشأ فقرأ القرآن وقدم الجامع الأزهر ولازم الشيخ على الصعيدى ملازمة كلية حتى مهر في العلوم وبهر فضله في الخصوص والعموم وكان له قريحة جيدة وحافظة غريبة يمل في تقريره خلاصة ما ذكره أرباب الحواشي مع حسن سبك والطلبة يكتبون ذلك بين يديه وقد جمع من تقاريره على عدة كتب كان يقرؤها حتى صارت مجلدات وانتفع بها الطلبة انتفاعا عاما ودرس في حياة شيوخه سنين عديدة واشتهر بالفنوح وكان فيه انصاف زائد ومودة ومرورة وتوجه الى الحق ولديه اسرار ومعارف وفوائد وتماثم وعلم تنزيل الأوفاق والوفيق المثني العددي والحرفي وطرائق تنزيهه بالتطويق والمرعات وغير ذلك وولى مشيخة رواق الصاعدة وله مؤلفات منها مسائل كل صلاة بطلت على الإمام وغير ذلك ولم يزل على حاله وافادته وملازمة دروسه حتى توفي في هذه السنة .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وقتل بيدي الفرنسيين بالقلعة لاتهم بالفتنة السابقة العلامة الفاضل الفقيه الشيخ أحمد بن إبراهيم الشرفاوي الشافعي الأزهرى قرأ على والده وتفقه وأنجب ولم يزل ملازماً لدروسه حتى توفي والده فتصدّر للتدريس في محله ولازم مكانه بالأزهر طول النهار يعلّم ويفيد ويفقى على مذهبه .

وقتل بيدي الفرنسيين أيضاً الشيخ الإمام العمدة الفقيه الصالح الفاضل الشيخ عبد الوهاب الشبراوي الشافعي الأزهرى تفقه على أشياخ العصر وحضر دروس الشيخ عبد الله الشبراوي والحفنى البراوي وعطية الأجهورى وغيرهم وتصدّر للاقراء والتدريس والافادة بالجوهريّة وبالمشهد الحسيني يقرأ به كتب الحديث كالبخارى ومسلم وكان حسن الإلقاء سلس التقرير جيد المحافظة جميل السيرة مقبلاً على شأنه ولم يزل ملازماً على حاله حتى اتهم في إثارة الفتنة وقتل بالقلعة شهيداً بيد الفرنسيين في آخر جمادى الأولى من السنة ولم يعلم له قبر .

ومن قتل لاتهمهم بإثارة الفتنة الشاب الصالح والنبه الفاضل الفقيه الشيخ يوسف المصلي الشافعي الأزهرى حفظ القرآن والمتون وحضر دروس أشياخ العصر كالشيخ الصعيدي والبراوي والشيخ عطية الأجهورى والشيخ أحمد العروسي وحضر الكثير على الشيخ محمد المصلي وأنجب وأملى دروساً بجامعة الكردى بسوق اللاله وكان مهذب النفس حلواً للناطقه ولم يزل ملازماً على حاله حتى اتهم في حادثة الفرنسيين وقتل مع من قتل شهيداً بالقلعة .

وقتل بالقلعة في هذه الفتنة العمدة الشهير الشيخ سليمان الجوسقي شيخ طائفة العميان بزوايتهم المعروفة الآن بالشنواي .

وقتل في هذه الفتنة بالقلعة الشيخ اسماعيل البراوي الأجل المفوّه العمدة بن أحمد البراوي الشافعي الأزهرى وهو ابن أختي الشيخ عيسى البراوي الشهير المذكور تصدّر بعد وفاة والده في مكانه .

وفي هذه السنة طلبوا السيد محمد كريم الإسكندري وكل أولياء الأمر في الإسكندرية من قبل الاحتلال الفرنسي الى القاهرة وحبسوه بها بعد أن كان محبوباً في مركب من مراكبهم وطالبوه بأموالهم فجوز عن دفعها وحددوا له اثنتي عشرة ساعة إن لم يحضرها يقتل بعد مضيها فأرسل يستشفع بالمشايخ والسيد أحمد المحروق فحضر اليه بعضهم فترجموا وتداخل عليهم واستغاث وصار يقول لهم اشتروني بأمسالمون وليس لديهم ما يشترونه به وكل إنسان مشغول بنفسه ومتوقع لشيء يصيبه وذلك في مبادئ أمرهم فلما كان قريب الظهر وقد انقضى الأجل أركبوه حماراً واحتاط به عدة من العسكر بأيديهم السيوف المسلوله ويقدمهم طبل يضربون عليه وشقوا به الصليبة الى أن ذهبوا الى الرميلة وكشفوه وربطوه مشلوحاً وضربوا عليه بالبنادق كعادتهم فيمن يقتلونه ثم قطعوا رأسه ورفعوه على نبوت وطافوا بها بجهات الرميلة والمنادى يقول هذا جزاء من يخالف الفرنسيين وكان ذلك في يوم الخميس الخامس عشر من ربيع الأول من هذه السنة .

وفي الخامس من شهر ربيع الأول سنة ١٢١٣ الموافق ثالث عشر مسرى كان وفاة النبل المبارك فأمر صاري عسكر بالاستعداد وتزيين العقبة كالعادة وكذلك زينوا عدة مراكب وغلايين ونادوا على الناس بالخروج الى التزهة في النيل والمقياس والروضة على عادتهم وأرسل صاري عسكر أوراكا الى كتخدا الباشا والقاضي وأرباب الديوان وأصحاب المشورة والمتولين للناصب وغيرهم بالحضور في صحتها وركب صبيهم بموكبه الى نصر قطرة السد وكسروا الجسر حتى جرى الماء في الخليج . أما أهل البلد فلم يخرج منهم أحد تلك الليلة للنتزه في المراكب على العادة سوى النصارى والشوام والقبط والأروام والإفرينج .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية  
(سنة ١٧٩٩ م) (سنة ١٢١٤ هـ)

العالم أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية التجاريق		نهاية الفيضان		التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	مدة الولاية	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر	سنة	شهر
١٠	٢١ المحرم	٢٢ ربيع الأول	الجزال كبير	...	...	...	...	٢٠	٢٣	...	...	١٢١٣	١٧٩٩
...	سنة ١٢١٥	سنة ١٢١٤		...	...	...	...	...	...	...	...	١٢١٤	١٧٩٩

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وهاك ميزانية الحكومة المصرية في سنة ١٢١٣ هـ - ١٧٩٨ م أي أول سنة من سني احتلال الجيش الفرنسي للديار المصرية:

المصروفات		الإيرادات	
	مده أو أنصاف فضة		مده أو أنصاف فضة
نفقات كبار الموظفين	٢٩٣٩٢٤٧	مال المبرى على القرى والأوقاف	٨٠٤٦٠٠٦٨
» الجند	٢٩٨٧٢٦٥٧	» » الإيرادات	١٠٨٧٠٧٧٣
» مختلفه	٢٦٥٣٥٨٥	» » الصنائع والمأكولات	٢٢٨١١٨٠٥
» العلماء والتعليم ووقفات	٨٤٣٨٩٩٤	» » الجاجم	٢٥٠٩٠٨١
» رجال الدين والجوامع ونحوها	١٣٨٩٢١٣٩		
» الحج	٤٢٠٧١٦٥٤		
» ترميم القلاع بالقاهرة	٣٠٠٠٠٠٠		
» ترميم القلاع ببقية بلاد القطر	١٥٠٠٠٠٠		
» أمان سكر وسلاخه	٢٠٠٠٠٠٠		
نفقات أمر بأمرها شيخ البلد	٢٧٨٣٤٥١		
	١٠٩١٥١٧٢٧	رباعتار أن كل ٢٨٠٣٥ نصفًا يعادل فرنك واحدًا فتكون جملة الإيراد ٤٧٤٧٩٩٩٩ من الفرنكات أي ١٥٨٧٢٤ جنيهات مصرية و٥٢٨ مليًا.	١١٦٦٥١٧٢٧

مده أو أنصاف نصف فضة ٧٥٠٠٠٠٠ وهي تعادل ٢٦ مليون جنيه مصري وكانت زيادة الإيرادات عن المصروفات هي ١٠٢٠٥ وهو الذي كان يرسل في كل سنة للاستانة .

١٢١٤ هجرية - وقال الجبرتي إنه في الثاني عشر من شهر المحرم طلبوا من طوائف النصارى دراهم سلفه مقدارها مائة وعشرون ألف ريال وكان هذا عقب عودة بونابرت من حصار عكا وقرروا على زوجات حسن بك الجداوى الذى التف على مراد بك وقائل الفرنسييس معه مبلغ ثلاثة آلاف فرانسه .

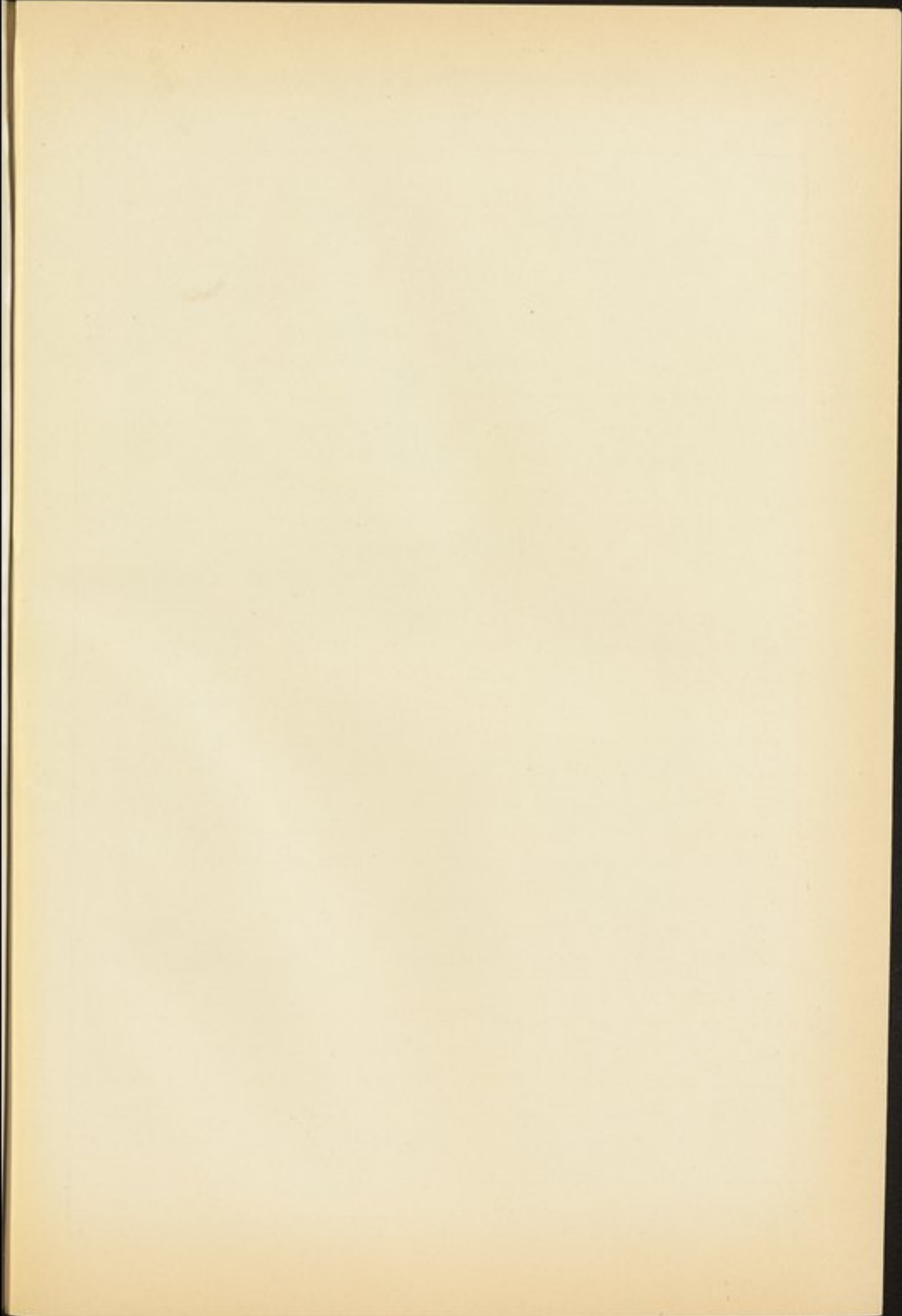
وفي التاسع عشر من المحرم كتبوا أوراقا وطبعوها وألصقوها بالأسواق بعد أن رجعوا من الشام واستقروا (وصورتها) :

”من محفل الديوان الخصوصي بمحروسة مصر خطابا لأقاليم مصر الشرقية والغربية والمنوفية والقليوبية والبحيرة والنصيحة من الأيمان . قال تعالى في محكم القرآن : (ولا تطيعوا الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون) فعلى العاقل أن يتدبر في الأمور قبل أن يقع المكثون (ولا تطيعوا أمر المفسرين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون)“





الجنرال كليبر



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في المحظور نخبكم مباشر المؤمنين انكم لا تسمعوا كلام الكاذبين فتصبجوا على ما فعلتم نادمين وقد حضر الى محروسة مصر الحمية أمير الجيوش الفرنسية حضرة بونايرته محب الملة المحمدية . ونزل بمسكه في العادلية سليما من العطب والاستقام ودخل الى مصر من باب النصر يوم الجمعة في موكب عظيم وشك جليل نفيم وصحبه العلماء والوجاقات السلطانية وأرباب الأقاليم الديوانية وأعيان التجار المصرية وكان يوما عظيما مشهودا وخرجت أهل مصر لملاقاته فوجدوه هو الأمير الأول بذاته وصفاته وظهر لحاله أن الناس يكذبون عليه شرح الله صدره للإسلام والذي أشاع عنه الأخبار الكاذبة العريان الفاجرة والغز الحاربة ومرادهم بهذه الإشاعة هلاك الرعية وتدمير أهل الملة الإسلامية وتعطيل الأموال الديوانية لايجبون راحة العبيد وقد أزال الله دولتهم من شدة ظلمهم إن بطش ربك لشديد وقد بلغنا أن الأتقي توجه الى الشرقية مع بعض المجرمين من عربان بل والعيادة الفجرة المفسدين يسعون في الأرض بالفساد وينهبون أموال المسلمين إن ربك بالمرصاد ويقررون على الفلاحين بالملكاتب الكاذبة ويدعون أن عساكر السلطان حاضرة والحال أنها ليست بمحاضرة فلا أصل لهذا الخبر ولا صحة لهذا الأثر وإنما مرادهم وقوع الناس في الهلاك والضرر مثل ما كان يفعل إبراهيم بك في غزة حيث كان يرسل فرمانات بالكذب والبهتان ويدعى أنها من طرف السلطان ويصدقها أهل الارياق خسفاء العقول ولا يقرءون العواقب فيقعون في المصائب وأهل الصعيد طردوا الغز من بلادهم خوفا على أنفسهم وهلاك عيالهم وأولادهم فإن المجرم يؤخذ مع الحيران وقد غضب الله على الظلمة ونعوذ بالله من غضب الديان فكان أهل الصعيد أحسن عقلا من أهل بحرى بسبب هذا الرأي السديد ونخبكم أن أحمد باشا الجزائر سموه بهذا الاسم لكثرة قتله الأتقى ولا يفرق بين الأخيار والأشرار وقد جمع الطموش الكثير من العسكر والغز والعرب وأسافل العشيرة وكان مراده الاستيلاء على مصر وأفانيتها وأحبوا اجتماعهم عليه لأجل أخذ أموالها وهتك حرمتها ولكن لم تساعده الأقدار والله يفعل ما يشاء ويختار وقد كان أرسل بعض هذه العساكر الى قلعة العريش ومراده أن يصل الى قطيا فتوجه حضرة سارى عسكر أمير الجيوش الفرنسية وكسر عسكر الجزائر الذين كانوا في العريش ونادوا بالفرار والفرار بعد ما حصل بعسكرهم القتل والدمار وكانوا نحو ثلاثة آلاف وملك قلعة العريش وأخذ غزة وهرب من كان فيها وفروا ولما دخل غزة نادى في رعيته بالآمان وأمر بإقامة الشعائر الإسلامية وإكرام العلماء والتجار والأعيان ثم انتقل الى الرملة وأخذ ما فيها من بقايا وأرز وشعير وقرب أكثر من ألفين قرية بجار كان قد جهزها الجزائر لذهابها الى مصر ثم توجه الى يافا وحاصرها ثلاثة أيام ثم أخذها وأخذ ما فيها من ذخائر الجزائر بالتسام ومن نحوسات أهلها أنهم لم يرضوا بأمانه ولم يدخلوا تحت طاعته وإحسانه فدور فيهم السيف من شدة غيظه وقوة بأسه وسلطانه وقتل منهم نحو أربعة آلاف أو يزيدون بعد ما هدم سورها وأكرم من كان بها من أهل مصر وأطعمهم وكساهم وجهزهم في المراكب الى مصر وخفرهم بمسكه خوفا عليهم من العربان وأجزل عطاياهم وكان في يافا نحو خمسة آلاف من عسكر الجزائر هلكوا جميعا وبعضهم ما نجاه الا الفرار ثم توجه من يافا الى جبل نابلس فكسر من كان فيه من العساكر بمكان يقال له فاقوم وحرقت خمسة بلاد من بلادهم وما قدر كان ثم أحرب سور عكا وهدم قلعة الجزائر التي كانت حصينة لم يبق فيها حجر على حجر حتى إنه يقال كان هناك مدينة . وقد كان بنى حصارها وشيد بيوتها في نحو عشرين من السنين وظلم في بنيانها عباد الله وهكذا عاقبة بنيان الظالمين ولما توجه الى أهل بلاد الجزائر من كل ناحية كسرهم كسرة شديعة فهل ترى لهم من باقية نزل عليهم كصعقة من السماء ثم توجه راجعا الى مصر المحروسة لأجل شيتين :

(الأول) أنه وعدنا برجوعه إلينا بعد أربعة أشهر والوعد عند الحزدين .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(السبب الثاني) أنه بلغه أن بعض المفسدين من الغز والعربان يحزكون في غيابة الفتن والشورور في بعض الأقاليم والبلدان فلما حضر سكنت الفتنة وزالت الأشرار والفجرة من الرعية وحبه لمصر وإقليمها شيء عجيب ورغبته في الخير لأهلها ونيلها بفكره وتدييره المصيب ويرغب أن يعمل فيها أحسن التحف والصناعة ولما حضر من الشام أحضر معه جملة من الأسارى من خاص وعام وجملة مدافع وبيارق اغتنمها في الحروب من الأعداء والأخصام فالويل كل الويل لمن عداه والخير كل الخير لمن والاه فساموا بإعباد الله وارضوا بتقدير الله وامتثلوا لأحكام الله ولا تسعوا في سفك دماكم وهتك عيالكم ولا تشبهوا في نهب أموالكم ولا تسمعوا كلام الغز الهربانيين الكاذبين ولا تقولوا إن في الفتنة إعلاء كلمة الدين حاشا الله لم يكن فيها إلا الخذلان وقتل الأنفس وذل أمة النبي عليه الصلاة والسلام والغز والعربان يطعمونكم ويفرونكم لأجل أن يضروكم فينهبوكم وإذا كانوا في بلد وقدمت عليهم الفرنسييس فزوا هارين منهم كأنهم جند إبليس . ولما حضر سارى عسكر الى مصر أخبر أهل الديوان من خاص وعام أنه يجب دين الإسلام ويعظم النبي عليه الصلاة والسلام ويحترم القرآن ويقرأ منه كل يوم باتقان وأمر بإقامة شعائر المساجد الإسلامية وإجراء خيرات الأوقاف السلطانية وأعطى عوائد الوجاقية وسعى في حصوله أقوات الرعية فانظروا هذه الألطاف والمزية ببركة نبينا أشرف البهية وعرفنا أن مراده أن يبنى لنا مسجدا عظيما بمصر لانظير له في الأقطار وأنه يدخل في دين النبي المختار عليه أفضل الصلاة وأتم السلام" (اتمى بحروفه) . (البرقي)

(وفي ليلة ثانی عشرینة) قبض على ملا زاده ابن قاضى العسكر ونهبوا بعضا من ثيابه وكتبه وطلعوا به الى القلعة فانزع عليه عياله وحريمه ووالدته وفي صباحها اجتمع أر باب الديوان بناء على أمر كبير الفرنسييس وكلفوا بانتخاب قاض يكون من علماء مصر كما كان الأمر مدة سلاطين مصر فوقع الاختيار للقرعة على الشيخ أحمد العريشى فألبسه سارى عسكر فزوة ممثنه وتوجه بموكب للحكمة الكبرى بين القصرين وفي ثانی يوم أفرج عن ابن القاضى ونزل الى منزله وصحبته أر باب الديوان والاغا ومشوا معه في وسط المدينة ليراه الناس ويبطل القيل والقال لان والده رافق كتبخدا الباشا وخرج معه .

وفي اليوم المذكور كتبوا أوراقا وطلعوا منها نسخا وألصقوها بالأسواق وصورتها : "جواب الى محفل الديوان من حضرة سارى عسكر الكبير بونا برته أمير الجيوش الفرنسياوية بحب أهل الملة المحمدية خطابا الى السادات العلماء أنه وصل لنا مکتوبكم من شأن القاضى نخبركم أن القاضى لم أعزله وإنما هو هرب من إقليم مصر وترك أهله وأولاده وخان صحبته من المعروف والاحسان الذى فعلناه معه وكنت استحسننت أن ابنه يكون عوضا عنه في محل الحكم في مدة غيبته ويحكم بدله ولم يكن ابنه قاضيا متوليا للأحكام على الدوام لأنه صغير السن ليس هو أهلا للقضاء فعلمتم أن محل حكم الشريعة خال الآن من قاض شرعى يحكم بالشريعة واعلموا انى لا أحب مصر خالية من حاكم شرعى يحكم بين المؤمنين فاستحسننت أن يجتمع علماء المسلمين ويختاروا بانفاقهم قاضيا شرعيا من علماء مصر وعقلائهم لأجل موافقة القرآن العظيم باتباع سبيل المؤمنين وكذلك مرادى أن حضرة الشيخ العريشى الذى اخترتموه جميعا أن يكون لابسا من عندى وجالسا في المحكمة وهكذا كان فعل الخلفاء في العصر الأول باختيار جميع المؤمنين وأخبركم انى تلقيت ابن القاضى بالحبية والاكرام لما حضرلى وقابلنى ولم أزل لهذا الوقت أكرمه ولم أحب أن يضره أحد حكم أماننا له ولما رفعناه الى القلعة لم نرد ضرره بل رفعناه مكرما مثل ما يكون في بيته بالراحة والاكرام وسبب ما رفعناه الى القلعة سكون الفتن والاصلاح بين الناس وبعد لبس القاضى الحديد وجلوسه في محل الحكم مرادى أن أطلق ابن القاضى وأزله من القلعة وأرد له كامل تعلقاته وأطلق سبيله دو وعباله يتوجهون حيث أرادوا باختبارهم لأنه في أمانى ويحت حمايتى وأعرف أن أباه ما كان يكرهنى ولكنه ذهب عقله وفسد رأيه وأتم يا أهل الديوان ستمدون الناس الى الصواب والنور من جنابكم لأهل العقول وعرفوا أهل مصر أنه قضت وفرغت دولة العثملى من أقاليم مصر وبطلت

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣١٤ هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أحكامها منها وأخبرهم أن حكم المشمل أشدّ تعبا من حكم الملوك وأكثر ظلما والعاقل يعرف أن علماء مصر لهم عقل وتدير وكفاية وأهلية لأحكام الشرعية يصلحون للقضاء أكثر من غيرهم في سائر الأقاليم وأتم يا أهل الديوان عرفوني عن المناقذين المخالفين أخرج من حقهم لأن الله تعالى أعطاني القوة العظيمة لأجل ما أعاقبهم فإن سيفنا طويل ليس فيه ضعف ومرادى أن تعرفوا أهل مصر أن قصدي بكل قلبي حصول الخير والسعادة لهم مثل ما هو بحر النيل أفضل الأنهار وأسعدا كذلك أهل مصر يكونون أسعد الخلائق أجمعين بأذن رب العالمين والسلام" (انتهى) . (الجزء)

(وفي تلك الليلة) قتلوا شخصين أحدهما على جاويز ركن الرياسة الذي طاف بالاسكندرية عند حضور الفرنسيين والثاني قبطان آخر فلم يزالا بمصر يحبسونهما أياما ثم يطلقونهما وأخيرا قتلوهما (وفي صبيحة ذلك اليوم) قتلوا شخصين من الأتراك أيضا بالرملة وفي تاسع عشره قبضوا على حسن كاشف وأبي كلثوم وتاجر من تجار خان الخليلي مملوك الدالي إبراهيم فسجنوهم بالقلعة فشجع الشيخ السادات في حسين التاجر فأطلقوه على خمسة آلاف فرنسا .

وفي الخامس من شهر صفر قتل عبد الله أغا أمير يافا وكان أخذ أسيرا وحبس ثم قتل وفيه قتل أيضا يوسف شوريجي أبو كلثوم ورفيقه حسن كاشف .

وفيه أحضروا أربعة عشر مملوكا أسرى من اللاحقين بمراد بك بالبحيرة وأصعدوهم إلى القلعة وقتلوا منهم في ثاني ليلة أشخاصا . وفي تاسعة أحضروا أيضا ستة أشخاص من المماليك وأصعدوهم إلى القلعة . وفي ذلك اليوم قتلوا أيضا نحو عشرة من الأسرى المحابيس .

وفي عاشره عدى سارى عسكرا إلى بر البحيرة وتبعته العساكر وضربوا نجع البطران ودهشور بسبب نزول مراد بك عندهم .

وفي ١٢ صفر وصل إلى علم أمير الجيوش أن العمارة العثمانية وعدتها ٨٠ مركبا ظهرت في نجر الاسكندرية فكلف قواد جيوشه بأن يقابلوه بالرحمانية وعند وصوله إليها علم بامتلاك المراد بك العثمانية لقلعة أبي قير وهروب الفرنسيين منها وأن العساكر العثمانية خرجت إلى البر وبنوا بمساعدة الانجليز متاريس ووضعوا فوقها المدافع الجبار وشاركهم في ذلك الفلاحون والعربان وآتبعهم المسلمون بقدوم عسكرا الترك .

وفي سادس عشر وصل إلى قلعة أبي قير السيد مصطفى باشا وصحبه الخواجه عثمان فضربوا على القلعة وقتلوا من بها من الفرنسيين وملكوها وأسروا من بقى بها والخواجه عثمان هو الذي كان متوليا إمارة رشيد من طرف صالح بك .

وخشى أمير الجيوش من قيام العامة بمصر وغيرها فأرسل الفرمان الآتي صورته إلى رؤساء الديوان :

من حضرة سرى عسكرا أمير الجيوش الكبير بونابرت خطابا إلى ديوان مصر المحروسة وهذا نصه :

"لا إله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم نخب محفل علماء الديوان بمصر المنتخب من أحسنهم وأكملهم في العقل والتدبير عليهم سلام الله ورحمته وبركاته .

بعد مزيد السلام عليكم وكثرة الأشواق إليكم نخبركم يا أهل الديوان المكرمين أننا وضعنا جماعة من عسكرا بجبل الطران وبعد ذلك سرنا إلى إقليم البحيرة لأجل ما نرد راحة الرعايا المساكين ونقاصص أعداءنا المخاربيين وقد وصلنا بالسلامة إلى الرحمانية وعفونا عفوا عموميا عن كل أهل البحيرة حتى صار أهل الأقاليم في راحة تامة ونعمة عامة وسكنت الفتنة وأطمأنت

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ثم تخبركم أنه وصل ٨٠ مركبا صفارا وبارا حتى ظهرها بشفر الاسكندرية وقصدوا أن يدخلوها فلم يمكنهم الدخول لكثرة التعب وكلل المدافع النازلة عليهم فرحلوا عنها وتوجهوا الى ناحية ابي قير وأبتدوا يتزلون في بر ابي قير وأنا الآن تركتهم وقصدى أنهم يتكاملوا الجميع في البر وأنزل عليهم وأقبل من لا يطيع وأخلى في الحياة الطائعين وآتيكم بهم محبوسين لأجل أن يكون في ذلك شأن عظيم في مدينة مصر والسبب في مجي هذه العمارة الى هذا الطرف العثم بالاجتماع على المسالك والعربان لأجل نهب البلاد ونهب الأقليم المصرى وفي هذه العمارة خاف كثير من المسكوف الافرنج الذين كراهتهم ظاهرة لكل من كان موثدا لله وعداوتهم واضحة لمن كان يؤمن برسول الله يكرهون الاسلام ولا يحترمون القرآن وهم نظرا الى كفرهم في معتقدهم يعملون الآلهة ثلاثة وأن الله ثالث تلك الثلاثة تعالى الله عن الشرك ولكن عن قريب يظهر لهم أن الثلاثة لا تعطى القوة وأن كثرة الآلهة لا تنفع لأنها باطلة بل إن الله الواحد هو الذى يعطى النصره لمن يوحده وهو الرحمن الرحيم المساعد الأمين المبين المقوى للعاديين الموحدين المبعث المسحق رأى الفاسدين المشركين وقد سبق في علمه القديم وقضائه العظيم وتقديره المستقيم أنه أعطانى هذا الإقليم العظيم وقدر وحكم بحضورى الى مصر لأجل تغيير الأمور الفاسدة وأنواع الظلم وتبديل ذلك بالعدل والراحة مع صلاح الحكم وبرهان قدرته العظيمة ووحدانته المستقيمة أنه لم يقدر الذين يعتقدون أن الله ثلاثة قوة مثل قوتنا لأنهم ما قدروا أن يعملوا الذى عملناه ونحرم المعتقدون بوحدانية الله ويعرف أنه العزيز القادر القوى الفاهر المدبر الكائنات المحيط علمه بالسماويات والأرضيات والقائم بأمور المخلوقات هذا ما في الآيات والكتب المسترلات وتخبركم بالمسلمين ان كانوا صحتهم يكونوا من المغضوبين لمخالفتهم لوصية النبي عليه أفضل السلام بسبب آتفاقهم مع الخارجين الكفرة التام لأن أعداء الاسلام لا ينصرون الاسلام ويأويل لمن كانت نصرته في أعداء الله يكون المنتصر كافرا او يكون مسلما فهو لاء ساقهم التقدير الى الهلاك والتدمير وكيف المسلم أن يتزل في مركب تحت يرق الصليب ويسمع في حق الله الواحد الأحد الفرد الصمد من الكفار كل يوم كلام تجديف واحتقار ولا شك أن هذا المسلم في هذا الحال أقبح من الكافر الأصلي في الضلال .

زيد منكم يا أهل الديوان أن تخبروا بهذا الخبر جميع القرى والبلدان لأجل أن يمنع أهل الفساد من الفتنة بين الرعية في سائر الأقاليم المصرية لأن البلد التى يحصل فيها الشر يحصل لهم الضرر والقصاص وانصحوهم لحفظ أنفسهم من الهلاك خوفا عليهم أن يفعل فيهم مثل ما فعلنا في أهل دمنهور وغيره من البلاد والشروع بسبب سلوكهم مسالك قبيحة فاصصانهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بحريرا في الرحمانية يوم الأحد ١٧ صفر سنة ١٢١٤ هـ طبع بمطبعة الفرنساوية العربية . (قولاً التركى الأرنى)

ثم إن أمير الجيوش سار من الرحمانية قاصدا قلعة ابي قير بعد تكامل جيشه ويجرد وصوله اليها ظهر جيشه على الجيش العثمانى في ٢٤ صفر سنة ١٢١٤ وأمر الوزير مصطفى كوسا باشا وولده والخواجه عثمان حاكم مدينة رشيد أيام الغز وكان التجا الى القسطنطينية عند حضور الفرنساوية . (قولاً الأرنى)

وبعد ذلك عاد أمير الجيوش بجيوشه الى الرحمانية وأرسل الخواجه عثمان الى رشيد وأمر بقتله هناك بعد أن استصدر فتوى من جميع الأعيان بأنه كان ظالما .

وفي ٥ ربيع الأول حضر أمير الجيوش الى مصر وصحبته الوزير مصطفى باشا وولده لحضرت اليه جميع الحكام والأعيان وغيرهم لتبئته فرأى سيماء الحزن بادية عليهم فقال لهم أراكم تفتنون من أنتصارى وقد خاطبتكم مرارا بأنى مسلم موحد وأعظم النبي محمدا وأود المسلمين وأتم الى الآن غير مصدقين وقد ظنتم أن خطابى هذا اليكم خشية منكم مع أنكم شاهدتم بأعينكم

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤ هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وسمعتم بأذانكم قوة بطشي وأقتداري وحققتم فتوحاتي وأنتصاري فقولوا لكم إني أحب النبي محمدا ذلك لأنه بطل مثل وظهوره مثل ظهوري بل أنا أعظم منه إذ أني غزوت أكثر منه وأمامي غزوات غزيرة وانتصارات كثيرة سوف تسمعونها بأذانكم وتشاهدونها بأعينكم فلو كنتم عرفتموني لكنتم عيتموني وسوف يأتيكم زمان به تذلون وعلى ما فعلتم تتدمون وعلى أيامنا تتحصرون وتبكون فأنا قد بغضت النصارى ولاشيت ديانتهم وهدمت معابدهم وقتلت كهنتهم وكسرت صلبانهم . ومع ذلك أراهم يفرحون لفرحي ويحزنون لحزفي فهل تريدون أن أرجع نصرانيا ثانياً فإذا رجعت فلا ترون في رجوعي فائدة فدعوا عنكم هذه الأحوال وأمثلوا لأمر الله المتعال وكونوا فرحين مطمئنين ليحصل لكم النجاح والصلاح وقد نهتكم مرارا عديدة ونصحتكم نصائح مفيدة فإن كنتم تعرفونها وتذكرونها تريحوا وتنجوا وإن كنتم رفضتموها تحسروا وتندموا .

فانصرف العلماء منذهلين ولم يقدر أحد منهم على جواب . (قولوا الأرنؤ)

وبعد أن عين لمصطفى باشا وولده التفقات اللازمة لم أخذ يكتب الدولة بواسطة مصطفى باشا المومى اليه راجيا منها السماح بإقامة الفرنساوية في مصر وأن يكونوا طامعين لأوامرها وتستمر الخطبة والسكة (العملة) كما هي ويسير الحج كعادته وتدفع الأموال المعتادة للجزينة . (قولوا الأرنؤ)

وفي يوم الاثنين رابع عشر ربيع الأول الموافق لتاسع مسرى كان وفاء النيل المبارك .

وفي ١٥ ربيع الأول طلبوا من كل طاحون من الطواحين فرسا .

وفي ١٦ ربيع الأول ركب بعسكره الخاص مظهرا أنه يريد الطواف على الأقاليم لتطمئن الرعية فقصد مدينة منوف وأنتقل منها الى الاسكندرية وهي له ثلاث مراكب شحنها بعدة صناديق مملوءة بالجوهر الثينة والأسلحة والأمتعة وعدة من المسالك الصغار ثم صنع وليمة الى الجفرال سميت سرى عسكر الانجليز وكان توجهه بمراكبه الى اتجاه الاسكندرية بعد رفع الحصار عن الجزائر وقدم له هدايا جزيلة وطلب منه أن يأذن له بإرسال ثلاث مراكب صغار الى فرنسا فأذن له بذلك .

وبعد رجوع الجفرال سميت الى مراكبه نزل بونابرتة في تلك المراكب بمن معه وخرج من البوغاز . في الحادى والعشرين من شهر ربيع الأول

فلما بلغ الجفرال سميت نانى يوم خبر مسيره عظم عليه ذلك الأمر وأقنع بمراكبه في طلبه فلم يدركه ووصل الى مدينة باريز . وكانت مدة إقامته في الديار المصرية ١٤ شهرا . (قولوا الأرنؤ)

وفي ٢٦ ربيع الأول كتبوا أوراقا وألصقوها بالأسواق أن الناس يذهبون يوم التاسع والعشرين ليحضروا سوق الخيل ويشتروا ما أحبوا من الخيل التي كانت أخذت من خيل الطواحين من منتصف الشهر .

وألصقوا أوراقا أيضا مضمونها بأن كل من كان عليه مال ميرى ملزوم بغلاقه ومن لم يغلق ما عليه بعد مضى عشرين يوما عوقب .

وفي سابع عشره كتبوا أوراقا أيضا مضمونها انقضاء سنة مؤجرات أفلام المكوث ومن أراد استئجار شيء من ذلك فليحضر الى الديوان ويأخذ ما يريد بالمزاد .

وفي الثامن والعشرين من الشهر المذكور ورد من بونابرتة سارى عسكر الفرنساوية كتاب من الاسكندرية خطاها لأهل مصر مضمونه أنه سافر يوم الجمعة الحادى والعشرين من الشهر المذكور الى بلاد الفرنساوية لأجل راحة أهل مصر وتسليك

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤ هـ)

## احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

البحر فيغيب نحو ثلاثة أشهر ويقدم مع عساكره فانه بلغه خروج عمارتهم ليصفو له ملك مصر ويقطع دابر المفسدين وأن المولى على أهل مصر وعلى رئاسة الفرنسيات جميعا كليبر سارى عسكر دمياط فتحير الناس وتعجبوا في كيفية سفره وزوله البحر مع وجود مراكب الانجليز ووقوفهم بالثغر .

وفي التاسع والعشرين قدم سارى العسكر كليبر فضربت لتدومه المدافع من جميع القلاع وأقام في بيت الألفى بالأزبكية الذى كان سكنا لبونابرت .

وفي ربيع الثانى طلب كليبر من نصارى القبط مائة وخمسين ألف ريال فرنسه في مقابلة بواق سنة اثنتى عشرة ومائتين وألف وشرعوا في التحصيل .

وفي مستهل شهر رجب من هذه السنة تواترت الأخبار بوصول الوزير الأعظم يوسف باشا الى الديار الشامية وصحبته نصوح باشا وعثمان أغا كئندا الدولة وحسين أغا نزله أمين ومصطفى افندى الدقتردار وباقي رجال الدولة فضرىوا على أهلها الضرائب العظيمة وجبوا الأموال وتجاوزوا الحد في قتل الأنفس بسبب استخلاصها .

ولما أناب الجنرال كليبر عنه على رئاسة العساكر الفرنسيات جميعا ووعده بارسال الامداد اليه بعد وصوله كما كتب للجنرال روكه بأن يكون مهتما بأموريته وأن يعلم أهل الديوان لأن يوزعوا الأعلام على الرعية .

كتب أيضا الى جميع الجنرالية يعزفهم كيف يتدبرون بعد غيابه بحفظ البلاد واعدا إياهم برجوعه اليهم بالعساكر بعد أربعة أشهر فان أبطأ عليهم بعد ذلك فلهم أن يساموا الملكة للاسلام بالصلح عن يد الانجليز ويعودوا الى باريس .

وحضر الجنرال كليبر من دمياط وجلس على تخت القاهرة كما سبق بيانه وغصص الكتابات التي تركها له بونابرت وعلم ما أشتمت عليه الخطابات التي أرسلت الى الدولة العثمانية عن يد مصطفى باشا فتداول معه في أمر الصلح . (قولوا الأرنى)

وأنشتر الخبر بخروج الصدر الأعظم يوسف باشا ضيا من القسطنطينية بالعساكر لاستخلاص البلاد المصرية من الفرنسيات فوصلت الكتابات للجنرال كليبر من الصدر الأعظم عن يد مصطفى باشا وكان خروجه من القسطنطينية في ربيع الأول سنة ١٢١٤

وقد كانت حالة البلاد المصرية في مدة الجنرال كليبر هادئة مطمئنة لأنه كان ميالا الى الهدوء والسكون والتتعم وأبقى جميع ما كان نظمه بونابرت في الديار المصرية بدون تغيير .

وعين الجنرال ورديه حاكما بدمياط بدلا من الجنرال كليبر .

وفي غضون ذلك وصل نحو ٥٠ مركبا من مراكب الدولة العثمانية الى ثغر دمياط حاملة للعساكر وبعض مراكب الانجليز التي كانت ببوغاز الاسكندرية صحبة مصطفى باشا كوسا وبقية عساكره وبوصولها خرجت منها العساكر ليلا الى العزبة وبنوا المتاريس . (قولوا الأرنى)

ولما بلغ الجنرال ورديه ذلك سارع بالذهاب اليها ومعه خمسمائة من جنده ودارت رحى الحرب بينهما فكان النصر حليفه فأسر من الجوش العثمانى ثمانمائة جندى وقائدها الذى كان مجروحا جرحا بليغا . فأمر الحكاء بمداواته

وأحاط الجنرال ورديه الأمير كليبر بما تم فلامه على تسرعه وكان يرى أوفقية إمهالم حتى تنزل جميع العساكر التي بالمراكب وهناك يصلهم نارا حامية .



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وعند وصول الصدر الأعظم في مستهل شهر رجب ابتدأت المراسلات من أمير الجيوش الفرنسية بالصلح والأمن وكان الوساطة في ذلك مصطفى باشا كوسا فقدم الوزير عقد الصلح القاضي بأن يستلم مملكة مصر وتخرج العساكر الفرنسية منها .

وقبل وصول الصدر الأعظم الى العريش أرسل خطابا الى جمهور فرنساوية باستدعاء رجلين من رؤسائهم ليتشاور معهم على أمر يكون فيه المصلحة للفريقين فأوفدوا اليه بوسليك رئيس الكتائب وديزه ساري عسكر الصعيد فترلوا في البحر على دمياط .

ولما علم أمير الجيوش عدم قبول الدولة العثمانية إقامتهم بالديار المصرية أحضر الجنرال ديزا من الصعيد وباقي الجنرالات وقص عليهم الأمر فرأى من أغلبهم الميل الى السفر لعدم وصول الإمدادات التي وعدهم بها بونايرت مع مضي الأجل المحدود لها فتقرر مواقعة المخاربة بشروط الصلح وأن يكون مصطفى باشا كوسا الوساطة بين الجنرال كليبر والوزير الأعظم .

ثم تداخل في الأمر الجنرال سمث سري عسكر الانجليز واستقر الأمر على إرسال اثنين من طرف الوزير الأعظم بصفة مندوبين ومثلهما من طرف الجنرال كليبر وأن يتقابلا الجميع في حدود العريش للمفاوضة في أمر الصلح والنظر في الشروط المقدمة من الفرنسية بين فأرسل الوزير الأعظم مصطفى افندي الدفتدار ومصطفى افندي رئيس الديوان وأرسل الجنرال كليبر الجنرال ديزا والقوميسار بوسلينج .

ولما تواترت أخبار الصلح وكانت بعض عساكر الجيش العثماني معسكة بالقرب من قلعة العريش التي لم يكن بها ثلثمائة من الجنود الفرنسية وقائدهم الجنرال غزال فأختلطت عساكر الفريقين ببعضهما اختلاط المحبة والوداد .

ودعى الجنرال مصطفى باشا أرناؤوط لوليمة عظيمة وحضر الباشا بعد أن أوعز الى عساكره بالهجوم على القلعة حينما يدخلها ففعلوا ما أمرهم به ودار القتال بينهم وكان ذلك حوالى منتصف شهر رجب .

ولما رأت الجنود الفرنسية ذلك سارع أحدهم الى جبخانة البارود وألقى فيها النار فاحترق عدد وافر من الجيشين ومات مصطفى باشا ولم يبق من الجيش الفرنسي سوى مائة جندي قبضت عليهم العساكر العثمانية .

ولما بلغ أمر هذه الحادثة أمير الجيوش كليبر جهز في أوائل شعبان قوة وسار بها الى بلديس فوجد أن معظم العساكر لا تميل الى الحرب وتواردت اليه الأخبار كذلك من قواد الجيوش بدمياط والاسكندرية أن معظم جيوشهم على هذه الفكرة . رأى من الحكمة أن أختار سبيل الصلح والتسليم .

وكانت كل مساعي الوزير الأعظم موجهة لإخراج الجيش الفرنسي من غير حرب ولا قتال محافظة على عدم خراب البلاد وقد كان كل من الفريقين متفقا على ذلك فابتدأت المفاوضات في عقد الصلح ودونت شروطه على أساس تسليم الديار المصرية لدولة آل عثمان .

وفي اثنين وعشرين من شهر شعبان حضر المندوبون الى الصالحية ومعهما من طرف العثمانيين رئيس الكتائب والدفتدار لتقرير الصلح الذي جنح اليه كل من الطرفين حقا للدماء وقد كان وتم تحرير عقد الصلح المشتمل على اثنين وعشرين شرطا وطبعت في طومار كبير .

وصورته بما فيه من الفصول والشروط بالحرف الواحد ما عدا ترجمة الأسطر التي باللغة الفرنسية وهذه صورته الشروط الواقعة بخلو مصر ما بين حضرة الجنرال ديزه متفرقة وحضرة بوسلينج مدير الحدود العام تواب سري العسكر العام كليبر المفوضين بكامل السلطان وجناب سامي المقام مصطفى رشيد افندي دفتدار ومصطفى راسيسه افندي رئيس كتاب الوكلاء المفوضين

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣١٤هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بكمال السلطان عن جناب حضرة الوزير سامي المقام إن لجيش الفرنساوي بمصر عند ما قصد إن يوضح ما في نفسه من وفور الشوق لحقن الدماء ويرى نهاية الحصار المضر الذي قد حصل ما بين المشيخة الفرنساوية والباب العالي فقد ارتضى أن يسلم بخلو الإقليم المصري بحسب هذه الشروط الآتية ذكرها يأمل أنه بهذا التسليم يمكن أن يتجه ذلك إلى الصلح العام في بلاد المغرب قاطبة وقد سبق ذكر ذلك تقلا عن تقولا التركي الأرمني والجبرتي .

#### الشرط الأول

إن الجيش الفرنساوي يلزمه أن يتنحى بالأسلحة والعرال بالأمتعة إلى الاسكندرية ورشيد وأبي قير لأجل أن يتوجه وينتقل بالمراكب إلى فرنسا إن كان ذلك في مراكبهم الخاص بهم أم في تلك التي يقتضى للباب العالي أن يقدمها لهم بقدر الكفاية ولأجل تجهيز المراكب المذكورة بأقرب نوال فقد وقع الاتفاق من بعد مضي شهر واحد من تقرير هذه الشروط يتوجه إلى قلعة اسكندرية نائب من قبل الباب العالي بصحبتة خمسون نفرا .

#### الشرط الثاني

فلا بد عن المهلة وتوقيف الحرب بمدة ثلاثة أشهر بالإقليم المصري وذلك من عهد إمضاء شروط الاتفاق هذه وإذا صادف الأمر أن هذه المهلة تمضي قبل أن المراكب الواجب تجهيزها من قبل الباب العالي تحضر جاهزة فالمهلة المذكورة يقتضى مطاوتها إلى أن ينجز الرحيل على التمام والكمال ومن الواضح أنه لا بد عن اصراف الوسائط الممكنة من قبل الفريقين لكي لا يحصل ما يمكن وقوعه من التجسس إن كان ذلك من الجيش أم من أهل البلاد إذا كانت هذه المهلة قد حصل الاتفاق بها لأجل راحتهم .

#### الشرط الثالث

فرحيل الجيش الفرنساوي يقتضى تديره بيد الوكلاء المتقامين لهذه الغاية من قبل الباب الأعلى وسارى عسكريا وإذا حصل خصام ما بين الوكلاء المذكورين بوقت الرحيل في هذا الصدد ينتخب من قبل حضرة سميث سارى عسكريا الانجليز رجل ينهى المخاصمات المذكورة بحسب قواعد السياسة البحرية السالكون عليها ببلاد الانجليز .

#### الشرط الرابع

فقطيه والصالحيه لا بد عن خلوصهما من جيش الفرنساوية في ثامن يوم وأعظم ما يكون في عاشر يوم من إمضاء الشروط والاتفاق ومدينة المنصورة يكون خلؤها من بعد خمسة عشر يوما وأما دمياط وبلبيس من بعد عشرين يوما وأما السويس فيكون خلؤها بستة أيام قبل مدينة مصر وأما المحلة الكائنة في الجهة الشرقية من بحر النيل فيكون خلؤها في اليوم العاشر والدلتا أي الأقاليم البحرية يكون خلؤها خمسة عشر يوما من بعد خلؤ مصر والجهة الغربية وما يتعلق بها تستمر بيد الفرنسيين إلى حد خلؤ مدينة مصر ولكن من حيث إنها لا بد أن تستمر بيد الفرنساوية إلى أن يكون انحسار العسكر من جهات الصعيد بجهة الغربية وتعلقاتها كما ذكر ممكن أنه لا يتيسر خلؤها إلا من بعد انقضاء وقت المهلة المعين إن لم يمكن قبل الميعاد والمخالات التي تترك من الجيش تسلم إلى الباب الأعلى كما هي حالها الآن .

#### الشرط الخامس

إن مدينة مصر إن أمكن ذلك يكون خلؤها بعد أربعين يوما وأكثر ما يكون بمدة خمسة وأربعين يوما من وقت إمضاء الشروط المذكورة .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣١٤ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

#### الشرط السادس

إنه لقد وقع الاتفاق صريحا على أن الباب الأعلى يصرف كل اعتناء في أن الجيش الفرنسي الموجود في الجهة الغربية من بحر النيل عند ما يقصد التنحي بكامل ماله من السلاح والعتاد لنحو معسكرهم لا يصير عليه مشقة ولا أحد يشوش عليه إن كان ذلك مما يتعلق بشخص كل واحد منهم أو بامتعه أو بكرامته وذلك إما من جهة أهالي البلاد وإما من جهة العسكر السلطاني العثملي .

#### الشرط السابع

وحفظا لإتمام الشرط المذكور اعلاه وملاحظة لمنع ما يمكن وقوعه من الخصاص والمعاناة فلا بد عن استعمال الوسائط في أن عسكر الإسلام يكون دائما متباعدا عن العسكر الفرنسي .

#### الشرط الثامن

فمن تقرير وإمضاء هذه الشروط فكل من كان من الإسلام أم من باقي الطوائف من رعايا الباب الأعلى بدون تمييز الأشخاص أولئك الواقع عليهم الضبط أم الذين واقع عليهم الترسيم في بلاد فرنسا أو تحت أمر الفرنسيين بمصر يعطى لهم الإطلاق والعنق وبمثل ذلك كل الفرنسيين في كامل البلدان والأسا كل من المملكة العثمانية وكل كامل أولئك الأشخاص من أي طائفة كانت أولئك الذين كانوا في تعاقب خدمة المراسلات والقناصل الفرنسيين لا بد عن اعتناقهم .

#### الشرط التاسع

فترجع الأموال والأموال المتعلقة وسكان البلاد والرعايا من الفريقين أم دفع مبالغ أمانها لأصحابها فيكون الشروع فيه حالا من بعد خلق مصر والتدبير في ذلك يكون بيد الوكلاء في استلام المقامين بوجه خاص من الفريقين لهذا المقصد .

#### الشرط العاشر

فلا يحصل التشويش لأحد من سكان الأقاليم المصرية من أي ملة كانت وذلك في أشخاصهم ولا في أموالهم نظرا إلى ما يمكن أن يكون قد حصل من الاتحاد ما بينهم وبين الفرنسيين بل إقامتهم بمصر .

#### الشرط الحادي عشر

لا بد أن يعطى للجيش الفرنسي إن كان من قبل الباب الأعلى أو من قبل المملكتين المرتبطتين معه أعني به مملكة الانجليز والمملكة المسكوينية فرمانات الإذن وأوراق المحافظة بالطريق وبمثل ذلك السفن اللازمة لرجوع الجيش المذكور بالأمن والأمان إلى بلاد فرنسا .

#### الشرط الثاني عشر

عند نزول الجيش الفرنسي الكائن بمصر الآن ان الباب الأعلى وباقي الممالك المتحدة معه يعاهدون بأجمعهم أنه من وقت يتولون بالمراكب الى حين وصولهم إلى أرض فرنسا لا يحصل عليهم شيء قط من الضرر . فحاضرة الجزائر كليبرسارى عسكر العام يعاهد من قبله وصحبه الجيش الفرنسي الكائن بمصر بأنه لا يصدر منهم ما يؤول الى المعاناة على الإطلاق ما دامت المدة المذكورة وذلك لا ضد العارة ولا ضد بلدة من بلدان الباب العالي وباقي الممالك المرتبطة معه وكذلك أن السفن التي يسافر بها الجيش المشار اليه ليس لها أن ترسى في حد من الحدود الا بتلك التي تختص بأراضي فرنسا إذا لم يكن ذلك في حادث ضروري .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

#### الشرط الثالث عشر

ونتيجة ما قد وقع الاتفاق عليه من الإمهال المسترط أعلاه بما يلاحظ خلق الإقليم المصرى فإلجهاث الواقع بينهم هذا الاشتراط قد أتفق على أنه إذا حضر في حد هذه المدة المذكورة مركب من بلاد فرنسا بدون معرفة غلايين الممالك المتحدة ودخل بمينا الإسكندرية فلازم عن سفره حالا وذلك من بعد أن يكون قد تحوَّج بالماء والزاد اللازم ويرجع الى فرنسا وذلك بسندات أوراق الإذن من قبل الممالك المتحدة وإذا صادف الأمر أن مركبا من هذه المراكب يحتاج الى التوقيع فهذه لا غير يباح لها الإقامة الى أن ينتهى إصلاحها المذكور وفي الحال من ثمة تتوجه الى بلاد فرنسا نظير التي قد تقدم القول عنها عند أول ربح يوافقها .

#### الشرط الرابع عشر

وقد يستطيع حضرة الجنرال كبير سرعسكر العام أن يرسل خبرا الى أرباب الأحكام الفرنساوية في الحال ومن يصحب هذا الخبر لا بد أن تعطى له أوراق الإذن بالإطلاق كما يقتضى ليسهل بهذه الوسطة وصول الخبر الى أصحاب الحكم بفرنسا .

#### الشرط الخامس عشر

وإذا قد أتضح أن الجيش الفرنساوى يحتاج الى المعاش اليومي ما دامت الثلاثة أشهر المعينة لخلق الإقليم المصرى وكذلك لمعاش الثلاثة أشهر الأخرى التي يكون مبتدأها يوم نزولهم بالمراكب فقد وقع الاتفاق على أنه يقدم له مقدار ما يلزمه من القمح والقمح والأرز والشعير والتبن وذلك بموجب القائمة التي تقدمت الآن من وكلاء الجمهور الفرنساوى إن كان ذلك مما يخص إقامتهم أو ما يلاحظ سفرهم والذي يكون قد أخذ الجيش المذكور مقدار ما كان من شؤونهم وذلك من بعد إمضاء هذه الشروط فينخصص مما قد لزم ذاته لتقدمته للباب الأعلى .

#### الشرط السادس عشر

ثم إن الجيش الفرنساوى منذ ابتداء وقوع إمضاء هذه الشروط المذكورة ليس له أن يفرد على البلاد فردة ما من الفرائد قطعا بالأقاليم المصرية لا بل وبالعكس فإنه يحل للباب الأعلى كامل فرد المسال وغيره مما يمكن توجيه قبضه وذلك الى حين سفرهم وبمثل ذلك الجمال والهجن والجبانة والمدافع وغير ذلك مما يتعلق بهم ولا يريدون أن يحملوه معهم ونظير ذلك شون الغلال الواردة لهم من تحت المسال وأخيرا مخازن الخرج فهذه كلها لا بد عن الفحص عنها وتسعيها من أناس وكلاء موجبهين من قبل الباب الأعلى لهذه الغاية ومن الجنرال الانجليزى وأيضا من الوكلاء المتصرفين بأمر الجنرال كبير سارى عسكر وهذه الأمتعة لا بد عن قبولها من وكلاء الباب الأعلى المتقدم ذكرهم بموجب ما وقع عليه السعر الى حد قدر مبلغ ثلاثة آلاف كيس التي تقتضى للجيش الفرنساوى المذكور لسهولة أنتقالها عاجلا ونزوله بالمراكب وإن كانت الأسعار في هذه الأمتعة المذكورة لا توازن المبلغ المرقوم أعلاه .

فالحس والنقص في ذلك لا بد من دفعه بالتمام من قبل الباب الأعلى على جهة السلفة تلك التي يلزم بوفائها أرباب الأحكام الفرنساوية بأوراق التمسكات المدفوعة من الوكلاء المعينين من الجنرال كبير سرعسكر العام لقبض وأسئلاء المبلغ المذكور .

#### الشرط السابع عشر

ثم إنه إذا كان تقتضى الجيوش الفرنساوية بعض مصاريف لخلقهم مصرفلا بد أن تقبض وذلك من بعد تقرير تمسك الشروط المذكورة القدر المحدد أعلاه بالوجه الآتى ذكره أعنى من بعد مضي ١٥ يوما خمسمائة كيس وفي غلاق الثلاثين خمسمائة كيس أخرى وبتمام الأربعين يوما ثلثمائة كيس أخرى وعند تمام الخمسين يوما ثلثمائة كيس شرحه وعند غلاق الستين يوما ثلثمائة

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

كيس أخرى وفي السبعين يوما ثلثائة كيس أخرى وعند تمام الثمانين يوما ثلثائة كيس أخرى وعند غلاق التسعين يوما خمسمائة كيس أخرى وكل هذه الأيكاس المذكورة هي عن كل كيس خمسمائة غرش عثمانى ويكون قبضها على سبيل السلفة بين يد الوكلاء المعينين لهذه الغاية من قبل الباب الأعلى ولكي يسهل إنهاء العمل بما وقع عليه الاعتقاد فالباب الأعلى من بعد وضع الإمضاء بالنسختين من الفريقين يوجه حالا الوكلاء الى مدينة مصر والى بقية البلاد المستمرة بها الجيوش .

#### الشرط الثامن عشر

ثم إن المسال الذي يكون قد قبضته الفرنسيات من بعد تحرير الشروط المذكورة وقبل أن يكون قد أشتهر هذا الاتفاق في الجهات المختلفة بالأقاليم المصرية فقد تخصم من قدر مبلغ الثلاثة آلاف كيس المتقدم القول عنها .

#### الشرط التاسع عشر

ثم إنه لكي يسهل خلو المحلات سرعاً فالنزول للراكب الفرنسيات المختصة بالحمولة والموجودة في المين بالإقليم المصرى مباح به مادامت مدة الثلاثة أشهر المذكورة المعينة للهامة وذلك من دمياط ورشيد حتى الاسكندرية ومن الاسكندرية حتى الى رشيد ودمياط .

#### الشرط العشرون

فمن حيث إنه للطعام الكفى في جهات البلاد الغربية يقتضى الاحتراس الكلى لمنع الوباء الطاعوني عن أنه يتصل هناك فلا يباح ولا لشخص من المرضى أو من أولئك الذين مشكوك بهم برائحة من هذا الداء الطاعوني أن يتزل بالراكب بل إن المرضى بعملة الطاعون أو بعملة أخرى أيما كانت تلك التي بسببها لا يقتضى أن يسمح بسفرهم بمدة خلو الإقليم المصرى الواقع عليها الاتفاق يستمر في يجارستان المرضى حين هم الآن تحت أمان جناب الوزير الأعظم على الشأن ويعالجونهم الاطباء الفرنسيات الذين يجاورهم بالقرب منهم الى أن يتم شفاؤهم ويسمح لهم بالرحيل الشيء الذى لا بد عن اقتضاء الاستعجال به بأسرع ما يمكن ويحصل لهم ويبدون نحوهم بما ذكر في الشرطين الحادى عشر والثانى عشر من هذا الاتفاق نظير ما يجرى على باقى الجيش ثم إن أمير الجيش الفرنسيات يبذل جهده في إبراز الأوامر الأشد صرامة لرؤساء العساكر النازلة بالراكب لئلا يسهلوا لهم بالنزول بميناء خلاف المين التي تتعين لهم من رؤساء الاطباء تلك المين التي يتيسر لهم بها أن يقضوا أيام الكارنتينا بأوفر السهولة من حيث إنها من مجرى العادة ولا بد عنها .

#### الشرط الحادى والعشرون

فكل ما يمكن حدوثه من المشاكل التي تكون بمهولة ولم يمكن الاطلاع عليها في هذه الشروط فلا بد عن تجاوزها بوجه الاستحباب ما بين الوكلاء المعينين لهذا القصد من قبل الجناب الوزير الأعظم على الشأن وحضرة الجنرال كليبر سرى العسكر العام بوجه يسهل ويحصل الإسراع بالخلو .

#### الشرط الثانى والعشرون

وهذه الشروط لا تعد صحيحة إلا من بعد إقرار الفريقين وتبديل النسخ وذلك بمدة ثمانية أيام ومن بعد حصول هذا الإقرار لا بد عن حفظ هذه الشروط الحفظ اليقين من الفريقين كليهما مع وثبت وتقرر بختوماتنا الخاصة بنا بالمعسكر حيث وقعت المداولة بحد العريش في شهر بلويز سنة ثمان من إقامة المشيخة الفرنسيات وفي أربع وعشرين شهر كانون الثانى عربى من سنة ألف وثمانمائة الواقع في ثامن وعشرين شهر شعبان هلالية سنة أربع عشرة ومائتين وألف هجرية .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وهذه أسماء الوكلاء الموقعين على عقد الصلح :

مصطفى رشيد أفندي مقرر	مصطفى راسيسه أفندي رئيس الكتاب	بوسلنج مدير الحدود	الجنرال ديزا المنقرة	الجنرال داماس
--------------------------	-----------------------------------	-----------------------	-------------------------	---------------

مضى الجنرال كليبر

صح وجرى بحل المعسكر العام بالصالحية .

ثم إن الجنرال كليبر بعد أن أمضى هذه الشروط رجع الى القاهرة وأرسل صورتها الى المطبعة الفرنسية وطبعها باللغة العربية وأرسلها الى الديوان الخصوصي بمصر .

وبدأ الامير كليبر أمير الجيوش بجمع العساكر من الأقاليم وإرسالها الى رشيد والإسكندرية وقد سافر الجنرال ديزا وبوسلنج مديرا لحدود عدة جنالية .

وفي الثاني من شهر رمضان أرسل ساري عسكر الفرنسية محمد آغا من رجال الدولة العثمانية بناء على طلب الوزير العثماني الى حسن آغا نجاشي المحتسب ومعه عدة فرمانات قرأها في جمع من العلماء والوجاقية وأعيان الناس وكبار النصارى من الأقباط والشوام مضمون أحدها أنه يجب على أغات الجمارك أى المكوس بمصر وبولاق ومصر القديمة وفيه التحكيم على جميع الواردات من أصناف الأقمشة فيشتريها بالتمن الذي يسعره هو بمعرفة المحتسب ويودعه في المخازن والثاني أن الوزير أقام مصطفى كوسه باشا الذي كان أسر بأبي قبر وكلا عنه بمصر الى حين حضوره والثالث ملزومية السيد أحمد المحروقي كبير التجار بتحصيل الثلاثة آلاف كيس المعينة لترحيل الفرنسية وبالشرع في التحصيل غلت الأسعار وضافت مؤن الناس ودهي الناس في أول أحكامهم بهاتين الداهيتين .

وأرسل الوزير الأعظم صورة الشروط الى الباب الاعلى وطلب مراكب لسفر الفرنسية من الاسكندرية وبدأ يتقدم بالجيوش كلما أخلت الفرنسية مكانا من البلاد ويرسل له العساكر وما زال يستلم منهم القلاع والحصون والبلدان الى أن صار قرب القاهرة واجتمعت عليه العربان وسكان تلك البلدان .

وبلغت العساكر ماينوف عن ١٠٠٠٠٠ ونجرت أعيان مصر والعلماء والحكام وكل من بها لمقابلة وزير الجيوش العثمانية . ولما انتهى الأجل تسلمت عساكر الوزير القلعة الكبيرة يوم الخميس ٩ شوال ورحل الفرنسية الى برج الحيرة .

وأخذ الفرنسية في أهبة الرحيل وشرعوا في مبيع أمتعتهم وما فضل عن سلاحهم ودوابهم وسلموا غالب الثغور والقلاع كالصالحية وبلبيس ودمياط والسويس ثم إن العثمانيين تدرجوا في دخول مصر وصار في كل يوم يدخل منهم جماعة بعد جماعة وأخل الفرنسية قلعة الجبل وبق القلاع التي أحدثوها ونزلوا منها لم يطلع اليها أحد من العثمانيين ولم يشفتوا لتحصينها ولا ربطها بالعساكر والبخانة وأعرضوا عن المحاذرة وركبهم الغرور لأجل نفاذ المقدور .

وفي الثاني والعشرين من شهر رمضان استأذن العلماء والتجار والأعيان المصرية مصطفى باشا في التوجه للسلام على الوزير المستقر بمدينة بلبيس فأذن لهم هو وساري عسكر كليبر فوصلوا الى نصوص باشا والى مصر وسلموا عليه نخلع عليهم خلعا فعادوا الى مصر وصحبتهم قاضي العسكر ووصل نصوص باشا والأمراء المصرية الى جهة الخاقاه ثم الى المطرية .

وفيه حضر درويش باشا والى الصعيد الى خارج القاهرة جهة الشيخ قمر ثم توجه الى قبل .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي منتصف شوال توجه جماعة من أعيان الفرنساوية الى الاسكندرية بمناعتهم وأتقاهم ومنهم دوجا قائم مقام ودبزه سارى عسكر الصعيد وبسليك رئيس الكتاب ومدير الحدود ونزل جماعة منهم الى البحر يريدون السفر الى بلادهم فتعرض لهم الانجليز يريدون معاكتهم فأرسلوا الى سارى عسكر بمصر وعرفوه الحالة فأرسل بذلك الى الوزير فأجابته بجواب لم يرتضه وأصبح زاحفا الى سطح الخانقاه وكان ذلك آخر أيام المهلة المتفق عليها في دخول الوزير الى مصر وخروج الفرنساوية منها فلما رأوا ذلك طلبوا ثمانية أيام زيادة على أيام المهلة فأجيبوا ذلك ووصل الأمراء المصرية وعرضى نصوح باشا وبجملته من العساكر العثمانية الى ناحية المطرية ونصبوا خيمهم ووطاقهم هناك وقد كان الفرنساوية عند ما ترأسوا وترددوا جهة العرضى العثمانى تفرسوا في عساكرهم وأوضاعهم وتحققوا حالهم وعاموا ضعفهم عن مقاومتهم تاهبوا للقاومة ثم إن الفرنساوية جعلوا الثمانية أيام المذكورة طرفا لجمع عساكرهم وطوائفهم من البلاد القبلية والبحرية ونصبوا وطاقهم بساحل البحر متصلا بطراف مصر ممتدا من مصر القديمة الى شبرا وترددوا الى نواحي القلاع وهي لم يكن بها أحد وشرعوا واجتهدوا في ردة الجيخانة والذخيرة وآلات الحرب والبارود والحلل والمدافع والنجب على العربات ليلا ونهارا والناس يتعجبون من ذلك ومصطفى باشا قائم مقام ومن معه يشاهدون ذلك ولا يقولون شيئا .

وفي هذا الأوان ورد الى القائد كبير مكتوب من الجنرال سنت سميت سارى عسكر الجيوش الانجليزية يعلنه بأنه أمر من قبل مملكته بعدم تمكن خروج الفرنساوية من مصر الا بصفة أسراء تحت يد الدونانمة الانجليزية وأن تسلم الجيوش الفرنساوية أموالها وأسلحتها وأن تسير مع القوة الانجليزية الى كبرى دولتها أما اليهود المعقودة مع الدولة العثمانية التي تقضى بالتسليم وذهابكم الى باريز فهي على غير قاعدة لأننا الوسطاء فننذر بانتفاض تلك الشروط لعدم مطابقتها لتتفق عليه بين الممالك الأجنبية ولو تساهلنا في ذلك لمس شرفنا وقد نهيناكم قبل نهاية التسليم فحصل بين كبير والوزير العثمانى تبادل في هذا الأمر ورأى الوزير ضرورة تنفيذ الشروط وانتهى الحال الى عودة من خرج من الجيوش الفرنسية الى الحصون الخارجية والداخلية واحتاط بالمدينة عساكر الجيوش العثمانية وبعد ٧ أيام طلب وزير الجيوش العثمانية مندوبا من الأمير كبير ليقاوضه في حل الإشكال فأرسل له الجنرال بوطوط مع ترجمانه الخاص فبوصولها أسرا الأول وأمر الثاني بالعودة الى الأمير كبير ليخبره بضرورة الارتحال فلما عاد الترجمان وأخبر بما كان أمر الأمير كبير بالقبض على مصطفى باشا كوسا والفنصل النساوى وصحبهما في بيته وهناك استعد الفريقان لدخول غمار الحرب .

وفي العشرين من شوال طلب الفرنساوية مصطفى باشا وحسن أغا نزله أمين وأرسلوهما للجزيرة .

وفي الثالث والعشرين من شوال ركب سارى عسكر كبير قبل طلوع الفجر بعساكره وصحبتهم المدافع وآلات الحرب وقسم عساكره طواير فتم من توجه الى عرضى الوزير ومنهم من مال على جهة المطرية ففرضوا عليهم فلم يسمعهم إلا الجلاء والفرار وتركوا خيامهم ووطاقهم وركب نصوح باشا ومن كان معه وطلبوا جهة مصر فتركهم الفرنساوية ولحقوا بالذاهبين من إخوانهم الى جهة العرضى بالخانقاه بعد ما نهبوا ما في عرضى ناصف باشا من المتاع والأغنام وسمروا أفواه المدافع وتركوها وساروا الى جهة العرضى فلما قاربوه أرسلوا الى الوزير يأمرونه بالرحيل بعد أربع ساعات فلم يسمع إلا الارتحال والفرنساوية في إثره وغالب عساكره متفرقون ومقتشرون في البلاد والقرى والنواحي لجمع المال ومقتدرات الفرض وظلم الفقراء وأما أهل مصر فهاجهم سماع صوت المدافع فتعرضوا لقتل أشخاص من الفرنساوية صادفهم خارجين من البلد .

ولما استوثق سارى عسكر الفرنساوية بهزيمة الوزير وعدم عوده ونجاته بنفسه لم يزل خلفه حتى بعد عن الصالحية فأبق بها بعضا من عسكر الفرنسيين وكذلك بالقرين وبليس ورجع الى مصر وعلم بحالة الأهالى بها وقيام ناصف باشا والأمراء والرعية

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٨١٤)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وكان لساعة وصوله مضت ثمانية أيام من ابتداء الحركة فاشتد الحرب بين الطرفين وعظم الكرب وأكثروا من الرمي المتتابع آتاء الليل وأطراف النهار وعمت الأفوات وثارت أسعار البيوعات وعزت المأكولات وأرضع وجود الخبز من الأسواق وغلا سعر الماء المأخوذ من الآبار والأسبلة حتى بلغ سعر القربة نيفا وستين نصفًا وهلكت البهائم من الجوع لعدم وجود العلف وأحط ثمن الخمار أو البغل المعتد الذي قيمته ثلاثون ريالًا وأكثر بمائة نصف فضة أو ريال واحد وأقل ولا يوجد من يشتريه وبواسطة الأتغام التي كان سبق للفرنسيين وضعها تحت بيت أحمد أغا شويكار والبيوت التي بقرب جامع عثمان كتنخدا إلى رصيف الخشاب والخطة المعروفة بالساكت إلى الرحبة المقابلة لبيت الأتفي سكن ساري عسكر الفرنسيات وخطة الفؤالة وخطة الرومي بالسباطين إلى حارة النصرى فهذه أحرقت جميعها بواسطة الأتغام فسارت تلالًا ونحائب ولم يزل الحال على هذا المتوال إلى نحو عشرة أيام كل هذا والرسل من قبل الفرنسيات وهم عثمان بك البرديسي تارة ومصطفى كاشف ورسم تارة أخرى يترددون في شأن الصلح ونحروج العساكر العثمانية من مصر والتهديد بحرقها وهدمها إذا لم يتم هذا الغرض وأبطل الفرنسيات الرمي تلك الليلة وأرسلوا رسولًا من قبلهم إلى الباشا والكتنخدا والأمراء يطلبون المشايخ يتكلمون معهم في شأن الأمر فأرسلوا الشرفاوي والمهدى والسريسي والقيومي وغيرهم وعرض عليهم الأمان العام تحت شرط نفاذ ما قام به رسل الصلح من قبل وهم عثمان بك البرديسي ومن معه فلما عادوا إلى الباشا ومن معه أرسل الباشا والكتنخدا لساري عسكر الفرنسيات بأن العساكر لم يرضوا بذلك وأرسل الساري عسكر إلى أهالي بولاق يطلب منهم الصلح وترك الحرب فلم يرضوا وقتلوا رسول الساري عسكر وأستمر الحال على هذا المتوال بين الفريقين .

فهاجموا على بولاق من ناحية البحر ومن ناحية بواية أبي العلاء وملكوا بولاق وفعلوا بأهلها ما تشيب من هوله النواصي وأستولوا على الخانات والوكائل والحواصل والودائع والبضائع والأمتعة والأموال والنساء والخونديات والصبان والبنات ومخازن الغلال والسكر والكتان والقطن والأبازير والأرز والأدهان والأصناف العنارية وألزم أهل بولاق بدفع غرامة مائتي ألف ريال

وأنه عند ما دخل المدينة نصوح باشا ومن معه ووصل إلى وكالة ذو الفقار قال للعامة اقتلوا النصارى وجاهدوا فيهم فقتلوا من صادفوه من نصارى القبط والشوام وغيرهم وأستمر الحرب بين الطرفين إلى آخر النهار فسكن وفي ظلمة الليل أطلق الفرنسيات المدافع وأتجيب على البلد من القلاع والوالوا الضرب بالخصوص على خط الجمالية لكون المعظم مجتمع بها فلما عاين ذلك الجميع أجمع رأى الكبراء والرؤساء على الخروج من البلد في تلك الليلة لعجزهم عن المقاومة ولكن تغلب عليهم الكبراء وانضم الأهالي إلى العسكر بأطراف البلد عند الأبواب والمناريس والأسوار واستقر ناصف باشا وأبراهيم باشا وجماعاتهم وعسكر من الإنشارية والأرتوطة والدلاة وغيرهم جهة الأزيكية بناحية باب الهواء والرحبة الواسعة التي عند جامع أزبك والعتبة الزرقاء وأنشأ عثمان كتنخدا معملاً للبارود بيت فابدأ بخطط الحرقش وأحضر القنكجية والعريجية والحذادين والسباكين لإنشاء مدافع وبمبات وإصلاح المدافع التي وجدوها في بعض البيوت وجمعوا إلى ذلك الحذادين والتجارين والسباكين وأرباب الصنائع فصار هذا كله يصنع بيت القاضي وأنجان الذي بجانبه والرحبة التي عند بيت القاضي من جهة المشهد الحسيني وأحضروا باقي المدافع الكائنة بجهة المطرية وترس محمد بك الأتفي بناحية السويقة التي عند درب عبد الحق وعطفة البيدق وصحبه طوائفه ومماليكه وأشخاص من العثمانية فبسرله ولكثافته الحصول على ناحية رصيف الخشاب وبيت مراد بك وبيت أحمد أغا شويكار وترس حسن بك الخلدواي بناحية الرومي واتهز أحد المغاربة والذين التفوا عليه من جلسته وجماعة من الخجازية فكانوا يتجسسون على البيوت التي بها الفرنسيات والنصارى فيكبس عليهم ويقتلون من يحدونه منهم ويسلبون ما على النساء من الخلق والمصوغات وتعترضوا لقطع رموس البنية الصغيرة طمعاً فيما على رأسها وشعرها من الذهب ويساعدهم على ذلك بعض العوام والعسكر



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ونهب العوام دار الشيخ خليل البكري لاتهامه بأنه يوالى الفرنسيين وأما الفرنسيون فأنهم تحصنوا بالقلاع المحيطة بالبلد وببيت الأئمة وما والاها .

وحارب الفرنسيون من بلبليس فطلبوا الأمان فأمنوهم وأخذوا سلاحهم وأخرجوهم حيث شاءوا فذهبوا أشتاتا في الأرياف يتكفون الناس ولما لحق عثمان بك ومن معه بالعرضي ناحية الصالحية تكلموا مع الوزير فحصل فاعتذر لهم بأن معداته الحربية تركها بجهة العريش اعتمادا منه على الصلح وجمع عثمان بك قوة من العساكر نحو ألف فقاتلوا معهم بالقرب من القرين فظهر عليهم الفرنسيون فعند ذلك ارتحل الوزير ورجع إلى الشام وما علم الباشا والأمراء الذين آنحسروا بمصر .

وأما المدينة فاستمرت في حالة حرب وكرب ونهب وسلب إلى سادس عشرية وأستمر البرديسي ومصطفى كاشف والأشقر يسعون في أمر الصلح إلى أن تمموه على كف الحرب وأن الفرنسيون يمهلون العثمانية والأمراء ثلاثة أيام حتى يقضوا أشغالهم ويذهبوا حيث أتوا وكتبوا بعقد الصلح فرمنا وزودهم الفرنسيون وأعطوهم دراهم وجمالا وغير ذلك .

وقرر على أهل مصر مليونين من الريالات و ١٦٠٠٠ كيس و ٢٠٠٠٠ بنديقية و ١٥٠٠٠ جوز طبنجات و ١٠٠٠٠ سيف و ٤٠٠٠ بغل و ١٠٠٠ حصان يكون منها على السيد أحمد المحروقي ١٥٠٠٠٠ ريال وعلى الشيخ مصطفى الصاوي ٥٠٠٠٠ ريال وعلى الشيخ العناني ٣٠٠٠٠ ريال وبقية المال على أهالي البلدة من المسلمين . (قولوا الأئمة)

وقال الجبرتي أنه في شهر ذي الحجة نرج العثمانية وعساكرهم وبعض الأمراء وأجنادهم بعد أن طالت مدة الحرب والحصر بما فيها الثلاثة أيام الهدنة سبعا وثلاثين يوما وقع فيها من الحروب والكروب ونحراب الدور وعظائم الأمور وقتل الرجال ونهب الأموال وهتك الأحرار وخرب عدة جهات من أخطاط مصر الجليلية مثل جهة الأزبكية الشرقية من حد جامع عثمان والقوالة وحارة كنتخدا ورصيف الخشاب وكذلك جهة باب الهواء وأما بركة الرطلي وما حولها من الدور والمنتهرات والبساتين فانها صارت كلها نلالا ونحرايب وكيان أثرية ومما تحزب أيضا حارة المقس من قبل سوق الخشب إلى باب الحديد وفي جميع ما في ضمن ذلك في الحارات والدور صارت كلها نحرايب مهتمة محترقة تسكب عند مشاهدتها العبرات ويتذكرها ما يتلى في حق الظالمين في الآيات: (تلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون) وقال تعالى: (وكم أهلكتنا من قرية ما يتلى في حق تلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين) وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى الا وأهلها ظالمون) وقال تعالى: (وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفينا ففقسوا فيها حتى عليها القول فدمرناها تدميرا) . ثم طلب الساري عسكر أن يقوم أهل مدينة القاهرة بدفع عشرة آلاف فرنك عن كل فرنك ثمانية وعشرون فضة يكون فيها ألف فرنس عنها خمس عشرة خزنة رومي بثلاث عشرة خزنة مصرية منها خمسمائة ألف فرنس على مائتين على الشيخ السادات خاصة من ذلك خمسمائة وخمسة وثلاثون ألفا والشيخ محمد بن الجوهري خمسون ألفا وأخيه الشيخ فتوح خمسون ألفا والشيخ مصطفى الصاوي خمسون ألفا والشيخ العناني مائتان وخمسون ألفا تقطعها من ذلك نظير نهب دور الفازين مع العناني مثل المحروقي والسيد عمر مكرم وحسين أغا شنن وما بقى تدبرون رأيكم فيه وتوزعونه على أهل البلد وتتركون عندنا منكم خمسة عشر شخصاً رهينة عندنا حتى تغلقوا ذلك المبلغ فبعد وقوعهم في ضيق شديد آل ببعضهم أن بال على نفسه من تشديد الحراس عليهم عملوا قوائم لتوزيع المطلوب على المترمين وأصحاب الحرف حتى على الحواة والقرديتية والمخيطين والتجار وأهل الغورية وخان الخليلي والصاغة والنحاسين والدلالين والقبايسية وقضاة الحاكم وغيرهم وعملوا على أجرة الأملاك والمعقار والدور أجرة سنة كاملة وكل يعقوب القبطي يفعل في المسلمين ما يشاء وقائم مقام والغازن دار لرد الجوابات وقبض ما يتحصل وتدير الأمور والرهونات وكلفوا بحراسة دار الشيخ السادات مقدار عشرين من العساكر وحبسوه في القلعة

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في حاصل بنام على التراب ويتوسد بحجر وضرب ولما تشفع بزبن الفقار كمتخدا أنزلوه داره ليبيع ممتلكاته فدفع تسعة آلاف ريال فرنسه وقوموا ما عنده من مصوغات وفضيات وفرأوى وملابس وما زال المحافظون عليه من العساكر لا يتركونه وبعد أن فرغوا من الموجودات جاسوا خلال الدار يفتشون ويحفرون الأرض على الخبايا حتى فتحوا الكنيفات فلم يجدوا شيئا ثم نقلوه الى بيت قائم مقام ماشيا وصاروا يضربونه نحسة عشر عصا في الصباح ومنها في الليل وطلبوا زوجته وابنه فلم يجدهما فأحضرهما محمد السندوبى تابعه وقزروه حتى عابن الموت حتى عزفهم بمكانهما فأحضرهما وأودعوا ابنه عند أغات الانكشارية وحبسوا زوجته معه فكانوا يضربونه بحضرتها وهي تبكي وتصيح وذلك زيادة في الانكاه ثم نقلوا زوجته الى بيت الشيخ الفيومى وبقى الشيخ في عذابه ونهبوا دار الشيخ محمد ابن الجوهري لأنه اختفى ولم يسدد ما عليه ووكلوا بالفردة العامة وجميع المال يعقوب القبطى وتكفل بذلك وعمل الديوان لذلك بيت البارودى وبثوا الأعوان يطلب الناس وحبسهم وضربهم فدهى الناس بهذه النازلة التي لم يصابوا بمثلتها ولا ما يقار بها ومضى عيد النحر ولم يثقت اليه أحد ونزل بهم من البلاء والذل ما لا يوصف وتمنى الناس الموت فلم يجدهم ثم وقع التبرجى في قبول المصوغات والفضيات فأحضر الناس ما عندهم فيقوم بأجنس الأثمان وأما أثمان البيوت من فراش ونحاس وملبوس فلا يوجد من يأخذه وأمروا بجمع البغال ومنعوا المسلمين من ركوبها مطلقا سوى نحسة أنفار منهم وهم الشراوى والمهدى والفيومى والأمير وأبن محرم والنصارى المترجمون وخلافهم لارج عليهم وفي كل وقت وحين يشتد الطلب وهم الدور وجريرة الناس حتى النساء من أكابر وأصاغر وحبسهم وضربهم والذي لم يجدهم يقبضون على قريبه أو حريمه أو ينهبون داره وتطاوت النصارى من القبط والشوام على المسلمين بالسب والضرب وأظهروا حقدهم ولم يبقوا للصلح مكانا وصرحوا بانقضاء ملة المسلمين وخرجت الناس من المدينة وجلوا عنها وهربوا الى القرى ثم إن أكثر الفارين رجعوا الى مصر لعدم ما يتعيشون به فيها وأنزعج الريف بقطاع الطريق والعرب والمناسر بالليل والنهار والقتل فيما بينهم وتعسدى القوى على الضعيف واستمرت الطرق مغلقة والأسواق مغلقة والحوانيت مقفولة والعقول مغبولة والنفوس مطبوقه والغرامات نازلة والأرزاق عاطلة والمطالب عظيمة والمصائب عميمة والعكوسات مقصودة والشقاغات مردودة وإذا أراد الانسان أن يفر الى أى مكان لا يجد طريقا للذهاب خصوصا من الملاعين الأعراب الذين هم من أقيح الأجناس وأعظم بلاء يحيط بالناس وبالجملة فالأمر عظيم والخطب جسيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذته أليم شديد) .

وانقضى هذا العام وما جرى فيه من الحوادث العظام بإقليم مصر والشام والروم والبيت الحرام فنها وهو أعظمها تعطيل التنغور ومنع المسافرين برا وبحرا ووقوف الانجليز بشرف الاسكندرية ودمياط يمنعون الصادر والوارد وتخطوا أيضا بمراكبهم الى بحر القلزم ومنها انقطاع الملح المصرى ومنها وقوف العرب وقطاع الطريق بجميع الجهات والتسلط على القرى والفلاحين بالتمسدى والخطف لتناع المواشى من البقر والغنم والجمال والحمير حتى كان أهل البلاد لا يمكنهم الخروج بمواشيهم الى خارج القرية للرعى أو للسق لترصد العرب لذلك ووثب أهل القرى على بعضهم بالعرب فدخلوهم وتطاولوا عليهم وضربوا عليهم الضرائب وطمعت العرب في أهل البلاد وطالبوهم بالتارات والعوائد القديمة .

ولما انقضى خروج الفرنسيين تزلوا الى البلاد واحتجوا عليهم بمصادقتهم للعرب فضربوهم ونهبوهم وسبواهم وطالبوهم بالمغارم والكلف الشاقة فاذا انقضوا وانتقلوا عنهم رجعت العرب على أمرهم .

ومنها أنه لما حضرت العثمانية وشاع أمر الصلح وخضوع الفرنسيات لهم نزل طائفة من الفرنسيين الى المنوفية وطلبوا من أهلها كلفة لرحيلهم فلما مروا بالخلعة الكبيرة تعصب أهلها واجتمعوا الى قاضيها وخرجوا لرحيلهم فكان الفرنسيين لهم وضربوا عليهم طلقا بالمدايق والبنادق فقتلوا منهم نيفا وستائة إنسان ومنهم القاضي وغيره .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

حصل بجهة طنتداء ما يماثل ذلك فاحتاطوا بالبلدة وضربوا عليهم مدفعا ارتجوا له ثم هجموا عليهم ودخلوا اليهم وبايديهم السيوف المساولة ويقدمهم طبلهم وطلبوا خدمة الضريح الذين يقال لهم أولاد الخادم وهم ملتزمو البلدة وأكبرها ومتهمون بكثرة الأموال فلما وصلوا الى دورهم فلم يمكنهم التغيب خوفا على نهب الدور وغير ذلك فظهروا لهم فأخذوهم الى خارج البلد وقيدوهم وأقاموا نحو خمسة أيام خارجها يأخذون في كل يوم ستائة ريال سوى الأغنام والكلف ثم ارتحلوا وأخذوا المذكورين أصحابهم الى منوف وحبسوهم أياما ثم نقلوهم الى الحيزة أيام الحراية بمصر فلما انقضت تلك الأيام وسرحوا في البلاد نزلت طائفة الى طنتدا ، وهم بصحبتهم وقزروا عليهم احد ونحسين ألف ريال فرنسه وعلى أهل البلدة كذلك بل أزيد وأقاموا حول البلدة محافظين عليهم وأطلقوا بعضهم وحجزوا المسمى بمصطفى الخادم لأنه صاحب الأكثر في الوظيفة والالتزام وطالبوه بمال وفي كل وقت يتوعون عليه العقاب والعذاب والضرب حتى على كفوف يديه ورجليه ويربطونه في الشمس في قوة الحز والوقت مصيف ثم أخذوا خليفة المقام أيضا وذهبوا به الى منوف ثم ردوه وألوه رياسة جمع الضرائب المطلوبة من البلد فوزعت على الدور والحوانيت والمعاصر وغير ذلك واستمروا على ذلك الى انقضاء العام حتى أخذوا عساكر المقام وكانت من ذهب خالص زنتها نحو خمسة آلاف مثقال .

وأما المحلة الكبرى فإنهم رجعوا عليها وقزروا عليها نيفا ومائة ألف ريال فرنسه وأخذوا في تحصيلها وتوزيعها وهجموا على دورها وتبع المياسير من أهلها كل ذلك مع استمرار طلب الكلف الشاقة في كل يوم منها ومن طنتدا والتعت عليهم وتسلط طوائف الكشوفية التابعين لهم الذين هم أقبح في الظلم من الفرنسيين بل ومن العرب فإنهم معظم البلاء أيضا فانهم هم الذين يعرفون دسائس أهل البلاد ويشيعون أحوالهم ويتجسسون على عوراتهم ويفرون بهم واستمروا على ذلك أيضا .

ومنها أنه لما وقع الصلح بين العثمانية والفرنساوية أرسل الوزير فرمانات للثغور باطلاق الأسافل وحضور المراكب والتجار بالبضائع وغيرها الى منف الاسكندرية وصحبتها ثلاثة غلايين سلطانية وسفن مشحونة بالذخيرة لحضرة الوزير ولوازم العسكر العثماني فلما قزبوا من الثغر أقاموا البنديرات وضربوا مدافع للشك قطعهممم الفرنسية وأظهروا لهم بنديرة العثماني فدخلوا الى المينا ورموا مراسيمهم ووقعوا في فخ الفرنسيين فاستولوا على الجميع وأخذوا مدافعهم وسلاحهم وحبسوا القباطين وأعيان التجار وأخذوا الملاحين والمنسيين من البحرية النصارى الأروام وهم عدة وافرة أعطاهم سلاحا وزيوهم بزيمهم وأضافوهم الى عسكرهم وأرسلوهم الى مصر فكانوا أقبح مذكور في تسلطهم على إيذاء المسلمين ثم أخرجوا شحنة المراكب من بضائع ويايش وحازوه بأجمعه . وكان ذلك في أواسط شهر ذي القعدة . (البحر)

ومنها أنه بعد تقض الصلح أرسل الفرنسيين عسكرا الى مستلم السويس الذي كان تولاه من طرف العثمانية فعمصب معه أهل البندر فخار بوم فغلبهم الفرنسيين وقتلوه عن آحرم ونهبوا البندر وما فيه من البن والبهار بمواصل التجار وغير ذلك .

ومنها أن مراد بك أخذ جميع ما جمعه درويش باشا من الصعيد من أغنام وخيول وميرة على ذمة الجيش العثمالي وأرسله للفرنساوية بمصر وقد استولى الفرنسية أيضا على المخازن والغلال التي كان جمعها العثمانية من البلاد الشرقية وبعض البلاد الغربية والقلبية وكذلك الشعير والأبنا طلب الفرنسية مثل ذلك من البلاد وقزروا على النواحي غلالا وشعيرا وفولا وتبنا وزادوا خيلا وجمالا فوقع على كل إقليم زيادة عن ألف فرس وألف جمل سوى ما يدفع مصالحة على قبولها للوسائط وهو نحو ثمنها وأزيد وكذلك التعتد في نقض الغلال وغربلتها وكل ذلك بإرشاد القبطية وطوائف البلاد لأنهم هم الذين تقلدوا المناصب الجليلية وتقاسموا الأقاليم والترموها لهم يجمع الأموال ونزل كل كبير منهم الى إقليمه فينزلون على البلاد والقرى ويطلبون المسال والكلف الشاقة بالعسف ويؤجلونهم بالساعات فان مضت ولم يوفوهم المطلوب حل بهم ما حل من الحرق والنهب والسلب

تواريخ النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢١٥ هـ)

(سنة ١٨٠٠ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء				نهاية الريضان		نهاية التاريخ		التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الولاية أول العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الولاية أول العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى		
												١٢١٥	١٨٠٠	١٢١٥
١	٣	٩	الجنرال منو	...	...	...	...	٢٢	٢	١٢١٤	١٠	١٢١٥	١٨٠٠	٢٥ مايو سنة ١٨٠٠

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

والسبي وخصوصا اذا فر مشايخ البلدة من خوفهم وعدم قدرتهم وإلا قبضوا عليهم وضربوهم بالمقارع والقبضارات على منافصلهم وركبهم وصحبهم معهم في الجبال وأذاقوهم أنواع النكال وخاف من بقي فصانعوهم وأتباعهم بالبراطيل والرشوات وانضم اليهم الأساقفة من القبط والأراذل من المنافقين وتقرّبوا اليهم بما يستميلون قلوبهم به وما يستجلّبونه لهم من المنافع والمظالم وأجهدوا أنفسهم في التشنّج من بعضهم وما يوجب الحقد والتحاسد الكامن في قلوبهم الى غير ذلك مما يتعدّر ضبطه (وما شكّا مُهَلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلَهَا ظَالِمُونَ) .

وفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من ربيع الأول الموافق تاسع مسرى كان وفاء النيل المبارك فنودى بوفاته .

ومنها أن النيل قصر مدته في هذه السنة فشرقت البلاد وارتحل أهل البحيرة الى المنوفية والغربية فاستحسن رحيل عربان

البحيرة لأنه ما بقى لهم في الحى نخيل .

وفي السابع من شهر جمادى الأولى قصص ماء النيل بعد عيد الصليب وكان من أول زيادته قاصرا عن العادة وزيادته

شحيحة فضج الناس وانكبوا على شراء الغلة وازدحموا في الرقع والسواحل وطلب باعة الغلة الزيادة في السعر فجمع الفرنسيون

من كان له مدخل في تجارة الغلال وزجروهم وخوفوهم وقالوا لهم هذه الغلة الموجودة الآن إنما هي زراة العام الماضي

وأما هذا العام فلا تخرج زراعته إلا في العام المستقبل فانزجروا وباعوا بالسعر الحاضر وقد كاد يقع الغلاء العظيم لولا أطفاف

الله حفت ونعمه العجيبة الشاملة حصلت .

١٢١٥ هجرية - في خامس المحرم أصعدوا الشيخ السادات الى القلعة وكان أرسل الى كبار القبط بأن يسعوا في قضيته

ورهن حصصه وينلق الذي عليه فردوا عليه بأنه لا بد من تمثيل قدر نصف الباقي أولا ولا يمكن غير ذلك وأما الحصص

فليست في تصرفه وقد منعه من الاجتماع بالناس وهي المزة السادسة .

وقد طلبوا عسكريا من القبط فجمعوا منهم طائفة وزبوهم بزيمهم وقيدوا بهم من يعلمهم كيفية حربهم ويدربهم على ذلك

وأرسلوا الى الصعيد فجمعوا من شبانهم نحو الألفين وأحضرهم الى مصر وأضافوهم الى المعسكر وفيه أعادوا الشيخ أحمد العريشى

الى القضاء .

في ٢١ المحرم سنة ١٢١٥ قتل أمير الجيوش كبير في الجنبنة التي بين منزل وبين منزله وزيره داماس وأقاموا الجنرال

منو عوضا عنه وقاتله هو سليمان الحلبي بتكليف من كل من أحمد أغا ويس أغا من أغاوات اليانشارية وهما من جملة

أغاوات الوزير العثماني العائد من مصر الى غزوة مكسورا وقد حوكم أمام قضاة عينوا لذلك بعد اعترافه بالجريمة واعترافه بأنه

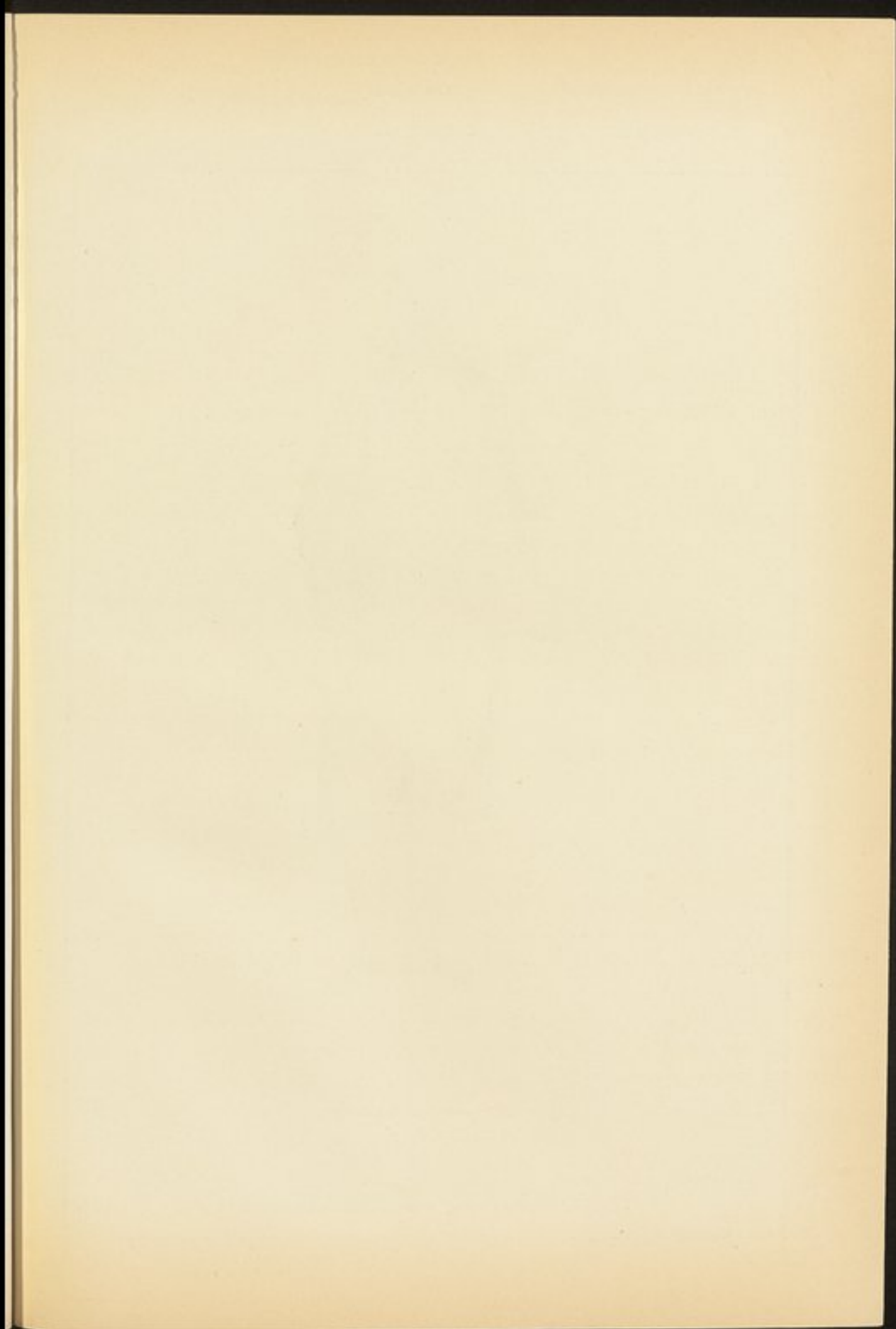
باح بما نوى عليه من قتل كبير الى كل من السيد عبد القادر الغزى ومحمد الغزى وعبد الله الغزى وأحمد الوالى وهم مقرئو

القرآن بالجامع الأزهر فصدر حكمهم بأن تحرق يد سليمان الحلبي اليمنى ثم يخوزق وتبقى رتمته فوق الخازوق لتأكله الطيور فوق

تل المقارب ويكون ذلك بعد دفن سارى عسكري العام الذى دفن في الخامس والعشرين من شهر المحرم ويسير مشهده من بيته



الجنرال منو



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٥ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بالأزبكية الى باب الخرق الى درب الجميز الى جهة الناصرية فلما وصلوا الى تل العقارب حيث القلعة التي بناها هناك ضربوا عدة مدافع وكانوا أحضروا سليمان الحلبي والثلاثة المذكورين فأمضوا منها ما قدر عليهم أما سليمان الحلبي فعمل كما سبق والباقيون قطعت رؤسهم وحملت على نيايت وحرقت أجسامهم وأما السيد عبد القادر بخزرت أملاكه وقطعت رأسه وعلقت على منزله الذي وضع فوقه صورة الحكم الصادر عليه بموته وفي الشهر المذكور طلب الشيخ الشرفاوي والشيخ المهدي والشيخ الصاوي إقفال أبواب الأزهر منعاً للريبة والشكوك ووافقهم على ذلك كبير الفرنسيين منو .

وفي شهر صفر فترروا فرضة أخرى وقدرها أربعة ملايين وقدر المليون مائة وستة وثمانون ألف فرنس وكان الناس فاسوا في تمام الفرضة الأولى من الشدائد مالا يوصف ومات أكثرهم في الحبوس وتحت العقوبة وهرب الكثير منهم وخرجوا على وجوههم الى البلاد ثم دهاوا بهذه الداهية أيضا فترروا على العقار والدور مائتي ألف فرنس وعلى المترمين مائة وستين ألفا وعلى التجار مائتي ألف وعلى أرباب الحرف المستورين ستين ألفا وأسقطوا في نظر المنهوبات مائة ألف وقسموا البلدة ثمانية أخطاط وجعلوا على كل خطة منها خمسة وعشرين ألف ريال ووكلوا بقبض ذلك مشايخ الحارات والأمير الساكن بتلك الخطة مثل المحتسب بجهة الحنفى وعمر شاه وسويقة السباعين ودرب الحجر ومثل ذى الفقار كتحدا جهة المشهد الحسيني وخان الخليلي والغورية والصنادقية والأشرفية وحسين كاشف جهة الصليبية والخليفة وما في ضد كل من الجهات والعطف والبيوت فشرعوا في توزيع ذلك وعلى البيوت غير المسكونة وقسموها عال ووسط ودون وجعلوا العال ستين ريالا والوسط أربعين والدون عشرين ويدفع المستأجر قدر ما يدفع المالك والدار التي يجدها مغلقة وصاحبها غائب عنها يأخذون ما عليها من جيرانها وفي الشهر المذكور أفرجوا عن الشيخ السادات ونزل الى بيته بعد أن غلق الذي تقتر عليه واستولوا على حصصه وأقطاعه وقطعوا مرتباته وكذلك جهات حريمه والخصص الموقوفة على زاوية أسلافه وشرطوا عليه عدم الاجتماع بالناس ولا يركب بدون إذن منهم ويقتصد في أموره ومعاشه ويقلل من اتباعه .

وفي شهر ربيع الأول نادوا على الناس الخارجين من مصر من خوف الفرضة وغيروا بأن من لم يحضر من بعد اثنين وثلاثين يوما من وقت المناداة نهبت داره وأحيط بموجوده وكان من المذنبين واشتد الأمر بالناس وتبعوا نهب الدور بأدنى شبهة ولا شفيح تقبل شفاعته واحتجب سارى عسكر عن الناس وامتنع عن مقابلة المسلمين وكذلك عظماء الجنراللات وانحرفت طباعهم زيادة عن أول واستوحشوا منهم ونزل بالرعيعة الذل والهوان وتناولت عليهم الفرنسيات وأعوانهم وأنصارهم من نصارى البلد الأقباط والشوام والأروام بالإهانة حتى صاروا يأمرتهم بالقيام اليهم عند مرورهم ثم شددوا في ذلك حتى كان اذا مر بعض عظمائهم بالشارع ولم يرق اليه بعض الناس على أقدمه رجعت اليه الأعوان وقبضوا عليه وأصعدوه الى الحبس بالقلعة وضربوه واستمر عدة أيام في الاعتقال ثم يطلق بشفاعة بعض الأعيان . وفي الشهر المذكور أنزلوا مصطفى باشا من الحبس وأهدوا اليه هدايا وأمنعة وأرسلوه الى دمياط فأقام بها أياما وتوفى الى رحمة الله . وفي شهر ربيع الثاني اشتد أمر المطالبة بالمسال وعين لذلك شكر الله القبطي فكان يدخل الى دار أى شخص كان لطلب المسال وصحبه المسافر من الفرنسيات والفعلة وبأيديهم القزم فيأمرهم بهدم الدار ان لم يدفعوا المقر وقت تاريخه من غير تأخير وخصوصا ما فعله في بولاق فانه كان يحبس الرجال مع النساء ويدخن عليهم بالقطن والمشايق ويتوقع عليهم العذاب .

وفي الشهر المذكور أغلقوا جميع الوكائل والخانات على حين غفلة في يوم واحد وختموا على جميعها وكانوا يفتحنونها فينبون ما فيها من جميع البضائع والمنسوجات والدخان خانا بعد خان فإذا فتحوا حصلوا من الخواصل قوموا ما فيه بما أحبوا بأبخس الأثمان وحسبوا غرامته فان بقى لم شيء أخذوه من حاصل جاره وإن زاد له شيء أحالوه على جانب آخر كذلك وهكذا نقلوا

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٥هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

البضائع على الجمال والحمير والبغال وأصحابها تنظر وقلوبهم تنقطع حسرة على ما لهم وكانوا يأخذون أيضا ما يجدونه من الودائع الخفيفة أو الدراهم .

وفي الشهر المذكور حتررو دفاتر العشور وأحصوا جميع الأشياء الخفيفة والحقيمة ورثوها بدفاتر وجعلوها أفلاما يتقلدها من يقوم بدفع مالها المحترز وجعلوا جامع أزيك الذي بالأزبكية سوقا لمزاد ذلك وفيه كثر الهدم في الدور خصوصا في دور الأمراء ومن فزمن الناس وكذلك كثر الاهتمام بتعمير القلاع وتحصينها وإنشاء قلاع في عدة جهات وبنوا بها المخازن والمساكن وصهاريج الماء وحواصل الجبانات حتى بلاد الصعيد القبلية وفي شهر جمادى الأولى شرعوا في هدم أخطاط الحسينية وخارج باب الفتوح وباب النصر من الحارات والدور والبيوت والمساكن والمساجد والحمامات والحوانيت والأضرحة فأذا نهبوا دارا وركبوها للهدم لا يمكنون أهلها من نقل متاعهم ولا أخذ شيء من أقتاض دارهم فينهبونها ويهجمونها ويتقلون الأقتاض النافعة من الأخشاب والبلاط إلى حيث عماراتهم وأبنيتهم وما يبق يبيعون منه ما أحبوا بأبخس الأثمان ولوقود النيران ويأبسون الغالب هذه الأفعال النصارى البلدية فهدم للناس من الأملاك والعقار ما لا يقدر قدره وذلك مع مطالبتهم بما قفز على أملاكهم ودورهم من الفرضة فيجتمع على الشخص الواحد النهب والهدم والمطالبة في آن واحد وبمسد أن يدفع ما على داره وعقاره وما صدق أنه غلق ما عليه إلا وقد دهموه بالهدم ثم بعد ذلك يطالب بالمنكسر من الفرضة .

وفي هذا الشهر زادت مياه النيل زيادة مفرطة لم يعهد مثلها فيما رأينا حتى انقطعت الطرقات وغرقت البلدان وطف الماء بركة القيل وسال إلى درب الشمس وكذلك حارة الناصرية وسقطت عدة دور من المطلة على الخليج ومكث زائدا إلى آخرتوت .

وفي شهر جمادى الثانية قفزوا على مشايخ البلدان مقزرات يقومون بدفعها في كل سنة أعلى وأوسط وأدنى فالأعلى وهو ما كانت بلده ألف فدان فأكثر خمسمائة ريال والأوسط وهي ما كانت خمسمائة فأزيد ثلاث مائة ريال والأدنى مائة وخمسون ريالا وجعلوا الشيخ سليمان الفيومي وكيل في ذلك فيكون عبارة عن شيخ المشايخ وعليه حساب ذلك وهو من تحت يد الوكيل الفرنسي الذي يقال له بريزون فاتفقوا على أن يزعموا ذلك على الأقطان وفيه شرعوا في ترتيب الديوان على نسق غير الأول من تسعة أقطان متعممين لا غير وليس فيهم قبلى ولا وجاهلى ولا شامى ولا غير ذلك وليس فيهم خصوصى وعمومى على ماسبق شرحه بل هو ديوان واحد مركب من تسعة رؤساء هم الشيخ الشرفاوى رئيس الديوان والمهدى كاتم السر والشيخ الأمير والشيخ الصاوى وكتابه والشيخ موسى السمرى والشيخ خليل البكرى والسيد على الرشيدى نسيب سارى عسكر والشيخ الفرومى والفاضل الشيخ اسماعيل الزرقانى وكاتب سلسلة التاريخ السيد اسماعيل الخشاب والشيخ على كاتب عربى وقاسم افندى كاتب رومى وترجمان كبير القس روفائيل وترجمان صغير والياس نجر الشامى والوكيل القومسارى فوربيه ويقال له مدير سياسة الأحكام الشرعية ومقدم ونحسة قواصة واختاروا لذلك بيت رشوان بك الذى بحارة تابدين وكان يسكنه برطمان فانتقل منه إلى بيت الحلقى بالخرنقش وعمر وبيض وفرشت قاعة الحرم يجلس الديوان فرشا فاحرا وعينوا عشر جلسات في كل شهر وانتقل إليها فوربيه وأعدوا لترجمين والكتابة من الفرنسية مكانا خاصا يمسون به في غير وقت الديوان على الدوام لترجمة أوراق الوقائع وغيرها .

وفيه شرعوا في جلسة الديوان وصورته: أنه اذا تكامل حضور المشايخ يخرج اليهم الوكيل فوربيه وصحبته المترجمون فيقومون له فيجلس معهم ويقف الترجمان الكبير روفائيل ويجمع أرباب الدعاوى فيقفون خلف الحاجز عند آخر الديوان وهو من خشب مقفص وله باب كذلك وعند الشاويش يمنع الداخلين خلاف أرباب الحوائج ويدخلهم بالترتيب فيحكى صاحب



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٥هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الدعوى قضيته فيترجمه له اترجمان فان كانت من القضايا الشرعية فاما أن يتمها قاضي الديوان بما يراه العلماء أو يرسلها الى القاضي الكبير بالحكمة إن احتاج الحال فيها الى كتابة حجج أو كشف من السجل فان كانت من أمور الالتزام أو نحو ذلك يقول الوكيل ليس هذا من شغل الديوان فان ألح أرباب الديوان في ذلك يقول أكتبوا عرضا لسارى عسكر فيكتب الكاتب العربى والسيد امتاعيل يكتب عنده كل ما قال المدعى والمدعى عليه وما وقع في ذلك من المناقشة وربما تكلم قاضي الديوان في بعض ما يتعلق بالأمور الشرعية ومدة الجلسة من قبيل الظهر نحو ثلاث ساعات الى الأذان وبعده بقليل حسب الاقتضاء ورتبوا لكل شخص من مشايخ الديوان التسعة أربعة عشر ألف فضة في كل شهر عن كل يوم أربعائة نصف فضة وللناضى والمقيد والكاتب العربى والمترجمين وباق الخدم مقادير متفاوتة تكفيهم وتغنيهم عن الارتشاء وفي أول جلسة من ذلك اليوم عملت المقارعة لرئيس الديوان وكاتب السر فطلعت للشرقاوى والمهدى على عادتتهما .

وفيه أمروا بضبط إيرادات الأوقاف والرزق الأحباسية والأطيان المرسله على مصالح المساجد والزوايا وأرسلوا بذلك الى حكام البلاد والأقاليم .

وفي غايته قتل أربعة وزيرات بغير ذنب معلوم غير أن الزيات طلبت منه امرأة سمنا وكررت عليه فقال لها لم يكن عندي سم ففالت له من طريق المزاح لعلك تدخره لتبيعه على العثمالي فقال نعم رغما عن أنك وأنف الفرنسيس فوشى به غلام كان معها فحبسه القائم مقام وقتل مع من قتلوا .

وفي شهر رجب أبرزوا أوامر بتقرير مليون على الصنائع والحرف يقومون بدفعه في كل سنة قدر مائة ألف وستة وثمانين ألف ريال فرنسه ويكون الدفع على ثلاث مرات كل أربعة أشهر يدفع من المقرر الثلث وهو اثنان وستون ألف فرنسه وعينوا دناويل مديرا للحرف بجمع رجالها وفرض عليهم كل عشرة أربعة فن دفع عشرة في الفرضه يدفع أربعة زيادة . وكان هذا شء لا طاقة للناس به .

وفيه قتل جماعة بالربيلة وغيرها ونودى عليهم هذا جزاء من يتداخل بين الفرنسيس والعثمالي وعملت قرعة لفاضى مصر فاستقرت للعريشى .

وفي شهر شعبان أرسل رئيس الأطباء الفرنسيس نسغا من رسالة ألفها في علاج الجدري لأرباب الديوان لكل واحد نسخة على سبيل المحبة والمهذبة ليتناقلها الناس ويستعملوا ما أشار اليه فيها من العلاجات لهذا الداء العضال فقبلوا منه ذلك وأرسلوا له جوابا شكرا له .

وفيه ذكر في الديوان أن سارى عسكر أمر وكيل الديوان أن يذكر لمشايخ الديوان أن قصده ضبط وإحصاء من يموت ومن يولد من المسلمين وذكر لهم أن في ذلك حكما وفوائد منها ضبط الأتساب ومعرفة الأعمار فقال بعض الحاضرين وفيه معرفة انقضاء عدة الأزواج ثم اتفق الرأى على أن يشرع في ذلك ثم ذكر الوكيل لهم أيضا أن سارى عسكر ولد له مولود من المرأة المسلمة الرشيدية فكتبوا له بالموافقة على الرأى المعروف عليهم وبتهنته بالمولود .

وفي خامس عشره أرسل سارى عسكر الى مشايخ الديوان هذا المكتوب ردا على جوابهم :

”بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله من عند عبد الله جاك منو سارى عسكر أمير عام جيوش دولة جمهور الفرنسيس بالشرق ومظاهر حكومتها ببر مصر حالا الى حضرة المشايخ والعلماء أهالى الديوان المنيف بمصر القاهرة حالا آدم الله تعالى فضائلهم وزينهم بلبيع النور لإكمال وظائفهم ونجاز فرائضهم أمين يامين والآن نخبركم أن الذى حررتوه لنا ملاء نفوسنا سرورا وقلبا جبورا فثبت عندنا وتحقق وفور ما عندكم من الهبة التى شهدتم بها وما فيكم من النعمة والنظام والعدل

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣١٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

خفا انكم لمستحقون لأن تكونوا في مثل هذا العمل الذي اخترتم عليه فنحن نعلم أن القرآن العظيم الشأن ذلك المصحف الأكل والكتاب المفضل ويشتمل على مبادئ الحكمة السنية والحقوق اليقينية وهذه المبادئ المذكورة لا يصح بناؤها المتين على الحكم والحق اليقين إلا اذا عرضت على أحسن الآداب وتعليم العلوم بغير ارتياب وبهذين تنتج أعظم الفوائد وذلك بمساعي أناس متحدين معا برياضات الحفظ والسعد ومثل ذلك عرفت أنه لمن المستحيل أن القرآن الشريف يفسح إلا على ما هو من باب النظام لأنه من دون ذلك فكل ما هو في هذا العالم الغاني ليس إلا معابد ونحراب ولا يسمى عنا ان كل ما هو من الموجودات الكائنات كقولك تلك المتحركة بطريقة ونظام من قبل من جعلها للسير سبحانه مبدع الأنام كالنجوم السائرة في الأعلى وبها يهتدى للسير الحالى ثم على الخصوص تلك الفصول الأربعة المتوالى انتقالها باستمرار جولانها ثم اتصال الليل بالنهار والنهار بالليل على حد واحد من المقدار ثم وجود المتباينات وتمييز النور من الظلمات وإن ذلك وما أدراك عسى كان يحل بنا وبحال العالم بأسره أيضا لو عدم هذا النظام ولو برهة فالآن نرجو جناب حضرة المشايخ والعلماء أن يفيدونا كيف ترى كان يسير حال القطر المصرى لو يتمتع عن جريانه كعادته نهره هذا المبارك المشتهر لا يسمح الله سبحانه بذلك فبلا شك أن البلاد قاطبة لا يمكن أن تسكن حينذاك إلا بجزيرة واحدة فقط وذلك من عدم الماء ورى الأرض أراضى هذه المملكة التي أتم فاطنون بها وفي ذلك الحين كانت تسقط الرمال على الأطنان والمزارع والحيطان والناس تهلك جرعا وتسد السكبان فتشحن الأرض من الأموات فنعود بالله الحفيظ لسائر المخلوقات واذا كانت الله سبحانه وتعالى قد أبدع كل الأشياء بمعرفته القادرة وحكمته الباهرة وجعل هذا النظام العجيب ورب هذه الدنيا وما فيها ترتيب معجز غريب فقد عرف أنها بدون ذلك تعدم سرعا وحالها يندو مرعبا فالآن انما تكون من أشر المنسين اذا سرتنا سيرة الكضالين وعلى أوامره عصاة غير منخضعين ومع ذلك ففسأله جل شأنه أن يقوينا على السلوك في ديننا ودنيانا وهذا القدر كفايا فإياها المشايخ المكرمون والعلماء المحققون ومن هم بالعلم موصوفون لا يخفواكم أن أجمل ما في النظام في تدبير هذه الدنيا بأسرها حسن تام هو الاحتفال والميل الى النظام الذى هو صادر ترتيبه عن حكمة الله تعالى بوجه تام ثم إن البلاد وتلك النواحي التي يطلق عليها كونها في حال النجاح والحظ والفلاح لا تعتمد هكذا إلا اذا كان سكانها يهتدون الى قواعد الشريعة والفرائض الصادرة عن أصحاب الفطنة والادراك ويستعدون للسلوك بالعدل والانصاف خلافا لغيرها من البلاد التبعة الحلال تلك التي سكانها خاضعون على الدوام لما فيها من العجرفة والاعتداء ولا ينطقون إلا الى أهواء أنفسهم المنحرفة بخلاف حضرة بونابرتة الشهير النبيل الصنيد الشجاع الجليل قد تقدم فأمر بأن يحرر دنبر يكتب فيه أسماء كامل الميتين والآن حضرتكم قد طلبتم منى دفقرا آخر خلافه فيه يحرر أسماء المولودين أيضا ومن حيث ذلك فلا بد أن أعنى منذ الآن مع جزيل الاهتمام بهذين الامرين وهكذا أيضا يحرر دنبر الزواج إذ كان ذلك أشد المهمات والحوادث الواجبات ثم يطبع ذلك بتجديد نظام غير قابل للتغيير في ضبط الاملاك والتميز الكامل عن ولد ووات من السكان وهذا يعرف من أهالى كل بيت فعلى هذا الحال يتيسر للحاكم الشرعى الحكم بالعدل والانصاف وينقطع الخلف والخصام بين الورثة وتقرر الولادة ومعرفة السلالة التي هي الشىء الأجل والأوفر استحقاقا فى الارث وهكذا انشاء الله لا بد من الفحص والتنقيش بالحرص والتدقيق وبذل الهمة للحصول على أقرب نوال الى ما يلزم لا كمال ما قصدناه ثم ان أراد الله لا بد أن أعنى بالمطالبة على وجه تام كل وقت يقتضى لنا أن ندر أشياء تستفيد بها هذه المملكة التي تسلمنا سياستها وبهذا نوقن ونحقق كوننا امتثلنا لأوامر دولة جمهور فرنساوية وحضرة فنصلوا الأول بونابرتة فياحضرة المشايخ والعلماء الكرام اننا نشكر فضلكم على ما أظهرتم لنا تهنئة بولادة ولدى السيد سليمان مراد جياك منو فنطلب من الله سبحانه وتعالى واسأله كذلك بجاء رسوله سيد المرسلين أن يعوده به على زمانا مديدا وأن يكون للعدل محبا وللانستقامة والحق مكرما وموفيا وعده صادقا وان لا يكون من أهل الطمع فهذا هو أوفر الغنى الذى أرغبه لولدى لأن الرجل الذى لا يهتدى الا بالخير لا يصرف اعتناؤه الا فى خير الأدب لا فى قنى الفضة والذهب ففسأله تعالى أن يطيل بقاؤكم والسلام .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٥هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي غايته سقطت منارة جامع قوصون فهدم بذلك جانب من بوائك الجامع .  
في رمضان قلد الشيخ أحمد العريشي قضاء مصر وقلد أحمد افندي عبد القادر قضاء دمياط والشيخ رضوان نجا قضاء ابيار  
والشيخ عبد الرحمن طاهر الرشيدي قضاء محلة مرحوم .  
وفي شهر شوال ظهر الطاعون وفي سابع عشره استفيضت الأخبار بوصول مراكب انجليزية الى ابي قير فخرج جملة من  
العساكر وسافروا الى الجهة البحرية برا وبحرا وفي عشره قرئ على أهل الديوان فرمان الآتي :

من عبد الله جاك منو ساري عسكر أمير عام جيوش دولة الفرنسية بالشرق ومظاهر حكومتها بر مصر حالا الى جميع  
الكبير والصغير ، الأغنياء والفقراء ، المشايخ والعلماء ، وجميعهم الذين يتبعون الدين الحق والحاصل لجميع أهالي بر مصر سلمهم  
الله بمقام الساري عسكر الكبير بمصر في أربعة عشر شهر وتوز سنة تسع من قيام الجمهور الفرنسية واحدة ولا ينقسم ثم كتب  
تحت ذلك البسملة ولفظ الخلافة وتحت ان الله هو هادي الجنود ويعطي النصر لمن يشاء والسيف الصقيل في يدي ملاك  
يسابق دائما الفرنسية و يضمحل أعدائهم ، ان الانجليزية الذين يظلمون كل جنس لاشرفي كل المواضع فهم ظهروا في السواحل  
وان كانوا يجرأوا يضعوا أرجلهم في البر فيردوا في الحال على أعقابهم في البحر والعثمانيون متحركون كهؤلاء الانجليزية يعملون  
أيضا بعض حركات فان كانوا يقدموا في الحال يردوا وينقلوا في غبار وغفار البادية فأتهم يا أهالي مملكة ومحروسة مصر اني  
أنا أخبركم ان كان تسلكوا في طريق الخائفين الله وتبقوا مستريحين في بيوتكم ومقيمين كما كنتم في أشغالكم وأغراضكم حينئذ  
لا خوف عليكم ولكن ان كان واحد منكم يسلك للفساد واضلالا لكم بالعداوة ضد دولة الجمهور الفرنسية فأقسمت بالله العظيم  
وبرسوله الكريم أن رأس ذلك المفسد ترمي في تلك الساعة فتذكروا في كل المواقع حين محاصرة مصر الأخيرة وجرى دماء  
آبائكم ونسائكم وأولادكم في كل مملكة مصر وخصوصا محروسة مصر وخواصكم انتهوا تحت الغارات وطرحوا عليكم فريضة  
قوية غير المعتاد فأدخلوا في عقولكم وأذهانكم كل ما قلت لكم الآن والسلام على كل من يسعي في طريق الخير ، فالويل ثم  
الويل على كل من يبعد من طريق الخير ، ممضى خالص الفؤاد عبد الله جاك منو .

ولما أشيع خبر ورود المراكب الى ابي قير شحت الغلال وارتفعت من الرقع على العادة وزادت أثمانها وفيه أصعدوا الشيخ  
السادات الى القلعة وأيضا قبضوا على حسن أغا المختسب وحبسوه بها .

وفي شهر ذي القعدة سمع وتقل عن بعض الفرنسيين أنه وقع الحرب بين الفرنسية والانجليزية فكانت الهزيمة على الفرنسية  
وقتل بينهم مقتلة كبيرة بلغ من قتل منهم خمسة عشر ألفا فأرسل منو الى بونابرتة يستنجده وأطلق الانجليزية حبوس المياه الملحة  
حتى أغرقت طرق الاسكندرية وصارت جميعها بلجة ماء ولم يبق لهم طريق مسلول الا من جهة العجمي وفيه ورد الخبر  
بمضور القبطان حسين باشا الى ابي قير بعساكره .

وفي شهر ذي الحجة ورد الخبر بوصول طاهر باشا الأرتوودي بجملته من العساكر الأرتوودية الى ابي زعبل .

وفيه وردت الأخبار بوصول ركاب الوزير يوسف باشا الى مدينة بليس وفي الخامس والعشرين من الشهر المذكور  
تواترت الأخبار بوصول القادمين من الانجليزية والعثمانية الى الرحانية وتملكهم القلعة وما بالقرب منها من الحصون الكثيرة بالعطف  
وانقضت هذه السنة بمجواتها وماحصل فيها فتمها توالي الهدم والخراب وتغيير المعالم وتبوع المظالم ، وعم الخراب خطة الحسينية  
خارج باب الفتوح والخرابي فهدموا تلك الأخطاط والجهات والحارات والدروب والحمامات والمساجد والمزارات والزوايا  
والتيكيا وبركة جنات وما بها من الدور وأقصروا المنزوفة وجامع الجبلانية العظيم بباب النصر وما كان به من القباب العظام  
المعقودة من الحجر المنحوت المربعة الأركان الشبيهة بالأهرام والمنارة العظيمة ذات الهلالين واتصل هدم خارج باب النصر بخارج

## ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢١٥ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

باب الفتوح وباب القوص الى باب الحديد حتى بق ذلك كله خرابا متصلا واحدا وبقى سور المدينة الأصيل ظاهرا مكشوبا فعمروه ورموا ما تسعت منه وأوصلوا بعضه ببعض بالبناء ورفعوا بنيانه في العلو وعملوا عند كل باب كرائك وبدنات عظاما وأبوابا داخلية وخارجية وأخشابا مفروشة بالأرض مشبكة بكيفية مخصوصة وركزوا عند كل باب عدة من العسكر مقيمين وملازمين ليلا ونهارا ثم سدوا باب الفتوح بالبناء وكذلك باب البرقية وباب المحروق وأنشأوا عدة قلاع فوق تلال البرقية ورتبوا فيها العساكر وآلات الحرب والذخيرة وصهاريج الماء وذلك من حد باب النصر الى باب الوزير وناحية الصوة طولاً فهدوا أعلى التلال وأصلحوا طرقها وجعلوا لها مزالق وانحدارات لسهولة الصعود والهبوط وبنوا تلك القلاع بمقادير بين أبعادها وهدموا أبيسة رأس الصوة حيث الخطابة وباب الوزير تحت القلعة الكبيرة وما بذلك من المدارس القديمة المشيدة والقباب المرتفعة وهدموا أعلى المدرسة النظامية ومارتبا وكانت في غاية من الحسن وجعلوها قلعة ونشوا ماها من القبور وكذلك هدموا مدرسة القانية والجامع المعروف بالسبع سلاطين وجامع الشركسي وجامع خوند بركة الناصرية خارج باب البرقية وكذلك أبيدة باب القرافة ومدارسها ومساجدها وسدوا الباب وعملوا الجامع الناصري الملاصق له قلعة بعد أن هدموا منارته وقبابه وسدوا أبواب الميدان من ناحية الرملية وناحية عرب الإسار وأوصلوا سور باب القرافة بجامع الزمر وجعلوا ذلك الجامع قلعة وكذلك عدة قلاع متصلة بالمجرة التي كانت تنقل الماء الى القلعة الكبيرة وسدوا عينها وبواكبها وجعلوها سورا بذاتها ولم يبقوا منها الا قوصرة واحدة من ناحية الطيبي جهة مصر القديمة جعلوها بابا ومسلكا وعليها الكرك والعفر والعسكر الملازمين الإقامة بها ولقبض المكس من الداخل والخارج وسدوا الجهة المسلوكة من ناحية قنطرة السد بحاجز خشب مقفص وعليه باب يقفل وعليه حرجية ملازمون القيام عليه وذلك حيث سواقى المجرة التي كانت تنقل الماء الى القلعة وحفروا خلف ذلك خندقا ومنها تحريب دور الأزر بكية وردد أرضفتها بالأثرية وتبديل أوضاعها وهدم خطة قنطرة الموسيقى وما جاورها من أول القنطرة المقابلة للحم الى البوابة المعروفة بالعتبة الزرقاء حيث جامع أربك وما كان في ضمن ذلك من الدور والحوانيت والوكائل وكوم الشيخ سلامة وهدموا بيت الصابونجي ووصلوه بجسر عريض ممتد ممد حتى ينتهي الى قنطرة الدكة وفي متوسط ذلك الجسر ينقطع جسر آخر الى جهة الإسار عند بيت الطويل المهذوم وبيت الأثني حيث سكن ساري عسكر ممتد ذلك الجسر الى قنطرة المغربي ومنها تمتد الى بولاق على خط مستقيم الى ساحل البحر حيث موردة التبن والشون وزرعوا بجانبه الساسبان والأشجار وكذلك أرضفتها الأزر بكية وهدموا المسجد الجاور لقنطرة الدكة مع ما جاوره من الأبنية والغيطان وعملوا هناك بؤابة وكرنكا وعسكرا ملازمي الإقامة وذلك عند مسكن بيار قائم مقام .

ومنها توالى تحراب بركة الفيل وخصوصا بيوت الأمراء التي كانت بها وأخذوا أخشابها لهارة القلاع ووقود النيران والبيع وكذلك ما كان بهامن الرصاص والحديد والرغام وكانت هذه البركة من جملة محاسن مصر وتحرب أيضا جامع الرومي وجعلوه نمارة وبعض جامع عثمان كتحدا وجامع خيربك الذي يدرب الحمام بقرب بركة النيل وجامع البناوي والطرطوشي والعدوي وهدموا جامع عبد الرحمن كتحدا المقابل لباب الفتوح حتى لم يبق به الا بعض الجدران وجعلوا جامع أربك سوقا لبيع أفلام المكوس .

ومنها أنهم غيروا معالم المقياس وبدلوا أوضاعه وهدموا قبته العالية والفصر البديع الشاهق والقاعة التي بها عمود المقياس وبنوه على شكل آخر لا بأس به لكنه لم يتم ورفعوا قاعدة العمود العليا ذراعا وجعلوا تلك الزيادة من قطعة رخام مربعة ورسموا عليها من جهاتها الأربع قراريط الذراع .

ومنها أنهم هدموا مصاطب الحوانيت التي بالشارع وكانوا وصلوا في هدم المصاطب الى باب زويلة ومن الجهة الأخرى الى عطفة مرجوش فهدموا مصاطب خط قناطر السباعي والصليبية ودرج الجماميز وباب سعادة و باب الخرق الى آخر باب

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٥هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الشعرية ولو طال الحال لهدموا باقى مصاطب الخوانيت وحصل لأرباب الخوانيت غاية الضيق من ذلك وصاروا يخلصون فى داخل بجوات الخوانيت مثل الفيران فى الشقوق .

وفىها أنه لما وقعت الفتنة الأخيرة بمصر وحاربت الفرنسيس بولاق وفتكوا بأهلها وغنموا أموالها وأخذوا ما استحسونه من النساء والبنات سرن مأسورات عندهم فزبوهن بزى نسايتهم وأجروهن على طريقتهن فى كامل الأحوال نفلح أكثرهن نقاب الحياء بالكلية وتداخل مع أولئك المأسورات غيرهن من النساء الفواجر . ونظرا لاستمرار سلب الأموال واجتماع الخبيرات فى حوزة الفرنسيس فاميل النفوس الى الشهوات وخصوصا عقول القاصرات وخطب الكثير منهم بنات الأعيان وتزوجوهن رغبة فى سلطانهم ونوالهم فيظهر حالة العقدة الاسلام وينطق بالشهادتين لأنه ليس له عقيدة يخشى فسادها ترى النساء المسلمات متريات بزيمهم .

ومنها أن يعقوب القبطى لما تظاهر مع الفرنسيات وجعلوه سارى عسكر القبطة هدم الأماكن المجاورة لحارة النصارى التى هو ساكن بها خلف الجامع الأحمر وبنى له قلعة وسورها بسور عظيم وأبراج وباب كبير وكذلك بنى أبراجا ظاهر الحارة جهة بركة الأزبكية وفى جميع السور المحيط والأبراج طيقانا للدافع وبنادق الرصاص ورتب على باب القلعة عدة من العسكر الملازمين للوقوف ليلا ونهارا وبأيديهم البنادق .

ومنها قطعهم الأشجار والنخيل من جميع البساتين والجنائن الكائنة بمصر وبولاق ومصر القديمة والروضة وجهة قصر العبنى وخارج الحسينية وبساتين بركة الرطل وأرض الطياله وبساتين الخليج بل وجميع الفطر المصرى كل ذلك لاحتياجات عمل القلاع وتحصين الأسوار فى جميع الجهات وعمل العجل والعربات والمناريس ووقود النار والمراكب والسفن .  
ومنها هدم القباب والمدافن الكائنة بالقرافة تحت القلعة خوفا من تترس الحارين بها فكانوا يهجمون ذلك بالبارود .

ومنها زيادة النيل الزيادة المفرطة التى لم يهد مثلها فى هذه السنين حتى شرقت الأراضى وحوصرت البلاد وتعطلت الطرق فصارت الأرض كلها بلحة ماء وغرق غالب البلاد التى على السواحل فهدم من دورها شىء كثير وأما المدينة فان الماء جرى من جهة الناصرية الى الطريق المساوكة وطفح من بركة القيل الى درب الشمس وطريق قنطرة عمرشاه .

ومنها أن سمر كل شىء انتهى الى عشرة أمثاله فى جميع البضائع الجلوية من البلاد الرومية والشامية والهندية والمجازية والمغرب حتى بلغ الرطل الصابون الى ثمانين نصفاً واللوزة الواحدة بنصفين أما الأشياء البلدية فانها كثيرة وموجودة وتباع رخيصة فالأرز بيع فى أيامهم بخمسة نصف فضة الورد .

أما الطاعون الذى انتشر بمصر فكان معظم عمله ببلاد الصعيد ومات به العلماء والقراء والمترمون والرؤساء وأرباب الحرف وكان أول ظهوره فى شعبان وأخذ فى الزيادة فى شهرى ذى القعدة وذى الحجة وكان يموت كل يوم من أسبوط خاصة زيادة عن السائمة وتعطل الزرع من الحصاد ونشف على وجه الأرض وأبادته الرياح لعدم وجود من يحصده وعلى التخمين أنه مات الثلثان من الناس .

وتوفى فى هذه السنة الشيخ محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدى الشافى الشهير بابن الجوهري ولد سنة احدى وخمسين ومائة ونشأ فى حجر والده فى عفة وصون وعفاف برع فى العلوم وكان آية فى الفهم والذكاء وواظب طول حياته على الجماعه وطريقته واملأه الدروس بالأشرفية وجاور سنة بالحرم وعقد دروسا به وانتفع به الطلبة وازدادت شهرته وطار صيته ووفدت عليه الوفود من انجاز والغرب والهند والشام والروم ولما حضر الفرنسيات ومصر واختلفت الأمور شارك

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣١٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الناس في تلقي البلاء وذهب ما كان له بأيدى التجار ونهب بيته وكتبه التي جمعها وتراكت عليه المهموم والأمراض حتى أدركته الوفاة في الحادى والعشرين من شهر ذى القعدة ومن مؤلفاته مختصر المنهج في الفقه وزاد عليه فوائد واختصر الاسم وسماه النهج ثم شرحه وهو بالغ في بابه .

ومنها شرح المعجم الوجيز لشيخه السيد عبدالله اميرغنى وقد اعنى به وقرأه درسا .

ومنها شرح عقيدة والده المسماة متقدمة العبيد في كرايس أجاد فيه جدا ورسالة في تعريف شكر المنعم وشرح الجزرية والدر النظيم في تحقيق الكلام القديم ونظم عقائد النسفي وعقيدة في التوحيد وشرحها بشرحين واللغة الألفية في قول الشافعي بإسلام القصدية وتحقيق الفرق بين علم الجنس وبين اسمه وإتحاف الكامل ببيان تعريف العامل وزهر الأفيام في تحقيق الوضع وما له من الأقسام وحاشية ذوى الأفيام بتحقيق دلالة العام وإتحاف الطرف في بيان متعلق الطرف والروض الأزهر في حديث من رأى منكم منكرا ورسالة في تعريف الشكر العرفي وثمرة غرس الاغتناء بتحقيق أسباب البناء والدر المنشور في الساجور وإتحاف الآمال بجواب السؤال في الحمل والوضع لبعض الرجال وإتحاف الأحياء في الضية أى المفضضة ورسالة في التوجه وإتمام الأركان ورسالة في زكاة الثابت ورسالة في شوت رمضان ورسالة في أركان الحج ورسالة في مد عجوة ودرهم ورسالة في مسألة الغصب وحاشية على شرح ابن قاسم العبادى الى البيوع والروض الواسع في المفتى به من المذهب اقديم ورسالة في النذر للشرىف ورسالة في إهداء القرب للنبي عليه السلام ورسالة في الأصول والأصول ورسالة في مسألة ذوى الأرحام وإتحاف اللطيف بصحة النذر للوسر الشرفى وله غير ذلك منظومات وضوابط وتحقيقات رحمه الله تعالى .

ومات الأمير مراد بك محمد بسوهاج قادما الى مصر باستدعاء الفرنسيين ودفن بها عند الشيخ العارف وكان موته رابع شهر ذى الحجة وهو من ممالك محمد بك أبى الذهب ومحمد بك أبو الذهب مملوك على بك وعلى بك مملوك ابراهيم كتنخدا القصدغلى اشترى محمد بك أبو الذهب مراد بك المذكور في سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف في اليوم الذى قتل فيه صالح بك الكبير فأقام في الرق أياما قليلة ثم أعتقه وأمره وأنعم عليه بالاقطاعات وقدمه على أقرانه وتزوج بالسيدة فاطمة زوجة الأمير صالح بك وسكن داره العظيمة بخط الكباش ولما مات على بك تزوج بسرته وهى السيدة نفيسة الشهيرة الذكر بالخير ولما انفرد محمد بك أبو الذهب بإمارة مصر كان هو و ابراهيم بك أكبر أمراءه ولما مات محمد بك أبو الذهب بعكا انفرد ابراهيم بك بمشيخة مصر ورياستها وثائب نوابها ووزرائها وعكف مراد بك على لذاته وشهوته وكان مع ذلك يشارك ابراهيم فى الأحكام ومقاسمته الأموال وتقليد ممالكه وأتباعه الولايات والمناصب وقضى أكثر زمانه خارج المدينة مرة بقصره الذى أنشاه بالروضة وأخرى بجزيرة الذهب وأخرى بقصر قايمناظ جهة العاداية وبقصر اسماعيل بك بالحيزة وزاد فى بنيانه وتعميقه وبنى تحته رصيفا محكما . وأنشأ بداخله بستانا عظيما نقل اليه أصناف النخيل والأشجار والكروم وأستخلص غالب بلاد إقليم الحيزة لنفسه شراء ومعاوضة وغصبا وعمر أيضا قصر جزيرة الذهب وجعل بها بستانا عظيما وكذلك قصر ترسا وبستان المحنون وصار ينتقل فى تلك القصور والبساتين وأقتنى المواشى من الأبقار والحواميس والحلابة والأغنام المختلفة الأجناس فكان عنده بالحيزة شئ كثير جدا وعمل له ترصانة وطلب صناعات الحرب من المدافع والقناير والجبب والحلل والمكاحل وأتخذ بها أيضا معامل البارود خلاف المعامل التى فى البلد وأخذ جميع الحدادين والسباكين والتجارين بجمع الحديد المغلوب والرصاص والنفخ والحطب وحطب الفرطم والترمس والذرة لحرق قمام الخير والحبس للعمارة وأوقف الأعوان فى كل جهة يمحزون المراكب التى تأتى من البلاد بالأحطاب وأحضر أناسا من الفلينجية ونصارى الأروام وصناعات المراكب فأنشأوا له عدة مراكب حربية وغلابين وجعلوا بها مدافع وآلات حرب على هيئة مراكب الروم صرف عليها أموالا ورتب بها عساكر وبحرية وأدب عليهم الجماكي والأرزاق

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٨٠١ م) (سنة ١٢١٦ هـ)

العالم أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نابية القيصان		نابية التخاريق		التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	الاسم	١٨٠١	١٨٠٢	١٨٠٣	١٨٠٤	١٨٠٥	
سنة	شهر	يوم	أوالعزل	سنة	شهر	يوم	أوالعزل	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم
...	٢	١٢	١٢ جماد أول	١٢١٦	سنة	ربيع الأول	١٢١٦	...	...	...	...	...	...
...	٢	١٢	١٢ جماد أول	١٢١٦	سنة	ربيع الأول	١٢١٦	...	...	...	...	...	...
١	٨	٢	١٤ المحرم	١٢١٨	سنة	١٢ جماد أول	١٢١٦	...	...	...	...	...	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وجعل عليهم نقولا رئيسا وبقيت آلات الحرب جميعها بحواصله حتى أخذ جميعه الفرنسيين يوم استيلائهم على الجزيرة والقصر واستوزر مراد بك رجلا بربريا وهو المسمى بابراهيم كتبخدا السنارى وجعله مشيره وبلغ من العظمة وتقوى الكلمة بإقليم مصر ما لم يبلغه أميرها وبني له دارا بالناصرية واقتنى المسالك الحسان والسراري البيض والحبوش والخدم وتعلم اللغة التركية ومع قيام ابراهيم بك بأمر مشيخة البلد كان يشاور مراد بك في أمر جميع الأحكام ومع اعتزال مراد بك بالبر الغربي ست سنوات متوالية لا يعتدى الى البر الشرقي كان السفير بينه وبين ابراهيم بك هو ابراهيم السنارى كتبخدا مراد بك وربما نقض هذا الأخير القضايا التي انبرم أمرها عند ابراهيم بك أو غيره بنفسه أو عن لسان مخدومه ثم أستقر الأمر بأن تكون لمراد بك الدواوين البحرية ولإبراهيم بك ما يرد من الأصناف الحجازية وما أنضاف من أصناف البهار وحسب في دفاتر التجار فأحدث المترجم ديوانا خاصا بتغر رشيد على الغلال التي تحمل الى بلاد الافرنج وسموه ديوان البدعة وجعل على كل إدرب دينارا خلاف البراني والترم بذلك رجل سراج موصوف بالبحور وسكن برشيد نافذ الكلمة بجمع من ذلك أموالا وإيرادا عظيما وكانت هذه البدع السيئة من أعظم أسباب قوة الفرنسيين وطعمهم في الاقليم المصري وأختص بالسيد محمد كريم السكندري ورفع شأنه فهد له الأمور بالتغر وفتح له باب المصادرات والقرامات .

وعمر مراد بك جامع عمرو بن العاص وهو الجامع العتيق وذلك أنه لما نحر هذا الجامع بخراب مدينة الفسطاط وبقيت تلالا وكيانا في دولة الفصدغلية وأيام حسن باشا لما سكنتها عساكره فصرف على تجديده أموالا عظيمة أخذها من غير حلها وأقام أركانها وشيد بنيانه ونصب أعمدته وكل زخرفته وبني به مناريتين وفرشه بالحصر الفيومي وحصلت به الجمعة آخر جمعة برمضان سنة اثنتي عشرة وماثين وألف ولما حضر الفرنسيون بحرى عليه ما جرى على غيره من الهدم والتخريب حتى أصبح بلقعا أشوه مما كان ومنتاقب مراد بك لا تحصى وهو كان من أعظم الأسباب في خراب الاقليم المصري بما تجتهد منه ومن مماليكه وأتباعه من البحور والتهؤور ومساعدته لهم .

١٢١٦ هجرية - وفي المحرم قدمت العساكر القادمة من الجهة الشرقية وحضرت طوالهم الى القليوبية والمينر والخانقاه لأخذ الكلف فتأهب قائم مقام بليار للقائهم في الرابع من الشهر المذكور فقلعة الجيش الفرنسى رجع مهزوما وفي الخامس رفعوا الطلب عن الناس بباقي نصف المليون وأظهروا الرفق بهم وفيه أخذت جملة من عدد الطواحين وأصعدت الى القلعة وأكثرها من ثقل المساء والأقوات والدقيق إليها وكذلك الكبريت والبارود والجلل والقنابر والجبم ونقلوا ما في الأسوار والبيوت من الأمتعة والفرش والأمترة وحملوه إليها وفيه منع عساكر العثمانية القادمة الفلاحين الذين يحملون الميرة والأقوات الى المدينة فانقطع الوارد من الجهات البحرية والقليوبية وعزت الأقوات وشمخ اللحم والسمن جدا واجتهد الفرنسيون في وضع مناريس خارج البلد من الجهة البحرية والشرقية وحفروا خنادق وسخروا كل من قبضوا عليه وألقوا الأحجار العظيمة والمراكب يجر أمبابه

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وابتدوا المتاريس البحرية من باب الحديد الى قنطرة الليمون الى السببية الى مجرى البحر وشرعوا في هدم جانب من الخيزة من الجهة البحرية وقربت عساكر الانجليز القادمة من البر الغربي الى رأس ترعة الفرعونية والحرب قائم بجهة الاسكندرية حيث حوصرت ، والانجليز ومن معهم من العساكر يحاربون من خارج وقد أطلقوا الحبوس عن المياه السائلة من البحر المسالخ منه الى البحر المقطوع وعمت الأراضي المحيطة بالاسكندرية وأغرقت أطيافا كثيرة وبلادها ومزارع وتربصوا في الأماكن التي يمكن الفرنسيين التفوذ منها فقطعوا عليهم الطرق من كل ناحية .

وفي الثاني من شهر صفر وصلت عساكر الانجليز الى الوراق بالخيزة وأول امبايه ونصبوا خيامهم أسفلها وعند وصولهم الى مضاربهم ضربوا عدة مدافع والعساكر الشرقية وصلت الى منية السريح والمراكب فيما بينهما من البرين بكثرة فعزت الأقوات وشحت ولم يبق طريق مسلوكة الى المدينة إلا من جهة باب القرافة وغلا سعر اللحم فبلغ سعر الرطل تسعة أنصاف والسمن نحسة وثلاثين نصفًا والبصل بأربعمائة فضة القنطار والرطل الصابون بثمانين فضة والسريح بعشرين نصفًا . وبيعت أوقية الأتسون بثلاثة عشر نصفًا فيكون سعر الأردب خمسمائة ريال أو قريب من ذلك . وفي سابعه وقعت مضاربة بين الفريقين بتنادق ومدافع من الصباح الى العصر . وفي ثامنه وصلت العساكر الانجليزية الى ناحية الخيزة ومنعوا المعادي من تعدية البر الشرقى فانقطع الجالب من الناحية القبلية أيضا وامتنع وصول الغلال والأقوات والبطيخ والعجور والخضروات والسمن والخبز والمواشى فعزت الأقوات وغلت الأسعار في الأشياء الموجودة منها وبيعت الدجاجة بأربعين نصفًا وامتنع وجود اللحم وفي سابع عشر أطلقوا الحبوسين بالقلعة من أسرى العثمانيين وأعطوا كل شخص مقطع قماش وخمسة عشر قرشا وأرسلوهم الى عرضى الوزير . وكذلك أفرجوا عن جملة من العربان . وفي ليلة الاثنين المذكور سمع صوت مدفع بعد الغروب عند قلعة جامع الظاهر خارج الحسينية ثم سمع منها آذان العشاء والفجر فلما أضاء النهار نظر الناس فاذا اليرق العثماني بأعلاها والمسلمون على أسوارها فاعلموا بتسليمها وكان ذلك المدفع اشارة الى ذلك ففرح الناس وتحققوا أمر المسالمة وفي الصباح أكثر الفرنسيون من النقل والبيع في أمتعتهم وخبوطهم ونحاسهم وجوارهم وعبيدهم وقضاء أشغالهم وأنزلوا عدة مدافع من القلعة وكذلك من قلعة باب البرقية وأمتعة وفروش وبارود . وفي الثامن عشر عمل الديوان وحضر الوكيل وأعلن بوقوع الصلح والمسالمة ووعد أن في الجلسة الآتية يأتي اليهم فرمان الصلح وما اشتمل عليه من الشروط ويسمعونه جهارا . وفي عشرين منه أفرجوا عن بقية المسجونين والمشايخ وهم الشيخ السادات والشيخ الشرفاوى والشيخ الأمير والشيخ محمد المهدي وحسن أغا الختسب وغيرهم (هذه رواية الجبرتي) .

وأما نقولا الأرميني فيقول : وأنه في منتصف شهر صفر سنة ١٢١٦ هجرية أرسل سر عسكرا الانجليزية رسولا يطلب من الجنرال بيار أن يرسل أحدا من طرفه لأجل المفاوضة بأمر الصلح فأرسل له أحد القوميسارية الى مقابلته فأخبره بموت السلطان باولو وكان قصده بذلك قطع آمالهم من إعانة المسكوب .

ثم بدأ يتفاوض معه بأمر الصلح وتسليم المملكة الى أصحابها وعلى ذلك عقدوا الرأى وبدءوا يسطرون شروطا وعهودا لتسليم مملكة مصر .

فقام لأمر الصلح من طرف الفرنسيين الكوميسار ويوسف التريزي الأرميني ومن طرف الانجليز الجنرال سميت سارى عسكر وأحد الكوميسارية ومن طرف الوزير الأعظم عثمان بك ومن طرف حسين باشا قبطان اصحاب بك واستمرت المداوالات بأمر الصلح بالخيزة أربعة أيام .



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٩١٦م)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وقد تمت الشروط وانعقد الرأي على تسليم مصر للدولة العلية وقد حتمت فرنساوية أن يكون التسليم عن يد حسين باشا قبطان بواسطة الانجليز وهذه صورتها :

#### الشرط الأول

إن بلكات العساكر الفرنسية برية وبحرية وبلكات العساكر المساعدة المتحدة معهم الذين أمرهم الجنرال بليار بإسماوا مدينة مصر والقلاع الكبيرة وكامل القلاع الصغار ببولاق والبحيزة وكامل أطراف مصر الموجودة بها الفرنسية .

#### الشرط الثاني

كامل بولوكات العساكر الفرنسية والعساكر المتحدة معهم يتوجهوا برا الى بندر رشيد من طرف شمال النيل بسلاحهم وعزائم ومدافع البر وصناديق الجبخانه لأجل يوستوهم من رشيد ويتوجهوا الى أساكل بلاد فرنسا الموجودة في البحر الأبيض وكامل مصاريف ما ذكر تقوم بها الدولة العلية المصالحة وسفر العساكر المذكورين والمتحدين معهم وتزولهم في المراكب يكون بأسرع وقت وغاية ما يكون من العاقبة ٥٠ يوما .

أولها من تاريخ هذه الشروط المحررة ومن غير شك أن العساكر المذكورين يؤخذون بالمراكب الى أى أساكله كانت الى الطريق الأعدل والأقرب لفرنسا .

#### الشرط الثالث

من ابتداء هذه الشروط تكون العداوة مرفوعة من الطرفين بالكلية ويتسلم الى الدولتين المتحدين قلعة الظاهر وباب مدينة البحيزة المسمى الباب الهرمات وعلى الوكلاء المشار اليهم أن يضبطوا الحدود وعدم التخطف والاحتراز من وقوع الخلل .

#### الشرط الرابع

بعد ١٢ يوما من هذا التاريخ مدينة مصر وقلاعها والقلاع الكبيرة والباقية ومدينة بولاق تخلون من العساكر الفرنسية ومن المتحدين معهم ويتوجهون الى القصر العيني والزوطة وأتباعها والبحيزة وأطرافها ومن هناك يسافرون في غاية جهدهم الى مسافة ٥ أيام لكي يتوجهوا الى محل المراكب التي يسافرون بها وكامل أحكام الانجليزية والعنانية يتعمون يقدمون مراكب ويقومون بمصاريفهم ولزومهم في بحر النيل لأجل وسق عزائمهم ومؤتتهم لحد البحر المسالخ وجميع هذه المراكب تكون محضرة بغاية السرعة والاهتمام وتسلم عساكر الفرنسية والبحيزة .

#### الشرط الخامس

مضى العساكر ومحطاتها يكون معين لها جنرالية وأهل مراتب من الطرفين وكذا الأيام المعينة للشئ من الواجب يكون المدير فيها الجنرالية الانجليزية والعنانية وكذلك العساكر الفرنسية المذكورون والذين متحدون معهم يكونون مصطحبين بطريقهم من كوميسارية الانجليزية والعنانية فهم الذين يقومون بالمعاش الضروري في مسافة الطريق ومحطاتهم .

#### الشرط السادس

كامل العزال والبحيخانات التي يوسوقونها في مراكب بحر النيل تكون مغفرين مع بعض عساكر فرنساوية ومراكب حربية من طرف الدولتين المتحدين .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

#### الشرط السابع

فيكون محضرا الى العساكر الفرنسية والمتحدين معهم وأتباعهم والذين صحبتهم المؤونة المرتبة حسب قانونهم من يوم سفرهم من الجزيرة الى يوم نزولهم في المراكب ومن ذلك اليوم تكون المؤونة مرتبة حسب قانون الانجليز الى يوم طلوعهم لبلاد فرنسا .

#### الشرط الثامن

يحضر من طرف حكام الانجليزية وحكام العثمانية في بر وبحر المراكب الضرورية الطبية لأجل سفر العساكر الفرنسية وكامل ما يلزمهم لأجل وصولهم الى أى أسكلة كانت من بلاد فرنسا الموجودة في البحر الأبيض ولأجل إتمام ذلك يجب أن يحضروا كوميسارية من قبل حضرة الجنرال بليار ومن قبل رؤساء عساكر الدولتين المتحدين برا أم بحرا ومن بعد تاريخه يجب أن الكوميسارية المتعينين من الطرفين يتوجهون الى رشيد وأبي قير لأجل تحضير المراكب وكامل المطلوبات للسفر .

#### الشرط التاسع

إن الدولتين المتحدين يجب يحضرون أربع مراكب أم أكثر إن أمكن لأجل نقل الخيول واللاوازم حين نزولهم .

#### الشرط العاشر

يجب أن يتقدم الى العساكر الفرنسية وكل المتحدين معهم من الدولتين المتحدين مراكب حربية كفاية لأجل تسفيرهم ووصولهم سالمين الى فرنسا والدولتين المتحدين يضمنون عدم وقوع الخلل والعداوة من طرف عساكرهم الى حين وصول العساكر الفرنسية والذين معهم الى فرنسا سالمين وكذلك الجنرال بليار يوعد ويتعاهد مع جميع العساكر التي تحت أمره أن لا يحصل منهم أدنى خلل للعبارة ولا لبلاد حضرة الدولة الانجليزية في هذه المسافة وكذا لا يحصل أدنى تعرض واخلل ببلاد الباب العالي ولا ببلاد الدولة المتحدة معهما فإلهم أن يتوقفوا في أسكلة من الأساكل في سيرهم بل إنهم يقصدون بلاد فرنسا ماعدا الأمر الضروري ثم رؤساء عساكر فرنسا والانجليز والعثماني يكون معهودا عندهم جميع ما ذكر أعلاه ومحفوظا طالما عساكر الفرنسية موجودة بمصر ومن هذا التاريخ الى دخولهم للمراكب وأن حضرة الجنرال بليار حاكم العساكر الفرنسية والمتحدين معهم يتعاهد عن حكام دولة فرنسا أن جميع المراكب المغفرة والمراكب الموسوقة التي يسافرون عليها فيعد وصولهم يخرجونهم جميعا ونرجع جميعا ولا يتعاق منها ولا مراكب وأن القباطين بالمراكب المذكورة يشترون بمأثم مؤتمهم الضرورية الى رجعتهم والجنرال بليار يتضمن رجوع هذه المراكب الى مواضعها بحيث إنهم لم يتداخلوا في أمور حرب بالكلية .

#### الشرط الحادى عشر

جميع حكام السياسة وأرباب الحرف والصنائع وجميع الأشخاص المتعلقة بالفرنساوية يحصل لهم سوية ما يحصل للعساكر الحربية وأن حكام السياسة وأرباب العلوم والصنائع يصحبون ويأخذون معهم الأوراق والكتب ليس التي تخصهم فقط بل كل ما يرويه نافع لهم .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

#### الشرط الثاني عشر

جميع سكان مصر من أى طائفة كانت من أراد منهم يتبع العساكر الفرنسية مسموح لهم ذلك ومن بعد سفرهم لا يحصل لعيالهم ولأموالهم أذية .

#### الشرط الثالث عشر

جميع سكان مصر من أى مذهب كانوا لا يحصل لأحد منهم أذية لا فى مالهم ولا فى عيالهم ولا فى أنفسهم بسبب رفقهم للفرنساوية .

#### الشرط الرابع عشر

جميع المشوشين الذين ليس لهم طاقة على السفر يستقيمون فى مصر فى بيمارستان ويبقى عندهم حكما وخدام يداوونهم لحين شفائهم ثم يرسلون لفرنسا بالحفظ والصون وإن حکام الدولتين يتعهدون بتحصير أمر هؤلاء المشوشين من كامل النظام .

#### الشرط الخامس عشر

فى وقت فروع مدة تسليم المدن والقلاع كما ذكر قبله فيحضرون والكوميسارية يتسلمون المدافع والجبخانات والخواصل وقوائم وأوراق ومحلات وجنائن وغير أشياء عمومية التى للفرنساوية أى الدولتين المتحدتين .

#### الشرط السادس عشر

حاكم البحر لازم يحضر قبل بساعة مراكب يسافر الى فرنسا ويأخذ واحد فيسبال وكوميسار الى طولون ويأخذ لهم صورة هذه الشروط الى المشيخة الفرنسية .

#### الشرط السابع عشر

الذين يخالفون هذه الشروط يحصل قصاصهم عن يد الكوميسارية وكذلك اذا وقع اختلاف فى الأمور يكون نظامه وإصلاحه بيد الكوميسارية .

#### الشرط الثامن عشر

بحال إتمام هذه الشروط جميع أسراء الحرب من الانكليز والعماني الموجودين عند الفرنسية يحصل لهم الاطلاق والحرية وكذلك حکام عساكر الدولتين المتحدتين يعتقدون كامل أسراء الفرنسية الموجودين فى عرضهم .

#### الشرط التاسع عشر

واحد من أكابر عساكر الانكليز وواحد من أكابر عساكر الوزير الأعظم وواحد من قبطان باشا يكونون موجودين عند الفرنسية رهينة ويعطى بدلهم ثلاثة من مقامهم من الفرنسية ولما ينتهى وصول الفرنسية الى بلادهم يرجعون الزهائن المذكورين ويروحون الذين كانوا بدلهم وكل منهم الى محله .

(١١) إن أغلب الذين تبعوا الجيوش الفرنسية من عساكر المالك وليرهم كان مقزم مرسيلا وأنه بانتهاء حكومة المائة يوم وظهر دولة إنجلترا ومن معها على فرنسا فى واقعة وارتلو ووقع نابليون بوناپرت فى الأسرى فى ٢٠ يونيو سنة ١٨١٥ الموافق ٢٤ رجب سنة ١٢٣١ قام الفرنسيون وقتلوا المحافظين والبربرين الذين كانوا متوليين من قبل بوناپرت وأبادوا عساكر المالك وليرهم عن بكرة أبيهم حتى سالت دماؤهم أنهارا . كتاب علم الدين ج٢ (٢) صفحة ٥٢٦

### ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

#### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

##### الشرط العشرون

هذه الشروط ترسل مع واحد فسيال الى الجنرال منو لاسكندرية وله مهلة عشرة أيام من بعد وصولها ليده إن كان يرضى على هذا الاتفاق بذاته وعساكر الفرنساوية ويحترق قبوله ورضاه بخط يده الى سرعسكر الانكليز الذي مقيم قدام الاسكندرية لغاية ١٠ أيام بعد تاريخ وصول هذه الشروط ليده .

##### الشرط الحادى والعشرون

صورة هذه الشروط يعلم عليها سوارى عسكر العام من طرف الثلاثة دول ويرجع بعد ٢٤ ساعة ويتهى كل ذلك وقد تحترق أربع نسخ مخومة فى محل المسافة ما بين العريضين فى تاريخ مسيدور السنة التاسعة للشبيخة فى نصف النهار الواقع فى ٢٧ حزيران سنة ١٨٠١ مسيحية الموافق ١٦ صفر سنة ١٢١٦ .

وهذه هى الامضاءات .

تارار	مواران	ذزلو
جنرال ويرجاه	جنرال ويرجاه	جنرال ويرجاه
عثمان بك	جسن هوب	
ويكل يوسف باشا	جنرال ويرجاه انكليز	
قد أثبت ذلك هل هونجستون		اصحاق بك
سارى عسكر حام		ويكل قبطان باشا
قد أثبت ذلك اللورد كايط		
جام استونسون قبطان مركب انكليز		

نحن قد أثبتنا جميع الشروط ونحن قد شهدنا وأثبتنا الواقعة فى هذا الاتفاق لأجل جمع هذه الاتفاقات الواقعة فى خلو مصر وتسليمها للباب العالى المشيد .

هذه الشروط لأجل خلو

مصر

حسين قبطان باشا

يوسف باشا وزير الختام

لقد تثبت وتحقق هذه الشروط فى مسيدور سنة ٩ للشبيخة الفرنساوية الجنرال فاربون بليار .

قد طبعت فى المطبعة الفرنساوية بمصر (تقلا عن نفولا الترك بالحرف الواحد) .

فى الرابع من شهر ربيع الأول ارتحل الفرنساوية وأخلوا القصر العينى والروضة والحيزة وانحدروا الى بحرى الوزاريق وارتحل معهم قبطان باشا ومعظم الانجليز ونحو الخمسة آلاف من عسكر الأرتوود ومن الأمراء المصرية عثمان بك الأشقر ومراد بك الصغير وأحمد بك الكلاجرى وأحمد بك حسن .

وفى الخامس من الشهر دخل الوزير يوسف باشا بموكب حافل لم تر أهل القاهرة مثله فسار من باب النصر وشق من وسط المدينة وأمامه العساكر المختلفة من الأرتوود وأرط اليكشارية والعساكر الشامية والأمراء المصرية والمغاربة

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

والقليوبجية وطاهر باشا باشة الأرتوود و ابراهيم باشا والى حلب ومحمد باشا والى مصر والكتبة ورئيس الكتاب وكتخدا الدولة والأغوات الجكار بالطبول والتقرزانات وقاضى العسكر وتواب القضاء والعلماء المصرية ومشايخ التكايا والدرأويش وأقبل المشار اليه وأمامه الملازمون بالبراقع والشاوشية والسعاة والجهدارية وعليه كرك صوف سنجابى مطرز مخيش وعلى رأسه شلنج بفصوص المساس وخلفه اثنين عن يمينه وشماله يثرون دراهم الفضة البيضاء ضرب بخانة اسلامبول على المتفرجين من النساء والرجال وخلفه أيضا العدة الوفرة من أكابر أتباعه وبعدهم الكتبة من عسكر الأرتوود وموكب الخازندار وخلفه النوبة التركية المختصة به ثم المدافع وعربات الجبجانات وعملوا وقت الموكب شنكا ضربوا فيه مدافع كثيرة فكان ذلك يوما مشهودا وموسما وبهجة وعيدا فله الحمد والمنة على هذه النعمة ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ويوفق أولى الأمر لتغيير والعدل المطلوب ويلهمهم سلوك سواء السبيل التويم ويهديهم الى الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين . ووقع الاختيار بأن يكون سكنى المشار اليه بيت رشوان بك بحارة طابدين تجاه بيت عبد الرحمن كتخدا القصدغل .

وفي السادس عشر من الشهر طلب الوزير من التجار مائة كيس وعشرة أكياس سلفة من عشور البهار وأزهمهم باحضارها من الفند فاجتمع المستعدون لجمع الفرضة في أيام الفرنساوية كالسيد أحمد الزرو وكتاب البهار وأرادوا توزيعها على المحترفين كما دتسم فاجتمع أرباب الحرف الدينية وذهبوا الى بيت الوزير والدقتردار واستغاثوا وبكوا فرفعوا عنهم الطلب وأزموها بها المياسير .

وفي ثامن عشر من شهر ربيع الأول الموافق ٣ مسرى كان وفاة النيل المبارك وركب محمد باشا المعروف بأبى مرق المرمخ ولاية مصر في صباحها الى قنطرة السد وكسروا جسر الخليج بمحضرة وفوق العوائد وخلع الخلع وثر الذهب والفضة .

وفيه عزل الوزير القاضى وهو قاضى العرضى الذى كان ولاء الوزير قاضى عسكر بمصر نائباً عنم يؤول اليه القضاء باسلامبول فلما تولى ذلك حصل منه تعنت في الأحكام وطمع فاحش وضيق على تواب القضاء بالمحاكم ومنعهم من سماع الدعاوى ولم يجرمهم على عواندهم وأراد أن يفتح باباً في الأملاك والعقار ويقول إنها صارت كلها ملكا للسلطان لأن مصر قد ملكها الحربيون وافتحتها صارت ملكا للسلطان فيحتاج أن أربابها يشترونها من الميرى ثانياً ووقع بينهم وبين الفقهاء المصرية مباحثات ومناقشات وفتاوى وظهروا عليه وشكوه الى الوزير فعزله وقلد مكانه قدسى افندى تقيب الأشراف بحلب وكانت مدة ولايته خمسة عشر يوماً . (الميرى)

وقد سافر الفرنساوية من أبى قير في غاية ربيع الأول سنة ١٢١٦ طالين فرنسا .

أما حاكم الاسكندرية فلم يرض بالشروط وأبى الصلح والتسليم وبدا في بناء الحصون والمتاريس خارج البلد . فتوجهت العساكر العثمانية والانكليزية الى الاسكندرية ودارت الحرب بينهما بعد محاصرتهن لها فسلموها بشرط أن يخرجوا منها ويتركوا ما بها من الذخائر ويخرجوا من الاسكندرية وكانت مدة حصارها ٦٠ يوماً وكان خروجهم في أواخر ربيع الثانى سنة ١٢١٦

وإلى هنا قضى الأمر وكفت أيادى قواد الجيش الفرنسى عن حكم الديار المصرية في غاية ربيع الثانى سنة ١٢١٦ هجرية بعد ان كان الأمر والنهى وتصريف الأمور بيدهم ابتداء من ١٥ المحرم سنة ١٢١٣ فكانت مدة حكمهم لغاية ربيع الثانى سنة ١٢١٦ هجرية ثلاث سنين وثلاثة أشهر وخمسة عشر يوماً فالحوادث التى سطرت في غضون تلك المدة تدل على مبلغ

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ما وصلت إليه أيديهم من نهب وسلب وأسر وقتل وتدمير وتخريب ومذلة وفناء وبلاء مستطير وضروب العذاب الأليم يذبحون أبناء الناس ويستجرون نساهم .

فمن تلك الأسلاب ما شحنه القائد بونابرت عند سفره في ٢١ ربيع الأول سنة ١٢١٤ في السفن الثلاث التي شحن بها عدة من الصناديق المملوءة بالجواهر الثمينة والأسلحة والأمتعة وعدة من المماليك الصغار .

والأسلاب التي أخذت ضمن أمتعة الجيش الفرنسي عند ارتحاله من القطر المصري فإنها كانت أضعافا مضاعفة لما سبق شحنه .

أما الكتب المخطوطة التي كانت في خزائن الجوامع الجامعة والمساجد العامرة فقد أخذ منها ما يزيد عن أربعة آلاف كتاب معظمها مكون من عدة أجزاء بخلاف المصاحف النادرة المثال .

وقد أخذت تنفيذًا للفقرة الأخيرة في المادة (١١) من شروط الصلح الأخير والتي نصها ( إن أبواب العلوم والصنائع يأخذون معهم جميع الأوراق والكتب ليس التي تخصهم فقط بل كل ما يرونه نافعًا لهم ) .

وتلك الكتب هي في مختلف العلوم والفنون فمنها الكتب التاريخية الخاصة بمصر وغيرها وكتب رياضية وميكانيكية وفلك وموسيقى وتقويم وطبعية وكيمياء وفن العلاج وعلم الفراسة وتعبير الرؤيا والمطالب والتاريخ الطبيعي وفيزيولوجية ونباتات وزولوجية وزراعة وبيطرة ونظام الحيوش وقطع الأبحار وقطع الأخشاب والطب والفلسفة على اختلاف أنواعها أما كتب الشريعة الإسلامية على اختلاف المذاهب الأربعة فأخذت الكثير من متونها وشرايحها وحواشيها خصوصًا مذهب الإمام مالك .

وبالجملة فقد أخذت كتب من الديانة المسيحية والديانة الموسوية من الكنائس والصوامع .

ومعظم تلك الكتب والمصاحف كانت موقوفة على الجوامع والمساجد التي أخذت منها كما يعلم مما هو ممدون بكتالوج الكتب العربية المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الأهلية بباريس المطبوع في سنة ١٨٨٣ وورد منه نسخة لدار الكتب المصرية هدية من دولة فرنسا وأضيف على محفوظاتها في ٢٣ سبتمبر سنة ١٨٨٤ نمرة ١٩٠٦٩ حيث ذكر في سطر ٢٩ وما بعده بصفحة ١٠٣ على مصحف نمرة ٣٥١ ما نصه .

(حسب موقوف محرم مؤبد في الجامع العتيق (عمرو) لا يحل لأحد أن يغيره ولا يبدله ولا يبيعه ولا يهبه ولا يورثه حتى يرث الله الأرض ومن عليها) .

هذا ما كان من أمر الجيش الفرنسي وقواده بمصر وأما ما كان من أمر جمعية العلوم والفنون التي كانت مرافقة لجيش الشرق فإنها رسمت خريطة القطر المصري ونرائط مدن القاهرة والاسكندرية وبعض مدن أخرى من القطر ولولا قلة خبرة المترجمين ما كان يوجد نقص في كتابة أسماء كثير من البقاع التي رسمت بتلك الخريط ورسوموا أطالس تشمل معظم المساجد والجوامع الفخمة وما بها وبالاماكن المشيدة على أكل نظام من الزخارف حتى مساكن بيلاذ فوه ورشيد وغير ذلك .

وأحصوا كل الأشجار المثمرة وغير المثمرة وحبوب الغذاء والخضروات والنباتات النافعة والضارة وأحصوا جميع الحيوانات والطيور والأسمالك والحشرات وما تركوا من شيء إلا أحصوه وعينوا كثيرا من أطوال وعروض معظم البيلاذ الشهيرة بالقطر المصري .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وقد اكتشفوا أثناء سيرهم لتشميع مباحثهم في الصحراء ظاهرة السراب وأدخلوها ضمن ظواهر علم الطبيعة لأوّل مرة وهي الواردة في القرآن الكريم في قوله تعالى (كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء) .

وعلى كل حال فالذين قاموا برسم تلك العجائب التي امتلأت بها أرض مصر بين الاسكندرية والشلالات هم العلماء (دنون) و(نيرون) . أما المهندس (لوير) فقام بتعيين الأقسام الطبوغرافية لثغر الاسكندرية والمهندس (نويه) بتحديد مدينة القاهرة وأمّهات مدائن الوجهين القبلي والبحري مع درس التقلبات الجوية واستخراج ارتفاع الاهرام والمهندس (توري) قياس أقطار عمود السواري وآثار أخر غيره وب (ديجنت) الاحصاء الطبي وب (بروان) تشخيص الرمد الصيدي وعلاجه وب (جودفروا) و (سافيتي) تحريراً قائمة بأسماء الحيوانات والنبات وب (برتوليه) و (ديكوتلز) بيان خواص بعض النباتات من حيث الصبغ بالألوان وب (جيرار) تحقيق أحوال الزراعة والتجارة بالوجه القبلي وب (لانكريه) و (شابول) توسيع نطاق رى المزروعات وب (رينو) تحليل طمى النيل المنخصب للأرض وب (كومتاز) تحليل رمال الصحراء وب (دينون) تفسير نظرية السراب وب (ريبوليت) تعريف أحوال الواحات التي تقي إليها قياصرة رومية (المرطقيين) الخارجين على المذهب المسيحي والتي زارها الاسكندر الأكبر اعتقاداً منه أنه أحد المعبودات وهلك فيها جيش قبيز المؤلف من خمسين ألف مقاتل دفنوا تحت الرمال التي كانت تسمى الرياح وب (سغاريزي) استكشاف الآثار البركانية وبالقائد (اندر يوسى) تفتيش بحيرة المنزلة والبحث في حجر ملح الفاق والأحجار الطفلية والجبس والبشب والأخشاب المتحجرة والكائنات المتبلورة المنتشرة في البحر بلا ماء والحشرات المنتشرة بشواطئ وادى النطرون (صفحة ٢١٠ من ترجمة مصر في القرن التاسع عشر لادوار جوان المطبوع سنة ١٩٢١) .

وقد عثروا في بحثهم وتقييمهم في رشيد على الحجر المنقوش عليه باللغات الهيروغليفية والديموتيقية واليونانية ما يأتى بيانه بالرسم وترجمة ما وجد منقوشاً عليه وكان ذلك أوّل فاتحة لحل طلاسم الحروف الهيروغليفية والوقوف على مكنونات وأسرار ماضى الديار المصرية . بواسطة شامبلون الفرنسي كما ذكر ذلك أغسطس مارييت باشا أوّل رئيس لمصلحة الآثار المصرية في كتابه تاريخ قدماء المصريين المطبوع سنة ١٢٨١ هجرية - ١٨٦٤ ميلادية حيث قال ما ترجمته :

ظهر منذ نحو أربعين سنة رجل ذو قريحة ناقبة وفراصة صائبة فأزال بقوة تفرسه عن ظلمات الكتابة المصرية القديمة الجباب بما لم يكن في الحساب الا وهو العالم الفاضل شامبلون فانه أزال عن وجه مصر القناع وأطلق صم آثارها القديمة حتى ملأت الأسماع وبدت لنا مصر العتيقة بهمنته على ما كانت عليه في سالف الأزمان من الحكمة البالغة وعظم الشأن وصارت الآثار المصرية القديمة الآن لا تظهر لعين الرائي مجرد اطلال يتعلق بها مجرد التشوق لرؤيتها والتشوف لظواهر هيتها بل تحقّق انها إنما هي صحف القوم السالفين منقوشة في صلب الأحجار وأساطير الأولين محفوظة في عين الآثار تقرأ فيها قراءة تعرفها ونظالم فيها وقائع تاريخية كانت هذه الجمادات الناطقة من معاصرها بحيث لا ريب ولا شبهة فيها .

# ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٨١٦م)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بالقارة البحر والخليج  
بالقارة البحر والخليج  
بالقارة البحر والخليج

في هذا الموضع يوجد نص مكتوب بخط اليد، وهو نسخة من ملاحظات تاريخية تتعلق بأحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة في سنة ١٨١٦م. النص مكتوب على أوراق قديمة وقد تعرضت لأضرار جسيمة، مما جعله غير قابل للقراءة بوضوح. النص مكتوب باللغة العربية، ويبدو أنه يتناول الشؤون السياسية والإدارية في مصر آنذاك.



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

#### ترجمة الكتابة التي على حجر رشيد

في اليوم الرابع من شهر خانيكس من السنة التاسعة الموافق لليوم الثامن عشر من شهر أمشير عند المصريين قد صار بطليموس (إبيفانيس) الصغير ملكا وظهر بمظهر والده على سرير ملكه وهو سيد البلادين البحرية والقبليّة المتصرف بالقوة والبأس المدبر لأموار بلاد مصر المسدى الى أهلها النعم الكثيرة صاحب الاحساسات الشريفة بالنسبة لآلهة البلاد بما أظهره من من علامات الاحترام والتعظيم لها وفعل الخيرات في معابدها وهو الذي ظفر بأعدائه وصير الناس سعداء كما أنه صاحب الأعياد التي استمرت ثلاثين سنة وقد اختاره الاله (يتاح) (فتاح) وقواه الإله (رع) ولذا ظهر بمظهرهما في البلاد البحرية والقبليّة وهو صورة الاله (أمون) وابن الاله (رع) بطليموس إبيفانيس دامت حياته محبوبا من الاله (فتاح) بن بطليموس وازينيا كاهن الاسكندر والآلهة المدافع عنهم (حورس) الذي أخذ بنار والده (أوزيرس) .

وقد كتب هذا المحضر تذكارا له بحضور رؤساء كهنة آلهة البلاد الذين يذهبون الى أماكن الآلهة المقدسة ليقوموا الشعائر الدينية لها وكذا بحضور الكهنة الذين وكل اليهم أمر الكتابة المقدسة (الميروغليفية) وأيضا بحضور الكهنة المصريين وحصل احتفال عظيم لذلك بمدينة (منفيس) تذكارا لجلوس الملك بطليموس المحبوب عند الاله (فتاح) على كرسى الملك وحصل اجتماع فوق العادة في معبد مدينة منفيس وشهد جميع الحاضرين بفضل بطليموس واعترفوا بكونه ملكا عليهم وأبدوا شكرهم الجزيل وارتياحهم مما أظهره من آيات الاحترام بالنسبة للآلهة وأفاضة الخير على المعابد وأهل البلاد البحرية والقبليّة ومن الضروري كتابة هذا المحضر على حجر صلب وأن تكون كتابته بلغة الآلهة (الميروغليفية) ولغة المكتوبات الاعتيادية (الديموتيكية) ولغة اليونان كما أن من الضروري وضعه في معابد الدرجة الأولى والثانية والثالثة بجوار تمثال الملك دامت حياته وكذا بجوار تماثيل كهنة الآلهة .

#### ملخص المحضر المنقوش على حجر رشيد وبيان الأسباب التي دعت الى ذلك

بعد أن مات بطليموس الثالث سنة ٢٢١ ق م ابتدأت دولة البطالسة في الانحطاط بما ارتكبه بطليموس الرابع فيلوبانور من خراب الذمة والاستقلال في الرأي ولذلك كان غير كفء لاتمام ما أسسه أسلافه ولما مات في سنة ٢٠٤ ق م حصلت قتن داخلية فقام أهل الاسكندرية ضد من كان مقربا عنده حتى أهلكوهم ولهذا اتجهت أفكار الأمراء المقدونيين الى الاستيلاء على بلاد مصر وبذلوا همهم في اغتنام هذه الفرصة والمبادرة الى محاربة المصريين وكان في عزهم أن يعزلوا بطليموس الخامس الصغير وأن يقسموا دولة الاسكندر الأكبر بينهم فقط إلا أن مصر قد نجت من مكائدهم بمساعدة الرومانيين لهذا الملك الصغير الذي لم يبلغ سن الحلم وبواسطة تدير وزرائه وحصل الصلح العام سنة ١٩٨ ق م بعد حروب شديدة وفي سنة ١٩٦ ق م منح بطليموس الكهنة امتيازاتهم ثانيا بعد أن حرّمهم منها والده وأعطاهم عطايا كثيرة وأصدر عفوا عن جميع من قام ضده من المصريين ورد اليهم ما كانوا يمتلكونه من قبل فشكرا له على ذلك احتفلوا به في معبد مدينة منفيس واعترف جميع الرؤساء والقسس بكونه ملكا عليهم وكتبوا محضرا بذلك وأقر الحاضرون جميعا على نقشه على حجر صلب كالحجر الذي وجد برشيد سنة ١٧٩٩ ميلادية .

ولما عاد هؤلاء العلماء الى باريس كلفوا جماعة منهم بطبع ونشر استكشافات الجمعية العلمية وكان من ضمن هؤلاء الموسيو زومار مهندس جيش الشرق وكان فيما بعد أول رئيس للبعوث من قبل حكومة ساكن الجنان محمد علي باشا وأهم الكتب التي دوّتها هذه الجمعية من الكتب المخطوطة الكتاب المشتمل على ٤٥ جزءا وهو كتاب مجموعة المذكرات والمستخرجات من الكتب المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الأهلية بباريس وغيرها التي ينشرها المجمع العلمي بفرنسا المطبوع بباريس سنة ١٨١٠ يشتمل

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢١٦ هـ)

(سنة ١٨٠١ م)

التواريخ		نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		انخفاء			العامل أو الولاية	
سنة	شهر	سنة	شهر	سنة	شهر	اسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	اسم	تاريخ الوفاة
١٨٠١	مايو	١٢١٦	...	...	...	...	...	...	محمد بن مرق باشا	١٢ جمادى الأولى سنة ١٢١٦
١٨٠١	...	...	...	...	...	...	...	...	محمد خسرو باشا	١٣ جمادى الأولى سنة ١٢١٦

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

على كثير من ملخصات كتب تاريخ مصر وما يتعلق بأمر نيلها وملخصات أدبية وغير ذلك من المباحث التي بهم الاطلاع عليها وينتفع بها وهي باللغة العربية أو العبرية بنصها المأخوذ من كتبها الأصلية ثم ترجمتها باللغة الفرنسية. وتألف بمصر من بعد ارتحال جمعية العلماء مجمع علمي تحت رئاسة بعض الأجانب وكثير من أفاضل المصريين وعلمائهم كالمغفور له يعقوب آريين باشا ويكل المعارف والمرحوم حسين نخري باشا وزير الأشغال والمعارف وصاحب الدولة حسين رشدي باشا رئيس مجلس الوزراء سابقا .

عودة مصر للدولة العلية

وبعد أن مهد الصدر الأعظم أمر مصر أعطى ولايتها في غرة جمادى الأولى الى محمد أبي مرق باشا وأرسل لديماط أحمد ميرمران باشا .

وفي التاريخ المذكور انفصل مولانا السيد محمد المعروف بقديسي افندي الفاضل وسافر ذلك اليوم وذلك بمراة واستغفائه وطلبه وتقلد القضاء عوضه عبد الله افندي قاضي الميرى وكاتب الجرك وحضر في ذلك اليوم الى المحكمة .

(وفي ثاني عشره) وقع من طوائف العسكر عريضة بالأسواق وتخطفوا أمتعة الناس ومن باعة المآكل كالثواء والفطير والبطيخ والبلح فانزعجت الناس ورفعوا متاعهم من الحوانيت وأغلقوها فحضر اليهم بعض أكابرهم وراطنهم فانكفوا وراق الحال وتبين أن السبب في ذلك تأخير علاقتهم وذلك أن من عادتهم الفبيحة أنه اذا تأخرت عنهم علاقتهم فعلوا مشل ذلك بالرعية وأناروا الشرور فعند ذلك يطيبون خواطرهم ويوعدونهم أو يدفون لهم .

وفي اليوم المذكور ورد الخبر بتولية محمد خسرو باشا على مصر وهو كتحدا حسين باشا القيودان فألبس الوزير ويكله خلعاً عوضاً عنه وأشيع عزل محمد أبو مرق باشا وسفره الى بلاده .

وفي هذا الشهر من هذه السنة قلق الناس من زيادة النيل الزيادة المفرطة عن العام الماضي أيضا حتى غطى الذراع الذي زاده الفرنسية على عمود المقياس فان الفرنسية لما غيروا معالم المقياس رفعوا الخشبة المركبة على العمود وزادوا فوق العمود قطعة رخام مربعة مهتمة وجعلوا ارتفاعها مقدار ذراع مقسوم بأربعة وعشرين قيراطا وركبوا عليها الخشبة فسترتها الماء أيضا ودخل الماء بيوت الحيزة ومصر القديمة وغرقت الروضة ولم يقع في هذا النيل حظوظ ولا نزهة للناس كما دتتهم في البرك والخلجان والمراكب وذلك لاشتغال الناس بالهموم المتوالية وخصوصا الحوادث من أذى العسكر وانحراف طباعهم وأوضاعهم وعدم المراكب وتخريب الفرنسيس أماكن التزهة وقطع الأشجار وتلف المقاصف التي كانت تجلس بها أولاد البلد مثل دهلير الملك والحسر والرصيف وغير ذلك مثل الكازرون والمغربى وناحية قنطرة السد وقصر العيني والقصور . (الجزء)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ومما أتعب الناس تعدى العسكر بالأذية للعامة وأرباب الحرف وانتشروا في القرى والبلدان من غير احتشام ولا حياء . ففعلوا كل قبيح ويوهمون أهلها زورا بأنهم حضروا لرفع الظلم عنهم ويطلبون حق طريقهم مبلغا عظيما ويقبضون على مشايخ القرية ويلزمونهم بالكلف الفاحشة ويغطفون الأغنام ويهجمون على النساء وغير ذلك مما لا يحيط به العلم فهرب الفلاحون وحضر أكثرهم الى المدينة حتى امتلأت الطرق والأزقة منهم ويركب العسكى حمار المكارى قهرا ويخرج به الى جهة الخلاء فيقتل المكارى ويذهب بالحمار فيبيعه بساحة الجمير وإذا اضردوا بشخص أو بشخصين خارج المدينة أخذوا دراهمهم أو سلحوهم ثيابهم أو قتلوهم بعد ذلك وتسلطوا على الناس بالسب والشتم وغير ذلك وتمنى أكثر الناس وخصوصا الفلاحين أحكام الفرنسيات وقد تسبب أكثرهم في المبيعات وسائر أصناف المأكولات والخضروات وبيعونها بما أحبوا من الأسعار ولا يسرى عليهم حكم المحتسب ولا غيره ومن تولى منهم رئاسة حرفة من الحرف كالمهارجية أو غيرهم قبض من أهل الحرفة معلوم أربع سنوات وتركهم وما يدينون فيسعون كل صنف بمراهم وليس له هو النفقات لشيء سوى ما يأخذ من دراهم الشكاوى فعلا بسبب ذلك الحبس والجبر وأجر الفعلة والبنائين خصوصا وقد احتاج الناس لبناء ماهدمه الفرنسيين وما تخرب بالحروب بمصر ويولاى وجهات خارج البلد حتى وصل سعر الإردب الحبس الى مائة وعشرين فضة والجير خمسين نصف فضة وأجرة البناء أربعين فضة والفاعل عشرين وأما الفعلة فرخيصة وكذلك باقى الجيوب لكثرتها مع أن الرغيف ثلاث أواق بنصف لما ذكر لعدم الالتفات الى الأحكام والتسميرات .

وفي غرة جمادى الثانية تفكك الجسر الكبير المنسوب من الروضة الى البحيرة وذلك من شدة الماء وقوته فتحات رباطاته وانترعت مراسيه وانتشرت أخشابه وتفرقت سفنه وانحدرت الى بحرى .

وفي الثانى منه حصلت زلزلة فى ثالث ساعة من الليل .

وفي الرابع من الشهر ورد خط شريف على الوزير الحاج يوسف باشا وحسين باشا القبطان والباشات والأمراء والعساكر المجاهدين والثناء عليهم والشكر لصنيعهم وما فتحه الله على يديهم وإخراج الفرنسيين ونحو ذلك .

وفيه حضر القاضى الحديد من الروم ووصل الى يولاى ودخل المحكمة بموكبه المعتاد فى الثامن من الشهر المذكور وله مسيس من العلم .

وفي الحادى عشر عمل الوزير الديوان وحضر عنده الأمراء قبض على ابراهيم بك الكبير وباقى الأمراء الصناجق وحبسهم وأرسل طاهر باشا بطائفة من العسكر الأرتوود الى محمد بك الأتلى بالصعيد وذهبت طائفة الى سليم بك أبو دياب وكان مقبلا بالنيل فلما أخذ الخبر طلب الهروب وترك حملته فلما حضرت العسكر اليه لم يجدوه فهربوا القرية وأخذوا جماله ونبيته طائفة بناحية طره فقاتلهم ووقع بينهم بعض قتلى ومجاريح وهرب الى جهة قبلى من على الحاجر ووقفت طائفة العسكر الأرتوود بالأشهار والجهات وخارج البلد يقبضون على من يصادفونه من المالك والأجناد ونودى فى ذلك اليوم بالأمن والأمان على الرعية والوجاقيلية وأطلق الوزير مرزوق بك ورضوان كمتخدا ابراهيم بك وسليمان أغا كمتخدا المسمى بالحفى وأحاطت العسكر بالأمراء المعتقلين واختفى ياقيسم ونودى بالتواعد لمن أخفاهم أو آواهم وياتوا بلبلة كانت أسوأ عليهم من ليلة كسرتهم وهزمتهم من الفرنسيين وخاب أملهم وضاع تعبهم وطمعهم وكان فى ظنهم أن العثملى يرجع الى بلاده أو يترك لهم مصر ويعودون الى حالتهم الأولى يتصرفون فى الأقاليم كيفما شاءوا فاستمروا فى الحبس ثم تبين أن سليم بك أبا دياب ذهب الى عند الانكليز والتجأ اليهم بالبحيرة وألبس الوزير سليمان أغا تابع صالح أغا زى العثمانيين وجعله سلخور وأمره أن يتبأ لیسافر الى اسلامبول فى عرض الدولة . (البحرى)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي سابع عشره وردت الأخبار بأن حسين باشا القبطان لم يزل يتحيل وينصب الفخاخ للامراء الذين عنده وهم محترزون منه فكانوا يأتون اليه وهم متسلحون ومحترزون وهو يلاطفهم وينش في وجوههم الى أن كان اليوم الموعود به عزم عليهم في الغليون الكبير فلما طلغوا وجاسوا فلم يجدوا القبودان فأحسوا بالشر فأخبرهم بعض الأمراء بورود خط شريف باستدعائهم الى حضرة مولانا السلطان وأمرهم بترع السلاح فأبوا ونهض محمد بك المنفوخ وسل سيفه وضرب ذلك الكبير فقتله فما وسع البقية إلا أنهم فعلوا كفعله وقتلوا من بالغليون وقصدوا الفرار فقتل عثمان بك المرادى الكبير وعثمان بك الأشقر ومراد بك الصغير وعلى بك أيوب ومحمد بك المنفوخ ومحمد بك الحسيني الذي تأمر عوضا عن أحمد بك الحسيني وإبراهيم كتحدا السنارى وقبض على الكثير منهم وأتزلوهم المراكب وفر البقية مجروحين الى عند الانكليز وكانوا واقعين عليهم من ابتداء الأمر فاغتاظ الانكليز وانحازوا الى الاسكندرية وطردوا من بها من العثمانيين وأذلقوا أبواب الأبراج وحضر منهم عدة وافرة وهم طواير بالسلاح والمدافع واحتاطوا بقبطان باشا من البر والبحر فتهيا عساكره لحربهم فطلب الانكليز بروزه بعساكره لحربهم فقال لم تكن بيننا وبينكم حرب واستمر جالسا في صيوانه فحضر اليه كبير الانكليز وتكلم معه واتفق على تسلم بقية الأمراء المسجونين فأطلقهم وأخذ أيضا المقتولين وعملوا مشهدا للقتلى مشى فيه عساكر الانكليز على طريقتهم في موتى عظماهم وقتل عرضى الأمراء الى الاسكندرية واتقضى هذا الشهر بمواده التي منها زيادة تعدى العسكر على السوقة والمحترفين والنساء وأخذ ثياب من ينفردون به من الناس . (البحري)

وفيه استمرار مكث النيل في الأرض وعدم هبوطه حتى دخل شهر هاتور ووفات أوان الزراعة .

وفي شهر شعبان من هذه السنة تقيد بأبواب القاهرة بعض من نصارى القبط ومعهم بعض من العسكر فساروا يأخذون دراهم من كل من وجد معهم شيء سواء كان داخلا أو خارجا بحسب اجتهادهم وكذلك ما يجلب من الأرياف وزاد تعديلهم فعم الضرر وعظم الخطب وقلت الأسعار بكل من ورد بشيء يبيعه يشتط في ثمنه ويحتج بأنه دفع عليه كذا وكذا من دراهم المكس فلا يسع المشتري إلا التسليم والسبب في ذلك أن الذين تقيدوا بديوان العشور بساحل بولاق دس عليهم بعض المتقيدين معهم من الأقباط بأن كثيرا من المتاجر التي يؤخذ عليها العشور يذهب بها أربابها من طريق البر ويدخلون بها في أوقات الغفلة تحاشيا عن دفع ما عليها وبذلك لا يجتمع المال المقر بالديوان فيلزم أن يتقيد بكل باب من يترقب لذلك ويرصده ويأخذ ما يخص الديوان من ذلك فأذن كبراء الديوان بذلك فافتتح لهم بذلك الباب ولم يحسبوا للعاقبة من حساب وزادوا في الجور والفضائح وأظهروا ما في نفوسهم من القبايح فسامت الفنون واستغاث المستغيثون وأكثر سحق الأحمال مما لا طائل تحته من الكلام الى أن زاد التشكي وأنهى الأمر الى الوزير فامر ببطلان ذلك وانجملت تلك النعمة .

وفي ثاني عشر رمضان من سنة ١٢١٦ وصل محمد باشا والى مصر الى جهة بولاق وفي سابع عشر حضر بيت الوزير .

وفي الثالث من شوال خرج جاليش الوزير الى قبة النصر ونودي بخروج العساكر فشرعوا في الخروج وفي الخامس من الشهر خرج الوزير الى حين غفلة الى قبة النصر ونتاج خروج الأتقال والأحمال والعساكر وحصل منهم في الناس عريضة وأذية وضرب وقتل ولازم محمد باشا والى مصر وطاهر باشا على المرور والطواف بالشوارع ليلا ونهارا ولولا ذلك لحصل من العسكر مالاخيره . (البحري)

(١) أرجو أن يبدون القارئ في قلنا عبارة البحري بحرفها لأننا لو حاولنا إصلاحها كلها لغيرناها تغييرا كبيرا وهذا أمر بطول على أن فيها من القوائد معرفة لنة ذلك العصر في الجملة .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي ثاني عشره أحضر الباشا محمد آغا الوالى وسلم آغا المحتسب وأمر برى رقابهما فقطعوا رأس الوالى تحت بيت الباشا على الجسر والمحتسب عند باب الهواء وختم على دورهما في تلك الساعة فارتاع الناس من ذلك وداخل الخوف أهل الحرف مثل الخزازين والخبازين وغيرهم وعلقوا اللحم بحوانيتهم وباعوه بتسعة أنصاف بعد أن كانوا يبيعونه باحد عشر مع قلته وعملوا قائمة تسعيرة بيوت القاضى بجميع المبيعات من المأكولات وغيرها فعملوا اللحم الضانى ثمانية أنصاف والماعز بسبعة والجاموسى بستة وأن لا يباع فيه شيء من السقط مثل الكبدة والقاب وغير ذلك والسمن المسلى بمائة وثمانين نصفاً العشرة أرطال بعد أن كانت بثلاثمائة وأربعين والزيد العشر بمائة وستين بعد أن كانت بمائتين وأربعين وجميع الخضروات تباع بالرطل حتى الفجل والليمون والخبز الذى يخبه بثلاثة أنصاف بعد عشرة والخبز رطل بنصف فضة وكذلك جميع الأشياء العظيمة والأقمشة العشرة إحد عشر والراوية الماء بعشرة أنصاف بعد عشرين ورسوموا بأن الرطل فى الأوزان مطلقاً يكون قبلى اثنتى عشرة أوقية وأطلقوا الرطل الزبائى الذى توزن به الأدهان والأجبان والخضروات وهو أربع عشرة أوقية فلم يستمر من هذه الأوامر بعد ذلك سوى نقص الأرتال ولما برزت هذه الرسوم هرع الناس لشراء اللحم والمأكولات حتى فرغ الخبز من الأفران وشق المحتسب قبض على جماعة من الخبازين ونزح آناهم وعلق فيها الخبز وكذلك الخزازون نزعهم وعلق فى آناهم اللحم وأكثر حضرة الباشا وعظماه اتباعه من التجسس وتبديل الشكل والملبوس والمرور والمشى فى الأزقة والأسواق حتى أخافوا الناس وانكف العسكر عن الأذية ولزموا الأدب ومشى كل أحد فى طريقته وأدبه ومشت النساء كعادتهن فى الأسواق لفضاء أشغالهن فلم يتعرض لهن أحد من العسكر كما كانوا يفعلون .

وفي التاسع والعشرين من الشهر أمر محمد باشا الوالى بنصب عمدة مشاقق عند أبواب المدينة برسم البانة والمتسبين والخبازين وغيرهم وأكثر أبواب الدرك من المرور والتجسس والتخويف وعلقوا عشرة أناس من الباعة على حوانيتهم ونزعوهم من آناهم فرخص السعر وكثرت البضائع والمأكولات وحصل الأمن فى الطرق وانكفت العربات وقطاع الطريق لحضر الفلاحون من البلاد وكثر السمن والخبز والأغنام وكبر الخبز وكثر وجوده وانحط سعر السمن عن التسعيرة عشرين نصفاً لكثرت وبه الحمد وهاب الناس هذا الباشا وصاروا يترتمون فى البلاد والأرياف ويننون بذكره حتى الصبيان فى الأسواق ويقولون سيدى يا محمد باشا يا صاحب الذهب الأصفر .

وفي الرابع من شهر ذى القعدة أمر الباشا بقتل السيد أحمد الزور الخليلى التاجر بوكالة الصابون وقطعوا رأسه عند المشقة حيث قنطرة النوبى عند الطريق وختموا على موجوده .

وفي الخامس من الشهر المذكور أمر بقتل محمد آغا المعروف بالوسيع أغات المغاربة فقطعوا رأسه على الجسر ببركة الأزبكية قبلى بيت الباشا .

وفي الرابع والعشرين من الشهر المذكور نودى بأن خراج الفدان مائة وعشرون نصفاً وكذلك نودى برفع عوائد القاضى والأفندى التى كانت تؤخذ على اثبات الحمامية والجرارية والرفق بعوائد تقاسيط الالتزام والاقطاع وكتبوا بذلك أوراها وألصقت بالأسواق وفى آخرها لاظلم اليوم أى مما تقرر إلا قبل اليوم فإن الفدان بلغ فى بعض القرى بمصاريفه ومغارمه أربعة آلاف نصف فضة وأما بدعة القاضى وعوائد التقاسيط فزادت عن أيام الوزير وزاد على ذلك إهمال الأوراق ببيت الباشا لأجل العلامة شهرين وأربعة حتى يسأم صاحبها وتغنى أقدامه من كثرة الذهاب والرجىء ومقاساة النذل من الخدم والاتباع ورفع التفتيش والرشوة على التعجيل أو يتركها وربما ضاعت بعد طول المدة فيحتاج الى استئناف العمل . (البرق)

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢١٧هـ)

(سنة ١٨٠٢م)

العالم أو الولاية			الخلفاء				نهاية القيصان		نهاية التحاريق		التواريخ				
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	٢٠	٢١	٢٠	٢١	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	١٨٠٢	١٨٠٢	
								٢٢	٢٣	٢٢	٢٣				
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٤	٢	١٢١٧	١٨٠٢

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢١٧ هجرية - في الثامن من المحرم أخلى الانجليز القلاع بالاسكندرية وساموها لأحمد بك خورشيد وفي الثاني والعشرين من الشهر المذكور استلم حسين بك وكيل القبطان الجيزة من الانجليز وأقام بها وسكن في القصر . وفي الشهر المذكور جند الباشا جيشا من التكرور الذين يأتون مصر للنجح وفريقا آخر من السودانيين وأسكنهم بالجامع الظاهري خارج الحسينية .  
في يوم الأربعاء ١٢ ربيع الثاني الموافق ٦ مسرى كان وفاء النيل المبارك وكسروا السد في الصباح بحضرة الباشا والقاضي وجرى الماء في الخليج كالعادة .

من الحوادث السماوية أنه في يوم الثاني والعشرين من الشهر الموافق للحادي عشر من شهر باه سنة ١٥١٩ (٢٠ أكتوبر سنة ١٨٠٢) أحمرت السماء بالسحاب عند غروب الشمس حمرة مشوبة بصفرة ثم انجلت وظهر في أثرها برق من ناحية الجنوب في سحاب قليل متقطع وازداد وتنازع من غير فاصل حتى كان مثل شعلة النفط المتوقدة المتموجة بالهواء واستمر ذلك الى ثالث ساعة من الليل ثم تحول الى جهة المغرب وتنازع لكي يفصل على طريقة البرق المعتاد واستمر الى خامس ساعة ثم أخذ في الاضمحلال وبقي أثره غالب الليل .

في ٢٥ جمادى الثانية وجد مقيدا بدفاتر الرزنامة خطاب صادر من والى مصر لمحمد آغا التولى<sup>(١)</sup> باعتقاد وقيد المذكور والمائة من العساكر الذين تحت قيادته وكانوا مرسلين بمرسوم سلطاني لمصر ووجوب صرف علائف ثلاثة أشهر لهم مقدما من ابتداء ٢٥ ربيع الثاني من هذه السنة كمنح المرسوم . (ترجمة من اللغة التركية)

في يوم الثلاثاء ١٩ رجب طاهر باشا ونصب وطافه جهة انبابة للاحتفال .

وفي يوم الجمعة ٢٢ رجب حضر رجل من طرف الدولة يقال له حجان وهو رجل عظيم من أرباب الأقاليم وعلى يده فرمان فأرسل الباشا الى شريف أفندي الدقترار والقاضي والمشايخ وجمعهم بعد صلاة الجمعة وقرئ عليهم فرمان وهو خطاب الى حضرة الباشا وملخصه أننا اخترناك لولاية مصر .

في شعبان من هذه السنة حضرت جماعة من أشرف مكة وعلمائها وقصدتهم الذهاب الى الأستانة ليخبروا الدولة بقيام الوهابيين ويستجدون بهم ليقضوهم منهم ويبادروا لنصرهم فتلوا بيت الباشا والدقترار وغيرهما من أكابر البلد ثم شاعت حكايتهم بين الخاص والعام . (المحرر)

وفي غاية شوال من هذه السنة حضر أولاد الشريف سرور شريف مكة هروبا من الوهابيين ليستجدوا بالدولة فتلوا بيت المحروق بعد ما قابلوا محمد باشا والى مصر وشريف باشا والى جدة .

وفي هذا التاريخ صدر مرسوم سلطاني خطابا لوالى مصر والدقترار بتجهيز قوة كافية بلوازمها لدفع فتنه الخارجى الذى أحدث مذهبيا جديدا في انجاز وارسالها في أقرب وقت . (ترجمة فرمان)

(١) هذه من أول ذكرى في التاريخ لمحمد علي .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٨٠٣ م)

(سنة ١٢١٨ هـ)

العالم أو الولاية			الخلفاء				نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٠٠	١٢٠١	١٢٠٢		١٢٠٣	
				١	٢	٣									
...	٢٠	٤ صفر ١٢١٨	١٤ المحرم ١٢١٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٢١٨	١٨٠٣	١٨٠٣
...	١	٥ صفر ١٢١٨	٤ صفر ١٢١٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	١٣	١٣ ربيع أول ١٢١٩	١٨ ربيع أول ١٢١٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
١	٢	١٥ صفر ١٢٢٠	١٥ صفر ١٢١٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي غرة القعدة صدر فرمان سلطاني خطابا لوالى مصر والدقتردار بتعيين محمد صالح من رجال الدولة ومعه مهندسون للقيام بسد قطع أبى قير الذى قطعه الانجليز مدة الحرب الفرنسية وان نفقات ذلك على خزينة مصر . (ترجمة فرمان)

في القعدة من هذه السنة وصلت الأخبار من الشام بهروب محمد باشا أبى مرق من يافا واستيلاء صاكر أحمد باشا الجزائر عليها وذلك بعد حصاره فيها سنة وأكثر .

وفي ١١ من هذا الشهر تحقق الخبر بتول طائفة من الانكليز ثغر الاسكندرية وسفرهم منها ونزل صحبتهم محمد بك الأثني وصحبته جماعة من أتباعه .

وفي يوم الاثنين رابع ذى الحجة قتلوا شطفا عسكريا نصرانيا عند باب الخرق قتلته أغات التبديل بسبب أنه كان يقف مع رفيقين له ويخطف كل من يترهبه من النساء والأولاد قبضوا عليه وفر صديقه هارين .

وفيه أيضا أخرجوا قتلى كثيرة من نساء ورجال وغيرهم من دار بحارة خشقدم وذلك من فعل العسكر وتعديهم .  
وفيه عدى ابراهيم باشا الى الجيزة .

وفيه حضر على أغا الوالى الى بيت أحمد أغا شويكار بدرج سعادة وأخرج منه قتلى كثيرة . وامثال ذلك شيء كثير .

وفيه وردت الأخبار بأن الأمراء المصريين وصلت الى منية ابن خصيب ثم طلبوا من حاكمها أن يتخلى عنها ويعدى الى البر الشرق ليقموا فيها بعض أيام حتى تنتهى مصالحهم فأبى حاكمها إباء وحسن المنيا وظن أنه صار في حصن منيع عن تعدياتهم فلما أجابهم بالامتناع حضروا الى البلدة وحاربهم بحاربة عنيفة استمرت أربعة أيام بلياليها حتى غلبوا ودخلوا البلدة وأضرموا فيها النيران وقتلوا أهلها ومن بها من العسكر ولم ينج منهم الا من ألقى نفسه في النيل وعام الى البر الآخر . وأما سليم كاشف حاكمها فانهم قبضوا عليه وأخذوه حيا الى ابراهيم بك فويجحه وأمر بضربه فضره بفضوه علقه بالنبايت .

وفيه أرسلوا نحو ألف عسكري الى أسيوط للحفاظ عليها فساروا على الهجن من البر الشرق . (البرق)

١٢١٨ هجرية - في أول المحرم ذهب جماعة من كبار العسكر الى الباشا وطلبوا جما كيم المنكسرة وخرجهم فقال لهم اذهبوا الى الدقتردار فقال لهم جيتكم عند محمد على فذهبوا الى محمد على وكانوا وعدوهم قبض جاكيتهم في ذلك اليوم فقال لهم

(١) هذه ناي ذكرى لظهور محمد على في ميدان السياسة .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

محمد على لم أقبض شيئا ففعلوا معه شراسة وضرب لهم بعض بنادق وهاجت العساكر عند بيت محمد على سرشمة ففصلت زعجة في مصر وبولاق ثم سكنت بعد أن وعدم أن يكون الصرف بعد ستة أيام .

وفي اليوم المذكور وردت عدة تقارير وبها جبنانة وجملة من العسكر من اسلامبول .

وفي السابع من هذا الشهر حضرت العساكر الى بيت الدقتردار وطلبوا منه إنجاز الوعد فعرض عليهم ما عنده وهو ستون ألف قرش فأبوا استلامه فالتمس من الباشا الوالي أن يرسل اليه جانب دراهم تكلمة فكان جوابه أن لا يدفع ولا يأذن بدفع شيء . وقال إما أن يخرجوا من بلدي أو لا بد من قتلهم فقال الدقتردار للرسول أخبر الباشا بأن بيتي مملوء بالعساكر المطالبين . هنالك ضرب الباشا بيت الدقتردار بما فيه من العساكر وتوالى سقوط المقذوفات عليه فنهب العسكر الخزينة والبيت واشتعلت النار فلما غاب الناس ذلك أغلقوا دكاكينهم والدروب ومر الوالي يقول ارفعوا متاعكم واحفظوا أنفسكم ونادوا على الناس بلبس أسلحتهم واجتمع الناس من أهالي القاهرة بجوار بيت الباشا وبيت ابن المحروقي المجاور له وعملوا متاريس عند رأس الوراقين وجهة العقادين والمشهد الحسيني فلما دخل الليل بطل الرمي الى الصباح فشرعوا في الرمي بالمدافع والقنايل من الجهتين وتترست العساكر بجامع أزبك وبيت الدقتردار وبيت محمد على وكوم الشيخ سلامه وأما القلعة الكبيرة فإن الباشا مطمئن من جهتها لأنه مقيد بها الخازندار ومعه عدة من الأرتود وغيرهم وأبوابها مغلقة ولغنت عسكر الينكشارية نظر الباشا الى ضرورة تعزيز رجال القلعة الكبيرة فقال أنتسبون في تفريق عساكري ؟ فلم يصغ لنصحهم وكذلك حضر طاهر باشا فلم يقابله الباشا وأمره بأن يذهب الى داره ولا يقارش .

وفي الصباح رتب الباشا عساكره فخرجوا بأسلحتهم وبنادقهم وخيولهم وهم طواير ومرروا حوالى البركة وانقسموا فرقتين فرقة على رصيف الخشاب وفرقة على جهة باب الهواء ليحصروا الأرتود بينهم فقابلت الفرقة الأولى الأرتود فعند ذلك أركبوا الدقتردار وأخذوه الى بيت طاهر باشا ومعه أتباعه وانهمز الأرتود من تلك الجهة وانحصروا جهة جامع أزبك واشتغلوا بحجارة الفرقة الأخرى وتحققوا الهزيمة وعندما وصلت عساكر الباشا الى بيت الدقتردار والمحروقي وبيت حريم الباشا اشتغلوا بالنهب وإنزاج الحريم وتركوا القتال وتفرقوا بالمنهوبات وقترت همه الفرق الأخرى وجرى أكثرهم ليخطف ويغنم مثلهم وقالوا نحن تقائل ونموت لا على شيء وأصحابنا ينيبون ويغنمون فهزموا أنفسهم لذلك وتراجع الأرتود واشتدت عزيمتهم ورجع البعض منهم على عساكر الباشا فهزموا من بق منهم وملكوا الجهة التي كانوا أجلوهم عنها فعند ذلك ظهر طاهر باشا وقصد باب العزب فوجده مغلوقا فعالج الطافات الصغار التي في حائط باب العزب القريبة من الأرض المعدة لرمي المدافع من أسفل ففتح بعضها ودخل منها بعض عسكر ففلقوا مع الأرتود المحافظين داخل الباب فالتفت بعضهم على بعض ثم طلعا عند الخازندار وكان عنده ابن أخت طاهر باشا ممرضا قبل ذلك بأيام وصحبته طائفة أيضا فاتفق الكل أن يكونوا عصابة وطلبوا مفتاح القلعة فلم يسع الخازندار إلا إجابة طلبهم ففتروا الأبواب لظاهر باشا وحبسوا الخازندار وأزلقوا من القلعة مدافع وبنات وجبنانة الى الأزبكية لجماعتهم وكذلك قيدوا بالقلعة طجيبة وعساكر كل ذلك ومحمد باشا لا يدري بشيء من ذلك فلم يشعر إلا والضرب نازل عليه من القلعة فتحقق من امتلاك القلعة ونزل طاهر باشا من القلعة وشق في وسط المدينة وهو يقول مع المنادي أمان واطمئنان افتحوا دكاكينكم كالعادة وطاف يزور الأضرحة . (البرق)

واستمر الحرب بين الفريقين يومها وفي الليلة التي تليه وفي اليوم الثاني زحف عساكر الأرتود وملكوا بولاق وعلى مناخ الجبال بقرب من الشيخ فرج وقتلوا من به من عساكر التكرور وقبضوا على مش القبطان وعدوا في غلبونه الى برامباه ونهبوا ما به



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

من مال القبطان وذخائره التي جمعها من مظالم المراكب والمسافرين وقبضوا على عبيد الباشا المقيمين بالقصر العيني وأخذوهم أسرى ونهبوا بيت السيد المحروقي وأخرجوا حريمه بقديفة عن كل منهن ونهبوا بيت جرجس الجوهري وأخذوا منه أشياء نفيسة كثيرة وفراوى ممتنة .

أما سكان تلك الجهة فكانوا يذهبون الى طاهر باشا أو محمد علي فيرسل معهم عسكريا لخفارتهم حتى ينقلوا أمتعتهم الى أماكن بعيدة عن الحرب وهرب المحروقي وابنه عند الباشا الذي تحقق له الخذلان واستعد للفرار فانه لما بات تلك الليلة لم يجد عليقا ولا خبزا فعلقوا على الخيل أرزا وتعشى الباشا بالقسماط وطلب خبزا من حارة التصارى فخطفه عساكر الأرتود ولسا وقعت بنية على منزله نخرج في التاسع من المحرم بمحاشيته وأسرته ومماليكه وحرسه الخاص الى جزيرة بدران ولسا ترك بيته هجمت عليه عساكر الأرتود وأشعلوا به النار ثم تبعه عدة وافرة من عساكر الأرتود فرجع اليهم وهزمهم عدة مرات ووصل في سيره الى أن نزل في قلوب فعشاء الشواربي شيخ قلوب ثم سار ليلا الى دجوه فأنزل الحريم والأثقال في ثلاثة مراكب وسار هو الى جهة بنها وأما المحروقي ومن معه فانهم تشتتوا من بعضهم خلف الدلاة ولم يلحقوهم وانقطع حزام بغلته فقتل عنها فأدركه العساكر المتلاحقة بالباشا فعروه وشلحوه هو وأتباعه وابنه وأخذوا منهم نحو عشرين ألف دينار ونهب العساكر بيت الباشا واستمرت النار فيه الى أن دمرته وزالت أبنيته المشيئة العالية وما به من القصور والمجالس والمقاعد والرواشن والشبابيك والقمريات والمناظر والتنهات والخزائن والمخادع وكان هذا البيت من أنعم المباني المكلفة فاذا حلف الخائف أنه صرف على عمارته من أول الزمان الى أن احترق عشرة خزائن من المال أو أكثر لا يحتمل فالاتى لما أنشأه صرف عليه مبالغ كثيرة وكان أصل هذا المكان قصرا عمره وأنشأه السيد ابراهيم بن السيد سعودى اسكندر من قفهاه الخفية وجعل في أسفله قناطر وبوائك من جهة البركة وجعلها برسم التزهة لعامة الناس فكان يجتمع فيها عالم من أجناس الناس وبها قهاوى وفكهاينة ومغانى وغير ذلك ورسو عندها مراكب وقوارب فكانت أحسن محلات الحظ والتزهة ثم تداول ذلك القصر أيدي الملاك منهم الأمير أحمد آغا شويكار ثم اشتراه منه الأمير محمد بك الأتلى في سنة ١٢١١ فأحدث به تغيرا كبيرا وفرشه بأفخر الرياش وبعد عمارته وفرشه أقام به عشرين يوما وقصد الشرقية فأقام بها وحضر الفرنسيين فسكنه سارى عسكر بونايرته فعمره به أيضا عمارة وأقام به بعده القائد كليبر وقتل به وسكنه القائد منو فاستمر في عمارته وغير معالجه وأدخل فيه المسجد وأحدث به تغييرات شتى الى أن خرج الجيش الفرنسى وتولى محمد باشا ولاية مصر ورغب في سكنى هذا المكان شرع في تعميره وصرف على عمارته مبالغ وافرة .

والعجب أنه لما وقعت الحرابة بين العثمانية والفرنسية وأهل مصر وأسبخت ٣٦ يوما وهم يضربون على ذلك البيت بالمدافع والقنابل لم ينهدم منه حجر واحد ولسا وقعت هذه الحرابة بين الباشا وعسكره احترق وانهدم في ليلة واحدة .

وكذلك احترق بيت الدفتردار الذى كان أنشأه رضوان كتمخد الجلقى وكان بيتا عظيما ليس له نظير في عمارته وزخرفته وسقوفه من أغرب ما صنعته أيدي بنى آدم في الدقة والصنعة وكله منقوش بالذهب فاحترق جميعه ولم يبق منه شيء .

وبعد ذلك سكنت الفتنة وكانت مدة ولاية هذا الباشا سنة وثلاثة أشهر وواحد وعشرين يوما وكان سبي التدوير ولا يحسن التصرف ويحب سفك الدماء

وفى الرابع عشر من المحرم ركب المشايخ والقاضى لبيت طاهر باشا وألبس القاضى طاهر باشا فروه سمور ليكون قائما حتى تحضر له الولاية أو يأتى وال جديد وكلموه على رفع المظالم والحوادث وانفقوا على كتابة عرضهم بصورة ما وقع . (البيرونى)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي السابع عشر من المحرم تم التوقيع من المشايخ والوجاقية وأرسلوه الى اسلامبول أما محمد باشا المهزوم فإنه وصل المنتصرة وفرض على أهلها تسعين ألف ريال وبالمثل فرض على ما أمكنه من بلاد الدقهلية والغربية وكثير من المقالم والكلف واستلم ممن صادف في طريقه من محصلي الفرض السابقة ما حصلوه

وفي ليلة الثامن عشر من المحرم أمر طاهر باشا بالقبض على أنات الانكشارية ومصطفى كنتخدا ومصطفى أنا الوكيل وأيوب كنتخدا وأحمد كنتخدا والسيد أحمد المحروقي وخليل افندي كاتب خزنة محمد باشا وأطلعوهم الى القلعة وكلفوهم بأن يدفع كل منهم فدية عن نفسه فدفع المحروقي ستمائة كيس ودفع كل من الباقين مائتي كيس وأقل وأكثر

وفيه وردت الأخبار بأن الامراء المصريين رجعوا الى قبلى ووصلوا الى قرب بنى سويف .

وفي ٢٣ محرم سنة ١٢١٨ أطلعوا يوسف كنتخدا الباشا الى القلعة وألزموه بمال وكذلك كاتب الخزانة .

وفيه ورد هجان على يده مكاتيب مؤرخة في عشرين الصفحة مضمونها أن الوهابيين أحاطوا بالديار الحجازية وأن شريف مكة الشريف غالب أمكنه بمساعدة كل من شريف باشا وأمير الحج المصرى أن ينقل ماله ومناعه الى جدة .

وفي السابع والعشرين من المحرم قبضوا على المعلم ملطى الذى كان قاضيا أيام الاحتلال الفرنسى وقطعوا رأسه عند زويله وكذلك قطعوا رأس المعلم حنا الصباحانى من تجار الشام عند باب الخرق وصدورت أملاكهم .

في يوم السبت غاية المحرم رجع أحمد أنا شويكار بجواب من الباشا الى رفقائه وأشيح وصول ابراهيم بك ومن معه الى زاوية المصلوب ووصلت مقدماتهم الى برج الحيزة يقبضون الكلف من البلاد .

وفي الرابع من شهر صفر خنقوا أحمد كنتخدا على باشا اختيار الانكشارية ومصطفى كنتخدا الرزاز كنتخدا العزب وكانوا محبوسين بالقلعة وضربوا وقت خنقهما مدفعين في الساعة الثالثة من الليل ورموها الى الخارج .

وفي هذا الوقت حصل خلف بين الانكشارية الذين حضروا مع الجبخانه ليتوجهوا الى الديار الحجازية ولكن طاهر باشا الوالى منع صرف مرتبهم فلما أصر طاهر باشا على عدم اعطائهم الا من أول ولايته فقط مع عنايته بصرف كل مرتبات الأرنؤد الذين كان لهم يد في ابعاد محمد باشا الوالى السابق ترتب على ذلك تعدى الانكشارية على طاهر باشا بالقتل وحصل بينهم وبين أتباعه موقعة ظهورها بها عليهم وأحرقوا جبختهم وسلبوا ونهبوا ما بالدار وزالت دولة طاهر باشا التي كانت مدتها ستة وعشرين يوما ولو طال مدته لأضر الرعية ضررا بليغا وكان فيه هوس وانسلاخ وميل للسلب والمجازيب هنالك كتب أحمد باشا والى المدينة مكتوبا وأرسله لمحمد باشا يخبره بما وقع ويستعجله للحضور وأشار أحمد باشا بجمع المشايخ وكلفهم بمقابلة محمد على المنتهض هو وفرقة من الأرنؤد بالقلعة ليدعن الى الطاعة فلما قابلوا محمد على قال إن أحمد باشا لم يكن واليا على مصر بل أنا هو والى المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وأنا كنت الذى وليت طاهر باشا لكونه محافظ الديار المصرية من طرف الدولة وله شبهة في الجملة وأما أحمد باشا فليس له جرة ولا شبهة فهو يخرج خارج البلد ويأخذ معه الانكشارية ويجهزه يسافر الى ولايته . ولكن الانكشارية استمروا على ما هم عليه من النهب وتبع الأرنؤد ثم نادوا بالأمان باسم أحمد باشا حيث كان يعضده بعض الذين كانوا يحبهون طاهر باشا . (الخيرى)

(١) أسست الجيوش الانكشارية في عهد أورخان من أولاد الأغر المسيحية الذين أعضتهم فابتدا بإعداد ألف غلام قوى في السنة الأولى وسار في كل سنة يزداد على هؤلاء ألف الى صفوهم مدة الثلاثة قرون التالية لغاية حكم السلطان مراد الرابع سنة ١٦٤٨ وفي هذه السنة لما لم يخضع السلطان في معاركة من المسيحيين ما يقوم بسد ألف غلام النجا الى رعاياه المسيحيين القدماء وطالهم بتفسيح المطلوب من أولادهم ثم سارت الانكشارية بعد ذلك تنحل من أبناء الأتراك والانكشارية أنفسهم ... واعلم أن اسم بنى تشرى معناه العسكر الجسدي وقد انحرف فصار الانكشارية وأزل من أمقله على جنود أورخان الصغار الدرويش المعروف بالخاص بكاش . (تاريخ الأتراك العثمانيين صفحة ١١ جزء أول) .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أما محمد علي والأرؤد فانهم مالكون القلعة الكبيرة ويجمعون أمرهم وفي هذا الوقت عدى الكثير من الممالك والكشاف الى بر مصر ومروا بالأسواق وعدى أيضا محمد علي وقابلهم في بر الجزيرة ورجع وأرسل ابراهيم بك الى أحمد باشا يقول له انكم تكونون مع أتباعكم الأرؤد حالا واحدا ولا تتدخلوا مع الانكشارية ولما توجه الانكشارية الى جهة الرملة ضربوا عليهم من القلعة مدافع فولوا وذهبوا ثم ضربوا أيضا عدة مدافع متراصلة على جهة بيت أحمد باشا وكان ساكنا ببيت علي بك الكبير بالداودية .

فانصرف عنه غالب الانكشارية وكلفه ابراهيم بك بالخروج بعد ١١ ساعة وكانت مدة تعرضه للولاية يوما وليلة والتجأ من كان حوله الى محمد علي فأظهر لهم البشر .

ثم نادوا بالأمان حسبا رسم ابراهيم بك حاكم الولاية وأفندينا محمد علي . ونهب الأرؤد بيت أحمد باشا عند ما تركه وبيت يوسف كنتخدا أيضا وقتلوه وقتلوا الدقتردار ثم حضر محمد علي وطرد المجتمعين للنهب ثم أحكوا الحصار على من بقلعة الظاهر من الانكشارية وأحمد باشا والى المدينة وغيرهم ومن قتلوا طاهر باشا ثم أمروا الانكشارية بالخروج من مصر وكلفوا من يرافقهم الى الصالحية وقتلوا من قتل طاهر باشا وأرسلوا أحمد باشا الى القصر العيني .

وقلدوا سليم أغا اغت مستحفظان سابقا الاغاوية كما كان وقلدوا حسين أغا أمين خزنة مراد بك والى الشرطة وقلدوا محمد المعروف بالبرديسى كنتخدا قائد أغا وجعلوه محتسبا وشق كل منهم المدينة وامامهم المناذاة بالأمن والأمان .

وسكن سليم كاشف المجرى بقلعة الظاهر وكتب الى إقليم القليوبية أوراقا قرر فيها على كل بلد ألف ريال وفي كل صنف من الأصناف سبعين مثل سبعين خروفا وسبعين رطل سمن وسبعين رطل بن وسبعين فرخة وهكذا وحق طريق المعين لقبض ذلك خمسة وعشرون ألف فضة من كل بلد . وكذلك كتبت أوراق بطلب دراهم فريضة على بلاد المنوفية والغربية كل بلد ألف ريال وذلك خلاف مضايف العرب وكلفهم .

وفي الحادى عشر من صفر حضر محمد علي وعبد الله أفندى رامزى الروزناجى ورضوان كنتخدا ابراهيم بك الى بيت الدقتردار المقتول وضبطوا تركته فوجدوا عنده نقودا ثمانية كيس وقيمة عروض وجواهر وغيرها ألف كيس .

وفي الثانى عشر من صفر عمل عثمان بك البرديسى عزومة بقصر العيني وحضر ابراهيم بك والأمراء ومحمد علي ورفقاؤه وبعد انقضاء العزومة ألبسوا محمد علي ورفقاؤه خلعا وقدموا لهم تقادم .

وفي الخامس عشر من صفر نزل ابن أنسى طاهر باشا المقتول من القلعة ومن معه من أكابر الأرؤد وأعيانهم وعساكرهم بعزلهم ومتاعهم وما جمعوه من المنهوبات وساموا القلعة الى الأمراء المصرية عند ذلك اطمان الناس فانهم كانوا على تخوف من اقامتهم بها .

وفي الثالث والعشرين من صفر عزم الأمراء على التوجه الى جهة بحرى فقصد البرديسى وصحبته محمد بك تابع محمد بك المنفوخ جهة دمياط ومعهم محمد علي وعلى بك أيوب وغيرهم وصحبتهم أجمع الغفير من العساكر والعربان . (البحرى)

وفي الخامس والعشرين من صفر حارب حسن بك أخو طاهر باشا المقتول العساكر التى تركها محمد باشا بفارسكور وصحبة ابراهيم باشا ومملوكه سليم كاشف المنوفية وملكوا منهم البلاد فنهبوا وأحرقوها وقلعوا ما لا يرضى الله وقلعوا ما لا خير فيه وقتل سليم كاشف المنوفية والعساكر المهزومون طلبوا من حسن بك الأمان فأمنهم وانفقوا على محاربة محمد باشا ولكنهم كانوا على اتصال بمحمد باشا فعند اقترابهم منه هجمت عليهم عساكر محمد باشا من الامام وكبست عليهم من انطلق العساكر التى

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

كانت بفارسكور وهزمتهم شر هزيمة ومن نجا من عساكر حسن بك وعاد الى فارسكور فنلقاهم أهلها وأتموا قتلهم انتقاما منهم على سوء ما فعلوه بأهلها وعاد الباقي الى مصر في أسوأ حال .

وفي الخامس من شهر ربيع الأول سافر أحمد باشا والعساكر الانكشارية الذين جمعوهم من المدينة والذين كانوا مع أمير الحج .

وفي الرابع عشر من الشهر المذكور وقع الحرب بين العساكر المصرية وعساكر محمد باشا وبخامرة بعض رؤساء عساكر الباشا ملك العساكر المصرية متاريس القنطرة البيضاء وكبسوا على دمياط وقتكوا في عسكر الباشا بالقتل وقتلت خواصه ونهبوا دمياط وأسروا النساء وفعلوا بهن مثل ما فعلوا بأهل فارسكور وأخذوا ما على أجساد الناس من الثياب ونهبوا الخانات والبيوت والوكائل وبيع الفرد الأرز الذي هو نصف إردب بثلاثة عشر نصف وقيمته ألف نصف وطلب محمد باشا الأمان فأمنه البرديسي وأنزله في خيمة بجوار خيمته ولما وصل الخبر الى مصر ضربوا مدافع كبرى من القصر العيني والقلعة والحيزة ومصر العتيقة ثلاثة أيام .

وفي الثامن عشر من الشهر المذكور أقام ابراهيم بك نفسه قائمقام الوالي على مصر . حيث عمل ديوانا بيوت ابنته بدرج الجمميز وحضر القاضي والمشايخ ولبس خلعة وتولى قائمقام مصر وضربت في بيته النوبة التركية .

في ٢٠ ربيع الأول سنة ١٢١٨ ورد الخبر بوصول علي باشا الطرابلسي الى الاسكندرية واليا على مصر عوضا عن محمد باشا وحضر معه فرمان خطابا للأمرء يعلمهم بوضوئه .

وفي ٢٢ من ربيع الأول وصل السيد علي باشا القبطان الى رشيد .

في الثاني من شهر ربيع الثاني سنة ١٢١٨ ضربت مدافع كثيرة بسبب اقامة بنديرة الانكليز بمصر

وفي السادس منه نادوا على العثمانية والترك والأعراب من الشوام والحلبية بالسفر والخروج من مصر وكل من وجد بعد ثلاثة أيام قدمه هدر .

وفي ثامن عشره ورد مکتوب من البرديسي الى ابراهيم بك قائمقام الولاية يقول فيه إنه لما وصل الى رشيد فرض على أهلها ثمانين ألف ريال ووجد بها علي باشا القبطان متحصنا بالبرج فأرسل اليه البرديسي فبعث قبطان باشا اليه حسن بك قرابة علي باشا الطرابلسي والي وتكلم معه فقال له البرديسي بأن ما المراد من هذا التحصن اذا كان حضرة السيد علي الطرابلسي باشا المقيم بالاسكندرية واليا على مصر فلماذا لم يحضر للقاهرة ليقوم بأمر الولاية على الشرط والقانون القديم وقيم معنا على الرحب والسعة وان كان خلاف ذلك فليخبرنا به الى أن انتهى الكلام بيننا وبينه على مهلة ثلاثة أيام ورجع وانتظرونا بعد مضي الميعاد بساعتين فلم يأتنا منهم جواب فغضبنا عليهم في يوم واحد مائة وخمسين قنطارا من البارود وأنكم ترسلون لنا أعظم ما يكون عندكم من البلب والمدافع والبارود فشهلو المطلوب واستمر الحرب نحو عشرين يوما وملكوا برج مغيرل الذي كان متحصنا فيه .

وفي السادس والعشرين من ربيع الثاني انتصر البرديسي على السيد علي القبطان باشا وأسره ومن معه من العسكر العثماني بعد أن قتل منهم من قتل وأرسل الباقين الى الشرقية ليتوجهوا الى الشام . (البرق)

## ملاحظات تاريخية

(تابع سنة ١٢١٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي التاسع والعشرين من ربيع الثاني كسفت الشمس وقت الضحوة وكان المنكسف تسعة اصابع وهو نحو الثلثين وأظلم الحق وأبتداؤه الساعة واحدة وثمان دقائق ونصف وتمام الانجلاء في ثالث ساعة وست عشرة دقيقة وكان ذلك في أيام زيادة النيل .

في يوم الجمعة ٢ جمادى الأولى من هذه السنة الموافق ١٥ مسرى أوفى النيل ١٧ ذراعا وكسر سد الخليج صباحها بمحضرة ابراهيم بك قائمقام والقاضى وجرى الماء في الخليج على العادة .

وفي الثاني من جمادى الأولى سنة ١٢١٨ لما علم الولى على الطرابلسى باشا بأسر على باشا القبطان ومدفعه خاف أن يحصر العساكر المصرية الى الاسكندرية ففتح سد أبي قير الذى كان أقام باصلاحه صالح افندى المهندس وصرف عليه أموالا عظيمة . أما أهل الاسكندرية فلما أصابهم من الحيف والظلم جلوا عنها وسافروا البعض الى أزمير والبعض الى قبرص ورودس ولم يبق بالبلد إلا الفقراء والعواجز وهم أيضا مستوفزون وعم بها الغلاء وفرض عليها على باشا مالا وأخذ من أغنياء المغاربة مائة وخمسين كيسا وأخذ في حفر خندق حول الاسكندرية واستعمل فيه عساكر المغاربة وكان في نيته أن يطلق ماء البحر المسالغ في الخندق .

وفي التاسع من جمادى الأولى سنة ١٢١٨ وصل السيد على القبطان باشا الى مصر وطلع الى القصر العيني وقابل ابراهيم بك نخلع عليه فروة سمور وقدم له حصانا معددا وأكرمه وأزلوه عند على بك أيوب .

واخطأ رأى على قبض مال الجهات ورفع المظالم والتحرير في البلاد والميرى عن سنة تاريخه مع الملتزمين ويؤخذ من القبط ألف وأربعمائة كيس هذا مع توالى وثنايع الفرض والكلف على البلاد حتى خرب الكثير من القرى والبلاد وجلا أهلها عنها خصوصا إقليم البحيرة فانه خرب عن آخره وأزلوا برشيد عدة فرض ومغارم وفتحوا بيوت الراحلين عنها ونهبوها وأخذوا أموالهم من الشوادر والحواصل والأخشاب والأحطاب والبن والأرز وقلت الأقوات فيها وغير ذلك مما لا تضبطه الأرقام ولا تحيط به الأوهام .

وفي منتصف هذا الشهر في أيام النسيء نقص النيل نقصا فاحشا وانحدر من على الأراضي فارتفع الناس وازدحموا على مشترى الغلال وزاد سعرها ثم استمر يزيد قيراطا وينقص قيراطين الى أيام الصليب وانكبت الخلائق على شراء الغلال ومنع الغنى عن شراء ما زاد على الإردب ونصف إردب والفقير لا يأخذ إلا وية فأقل ويمنعون الكيل بعد ساعتين فيذهب الناس الى ساحل بولاق ومصر القديمة ويرجعون من غير شيء واستمر سليم أغا مستحفظان ينزل الى بولاق في كل يوم وصار الأمراء يأخذون الغلال القادمة بمراكبها قهرا عن أصحابها ويخزنونها لأنفسهم حتى قلت الغلة وعز وجودها في العرصات والسواحل وقل الخبز من الأسواق والطوايين وداخل الناس وهم عظيم خصوصا مع خراب البلاد بتوالى الفرض والمغارم وعز وجود الشعير والتبن وبيعت الدواب والبهاثم بالسعر الرخيص بسبب قلة العلف واجتمع بعض المشايخ وتشاوروا في الخروج الى الاستسقاء فلم يمكنهم ذلك لفقد شروطها وذهبوا الى ابراهيم بك وتكلموا معه في ذلك فقال لهم وأنا أحب

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢١٨ هـ )

## احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ذلك فقالوا له وأين الشروط التي من جعلتها رفع المظالم ورددها والتوبة والإفلاع عن الذنوب وغير ذلك فقال لهم هذا أمر لا يمكن ولا يتصور ولا أقدر عليه ولا أحكم الا على نفسي فقالوا إذن نهاجر من مصر فقال وأنا معكم .

وفي أوائل جمادى الثانية نقص ماء النيل ووقف ماء الخليج وازدحم السقايون على نقل الماء إلى الصهاريج والأسبلة ليلا ونهارا وقد تغير ماؤه بما يصب فيه من الحرات والمراحيض ولم يبق بالأراضي التي بين بولاق والقاهرة قطرة ماء وزاد ضيق الناس وارتفعت الغلات من العرصات والسواحل بالكلية فكان الفقراء يذهبون بغلقتهم إلى السواحل ويرجعون بلا شيء وهم يبكون ويولولون .

وفي السادس من الشهر وصل البرديسي ومن معه من العساكر إلى بر الجيزة .

وفي السابع عندى محمد على والعساكر الأرتودية إلى بر مصر وكذلك البرديسي فخرجت إليهم الفقراء بمقاطفهم وغلقتهم وعطوا في وجوههم فوعدهم بغير وأرسل محمد على وخازن داره ففتحوا الحواصل التي ببولاق ومصر القديمة وأخرجوا منها الغلال إلى السواحل وأذنوا لكل شخص من الفقراء بوية غلة لا غير فكان الذي يريد الشراء يذهب إلى خازن دار البرديسي ويأخذ منه ورقة بعد المشقة والمزاومة ويدفع الثمن ويستلم الغلة فحصل للناس اطمئنان وجعلوا سعر القمح ستة ريالات الإردب والقول خمسة ريالات وكذلك الشعير أن وجد وكان السعر لا ضابط له .

وفي التاسع من الشهر عملوا ديوانا عند ابراهيم بك اجتمع فيه هو والبرديسي والأثني وتشاوروا في صرف مرتب العسكر ووزعوا على أنفسهم قدرا لصرفه وكذلك على باقي الأمراء والكشاف والأجناد كل على قدر طاقته وطلبوا من جمرك البهار قدرا كبيرا فعملوا على كل فرقتين مائة ريال وباعوا متاع الناس بالبخس على ذلك الحساب .

وفي الرابع عشر أنزلوا فريضة على أهل البلد ووزعوها على التجار وأرباب الحرف وبثت الأعوان للطلابة فضج الناس وأغلقتوا حوائجهم وطلبوا التخفيف بالشفاعات والرشوات .

وبعد منتصف الشهر اقلب الوضع المشروع في الغلة وهو أنهم سعروها كل إردب بستة ريالات بظاهر الحال ولا يبيع صاحب الغلة غلته إلا بإذن من القيم بعد ما يأخذ منه نصف الغلة أو الثلث أو الربع من غير ثمن وإذا أراد ذوابها الشراء ذهب أولا سرا وقدم المصلحة والهدية للقيم فعند ذلك يؤذن له في مطلوبه فيبكون له الغلة ليلا ويأخذ القيم عن كل إردب ريالا من الفقراء وأطلقوا للجنسب أن يأخذ في كل يوم أربعة إردب منها مائتان للبخازين ومائتان توضع في العرصات داخل البلد فكان يأخذ ذلك إلى داره ويعطى للبخازين من المائتين خمسين إردبا أو ستين ويبيع الباقي بما أحب من الثمن فضج الناس وشمع الخبز في الأسواق وتساط العسكر والمساكين على خطف ما يصادقونه من الغلة أو التبن أو السمون فلا يقدر من يشتري شيئا من ذلك أن يميزه حتى يكرى عسكريا أو مملوكا يخرسه حتى يوصله إلى داره وإن حضر مركب به غلال وسمون وغنم أخذوه ونهبوا ما فيه فكان ذلك من أعظم أسباب القحط . (البرقي)

وفي أواسط جمادى الثانية صدر فرمان سلطاني إلى علي باشا وإلى مصر والقاضي والأمراء و ابراهيم بك شيخ البلد وعثمان بك البرديسي وسائر الأمراء بمحصول العفو من لادن المراسم الشاهانية عن الأمراء المصريين ومساعدتهم فيما سبق حصوله منهم من الأمور الخفية بالنظام بناء على التماس إلى مصر وذلك بشرط اتيادهم للأوامر الشاهانية والنظام الذي أسس بمصر بعد إخراج الفرنسيين منها وتاديتهم مرتبات الحرميين في أوقاتها وامتثالهم لأوامر الوالي وعدم عودتهم إلى فعل الأمور المخالفة مرة أخرى ورجوع ابراهيم بك شيخ البلد كما كان . وفي التاريخ المذكور صدر خطاب إلى ابراهيم بك هنا نصه ( إلى شيخ البلد

## ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢١٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ابراهيم بك من الأمراء المصريين بالعفو عنه وعن الأمراء المصريين بشرط عدم العودة لمثل هذه الجرائم مرة أخرى وقيامهم بتأدية الأموال الأميرية ومرتبات الحرمين الشريفين وكافة الأمور المهمة المختصة بصالح الدولة وذلك بناء على ما عرض منه ومن ترحى على باشا والى مصر وبايقاء مشيخة البلد لعودته كما كانت ويصدر فرمان بشأن ما تقدم وبتخاذ الخطة الموجبة لرضاء الحضرة الشاهانية والمحافظة على العمل بما تعهدوا به في عرضتهم وتجنبتهم ما يناق ذلك . (ترجمة فرمان)

وفي أواخر جمادى الثانية سنة ١٢١٨ صدر مرسوم سلطاني موجها الى محمد على أحد قواد العساكر بمصر ووكيله أحمد أغا بأنه علم مما عرض للركاب الملوكانى تخوفهم وعدم اطمئنانهم اذا عادوا الى بلادهم بالنسبة للاختلال والفساد الذى وقع منهم ومن عسكرهم حال طلب العلائف المتأخرة وبأنه سبق صدور العفو عن الأمراء المصريين بشرط انقيادهم لنظام مصر المؤسس بعد انحراج الفرنسيين منها وبأنهم يكونون دائما مطيعين على ابقائهم في رتبهم ووظائفهم كما كانوا وبأنه تحقق للاعتاب الشاهانية أن ما حصل من اختلال العساكر هو من سوء تدبير خسرو باشا الوالى السابق ويصدر ارادة شاهانية عن العفو عنهم وعدم تعرض أحد لهم حال توجيههم الى بلادهم وبتأمينهم على أرواحهم وأملاكهم وبالاقامة فى أوطانهم والتحذير من المخالفة.

وفي أول شهر رجب استقر سعر الغلّة بالف ومائتى نصف فضة الإردب وقل الخطف لما غيروا خازن دار البرديسى من ملاحظة الساحل أما السمن فقل وجوده جدا حتى بيع الرطل بستة وثلاثين نصفاً فيكون القنطار بأربعين ريالاً وصار يباع التبن بالفدح ان وجد وسرب الناس بهائمهم من عدم العلف .

وفي الثامن من شهر رجب كتبوا مراسلة على لسان المشايخ وأرسلوها الى على باشا بالاسكندرية ، مضمونها طلبه لمنصبه والحضور الى مصر ليحصل الاطمئنان والسكون وتأمين الطرقات ويبطل أمر الاهتمام بالعساكر والتجاريه لأجل الأخذ فى تسهيل أمور الحج وان تأخر عن الحضور ربما تعطل الحج فى هذه السنة ويكون هو السبب فى ذلك .

وفي طاشره كثرت الغلال فى الساحل وغيره وزل السعر الى ثمانية ريالاً وسبعة وانكفوا عن الخطف إلا فى التبن .

وفي منتصفه فتحوا طاب مال الميرى ومال الجهات ورفع المظالم عن سنة تاريخه وعينوا لطلبها من البلاد أمراء بكارا فزاد على ذلك حق الطرق للعينين للكلف وللأستعجالات وتكثير المغارم والمعينين وكلفهم على من يتوانى فى الدفع .

وفي آخر الشهر نزل ابراهيم بك والبرديسى وحسين بك اليهودى الى بولاق وأخذوا ما وجدوه بساحل الغلّة وأرسلوه الى بحرى فعزت الغلال وزاد سعرها بعد الانحلال .

وفي آخر رجب نهوا على تعمیر الدور التى أحرقتها الفرنسيس والوكايل .

فى يوم الأربعاء غرة شعبان سنة ١٢١٨ وصل كاتب ديوان على باشا الذى يقال له ديوان افندى وعلى يديه مكتبة وهى صورة خط شريف وصل من الدولة مضمونه الرضا عن الأمراء المصرية بشفاة صاحب الدولة الصدر الأعظم يوسف باشا وشفاة على باشا والى مصر وأن يقيموا بأرض مصر ولكل أمير قاض ١٥ كيس لاغير وحلوان المحلول ثمان سنوات وان الاوسيه والمضاف والبرانى يضم الى الميرى وان الكلام فى الميرى والأحكام والثغور الى الباشا والروزنامجى الذى يأتى صحبة الباشا والجمارك والمقاطعات على النظام الجديد للدقتردار الذى يحضر أيضاً فكتبوا جواباً مضمونه وصول صورة الخط الشريف وحصل لهم السرور بالعفو والرضا وتمام السرور حضوركم لتنظيم الأحوال . (المترقى)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي هذه الأيام كثرت عتبات العسكر وعربدتهم في الناس فخطفوا عمائم وثيابا وقبضوا على بعض أفراد وأخذوا ماني جيوبهم من الدراهم وفيه وصل قاضي عسكر مصر وكان معوقا بالاسكندرية من جملة المعجوز عليهم .

وفي العاشر من الشهر وقف جماعة من العسكر في خطب الجامع الأزهر في طلوع النهار وسلبوا عدة أناس فانزعج الناس ووقعت فيهم كرشة ووصلت الى بولاق ومصر العتيقة وأغلقت الدكاكين .

وفي أواسط شعبان سنة ١٢١٨ صدر مرسوم هذه صورته موجهة الى والى مصر على باشا والأمراء وشيخ البلد ابراهيم بك وعثمان بك البرديسي يتضمن أن ابن سعود الخارجي أحدث مذهبا جديدا وادعى صحته واتبعته طوائف العربان بقصد مهاجمة الحرمين الشريفين وأنه صار من الوجوب القيام بدفع فتنة هذا الخارجي وطرده ومن معه من تلك الجهات وتعيين أحمد باشا الحجاز والى الشام ومعه العساكر اللازمة وتجهيز القوة اللازمة من مصر وما يلزم لها من ذخائر ومهمات بغاية السرعة لاتحاد القوتين في دفع فتنة الخارجي ابن سعود المذكور لأن هذه من مهام الأمور .

وفي التاسع عشر من شعبان سنة ١٢١٨ ورد الخبر بوصول طائفة من الانجليز الى القصر وهم يزيدون على الألفين .

وفي الثامن والعشرين من شهر شعبان دخل حسن بك أخو طاهر باشا المقتول ومعه عدة وافرة منزل البرديسي على حين غفلة فانزعج من ذلك وبعد أن تيسر له استحضار ممالিকে والكشاف والأجناد عنده وبعضهم طلع القاعة طلب البرديسي مقابلة حسن بك بعد ذلك في قلة من أتباعه وبعد جدال طال بينهما قال حسن بك إننا نطلب العلوقة فلم يجب طلبه وأرسل البرديسي إلى محمد على وفاوضه في ذلك .

وفي الثاني من شهر رمضان قرروا فرضة على البلاد برسم نفقة العسكر أعلى وأوسط وأدنى ستين ألفا وعشرين ألفا وعشرة مع ما الناس فيه من الشراقي والغلاء والكلف وعبث العسكر وخصوصا بالأرياف .

وفي الحادى عشر من شهر رمضان خرج الوالى على باشا الى خارج الاسكندرية استعدادا للمحضور الى القاهرة فورد عليه مكتبة من أمراء مصر بأمره بأن يحضر من طريق البر على دمنهور ولا يذهب الى رشيد فأطلع رضوان كتنخدا رسول الأمراء ومن معه على المكتبة وقال لهم كيف تقولون إنى حاكمكم وواليككم ثم يرسلون لى يتحككون على إنى لا أذهب الى مصر على هذا الوجه .

وفي الثالث عشر من الشهر أمطرت السماء مطرا عظيما متتابعا في آحر ليلة الاربعاء الى سادس ساعة من يوم الخميس وسقط بسببها عدة أماكن قديمة في عدة جهات وبعضها على سكانها وماتوا تحت الردم وزاد منها نهر النيل وتغير لونه واستمر على ذلك أياما وحصل بها النقع فى الأرض والمزارع .

وفي منتصفه خرج الباشا الوالى من الاسكندرية قاصدا المحضور الى مصر عن طريق البر .

وحصل فى أثناء شهر رمضان عريضة من الأرنؤد خصوصا بالليل مع ازدياد أمر تسليحهم للناس فامتنع الناس من الذهاب الى الأسواق مثل سوق انبائه لشراء الجبن والزبد والاغنام والابقار فيأخذون ما معهم من الدراهم وينهبون ما يجلبه الفلاحون فقل وجود الزبد والجبن والاغنام حتى غلا السمن ووصل الى ثلثمائة وخمسين نصف فضة العشرة أرتال وأما التبن فصار أعز من الشعير وبيع قنطاره بألف نصف فضة ان وجد ووقع منهم القتل فى كثير من الناس وأما ما فعله كشاف الأقاليم فى القرى القبلية والبحرية من المظالم والمغارم وأنواع الفرضة فشىء لا يدركه التصور . (البرقى)



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي نهاية الشهر وصل على طرابلسي باشا الوالي الى ناحية منوف وفرضوا له فرضا على البلاد وأكلت حاشيته الزروعات وما أنبتته الأرض أما الباشا فانه قبل قيامه من الاسكندرية كان قد أرسل الى محمد علي وبار الأرنؤود وبار العربان ومشايخ البلاد مكاتبات يستميلهم بها اليه ويعددهم ويمتدحهم ان قاموا بنصرته ويحذرهم ان استمروا على الخلاف .

في الثاني من شوال قتل ثلاثة من العسكر رجلا تاجرا من وكالة التفاح داخل حمام الطنبدي وأخذوا ما في جيبه من الدراهم وقتل في ذلك اليوم أيضا رجل عند حمام القيسري وغير ذلك .

وفي الرابع عشر من شوال حصل خسوف جزئي للقمر بعد رابع ساعة من الليل ومقدار المنخسف أربع أصابع وثلاث وانجلى في سابع ساعة إلا شبتا يسيرا .

وفي التاريخ المذكور حضر على طرابلسي باشا الوالي الى شلقان وصحبته عساكر كثيرة انكشارية وغيرهم وأكثرهم من الذين خرجوا مطرودين من مصر وصحبته نحو ستين مركبا في النهربها أقتاله ومتاعه وعساكر أيضا فطلب الأمراء المصرية والعساكر الأرنؤودية وبارها رجوع الباشا الى زقينة شلقان وهناك ظهر لؤلؤ ان الباشا أرسل مكتوبا الى عثمان بك حسن بقنا يطلبه للخضور الى مصر ليكون معينا له ويعدده بإمارة مصر فكلفوه بالسفر الى غزة وقد كان وقتلوا من أتباعه ستة من كبار قواده أما الباقي فقبلت فيه شفاعة محمد علي لمعرفته به وركب الأتقي بعرضيه أمرائه وكشافته بعد سفر الباشا الى غزة فذهب الى عرب بلى بالجزيرة فطرقهم على حين غفلة وقتل منهم أناسا ونهب مواشيهم ونجدهم ونحرب أيضا زقينة وأجهور ونحو عشرين بلدا وحرقوا أكثرهم وأخذوا زرعهم ومتاعهم لأنهم كانوا قبجوا للباشا في حق المصرية والتفوا حوله .

وفي العشرين من الشهر قتل على باشا الطرابلسي الوالي بالقرين أما الباشا فانه فعل بالاسكندرية عند إقامته فيها من الجور والظلم ومصادرات الناس في أموالهم وبضائعهم وتسلط عساكره عليهم بالجور والفسق والخطف واحتقار العلماء ما لا يتحمل .

وفي غرة ذى القعدة أنزلوا حسين قبطان ومن معه من عسكر الأرنؤود من القلعة وكانوا نحو ٤٠٠ فذهبوا الى بولاق وسكنوا بها بعد ما أنحرجوا السكان من دورهم بالتهر عنهم ولم يبق بالقاعة من أجتاسهم سوى الطوبجية المقيدين بخدمة المصرية . (المبرق)

وفي الثالث من شهر القعدة حضر الأتقي الكبير لرشيد من انجلمته فقابله يحيى بك والى رشيد ومملوك البرديسي وأكرم وفادته وتبلغ حاشيته ستة عشر واستأذنه يحيى بك بأن يرسل خبرا بحضوره الى مصر لباقي الأمراء لمقابته فلم يرض بذلك ولكن كتب يحيى بك الى مصر يخبرهم بأمر حضور الأتقي الكبير فأظهروا فرحهم بمقدمه وعملوا شنكا وضربوا مدافع كثيرة وشرعوا في تهنيل الهدايا والتقديم وأضرموا السوء له ولجماعته فأرسل البرديسي كتابا الى مملوكه يحيى بك حاكم رشيد يأمره فيه بقتل الأتقي هناك وعدى البرديسي الى النيل وجاهين بك ومحمد بك المنفوخ وغيرهم من الأمراء الى برجيزة ليستعدوا للسفر آخر الليل صحبة الأتقي الصغير وعدى قبلهم حسين الوشاش الأتقي بك ونصب خيامه بجري منهم فلما كان في خامس ساعة من الليل أرسلوا الى حسين بك يطلبونه اليهم فحضر مع مماليكه وقد رتبوا جماعة منهم تأتي بخيول ومشاعل من جهة القصر فقالوا له أين الخيول فانتا راكبون في هذا الوقت للاقاة وها هو أخوك الأتقي قد ركب وهو مقبل فنظر فرأى المشاعل والخيول فلم يشك في صحة ذلك ولم يخطر بباله خيانتهم له فأمر مماليكه أن يذهبوا الى خيولهم ويركبوا ويأتوه بفرسه وأسرعوا الى ذلك وبقى هو وحده ينتظر فرسه فقاتلوه وغدروه وقتلوه وأرسلوا الى البرديسي بالخبر وكان محمد علي وأحمد بك والأرنؤوديه عدوا قبلي برجيزة ليلا وكنوا بمكان ينتظرون الاشارة ويحققون من وقوع الدم منهم فلما علموا ذلك حضروا الى القصر وأحاطو به

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وكان طوبى الأتقى مخامرا أيضا فعطل توالى المدافع واستمر في ترتيب الأمرء على القصر الى آخر الليل فحضر الى الأتقى من أيقظه وأعلمه بقتل حسين بك وإحاطتهم بالقصر فأرادوا الاستعداد للحرب وطلب الطوبى فلم يجده وأعلموه بما فعل بالمدافع فأمر بالتحميل وركب في جماعته الحاضرين وخرج من الباب الغربي وصار مقبلا فركب خلفه الأمرء المذكورون وساروا مقدار ملتقين حتى تعبت خيولهم ولم يكن معهم خيول كثيرة لأنهم لم يكونوا يظنون خروجه من القصر واشتغل أكثر أتباعهم بالنهب فنهب العسكر والأجناد ما فيه من الأثقال والأمتعة والفرش وغيرها ونهبوا دور أتباعه ثم نهبوا دور الخيرة عن آخرها ولم يتركوا بها لا جليلا ولا حقيرا حتى عروا ثياب النساء وفعلوا بها مثل ما فعلوا بدمياط .

أما الأتقى الكبير فلم يبق برشيد إلا ليلة واحدة وشحن أمتعته في أربعة مراكب من الرواحل وقصد الحضور الى مصر مباشرة فلم يسعفه الرياح وكان تأخيره سببا في نجاته وقد لاقاه عدة من عساكر الأرنؤود بالقرب من منوف العلاء فأخذوا متاعه من الغراب الذي كان يركبه هناك وترك المراكب وما بها وجد في السير الى أن وصل الى شبرا الشهابية ودخل الى مجمع عرب الحويطات بالقرب من قرانجيل والتجأ الى امرأة منهم فأجارته وأزكته فرسا وأصحبت معه شخصين هجائين وصار الى قرب الخاقاه ليلًا والمماليك مشاة فقابلهم جماعة من عرب بلي فأحاطوا به فتغلب عليهم مما ليكته ووصل الى ناحية الجبل فسمع الأجناد الغربيون منهم وفيهم البرديسي صوت البنادق بين العرب والمماليك وعلم بالحقيقة فأمر جنوده بالبحث عنه وأمر بان كل من أدركه يقتله فلما لم يعثروا عليه بثوا طوائفهم شرقا وغربا فذهبت طائفة منهم الى الشرقية وطائفة الى القليوبية وكذلك للغربية والمنوفية والبحيرة وسلكوا طريق الجبل الموصلة الى قبلي وكثفوا على بك أيوب ومحمد علي بالبحث عنه بالقليوبية فعند عدم تمكنهم ادراكه جهتي منوف ودجري لوصوله الى البر الثاني أخذوا متره وكانه التي تركها وعملوا على أهل البلد فرضة أربعة آلاف ريال فقبضوها منهم وعند مفارقة الأتقى لمراكبه أدركها العسكر ونهبوا ما فيها وكان بها شيء كثير من الأموال وطرائف الانجليز والأمتعة والجوخ والأسلحة والجواهر فانه لما وصل الى القرالى أكرمه أكراما كثيرا وأهدى اليه تحفا غريبة وكذلك أكرههم وأعطاه جملة كبيرة من المسال على سبيل الأمانة ليرسل له بها غلالا وأشياء من مصر واشترى هو لنفسه أشياء بأربعة آلاف كيس يدفعها الى القنصل بمصر وأرسل له بها القرالى بوليسه وأهدى له صورة نفسه من جوهر ونظارات وآلات وغير ذلك وأما الأتقى الصغير فانه ذهب الى جهة قبلي وفرض الفرض والكلف على البلاد .

وفي الثالث عشر من الشهر سافر قنصل الانجليز بعد أن قابل ابراهيم بك والبرديسي وتكلم معهما ولا متهما على ما فعلاه بالأتقى فإلطفاه وأرادا منعه فلم يقبل وأراد قنصل فرنسا أيضا السفر فتمناه .

وفي اليوم المذكور شدد العسكر في طلب جماعهم من الأمرء وتكلموا مع محمد علي وأحمد بك وصادق أبا كلاما كثيرا فسعوا في الكلام مع الأمرء المصرية فوعدهم الى يوم الثلاثاء الموافق السادس عشر اجتمع العسكر بيوت محمد علي وحصل بعض قلقا فحظوهم على القبط بمائتي ألف ريال منها خمسون على غالى كاتب الأتقى وثلاثون على تركة بقطر المحاسب والمائة والعشرون موزعة عليهم فسكن الاضطراب قليلا ثم حصل في السابع عشر منه قلقات ودرجات بسبب العسكر وجماعهم وأرادوا أخذ القلعة فلم يتمكنوا من ذلك وأقفل الناس دكا كينهم وقتلوا رجلا نصرانيا عند حارة الروم وخطفوا بعض النساء وأمتعة وغير ذلك وركب محمد علي ونادى بالأمان . (الجزء)

وفي الحادي والعشرين من الشهر شرعوا في عمل فرضة على أهل البلد وتصدى لذلك المخروفي وكتبوا قوائم لذلك ووزعوها على العقار والأموال آجرة سنة يقوم بدفع نصفها المستاجر والنصف الثاني يدفعه صاحب الملك فترتل الناس مالا يوصف من الكدر مع ما هم فيه من الغلاء ووقف الحال وذلك خلاف ما قررت على قرى الأرياف والتجأ الناس الى الجامع الأزهر

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وذهب مشايخه معهم الى الأمراء ورجعوا ينادون بإبطالها وقابل العسكر المنتشرون الأهالي المتظمين وقالوا لهم نحن معكم ويجب أن يقوم بمطلوبنا المعرى لا أتم وحضر كئيدا محمد على مرسولا من قبيله الى الجامع الأزهر وقال مثل ذلك ونادى به في الأسواق ففرح الناس وانحرفت طباعهم عن الأمراء ومالوا الى العسكر وكانت هذه الفعلة من الدسائس الشيطانية فان محمد على لما حرش العسكر على محمد خسرو باشا وأزال دولته وأوقع به ما تقدم ذكره بمعونة طاهر باشا والأرنشود ثم بالترك عليه حتى أوقع به أيضا وظهر أحمد باشا وعرف أنه ان تم له الأمر وتم للترك أيضا لا يقون عليه فعاجله وأزاله بمعونة الأمراء المصرية واستقر معهم حتى أوقع باشتراكهم قتل الدفتدار والكئيدا ثم محاربة محمد باشا بدمياط حتى أخذوه أسيرا ثم التحيل على علي باشا الطرابلسي حتى قتل وكل ذلك وهو يظهر بالمصافاة للصريين خصوصا للبرديسي وجرح كل منهما نفسه ولحق كل منهما دم الآخر واعتز به البرديسي وراج سوقه عليه وصدقه وتعاضد به واصطفاه دون خشداشته وتحصن بعساكره وأقامهم حوله في الأبراج وفعل بمعوتهم ما فعله بالألغني وأتباعه وشردهم وقص جناحه بيده وشتت البواق وفرقهم بالنواحي في طلبهم فعند ذلك استقلوهم في أعينهم وزالت هيبتهم من قلوبهم وعلموا خياتهم وسفوها آرائهم واستضعفوا جانبهم وشمخوا عليهم وفتحوا باب الشر بطلب العلوفة مع الاحجام خوفا من قيام أهل البلد معهم ولعلمهم بيلهم الباطني اليهم فاضطروهم الى عمل هذه الفرضة ونسب فعلها للبرديسي فنارت العامة وحصل ما حصل وعند ذلك تبرأ محمد على والعسكر من ذلك وساعدوهم في رفعها عنهم فقالت قلوبهم اليهم ونسوا قبائحهم وابتهلوا الى الله في إزالة الأمراء وكرهوه وجهروا بالدعاء عليهم وتحقق العسكر منهم ذلك وانحرف الأمراء على الرعية باطنا بل أظهر البرديسي الغيظ والانحراف من أهل مصر وخرج من بيته مغضبا الى جهة مصر القديمة وهو يلعن أهل مصر ويقول لا بد من تفررها عليهم ثلاث سنوات وأقل بهم وأقل حيث لم يمتثلوا لأوامرنا ثم أخذوا يدبرون على العسكر وأرسلوا الى جماعتهم المنتزقين في الجهات القبلية والبحرية يطلبونهم للضرورة بين حولهم من الكشاف والأمراء وأصعدوا محمد باشا المحبوس الى القلعة .

وفي الثامن والعشرين من الشهر لما علم الأرنشودية منهم ذلك اجتمعوا بالأزبكية فارتاع الناس وأغلقوا الحوانيت والدروب وذهب جمع من العسكر الى بيت ابراهيم بك واحتاطوا بمهمات بيته بالداودية وكذلك بيت البرديسي بالناصرية وتفرقوا على بيوت الأمراء والكشاف والأجناد وكان ذلك وقت العصر والبرديسي عنده عدة كبيرة من العسكر المختصين به ينفق عليهم ويدر عليهم الأرزاق والجماكي والعلوفات ومنهم الطبخية وغيرهم وعمر قلعة الفرنسيس التي فوق تل العقارب بالناصرية وجدها وشمخها بالآلات الحرب والذخيرة والخبانة وقيد بها طوبجية وعساكر من الأرنشودية وذلك خلاف المقيدين بالأبراج والبوابات التي أنشأها قبالة بيته بالناصرية جهة قناطر السباع فلما علم بوصول العساكر حول دائرته وكان جالسا صحبة عثمان يوسف بك فقام وقال له كئن أنت في مكاني هنا حتى أخرج وأرتب الأمر وأرجع اليك وتركه وركب الى خارج فضرىوا عليه بالرصاص فخرج على وجهه بخافته وهجنه ولوازمه الخفيفة وذهب الى ناحية مصر القديمة وذلك في وقت الغروب وكان العسكر تقبوا تقبا من الجنتينة التي خلف داره ودخلوا منه فوجدوه قد خرج بمن معه من الغماليك فقاتلوا من وجدوه وأوقعوا النهب في الدار وانضم اليهم اجناسهم المتقيدون بها وقبضوا على عثمان يوسف بك وماليك وشلحوهم ثيابهم وصحبوهم عرايا ومكشوفى الرؤوس وقسمهم طائفة منهم على تلك الصورة وذهبوا بهم الى جهة الصليبية فأودعوهم بدار هناك . (البرقي)

وفي الساعة السابعة من الليل أرسل محمد على جماعة من العسكر ومعهم فرمان وصل من أحمد خورشيد باشا حاكم الاسكندرية بولايته على مصر فذهبوا به الى القاضى وأطلعوه عليه وأمره أن يجتمع المشايخ في الصباح ويقراء عليهم ليحيط علم الناس بذلك فلما أصبح أرسل اليهم فقالوا لا تصح الجمعة في مثل هذا اليوم مع قيام الفتنة فأرسله اليهم واطلعوا عليه وأشيع ذلك بين الناس . (البرقي)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أما إبراهيم بك بعد محاربة مع من أحاط بداره بالداودية واضمحلال حال عساكره وعلمه بفسرار البرديسي ركب بجماعته من الساعة الثانية من النهار والرصاص يأخذهم من كل ناحية ويوصله الى الرملة أصيب بعض مماليكه وخيول وخدامين وقضى رضوان بك نحيه وقبضوا على عمر بك تابع الأشقر الأبراهيمي ومماليكه .

أما الذين كانوا بالقلعة من الأمراء فانهم أصبحوا يضربون بالمدافع والفتابر على بيوت الأرثود بالأزبكية إلا أنهم لما تحققوا خروج إبراهيم بك والبرديسي ومن أمكنته الهروب أبطلوا الرمي وهربوا من جانب الجبل ولحقوا بإبراهيم بك وعند نزولهم أرادوا أخذ محمد باشا وعلى باشا الفيضان وإبراهيم باشا فنتعهم عسكر المغاربة من ذلك ونهب المغاربة الضربخانه وما فيها من الذهب والفضة والسبائك حتى العدد والمطارق وتسلم العسكر القلعة من غير مانع ولم تثبت المصرية في الحرب نصف يوم في القلعة بعد اهتمامهم بتعميرها والاستعداد وما شتموه بها من الذخيرة والجبخانة وآلات الحرب وملوا ما بها من الصهاريج بالماء الحلو .

وطلع محمد على الى القلعة ونزل وبجانبه محمد باشا خسرو ورفقاؤه وأمامهم المنادى ينادى بالأمان حكم ما رسم محمد باشا ومحمد على وأشيع في الناس رجوع محمد باشا الى ولاية مصر .

وفي غاية القعدة كان مضي ثمانية أشهر على سجن محمد خسرو باشا حيث سجن في غاية ربيع الأول ونرج من السجن في غاية القعدة .

ونرج الأمراء مجتدين ونهب العساكر أموالهم وبيوتهم وذخائرهم وأمتعتهم وفرشهم وسبوا حريمهم وسرايهم وجوارهم وسحبوه من شعورهم وتسلبوا على بعض البيوت المجاورة للأعيان بل وبعض الرعية إلا من تداركه الله برحمته أو التجأ الى بعضهم أو صالح على بيته بدرهم يدفعها الى من التجأ اليه ووقع في أثناء ذلك مالا يوصف من الأمور ونهبوا أكثر البيوت وأخذوا أخشابها ونهبوا ما كان بمواصلهم من الغلال والسمن والادهان وكان شيئا كثيرا وصاروا يدعون على من يشتريه من الناس ولولا اشتغالهم بذلك لما نجوا من الأمراء المصرية الذين كانوا بالبلدة أحد ولو رجع الأمراء عليهم وهم مشغولون بالنهب لتمكنوا منهم ولكن غلب عليهم الخوف والحرص على الحياة والجن ونابت فيهم الفنون وجازاهم الله ببغيتهم وظلمهم وخصوصا ما فعلوه مع علي باشا من الخيل حتى رذلوه وأهانوه وقتلوا عسكره ونهبوا أمواله ثم طردوه وقتلوه وأعظم من ذلك ما فعلوه مع أخيهم الأثني الكبير بعد ما سافر لحاجتهم وراحتهم وصالح عليهم ورتب لهم ما فيه راحتهم وراحة الدولة معهم بواسطة الانجليز وغاب في سفره نحو سنة قامى فيها هول الأسفار بجأزوه بالتشريد والتشتت والنهب وقتل أتباعه وحبسهم ولا يبحق المكر السيء إلا بأهله .

وفي غرة شهر الحجة قلدوا على الشعراوى أغا واليا على مصر وفي الثاني منه أنزلوا محمد خسرو باشا وإبراهيم باشا الى بولاق وسفروهما الى بحرى ومعهما جماعات من العسكر .

ومن المصادفات أنه لما غدر طاهر باشا بمحمد باشا خسرو أقام بعده اثنين وعشرين يوما وقتل وكذلك لما غدر الأمراء المصرية بالأثني لم يقوموا بعد ذلك الا مثل تلك المدة .

وفي التاسع وصل أحمد خورشيد باشا الوالى الى متوف .

وفي الرابع عشر وصل الى بولاق فضربوا شنكا ومدافع ونزل بيت إبراهيم بك بالداودية ثم انتقل الى الأزبكية وسكن بيت البكرى . (البارق)

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢١٩ هـ)

(سنة ١٨٠٤ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية الفريضان		نهاية التخاريق		التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٠٠	١٢٠١	١٢٠٢	١٢٠٣	١٢٠٤	١٢٠٥
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الثامن عشر فتحوا طلب مال الميرى من السنة القابلة لضرورة النفقة وتعمدوا التحصيل لحالة الاضطراب الحاصل استقر الرأي على طلب متأخرات سنة ١٢١٧ - سنة ١٢١٨ ونصف سنة ١٢١٩ وبقي الحلوان الذى تأخر على المفلسين هذا والعرب والأجناد محيطة ببر الجيزة والعسكر من داخل الأسوار لا يبحسون على الخروج اليهم وهمجوا المراكب الواردة بالغلل وغيرها وبلغ سعر الإردب القمح إن وجد خمسة عشر ريالاً .

وفي العشرين من الشهر وصل العسكر الذين كانوا صحبة سليمان بك حاكم الصعيد وسكنوا البيوت بمصر القديمة بعد ما أخرجوا أهلها منها وأخذوا فرشهم ومتاعهم وكذلك فعلوا ببولاق ومصر عند ما حضر الذين كانوا يبحرون وقلدوا الحسبة لشخص من طرف الباشا وقلدوا الزعامة لشخص آخر من أتباعه أيضاً وقلدوا آخر أفا مستحفظان .

وفي الثاني والعشرين عدت عساكر كثيرة للبر الغربى ووقعت فى صباحها حروب بينهم وبين المصرية والعربان . وكذلك فى ثانى يومه ودخلت عساكر جرحى كثيرة وعملوا لهم متاريس عند ترسة والمعتمدية وترسوا بها والمصرية والعربان يرمون من خارج وهم لا يخرجون اليهم من المتاريس واستمروا على ذلك الى السابع والعشرين

١٢١٩ هجرية - فى غرة المحرم من هذه السنة انتشرت المصرية والعربان باقليم الجيزة حتى وصلوا الى انبابة وضربوها ونهبوها ونرجع أهلها على وجوههم وعدوا الى البر الشرقى وأخذ العسكر فى أهبة التشميل وعدى محمد على فى السادس من الشهر ومعه أكابر العسكر عساكرهم وعدوا الى بر انبابة وعملوا لهم عدة متاريس وركبوا عليها المدافع واستعدوا للحرب .

وفي الحادى عشر من الشهر كسب اثماليك والعربان وقت الغلس على متاريس العسكر وحملوا حملة واحدة على متراس فقتلوا منهم وهرب من بقى وألقوا بأنفسهم فى النهر فاستعدت من كان بالمتاريس الأخر وتابعوا رعى المدافع ونرجوا للحرب ووقع بينهم مقتلة عظيمة أبلى فيها الفريقان نحو أربع ساعات وترفع المصرية والعربان وانكفوا عن بعضهم وفى وقت الظهر أرسلوا سبعة رهوس من الذين قتلوا من المصرية وشقوا بها فى المدينة ثم علقوها بباب زويله .

وفي السابع عشر توسل الأتقى بالمشايخ لدى الباشا بالسماح له بدخول مصر وكان بجهة البساتين فسمح له وخلع عليه فروة سمور وأهداه مراكباً بعدة كاملة فركب الى بيته وقدم له محمد على حصاناً .

وفي التاسع عشر ورد ططرى وعلى يده بشارة للباشا بتقليده ولاية مصر فضربوا عدة مدافع .

وفي السابع والعشرين وصل فريق من عساكر المصرية والعربان لجهة الوايل وقبة باب النصر والعادلية من طريق الجبل ونهبوا الوايل وما جاوره وعبروا الدور وعروا النساء وأخذوا دسوتهم ونزلهم وزرعهم ونرج أهل تلك القرى على وجوههم ودخل الكثير منهم الى مصر . (البرقى)

وفي الثامن والعشرين من المحرم جمع الباشا ومحمد على العساكر وانفقوا على الخروج والمخاربة واستعدوا جهة باب النصر وشرعوا فى عمل متاريس وفى آخر النهار ترفع المصرية والعرب وتفرقوا فى إقليم الشرقية والتقليبية وكل ما وجدوه مدروساً

## ملاحظات تاريخية

تابع (١٢١٩هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

من اليبادر أخذوه أو قائماً على ساقه رعوه أو غير مدروس أحرقوه أو كانت من المتاع نهبوه أو من المواشي ذبحوه وأكلوه وحاصر طائفة منهم بليس وكان بها كاشف الشرقية فأسروه وقتلوا من أهلها نحو المسائين وفرضوا على البلاد الفرض وطلبوا منهم الكلف الشاقة مثل ألف ريال وألفين وثلاثة وأقل البلاد التي ألزمت بذلك هي الزوامل والعائد وقلوب وذلك خلاف المقرر عشرين ألف فضة وأزيد ومن استعظم شيئا من ذلك أو عصى عليهم حاربوا القرية ونهبوها وسبوا نساءها وقتلوا أهلها وحرقوا جروهم . وقل الواردون إلى المدينة بالغالل وغيرها فقلت من الزرع وأزدحم الناس على ما يوجد من القليل فيها وأخذ العسكر ما وجدوه في العرصات فزاد الكرب ومنعوا من يشتري زيادة عن ربع من الكيل ولا يدركه إلا بعد مشقة بستين نصفاً .

وفي آخر الشهر طلبوا جملة أكياس لنفقة العسكر فوزعوا جملة أكياس على الأقباط والسيد احمد المحروقي وتجار البهار ومياسير التجار والمترمين وطلبوا أيضاً مال الجهات والتحرير وباقي مسميات المظالم عن سنة تاريخه معجلة .

وفي السابع من شهر صفر نزل الأرنشود من القلعة وتسلمها الباشا وطلع إليها وضرىوا الطلوعه مدافع ورجع لداره آخر النهار وفي التاسع طلع إلى القلعة وسكن بها .

وفي اليوم المذكور وقعت محاربة بين العساكر والمصرية والعربان في الخصوص وبهتيم وجلا أهل تلك القرى وحضروا إلى مصر ونزل معظمهم بالرميلة .

وفي الرابع عشر من الشهر كتبوا أوراها وأصقوها بالأسواق بطلب ميرى سنة تاريخه المعجلة بالكامل وكانوا قبل ذلك طلبوا نصفها ثم اضطروهم الحال بطلب الباقي وعملوا قوائم بتوزيع خمسة آلاف كويس استقر فيها على طائفة القبطه بحسبائة كويس بعد الألف وجملة على المترمين خلاف ما أخذتهم قبل ذلك وعلى الست نفيسة وبقية نساء الأمراء ثمانمائة كويس . وفيه رجع الكثير من عسكر الأرنشود وغيرهم إلى مصر يطلبون العلوقة واستمر من بقى منهم بهتيم وبانس ومسطرد وقد أخرجوا أهلها منها ونهبوها .

وفي السادس عشر من هذا الشهر أرسلوا تنبها إلى أرباب الحرف والصنائع بطلب دراهم وزعت عليهم فجمعوها بحسبائة كويس فضج الناس وتكذبوا مع ما هم فيه من وقف الحال وغلاء الاسعار في كل شيء .

وفي الثاني والعشرين من الشهر حضر من المصرية طائفة ناحية شلقان وقطعوا الطريق على السفار في نهر النيل وأخذوا مركبين وأحرقوا مراكب . وامتنع الواصلون والذاهبون وارتفعت الغلال من الزرع والعرصات وغلا سعرها فخرج البهيم من أجلهم عن الموضع ووصل بعد مراكب من المعوقين .

وفي أواخر الشهر ضيقوا على نساء الأمراء في طلب الغرامة وأرسلوا عساكر يلازمون بيوتهن حتى يدفعن فاضطر أكثرهن لبيع متاعهن فلم يجدن من يشتري للكساد العام . (الجزء)

وكانت أيام هذا الشهر من أسوأ ما رأى الناس فكم حصل فيه من زعجات ورجفات في غالب الجهات لأجل امرأة أو أمرد ومنع السبل ووصول سعر الإردب القمح سنة عشر ريبالا والقول والشعير أكثر من ذلك وسعر الرطل من القمح تسعة أنصاف والجاموسى سبعة أنصاف الرطل والراوية المساء ثلاثون نصفاً والسمن القنطار بألفين واربعمائة نصف وشم الأرز وقل وجوده ووصل سعر الإردب منه خمسة وعشرين ريبالا والجن القريش ثمانية عشر نصفاً الرطل أما الخضارات

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٩ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فزع وجودها وغلا ثمنها بحيث إن الرطل البامية بثمانية أنصاف وبلغ سعر رطل البن سبعين نصفًا والسكر العادة الصعيدي خمسة وأربعين نصفًا الرطل الواحد والعسل الأبيض غير الجيد ثلاثين نصفًا والعسل الأسود خمسة عشر نصفًا والعسل القطر عشرين نصفًا الرطل والصابون أربعة وعشرين نصفًا الرطل والشبرج بألفين فضة القنطار أما البطيخ والعدلاوى فلم يشتروه أكثر الناس لقلته وغلو ثمنه فإنه يبعث الواحدة بعشرين نصفًا والخيار بخمسة أنصاف الرطل أما الفاكهة فلا يشتريها إلا أفراد الأغنياء أو مريض يشتريها لعلوها فثمن رطل الخوخ خمسة عشر نصفًا والتفاح الأخضر كذلك أما الأتبان فكثرت وأنحل سعرها .

وفي الحادي عشر من شهر ربيع الأول خرج محمد علي وحسن بك أخو طاهر باشا إلى جهة القلوية وصحبهم عساكر كثيرة وأدوات وعدى طائفة من الأمراء إلى المنوفية وهرب حاكم المنوفية .

وفي السابع عشر أرسل محمد علي إلى مصطفى آغا الوكيل وعلى كاشف الصابونجي وعوقبهما عنده إلى الليل ثم أرسلهما إلى القلعة ماشين بخفارة عدة من العساكر لحبسها . وفي الثاني والعشرين من الشهر أفرج عنهما على ثلاثمائة كيس وطلبوا من كتبة الأقباط ألف كيس .

وفي اليوم المذكور خلع الباشا خلعًا على كل من محمد علي وحسن بك أخى طاهر باشا وقرر لمحمد علي ولاية جرجا ولحسن بك ولاية الغربية .

وفي السادس والعشرين من ربيع الأول أفرجوا عن النصارى الأقباط بعد ما قرروا عليهم ألف كيس خلاف البراني وقدره مائتان وخمسون كيسا .

وفيه خرج محمد علي وحسن بك في جمع كثير من العسكر الخيالة والرجالة إلى جهة الشرقية ببلييس ونقلوا عرضهم من ناحية البحر وردوا الكثير من أنقلم إلى المدينة .

وفي التاسع والعشرين أحضر الباشا طائفة اليهود وحبسهم وطلب منهم ألف كيس .

انتقل محمد علي إلى طنط جهة براشيم الثين بعد مقتلة وقعت بينهم وبين المصرية وانهزموا وذهبوا إلى تلك الجهة .

وفي غاية الشهر أفرجوا عن اليهود بعد ما قاموا بدفع مائتي كيس خلاف البراني .

وفي يوم الثلاثاء التاسع من شهر ربيع الثاني خرج محمد علي في نحو أربعة آلاف فرسانا ورجالا وهموا على من بطرا من المصرية المتحصنين في نحو الساعة السادسة من الليل فلكوا منهم الدبر وأبراج طرا وغنموا البعض من الهجن وبعض أمتعة ورجع محمد علي ومن معه وخلع عليه الباشا الفروة التي وصلت من الدولة له .

وفي العاشر من الشهر أصابت نيران العساكر المصرية الواقعة على جرف جهة ياسوس من في المراكب الحربية القادمة للباشا فأحترقت جبانة إحدى المراكب وأحترق ما فيها وغرقت الثانية واغتموا جانبًا من الغلال من بعض المراكب التي كانت تحفر تلك المراكب فلما وصل الطبر للمدينة رفعوا ما كان من الغلال بالعرضات وشحنت الغلال وعدم الفول والشعير وبيع ربع الويبة من الفول بتسعين نصفًا وقل وجود الخبز وخطف بعض العسكرا وجدوه من الخبز ببعض الأفران وأخذوا الدقيق من الطواحين وصار بعض العسكرا يدخل بعض البيوت ويطلبون منهم الأكل والعليق لدوابهم . (الجزء)

## ملاحظات تاريخية

تابع (١٢١٩هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الحادى عشر والثانى عشر اشتد الخال وبيع ربع الويبة من القمح بسبعين نصفاً وثمانين نصفاً وعدم الفول واشترى بعض من وجده ربعاً بمائة نصف فضة فيكون الإردب على ذلك الحساب بالفين وأربعمائة نصف ونرج عساك كثيرة ووقعت حروب بين الفريقين ورجع القبليون الى طرا وحابوا عليها ودار الأغا والوالى على المخازن بيولاى ومصر وأخذوا منها ما وجدوه من الغلة وأمروا ببيعها على الناس بخمسين نصفاً الربع وأخذوا لأنفسهم ما وجدوه من الشعير والفول .

وفي الثانى عشر قلدوا حسن نجاشى أغا الحسبة نخافته السوقه واجتهد فى تكثير العيش والكمك والمأكولات بقدر الإمكان أما اللحم الضانى فان القوم لا تطلبه لعدم ورود الأغنام .

ثم شخ ورود الغلة فى العرصات وعدى الناس برانباية فاشترى ربع بثمانين نصفاً وأزيد من ذلك والفول بمائة وعشرين وعلق أكثر الناس على بهائمهم بما وجدوه من أصناف الحبوب مثل الحمص والعدس وهم المياسير من الناس وأما غيرهم فافتصروا على التبن .

أما العنب والتين فى وقت وفرتهما فلم يظهر منهما إلا القليل وبيع الرطل من العنب بأربعة عشر نصفاً والتين بسبعة أنصاف .

وفي الرابع عشر التحم القتال عند شبرا واشتد الجلاد بينهما الى بعد منتصف النهار وقتل من الأرتشود والممالك والعربان عدة كبيرة وبعد هجمة من الليل انضم الى الأرتشود عساكر الانكشارية وغيرهم وكبسوا على متاريس شبرا المتحصن بها الممالك فلكوها وملكوا متاريس شلقان وباسوس وانهزم المصرية الى الخانقاه وأبى زعبل .

وفي ليلة الخامس عشر من الشهر وقع خسوف قمرى وطلع من المشرق منخفضاً أخذوا فى الانجلاء ومقدار المنخسف منه عشر أصابع وتم الانجلاء فى ثانى ساعة من الليل .

وفي السابع عشر من الشهر انتقل الأمراء المصرية من جهات الخانقاه ومروا من خلف الجليل فاصدين الجهات القبيلية وابتدأوا عادى العساكر التى كانت تحاربهم الى المدينة وانتشروا بها حتى ملأوا الأزقة والطرق والبيوت وقدمت السفن المعوقة وتواجدت الغلال وقدمت عساكر ودلاة فى المراكب ودخلوا البيوت بمصر ويولاى وأخرجوا أهلها وسكنوها وخربوها وكسروا أخشابها وحرقوها لوقودهم فاذا صارت خراباً تركوها ونقلوا لغيرها وهذا دأبهم من حين قدمهم الى مصر حتى عم الخراب سائر النواحي وخصوصاً بيوت الأمراء والأعيان والقصور التى كان يضرب بأدناها المثل .

وفي الثامن والعشرين منه تشاجر أحد العساكر مع حكيم فرنساوى عند حارة الأفرنج بالموسكى فأراد العسكرى قتل فرنساوى ولكن الحكيم فرنساوى تمكن من قتل العسكرى والتجأ الى الحارة فاجتمع العسكر وأرادوا نهب الحارة فحضر محمد على ومنع العسكر من النهب وأغلق باب الحارة وقبض على وكيل قنصل فرنسا وحبسه عنده حتى سكن العسكر .

وكررت حوادث خطف النساء والمرد والأمتعة من غير ثمن .

ولما تحصن الأمراء المصرية بجهة صول والبرنبل وما قايلاهما من البر الغربى أرسل الباشا الى جهة دمياط ورشيد يطلب مرآكب وسليبات لاستعداد الحروب واجتهد فى ملء صهاريج القلعة وطلبوا السقاين وأزموهم بذلك فشح الماء بالمدينة وعلا سعره لذلك ونقلوا العليق حتى بلغ ثمن الراوية الماء أربعين نصفاً بعد المشقة لاشتغال السقاين بتنفيذ الأمر . واتفق شدة الحر وتوالى هبوب الرياح الحارة وجفاف الجو وتأخير زيادة النيل . (البرق)



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٩ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في غرة جمادى الأولى قرروا فرضة غلال على البلاد فبح وشعير وتين أعلى وأوسط وأدنى الأعلى خمسة عشر إردبا وخمسة عشر حمل تين والأوسط عشرة والأدنى خمسة على أن إقليم القلوية لم يبق به إلا خمس وعشرون قرية فيما بعض سكان والباقي نحراب ليس فيها ديار ولا نافع نار ومجموع المطلوب ثمانية آلاف إردب خلاف التين وذلك برسم ترحيلة العساكر المتوجه لينبع . وكذلك قرروا فرضة أخرى قدرها ألف وخمسمائة كيس رومية .

وفي الحادى عشر من جمادى الأولى الموافق لثاني عشر مسرى أوفى النيل المبارك سبع عشرة ذراعا وكمرسة الخليج في صبح يوم السبت بمحضرة الباشا والقاضي ومحمد على وباقي كبار العسكر وجميع العسكر وكان جمعا مهولا وضرب الجميع بنادقهم وجرى الماء بالخليج وركبوا القوارب والمراكب ودخلوا فيه وهم يضربون البنادق وكذلك من كان منهم بالنواحي والبيوت وكانت الموسم خاصا بهم دون أولاد البلد وخلافهم وسكنوا بيوت الخليج مع من معهم من النساء ومات في ذلك اليوم عدة أشخاص من نساء ورجال أصيبوا من بنادقهم .

ولم يجد الباشا وسيلة لفلاق جامكية العسكر إلا أنه قرر بانفاقه مع الخروفي على أن يقوم الوجاقلية بدفع قدر من الأيكاس الأعلى عشرين والوسط خمسة عشر وخمسة وأقل وأكثر وكذلك وزعوا على أشخاص من تجار البن وخان الخليلي ومغاربة أغراب وأهل الغورية وخلافهم ومن تراخي في الدفع قبضوا عليه وأودعوه في أضييق الحبوس ووضعوا الحديد في يديه ورجليه وربطته ومنهم من يوقفونه على قدميه والجزير مربوط في السقف وأرسلوا العسكر إلى بيوتهم يأكلون ويسكرون ويأخذون المصروف الذي يطلبونه ثمن الشراب والدخان والفاكهة ويأتون المنكر ويضربون بالبندق والرصاص بطول الليل والنهار .

وفي أواخر الشهر وصلت قوافل البن من السويس فأخذها الباشا واكل من يبيعها ويعطى ثمنها للعسكر من أصل علوقاتهم وأعطى لأصحاب البن وثائق بئس البن لأجل .

في غرة جمادى الثانية حضر القاضي الحديد الشيخ زاده حسن حافظ انسى وقابل الباشا بالقلعة ورجع الى المحكمة وفي هذا اليوم فقد اللحم وشح وجوده وكذلك السكر والعسل وبلغ سعر الرطل من العسل الأبيض خمسين نصفا ان وجد لعدم الوارد من جهة قيل وقلة المرعى بالجهة البحرية .

وفي سابعه كثر إفساد العساكر وخطفهم وسافر جماعة من العساكر الى الاسكندرية ورشيد ودمياط واستعملوا كثيرا من المراكب وأذاقوا أهل البلاد التي مروا عليها جميع أنواع العذاب من نهب وسلب وكلف وغير ذلك وبسبب احتكار تلك المراكب امتنع ورود الأغذية وغلغ الأسعار .

وفي يوم الأربعاء تاسع عشر رجب طلع محمد على الى القلعة فباع عليه الباشا فروة سمور على سفره الى قبلي وبرز بوطافه الى خارج .

وفي السادس والعشرين من شهر رجب شرعوا في تحرير فرضة على البلاد الأعلى ثمانون ألف فضة ودون ذلك ويتبعها على كل بلد جملان وسمن وأغنام وقمح وتين وشعير .

وفي آخره حصل رعد هائل وبرق وتبعه المطر وتزل بناحية مشتول صواعق أهلكت نحو العشرين من بني آدم وأبقارا وأغناما وعميت أعين أشخاص من الناس . (الحرق)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٩ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الخامس من شهر شعبان سافر الى بحرى قادري أغا ومن معه من العسكر العاصين عن الذهاب الى قبلى لمحاربة المصرية ونزلوا بناحية شابور ويحاصروهم عساكر من قبل الباشا فهاجروا أهل البلدة من نهب المعسكرين واذا مرت بهم مراكب نهبوا ما فيها حتى عز وجود السمن واذا وجد بيع العشرة أرطال بخمسة عشر فضة وستائة ولا يوجد وبيع الرطل من البصل في بعض الأيام بثمانية أنصاف والإردب الفول بثمانية عشر ريالاً والقمح بستة عشر ريالاً والرطل الشمع الدهن بأربعين نصفاً والشيرج بخمسة وثلاثين نصفاً وأما زيت الزيتون فنادر الوجود وقس على ذلك .

وفي الرابع عشر من شعبان سافر محمد علي .

وفي عاشر شهر رمضان نزل الباشا من القلعة وقتل عسكرياً يقتصب حمل تبين ولما مر بقناطر الأوز وجد جماعة من العسكر يبلغ عددهم سبعة غاصين قصعة زبدة من رجل فلاح وهو يصيح فقتل منهم ثلاثة وهرب الباقون ونزل على قنطرة الدكة وقتل شخصين أيضاً وبناحية بولاق كذلك وبالجملة قتل في ذلك اليوم نيفاً وعشرين شخصاً وأراد بذلك الاخافة فانكف العسكر عن الإيذاء قليلاً ووجد السمن وبعض الأشياء مع غلظ الثمن .

وفي العشرين من رمضان علم الباشا بمرور عربان أولاد علي من جهة الاحرام متوجهين لجهة قبلى فركب في عسكره فوجدهم قد ارتحلوا ووجد هناك قبيلة من عرب الجوايص نازلين بتجمعهم هناك وهم جماعة مرابطون من خيار العسك لم يعهد منهم ضرر فقتل منهم جماعة ونهب تجمعهم وجمالمهم وأغنامهم وبيع الاغنام والمعز والجمال .

وفي السادس والعشرين من الشهر نهب العربات قافلة التجار الواصلة من السويس وهي نياف وأربعة آلاف حمل من البن والبهار والمنسوج وأصيب فيها كثير من فقراء التجار وأصبحوا لا يملكون شيئاً .

وفي غرة شهر القعدة قرر الباشا فرضة على البلاد العال مائة ألف فضة والدون ستين ألفاً وعين لذلك ذا الفقار كنتخدا الأتقي على الغربية وعلى كاشف على المنوفية وحسن أغا نجاشي المحاسب على الدقهلية وذلك خلاف ما تقر على البنادر من عشرين كيساً وثلاثين كيساً وخمسين ومائة وأقل وأكثر .

وفي الرابع عشر من شهر الحجة قرروا فرضة أخرى على البلاد لأجل عسكر الدلاة القادمين وجعلوا على كل بلد عشرين إردب فول وعشرين خروفاً وعشرين رطل سمن وعشرين رطل بن وعشرة قناطير خبز وربع إردب وسدس أرز أبيض ومثله برغل وكلفة المطبخ ألف فضة وذلك خلاف حق الطريق .

وغلظ ثمن كل شيء حتى لم يبق بالرفع والعرصات شيء واستمرت سواحل الغلال خالية من الغلة هذا العام وامتنع الوارد من الجهة القبيلية إلا أنه لم يقع حقت ولا موت من الجوع كما حصل سابقاً . وبلغ ثمن الإردب القمح ١٨ ريالاً والفول ١٨ ريالاً والذرة ١٢ ريالاً والسمن ٤٠٠ نصف . ورطل العسل النحل ٣٥ نصفاً والعسل الأسود ٢٠ نصفاً والأرز ٣٦ ريالاً الإردب . (البحرى)

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٢٠ هـ)

(سنة ١٨٠٥ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية التقيضان		نهاية التعاريق		التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ التولية أو الغزل	الاسم	مدة الولاية	تاريخ التولية أو الغزل	الاسم	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	مطابقة طرفة المهرم من كل سنة لتاريخ الميلادى		
													٣٠	٦٠
٤٤	١٠ شوال ١٢٢٠	محمد على باشا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٢٢٠	١٨٠٥	١٨٠٥

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٢٠ هجرية - في أول المحرم نزل الدلاة جهة البساتين وتلك النواحي فأكلوا زروعات الناس ونهبوا دورا بدير الطين وطلبوا علوفات زائدة فرتب لهم الباشا الجرايات والعاليق وكان عددهم نحو الألفين وخمسمائة ورتب لهم جامكية ستمائة كيس كل شهر .

في ١٤ المحرم صدر فرمان شاهانى خطابا لوالى مصر أحمد خورشيد باشا يخبره بأنه مرسل له الجبخانه اللازمة لدفع الفتن وتطهير المملكة من العصاة المعاندين وراحة الأهالى والعباد منهم .

ولما علم محمد على وحسن باشا بوصول عساكر الدلاة لمصر وأن أحمد باشا والى طلبهم ليستعين بهم على عسكر الأرنشود عزما على العودة من قبيل لمصر ليتلافوا أمرهم قبل استفعال الأمر بجمع الباشا المشايخ والسيد عمر افندى النقيب والوجاقية وأرباب الديوان وأخبرهم بأن عودة محمد على وحسن باشا من قبلى من غير إذن وطالبان شرا إما أن يرجعا ويقانلا المسالك وإما أن يذهبا الى بلادهما أو أعطيتهما ولايات ومناصب فى غير أراضى مصر لآنى ويكل مفوض من قبل السلطان وتحت يدى يحفظ السلطان ما يؤيد ذلك فآتم تكونون معى وتقيمون عندى صحبة كبار الوجاقية وانفقوا على أن يبيت عنده فى الضربخانه بالقلعة اثنان من المعممين واثنان من الوجاقية وأمر بأن يذهب الدلاة والعسكر الباقية الى ناحية طرا والحيزة وأخذوا مدافع وجبخان ووصل محمد على وحسن باشا الى جهة طرا ومعهم عساكرهم فلم يحسر الدلائية على ممانتهم وكاد لهم محمد على كيدا منها أنه أرسل اليهم يقول انما جئنا فى طلب العلاف وسنا مخالفين ولا معاندين فقال الدلائية لبعضهم اذا كان الأمر كذلك فلا وجه للتعرض لهم وأحلوا من طريقهم ودخل الكثير من طوائف عساكرهم ورجع الدلائية الى أماكنهم بدير الطين والقصر العينى والآثار .

وفى التاسع عشر دخل محمد على الى بيته بالأزبكية بعد العصر ودخل حسن باشا فى صبحها ودخلت طوائفهم وأخذوا الحمبر والبغال وجمال السقائين لينقلوا عليها متاعهم ودخلوا البيوت وأزججوا السكان وأخرجوهم من مساكنهم ومنع الباشا المشايخ والوجاقية من الذهاب الى محمد على والسلام عليه وأخذ الأمر فى التقللة والتوحش وأخذ محمد على فى التدبير على أحمد باشا وخلعه .

وفى أوائل شهر صفر كثر وقوع النشاحن بين أفراد العساكر فى الطرقات يقتل بعضهم بعضا وتوجه سليمان كاشف البواب بلهجة وردان فطلب الأموال من البلاد والكلف وعدى خازن داره الى المتوفية ومعه عتة كثيرة من العربان بطلب الأموال من البلاد ومن عصى ضربوهم ونهبوهم وحرقوا أجزانهم وكاشف المتوفية عاجز عن مقاومتهم ووصل محمد بك الأتقى الى أبو صير وانتشرت طوائفه وعربانه بأقليم الجيزة ومصر مشحونة بأخلاق العساكر داخل المدينة وخارجها والدلائية بجهة مصر القديمة والقصر العينى والآثار ودير الطين بأكلون المزروعات ويحطفون كل ما يجدونه ويحطفون النساء والأولاد بل ويرتكبون المنكر مع البكار وحضر سكان مصر القديمة مساء الى جهة الجامع الأزهر يشكون ويستغيثون من أفعال الدلائية لأنهم أخرجوهم من مساكنهم فهرا عنهم ومنعواهم من أخذ ملابسهم ومنعوا النساء عنهم فركب المشايخ الى الباشا فكتب فرمانا بخروجهم من الدور فلم يمتثلوا وزاد الضجيج والجمع . (الجهري)

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٢٠ هـ )

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الثاني من شهر صفر اجتمع المشايخ بالأزهر وتركوا قراءة الدروس ونحرت جماعة من الأولاد يصرخون بالأسواق وينادون بفلق الحوانيت .

وفي العاشر من الشهر نزل الباشا من القلعة لمنزل سعيد أغا وسلم محمد على التقليد الصادر من السلطنة بولايته على جدة وخلع عليه خلعة الولاية لامتناع محمد على من الطلوع للقلعة ولما لبس محمد على الفروة والقفاوق توجه الى منزله وصار ينثر الذهب ويفرق في طول الطريق وتمتض له العسكر بالمطالبة بالعلوفة فأحاطهم على أحمد باشا وتمتضوا لأحمد باشا أيضا فالتجأ للبيت بمنزل حسن باشا وطلع القلعة في آخر الليل .

وفي الحادي عشر ذهب الدلاة الى قلوب ودخلوها واستولوا عليها وعلى دورها ووربطوا خيولهم على أجانها وطلبوا من أهلها النفقات والكلف وعملوا على الدور دراهم يطلبونها منهم في كل يوم وقرروا على دار شيخ البلد الشواربي مائة قرش كل يوم وأخذوا النساء والبنات والأولاد وصاروا يبيعونهم فيما بينهم وبعد أيام أرسل اليهم محمد على وقرر لهم الكلف على البلاد فصاروا يقبضونها ومن عصى ضربوه ونهبوه وأرسلوا الى بلدة أبي الغيط فامتنت عليهم ودفن أهلها متاعهم بالجزيرة المقابلة للقرية فخار بهم وقتل من الفلاحين زيادة عن مائة ودفن بعض الناس على خيابهم بالجزيرة فاستحصلوا عليها والأمر لله وحده .

وفي الثاني عشر ركب المشايخ الى بيت القاضي واجتمع به الكثير من المتعممين والعامة والأطفال حتى امتلأ الحوش وقالوا شرع الله بيننا وبين هذا الباشا وطلبوا من القاضي أن يطلب المتكلمين في الدولة المجلس الشرع فاستحضر سعيد أغا الوكيل وبشير أغا وعثمان أغا قبي كتنخدا والدقتردار والشعمداني واتفقوا على كتابة عرض فمطلوبات وذكروا فيه تعسدي طوائف العسكر والإيذاء منهم للناس وإخراجهم من مساكنهم والمظالم والقرض وقبض مال المبرى المعجل وحق طرق المباشرين ومصادرة الناس بالدعوى الكاذبة وغير ذلك وأخذوه معهم ووعده برد الجواب في ثاني يوم فطلب الباشا بعد وصول العرض اليه أن يحضر هو والعلماء ليعمل معهم مشورة فامتنعوا .

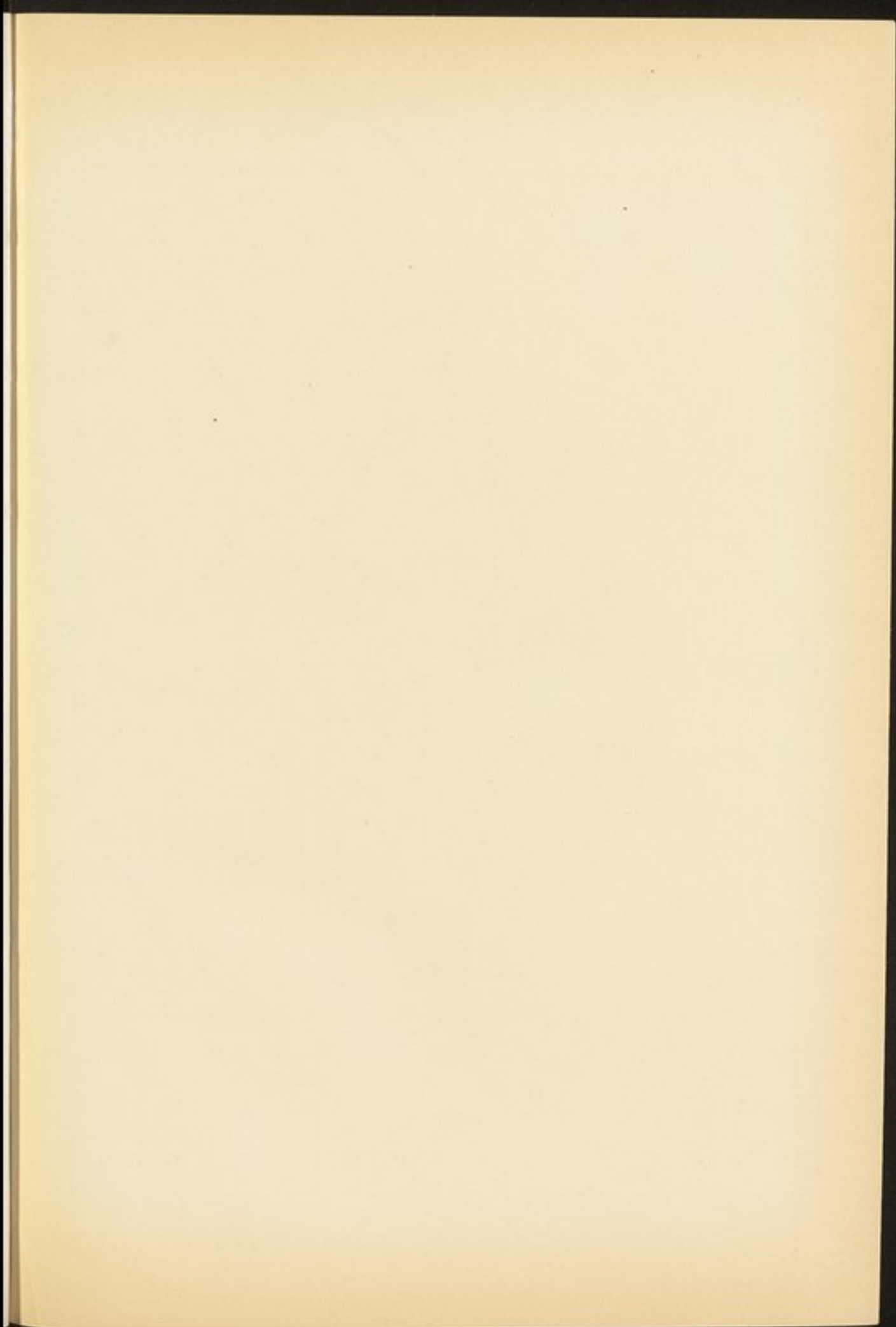
## ولاية محمد على باشا على مصر

وفي الثالث عشر اجتمع العلماء والمشايخ والكثير من العامة ببيت القاضي وحضر اليهم سعيد أغا والجماعة وركب الجميع وذهبوا الى محمد على وقالوا له إننا لا نريد هذا الباشا حاكما علينا ولا بد من عزله من الولاية فقال ومن تريدون أن يكون واليا قالوا له لا نرضى إلا بك وتكون واليا علينا بشروطنا لما نتوسم فيك من العدالة والخير فامتنع أولا ثم رضى وأحضروا له كركا وعليه قفطان وقام السيد عمر والشيخ الشرفاوى والبهاء له وذلك وقت العصر ونادوا بذلك في تلك الليلة في المدينة وأرسلوا الى أحمد باشا والى الخبر بذلك فقال انى مولى من قبل السلطان فلا أعزل بأمر الفلاحين .

ولد محمد على سنة ١٧٦٩ ميلادية الموافقة سنة ١١٨٢ هجرية بقوله من الثغور الصغيرة من الروملى وقد توفى عنه والديه وهو صغير السن فكفله أحد الأغوات من سكان تلك البلدة وبدا له فيه من مخايل البسالة والذكاء ما حمله على احاطته بعطفه ورعايته إذ زوجه من قرية له ذات ثروة فتفرغ للتجارة وبرع فيها وبيع من المس ما شرف به قدره فلما أثار الفرنسيون على مصر وهم الباب العالى بالعبثة وتسيير الجيوش لدفع عادية هؤلاء المعبرين عنها صدر الأمر بأن تقدم بلدة قوله من أهلها فصيلة مؤلفة من ثلاثمائة مقاتل فاندرج محمد على في سلكها وعين بكاشيا عليها وحضر واقعة أبي قير فامتاز فيها بالبسالة وكوفى على ذلك بتعيينه سارى جيشه (أى قائد للألف) . [ ترجمة كوت بك صفحة ٩٨ جزء أول ]



محمد علي باشا بعد توليته مباشرة



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٠هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي هذه الأيام حضر محمد بك الأتقي ومعه أمراؤه وعربانه فانتشروا جهة الجيزة واستقر الأتقي بالمنصورة فأرسل مكتبة الى السيد عمر افندي والشيخ الشراوى ومحمد على باشا يطلب له جهة يستقر فيها فكتبوا له بأن يختار الجهة التي يرتاح فيها ويتأني حين تسكن الفتنة القائمة بمصر واستمر أحمد باشا المخلوع بالقلعة . (البرقي)

وفي التاسع عشر من صفر اتفق السيد عمر افندي النقيب والمشايخ مع محمد على باشا على محاصرة القلعة فأرسلت العساكر الى جهات الرميلة والحطابة والطرق النافذة مثل باب القرافة والحصرية وطريق الصليبية وناحية بيت آقبردى وجلسوا بالمحمودية والسلطان حسن وعملوا متارين ومنعوا من يطلع ومن ينزل من القلعة واستمر تبادل الضرب والمدافع وغيرها بين الطرفين وصعدوا على منارة السلطان حسن يرمون منها على القلعة لغاية شهر ربيع الأول واستمر الحال كذلك مع شدة تبادل ضرب المدافع لغاية الخامس من شهر ربيع الثاني .

وفيه حصلت زلزلة عظيمة وقت الشروق وارتجت الأرض نحو أربع رجات .

وفي الثالث عشر من شهر ربيع الثاني حضر قاييحي من طرف الدولة ونزل بمنزل محمد على بالأزبكية وحضر المشايخ والأعيان وقرعوا المرسوم الذي معه ومضمونه الخطاب لمحمد على باشا والى جده سابقا ووالى مصر حالا من ابتداء عشرين ربيع الأول<sup>(١)</sup> حيث رضى بذلك العلماء والرعية وإن أحمد باشا معزول عن مصر وأن يتوجه الى الاسكندرية بالاعزاز والاكرام حتى يأتيه أمر بالتوجه الى بعض الولايات .

هناك بطل الرمي من القلعة وكذلك أبطلوا الرمي عليها من الجبل أما الدلاة فاستقروا بجهة أبى على وطلبوا الفرض والكلف من البلاد ووصل محمد بك الأتقي الى دمنهور البحيرة فتمنعوا عليه لمخاض البلد وضرب عليها وضربوا عليه أيما .

ولما أرسلوا صورة المكاتبات الواردة مع صالح أغا الى الباشا امتنع من التزول وقال أنا متول بخطوط شريفة ولا أتزل بورقة مثل هذه وطلب الاجتماع بصالح أغا والسليدار يخاطبهم مشافهة فلم يرضوا بطولع المذكورين اليه .

قابل العلماء محمد على باشا وأخبروه بأنهم سيباشرون التسديس بالأزهر والمناداة بالأمان للناس لفتح حوائطهم وأخبروه بأنه ما دام صار هو الحاكم فعليه تزول الباشا من القلعة بدون التجاء إليهم فقبل ذلك منهم .

وليلة الخامس عشر حصل خسوف كلى للقمر وكان ابتداءه من بعد العشاء الأخيرة بنصف ساعة . وانجلى في سابع ساعة ما زال تعدى العساكر على الأهالى مستمرا حتى تعرضوا لقتلهم واضرارهم وقتلوا أشخاصا من جهات متفرقة .

وفي الثامن عشر ركب محمد على باشا ونرج الى جهة مصر القديمة وصحبته حسن باشا وأخوه عابدى بك فى آخر النهار وتوجهوا الى جهة البساتين ومعهم العساكر أفواجا فلما قربوا من الأمراء المصريين تفهقروا ورجعوا الى جهة قبل واستقر محمد على باشا ومن معه بمصر القديمة وتراموا بالمدافع .

وفي التاسع عشر هم الدلاة على بولاق وأخرجوا سكانها قهرا عنهم وأزعجهم وسكنوها وربطوا خيولهم بخانات التجار واستمروا على فعلهم وقبائحهم .

وفي اليوم المذكور طلب محمد على باشا دراهم سلفة من النصارى والتجار وقذروا فوضة على البلاد والبنادر وهى أول طلبه طلبها محمد على باشا بعد رأسته .

وفي الحادى والعشرين من الشهر وصل قبطان باشا الى الاسكندرية وأبى تغير وصحبته مراكب كثيرة .

(١) من حيث أن المرسوم يقضى باحترام حكم العلماء والرعية وبما أن حكمهم كان فى الثالث عشر من صفر فذلك حسبة تولىه محمد على باشا على مصر من ١٣ صفر .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٠هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي السادس والعشرين وصل السلحدار من قبل قبطان باشا وصحبه مكتبة لأحمد باشا المخلوع بالعزيز والعزيز من القلعة ساعة وصول الجواب اليه من غير تأخير وحضوره الى الاسكندرية وجواب آخر الى محمد علي باشا بإبقائه في القامتقامية حيث ارتضاه الكافة والعلماء والوصية بالسلوك والرفق بالرعية وان يقلد من قبله باشا على عسكر يعين إرساله الى البلاد الخجارية . (الجزء)

وفي التاسع من شهر جمادى الأولى نزل أحمد باشا المخلوع من القلعة وأتزلوا باقي مناعهم في العاشر من الشهر وطلع حسن أغا سر شمه بجملة من العساكر واستلمها .

أما الدلائية فانهم مستمرين على النهب والسلب وأذية الناس ونهبوا كاشف الغربية وجمهوا على سمند ونهبوا بيوتها وأسواقها وسبوا النساء وفعلا أفعالا شنيعة تقشع منها الأبدان وانتقلوا الى المحلة الكبرى .

وفي الخامس عشر سافر أحمد باشا المخلوع من بولاق الى بحرى ووصل كل من الألفى الكبير والصغير الى البحيرة .

وفي السابع عشر قبض محمد علي باشا على جرجس الجوهري ومعه جماعة من الأقباط وطلب حسابه من ابتداء سنة ١٥ وأحضر المعلم غالى الذى كان كتب الألفى وألبسه منصبه في رأسه الأقباط وأقام السيد محمد ابن المحروق في أمانة الضربخانه .

وفي التاسع عشر سافر كنعدا بك الى جهة المنوفية وقبض على كاشفها وأخذ ما معه من الأموال التى جمعها من منوبات البلاد وأخذ منه غللا كثيرة ومواشى .

وفي يوم العشرين من جمادى الأولى الموافق لحدادى عشر مسرى أوفى النيل المبارك أذرعه وبات الناس مستعدين للتوجه كالعادة فأمر الباشا باخراج الخيام والنظام الى ناحية الجسر ثم أمر بكسر السد ليلا ولم يذهب الباشا ولا القاضى وكان الحامل له على ذلك ورود طائفة من الأمراء المصرية الى ناحية المذبح وكسروا بوابة الحسنية ودخلوا من باب الفتوح ووصلوا الى جهة الأشرفية ولما وصلوا الى عطفة الخراطيين افرقوا فرقتين فدخل عثمان بك حسن ومعه أمراء وكشاف وأجناد ومماليك وعبيد كثيرة نحو الألف وبأيديهم البنادق والسيوف وطلبوا مساعدة كل من الشيخ الشرفاوى والسيد عمر فأبوا مساعدتهم وحذروهم من العواقب فخرجوا من باب البرقية .

وأما الفرقة الأخرى فانهم وصلوا الى باب زويلة وتفرقوا الى جهة الدرب الأحمر فضرب عليهم العسكر الساكنون هناك بالرصاص فرجعوا وأبعدهم عن جامع المؤيد حيث أصلتهم العساكر والمغاربة وغيرهم وعسكر الدرب الأحمر نارا حامية وتبعتهم العسكر من كل جانب فدخلوا العطف ونظروا من السور الى الخلاء وتفرق منهم جماعة اختفوا فى الجهات وبعض الوكائل وقبضوا على من كان بظاهر البرقوقية وعروهم ثيابهم وأخذوا ما معهم من الذهب والفضة والأسلحة المشتمة وذبحوا منهم نحو الخمسين وقادوا نحو هذا العدد حفاة صرارة مكتوفى الأيدي مع رهوس المقتولين لمنزل محمد علي باشا بالأزبكية وكان قد استعد للفرار وتغير فى أمره ونزل الى أسفل يريد الركوب وإذا بالعسكر دخلوا عليه ومعهم رهوس والأسرى فعند ذلك سكن جاشه وأمناً فرحا لسا مثل بين يديه أحمد بك تابع البرديسى وقال لأحمد بك وقعت فى الشرك فطلب ماء لخلوا كفافه وأتوه بماء فشرب فنظر لمن جوله وخطف يطقانا من وسط بعض الواقفين وهاج فيهم وأراد قتل محمد علي وقتل أنفارا فقام الباشا وهرب الى فوق وتكاثروا عليه وقتلوه ووضعوا باقى الجماعة فى جناز يروى أرجلهم القيود وربطوهم بالحوش ثم قتلوهم الا ثلاثة وحشوا رهوس المقتولين بالطين وعتقتهم ثلاثة وثمانون رأسا وأرسلت الى الاسكندرية وبعثوا من يوصلها الى اسلامبول .

وفي الخامس والعشرين حضر طائفة الدلاة الى جهة الخانقاه بعد ما طافوا إقليم الغربية والمنوفية والدقهلية والشرقية وفعلا أفعالا شنيعة من النهب والسلب والقتل والنسق .



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٠هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي اليوم المذكور أفرجوا عن جرجس الجوهري ومن معه على أربعة آلاف وثمانمائة كيس وأن يبقى على حاله ووزع ما تعهد به على الأقباط وتعملوا مشاق عظيمة فيما كلفوا به . (الجزء)

وفي اليوم التالي خرج عدة كبيرة من العسكرة الى ناحية الشرق لمحاربة الدلاة واستمروا خلفهم بنحو مرحلة فكان شأن الدلاة أنهم اذا وردوا قرية نهبوها وأخذوا ما وجدوه فيها وأخذوا الأولاد والبنات وارتحلوا فيأتي خلفهم العرب التابعون لهم فيطلبون من هذه البلدة الكلف والعليق وينهبون أيضا ما أمكنهم نهبه ثم يرتحلون أيضا خلفهم فتترل بعدهم التجريدة التي تجارهم فيفعلون أفحج من الفريقين حتى ثياب النساء وأخذ الدلاة من عرب العائد خمسمائة حمل وذهبوا الى رأس الوادي . ودخل كتخدنا بك الى منوف وقبض على كاشفها وأخذ منه ما جمعه ثم انه فرض على البلاد التي وجد بها بعض العار أموالا من ألف ريال فأزيد وحصر ذلك في قائمة وهي نحو الستين بلدا وأرسل يستأذن في ذلك ويطلب عدم الرفع عن شيء منها ليحصل قدرا يستعان به على علائف العسكرة وجمالكهم وليكفل خراب الاقليم .

وفي الثاني من شهر جمادى الآخرة وصل الى ساحل بولاق ولدا محمد علي باشا (وهما ابراهيم وطوسون) .

وفي الثالث طلع محمد علي باشا الى القلعة وأجلس ابنه الكبير بها (وهو ابراهيم) وضربوا له في ذلك الوقت مدافع .

وفي الرابع تم خروج الدلاة من مصر ووصلوا الى العائد ومنها ساروا نحو الشام ومعهم كل ما نهبوه من المال والغنائم والجمال والاحمال وعدتها أكثر من أربعة آلاف حمل وما أسروه من النساء والصبيان وكانوا من نعمة الله على خلقه ولم يستفد أحمد باشا المغلوع من مجيئهم لنصرته إلا الخذلان والتعجيل بخلعه وكان استدعاؤه لهم هو للاستعانة بهم وبطائفة النيكشاية على إزالة الطائفة الأخرى (الأرنؤود) فخذلوه .

وفي الخامس اتفق كتخدنا بك مع الباشا والمتكلمين على أن يشرع في تحصيل كل ما تيسر له تحصيله فرجع وحصله مع الجور والعسف الزائد .

وفي التاسع عشر من الشهر قلدوا على جلي بن أحمد كتخدنا على كشوفية القليوبية .

وفي عشرينه تقلد الحسبة شخص يقال له عبد الله قاضي أوغلي .

وفي الحادى والعشرين قلدوا ياسين بك كشوفية بنى سويف والفيوم .

وفي آخر الشهر احتاج محمد علي الى باقى علوفة العسكرة فتكلم مع المشايخ في ذلك فاحبط الأمر على قبض ثلث الفائض من الحصص والالتزام فضج الناس فقال نكتب فرمانا ونلتم بعدم عودة ذلك ثانيا ونرقم فيه لعن الله من يفعلها مرة أخرى الى أن رضى الناس واستقر أمرها وشرعوا في تحريرها وطلبها .

وفي غرة رجب حضر القاضي الحديد على باشا زاده محمد سعد أفندى وكانت مدة ولاية القاضي الذي قبله سنة وشهرا .

وفي الخامس والعشرين من شهر رجب سافر قبطان باشا وأحمد باشا خورشيد المعزول من نعر الاسكندرية وفي تاريخه قرروا على أهل رشيد غرامة مقدارها أربعين ألف ريال فرنسا على ثلاثة عشر نفرا من تجارها بموجب قائمة وتوسط العلماء والسيد عمر لدى الباشا فاستقرت القرار على نصف هذا المقدار وأخذوا في تحصيلها .

وانحط الأمر على المصالحة مع الأقباط بعد خروج جرجس الجوهري على دفع أربعين كيسا وزعوها على بعضهم ودفعوها . (الجزء)

## ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٢٠هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في غرة شعبان أمر محمد علي باشا برفع حصص الالتزام التي على النساء وكتبوا قوائم مزادها وانحط الأمر على المصالحات بقدر حالته وغير ذلك من الأمور التي يترتب عليها استنضاح الأموال .

وفي غرة رمضان شجع وجود اللحم وغلا سعره لعدم المواشى وتوالى الظلم والعسف والفرص والكلف على القرى والبلاد حتى بلغ الرطل اللحم الهزيل خمسة وعشرين نصفاً إن وجد والجاموسي اثني عشر نصفاً وامتنع وجود الضاني بالأسواق بالكلية وكذلك شجع وجود السمن وعدم بالكلية وإذا وجد منه شيء خطفه العسكر وخطفوا من سوق السبت ما وجدوه من الزبد والحبن وزاد فحشهم وقبحهم وتسلبتهم على ابناء الناس وكثروا بالبلد وتسلبوا على تزوج النساء فهرا اللاتي مات أزواجهن من الأمراء المصرية ومن أبت عليهم أخذوا ما بيدها من الالتزام والايراد وأخرجوها من دارها ونهبوا متاعها فما يسمعا إلا الإجابة والرضا بالقضاء والقدر .

وتزويوا بزى المصريين في ملابسهم وركبوا الخيول المسؤومة بالسروج المذهبة وأحدق بهم الخدم والاتباع والقواسة والمقدمون ووصل كل صعلوك منهم بما لا يخطر على باله ومنهم من تزوج الاثنتين والثلاث وصار له عدة دور .

وفي التاسع عشر من رمضان فتحوا طلب الميرى من المترمين عن سنة إحدى وعشرين مع أن سنة عشرين لم يستحق منها إلا الثلث وكانوا فتحوها معجلة لعذر الاحتياج وقبضوا نصفها وطلبوا النصف الثاني بعد أربعة أشهر وأما هذه فطلبوها بالكامل قبل أوانها بسنة مع وقوف العسكر خارج المدينة وعمدت الأقوات بها لأنهم كانوا يخطفون كل محبوب لها من السمن والحبن والتبن والبيض وغير ذلك ومن دونهم العرب وامتنع وجو المحلوبات برا وبحرا وطلبوا المراكب لسفر العسكر بالتجاريد ووصل سعر العشرة أرتال السمن ستمائة نصف فضة إن وجد والعشرة من البيض بخمسة عشر نصف فضة إن وجد والدجاجة بأربعين نصف فضة والرطل الصابون بستين نصف فضة وتزايد الى أن وصل الى مائة وعشرين والزاوية الماء بأربعين نصف فضة والرطل القشطة بستين نصفاً والرطل من السمك الطرى بستة عشر نصفاً والتفديد الملوح بعشرة أنصاف وقد كان يباع بنصفين والحوت التسيخ بأربعين نصفاً .

وفي ليلة السادس والعشرين من الشهر لما علم محمد علي بوصول الأتفي بجبهة الجيزة شرع محمد علي وعسكره وخواصه وعابدى بك والدلاة وكبيرهم وركب الجميع وقت الشروق وبرزوا الى القضاء وانفرد كل كبير بعسكره ورأوا على بعد خيالة من العرب لحمل كل طايور على جماعة منهم فانهزموا أمامهم فساقوا خلفهم فخرج عليهم كائن من خلفهم ووقع بهم الضراب فوقعت فيهم الهزيمة فعادوا الى مصر وانضم طائفة من الأرنؤود الى جيوش الأتفي الأخصام وانضموا اليهم .

وفي ليلة ثاية رمضان عدى طائفة من العسكر الى الجيزة وانضموا الى الأخصام .

وفي الرابع من شهر شؤال قلدوا مناصب كشوفات الأقاليم وعملوا قوائم فرض ومظالم خلاف ما يأخذه الكشاف لأنفسهم وما يأخذونه قبل نزولهم لأن كل كاشف يرسل من طرفه معينين الى الاقليم الذي سيتولى عليه بأوراق البشارات وحق الطرق باسم المعينين إما عشرين ألفاً أو أكثر أو أقل فاذا قبضوها أتبعوها بأوراق أخرى يسمونها أوراق تقبيل اليد وقيمتها مثل ذلك أو أكثر أو أقل ثم كذلك أوراق لبس القفطان وقد يتفق بعد ذلك جميعه أن يتولى خلافة ويستأنف العمل هذا وكتخدنا بك مستمر في سرحانه بالأقاليم وجمع الأموال والعسف والجور بالمنوفية والغربية والشرقية ولا يقرر إلا الأيكاس من الشهريات والمغارم وحق الطرق والاستعجالات المترادفة بما لا يحيط به دفتر . (الجزئي)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٠ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي عاشره حضر جماعة من الدالائية وغيرهم من ناحية الشام وفيه سافرت قافلة الى الجواز وصحبتها حسن أفندي القاضي المتفضل ليكون قاضيا بمكة حسب القانون .

وفي الخامس عشر من شوال أمر محمد علي باشا بأخذ مصالحة على كل فرق من فروع البن الوارد من السويس لحواصل التجار بوكائل الجمالية حديثا خمسون ربالا .

وفي الحادي والعشرين من شوال حضر كتحدا بك بعد ما جمع الأموال من الأقاليم وفعل ما فعله من الفرض والمظالم الخارجة عن الحد .

وفي اليوم السابع عشر من شهر ذى القعدة اجتمع محمد علي باشا وصالح أغا قايمى باشا ومسعيد أغا ونقيب الأشراف وألبسوا أحمد أغا خلعة الدقترارية تنفيذا لأمر السلطنة بدلا من حسن أفندي الرزناجى وشرطوا عليه أنه لا يحدث حوادث فإن حصل منه شيء عزلوه وعرضوا في شأنه وقبل ذلك على نفسه .

وفي غضون شهر ذى القعدة سنة ١٢٢٠ صدر فرمان شاهانى لمحمد علي باشا بالترخيص له بضرب نوع المحبوب ونصفه والعملة النحاس وعدم جواز ضرب عملة خلاق ما ذكر . (ترجمة فرمان)

وفي التاسع من شهر ذى الحجة ركب محمد علي باشا بالأهبة الكاملة وصلى الجمعة بالمشهد الحسينى ولم يركب من وقت ولايته بالهيئة إلا في هذا اليوم .

وفي اليوم السادس والعشرين من شهر الحجة نودى في الأسواق على العساكر الذين لم يكونوا في قوائم العسكر بالسفر وانخروج إلى بلادهم ومن وجد منهم بعد ثلاثة أيام قتل وكذلك أرسلوا فرمانا إلى البلاد بمعنى ذلك ومن كان من أهل البلد أو من المغاربة أو الأتراك مترييا بزى العسكر فليترع ذلك منه وليرجع إلى زيه الأول .

وفي اليوم المذكور نودى على المعاملة الناقصة لا تقبض إلا بنقص ميزانها لأن المعاملة فحش تقصها جدا خصوصا الذهب البندقى الذى كان أحسن أصناف العملة في الوزن والقياس والحدود فإن العسكر تسلطوا عليه بالنقص فيقصون من الشخص الواحد مقدار الربع أو أكثر أو أقل ويدفعونه في المشتريات ولا يقدر التاجر على رده أو طلب أرض تقصه وكذلك الصيرفي لا يقدر على رده أو وزنه وقتل بذلك قتلى كثيرة وأغلق الصيارف حوانيتهم وامتنعوا من الوزن خوفا من شرهم وكذلك نودى على التعامل في بيع البن بالريال المعاملة وهو تسعون نصفا وقد كان الاصطلاح في بيع البن بالفرانسه فقط وبلغ صرف الفرانسه مائة وثمانين نصفا ضعف الأول وعز وجوده لرغبة الناس فيه لسلامته من الغش والنقص . (الجبرئ)

وقال الجبرئى إنهم كانوا يأخذون الريالات الفرانسه إلى دار الضرب ويسبكونها ويزيدون عليها ثلاثة أرباعها نحاسا ويضربونها قروشا يتعاملون بها ثم يتكشف حالها بعد مدة يسيرة وتصير نحاسا أحمر من أبيض المعاملات شكلا لا فرق بينها وبين الفلوس النحاس التي كانت تصرف بالأرطال في الدول المصرية السابقة في النك والكيف وكان الدرهم المتعامل به إذ ذاك من الفضة الخالصة على وزن الدرهم الشرعى ستة عشر قيراطا ويصرف بثلاثة أرطال من الفلوس النحاس فيكون صرف الدرهم الواحد اثنين وسبعين فلما تستعمل في جميع المشتريات والمرتببات فلما زالت الدولة القلونية وظهرت دولة الجراكسه واستقر الملك المؤيد (شيخ) في سلطنة مصر وبدا الاختلال اختصر الدرهم المتعامل به وجعله نصف درهم وهو ثمانية

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٠ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قراريط وسمى نصف مؤيدى ولم تزل تناقص حتى صارت في آخر الدولة الجركسية أقل من ربع درهم واختل أمر الفلوس النحاس والمرتبات والوظائف بالأوقاف المشروط فيها صرف المعاليم بالفلوس ولم يزل الحال يختل ويضعف بسبب الجور والطمع والغش وغياوة أولى الأمر وعمى بصائرهم عن المصالح العامة التي بها قوام النظام حتى تلاشى أمر الدرهم جدا في الوزن والعبارة وصار الدرهم المعبر عنه بالنصف أقل من العشر للدرهم وفيه من الفضة الخالصة نحو الربع فيكون في النصف الذي هو الآن بدل الدرهم الأصلي من الفضة الخالصة أقل من ربع العشر فيكون في الواحد من معاملتنا الآن الذي وزنه خمسة قمحات قيراط وربع ثلث قيراط من الفضة وذلك بدل عن ستة عشر قيراطا وهو الدرهم الأصلي الخالص فانظر إلى هذا الخسران الخفى الذي انمحت به البركة فان الدرهم الفضة الآن صار بمنزلة الفلوس النحاس القديم فاذا اكتسب إنسان ألف درهم من الدراهم الحالية فكأنه اكتسب خمسة وعشرين لا غير وهو ربع عشرها وإذا حسبنا قيمة الخمسة وعشرين في وقتنا هذا عن كل درهم ثلاثون نصفًا فانها تبلغ سبعمائة وخمسين ويذهب الباقي وهو مائتان وخمسون هدرا .

وأما الذهب فإن الدينار كان وزنه في الزمن الأول مثقالا من الذهب الخالص ثم صار في الدولة الفاطمية وما بعدها عشرين قيراطا وكان يصرف بثلاثين درهما من الفضة فلما نقص الدرهم زاد صرف الدينار إلى أن استقر وزن الدينار في أوائل القرن الماضي ثلاثة عشر قيراطا ونصفا ويصرف بتسعين نصفًا وهو المعبر عنه بالأشرفى والطرزى المعروف بالفندقى يصرف بمائة وكانا جديدين في العيار وكذلك الأنصاف العددية كانت إذ ذلك جيدة العيار والوزن وكان الريال يصرف بخمسين نصفًا والريال الكلب باثنين وأربعين نصفًا ثم صار الدينار وهو المحبوب الجتزرى بمائة وخمسين والفندقى بمائة وعشرين والفرانسه بستين ثم حدث المحبوب الزر في أيام السلطان أحمد بدلا من الجتزرى وغلا صرف الجتزرى وكان في وزن المشخص وعياره ووزن الزر ثلاثة عشر قيراطا ونصفا إلى أن زاد الاختلال في أيام علي بك والمعلم رزق واستيلاؤه على دار الضرب والقروش واستعمل ضرب القروش واستكثر منها وزاد في غشها لكثرة المصاريف على العساكر والتجاريد والتنفقات واستقر الأشرفى المعروف بالزر بمائة وعشرة والطرزى بمائة وستة وأربعين والمشخص بمائتين والريال الفرانسه بخمسة وثمانين مدة من أيام علي بك ونقص وجود القروش المفردة وضعفها وأجزؤها حتى لم يبق بأيدي الناس من التعامل إلا هي وعن باقي الأصناف المذكورة . وطلبت للسبك والادخار وصياغة الخلى فترقت في المصارفة والابدال فلما زالت دولة علي بك وتملك محمد بك أبو الذهب نادى بإبطال تلك القروش بأنواعها رأسا تخسر الناس خسارة عظيمة من أموالهم وباعوها بالأرطال للسبك واقتصر على ضرب الأنصاف العددية والمحبوب والزر والتصفيات لا غير وتقصوا من وزنها وعيارها وتقصت قيمتها وغلت في المصارفة أكثر من الضعف لتغافل الحكام وتوالى الحوادث والمحن والفلاء والفرامات وصار صرف المحبوب مائتين وخمسة بل وعشرة والريال الفرانسه بمائة وخمسة وسبعين بل وثمانين والمشخص البندق بأربعمائة وأكثرت والمجر بثلاثمائة وستين والفندقى بثلاثمائة وعشرين وهو الجديد ويزيد القديم بلجودة عياره .

وفي آخر الشهر أذن الباشا لولده الكبير بالذهاب لزيارة سيدي أحمد البدوى رضى الله عنه بطندنا وعين صحبه عسكريا وأنابعا وهجنا وقمر له دراهم على البلاد ألف ريال فما دونها خلاف الكلف . (الجزء)

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٢١ هـ)

(سنة ١٨٠٦ م)

العالم أو الولاية			انلقاء				نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ				
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٠٠	١٢٠١	١٢٠٢	١٢٠٣	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى			
												١٢٠٤	١٢٠٥	١٢٠٦	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٢٢١	١٨٠٦	١٨٠٦	٢١ مارس سنة ١٨٠٦

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٢١ هجرية - في ليلة الثلاثاء ٣ محرم سنة ١٢٢١ وصل الى بولاق قايمى وعلى يده تقرر لمحمد على باشا بولايته بمصر وصحبة التمرير خلعة وهى فروة سمور .

وفي غرة صفر حضر قايمى من اسلامبول وعلى يده مرسومات بالجمارك وغيرها ومنها ضبط ترك الموتى المقتولين والمقتولين وكذلك تركة السيد أحمد المحرقى وآخر يسمى الشريف محمد البرلى والتقصيد تحصيل الدراهم بأى حجة كانت .

وفي العاشر من صفر سافر صالح أغا السلاح دار الى جهة بحرى عن طريق المنوفية وصحبه عساكر وقرروا له مقادير من الأيكاس على كل بلد من البلاد الراضجة عشرين كيسا فما فوقها وما دونها وفرضوا أيضا على البلاد غلال قمح وفول وشعير كل بلد عشرين إردبا فما فوقها وما دونها وكانت هذه ثالث فرضة فرضت فى دولة محمد على باشا .

وفي الشهر المذكور عزل الباشا محمد أغا كتحدا بك من كتحدايته بسبب أمور تقمها عليه وحبس وكلفه بدفع ألف كيس وقيل بدله خازن داره المعروف بدبوس أوغلى .

هذا والطلب والتوزيع بالأيكاس مستمر لا يتقطع عن أعيان الناس والتجار والأفسندية الكتبية وجماعة الضربخانه والمترمين بالجمارك وكل من له أدنى علاقة أو خدمة أو تجارة أو صنعة ظاهرة أو فائظ أو شهرة قديمة أو من مسانير الناس .

وفي ليلة الرابع والعشرين منه أخرج الباشا محمد أغا المنفصل عن الكتحدياتية متفيا الى دمياط من طريق البر بصحبه عتة من العسكر .

وفي السادس من ربيع الأول قررت فرضة على البلاد وهى دراهم وغلال وعينوا لذلك كاشفا فسافر ومعه تدة من العسكر وأيضاً خازن دار الباشا وصحبه على جلبي الذى قلده الباشا كشوفية شريفة بليس فسافروا على حين غفلة الى ناحية الدقهلية .

وفي غاية ربيع الأول غاب محمد على باشا ليتين للاشراف على سد ترعة الفرعونية الذى كلف بالقيام به السيد محمد المحرقى وعاد الى مصر .

فى يوم الثلاثاء ١٤ ربيع الثانى ورد ساع وصحبه مکتوب من حاكم الاسكندرية خطابا الى الدقردار يخبره بوصول قبطان باشا الى النفرو فى أثره وأصل باشا متوليا على مصر واسمه موسى باشا وصحبتهم سراكب بها عساكر من الصنف الذى يسمى النظام الحديد . (البيرق)

وفي ليلة الاثنين ٢٣ ربيع الثانى وصل شاكر أغا سلاح دار الوزير الى بولاق فنلقوه وأركبوه الى بيت الباشا فلما أصبح النهار أرسلوا أوراقا وصلت صحبة الساحدار المذكور إحداها خطاب لاشايخ وأخرى الى شيخ السادات وثالثة الى السيد عمر التقيب وكلها على نسق واحد وهى من قبودان باشا وعليها الختم الكبير وهى بالعربى وفرمان رابع بالتركية خطابا للجمع ومضمون جميعها عزل محمد على باشا عن ولاية مصر وولايته على سلاتيك . وولاية السيد موسى باشا المنفصل عنها على مصر

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢١ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وتشبه محمد علي باشا فيما يحتاج اليه من السفن ولوازم السفر ليتوجه هو وحسن باشا والى جرجا من طريق دمياط بالاغزاز والاكرام وصحبتها جميع العساكر من غير تأخير حسب الأوامر السلطانية . هنالك شرع الباشا في عمل آلات حربية وجلل ومدافع وجمعوا الحدادين بالقلمة وأصعدوا بنات كثيرة واجتماعات ومهمات وظهر منه علامات العصبان ودفعه على ذلك جميع كبار العسكر فانفق الباشا مع المشايخ على أن يرسلوا رد الفرمانات . ومضمونه أن الأوامر وصلت البنا وتلقينها بالطاعة إلا أن أهل مصر قوم ضعاف وربما عصت العساكر عن الخروج فيحصل لأهل البلدة الضرر ونراب الدور وهتك الحرمات وأتم أهل للشفقة والمرحمة ونحو ذلك من التموهيات . ثم أخذ محمد علي باشا في الاهتمام والتشغيل واظهار الحركة والخروج لمحاربة الأتقي وأمر بخروج كل منتصف بالجندي والوجاقية جليلهم وحقيهم للعارية . (الجزء)

وقرر الباشا فريضة على البلاد البحرية وهي القلوبية والمنوفية والغربية والدقهلية والمزاحمتين الى آخر مجرى النيل وربطوها أعلى وأدنى وأوسط وهي غلال . الأعلى ثلاثون إردبا وثلاثون رأسا من الأغنام وإردب من الأرز و ٣٠ رطلا من الجبن و ٣٠ رطلا من السمك وغير هذه الأصناف كالتين والوقود وغير ذلك . والوسط ٢٠ إردبا وما يتبعها مما ذكر . والأدنى ١٢ إردبا . ومع ذلك اقتبض والطلب مستمر في فائض الملتزمين بعضه من ذواتهم وبعضه من فلاحهم مع ما يتبع ذلك من حق الطرق والخدم وتوالى الاستجمالات .

وفي الثامن والعشرين من ربيع الثاني سافر شاكر أغا السلاح دار بالأجوبة من المشايخ والشيخ السادات والسيد عمر افندي لتوصيلها الى قبطان باشا .

وفي الخامس من جمادى الأولى حضر سليم أغا قابجي كنتخدا من قبل قبودان باشا وأخبر محمد علي باشا بأنه لم يقبل هذه الاعتذارات ولا بد من تنفيذ أمر السلطنة وسفر محمد علي باشا وحسن باشا وعساكرهما ونحروجه من مصر وذهابهم من ناحية دمياط وسفرهم الى الجهة المأمورين بالذهاب اليها ولا شيء غير ذلك أبدا .

في ١٢ جمادى الأولى سنة ١٢٢١ ورد الخبر بوصول موسى باشا الى نجر الاسكندرية يوم الأحد . والمذكور أرسل من طرفه قاصدا وعلى يده مرسوم خطابا لأحمد افندي الدفتر دار بأن يكون قائما مقامه ويأمره بضبط الايراد والمنصرف فلم يقبل الدفتر دار ذلك .

وفيه ظهرت عساكر الأتقي على عساكر كنتخدا وظاهر باشا وقتل من الدلاة وغيرهم مقتلة عظيمة واستولت عساكر الأتقي على خيولهم وحملاتهم وجباياتهم وأرسل بروس القتلى الى قبطان باشا وانزعج الباشا من ذلك انزعاجا عظيما .

في يوم الأربعاء ٢٨ جمادى الأولى الموافق ٨ مسرى أوفى النيل أذرعه وركب الباشا في صباح يوم الخميس الى قنطرة السد وحضر القاضي والسيد عمر النقيب وكسر الجسر بضررتهم وجرى الماء في الخليج جريانا ضعيفا بسبب علو أرضه وعدم تطهيره . ويقال إنهم فتحوه قبل الوفاء لاشتغال بال الباشا بسبب وصول جنود الأتقي لبر الجزيرة .

وفي الخامس والعشرين من جمادى الآخرة أرسل الأمراء القبالي لقبطان باشا هدايا خيول وعبيد وطواشية وسكر . أما حضوره لمقابته فقد عارض فيه عثمان بك البرديسي للمقد الذي بينه وبين الأتقي الذي استخضر قبطان باشا وموسى باشا ولما لم يجد القبطان باشا في المصرية الاسعاف وتحقق ما هم عليه من الخلاف هنالك استأنف مع محمد علي باشا المصادقة فتعهد له بدفع أضعاف ما وعده به الغير معجلا ومؤجلا على ممر السنين والالتزام بجميع المأمورات وتم الاتفاق على قدر معلوم . (الجزء)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢١ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأرسل الى محمد علي باشا بأمره بكتابة عرض حال خلاف الأولين وبإرساله صحيفة ولده على يد القبودان فعند ذلك لخصوا عرض حاله وختم عليه الأشياخ والاختيارية والوجاقلية وأرسله صحيفة ابنه ابراهيم بك وأصحاب معه هدية حافلة وخيولا وأقمشة هندية وغير ذلك وتلفت طبخة الأتقي والتسداير ولم تسعفه المقادير ومضمون العرض حال أن محمد علي باشا كافل الاقليم وحافظ نفوره ومؤمن سبله وقامع المعتدين وأن السكان من الخاصة والعامة والرعية راضية بولايته وأحكامه وعدله والشريعة مقامة في أيامه ولا يرتضون خلافه لما رأوا فيه من عدم الظلم والرفق بالضعفاء وأهل القرى والأرياف وعمارها بأهلها ورجوع الشاردين منها في أيام المسالك المصرية المعتدين الذين كانوا يسلبون أموالهم ومزارعهم ويكفونهم بأخذ الفرض والكلف الخارجة عن الحد . أما الآن يجمع أهل القطر المصري آمنون مطمئنون لولاية هذا الوزير ويرجون من مراحم الدولة العلية أن تبقى عليهم ولا تعزله عنهم لما تحققوه فيه من العدل وانصاف المظلومين وإبصال الحقوق لأربابها وقمع المفسدين من العربان قطاع الطريق وجميع أهل البلاد الآن في راحة تامة برا وبحرا بحسن سياسته وامتناله لأحكام الشريعة ومحبة العلماء ووقع على ذلك من جميع المتصدرين ومعظمهم لم يطلعوا على النص .

في مستهل رجب دخل عارف افندي القاضي الجديد وهو ابن الوزير خليل باشا وانفصل محمد افندي سعد حفيد علي باشا حكيم أوغلي . وكان انسانا لا بأس به مهذبا في نفسه وسافر الى المدينة المنورة ثلثي القضاء فيها . وكانت مدة ولايته على قضاء مصر سنة كاملة . (الجل)

وفي السادس سافر ابراهيم بك ابن محمد علي باشا ومعه محمد أغا لاط بالهدية .

وفي سابعه أرسل الباشا الى الشيخ عبد الله الشرفاوي ترجمانه بأمره بلزوم داره وأنه لا يخرج منها ولا الى صلاة الجمعة بأسباب ضغائن و منافسات بينه وبين اخوانه كالسيد محمد الدواخلى والسيد عمر النقيب ولم يجد ناصرا وأهمل أمره .

وفي أواخر الشهر شرع الباشا في تقرير فرضة عظيمة على البلاد والقرى والتجار ونصارى الأروام والأقباط والشوام ومسائر الناس ونساء الأعيان والمترمين وغيرهم وقدرها ستة آلاف كيس وذلك برسم مصلحة القبودان وذكروا أنها سلفة لمدة ستة أيام ثم ترد لأربابها ولا صحة لذلك .

في ليلة الاثنين ختام شهر رجب وصل كتبخدا القبودان الى ساحل بولاق ودخل بموكب عظيم وعمل الباشا الديوان . فلما حضروا قرءوا المرسوم الوارد صحيفة الكتبخدا المذكور ومضمونه إبقاء محمد علي باشا واستقراره على ولاية مصر حيث ان جميع الناس والعلماء راضية عنه وأن يرضى خواطر الأمراء المصريين وأن يرتجع عن محاربتهم ويعطيهم جهات يتعيشون بها . وأن يقوم بالشروط التي منها طلوع الحج ولو ازم الحرمين وإبصال العلائف والغلال لأربابها على النسق القديم وليس له تعاقق بشفر رشيد ولا دمياط ولا الاسكندرية فانه يكون إرادها من الجمارك يضبط الى الترخانة السلطانية بإسلامبول .

وفي ١٦ شعبان وصل الى تفر بولاق قانجى وعلى يده تقرير لمحمد علي باشا بالاستمرار على ولاية مصر وخلعة وسيف . وكان ذلك بعد أن سافر كتبخدا القبودان واستغلقه للطلوب (وهو ستة آلاف كيس) .

في أوائل رمضان وردت الأخبار بموت عثمان البرديسي بك بمنغلوط وكذلك سليم أبو دياب بك بنى عدى وطلب محمد علي باشا مبالغ من مياسير الناس .

وفي التاسع عشر من شهر ذى القعدة وردت الأخبار بوفاة الأتقي بك وتشتت جنده وكان ذلك من سعد محمد علي باشا حيث قال في مجلسه الخاص الآن قد ملكت مصر . (الجل)

تواريخ النيل وفيضاته واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٢٢ هـ)

(سنة ١٨٠٧ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء				نهاية الفيضان	نهاية التصاريح	التواريخ				
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٢٢	١٨٠٧	١٨٠٧	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد		
٣	٦	٦	...	١	١٢	٤	مصطفى الرابع ابن عبد الحميد الثاني الأول	...	...	...	١٢٢٢	١٨٠٧	١٨٠٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٢٢ هجرية - في غرة المحرم وصل القايمى الذى على يده التقرير لمحمد على باشا لولايته على مصر .

في ٩ المحرم من هذه السنة وردت مكاتبات مع السعاة من نهر الاسكندرية في يوم الخميس وفيها الاخبار بورود مراكب الانجليز وعنتهم ٤٢ مراكبا وطلبوا الحاكم والقتل وتكلموا معهم وطلبوا الطلوع الى النهر فقالوا لا نتمكنك من الطلوع الا بمرسوم سلطاني - فقالوا لم يكن معنا مراسيم وانما مجيئنا لمحافظة النهر من الفرنسيين . فاما ان تسمحوا لنا في الطلوع بالرضا والتسليم واما بالتهرب والحرب والمهلة في رد الجواب ٢٤ ساعة . ثم اجتمعوا وتشاوروا في ذلك وانفقوا على ارسال الخبر الى محمد على باشا وطلبونه للحضور بما هو أولى وأحق وبعد مضي الميعاد الذى جعله الانجليز اجلا بينهم ضربوا عليهم بالقنابر والمدافع المسائلة من البحر فهدموا جانبنا من البرج الكبير وكذلك الأبراج الصغار والصور فطلبوا الأمان فرفعوا الضرب عنهم ودخلوا البلدة في يوم الجمعة عاشره الموافق ٢٠ مارس سنة ١٨٠٧

وفي ٢٠ المحرم وردت الأخبار بأخذ الاسكندرية واستيلاء الانكليز عليها . وكان حضورهم مساعدة ومعاونة للأتقى الكبير على أخصامه باستدعائه لهم واستنجاهه بهم قبل تاريخه ولما حضر الانكليز وعلموا بموت الأتقى بالجيزة فلم يسعهم الرجوع وأرسلوا للأمرء الغائبين يستدعونهم ليكونوا مساعدين لهم على عدوهم وقالوا لهم لا يكن عندكم تأخير في الحضور لقضاء شغلكم فانكم لا تجدون فرصة بعد هذه وتقدمون بعد ذلك ان تلكأتم فلما وصلتهم مراسلة الانجليز تفرق رأيهم .

وفي الحادى والعشرين من المحرم دخل طائفة من الانجليز نهر رشيد وكان أهل البلدة ومن معهم من العساكر متنبهين ومستعدين بالأذفة والعطف وطبقات البيوت فلما وصلوا بداخل البلدة ضربوا عليهم من كل ناحية فألقوا ما بأيديهم من الأسلحة وطلبوا الأمان فلم يفتنوا لذلك وقبضوا عليهم وذبحوا منهم جملة كثيرة وأسروا الباقين وفر طائفة الى ناحية دمنهور فقابلهم كاشف دمنهور فقتل بعضهم وأخذ ما بقى منهم أسرى وأرسلوا السعاة الى مصر بالبشارة فضرى بمدافع وطلعموا بالأسرى الى القلعة ومعهم رهوس المقتولين .

في الثانى والعشرين من المحرم سنة ١٢٢٢ قدمت عريضة من محمد على باشا الى الاعتاب الشاهانية بالشكر على الرتب المنعم بها عليه وعلى قواد الجيش مكافأة لهم على ما بذلوه في محاربة الجنود الانجليزية الذين استولوا على سواحل مصر .

وهؤلاء القواد هم حسن باشا الأرتاؤد وطاهر باشا والسيد عمر مكرم افندى تقيب الأشراف وبرايم بك دقردار مصر وأحمد طوسون بك وغيرهم وكان جيش الدولة حين ذاك ٢٣٠ عسكرى وهذه العريضة شكر على القروان الشاهانى الصادر بإبقاء ولاية مصر لمهدته .

وعريضة أخرى في التاريخ المذكور من محمد على باشا للصدارة العظمى يذكر بها انه خصص اقامته هو وأتباعه داخل القلعة لغرض ربط علفة العساكر على ثلاث دفع في السنة ونهى وطرده من لا يرضى منهم الى بر الشام . (ترجمة)



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٢ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي تاريخه صدرت مكتبة من محمد علي باشا للصدارة العظمى بخصوص صدور فتوى شرعية من علماء مصر بعدم جواز الحج بسبب استيلاء الوهابيين على الأقطار الحجازية ومعها عرض ومحضر من علماء وأعيان مصر موضع به توقيف صرف مرتبات وكساوى أهالى الحرمين . (ترجمه)

أرسل محمد علي باشا عريضة في المحرم سنة ١٢٢٢ للصدارة العظمى يتمس بها التصريح له بأن يكون مطلق التصرف في الإدارة حتى يطهر الأقطار الحجازية واسعافه في اجابة لمتنساته وتلك المتنسات هي طلب مهمات وتقود لتسوية ديون سلفه أحمد باشا وتشهيل سفريه الحجاز والديون المذكورة هي عشرة آلاف كويس وجملة احتجاجات لحصول شراق بالقطر وغير ذلك وعدم توجهه للأقطار الحجازية هو لخوفه من احتمال تسلط الأعداء والحفيقة هي سعيه لتشتيت الجليش ومحو دابر الأعيان والأمراء بالقطر المصري . (ترجمه)

ومكتبة في التاريخ المذكور للصدارة العظمى يطلب بها اصدار الأمر بادخال بعض أمراء مصر تحت النظام حسبما يتفق معهم وارسال الامراليه مباشرة . (ترجمه)

وفي ليلة الثالث من شهر صفر وصل محمد علي باشا ودخل الى داره بالأزبكية بعد محاربه للامريك المصرية بأسويط وأظهر الاهتمام بأمر الانكليز وانفقوا جميعا على الجهاد .

وفي الخامس من صفر وردت مكتبة من رشيد باحاطة البلدة بعساكر الانجليز وضربها بالقنابر وتهدم كثير من دورها . فسافر محمد علي باشا الى بحرى لهذه الغاية ومعه كبار رجال دولته بعساكرهم ومعقاتهم ونزل الدالاتية الى بولاق وكذلك الكثير من العسكر وحصل منهم ارتعاج في أخذ الخبز والجمال قهرا من اصحابها وتزلوا بجيولهم على رب البرسيم والغلال الطائبة التي بناحية بولاق وجزيرة بدران وخلافها فرعتها وأكثتها بهماتهم في يوم واحد ثم انتقلوا الى ناحية منية السريج وشبرا والزاوية الحمراء والمطرية والأميرية فاكلوا زروعات الجميع وخطفوا مواشهم وجفروا بالنساء واقتضوا الأبنكار وفسقوا بالعلمان وأخذوهم وباعوهم فيما بينهم حتى باعوا البعض بسوق مسكة وغيره وهكذا يفعل المشاهدون ولشدة كدر الخلاق منهم وقبح أفعالهم تمنوا بحى الأفرنج من أى جنس كان وزوال هؤلاء الطوائف الخاسرة الذين ليس لهم ملة ولا شريعة ومع ذلك فلم ينفع بهم في الحرب فالعامة قامت كلها وسلمت نفسها وانضوت تحت أعلامها حتى وصلوا الى متاريس الانجليز ودهمهم من كل ناحية على غير قوانين حروبهم وألقوا أنفسهم في النيران ولم يبالوا برميهم وهجموا عليهم واختلطوا بهم حتى أبطلوا رميهم ونيرانهم فآلقوا سلاحهم وطلبوا الأمان فلم ينفذوا لذلك وقبضوا عليهم وذبحوا الكثير منهم وحضروا بالأسرى والرموس بالتوالى الى مصر وفر الباقون الى من بقى بالاسكندرية وجوزيت العامة بضد الجزء بعد ذلك ولما انقضى أمر الحرب من ناحية رشيد وانجلى الانجليز عنها نزل الأتراك على الحماد وما جاورها واستباحوا أهلها ونساءها وأموالها ومواشيتها ثم أحاط العساكر الترك رؤسائهم برشيد .

(البحرى)

في ٦ ربيع الثانى وصل ططرى وعلى يده مرسوم فعمل الباشا ديوانا وقرأ المرسوم بحضور الجميع مضمونه أن العرضى الهايوى الموجه لحرب الموسكوف نخرج من اسلامبول وذهب الى ناحية أدرنة وأن العساكر سارت لمحاربة الأعداء ويذكرون فيه أن بشائر النصر حاصلة وأنه بلغ الدولة ورود ١٤ قطعة من المراكب الانكليزية الى نغر الاسكندرية وأن الكاشين بها تراخوا في حربهم حتى طلوعوا النغر فن اللازم الاهتمام وخروج العساكر لحربهم وطردهم من النغر وقد أرسلنا البيورلديات الى سليمان باشا والى صيدا وإلى يوسف باشا والى الشام بتوجيه العساكر الى مصر لمساعدة وان لزم الحال لحضور المذكورين

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٢ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لتمام المساعدة على دفع العدو الى آخر ماسطروه . وعمل القصد من ورود هذه البيورلديات والفرامانات والأغوات والقيجات إنما هو جبر المنفعة لهم بما يأخذونه من خدمهم وحق طريقهم من الدراهم .

وفي يوم الأحد ٧ ربيع الثاني أرسل الأغا ووالى الشرطة أتباعهما لأرباب الصنائع والحرف يأمرهم بالحضور من الغد الى بيت القاضي فانبعثوا من ذلك فلما كان يوم الاثنين اجتمع الناس فبرزوا لهم مرسوما قرئ عليهم بسبب زيادة صرف المعاملة وذلك أن الريال الفرنسا وصلت مصارفته ٢١٠ من الأناصاف العددية والمحجوب ٢٢٠ فضة وأكثر والمشخص البندقى ٤٤٠ ونحو ذلك وأمرهم بعدم الزيادة وأن يكون صرف الفرنسا بمائتين فقط والمحجوب ٢٢٠ والبندقى ٤٢٠ فلما سمعوا ذلك قالوا هذا أمر منوط بالصيارف .

في يوم الثلاثاء ٢٣ ربيع الثاني وردت أخبار من الشام بأنه وقع باسلامبول فتنة بين الانكشارية والنظام الجديد وكانت الغلبة للانكشارية وعزلوا السلطان سليم وولوا السلطان مصطفى ابن عمه وهو ابن السلطان عبد الحميد بن أحمد وخطب له ببلاد الشام . وهو التاسع وستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . والثلاثون من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان والثاني والعشرون من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .

وبتولية السلطان مصطفى قضى على النظام الجديد وأهمل هذا المشروع الجليل لعدم موافقته لأغراض الانكشارية ومن حازبهم .

وفي يوم الخميس وصل ططرى بتحقيق ذلك الخبر وخطب الخطباء للسلطان مصطفى على منابر مصر وبلادها وذلك يوم الجمعة ٢٦ منه . وفي أواخر هذا الشهر أحدثوا طلب مال الأطميان المسموح الذى لمشايخ البلاد وحرروا به دقرا وشرعوا في تحصيله وهى حادثة لم يسبق مثلها أضرت بمشايخ البلاد .

في غرة جمادى الأولى شرع محمد على باشا في تعمير القلاع التى كان أنشأها الفرنسيون خارج بولاق وعمل متاريس بناحية منية عقبة وغيرها وطلب من الحيازة جيرا كثيرا ووسق عدة مراكب وأرسلها الى ناحية رشيد ليعمروا هناك سورا على البلد وأبراجا وجمعوا البنائين والفعلة والتجارين وأتزلوهم في المراكب قهرا .

وفي ١٥ جمادى الأولى من هذه السنة وصل الى مصر نحو ٥٠٠ من الدلانية أتوا من الشام ودخلوا المدينة . وفيه طلب الباشا من التجار نحو ٢٠٠٠ كيس على سبيل السلفة فوزعت على الأعيان وتجار البن وأهل وكالة الصابون ووكالة التفاح ووكالة القرب وخلافها وحجزوا البضائع وأجلسوا العساكر على الحواصل والوكائل يمنعون من يخرج من حاصله شيئا إلا بقصد الدفع ثم أوردوا ذلك بمطلوبات من أفراد الناس المساتير . فما يشعر الواحد منهم إلا والمعيتون واصلون اليه وييدهم بصلة الطلب . اما خمسة أكياس أو عشرة . فاما أن يدفعها وإلا قبضوا عليه وسحبوه الى السجن . فقتل بالناس أمر عظيم وركب جسيم وهذا خلاف الفرض المتوالية على البلاد والقرى وكذلك على البنادر وأشياء غيرها بكل القلم عن تسطيها حتى تحربت القرى وافتقر أهلها وجلوا عنها .

وفي آخر شهر جمادى الأولى قوى عزم الباشا على السفر ل ناحية الاسكندرية وأمر باحضار اللوازم والخيام وما يحتاج اليه الحال . (الجزء)

وفي الثاني من شهر جمادى الثانية ركب الباشا الى بولاق وعدى الى امبابه وخرجت طوائف العسكر الى ناحية بولاق وساحل البحر وطفقوا يأخذون ما يجدونه من البغال والحمر والجمال واستمروا على الدخول والخروج والزواج والذهاب أياما وهم

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٢ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

يخطفون البهائم فامتنع السقاءون عن نقل الماء من البحر حتى شح الماء وغلا سعره وعطشت الناس وامتنع حمل البضائع وفي ثالثه طلبوا أيضا خيول الطواحين لجر المدافع والعربات وتعطلت الطواحين عن طحن الدقيق فاخثاروا من خيولها جيادها وأعطوا أربابها ٥٠ قرشا عن كل فرس وردوا الباقي لأصحابها .

وفي اليوم المذكور طلبوا دراهم من طائفة القباينة والحطابة وباعة السمك القديد المعروف بالفسيح ولما تشكوا رفعت الغرامة بشفاعة السيد عمر .

وفي يوم الجمعة ١٦ جمادى الثانية الموافق ٦ مسرى أوفى النيل أذرعه بعد أن حصل من الناس مئزر وقلق بسبب تأخر الوفاء. ووقفات حصلت في الزيادة قبل الوفاء حتى رفعوا الغلال من العرصات وزادت أثمانها فلما حصل الوفاء اطمأن الناس وقطع السد بحضور كتخدا بك والقاضي وطوسون بك ابن الباشا .

وفي آخر جمادى الآخرة وصل محمد علي باشا الى الرحمانية وطلب شيخ دسوق فامتنع من اجابة الطلب وحارب العسكر وقتل منهم عدة وهرب فهجمت عساكر الباشا على دسوق ونهبوها وذبحوها من وجده من المجاورين .

وفي الرابع من رجب تم الصلح بين الباشا والانجليز وانفقوا على خروجهم من الاسكندرية وخلوها وأرسل الباشا بطلب الأسرى من الانجليز .

وفي العاشر من شهر رجب ورد قايي يسمى نجيب أفندي وهو قبو كتخدا الباشا بالاستانة ومعه قفطان وسيف للباشا وشلنج وخلع لحسن باشا وطاهر باشا وعابدين بك وغيرهم .

في يوم الأربعاء ١٣ رجب من هذه السنة وصل الميستر بنزول الانكليز من نهر الاسكندرية الى المراكب ودخل الاسكندرية كتخدا بك . وطلب الباشا ارسال الأسرى الانكليز لتسافر مع الجيش الانجليزي الذي سافر في ١١ رجب الموافق ١٤ سبتمبر سنة ١٨٠٧ (الجزء)

صدر فرمان شاهاني في أواسط رجب بسرعة إرسال مرتبات أهالي الحرمين الشريفين واعطائهم الراحة التامة في صرف المرتبات السنوية التي تأخرت عنهم بسبب بعض موانع انبى عليها مضايقتهم وعدم التأخير المستوجب لوخامة العقبي .

وفي الثامن والعشرين والتاسع والعشرين والثلاثين من رجب وصلت عساكر كثيرة ووصلوا المدينة وطلبوا سكنى البيوت وأزعجوا الناس وأخرجوهم من أوطانهم وصحبت انغلاق وأظهر كتخدا بك الاهتمام وأحضر طائفة كبار العسكر وكلمهم في ذلك فلم يفد كلامه لأن البيوت التي كانوا بها أخرجوها وحرقوا أخشابها وتركوها كيانا وذلك دأبهم . (الجزء)

وفي الثالث من شهر شعبان عاد الباشا الى مصر وانفق أنه عند عودته من الاسكندرية انقلبت به السفينة الصغيرة التي كان راكبها هو وحسن طاهر باشا وسليمان أنا الوكيل سابقا فانقلبت بهم عند زفته فأدركتهم سفينة أخرى أقدتتهم من الفرق . (الجزء)

ولما انفضى هذا الأمر واستقر الباشا واطمان خاطره وخلص له الإقليم المصري ونهر الاسكندرية الذي لم يكن لليوم في حيازته حتى قبل احتلاله بالانجليز فانه أول ما بدأ به انه أطل مسموح المشايخ والفقهاء ومعاني البلاد التي التزموا بها لانه لما استدع المغارم والشهريات والغرض التي فرضها على القرى ومظالم الكشوفية جعل ذلك عامما ما عدا البلاد والحصص التي للمشايع خارجة عن ذلك ولا يؤخذ منها نصف الفائض ولا ثلثه ولا ربعه وكذلك من يتسبب اليهم أو يحتتم بهم ويأخذون

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٢ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

الجمالات والهدايا من أصحابها ومن فلاحهم تحت حمايتها ونظير صيانتها واعتقروا بذلك واعتقدوا دوامه وأكثروا من شراء الحصص من أصحابها المضطرين بدون القيمة واقتنوا بالدنيا . وهجروا مذاكرة المسائل ومدارسة العلم إلا بمقدار حفظ التاموس مع ترك العمل بالكلية . وصار بيت أحدهم مثل بيت أحد أمراء الألوفا الأقدمين واتخذوا الخدم والمقدمين والأعوان وأجروا الحبس والتعزير والضرب بالقلعة والكراييج واستخدموا كتبة الأقباط وقطاع الجرائم في الإرساليات للبلاد وقدموا حق طرق لأتباعهم وصارت لهم استعجالات وتحذيرات وانذارات عن تأخر المطلوب وصار ديدنهم واجتماعهم ذكر الأمور الدنيوية وارتكبتهم الأمور المخلة كالاتحاد في سماع الملاهي والمغاني .

وفي السادس من شعبان تولى قضاء مصر السيد الشريف أحمد رشيد أفندي وكانت مدة ولاية القاضي الذي قبله سنة وشهرا وخمسة أيام . (السجل)

وفي التاسع من شعبان فتحوا الطلب من الملتزمين بيواقي الميرى على أربع سنوات ماضية .

وفي العاشر منه فتحوا الطلب بميرى السنة القابلة ووجهوا الطلب بها الى العسكر فدهى الناس بدواه متولية منها خراب القرى بتوالي المظالم والمغارم والكف وحق الطرق والاستعجالات والتساويق والبشارات . وقرروا فرضة غلال وسمن وشعير وقول على البلاد والقرى . وان لم يجد الميعون للطلب شيئا من الدراهم عند الفلاحين أخذوا مواشيهم وأبقارهم ثاقى أربابها ويدفعوا ما تقرّر عليهم ويأخذوها أو يتركوها بالجوع والعطش فعند ذلك يدعونها على الجزارين ويرونها عليهم قهرا بأقصى القيمة ويلزمونهم باحضار الثمن فان تراخوا وعجزوا شددوا عليهم بالحبس والضرب .

وفي الثالث عشر من شعبان حال مرور الباشا من جهة سويفة العزى وهناك المكتب فوق السبيل الذي بين الطريقين وكان بالمكتب شخصان من العسكر يرصدان الباشا في مروره فلما قرب منهما أطلقا في وجهه بارودتين فأخطأناه وأصاب أحدى الرصاصتين فرس فارس من الملازمين حوله فسقط الفارس فقتل الباشا عن جواده على مصطبة حانوت مغلوق وأمر الخدم باحضار الكامنين بذلك المكتب فطلعوا اليهما وقبضوا عليهما ثم حضر كبير العسكر واعتذر للباشا بأنهما سكرانان ومجنونان فأمر باخراجهما من القنطرة المصرية . (الجزء)

صدر فرمان شاهاني في الثاني والعشرين من شعبان سنة ١٢٢٢ خطابا الى والى مصر وقاضى ودقتردار من المغفور له السلطان مصطفى يشير به أنه تأييدا لما سبق صدوره من المغفور له السلطان سالم بتاريخ ٢١ المحجة سنة ١٢٢١ بشأن تحويل صرف مبلغ ١٠٠٠٠ قرش صاغ للمساعدة في تصليح وترميم الغليون الهايوني الكائن بينا رودس من الخزينة المصرية قد صدر هذا فرمان بتأدية المبلغ الى المندوب وبه تاريخ جلوس السلطان مصطفى في ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٢٢

في الثالث والعشرين من شعبان أحاط العسكر الأرتود بيت محمد على باشا ومعهم العساكر الترك وطلبوا علائقهم فوعدهم بالدفع فقالوا لا نصبر وضرروا بنادق كثيرة ثم تفرقوا وفي غروب ذلك اليوم وصل الى بيت الباشا طائفة الدلاتية وضرروا أيضا بنادق فضرب عليهم عسكر الباشا كذلك فقتل من الدلاتية أربعة وانجرح بعضهم واستلذمت هذه الأحوال طلوع الباشا الى القلعة ليلا بأمتعته الثمينة والخزينة والخيول والسروج لأنه شك في عدم إخلاص البعض ممن معه .

في الرابع من رمضان طلب الباشا ألفين كيس وزع منها جانباً على رجال دائرة الباشا وجانباً على المشايخ الملتزمين نظير مسعوحهم في فرض حصصهم التي أكلوها وفرض من ذلك مبالغ على أرباب الحرف وأهل الغورية ووكالة الصابون ووكالة القرب والتجار الأفاقية . (الجزء)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٢هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر فرمان شاهاني في أواسط رمضان سنة ١٢٢٢ خطابا الى محمد علي باشا والى مصر بالاحسان عليه وعلى حسن باشا ومحمد طاهر باشا وأحمد طوسون بك ومحمد أغا محافظ الاسكندرية وضباط العسكرية بالخلع والوظائف العسكرية وعلى الأحرار المصريين وتقيب الأشراف وشيخ البلد بالخلع الفاخرة أيضا مكافأة لهم وممنونية منهم على ما بذلوه في استرداد قلعة الاسكندرية من عساكر الانجليز وانحراجهم منها بالقوة .

وفي الرابع والعشرين من رمضان وصل جاهين الألفى بك وصحبه هدايا للبasha من ابراهيم بك ومحمد بك المنفوخ وهي ثلاثون حصانا ومائة قنطار بن قهوة ومائة قنطار سكرًا وأربع خصيان وعشرون جارية سوداء . فأرسل البasha اليه هدية مع ولده وديوان افندى . (البرق)

وفي السابع من شهر شوال أنعم البasha على جاهين الألفى بك بأقليم الفيوم بتماء الزاما وكشوفية وأطلق له فيه التصرف وأنعم عليه أيضا بثلاثين بلدة في إقليم البهنسا مع كشوفيتها وعشرة بلاد من بلاد الجيزة من البلاد التي ينتقها ويختارها وتعجبه مع كشوفية الجيزة وكتب له بذلك تفاسيط ديوانية وضم له كشوفية البحيرة بتماءها الى حد الاسكندرية وأطلق له التصرف في جميع ذلك ومرسوماته نافذة في سائر البر الغربي وحصل تبادل الزيارات والهدايا بين الطرفين .

وفي الثاني والعشرين من شوال تقلد حسن أغا سر ششمه إمارة دمياط وتقلد عبيد الله كاشف الدرندلي إمارة المنصورة .

في يوم الأربعاء ٢٣ شوال من هذه السنة وصل قايجي ومعه مرسومات يتضمن أحدها التقرير لمحمد علي باشا على ولاية مصر . وآخر بالدقراطية باسم ولده ابراهيم وآخر بالعفو عن جميع العسكر جزاء انحراجهم الانكليز من ثغر الاسكندرية . وآخر بالاكيد في التشهيل والسفر لمحاربة الخوارج بالمجاز واستخلاص الحرمين والوصية بالرعية والتجار وصحبه أيضا خلع وشلجات وقرئت المراسم المذكورة بالقلعة بحضرة البasha والمشايخ و كبار العسكر وجاهين بك وخشداشينة الألفية وضربوا مدافع . وفيه سافر ابراهيم بك ابن البasha على طريق القليوبية وصحبه طائفة من مباشرى الأقباط وفيهم جرجس الطويل وهو كبيرهم وأفندية من الروزنامجة وكتبة مسلمون للكشف على الأطميان التي رويت من ماء النيل والشرافي . فأنزلوا بالقرى النوازل من الكلف وحق الطرقات وقرروا على كل فدان رواء النيل ٤٥٠ نصف فضة تقبض للديوان وذلك خلاف ما للترتم والمضاف والبراني وما يضاف الى ذلك من حق الطرق والكلف المتكررة .

وفي مستهل شهر القعدة فرضوا على مساتير الناس سلف أكياس ويحسب لهم ما يؤخذ منهم من أصل ما يتقرر على حصصهم من المغارم في المستقبل . وعينوا العساكر بطلها فتغيب غالبهم وتوارى لعدم ما بأيديهم وخلوا أكياسهم والتجأ الكثير الى ذوى الجاه ولازموا أعتابهم حتى شفعا فيهم وكشفوا غمهم .

وفي آخر القعدة جمعوا عدة كبيرة من البنائين والتجارين وأرباب الأشغال لهارة اسوار وقلاع الأسكندرية وأبي قير والسواحل .

وفي شهر الحجة حضر باسين بك من جهة المنيا وطلع القلعة فأراد البasha قتله فتعصب له عمر بك الأرنؤدى وصالح قوج وأخيرا أنعم عليه بأربعين كيسا وخلع عليه فروة وسافر الى قبرص وعليه محافظون . (البرق)

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية  
(سنة ١٨٠٨ م) (سنة ١٢٢٣ هـ)

العمال أو الولاية			الخلفاء				نهاية التبريد		نهاية التخاريق		التواريخ				
مدة الولاية	تاريخ الولاية أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ التولية	الاسم	١٢٣٠	١٢٣١	١٢٣٢	١٢٣٣	١٨٠٨	١٨٠٨	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
				٣٠	٦٠	٩٠									
...	...	...	...	٣١	٧	١٥	١٩ ربيع الثانى سنة ١٢٥٥	السلطان محمود خان الثانى	...	...	...	...	١٢٢٣	١٨٠٨	٢٨ فبراير سنة ١٨٠٨

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٢٣ هجرية - في يوم الأحد أول المحرم من هذه السنة برز القاجي المسمى بيانجى بك الى السفر على طريق البر ونرج الباشا لوداعه وهذا القاجي كان حضر بالأوامر بخروج العساكر للبلاد الحجازية والتأكد والحث على ذلك ولم يزل الباشا يخادعه ويعدده بإفاد الأمر وأن هذا الأمر لا يتم بالعجلة ويحتاج الى استعداد كبير وإنشاء مراكب في القارم وغير ذلك من الاستعدادات . وعمل الباشا ديوانا جمع فيه الدقتردار والمعلم غالى والسيد عمر والمشايخ وقال لهم : ان الحرمين استولى عليهما الوهابيون ومشوا أحكامهم بها وقد وردت علينا الأوامر السلطانية المرة بعد الأخرى لخارجتهم وطردهم من الحرمين الشريفين ولا تخفى عليكم الحوادث والوقائع التي كانت سببا في التأخير عن المبادرة في امتثال الأوامر . والآن حصل الهدوء وحضر قاجي باشا لهذا الغرض وقد حسبنا المصاريف اللازمة فبلغت ٢٤,٠٠٠ كيسه فاعملوا رأيكم في تحصيلها . فحصل ارتباك واضطراب وشاع ذلك في الناس وزاد بهم الوسواس ثم اتفقوا على كتابة عرس خيال ليصعبه ذلك القاجي معه . (المبرد)

صدر فرمان شاهانى في أوائل المحرم سنة ١٢٢٣ الى والى ودقتردار مصر بانتخاب محمد قبودان لجرد المهمات جميعها من اسطوبى وقتيل مصرى المثبوت ذلك بدفاتر المفردات المودوع بالاسكندرية وبالاتحاد معه في ذلك ومعرفته ما اذا كان العجز حصل بحلول الانجليز من عدمه وتوضيح مقدار العجز وارسال الباقي عن يد المشار اليه مع خمسين قنطار قتيل مصرى المرتب السنوى الجارى ارساله للترسانة العامرة بالاستانة مع الاسطوبى وتعليه مائة وخمسين قنطارا على مرتب القتيل المصرى واستمرار الارسالية سنويا وصرف التولون من خزينة مصر .

في ١١ المحرم من هذه السنة طلب محمد على باشا من الصدارة العظمى اعطائه سندا بأنه غير مسئول عن تعديت الدول الاجنبية على مصر التي هي مطمح أنظارها عند تكليفه بالتوجه الى الأقطار الحجازية . (ترجمة)

وطلب أيضا في التاريخ المذكور من الصدارة العظمى مهمات وآلات حربية قيمتها ١٣٤٣٥ كيسا لسفيرة الحجاز ويشفع ذلك بجملة اعتذارات . (ترجمة) .

وفي ٢٣ ربيع الثانى أرسل محمد على باشا مكتابة للصدارة العظمى يذكر بها انه محول لعهدته تطهير الأقطار الحجازية وانه لما تخابر مع شريف مكة بشأن اتخاذ الوسائل والطرق المؤدية لقمع دار الوهابية تحقق له اتحاد شريف مكة وانضمامه معه وتجارى الوهابى على نهب وسلب أمتعة الحرم النبوى وفضلا عن ذلك أنتشرت فنة وطفيان هؤلاء لنواحى بفساد والشام وغيرها ولتجسم أمر طغيانه صار يستحيل قيامه في حسم هذه المشكلة بمفرده ويبدى فيها اعتذارات وانه مصمم على القيام بهذه الأمور في السنة المقبلة . (ترجمة) .

وفي التاريخ المذكور قدم عريضة للأعتاب الشاهانية يهين فيها السلطان محمودا يجلوسه على سرير السلطنة العظمى ويسترحم بها أن يكون مستظلا تحت ظل المراحم الملوكانية . (ترجمة) .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي التاريخ المذكور تعهد وأقر محمد علي باشا على الاتفاق المتعقد من الوكلاء والوزراء والأعيان ليكونوا يدا واحدة في إعادة وتأييد نظام الدولة الذي طرأ عليه بعض أمور غثلة في السنين الأخيرة لمناسبة حصول منافسات وأغراض شخصية من الوكلاء وأنه متعهد قلبا وقالبا لشروط هذا الاتفاق والاتقياد لما تدون به (ترجمة) .

في ٢٠ ربيع الثاني صدرت مكتبة من محمد علي باشا للصدارة العظمى يذكر أنه طلب تجديد تنظيم دار الضرب المصرية لأسباب قلة وجود العملة اللازمة لراحة الأهالي ولا يقصد بها غير ذلك ولا يصح لأقوايل ذوى الأغراض المفسدين في هذا الشأن (ترجمة) .

في غرة ربيع الثاني حرر محمد علي باشا مكتبة للصدارة العظمى يلتمس بها سرعة اسعافه في اجابة طلباته وأنه تحقق له بتلاوة الخطب بالحرمين الشريفين باسم الوهابي واعلانه بأنه هو الخليفة ومنع ذكر اسم الحضرة السلطانية الملوكانية وأنه منتظر قيامه للأفطار المجازية متى توفر لديه ورود المهمات والأدوات السابق الاتمسك بإرسالها اليه لتجهيز وتجميل لوازم السفر (ترجمة) .

وفي ختام شهر ربيع الثاني تزوج الباشا جاهين الأتقي بك سرية وفرش له سبعة مجالس بقصر الجيزة وكذلك زوج نعمان بك سرية أخرى وسكن بيت المشهدى بدرج الدليل بعد تعميره وفرشه من طرف الباشا وكذلك تزوج عمر بك بجارية من جوارى السيدة نفيسة المرادية وتزوج على كاشف الكبير الأتقي بزوجة أستاذه . (المبرق)

وفي جمادى الأولى قلد الباشا مرزوق بك ولاية جرجا بعد ما تقرر أمر الصلح بينه وبين المصرية وشرط عليه ارسال المال والغلال الميرية فعند ذلك اطمانت الناس وسافرت السفار والمتسبون ووصل الى السواحل مراكب الغلال والأشياء التي تجلب من الجهة القبيلية . (المبرق)

ورد فرمان سلطاني يعلن يجلوس السلطان محمود في ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٢٣ . وهو محمود الثاني بن عبد الحميد الأول وبقى نسبه معلوم وهو السبعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والحدادي والثلاثون من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان . والثالث والعشرون من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .

لما شرعت الدولة العلية في عهد السلطان سليم وسعى مصطفى باشا البيرق دار الذي كان مستعدا للاغارة على بلاد الافلاق بخمسة عشر ألف جندي قام بتنظيمهم وتدريبهم وخصص نفرا ليس بقليل من النظام الحديد للتعقب في قلاع الدردنيل والبسفور لدفع الطوارئ البحرية وفي غضون ذلك توفي المفتي الذي كان معضدا للسلطان على ادخال الاصلاحات العسكرية وتولى مكانه قاضي عسكر الرومالي وكان على الضد من سلفه فانخدع مع مصطفى باشا فاقام الصدر الأعظم المنغيب في محاربة الروم ولقيف من العلماء على السعي في ابطال النظام العسكري الحديد فاثبت انه بدعة مخالفة للشرع وصاروا يفترون العساكر غير المنظمة التي كانت اضيفت الى المنظمة وأدخلوا في آذانهم انهم لم يأتوا من بلادهم الا لاجبارهم على الانحطاط في سلك النظام واكراههم على التزبي النصراري ولما ملأت هذه الأوهام عقول هؤلاء السذج وأشرب قلوبهم هذه الأباطيل حصل من العساكر المنظمة وغيرهم معركة سالت فيها الدماء ثم انشرت الفتنة الى جميع القلاع ولما بلغ السلطان خبر هذا الحادث أبهم عليه مصطفى باشا القاعقام الأمر بأنها غير مهمة .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وبعد هذا النجاح أخذت الجنود غير المنتظمة تستعد بإيعاز قبائقي أوغلي رئيس الثورة لاجراء أمر آخر ذى بال فدخل هو ومن معه من الجنود غير المنتظمة وانضم اليهم نحو مائتين من البحرية وثمانمائة من الانكشارية الى الاستانة ووصل الجميع الى المحل المعروف بـ (آت ميدان) وقرأ عليهم أسماء جميع المعضدين لمشروع النظام العسكرى من الوزراء والذوات والاعيان فانتشر التائرون الى منازلهم وقتلوهم وأتوا برؤسهم ولما بلغ السلطان خبر هذه الثورة أصدر على الفور أمرا بالغاء النظام الجديد لكن لم يكتف التائرون بذلك بل قرروا عزل السلطان خوفا من أن يعود لتنفيذ مشروعه وساعدهم على ذلك المفتى الذى هو فى الحقيقة المحرك لهذه الثورة فأقن بأن كل سلطان يدخل نظامات الافرنج ويجبر الرعية على اتباعها لا يصلح لذلك فودى فى ٢١ ربيع الآخر سنة ١٢٢٢ بفصل السلطان سليم الذى بقى الى أن قتل فى ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٢٢٣

ولما وصلت أنباء هذه الثورة الى الجيوش المشتغلة بمحاربة الروس على نهر الطونة سر الانكشارية بإبطال النظام الجديد ولما رأوا من قائدهم العام وهو الصدر الأعظم حلمى ابراهيم باشا عدم الاستحسان لما حصل قتالوه وأقاموا مكانه جليلي مصطفى باشا وبعد نجاح ثورة قبائقي أوغلي لم يمض قليل حتى وقع الخلاف بين رؤساء الثورة فانفق أولا قبائقي أوغلي مع المفتى على عزل القائم مقام مصطفى باشا فعزل وأبعد الى خارج البلاد وأقيم مقامه طاهر باشا ثم عزل وسافر الى روستجق والتجأ الى حاكمها مصطفى باشا اليرقندار وكان هذا من محازبي السلطان سليم ويود ارجاعه لمنصة الأحكام فكشف بذلك جليلي مصطفى باشا الصدر الأعظم وباقي الوزراء وأقنهم بوجود مجازاة المفتى وقبائقي مصطفى على تبيح الجنود غير المنتظمة وعزل السلطان والاستئثار بالسلطة فوافق على هذا الأمر كل من كاشفهم به وأصدر الصدر حكما على قبائقي مصطفى قاضيا بإعدامه فنفذ الأمر حاجي على .

ولما علم السلطان بهذه الوقائع خشى من تعدى الثورة عليه ووصول ضررها اليه فأمر بعزل المفتى وصرف جنود قبائقي مصطفى غير المنتظمة التى عضدته على عزل السلطان سليم فأظهر اليرقندار الاكتفاء بما حصل ولم يكشف أحدا بعزمه على إعادة السلطان سليم الى عرش الخلافة العظمى وأشاع أنه عازم على العودة الى روستجق لكن فى صباح ٤ جمادى الأولى ألقى القبض على جليلي مصطفى باشا الصدر الأعظم وسار بجيوشه الى السراى السلطانية وطلب ارجاع السلطان سليم الثالث الى الملك فأمر السلطان مصطفى بقتله والقاء جثته الى التائرين كي يكفوا عن الثورة ويعلموا أن الذى يريدون ارجاعه قد دخل فى خبر كان لكن أتى الأمر على عكس ما كانت يؤمل فقد زاد التائرون هياجا ونادوا على الفور بعزل السلطان مصطفى الرابع وحجزه فى نفس السراى التى كان محجوزا بها السلطان سليم وقتل فى سرايه بعد ذلك بقليل .

(تاريخ الدولة العلية العثمانية)

صدر فرمان سلطاني فى أواخر جمادى الأولى من هذه السنة الى والى مصر والدقتردار والقضاة ونوابهم بمصر والاسكندرية وضابط يكيجرى وأمناء الكارك وعموم الحكام بمنع تلبية قيمة العملة الذهب والفضة عن المتداول بالأستانة الحاقا للاوامر التى صدرت من قبل لما فى ذلك من ترويج الميرى ومنع التجار والسياراف من جمع العملة من جهات الأستانة والروم ايل ومن التجار فيها بمحلات رواجها وبمجازاة من يتعدى حدودها بزيادة أو نقص عما يأتى .

بنسبى ذهب = ٨ قرش واحد = ٤٠

محبوب اسلامبولى = ٦

محبوب مصرى = ٥



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٣هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفيه قوى عزيم الباشا على السفر الى جهة دمياط ورشيد والاسكندرية فطلب لوازم السفر ووعده بسفره بعد قطع الخليج وطلق يستعجل بالوفاء ويطلب ابن الرداد المقياسي ويسأله عن الوفاء ويقول أقطعوا جسر الخليج في غد أو بعد غد فيقول تأمرونا بقطعه قبل الوفاء فيقول لا ويقول ليس الوفاء بأيدينا . (المبرق)

صدر فرمان شاهاني في أوائل جمادى الآخرة سنة ١٢٢٣ من السلطان محمود الى والى وقاضى مصر اعلانا بجلوسه على سرير الخلافة من يوم الخميس ٤ من الشهر المذكور وتوجيه مستند الصدارة الى مصطفى باشا السر عسكر .

وفي يوم السبت ٢٧ جمادى الثانية من هذه السنة الموافق ١٥ مسرى تقص النيل نحو خمس أصابع وأنكشف الحجر الرافد الذى عند فم الخليج تحت الحجر القائم فضيح الناس ورفعوا الغلال من الرقع والعرصات والسواحل وانزعجت الخلائق بسبب شحه في العام الماضى وهيفان الزرع وتنوع المظالم ونحرب الريف وجلاء أهله واجتمع ذلك اليوم المشايخ عند الباشا فقال لهم اعملوا استسقاء وامروا الفقراء والضعفاء والأطفال بالخروج الى الصحراء وادعوا الله . فقال لهم الشيخ الشرفاوى : ينبغي أن ترفعوا بالناس وترفعوا الظلم . فقال أنا لست بظالم وحدى وأتم أظلم منى . فاني رفعت عن حصتك الفرض والمغارم إكراما لكم وأنتم تأخذونها من الفلاحين وعندى دفتر محرف فيه ما تحت أيديكم من الحصص يبلغ ٢٠٠٠ كيس . ولا بد أنى أخص عن ذلك وكل من وجدته يأخذ الفرضه المرفوعة من فلاحيه أرفع الحصص عنه فقالوا له لك ذلك . ثم آفقوا على الخروج والسقيا في صباحها بجامع عمرو بن العاص وقد حصل . وفي تلك الليلة رجع الماء الى محل الزيادة الأولى واستتر الحجر الرافد بالماء .

وفي ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر جمادى الثانية من هذه السنة زاد الماء ونودي بالوفاء وفرح الناس . وفي صبح يوم الأربعاء غرة شهر رجب الموافق ١٩ مسرى اجتمع الناس وحضر الباشا والقاضى وكسر السد وجرى الماء في الخليج جريانا ضعيفا لعل أرض الخليج وعدم تنظيفه من الأتربة المتراكمة فيه من مدة سنتين .

وفي يوم الخميس ٢ رجب من هذه السنة وصل الى بولاق راغب افندى وهو أخو خليل افندى الرجائى الدقتر دار المقبول وعلى يده مرسوم باجراء الخطبة باسم السلطان محمود بن عبد الحميد . وقد خطب الخطباء باسم السلطان محمود ودعوا له في جميع المساجد . (المبرق)

وفي ليلة الأحد ٥ رجب سافر محمد على باشا الى بحرى وأرسل قبل نزوله بأيام بتشهيل الاقامات والكلف على البلاد من كل صنف ١٥ وفرض الفرض والمغارم على البلاد على حكم القراريط التي كانوا ابتدعوها في العام الماضى على كل قيراط ٧٧٠٠ نصف فضة وسماها كلفة الذخيرة وأمر بكتابة دفتر لذلك . وأخلوا له ولجن معه بيوتا بالبناير مثل المنصوره ودمياط ورشيد والحلة والاسكندرية . ولما صدر الأمر للرزناجى بالتحصيل كما سبق تقريره أرسل اليه ان الخراب استحوذ على العباد واستولى على كثير من البلاد فأرسل من المنصوره يأمره بتحرير البلاد العامرة بدقتر مستقل والخراب بدقتر آخر ولما تم تحرير الدفاتر أدخل في القسم الأخير بلادا بها بعض الرمق لتخلص من الفرضه وفيها ما هو لنفسه فلما وصلت اليه أمر بتوزيع ذلك الخراب على أولاده وأتباعه وأغراضه وعدتها مائة وستون بلدة وأمر الرزناجى بكتابة تقاسيها على الأسماء التي عينها ووزعت عليهم وارتفعت عن أصحابها وكذلك حصل باقليم البحيرة لما عمها الخراب وتعطلت خراجها وطلبوا الميرى من الملتزمين فظلموا واعتدروا بعموم الخراب فرفعوها عنهم وفرقها الباشا على أتباعه واستولوا عليها وطلبوا الفلاحين الشاردين والمنسحين من البلاد الأخر وأمرهم بسكاتها (وهذه هي أول اقتناء الخلفاء لأسرة محمد على باشا وأتباعه) . ثم صاروا يتبعون أولاد البلد من

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٣ هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أرباب الصنائع الذين لهم نسبة قديمة بالقرى ويطالبونهم بأموال أطيان لا علاقة لهم بها مطلقا فلا يجبو من الدفع واحد منهم وربما حبس أو ضرب . ولما وصل الباشا الى دمياط فرض على سكانها أكياسا وقبل من حكامها هدايا وتقدم ورجع الى سمندو وانتقل الى المحلة وقبض ما فرضه عليها وهو خمسون كيسا وقدم له حاكمها ستين جملا وأربعين حصانا خلاف المنسوجات المخلاوية ثم ارتحل عنها ورجع الى بحر منوف وذهب الى رشيد والاسكندرية ولما استقر بها أرسل هدية الى الدولة وأرسل الى مصر فطلب عدة قناطير من البن والمنسوجات الهندية وسبعائة إردب أرز وأرسلها أيضا ضمن الهدية ثم عاد في منتصف شعبان للقاهرة . (الجزء)

في ٢١ رمضان من هذه السنة طلب محمد علي باشا من الصدارة العظمى تجديد وتنظيم الضريبة المصرية لقللة وجود العملة وطلب لراحة الأهالي وأن لا يصنى لذوى الأغراض والمفسدين . (ترجمه)

وفي أواخر شهر رمضان من هذه السنة نودي على المعاملة بأن يكون صرف الريال فرنسا ٢٢٠ وكان بلغ في مصارفته ٢٤٠ والمحبوب ٢٥٠ فنودي على صرفه ٢٤٠ وذلك كله من عدم الفضة العديدة بأيدي الناس والديار فلتحكيمهم عليها ليأخذها تجار الشام بفرط في مصارقتها تضم للبري . فيدور الشخص على صرف القرش الواحد فلا يجد صرفه إلا بعد جهد شديد ويصرفه الصراف أو خلافه للضطر بنقص نصفين أو ثلاثة . (الجزء)

وفي السابع والعشرين من رمضان أحاط اليكشارية بسراى مصطفى البيردار الصدر الأعظم وقتلوا من به واختفى في سرداب وأخرج منه ميتا ومثل بجثته . وقبل ذلك لما أحس مصطفى باشا البيردار بضعف جيشه ورأى أن اليكشارية الذين قاموا كرجل واحد في التاريخ المذكور وساروا الى سراى السلطان مصطفى بقصد ارجاعه الى عرش الحكومة فاعترضهم البيردار وقاومهم مقاومة عنيفة وخشى من فوز الثائرين ونزل السلطان محمود وأمر بقتل السلطان مصطفى الرابع المخلوع وألقى جثته للثائرين كما فعل مصطفى الرابع مع السلطان سليم فلما رأى اليكشارية جثة السلطان مصطفى زادوا هياجا وأضرمو النار في سراى الملوكية لكي يلجثوا البيردار على الفرار منها لكن فضل الصدر الأعظم الموت على التسليم لهذه الفئة الباغية وبقى يدافع حتى مات كما ذكر . (من تاريخ الدولة العلية العثمانية)

صدر فرمان شاهاني في الثامن من شوال سنة ١٢٢٣ الى محمد علي باشا ببقاء ولاية مصر على عهدهم مكافأة له على ما بذله من الخدمة الجليلة وبالتأكيد عليه إدارة وتنظيم شؤون الولاية وضبط وربط أمورها وصيانة الرعايا من الغدر .

وفي غرة ذى القعدة من هذه السنة عزل الباشا السيد المحروقي عن نظارة الضريبة ونصب بها شخصا من أقاربه .

وفيه تولى قضاء مصر نعمان افندي حفيد شيخ الاسلام دباغ زاده وكانت مدة ولاية من سبقه سنة وشهرين وخمسة وعشرين يوما . (السجل)

وفي ١٣ من ذى القعدة من هذه السنة نزل والى الشرطة وأمامه المنادى على ما يستقرضه الناس من العسكر بالربا والزيادة على أن يكون على كل كيس ١٦ قرشا في كل شهر لا غير والكيس ٢٠,٠٠٠ نصف فضة وهو الكيس الرومي وذلك بسبب ما انكسر على المحتاجين والمضطرين من الناس من كثرة الربا لضيق المعاش وانقطاع المكاسب وقلو الأسعار وزيادة المكوس فيضطر الانسان الى الاستدانة ويحسب عليه على كل كيس ٥٠ قرشا في كل شهر . فعرض بعض المدنين على الباشا هذا الأمر فأمر بكتابة هذا البيوردي ونزل به والى الشرطة ونادى في الأسواق فعذ ذلك من غرائب الحكام حيث ينادى على الربا جهارا في الأسواق . (الجزء)

تواريخ النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٢٤ هـ)

(سنة ١٨٠٩ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء				نهاية القضاء		نهاية التعاقب		التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
				١	٢	٣								
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الرابع والعشرين من ذي القعدة غضب الباشا على محوبك الكبير ونفاه لأبي قير وأخذ أمواله وهو الذي كان كاشفا بالبحيرة وأنعم بيته وهو بيت حسين أغا شنن بحارة عابدين على محوبك الصغير الأرقل بما فيه من الخيل والجمال والجلواري والتخيم والمتاع .

في منتصف شهر الحجة شرع الباشا في إنشاء أبنية بساحل شبرا الذهبية الآن بشبرا المكاسة وأن قصده إنشاء سواق وعمائر وبساتين ومزارع وأخذ في الاستيلاء على ما يحاذي ذلك من القرى والأطيان والرزق والاقطاعات من ساحل شبرا الى جهة بركة الحاج عرضا .

في ٢٢ هجـ من هذه السنة وصل قاجي وعلي يده مرسمان: أحدهما تقرير للباشا على ولاية مصر والثاني يذكر فيه أن يوسف باشا المعدني المصدر السابق تعين بالسفر الى جهة الشام لتنظيم بلاد العرب والحجاز وأن يقوم محمد علي باشا بلوازمه وما يحتاج اليه من أدوات وذخيرة وغير ذلك .

انقضت هذه السنة مع توالي القرض والمظالم واحداث أنواع المظالم على كل شيء والتزايد فيها واستمر الغلاء في جميع أسعار المبيعات والمآكل والمشارب بسبب ذلك . (الخير)

١٢٢٤ هجرية - في ليلة الثاني من المحرم أمطرت مطرا غزيرا مصحوبا ببرد صغير وكبير وكان أكثر ضرره بجهة السباحات ببلاد الغربية فقتلت آدمية ومواشي وأهلكت زروع كثيرة وتهدمت دور .

وفي الرابع من المحرم قتل الباشا حسين ابن الخبيرى وهو بترعة الفرعونية ليسدها فأرسل رأسه الى مصر فعلقت على باب زويلة . (الخير)

صدر فرمان شاهاني في أواسط المحرم الى والى مصر ومحافظ وقاضى الاسكندرية بارسال بيان المهمات والآلات الحربية الوارد تقرير وزير الدولة وناظر بحريتها بمحصل العجز الكلى في تلك المهمات التي كانت موجودة بالاسكندرية المستهلك جزء منها في محاربة الانكليز الذين استولوا عليها وأخذوا جملة منها عند خروجهم مع أن الشروط الماخوذة عليهم بعدم مس شيء منها وارسال هذه الشروط بدون تأخير لأجل مخافة سفير الانجليز بالاستئانة عما ذكر .

وفي أواخر الشهر عاد الباشا لمصر وعجز عن سد ترعة الفرعونية . (الخير)

وفي أواخر المحرم ورد فرمان للباشا بتقرير الولاية مجددا وقرئ أول صفر وورود فرمان الشاهاني أرسل محمد علي باشا وقواده وهم حسن باشا الأرتود ومظاهر باشا والسيد عمر مكرم أفندي قيب الأشراف وبرايم بك دفتر دار مصر وأحمد بك طوسون وغيرهم تشكراتهم على صدور هذا فرمان الشاهاني وكان جيش الدولة حينذاك مائتين وثلاثين ألف عسكري (٢٣٠٠٠٠) . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٤ هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي العاشر من شهر صفر اتفق ملتزمو الوجه القبلي على أن يدفعوا للبasha ثلث ما عليهم من غلال الميرى وقدره مائة ألف إردب وسبعة آلاف إردب وأن يكون الدفع بعد واحد وثلاثين يوما .

وفي آخر صفر أمر البasha بتحرير دفاتر فرضة الأطنان وزادوا فيها عن عام الشراقي الثلث وربتت على أربع مراتب تزيد كل ضريبة عن الأخرى مائة نصف فضة أعلاها يبلغ ثمانمائة نصف فضة وفيه أمر البasha عمر بك الأرتودي بالسفر من مصر وقطع خرجه ورواتبه هو وعسكره وأن يدفع له ستمائة كيس وحصل قيمتها من بلاد القليوبية . (الجزء)

صدر فرمان شاهاني في أواخر شهر صفر إلى والي مصر ودقتردارها وأمير كرك الاسكندرية بضرورة وجود كمية وافرة من البارود الأسود بالبارودخانه العامرة بالاستانة وسرعة ارسال عشرة آلاف قنطار من هذا الصنف بدون تأخير دقيقة واحدة وذلك يكون بواسطة السفن وصرف الثمن من الخزينة المصرية ومنع بيعه لأجانب من الآن فصاعدا .

وفي أوائل شهر ربيع الأول كل سد ترعة الفرعونية بعد أعاب استلذمت نحو ستة أشهر وقام بالسد عمر بك تابع الأشقر .

وفي هذا الشهر والذي قبله شحطت الغلال وغلا سعرها حتى بلغ الإردب القمح ألف وستمائة نصف فضة وعز وجوده ولولا وجود الذرة لهلك الخلاق بعد مع استمرار المغارم والقرض حتى فرض الغلة عين وتبين وجمال وما يضاف إلى ذلك وفيه نودي على صرف القرائسه والمحجوب والمجر كما نودي في العام الماضي أي بالنقص إذا طلب من الأهالي دفعها وأما إذا خزنت في خزائهم في علائف العسكر ولوازمهم قبضوها بأزيد . (الجزء)

صدر فرمان سلطاني في أواسط شهر ربيع الأول إلى والي ودقتردار مصر بإرسال ثلاثين ألف أفة سكر وعشرين ألف أفة سكر ناعم وأربعين ألف كيلة أرز وأربعة آلاف أفة بن وألف وخمسمائة كيلة عدس لزوم المطبخ ومرتبته السنوي المتأخر صرفه من سنة ١٢٢٠ لبعض مواع .

وفي أواخر الشهر انحل سعر الغلال لما وجدت . (الجزء)

صدر فرمان شاهاني في أوائل شهر ربيع الثاني إلى والي وقاضي مصر بعدم التصريح للتجار باحتكار أصناف الغلال والحجوب من حنطة وأرز وخلافه وانراجها إلى خارج القطر وإرسال تلك الأصناف في موسمها إلى دار السعادة لبيعها على سكان الاستانة .

وفي الثامن من ربيع الثاني سقط سقف القصر الذي بناه محمد علي باشا بشبرا وشرعوا في تعميره ثانيا .

وفي الحادي عشر من شهر ربيع الثاني سافر إبراهيم بك الدقتردار ابن محمد علي باشا لملاقة والدته التي حضرت من قوله بلد أبيه إلى الاسكندرية ومعها أخوه الصغير اسماعيل بك ووصلت بولاق صباح السادس عشر من الشهر واستقبلها من سيدات الأمراء أكثر من خمسمائة سيده وقدمت لها الهدايا هي وأولادها وضربت المدافع . (الجزء)

صدر فرمان شاهاني في أوائل جمادى الأولى إلى والي مصر والنقضاء وأمناء الكارك بمنع بيع المالك بالكلية ومجازاة من يتجاسر على ذلك بأشد الجزاء وبالتصريح لوالي مصر بعشرين شخصا فقط حسب التماسه في هذه الدفعة بنوع الاستثناء .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٤ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ١٥ جمادى الأولى من هذه السنة أرسل محمد علي باشا للصدارة العظمى مكتبة ومعها صورة الشروط المعقودة بينه وبين قومندان البحرية الانكليزية والجنرال فرثرد سر عسكر البرية تاريخها ١١ رجب سنة ١٢٢٠ تحتوي على ٦ مواد من ضمنها إعطاؤهم مصطفى بك واحقاق بك وسليمان افندي المهردار رهنا عندهم حين تسليم الأسرى الأنكليز اليهم وبأن يعود ابراهيم المصري بك وعدم التعرض له في ماله وأتباعه والتصریح بمأمورية الانجليز بالبحث والتحرى داخل القطر المصري عن الأسرى .

وفيه طلب محمد علي باشا من المعلم غالى ألف كيس وألزمه بها فوزعها على المباشرين والكتبة وجمعها في أقرب وقت مع ان تلك الاجراءات كانت متبعة في أيام يوسف صلاح الدين .

وفيه حضر سلحدار الوزير يوسف باشا وعلى يده مرسوم مضمونه طلب ما كان أحدثه حين كان بمصر على أوراق الاقطاعات والفراغات وتقاسيط الالتزام الذى سموه قصر اليد ونرج القلم وجعل ايراد ذلك لنفسه . فأرسل يطلب ذلك من تاريخ سنة ١٢١٧ الى وقت تاريخه لحسب قدر ذلك فبلغ أكثر من ٤٠٠٠ كيس . وفيه شرعوا في تحرير دفتر بنصف فانظ الملتزمين ودفتر آخر بغرض مال على الرزق الاحباسية المرصدة على المساجد والأسبلة والخيرات وجهات البر والصدقات وكذلك أطيان الأوسية المختصة أيضا بالملتزمين وكتبوا بذلك مراسيم الى القرى والبلاد وعينوا بها معينين وحق طرق من طرف كشاف الأقاليم بالكشف على الرزق المرصدة على المساجد والخيرات وتقدموا الى كل متصرف في شيء من هذه الأطيان وواضع عليها يده بأن يأتى بسنده الى الديوان ويحتمد سنده ويقوى بمرسوم جديد . وان تأخر عن الحضور في ظرف ٤٠ يوما يرفع عنه ذلك ويمكن منه غيره وذكروا في مرسوم الأمر حلة وحجة لم يطرق الأسماع نظيرها بأنه اذا مات السلطان أو عزل بطلت تواقيعه ومراسيمه وكذلك توابه ويحتاج الى تجديد تواقيع من تواب المتولى الحديد ونحو ذلك . (البحرنى)

ولم يزل ديوان الرزق الاحباسية محفوظا مضبوطا في جميع الدول المصرية جيلا بعد جيل من القرن الخامس الى هذا الوقت لا يتطرقه خلل الا ما يتزل عنه أربابه لشدة احتياجهم بالفراغ لبعض الملتزمين بقدر من الدراهم معجل ويقرر للفراغ على نفسه قدرا مؤجلا دون القيمة الأصلية في نظير المعجل الذى دفعه للفراغ ويسمونها حينئذ داخل الزمام .

وتفينا لما رسموه أخيرا قيدوا أحد الكتاب بكتابة الاعلامات وقرر على كل فدان عشرة أنصاف فضاة فسا دونها يرسمها في السند الحديد وجعلها مال حماية وانها تكون زيادة في تأكيد الأعباس فأقبل الناس من البلاد القبلية والبحرية لتجديد سنداتهم .

وحرروا دفتر لإقليم البحيرة بمساحة الطين الرى والشرافى وأضافوا اليه طين الاوسية والرزق فضج الناس والتجثوا الى مشايخ الأزهر والسيد عمر ووعدهم بالكلم في شأن ذلك بعد التثبت . فانفق المشايخ والسيد عمر على عدم مقابلة الباشا لأنه تمادى في احداث الفروضات الكثيرة التى أزهدت الرعية فأرسل محمد علي باشا ديوان أفندى لإقبال المشايخ ويطلب منهم التوجه لمقابلة الباشا فلبى الدعوة من المشايخ الدواخلى والمهدى أما الشيخ الدواخلى فكان ناشبا عن الشيخ عبد الله الشرفاوى فأظهر لهم انه يميل الى اتباع نصائحهم وانه متكدر من تخلف السيد عمر وعدم حضوره بعد تكرار طلبه ووقوفه دائما ضده في فرض كل ما يفرضه على الرعية ولما شدد الطلب في الاجتماع على السيد عمر قال انى أقابل الباشا ولكن في بيت السادات لا في القلعة .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٤هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفيه أيضا شرعوا في تحضير دفتر بنصف فايط المترمين بأنواع الأقمشة وباعة النعال التي هي الصرم والبلغ وجعلوا عليها ختمين فلا يباع منها شيء حتى يعلم أو تختم بيد المترم وعلى وضع الختم والعلامة قدر مقدر بحسب تلك البضاعة وثمنها فزاد الضجيج واللغط في الناس . (الجزء)

وفي السابع والعشرين من جمادى الثانية نزل الباشا المزل ولده ابراهيم بك الدقتردار وطلب القاضي والمشايخ المذكورين وطلب السيد عمر فاعتذر بأنه مريض وكان قد أحضر شيخ السادات الوفائية والشيخ الشرفاوى وأحضر الباشا خلعة وألبسها للسادات على نقابة الأشراف وأمر بكتابة فرمان بخروج السيد عمر ونفيه من مصر يوم تاريخه قشغ المشايخ في امهاله ثلاثة أيام حتى يقضى أشغاله وتقرر نفيه الى دمياط أما السيد عمر فارتاح لتخليه عما كان يعمل من مهام المسئولية التي كانت تلقى على عاتقه لاعتقاد الرعية انه لولاه لما تيسر للوالى الباشا فرض كل هذه المظالم وكان من قبل ذلك قد حالف بأنه لا يقابل الباشا ولا يرى وجهه الا اذا رفع كل المظالم .

تأسست مصلحة التفتة على المصاغات والمنسوجات .

في يوم الخميس ٢٨ جمادى الثانية من هذه السنة الموافق ٥ مسرى أوفى النيل المبارك ونودى بالوفاء تلك الليلة فلما كان آخر النهار برزت الأوامر بتأخير الموسم ليلية السبت بالروضة وحضر الباشا وأكابر دولته والقاضي في ذلك اليوم وكسر السد وجرى الماء في الخليج . (الجزء)

صدر فرمان شاهاني في العشرين من رجب الى والى مصر والقاضي والوجوه بإجراء التحقيق في العجز الذي حصل في المهمات الحربية التي كانت موجوده بالقطر المرسل دفتر بيانها للاستانة والتحرى عن المتسبب لفقدتها وتوضيح اسم الأمر بتوزيعها على الجهات ان كان حصل ذلك وبالتأكيد عليه بحفظ وصيانة المدافع وسائر الأدوات الحربية الباقية وعدم التصرف في شيء منها .

وفي التاسع والعشرين من رجب اهتم الباشا بارسال تجريدة للأمرء القبلين وحتم أن يكون من ضمن فوادها أولاده ابراهيم بك الدقتردار وطوسون بك وأمر بتحرير دفتر فرضة ترويجة على اقليم المنوفية والغربية والشرقية والقليوبية وأنها تكون من أصل حساب الشهرية المتبدعة .

وفي الثالث من شعبان سافر الباشا الى الجهة القبلية وتبعته العساكر وفي منتصفه خرجت الدلاة والأرناؤد وباقي الأجناد والعسكر وأقام الباشا كتنخدا بك قائم مقامه وأقام بالقلة . (الجزء)

في ١٥ شعبان من هذه السنة طلب محمد على باشا من الصدارة عزل السيد عمر مكرم تقيب الأشراف حسب الفتوى الشرعية لادخاله جملة أقباط وأشرار الناس في سجل الأشراف وتعيين شيخ السادات بدلا منه . حينما لما هو حاصل من المداخلة منه في شؤون الولاية . (ترجمة)

وفيه أرسل محمد على باشا مكتبة خصوصية الى نجيب أفندي القبر كتنخدا أى النائب عنه بالدولة العلية بذكر بها جملة تنبيهات سرية لعرضها على أولياء الشأن بكل احترام واحتياط فيما يتعلق بشؤون الدولة ومن ضمنها أرجحية الاتفاق مع دولة الانجليز . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٤هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي أواخر شهر رمضان من هذه السنة حرروا دفترا الأقطان على ضريبة واحدة . عن كل فدان ٥ ريالات غير البراني والخدم ولم يحصل في ذلك مراجعة ولا مرافعة في شيء كما وقع في العام الماضي والذي قبله في المراجعة بحسب الرى والشراق وأما في هذه السنة فليس فيها شراق لحسابها بالمساحة الكاملة لعموم الرى فان النيل في هذه السنة زاد زيادة مفرطة وعلا على الأعلى وتلف بزادته الدراوى والأقصاب بالوجه القبلى وكذلك غرق مزارع الأرز والسمنم والقطن وجنائن كثيرة بالبحر الشرق بسبب انسداد ترعة الفرعونية بتلك الناحية . ولما تمموا تحرير الدفاتر على النسق المطلوب والباشا بالوجه القبلى وأرسل يطلبها ليطلع عليها سافر إليه بها المعلم غالى وصحبه أحمد أفندى اليم من طرف الرزامة وعبد الله بككاش الترجمان فذهبوا إليه بأسبوط وأطلعوه عليها فختم عليها . (المنبرق)

في أواخر شوال صدر فرمان شاهانى الى والى مصر بتسوية مسألة الحرمين الشريفين بغاية الدقة وحسم الفتن في أقرب وقت وبتأدية الخدمات الجليله للسلطنة السنية كما هو المأمول وليكن محفوقا بالرعاية والرضا من قبل السلطنة السنية .

وفرمان آخر في التاريخ المذكور بسرعة تجهيز العساكر والمهمات اللازمة لتجدة والى جدة وتسكين فتنه الوهابى الخارجى وبالتأكيد على الوالى ببذل ما في وسعه لانجاز ذلك بأقرب وقت .

في أول شهر القعدة حضر ابراهيم بك الدفتردار والعساكر ومن قبلهم كان قد حضر الباشا وسكنت العساكر في دور الناس وأخرجوهم منها .

وفي التاريخ المذكور وصلت أخبار بأن عمارة فرنساويين نزلت الى البحر وعدة مراكزهم ٣١٧ مركبا محارين لا يعلم قصدهم الى أى جهة من الجهات وحضر ثلاثة أشخاص من الطظر المعدين لتوصيل الأخبار وبيدهم مرسوم مضمونه الأمر بالتحفظ على الثغور فعند ذلك أمر الباشا بالاستعداد وخروج العساكر الى الثغور . (المنبرق)

وفي التاريخ المذكور تولى قضاء مصر مصطفى باشا زاده السيد محمد طاهر أفندى وكانت مدة ولاية من سبقة سنة كاملة . (السجل)

وفي يوم السبت ٨ من شهر القعدة سافر بحملة من العسكر الى ناحية الوجه البحرى ومعهم كبير منهم الى الاسكندرية وكذلك سافر خلفه الى رشيد والى دمياط وأبى قير والبرلس .

في ليلة الاثنين ١٨ القعدة من هذه السنة ركب الباشا ليلا ونرج مسافرا الى السويس ليكشف على قلاع القلزم وقام له بالاحتياجات من أحمال الماء والعليق والزوادة واللوازم السيد محمد المحروق وكان خروجه ومن معه على الهجن .

في ليلة الأحد ٢٤ القعدة حضر الباشا من السويس وكان وصوله ليلا وطلع الى القلعة .

وفي يوم الأحد أول الحجية شرع الباشا في انشاء مراكز لبحر القلزم فطلب الأخشاب الصالحة لذلك وأرسل المعيتين لقطع أشجار التوت والنيق من القلزم المصرى بالوجهين القبلى والبحرى وغيرها من الأخشاب المطلوبة من الروم وجعل بساحل بولاق (دار صناعة) وورشات وجمعوا الصناع والتجارين والذشارين فيبيوتها وتعمل أخشابا على الجمال ويركبها الصناع في السويس سفينة ثم يلقطونها ويبيضونها وبلقونها في البحر فعملوا ٤ سفن كبيرة لحمل السفار والبضائع . (المنبرق)

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدّة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٢٥ هـ)

(سنة ١٨١٠ م)

العمال او الولاية			اللقباء				نهاية القبطان		نهاية التعازين		التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	١	٢	١	٢	مطابقة غرة المحرم من كل سنة	تاريخ الميلاد	
								١	٢	١	٢			
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٢٢٥	١٨١٠	٦ فبراير سنة ١٨١٠ م

وفي هذه السنة أشار بعض المنصدين من نصارى الأروام دلى كتحدا بك بأنه لو جمع بانى الشوق والدقائقين فى مكان واحد ووكل أمر ملاحظتهم على من هو كفاء وفرضت على هذا الصنف ضريبة لعادت على الخزينة بإيراد وافر فأصدر الباشا فرمانا بذلك وعم الأمر القرى بالأرياف أيضا وصارت المكوس التى فرضت عليهم من قبيل الجمارك . (البحرنى)

أرسل محمد على باشا فى ٢٤ محجة سنة ١٢٢٤ مكتبة للصدارة العظمى يتنمس بها التصريح له بإنشاء مراكب لنجاز سفرية الخجاز وإرسال مهمات حربية وجملة مواد أخرى من هذا القبيل . وأرسل مكتبة فى الشهر المذكور للصدارة العظمى موضحا بها ورود فرمان يشير بإرسال السفينة الحربية تعلق محمد أنا محافظ الاسكندرية السابق الى مالطه مع مشترى سفينة أخرى من خزينة مصر وإرسالها من حول افرقية الى السويس لتسهيل مأمورية سفر الخجاز وان حصلت المكاملة بشأن ذلك مع سفير انجلترا ويتنمس الآن الحصول على مكتبة من السفير يرسم حاكم ملطه واصحها بها قيمة ثمن السفينة وقبوله منه وإرسال تلك المكتبة اليه .

شرع الباشا فى عمل زلاقه تجاه باب القلعة المعروف بباب الجبل موصلة الى أعلى الجبل المقطم فجمعوا البنائين والخجارين والفعلة للعمل وأعدوا المستلآت من جير وجبس ونودى بالمدينة على البنائين والفعلة بأن لا يشتغلوا فى عمارة أحد ويجتمع الجميع فى عمارة الباشا بالقلعة الى أن يكمل عملها فى السنة التالية طريقا واسعا منحدرا من الأعلى الى الأسفل سهلا فى الطلوع الى الجبل والانحدار منه بدون مشقة . (البحرنى)

١٢٢٥ هجرية - فى غرة شهر المحرم وردت الأخبار من الديار الرومية بغلبة المسكوف واستيلائهم على ممالك كثيرة وأنه واقع باسلامبول شدة حصر وغلاء فى الأسعار وتخوف وأنهم يذبحون فى الممالك خلاف ذلك لأجل التطمين .

فى الخامس من المحرم حضر ابراهيم افندى القابجى الذى كان توجه الى الدولة من مدة سابقة وعلى يده مراسم بطلب ذخيرة وغلال وعملوا لقدمه شنكا ومدافع وطلع فى موكب الى القلعة .

فى ١٣ منه حصلت زلزلة عجيبة مزعجة وارتجت منها الجهات ثلاث رجأت متواليات واستمرت نحو أربع دقائق . فانزعج الناس منها من تمامهم وصار لهم جلبة وقلق وخرج الكثير من دورهم هارين الى الأزقة يريدون الخلاص الى الفضاء مع بعده عنهم وكان ذلك فى أول الساعة السابعة من الليل وأصبح الناس يتحدثون بها فيما بينهم . وسقط بسببها بعض حيطان ودور قديمة وتشققت جدران وسقطت منارة بسوس ونصف منارة بأختان بالمنوفية وغير ذلك .

وفى عصر يومها حصلت أيضا زلزلة غير الأولى فانزعج الناس منها أيضا وهاجوا ثم سكنوا .

وفى يوم الأحد ١٤ من هذا الشهر أمر الباشا بالاحتياط على بيوت عظام القبط كالمعلم غالى وغيره وعدتهم سبعة فأحضرهم فى صورة منكزة فلما حضروا بين يديه قال لهم : أريد حسابكم بموجب دفاتركم هذه وأمر بحبسهم وانتهى أمرهم بدفع ٧,٠٠٠ كيسه بعد أن كان طلب منهم ثلاثين ألف كيس . (البحرنى)



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفيه طلب الباشا تمهيد الطريق الموصلة من القلعة الى الزلافة التي أنشأها طريقا يصعد منها الى الجبل المقطم السابق ذكرها وأراد أن يفرض على الأخطاط والحارات رجالا للعمل بعدد مخصوص ومن اعتذر عن الخروج والمساعدة يفرض عليه بدلا عنه أو قدرا من الدراهم يدفعها نظير البذل . (البرقي)

صدر فرمان شاهاني بتاريخ ١٧ المحرم سنة ١٢٢٥ الى والى مصر بتوجيه نظارة أوقاف جشمكان خاصكى سلطان وأوقاف المرحوم حافظ أحمد باشا المخصص مستقاتهما ومستغلاتهما للحرمين الشريفين لعهدته ولى الدين خليفه أغا .

وفي غرة شهر صفر قلد الباشا خليل أفندى النظر على الروزنامى وكتابيه وسموه كاتب الذمة أى ذمة الميرى من الإيراد والمنصرف لمنع ما كان يحصل من الإجحاف بمال الخزينة .

وفي الخامس من صفر قرر الباشا باتحاده مع الكشاف والمعلمين الأقباط فرضة أعلاها ثمانون كيسا والأدنى خمسة عشر كيسا ولم يتقيد بتحرير ذلك أحد من الكتبة الذين يحررون ذلك بدفاترو يوزعونها وفقا لما كان جاريا .

وفي التاريخ المذكور قلد الباشا نظر المهمات لصالح بن مصطفى كنتخدا الرزاز وتقلوا ورشة الحدادين ومنافعهم وعددهم من بيت محمد أفندى طيسل الودنى المعروف بناظر المهمات الى بيت صالح المذكور بالثبانه وكذلك العربية وصناع الجلل والمدافع وترعوا منه أيضا معمل البارود وكذلك قاعة الفضة وجرمك اللبان وغيره . (البرقي)

صدر فرمان شاهانى بتاريخ ٢٤ ربيع الأول سنة ١٢٢٥ الى والى وقاضى مصر بعدم جواز احدث ورش لعمل الرصاص والرش والآلات بالمالك العثمانية خلاف الورشة المرجودة باسكدار الثانية لوقف الحرمين الشريفين من قبل السلطان مصطفى خان تحت نظارة قاسم أغا ناظر أوقاف الحرمين الشريفين وورشه أزمير كذلك .

صدر فرمان شاهانى الى والى وقاضى مصر فى أواخر شهر ربيع الأول بمنع مبيع الأرزاق المصرية التى ترد الى الاستانة بواسطة التجار بفيات عالية نظرا لما ينتج من ذلك من الضرر وعدم إعطائها لأى أحد بنوع احتكار .

وصدر فرمان آخر فى التاريخ المذكور الى والى وقاضى مصر ودقتردار بصرف الذى اقترضه خسرو محمد باشا مدة توليته على مصر والآن منصرف كوجه اعلى من قنصل دولة النمسا لصرفه فى علوفة العساكر الشاهانية التى كانت موجودة بمصر وقت احتلالها لعدم وجود نقدية بخزيتها ولصرفه أيضا فى الهدايا التى تقدمت لجنرالات فرنسا والانجليز مع صرفه قيمة ما نهب من الباشا المشار اليه حال خروجه من مصر من الأموال والأمتعة بواسطة عساكر السكبان وقيمة ما أضيف لحانب الخزينة المصرية من مقاطعات القرى التى كانت باسمه كسابقة الأوامر الصادرة بتاريخ أواخر شعبان سنة ١٢٢٢ لأن تلك الأموال المسلوية لم تكن إلا لأناس مختلفة الأجناس وليست من ملكه .

وفى شهر ربيع الثانى تحركت الأمراء المصرىون من جهات الوجه القبلى وأرادت الحجىء الى مصر بعد ترداد الرسل والمكاتبات وحضور ديوان أفندى ورجوعه وحضور محمد بك المنفوخ أيضا وكل من حضر منهم أنعم عليه الباشا وألبسه الخلع ويقدم له التقادم ويعطيه المقادير العظيمة من الأياس وقصده الباطنى صيدهم حتى أنه كان أنعم على محمد بك المنفوخ بالتزام جرمك ديوان بولاى ثم عوضه عنه ستمائة كيس وغير ذلك وقد انضم اليهم جاهين بك الذى بالغ الباشا فى الصرف عليه وبعد محاولات مع الباشا عادوا بلجهة قبلى وقد أتر ذلك فى محمد على باشا كثيرا لان ابراهم بك لما وصل فى الحادى عشر مع باقى المصرية

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٥هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الى الجيزة ونصبوا وطافهم خارج الجيزة وصحبهم عربان وهواره وانتظروا ان الباشا يضرب بحضورهم مدافع فلم يفعل فقال ابراهيم بك سبحان الله ما هذا الاحتقار ألم أكن أمير مصر نيفاً وأربعين سنة وتقلدت قائممقامية ولاياتها ووزارتها مراراً وكان محمد على باشا من أتباعى وأعطيه خرجته من كيلارى ثم أحضرنا وأبقى الأمراء على صورة الصلح فلا يضرب لنا مدافع كما يفعل لحضور بعض الافرنج وتأثر من ذلك وفى اليوم المذكور عدى حسن باشا وقابل ابراهيم بك بير الجيزة للتكلم معه فى مسألة الصلح الذى تم فى أسيوط ويكون تمامه عند وصولكم هنا قال له ابراهيم بك وما هى الشروط قال له حسن باشا أن تدخلوا تحت طاعته وحكمه وهو يوليكم المناصب التى تريدونها بشرط ان تقوموا بدفع الفرض التى يقررها على النواحي والغلال الأميرية والخراج وتعيين من يريد منكم صحبة العساكر الموجهة الى البلاد المجازية لفتح الحرمين وتكونوا معه أمراء مطيعين وهو يعطيكم الأموريات والانعامات الجزيلة ويعمر لكم ما تريدونه من الدور والقصور على طرفه كما فصل مع جاهين بك الأتلى ما لا نفعاً للملوك فضلاً عن الوزراء فقال ابراهيم بك نعم فعل ذلك لغرض سوء فى نفسه وشبكة بصطاد بها غيره فاننا سبرنا أحواله وخيائته مع من خدموه وملكوه هذه المملكة وأولم خدموه محمد خسرو باشا ثم كتبنا وخازن داره عثمان أغا كنج الذى خامر معه وملك مع أخيه المرحوم طاهر باشا القلعة وأحرق سرايته ثم سلب الأتراك على طاهر باشا حتى قتلوه وأظهر مواليتنا وصدقتنا ومساعدتنا وصبر نفسه من عساكرنا واتحد بعثمان البرديسى بك وأظهر له الاخلاص حين أغراه على على الطربلسى باشا حتى قتلوه ونسب اليه قتلهم ثم خيائته لأخيه الأتلى ثم سلب علينا العسكر يطلب العلوقة حتى وقع لنا ما وقع ونخرجنا من البلد ثم أحضر أحمد خورشيد باشا وولاه وزيراً ونخرج هو لخارجتنا ثم أفضح أمره لأحمد باشا وأراد الإيقاع به فبعجل بالعود الى مصر وأوقع بينه وبين جنده حتى أوجد الثغور منه وناذوه وألقى الى السيد عمر والقاضى والمشايخ ان أحمد باشا يريد الفتك بهم فهيجوا العامة والخاصة وجرى ما جرى من الحروب وحرق الدور وبذل السيد عمر جهده فى النصيح له بما يظهره له من الحب والصدقة حتى تمكن أمره وبلغ مراده وأوقع به وأخرجه من مصر وغربه عن وطنه ونقض العهود والمواثيق فكيف يكون الصلح معه . (الجزء)

وفى ١١ ربيع الثانى أرسل الباشا مكتابة للصدارة العظمى يذكر بها ورود العرضات اليه موشحة بخطوط المهابونية برسم الشريف غالب ورسم السادات قضاة المذاهب الأربعة ورسم مأمورية الأقطار المجازية وان ما أشير به بالفرمانات من عبارات التلطف ما هو إلا محض حسن توجهات الحضرة الشاهانية وانى لعاجز عن القيام بوفاء الشكر والامتنان لحضرتها العلية ثم يتمس ارسال جملة آلات ومهمات بحرية والتنصيح له بانشاء سفن وسبتم هذه المأمورية على حسب تعهدهاته طبقاً لموضوع الحضرة الشاهانية . (ترجمة)

وفى السابع عشر من شهر ربيع الثانى الموافق منتصف شهر بشنس زاد النيل زيادة ظاهرة أكثر من ذراع ونصف واستمر أياماً ثم رجع الى حاله وهذه من العجائب .

وفى ١٩ ربيع الثانى من هذه السنة كتب محمد على باشا الى مصر الصدارة العظمى بأنه صمم على استئصال الأمراء المصريين لعدم انقيادهم لأوامره على الاتفاق الذى حصل بينه وبينهم وحصول عواقب منهم فى أمر انجاز حملة الوهابية التى أعدت لترسل للأقطار المجازية وأنه اذا حصلت وشاية فى هذا الأمر من بعض الذوات عند وقوعه فلا يصغى لأقوالهم .

فى أول جمادى الأولى سنة ١٢٢٥ صدر فرمان شاهانى من السلطان محمود الى والى مصر وعموم قضاة نواب وأعيان وضابطان القطر المصرى بوجوب الجهاد على كل مسلم وإعانة بيت المال فى كل شهر على قدر ما يمكن طبقاً للفتوى الشرعية

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٥هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المقررة في مجلس الأمة المتعقد لهذا الأمر وموافقة الرأي العام على ذلك بسببه تجاوز المسكوف حدودها وشن الغارة على بعض ممالك دولة الاسلام وتكليف الدولة بما يؤدي عدم خدش شرف الدين الاسلامي وقيامهم أيضا بخدمة المدينة الخليفة مع التبصر والاذعان لأهمية هذا الأمر .

وفي خلال جمادى الأولى تمكن محمد على باشا مع نجاحه من تفرقة أربعة من الأمراء المصرية من باقي المصرية وأنعم عليهم منهم نعمان بك وأمير بك ويحيى بك فلما علم إبراهيم بك الكبير بذلك تكدر خاطره ولما قابلوا الباشا أنعم عليهم وكان عدد أتباعهم يسوق المسائين وعمر لهم الدور وزخرفها على طرفه وقد عاد بذلك على الباشا بما يجعل كل ما يأمر به نافذا لأن ارتباك الحال بالنسبة لمظهر هؤلاء الأمراء كان قد عطل على تحصيل ما فرضه . (الجزء)

وفي ٧ جمادى الآخرة صدرت مכתبه من محمد على باشا للصدارة العظمى يذكر بها انه مع الالتفات الكلي الى الأمراء المصريين الفراعنة قد حصل منهم عصيان بالقول منهم اننا لا نقبل أن تكون تحت أحكام العثمانية ولذلك صار سوق تجريدة عليهم وحصلت محاربة وأسر منهم عدة ذوات وجملة أشخاص من أتباعهم والبقية التجاؤا الى إقليم الصعيد ومع حصول ما حصل من الحركات لا يتأخر عن مأمورية تشهيل سفريه الحجاز . (ترجمة)

صدر فرمان في أوائل جمادى الآخرة من هذه السنة الى والى وقضاة وتواب مصر بأن صدر فرمان شاهانى للضربخانه العامرة بصك عملة جديدة بقيات مقدرة حسب البيان الآتى :

قطعة	وزنها	٨	دراهم	=	٥٠	٥
»	»	٤	»	=	٢٠	٢
»	»	٢	»	=	١٠	١
»	»	١	»	=	٢٠	٠٠

وباعلان ذلك لعموم الجهات بمصر تشهيلاً للعاملة .

في غرة رجب وردت الأخبار بورود قزلار أغا من طرف الدولة وعلى يده أوامر وخلعة وسيف وخنجر لمحمد على باشا وصحبه أيضا مهمات وآلات مراكب ولوازم حروب لسفر البلاد الحجازية ومحاربة الوهابيين وهو يسمى عيسى أغا وأنه طلع الى نجر الاسكندرية .

وفي يوم السبت ١٠ رجب من هذه السنة الموافق ٦ مسرى أوفى النيل وحصلت الجمعية وحضر كتحدا بك والقاضي وباقي الأعيان وكسر السد في صباح يوم الأحد وجرى الماء في الخليج .

وفي يوم الثلاثاء ١٣ رجب من هذه السنة طلع الأغا القلعة وكان حال مروره ينثر الذهب والفضة الاسلامبولى على الناس المتفرجين وأحضر صحبته السكة الحديدية التي ضربت باسلامبول من الذهب والفضة وهي دراهم فضة خالصة سالمة من الغش زنة الدرهم منها درهم ووزنى كامل ١٦ قيراطا يصرف بخمسة وعشرين نصفاً من الأناصاف المعاملة العديدة المستعملة في معاملة الناس الآن وكذلك قطعة مضروبة وزن درهمن بالدرهم الوزنى تصرف بخمسين وكذلك قطعة مضروبة ووزنها أربعة دراهم وتصرف بمائة نصف وقطعة ووزنها ثمانية وتصرف بمائتين وكذلك ذهب فندقى اسلامى يصرف بأربعمائة نصف وأربعين نصفاً ونصفه وربعه . (الجزء)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٥هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي يوم السبت ١٧ رجب من هذه السنة عملوا ديوانا بالقلعة وأحضروا خلعة وصلت صحبة الأغا المذكور أرسلها صحبة خازن داره وألبسوها لابن الباشا وجعلوه باشا ميرميران وأبن الباشا المذكور ولد مراهق صغير يسمى اسماعيل . (الهربز)

وفي غضون شهر رجب أرسل الباشا مكتبة للصدارة العظمى يذكر بها انه بعد حصول واقعة الأمراء المصرية التي عرض عنها فيما تقدم قد علم له عزمهم بالتحول الى الأقطار السودانية والبعض منهم ندم ورؤسائهم لا يزالون مصممين على الطغيان وأنه مجتهد في تجهيز لوازمات سفريه الحجاز . (ترجمة)

وفي أوائل شهر شعبان سنة ١٢٢٥ صدر فرمان شاهاني الى والى مصر وقضاة نفور الاسكندرية ودمياط وأمناء الجمارك والأعيان بعدم اخراج وتسفير محصولات القطن لجهات خلاف الأمانة العلية وبمجازاة من يخالف ذلك صغيرا كان أو كبيرا وضبط السفن التي تكون مشحونة بتلك الأصناف بل جانب الميرى وان كان أربابها من أتباع الدول الأجنبية التي تحقق اخراج تلك الأصناف بواسطة مراكبهم لجهاتهم بتصريح من الوالى خفية مع سابقة منعه بالكلية واحتكار تلك محصولات بمقتضى أوامر شاهانية صدرت بهذا الشأن من قديم .

وفي ثاني يوم نقص النيل واستمر ينقص في كل يوم .

وفي الخامس من شعبان أرسل الباشا مكتبة للصدارة العظمى بعرض حال عن الوقائع التي حصلت بينه وبين الأمراء المصرية من الحروب . (ترجمة)

وفي التاريخ المذكور صدرت مكتبة من محمد علي باشا للصدارة العظمى يتمس بها الافراج عن يوسف باشا كنج المسجون وتعيينه واليا على ولاية الشام وعزل سليمان باشا عن ولاية صيدا لأنه له ميل ومسيس للأمراء المصرية وحاصل من ذلك تأثير في تعطيل سفريه الحجاز .

وفي الثامن من شعبان خرج المشايخ والناس الى جامع عمرو بمصر القديمة وأرسلوا تلك الليلة بجمعوا الأطفال من مصر وبولاق لحضر الكثير وخطبوا وصلوا وأضرّ بالمجتمعين الجوع في ذلك اليوم ولم يجدوا ما يأكلونه .

وفي خلال شهر شعبان توقفت زيادة النيل فكان يزيد من بعد الوفاء قليلا ثم ينقص قليلا ثم يرجع النقص وهكذا . فأشار البعض بالاجتماع للاستسقاء بالأزهر فتجمع القليل ثم تفرقوا وذلك يوم الثلاثاء رابعه وخرج النصارى الأقباط يستسقون أيضا واجتمعوا بالروضة وصحبهم الفساوسة والرهبان وهم راكبو الخيول والرهوانات والبغال والحمير في تجمّل زائد وصحبهم طائفة من أتباع الباشا بالعصى المفضضة وعملوا في ذلك اليوم سيانة وحانات وقهوات وأسطة وسكرانات عند حمير العبد . ويقولون ان النيل لما توقفت زيادته في العام الذي قبل العام الماضي وخرج الناس يستسقون بجماع عمرو وخرج النصارى في ثاني يوم فزاد النيل تلك الليلة وذلك لا أصل له على أنه لا استغراب للزيادة في أوانها وهذه الأيام أيضا أواخر مسرى وأيام النسيء وفيها قوة الزيادة وأيام النوروز .

وفي الثالث والعشرين من شعبان حضر يوسف باشا المنفصل عن الشام ونزل بقصر شبرا وضرب لحضوره مدافع ثم انتقل الى الأزبكية وسكن هناك .

وفي ٢٥ شعبان من هذه السنة زاد النيل ورجع ما كان انتقصه وزاد على ذلك نحو قيراطين وثبت الى أواخر توت واطمان الناس . (الهربز)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في غرة رمضان صدرت مكالمة من محمد علي باشا الى الصدارة العظمى يلتمس بها عزل سليمان باشا من ولاية الشام لكونه يستعمل جملة حركات ضده يقصد بها تأخير مأمورية المجاز المحولة عليه والعفو عن يوسف باشا وتعيينه واليا بدله ويقسم بأقسام غليظة بأن ذلك لا يكون تحت أغراض وأنه مع اجتهاده بصدق الطوية وصرف المبالغ الحسيسة لانشاء سفن وجلبه لوازم من البلاد الخارجية لانجاز مأمورية الأقطار الحجازية طبق مطلوب الحضرة الشاهانية لا يزال بعض الذوات لا يرجع عن الوشاية في حقه وكيف يتصور بأن تقوم في زمن وجيز في تسوية هذا الأمر الجسيم مع عدم وجود العدد والعدد ولا سيما تدخل سليمان باشا والى الشام مع الأمراء المصرية الدائمة ثم يؤكد على تفهيم ذلك لأولى الشأن هناك بحزم وتدير وما دام حسن أنظار الحضرة الشاهانية معه سيبدل جهده ويظهر الأقطار الحجازية عن قريب ليكون ذلك نجلا للوشاة معززا ذلك بجملة إيمان وأقسام وضرب أمثال مما يفيد الصدق وخلوص الطوية للسلطنة في الحال والاستقبال . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في أوائل شهر رمضان سنة ١٢٢٥ الى والى مصر بضبط كنج يوسف باشا والى الشام سابقا وعدم تمكنه من الفرار وقطع رأسه وإرسالها الى الأستانة جزاء له على ما جناه باتحاده مع سعود الخارجي وجمع النقود لنفسه من مال ولاية الشام التي كان القصد من توجيهها اليه لتطهير الأقطار الحجازية من دنس الخارجي الذي انبنى على اتحاده معه وخيائته وجموده نعم الدولة صدور فرمان في حقه من السلطان محمود فرسببه الى مصر بقصد الاحتواء باليها الصادر له هذا فرمان بذلك الشأن وبعدم تطلبه العفو عن المذكور والمبادرة في تنفيذ الحكم عليه .

في ١٦ رمضان من هذه السنة عرض محمد علي باشا والى مصر للأعتاب الشاهانية ردًا للفرمان المرغوب به ارسال اعانة تستعين بها الدولة على حرب روسيا يعتذر فيها بعدم امكانه ارسال تقديية منه ولا من قبل الأهالي نظرا لتوالي السلب والنهب الذي حصل في أنحاء القطر المصري مدة عدة سنين مترادفة . (ترجمة)

وفي السابع عشر من رمضان قبض على المعلم غالى كبير المباشرين الأقباط والمعلم فلتيوس والمعلم جرجس الطويل والمعلم فرنسيس وباقي أعيان المباشرين وختموا على دورهم ووجدوا عند المعلم غالى نيفا وستين جارية بيضاء وسوداء وحبشية ثم قلدوا المباشرة الى المعلم منصور الذي كان معلم ديوان الجمر بك ببولاق ثم سعى الساعون في المصالحة وتم الأمر على أربعة وعشرين ألف كيس وذلك في آخر رمضان . (الفرن)

في الخامس من شوال أرسل الباشا مكالمة للصدارة العظمى يذكر بها أنه جارى الاهتمام في امر سفرية المجاز وأنه عين ابنه أحمد طوسون باشا ومعه سبعة آلاف عسكري بلوازمها وسترسل الى اليمن إلا أنه تحقق لى أن بقية الأمراء المصرية صمموا على الانتباه الى سليمان باشا والى الشام وهو لا بد أن يحرر خطابات ضده وينشأ عن ذلك تأخير في السفر ولهذا يلتمس عزله عن ولاية الشام .

وفي السابع من شوال تنازل الباشا عن أربعة آلاف كيس من الأربعة وعشرين ألف كيس التي تمت المصالحة عليها .

وفي عاشر شوال حضر چاهين الألهى بك ومن معه الى مصر بعد أن تم الصلح بينه وبين الباشا بواسطة حسن باشا . (الفرن)

وفي الحادى عشر من شوال عمل الباشا ديوانا بالأزبكية بيت ابنه ابراهيم بك الدهقردار واجتمع عنده المشايخ والوجاقية وغيرهم وقال الباشا أرى من العدل نظرا لشدة الاحتياج الى نفقات العسكر أن لا تتعرض الى إحداث فرض على البلاد

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لأنها تحربت ولا تستطيع أن تتحمل زيادة بل الواجب أن يكون ذلك على الحصاص لأن لها سندات ومعين بها مقدار الميرى والفائض فتتقرر على كل حصة قدر ميريا وفائضها إما سنة أو سنتين فلا يضر ذلك بالملتزمين . (المبرز)

وفي ٢٧ شوال من هذه السنة أرسل محمد على باشا مكتابة لنجيب افندى قبوكتخدا بالأستانة يذكر بها أنه نظرا لتحرك الروسية ضد الدولة العلية والمتبادر له عدم امكانها الدفاع عن ممالكها لعدم اتفاق الجنود الاسلامية وربما تضطر الدولة للاستعانة بفرنسا والذي يراه أنسب هو الاتفاق مع الانجليز في هذا الأمر لمنع تسلط ومهاجمة الدول الأفرنكية على مصر ولذا يتمس اعطاء مصر امتيازاً مثل امتياز الجزائر ويكون لها راية خصوصية حتى تمتنع بذلك اغارة الدول عليها ويسهل انجاز مأمورية الحجارة الآخذة في النجاح وأن يفتح بهذا الفكر بعض الأوجه وأن تراه له عدم ارتياح من إفشاء هذا الأمر عند رجال الدولة فيجب إخفاء هذه المكتابة وغير ذلك من التعليقات السرية التي يقصد بها الحصول على نوع من الاستقلال .

(ملاحظة) وان قيل من فرنسا بحصول اتفاق بينه وبين الانجليز تكون الاجابة منها لها أن ولاية مصر مثل سائر الولايات المنازاة ومن قواعدها حرية العمل في صالح الدولة إنما يجب ابتداء أخذ آراء بعض رجال الدولة الأوجه فان أبدوا آراءهم بعدم جواز فتح هذه المسألة لما ينتج من سوء الظن في حقه فيجري إخفاء مكاتبته الآن وعلى أى حال يستمر في السير بهذه الخطة باتحاده مع الانجليز للوصول للغاية ولحين ما يطرق مسامعهم عمله يكون أدرك بعينه وفي هذه الحالة إن وجه اليه سؤال من رجال الدولة باللوم فتكون الاجابة بأن السير الذي اتخذه هو لا يكون إلا لإنجاز وتسهيل مأمورية الأقطار الخجازية الوارد عنها هذه المكتابة الموجودة بطرفه من مدة ولم يتجاسر لتقديمها في ذلك الوقت لعدم سوح الفرص .

صدر فرمان شاهاني في أواخر شوال سنة ١٢٢٥ الى والى وقاضى مصر ومحافظى وأمناء الثغور والبيمارك بتقرير ضبط السفن المشحونة بأصناف الغلال والحبوب والافراج عنها بعد أخذ ما فيها بموجب نظام صار تبليغه لسفراء الدول متعاطفريب تلك المحصولات بواسطة السفن الأجنبية المذكورة السابق صدور الأوامر العلية بعدم تسفيرها للجهات الأجنبية وبتخاذ هذا فرمان دستوراً للعمل وإعلانه لعموم الجهات ومجازاة المخالف بأشد الجزاء .

صدر فرمان شاهاني في الثانى من شهر ذى القعدة سنة ١٢٢٥ بتعطيل الدولة على والى مصر بابقاء الولاية بعهدته وباتأكد عليه بحماية وصيانة المملكة وتنظيم أمورها وبذل ما في وسعه في تادية خدمة الدولة وإرسال الخراج من الخزانة المصرية في وقته .

وفي الثانى من القعدة سافر محمد على باشا الى الاسكندرية ليشرف على عمارة الأبراج والأسوار وبيع الغلال التي جمعها من البلاد في الفرض التي فرضت عليهم فباع أزيد من مائتى ألف إردب بسعر الإردب مائة قرش وكان سعرها بمصر ثمانية عشر قرشاً وهو لم يشترها ولم تؤخذ نظير مال بل أخذت طمعا مع تطفيف الكيل ومع تحملهم نفقة نقله الى المخل الذي يكتفونهم بنقله اليه وأخذ من الافرنج في ثمنه أصناف النقود من الذهب المشخص البنديق والمجر والفرانسة وعروض البضائع من الجوخ ودودة القرمز والقصدير وأصناف البضائع الافرنكية وأحدث وهو بالاسكندرية مكوسا وأحدانا . وحضر من الاسكندرية في الثانى والعشرين من الحجة . (المبرز)

وفي أوائل شهر ذى الحجة أرسل الباشا مكتابة للصدارة العظمى بخصوص ما هو حاصل من التعدى من الأمراء المصرليه وعصيانهم ضده وضد الدولة العلية وتعطيل انجاز وسائل سفريه الأقطار الخجازية .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٨١١ م)

(سنة ١٢٢٦ هـ)

التواريخ			الخلفاء				نهاية القريضان		نهاية التعاريق		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ توليته	مدة الولاية	سنة	يوم	سنة	يوم	
١٨١١	يناير	٢٦	...	...	...	...	...	...	...	...	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الخامس من شهر الحجة أرسل الباشا مكتبة لتجيب أفندى قبوكتخدا بالأستانة يذكر بها ضرورة تكرار الالتئام من الباب العالى بعزل سليمان باشا من ولاية الشام ولم تقبل طلباته بفكرة أن هناك غايات خصوصية وأنه تحقق له حصول تعدي منه واستقرار المخافة بينه وبين بقية الأمراء المصرية الأشقياء فان كانوا يرون أهمية إنجاز مأمورية الأقطار المخازية فالضرورة تقضى بعزل المشار اليه من تلك الولاية ويذكر بها أيضا اتخاذ الطرق المؤثرة في إنجاز هذا الأمر بسرعة .

وفي التاريخ المذكور أرسل لبعض ذوات المسابن الهايونى مكاتبات ضمنها الشكر والامتنان مما ناله من النعم والتعطفات الشاهانية التي لم ينلها أحد من الوزراء السابقين من مبدأ ظهور آل عثمان لهذا الوقت الميمون وفي مقابلة هذه المنن الجليلة يفتى حياته في خدمة السلطنة السنية وهي الحياة الأبدية ويقسم ويحزم بأنه حصر فكره وتصميمه على الصداقة التي لا يعترها أدنى ريب .

(ملاحظة) وباعلاها بيان مبالغ ٥٠٠ كيس برسم الخزينة الهايونية و ٢٥ كيسا برسم أغاى دار السعادة و ٣٠ كيسا برسم الخازندار و ٣٥ كيسا الخزينة دار و ١٥ كيسا لسليمان آغا .

وفي هذه السنة تأسست محافظة الاسكندرية وكانت معروفة بدويان داورى بالاسكندرية وفي هذه السنة تأسست محافظة السويس أيضا . (السجل)

ومن حوادث هذه السنة إحداث عدة مكوس زيادة على ما أحدث على الأرز والكان والحريرو والحطوب والملح وغير ذلك مما لم يصل النا خبره حتى غلت أسعارها الى الغاية . وكان سعر الدرهم الحرير نصفين فصار بخمسة عشر نصفًا والقنطار الحطوب الرومى بثلاثين فضة فصار بثلاثمائة نصف . والملح الإردب بعشرين نصفًا وإردبه ثلاثة أرادب ويشتره المنسب بمصر بهذا السعر وإردبه إردبان ويبيعه بذلك السعر ولكن إردب واحد فالتفاوت في الكيل لا في السعر وصار سعره ٤٥٠ نصفًا .

ومنها أنه نودى في أواخر هذه السنة على صرف المحبوب بزيادة صرفه ٣٠ نصفًا وكان يصرف ٢٥٠ نصفًا من زيادات الناس في معاملاتهم فكانوا يتادون بالتقص ورجوعها الى ما كان قبل الزيادة ويعاقبون على التزايد . (المغرب)

١٢٢٦ هجرية - في غرة المحرم أرسل محمد على باشا مكتبة لتجيب أفندى قبوكتخدا بالأستانة يتضرر بها من الأقاويل الموجهة اليه من أولى الشأن هناك بالقول منهم بأن محمد على يحتج بالأمراء المصرية وبجملته اعتذرات واهية ولا يؤمل منه تأدية خدمات عالية للدولة ومتضرر بها جدا ويطلب تبليغ ذلك لأولياء الأمور .

وفي التاريخ المذكور أرسل مكتبة أخرى لتجيب أفندى يذكر بها انه وردت له مكاتبات من الأدميرال الانجليزى بطلون برفقة أحد الأيميرالات يذكر بها ان ميسل الانجليز مستمر مع الدولة من عهد خروج العساكر الفرنسية من مصر ومن مقتضى الشروط المعقودة مع المرحوم حسين قبودان باشا بحرية الدخول والمورور للسفن الانجليزية التجارية في المين الاسلامية بالاسكندرية وطلب بها مراعاة هذه الشروط فلما قبل للاميرال المحضربها بعدم امكان المساعدة له في ذلك اجاب بقوله

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٦هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ما دام الامر هكذا صارت هذه المين مثل المين الفرنسية ولكون مرور السفن تعلقه الجارى مرورها من حول أفريقية الى السويس هي بمساعدة الانجليز واذا تصدى في طلبهم هذا لا يخلو الحال من حصول ضرر وعطل في نجاز التجهيزات الحجازية وخصوصا يخشى حصول تصديهم للسفن الجارى انشاؤها بالسويس فضلا عما هو مسموع من أقاويل بعض الأروبايين بتيقظهم لهذا الأمر مما هو معلوم عنهم في استعمال المكائد ووقاية من مضراتهم قد أجاب طلبهم ويأمل مساعدتهم له بحرا في مأمورية الحجاز ورجوه بعرض هذه المادة ومتى حصلت المساعدة من قبل الدولة في هذا الأمر ترد الافادة اليه .

وفيه أظهر الباشا الاهتمام بأمر الحجاز والتجهيز للسفر وركب في ليلة الجمعة ٧ المحرم الى السويس فلما وصل الى السويس حجز الداوات التي وصلت بالمحمل وسفر عدة من المراكب التي أنشأها ليقبضوا على الداوات والسفن التي بالأساكن وحوزها وآستولى على البن الذي وجده بيندر السويس للتجار فلما وصل خبر ذلك الى مصر غلا سعر البن وزاد حتى وصل الى ٥٠ ربالا فرانسا بعد أن كان ثمنه ٣٦ عنها اثنا عشر ألف فضة ونحوها نصف فضة . (البرق)

في ٢٥ المحرم من هذه السنة تعهد محمد علي باشا للصدارة العظمى بعدم ارسال حبوب ولا غلال لغير الأستانة بموجب مكتبة منه لها ويذكر بان تصريجه للسفن الانجليزية ما كان الا بقصد المصافاة بين الدولتين والمساعدة منهم في سواحل البحر الأحمر لتسهيل مهمات سفريه الحجاز وانه أصدر مكاتبات بمنع اخراج المحصولات المصرية الى بحر برا منتالا لأوامر الحضرة الملوكانية .

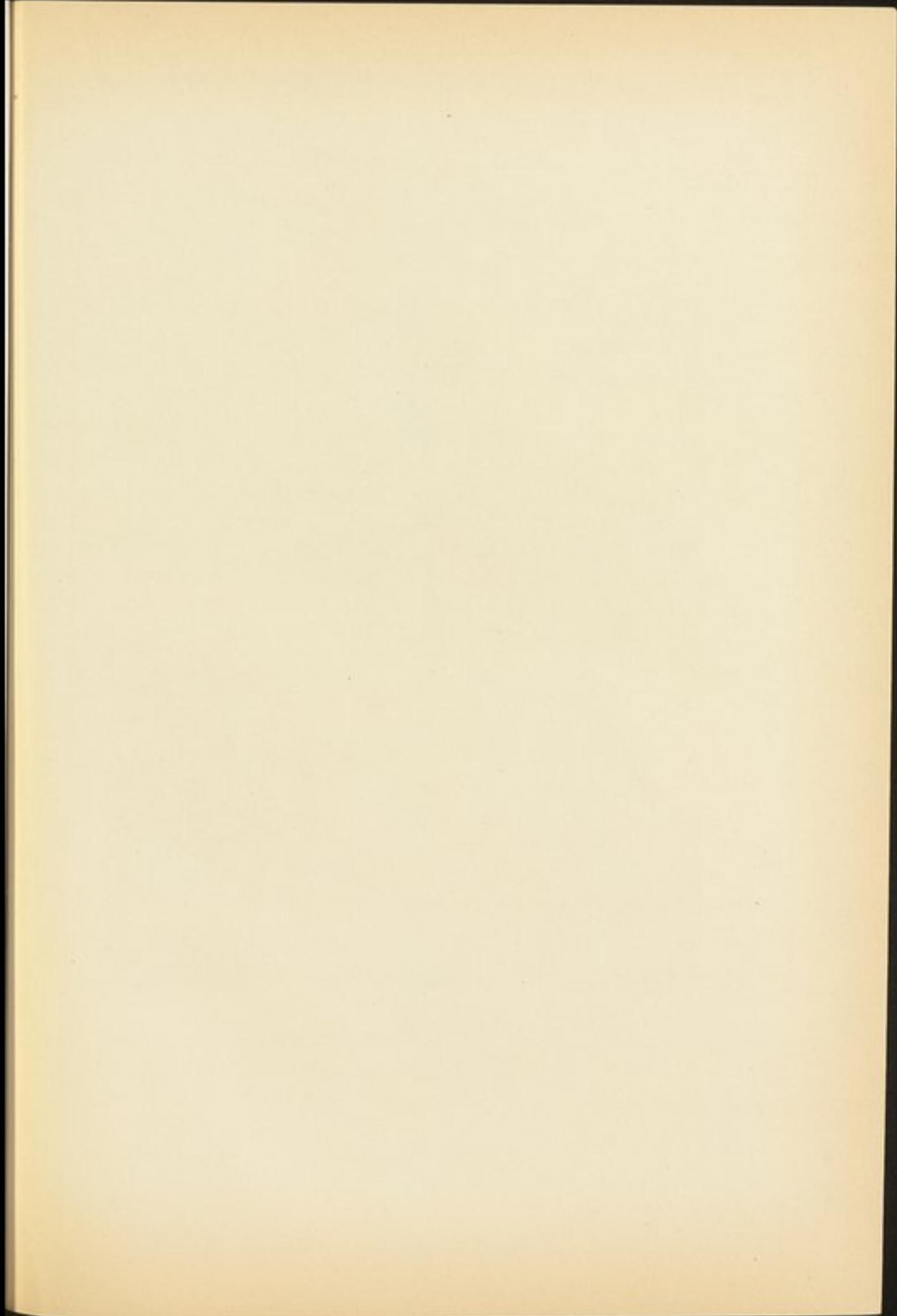
(ملاحظة) محصولات القطن من كافة أنواعها قد احتكرها محمد علي باشا ولا يمكن لاحد من المزارعين والأهالي بيع شيء منها بل يبيعه وتصريفه يكون بمعرفة الخواجه باغوص الذي صار أخيرا باغوص بك ناظرا لتجارة مصر والمبيوعات والخواجه توسدجه والخواجه برکس وغيرهم من الأوروپيين وفيما بعد اتخذ طريقة وهي دفع قيمة زهيدة للمزارعين وأخذ المحصولات من أربابها وتور يدها للاشوان الأميرية وبيعهما بالكيفية المار ذكرها لحد تولية عباس باشا الأول وبعدها أبطلت هذه التجارة .

وفي الثالث من شهر صفر قلد الباشا ابنه طوسون باشا صارى عسكر الركب الموجه الى الحجاز . وأخرجوا جيشهم الى ناحية قبة العزب وأظهر الباشا الاجتهاد ونوه بتسفير عساكر للشام لتليك يوسف باشا لمحله وصارى عسكرهم جاهين بك الأتقي وقطر المنجمون موافقة الساعة الرابعة من صباح يوم الجمعة لالباس ابنه خالعة السفر فلما كان يوم الخميس الرابع من صفر طاف آلاى جاویش بالأسواق على كبار العسكر والأمرء المصرية الأتقية وغيرهم يطلبونهم للحضور في باكر النهار الى القلعة ليركب الجميع بتجملاتهم وزيتهم أمام الموكب فلما أصبح يوم الجمعة خامسه طلع الجميع وطلع المصرية بماليكهم وأتباعهم وأجنادهم فدخل الأمرء منهم عند الباشا وشربوا القهوة وتضاحك معهم ثم انجر الموكب على الوضع الذي رتبوه فانجر طائفة الدلاة وأميرهم المسمى أزون على ومن خلفهم الوالى والمحتسب والأغا والوجاقية والالداشات المصرية ومن تريا بزيمهم ومن خلفهم طوائف العسكر الرجالة والخيالة والبيكاشيات وأرباب المناصب وإبراهيم آغا أغات الباب وسليمان بك البواب يذهب ويحيى ورتب الموكب وكاتب الباشا قد بيت مع حسن باشا وصالح قوج والكتبخدا فقط غدر المصرية وقتلهم وأسر بذلك في صباحها إبراهيم آغا أغات الباب فلما انجر الموكب وفرغ طائفة الدلاة ومن خلفهم من الوجاقية والالداشات المصرية وانفصلوا من باب العزب فعند ذلك أمر صالح قوج بغلاق الباب وعرف طائفته بالمراد فالتفتوا ضارين بالمصرية وقد انحصروا بأجمعهم في المضيق





أمين الألفي يثب من على سور القلعة



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٦ هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المنحدر الحجر المقطوع في أعلى باب العزب مسافة ما بين الباب الأعلى الذي يتوصل منه الى رحبة سوق القلعة الى الباب الأسفل وقد أعدوا عدة من العساكر أوقفوهم على علاوى النقر الحجر والحيطان التي به فلما حصل الضرب من التحتانيين أراد الأمراء الرجوع الفهقرى فلم يمكنهم ذلك لانتظام الخيول في مضيق النقر وأخذهم ضرب البنادق والقرايين من خلفهم أيضا وعلم العسكر الواقفون بالأعلى المراد فضربوا أيضا فلما نظروا ما حل بهم سقط في أيديهم وارتبكوا في أنفسهم وتخيروا في أمرهم ووقع منهم أشخاص كثيرة فزلوا عن الخيول واقحم جاهين بك وسليان بك البواب وآخرون في عدة من ممالئهم راجعين الى فوق والرصاص نازل عليهم من كل ناحية ونزعوا ما كان عليهم من القراوى والثياب الثقيلة ولم يزلوا سائرين وشاهرين سيوفهم حتى وصلوا الى الرحبة الوسطى المواجهة لقاعة الأعمدة وقد سقط أكثرهم وأصيب جاهين بك وقد سقط الى الأرض فقطعوا رأسه وأسرعوا بها الى الباشا ليأخذوا عليها البقشيش وكان الباشا عند ما ساروا بالموكب ركب من ديوان السراية الى بيت الحرم وهو بيت اسماعيل افندى الضربخانه وأما سليمان بك البواب فهرب من حلاوة الروح وصعد الى حائط البرج الكبير فتابعوه بالضرب حتى سقط وقطعوا رأسه أيضا وهرب كثير الى بيت طوسون باشا يظن الانتباء به والاحتيا فيه قتلوهم وأسرف العسكر في قتل المصريين وسلب ما عليهم من الثياب ولم يرجعوا أحدا وتبعوا المشتكين والهاربين في نواحي القلعة والذين فروا ودخلوا البيوت والأماكن وقبضوا على من أمسك حيا ولم يمت من الرصاص أو متخلفا عن الموكب وجالسا مع الكتخدا كأحمد بك القيلارجى ويحيى بك الأتقى وعلى كاشف الكبير فسلبوا ثيابهم وجمعوهم الى السجن تحت مجلس كتخدا بك ثم أحضر أيضا المشاعلى لرمى أعناقهم في حوش الديوان واحدا بعد واحد واستمر القتل والفنك من ضوة النهار الى أن مضى حصص من الليل في المشاعلى حتى امتلأ الحوش من القتل . هذا ما حصل بالقلعة وأما أسفل المدينة فانه عند ما أغلق باب القلعة وسمع من بالرماية صوت الرصاص وقعت الكرشة وهرب من كان بالرماية من الأجناد في انتظار الموكب وأغلق الناس حوانيتهم وعند ما تحقق العسكر حصول الواقعة وقتل الأمراء ابنوا كالجراد المنتشر الى بيوت الأمراء الموجودة بخارج القلعة وقد ذهبوا الى ديارهم ونهبوها وعلى نسائهم سلبوها وفعلوا المحرمات وأكثروا مما يغضب رب العباد . وفي ثانى يوم نزل الباشا فأخبره الناس بذلك الجور والاعتساف فقتل اثنين من المعتدين . وفي ثالث يوم نزل ابنه وقتل آخر ولو لم يفعلوا ذلك لنهبت المدينة بأجمعها . ولم ينج من المصريين الأمراء الا النفر القليل ففروا هارين الى الشام والبعض ذهب الى الأقاليم القبلية . وكانت هذه الحادثة من أشنع الحوادث التي لم يتفق مثلها . لأنه بلغ جملة من قتل بالقلعة والأقاليم والقاهرة نحو الألف . (ملخص من الجبرق)

وقد ذكر في (المونيتور اجبسيان) في السنة الثانية منه أن أمين بك الأتقى وثب من سور القلعة من على روية تقرب من السور بجواده فتحطم جواده ونجا هو .

وفي ثانى يوم استمر ضرب الرقاب في المحبوسين والمحضرين وأرسلت أوراق الى كشاف النواحي والأقاليم بقتل كل من وجدوه بالقرى والبلدان فوردت الرعوس فيضعونها بالرماية المواجهة لباب زويلة ولم ينج من الأتقى الا أحمد بك زوج عديلة هانم بنت ابراهيم بك الكبير فانه كان غائبا بناحية بوش وأمين بك تسلق من القلعة وهرب الى ناحية الشام وعمر بك الأتقى أيضا كان مسافرا الى الفيوم في ذلك اليوم فقتلوه هناك وبعثوا برأسه ومعها خمسة عشر رأسا وأرسل دبوس أوغلى حاكم المنية خمسة وثلاثين رأسا وحضر من ناحية بحرى غير ذلك . (ملخص من الجبرق)

وفي يوم الحادثة أرسل محرم بك صهر الباشا حاكم البحيرة بجمع مال المصرية بإقليم البحيرة في الربيع من الخيول والجمال والهجن وغيرها فكان شيئا كثيرا .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٦ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في السادس من صفر صدر فرمان شاهاني الى الوالي وعموم القضاة ونوابهم وأمناء كارك الفطر المصري بتحصيل ٦٠ باره على كل أفة من صنف الحرير الوارد من جهات الشام ولم يكن بأيدي أربابه دفاتر موقع عليها من كارك تلك الجهات وعمل دفتر بالمتحصل السنوي من ذلك الصنف وارساله الى الاستانة في نهاية كل سنة .

وفي الثامن من صفر نودي على نساء المقتولين بالأمان وان يحضرن الى بيوتهن ويسكن فيها مع كونها صارت بلاقع فرجع البعض وهن اللاتي لم يحصل لهن كثير الضرر وبقى البعض في اختفائه وأنعم الباشا على خواصه بالبيوت بما فيها فترلوها وسكنوها وألبسوا النساء الخواتم وجددوا الفرش والأواني وغالبها من المنهوبات وأنعم بيت جاهين بك على حسين أغا من أقاربه ولم يحصل به ما حصل لغيره لكونه ملاصقا لبيت طاهر باشا . وأرسل الباشا طائفة من العسكر جلسوا على بابه ولما وصلت مرزوق بك أخبار هذه الحادثة من الأمراء القبالي وبلغ إبراهيم بك موت ولده على هذه الصورة أقاموا العزاء على اخوانهم ولبسوا السواد . (الجزء)

وقلد الباشا مصطفى بك ابن أخته وجعله كبيرا على طائفة الدلاة .

وفي ٩ صفر من هذه السنة أرسل محمد علي باشا للصدارة العظمى مكتابة مضمونها أنه تمكن من جمع الأمراء المصريين بجبل الى داخل القلعة وأعدمهم جميعا وتخلص من غوائلهم ومصارعهم . وأن ما أشير بالفرمان والأمر السامي الصادرين في حقه قد حصل له شدة حزن من من منطوقهما وانزعاج على أنه هو أصغر الوزراء وأن أصل تقدمه بواسطة شجاعته وملاقاته المشاق وأن ما نسب اليه هو نظرا لما تحرر منه في حق سليمان باشا والي الشام ومن اجراءاته ونكوله عن تعهده وغير ذلك وأن ما أشير بالفرمان الشاهاني لا يمكن التجاسر والاقدام عليه بما أنه يكون محض كفرانه بنعم الحضرة الشاهانية .

(ملاحظة) وأنه مع استعمال الخيل والتدابير الممكنة في مدة لاستئصال دابر الأمراء المصرية ما كان يتيسر له وأخيرا تمكن من جمع أربعة وعشرين من رؤسائهم ما عدا الذين التجأوا الى الأقطار السودانية وجملة كشاف منهم المقيمين بمصر وأتباعهم وأولادهم بحيلة تبيؤ طوسون باشا الى السفر الى الأقطار الخجازية وعمل احتفال لوداعه وعند استكمال تجمعهم وأولادهم صار سد أبواب القلعة في الحال واعدامهم جميعا وصار اشتهار ذلك برى جنتهم في الميدان ثلاثة أيام وارسال رموسهم بعد ذلك الى السلطنة السنية .

وفي الثاني عشر من الشهر كلف مصطفى بك ابن أخته بالسفر لوجه قبل وفي التاريخ المذكور سافر نحو بحماسة من عساكر الدلاة الى بلادهم .

وفي الثامن عشر من صفر سافر عدة من عسكر الدلاة الى بلادهم .

في الثالث والعشرين من صفر حضر ططريان من بلاد الروم بشران بالقو عن يوسف باشا المنفصل عن الشام وقيل فيه ترجى باشة مصر وشقاوته . (الجزء)

وفي الخامس والعشرين أحضروا من ناحية قبل أربعة وستين شخصا أكثرهم من الذين كانوا مستوطنين بالبلاد من بقايا البيوت القديمة السنين العديدة ومعتزين وعند وصولهم أبقوهم الى الليل في محبس وأوقدوا المشاعل بساحل النهر وقطعوا رموسهم ورموا بجثثهم الى البحر وأتوا برموسهم فوضعوها تجاه باب زويلة . (الجزء)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٦ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

مكتبة من محمد علي باشا للصدارة العظمى في ٢٩ صفر يلمس بها عرض خلوص عبوديته والشكر عن المنع الوافرة للأعتاب الملوكانية لعفوها عن يوسف باشا المنتجعي اليه والصفح عما نسب اليه من النكول به ولو كان أجرى تنفيذ منطوق الفرمان الشاهاني في قتل يوسف باشا لحبطت مساعيه وانحط قدره بين العساكر والعشائر .

في غرة ربيع الأول صدرت مكتبة من محمد علي باشا الى نجيب افندي قبو كتحدا بالاستانة يذكر بها انه قد عفى عن كنج يوسف باشا ولا شبهة في انه سينال قريبا منصبا انما أصل الالتماس هو حصول العفو عنه وتصيبه بدلا من سليمان باشا المعاند فاذا لم يقع التماسه موقع القبول فيرجو منه اتخاذ الوسائل المؤدية للوصول للغرض المقصود وهو عزل والى الشام وتصيب يوسف باشا المعفو عنه بدلا منه لكونه واقفا منه بحصول المساعدة له في جميع مزاياه حتى لا يقال مرة أخرى هذا نكول عن تعهده .

وفي غرة ربيع الأول صدرت مكتبة من محمد علي باشا لنجيب افندي قبو كتحدا بالاستانة يذكر بها أن ما أجراه من التجهيزات الحربية البحرية بمصر وفات جسيمة وعند تمام ذلك يتوجه الى الأقطار المجازية وتأخيره هو خوفا من مهاجمات الأجانب على مصر وأن طلب تصيب كنج يوسف باشا على الشام لا يكون لأغراض ذاتية بل المقصود منه القيام بذا واحدة لتطهير الأقطار المجازية .

في يوم الأحد ٦ ربيع الأول عمل الباشا موكبا عظيما لابنه طوسون ونزل هو الى جامع الغورية وانتظر حتى شاهد الموكب فسر منه ثم نزلوا الى بيت السيد المحروقي وتعدى هو وأتباعه وخواصه وأحضرت له آلات الطرب وأستمر هناك الى آخر النهار في حظ وكيف وقدم له المحروقي تعابى هدية ثم ركب عائدا الى محله . (الجزى)

صدر فرمان شاهاني في التاسع من ربيع الأول بتولى قضاء مصر السيد محمد صديق افندي حفيد شيخ الاسلام السيد يحيى توفيق افندي وكان مدة ولاية من سبقه سنة وأربعة أشهر وثمانية أيام . (الجد)

وفي يوم الاثنين الرابع عشر منه نزل الباشا الى ترعة الفرعونية للاهتمام بسدّها ونقل الأحجار في المراكب مستمر فأقام عند السد أربع ليال وذهب الى الاسكندرية عند ماأته الأخبار بورود مراكب الانكليز لمشتري الغلال فذهب ليبيع عليهم الغلال التي جمعها فباع عليهم كل إردب بمائة قرش رومى . عنها أربعة آلاف فضة وأكثر . وأجتهد في بناء أسوار الاسكندرية وجدد بها أبراجا وحصونا وأرسل يطلب البنائين بجمعهم من كل ناحية فطالت غيبته هناك واقامته لتنظيم أغراضه . وأمن مشايخ عربان أولاد على المستولين على البحيرة وتحيل عليهم فلما حضروا اليه قبض عليهم وقزر عليهم أموالا عظيمة . ثم خلع عليهم وعوقبهم وأرسل العساكر فنهبت نجوعهم وسبوا نساءهم وأولادهم ومواشيهم .

وأما كتحدا فانه بمصر يقزر الفرض على البلاد حسب أوامر مخدومه فانه جمع الميرى والمضاف والفائظ والرزق ايراد أربع سنوات وكتبوا بها مراسيم بنصف المقرر ليقبض في دفعتين وبعد كتابة الوثائق يطالبون بالدفع قبل حلول الأجل لاحتياج المهمات فلايجد المطالب ملجأ ولا خلاصا الا بأحد شيئين اما الدفع بأى وجه كان واما ان يتزل عن حصته بالفراغ للديوان ولا يبقى بيده ما يتقوت به . (الجزى)

وفي شهر ربيع الثاني اهتم الباشا اهتماما زائدا بنشيل العرضى وفرض على البلاد جمالا واتبانها وغلالا .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٦هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي شهر جمادى الأولى فيه فرضوا بغال على مياسير الناس وأهل الحرف بغلة وبغلتين وثلاثة والذي لم يكن عنده بغلة يلزم بالشراء وأنه يدفع ثمنها كيساً أى عشرين ألف فضة . (المنقذ)

فيه أنقطع الوارد من الأقطار المجازية وغلا سعر البن حتى وصل إلى مائتين وسبعين نصف فضة كل رطل . وقيل وجوده من الأسواق والدكاكين وصنع الناس القهوة من أنواع الحبوب المحمصه كالشعير والقمح والقول وبزر العاقول وغيره مخلوطاً مع البن وبغير خلط .

صدر فرمان شاهانى في أواخر جمادى الآخرة من هذه السنة إلى والى وقاضى ودفتردار مصر وقضاة الاسكندرية ورشيد ودمياط ونوابهم وعموم أمناء الجمارك بأن مع زيادة المنع والتحذير الكلى عن زيادة وتنقيص قيمة المسكوكات لا تزال مخالفة ذلك حاصله من البعض فبعد الاستفتاء من المفتين الفخام الحنفية قد تقرر بالإجماع اعتبار فيات أجناس المسكوكات الآتى بيانها لاستمرار تداولها على الدوام بما سيبين ومن يخالف ذلك من الآن فصاعداً ويتجاسر على تنقيص أو زيادة تلك الفيات يمازى أشد الجزاء وكذلك من يتجاسر على قص العملة عقاباً له وعبرة لغيره وبالتحذير من التوائى وبالتاكيد عليهم ببذل المهمة بغاية الدقة في ذلك وعدم التساهل والامحاض عن ذلك الأمر لأنه يوجب وخامة العقبي وهذه هي الفيات المذكورة .

ربعية المحبوب	=	٢٠	٢
ربعية البنديق	=	٣٠	٢
بنديق ذهب	=	١٠	٠٠
محبوب ذهب اسلامبولى	=	٢٠	٧
محبوب ذهب مصرى	=	٢٠	٦
بالديز ذهب (خبريه)	=	٠٠	١٢
مجرد ذهب	=	٢٠	١١
فهره قروش	=	٢٠	٥

صدر فرمان شاهانى في آخر جمادى الآخرة سنة ١٢٢٦ إلى ابراهيم بك دفتردار مصر بتقرير ضميمه قرش و ٢٠ باره و ٦٠ باره على الجزية الشرعية الجارى تحصيلها من الرعايا الذميين الذى هم بالممالك الشاهانية طبقاً للأحكام الشرعية باعتبار الثلاث فيات ويطبق ذلك على عيار المسكوكات وبقمى السندات يبلغ مقدار سكان مصر من تلك الطائفة ٢٠٠٠٠ نفس يتحصل بمقتضاها ٤٤٥٢٢٢ قرش ضمناً على المبلغ الأصيل البالغ قدره ٢٠ باره و ٦٧٩٢٨ قرش فيكون جملة ذلك ٥١٢١٥٠ وهو المفتضى تحصيله من ابتداء سنة ١٢٢٦ وارسال المقرر منه للجزينة العامرة في أوقاته باعتبار فيات المسكوكات المتداولة حسب الآتى بيانه :

محبوب ذهب اسلامبولى	=	٢٠	٧
بنديق	=	٠٠	١٠
مجرد	=	٢٠	١١
محبوب ذهب مصرى	=	٢٠	٦
بالديز ذهب	=	٠٠	١٢

في ٥ رجب صدرت مكتوبة من محمد على باشا لنجيب افندى القيوكتخدا بالاستانة يذكر له بها أنه ورد له من قائمقام الصدارة العظمى بالتوبيخ وحصر منافع مصر لشخصه دون انتفاع الدولة منها بشيء ومطلوب بها ارسال غلال وتقديده إلى الاستانة وبما أنه ممثل للأوامر لكن لمناسبة تداينه لوكلاء دول أوروبا بسندات لتجهيز سفرية المجاز وحصول المحاربات المتردفة بالتقطر يتمس استحصال العفو عن هذا الطلب لعدم امكان تأديته .

وفي ١٩ رجب أرسل محمد على باشا عريضة للأعتاب الشاهانية يسترحم فيها عدم تغيير خاطر الحضرة الشاهانية وأن جميع ما يقال في حقه من ذوى الأغراض عن تأخيره في مادة مأمورية المجاز هو لأغراض خصوصية ستظهر في المستقبل

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٦هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأنة محض افتراء وأن التأخير الواقع منه هو لأسباب تسلط الانجليز على القطر المصري وغوائل الأمراء المصرية والآن نهي سفرية الحجاز وستتم حسب المرغوب وفيها يقسم بأنه غير خائن ضد الحضرة الشاهانية ويتمهد تعهدا قطعيا بحجاز هذه المأمورية ولا يتخيل له قط أدنى خيانة في الحال والاستقبال .

وكان السبب في ارسال هذه العريضة ما يأتي : أنه أشير بالفرمان الشاهاني عن أسباب قتل الأمراء المصرية الذين كانوا ركنا من أركان الدولة وخدموا الدولة والملة والخدمات الجليلة في الأزمنة المتقدمة في الحروب الجسيمة وأسباب فناء الجيش الجرار الذي كان موجودا بمصر وما الحكمة والسبب في فوات كل هذه المدة في التأخير عن التوجه للمأمورية الحجاز مع كونه أكل ثروة مصر بمفرده ويشير باعطاء الإجابة صريحا .

في ٢٢ رجب الموافق ٧ مسرى القبطي أو في النيل أذرعه وكسر السد في صباحها يوم الثلاثاء بحضرة كتنخدا بك والباشا غائب بالسويس .

وفي الثاني من شعبان من هذه السنة قامت المراكب الحاملة لتجريدة الوهاية من السويس صحبة ديوان أفندي . (الحبرق)

وفي ٩ شعبان من هذه السنة أعلن محمد علي باشا الصدارة العظمى بقيام أحمد باشا طوسون وبعيته ٣٠٠٠ مقاتل للحجاز مع مفتي المذاهب الأربعة بلطب قلوب العشائر والقبائل .

وفي ١٥ منه قامت بقية التجريدة البرية .

وفي شعبان ظهر نجم له ذنب في جهة الشمال بين بنات نعش الصغرى وبين منار بنات نعش الكبرى رأسه جهة المغرب وذنبه صاعد الى جهة المشرق وله شعاع مستطيل في مقدار الرمح وأستمر يظهر في كل ليلة والناس ينظرون اليه ويتحدثون به ويسألون الفلكيين عنه ويبحثون عن دلائله وعن الملاحم المصنفة في ذوات الأذنان وأستمر ظهوره قريبا من ثلاثة أشهر وأضحل بعض جرمة ومشى الى ناحية الجنوب وقرب من النسر الطائر . (الحبرق)

في غرة رمضان صدرت مكالبة من محمد علي باشا لنجيب أفندي قيوكتنخدا بالأستانة يذكر به حصول واقعة بين جيش الحجاز وبين الأهالي بقلعة ينبع البحر وبعد حصول تفتيات من الطرفين صار الاستيلاء عليها وأن استئصال قوة العصاة وكسرهم يتوقف على ضبط واحترام رؤساء العربان وهما ابن جباره وسعود بن مضيان وبها مفصلات الواقعة .

ولما منعهم من الماء ولم يحدوا أى مساعدة من الشريف غالب بل أنه عند منعهم من الماء ورجوعهم بدونه رموا عليهم من القلعة المدافع والرصاص فاضطروا للاحاطة بها وتملكها ولكن فر من بها ولم ينبج إلا الوزير وستة نفر خرجوا هاربين على الخيول ونهبوا ما كان بالقلعة من الودائع والأموال .

في رمضان من هذه السنة نرج السيد محمد المحروقي لیسافر صحبة الركب المسافر الى جهات الحجاز وخرج في موكب جليل لأنه ذو المشار اليه في رياسة الركب ولوازمه واحتياجاته وغيرها . وأوصى الباشا ولده طوسون باشا أمير العسكر أن لا يفعل شيئا من الأشياء إلا بمشورته واطلاعه ولا يتخذ أمرا من الأمور الا بعد مراجعته .

وفيه وردت الأخبار بأن العساكر البحرية ملكوا ينبع البحر ونهبوا ما كان فيه من ودائع التجار والمنسوجات والأموال والبن وسبوا النساء والبنات بالبندر وأخذوهن أسرى يبيعهن بعضهم لبعض . (الحبرق)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٦ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ووصل المبشرون في العشرين من الشهر فضربوا لذلك مدافع .

مكتبة من محمد علي باشا في ٢٣ رمضان للباب العالي يذكرها حصول ميل من شريف مكة الى الوهابيين وعدم الامتثال للكتابات التي أرسلت له من طرفه بناء على منطوق الأوامر الشاهانية والمتبادر له عدم انقياده .

وفي أوائل شوال صدر فرمان شاهاني الى والى مصر ببقاء هذه الولاية بعهدته لما هو مأمول فيه بالقيام بمهام أمور الولاية وبالتأكيد عليه ببذل المهمة في تأييد حسن ظن الحضرة الشاهانية والاجتهاد في تطهير المجاز من الخوارج .

في ١٦ شوال من هذه السنة وصلت هجانة ومكتبات من عساكر البريغرون بوصولهم الى بندر المويلح في اليوم السابع من الشهر .

وفيه خرجت تجريدة لتسافر الى الوجه القبلي لمحاربة من بقي من الأمراء المصريين بناحية أبريم . (البرقي)

مكتبة من محمد علي باشا في ٥ القعدة للصدر العظمى يذكرها حصول عدة وقائع مابين الحبش والعصاة وأخيرا حصل الاستيلاء على مدينة ينبع وإقامة الخطبة باسم الحضرة الشاهانية .

وصدر فرمان شاهاني في أواسط القعدة الى والى وقاضى ومباشرة الحسابات المصرية بمشترى أصناف الأرز والبن المدخنة بمخازن مصر وملحقاتها من التجار بأثمان متهاودة وعدم إبقاء شيء بتلك المخازن وإرسالها تدريجا لضرورة احتياج سكان الأستانة لها المتضررين من عدم وجودها بسبب منع التجار من دخولهم في الأستانة بسبب تعاليه أثمانها منعا لاحتكارهم تلك الأصناف والأرزاق المصرية .

وفي السابع عشر من شهر ذى القعدة وصلوا الى منزلة الصفراء والجديدة ونصبوا عرضيهم بالقرب من الجبال وصعدت العساكر الى قل الجبال واستمرت الحرب من أعلى الجبال يوما وليلة أى الى الثالث والعشرين من القعدة ثم لما هالهم كثرة عساكر العدو لما شعر السفلايين إلا والعساكر الذين في الأعلى هابطون منزهون بدون قراع فانهزموا جميعا وتكاثروا وتراحم الجميع على النزول في السفن ورجع طوسون باشا الى طريق البحر ورجع المحروقي وديوان أفندي أيضا الى أن تحققوا ان العرب لم تكن في إزم أم صالح أغا فوج أول المنهزمين فانه قصد القصير بدون إذن ليحضر الى مصر ولما علم محمد علي باشا بذلك من مكاتبات طوسون باشا لم يترتب على ما حصل أى تأثير على المهمة الزائدة التي يبذلها محمد علي باشا بل جهز جيوشا أخرى وفرض على البلاد فرضا لهذا الغرض فيها جمال من أصل الغرامات وفرض غللا فكان المفروض على إقليم الشرقية خاصة اثني عشر ألف إردب .

في يوم الخميس ١٩ القعدة وصلت هجانة وعلى أيديهم مكاتبات خطابا الى الباشا وغيره . وفيها الخبر بأن العسكر البري اجتمع مع العسكر البحري وأخذوا ينبع البر من غير حرب وأن العربان أتت اليهم أفواجا وقابلوا طوسون باشا وكساهم وخلع عليهم ثم أقطعت الأخبار . (البرقي)

في منتصف الحجمة وصلت هجانة ومعهم رهوس قتل ومكاتبات مؤرخة في منتصف شهر القعدة مضمونها أنهم ملكوا قرية ابن جبارة وتسمى قرية السويق وفز ابن جبارة هاربا وحضرت عربان كثيرة وقابلوا ابن الباشا . وأنه ورد عليهم خبر ليلة أربعة عشر من شهره بأن جماعة من كبار الوهابية حضروا بنحو سبعة آلاف خيال وفيهم عبد الله بن سعود وعثمان المضاهي ومعهم مشاة وقصدوا أن يدهموا العرضى على حين بغاة . فخرج اليهم شديد شيخ الحويطات ومعه طوائفه ودلاة وعساكر



تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٢٧ هـ)

(سنة ١٨١٢ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التعاريق		التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	١٨٠٠	١٨٠١	١٨٠٢	١٨٠٣	١٨٠٤	مطابقة غرفة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦ يناير سنة ١٨١٢

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فوافاهم قبل شروق الشمس ووقع بينهم القتال وأتجت الحرب عن هزيمة الوهابية وغنموا منهم نحو سبعين هجينة من الهجن الجياد محملة أدوات وكانت مدة الحرب بينهم مقدار ساعتين . (الجزء)

في ٢٧ هجيرة صدرت مكتبة من محمد علي باشا لحضرة أغاى دار السعادة الشريفة يذكرها حصول تعويق في بعض التماساته بتصديقات بعض الوكلاء وأن يكرر منه الائتماس بعزل سليمان باشا وتصيب يوسف باشا بدله وللآن ما أوجب هذا الطلب وأن ذلك لا يكون حقاً في حق هذا ولا لمصاحبة ذلك بل المقصود نجاح ماورية تطهير الأقطار الخجازية وأنه حصل له مزيد المنونية من تقديم معروضاته للأعتاب الشاهانية وصدور الأوامر السلطانية بقبول التماسه وصدور أمر عال بتقديم التماسه بواسطة المشار اليه في مهام أموره بدون واسطة الوكلاء لما لا يخفى عليه من حصول الضغائن بينه وبينهم ويعلم بتلك المكتبة الصداقة للسلطة السنية واعتذاره مع الرجاء في قبول مثمساته .

ومن حوادث هذه السنة أن النيل هبط قبل الصليب بأيام قليلة بعد أن بلغ في الزيادة مبلغاً عظيماً حتى غرق الزرع الصيفي وزرعوا البرسيم والوقت صائف والحرارة مستكنة في الأرض فتولدت فيه الدودة وأكلت الزرع فبذروه ثانياً فأكلته أيضاً وخش أمر الدودة جداً في الزرع البدرى بأقاليم الجيزة والقليوبية والمنوفية بل وباقى الأقاليم .

وأنشأ الباشا ديواناً جديداً ينظر في تشيكات طوائف الفلاحين ضد الملتزمين ويخاصمونهم وقصده بذلك الاستيلاء والاستحواذ الكلي والجزئى وقطع منفعة الغير ولو قليلاً فيضرب هذا بذلك ومن الناس من سمى هذا الديوان ديوان الفتنة ومنها الزيادة التفاحشة في صرف المعاملة والنقص في وزنها وعباها فقصوا وزن القروش نحو النصف عن القروش المعتاد وزادوا في خلطه حتى لا يكون فيه مقدار ربعه من الفضة الخالصة وكذلك المحبوب تقصوا من عياره ووزنه وهذا مع عدم الفضة العديدة في أيدي الناس . (الجزء)

١٢٢٧ هجرية - في غرفة المحرم صدرت مكتبة من محمد علي باشا لأغاى دار السعادة بتضررها مما يقال في حقه بأنه يتجاسر على تصديم الإلتماسات المغايرة للشرع الشريف والقانون وأنه هو لا يقصد أدنى سوء ولا جرم منفعة لنفسه ويقسم بأقسام غليظة بأن التماسه تصيب يوسف باشا لولاية الشام ما هو إلا بقصد نجاح ماورية المحولة عليه ولذلك قد عين أولاده الثلاثة الذين هم بمثابة روحه أحدهم للأقطار الخجازية والثاني للمالك السودانية والثالث لتنظيم الأقاليم الصعيدية التي تخربت من طائفة الأمراء المصرية لتجديد عمرانها وعلاوة على ذلك فإنه يبذل روحه وماله وأولاده في سبيل خدمة الحضرة الشاهانية وأنه يلتزم توسطه لدى الأعتاب الشاهانية في مادة كسج يوسف باشا .

وفي التاريخ المذكور أرسل عريضة للأعتاب الشاهانية يذكر بها صدق عبودية والتشكر على التعطفات العالية وعدم سماع الحضرة الشاهانية لأقاويل المفترين الذي يسعون بالكذب والافتراء في حقه .

ومكتبة منه لأغاى دار السعادة في ٢٣ المحرم يذكرها حصول مهاجمة من جيشه على الوهابيين في بواغيز جديدة والصفراء بدون تدبير اغتراراً بيسالتهم وشجاعتهم لكونهم تائبوا حملة حروباً وهي حرب فرنسا والانجليز والأمراء المصرية وفي مبدأ

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٧ هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المجروح تمكنوا من العدق ولكن لكثرتهم هزموا وتقهقروا الى ينبع البحر وقلعة المويلح وهذا الأمر مكدّر إلا أنه سيتم مأموريته مستظلاً بساحة الحضرة السلطانية وأنه هيا قوة جديدة لارسالها تحت قيادة تابدین بك ويلتمس بتلطّف عرض المسألة عند الاقتضاء للحضرة السلطانية .

في شهر المحرم من هذه السنة خرج العسكر المجرّد الى السويس وكبيرهم بونا بارتنه الخازندار ليذهب لمحافظة ينبع صحبة طوسون باشا وفيه وردت الأخبار بوصول جماعة من الانكليز ومعهم هدية للباشا وفيها طيور بيضاء هندية خضر الألوان وملونة وريالات فرنسية تقود معبأة في براميل وحديد وآلات ومجبيهم وحضورهم في طلب أخذ الغلال وفي كل يوم تساق المراكب المشحونة بالغلال الى بحرى وكل ما وردت مراكب سيرت الى بحرى حتى شحّت الغلال وارتفع سعرها وارتفعت من السواحل والرقع ولا يكاد يساع الا مادون الويبة وكان سعر الاردب من اربعمائة نصف الى ألف ومائتين والقول كذلك وربما كان سعره أزيد من التمخ لقلّة وجوده لأن زراعته هافت في هذه السنة ولم يوجد من رمية الانحوالتقاوى وحصل للناس في هذه الأيام شدة بسبب ذلك . ثم بعد قليل وردت غلال وانحلت الأسعار ووجدت الغلال بالسواحل والرقع . وفيه عاد جانب من العسكر المرافقة لطورسون باشا وقواده في حالة سيئة وقد قال الصلحاء منهم إن نجاح العدق سببه أنهم يقيمون الصلاة في مواعيدها وجيشنا خليط من مسلمين وغير مسلمين حتى أنهم وجدوا بين قتلتان في الحرب غلغا غير محتوين أما العدق فانه اذا دخل وقت الصلاة أذن المؤذنون يصلون خلف إمام واحد واذا حان وقت الصلاة والحرب قائمة صلوا صلاة الخوف فتتقدم طائفة للحرب وتأتأخر أخرى للصلاة ولما وصلت العساكر بدرا واستولوا عليها وعلى القرى والخيوف وبها خيار الناس وبها أهل النعم والصلحاء نهبهم وأخذوا نساءهم وثيابهم وأولادهم وكتبهم فكانوا يفعلون فيهم ويعونهم من بعض الى بعض ويقولون هؤلاء الكفار الخسارج حتى اتفق أن بعض أهل بدر الصلحاء طلب من بعض العسكر زوجته فقال له حتى تبيت معي هذه الليلة وأعطيتها لك من الغد .

وفي شهر صفر ألبس الباشا صالح أذا السلحدار خلعة وجعله من عسكر التجريدة المتوجهة الى طريق البر الى جهة الحجاز وكذلك ألبس باقي الكشاف .

في يوم الأحد العاشر من صفر ورد قايحي وعلى يده مرسوم بيشارة ببولود ولد للسلطان محمود وتسمى بمراد . وصحبته أيضا مقرر للباشا على ولاية مصر فضرروا المدافع لوروده وطلع الى القلعة في موكب وقمرت المراسيم وعملوا شنكا ومدافع تضرب في الأوقات الخمسة سبعة أيام من القلعة والأزبكية وبولاقي والجزيرة .

وفي منتصف ربيع الأول راكوا البلاد القبلية والأراضي وفرضوا عليها الأموال على كل فدان سبعة ريالات وهو شيء كثير جدا وأحصوا جميع الرزق الاحباسية المرصدة على المساجد والبر والصدقة بقبل ومصر فبلغت ستمائة ألف فدان وأشاعوا بأنهم يطلقون للرصد على المساجد خاصة نصف المفروض وهو ثلاثة ريالات ونصف .

وفي آخره انتقل السيد عمر مكرم النقيب من منفاه بدمياط الى طنطا وسكن بها .

وفي عاشر ربيع الثاني خرجت أوراق الفرضة عن أربع سنوات مال وفائظ ومضاف وبرانى وورزق وأوسية واستقر طلبها دفعة واحدة وأخذ من أصل حسابها الغلال بحساب ثمانية ريالات كل أردب وترسل للاسكندرية لتباع على الافرنج فشحّت الغلال وغلّا سعرها . (المحرّق)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٧ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في أواخر ربيع الثاني سافر عدة من عسكر المغاربة الى اليمن ووصل جملة كبيرة من عساكر الأروام الى الاسكندرية فصرف عليهم الباشا علائف وحضروا الى مصر وانتظموا في سلك من بها وعين منهم للسفر من عين .

في أواخر ربيع الثاني من هذه السنة احترق نهر النيل وجف بحر بولاق وكثرت فيه الرمال حتى صارت مثل التلال وانحسر الماء حتى كان الناس يمشون لقريب انبابة بمداساتهم وكذلك بحر مصر القديمة بقى غامضا وفقدت أهل القاهرة الماء الحلو .

صدر فرمان شاهاني في أواخر شهر ربيع الثاني الى والى وقاضى مصر وأمورى السواحل بمنعهم من أى مساعدة كانت لدوائى إنجلترا وفرنسا المتخاصمين .

وفي الثالث من شهر جمادى الأولى تولى قضاء مصر حفيد خير الله افندى مولانا مصطفى بهجت افندى وكانت مدة ولاية من سبقه سنة وشهرا وأربعة وعشرين يوما . (الجد)

صدر فرمان شاهانى في ١٨ جمادى الأولى الى والى وقاضى مصر بتعين محمد من موظفى المايين الهايونى ويكلا عن قاسم أغا ناظر وقف الحرمين الشريفين بمصر ومساعدة المذكور في أمور ادارة تلك الأوقاف والصرة الشريفة وتأدية الأموال المخصصة بجهاتها وعدم التعرض للمذكور في شؤون وظيفته .

وصدر فرمان شاهانى في أوائل جمادى الآخرة الى والى وقاضى مصر بتسوية مسألة والد الميرامين المتتمس ذلك من الدولة ورد المبالغ المطلوبة بهذه التركة من بعض أهالى مصر بعد عرضها على الشرع الشريف .

في شهر جمادى الآخرة وما قبله وردت عساكر كثيرة من الأتراك وعينوا للسفر وخرجوا الى تخيم العرضى خارج بابى الفتوح والنصر فكانوا يخرجون مساء ويدخلون في الصباح ويقع منهم ما يقع من أخذ الدواب وخطف بعض النساء والأولاد كما دتتهم .

وفي يوم الاثنين الثانى والعشرين منه حضر الباشا من الاسكندرية ليلا وصحبته حسن باشا الى القصر بشبرا وطلع في صباحها الى القلعة وضربوا لقدمه مدافع من الأبراج بالقلعة فكانت مدة غيبته بالاسكندرية في هذه المدة شهرين وسبعة أيام . واجتهد فيها في عمارة سور المدينة وأبراجها وحصنها تحصينا عظيما وجعل جبخانات بها بارود ومدافع وآلات حرب ولم تزل العمارة مستمرة بعد خروجه منها على الرسم الذى رسمه لهم . (الجزئى)

فيه وصل مرسوم صحبة قابجى من الديار الرومية مضمونه وكالة دارالسعادة باسم كنتخدا بك وعزل عثمان أغا الوكيل تابع سعيد أغا . وفي يوم الأحد عمل الباشا ديوانا وقرئ المرسوم وخلع على كنتخدا بك خلع الوكالة وخلعة أخرى باستمراره في الكنتخدائية وركب في موكب الى داره . وفي ثانى يوم أرسل فأحضر الكتبة من بيت عثمان أغا المذكور فأصبح مسلوب النعمة بالنسبة لما كان فيه وطولب بما دخل في طرفه وانتزعت منه بلاد الوكالة وتعلقات الحرمين . وأمر الكتبة بعمل حسابه من ابتداء سنة ١٢٢١ لغاية تاريخه .

وفي يوم الخميس غايته وصل صالح قوج ومحبوك وسليمان أغا وخليل أغا من ناحية اليمن على طريق القصير من الجهة القبلية وذهبوا الى دورهم .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٧ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي ثالث رجب طلعوا الى القلعة وساموا على الباشا وخاطره متحرف منهم ومتكدر عليهم لأنه طلبهم للحضور بمجرد بدو عساكر لينشاور معهم فحضروا بجملته عساكرهم وقد ثبت عنده أنهم هم الذين كانوا سببا للهزيمة لمخالفتهم على ابنه واضطراب رأيهم وتقصيرهم في نفقات العساكر ومبادرتهم للهرب والهزيمة عند اللقاء ونزولهم بخاصتهم الى المراكب وما حصل بينهم وبين ابنه طوسون باشا من المكالمات . فلم يزلوا مقيمين في بيوتهم ببولاق ومصر والأمر بينهم وبين الباشا على السكوت نحو العشرين يوما وأمرهم في ارتجاج واضطراب وعساكرهم مجتمعة حولهم . ثم إن الباشا أمر بقطع نرجهم وعلائقهم فعند ذلك تحققوا منه المقاطعة .

وفي ٢٤ من رجب أرسل اليهم علائقهم المنكسرة وقدرها ألف وثمانمائة كيس جميعها رياتل فرنسا وأمر بجملها على الجمال ووجه اليهم بالسفر فشرعوا في بيع بلادهم وتعلقاتهم وضاق ذرعهم وتكدر طبعهم الى الغاية . (الجزء)

في رابع شعبان من هذه السنة الموافق ٧ مسرى القبطى أوفى النيل المبارك أذرعه ونزل الباشا في صباح يوم الخميس في جم غفير وعدة وافرة من العساكر وكسر السد بمحضرة وحضرة القاضي وجرى المساء في الخليج ومنع المراكب من دخولهم الخليج .

وفي ١٥ و ١٩ من هذا الشهر سافر الجماعة الآنف ذكرهم وصحبهم من اختاروا من عساكرهم الأرثوذكس .

أما الباشا فضرب خيامه خارج باب النصر وقصدته السفر بنفسه الى الأقطار المجازية وقد اطمان خاطره عند ما سافر الجماعة المذكورون .

صدر فرمان شاهاني في أواسط شعبان الى والى مصر بأنه علم من مكاتبته الواردة للاعتاب الشاهانية تفهقر ابنه طوسون باشا بناحية الجديدة وبذله الجهد في تجهيز جيش لنجدته وتطهير الحرمين الشريفين اللذين هما قلب الممالك الإسلامية في أقرب وقت لأن ذلك هو المرغوب الأقصى الذى بمصوله يكون الوالى مشمولاً بالرضاء الشاهاني وأنه سبق إصدار خط همايونى بتوجيه رتب سر عسكرية الأقطار المجازية لعهدته ليكون صاحب التفوذ في مادة تطهيرها من لوث الخوارج وبالانعام عليه بخلسة فائحة إظهاراً للتعطفات الشاهانية والغيرة والصدقة الموثوق باظهارها في نعيم ما يتعلق بالأقطار المجازية واستنهاض لبذله ما في وسعه من الهمم في العمل حسب ما يؤمر وعليه خط ملوكاني بذلك .

في يوم السبت ٢١ شعبان من هذه السنة اجتمعت العساكر وأنجز الموكب من باكر النهار فكان أولهم طوائف الذلاة ثم العساكر وأكبرهم وحسن باشا وأخوه عابدين بك وهو ماش على أقدامه في طوائفه أمام الباشا . ثم الباشا وكتبخدا بك وأغواتهم الصقلية وطوائفهم . وخلفهم الطليخانات وعند ركوبه من القلعة ضربوا عدة مدافع وجرؤا أمام الموكب ثمانية عشر مدفعاً وثلاث قنابر . (الجزء)

وفي ٢٧ من شهر شعبان أرسل محمد على باشا مكتابة للصدارة العظمى يخبرها بأنه هيا حملة جديدة بقيادة كل من محمد أغا محافظ الاسكندرية سابقاً وخاله اسحاق بك ومحمود بك وبمعيهم قوة كافية لارسالها للأقطار المجازية وأنه سيبدل روحه وماله وأولاده وما يملكه في سبيل خدمة الحضرة الشاهانية . (ترجمه)

وكانت قيمة الريال الفرنسية ٧ قروش صاغ وأثمان الغلال كالآتي الإردب القمح ٥ قروش صاغ و٣٠ فضة . والإردب الفول ٩ قروش صاغ . وإردب الشعير ٦ قروش صاغ و٣٠ فضة .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٧ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٤ من شهر رمضان وردت هجامة مبشرون باستيلاء الأتراك على عقبة الصفراء والحديدة من غير حرب بل بالخفادعة والمصالحة مع العرب وتدير شريف مكة ولم يجدوا بها أحدا من الوهابيين . فعند ما وصلت هذه الإشارة ضربوا مدافع كثيرة تلك الليلة وظهر فيهم الفرح والسرور وكان قد علم الباشا في تلك الليلة أنه حضر أحمد أغا لاط حاكم قنا ونواحيها وكان من خبره أنه لما تقابل مع صالح أغا وسليمان أغا ومحمو بك ومن معهم العائدين من حملة طوسون باشا عن طريق الوجه وانفقوا على انهم اذا وجدوا محمد علي باشا منحرفا منهم لحضورهم من الحجاز بعساكرهم مع انه طلب منهم المقابلة بأنفسهم فقط للمشاورة وأمرهم بالعودة للحجاز فانهم يمتنعون عليه ويخالفونه وان قطع خراجهم وأعطاهم علائقهم بارزوه وتابذوه وحاربوه وانفق معهم أحمد أغا على ذلك وأنه متى حصل ذلك أرسلوا اليه فيأتيهم على الفور بعسكره وجنده وينضم اليه الكثير من المقيمين بمصر لاتحادهم في الجنسية فلما حصل وصول المذكورين وقطع الباشا خراجهم وراتبهم وأعطاهم علائقهم المتكسرة وأمرهم بالسفر أرسلوا لأحمد أغا لاط فتعاس وأحب أن يبدى لنفسه عنذرا في شقاقه مع الباشا فأرسل اليه مكتوبا يقول له فيه ان كنت قطعت خراج إخواني وعزمت على سفرهم من مصر فاقطع أيضا خراجي ودعني أسافر معهم فأخر الباشا عودة رسول أحمد أغا لعلمه بما بينهم من الاتفاق فعند ما سافر صالح أغا من بولاق ورفقاؤه وانحدروا في النيل أرسل الباشا رسول أحمد أغا وأعطاه جواب الرسالة مضمونه تطمينه وتأمينه ويذكر له انه صعب عليه وتأثر من طلبه المقاطعة والمفارقة وعدد له سبب انحرافه عن صالح أغا ورفقاؤه وما استوجبوا به ما حصل لهم من الإخراج والابعاد وأما هو فلم يحصل منه شيء وأنه باق على ما يعهده من المودة والمحبة فان كان ولا بد من سفره فهو لا يمنع من ذلك فيأتي بجميع أتباعه ويتوجه بالسلامة وإلا فيحضر في القنجة في قلة ويترك وطاؤه وأتباعه ليتحدث معه في شؤونه وانتظام أموره التي لا يتحملها هذا الكلب ويعود لمحل ولايته وحكمه مكرما تحضر وطلع القلعة في ليلة السابع والعشرين من رمضان فبعد مقابلته للباشا وحصول العتاب بينهما خرج من مجلسه وأشعل المشعل وأداروا كفافه وقطعوا رأسه وغسلوه ودفنوه في الساعة السادسة من الليل وسلبوا أمواله وكان أحمد أغا المذكور من الرؤساء المعدودين صاحب همة وشهامة واقدم جسورا في الحروب وهو الذي مهد البلاد القبلية وأخلاها من الأجناد المصرية واستقر هنا وفوض مطلق التصرف الى أن حل به ما حصل . (الجري)

في ٢٧ رمضان صدرت مكتبة من محمد علي باشا للباب العالي يعرض بها انه فتح قلعة الحديدة وشتت شمل الاعداء الى ان التجأوا الى جهات المدينة المنورة وبدر وحين بعد حصول مهاجمات شديدة من الطرفين . (ترجمة)

في يوم السبت ٤ شوال من هذه السنة قدم قايي من اسلابول وعلى يده مقرر للباشا بولاية مصر على السنة الجديدة ومعه فروة لخصوص الباشا . فزل كتحدا بك لملاقاته وحضر الأشياخ وأكابر دولتهم بالقلعة وقرئ المرسوم بحضرة الجميع .

صدر فرمان شاهاني في أواسط شوال الى والي مصر يتعطف الحضرة السلطانية الملوكانية عليه ومكافاته على تأديته ما يحال على عهدته من مهام الأمور حسب المرغوب خصوصا في خدمة الحرمين الشريفين بإبقاء ولاية مصر لعهدته كما كانت وبالتأكيد عليه ببذل الهمة في ضبط وربط المملكة وحماية الرعايا والتفرغ لمصلحة الحرمين الشريفين الخيرية ولأمورها المهمة .

في يوم الخميس ٢٣ شوال سافر مصطفى بك دالي باشا بجميع الدلاء وضيهم من العسكر الى الحجاز وحصل للناس في هذا الشهر عدة كرب . منها وهو أعظمها عدم وجود الماء العذب وذلك في وقت النيل وجران الخليج من وسط المدينة حتى

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٧ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

كاد الناس يموتون عطشا وذلك بسبب أخذهم الحميم للسخرة والرجال لخدمة العسكر المسافرين وغلق ثمن القرب التي تشتري لنقل الماء. فان الباشا أخذ جميع القرب الموجودة بالوكالة عند الخليلية وما كان غيرها أيضا. حتى أرسل الى القدس والخليل فأحضر جميع ما كان بهما وبلغت الغاية في غلق الأثمان حتى بيعت القربة الواحدة التي كان ثمنها ١٥٠ نصفها بمبلغ ١٥٠٠ نصفها ويأخذون الجمال التي تنقل الماء بالروايا الى الأسبلة والصحاري وغيرها من الخليج فامتنع الجميع عن السراح والخروج واحتاج العسكر أيضا الى الماء فوقفوا بالطرق يرصدون مرور السقاين أو غيرهم من الفقراء الذين ينقلون الماء بالبلاليص على رؤوسهم فكانوا ينقلون اليهم الماء طول النهار والليل بالأوعية الكبيرة والصغيرة على رؤوسهم بمقدار ما يكفيهم للشرب . وبيعت القربة الواحدة بمبلغ ١٥ نصف فضة وأكثر . وشع وجود اللحم وغلائمه زيادة على غلق سعره المستمر حتى بيع الرطل ب ١٨ نصف فضة ان وجد والجاموس الخفيف ثمن الرطل ١٤ نصف فضة وطلبوا للسفر طائفة من القبانية ومن الخبازين ومن أر باب الصنائع والحرف وشددوا عليهم الطلب في أواخر الشهر فتغيبوا وهربوا فسمرت بيوتهم وحوالياتهم وكذلك الخبازون والفرانج والطوايين والأفران حتى عدم الخبز من الأسواق ولم يجد أصحاب البيوت فرنا يخبزون فيه وعز وجود الثمن بسبب رصد العسكر في الطرق لاخذ ما يأتي به الفلاحون من الأرياف فيخطفونه قبل وصوله الى المدينة وحصل بسبب ذلك قتل وتجرع أمدان .

في شوال من هذه السنة أرسل طوسون باشا يخبر والده ليخبر الباب العالي بأن طريق الحج لبيت الله الحرام صار آمنا . (الجهنق)  
في أوائل الحجة أرسل محمد علي باشا عريضة للأعتاب الشاهانية يظهر بها صدق عبوديته والتذلل للأعتاب الشاهانية وعجزه عن القيام بمقوق الشكر على النعم المبدولة عليه من محض تعطفات الحضرة الشاهانية .  
في ١٠ ذى الحجة من هذه السنة وردت هجامة من الحجاز وعلى يدهم البشائر بالاستيلاء على قلعة المدينة المنورة وتزول المتولى بها على حكمهم . (الجهنق)

في ١٥ الحجة صدرت مكاتبة من محمد علي باشا للباب العالي يذكرها ورود مكاتبة من أحمد طوسون باشا بشأن مهاجمته على العدو الذي كان متحصنا حوالى المدينة وبعد حصول المحاربات والافتحام بالسيوف انهزم العدو من سائر النقط وأسر من أعظم رؤسائهم وهو ابن مضيان وصار تطهير بلدة طيبة من الوهابيين ومرسل معها مفاتيح الحرم الشريف النبوي صحبة نظيف أغا ليسامها للحضرة الشاهانية ويبلغ هذا النصر للأعتاب الملوكانية وعرض آذان الخوارج البالغ مقدارها ثلاثة آلاف أذن . (ترجمة)  
في أواخر الحجة وردت أخبار مترادفة بوقوع الطاعون الكثير باسلامبول فأشار الحكماء على الباشا بعمل كورنتينة بالاسكندرية على قاعدة اصطلاح الإفريج ببلادهم . فلا يدعون أحدا من الواردين من الديار الرومية يصعد الى البر الا بعد ٤٠ يوما من وروده واذا مات بالمركب أحد في أثناء المدة استأنفوا الأربعين . (الجهنق)

في أواخر الحجة من هذه السنة أرسل الباشا بجميع كشاف الوجه القبلي بحجز جميع الغلال والمجرع عليها لطرفه فلا يدعون أحدا يبيع ولا يشتري شيئا فيها وطلبوا الغلال حتى ما هو مذخر في دورهم للقتل فشحنوا جميع الغلال في مراكب الباشا بدون دفع ثمن وهم يقولون لم نحسب لكم ثمنه من مال السنة القابلة ثم يسبرون بها الى الوجه البحرى فنقل الى مراكب الإفريج بحساب الأردب ١٠٠ قرش صاغ . (الجهنق)

## ملاحظات تاريخية

٢٤١ (سنة ١٢٢٧ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قد ذكرنا في حوادث شهر ربيع الثاني من هذه السنة ان أهالي القاهرة فقدت الماء الحلو وهي من الحوادث الغريبة التي لم يتفق في هذه الأعصار مثلها حتى اشتد بالناس العطش بسبب ذلك واستمر شهر بشنس القبطي فزاد النيل في اقله في ليلة واحدة نحو ذراع ثم كان يزيد في كل يوم وليلة مثل دفعات أو أحرأيب ومسرى وجرى بحر بولاق ومصر القديمة وغطى الرمال وسارت فيه المراكب الكبار وغرق ما كان مزروعا بالسواحل واستمرت الزيادة نحو عشرين يوما حتى تغير وابيض وكاد يجر وداخل الناس وهم عظيم من هذه الزيادة التي في غير وقتها حتى اعتقدوا أنه يوفى أذرع الوفاء قبل نزول النقطة . ولما تزايدت هذه الزيادة خرج الوالى الى قنطرة السد وأمر بكسح الخليج وتنظيفه ثم وقفت الزيادة بل نقص قليلا وزاد في أوان الزيادة على العادة وأوفى أذرع .

وفيه شحت الغلال وقلت السواحل منها فلا يجد الناس إلا ما بقى بأيدي فلاحى الجهات البحرية القريبة فيحملونه على الحمير الى العرصات والرقع وبيعونه على الناس ثمن كل إردب ٢٤ قرش صاغ خلاف المكس والكلف .

ومن حوادث هذه السنة أن الريال الفرنسى بلغ في مصارفته من الفضة العديدة الى ٢٨٠ نصفا بل وزيادة ٥ أنصاف فنودى عليه بنقص عشرة وشدوا في ذلك وبعد أيام نودى بنقص عشرة أخرى فحسر الناس حصة من أموالهم .

توفى في هذه السنة الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ عبد الله بن حجازى بن ابراهيم الشافعى الأزهرى الشهير بالشرقاوى شيخ الجامع الأزهر المولود ببلدة الطويلة بشرقية بليس ومن مؤلفاته حاشية على التحرير وشرح نظم يحيى العمريطى وشرح العقائد المشرقية والمثنى له أيضا وشرح مختصر في العقائد والفقه والتصوف مشهور في بلاد داغستان وشرح رسالة عبد الفتاح العادلى في العقائد ومختصر الشرائع وشرحه له ورسالة في لا إله إلا الله ورسالة في مسألة أصولية في جمع الجوامع وشرح الحكم والوصايا الكردية في التصوف وشرح ورد سحر للبكرى ومختصر المعنى في النحو وغير ذلك وللشيخ طبقات جمعها في تراجم الشافعية وتاريخ لمصر لغاية عودة الدولة العلية بمصر بعد خروج الفرنسيين .

ومن مات في هذه السنة اعتبارا بمحمد أفندى الودنى المعروف بناظر المهمات قدم مصر مع الصدر الأعظم يوسف باشا وولاه خسرو باشا كشوفية أسيوط وفي ولاية محمد على باشا جعله ناظرا على المهمات فتقيد بعمل الخيام والسروج والبرقات ولوازم الحروب وانشاء ورشات أرباب الأشغال والصنائع والمهمات المتعلقة بالدولة كسبك المدافع والحلل والقنابر والمكاحل والعربات وغير ذلك من الخيام والسروج ومصاريف طوائف العساكر الطوبجية والعريجية والزمام وعمر مسجدا بجوار تلك المصانع التي أنشأها على نفقته ومكتبا لإقراء الأطفال وكسوتهم ورتب تدرسا بالمسجد لعشرة من الطلبة ورتب لهم الف عثمانى تصرف من الرزنامة لهم ولمدرستهم السيد أحمد الطحطاوى الذى له الفضل على ابن عابدين في وضع كتابه في فقه الحنفى وكسوة الأطفال خلاف ذلك والتوسعة في أيام الأعياد للفقراء والموظفين والأصدقاء ويرسل في كل ليلة من ليالى رمضان عدة قصاب مملوءة بالتريد والحم الى الفقراء بالجامع الأزهر وعمر الحجارة التي توصل مياه النيل من السواقي للقلعة بعد ما تالشت عدة سنين وقد كان واسطة خير عند محمد على باشا في إزالة المقيدىن بأبواب المدينة لتحصيل مكوس على الواردين والداخلين والمسافرين فارتاح الناس من ذلك وينسبون اليه أنه أول من أشار على الباشا بإحداث المكس على اللبان والحنا والصمغ وقال الجبرتي وعلى كل حال أن المترجم أحسن من رأيى في هذه الدولة وكان قريبا من الخسر وفعله مواظبا على الصلوات الخمس في أوقاتها ملازما مطالعة الكتب واقتنى كتبا كثيرة في سائر الفنون واستناب الصنائع حتى صنع الجوخ الملون الذى يصنع ببلاد الافرنج واتسعت دائرته واثرت حاشيته واجتمعت فيه عدة مناصب مضافة لنظر المهمات مثل معمل البارود وقاعة

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٢٧ - ١٢٢٨ هـ)

(سنة ١٨١٣ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التجاريق		التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٠٠	١٢٠١	١٢٠٢	١٢٠٣	١٢٠٤	١٢٠٥	
														١٢٠٦
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٢	...	٦	١٢	١٢٢٨	١٨١٣	١٨١٣

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الفضة ومدافع الجلود وغير ذلك فكان كتحدا بك يحقد عليه في الباطن لأموار بينهما حتى قيل أن نفسه طمحت في الكتخدائية ومهر في صناعة التقويم ويصنع بيده الصناعات الفائقة وكانت منزلته عند الباشا تسمح له بمقابته بدون استئذان فعمل ذلك على سعي الكتخداء عند الباشا بفصله من جميع وظائفه فرغب في السفر إلى بلاد الروم فأذن له وهناك سعى الكتخداء في الوشاية عليه عند الباشا وأبلغه أن سفره لم يكن لبلده وإنما قصده السفر إلى إسلامبول ليجتمع على مخدومه الأول قبودان باشا رئيس الدوتمة ويقول عند ما أكون بدار السلطنة أخبرهم بحقيقة هؤلاء وأفاعيلهم وانقض عليهم أمرهم وزاد في الوشاية بأنه قال أن التقاويم تخبرني بنكبة ستحصل للباشا وإني خارج قبل حصولها فكتب الوالي خليل بك حاكم الاسكندرية بقتله عند وصوله إليها ووصل المرسوم إلى خليل بك فأرسل إليه في وقت يدعوه ليتغدى معه في رأس التين ونظر إلى خليل بك وهو واقف على بعد منه فوق علوه فأجاب ونرج من السفينة فوصل إليه جماعة من العسكر وأحاطوا به فتحقق عند ذلك ما كان بلغه وهو برشيد ونظر إلى خليل بك فلم يره فقال أمهلوني حتى أتوضأ وأصل ركعتين وقام من حلاوة الروح وألقى بنفسه في البحر فصرى عليه بالرصاص وأخرجوه وتمموا قتله وأخرجوا صناديقه وأخذ ما فيها من الكتب والأموال وأعطى خليل بك جانباً من الأموال لولده وأذنه بالسفر ووصلت الكتب إلى سراية الباشا وفرق منها عدة على غير أهلها وكان قتله في أواخر صفر سنة ١٢٢٧

وفيها تولى الشيخ محمد السنواني شيخاً على الأزهر .

١٢٢٨ هجرية - في المحرم من هذه السنة شق إبراهيم بك ابن الباشا أحمد أفندي ابن حافظ الذي بيده دفاتر الرزق الأحماسية وضرب قاسم أفندي كاتب الشهر علة وكان قاسم أفندي كوزير لإبراهيم بك وأذن له والده بفعل ذلك بهما لأنه عرض عليه أمر تديرهما .

زاد الأرجاف بحصول الطاعون ووقع الموت منه بالاسكندرية فأمر الباشا بعمل كورنتينة بشعر رشيد ودمياط والبرلس وشبرا وأرسل إلى الكاشف الذي بالبحيرة بمنع المسافرين . وأمر بقراءة صحيح البخاري بالأزهر .

وفي المحرم من هذه السنة أرسل محمد علي باشا مكتبة للصدارة العظمى يسترحم بها في عدم تنفيذ فرمان الشاهاني الصادر عن ارجاع عبارات المسكوكات إلى أصلها لأن هذا يضر بما صرف للجيش المرسله للجهاز . (ترجمه الناس)

في يوم الثلاثاء ٧ صفر من هذه السنة وردت بشار من البلاد المجازية باستيلاء العساكر على جدة ومكة من غير حرب . (ترجمه)

في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٢٨ قدمت مكتبة من محمد علي باشا للصدارة العظمى موضع بها ورود مكتبة له من أحمد باشا طوسون سرعسكر المجاز ومعه مفتاح الحرم الشريف المكي وأنه قام قاصداً جدة ومكة المكرمة وتقابل مع الجيش وبعد حصول محاربات جسيمة استولى على جدة ويسر له فتح البيت الحرام والطائف وإن العدو أتجأ إلى الفيافي فأرسل محمد علي باشا المفاتيح الشريفة محبة اسماعيل باشا إلى الأعتاب الشاهانية . (ترجمه من اللغة التركية)



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٨)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي تاريخه قدمت من محمد علي باشا مكتبة الى نجيب افندي قيوكتخدا باسلامبول يذكر فيها أنه مرسل مع ابنه اسماعيل باشا ابن مضيان رئيس قبيلة الحراي السابق أخذه أسيرا في واقعة المدينة المنورة وهو أول مساعد لسعود الوهابي الخارجي وهو السبب الوحيد في انهزام جيش الحجاز بواقعة الجديدة . (ترجمة من التركية)

في ١٥ ربيع أول سنة ١٢٢٨ قدمت مكتبة منه لنجيب افندي قيوكتخدا بالاستانة يذكر امتنانه الزائد من استقبال نجله اسماعيل باشا ولطيف أغا عند وصولهم الى الأستانة بالاحتفالات التي أجريت من اطلاق مدافع وغيره وتفضل الحضرة الشاهانية بمقابلتهما بالباب الهايوني مع شيخ الاسلام والكلاء وغيرهم وبذلك تبشير بنوال حسن توجهات الحضرة الشاهانية في المستقبل . (ترجمة)

في ١٥ ربيع أول سنة ١٢٢٨ صدرت مكتبة لنجيب افندي قيوكتخدا بالاستانة يطلب بها السعي للحصول على امتلاك مقاطعة طاشيوز ويؤكد بها الاهتمام . (ترجمة)

وفي ١٥ ربيع أول سنة ١٢٢٨ أرسلت منه مكتبة لنجيب افندي قيوكتخدا بالاستانة يذكر بها أنه نظرا لتشتت أهالي الأقاليم الصعيدية وتخريب قراها في زمن الأمراء المصرية قد عين ابنه ابراهيم بك دقتردار مصر متصرفا عليها لغارتها ويلمس التوسل بواسطة حضرات أولياء الأمور بالحصول على رتبة الميرمران له . (ترجمة من التركية)

فرمان شاهاني بتاريخ أواخر ربيع الثاني سنة ١٢٢٨ الى والى مصر وقاضي مكة المكرمة بشأن عدم توصيل مرتبات أهالي الحرمين الشريفين البحري صرفها قديما من مصر والاحسانات والعطايا المقرر ارسالها من قبل الحضرة الشاهانية ومن ذلك حصل عذر لأهالي الحرمين كما عرض للأعتاب الشاهانية من فاضى مكة ويشير به تعين مأمور متصرف طوسون باشا نجله واتحاده معه في عمل دقتر تقسيم في غاية الضبط واصحاه به أرباب تلك المرتبات ومقدار المرتب السنوي لهم وتقديم ذلك الى السلطنة السنية ويحذره من المخالفة . (ترجمة فرمان)

فرمان شاهاني أوائل جمادى الأولى سنة ١٢٢٨ من السلطان محمود الى والى مصر والقاضي بمصر بصدور فتوى شرعية باضافة لفظه غازي لاسم الحضرة الشاهانية بالنسبة لقمع طغيان طوائف الوهابية التي أولت القرآن بتأويلات مكفرة وتكفيرهم لأهل السنة والجماعة واهاتهم لأهل الحرمين الشريفين وأبناء السبيل المنجاح ويشير به اعلان ذلك وذكره في المساجد عند تلاوة خطب الجمع والعيدين .

وفي غرة رجب تولى قضاء مصر حفيد زاده محمد سعيد افندي بعد أن قام الذي قبله في قضاء مصر سنة وشهرا وثمانية وعشرين يوما .

في يوم الثلاثاء ٢٠ رجب من هذه السنة الموافق ١٣ مسرى أوفى النيل المبارك أذرعه ثم أمر الباشا بتأخير فتح الخليج الى يوم الخميس فكان كذلك وكسر السد وجرى الماء في الخليج .

شرع محمد علي باشا في عمل المشاريع المشهورة لأراضى القطر المصرى واعتبارها مملوكة لواضعى اليد عليها .

وفي ٢٧ رجب سنة ١٢٢٨ أرسل محمد علي باشا عرضة منه للأعتاب الشاهانية بالشكر على السيف المرصع المنعم به عليه من لدن الحضرة الشاهانية مكافأة له على ما بذله في خدمة الحرمين الشريفين ويظهر بها خلوص العبودية والتذلل وانه سيفنى حياته على هذا المنوال . (ترجمة من التركية)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي السنة المذكورة عين إبراهيم بك ابن الباشا مأمورا لمساحة القنطرة المصرية ومعه المعلم غالى بصفة رئيس المساحين وصار مساحة أطيان القنطرة بحرى وقبلى وحصل لها تواريخ وألغيت القاعدة القديمة التي كانت هي اعتبار الأطيان بالالتزام بلدا بلدا بدون مساحة بل فقط بأسماء البلاد . (ترجمة من التركي)

وفي ٢١ شعبان سنة ١٢٢٨ كتب محمد علي باشا للصدارة يقول انه قامى الشدائد والصعوبات حتى تمكن من طرد العدو من الحرمين الشريفين ولكن لمناسبة استنهاد أغلب الجيش في المحاربات ومن الأمراض واختلاف الأهواء لم تتم هذه المأمورية طبقا للبرغوب بما أنه جارى مهاجمة الوهابى بقوة جسيمة على المدينة المنورة ومضايقتها كما يعلم ذلك من المكتبات الواردة من سارى عسكر الحجاز المرسله طيه من أن يجمع قوة كبيرة من قوات سعود الوهابى بجهة الدراعية والذي صار الآن من الوجوب تجهيز قوة كافية لتشتيت شمله ومن أجل ذلك فهو محتاج المساعدة وانضمام ولاية الشام اليه وهذا الطلب لا يكون من تحت غاية خصوصية بل القصد الوحيد هو تجهيز قوة منها بمعرفته وتوجهها عند قوات سعود المذكور لقرب المسافة ووجود المرعى والمياه في الطريق بسهولة وتسلط قوى مصر والشام دفعة واحدة على العدو حتى بذلك يتم مأموريته وبعد إتمامها فالعبد وما ملكت يدها للحضرة الشاهانية وانه يرى مما نسب اليه من الغايات الشخصية وغير ذلك من تزيين العبارات المقصود بها نيل ولاية الشام وانه سيتوجه بنفسه للأقطار الحجازية نحو آثار العدو . (ترجمة)

فرمان شاهانى في ٥ شوال سنة ١٢٢٨ الى والى جدة أحمد طوسون باشا بإبقاء الولاية المذكورة بعهدته كما كانت وتوجيه مشيخة الحرم المكي اليه وانضمام ولاية الخيبر لعهدته أيضا وبالتأكيد عليه بالاجتماع وبذل الهمة في تسوية ما يلزم لتلك الولايات بالحزم والتروى بدون وقوع أدنى ظلم في هذه التسوية .

وفي ٥ شوال سنة ١٢٢٨ مكتبة من محمد علي للصدارة العظمى يذكر بها أنه أشير بالأوامر السامية الواردة اليه بأنه إذا حصل مهاجمة من الوهابيين على الحرمين الشريفين أو على حجاج المسلمين من البداة أنه يكون ناتجا منه والحال أن الوهابى الطاغى من سنين عديدة ساع في الفساد وتسلط هو وأعوانه ضد الدولة وما هم بغافلين عن هتك الحرمات وعلى الجيوش الموجودة بالأقطار الحجازية والحرمين الشريفين وأنه لا يمكن من تطهير الجهات المباركة من خيانة الوهابيين إلا بعد الاستيلاء على جهة الدراعية ولسبب قوتهم المتجمعة هناك لتجهيز قوة كافية ولذلك أتمس إحالة ولاية الشام لعهدتى وكيف يقال إن هذا الطلب هو من جملة مقاصده السيئة ضد الدولة وهو غارق في بحار نعمائها ولا سيما أنه من الأمة المحمدية أبا عن جد فكيف يتجاسر على هذه الفضيحة أى أنه لا يمكن أن يتجاسر أدنى فرد من أفراد سائر الملل على فعلها وأقسم أعظم القسم أن قولى صادق من حيث عدم وجود أدنى نيات سيئة ضد الدولة والحضرة الشاهانية ويسترحم ببراءته مما نسب اليه وانه لا يستحق التوبيخ الذى وجه اليه من قبل الصدارة والحضرة الشاهانية . (ترجمة)

في الرابع عشر من شوال سنة ١٢٢٨ خرج محمد علي باشا مسافرا الى الحجاز وكان خروجه وقت طلوع النجف . (الجزء)

في ١٥ شوال سنة ١٢٢٨ أرسلت عريضة من محمد علي باشا للحضرة الشاهانية بالشكر على انعام الحضرة الشاهانية مع التذلل بتمس الغرض عن وشاية المفترين في حقه الذين هم من ضمن المقربين للأعتاب الشاهانية وبأنه ورد اليه مكتبة من طوسون باشا سر عسكر الحجاز بمحصول محاربة بينه وبين الوهابيين وأسر أحد رؤسائهم المدعو عثمان المضائقى وقتل مئات من أعوانه وانه منقاد تمام الانقياد للأوامر الشاهانية مع صدق العبودية . (ترجمة)

في ١٥ شوال سنة ١٢٢٨ مكتبة من محمد علي باشا الى سلاح دار الحضرة الشاهانية يسترحم بها ويستغيب من التهم والتوبيخ المنسوبين اليه من قبل السلطنة السنية ورجائها بدون أصل وانها افتراء وحقد من أر باب الغايات وانه يرى من

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٢٨ - ١٢٢٩ هـ)

(سنة ١٨١٤ م)

العامل أو الولاية			الانلقاء				نهاية التخاريق		نهاية الفيضان		التواريخ		مطابقة فترة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠		
												٣	٦
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٨١٣

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ذلك كما أنه حرم على نفسه لذات الدنيا وأخلص كل الاخلاص في تادية خدمة الحضرة الشاهانية المقدسة بغية نيل الرضا على وتلك المقتربات قد نشأت من سبب طلب ولاية الشام بقصد سرعة تطهير الأقطار الخجازية والدراعية ليس إلا وأنه يسترحم بواسطته في إزالة تغير خاطر الحضرة الشاهانية ورجال السلطنة السنية . (ترجمه)

وفي أوائل القعدة عزل محمود حسن من الحسبة وتقلدها عثمان أغا المعروف بالوردانى . (الخبزى)

وفي الخامس عشر من القعدة سنة ١٢٢٨ وصل عثمان المضائى أكبر قواد الأمير مسعود الوهابى الذى أمره طوسون باشا وأرسله لمصر والذى طلب أن يقسديه الأمير المذكور بمائة ألف فرانسه وأنه ان عاد اليه يتم الصلح ويكف عن القتال أما الأسير فقد سافر في ٢١ من القعدة من جهة بولاق مع نجيب أفندى قبوكتخدا الوالى فى الأستانة الذى تم أشغاله بمصر التى كان حضر من أجلها وأما جواب القائد طوسون باشا عن القدية والصلح فقال ان ابن المضائى سافر الى الأستانة وأما شروط الصلح الذى لا يباه فهى القيام بدفع كل ما صرفناه على العساكر وأن تقدموا لنا كل ما أخذ من الجواهر والذخائر التى كانت بالجمرة الشريفة وكذلك ثمن ما استهلك منها وأن يأتى بعد ذلك ويتلاق مع الأمير مسعود لتتيم الصلح .

وفي شهر ذى الحجة سنة ١٢٢٨ لما فرغ الباشا من أمر الجهة القبلية بعد ما ولى ابنه ابراهيم باشا عليها وحرر أراضى الصعيد وقاس جملة أراضيه وفدنه وضبطه بأجمعه ولم يترك منه إلا ما قل وضبط لدبوانه جميع الأراضى الأميرية والاقطاعات التى كانت للترمين من الأمراء والمقاربة وذوى البيوت القديمة والرزق الاحباسية والسراوى والمتأخرات والمرصد على الأهالى والخيرات وعلى البر والصدقة وغير ذلك مثل مصاريف الولاية التى رتبها أهل الخير المتقدمون لأزبائها رغبة منهم فى الخير وتوسعة على الفقراء والمحتاجين وذوى البيوت والدوائر المفتوحة المعدة لاطعام الطعام للضيفان والواردين والقاصدين وأبناء السبيل والمسافرين وقد أخذ من لولاد العارف بسوهاج ٥٠٠ فدان من الرزق المقررة لهم من زمان ومقدارها ٦٠٠ فدان ولم يسمح لهم إلا بمائة فدان بعد التوسط والترجى وأمثال ذلك كثير بمرجا وأسيوط ومنفلوط وفرشوط وغيرها .

ولما حضر الكثير من سكان الوجه القبلى لمحمد على باشا يشكون من أعمال ولده ابراهيم أحاطهم عليه وسافر الى البلاد الخجازية أما ابراهيم باشا فقد عاد الى الصعيد ليحاسب أهله على ما كان فى تصرفهم واستهلكوه ويفرض عليهم المغارم الهائلة .

وفي سنة ١٢٢٨ هجرية - ١٨١٣ ميلادية بعد تاريخ محمد على باشا رتب المغفور له الموصى اليه لمشايخ البلاد أطيانا بصفة مسموح للمصاطب ليتفقوا منها على الضيوف وأعمال الحباية بدون أموال تدفع عليها .

وفي هذه السنة قبرت أقل الضرائب فى القطر المصرى على كل فدان أربعة قروش ونصف أو قسطين . وأعلى الضرائب فى الوجه البحرى ٤٠ قرش صاغ أى عشرين قسطا وفى الوجه القبلى ٤٩,٥ قرش صاغ أو ٢٢ قسطا .

١٢٢٩ هجرية - تقدرت فيات العملة وأسعار الحبوب كما يأتى :

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٢٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

عملة ذهب وفضة

ص	عدد	صنف	ص	عدد	صنف	ص	عدد	صنف
١	٦	٢٠	١	١٠	٢٠	١	١٢٠	٠٠
١	٤	١٠	١	٤	٣٠	١	١٤	٠٠
١	٣	١٠	١	٢	١٥	١	٣	٢٠
			١	٧	٢٠	١	٩	٢٠

وفي أواخر هذه السنة حصل تعديل في قيمة العملة كالآتي :

ص	عدد	صنف ذهب وفضه	ص	عدد	صنف ذهب وفضه
١	٨	٠٠	١	١٩	٠٠
١	٤	٥	١	١٥	٠٠
١	٣	١٥	١	١٨	٠٠
			١	٣	٣٠

وأما أسعار الحبوب وخلافه فكانت كالآتي :

ص	عدد	صنف	ص	عدد	صنف
٢٠	٤٥	٠٠	١	٥	٢٠
٥٠	١١٢	٢٠	١	١٠	٢٠
			٢٦	٥٨	٢٠

وفي هذه السنة قسمت كل مديرية الى أقسام وكل قسم يحكمه كاشف أو ناظر ومعين لكل مديرية أو مديرتين متصرف أو مأمور . وفي هذه السنة تأسس ديوانا البحرية والمدارس البحرية .

في الثاني من المحرم وردت الأخبار بأن محمد علي باشا بالبحر قبض على الشريف غالب وأولاده الثلاثة وتوابعه وقلد الأمير يحيى ابن الشريف سرور الامارة عوضا عن عمه غالب وقبضوا على وزير الشريف غالب المستولى على جدة وقلدوا مكانه في الجمارك على الوجاهة . (الجزء)

وفي التاريخ المذكور احتفل كنعنا بك بتأهيل كل من اسماعيل باشا نجل الوالي بكريمة عارف بك وبتأهيل محمد بك الدقندار بكريمة محمد علي باشا . (الجزء)

وفي العشرين من المحرم سنة ١٢٢٩ وصل قاصده بيده مرسوم بولاية محمد علي باشا على مصر في السنة الجديدة وفي عصر اليوم المذكور حضر حريم الباشا من بولاق الى الأزبكية في عربات فضروا لحضورهن مدافع .

وفي الثاني من شهر صفر وصل حريم الشريف غالب وأولاده فعينوا له دارا يسكنها مع حريمه جهة سوق العزى وعليهم المحافظون وقبل قيامه من محل إمارته صودرت جميع ممتلكاته وحل حريمه .

وفي الخامس من صفر سنة ١٢٢٩ أزموا تجار البن والبهار بأن يبيعوا بالريال المعروف بين الناس الذي صرفه تسعون نصف فضة بدون اجبار المشترين على دفع الريال الفرنسي فقط وفي التاريخ المذكور سافر محمود بك وصحبه المعلم غالى للكشف

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٩ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

على قياس الأراضي البحرية التي نزل إليها القياسون بصحبة مباشريهم من النصارى والمسلمين وهم يقيسون بقصبة تنقص عن القصبة القديمة .

وفي الرابع عشر سافر محو بك مع عساكره الى جهة الحجاز .

وفي الرابع من ربيع الأول من سنة ١٢٢٩ أبرز كتنغذا بك فرمانا وصل اليه من الباشا يتضمن ضبط جميع الالتزام لطرف الباشا ورفع أيدي الملتزمين عن التصرف بل الملتزم يأخذ فائضه من الخزينة ومع ما حصل من الاضطرابات نفذ الأمر .  
وفي الخامس عشر من ربيع الأول كثر الطلب على الريال الفرنسة لسبب احتياج دار الضرب وما يرسل الى الباشا بالحجاز من ذلك ويعطى بدله قروش .

وفي السادس من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٩ حضر ميمش أغا من الحجاز يستعجل حسن باشا بالحضور للحجاز ومعه سبعة آلاف عسكري وسبعة آلاف كيس فكثرت جيوشا من أخلاط الناس ومن ضاق بهم حال المعيشة وجند الكتنغدا في الفيوم وغيرها من أمثال ذلك وجمعوا الكثير من أرباب الصنائع مثل الخبازين والفرانين والنجارين والحدادين والباطرة وغيرهم من أرباب الصنائع يؤخذون قهرا فأغلق الفرانون محابزهم وتعطل خبز خبز الناس .

وفي التاريخ المذكور حبسوا اليهود المتعهدين بتوريد الذهب والفضة لدار الضرب لتقصيرهم في توريد الريال الفرنسة لقلّة وروده من بلاده ودوام الطلب عليه وبعد حبسهم ضربوهم وتزلوا في أسوأ حال متحيرين لأن راتب الضربخانه سبعة آلاف كل يوم عنها ثلاثة وستون ألف درهم وقدرها ثلاث مرات من النحاس يضربون ذلك قروشا حتى بلغ سعر النحاس القراضة مائة وعشرين نصفا فضة .

وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٩ سافرت خزينة المال المطلوبة للباشا الى السويس لترسل الى الحجاز وقدرها ألفان وخمسمائة كيس كلها قروش .

في يوم الجمعة أول شهر جمادى الأولى من هذه السنة بلغ صرف الريال الفرنسا من الفضة العددية ٨٢٠ نصفا . عنها ثمانية قروش والمشخص ٢٠ قرشا وقل وجود الفرنسة والمشخص بل والمحجوب المصري بأيدى الناس ثم نودى على أن يصرف الريال بسبعة قروش والمشخص ستة عشر قرشا وشهدوا في ذلك . وتكلموا بمن يخالف وناقوا المخالفين بالضرب والحبس والتعزيم .

في الثالث من جمادى الأولى سافر حسن باشا بعساكره قاصدا الحجاز وفي رابعه وصلت هجامة من الحجاز يطلبون حسين بك دالى باشا وأخشايا واحتياجات وجمالا .

وصل الخبر بموت الشيخ مسعود كبير الوهابيين وتولى مكانه ابنه عبد الله . (الجنبي)

في خلال هذا الشهر نخرج طائفة الكهنة والأقباط والرزنامي وذهب الجميع الى جزيرة شافان ليحجروا دفاتر على الروك الذي راكوه في قياس الأراضي وزيادة الأقطان وجفل الكثير من الفلاحين وأهالي الأرياف وتركوا أوطانهم وزرعهم وهالم هذا الواقع لكونهم لم يعتادوه وباعوا مواشيهم ودفعوا أثمانها في الذي طلع عليهم في الزيادات الهائلة . وأما الملتزمون فبقوا حيارى وارتفع أيدي تصرفهم في حصصهم ولما آن وقت الحصاد وهم ممتنعون عن ضم زرع وساياهم الى أن أذن لهم الكتنغداي توجهوا بأنفسهم وأرادوا ضم الزرع فلم يجدوا من يطيعهم وتطاولوا عليهم لاعتقادهم بأن قد انقضت أيامهم وأنهم صاروا

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٩هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فلاحى الباشا لا فلاحى الملتزمين الذين أذلهم من قبل ذل العبيد وربما تمكن العبد من الهروب من سيده وهم لا يستطيعون ذلك وهم أذاقهم أنواعا من العذاب بالضرب وغيره .

وفي منتصف الشهر نظمت دفاتر الملتزمين وظهرت نتيجة قياس الأراضى وروك البلاد وهو أن الأراضى زادت في القياس بالقصبية التى قاسوا بها وحدودها مقدار الثلث أو الربع حتى قاسوا الرزق الاحباسية بأسماء أصحابها ومزارعها وأطيان الوسايا على حدتها حتى الأجران وما لا يصلح للزراعة وما يصلح من البور الصالح وغير الصالح فلما تم ذلك حسبوها بزاداتها بالأفدنة ثم جعلوها ضرائب منها ضريبة خمسة عشر ريالا وأربعة عشر واثنا عشر واحد عشر وعشرة مال التندات بحسب جودة الاقليم والأرض فبلغ ذلك مبلغا عظيما بحيث إن البلدة التى كان يفرض عليها في مزارم الفرض التى كانوا فرضوها قبيل ذلك في سنهم الماضية وتشكى منها الفلاحون والملتزمون ويستغيثون ويبقى منها بواقى ويعجزون عنها ألف ريال طاع عليها في هذه الملقة عشرة آلاف ريال الى مائة ألف وأقل وأكثر وأحضر الكتبخدا ابراهيم أغا الرزاز والشيوخ أحمد يوسف وخلع عليهما خلعتين وجعلوا لها ديوانا خاصا لمن يلتم بالقدر الذى على حصته التى في تصرفه ويعطونه ورقة تصرف ويكتب على نفسه وثيقة بأجل معلوم يقوم بدفع ذلك ويتصرف في حصته بشرط أن لا يكون له الا اطيان الأوسية ان شاء زرعها وأخذ ثلتها وان شاء أجرها لمن شاء وليس له من مال الخراج إلا المسال الحر المعين بسند الديوان المعروف بالتسبيط وما زاد في قياس الأرض من طين الفلاحة والأوسية فهو ليرى قل أو أكثر وأما الرزق الاحباسية المرصدة على البر والصدقة ولأهل المساجد والأسبلة والمكاتب والخيرات فانهم مسحوها بقياسهم فما وجدوه زائدا عن الحد الأصلي جعلوه للديوان وما بقى قيده وحرروه باسم واضع اليد عليها واسم واقفها وزارعها أو ما يملكه المزارع الحاضر وقت القياس وسؤال المباشرين وقرروا عليها المسال مثل ضريبة البلد فان أثبتت صاحبها أو كان بيده سند جديد من أيام الوزير وشريف أفندى وما بعده على سببه لوقت تاريخه قيد له نصف مال تأجرها والنصف الثانى الباقي للديوان ورسوا لكتاب الرزق أن يعمل ديوانا لذلك ومعه عدة من الكتبة ويأتى اليه الناس بأوراق سنداتهم فمن وجد بيده سندا جديدا كتب له صورة قيد الكشف بموجب ما هو بدقته في ورقة فيذهب بها الى الديوان فيقيدون ذلك بعد البحث والتعننت من الطرفين وازدحم الناس على بيت كاتب الرزق وانفتح له بذلك باب لأنه لا يكتب كسفا حتى يأخذ عليه دراهم تعينت على قدر الأفدنة وأضاع الكثير من الناس ما تلقوه عن أسلافهم وما كانوا يرتقون منه وأهملوا تجديد السندات وانكروا على ما بأيديهم من السندات القديمة فضاعت عليه رزقه وانحلت وأخذها الغير وكان الشأن في أمر الرزق أن أراضيتها تزيد عن موقع أراضى البلاد زيادة كثيرة وخراجها أقل من خراج أراضى البلاد الذى يقال له المال الحر الأصلي وليس عليها مصاريف ولا مغارم ولا تكاليف والكثير من الرزق واسعة القياس جدا وما لها قليل جدا وبخاصة في الأراضى القبلية فان غالبها رزق وشراوى ومتأخرات لم تسمح ولم يعلم لها فدادين ولا مقادير وقد تزيد أيضا بانحسار النيل عن سواحلها وكذلك في البلاد البحرية ولكن دون ذلك ومعظم أراضى الرزق القبلية مرصدة على جهات الأوقاف بمصر وغيرها والواضعون أيديهم عليها لا يدفعون بلجتها ولا لمستحقها إلا ما هو مرتب ومقرر من الزمن الأول السابق وهو شئ قليل وليتهم لو دفعوه فان في أوقاف السلاطين المتقدمة القفطعة من الأراضى اتى عبرتها أكثر من ألف فدان وخراجها خمسون زكبية والزكبية خمس وبيات أو من الدراهم ألفا نضة وأقل وأكثر وحتى تحت يد بعض كبراء البلاد يزرعها ويأخذ منها الأثوف من الإرداب من أجناس الغلال ويضن ويخزل بدفع ذلك القدر اليسير بلجة وقته ويكسر السنة على السنة فان كانت يد صاحب الأصل قوية أو كان واضع اليد فيه خيرية وقليل ما هم دفع لأربابها ثمنها بعد أن يرد الخمسين الى الأربعين بالتكسير والخلط ثم يخس الثمن جدا فان كان ثمن الإردب أربعة حبة باربعين نصفا أو أقل فيعود ثمن الخمسين زكبية الى ثمن زكبيتين وقس على ذلك .والذى يكون تحت يده شئ من أطيان هذه الأوقاف وورشها من بعده

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٢٩ - ١٢٣٠ هـ)

(سنة ١٨١٥ م)

العمال أو الولاية			الانلقاء				نهاية القريضان		نهاية التخاريق		التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٣٠	١٢٢٩	١٨١٥	١٨١٤	مطابقة طرفة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٢٣٠ ١٨١٥ ١٨١٤	١٤ ديسمبر سنة ١٨١٤

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ذريته فزرعوها وتقاسمها معتقدين ملكيتها تلقوها بالارث من مورثهم ولا يرون أن لأحد سواهم فيها حقا ولا يهون بهم دفع شيء لأربابه ولو قل إلا قهرا وبالجملة ما أصاب الناس إلا ما كسبت أيديهم وسابوا عنهم ما كانوا فيه من النعمة (وكم أهلكتنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا) .

وفي بعض الأرزاق من مات أربابه ونحرت جهاته ونسى أمره وبقي تحت يد من هو تحت يده من غير شيء أصلا .  
وفي الثامن من شهر رجب تولى قضاء مصر اسيرى زاده محمد رفيع افندى بعد ما قام الذى قبله فى القضاء سنة وسبعة أيام .  
وفي ليلة الاثنين التاسع من شهر رجب سنة ١٢٢٩ حصلت فى وقت آذان العشاء زلزلة نحو دقيقتين ! وتحركت الأرض أيضا فى خامس ساعة من الليل ولكن دون الأولى وكذلك وقت الشروق هزة لطيفة .

فى أواسط رجب سنة ١٢٢٩ صدر فرمان شاهانى الى والى مصر باستصواب النظام الموضوع لتحصيل مال الخزينة وربط عشرين ألف سند عن كل سنة واعتبار ذلك ثلاث فيات طبقا لما تقرر فى النظام المذكور المقدم بشأنه تقرير نجيب افندى القيوكتخدا المتمس قبول الترتيب المذكور بشرط عدم اختلاله فى المستقبل وصرف المرتبات لمستحقها كما فى سنتاتهم وإرسال المخصص من ذلك لـخزينة العامرة ويحذر من المخالفة .

وفي التاسع والعشرين من رجب سنة ١٢٢٩ حصل كسوف شمسي وكان ابتداءه بعد الشروق ومقداره قريبا من ثلثي الجرم وتم الخلاؤه فى ثانی ساعة من النهار .

فى الثانى من شعبان سنة ١٢٢٩ ورد فرمان من محمد على باشا بالهجاز لدبوس أوغلى وآخرين يستدعيهم الى التوجه اليه بعساكرهم وكذلك شرع كتحدا بك فى استنكاب عساكر أترك ومغاربة وعربان وغير ذلك .  
وفي رابعه سافرت طائفة من العساكر للهجاز .

وفي الرابع والعشرين من شعبان سنة ١٢٢٩ الموافق للسادس من مسرى أوفى النيل المبارك أذرعته فداروا بالرايات ونودى بالوفاء وكسروا السد فى صباح يوم الجمعة بحضرة كتحدا بك والقاضى والجم الغفير من العساكر .

وفي العاشر من رمضان سنة ١٢٢٩ خرجت العساكر المجردة للسفر الى الهجاز وفى الخامس عشر برز دبوس أوغلى خارج باب الفتوح للسفر الى الهجاز بعساكره .

١٢٣٠ هجرية - فى هذه السنة زادت قيمة أسعار العملة وتقص بعضها كما يأتى :

صنف	٢٠	٨	صنف	٣٠	١٢٥
فرائسه	٥	٠٠	بنديق	١٨	٠٠
نمن الإردب القمح			مجر	١٧	٠٠

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٠ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في العاشر من المحرم سنة ١٢٣٠ وصل قاييى وعلى يده تقرير للبasha من الحجاز لساحل القصير فضربوا لذلك مدافع من القلعة في ٢٥ من شهر صفر من هذه السنة نودى بنقص مصارفة أصناف المعاملة وقد وصل صرف الريال الفرانسا من النضة العسدية ٣٤٠ نصفها ثمانية قروش ونصف فنودى عليه بنقص نصف قروش والمحبوب وصل الى ١٠ قروش فنودى عليه بتسعة قروش وكتبوا مراسيم بذلك الى جميع البنادر وفيها التشديد والتهديد والانتقام ممن يزيد .  
وفي التاسع من ربيع الأول وصلت مكاتبات تبشر بنصر البasha على الوهابيين وأنه استولى على تربة بين مكة والطائف وغنم جمالا وغنائم وأسرمهم أسرى .

وفي هذا الشهر شرع كشف النواحي في قبض التروبيحة من المزارعين وفرضوا على كل فدان الأذنى تسع ريالات الى خمسة عشر بحسب جودة الأراضي وردائها وهذا الطلب في غير وقته لأنه لم يحصل حصاد للزرع وليس عند الفلاحين ما يقتاتون منه ومن العجب أنه لم يقع مطر في هذه السنة أبدا .

وفي أواخر الشهر وردت هدية للبasha من بلاد الانكيز فيها طيور مختلفة الأجناس وآلة مصنوعة لنقل الماء (طلوبية) ومراة كبيرة وساعة تضرب مقامات موسيقى كل ربع ساعة بأنغام مطربة وشمعدان إن طالت قتيته يخرج من جانبه تمثال يقطع رأس القتيلة بمقص بيده ثم يدخل مكانه .

وفيه عملوا تسعيرة على المبيعات والمأكولات مثل اللحم والسمن والخبز والشع ونادوا بنقص أسعارها نقصا فاحشا وشددوا في ذلك بالتنكيل والشق والتعليق ونعم الأناف فارتفع السمن والزبد والزيت من الخوانيت وأخفوه وطفقوا يبيعونه في العشيات بالسعر الذي يختارونه وأما السمن فلكثرة طلبه لأهل الدولة شح وجوده وإذا ورد منه شيء خطفوه وأخذوه من الطريق بالسعر الذي سعره الحاكم وانعدم وجوده عند القباينة وإذا بيع منه شيء بيع سرا بأقصى الثمن وأما السكر والصابون فبلغا الغاية في غلو الثمن وقلة الوجود لأن إبراهيم باشا احتكر السكر بأجمعه الذي يأتي من الصعيد فيبيعه على ذمسه وهو في الحقيقة لأبيه ثم صار نفس البasha يعطى لأهل المطابخ بالثمن الذي يعينه عليهم ويشاركهم في ربحه فزاد غلو ثمنه على الناس وبيع الرطل من السكر الصعيدي الذي يباع بخمسة أنصاف فضة بثمانين نصفًا وأما الصابون ففرضوا على تجارته غرامة فامتنع وجوده وبيع الرطل الواحد منه خفية بستين نصفًا وأكثر وغلا سعر الحنطة والقول وبلغ سعر الإردب ألفا ومائتي نصف فضة خلاف الكلف والأجرة مع أن الأهراء والشون بيولاق ملانة بالغلل يأكلها السوس ولا يخرجون منها لبيع شيئا حتى قيل لكتخدًا بك في إخراج شيء منها يباع للناس فلم يأذن وكأنه لم يكن مأذونا من مخدومه .

في الثامن من ربيع الثاني سنة ١٢٣٠ خوزقوا شيخ عرب بل فيا بين قبة العزب والمهايل بعد حبسه أربعة أشهر .

في يوم الأربعاء ٦ رجب وصلت هجانة من ناحية الوجه القبلي تبيء بوصول البasha الى القصير .

وفي الرابع عشر من رجب انخسف جرم القمر جميعه بعد الساعة الثالثة .

وفي ليلة الجمعة ١٥ رجب وصل البasha الى الجزيرة ليلا عائدا من الحجاز فأقام بها الى آخر الليل ثم حضر الى داره بالأز بكية .

وفي غضون هذا الشهر حضر شيخ طرهونة بجبهة قبلي ويسمى كزيم وكان عاصيا على البasha ولم يقابله أبدا فلم يزل يحتال عليه إبراهيم باشا ويصالحه ويمنيه حتى أتى اليه وأمنه فلما حضر البasha أبوه من الحجاز أتاه على أمان ابنه وقدم معه هدية وأربعين من الإبل لقبول هديته ثم أمر برى عنقه بالرماية .



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٠هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الخامس والعشرين من شعبان سنة ١٢٣٠ عمالوا الديوان بيت الدقردار وفتحوا باب صرف الفائض على أرباب حصص الالتزام بفعلوا يعطون منه جانبا وأكثر ما يعطونه نصف القدر الذي قرروه وأقل وأزيد قليلا .

وفيه أمر الباشا لجميع العساكر بالخروج الى الميدان قبيل الفجر للتعليم على طريقة الافرنج الى الضحوة فأخذوا في الراحة والبندقة المتواصلة المتتابعة مثل الرعود ورجعوا داخلين المدينة في كعبة عظيمة وداسوا أشخاصا من الناس بجيولهم بل وحميرا أيضا .

وكان قصد الباشا إحصاء العسكر وترتيبهم على النظام الجديد الافرنجي والباسم الملابس المقمطة ومن أبي ذلك كان جزاءه الضرب والنفي بعد سلبه حتى من ثيابه فحصل في العسكر قلقلة وتناجوا فيما بينهم وتفرق الكثير منهم عن مخادعهم وأكابهم وواقفهم على الفجر بعض أعيانهم وانفقوا على غدر الباشا وفي الثامن والعشرين لمساكن مبيت الباشا بمنزله بالأزبكية وكان قد اجتمع عند عابدين بك بداره جماعة من أكابرهم في وليمة وفيهم هجومك وعبد الله أغا صارى جلة وحسن أغا الأزرنجلي فتفاوضوا بينهم في أمر الباشا وما هو شارع فيه وانفقوا على الهجوم عليه في داره بالأزبكية في الفجرية ثم إن عابدين بك غافلهم وتركهم في أنسهم وخرج متكررا مسرعا وأخبر الباشا ورجع فركب الباشا في سادس ساعة من الليل وطلب عساكر طاهر باشا فركبوا معه وحوط المنزل بالعساكر ثم أخلف الطريق وذهب على ناحية الناصرية ومرمرى الشباب وصعد الى القلعة وتبعه من يتق به من العساكر أما المتوافقون فساروا الى بيت الباشا يريدون نهبه فأنعهم المرابطون وتضاربوا بالرصاص والبنادق وقتل بينهم أشخاص ولم ينالوا غرضا فاجتمعوا بالرميلة ثم تفرقوا في شوارع المدينة ونهبوا متاع الرعية ونزلوا على وسط قسبة المدينة على الصليبية على السروجية وهم يكسرون ويهشمون أبواب الحوانيت وينهبون ما فيها وعند ما شاهد باقيهم ذلك أسرعوا وبادروا معهم للنهب والخطف بل وشاركهم الكثير من الشطار والعمامة المقلون والجياح وانتقلوا الى قسبة رضوان الى داخل باب زويلة وكسروا الحوانيت وأخذوا ما فيها ومضوا في سيرهم الى العقادين الرومي والقورية والأشرفية وسوق الصاغة ووصلت طائفة الى سوق مرجوش فكسروا أبواب الحوانيت والوكائل والحانات ونهبوا ما فيها ولما وصلت طائفة الى خان الخليلي وأرادوا النهب قاومهم التجار الأتراك والأرناؤود الساكنون به وضربوا عليهم بالرصاص وكذلك الصرمانية والأتراك الخردجية الساكنون بالرباع وكذلك كان الحال حيث تعصب طائفة المغاربة بالتحامين وحرارة الكعكيين رموا عليهم بالرصاص وأغلقوا البوابات التي على رهوس العطف ونهبوا جهة الخزاوي وتبعهم الخدم والعمامة في النهب وفعلوا ما لا خير فيه من نهب أموال الناس والاتلاف ولولا الذين تصدوا لهم بالبنادق والكرانك وغلق البوابات لكان الواقع أفظع من ذلك ولنهبوا البيوت أيضا وبغروا بالنساء والعياذ بالله وكانت مدة هذا الحادث خمس ساعات من قبيل صلاة الجمعة الى قبيل صلاة العصر .

وفيه طلب الباشا السيد المحروفي فطلع اليه في القلعة وصحبه عدة كبيرة من عسكر المغاربة لخفارتة وقال له ان الذي حصل للناس من نهب أموالهم بسببي والقصد أنكم تجمعون أرباب المنهوبات بديوان خاص وتكتبون قوائم من كل واحد على وجه التحرير والصحة وأنا أقوم بدفعه بالغا ما يبلغ فشكر له ودعا له ونزل وعرف الناس بذلك وحصل لهم بعض الاطمئنان وطلع للباشا كبار العسكر مثل عابدين بك ودبوس أوغلي وهجومك ومحمود بك واعتذروا وتصلوا وذكروا أن هذا الواقع اشتركت فيه طوائف العسكر وفيهم من طوائفهم وشدت عليهم في أمر إعادة ما نهب فامثلوا لأمره وأخذوا في جمع ما أمكنهم جمعه وإرساله للقلعة وأحضر الباشا طائفة المعار وكلفهم في تعمیر ما تكسر من أخشاب الدكاكين والأسواق ويدفع لهم أجرتهم وكذلك الأخشاب على طرف الميرى .

في يوم السبت ٢٩ شعبان الموافق آخر يوم من شهر أيبب أوفى النيل المبارك أذعره وكان وفاء النيل في هذه السنة من النواذر. فان النيل لم يحصل فيه الزيادة طول الأيام التي مضت من شهر أيبب إلا شيئا يسيرا حتى حصل للناس وهم زائد وغلا

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٠ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاضعة

سعر الغلة ورفعوها من السواحل فأفاض المولى في النيل واندفعت فيه الزيادة العظيمة وفي ليلتين أوفى أذرعه . قبل مظته فان الوفاء لا يقع في الغالب إلا في شهر مسرى ولم يحصل في أواخر أيبب إلا في النادر واني لم أدركه في ستين عمرى أوفى في أيبب إلا مرة واحدة وذلك في سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف فتكون المدة بين تلك وهذه السنة سبعا وأربعين سنة . (الجزء)

وفي غرة رمضان سنة ١٢٣٠ تولى قضاء مصر محمد حامد أفندى بعد أن أقام الذي في القضاء قبله سنة وشهرا وثلاثة وعشرين يوما .

وفي الثاني من رمضان سنة ١٢٣٠ فرق الباشا لأهل الغورية مائة وثمانين كيسا بصرف ثلثاها معجلا وثلث إما بصرف من الخزينة فيما بعد أو تسلّم لهم عروض تجارتهم التي سترد إليهم وأيضا استقر لأهل خان الخزاوي نحو ثلاثة آلاف كيس ولأهل السكرية نحو من سبعين كيسا وأهل مرجوش أر بعائة وخمسين كيسا قبضوا ثلثها وذلك بخلاف قيمة النقود التي فقدت من الجميع وقت النهب واستقر الباشا بالقلمة يدبر أمره ويحذب قلوب الناس من الرعية وأكابر دولته بما يفعله من بذل المال وردّ المنهوبات حتى ترك الناس يستخطون على العسكر ورضون عنه ولو لم يفعل ذلك وثارت العساكر هذه الثورة ولم يقع منهم نهب ولا تعدّ لساعدتهم الرعية واجتمعت عليهم أهالي القرى وأر باب الاقطاعات لشدة نكايتهم من الباشا بضبط الرزق والالتزامات وقياس الأراضي وقطع المعاش وذلك من سوء تدبير العساكر وسعادة الباشا وحسن سياسته باستجلابه الخواطر وأخذ يدبر أمره في أمر العسكر وعظمائهم وينعم عليهم ويعطيهم الأموال وأنعم على عابدين بك بألف كيس ولغيره دون ذلك .  
أخرج الباشا جردة من الدلاة لتسافر للديار الحجازية .

وفي الرابع من شهر رمضان وصل نجيب أفندى وهو قبو كنتخدا الباشا عند الدولة فعملوا له موكبا وطلع الى القلعة وصحبته خلع برسم الباشا وولده طوسون باشا وسيفان وشلجان وهدايا وأحقاق نشوق مجوهرة . (الجزء)

في ٥ شوال صدر فرمان شاهاني الى أحمد طوسون باشا ابن والى مصر بتوجيه إيالة الحبش وقائمقامية جدة ومشيخة الحرم المكي لهديه تعظفا من لدن الحضرة الشاهانية ومكافأة له على صدقه واستقامته وبذله ما في وسعه من البسالة في مأموريته وبالتالي عليه بتنظيم الأقطار الحجازية والايالات الموجهة اليه وحماية أهلها من كل طارئ . (ترجمة)

وصلت هجانة وأخبار ومكاتبات من الديار الحجازية بوقوع الصلح بين طوسون باشا وعبد الله بن مسعود الذي تولى بعد موت أبيه كبيرا على الوهابية وأن عبد الله المذكور ترك الحروب والقتال وأذعن للطاعة . (الجزء)

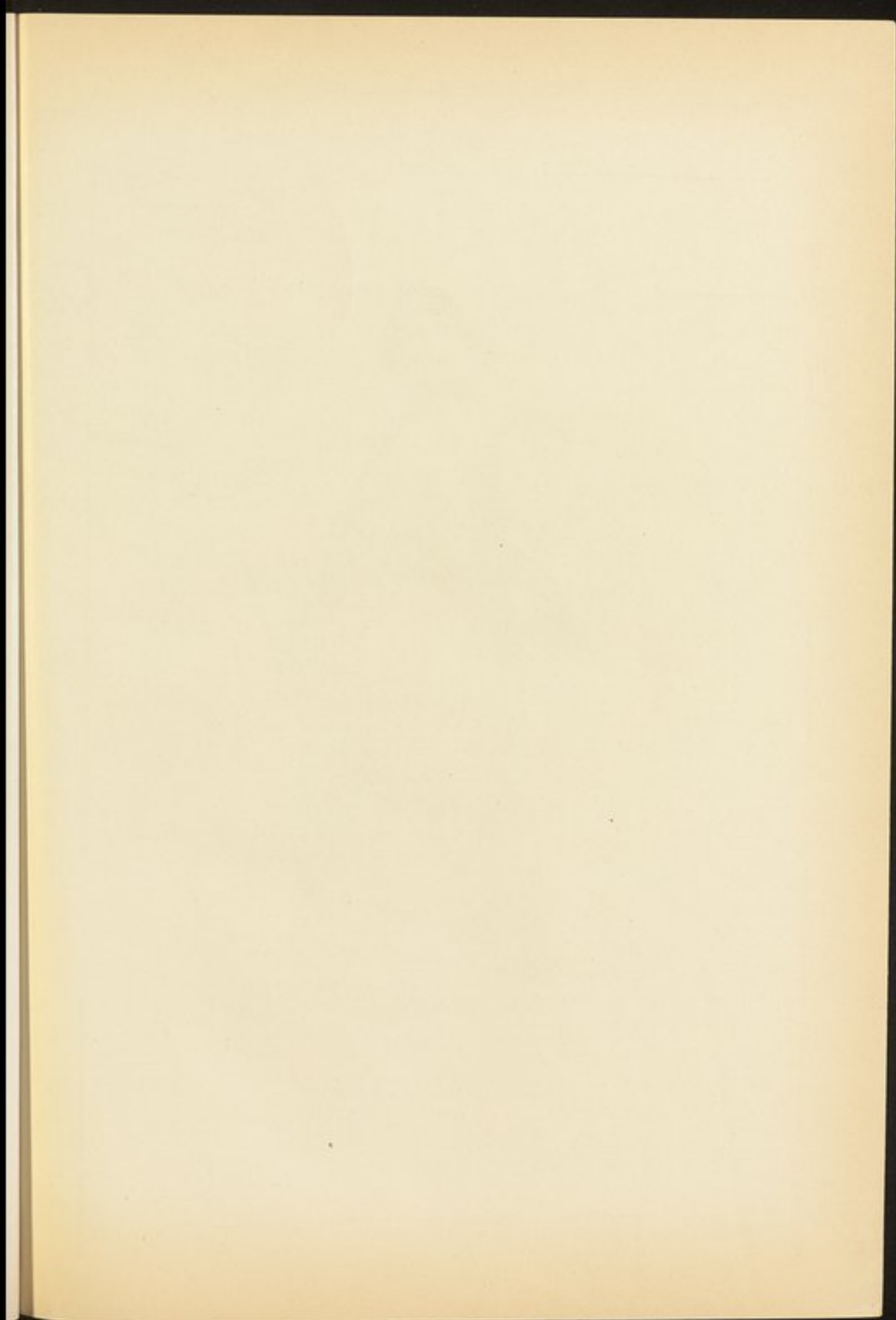
وفي ٢٣ شوال من هذه السنة وصل قاييى وحلى يده تقرير ولاية مصر لمحمد على باشا على السنة الجديدة .

وفي غاية شوال وصل طوسون باشا عائدا من الحجاز الى السويس فضرىوا مدافع اعلاما لقدمه وحضر نجيب أفندى القبو كنتخدا من الاسكندرية لملاقاته .

وفي ١٦ من شهر القعدة سافر الباشا الى الاسكندرية وأخذ صحبته عابدين بك واسماعيل باشا ولده وغيرهما من كبارهم وعظماهم وسافر أيضا نجيب أفندى وسليمان آغا ويكل دار السعادة سابقا الى دار السلطنة وأصبح الباشا الى الدولة وأكابرها الهدايا من الخيول والمهاري والسروج المكحلة بالذهب واللؤلؤ والخيش وتعابى الأقمشة الهندية المتنوعة من الكشمير والمقصبات والتحف . ومن الذهب المضروب السكة أربعة قناطير . ومن الفضة الثقيلة في الوزن والعيار عدة قناطير ومن السكر المكر وأنواع الشراب وغير ذلك . (الجزء)



كتخدا محمد لاطظ أوغلي بك



تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٨١٦ م)

(سنة ١٢٣٠ - ١٢٣١ هـ)

التواريخ			الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التخاريق	
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الملبدي	١٨١٦	١٨١٥	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	١٨١٦	١٨١٥	
٣	ديسمبر	١٨١٥	...	...	...	...	...	...	...	

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

واقضت هذه السنة وما تجدد فيها من استقرار المبتدعات والمكوس والتحكيم وإهمال السوق والمتسبين حتى عم غاؤ الأسعار في كل شيء حتى بلغ سعر كل صنف عشرة أمثال سعره في الأيام الخالية مع الحجر على الأيراد وأسباب المعاش فلا يهنا يعيش في الجملة إلا من كان مكاسا أو في خدمة من خدم الدولة مع كونه على خطر فانه وقع لكثير ممن تقدم في منصب أو خدمة أنه حوسب وأهين والزم بما رافعه فيه وقد استهلكه في نفقات نفسه وحواشيه فباع ما يملكه واستدان وأصبح بأثسا مديونا وصارت المعاش ضنكا وخصوصا الواقع في اختلاف النقود والمعاملات والزيادة في صرفها وأسعارها واحتجاج الباعة والتجار والمتسبين بذلك وبما حدث عليها من مال المكس مع طمعهم أيضا وخصوصا سفلة الأسواق وبياعى الخضارات والجزارين والزرايين فانهم يدفعون ما هو مرتب عليهم للحاسب مياومة ومشاهرة ويخلصون أضعافه من الناس ولا رادع لهم بل يسعون لانفسهم حتى إن البطيخ في أوان كثرته تساع الواحدة التي كانت تساوى نصفين بعشرين وثلاثين والرطل من العنب الشراوى الذى كان يباع في السابق بنصف واحد يبعونه يوما بعشرة وآخر بائنى عشر ويوما بثمانية وقس على ذلك الخوخ والبرقوق والمشمش . وأما الزبيب والتين واللوز والبندق والجوز والأشياء التي يقال لها العيش التي تجلب من بلاد الروم فبلغت الغاية في الثمن بل قد لا توجد في أكثر الأوقات وكذلك مايجلب من الشام مثل الملبن والقمر الدين والمشمش الحموى والعناب وكذلك الفستق والصنوبر وغير ذلك ما يطول شرحه ويزداد بطول الزمان قبحه . (الجزى)

توفى في هذه السنة العلامة الأوحده والفهامة الأجد الشيخ محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقى المالكي وله تأليفات واضحة العبارات سهلة المأخذ كما شبته على مختصر السعد على التلخيص وحاشية على شرح الشيخ الدردير على سيدى خليل في فقه المالكية وغيرها كثير .

١٢٣١ هجرية - استهل المحرم وحاكم مصر وصاحبها وأقطاعها وتغورها وكذلك بندر جدّة ومكة والمدينة المنورة وبلاد الحجاز محمد على باشا (وذلك فضل الله يؤتية من يشاء) ولاظ محمد هو كنتخدا بك فأعقماه وهو المنتصرد لاجراء الأحكام بين الناس عن أمر مخدومه وإبراهيم أغا أغات الباب والدقتردار محمد افندى صهر الباشا والرزناجى مصطفى افندى تابع محمد افندى باش جاكرت سابقا وغطاس افندى سرجى وسليان افندى الكانى باشمخاسب ورفيقه أحمد افندى باش قلفة وصالح بك السلاح دار وحسن أغا أغات الينكجريه وعلى أغا الشعراوى وزعيم مصر وهو الوالى وأغات التبدال أحمد أغا وهو أخو حسن أغا المذكور وكاتب الخزينه ولى خوجه ورئيس كنية الأقباط المعلم غالى وأولاد الباشا إبراهيم باشا حاكم الصعيد وطوسون باشا فاتح الحجاز وإسماعيل باشا بيولاق ومحرم بك صهر الباشا أيضا على ابنته بالجزيرة وأحمد أغا المعروف بيونابارته الخازن دار وبقى كشاف الأقاليم وأكابر أعيانهم مثل ديبوس أوغلى وحسن أغا مرششمه وحجوبك وعمو بك وخلافهم .

في أول يوم من المحرم قبض كنتخدا بك على المعلم غالى وأمر بحبسه وكذلك أخوه المسمى فرنسيس وخازن داره المعلم سمعان وذلك عن أمر مخدومه من الاسكندرية لأنه حوّل عليه الطلب بستة آلاف كيس تأخر آداؤها أياما من حسابه القديم فاعتذر بعدم القدرة عن آداؤها في الحين لأنها بواقى على أر بابها وهو ساع في تحصيلها ويطلب المهلة الى رجوع الباشا من غيبته . فأرسل كنتخدا بمقاته واعتذاره الى الباشا . وانتبه طائفة من الأقباط في الحظ على غالى مع كنتخدا وعرفوه أنه اذا حوسب

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣١ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

يظهر عليه ثلاثون ألف كيس فقال له وإن لم يتأخر عليه هذا القدر تكونوا ملزمين به إلى الخزينة؟ فأجابوه إلى ذلك فأرسل يعرف الباشا بذلك فورد الأمر بالقبض عليه وعلى أخيه وخازن داره وحبسهم وعزله ومطالبته بالستة آلاف كيس القديمة أولا ثم حسابه بعد ذلك فأحضر المرافعين عليه وهم المعلم جرجس الطويل ومقريوس البنتوني وحنا الطويل وألبسهم خلعا على رياسة الكاتب عوضا عن غالى ومن يليه . واستمر غالى في الحبس ثم أحضره مع أخيه وخازن داره فضربوا أخاه أمامه ثم أمر بضربه فقال : وأنا أضرب أيضا؟ قال نعم . ثم ضربه على رجله بالكراييج ورفع وكرر عليه الضرب وضرب سمعان ألف كراييج حتى أشرف على الهلاك ووجدوا في جيبه ألف شخص بندق وماتى محبوب . عنهما اثنان وعشرون ألف قرش . ثم بعد أيام أفرجوا عن أخيه وسمعان ليسعيا في التحصيل وهلك سمعان واستمر غالى في السجن وقد رفعوا عنه وعن أخيه العقاب ثلاثا يموتا .

في ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٢٣١ هـ حصلت جمعية بيت البكرى حضرها المشايخ وخلافهم وذلك بأمر باطنى من صاحب الدولة وتناكروا فيما يفعله قاضى العسكر من الجور والطمع في أخذ أموال الناس والمخاضيل وذلك أن القضاة الذين يأتون من باب السلطنة كانت لهم عوائد وقوانين قديمة لا يتعدونها في أيام الأمراء المصريين فلما استولت هؤلاء الأروام على الممالك والقاضى منهم فحش أمرهم وزاد طمعهم وأبتدعوا بدنا وأبتكروا حيلًا لسلب أموال الناس والأيتام والأرامل وكلما ورد قاضى ورأى ما ابتكره الذى كان قبله أحدث هو الآخر أشياء يمتاز بها عن سلفه حتى فحش الأمر وتعذى ذلك لقضايا أكبر الدولة وكتخذوا بك بل والباشا وصارت ذريعة وأمرًا محتمًا لا يمتشمون منه ولا يراعون خيلًا ولا كبيرًا ولا جليلًا وكان المعتاد القديم أنه إذا ورد القاضى في أول السنة التوتية الترم بالقسمة بعض المميزين من رجال المحكمة بقدر معلوم يقوم بدفعه للقاضى وكذلك تقرير الوظائف كانت بالقراغ أو المحلول وله شهريات على باقى المحاكم الخارجة كالمصالحية وباب سعادة والخرق وباب الشرعية وباب زويلة وباب الفتوح وطيلون وقناطر السباع وبولاق ومصر القديمة ونحو ذلك وله عوائد وإطلاقات وغلل من الميرى وليس له غير ذلك إلا معلوم الإمضاء وهو خمسة أنصاف فضة فإذا احتاج الناس في قضاياهم ومواريتهم أحضروا شاهدا من المحكمة القربية منهم فيقضى فيها ما يقضيه ويعطونه أجرته وهو يكتب التوثيق أو حجة المبايعات أو التورث ويجمع العدة من الأوراق في كل جمعة أو شهر ثم يمضيها من القاضى ويدفع له معلوم الإمضاء لا غير وأما القضايا لمثل العلماء والأمراء فالمساحة والإكرام وكان القضاة يمشون صولة الفقهاء وقت كونهم يصدعون بالحق ولا يداهون فيه فلما تغيرت الأحوال وتحكمت الأثران وقضياتها ابتدعوا بدنا شتى . منها إبطال نواب المحاكم وإبطال القضاة الثلاثة بخلاف مذهب الحنفى وأن تكون جميع الدعاوى بين يديه وبدي نائبه وبعد الاتصال بأمرهم بالذهاب إلى كتبه ليُدفع المحصول فيطلب منهم المقادير الخارجة عن المعقول وذلك خلاف الرشوات الخفية والمصالحات المرية وأضاف التقرير والقسمة لنفسه ولا يلتزم بها أحد من الشهود كما كان في السابق وإذا دعى بعض الشهود لكاتبه توثيق أو مبايعات أو تركة فلا يذهب إلا بعد أن يأذن له القاضى ويصحبه بكجوقة دار لياشر القضية وله نصيب أيضا وزاد طمع هؤلاء الجوخدارية حتى لا يرضون بالقليل كما كانوا في أول الأمر وتخلف منهم أشخاص بمصر عن مخادمتهم وصاروا عند المتولى لما أفتتح لهم هذا الباب وإذا ضبط تركة من التراك وبلغت مقدارًا أخرجوا للقاضى العشر من ذلك ومعلوم الكاتب والجوخدار والرسول ثم التجهيز والتكفين والمصرف والديون وما بقى بعد ذلك يقسم بين الورثة فيفتق أن الوارث واليتيم لا يبقى له شئ (اليتيم) . وهذا مصداق قول القائل :

في مصر من القضاة قاضٍ وله \* في أكل مواريت اليتامى وله

إن رمت عدالة ففلس بجتهدا \* من عدله درهما عدله

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣١هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

و يأخذ من أرباب الديون عشر ديونهم أيضا ويأخذ من محاليل وظائف التقارير معلوم ستين أو ثلاثة وقد كان يصالح عليها بأدنى شيء وإلا إكراما وأبتدع بعضهم الفحص عن وظائف القباية والموازن وطلب تقاريرهم القديمة ومن أين تلقوها وتعلل عليهم بعدم صلاحية المقرر وفيها من هو باسم النساء ويسوا أهلا لذلك وجمع من هذا النوع مقدارا عظيما من المال ثم محاسبات نظار الأوقاف والعزل والتولية فيهم والمصالحات على ذلك وقرر على نصارى الأقباط والأروام قدرا عظيما في كل سنة بحجة المحاسبة على الديور والكائس وما هو زائد الشناعة أيضا أنه إذا ادعى مبطل على إنسان دعوى لا أصل لها بأن قال ادعى عليه بكذا وكذا من المال وغيره كتب المقيد ذلك القول حقا كان أو باطلا معقولا أو غير معقول ثم يظهر بطلان الدعوى أو صحة بعضها فيطالب الخصم بمحصول القدر الذي ادعاه المدعى وسطره الكاتب يدفعه المدعى عليه للقاضي على دور النصف الواحد أو يجلس عليه حتى يوفيه. وذلك خلاف ما يؤخذ من الخصم الآخر وحصل نظيرها لبعض من هو ملتجئ لكتنخدا بك فجلس على المحصول فأرسل الكتنخدا يترجى في إطلاقه والمصالحة عن بعضه فأبى فعند ذلك حثقت الكتنخدا وأرسل من أعوانه من أستخرجه من الجبس ومن الزيادات في نعمة الطنبور كتابة الاعلامات وهو أنه اذا حضر عند القاضي دعوى بقاصد من عند الكتنخدا أو الباشا ليقضى فيها وقضى فيها لأحد الخصمين طلب المقضى له اعلاما بذلك الى الكتنخدا أو الباشا يرجع به مع القاصد تقييدا وإثباتا فعند ذلك لا يكتب له ذلك الاعلام إلا بما عسى لا يرضيه إلا أن يسلم من جلده مطلقا أو طاقين وقد حكمت عليه الصورة ونابع الباشا أو الكتنخدا ملازم له ويستعجله ويساعد كتنخدا القاضي عليه ويسليه على ذلك الظفر والنصرة على الخصم مع أن الفرنساوية الذين كانوا لا يتدينون بدين لما قلدوا الشيخ أحمد العريشي القضاء بين المسلمين بالمحكمة حددوا له حدا في أخذ المحاصيل لا يتعداه بأن يأخذ على المائة اثنين فقط له منها جزء والكاتب جزء فلما زاد الحال وتعدى الى أهل الدولة رتبوا هذه الجمعية فلما تكاملوا يجلس بيت الكبرى كتبوا عرضا محضرا ذكروا فيه بعض هذه الاحداثات والتمسوا من ولى الأمر رفعها ويرجون من المراسم أن يحجرى القاضي ويسلك في الناس طريقا من إحدى الطرق الثلاث إما الطريقة التي كان عليها القضاة في زمن الأمراء المصريين وإما الطريقة التي كانت في زمن الفرنساوية أو الطريقة التي كانت أيام محيى الوزير وهى الأقرب والأوفى وقد اخترناها ورضيناها بالنسبة لما هم عليه الآن من الجور وتمموا العرض محضرا وأطلعوا عليه الباشا فأرسله الى القاضي فامتثل الأمر وتعمل بالسجل على مفضض منه ولم تسعه مخالفة (المبرق) .

وفي أواخر ربيع الثاني سنة ١٢٣١ حضر سليم كاشف من قبل بقية الأمراء المصرية المقيمين بدقنة من بلاد السودان يتقوتون بما يزرعونه بأيديهم من الدخن وبينهم وبين أقصى الصعيد أربعون يوما وقد طال عليهم الأمد ومات أغلبهم ومن الباقين على قيد الحياة إبراهيم بك الكبير وعبد الرحمن بك تابع عثمان بك المرادى وعثمان بك يوسف وأحمد بك الأنفى وعلى بك أيوب وقد كبرت سن إبراهيم بك الكبير وعجزت قواه ووهن جسمه ومعه مكتبة منهم يستعطفون الباشا ويتمسون الحصول على الأمان والأذن لهم بالسكنى بأراضى مصر يجهة يتعيشون بها بأقل العيش ويدفعون ما يكلفون به من الخراج فأجابهم الى طلبهم واشترط عليهم شروطا أهمها أنه لا يعطيهم اقطاعات من الأراضى والنواحي، وأنهم يقيمون عندى ويتولون على حكى ولهم ما يلبق لكل منهم. ومن العبر أنه لما دخل الأمراء المصرية مصر بعد مقتل طاهر باشا تأمروا وتحكوا فكانت عساكر الأتراك في خدمتهم وكان إبراهيم بك هذا هو الأمير الكبير وراتب محمد على باشا من الخبز والقمم والأرز والسمن عين له من كيلار الأمير المشار اليه تعود بالله من سوء المتقلب ورجع سليم كاشف المرسل اليهم الجواب المشتمل على ما فيه من الشروط .

في أواسط رجب سنة ١٢٣١ صدر فرمان شاهانى الى والى مصر يضبط مرآكب الأشقياء الهاربين من تونس بسبب مجزهم عن مقاومة أحد أمراء تونس الذى حاربهم لكونهم أوقفوا نار الفتق والتساد بين العساكر ومعهم أربعة أنفار من التكايا يدعون كشف الضائر وبعد ضبط المرآكب المذكورة التى علم من مكتبة والى مورده أنها سائرة الى بحر سفيد وبعض

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣١ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الجزائر يصير القبض على من فيها من أولئك الأشقياء المفسدين للدونانم الهايونية مقيدين بالحديد ومحفظا عليهم بغاية الاعتناء وعدم المخالفة . (ترجمة)

وفي أواخر رجب من هذه السنة صدر فرمان شاهاني الى والى مصر بضبط الشقي محمد بك بن أدنه لى حسن باشا الصادر فى حقه بجملة أوامر شاهانية بإعدامه نظير طغيانه والسعى فى الفساد وعند الحصول عليه يصير إعدامه فى الحال وإرسال رأسه الى دار السعادة والحذر من المخالفة . (ترجمة)

فى ١٥ شعبان من هذه السنة الموافق ٤ مسرى أوفى النيل أذرعه وفتح السد يوم الخميس .

وفي أواخر شعبان من هذه السنة صدر فرمان شاهانى الى والى وقاضى مصر وأمناء الجمارك والضابطان بالقطر بطرد وعدم قبول الجوزيين والمسان وسوارى الفرنساويين اللذين هما من قوات بوناپارت وكانا أسيرى انجلىرة وأطلق سبيلهما بعد حصول الصلح فغضرا من طريق مالطه الى الممالك الشاهانية لأن القواعد المرعية بين الدول تقضى بذلك لأتتيا من المفسدين اللذين دأبا على دس الدسائس والفتن وتحذيرهم من مخالفة ذلك . (ترجمة)

وفي الثانى من شهر رمضان سنة ١٢٣١ تولى قضاء مصر منسوب زاده عبد الرحمن افندى بعد أن أقام فى قضاء مصر الذى قبله سنة ويوما .

فى أواخر شهر شوال من هذه السنة قلد الباشا شخصا من أقاربه يسمى شريف أغا على دواوين المبتدعات وضم اليه جماعة من الكتبة وجعلوا ديوانهم بيتت أبى الشوارب وعمروه عمارة عظيمة وواظبوا الجلوس فيه كل يوم لتحرير المبتدعات ودفاتر المكوس .

وفي شهر القعدة من هذه السنة أمر الباشا بالمحجز على المزارع التى يزرعها الفلاحون فى الأراضى التى يدفعون خراجها . من الكتان والسمسم والعصفر والنبيلة والقطن والقرطم . وإذا بدأ صلاحه لا يبيعون منه شيئا كعادتهم وإنما يشتريه الباشا بالثمن الذى يقرضه ويقدره على يد أمناء النواحي والكشاف ويعملونه الى المحل الذى يؤمرون بحمله اليه ويعطى لهم الثمن أو يحسب لهم من أصل المسال فإن احتاجوا لشيء من ذلك اشتروه بالثمن الزائد المفروض . وكذلك القمح والبقول والشعير لا يبيعون منه شيئا لغير طرف الباشا بالثمن المفروض والكيل الواف .

وصدر أمر فى هذه السنة لكشاف الأقاليم بالمنسادة العامة بالمتع لمن يأخذ أو يأكل من البقول الأخضر والحمص والحلبة وأن المعينين فى الخدم والمباشرين وكشاف النواحي لا يأخذون شيئا من الفلاحين كعادتهم من غير ثمن . فمن عثر عليه وهو يأخذ شيئا ولو رغيفا أو تبنا أو شيئا من ربيع البهائم حصل له مزيد الضرر ولو كان من الأعاظم . وكذلك الأمر بتكريم المواشى التى تنسرح للرعى حوالى الجسور والغيطان .

ومن حوادث هذه السنة أن كرايت معلم ديوان الكرك ببولاق التزم مشيخة الحمامية وأحدث عليها وعلى توابعها حوادث وعلى النساء البلاطات فى كل جمعة قدرا من الدراهم وجعل لنفسه يوما فى كل جمعة يأخذ إزاده من كل حمام .

ومنها أن الباشا أطلق المناداة فى البلدة وندب جماعة من المهندسين والمباشرين للكشف على الدور والمسكن فان وجدوا بالمسكن أو بيعه خلافا لأمره صاحبه بهدمه وتعميره فان كان يعجز عن ذلك فيؤمر بالخروج منها وإخلائها ويعاد بناؤها على طرف الميرى وتصير من حقوق الدولة . وسبب هذه التكة أنه بلغ الباشا سقوط دار بيعض الجهات ومات تحت ردمها ثلاثة أشخاص من سكانها فأمر بالمناداة وأرسل المهندسين والأوامر كما ذكر . (الجبلى)



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣١هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ومنها أن الباشا أمر ببناء مساكن للعسكر الذين أخرجهم من مصر بالأقاليم يسمونها التفشلاقات بكل جهة من أقاليم الأرياف لسكن العساكر المقيمين بالنواحي . لتضررهم من الاقامة الطويلة بالخيام في الحز والبرد . وكتب مراسيم الى النواحي بسائر القرى يأمرهم بعمل الطوب اللبن ثم حرقه وحمله الى محل البناء . وفرضوا على كل بلد وقرية فرضا معيناً يفرض على القرية ٥٠٠٠٠ لينة وأكثر بحسب كبر القرية وصغرها . وفرضوا على كل قرية أيضاً مقادير من أفلاق النخل والجريد وأشخاصا من الرجال لخل الأشغال والعمائر ولهم أجرة أعمالهم في كل يوم لكل شخص ٧ أنصاف فضة ولمن يعمل اللبن أجرة أيضاً وثمن الأفلاق والجريد قدر معلوم لكنه قليل .

وصدر أمر لكشاف النواحي عند انكشاف الماء عن الأراضي بأن يتقدموا الى الفلاحين بأن من كان زارعا في العام الماضي فداني تكان أو حمص أو سمسم أو قطن فليزرع في هذه السنة أربعة أفدنة ضعف ما تقدم . لأنهم عزموا على عدم زراعة هذه الأشياء لما حصل لهم من أخذ ثمرات متاعهم وزراعتهم التي دفعوا نراجها الزائد بدون القيمة التي كانوا يبيعون بها مع قلة الخراج . فنزل عليهم الأمر وضجوا من ذلك واستشفعوا ورضوا بمقدار العام الماضي فمنهم من سوح ومنهم من لم يساع وهو ذو المقدرة . وبعد إتمامه وكال صلاحه يؤخذ بالثمن المفروض على طرف الميرى ويباع لمن يشتري من أربابه بالثمن المقدر . وبيع زيادته لطرف حضرة الباشا فعزت الأشياء وغطت الأسعار على الناس . (البحرق)

صدر أمر بإنشاء ديوان الزراعة في بيت البار ودي بالأزبكية وعهد بأمر إدارته لشريف بك فانتظمت مصالح الزراعة ثم نقل الديوان الى القلعة وبعدها نقل الى بولاق . (الوقائع المصرية العدد ١٠ في ٢٧ شعبان سنة ١٢٤٤)

ومنها أن المقطع الفماش الذي كان ثمنه ٣٠ نصفاً بلغ سعره ١٠ قروش . والثوب البطانة الذي كان ثمنه قرشين بلغ ٧ قروش . والثوب البفته المحلاوي الذي كان يبلغ ٦٠ نصفاً بلغ ١٤ قرشا . وبسبب الحجر على التيلة غلا صيغ ثياب الفقراء حتى بلغ صيغ الذراع الواحد نصف قرش واستمر الحجر على الأرز ومزارعه لطرف الباشا بما قدره من الثمن .

واتفق أن شخصا من أبناء البلد يسمى حسين چلي عجمه ابتكر فكره صورة دائرة وهي التي يدقون بها الأرز وعمل لها مثالا من الصفيح تدور بأسهل طريقة بحيث ان الآلة المعنادة اذا كانت تدور بأربعة أنوار فيدير هذه ثوران وقدم ذلك المثال الى الباشا فأعجبه وأنعم عليه بدراهم وأمره بالمسير الى دمياط وأن يبنى بها دائرة ويهندسها برأيه ومعرفته . وأعطاه مرسوماً بما يحتاجه من الأخشاب والحديد والصرف ففعل وصح قوله ثم فعل أخرى برشيد وراج أمره بسبب ذلك .

ومنها أن الباشا لما رأى هذه النكتة من حسين چلي قال : إن في أولاد مصر نجابة وقابلة للعارف فأمر ببناء مكتب بحوش السراية وأن يرتب فيه جملة من أولاد البلد ومماليك الباشا وجعل معاملهم حسن أفندي المعروف بالدرويش الموصل يقرر لهم قواعد الحساب والهندسة وعلم المقادير والقياسات والارتفاعات واستخراج الضهولات مع مشاركة شخص رومي يقال له روح الدين أفندي بل وأشخاص من الأفرنج وأحضر لهم آلات هندسية متنوعة من أشغال الانكليز يأخذون بها الأبعاد والارتفاعات والمساحة ورتب لهم شهرات وكساوى في السنة . واستمروا على الاجتماع بهذا المكتب وسماه مهندسخانة في كل يوم من الصباح الى ما بعد الظهر ثم يتولون الى بيوتهم ويخرجون في بعض الأيام الى الخلاء لتعليم مساحات الأراضي وقياساتها بالأقصاب وهو الغرض المقصود للباشا<sup>(١)</sup> .

ومنها أمر باستمرار انشاء السفن الكبار والصغار لنقل الغلال من الوجه القبلي والوجه البحري لناحية الاسكندرية لتباعد على الأفرنج من سائر أصناف الحبوب فيشحنون السفن من سواحل البلاد القبلية وتأتي الى ساحل بولاق ومصر القديمة

(١) ربما تكون هذه أقل مدرسة أُنشئت للتعليم وصحبت بالهندسة .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣١هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فيصوبونها كيانا هائلة عظيمة صاعدة في الهواء فتصل المراكب البحرية لنقلها فتصبح ولا يبقى شيء منها وبأق غيرها وتعود كما كانت بالأمس ومثل ذلك رشيد . وأما الحبوب البحرية فانها لا تأتي الى هذه السواحل بل تذهب من سواحلها الى حيث هي برشيد ثم الى الاسكندرية . ولما بطل البغاز جمعوا الخمر الكثيرة والجمال العديدة ينقلون عليها على طريق البر بالأجرة القليلة فكانت تموت من قلة العلف ومشقة الطريق . وتوسق بها السفن الواصلة بالطلب الى بلاد الافرنج بالثمن عن كل اردب من البر ستة آلاف فضة وأما الفول والشعير والحلبة والذرة وغيرها من الحبوب والأدهان فأسعارها مختلفة ويعوض بالبضائع والنقود من الفرائسة معبأة في صناديق صغيرة تحمل الثلاثة منها على بعير الى الخزينة وهي مصفحة بالحديد يبرون بها قطارات الى القلعة . وعند قلة الغلال ومضى وقت الحصار يتقدم الى كشاف النواحي القبلية والبحرية بفرض مقادير من الغلال على البلدان والغرى فيلزومون مشايخ البلدان بما تقرر على كل بلد من القمح والفول والذرة فيجمعونه ويحصلونه من الفلاحين وهم أيضا يعملون بفلاحي بلادهم ما يعملون بجورهم وأغراضهم ويأخذون الأقوات المدخرة للعيال وذلك بالثمن عن كل اردب من البر ٨ ريالات يعطى له نصفها ويبقى له النصف الثاني ليحسب له من أصل المسال الذي سيطلب به في العام القابل .

ومنها أن الباشا سرح له أن ينشئ بالمحل المعروف برأس الوادي بشرقية بليس سواقي وعمارات ومزارع وأشجار توت وزيتون . فذهب هناك وكشف عن أراضيه فوجدها متسعة خالية من المزارع وهي أراضى رمال وأودية فوكل اناسا لاصلاحها وتمهيدها وأن يحفروا بها ما يزيد عن الألف ساقية وبنوا أبنية ومسكن ويزرعوا أشجار التوت لتربية دود القز وأشجارا كثيرة من الزيتون لعمل الصابون وشرعوا في العمل والحفر والبناء وفي إنشاء توابيت خشب للسواقي تصنع بيت الجبجي بالتيانة وتحمل على الجمال الى رأس الوادي . وأمر أيضا ببناء جامع الظاهر ببيرس خارج الحسينية وأن يعمل مصبنة لصناعة الصابون وطبخه مثل التي ببلاد الشام وتوكل بذلك السيد أحمد بن يوسف نغر الدين وعمل به أحواضا كبيرة للزيت والقل . (المحرق)

وأمر أيضا بشغل البارود وصناعته بجزيرة الروضة بالقرب من المقياس بعد أن يستخرجوه من كيان السباح في أحواض مبنية ثم يكرونه بالطبخ حتى يكون ملحه غاية في البياض والحسنة كالذي يجلب من بلاد الانكليز . والمقيد بصفة كبير على صناعته شخص أفركي ولم معالم تصرف في كل شهر ومكان أيضا بالقلعة عند باب التكنجيرية لسبك المدافع وعملها وقياساتها وهندستها والبنيات وارتفاعها ومقاديرها وسمى ذلك المكان الطبخانه وعليه رئيس وكتبة وصناع ولهم شهرات .

ومنها شدة رغبة الباشا في تحصيل الأموال والزيادة في ذلك من أى طريق كان بعد استيلائه على البلاد والاقطاعات والرزق الاحباسية وإبطال الفراغ والبيع والشراء والمحول عن الموتى من ذلك والعلوفات وغلل الأنبار ونحو ذلك فكل من مات عن حصته أو رزقه أو مرتب انحل بموته ما كان على اسمه . وضبط وأضيف الى ديوانه ولوله أولاد أو كان هو كتبه باسم أولاده وماتت أولاده قبله انحل عنه وأصبح هو وأولاده من غير شيء . وان التمس من الباشا الحصول على شيء يأمر له بشيء يستغله من أقلام المكوس .

ومنها انشاء السفن ببحر الروم والقلم وأقام له وكلاء بسائر الأسا كل حتى ببلاد فرانس والانكليز ومالطه وأزمير وتونس والناباطان والونديك والبنادقة واليمن والهند وأعطى أناسا جملا عظيمة من الأموال يسافرون بها ويحملون البضائع وجعل لهم الثلث في الربح في نظير سفرهم وخدمتهم . فمن ذلك أنه أعطى للرئيس حسن المحرق ٥٠٠,٠٠٠ فرانس يسافر بها الى الهند ويشتري البضائع الهندية ويأتي بها الى مصر . ولغيره ٦٠٠,٠٠٠ فرانس وعمل بمصر أماكن ومصانع لنسج الأقطان وكذلك الخنفس والصنديل . واحتكر ذلك بأجمعه . وأبطل دواليب الصناع ومعلمهم وأقامهم يشتغلون وينسجون بالمناسج التي أحدثها بالأجرة . وأبطل مكاسبهم وطرائقهم التي كانوا عليها فياخذ من ذلك ما يحتاجه من اللبكات والكساوى وما زاد يرميه على التجار وهم يبيعونه على الناس بأعلى ثمن . وبلغ ثمن الدرهم من الحرير ٢٥ نصفاً بعد أن كان يباع بنصفين .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٣١ - ١٢٣٢ م)

(سنة ١٨١٧ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء				نهاية الفريضان		نهاية التعاريق		التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٣١	١٢٣٢	١٨١٧	١٨١٦	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى		
												١٢٣١	١٨١٦	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٢٣٢	١٨١٧	٢١ نوفمبر سنة ١٨١٦

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ومنها أنه أبطل ديوان المتجرة وهي عبارة عما يؤخذ من المعاشات وهي المراكب التي تغدو وتروح لموارد الأرياف وعليها ضرائب وفرائض للترتم بذلك . وذلك لأن معظم المراكب التي تصعد بنهر النيل وتحمدر معظمها صار للباشا الوالى لأن عمل السفن والانشاء مستمر بدار الصناعة ببولاق ( الترخانة ) على الدوام وهي بساحل بولاق ولا يسمح للتجار بالحصول على جانب من الخشب المجلوب من الخارج إلا بجانب قليل والباقي على ذمة عمل السفن . أنشأ الباشا جسرا ممتدا من ناحية قنطرة اللبمون على يمين السالك على طريق بولاق متصلا الى شبرا على خط مستقيم وزرعوا بحافيه أشجار التوت وعلى هذا النسق جسور بطريق الأرياف والأقاليم .

ومنها أن اللحم قل وجوده من أول شهر رجب الى غاية السنة وغلا سعره مع رداته وهزاله حتى بيع الرطل بعشرين نصفاً وأزيد وأقل .

ومنها أن الباشا عمل همته في إعادة السدّ الأعظم الممتد الموصول الى الاسكندرية وقد كان اتسع أمره وتخرب من مدّة سنين وزحف منه ماء البحر المالح وأتلف أراضى كثيرة وتخربت منه قرى ومزارع وتعطلت بسببه الطرق والمسالك وبجزت الدول في أمره ولم يزل يتزايد حتى وصل ماؤه الى خليج الأشرفية . فلما اعتنى الباشا بتعمير الاسكندرية وتشيد أركانها وأبراجها وتحسينها اعتنى بأمر الجسر وأرسل المباشرين والرجال والفعلة وسائر ما يلزم حتى تممه .

وقال الجبرتي إن ذلك كان من محاسن محمد على باشا وكان له مندوحة لم تكن لغيره من ملوك هذا الزمان فلو وفقه الله لشيء من العدالة على ما فيه من العزم والرياسة والشهامة والتدبير والمطاوله لكن أعجوبة زمانه وفريد أوانه .

وأما المعاملة فلم يزل حالها في التزايد حتى وصل صرف الريال الفرنسا الى ٩ قروش وهو أربعة أمثال الريال المتعارف ولما بطل ضرب القروش من العام الماضى ضربوا بدلها أنصاف قروش وأرباعها وأثمانها وتصرف بالقرط . وصارت الأنصاف العددية لا وجود لها بأيدي الناس إلا ما قل جدا . فإذا أراد انسان شيئا منها دفع في ابدالها عشرة قروش عنها . ٤٠ نصف فضة زيادة عن المبدل ان كان ذهباً أو فرانساً أو قروشاً . ووصل صرف البندق الى ٨٠٠ نصف والمجر ١٨ قرشا والمحجوب المصرى ٤٠٠ والاسلامبولى ٤٨٠ ، كل ذلك أسماء لا مسميات لها لانعدام الانصاف مع أنه يضرب منها المقادير والقناطر يأخذها التجار الشاميون والروميون بالقرط ثم يرسلونها متاجر بدلا من البضائع لأن الريال في تلك البلاد صرفه ثلاثة نصف فقط فيكون فيه من الربح ستون نصفاً في كل ريال ولما علم الباشا ذلك جعل يرسل لوكلائه بالشام في كل شهر ألف كيس من الفضة العددية ويأتيه بدلها فرانس فيضيف عليها ثلاثة أمثالها نحاساً ويضربها فضة عددية فيربح فيها ربحاً عظيماً . مات الأمير ابراهيم بك الحممدى عين أعيان أمراء الألواف المصرية ومات بدقلة وهو من مماليك محمد بك أبى الذهب . تقلد الإمارة والإمارة في سنة ١١٨٢ وتقلد مشيخة البلد ورياسة مصر بعد موت أستاذه في سنة ١١٨٩ وتولى قائمقامية مصر على الوزراء نحو عشر مرات وطلع أميراً على الحج في سنة ١١٨٦

١٢٣٢ هجرية - استهل المحرم من هذه السنة وحاكم مصر والمتولى عليها وعلى ضواحيها وتغورها من حدّ رشيد ودمياط الى أسوان وأقصى الصعيد وأسكدة الفصير والسويس وساحل القلزم وجده ومكة والمدينة والأقطار المجازية بأسرها

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٢ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

محمد على الباشا القوي . ووزيره وكتنخده محمد أغا لاظ والدقتر دار محمد بك صهر الباشا وأغات الباب إبراهيم أغا ومدبر أمور البلاد والأطيان والرزق والمساحات وقبض الأموال الميرية وحساباتها ومصارفها محمود بك الخازن دار . والسلطان سليمان أغا . وحاكم الوجه القبلي محمد بك الدقتر دار صهر الباشا عوضا عن إبراهيم باشا ولد الباشا لانفصاله عن إمارة الوجه القبلي وسفره الى الججاز آنفا لمحاربة الوهابيين . وبقى أمراء الدولة هم الذين ذكروا في العام الماضي تقريبا وشاه بندر التجار السيد محمد المحروقي وهو المتعين لمهمات الأسفار وقوافل العربان ومخاطباتهم وملافاة الأخبار الواصلة من الديار الججازية والمتوجه اليها وأجر المحمول وشحنة السفن ولوازم الصادرين والواردين والمتجمين والمقيمين والراجلين والمتعهد بجميع القبائل والعشير وغوائلهم ومساكناتهم وإرغابهم وإرهابهم وسياساتهم على اختلاف أخلاقهم وطبائعهم وهو المتعين أيضا لفصل قضايا التجار وبعوث الباشا ومراسلاته وتجارته وشركائه وابتداعاته ومتابعة توجيه السرايا والعساكر والذخائر الى نواحي الججاز .

وفي هذا اليوم سوحت أبواب الحرف والباعة والزياتون والجزارون والحضرية والخبازون ونحوهم من المسانجات والمشاهرات واليوميات الموظفة عليهم للتحسب ونودي برفعها أمام المحتسب في الأسواق وعوض المحتسب عنها خمسة أكياس في كل شهر يستوفئها من الخزينة العامة . وعملوا تسعيرا بترخيص أسعار المبيعات بدلا مما كانوا يفرمون للتحسب .

في ١٥ المحرم من هذه السنة وصلت أعنام وعجول وجواميس هزيلة من الأرياف وازدادت باقائها هزالا من الجوع فذبخوا منها بالمناخ أقل من المعتاد ووزعت على الجزارين . ثم امتنع وجودها وأستمر الحال والناس لا يحدون ما يبطخونه لعيالهم . وكذلك امتنع وجود الخضروات وانعدم وجود السمن والزيت والسيرج وزيت البذر والقرطم لاحتكارها بلهة الميرى . وكذلك شمع العسل والشمع المصنوع من الشحم وأغلقت المعاصر والسيارج ووقع الججز على عمال الشمع فلا يصنع الشماعون ولا غيرهم ونودي على بيع الموجود منه بأربعة وعشرين نصفًا وكان يباع بثلاثين وأربعين فأخفوه وطفقوا يبيعونه خفية بما أحبوا . وانعدم وجود بيض الدجاج لبعولهم كل عشرة منه بأربعة أنصاف وكان قبيل المادة اثنان بنصف وفقد وجود الدجاج فلا يكاد يوجد بالأسواق دجاجة لأنه نودي على الدجاجة بأثنى عشر نصفًا وكان الثمن عنها قبل ذلك ٢٥ فأكثر .

وفي شهر صفر من هذه السنة تجردت عدة عساكر أتراك ومغاربة الى الججاز وصحبهم أبواب صنائع وحرف .

وفي الشهر المذكور أرسل الباشا الى بندر السويس أخشابا وأدوات عمارة بقصد عمارة قصر لخصوصه اذا نزل هناك . في مستهل شهر ربيع الأول من هذه السنة شحت المبيعات والغلال والأدهان وغلا سعر الحبوب وقل وجودها في الرقع والسواحل فكان الناس لا يحصلون شيئا منها الا بغاية المشقة .

وفيه عزل الباشا حكام الأقاليم والكشاف وتوابعهم وطلبهم للحضور وأمر بحسابهم وما أخذوه من الفلاحين زيادة على ما فرضه لهم . وأرسل من قبله أشخاصا مفتشين للفحص والتجسس على ما أخذوه منهم من غير ثمن فأخذوا يقررون المشايخ والفلاحين ويحرقون كسوفًا بفرق أثمان الأشياء من غنم ودجاج وغيره .

في مستهل شهر ربيع الثاني من هذه السنة شح وجود الغلال في الرقع والسواحل حتى امتنع وجود الخبز في الأسواق فأخرج الباشا جانبًا من الغنم ففرقت على الرقع وبيعت على الناس وهي ألف إردب فأنقضت في يومين ولا يبيعون أزيد من كيلة وكيلتين وبيع الإردب الواحد بمقدار ١٢٥٠ نصفًا .

وفي الشهر المذكور أقرده محل لعمل الشمع الذي يعمل من الشحوم بعطفة ابن عبد الله بك جهة السروجية واحتكروا لأجل عمله جميع الشحوم وامتنع وجود الشمع في حوانيت الدهان ومنعوا من يعمل شيئا من الشمع في داره أو في القوالب الزجاج وحذروا من عمله خارج المعمل كل التحذير وسعروا رطله بأربعة وعشرين نصفًا . (البحري)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٢ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي شهر جمادى الأولى حول معمل الشمع الى جهة الحسينية عند الدرب الذى يعرف بالسبع والضبع .  
وفيه برزت أوامر الى كشاف النواحي بإحصاء عدد الأغنام ويفرض عليها كل عشر شياه واحدة من أعظمها إما كبش  
أو نعجة بأولادها يجمعون ذلك ويرسلون به الى مجمع أغنام الباشا وفرض أيضا على كل فدان رطل من السمن ويعطى فى ثمن  
الرطل عشرين نصفًا ويجمع الأبطال مشايخ البلاد من الفلاحين عند كشاف النواحي ويرسلونها الى مصر لأنه لما عملت  
التسعيرة وتسعر رطل السمن بستة وعشرين نصفًا ويبيعه السمان والزيات بزيادة نصفين اشتد الحال فى انعدام السمن .

وفي شهر جمادى الأولى من هذه السنة أيضا امتنع وجود الغلال لاحتكار الباشا لها وبيعها على الافرنج بالثمن الكثير  
فاشتد الحال وزاد الهول والتشكى وبلغ الخبر الباشا فأطلق أيضا ألف إردب وبيعت على الناس كل ربع بقرش فكان ثمن  
الإردب ٣٤ قرشا .

وفيه نجرت عمارة السواقي التى أنشأها الباشا بالأرض المعروفة برأس الوادى بناحية شرقية بليس وهى تزيد على ألف ساقية  
وغرسوا بالأرض عددا وافرا من أشجار التوت لتربية دود القز واستخراج الحرير وبرزت الأوامر الى جميع بلاد الشرقية  
بطلب الأشخاص الذين ليس لهم أطيان يستوطنون أرض الوادى وتبنى لهم كهور يسكنون بها واستجلب أناسا من الشام وجبل  
لبنان لتعليمهم تربية دودة القز واستخراج الحرير ورتب لهم نفقات حتى تظهر النتيجة وقد تعمّر هذا الوادى بالسواقي والأشجار  
والسكان وانتشاء دنيا جديدة منسمة لم يكن لها وجود من قبل ذلك بل كانت برية خرابا وفضاء واسعا .

وفي شهر جمادى الآخرة رأى حضرة الباشا حفر ترعة عميقة يجرى فيها الماء الى بركة عميقة تحفر أيضا بالإسكندرية تسير  
فيها السفن بالغلال وغيرها ومبذوها من خليج الأشرفية عند الرحمانية فطلب لذلك خمسين ألف فاس وأناط بالعمل مائة ألف  
فلاح . (الجزئى)

فى رجب سنة ١٢٣٢ صدر فرمان شاهانى الى والى مصر بأنه بناء على طلب السيد احمد رشيد المهندس الثالث بالمهندسخانة  
المايوية قد صار تدارك وشراء ٥٤ لوح زجاج مستديرة ولوازم أخرى من نحاس وأخشاب بقيات معتدلة وطول كل كورة  
ثلاثون باعا وكسورا ومنها طول ١٥ باعا وكسورا وقد صار شحن ذلك بمعرفة قبوكتخدا مصر بالسفن وسيصل مع معار باشا  
الخاصة وبلغ مصاريف وأثمان ذلك ٤٤٥١ قرشًا كما بالكشف المحفوظ بحسابات الخزينة العامرة وبالمبادرة فى إرسالها صحبة  
المهندس المذكور حال وصولها وأشعار الإستانة بوصولها الى المدينة المنورة . (ترجمة)

فى ١٠ رجب من هذه السنة وصلت هجامة وأخبار عن ابراهيم باشا من الحجاز بأنه وصل الى محل يسمى الموتان فوق بينه  
وبين الوهابية وقائع مهمة وقتل منهم مقاتلة عظيمة أخذ منهم أسرى ونخياما ومدفعين . (الجزئى)

وفي الثامن عشر من رجب سافر الباشا الى أسكلة السويس ومعه السيد محمد الخروقي ليتلقى سفائنه الواصلة بالبضائع  
الهندية .

وفي شهر شعبان من هذه السنة قوى اهتمام الباشا لحفر الترعة الموصلة الى الاسكندرية وأن يكون عرضها ١٠ قصبات  
والعمق ٤ قصبات بحسب علو الأراضي وانخفاضها وتعينت كشاف الأقاليم لجمع الرجال وفرضوا عليهم بحسب كثرة أهل  
القرية وقتلتها وعلى كل عشرة أشخاص شخص كبير . وجمعت الغلقان ولكل غلق فأس وثلاثة رجال لخدمته وأعطوا كل  
شخص ١٥ قرشا ترحيلة وثلاثين نصفًا أجرته كل يوم . وكان ذلك وقت اشتغال الفلاحين بالحصاد والدراس وزراعة الذرة  
التي هى معظم قوتهم وتعين جماعة من المهندسخانة ونزلوا مع كبيرهم لمساحتها وقياسها . فقاموا من فم ترعة الأشرفية حيث  
الرحمانية الى حد الحفر المراد بقرب عمود السوارى بالإسكندرية فبلغ ذلك ٢٦٠٠٠ قبصة . ثم قاموا من أول الترعة

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٢ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

القديمة المعروفة بالناصرية وابتدؤها من المكان المعروف بالمطف عند مدينة فوة فكان أقل من ذلك يتقص عنه ٥٠٠٠ قضية وكسر فوقع الاختبار على أن يكون ابتدؤها هناك .

وفي أثناء ذلك زاد النيل قبل المناداة عليه بالزيادة وذلك في منتصف بؤنه القبطى وأغرق المقائى وأهمل أمر الحفر في الترع المذكورة الى ما بعد النيل واستردت الدراهم التي أعطيت للفلاحين وكانت ٤٠٠٠ كيسا .

وفيه اهتم الباشا ببناء حائلين بحرى رشيد عند الطينة على يمين البغاز وشماله يحصر فيها بينهما الماء ولا تطمى الرمال وقت ضعف النيل ويقع بسبب ذلك العطب للأراكب وقد كل بناؤهما في هذا الشهر وهذه الشعلة من أعظم الحزم الملكية التي لم يسبق بمثلها .

وفي عشرين شعبان شق شخص باب زويلة لسبب الزيادة في المعاملة وعلقوا بأفقه ريال فرانسه وفيه أيضا خرم المحتسب آتاف أشخاص من الجزائر في نواح وجهات متفرقة وعلق في آتافهم قطعا من اللحم وذلك بسبب الزيادة في ثمن اللحم . (الجزء)

وفي غرة رمضان سنة ١٢٣٢ تولى قضاء مصر محمد قريبي أفندى بعد أن أقام الذي قبله سنة كاملة .

وفي السابع عشر من رمضان طلب المحتسب حجاجا الخضرى الشهير بنواحى الرميلة فأخذته الى الجلمية وشتقه على السبيل المجاور لحارة المبيضه .

وفي يوم الاثنين ٢٨ شهر رمضان الموافق ١٦ مسرى أوفى النيل أذره فكسر السد يوم الثلاثاء وجرى الماء في الخليج . ولم يقع فيه مهرجان كالعادة وإنما حضره كتحدا بيك والقاضى وغيره .

هذا والمحتسب مواظب على السروح ليلًا ونهارًا ويعاقب بجرح الآذان والضرب بالدبوس وأقعد بعض صناع الكفاة على صوانيم التي على النار .

وفي شهر ذى الحجة من هذه السنة بلغ ثمن الثوب القطن الذى يقال له البطانة الى ٣٠٠ نصف فضة بعد أن كان بـ ١٠٠ نصف وأقل وأكثر بحسب الرداء والجودة وأدركته يباع بعشرين نصفًا وبلغ ثمن المقطع القماش الغليظ الى ستمائة نصف فضة وكان يباع بأقل من ثلث ذلك وهذه البدعة أشنع البدع الحديثة وضررها عم الغنى والفقير والليل والحقير والحكم لله العلى الكبير . (الجزء)

وفي آخر سنة ١٢٣٢ حجر وضبط جميع أنواع الحياة وكل ما يصنع بالمكنوك وما ينسج على نول أو نحوه من جميع الأصناف من ابريسم أو حرير أو كتان الى الخيش والفل والحصير فى سائر الإقليم المصرى وانتظمت لهذا الباب دواوين بيت محمود بك الخازن دار وأياما بيت المحروق والمفتوح لأبواب هذا العمل هو المعلم يوسف كنعان الشامى والمعلم منصور أبو سريمون القبطى ورتبوا لضبط ذلك كتابًا ومباشرين بالنواحى والبلدان فيحصون ما يكون موجودا على الأنوال بالناحية من القماش والبز والأكسية الصوف المعروفة بالزعايط والدقافى ويكتبون عدده على ذمة الصانع حتى اذا تم نسجه دفعوا لصاحبه ثمنه بالفرض الذى يفرضونه وان أرادها صاحبها أخذها من الموكلين بالثمن الذى يقدرونه بعد الختم عليها من طرفيها بعلامة الميرى فان ظهر عند شخص شىء من غير علامة الميرى أخذ منه وعوقب وغرم ويطوف الموكلون بمباشرة الأنوال على النساء اللاتي يقزلن الكتان فيشترون ذلك منهن بالثمن المفروض ويسلمونه للتساجين ثم يجمع أصناف الأقمشة فى أماكن للبيع بالثمن الزائد وجعلوا لبيعها أمكنة مثل خان أبو طاقية وخان الجلاد وبه يجلس المعلم كنعان ومن معه . (الجزء)

توفى الشيخ محمد بن أحمد السنبولى الشهير بالأمير من مؤلفاته المجموع فى مذهب مالك حاذى به مختصر خليل جمع فيه الزايع فى المذهب وشرحه شرحا نفوسا وقد صار كل منهما مقبولا فى أيام شيخه العدوى حتى كان اذا توقف شيخه فى موضوع

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٨١٨ م) (سنة ١٢٣٢ - ١٢٣٣ هـ)

العمال أو الولاة			الخلفاء				نهاية	نهاية	التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية	نهاية	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى		
										١٨١٧	١٨١٨	١٨١٩
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

يقول هاتوا مختصر الأمير وهى منقبة شريفة وشرح مختصر خليل وحاشية على المعنى لابن هشام وحاشية على الشيخ عبد الباقي على المختصر وحاشية على الشيخ عبد السلام على الجوهره وحاشية على شرح الشذور لابن هشام وحاشية على الأزهرية وحاشية على الشنشورى على الرجبية فى الفرائض وحواشى على المعراج وحاشية على شرح الملوى على السمرقندية ومؤلف سماه مطلع التبرين فيما يتعلق بالقدرين واتحاف الأتس فى الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس ورفع التليس عما يسأل به ابن خميس وتم التمام فى شرح آداب الفهم والأفهام وحاشية على المجموع وتفسير سورة القدر وكان مولده فى شهر ذى الحجة سنة أربع وخمسين ومائة وألف وتوفى فى يوم الاثنين عاشر ذى القعدة سنة اثنين وثلاثين ومايتين وألف . (الجبى)

١٢٣٣ هجرية - استهل المحرم ووالى مصر وحاكمها الوزير محمد على باشا وهو المتصرف فيها قبلها وبحريها بل والأفطار الحجازية وضواحيها وبسده أزمة التنفور الإسلامية ووزيره محمد بك لاط كتحدا وهو قائمقامه والمتصدر فى الأحكام الكلية والحزبية نافذ الكلمة وافر الحرمة وأغات الباب إبراهيم أغا متولى أيضا أمر تعديل الأصفان وسلاح دار الباشا سليمان أغا ومحمود بك الخازن دار والمعلم غالى كاتب السر والدقردار محمد بك صهر الباشا وحاكم الجهة القبلية والرزانجى مصطفى أفندى وأغا مستحفظان حسن أغا البهلوان والزعيم على أغا الشعراوى والمحتسب مصطفى أغا كرد .

أما المعاملة فلم يزل أمرها فى اضطراب بالزيادة والنقص وتكرار المناذاة وصرف الريال الفرنسا الى أربعة نصف فضة والمحجوب الى أربعة وثمانين والبندق الى تسعماية نصف والمجر الى ثمانماية نصف وأما هذه الأصفان العديدة التى تذكر فهى إما لا وجود لمسمياتها فى الأيدى .

وفى الثانى عشر من المحرم سافر الباشا الى الإسكندرية لمحاسبة الشركاء والنظر فى بيع الغلال والمناجر والمراسلات .  
فى ١٩ محرم من هذه السنة ارتحلت عساكر أتراك ومغاربة مجزدة الى الحجاز .  
وفى شهر ربيع الأول من هذه السنة انعدم وجود القناديل الزجاج وبيع القنديل الواحد الذى كان ثمنه خمسة أنصاف بستين نصفًا اذا وجد .

وفى أواخر شهر ربيع الثانى حضر مبعوث من ناحية الحجاز بخبر بنصرة إبراهيم باشا على عبد الله بن مسعود واستلامه على بلدة تسمى الشقراء فضربت مدافع .

وفى الحادى والعشرين من شهر جمادى الأولى حضر الباشا من غيبته بالاسكندرية .

فى منتصف جمادى الآخرة حصل خسوف للقمر فى سادس ساعة من الليل وكان المنخسف منه مقدار النصف .  
وفى التاسع والعشرين منه حصل كسوف للشمس فى ثالث ساعة من النهار وكان المنكسف منها مقدار الثلث . (الجبى)

فى أوائل رجب سنة ١٢٣٣ صدر فرمان شاهانى الى والى مصر يشير به الى ورود مكتبة ومعها مكاتبات مفتى مكة المكرمة وسائر علماء الأفطار الحجازية عن يد الشيخ عبد الرسول التى علم منها حصول انضمام الشريف حمودة مع الخوارج وارتكابهم الأمور المغايرة للدين والشريعة وتحليل الحرام وبالعكس كذهب سعود الخارجى . ولدى عرض تلك المكتبة والمرقات بها

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٢ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

على الشريعة الغراء للنظر فيها قد صدرت فتوى شرعية يقتل المذكور ووكيله حسن بن خالد ومن يتبعهما على تلك المفاسد الباطلة بأمر ولي الأمر بناء على تلك الفتوى الشرعية يؤكد ضبط المذكورين وقتلهم جزاء لهم على ما ارتكبوه من الجناية والمبادرة في تطهير تلك الجهات من المفسدين وعدم سرعان هذه الفتنة لجهات أخرى . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٧ شعبان سنة ١٢٣٣ الى كاشف الغربية يشير عليه بالاتحاد مع علي بك في تأسيس وتنظيم مصلحة الأنوال والغزل لتعميم ذلك في سائر الأقاليم . (ترجمة)

وفي غرة رمضان تولى قضاء مصر ملاحق زاده محمد سرور افندي بعد أن أقام الذي قبله سنة كاملة في قضاء مصر .  
وفي يوم الاثنين أول شوال من هذه السنة الموافق ١٨ أيبب أوفى النيل أذرعه فأثروا فتح سد الخليج ٣ أيام ونودي بالوفاء يوم الأربعاء وفتح السد وجرى الماء في الخليج يوم الخميس ٤ شوال من هذه السنة . وحضر فتح الخليج كتحدا بك والقاضي ومن له عادة بالحضور واشتعلت النار بالحريقة واحترق فيها أشخاص مات بعضهم .

في ٤ شوال سنة ١٢٣٣ صدر فرمان شاهاني يتعطف الحضرة الشاهانية على محمد علي باشا بإبقاء ولاية مصر لعهدته مكافأة له على ما بذله من العسيرة والحمية والاستقامة وعلى الخصوص ما أبداه من المهمة في مصلحة الحرمين الشريفين وبالتأكيد عليه بالمحافظة على المملكة وعدم غدر الرعايا وظلمهم . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٤ شوال سنة ١٢٣٣ من محمد علي باشا الى أمين جمرک الاسكندرية بأن إعطاء النظرون للتجار لا يمكن إلا بعد مضي التواريخ المحددة بالبيورلايات الصادرة بالإعطاء وعدم جواز إعطاء النظرون لآخرين إلا من بعد الاستعلام ممن صدرت لهم الأوامر من قبل . (ترجمة)

وأمر في تاريخه من محمد علي باشا بمباشرة تشغيل غزل الأقمشة وعمل عينات عنها لأجل تنظيم ورش لها .  
وأمر في ١٢ شوال من محمد علي باشا الى محافظ دمياط بعمل (دوائر) للارز بآلات جديدة وعمل رابطة ونظام خصوصي لها لأن ثروة مصر من أركانها تجارة هذا الصنف ومن الوجوب الانتفاة لهذا الأمر . (ترجمة)

وفي يوم الاثنين ٢٩ شوال وصل قاييى وعلى يده تقرير لحضرة الباشا على السنة الجديدة؛ وطلع الى القلعة في موكب وقرئ التقرير بحضرة الجميع وضربت المدافع .

وفي ٢٩ من شهر ذى القعدة صدر أمر من محمد علي باشا للجزينة المصرية يشير به أنه طالع في الكتب التاريخية أن الترتبة الأشرفية (التي تتبدي من ساحل مرقس من البحيرة) المزمع تجديدها الآن كان المؤسس لها الاسكندر ومن معه من حكام اليونان وذلك لحكمة ثم اندثرت وفي زمن استيلاء الأكراد على مصر تجددت بأمر السلطان الأشرف ثم اندثرت أيضا . وأنه كلف شاكر افندي المهندس بمباشرة فتحها وبذل المهمة في ذلك . (ترجمة)

وفي ٢٥ من شهر الحجة صدر أمر من محمد علي باشا باعتبار المسكوكات كما يأتي :

٢٠	٣٧	محمودية	٠٠	٩	ريال فرنسا
٢٠	١٦	بندق ذهب	٠٠	٢١	قطعة ذهب
٠٠	١٢	أسلاميولى ذهب	٢٠	٢٠	مجر ذهب
٠٠	١٠٠	مصرية ذهب	٠٠	١٤٤	دبلون
٢٠	٧	القطعة أم نحسة الجهادية			



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٣ ذى الحجة سنة ١٢٣٣ صدر بيورلدى من محمد على باشا خطابا لحضرات القضاة والمفتين وقيب الأشراف والعلماء الأعلام وحضرات المحافظين والمأمورين بالقطر المصرى عموما ليكون معلوما لدى الجميع أنه صدر الأمر الشاهانى بتوليقي واليا على القطر المصرى في هذا العام المبارك مثل السنين السابقة وانكم تكونون جميعا في غاية الاستقامة والانقياد والمواظبة بتأدية الدعوات الصالحات ببقاء ذات الحضرة الشاهانية . (ترجمة)

وبيورلدى بتاريخ ٣ ذى الحجة سنة ١٢٣٣ من محمد على باشا بانصرح الى البرنس لوتيكس أحد أمراء الانجليز بمغفر المحال المأمول وجود آثار قديمة فيها بالوجه القبلى . (ترجمة)

وبيورلدى بتاريخ ١٩ ذى الحجة سنة ١٢٣٣ من محمد على باشا باعطاء مقاطعات الملح والمشروبات الروحية التزاما الى سليم أغا ابتداء من سنة ١٢٣٣ (ترجمة)

أمر الباشا بزيادة الخراج في هذه السنة وجعل على كل فدان ٦ قروش و ٧ قروش و ٨ قروش وذكر أنه مساعدة على محاربة الحجاز والحوارج .

وفي هذه السنة أشار الباشا بناء على مشورة بعض الإفرنج بإنشاء عمارة بين السورين وحصار النصارى المعروفة بنجيس العدى المتوصل منها الى جهة الخرغش ليجتمع بها أرباب الصنائع الواصلون من بلاد الإفرنج وغيرهم وهي عمارة عظيمة ابتدئها فيها من العام الماضى واستمرروا مدة في صناعتها بالآلات الأضوية التى يصطنع بها اللوازم مثل السندالات والخرائط والحديد والقواديم والمناشير والترجات وغير ذلك وأفردوا لكل حرفة وصناعة مكانا وصناعاتها يحتوى السكان على الأنوال والدواليب والآلات الغربية الوضع والتركيب لصناعة القطن وأنواع الحرير والأقمشة والمقصبات وطلبوا مشايخ الحارات وأزمومهم بجمع أربعة آلاف غلام من أولاد البلد ليشغلوا تحت أيدى الصناع ويتعلموا ويأخذوا أجرة يومية فمنهم من يكون له القرش والقرشان والثلاثة بحسب الصناعة وما يناسبها ويرجعون الى أهاليهم آخر النهار وهي دار صناعة عظيمة صرف عليها مقادير عظيمة من الأموال وربما تحتاج الى عشرة آلاف غلام .

وفي ختام هذه السنة زاد ضيق الحال حتى عدم ما يسرجون به من الزيت والشيرج والزيت الحار والسمن فإنه شح وجوده ولا يوجد منه إلا القليل عند بعض الزبائن ولا يبيع الزيت زيادة عن الأوقية كذلك اللحم لا يوجد منه إلا ما كان في غاية الرداءة وامتنع أيضا وجود القمح بالساحل والعرصات حتى الخبز امتنع وجوده بالأسواق . وأعظم من ذلك شدة الأذى والضيق وخصوصا بذوى البيوت والمسائير من الناس بسبب قطع إيرادهم وأرزاقهم من الفائض والجمكية السائرة والرزق الاجبسية وضبط الأنوال وكان يتعيش منها ألوف من العالم .

ومنها زيادة النيل في هذا العام الزيادة المفرطة التى لم نسمع مثلها حتى أغرق الزروع الصيفية مثل الذرة والنيلة والسمن والقصب والأرز وأكثر الجنائن بحيث صار البحر وسواحله والملىق بلجة ماء وانهدم بسببه قرى كثيرة وغرق كثير من الناس والحيوانات وكان ينبع الماء من وسط الدور واختلط بحر الجزيرة مصر العتيقة حتى كانت المراكب تمشى فوق جزيرة الروضة .

ومن حوادث هذه السنة اضطراب العملة فقد بلغ صرف البندق ٨٨٠ نصف فضة والفرناسه ٤١٠ نصف والمحبوب ٤٤٠ وهو المصرى وأما الاسلامبولى فيزيد ٤٠ والمجر ٨٠٠ نصف ولا يوجد من تلك الأنصاف بأيدى الناس إلا النادر جدا .

وفيها توفى شيخ الاسلام الشيخ محمد الشنوائى الشافعى الأزهرى شيخ الجامع الأزهر يوم الأربعاء ٢٤ محرم وله تاليف منها حاشية جلييلة على شرح الشيخ عبد السلام على الجوهرة وتقلد المشيخة بعده السيد محمد العروسى . (الجنج)

بلغت إيرادات الحكومة في هذه السنة ٢٢٩,٧٩٦ كوسا و ٤٩٥ قرشا و ٣٧ فضة عبارة عن ١,١٤٨,٩٨٨ جنيها و ١/٢ ٩٥٩ مليا وفيها تأسست محافظتنا رشيد ودمياط .



ملاحظات تاريخية

من خدمة الملك	١٠	٢٨٤	٦٩٣						
من خدمة أرباب القلم	٣	٩٣	١١٢٦						
مصاريف أمور المال	٣٧	٣٤٧	٢٠٩						
بقي				٢٦٥٩	٤٠٤	٣٨			
أصله				٢٤٥٣	٦٠	١٧			
من ما هو خارج جهاده من الأوقات				٥٠٥٨	٣٣٦	٢٤			
بمئة من أوقات				٥	٣٦٣	٤			
إضافة من جهات				٥٣	٣٦٨	١٣			
أسسه				٢٩٦٤١	١٧٨	١٨			
بوزن اجوزات مبالغ صار الصوز مما يقتضه أراض وما استولى عليه بالبيعة القليل من البيعة الخصى وغيره				١٠٠٢	٢٨١	١٦			
بقي				٢٨٦٣٨	٢٤٧	٢			
بمسالك									
من طرف									
مال ألبان ٨ ١٢ ٨ ٥٣٦٦٠٢									
بقيته									
من الأقاليم الوسطى :									
ولاية الأبخازية :									
من طرف									
مال ألبان ٨ ١٩ ٨ ١٦٩٢٦٦									
من طرف									
مال ألبان ٨ ١٢ ٨ ١٦٩٢٦٦									
من طرف									
مال ألبان ٨ ١٦ ٨ ٢٣٨٦٣٨									
من طرف									
مال ألبان ٨ ١٦ ٨ ٢٣٨٦٣٨									
من طرف									
مال ألبان ٨ ١٦ ٨ ٢٣٨٦٣٨									
من طرف									
مال ألبان ٨ ١٦ ٨ ٢٣٨٦٣٨									
من طرف									
مال ألبان ٨ ١٦ ٨ ٢٣٨٦٣٨									
من طرف									
مال ألبان ٨ ١٦ ٨ ٢٣٨٦٣٨									
من طرف									
مال ألبان ٨ ١٦ ٨ ٢٣٨٦٣٨									
من طرف									
مال ألبان ٨ ١٦ ٨ ٢٣٨٦٣٨									
من طرف									
مال ألبان ٨ ١٦ ٨ ٢٣٨٦٣٨									
من طرف									
مال ألبان ٨ ١٦ ٨ ٢٣٨٦٣٨									

تفصيل بيده



ملاحظات تاريخية

	حاصل	مصاريف	نتيجة	ملاحظات
حاصل وديعة من ٢٠٢ ٤٩٧ ٢٠ عمل كيسى	٤٤١٤	١٦٥	١٢	
التبريدية :				
مال ألمانيا ٣٠٠ ٣١٠٠٢٤٩ من ٣١٠٠٢٤٩ عمل فونتين	١٢٧٠١	٢٩٢	٣١	
أرمانى ٨ ١٢ ١٠٩١١ عمل كيسى	٤٧٩	٢٩٩	٤	
حاصل وديعة من ٩ ٢٤٧ ٤١ عمل كيسى	٢٨١٩	١٢٨	١	
الهسبانية :				
مال ألمانيا ٩٠٠ ١٩٥٦٧٨ من ١٨١٩٩٩ عمل فونتين	١٠٠٥٢	٣١١	٣٨	
مال أرمانى ٢٠ ٤٥٢٤ ١٦ ٤٥٢٤ عمل كيسى	٢٤٢	١٦٤	٤	
حاصل وديعة من ١ ٤٤٠ ١٢ عمل كيسى	٢٣٩٠	٩٨	٢٦	
التنويرية :				
مال ألمانيا ١٩ ١٣٨٠١٨ من ١٢٤٦٨٢ عمل فونتين	٩٠٦٢	٧٢	٣٥	
أرمانى ٨ ١١ ١٧٢٧٩ عمل كيسى	٤٨١	٤٥٩	٣٣	
حاصل وديعة من ٨ ٤٨٧ ٣٦ عمل كيسى	١٨٢٤	٣٩٩	١٢	
ولاية البوسنة :				
مال ألمانيا ١١ ٩٠٢٨١ من ٩٠٢٨١ عمل فونتين	٥٧٧٦	٣٧٣	٣٨	
أرمانى ١٨ ٥٣٩٨ ١٨ ٥٣٩٨ عمل كيسى	٣٦٥	١٨١	١٨	
حاصل وديعة من ٨٩ ٣٩١ ٨٩ عمل كيسى	١١٨٨	٦١	١٤	
ردك الولايات جميعه ارباح اسطر المداخيره من حساب جهات مدكورة	٧٣٣٠	١١٦	٣٠	
ديوان المطور	١٧	١٦	٢٦	
شئون المبني بريشيد	٣	٢٩	٣٠	
شئون يولاى	٨	٢٨٤	—	
شئون الارامى	٢٠	٢٠٩	—	
علاص السالمة	١٧	٣٠١	١٠	
حاصل	٦٦	٢٢٧	٢٦	
مقابل	١٠٩٦٣١	١٥١	١١	
٥٠٩٩٩	١٤٤	١٦		

ملاحظات تاريخية

رقم (٥١٢٣٣٤)

إجمالي الإيرادات والمصروفات عن سنة ١٣٣٣

بيانات

تابع ما قبله من الأرقام جبهة من الأرقام القليلة والوسطى  
تابع الأرقام الجسرية

مدبرة الميزانية  
من ط قنوت ٩٠ ١٦ ٥ ٢٩٩٦٨٣٣  
من ط قنوت ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٧٥٤٩٩  
من ط قنوت ١٣ ١٣ ١٣ ١٣٩٩٧

أراضي ٨ ٨ ٨ ٧٤٩١

عمل ريفية من ١٥ ١٤٨ ٨٨ ٨٨ ٨٨ ٨٨ ٨٨ ٨٨  
من ط قنوت ٢٣ ٢٣ ٢٣ ٢٣ ٢٣ ٢٣ ٢٣ ٢٣  
من ط قنوت ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠  
من ط قنوت ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠  
من ط قنوت ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠

مديرة الغربية جبهة منافع وصاريف الجسور وشبكات حكام الولاية والقائدات وصاريف جهات ريفها المصروفة وغيره

حسابات :  
شركة  
شركة  
شركة  
شركة  
شركة  
شركة  
شركة  
شركة  
شركة  
شركة  
شركة

حساب المصالح الآتية

حساب الكرك : من كرك بولاق ورطب الصر وكواهم وعصول المنايا ثلاثة باب الصر

أصله من إيراد ديوان بولاق وكواهم

بوزيان مصروف قديمة رسوم مقاطعة الكرك ونجح قح وبعثادات واستحقاق مذكورين على البضائع وماجات وصاريف مسابقة  
وغيره من استقراضات وماجات ريفية

الولايات	الأقسام	إجمالي الأرقام	جمله مصروفه
بازة كيس	بازة كيس	بازة كيس	بازة كيس
٢٠٦٤٣	١٠٩٦٢١	٥٠٩٩٩	٣٠٩٣٥
٢٣٤	١٥١١١	١٤٤	٣٩
٥٣٩			
٤١٣			
١٦			
٣٦			
٣٦٧٧	٢٤٨٦٠	١٠٤٣٤٠	١٥٥٣٣٩
	٢٠٣	٦٥١٩	٢٠٩٣٥
	١٣٤٤٨١		
	٣٥٤		
	٣٤		
٩٣٥٢	٣٠١٤٤١		
٢٨٧	٢٨٩		
١٠	٥		
٥٠٣٩			
٢١٧			
١٨			
٥٤			
٣٢٨٧			
٢٠٣			
٢٧			
٤٨٣١			
٢٧١			
١٠			
١٥٤٨			
٦٠			
٥			
١٢٢٣			
٣٨٤			
٢٩			
١٢٢٣			
٣٨٤			
٢٩			
٨٦٤			
٣١١			
٢٩			

باني



ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٣٣ هـ)

تابع اجسالي الإيرادات والمصروفات سنة ١٢٣٣

ملاحظات	الولايات		الأقاليم		اجسالي الأقاليم		جانب صوبية	
	كمية	بازو فرش	كمية	بازو فرش	كمية	بازو فرش	كمية	بازو فرش
تابع ما قبله من الأقاليم الغربية والبحرية								
تابع حساب المصالح الأجنبية					٢٦٩٤٨	١٨٣	١٥٥٣٢٩	٢٠٩
تابع شون بندر القصور من ابتداء ربيع آخرة ١٢٣٣ لنهاية أيلول سنة ١٢٣٤			٨٨٥٦	٣١٠	٢٦٩٤٨	١٨٣	١٥٥٣٢٩	٢٠٩
تحويل خصوم من القصور الأجنبية من المصروفات	٩	٤٦	٣٩٦٥	٣٦١	٤٨٩٠	٤٤٨		
تحويل خصوم من المصروفات	٣٩٥٦	٣١٤		١٨				
معاملة أنوار العرش الأقاليم والتاجر التي حارها ادارتها من ذمة الميزان من عوم سنة ١٢٣٣ من حساب المدة الأولى التي من عوم سنة ٣٢ لنهاية صفر سنة ٣٤ وحساب المدة الثانية من ربيع الأول سنة ٣٤ لنهاية صفر سنة ٣٥								
حساب المدة الأولى من عوم سنة ٣٢ لنهاية صفر سنة ٣٤	٢٦٠٣٩	٩٦	٢٠١٣٨	٢٢٧	٤٨٩٠	٤٤٨		
إيرادات من الأرباح المحصلة	٥٩٠٠	٣٦٩		١٩				
تحويل خصوم قيمة ما فاتت ومصاريف وستهانات وأجر مصاريف وغيرها								
حساب المدة الثانية من ربيع أول سنة ٣٤ لنهاية صفر سنة ٣٥								
إيرادات من الأرباح	١٥٧٥٨	٩٨						
تحويل خصوم قيمة ما فاتت ومصاريف وأجر مصاريف ومصاريف وغيرها	٥٩٥٧	١٤٥	٩٨٠٠	٤٥٢	٢٩٩٣٩	١٨٠		
معاملة الميزان الذي حار ادارتها من ابتداء شوال سنة ٣٢ لنهاية جماد الآخرة سنة ٣٥								
إيرادات:								
ربح التمثيل	٤٣٨٣	٩						
ربح وسائل الميزان وملاحة بحير والبادور	١٣٧٥	٥١						
من المصالح من جهات	١٥٨	٢٣٩	٥٩١٥	٣٠٠				
تحويل خصوم								
قيمة أرباح الأمانة المأثمة من أمانة ومباطل المتقوية من ابتداء رجب سنة ٣٤ لنهاية جماد الآخرة سنة ٣٥	٢٩٠	١٢٢						
ما بقيت الظنار والقيمة وشبهات وأجر مصاريف والمانات ومصاريف	٩٠٧	١١٤	١١٩٧	٢٣٧				
معاملة الميزان من جماد الآخرة سنة ٣٣ لنهاية أيلول سنة ٣٤ من المدة من جماد الآخرة سنة ٣٣ لنهاية جماد الأول سنة ٣٤					٤٧١٨	٦٣		



### ملاحظات تاريخية

حساب وازراج التجميل		حساب وازراج التجميل		حساب وازراج التجميل		حساب وازراج التجميل		حساب وازراج التجميل	
كيس	كيس	كيس	كيس	كيس	كيس	كيس	كيس	كيس	كيس
من المصاريف المتكبلة وملاحة	٢٨	من المصاريف المتكبلة وملاحة	٢٨	من المصاريف المتكبلة وملاحة	٢٨	من المصاريف المتكبلة وملاحة	٢٨	من المصاريف المتكبلة وملاحة	٢٨
أصل المصاريف المتكبلة	٢٠	أصل المصاريف المتكبلة	٢٠	أصل المصاريف المتكبلة	٢٠	أصل المصاريف المتكبلة	٢٠	أصل المصاريف المتكبلة	٢٠
أصله	٧	أصله	٧	أصله	٧	أصله	٧	أصله	٧
توزيل من	١٩	توزيل من	١٩	توزيل من	١٩	توزيل من	١٩	توزيل من	١٩
بالي	٢٨	بالي	٢٨	بالي	٢٨	بالي	٢٨	بالي	٢٨
قيمة البيع	٢٦٥	قيمة البيع	٢٦٥	قيمة البيع	٢٦٥	قيمة البيع	٢٦٥	قيمة البيع	٢٦٥
سابقة	١٥١	سابقة	١٥١	سابقة	١٥١	سابقة	١٥١	سابقة	١٥١
إيرادات من جهات	٢٩	إيرادات من جهات	٢٩	إيرادات من جهات	٢٩	إيرادات من جهات	٢٩	إيرادات من جهات	٢٩
من الخصوم قيمة الكوارك المدفوعة من المصاريف المتكبلة (القيمة)	١٢	من الخصوم قيمة الكوارك المدفوعة من المصاريف المتكبلة (القيمة)	١٢	من الخصوم قيمة الكوارك المدفوعة من المصاريف المتكبلة (القيمة)	١٢	من الخصوم قيمة الكوارك المدفوعة من المصاريف المتكبلة (القيمة)	١٢	من الخصوم قيمة الكوارك المدفوعة من المصاريف المتكبلة (القيمة)	١٢
بالي	١٢	بالي	١٢	بالي	١٢	بالي	١٢	بالي	١٢
من المدة من جدارة كبرية ٣٤ نهاية الفترة تاريخه	١٢	من المدة من جدارة كبرية ٣٤ نهاية الفترة تاريخه	١٢	من المدة من جدارة كبرية ٣٤ نهاية الفترة تاريخه	١٢	من المدة من جدارة كبرية ٣٤ نهاية الفترة تاريخه	١٢	من المدة من جدارة كبرية ٣٤ نهاية الفترة تاريخه	١٢
الأصول	٢٦	الأصول	٢٦	الأصول	٢٦	الأصول	٢٦	الأصول	٢٦
توزيل قيمة المصاريف المتكبلة	٢٨	توزيل قيمة المصاريف المتكبلة	٢٨	توزيل قيمة المصاريف المتكبلة	٢٨	توزيل قيمة المصاريف المتكبلة	٢٨	توزيل قيمة المصاريف المتكبلة	٢٨
بالي	٢٨	بالي	٢٨	بالي	٢٨	بالي	٢٨	بالي	٢٨
توزيل قيمة المصاريف المتكبلة	٢٩	توزيل قيمة المصاريف المتكبلة	٢٩	توزيل قيمة المصاريف المتكبلة	٢٩	توزيل قيمة المصاريف المتكبلة	٢٩	توزيل قيمة المصاريف المتكبلة	٢٩
بالي	٢٩	بالي	٢٩	بالي	٢٩	بالي	٢٩	بالي	٢٩
قيمة البيع	١٠	قيمة البيع	١٠	قيمة البيع	١٠	قيمة البيع	١٠	قيمة البيع	١٠
بالي	١٠	بالي	١٠	بالي	١٠	بالي	١٠	بالي	١٠
من الخصوم من جهات	٢١	من الخصوم من جهات	٢١	من الخصوم من جهات	٢١	من الخصوم من جهات	٢١	من الخصوم من جهات	٢١
بالي	٢١	بالي	٢١	بالي	٢١	بالي	٢١	بالي	٢١
توزيل خصوم من الكوارك الذي دفع	٢١	توزيل خصوم من الكوارك الذي دفع	٢١	توزيل خصوم من الكوارك الذي دفع	٢١	توزيل خصوم من الكوارك الذي دفع	٢١	توزيل خصوم من الكوارك الذي دفع	٢١
بالي	٢١	بالي	٢١	بالي	٢١	بالي	٢١	بالي	٢١
أصله	٢٣	أصله	٢٣	أصله	٢٣	أصله	٢٣	أصله	٢٣
توزيل خصومات	٣١	توزيل خصومات	٣١	توزيل خصومات	٣١	توزيل خصومات	٣١	توزيل خصومات	٣١
بالي	٣١	بالي	٣١	بالي	٣١	بالي	٣١	بالي	٣١
تقل به	٢١	تقل به	٢١	تقل به	٢١	تقل به	٢١	تقل به	٢١
١٤٢٢	١٣٥	١٤٢٢	١٣٥	١٤٢٢	١٣٥	١٤٢٢	١٣٥	١٤٢٢	١٣٥
١١٢	٢١	١١٢	٢١	١١٢	٢١	١١٢	٢١	١١٢	٢١
١٥٣٥	١٧	١٥٣٥	١٧	١٥٣٥	١٧	١٥٣٥	١٧	١٥٣٥	١٧
٢٤٨	٢٥	٢٤٨	٢٥	٢٤٨	٢٥	٢٤٨	٢٥	٢٤٨	٢٥
١٥٣٤	٢٢	١٥٣٤	٢٢	١٥٣٤	٢٢	١٥٣٤	٢٢	١٥٣٤	٢٢
٧٧٤٥	٣٣	٧٧٤٥	٣٣	٧٧٤٥	٣٣	٧٧٤٥	٣٣	٧٧٤٥	٣٣
٥٩٢١	١	٥٩٢١	١	٥٩٢١	١	٥٩٢١	١	٥٩٢١	١
١٨٢٤	٣٢	١٨٢٤	٣٢	١٨٢٤	٣٢	١٨٢٤	٣٢	١٨٢٤	٣٢
٦٨٢٢	٤٣٨	٦٨٢٢	٤٣٨	٦٨٢٢	٤٣٨	٦٨٢٢	٤٣٨	٦٨٢٢	٤٣٨
٧١٥٥٣٢٩	٢٠٩	٧١٥٥٣٢٩	٢٠٩	٧١٥٥٣٢٩	٢٠٩	٧١٥٥٣٢٩	٢٠٩	٧١٥٥٣٢٩	٢٠٩

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٣٣هـ)

إجمالي الإيرادات والمصروفات سنة ١٢٣٣

بيانات

بيانات		الأقاليم		إجمالي الأقاليم		جلاء صوبية	
ملاحظات	كيس	أرد	كيس	أرد	كيس	أرد	كيس
مأخوذ من الأقاليم الغربية والصربية :							
تابع المصالح :							
معلمة المبالغ من انتهى رجب سنة ١٢٣٤ الحاية الهجرية تاريخه	٤٦٧٦	٣٦٦	٦٨٣٢٠	٤٣٨	٧	١٥٥٣٣٩	٢٠٩٢٥
خاصة لثابت جرد آخر سنة ١٢٣٤	٣١٧٣	٤٥٢٥					
إيرادات من رجب سنة ١٢٣٤							
أصله	٧٨٤٩	٤١١٣٤					
تحويل من المندوب الى العربية	١٦٦٨	١٩٦٢٦					
بقي				٦١٨١	٢١٥٨		
أصله						٧٤٥٠٢	١٣٣١٥
تحويل من مصاريف زكاة البيوت المصفي التي كان جازي زواتها المبرمج برامل الانجليزي بالرمه القليل							
أصل المصروف	٤٧	٤٧٦٣١					
تحويل من بيعة حياطة الى شئون الأبدان باحاطة بحضرة							
بقي	٣	١٢٩١٨					
بقي						٤٤٣٤٧	١٣
صحب الأقاليم :							
الأقاليم الغربية							
أصله من جملة الإيرادات	٣٢٣٠٧	٢٧٣١٦					
تحويل من جملة المصروفات	٣٦٦٩	٢٦١٤					
بقي						٢٨٦٣٨	٢٤٧٢
						٧٤٤٥٧	٢٨٦٢
						٣٢٩٧٩٦	٤٩٥٣٧

بيانات

ملاحظات تاريخية

الأقاليم الوسطى									
أصله من حملة الإيرادات	٢٧٥٤٩	١٣	٢						
توزيل من حملة المصروفات	٥١٨٨	١١٥	٢٨						
بقي				٢٢٣٦٠	٢٩٧	١٤			
الأقاليم البحرية									
أصله من حملة الإيرادات	١٣٤٤٨١	٢٥٤	٢٤						
توزيل من حملة المصروفات	٣٠١٤١	٢٨٩	٥						
بقي				١٠٤٣٤٠	٦٥	١٩		١٥٥٢٣٩	٢٠٩
من المبالغ									
أصله من حملة الإيرادات									
توزيل من حملة المصروفات									
بقي									
أصله من حملة الإيرادات									
توزيل من حملة المصروفات									
بقي									

أصله من الإيرادات  
توزيل من المصروفات  
بقي

٣٠٠٨٢٦	٤١٩	٧
٧١٠٢٩	٤٢٣	١٠
٢٢٩٧٩٦	٤٩٥	٣٧
٢٢٩٧٩٦	٤٩٥	٣٧

بيانات

١٥٠٢١٣٤	١٩	٧
٢٥٥١٤٩	٢٣	١٠
١١٤٨٩٨٤	٤٩٥	٣٧
٢٢٩٧٩٦	٤٩٥	٣٧

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٣٤هـ)

(سنة ١٨١٩م)

العالم أو الولاية			الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التصاريح		التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٣٤	١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٣٤ هجرية - هلت السنة وسلطان الاسلام السلطان محمود شاه ابن السلطان عبد الحميد بدار سلطته اسلامبول ووالى مصر وحاكمها محمد على باشا القوله لى وكتخدها وبقى ارباب المناصب على حالهم كالعام الماضى .

وفى أول الحرم وردت الأخبار من شرق الهجاز بنصرة إبراهيم باشا على الوهابية قبل استهلال السنة بأربعة أيام . فعند ذلك نودى بزينة المدينة سبعة أيام فكانت زينة لم يسبق لها مثيل وصرف فيها مبالغ وافرة ابتهاجا بهذا النصر الميمى .

وفى السابع عشر من الحرم وصل عبد الله بن سعود الوهابى ودخل من باب النصر وصحبته عبدالله بكاش قبطان السويس ثم توجه الى بيت إسماعيل باشا ابن الباشا فأقام به يومها وفى صباح ثانى يوم قابل محمد على باشا فى سرايه بشيرا فلما دخل عليه قام له وقابله بالبشاشة وأجلسه بجانبه وحادثه وقال له ما هذه المطاولة؟ فقال الحرب سجال قال وكيف رأيت إبراهيم باشا؟ قال ما قصر وبذل همنه ونحن كذلك حتى كان ما كان قدره المولى فقال أنا إن شاء الله أترجى فيك عند مولانا السلطان فقال المقدر يكون وكان بصحبة الوهابى صندوق صغير من الصفيح فقال له الباشا ما هذا؟ قال هذا ما أخذه أبى من الحجرة أصحبه معى الى السلطان وفتح فوجد به ثلاثة مصاحف قرآنا مكلفة وثلاثمائة حبة لؤلؤ كبار وحنة زمرد كبيرة وبها شريط ذهب فقال له الباشا الذى أخذ من الحجرة أشياء كثيرة غير هذا قال هذا الذى وجدته عند أبى فانه لم يستأصل كل ما فى الحجرة لنفسه بل أخذ كذلك كبار العرب وأهل المدينة وأغوات الحرم وشريف مكة فقال الباشا صحيح وجدنا عند الشريف أشياء من ذلك . ثم ألبسه خلعة وعاد الى بيت إسماعيل باشا . (المبرد)

وفى الثامن عشر من الحرم سافر محمد على باشا الى دمياط .

وفى التاسع عشر سافر عبد الله بن سعود وصحبته جماعة من الططر الى دار السلطنة عن طريق الاسكندرية .

فى ٤ ربيع الأول سنة ١٢٣٤ صدر بيورلدى من محمد على باشا الى الكولونيل فولت اسمت الانجليزى بالسياحة الى النيل الأعلى . (ترجمة)

فى ٥ ربيع الأول سنة ١٢٣٤ صدر أمر من محمد على باشا الى ديوان خديوى بتأسيس فابريقتى الخرفنش وبولاق بمعرفة الخواجات جوميل ونجنى وتعين بعض أشخاص ممن لهم الإسام بتشغيل أنواع المنسوجات والديبارة بمعيتهما .

فى ٧ ربيع الثانى سنة ١٢٣٤ صدر أمر من محمد على باشا الى ناظر الأصفاف بأنه صار نظرا للترتيب الذى عمل بخصوص تريل عشرة قروش من ثمن كل قطار من أسعار القطن الجارى أخذه من الفلاحين فعلى مقتضى ذلك تجرى المحاسبة وكما تورد تجرى به الرجوع بالتركى بدون ما يشعر أحد . وينبه على السماسرة بعدم إفشاء هذا الأمر لأحد منهم وعند إخبار أى واحد منهم للفلاحين بذلك يرسل لظرفه أو الى محمود بك وأن هذه الطريقة من الطرق المستحسنة . (ترجمة)

ولما وصل محمد على باشا الى دمياط فى غضون شهر صفر أقام بها أياما قليلة ثم سافر منها الى البرلس ثم الى الاسكندرية فاحتفل الافرنج فيها بمقدمه وأقاموا الزينات الفاخرة هم والأهالى ابتهاجا بنصرة عساكر محمد على باشا على الهجاز وخضوعه خضوعا تاما .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٤ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٤ حضر الى مصر من منفاه بطنطا السيد عمر النقيب حيث أذن له بذلك الباشا عند ما أرسل اليه المذكور التهانى عن يد حفيده السيد صالح بما من الله عليه من التصريف فتح الأفطار الجازية فلقاه الباشا بالبشاشة وطفق يسأله عن جده فيقول له بخير ويدعوكم فقال هل في نفسه شيء أو حاجة تقضيها له؟ فقال لا يطلب إلا طول البقاء لحضرتكم ثم انصرف . فأرسل الباشا اليه في ثاني يوم عثمان السلانكي ليسأله ويستفسره عما عسى أن يستحي من مشافهة الباشا بذكره ولم يزل يلاطفه حتى قال لم يكن في نفسه إلا الحج الى بيت الله إن أذن له أفندينا بذلك فلما عاد بالجواب أنهم عليه بذلك وأذن له بالذهاب الى مصر وأن يقيم بداره الى أوان الحج إن شاء برا وإن شاء بحرا وقال أنا لا أتركه في الغربة هذه المدة إلا خوفا من الفتنة والآن لم يبق شيء من ذلك فانه أبى وبني وبينه ما لا أنساه من المحبة والمعروف وكتب له الجواب الآتي :

مظهر الشامل سنيها حميد الشؤون وسميها سلالة بيت المجد الأكرم والدنا السيد عمر مكرم دام شأنه

أما بعد فقد ورد الكتاب اللطيف من الجنب الشريف تهنئة بما أنعم الله علينا وفرحا بمواهب تأييده لدينا فكان ذلك مزيدا في السرر ومستديما لحمد الشكور ومجلبة لثناءكم وإعلانا بنيل مناكم جزيم حسن الثناء مع كمال الوفاة ونيل المنى هذا وقد بلغنا نجلدكم عن طلبكم الإذن في الحج الى البيت الحرام وزيارة روضته عليه الصلاة والسلام للرجبة في ذلك والترجي لما هنالك وقد أذناكم في هذا المرام تقريبا لذى الجلال والإكرام ورجاه لدعواتكم بتلك المشاعر العظام فلا تدعوا الإتهال ولا الدعاء لنا بالقال والحال كما هو الظن في الظاهرين والمأمول من الأصفياء المتبولين والواصل لكم جواب منا خطابا الى كتخدائنا ولكم الاجلال والاحترام مع جزيل الثناء والسلام .

وفي شهر ربيع الثاني حصل الاهتمام بحفر الترع المعروفة بالأشرفية الموصلة الى الاسكندرية وكان قد حصل الاهتمام بأمرها في العامين الماضيين ونزل اليها المهندسون وخططوها وأهل أمرها تقرب محي، النيل وترك الشغل في ميدتها ولم يترك الشغل في متهاها عند الاسكندرية بالقرب من عمود السوارى لحفروها هناك منبتها وهي بركة متسعة وحوطوها بالبناء المحكم المتين وهي مرسى المراكب التي تعبر منها الى الاسكندرية . دلا عن البغاز وهو ملتقى البحرين ونزل الأمر الى كشف الأقاليم بجمع الفلاحين والرجال على حساب مزارع القنادين فيحصون رجال القرية المزارعين ويدفعون للشخص الواحد عشرة ريالات ويخصم له مثلها من المال واذا كان له شريك وأحب المقام لأجل الزرع الميرنى أعطاه حصته وزاده عليها حتى يرضى خاطره وزوده بما يحتاج اليه أيضا وعند العمل يدفع لكل شخص قرش في كل يوم ويخرج أهل القرية أفواجا ومعهم أنفار من مشايخ البلاد ويحتمعون في المكان المأمورين بالاجتماع فيه ثم يسرون مع الكاشف الذي بالناحية ومعهم طبول وزمور وبيارق ونجارون وبناءون وحدادون وفرضوا على البلاد التي فيها التخلي غلقا ومقاطف وعراجين وسلبا وعلى البنادر فوسا ومساحي شيء كثير بالتمن وطلبوا أيضا طائفة الفواصين لأنهم كانوا اذا تسفلوا في قطع الأرض في بعض المواضع ينبع الماء قبل الوصول الى الحد المطلوب . (البحري)

وفي العشرين من ربيع الثاني سنة ١٢٣٤ ورد مرسوم الباشا بعزل كتخدنا بك عن منصب الكتخدائية وتولية محمود بك فيها عوضا عنه وحضر محمود بك في ذلك اليوم من الاسكندرية وطلع الفلعة وتعين إبراهيم أفندي وهو ديوان أفندي الباشا الحاضر من استامبول في نظر الاطيان والرزق والالتزام عوضا عن محمود بك .

وفي السابع من جمادى الأولى سنة ١٢٣٤ ضربت مدافع كثيرة بسبب ورود نجابة من الأفطار الجازية مباشرة باستيلاء خليل باشا على يمن الججاز صالحا . (البحري)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٤هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي التاريخ المذكور وصلت الأخبار عن عبد الله بن سعود بأنه لما وصل إلى اسلامبول طافوا به البلدة وقتلوه عند باب هيايون وقتلوا أتباعه أيضا في نواح متفرقة فذهبوا مع الشهداء .

وفيه قوى الاهتمام بأمر حفر التربة الأشرفية وسبقت الرجال والفلاحون من الأقاليم البحرية وجدوا في العمل .

في ٩ ربيع الثاني سنة ١٢٣٤ صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر الأوصاف يشير به إلى إرسال المسألة وعشرين رطل النبالة من المحصول الجديد إلى سواحل أوروبا وهي التي نتجت من الزراعة في هذه السنة لبيعها لأجل معرفة ما ينتج منها من الأرباح . (ترجمة)

في ٥ جمادى الأولى سنة ١٢٣٤ صدر أمر من محمد علي باشا إلى كتبخدا بك مصر يشير به بضرورة عمية تلقيح الجدري بالقطر المصري . (ترجمة)

في ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٣٤ صدر أمر من محمد علي باشا إلى رزناجي مصر يشير به بترتيب معاش حسب اللائق للعساكر الذين يصابون ببحر وحاح جسيمة وصاروا عادمي التكسب للذين يريدون الإقامة بمصر ومن يريد التوجه إلى بلده يصرف له مبلغ معلوم مكافأة على خدماته وقيامهم بالذناير . (ترجمة)

في ٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٤ صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر المحمودية يشير به إلى إباس خلع للمشايخ والعمد الذين بذلوا الجهد في إنجاز حفر المحمودية والألتفات إلى الجميع بالتلطف في حق المشايخ والعمد والمأمورين . (ترجمة)

في ١٥ رجب سنة ١٢٣٤ مكتبة من محمد علي باشا إلى بربر باشا الحضرة السلطانية يذكر بها حصول مزيد المنونية من الهدية التي وردت إليه منه وهي طقم حلقة من طواقم الحضرة السلطانية ومجادة وبذلك أقبلها مع الشكر والافتخار بها . (ترجمة)

وفي تاريخه صدرت مكتبة من محمد علي باشا إلى أنامى دار السعادة يتمس بها بذل الهمة في تقديم الدقترين المشتملين على مرتبات أهالي وقراء وسكان الحرمين الشريفين الذين صار حصر تلك المرتبات فيهما وهذه الدفاتر الجديدة عملت بمعرفة جمعية قضاة ومفتي الحرمين الشريفين باتحادهم مع إبراهيم باشا وإلى جدّة وشيخي الحرم المكي والمدني ليكونا أساسا جديدا بدلا من الترايب القديمة التي كانت تقضى بحرمان البعض السابق تقديمها إلى الباب العالي لأعتاب الحضرة الشاهانية لصدور الأوامر الكريمة بالاعتاد ورجو إعادتهما لطرفه للعمل بموجبهما . (ترجمة)

في تاريخه صدرت مكتبة من محمد علي باشا للأغا المشار إليه يذكر أنه موجود بالحرمين الشريفين آثار خيرية من إنشاء الوزراء السابقين وهم سينان باشا ويوسف باشا ومحمد باشا ويريد أن يكون أسوتهم كذلك في بناء آثار خيرية في الحرمين المذكورين المباركين ويتمس التوسط لدى الأعتاب الشاهانية للحصول على تصريح ببناء تكيتين بالحرمين الشريفين ورجو بذل الهمة في هذا الأمر .

في ١٥ رجب سنة ١٢٣٤ صدرت مكتبة من محمد علي باشا إلى بربر باشا يذكر بها أنه أرسل إليه ألف كيسه برسم جيب الحضرة الشاهانية وأربعة رموس خيل مطهين برسم الأعتاب الشاهانية ورجو منه تقديم ذلك للأعتاب الشاهانية . (ترجمة)

وفي تاريخه صدرت مكتبة من محمد علي باشا إلى بربر باشا الحضرة الشاهانية يذكر بها أنه مرسل له (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون ألف قرش عملة مصرية هدية يرجو قبولها . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٤هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي تاريخه صدرت مكالمة من محمد علي باشا الى الصدارة العظمى يرى بها ورود فرمان شاهاني اليه وهدايا شاهانية وهي خنجر مرصع وكرك سمور وما ذلك إلا علامة على سرور وأرتياح الحضرة السلطانية على ما أبديته من تطهير الأقطار المجازية واطفاء فتنة الدراعية التي هي من محض سطوة الحضرة السلطانية . (ترجمة)

أمر في ٣ شعبان سنة ١٢٣٤ من محمد علي باشا الى الخواجه باغوص الترجمان يشير به الى نفي الرعايا الأجانب الخالين من الزراعة والتجارة والمشبهين الى بحر برا ومكتبة القناصل بذلك . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا في ١٣ شعبان سنة ١٢٣٤ الى محافظ الاسكندرية بعدم التداخل في مسائل تركت الأروام المتوفين وتفويض أمرها الى البطريق باتحاده مع أعيان تلك الطائفة طبقا للقاعدة القديمة . (ترجمة)

في يوم الأربعاء ٢٧ جمادى الأولى من هذه السنة حضر الباشا الى شبرا ووصل في أثره قهوجي باشا القادم من طرف الدولة في خلال هذا الشهر وعملوا له موكبا في صباح يوم الخميس وطلعوا الى القلعة ومع الأغا المذكور ما أحضره يرسم الباشا وولده ابراهيم باشا الذي بالجهاز خلعان سمور لكل واحد خلع واحد وخنجر مجوهر لكل واحد وشلنجان مجوهران وساعة من جوهر وغير ذلك وقرئ الفرمان بحضرة الجمع وفيه الثناء الكثير على الباشا والفقو عن بقى من الوهابية وفي ضمن الفرمان الاذن للباشا بتولية إمرات وقابليات لمن يختار . وعلى ذلك خلع الباشا على كل من على بك السلانكلي قايي باشا وحسن أغا اذرجانلي كذلك وخليل افندي حاكم رشيد وشريف بك . وحضر أيضا عقبه اطواخ لكل من عباس بك ابن طوسون باشا ابن الباشا ولأحمد بك ابن طاهر باشا .

وفي شهر جمادى الثانية حصل بعض موت بالطاعون فداخل الناس وهم بسبب ماحدث في أكابر الدولة والنصارى من التحجب وعملت الكورتنينات وبخرت الأوراق والمجالس .

وفي أواخر جمادى الثانية رجع الكثير من فلاحى الأقاليم الى بلادهم من الأشرفية وهم الذين أتموا ما لزمهم من العمل والحفر ومات الكثير من الفلاحين من البرد ومقاساة التعب . (الجزء)

صدر فرمان شاهاني في أواسط رجب سنة ١٢٣٤ الى ابراهيم باشا والى جدّة وقاضى المدينة بالتأكيد عليهما بنى الشيخ أبى بكر افندي مفتى الأحناف الى مصر جزاء له على تداخله فى الأمور الخطرة وتفوهه بما يخشى منه حصول اختلال فى البلدة الطاهرة .

وصدر فرمان شاهانى فى تاريخه الى ابراهيم باشا والى جدّة وقاضى المدينة المتورة بنى السيد جمال الليل زين العابدين افندي مفتى الشافعية بالمدينة المتورة الى مصر لتداخله فيما لا يعنيه مما يخشى منه اختلال البلاد الطاهرة .

وصدر فرمان شاهانى فى ١٨ شعبان سنة ١٢٣٤ الى والى مصر بتعيين أحد تلامذة المهندسخانة الهايونية مهندسا للعمارات الكائنة بالأقطار المجازية وترتيب اللازم للذكور من ماهية وخلافه كسلفة حتى تنتهى مأموريته .

تجاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٣٥ هـ)

(سنة ١٨٢٠ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء				نهاية التعازيق		نهاية الفيضان		التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٣٥	١٢٣٦	١٢٣٧	١٢٣٨	١٢٣٩	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٢٣٥ / ١٢٣٦
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٨٢٠
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٢٠ أكتوبر سنة ١٨١٩

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي غضون شهر شعبان سنة ١٢٣٤ صرفوا بقية الفلاحين عن العمل في التربة الأشرافية لأجل حصاد الزرع ووجهوا عليهم طلب المال .

وفي غرة رمضان سنة ١٢٣٤ تولى قضاء مصر عاشر افندى حفيدى محمد نبيل افندى بعد أن أقام الذى قبله سنة كاملة في قضاء مصر .

في ١٤ شوال الموافق آخر يوم من شهر أيب نودى بوفاء النيل وكان الباشا بجهة الاسكندرية بسبب ترعة الأشرافية . وأمر حكام الجهات بجمع الفلاحين للعمل فكانوا يربطونهم قطارات بالحبال ويتلون بهم في المراكب وتعطلوا عن زرع الدراوى الذى هو قوتهم وقاسوا شدة بعد رجوعهم من المرة الأولى ومات الكثير منهم من البرد والتعب وكل من سقط أهاوا عليه من تراب الحفر ولو فيه الروح ولما رجعوا الى بلادهم للحصيد طولوا بالمسال وزيد عليهم عن كل فدان حمل يعبر من التبن ويكلمه قح ويكلمه فول وأخذ ما يبيعونه من الغلة بالثمن الدون والكيل الوافر فسامهم إلا والطلب للعود الى الشغل في التربة ونزع المياه التى لا ينقطع نبعها من الأرض وهى في غاية الملوحة والمرة الأولى كانت في شدة البرد وهذه المرة في شدة الحر مع قلة المياه العذبة فينقلونها بالروايا على الجمال مع بعد المسافة وتأخرى الاسكندرية .

وفي منتصف الحجة سنة ١٢٣٤ سافر الباشا الى الصعيد وسافر صحبته حسن طاهر باشا ومحمد أنا لاظ المنفصل عن الكتخدائية وغيرهم من أعيان الدولة .

ومن حوادث هذه السنة أن النيل زاد زيادة مفرطة أكثر من العام الماضى وهذا من النوادر وهو الفرق في عامين متتابعين واستمر أيضا في هذه السنة الى منتصف هاتور حتى فات أوان الزراعة وربما نقص قليلا ثم يرجع في ناني يوم أكثر مما نقص . (الخيرى)

١٢٣٥ هجرية - في السابع والعشرين من المحرم حضر الباشا من الصعيد بعد ما وصل في سرحته الى الشلال . وفي الحادى والعشرين من صفر وصل إبراهيم باشا ابن محمد على باشا من الأفطار المجازية منصورا عن طريق القصير . وفي الثانى والعشرين من الشهر دخل بموكب حافل من باب النصر وشق المدينة وعلى رأسه الطلخان السليمى من شعار وقد أرنى لحيته بالمجاز وحضر والده الى جامع الغورية بقصد الفرجة على موكب أبنته وطلع بالموكب الى القلعة ثم رجع بالهيئة الكاملة الى قصره الجديد بالروضة .

وفي أواخر ربيع الأول سنة ١٢٣٥ انقضى أمر الحفر في التربة الأشرافية الخاصة بالاسكندرية ولم يبق من الشغل إلا القليل ثم فتحوا لها شرما خلاف فيها المعمول خوفا من غلبة البحر ورجع المهندسون والفلاحون الى بلادهم بعد ما هلك معظمهم .



ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وهذه هي أنواع العملة وأسعار المأكولات من حبوب وخلافه من سنة ١٢٣٥ لغاية سنة ١٢٤٠ كالمبين أدناه مستخرجاً ذلك من دفاتر ديوان الخديوى والحزينة المصرية .

ص	ص	ص	ص		
أفة الأرز العاده	١	٠٠	أفة بن قهوه	٢	٢٠
رطل مسلى بلدى	١	٥	» جمع العسل	٣	٠٠
رطل العسل الأبيض	٠٠	٣٠	رطل الصابون	١	٠٠
أفة زيت شيرج	١	١	أفة الخل	٠٠	٢٤
» » زيتون	١	١٠	» السبرتو	٠٠	١٦
إردب الحنطة برسم الخبازين والأهال	٢٩	٠٠	» جمع زفر	١	٣٠
رطل اللحم الضانى	٠٠	٢٢	قنطار غم رومى وبلدى	١٠	٠٠
» » من البقر والحاموس	٠٠	١٣	حملة الخطب الرومى	٥	٠٠
خبز ١٠٠ درهم	٠٠	٢١	أفة الدخان بأنواعه	٢	٢٠
أفة السكر المكرر	٢	٢٠			

أنواع العملة التي كانت تتداول في تلك السنين

ص	ص	ص	ص		
بنندق ذهب	١٩	٠٠	خيرية مصرية ذهب	٦	٠٠
» بندقل	١٥	٠٠	ريال فرنسا فضة	٦	٢٠
» مجسر	١٨	٠٠	بوزلك فضة	٤	٢٠
» ربع بندق	٣	٣٠	أيكلك فضة	٣	١٥
دوبلين	١٤٤	٠٠	قرش اسلامبولى فضة	٢	٠٠
خيرية جهادية ذهب	٥	٠٠	جهادية بيضة فضة	٢	٠٠
مصرية ذهب	٩	٠٠			

تسعيرة كافة أصناف الفواكه تكون باجتهاد المحتسب بالاتحاد مع عمدة الفكهاتية لعدم امكان وضع تسعيرة لها .  
 استحضرت في هذه السنة بزرة القطن من الهند على يد شوميل (Chomel) .  
 في ٥ ربيع أول سنة ١٢٣٥ صدر أمر من محمد على باشا الى محافظة دمياط بخصوص تشغيل النطرون بجهة دمياط . (ترجمة)  
 وفي أول ربيع الثانى عزل الباشا محمد بك الدتتردار عن إمارة الصعيد وقلد عوضه أحمد باشا ابن طاهر باذا .  
 في ٤ ربيع الثانى صدر بيورلدى من محمد على باشا بالنصرح لسيو فونظه ويده بالسياحة الى جهات الشلالات . (ترجمة)  
 وفي ٥ ربيع الثانى صدرت مكالبة من محمد على باشا الى الصدارة العظمى يرى بهادفع مبلغ ٧٥٠٠ كيبه قيمة التزامات  
 عهدته التي هي دار الضرب المصرية والكارك المصرية بموجب شرائط الالتزام حسب السنين السابقة بمقتضى انطط الهمايونى  
 المخصص إيراد تلك الالتزامات الى جيب الحضرة السلطانية . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي سابعه سافر محمد علي باشا الى الاسكندرية وبمعيته ولده إبراهيم باشا ومحمد بك الدقتردار والكتخدا القديم ودبوس وأغلى للكشف على الترعَة .

وفي الثالث عشر من ربيع الثاني حضر الباشا ومن معه من غيبتهم وقد أنشرح خاطره لتسام الترعَة وسلوك المراكب وسفرها فيها وكذلك سافرت فيها مراكب رشيد والقائير والبضائع واستراحوا من وعسر البغاز والسفر في المسالخ الى الاسكندرية والنقل والتجريم وانتظار الريح المناسب لاقترام البوغاز والبحر الكبير ولم يبق في شغل الترعَة الا الأمر بالسير واصلاح بعض جسورها . (البرق)

في ١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٣٥ صدر أمر من محمد علي باشا الى كتخدا ديوان مصر بإبلاغ جيش إسماعيل باشا سر عسكر السودان الى ١٠٠٠٠ وتعين محمد بك ناظرا لتسهيل ذلك . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في أواسط جمادى الأولى سنة ١٢٣٥ الى إبراهيم باشا والى جدّة وشيخ الحرم المكي والى الخديش باعتبار صرف مرتب قضاء مكة المكرمة البالغ قدره ٤٠٩٠٠ محبوب من مال جمره جدّة للشيخ محمدا حمد الله المعين لهذه الوظيفة عن سنة ١٢٣٦ ويصرف هذا المبلغ لئلا كورعينا لتزايد قيمة المسكوكات أو من الفضة وعليه خط همايوني بذلك .

في ٢٩ جمادى الأولى صدر أمر من محمد علي باشا الى محافظة دمياط بإعطاء النظرون الى الخواجه بوجيتي بصفة الترام لتشغيله بمعرفة . (ترجمة)

وفي غضون شهر جمادى الأولى سنة ١٢٣٥ خرج الباشا الى ناحية القليوبية حيث الخيول بالربيع ونرح محوبك لضيافته بقلغشده وأضافه ثلاثة أيام وكذلك تأمر كاشف الناحية وضره وكذلك أحضر له ضيافة ابن شديد شيخ الخويطات وابن الشواربي كبير قلوب وابن عسر وكان صحبة الباشا ولداه إبراهيم باشا وإسماعيل باشا وحسن باشا .

في أواخر جمادى الثانية من هذه السنة غزت عساكر محمد علي باشا بقيادة حسن بك الشاشرجي حاكم البحيرة سيوه وملكوها .

وفي الثالث من شهر رجب سنة ١٢٣٥ رجع حسن بك الشاشرجي من ناحية سيوه بعد أن استولى عليها وقبض من أهلها مبلغا من المال والتبر وقرر عليها قدرا يقومون بدفعه للقرينة في كل عام . (البرق)

في ١٦ رجب صدر أمر الى متصرف جرجا يشير بتعيين محمد بك مأمورا لتسهيل لوازمات إسماعيل باشا وجيشه المعين الى ما وراء أعلى الصعيد .

وفي العشرين من شهر رجب سافر محمد أغا لاط وهو المنفصل عن الكتخداثية الى قبلى ليكون في مقدمة الجردة التي ستسافر الى الشلال .

وفي أواخر رجب سافر الباشا الى ناحية الوادي لينظر ما تجدد به من العائز والمزارع والسواقي وقد صار هذا الوادي إقليا على حدته وعمر به قرى ومساكن ومزارع . (البرق)

في ٨ شعبان سنة ١٢٣٥ صدر أمر من محمد علي باشا الى كتخدا ديوان خديوي بشأن تأسيس ورشة لعمل الأبحال وأستحضار أوسطاوات لتشغيلها . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي شعبان سنة ١٢٣٥ سافر إبراهيم باشا الى الفلويصة ثم الى المنوفية والغربية لقبض الخراج بسعة تاريخه والطلب بالوقائق التي انكسرت على الفقراء وكان الباشا سامح في ذلك وهي بواق سبع سنين فكان يطلب جميع ماعل القرية في ثلاثة أيام ففزع الفلاحون ومشايخ البلاد وتركوا غلالهم في الأجران وطقشوا في النواحي بنسائهم وأولادهم وكان يحبس من يحمده من النساء ويضربهن وكان المطلوب تحصيله مائة ألف كيس . (الخرق)

في غرة رمضان سنة ١٢٣٥ صدر أمر من محمد علي باشا الى محمد بك مأمور تشييل مهمات جيش السودان يشيره الى ورود إفادة اليه وعلم منها ١٠ أجراء من نحو قطع الشلال الأعلى بالأغلام لسهولة مرور المراكب ويؤكد عليه ببذل المهمة ومزيد العناية في مأموريته . (ترجمة)

وفي غرة رمضان تولى قضاء مصر درويش السيد مصطفى افندي بعد أن أقام الذي قبله في قضاء مصر سنة كاملة وتوفي في ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٦ وعين بدله ابنه درويش السيد محمداً من افندي من قبل محمد علي باشا بفرمان في غرة رمضان سنة ١٢٣٦ بعد أن أقام والده في القضاء تسعة أشهر وأربعة عشر يوماً .

واستهل شهر رمضان والاهتمام حاصل بتجريدة فتح السودان ووقع الاختيار على ثلاثة من العلماء يكونون بصحبة التجريدة وهم محمد افندي الأسبوطي قاضي أسبوط والسيد أحمد البقلي الشافعيين والشيخ أحمد السلاوي المغربي المالكي وأقبضوا الأول عشرين كيساً وكسوة وكل واحد من الاثنين خمسة عشر كيساً وكسوة ورتبوا لهم ذلك في كل سنة .

فرمان شاهاني في أوائل شهر رمضان سنة ١٢٣٥ الى والى وقاضي مصر باصدار أوامر شاهانية مرارا بعدم تلبية أو تقص قيمة المسكوكات عما تقر قبل ومع ذلك فن بعض المحتكرين للاتجار في ذلك ما زالوا يتداولون المسكوكات بزيادة عن قيمتها وبأن صار أعمال ربط عن قيات العملة لعلوة مقدار على قيمتها حسب الآتي وبمجازاة من يتعدى حدود القيمة المذكورة بالعقاب الشديد وبالتأكيد عليه بدقة الاهتمام وعدم التهاون في ذلك والأيهمل المتعدى عن عذابه دقيقة واحدة فيجازى وهذه هي القيمة .

بندق ذهب	١١	٠٠	بجر ذهب	١٥	٠٠
محبوب اسلامبولي	٨	٠٠	ذهب قراجه	١٤	٣٠
» مصرى	٧	٠٠	» اسبانبولي	١٠٤	٠٠
ربع بندق	٢	٣٠	ريال سليم	٦	٢٠
ذهب تونس والجزائر	١٢	٠٠	ريال فضل	٦	٠٠
خيرية ذهب	١٥	١٠			

وفي السابع من شهر رمضان سنة ١٢٣٥ حصل حريق بالقلعة احترق فيه ديوان الكتبخدا بك ومجلس شريف بك وتلفت أشياء وأمتعة ودفاتر وقدرت الخسائر بما يزيد عن خمسة وعشرين ألف كيس حرقاً ونهباً وانتقلت الدواوين الى بيت طاهر باشا بالأزبكية .

في ١٢ رمضان صدر أمر الى كتبخدا بك يشيره أنه تقرر ترتيب مجلس .

وفي الخامس من شهر شوال سافر الباشا الى الاسكندرية وأقام ولده إبراهيم باشا فلنظر في الأحكام والشكاوى والبدعاوى وكانت إقامته بقصره الذي أنشأه بشاطع النيل تجاه مضرب الشباب .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٣ شوال سنة ١٢٣٥ صدر أمر من محمد علي باشا إلى مأمور ديوان خديوي يشير به أن الغلال وسائر المرتبات التي تقرر ترتيبها إلى أهالي الحرمين ولحرمين أيضا من خزينته مصر بمقتضى الإرادة الشاهانية يلزم مداركتها وتجهيزها قبل موسم الحج لإرسالها وتسليمها لأربابها قبل الموسم طبقا للأمر المشار إليه وإن الأوامر الصادرة مرسله داخل مظاريق لمخافتي مكة والمدينة والمحافظات ولخزينة وخزنتي مكة والمدينة بهذا الشأن لتوصيلها لأربابها والاهتمام في هذا الأمر . (ترجمة)

وفي التاسع والعشرين من شهر شوال سنة ١٢٣٥ الموافق لثالث مسرى أوفى النيل أذرعته وكسر السد في صباحها بحضرة كتنخدا بك والقاضي وجرى الماء في الخليج .

في ٥ ذى القعدة صدر أمر من محمد علي باشا إلى محمد بك مأمور تشهيلات جيش السودان يشير أنه علم من مكاتبه الواردة منه والبوصلة مرفوقها التي فيها بيان حريمات وأولاد وبعض أتباع بقية الأمراء المصريين الذين كانوا التجأوا إلى دقلة الراغبين حضورهم وعزم بعض أزواج الحريمات المذكورة وبعض الرؤساء على الالتجاء إلى الحبشة يكون العمل حسب التعليمات المعطاة قبلا في حقهم . (ترجمة)

في ٢٢ ذى القعدة صدر أمر من محمد علي باشا إلى كتنخدانية مصر يشير به إلى تجهيز ثلاثة خيول بطقومها مزركشة برسم ركوب الحضرة الشاهانية ومقدار نقدية من الذهب المصري برسم جيب الحضرة الشاهانية أيضا . (ترجمة)

في ٤ ذى الحجة صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر الأوصاف بخصوص تكثير زراعة الكان وإنشاء ورش وغرضنا إبلاغ المحصول سنويا إلى مائة ألف قنطار مع تصليح الورش الموجودة بالمنصورة والغربية ورشيد . (ترجمة)

في ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٣٥ صدر أمر من محمد علي باشا إلى كتنخدا بك يشير به إلى حصول بعض اختلال من جيش سرعسكر السودان كما علم من مكاتبه الواردة وتجهيز بعض قواد الجيش على ارتكاب أمور مغايرة للنظام ويشير به إلى إجراء اللازم في ذلك بالمخاطبة مع سرعسكر وتسكين هذه الفتنة في أقرب وقت . (ترجمة)

وفي الرابع من شهر ذى القعدة وصل قاييحي وعلي يده تقرير لالباشا بولايته على مصر للسنة الجديدة وتقرير آثر لولده إبراهيم بولاية جدة وقرئت المراسيم وضربت المدافع وفيه سافر إسمايل باشا إلى جهة قبلي وهو أمير للعسكر المعينة لبلاد التوبة .

وفي شهر ذى الحجة سنة ١٢٣٥ سافر إبراهيم باشا لوجه قبلي ليجمع ما يجده عند الناس من التمتع والقول والعدس وأخذوا كل سفينة غصبا لحمل الغلال وجمعها في الشون البحرية لتباع على الأفرنج بالأثمان الغالية .

ومن حوادث سنة ١٢٣٥ زيادة النيل مفرطة وخصوصا بعد الصليب وقد كان حصل الاعتناء الزائد بأمر الجسور بسبب ما حصل في العامين السابقين فلما حصلت الزيادة بعد الصليب وطفى الماء على أعلى الجسور وغرق مزارع الذرة والنيلة والقصب والأرز والقطن وأشجار البساتين وغالب أشجار الليمون والبرتقال بما عليها من الثمار وصار الماء ينبع من الأرض المنوعة نبعًا ولا عاصم من أمر الله وطال مكث الماء على الأرض حتى فات أوان الزراعة ولم نسمع ولم نرى في خوالي الستين نتابع الفرق بل كان الفرق نادر الحصول وعلا ماء الخليج حتى سد غالب فريجات القناطر ونبع الماء من الأراضي الواطئة القريبة من الخليج . (البرق)

ومنها أن ترعة الاسكندرية المحدثه التي سموها بالمحمودية على اسم السلطان محمود فتحوا لها شرما دون فيها المعد لذلك وابتلأت بالماء فلما بدأت الزيادة زادت وارتفع الماء في المواضع الواطئة وغرقت الأراضي فسدوا ذلك الشرم وأبقوا من

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

داخله فيها عدة مراكب للسافرين فكانوا ينقلون منها الى مراكب البحر ومن البحر الى مراكبها ويقى ماؤها مالها منغبرا واستمر أهل النجف في جهد من قلة الماء العذب وبلغ ثمن الراوية قرشين .

ومنها أنه لما وقع قياس أراضي القرى قرروا مسموحا لمشايخ البلاد في نظير مضايقتهم خمسة أفدنة عن كل مائة فدان وفي هذا العام يدفع مال المسموح سنتين وذلك عقب مطالبتهم بالخراج قبل أوامه وما صدقوا أنهم غلقوه ببيع غلالهم بالنسيئة والاستدانة وبيع المواشى والأمتعة ومصاغ النسياء وكانوا أيضا طولبوا بالبواقي في السنين الخوالي التي كانوا يحجزوا عنها ولما طولب مشايخ البلاد بمال المسموح ازداد كربهم فانه ربما يحىء على الواحد ألف ريال وأقل وأكثر وقد فاسوا الشدائد في غلاق الخراج الخارج عن الحد وعدم زكاء الزرع وغرق مزارع التيلة والأرز والقفطن والقصص والكتان وغير ذلك .

وفي إثر ذلك فرضوا على الجواميس كل رأس عشرين قرشا وعلى الجمال ستين قرشا وعلى الشاة قرشا والرأس من المعز سبعة وعشرين نصفا وثلاثا والبقرة خمسة عشر والفرس كذلك . وقرروا على تجار الصابون أن يقوموا بتقديم ما يلزم للباشا بدون مقابل .

ومنها ما أحدثت على البلع بأنواعه وما يجلب من الصعيد والأبرجى وأنواع العجوة حتى جريد النخل والليف والخصوص يؤخذ جميع ذلك بالثمن القليل ويبيع ذلك لانسبيين بالثمن الزائد . وعلى الناس بما زيد من ذلك وفي هذه السنة لم تثر النخيل الا القليل جدا ولم يظهر الملح الأحمر في أيام وفرته ولم يوجد بالأسواق الا أياما قليلة وهو شيء ردى ورطله بنخسة أنصاف وهي ثمن العشرة أرطال في السابق وكذلك العنب لم يظهر منه الا القليل .

ومنها أمر المعاملة وما يقع فيها من التخليط والزيادة حتى بلغ صرف الريال الفرنسا اثني عشر قرشا أى ٤٨٠ نصفا والبنديقي ١٠٠٠ فضة وكذلك الحجر والفندقى الاسلامى سبعة عشر قرشا والقرش الاسلامى بمعنى المضروب هناك المنقول الى مصر يصرف بقرشين وربع يزيد عن المصرى ستين نصفا وكذلك الفندقى الاسلامى يصرف في بلده بأحد عشر قرشا وبمصر بسبعة عشر كما تقدم فتكون زيادته ستة قروش وكذلك الفرنسا في بلادها تصرف بأربعة قروش وبالاسلامى بسبعة وبمصر باثني عشر وأما الانصاف العديدة التي تذكر في المصارفات فلا وجود لها أصلا إلا في النادر جدا واستغنى الناس عنها لغلاء الأثمان في جميع المبيعات والمشتريات وصار البشلك الذي يقال له الخمساوية أى صرفه خمسة أنصاف هي بدل النصف لأنه لما بطل ضرب القروش بضر بخانة مصر وعوض عنها نصف القرش وربعه وثمانه الذي هو البشلك ولم يبق بالقطر إلا ما كان موجودا من قبل وهو كثير يتناقل بأيدي الناس وأهل القرى ويعود الى الخزينة ويصرف في المصارف والمشاهرات وعلائف العساكر وهم كذلك يشترون لوازمهم فتذهب وتعود وهكذا تدور مع الفلك كلما دار ويصرف القرش عند الاحتياج الى صرفه بسبعة من البشلك بنقص الثمن فباعتبار كونها في مقام النصف يكون القرش بسبعة أنصاف لا غير وباعتبار ذلك يكون الألف فضة بمائة وخمسة وسبعين فضة لأن الخمسة وعشرين قرشا التي هي بدل الألف اذا نقصت في المصارفة الثمن تكون إحدى وعشرين وإذا ضربنا السبعة في الخمسة والعشرين كانت مائة وخمسة وسبعين وفيها من الفضة الخالصة مستقدراهم لا غير وأوزان هذه القطع مختلفة لا تجرد قطعة وزن نظيرتها وفي ذلك فرط آخر والقليل في الكثير كثير (ثم قال الجبرتي) والذي أدركناه في الزمن السابق أن هذه القروش لم يكن لها وجود بالقطر المصرى البتة وأول من أحدثها بمصر على بك الفازدغلى بعد الثمانين ومائة وألف عند ما استفحل أمره وأكثر من العساكر والتفقات وأظهر العصيان على الدولة . ولما استولى محمد بك أبو الذهب أبطلها رأسا من الأقليم وخسر الناس بسبب إبطالها حصة من أموالهم مع فرحهم بإبطالها ولم يتأثروا بتلك الخسارة لكثرة الخير والمكاسب ولم يبق من أصناف المعاملة إلا أنواع الذهب الاسلامى والافرنجى والفرنسا ونصفه وربعه والفضة

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٤٠هـ)

(سنة ١٨٢٥م)

العمال أو الولاية			الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ	
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ توليته	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ توليته	الاسم	١٢٤٠	١٢٤١	١٨٢٥	١٨٢٦	
...	...	...	...	...	...	...	...	١٩	٤	١٢٤٠	١٨٢٥	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٢٤١	١٨٢٦	

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٨ ذى الحجة من هذه السنة أرسل محمد علي باشا مكتوبا لناظر خارجية فرنسا يذكر فيه سروره من الخطور المهدي اليه من الأباطور عن يد المسيو درويش فنصل فرنسا . (ترجمة)

في هذه السنة توفي خيرت أفندي مأمور الديوان الخديوي العالي وأجلى هذه المأمورية على محمد حبيب أفندي .  
 وصدر أمر منه الى ناظر قسم المنصورة في غاية ذى الحجة من هذه السنة بأنه مرسل له أربعة من أهالي طشيبوز الخبيرين بعسل النحل لتوزيعهم على الجهات التي بها خلايا نحل لإرشاد الأهالي لأحسن الطرق . (ترجمة)

بلغ محصول القطن في هذه السنة المتداخلة في سنتي ١٨٢٣ و ١٨٢٤ م - ١٥٩٤٢٦ قنطارا . ومتوسط الأسعار ١٥ ربالا .

١٢٤٠ هجرية - في ١١ المحرم من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا بمواز استعمال وتداول الذهب الدبلون باعتبار ١٦ ربالا مع الذهب المسمى جنية انجليزي باعتبار القطعة ٥ ربالا لتوارده وتداوله بين التجار . (ترجمة)

في غرة ربيع الأول تعين على قضاء مصر الحاج محمود ابن الحاج مصطفى ابن الحاج حسن الشهير بكافى زاده بعد أن أقام الذي قبله في القضاء سنة كاملة .

وصدر أمر منه الى ابراهيم باشا السرعسكر في ١٩ ربيع الأول بوصول مكاتبته المشتملة على الوقائع الحربية التي حصلت (بجهة موره) ومقدار ما استشهد من العساكر ويطلب العلوقة والذخائر كما قد علم منها حصول انذاله من جسامه الأمر وحيث أن الذخائر والمهمات سيجرى ارسالها عند سئوح الفرصة وان الواجب عليه صرف الأوهام من فكره والقيام بالحزم والثبات في أداء واجبات وظيفته وأنه مرسل له مندوب مخصوص لتبليغ بعض تنبيهات وقد جدد الكوتراتات مع قبسودانات السفن الانجليزية لتوصيل المخابرات وبعض الأشياء الضرورية فيرجوه استعمال الحزم وبذل المهمة ولا يخفى عليه جسامه ما هو متعين من أجله . (ترجمة)

وفي ٢٥ ربيع الأول من هذه السنة تقدمت عريضة من محمد علي باشا للصدارة العظمى بأنه باعتباره رقي إحسان السلطنة قد من الله عليه باستتباب الأمن في جزيرة موره وفتح جامليجه وصوليجه التي شرفته الدولة بأحالة مأمورية ذلك عليه وإن كان قد لاح له ضرورة صنع أربع سفن ربية في أوروبا بواسطة بعض التجار لتنفيذ هذا الغرض . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر ربيع الأول لوالى مصر بخصوص البحث والتحرى عن الفاعلين في القود الذهب المغشوشة التي وجدت بالجزائر الأميرية وبعد ضبطهم يقتضى معامتهم طبق الأصول ومجازاتهم منعا لحصول مثل هذا الغش في المسكوكات .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٠هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدرت مكتبة منه الى ملك الحبشة في ١٥ جمادى الأولى (المدعو اسباقارس) بورود جوابه اليه محبة أحد أتباعه وحصل له مزيد الثمونية مما احتوى عليه من لطف عباراته الودية التي هي غاية امتناه وأنه سيقوم بحفظ وداده دواما وأنه مرسل له محبة المذكور بعض هدايا من أسلحة وخلافه ويرجوه قبولها مع دوام المواصلة . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى ولده ابراهيم باشا سرعسكر في ٢٦ جمادى الأولى قد وردت مكاتبتكم ومعها الفرمان العالى وأمر الصدارة خطابا الى قبودان الدوتمة والقبودانات بشأن إرسال السفن الهايونية بمعرفة الى الاسكندرية وعلمت منها أنه عند ورود العساكر الموجودة بروفس وكريد لطرفكم القيام بها لصوب مأموريتكم وأنه عرض منكم الى الباب العالى عن احتياج تلك السفن الى بعض ترميمات واستأذنت منا بأن تلك الاجراءات في محلها ويشير متضجرا أن تلك الاجراءات هي على قدر معرفتكم ومثل الحركة التي أبرزتموها في وقائع السراجل بالتحادكم مع قبودان الدوتمة التي أدهشتني وقعدت صواى منها ويتأسف من تلك الاجراءات ويؤكد عليه باستعمال الحزم والاحتياط والتزوى وأنه عائد اليكم الفرمان العالى والأوامر السامية فعند وصولها اليكم تجرون تلاوتها على قائد الدوتمة وباقي القواد بدون أن يشعر أحد بارسالها الى والحدرد ثم الحدرد من ذلك مع سرعة ارسال السفن الهايونية الى الاسكندرية وتوجهكم الى مأموريتكم بوجه السرعة . (ترجمة)

وفي ٥ شعبان من هذه السنة أصدر محمد على باشا أمره لكتبخدا بك بمصر بأن أحضر خبيرا انجليزيا بزراعة القصب لتعليم الأهالى زراعته وأحضر آلات لكبس القطن . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى ناظر قسم قوة في ١١ رمضان أنه لشدة لزوم الطرايش للأهالى وللعسكرية والاضطرار لطلب ذلك من الممالك الأجنبية بمبالغ جسيمة قد تقدر إنشاء فابريكة لعمل الصنف المذكور وصار مباشرة التوصية لطلب ما يلزم لذلك من الآلات وتعيين المأمورين لمباشرة أعمالها ويخصص محلها بقوة تحت إدارته ويؤكد عليه الاهتمام في ملاحظة أعمال هؤلاء المأمورين . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى نجيب افندى قبوكتخدا بالأسنانة في ١٧ شوال وردت الى مكاتبتكم بشأن مادة أخذ جزيرة ميس التراما وعلمت ما اشتملت عليه ولا يتخفاكم أنى عبد مخلص للدولة والسلطنة السنية وبديهي أنى قائم بأداء كليات وجريئات ما هو محول لعهدتى لعلمى أن ذلك يستلزم دوام النعم والسعادة ومنذ كنتم هنا شاهدتم برأى العين ما كان جاريا من بدل النفس والتفيس فى سبيل صيانة وتأييد ناموس السلطنة السنية وكنت أهديت مادة جزيرة ميس والمراكب اللازمة لى وكانت الاجابة منكم وقتها بكفالة التصريح بإنشاء المراكب فى سائر جهات السواحل بغير مبالاة ولم يحصل ذلك لآن مع أن المقصود من ذلك هو ازدياد ناموس السلطنة وأنه ما دمت حيا أبذل نفسى ومالى فى سبيل ما ذكر ولا بغية لى خلاف ذلك وأرجوكم تذكر ذلك واعلامى بما يسر . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى ابراهيم باشا ولده فى تاريخه بأنه تيسر لى تشكيل الآليات ١٠ و ١١ و ١٢ وتعين القواد والضباط اللازمين لها وبأنه عين أحمد المتكى افندى المبعوث المعين بين الطرفين سابقا ميرالامى لأحد تلك الآليات لضرورة لزومه وأنه لاتساع نطاق النظام العسكرى قد جدد ترتيب علاوة على الترتيب القديم وتعين لواء يكون تحت قيادته الآليات وباعلانه بكل ذلك للعلمية . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى مطش أغا ناظر البحرية بالاسكندرية فى ٢٠ شوال لسرعة تدارك المهمات اللازمة للدوتمة الهايونية والسفن المصرية لأجل اتمام الترميمات اللازمة لها بسائر أنواعها وكذلك السفن المحضرة فى متون ويؤكد عليه بعدم الاهمال وذلك بالتحاد مع ابراهيم افندى المحضر مع الدوتمة الهايونية . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٦هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٥ المحرم صدرت عدة أوامر منه لسارى عسكر السودان بعد علمه بالوقائع مع عربان الشافعية ويحتمل فيها على محاربتهم وفتح سنار وباقي الأقطار السودانية . (ترجمة)

في ٩ صفر أصدر محمد علي باشا بيورلدى بالتصريح الى القبودان هاملتون وكوير وبروك والترجمان ومعهم واحد رسام بالسياحة الى الصعيد الأعلى . (ترجمة)

في ١١ صفر صدرت مكتبة من محمد علي باشا لجيب افندى قبوتخدا يذكر بها أنه منذ توجهت الى الأقطار الخجازية التمس عزل الشريف غالب وتصوب أحد أولاده بدله وصدرت أوامر بعزله وتصيب الشريف عبد الله بدله ولعلمي أن الشريف عبد الله له غايات وسيرة غير حميدة فيحسب مقتضيات الأحوال قد صار عزله وتصيب الشريف يحيى أخيه بدله لاستقامته وأهليته وسيره الحميد ونموذ كلمته عند الأشراف وقد صار استحضار الشريف عبد الله الى مصر بأمل تحويل نيته وتهذيب أخلاقه فما كان يتحول عن فكره بل فزهاربا وصار الحصول عليه وإرساله الى مكة بكل احترام ومما علم من مكتبة الشريف يحيى أنه فزهاربا ليلا مع المحمل الشامي ويحتمل أن يتوجه الى الأستانة فاذا وصل إليها يصير إجراء الوسائل والاحتياطات اللازمة التي بها لا يمكنه التكلم بشيء عند أولى الشأن ولا يصغى لكلامه . (ترجمة)

وفيه صدر بيورلدى من محمد علي باشا بالتصريح الى الجفرال بارون البروسيانى ومن معه بالسياحة فى الصعيد الأعلى .

في ١٣ صفر سنة ١٢٣٦ عرض محمد علي باشا للصدارة العظمى بشأن حصول التعدى من قنصل إنجلترا على إمام اليمن بزعم تخفيره وأنه وردت سفينة حربية انجليزية بميناء محما وأنه سيتوالى محيى سفن أخرى بالميناء وأنه يستأذنه فيما يتبع إجراءه فى ذلك . (ترجمة)

في ٢٣ صفر سنة ١٢٣٦ صدر أمر من محمد علي باشا الى محافظ مكة باتخاذ الاحتياطات السريعة ضد المراكب الانجليزية الواردة الى ميناء محما والحديدة بقصد تخريبهما ولزوم التجسس أولا بصورة ودية مع قبودان السفينة الانجليزية إن أمكن استجلاب محبته وتدقن به جملة تعليقات . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى محافظ مكة فى ٢٧ صفر سنة ١٢٣٦ يذكر به أنه علم من مكاتبته الواردة بأن ما ظهر من أقوال إمام اليمن من أن مقصد الانجاز هو بناء منزل خصوصى لهم بقرب منزل وزير محما وفتح باب على البحر وعدم أخذ كمرك على البضائع الواردة لمجهة المذكورة وغير ذلك من التكاليف وأن ينبغي له اتباع العمل حسب سابقة التحرير وغير ذلك من التعليقات . (ترجمة)

فى ٣ ربيع أول من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا يعرب فيه عن سروره من سرعساكر السودان لفتحته دفقلة المعجوز . وما بذله من الهمة الزائدة فى مأموريته وتعيينه محافظا لها وهذا برهان على النصر والفوز لنا وهزيمة وخسران الأعداء وان وصل اليه آذان الأعداء المقطوعة مع مكاتبته أيضا وكما أنه يشجعه فى مأموريته ويطلب منه إتمامها على حسب مطلوبه . (ترجمة)

وفى ٥ من شهر ربيع أول من هذه السنة كلف محمد علي باشا نجيب افندى قبوتخدا بالأستانة بالبحث عن مدرسين لهم دراية تامة باللغتين الفرنسية والتركية ومعهم واحد مهندس يكون له دراية تامة بالأشغال الهندسية وإرسالها اليه مع شراء كتب تواريخ وغيرها وإرسالها اليه أيضا لتدريسها بالمدارس . (ترجمة)



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٦هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٢ ربيع الأول الى إسماعيل باشا ولده ساري عسكر السودان مدون به جملة تعليمات منها أن مستند السر عسكرية على قيادة الجيش الزاحف هو من المراتب العليا ولا يكفي لهذا المستند للشجاعة والبسالة فقط بل من لوازمه الحزم والتدبر والامتزاج مع القواد لغاية الأفراد بالنطقف وأخذ آراء الأصاغر ثم الأعلى حتى منها تؤخذ الخطة التي تسير عليها حركات الجيش حرصا لجعل الغرض المقصود في محل الإصابة وإلا فلا يخفى ما ينتج من الوخامة عند الأفراد بالرأى وهكذا من التعليمات . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٣ ربيع الأول الى ساري عسكر السودان ابنه إسماعيل باشا . أنه علم لدى الاستفهام منه من المكاتبات الواردة عن يد رافعه المحضر من طرفه عن سيره وحركاته أن السر عسكر بعد وقوع المحاربة استشار أحمد أغا وعابدى كاشف عن الخطة التي يسير عليها الجيش فأجاب أحدهما بإحالة التدبير لرأيه والآخر أجاب بقوله أنه عند انتهاء السير الى الأمام يكون الجيش مقوسا مثل قرني الثور وقد لاح بفكر والده من هذا الأمر مسألان دقيقتان في خداماتهما واستحسن إيضاح ذلك له .

أولا - كان ينبغي له إعادة الاستشارة منهما لكونهما حضرا المحاربة المهولة التي حصلت مع والده ومن معه من قبائل العربان وعساكر المغاربة الذين كانوا جهزوا من قبيل والده بقتل ومحو مائتين وثلاثين ألف من عساكر الدولة الذين كانوا بمصر ومحاربات غيرها التي منها محاربات الأمراء المصرية سنة ١٢٣٢ وكان من آداب والده الاستشارة منهما دون غيرها حتى من رؤساء العربان الذين كانوا موجودين معه مع من كان يتذاكر معهم ويأخذ رأيهم في خطط سير حركة الجيش على الأعداء وكانت نتيجة أعماله مقرونة بالنجاح فكيف يبيحانه بهذا الرأي وإذا انفرد بالتدبير وحصل خطأ فكيف يبيحانه ولكونه صغير السن ولم يشاهد وقعات حربية له يكرر عليهما الاستشارة ويأخذ رأيهما مع ضم آرائه عليها لأجل ألا تكون العاقبة وخيمة ولا سيما العساكر الموجودة بمعينه غير متدربين في الحروب حتى كان يركن اليهم .

ثانيا - سير الجيش بهيئة قرني الثور (بمعنى فرقتين) علم من ذلك وجود العدو في الجانيين وفي هذه الحالة ينقسم الجيش الى فرقتين فتقسم القوة هذا هو عين الخطأ ولا يجوز ذلك واللازم هو عدم تجزئة القوة العسكرية بحيث تكون دائما مجتمعة ويجعل على العدو أيما كان ويشئت شمله ثم يؤكد على من معه بالأصغاء لتعليماته هذه ثم يقسم أن مخالفتهم لهذه التعليمات موجبة لغضبه وبجازاتهم على ذلك . (ترجمة)

في تاريخه صدر أمر من محمد علي باشا الى الخواجه باغوص (الذي صار فيما بعد باغوص بك) يشير به أنه علم من مكاتبتة حصول منع إخراج أسلحة من ممالك وسواحل النمسا الى بحر برا ماعدا مصر فمن أجل ذلك حصل له غاية المنونية ويؤكد عليه بشحن سفينة بأقطان وجبوب وإرسالها الى تريستا لأجل جلب بنادق بقيمة المشحون بطريقة سرية . (ترجمة)

وفي تاريخه صدر أمر من محمد علي باشا لمحافظة مكة يشير به قيد المرتبات التي تقرر ربطها لأهالي ومجاوري الحرمين الشريفين بمقتضى دفتر التقسيم الذي عمل مقدما وبأن عند صرف الباقي يتبع الدفتر كما كتب للمدينة المنورة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٥ ربيع الأول بخصوص تأسيس محلات لتربية دودة القز بالقطر المصري وجلب ما يلزم له لغرض عمل الحرير . (ترجمة)

في ١٦ ربيع الأول صدر أمر من محمد علي باشا الى الخواجه باغوص الترجمان يشير به أنه علم مما تدون بإفادته والمكاتبه مرفوقها الواردة اليه من أخيه بتريستا التي منها منع إخراج الأسلحة من ممالك النمسا واستثناء مصر من ذلك وشحن

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٦هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سفن بثلاثة آلاف قنطار قطن وإرسالها الى تريبستا بطلب بنادق بقيمتها بواسطة أخيه وان إجراؤه هذه وقعت موقع القبول ويؤكد عليه بالتدبير في هذا الأمر . (ترجمة)

في ١٧ ربيع الأول صدر أمر من محمد علي باشا الى الشريف يحيى ومحافظ مكة يشير به بحضور الشريف عبدالله لطرفه صحبة ابن عمه الشريف عواج بشأن المكاملة معه في بعض شؤون تخصه وحرمة لسلالة الطاهرة قد تخصص له أربعمائة قرش علاوة على قديم مرتبه وعاد الى مكة مع ابن عمه كيا ورجوعهما حسن معاملتهما معه ومساعدته في جميع أموره . (ترجمة)

في شهر جمادى الثانية عزم إبراهيم باشا على إعادة قياس أراضي قرى مصر وأحضر من بلاد الصعيد عدّة كبيرة من القياسين نحو الستين شخصا .

وفي الخامس من الشهر المذكور جمع القياسين والمهندسين وكذلك مهندسي الافرنج وقاس كل قياسته وكيفية عمله فعاند المعلم غالى وأحب تأييد أهل حرفته من قياسي القبط وقال كل منهم على الصحيح ولكن مع السرعة وعلم إبراهيم باشا أن قياس المهندسين وأرباب المساحة أصح ولكن فيه ببطء فقال أريد الصحيح ولكن مع السرعة بعد أن عمل امتحانا ومثالا في قطعة من الأرض يظهر بها برهان الصحة والتفاوت وأخيرا اختار من مهندسي (مساحي) الأقباط طائفة وطرده الآخرين .

في ٨ جمادى الآخرة صدر أمر من محمد علي باشا بمنع الأهالي عموما من تسقيط أنوال الغزل والدبارة . (ترجمة)

وفي ١٤ جمادى الآخرة صدر أمر من محمد علي باشا بتعيين ولده إبراهيم باشا لتنظيم الأقاليم القبلية ومساحة أراضيها .

وفي ١٤ جمادى الآخرة صدر فرمان من محمد علي باشا بتوليته درويش السيد محمد أمين أفندي قضاء مصر بعد وفاة والده الذي أقام في القضاء تسعة أشهر وأربعة عشر يوما .

وفيه سافر إبراهيم باشا الى ناحية شرق اطفنج وأخذ من المهندسخانة كبيرها وصحبته سبعة عشر شخصا وكذلك أشخاصا من الإفرنج المهندسين وأنتقصوا من القصة في هذه المرة مقدار قبضة .

وفي السابع عشر من شهر رجب ارتحل محمد بك الدقتردار مسافرا الى دارفور ببلاد السودان بعد أن تقدّمه طوائف كثيرة عساكر أتراك ومغاربة .

مكتوبة من محمد علي باشا في ١١ شعبان لتجيب أفندي قيوكتخدا بالأستانة وبأعلاها مبلغ ٧٢٥٠٠ قرشا بربم رجال الدولة ويذكر بها أنها بدل هدايا ويوزع المبلغ كالآتي

٧٥٠٠	ناظر دار الضرب	١٥٠٠٠	الصدر الأعظم
٧٥٠٠	أمين الترسانة	١٥٠٠٠	شيخ الاسلام
٧٥٠٠	شاويش باشا (البحري)	١٠٠٠٠	كتبخدا بك

فرمان شاهاني في أواخر شعبان الى والي مصر بالقيام بواجباته الدينية واتخاذ الوسائل الرادعة لسريان الفتن وتحرير المسلمين على تأدية تلك الواجبات الدينية مساعدة للدولة على إخضاع الرعايا الأروام الذين يعملون للعصيان والظلم ضد الدولة وهتكهم أعراض المسلمين وارتكاب الفظائع التي يسببها صدرت الفتوى الشرعية بوجوب محاربتهم واعتقال أموالهم لأنهم قوم لا تردعهم النصائح .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٦هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ١٧ رمضان صدر أمر من محمد علي باشا الى دفتدار مصر يشير فيه الى أن جرى صرف مرتبات علماء الأزهر مقبدا رها ١١٥٨٥ إردبا من الحنطة . منها ٢٨٠٠ إردب باعتبار ثمن الإردب ٣ قروش و ٥ فضة و ٨٥٠٠ إردب بسعر الإردب ٣ قروش و ١١٠ إردب بسعر الإردب ١ قرش . وقيمة ذلك سنويا ٣٦٠٠٠ قرش . ولتضرهم من قلة قيمة الثمن استحسن اعتبار الثمن ٦٩٥١٠ قرش بصرف من الزمانة سنويا . (ترجمة)

في ٥ ذى القعدة صدر أمر من محمد علي باشا الى إبراهيم باشا ابنه والى جدته يشير به بأن يشكل الدواوين اللازمة للأقاليم السودانية وإرسال القوة الكافية بعد ذلك بالمخاطبة مع سر عسكر السودان لفتح جهات دارفور بما أنها أقاليم شاسعة وذات ثروة . وفي تاريخه صدر أمر منه الى سارى عسكر السودان وإبراهيم باشا يشير به باستحسان الاجراءات التي أجزاها من تعيين الكشاف والمأمورين لتلك الجهات وتسكين فتنه حسين شرف الذي قتل ولد عدلاني ورفع الفرضة عن الخوم والمسلبي لفتحها في تلك الجهات . (ترجمة)

في ٩ من ذى القعدة من هذه السنة صدر أمر محمد علي باشا لناظر المدرسة الحربية بشأن تنظيمها والاهتمام بأمرها وتدريب العلوم بها . (ترجمة)

فرمان شاهاني في ١٣ ذى القعدة الى والى مصر باعطاء الجمارك المصرية التي هي كترك الاسكندرية ورشيد ودمياط وبولاق والسويس والقصير والضربخانة التزاما له مقابل ٨٥٠٠ كيسه يدفع ذلك سنويا على أربعة أقساط طبقا للنظام .

وفي منتصف شهر ذى القعدة سافر محمد علي باشا الى الاسكندرية لداعى حركة الأروام وعصيانهم وخروجهم عن الذمة ووقوفهم بمراكب كثيرة العدد بالبحر وقطعهم الطريق على المسافرين واستئصالهم بالذبح والقتل حتى أنهم أخذوا المراكب الخارجة من اسلامبول وفيها قاضي العسكر المتولى قضاء مصر ومن بها أيضا من السفار والمجاح فقتلوهم ذبحا عن آخرهم ومنهم القاضي وحرمة وبناته وجواريه وشاع ذلك بالنواحي فانقطعت السبل فشرع الباشا في تشييل مراكب مساعدة للذمة السلطانية .

وفي ٢٨ من هذا الشهر صدر أمر محمد علي باشا الى المدرسة أنه صار منظوروا المكتبة المحررة منه الى كتبخدا بك وترجمة الكتاب الذي ترجمه أحمد أفندي المهندس ورفيقه سليمان أغا (الذى صار سليمان باشا الفرنساوى) والترتيب المرفق معها وماهيات المدرسة ولوازمها من آلات وخلافه . ويشير بالاهتمام بهذا الأمر . (ترجمة)

ومن الحوادث أنه لغاية الثامن عشر من شهر مسرى توقفت زيادة النيل وذلك أنه لم يستم أذرع الوفاء حتى يخرج الناس وضح الفلاحون . (البرق)

وفي التاسع من شهر ذى الحجة تولى قضاء مصر السيد أحمد عارف بك أفندي بعد أن أقام الذى قبله خمسة أشهر وأربعة وعشرين يوما .

في ١٩ ذى الحجة صدر أمر من محمد علي باشا الى إبراهيم باشا يشير به بالاكتفاء بإدارة جهات السودان بالعساكر الموجودة بها الآن وبتأخير فتح دارفور بالنسبة لإحالة تسكين فتنه كريد لعهدته نظرا لطغيان وعصيان الرعايا الأروام على الدولة واهتمامها بتسكين تلك الفتن والمنظور إحالة جملة جهات أيضا لعهدته ولذلك صار تجهيز سفن وإحاقها بدونائمة الدولة الهايونية ويؤكد عليه التأكيد الكلي بجمع عبيد بكثرة وإرسالهم لمصر على التوالي . (ترجمة)

في ٢٣ ذى الحجة صدرت مكتبة من محمد علي باشا الى قبوكتبخدا بالأستانة يذكر بها أن الحاج إبراهيم أغا صغى ويكده في أمور التجارة بالأستانة حصل منه تراخي في أمور مأموريته وفي تقديم الحسابات الى الخزينة المصرية حسب القاعدة المتفق عليها ويرجوه إحضاره بطرفه والتأكد عليه بالقيام بواجبات مأموريته وتقديم الحساب بدون تأخير . (ترجمة)

مخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٣٦ - ١٢٣٧ هـ)

(سنة ١٨٢٢ م)

التواريخ			نهاية التاريخ		نهاية الفيضان		الخلفاء أو السلاطين				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	١٢٣٧	١٨٢٢	١٢٣٧	١٢٣٨	١٢٣٧	١٢٣٨	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٢٣٧	١٢٣٧	١٢٣٨	١٢٣٧	١٢٣٨	١٢٣٧	١٢٣٨	...	...	...	...	...	...	...	...
٢٨ سبتمبر سنة ١٨٢١	١٢٣٧	١٢٣٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٧ ذى الحجة صدر أمر من محمد علي باشا الى محافظ مكة يشير به الى ورود إفادة اليه واضح بها إحالة تأديب قبائل عربان الأقطار المحجازية عند ظهور أمور مخلة منهم لعهد الشرف محمد بن عون بالتحاده مع محمد آغا السلحدار مع إحالة إدارة أمور تلك القبائل لعهد الأشراف وهم مندبل وبركات ومنصور ويحيى وجباية الزكاة (الأعشار الأميرية) بمقرتهم وأنه حصل له مزيد الثمنونية من قيامه بتأديب تلك القبائل وإدخالها تحت رابطةه بالكيفية مارة الذكر إنما تحصيل رسوم الزكاة هذه تكون برسم الحاكم حسبما يوافق نظام المصلحة ولا يجوز مشاطرة زيد وعمرو والاصفاء لكلامهم في هذا الأمر ولا سيما أن أعداءه غير خالين من الأغراض والمعاكسة والأشراف دأبهم التراخي أيضا فيؤكد به الدقة والالتفات في هذا الأمر ومباشرة تحصيل ذلك برسمه وبعد تلاوة أمره على الأشراف يجري تمزيقه حيث إنه هو كشخصه ورأيه كراهيه في الأمور الدقيقة هكذا لما فيه من الأمور الرمزية . (ترجمة)

وفي شهر ذى الحجة خرجت عساكر كثيرة ومعهم رؤسائهم وفيهم محو بك ومغاربة وآلات الحرب كالمدافع وجبانات البارود واللغمجية وجميع اللوازم فاصدين بلاد النوبة وما جاورها من بلاد السودان وفيه سافر محمد كتنخدا لآظ المفصل عن الكتنخداية الى اسنا ليلقى القادمين ويشيع المذاهبين وفيه وصلت بشائر من قبلى باستيلاء إسماعيل باشا ابن محمد علي باشا على سنار بغير حرب ودخول أهلها تحت الطاعة فضربت لذلك الأخبار مدافع من القلعة . (الجزء)

وفي خلال سنة ١٢٣٦ زادت المعاملة زيادة فاحشة حتى بلغ البندق ١٢٠٠ نصف والمجر والفندق عشرين قرشا أى ثمانمائة نصف وبلغ صرف الريال الفرنسا أربعة عشر قرشا أى خمسمائة وستين نصفاً مع غلاء الأثمان في جميع المبيعات من ملبوسات وماكولات والغلال حتى بلغ ثمن الإردب الى ١٥٠٠ نصف والرطل السمون الى ٥٠ نصفاً والى ٦٠ نصفاً وقس على ذلك .

١٢٣٧ هجرية - في غرة المحرم صدرت مكتبة من محمد علي باشا لنجيب أفندى القيو كتنخدا بالاستانة يذكر بها تعيين مصطفى آغا ابن مطش وكلا عنه في التجارة بولاية سالونيك ويرجو مساعدته في تقديم الحسابات حسب الأصول نظريتنا وفي أمور مأموريته . (ترجمة)

(١) وهذا آخر ما نقلناه عن تاريخ العلامة الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ حسن الجبرتي والذي لاحظته أنه كان على جانب عظيم من دقة التحري فيما دونه حتى أحاط بكل شيء من حوادث البلاد ولم يقتصر على مصر بل ضم الى أخبارها أخبار البلاد التي التحقت بها والبلاد التي كلف حاكم مصر بإدارة شؤونها من تقرير الأمن فيها مع عدم توفر الوسائل الموجودة الآن كالسكك الحديدية والبريد المنقول عليها والنفقات والطبونات والسفن البخارية بالأنهر والترع وما تترك أمر الوفاة بالنيل في كل سنة من السنين التي كتب فيها إلا أنه لم يذكر نهاية التخاريق ولا نهاية الفيضان مطلقاً في جميع المند التي كتب عنها ومع ذلك فله الفضل الجزيل والشكر الجليل . (المؤلف)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٧ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي السادس من المحرم صدر أمر من محمد علي باشا الى محمد بك ناظر العسكرية يشير به الى تعيين أمين افندي المعاري للمأورية تجديد وبناء قشلاقات باسوان كل قشلاق منها يسع ألفي جندي ببعد مسافة ربع ساعة ما بين القشلاق والثاني بالاتحاد مع أحمد باشا متصرف جرجا واتمام ذلك على وجه السرعة . (ترجمة)

وفي سابع المحرم صدرت مكتبة من محمد علي باشا الى صديق افندي نقيب الأشراف بالأستانة يذكر بها ورود مكاتبة اليه المحتوية على صدق الحبة وتأييد العلائق القديمة وان المطلوب ارساله شيء لا يذكر وبأنه مستعد لتأدية سائر طلباته لكونه على الود القديم كما هو معلوم له ويؤمل منه السير على هذه الخطوة . (ترجمة)

وفي الثامن من المحرم صدر أمر من محمد علي باشا الى ناظر ورش المنسوجات يشير به انه علم من افادته تشغيل مائة وثلاثين ألف ثوب شهري وهذا غير كاف ويؤكد عليه بتشغيل ستين ألف ثوب علاوة على المقدار المذكور ومع تشغيل منسوجات برانية . (ترجمة)

وفي الثاني عشر من المحرم صدر أمر من محمد علي باشا الى مدير نقله بخصوص بناء قشلاقات بالصعيد الأعلى بمعرفة محمد بك لأجل ماوى العبيد الجارى جلبها من أقاليم السودان ويشير به ببذل المهمة فيما يلزم لهذا الأمر . (ترجمة)

في أواسط المحرم صدر فرمان شاهاني الى والى مصر ونائب شرع دمياط يتضمن أنه كان جاريا اعطاء براءات الى تجار الأنعام والأروباويين والهنود وقيد أسمائهم بدفاتر مخصوصة وتحصيل رسوم من كل شخص ٢٤ قرشا بصفة جزية من التجار و ١٢ قرشا عن كل شخص من أتباعهم ونظرا لتجاوز العجم حدودهم ونقض عهودهم وعصيان الأروام دعت الحالة للتحقق من تبعية طوائف التجار وضبط من يكون منهم روميا وحبس طوائف الأنعام . وصدرت أوامر للمأموري المسالك الشاهانية بذلك وله بهذا فرمان لمعاملة الموجودين بمصر من الأروام والأنعام بمقتضاه وتقديم الدفتر اللازم بأسمائهم .

في ٢٧ من المحرم من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا الى محمد بك الدفتردار يشير فيه بورود افادة بفتح كردفان وان المقصود من فتح تلك البلاد لم يكن لجلب عبيد بكثرة بل البحث عما يكون فيها من المعادن وانه عند وجود من لهم المسام بعلم الكيمياء يبادر بارسالهم الى تلك البلاد . (ترجمة)

وفيه صدر أمر من محمد علي باشا الى محوك مدير بربروشندي يشير به الى استعمال الوسائط اللازمة في وقاية العبيد الجارى ارسالهم من طرف سرعسكر السودان من التلف والالتفات الى ما كولاتهم ومشرو باتهم وسفرهم برا وبحرا لأنه وصل الى مسامحة حصول تلف جسيم فيهم في أثناء الطريق . (ترجمة)

وصدر من محمد علي باشا أمر في التاريخ المذكور لابراهيم باشا والى جدة والمشرق على حركات السودان يشير به أنه وان كان قد سبق أن صدرت أوامره الى حكام الاقاليم السودانية بشأن وقاية العبيد الجارى جلبها من تلك الاقاليم من التلف ولكن لا يخلو الحال من حصول تراخ منهم في هذا الأمر المهم ولما هو مشهود له من المهمة يؤكد به عليه بذل في هذا الأمر ووضع النظام والتسهيلات اللازمة في تلك الجهات وبه جملة تعليقات . (ترجمة)

وفي التاريخ المذكور صدر أمر من محمد علي باشا الى ابراهيم باشا يشير به انه وردت له أوراق من الأستانة علم منها اجتاع السفن المصرية بالدونامة الهايونية وبالتحاد الدونامة مع الجيش البرى صار الحمل على موستيجه وليمان قلاقشيدى

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٧هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وضبطهما برا وبحرا والاستيلاء على أربعين مركبا من مراكب عصاة الروم وحصول عصيان من الأرنؤود وتجمهم أمرتية دنلي على باشا وتشتت عساكر خورشيد باشا وحصول هيجان في جهة يانيا ومناسرة وسلب الامن في تلك الجهات . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا لحو بك في تاريخه يكلفه فيه بتعيين هجانه للاستكشاف عن أحوال الأقاليم السودانية وتقديمها إليه أولا بأول بدون تهاون ولا تعويق بكافة أنواعها . (ترجمة)

فرمان شاهاني بتاريخ أواخر المحرم الى والي مصر بضبط وحبس سائر الأتجام المقيمين بمصر وتقديم دفتر باسمائهم وعددهم وحرفهم والمتأهل منهم والأعزب نظرا لطغيانهم وتجاوزهم الحدود وسيصير التنكيل بهم بسبب ذلك عن قريب .

في ٣ صفر صدر أمر من محمد علي باشا الى محمد بك الدقتر دار يشير به إلى ورود إفادة اليه وحصول المنونية من فتح كردفان ونقل ملك مقدم وقطع رهوس العشرة ملوك الذين كانوا معه بعساكرهم وأن المقصود من بذل الأموال والأرواح وتكلف المشاق الكلي ما هو الأجلب عبيد بكثرة وادخال تلك الجهات تحت الضبط والربط والبحث عما يكون فيها من المعادن وخلافها ويؤكد عليه ببذل المهمة . (ترجمة)

وفي أواسط صفر صدر فرمان شاهاني الى والي مصر مفاده أن الدول الأجنبية تحتم اعطاء تناكر مرور لسائر رعاياها وغيرهم لصيانة ممالكها ما عدا الدولة العلية فانها لم تتخذ هذه القاعدة للآن وحرصا على مصلحة الدولة من دخول أشخاص يخشى منهم عليها قد تقزز اتخاذ هذه القاعدة من الآن فصاعدا ومنع أي شخص من الدخول والخروج من الممالك العثمانية والاستانة بدون تذكرة وبإصدار الأوامر لسائر الممالك الشاهانية بتأسيس هذا النظام وتنفيذه وبالحث على الاهتمام به .

صدر فرمان شاهاني في أوائل ربيع الأول الى والي مصر يشير فيه الى حصول ارتياحه الزائد من اهتمامه بأمور الدولة وأنه موجه اليه دوام العواطف الشاهانية لما أظهره من الصداقة والغيرة وبالتنبه عليه بتجهيز قوة عسكرية تبلغ ٦٠٠٠ جندي وتجهيز سفن من مصر والجزائر وارسالها لتلحق بالدونامة الهامايونية بغاية السرعة نظرا لاستفحال أمر عصيان جزيرتي موره وكريد .

وصدر فرمان شاهاني في أواسط ربيع الثاني لوالى مصر بسرعة تجهيز عساكر ومهمات كافية من مصر لتوجههم الى جزيرة كريد لتخليص قلعتي خانية وريتمو والحفاظة على قلاع كريد ويحضه على اتخاذ الوسائل الموصلة للتنكيل بالعصاة بكلهمة وتخليص المسالمين منهم كما هو مشهود ومعهود في همته من حسن قيامه بمثل هذه الخدمات للدولة .

وفي ٢ جمادى الأولى من هذه السنة صدر أمر محمد علي باشا الى تلامذة مدرسة أسوان الحربية بتعيين محمد بك ناظرا عليهم لتنظيم شؤونهم وشؤون المدرسة . ويحضهم بصفته والدهم على الانقياد للناظر وينصحهم بالاجتهاد في تحصيل العلوم والفنون لأجل ترقيةهم عند تكامل ورود العبيد بحسب قابليتهم . (ترجمة)

وفي ٢٤ من الشهر المذكور صدر أمر من محمد علي باشا لناظر مدرسة الحربية بأسوان بأن يتجدد مع سليمان أغا لعمل ترتيب للمدرسة حسب التعليمات التي أعطيت لذلك وأتقاب من يلزم من المدرسين وترقية المستعدين من التلامذة الى جاويش أغاسية أو بولوك باشية وبكاشية على العبيد لتشويق الباقي منهم على التقدّم اسوة بغيرهم . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٧هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي ٢٥ جمادى الأولى من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا لأحمد باشا طاهر متصرف جرجا يذكر فيه أنه لضرورة استحضار العساكر الترك من الأقاليم السودانية لعدم تحملهم حرب بلادها استصوب جمع ٤٠٠٠ شخص من أقاليم الوجه القبلي بالانضمام مع محمد بك ناظر النظام العسكري . ومن يجمع يرسل لسليمان آغا معلم العساكر بأسوان لتعليمهم حسب النظام الجديد وبعد خدمتهم ثلاث سنوات يعودون لبلادهم ويعاقبون من جميع التكليفات . وانما يعدون من العساكر ما داموا على قيد الحياة . وكان هذا أول تأسيس للنظام العسكري المصري بمصر . (ترجمة)

وصدر أمر في ٤ جمادى الآخرة من محمد علي باشا الى محمود بك ناظر المدرسة الحربية بفروض بشأن ترتيب وتشكيل النظام العسكري بالاتحاد مع المعلمين الفرنسيين الموجودين معه . (ترجمة)

وفي ٢٥ من هذا الشهر صدر أمر من محمد علي باشا الى محمد بك ناظر مصالح أسوان وفروض يشير به الى عدم اختلاط التلامذة حديثي السن بالتلامذة الذين هم أكبر منهم سنا . وأن تأسيس هذا الأثر وهي التنظيمات العسكرية الجديدة وتعليمهم والاعتناء بوضع النظامات المقتضاة لهم وتنظيم لوازم العسكر من تعليات وتنظيات وملبوسات وما كولات ما هو الا لخدمة الدين المبين وعلو شأنه وهذا هو جل قصده . (ترجمة)

وفي ١٨ رجب من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا الى ابراهيم باشا يشير به الى ورود جداول من سليمان آغا ومن أحمد افندي المهندس ومن عثمان افندي أساتذة الفنون العسكرية عن تشكيل وتنظيم النظام العسكري . وعلم من جدول سليمان آغا أن ترتيبه فرقتين مكوّنتين من ١٩٤٣ شخصا من الضابطان تحت قيادة لواء واحد وهذا الترتيب معقول ولكن أصله اتبع مدة نابليون على ١٠٠٠٠٠ عسكري ولذلك يرى عدم موافقته . وكذلك ترتيب أحمد افندي وان كان وافق على حذف وظيفة ميرلوا الا انه يستحسن حضور الجميع لديه وناظرهم محمد بك حتى بعد التداول والتروى يرسم النظام النهائي . (ترجمة)

وفي ٥ شعبان من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا الى ابراهيم باشا يشير به الى ورود القرار المعطى من محمد بك ناظر العسكرية ومن معه المتضمن النظام العسكري باتحاد آرائهم وأنه على نسق ترتيب السلطان سليم ويقضى بأن تكون الفرقة الواحدة من ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ جندي وترتيب الضباط لكل فرقة . وأنه قد استحسن ذلك ولا بأس من اعتياد الاجراء بمقتضاه انما يلزم استحضار أرباب المجلس وهم سليمان آغا وأحمد افندي وعثمان افندي وديسبرا الاروباوى لاعادة النظر . (ترجمة)

وفي ٨ من الشهر المذكور صدر أمر من محمد علي باشا الى سر عسكر السودان يشير به الى ورود أفادته ومعها عينة الذهب وأنه استحضر شخصا من أوروبا وسيرسله اليه لاستكشاف محل الذهب . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في أوائل شوال الى محمد علي باشا والى مصر بأنه علم من مكاتبة الواردة ببذله المهمة لدى وصول السفن المهابونية الى الاسكندرية في تعمیرها وترميمها وتجهيزها من مصر القوة العسكرية المركبة من ٤٤٠٠ جندي بقيادة و ٤٠٠ سوارى ومائتين طوبجية وجبه جيه بلوازمهم وذخائرهم وسائر مهماتهم واستئجاره السفن لتكبير عددها ٨٧ سفينة وأنه نصب على تلك القوة قائدا يدعى حسن بك الميرمران وتعيين واحد مخصوص أمينا للقرل وارسالهم لجزيرة كريد حسب منطوق الأوامر الشاهانية وبأنه مع علم الدولة بصدقه في أداء الخدمات الصالحة بالغيرة والحمية المشهورة من قبل فان ذلك يؤكد ما هو معهود فيه مما جيل عليه من أداء تلك الخدمات على رغبة الدولة .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٧هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر في ٢٣ شوال من هذه السنة من محمد علي باشا ونشر للإقليم بأن تكون اجراء عمليات الجسور من تقوية وتجديد على طرف الأهالي لأنه علم بأن اجراءها بمصاريف من طرف الميرى يكون فيه مأكلة للعمد والمشايخ وبدون فائدة للديرية والأهالي ويؤكد على الحكام باجراء عمليات الجسور من الآن فصاعدا على طرف الأهالي . (ترجمة)

في غرة ذى القعدة تولى قضاء مصر بفرمان من محمد علي باشا أبو بكر افندي الزهاوى بعد أن أقام الذى قبله فى القضاء عشرة أشهر وواحدًا وعشرين يوما .

في ١٧ ذى القعدة صدر أمر الى حسن باشا قائد العساكر المصرية بكريد يشير به أن الورقة المبعوثة باللغة الرومية التى أخذها من الأروام صارت منظورة ويشير به أن ما أجراه بخلاف ما صار تفهمه له بالاسكندرية من أن عند وصوله يحرر مكتبة الى الأروام والقيام عليهم بعد ثلاثة أيام بدون انتظار الرد وأن ما صار اجراؤه الآن ليس بحسب الارادة بل من تلقاء نفسه ويؤكد عليه بأن السير يكون حسب الوصاية التى تلقاها من قبل قيامه . (ترجمة)

وأرسلت مكتبة منه في ٢٧ ذى القعدة الى محافظ دمياط يشير فيها برسالة المير بشير أمير الدروز وولديه والثمانين شخصا المحضرين بواسطة سفينة مساوية الموجودين الآن ببوغاز غزوة خفية بدون ما يشعر أحد بأنهم عساكر وأنه أعطيت التعليمات اللازمة الى كتحدا بك عن ذلك . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢ ذى الحجة الى سر عسكر السودان يشير به الى ورود نتيجة المذاكرة التى صار تداولها بحضور القاضى وكاتب ديوانه المعلم حنا المحتوية على ثلاثة بنود بشأن ترتيب وتحصيل الفرضة بسهولة والتي تراهى من مطالعتها عدم امكان تحصيل الأموال من الأهالي بالكيفية المبينة بها وأن اللازم اجراؤه هو تخصيص الفرضة على البيوت بحسب الأتفس لا على البلاد والحلل مع تعيين حكام ومأمورين من ذوى العفة والاستقامة والدراية ومعاملة الأهالي بالرفق واللين ومن كل معلوم أن بداية كل أمر خطير لا يتخلو الحال فيه من مرارة مباديه وعند استعمال الحزم والتدبير تتج منها المزايا المؤدية لسعادة المستقبل ويؤكد عليه عدم الارتكان على أحد فى تسوية نظام تلك الأقاليم . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه في ١٩ ذى الحجة الى الباب العالى يذكر بها ورود مكتبة من حسن باشا قائد العساكر المصرية بكريد وعلم منها حصول جملة وقائع حربية بينه وبين العصاة وانتصاره على الأعداء بالاستيلاء على جبل ملفسه وتخليص خانته من الحصار ورتحو وتأمين السبل وفتح قرية لافوس بعد حصول تليقات جسيمة فى العصاة والتجاء باقبيهم الى الجبال وغير ذلك من تفصيلات الوقائع الحربية وأنه سيتم قريبا تخليص الجهات المحصورة من العصاة وتأديبهم وكل ما يحصل من الحركات الحربية سيرعرض عنه الى الباب العالى مباشرة . (ترجمة)

وفي ٢٩ من شهر ذى الحجة صدر أمر من محمد علي باشا الى كتحدا بك يشير به الى إتمام حفر ترعة الحمودية ووصولها الى الاسكندرية وإتمام عمل الخوض والقناطر عند المصب . (ترجمة)

كانت نظارة المالية قلما من جملة أفلام الديوان الخديوي يعرف بقلم الخزينة ودام الأمر كذلك الى سنة ١٢٣٧هـ - ١٨٢٢م ثم استقلت باسم ديوان الخزينة المصرية .

بلغ مقدار محصول القطن فى هذه السنة المتداخلة فى سنتي ١٨٢١ و ١٨٢٢م - ٩٤٤ قنطارا . وكان متوسط الاسعار ١٦ ريالاً . وكانت إيرادات الحكومة ١,٨٨١,٤٩٩ جنيهاً و ٤٥ قرشاً و ٢٣ فضة وكانت المصروفات ٢٦٦,١٢٢ جنيهاً و ٧٣ قرشاً و ١٠ فضة . وفيها تأسس ديوان الجهادية بصفة مدرسة .



ميزانية سنة ١٢٣٧ هـ - ١٨٢٢ م

---

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٢٠ هـ)

إجمالي الإيرات والمصروفات عن سنة ١٢٣٧ هـ (١٨٢٢ م)

بيانات	الإيرادات	المصروفات	الإيرادات	المصروفات
ولاية الجزيرة				
بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس
٤٢٠ ٦٩	٤٢٠ ٦٩	٤٢٠ ٦٩	٤٢٠ ٦٩	٤٢٠ ٦٩
١١١٨٦ ١٧ ١٨	١١١٨٦ ١٧ ١٨	١١١٨٦ ١٧ ١٨	١١١٨٦ ١٧ ١٨	١١١٨٦ ١٧ ١٨
بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس
٢١٧ ٤٢٢ ٠٨	٢١٧ ٤٢٢ ٠٨	٢١٧ ٤٢٢ ٠٨	٢١٧ ٤٢٢ ٠٨	٢١٧ ٤٢٢ ٠٨
بقيته مبلغ	بقيته مبلغ	بقيته مبلغ	بقيته مبلغ	بقيته مبلغ
٨٠٤٩ ٣٦٠ ٢	٨٠٤٩ ٣٦٠ ٢	٨٠٤٩ ٣٦٠ ٢	٨٠٤٩ ٣٦٠ ٢	٨٠٤٩ ٣٦٠ ٢
الجزيرة				
بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس
٩٠٠٠٤ ٠٠ ٢٠	٩٠٠٠٤ ٠٠ ٢٠	٩٠٠٠٤ ٠٠ ٢٠	٩٠٠٠٤ ٠٠ ٢٠	٩٠٠٠٤ ٠٠ ٢٠
٥٤٤٢ ٣ ١٢	٥٤٤٢ ٣ ١٢	٥٤٤٢ ٣ ١٢	٥٤٤٢ ٣ ١٢	٥٤٤٢ ٣ ١٢
بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس
١٦٦ ٤٧٩ ٢٠	١٦٦ ٤٧٩ ٢٠	١٦٦ ٤٧٩ ٢٠	١٦٦ ٤٧٩ ٢٠	١٦٦ ٤٧٩ ٢٠
بقيته مبلغ	بقيته مبلغ	بقيته مبلغ	بقيته مبلغ	بقيته مبلغ
١٩٠٢ ٤٢ ٢٨	١٩٠٢ ٤٢ ٢٨	١٩٠٢ ٤٢ ٢٨	١٩٠٢ ٤٢ ٢٨	١٩٠٢ ٤٢ ٢٨
الجزيرة				
بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس
٢٢٢٧٩٦ ٠٠ ٠٠	٢٢٢٧٩٦ ٠٠ ٠٠	٢٢٢٧٩٦ ٠٠ ٠٠	٢٢٢٧٩٦ ٠٠ ٠٠	٢٢٢٧٩٦ ٠٠ ٠٠
٧٣٧٩ ١١ ٨	٧٣٧٩ ١١ ٨	٧٣٧٩ ١١ ٨	٧٣٧٩ ١١ ٨	٧٣٧٩ ١١ ٨
بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس
١٢٨ ٢٥ ٠٣	١٢٨ ٢٥ ٠٣	١٢٨ ٢٥ ٠٣	١٢٨ ٢٥ ٠٣	١٢٨ ٢٥ ٠٣
بقيته مبلغ	بقيته مبلغ	بقيته مبلغ	بقيته مبلغ	بقيته مبلغ
٦٦٧٠ ٣٣٠ ٢٧	٦٦٧٠ ٣٣٠ ٢٧	٦٦٧٠ ٣٣٠ ٢٧	٦٦٧٠ ٣٣٠ ٢٧	٦٦٧٠ ٣٣٠ ٢٧
ولاية الجزيرة				
بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس
١٥١٩٨٢ ٣ ٨	١٥١٩٨٢ ٣ ٨	١٥١٩٨٢ ٣ ٨	١٥١٩٨٢ ٣ ٨	١٥١٩٨٢ ٣ ٨
٣٧٦٩ ٢ ٨	٣٧٦٩ ٢ ٨	٣٧٦٩ ٢ ٨	٣٧٦٩ ٢ ٨	٣٧٦٩ ٢ ٨
بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس	بازة قسرة كيس
٢٠ ٢٦٥ ٢٠	٢٠ ٢٦٥ ٢٠	٢٠ ٢٦٥ ٢٠	٢٠ ٢٦٥ ٢٠	٢٠ ٢٦٥ ٢٠
بقيته مبلغ	بقيته مبلغ	بقيته مبلغ	بقيته مبلغ	بقيته مبلغ
١١٢٥ ٤٨ ٣	١١٢٥ ٤٨ ٣	١١٢٥ ٤٨ ٣	١١٢٥ ٤٨ ٣	١١٢٥ ٤٨ ٣
الإيرادات	المصروفات	الإيرادات	المصروفات	الإيرادات
١٢٢٥٩ ٣٠٤ ٢١	١٢٢٥٩ ٣٠٤ ٢١	١٢٢٥٩ ٣٠٤ ٢١	١٢٢٥٩ ٣٠٤ ٢١	١٢٢٥٩ ٣٠٤ ٢١

## ملاحظات تاريخية

الدهليفة											
س	ط	فندق	س	ط	س	س	س	س	س	س	س
٢٣٣٦٥	١٥	١٢	٢١٩١٩	٢٣٠	٢٣٠	٢٧٣	٩٠	٢٠			
			مال نخيل								
			٢٤٢	٨١	٧						
			مال اراضي								
			٤٦٧٧	٤٨	٢٧						
			بقيته بمساقفه								
			٢٧٣١٢	٥٠	١٦						
الغزيرفة											
			١٤٥٢٩	٤٤	١٠						
			جراج ايمان								
			٩٦٦	٩٤	٥						
			مال نخيل								
			٦٤٨	١٢٠	١٧						
			مال اراضي								
			٢٨٨٧	١١	١٣						
			بقيته بمساقفه								
			١٩٠٣٠	٢٧٠	٥						
القليبيفة											
			١٢٨٦٥	٣٨٣	١١						
			جراج ايمان								
			٣٢٧	٢٣	٥٠						
			مال نخيل								
			٦٩٣	٢٩	٢٤						
			مال اراضي								
			٣٥٠٦	٣٠	٢٧						
			بقيته بمساقفه								
			١٧٤٥٠	٤٦٦	٣٢						
بيلك											
			١٣٨٤٩٧	٨	٢٠						
			جراج ايمان								
			٣٠٨٧	١٥٥	١٥						
			مال نخيل								
			٤٠٦٨	٣٩٧	٣٢						
			مال اراضي								
			٢٨٨١٨	٣٤٨	١٧						
			بقيته								
			١٧٤٤٧١	٤٧٠	٤						
			١٧٤٤٧١	٤١٠	٤						
			١٧٤٤٧١	٤١٠	٤						

تصل رسمه

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٣٧هـ)

اجمالي الإيرادات والمصروفات عن سنة ١٢٣٧

بيانات		الولايات		الأقاليم		الإيرادات		مصاريف عمومية	
م	ط	م	ط	م	ط	م	ط	م	ط
الأقاليم الوسطى									
ولاية الأقصر									
١٦٦٢٨٨	٦	٢٠	١٠	١٧٤٤٧١	٤١٠				
م		ط		م		ط		م	
بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس	
١٢٦١	١٢٥	٠٠	٠٠						
مال حمل		بقيه بمساقفه		بقيه بمساقفه		بقيه بمساقفه		بقيه بمساقفه	
ولاية البحريه									
١٨٢٣٦١	١٤	١٢	٣١						
م		ط		م		ط		م	
بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس	
١٥٩	٤١٢	٠٠	٠٠						
مال حمل		بقيه بمساقفه		بقيه بمساقفه		بقيه بمساقفه		بقيه بمساقفه	
ولاية الفيوم									
٩٨٤٨٩	١٢	٢٠	٢						
م		ط		م		ط		م	
بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس	
٩٤	٣٧٧	٢	١٥						
مال حمل		بقيه بمساقفه		بقيه بمساقفه		بقيه بمساقفه		بقيه بمساقفه	
ولاية الأقمطيه									
٣٧١٤٥	١٠	٢٠	٤						
م		ط		م		ط		م	
بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس	
٥٦٨	٩	٤	١٩						
مال حمل		بقيه بمساقفه		بقيه بمساقفه		بقيه بمساقفه		بقيه بمساقفه	
بيانات									
م		ط		م		ط		م	
بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس		بازة قسريه كيبس	
٤٧٤٣٨٤	٣٣	٠٠	٧						
مال حمل		بقيه بمساقفه		بقيه بمساقفه		بقيه بمساقفه		بقيه بمساقفه	
١٩٣٦	٨٦	٣٤							
٣١٨٦٥	١٥٨	٢٣							
٢٥٣٦٠	٣٤	٧							



- ٢٠٢ -  
ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٣٧هـ)

تابع اجمالي الإيرادات والمصروفات عن سنة ١٢٣٧

بيانات	الإيرادات		المصروفات		الإيرادات	المصروفات	ملاحظات			
	كيس	بارة	كيس	بارة			كيس	بارة	كيس	بارة
إيرادات الأقسام	٣٣٣٨٧	٣١٧	٢٠٠٢٣٣٧	٦٨٣٧	٣٣٣٨٧	٣١٧	٣٣٩٧٢٤	٧٢		
تابع إيرادات الأقسام	٣٣٣٨٧	٣١٧	٣٣٣٨٧	٣١٧	٣٣٣٨٧	٣١٧	٣٣٩٧٢٤	٧٢	٣٧٦٣٩٩	٤٤٥
تابع الأقسام الخيرية										
إيرادات المصالح							١٣٦٥٧٥	٣٧٣	١٩	
ميزان مصروفات الأقسام										
الأقسام										
إيرادات المصروفات										
المصروفات										
المصروفات الخيرية										
المصروفات العامة										
المصروفات الخاصة والإدارة										
المصروفات العسكرية										
إجمالي الإيرادات	٣٣٣٨٧	٣١٧	٢٠٠٢٣٣٧	٦٨٣٧	٣٣٣٨٧	٣١٧	٣٣٩٧٢٤	٧٢	٣٧٦٣٩٩	٤٤٥
إجمالي المصروفات	٣٣٣٨٧	٣١٧	٢٠٠٢٣٣٧	٦٨٣٧	٣٣٣٨٧	٣١٧	٣٣٩٧٢٤	٧٢	٣٧٦٣٩٩	٤٤٥

تابع إيرادات الأقسام  
تاريخ الأقسام الخيرية  
تاريخ الأقسام العامة  
تاريخ الأقسام الخاصة والإدارة  
تاريخ الأقسام العسكرية

ملاحظات:  
بالتالي  
بالتالي  
بالتالي  
بالتالي

بالتالي  
بالتالي  
بالتالي  
بالتالي

ملاحظات تاريخية

العمود	البرون	السراجل	حاجرة الشاويون	ركبة الملاحة	مصلحة الملاحة
١	٢٣٨	١٨	١١	١٢٦	٢٤
٢	٣١	٣٢	١١	١٢٦	٢٦
٣	٢٧	٢٣٥	١٥		
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					
١٠					
١١					
١٢					
١٣					
١٤					
١٥					
١٦					
١٧					
١٨					
١٩					
٢٠					
٢١					
٢٢					
٢٣					
٢٤					
٢٥					
٢٦					
٢٧					
٢٨					
٢٩					
٣٠					
٣١					
٣٢					
٣٣					
٣٤					
٣٥					
٣٦					
٣٧					
٣٨					
٣٩					
٤٠					
٤١					
٤٢					
٤٣					
٤٤					
٤٥					
٤٦					
٤٧					
٤٨					
٤٩					
٥٠					
٥١					
٥٢					
٥٣					
٥٤					
٥٥					
٥٦					
٥٧					
٥٨					
٥٩					
٦٠					
٦١					
٦٢					
٦٣					
٦٤					
٦٥					
٦٦					
٦٧					
٦٨					
٦٩					
٧٠					
٧١					
٧٢					
٧٣					
٧٤					
٧٥					
٧٦					
٧٧					
٧٨					
٧٩					
٨٠					
٨١					
٨٢					
٨٣					
٨٤					
٨٥					
٨٦					
٨٧					
٨٨					
٨٩					
٩٠					
٩١					
٩٢					
٩٣					
٩٤					
٩٥					
٩٦					
٩٧					
٩٨					
٩٩					
١٠٠					

بقي

بيانات :

حساب	مبلغ
أصل الأرباح	١٨٨١٤٩٩
توزيع المصروفات	٢٦٦١٢٢
بقي	١٦١٥٣٧٦
مخمس	١٧٢١٣
مخمس	٢٦٢٠٧٥

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١١٣٨هـ)

(سنة ١٨٢٣م)

العالم أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية القيصان		نهاية التخاريق		التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	١٨٣٠	١٨٣١	١٨٣٢	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	
				٣	٦	٩								
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٢٣٨ ١٢٣٩	١٨٢٣	١٨٢٣

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٣٨ هجرية - صدر فرمان شاهاني في ٥ المحرم الى والى مصر بتوجيه مقاطعات الجازك المصرية المخصص إيرادها لبيت مال المسلمين لصرفه على مستحقه وكذلك مقاطعة الضربخانة المصرية وإيرادها وفوائضا المخصصين للجيب الملوكانى الى عهدة محمد على باشا والى مصر التزاما مقابل دفعه ٩٥٠٠ كيس حسب السنين السابقة للجزيرة طبقا للشروط والتعهد المعطى عن ذلك بناء على التماسه وتعهد صرافه المقدم بالاستانة بذلك .

براهة عالية بتاريخ المحرم يشير بها الى أن جميع المقاطعات الموجودة بالممالك الشاهانية في جهات الشام وحلب وديار بكر وماردين وأدرنة وعتاب وملاطية وتوقاد وسائر المقاطعات الأميرية الكائنة ببعض الجهات الجارى إعطاؤها لأعيان رجال الدولة حصل في سداد أموالها الأميرية المقررة عنها تأخير يسبب نحو يلها لآخرين وتسبب من ذلك عذر كل بيت مال المساهمين وبناء على ذلك صار أعمال رابطة حسب المتبع بمصر بعدم جواز إعطاء أى مقاطعة لآخرين من باطن المعطى له الأصلي كما لا يجوز تغيير ولا تبديل في تلك المقاطعات بالبيع أو غيره إلا بمقتضى براهة جديدة تصدر باسم من تحوالت عليه المقاطعة ويشير بها الى تسيط أموال تلك المقاطعات في كل سنة على أربع دفع وبها أيضا اتخاذ هذه التعليلات دستورا للعمل وبالتصريح بإعطاء نصف مقاطعة الدوكة خانه (مصعب الحلل) ومعمل البراوشة بقوله التزاما لأولاد المرحوم خليل بك أحد أقارب محمد على باشا والى مصر تعطى هذه المقاطعة التزاما لم بشرط اتباع تلك التعليلات وعدم حصول المخالفة اعتبارا من ٩ المحرم سنة ١٢٣٨ حسب التماس والى مصر المشار اليه بعد تحصيل مبلغ ٢٠٠٠٠ قرش يدفعه الملتزمون المذكورون معجلا وإرسالهم مرتب الاجاق وقدره ٤٩٨٩٣٦ أقة أجناس مهمات وذخائر من بارود وأصناف جليل وغيره فيصير توريد ذلك سنويا من طرف المذكورين . (ترجمة)

في ١٢ المحرم من هذه السنة صدر بيورلدى من محمد على باشا الى بكاشية أورط المسكر الجديدة . يشير به الى أنه قد تيسر تشكيل النظام العسكرى الحديد الذى هو أشرف الخدم للدين والملة ولقد نتم مناصبكم لتكونوا قدوة للأقران . ويؤكد فيه بالانقياد التام لكل من هو أعلى من الآخر . (ترجمة)

وفي ١٣ من الشهر المذكور صدر أمر من محمد على باشا الى محمد بك ناظر الجهادية بأسوان لحواه أن مصالح الجهادية قد تأسست وأنه اتقبه دون غيره وعينه ناظرا عليها لو توفقه به ، والضباط المعينون الآن أغلبهم غلمانه الذين رباهم وأن له أملا أن يسلكوا السلوك الحميد . (ترجمة)

وفيه صدر فرمان شاهانى بإعطاء ورشة القنابل والذخائر الحربية بقوله التزاما لعهد مصطفى بك ابن عبد الكريم بك من أولاد خليل بك وبها جملة تعليلات ومؤشر عليها بالمطابقة للأصل .

وصدر فرمان شاهانى في تاريخه الى محمد على باشا بمنع مرور وسياحة أى إنسان كان داخل الممالك الشاهانية بدون تذاكر مرور يتوضه بها جنسيته وكيفية وعدم التهاون في هذا الأمر وبالالتفات بكل دقة لذلك .

وفي الخامس عشر من الشهر المذكور صدر أمر من محمد على باشا الى سرعسكر السودان يشير به الى التصريح تقواجه روبييل الكياموى واثنين معه بالبحث عن المعادن في الوجه القبلى والسودان . (ترجمة)



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي ١٢ ربيع الأول صدر أمر من محمد علي باشا الى كئندا بك بمصر بالموافقة على دفع الفرضة الذي نظم بمعرفة أعضاء المجلس المشكل لذلك تحت إشراف ابنه إبراهيم باشا والى جدته المشتعل على ٧١ نوعا من أنواع الفرض على أرباب الصنائع والبيوت وغير ذلك . (ترجمة)

وفي ١٦ من الشهر المذكور صدر أمر منه الى سر عسكر السودان ومعه ألف كيسة عملة صغيرة ليرسل بدلها ذهبا ليسبك عملة بمصر حيث علم أن معدن الذهب بها من أعلى الأنواع . (ترجمة)

في الثاني من شهر ربيع الثاني تعين السيد محمد أمين أفندي قاضيا على مصر بعد أن أقام الذي قبله في القضاء خمسة أشهر ويوما .

وفي ٢٣ ربيع الثاني من هذه السنة صدر أمر منه الى ناظر السفن (ديوان البحرية) يشير به الى تحضير خمس سفن تحت قيادة مطش آغا الصغير لحماية السفن التجارية وغيرها بسواحل الشام ومصر . (ترجمة)

وفي غاية ربيع الثاني صدرت مكتبة من الصدارة العظمى يذكر بها أنه قياما بواجبات العبودية وامتنالا لأوامر الحضرة الشاهانية يرسل مائة وخمسين ألف كيلة حنطة المعتاد ارسالها سنويا من مصر الى الاسنانة مع ضم ٥٠٠٠٠ كيلة علاوة على المعتاد السنوي .

وصدرت مكتبة منه في غاية ربيع الثاني لوالى عكا يذكر بها أنه علم من مكاتبه اعطاء وصرف ذخائر الى عبد الله باشا المغضوب عليه من قبل الحضرة الشاهانية وأن ذلك مناف للأوامر ولا سيما قد تعين درويش باشا لضبطه ومضايقته والاستفهام من أمناه وضباط سواحل مصر أجيب منهم عدم اعطاء شيء الى عبد الله باشا ولا صرف ذخائر لاتباعه ولا لأشخاص آخرين لا يصال ذلك بواسطتهم اليه وأنه أعطى التعليمات اللازمة بأن يكونوا على بصيرة من عدم تمكن أحد من توصيل شيء اليه . صدر أمر منه في ٥ جمادى الأولى الى باغوص بك يشير به باستئجار سفينة حمولة ١٢٠٠ إردب لأجل شحنها باصناف أرز وعدس وغلال لارسالها لأهالى جزيرة مورده الذين هم تحت الحصار الآن من الأشقياء وكما علم من المحضر الوارد اليه الموقع عليه من محافظ وقاضى وأعيان تلك الجهة . (ترجمة)

ومكتبة منه في ٨ جمادى الآخرة الى سر عسكر كردفان مضمونه أنه علم من أفادته فقد ولده اسماعيل باشا وهذا قضاء مبرم حيلة فيه خلاف الصبر ثم السعى بالتبصر والتدبير في أمور المصالح وأنه ممنون ومشكر من حسن اجتهاده وبما أجراه من التنكيل واعدام وحرق الأتوف من نفوس تلك القبائل ومن سببهم ونهبهم أيضا وأنه قد وجه له هدية مسند السر عسكرية السودانية ويرجوه القيام بواجبها بكال الروية والمبادرة بالتوجه الى سنار لتسوية أمور ادارتها بمسد توزع ادارة كردفان له هدية أحد ملوكها المصادق له مؤقتا حينما يتعين أحد لها وأرسل أتباع السر عسكر المرحوم عند سنوح الفرصة وبه جملة تعليمات تتعلق بالأمور العسكرية والادارية . (ترجمة)

وقبل أن نذكر كيفية قتل اسماعيل باشا نقول أنه بعد نتائج التجارب المختصة بالحصول على الذهب القم من والده العودة الى القنطرة المصرية نظرا لكثرة ما أصابه من الأمراض .

على أنه أية فائدة كانت ترجى من بقاء اسماعيل باشا بعيدا عن الاسكندرية يستأنه فرسخ لاشك في أنه لم يرض بالبقاء في تلك الأضواء النائية إلا تقيع غضب والده عليه على أنه لم تعد هناك فائدة ترجى من بحث جديد عن مناجم الذهب وعلى تضعيع صحته لما توالى عليها من الحيات المختلفة وبرج البريد الحامل لكاتبه بذلك يوم ١٨ فبراير سنة ١٨٢٢ الموافق (٦ جمادى الآخرة

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٣٨ ) ومعه قنطاران من رمل الفهايل الذهبي ومذكرة شارحة للتجارب التي أجريت بلا جدوى لاستخراج الذهب ومما قاله فيها ( آتتاد والدي حفظه الله أن يصف تغار يخدمه وأتباعه بأنها تخيانية فوضية لا ترتكز على أساس من الحقيقة) وقد تحقق هذا القول فإن رسالة إسماعيل باشا لم تلق في بادئ الأمر لدى والده الموافقة المنتظرة منه لأنه كان رشح في اعتقاده وجود الذهب الذي يريد أن يستعين به على القيام بمشاريعه الجكار وكان كجبار الحاسبين لا يجب الرجوع عن أول حساب عمله ولو كان خطأ لذا لم يكذب بمطالعة رسالة إسماعيل حتى قال ( إن أبني لا يزال في مقتبل العمر وقوة الشباب فمن الواجب عليه أن يقتحم أخطار الحروب ويتحمل اختلاف الفصول ) ولكن أصدقاء إسماعيل من حاشية والده ألحوا عليه بما دعاه إلى التصريح له بالعودة إلى مصر فلما كانت غاية المحرم سنة ١٢٣٨ برح إسماعيل سنار في بضع مئات من رجاله فتلقاه أهل شندى في مدينتهم بمظاهر الاحتفاء والاحترام ولكن لم يظهروا مثل هذا الحماس في دفع المتأخر عليهم من غرامة الحرب التي رضوا بدفعها وهي ألفان من أهل السودان وعشرون ألف قرش أسباني أي ١١٠ ألف فرنك فختم إسماعيل عليهم دفع المتأخر وضرب لهم ميعادا خمسة أيام بغناء الملك نمر إليه شاكيا هذا التشدد وملتصبا ميعادا أطول وإذا كان هناك ما يجعل إسماعيل على إسناد هذا التخلف عن سداد مطالب الحكومة إلى تهاون المشايخ ومكايدهم فلم يتمالك من إظهار غضبه وخطئه عليهم فأبدى الملك حقيقة ما يكنه قلبه من السخائم إذ تجههم للأمر في خطابه فساءه أن يسمع منه ما قاله وغضب وكان بيده الشبك يدخن به التبغ فبدرت منه حركة أدت إلى اصطدام الشبك بحد الملك نمر فقام نمر مغضبا مزججا بطوى في قلبه أسوأ النيات وجاراه في غضبه وترمره الملك مسعد الذي كان إلى هذا الحين يرفض كل اقتراح من زميله عليه بالتزوع إلى الثورة وساعده على تدبير مقاصده وتنفيذ مكايده واشترك الاثنان في إهاجة الأهالي سرا وجاء نمر كل يوم يقبل يدا يروم قطعها متظاهرا بالود ومضمرا العدا .

أما كيفية الفتنك بإسماعيل باشا فإن نمر من ملوك شندى جاء إلى إسماعيل باشا وقبل يده واتمس منه حضور وجمعة أعدتها لإكرامه له فأجابه إلى هذه الدعوة وترك السفينة التي كان يقيم بها في عشرين من أخصائه وكان نمر قد أقام له قصرا من القش ليس به سوى منفذ واحد ليستقبل الأمير فيه أعيان البلدة ويتناول الطعام وجمع وراء هذا القصر كثيرا من القش والفصل وسيقان الذرة لعلف خيول الباشا أثناء الزيارة لما استقر الباشا ورجاله في المكان حتى اجتمع الرجال والنساء حوله صائحين متحمسين فاغتم نمر فرصة هذه الجلبة لإشعال القش والكوخ في نحو عشرين موضعا وبجمل الرجال الذين معه يجمع ما استطاعوا من المواد القابلة للائتهاب وألقوها حول الأتون فاندلع لسان اللهب فالتهم سقف المكان الذي أعد لتناول الطعام وظهر الباشا وأصحابه عندئذ وبأيديهم السلاح فما تراءت أشباحهم للجرمين حتى أخذوا يرشقونهم بالسهام ويردونهم إلى داخل الأتون وما زالوا بهم حتى ماتوا محترقين بينما كانت نامة الناس تصيح صياحا أشبه بزئير الضواري كما كان نمر يصيح صياحا مزججا وبضحك صخك التنفي والانتقام .

صدرت مكتوبة من محمد علي باشا في ١٥ جمادى الآخرة إلى أمير جزائر الغرب يظهر بها خلوص الطوية وطمونيته من حسن نيته التي هي أقصى آماله ويؤمل منه دوام الائتلاف الذي يكون موجها لنيل مقاصد الطرفين . ( ترجمة )

ومكتوبة منه في ١٥ جمادى الآخرة إلى منصرف طرابلس الغرب واصحابها عبارات ودية وتأسيس مبادئ الاخلاص والمصافاة بين الطرفين وأرسل معها هدايا ١٠ خيول و ١٠ سروج و ١٠ سيوف مذهبة و ٥٠ قنطارا سكا و ٢٠٠ إردب أرز و ٥٠٠ قنطار بنا و ٤٠٠ قنطار بارودا و ١٠ شيلان كشمير ويرجوه دوام روابط الصديق والموالاتة . ( ترجمة )

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٨هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٤ جمادى الآخرة صدرت مكتبة الى محافظ جزيرة قبرص يشير بها الى وصول مكاتبته مع الهدية من محصولات ومصوغات الجزيرة وحصل له مزيد المنونية من اهتمامه في أمور ادارة ومحافظة الجزيرة طبق مرغوب الحضرة الملوكانية بالاتحاد مع خليل بك قائد الجيوش المصرية وبما أبداه من محسوبته زيادة عن الطافه بخلوص طويته ومراسم صدق الولاء ويرجوه الاستمرار على هذا المنوال . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه في ٧ شعبان الى عبد الله باشا بأن العفو والمسامحة حصلا له تحت شرط ووعود سبق أن أعطيت لمخلات معلومة بواسطة نجيب افندي القبوكتخدا وهو تأدية ٢٥٠٠٠ كيسه بعد حصول العفو وأن يرجوه ارسال ١٥٠٠٠ كيسه بسرعة الى قبوكتخدا وأنه أمر صرافه بالاستانة بدفع ١٠٠٠٠ كيسه الباقية فيرجوه سداد ذلك الى الصراف المذكور فيما بعد سنة ١٢٣٨

وصدرت مكتبة منه في ٩ شعبان الى مصطفى باشا والى صيدا السابق أنه بناء على التماسه من الأعتاب الشاهانية العفو عن عبد الله باشا والى عكا قد صدر من لدن العواطف الشاهانية العفو عنه وتوجيه ايالات صيدا وصفد وبيروت لعهدته كمنطوق الأوامر السامية الواردة اليه من الاستانة والأمر السامي المخصص بقيامكم من صيدا ها هو مرسل ويرجوه بعد احاطة علمه بذلك اتقياده للأمر السامي ومرسل مبلغ ١٠٠٠ كيسه لأجل صرف علوفة العساكر الموجودة هناك بعميته وتوزعها وهذا وذاك ما أمر به من قبل السلطنة السنية . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى عبد الله باشا والى صيدا في ١٠ شعبان يشير بها أنه بناء على الاسترحام المقدم منه الى الأعتاب الشاهانية قد حصل العفو والصفح عنه واطلاقه مع توجيه ايالات صيدا وصفد وبيروت لعهدته وأنه مرسل طيه الأوامر الجلية الصادرة بذلك والواردة من الاستانة صحبة رافعه وأرسل لطرفه الأمير المشير بشير الذي كان مقبياً بمصر من مده المتوجه لعشيرته ويرجوه دوام حمايته ورعايته والاصفاء لما بيديه له لكونه مكث مدة عنده ومخلص له وله وقوف على سائر خصوصياته ولا بد من أن يكون مخلصاً له أيضاً مع بذل المهمة في سائر أموره . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه في ١٥ شعبان لنجيب افندي قبوكتخدا يذكر بها أنه مرسل طيه عريضة تهنئة برسم الصدر الأعظم مع مبلغ ٦٠٠ محمودية ذهب هدية ويرجوه تقديم ذلك اليه مع استعمال محاسن الأدب وإبداء اخلاصه له . (ترجمة)

عريضة منه في ١٥ شعبان للصدارة العظمى أنه أشير بالأمر السامي الصادر له بشدة هجوم شاه العجم وأولاده وقواده بقوة جسيمة على جهات بغداد وأرضروم وتخريب بعض القرى وتطلب والى بغداد تعيين أحد الوزراء الذين لهم كفاية لهذا الأمر الخطير بالقوة الكافية للمساعدة في صد هجمات العجم والتشكيل بهم واستنساب الحضرة الشاهانية تعيين ابراهيم باشا والى جدة لهذه المأمورية لما له من الشهرة بين قبائل العرب والاستفهام منه عما يكون واردا في فكره عن هذا الأمر الخطير قبل تعين المشار اليه ولكن جل مقصوده وغاياته هو اداء هذه الخدمات الجلية للسلطنة بصدق العبودية التي هي عنوان افتخاره ومباهاته وكان غاية بعينه تحويل هذه المأمورية لعهدته من مدة لحسم تلك المشاكل انما يلزم قبل الشروع في هذا الأمر تجهيز القوة الكافية لذلك وبما أنه مشغول الآن في تسكين فتنة كريد ومأموريات الحجاز وايمن ويرجو اعطاء مهلة سنة لتجهيز اللوازم الحربية اللازمة حتى عند اتمامها يتوجه بنفسه في العام القابل للتشكيل بالعجم وتاديبهم طبق مرغوب الحضرة الشاهانية .

أمر منه الى ابراهيم باشا ابنه في ١٣ رمضان يشير عن تأسيس وتنظيم وحق النخيلة وجلب الأساندة والتلاميذ والأشخاص اللازمة لها وجعل فرقة طوبجية بحيث تكون ضباطها من أبناء الترك وأتقارها من عساكر الجهادية . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر فرمان شاهاني في أواسط رمضان بتعيين عثمان باشا ساري عسكر بجزيرة كريد محافظا لريجو وبالتأكيد عليه ببذل المهمة في تسكين الفتن وتأدية اللازم للعساكر المصرية الموجودة بتلك الجهة ومصداق عليها من قاضي جزيرة ريغو بالمطابقة للأصل . (ترجمة)

وصدر فرمان شاهاني في شوال الى محمد علي باشا بتشكيل إرسال اللوازم الحربية الى الأوردى الهايوني الموجود بجزيرة كريد وبارسال الغلال الى الحرمين الشريفين على حسب الجارى كل سنة .

في ٢٧ شوال قدمت عريضة للصدارة العظمى من محمد علي باشا يذكر بها ورود افادة من ويكل أوردى العساكر المصرية بكريد بوفاة حسن باشا القائد بأمراض عادية في ٧ شوال ويتمس بها تعيين بدله وقد عين عبده المخلص حسين بك أحد أقاربه قائدا وقد استحضر ويكل الأوردى نظرا لتقدمه في السن وهذا ليكون في إحاطة علمه الشريف بذلك لزم العرض . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه في ٢٧ شوال الى أغاى دار السعادة يذكر بها ورود مكانته المشتملة على تعيين أحمد أغا في أمور إدارة ونظارة سائر أوقاف السلاطين العظام والوزراء الكرام السالفين المحول نظارة ذلك لحضرتة وصدور البراءة الشريفة لتعيين المذكور في شؤون ذلك على موجب شرائطها من ابتداء المحرم سنة ١٢٣٨ لغاية ذى الحجة سنة تاريخه وإرسال الخلعة المعتاد إرسالها للأغا الموما اليه وان قد أعطى منه التنيهات اللازمة اليه وسلم البراءة الشريفة والخلعة أيضا اليه حسب المعتاد . (ترجمة)

في ١١ القعدة صدرت مكتبة منه الى قائمقام الصدارة العظمى يذكر بها أن الغنائم التي اغتنيها المرحوم حسن باشا قائد العساكر المصرية بكريد قبل وفاته من وقائع نواحى قندية ودرستة وخلافها قد ورد منها ٢٠٥٠ صندوق بها مهمات حربية والأسرى الذين أسروا في تلك الواقعة صار توزيع البعض منهم على العساكر والبعض وضعوا بقلعة قندية لتشغيلهم في أشغالها وان ذلك يعد من النصر المبين فلهذا يادر بتبليغه للاحاطة . (ترجمة)

في ١٧ ذى الحجة أرسلت مكتبة لنجيب افندى يذكر بها ورود فرمان شاهاني اعلانا بميلاد السلطان عبد المجيد وفرمان بإبقاء ولاية مصر لعهدته وقد جهز ١٠٠٠ كيسة ذهب من باب الهدية للاعتاب الشاهانية و ٩ خيول منها ثلاثة مطهمة ووزرافة واحدة وعشرة من الطواشية وصار تزولم في سفينة انجليزية ميرية وستصل عن قريب وهذا يكون معلوما . (ترجمة)

في ١٩ الحجة صدرت مكتبة منه الى محافظ قندية يذكر بها أنه حصل له مزيد اثنونوية من توجية رتبة الوزارة وتعيينه محافظا على قندية وتوجية رتبة سرعسكرية كريد لعهدته وتهنئته بذلك ويرجوه عدم تفريق العساكر المصرية الموجودة هناك تحت قيادة حسن بك خوفا من حصول فتور بين العساكر عند مقابلة الأعداء وأنه يرى أوفقية الاتحاد في الهجوم من ثلاث جهات على الأعداء وأنه أرسل المهمات والذخائر اللازمة للعساكر وأهالي قندية وخانيه وريغو ويؤمل استئصال سائر الأشقياء عن قريب كما هو واجبات شمه السابقة . (ترجمة)

وصدر فرمان شاهاني في شهر ذى القعدة بصرف المرتبات والمهمات والآلات المعتاد صرفها الى الترسانة العامرة سنويا . وفيها تأسست دار الطباعة الأميرية ببولاق (المطبعة الأميرية) . وتأسست مدينة الخرطوم وجعلت مركزا للحكمدارية السودان .

بلغ محصول القطن في هذه السنة المتداخلة في سنتي ١٨٢٢ و ١٨٢٣ م - ٣٥١٠٨ قنطار وتوسط الأسعار ١٥ ريالاً .

تجاريق النيل وفيضائه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٣٩ هـ)

(سنة ١٨٢٤ م)

العالم أو الولاية			اللقباء				نهاية التبريد		نهاية التجاريق		التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٣٩	١٨٢٤	١٢٣٩	١٨٢٤	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى		
												١٢٣٩	١٨٢٤	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٢٣٩	١٨٢٤	٧ سبتمبر سنة ١٨٢٣

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٣٩ هجرية - أمر من محمد على باشا الى كئندا بك بمصر فى ١٦ المحرم بشأن ممنونيه الزائدة من النظام الذى أسسه للمصالح العمومية ولو أنه منظور فيه عسرفى تحصيله لكثرة متفرقاته خصوصا فى ضبط الحسابات لكن مأمول سرعان النظام المذكور وبأنه يرى تعيين محمد أفندى ناظر مصلحة الحرير سابقا ناظرا لمصلحة البار ودخانته والكهرج له وتعيين خليل أفندى محافظ رشيد ناظرا لترسخانة بولاق ورشيد والاسكندرية ودمياط و باحالة مصالح التفكخانة والطوبخانة وورشتى الحديد والسروجية على أمين أفندى رئيس المباني المأمور الخانى فى تنظيمها المزمع انشاء تلك المباني بالبناجر والأقاليم مع تعيين مهندس معه لحسامة تلك المصالح وبالتأكيد عليه بتنظيم المصالح الباقية مثل مصلحة الحطب والسكر والبن والأشوان والمدابع والكيلار ومصالحه معمل الشمع والخابز والمعاصر ومرتبات الغلال وخلانها . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى لاط اوغلى كئندا بمصر فى ٢٢ المحرم يشيره الى حضور صديقه قنصل الانجليز بطرفه بخصوص الضرب الحاصل للشغاليين بقابريقة بولاق من الافرنج وحصول تغيير خاطره من ذلك وأنه وعده بإجراء اللازم لذلك وأن الافرنج الشغالة بالقابريقة لا يقاسون بالشغالة من المصريين فهذا يلزم تأديب من تجارى على هذا الأمر عن يد القنصل تطيبا لخاطره انما يكون بالحكمة والتدبر وعدم وقوع أمر مثل ذلك مرة أخرى حتى لا يحصل مسوغ لتدخل القنصل فى الأمر ولا تعطيل فى أشغال القابريقة مع ادخال سيرها تحت النظام . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا فى ١٧ المحرم الى مأمورى مديريات البحيرة والغربية والمنوفية والمنصورة والشرقية والقليوبية والنجيزة بقلة محصول الأصناف المستحدث زراعتها بها كما علم من الكشوف المقدمة منهم اليه وهى المدينة بالجدول الآتى : (ترجمة)

كثافت	قطن	دخان	قرطم	بزركان	حمص	نيله	عصفر	سمسم	أسماء المديريات أو الأقاليم
قنطار	قنطار	قنطار	إردب	إردب	إردب	قنطار	قنطار	إردب	مديرية البحيرة
١٨٠	٢٥	٥٤١	٢٤	٢٨٨١	٩٤٧٣	٠٠	٠٠	٠٠	» الغربية
١٥٥٨٥	١٧١٧	٦٨٣	٩٥٩	٦٩٧٩	٦٤٧	٢	٤٠٦	١٠	» المنوفية
١٦٢٦٢	٢٣٩	١١١٤	١٢٠٦	٤٢٤٦٩	١٦٩	٠٠	٥٢٢	٠٠	» المنصورة
٦٧٤٠	١٣٥٥	١١٠	٠٠	١٩٠١٣	٩٢	٠٠	٠٠	٠٠	» الشرقية
٦٦٨	١٠٣٩	٢٥٣	٠٠	٣١٦١	٠٠	٣	٠٠	٩٠	» القليوبية
٧٤٦	٥٤	٠٠	١٣٣١	٤٧٩٥	٠٠	٠٠	٩٤٣	٠٠	» النجيزة
٧٣١	٢	٤٨٥٧	١١٣٦٤	٢٦٦٣	١٨	٠٠	٣٨٩	٠٠	الجملة العمومية (ترجمة)
٤٠٨٨٢	٥٤٣١	٧٥٥٨	١٤٨٨٤	٨١٩٦١	١٠٣٩٩	٥	٢٢٦٠	١٠٠	

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٩ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر فرمان شاهاني في ١٧ صفر الى والي وقاضي مصر ونائب شرع الاسكندرية بتعيين مندوب مخصوص من الاستانة العلية لتحصيل الزمات المطلوبة من أر بابها لمن أعدموا بأزمير وضواحيها وبالتأكيد عليه ببذل المهمة في ذلك باتحاده مع أر باب الشرع الشريف . (ترجمة)

في ٢٥ صفر من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا لناظر الأشوان الأميرية بتسليم ٢٠٠٠ قنطار قطن لانتجلا في مقابلة شراء ٢٠٠ مدنع منها بواسطة صادق افندي بسعر القنطار ٢٢٥ قرشا . (ترجمة)

أمر منه في ٢٨ صفر سنة ١٢٣٩ الى ابراهيم باشا بشأن مهاجمة الأعداء وقتلهم اسماعيل باشا سرعسكر السودان وبتعليقات أخرى .

في ٢٩ صفر من هذه السنة صدر أمر منه الى كتحدا بك بمصر يؤكد فيه على الصيارف سواء كانوا رعيا أو حامية بالأ يتعاملوا بالعملة بأزيد من القيمة المقررة لها . ومن خالف ذلك يطرد من القطر بعد ثلاثة أشهر . (ترجمة)

في غرة ربيع الأول تعيين على قضاء مصر السيد محمد أسعد ابن الحاج محمد صادق ابن الحاج محمد أمين القونوي بعد أن أقام الذي قبله في القضاء عشرة أشهر وتسعة وعشرين يوما .

وصدر أمر من محمد علي باشا الى ابراهيم باشا ابنه والي جدة في ٢ ربيع الأول يشير بأنه علم من إفادته ميل سليمان أغا معلم العساكر النظامية الى اعتناق الديانة الاسلامية فلا بأس من تلقيه الرسوم المعتادة وفقا لنصوص الشريعة وقد استحسنت الإحسان عليه وتشرّفه برتبة البيكاشي مع صرف ٥٠٠ قرش اليه . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى كتحده بمصر في ٤ ربيع الأول تجهيز لوازم العساكر النظامية المزمع ارسالها بقيادة عثمان بك الى جزيرة سنار ويؤكد عليه بالاعتناء في هذا الأمر بأن هذه أول حملة سترسل من الجيش النظامي الجديد . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى سرعسكر السودان في ٤ ربيع الأول بورود مكاتبه اليه ووصول المنونية له من تأديب وتشتيت شمل مساعد وأمر نحو الخمسين شخصا من أولاد وعيال وأقارب وجريمات المذكور وأسر خمسة آلاف شخص أيضا من عشيرته وارسال هؤلاء من طريق سنار الى مصر فهكذا تكون المهم ويريه أنه مصمم على تجهيز قوة من العساكر النظامية الجديدة عن قريب وارسالها له حتى بذلك يكون إتمام تأسيس المنظمات بالأقاليم السودانية . (ترجمة)

وفي ١١ ربيع الأول من هذه السنة صدر أمر منه الى نجيب افندي قبو كتحدا بالأستانة يكلفه فيه بإرسال من لهم خبرة بتربية النحل للحصول على العسل بالقطر المصري نظرا لعدم وجود عمال بمصر . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ١١ ربيع الأول الى لاط أوغلي كتحدا بمصر يشير بأن أنتشار محصول عسل النحل يعود بمنافع على مصر . فلذا يؤكد عليه بجلب أشخاص من الخارج لهم دراية بتربية النحل لتوزيهم على الأقاليم لتعليم أهالي القرى صناعة الخلايا وغير ذلك وصرف أجر هؤلاء المعلمين من جانب الميري . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١١ ربيع الأول الى قائد العساكر بقبرص يشير أنه من البدحة أن جلب الأشياء اللازم غرسها وزرعها في الأراضي المصرية غير الموجودة بها الآن انما يوجب زيادة العمارة وانتفاع الأهالي وحيث أن صنف الذرة الحمراء (نوع لون) ليس موجودا بالقطر المصري فيقتضى تدارك جزء من بذر هذا الصنف وارساله صحبة شخص له معرفة تامة بزراعتها .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٩ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر فرمان شاهاني بتاريخ ١٥ ربيع الأول الى والى مصر وقاضى مصر بتحصيل الزمامات من الشخصين الأروام اللذين فرا هارين من ولاية أزمير المديونين للحكومة ولأناس آخرين من الأهالى وبعد التحرى عنهما يصير ضبطهما وتحصيل المطلوب منهما بمعرفة الشرع الشريف . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا فى غرة ربيع الثانى من هذه السنة لتواجه باغوص باستحضار اثنين من أطباء أمريكا لتعهد السودانين المجلوبين لمصر لحفظ حياتهم من التلف لخبرتهم بما يدفع الضرر عن هذا النوع لوجود زنوج أمثالهم بأمريكا . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى فى أوائل ربيع الثانى خطابا الى والى مصر بإرسال الأجزاء الهندية المحروقة حسبا هو معناد سنويا الى معمل الكيمياء بالاستانه العلية .

وصدر فرمان فى التاريخ المذكور الى والى مصر بشأن صدور أوامر شاهانية بإعدام من يدعى أحمد القائد للأورطة الثانية من الأورط اليكشارية لسبب ارتكاب المذكور الأمور المخلة والمغايرة لقانون الدولة ورضا الحضرة الشاهانية وبالتأكيد عليه ببذل جهده فى سبيل التحرى عن المذكور وعند الحصول عليه يجرى تنفيذ أمر إعدامه فى الحال .

و صدر أمر من محمد على باشا فى ٢٣ ربيع الثانى الى كتحدا بك بمصر بإعطاء رابطة من المجلس يترتب عليها آزدباد ثمن القطن وإزالة أسباب تنازله . (ترجمة)

صدر أمر منه فى تاريخه لتواجه باغوص بجلب بذر الأفيون وزراعته بالوجه القبلى . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا فى ٢٨ ربيع الثانى الى كتحدا بمصر بأنه مع صدور أمره بخصوص زيادة أثمان القطن قد علم من الجرائيل ما ترجمه أمريكا من تصدير قطنها الى إنجلترا وأرسل للجلس تلك الجرائيل التى يعلم منها ذلك . (ترجمة)

فرمان شاهانى فى أوائل شهر جمادى الأولى الى محمد على باشا بالإحسان عليه بسيف مرضع وخلة سمور مكافأة له على ما أبداه من الغيرة والتخدم الصادقة التى أداها على مرغوب الدولة وحصول ممنونية الحضرة الشاهانية من ذلك وبالتأكيد عليه ببذل مجهوده فى سبيل تأييد سطوة الدولة وتعظيم شوكتها وتشجيعه عن ساعد الجسدة فى تأديب عصاة الأروام بالجرائير وخلافها ويشير به الى أن المبالغ التى صرفت لتأديب عصاة أهالى موره ذهبت بدون ثمرة وبالمبادرة لبذل ما فى وسعه لردع أولئك العصاة من أهالى تلك الجهات وتجهيز اللازم من القوى والذخائر والمهمات الحربية دفعا لامتداد هذه الفتن الى جهات أخرى اذا استمر الحال على هذا المتوال لئلا بعد ذلك تمام رضاء الحضرة الشاهانية وعليه خط همايونى يشير به الى أن كل خدماته التى أداها لصالح الدين والدولة من السابق لحد الآن وجميع مساعيه الجميلة قد وقعت لدى الحضرة الشاهانية موقع القبول وتامل مداومته على هذه الخطة فى مثل تلك الخدمات المهمة .

وصدر أمر من محمد على باشا فى ١٠ جمادى الأولى الى كتحدا بمصر يشير بأن الأوسطى المستحضر من أوروبا لصناعة البيوخ حضر ومعه الآلات . فيجب إعطاؤه التعليات اللازمة للاقليم بمشترى الصوف اللازم لتشغيله . وأنه أوصى باستحضار أحد رعاة الأغنام لنقوها بالقطر المصرى فيؤكد عليه باستحضاره لعدم حضوره . (ترجمة)

فرمان شاهانى بتاريخ أواسط جمادى الأولى الى قفطان اغابى الحاج شريف بشأن تشييل المراكب الحربية التى سترسل من مصر واستلامها من الأسكندرية لإرسالها الى جزيرة رودس لإحراقها بالدونامة الهايونية المخصصة لأجل المحافظة على العساكر المصرية وذخائرهم ومهماتهم الحربية المزمع توجيههم بها الى موره عن طريق البحر لتسكين الفتن الناتجة بتلك الجهة . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٩هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قدمت عريضة منه للصدارة العظمى في غرة رجب يعرض بها أنه وصل إليه نجيب أفندي الحامل للفرمان الشاهاني الموشح بالخط المايوني والخلع الفاخرة وقبضة السيف المرصعة المنعم بها على العبد الحقير من لدن التعطفات الشاهانية وأنه قد استقبل الفرمان العالی بالموكب الحافل وأشير بمنطوقه السامى صرف الهمة في تجهيز قوة بسائر لوازمها بالاتحاد مع وكلاء السلطنة السنية بشأن تسكين فتنة موره برا وبحرا مع استكمال الاحتياطات القوية في ارسال الذخائر اللازمة للعسكر الموجودة في المأموريات مع ارسال الغلال لأهالى البلاد الحاصل فيها اختلال وإنه قد تلقى بكل افتخار السيف المرصع الذى لا يقوم مع اطلاع الخاقانية الفاخرة وأنه لم يكن له بغية في شىء سوى بذل ما فى وسعته في تأدية الخدم الصادقة لنيل رضا الحضرة الملوكانية والسلطنة السنية ثم يتبذل بالدعاء ببقاء الحضرة الشاهانية كما أنه خاضع ومخلص لأعتابه وأنه تلقى من الأفندى الموما إليه وصايا وتنبيهات الحضرة الشاهانية حرفا بحرف وسيقوم بانفاذها وأنه هو العبد الأسير للأوامر العالیه في الحال والاستقبال . (ترجمة)

قدمت عريضة منه للاعتاب الشاهانية في غرة رجب بأنه قد تلم وتيقن من مضمون الفسرمان الشاهانى الحامل له نجيب أفندى ومن التنبيهات السنية الشاهانية التى تلقاها من الأفندى الموما إليه السابق العرض عن احالة مأمورية موره لعهدته وأن جل مرغوبه ومقصده هو تأدية الخدم المفروضة عليه لمصالح الدين والدولة التى تكون موجبة لسعادته فى الدارين وإن لديه من القوة ما يكفى لكل طارئ فى ظل الحضرة الشاهانية وبناء على ما يراه من اتمام هذه المأمورية وغيرها يرى أوفقية تعيين ابنه ابراهيم باشا لهذه المأمورية لأجل اتمامها طبق مرغوب الحضرة الشاهانية انما يحتاج الحال فى مثل هذا الخطب الجسيم بأن يكون المشار إليه حاصلا للاستقلال والتفويض التام فى مأموريته واجراءاته ولذلك يسترحم تفويض هذه المأمورية بالاستقلال اداريا وحربيا مع توجيه ولاية موره وقيادة الدونامة المايونية اليه وعدم تداخل مأمورى السواحل وغيرهم بوجه من الوجوه فى أمور المشار اليه كما انه يتمس من لدن العواطف العلية بقبول الاسترحام الحامل له نجيب أفندى ليكون مطمئن القلب فى القيام بأداء خدمة الحضرة العلية الشاهانية طبق المرغوب . (ترجمة)

قدمت عريضة من محمد على باشا الى قائم مقام الصدارة العظمى في غرة رجب يذكر بها بأنه قد ورد له مكتابة عن يد نجيب أفندى وعلم ما بها وأن النعم والشرف والافتخار التى نالها من لدن الحضرة الشاهانية لم ينالها قط أحد سواه ولذلك لا يقال فى حقه ما يشين صدقه وأن قيل فكيف يتصور وأنه مخلص له من حسن صنيعه وأنه قد عرض منه للصدارة بالتماسه بعض مواد فيرجوه التوسط وبذل الجهد فى اتمامها وهذا غاية متمناه . (ترجمة)

قدمت عريضة منه الى الصدارة العظمى في غرة رجب بأنه ورد له أمره السامى المحتوى على أنواع التعطفات وروابط الصديق والاخلاص وأنه قد استقبل العلية المرصعة المهداة اليه عن يد نجيب أفندى وحصل له مزيد المنونية من ذلك ويعرض بها العبودية له وصدق الولاء مادام حيا . (ترجمة)

وأرسلت مكتابة منه الى سلاح دار الحضرة الشاهانية في غرة رجب يظهر بها حصول مزيد المنونية من تلقى واستقبال الهدايا الخاقانية المرسله عن يد نجيب أفندى وأنه لا يمكنه القيام بالشكر على نعم الحضرة الشاهانية وأنه هو وابنه يفتيان النفس والنفس في سبيل خدمة الحضرة الشاهانية انما يرجوه ذكر اسمه بالحسنى والخير عند سنوح الفرصة لدى الاعتاب الشاهانية كما ذلك من شيمه وصدق وشى الوشاة فى حقه . (ترجمة)

وأرسلت مكتابة منه الى المير بشير فى ٧ رجب يظهر بها أنه عند قيامه من مصر كان وعده بارسال أكبر أولاده وعشرة آلاف جندى بياده عند الحاجة وهاقد حان وقت ذلك وأنه قد حرر لابنه عبد الله باشا بما فيه الكفاية ويرجوه مقابلة دولته وما يتقرر



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٩ هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بين الطرفين بشأن ذلك يفاد عنه بوجه السرعة مع بذل المهمة في وفاء وعده كما هو مأموله ويكون سببا لتأييد روابط الصداقة بينه وبينه . (ترجمة)

صدرت مكتبة من محمد علي باشا الى عبد الله باشا والى صيدا في ٧ رجب يذكرها أنه عند قيام المير بشير من مصر لطرف دولته كان قال له هاتم أولاء متوجهون واذا طلب منكم حين الاقتضاء هل يمكنكم ارسال أحد أولادكم وما مقدار ما يرسل من الرجال معه فوعده بأحد أولاده وبشرة آلاف جندي بيادة عند حصول مساعدة له من قبل دولته فهاهو قد حان الوقت ودعت الحال التي هي مسألة مور و يرجوه احضار الموما اليه بطرفه والمذاكرة معه عن اتمام وعده بشرط أن تكون علوفة العساكر الذين يمكنه ارسالهم مثل علوفة العساكر المصرية ويشتمس منه اتمام هذه المسألة وافادته بما يتقرر بوجه السرعة كما هو مأموله لكنه مضطر نظرا للخطب الجسيم الذي لا يخفى أهميته على دولته . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى مير بشير رئيس الدرور في ٩ رجب يذكرها أنه عند عودتكم من مصر كنتم وعدتم بإرسال عشرة آلاف جندي مع أكبر أنجالكم عند الاقتضاء لمناسبة احالة مأمورية مور علينا ففى تاريخه تحرر لدولة والى صيدا عن ذلك فخرجو توجهكم بطرف المشار اليه والمذاكرة معه في شأن ذلك والافادة عما يحصل الاتفاق عليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ١١ رجب يشير به أنه ورد له مكاتبتا الميرلاى احمد بك وسليم أغا القائم مقام واصحها بهما ووصولها بالالاي الى وادى شهرانه وفي أثناء نصب الخيام ظهر رئيس أشقياء العسير ومعه ابن مجفل ومشيظ وابن شيكان وعلى ابن مجشم رئيسا قبائل العربان وعده قرة مشكلة من عشرين ألف مقاتل من نخبة العربان بقصد مفاجأة العساكر بالهجوم ولما استشعرت طلائع الأوردى بذلك تهبوا بالحملة عليهم وعند مقابلة العدو شرعوا في الحرب التي استمرت ست ساعات ونصف حتى التحم الجيشان واستعمل السلاح الأبيض فانهمز العدو لعدم تحمله بطش الجيش الذي اقتنى أثره نصف ساعة وقد ترك العدو في ميدان الحرب ستمائة قتيل أما ما فقد من الجيش بين شهيد وجريح فلا يزيد عن مائة وثمانية وعشرين جنديا وقد جرح أحد البلوكاشية واحد الصاغقول اغاصيه ويشير به أيضا الى حصول ممنونته الزائدة من أظهار هذه البسالة من العساكر الذين تشكلوا حديثا ولم يحضروا حروبا وأنه يؤمل أن النظام العسكري الجديد يؤدي الخدم الجليلة بمثل ذلك في المستقبل وأنه يود إعلان البشرى من طرفه فانه من فرط سروره عمل مهرجانا فائرا من قبله تعظيما لذلك ولتلك البشرى وأنه يؤمل نيل أقصى آماله من حسن مستقبل ذلك النظام وشأنه . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى في شعبان لوالى جدة لاتبخاذ الطرق المؤدية لتسكين الفتن الكائنة بجدة وحواليها وتجهيزها بما يلزم لذلك من المهيات وخلافه .

صدرت مكتبة من محمد علي باشا في ١٩ شعبان لتنجيب أفندى قيوكتخدا أن مرسل له مكاتبات برسم الباب العالى الواضح بها فتح قلعة اسفاكيا وتوابعها وقتل رهوس الأشقياء وارسال آذانهم داخل محلاة واستئمان الأهالى على أرواحهم وحسم مسئلة كريد في ظل الحضرة الشاهانية . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا في ٢٢ شعبان منها الى أحمد أغا براوشته يذكر به أنه لفقد زراعة الدخان بمصر ولزوم زراعته بها للانتفاع من محصوله ونماء العمارة بها يؤكد عليه بالبحث عن أشخاص لهم خبرة بزراعته وإرسالهم لمصر وصحبتهم المقدر الكافى من تقاوى الدخان . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٩)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى حسين بك رئيس العساكر بكريد في ٥ رمضان بأنه علم من كتابته الواردة اليه ومعها ثمانمائة زوج اذان فتح قرة آجي صو وعاصي قونيه وفستل واسكي فوز وأنابولي بعد القيام من ميله بوطمة ومحاربة أهلها في أوائل شهر رجب ودخول اسفياكا في أواسطه واغتنام أموال وحيوانات جمه واسرى وطلب وإيا واصل وميله بوطمة وأمادية الأمان وتوقف المسيحيين من أهالي كيسانمو وسلته في أمر الطاعة الذي انبنى عليه تأديبهم واعدام أشقيائهم وأسره واغتنام أموالهم والتحريراني من يتقادون بانقيادهم أو مهاجرتهم وبهذه الحالة تم مادة كريد ويشير بمعنونه مما أبرزوه من الغيرة وحسن الطوية في هذا النصر الذي به كان نغره لخدمة الدين والدولة وحسن ثوابه في العقبي وبأنه يأمل ورود البشرى بختام هذه المصلحة الخيرية في هذين اليومين وبذلك يكون قد قام بتنفيذ الارادة الشاهانية وبأنه يؤكد عليه بحماية من يعالبا الأمان من الأهالي وبانقياده لأوامر الأخوين عثمان باشا ولطف الله باشا وولده مهراب باشا ومساعدتهم اذا استعانوا به كما حرر لهم بذلك من طرفه . (ترجمه)

وفي ٦ رمضان عرضت هذه النتائج على الصدارة العظمى .

وأرسلت مكتابة منه الى محافظي وقضاة ونواب ووجوه وأعيان جزائر وسواحل البحر الأبيض المتوسط في ٩ رمضان بتجهيز القوة اللازمة لتطهير بعض السواحل المحال ذلك عليه بمقتضى ارادة شاهانية وفرمان عال صادرين له بهذا الشأن متبعين ولده ابراهيم باشا والى جده وسر عسكر قائد الدونانته المصرية وانه من الواجب مساعدة المشار اليه في جميع مشروعاته وعدم التوقف في مطلوباته اذا أراد استعمال السفن الموجودة في تلك الجهات في نقل العساكر والمهمات سواء كانت برية أو بحرية .

وصدرت مكتابة منه الى والى عكا في ٢٦ رمضان بأنه علم من كتابته الواردة اليه ظهور قن بجهة اللاذقية لاذقية العرب وتجمع وهجوم العصاة على محمد علي باشا والى طرابلس الشام وقتله هو وأقاربه واتباعه ليلا وما به حصل له مزيد السرور من انبذاه دولته وأخباره بالوقائع في أوقاتها وهكذا يكون صدق الموالاته ويرجوه المداومة على ذلك . (ترجمه)

فرمان شاهاني في أوائل شوال الى ابراهيم باشا بإبقاء أيلات جدة والحيش وموره ومشبخة الحرم المكي الشريف لعهدته كالسابقة ويشير لذكور بحسن تديره في مسألة الهياج الحاصل في جهة موره والتفرغ لما يختص بشأنها العسكري حسبما تقتضيه ارادة الحضرة الشاهانية وبالطاعة لوالده في كل ما يراه موافقا لصالح الدين والدولة .

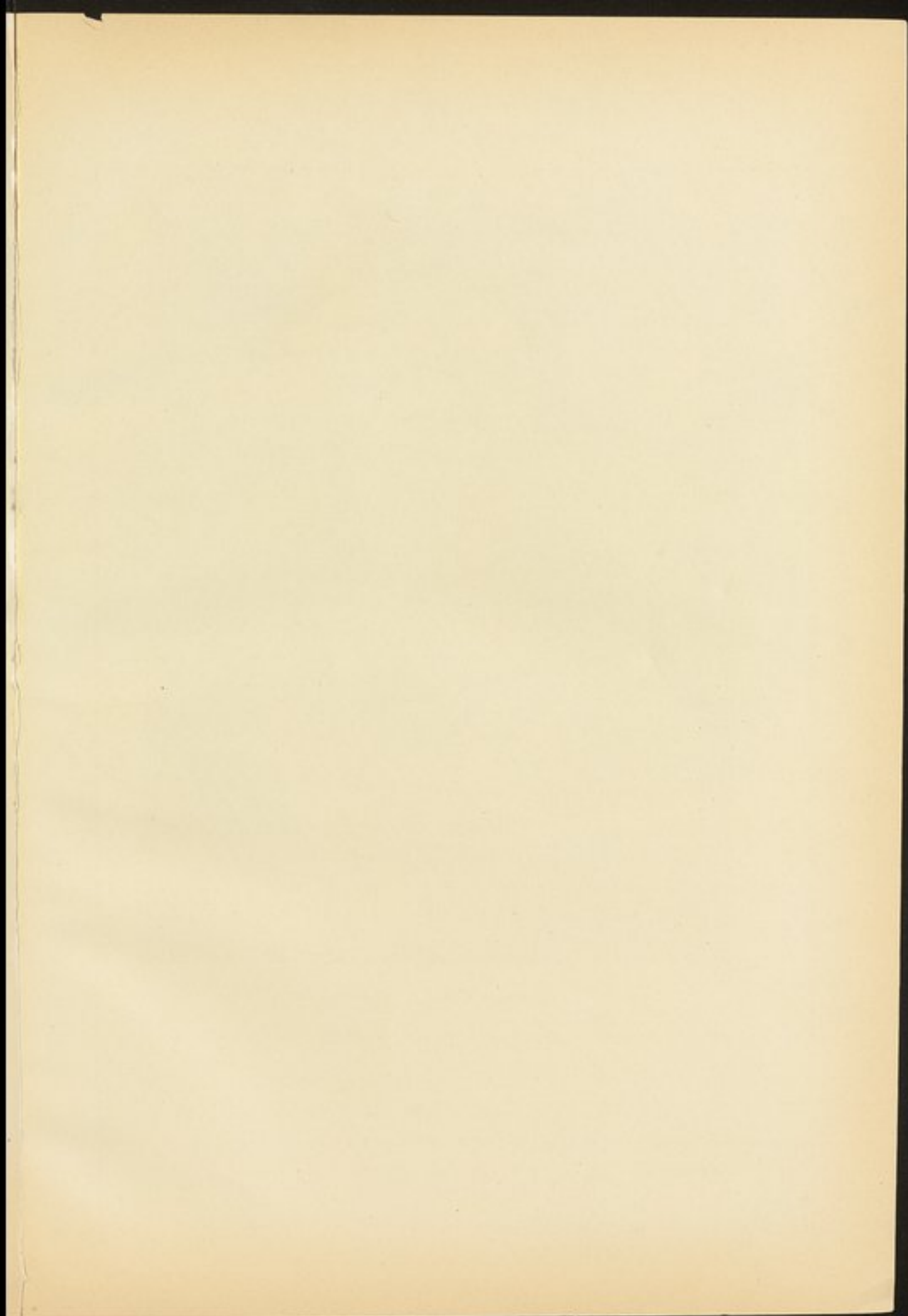
فرمان شاهاني في تاريخه الى والى مصر محمد علي باشا بمكافأته على ما أظهره من الصدق والثبات والغيرة في خدمة الدين الاسلامي بتطهير جزيرة كريد من دنس أهلها العصاة على مقتضى الإرادة الشاهانية بإبقاء ولاية مصر لعهدته ثمنونية الدولة من إرساله ولده الحاج ابراهيم باشا بالقوة العظيمة الى جهة موره بالذخائر والمهمات الحربية اللازمة لدفع العصاة المذكورين ويأمل استمرار الوالى المذكور على هذه الصداقة وإظهار تلك الغيرة بالاستقامة ويشير به الى ضبط وربط الولاية وحماية وصيانة أهلها وبالتأكيد عليه بعدم الغرض والتهاون في مسألة موره والتفرغ بما يختص بشأنها لأنها من أهم المسائل .

فرمان شاهاني في ٤ شوال الى ابراهيم باشا بالتمتعف عليه من لدن جلالة السلطان بإبقاء مشبخة الحرم المكي الشريف ومتصرفيه جدة وسر عسكرة الدونانته المصرية وأيلات الحيش وموره لعهدته وبضبط وربط إدارة أمور تلك الجهات وحماية أهلها وتنظيم الأقطار الحجازية والمحافظه على سائر الحاجج بكل همة وغيره .

فرمان شاهاني في تاريخه الى والى مصر محمد علي باشا بمكافأة الحضرة الشاهانية له على ما أظهره من الصدق في خدمة الدين والدولة بإبقاء ولاية مصر لعهدته كما كانت .



محمد علي باشا بعد تنظيمه مصر وفتحه  
بلاد الحجاز والسودان وموره وكريد



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٩ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر فرمان شاهاني في شوال الى محافظ جزيرة كريد وجميع الأهالي بعدم التجاسر على الخروج من طاعة الدولة حذرا من عقابهم اذا لم يستقيموا .

صدر أمر في ٢٤ شوال من محمد علي باشا هذه السنة الى كئندا بك بمصر يشير بأنه استحضر حسن أفندي ناظر القابريقات وعلم منه أنه لإتمام القابريقات على حسب مرغوبه يلزم إحضار معونات لها من أوروبا وخلافه فلذلك يؤكد عليه بصرف ما يلزم لمداكمة المطلوب لأن ذلك من أهم الأمور عنده . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في الشهر المذكور (شوال) بإدخال أهالي كريد تحت الطاعة وبإناطة وإحالة راحتهم على عهدة محمد علي باشا وإلى مصر .

قدمت عريضة من محمد علي باشا للاعتاب الشاهانية ٢٢ القعدة بأنه تلقى أوامر الحضرة الشاهانية من نجيب أفندي بكل خضوع وتذلل والوصاية العالية التي بشأن ولاية مورده المحولة لتسوية أمرها لعهد العبد الحقير ولاستئصال فتنها وبأنه قد جهز القوة الكافية لهذه المهمة بسائر لوازمها تحت قيادة ابنه إبراهيم باشا واليها الذي سيتوجه بتلك القوة الى مركز مأموريته وبأنه سيبدل مجهوده ويقضي نفسه وماله في تأييد عز وسطوة الحضرة الملوكانية وأنه لا يزال رقا لم يعتق . (ترجمة)

وأرسلت مكتبة منه في ٢٢ القعدة الى سلاح دار الحضرة الشاهانية بأنه بناء على خلوص عبوديته وصدق طويته قد التزم فداء نفسه وما يتلكه في تأييد شوكة الحضرة الملوكانية والبرهان على ذلك ما أجراه في تسوية مسألة كريد وأنه بكل نخيل يتجاسر بتقديم قطعة المساس برلانتة كبيرة الحجم سابق مشتراها من دولة اثاقترا مع ثلاثة خيول من الجياد وسجادين لغرابية أشكالها هدية يرجوه تقديمها عند سنوح الفرصة الى الأعتاب الملوكانية مع عرض تذله وعبوديته . (ترجمة)

وفي التاريخ المذكور كاتب الصدارة العظمى - وقائمقام الصدارة - وأحد موظفي المسابن المهابوني - واغاسبي دار السعادة وشيخ الاسلام أدري أفندي أحد الذوات وبهجت أفندي - صديق أفندي - ترجمان الحرمين الشريفين بالآستانه ورئيس كتاب المسابن المهابوني - ايكنجي كاتب المسابن المهابوني وأمين الترسانة وأمين الضربخانه وإلى محافظ اسلامبول ومثلا عزت أفندي ومع كل مكتوب هدية تختلف بين ثلاثة آلاف قرش عملة جديدة وسبعة آلاف قرش . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر ذي القعدة بعدم تداول المسكوكات بزيادة عن قيمتها المقررة بالفرمانات والأوامر الصادرة بهذا الشأن وبمجازاة من يتعدى حدودها .

ورد فرمان شاهاني في شهر ذي الحجة بضم وعلاوة جانب من النقدية على الأوراق المختصة بمال الخزينة السنوية في سائر الممالك الشاهانية .

بيورولدي في ١٣ ذي الحجة خطابا الى أصناف الأقاليم الصعيدية وكشاف الأقاليم القبلية بأن جل مقاصده الخيرية تقدم الفطر في الزراعة والصناعة وبأنه يلزم ترتيب الأطيان المنتضى زرعها في هذه السنة واستحضر ما يلزم لها من الآلات والمواشي وإنشاء السواق وغير ذلك وبأنه قد تبين لذلك مندوبا مخصوصا ليكونوا يدا واحدة في هذا الأمر مع مراعاة كثرة وقلة أهالي القرى وتخصيص الأطيان بحسب أهلها مع دقة الالتفات منهم وحض المشايخ على تقدم المزروعات وإنشاء السواق وعمل دفتر عن ذلك وتقديمه اليه والتحرير عما يلزم لهم اليه وإلى كل من كئنداه ومتصرف جرجا ويحذرهم من الإهمال . (ترجمة)

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٤٠ هـ)

(سنة ١٨٢٥ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء				نهاية التاريخ	نهاية الفيضان	التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			الاسم	١٢٤٠ ١٢٤١	١٨٢٥	١٨٢٤	١٢٤٠ ١٢٤١	١٨٢٥
				٣	٤	٥						
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٨ ذى الحجة من هذه السنة أرسل محمد علي باشا مكتوباً لناظر خارجية فرنسا يذكر فيه سروره من الخطور المهدي إليه من الأباطور عن يد المسيو درويني فنصل فرنسا . (ترجمة)

في هذه السنة توفي خيرت أفندي مأمور الديوان الخديوي العالي وأحيلت هذه المأمورية على محمد حبيب أفندي .

وصدر أمر منه إلى ناظر قسم المنصورة في غاية ذى الحجة من هذه السنة بأنه مرسل له أربعة من أهالي طشيبوز الخبيرين بعسل النحل لتوزيعهم على الجهات التي بها خلايا نحل لإرشاد الأهالي لأحسن الطرق . (ترجمة)

بلغ محصول القطن في هذه السنة المتداخلة في سقتي ١٨٢٣ و ١٨٢٤ م - ١٥٩٤٢٦ قنطاراً . ومتوسط الأسعار ١٥ ريالاً .

١٢٤٠ هجرية - في ١١ المحرم من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا بجواز استعمال وتداول الذهب الدبلون باعتبار ١٦ ريالاً مع الذهب المسمى جنينه الإنجليزي باعتبار القطعة ٥ ريالات لتوارده وتداوله بين التجار . (ترجمة)

في غرة ربيع الأول تعين على قضاء مصر الحاج محمود ابن الحاج مصطفى ابن الحاج حسن الشهير بكثاني زاده بعد أن أقام الذي قبله في القضاء سنة كاملة .

وصدر أمر منه إلى إبراهيم باشا السرعسكر في ١٩ ربيع الأول بوصول مكاتبته المشتملة على الوقائع الحربية التي حصلت (بجهة موره) ومقدار ما استشهد من العساكر ويطلب العلوقة والذخائر كما قد علم منها حصول انذاله من جسامه الأمر وحيث أن الذخائر والمهمات سيجرى إرسالها عند سئوح الفرصة وإن الواجب عليه صرف الأوهام من فكره والقيام بالحزم والنبات في أداء واجبات وتظيفته وأنه مرسل له مندوب مخصوص لتبليغ بعض تنبيهات وقد جدد الكوتراوات مع قبودانات السفن الإنجليزية لتوصيل المخبرات وبعض الأشياء الضرورية فيرجوه استعمال الحزم وبذل المهمة ولا يخفى عليه جسامه ما هو متعين من أجله . (ترجمة)

وفي ٢٥ ربيع الأول من هذه السنة تقدمت عريضة من محمد علي باشا للصدارة العظمى بأنه باعتباره رقي إحسان السلطنة قد من الله عليه باستتباب الأمن في جزيرة موره وفتح جاملجه وصوليجه التي شرفه الدولة بأحالة مأمورية ذلك عليه وإن كان قد لاح له ضرورة صنع أربع سفن ربية في أوروبا بواسطة بعض التجار لتنفيذ هذا الغرض . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر ربيع الأول لوالى مصر بخصوص البحث والتحرى عن الفاعلين في النقود الذهب المغشوشة التي وجدت بالخرائن الأميرية وبعد ضبطهم يقتضى معاملتهم طبق الأصول ومجازاتهم منعاً لحصول مثل هذا الغش في المسكوكات .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٠هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدرت مكتبة منه الى ملك الحبشة في ١٥ جمادى الأولى (المدعو اسباقارس) بورود جوابه اليه صحبة أحد أتباعه وحصل له مزيد المثنوية مما احتوى عليه من لطف عباراته الودية التي هي غاية امتناه وأنه سيقوم بحفظ وداده دواما وأنه مرسل له صحبة المذكور بعض هدايا من أسلحة وخلافه ويرجوه قبولها مع دوام المواصلة . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى ولده ابراهيم باشا سر عسك في ٢٦ جمادى الأولى قد وردت مكاتبتكم ومعها الفرمان العالى وأمر الصدارة خطابا الى قبودان الدونمة والقبودانات بشأن إرسال السفن الهايونية بمعرفة الى الاسكندرية وعلمت منها أنه عند ورود العساكر الموجودة برووس وكريد لطرفكم القيام بها لصوب مأموريتكم وأنه عرض منكم الى الباب العالى عن احتياج تلك السفن الى بعض ترميمات واستأذنت منا بأن تلك الاجراءات في محلها ويشير متضجرا أن تلك الاجراءات هي على قدر معرفتكم ومثل الحركة التي أبرزتموها في وقائع السراجل بالتحادكم مع قبودان الدونمة التي أدهشتني وفقدت صوابي منها ويتأسف من تلك الاجراءات ويؤكد عليه باستعمال الحزم والاحتياط والتروى وأنه عائد اليكم الفرمان العالى والأوامر السامية فعند وصولها اليكم تجرون تلاوتها على قائد الدونمة وباقي القواد بدون أن يشعر أحد بارسالها اليه والحذر ثم الحذر من ذلك مع سرعة ارسال السفن الهايونية الى الاسكندرية وتوجهكم الى مأموريتكم بوجه السرعة . (ترجمة)

وفي ٥ شعبان من هذه السنة أصدر محمد علي باشا أمره لكتبخدا بك بمصر بأن أحضر خبيرا انجليزيا بزراعة القصب لتعليم الأهالي زراعته وأحضر آلات لكبس القطن . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى ناظر قسم قوة في ١١ رمضان أنه لشدة لزوم الطرايش للأهالي وللعسكرية والاضطرار لطلب ذلك من الممالك الأجنبية بمبالغ جسيمة قد تقرر إنشاء فابريكة لعمل الصنف المذكور وصار مباشرة التوصية لطلب ما يلزم لذلك من الآلات وتعيين المأمورين لمباشرة أعمالها ويخصص محلها بقوة تحت إدارته ويؤكد عليه الاهتمام في ملاحظة أعمال هؤلاء المأمورين . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى نجيب افندى قبوكتخدا بالأستانة في ١٧ شوال وردت الى مكاتبتكم بشأن مادة أخذ جزيرة ميس التراما وعلمت ما اشتملت عليه ولا يخفى كم أنى عبد مخلص للدولة والسلطنة السنية وبديهي أنى قائم بأداء كليات وجزئيات ما هو محول لمهدتى لعلمي أن ذلك يستلزم دوام النعم والسعادة ومنذ كنتم هنا شاهدتم برأى العين ما كان جاريا من بذل النفس والتفيس في سبيل صيانة وتأيد ناموس السلطنة السنية وكنتم أهديت مادة جزيرة ميس والمراكب اللازمة لى وكانت الاجابة منكم وقتها بكفالة التصريح بإنشاء المراكب في سائر جهات السواحل بغير مبالاة ولم يحصل ذلك للآن مع أن المقصود من ذلك هو ازدياد ناموس السلطنة وأنه ما دمت حيا أبذل نفسى ومالى في سبيل ما ذكر ولا بغية لى خلاف ذلك وأرجوكم تذكر ذلك واعلامى بما يسر . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى ابراهيم باشا ولده في تاريخه بأنه تيسر لى تشكيل الآليات ١٠ و ١١ و ١٢ وتعين القواد والضباط اللازمين لها وبأنه تعين أحمد المنكلى افندى المبعوث المعين بين الطرفين سابقا ميرالاي لأحد تلك الآليات لضرورة لزومه وأنه لاتساع نطاق النظام العسكرى قد جدد ترتيب علاوة على الترتيب القديم وتعيين لواء يكون تحت قيادته الآليات وباعلانه بكل ذلك للعلومية . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى مطش أغا ناظر البحرية بالاسكندرية في ٢٠ شوال لسرعة تدارك المهمات اللازمة للدونمة الهايونية والسفن المصرية لأجل اتمام الترميمات اللازمة لها بسائر أنواعها وكذلك السفن المحضرة فى متون ويؤكد عليه بعدم الاهمال وذلك بالتحاده مع ابراهيم افندى المحضر مع الدونمة الهايونية . (ترجمة)

تحرير النبل وفضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٤٠ - ١٢٤١ هـ)

(سنة ١٨٢٦ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء أو السلاطين				نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		التواريخ	
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	١٢٥٠	١٢٥١	١٢٥٠	١٢٥١	
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٢	١٨	...	...	
...	...	...	...	...	...	...	...	١٢٤١	١٨٢٦	١٢٤١	١٨٢٥	

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر من محمد علي باشا الى الخواجه باغوص في ٢٥ شوال بأنه من مقتضى فرمان العالى صرف علائف قواد وعساكر الدونمة المايونية فلذلك ينبغي تدارك المبالغ اللازمة للصرف منها وارسال بيان ما يصرف . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى محو بك حاكم سنار في ٢٧ شوال بأنه أرسل الى حاكم كردفان شخصين من الجلابة ومعهما بضائع بقيمة ألف كيس بقصد اتساع نطاق التجارة بالأقاليم السودانية واستمالة قلوب الأهالي لتعاطى التجارة والتفاتهم لها مع اطلاق حرمتهم وفتح باب التجارة في سائر أنحاء الأقاليم السودانية وتسهيل وتأمين سبلها في جميع أنحاء تلك الجهات وذلك بالاتحاد مع حاكم كردفان سليمان بك . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى حاكم كردفان في ٢٨ شوال بأنه علم من مكاتبته إدخال أهالي تجارة وأهالي جبل كورة وجبال تككة وقرى أخرى تحت الطاعة وإضافة تلك الجهات الى الأقاليم السودانية وبما أنه حصل له مزيد المنونية في ذلك وبارسال شخصين من الجلابة ومعهما أمتعة بقيمة ألف كيسه بلطب سن الفيل والصمغ وخلافه من أصناف التجارة فعند وصولها يتعين لكل منهما كاتب لضبط وربط تلك التجارة وتخصص لها شيء في مقابلة ذلك . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شوال لوالى مصر بإبقاء ولاية مصر وسر عسكريتها لوالها وولاية جدة ومشيفة الحرم الى إبراهيم باشا وإرسال اللازم من المهمات والذخائر لحرب مورده مع إرسال مرتبات الحرمين الشريفين في أوقاتها .

صدر فرمان شاهاني في شوال بإبقاء ولاية جدة ومشيفة الحرم الشريف وولاية الحبش وسر عسكرية مصر وإبالة مورده الى إبراهيم باشا .

وصدرت مكتبة منه الى ولده إبراهيم باشا في غرة القعدة بأنه وردت اليه مكتبة ومعها جرنال وصور المكتبات الواردة اليه من الاستانة وأنه علم من مكاتبته هجومه على جهة شمال ناغارين برا وبحرا وتشتت شمل عصاة الأروام واغتنام سفينتين وجملة مدافع ومهمات حربية والحمل على قلعة ناغارين القديمة أيضا والاستيلاء عليها وأسر القبودان نكريستو وأحد الرهبان وجملة أشخاص وتشتت مراكب الأشقياء بواسطة الدونمة وتأمين الأهالي بعد تجريدتهم من الأسلحة قد حصل لى مزيد السرور والمنونية من ذلك ويهتبه بهذا النصر ويرجوه دوام ذلك . (ترجمة)

وفي هذه السنة زيدت الضريبة الى ٦٧ قرشا و ٥ بارات على أطيان الرتبة الأولى .

تأسس في هذه السنة تفتيش بالوجه القبلي والوجه البحرى .

بلغ محصول القطن في هذه السنة المتداخلة في سنتي ١٨٢٤ و ١٨٢٥ م - ٢٢٨٠٧٨ قنطارا . ومتوسط الأسعار ١٧ ريالاً .

١٢٤١ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا الى كتحدا بك في ١٣ المحرم يشير بورود مكتبة من ابنه إبراهيم باشا علم منها الاستيلاء على جملة نقط وجهات بسواحل مورده وأنه حصل له مزيد السرور من ذلك ولأجل سرور الأهالي بهذا النصر يشير باعلانه وبالتأكيد على تجهيز ٨٠٠ رأس من الخيول وارسالها الى ابنه لضرورة لزومها كما وردت بذلك أفادته . (ترجمة)



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤١هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدرت عريضة منه للصدارة العظمى في ١٢ صفر يعلن بها عجزه عن القيام بوفاء الشكر على النعم المبذولة عليه من قبل العواطف الشاهانية وبخلوص عبوديته للسلطنة السنية وأنه صار تلاوة الفرمان الشاهاني الصادر بإبقاء ولاية مصر لعهدته كما كانت ويشكره وأنه سيقوم بواجب العبودية وبالانقياد للأوامر العالية . (ترجمة)

صدرت عريضة منه للصدارة العظمى في ١٢ صفر أنه قد تلقى أمره السامي المشتمل على حصول الاحسان بالفرقاطة الهايونية من لندن الحضرة الملوكانية بواسطة حسن مساعيه الخيرية وأنه صار أسير الاحسان للسلطنة السنية وله ولا يمكنه القيام بفروض الشكر على هذا الاحسان . (ترجمة)

صدرت عريضة منه للصدارة العظمى في ١٢ صفر قد أشير بالأمر السامي تسليم الفرمان العالى الصادر الى خسرو باشا قائد الدوتمة والسفن الهايونية ولمناسبة وجود المشار اليه بالاسكندرية قد صار تسليمه اليه وان السفن الهايونية الموجودة بالاسكندرية صار إتمام الترميمات اللازمة لها وتثبيتها بسائر لوازمها انما لضرورة لزوم توصيل قوة الى ابراهيم باشا في كريدري لزوم استخدامها في ذلك متى تم فتحها حسب سابقة التحرير ليجيب افندى عن ذلك . (ترجمة)

وفي ٢٩ صفر من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا محرم بك بأن يكون قائدا للدونامة المصرية وتحت إمرة ابراهيم باشا ابن الوالى . (ترجمة)

في غرة ربيع الأول تعين على قضاء مصر داردارى شيخ زاده يحيى كامل افندى بعد أن أقام الذى قبله في القضاء سنة كاملة .

صدرت عريضة من محمد علي باشا الى الصدارة العظمى في ٣ ربيع الأول أشير بها بأمر دولته بسرعة تجهيز لوازم خسرو باشا لقيامه بالدوتمة وسرعة توجهه لاصوب مأموريته لعدم حصول توقيف السير في أعمال سرعسكر الرومالى ومحافظ جزيرة مسلك ومحافظ باليه بارده و بروزه فما ذلك من مقتضى الارادة الشاهانية وأن تأخير المشار اليه بأسباب عدم استكمال لوازم الدوتمة من منجنقه وخلافها وأن قد أجرى بتبليغ منطوقه الأمر للمشار اليه وهو منتظر اعتدال الأهوية لقيامه وبأنه قد جهز واحدا وثلاثين سفينة هابونية وأربع سفن جزائرية وثلاثا وعشرين سفينة حربية واثنين لركوب الأيمرية وعشرا تجارية واثنى عشرة قرصات مصرية وثلاث عشرة سفينة تجارية إسلامية وثلاثا وعشرين سفينة تجارية فرنكية بسائر مهماتها ونزول القوة اللازمة برسم موره وغيرها وبأن صرف مبلغ واحد مليون وثلاثمائة ثلاثة وستين ألف قرش وكسور السابق العرض عنه في ماهيات وعلوفة قواد وأجناد ولوازم السفن ومبلغ آخر علاوة على ذلك قدره سبعمائة ألف قرش ونحوه آلاف قرش وكسور تسلم ليد المشار اليه كما هو مبين بالدفتر والسندات المرسله طيه وأنه يعلم أن صرف تلك الأموال لا قيمة له عنده وما سيذله ايضا ليكون ذلك خدمة للدولة والملة وأن قد عين محرم بك قائدا على السفن المصرية وتؤكد عليه وعلى من معه بالامتثال لأوامر وآراء المشار اليه وبأنه سيداوم انخدم الصداقة التي هي مدار اقتخاره . (ترجمة)

صدرت مكتبة للصدارة من خسرو باشا قائد الدوتمة الهايونية حال وجوده بالاسكندرية تاريخها ٣ ربيع الأول بأنه حالما كان مهتما بتجهيز الدوتمة الهايونية لقيامه بها لتأدية مأموريته قد وردت مكتبة من ابراهيم باشا سارى عسكر موره لدولة والى مصر يطلب قوة ولأجل تجهيز ذلك ونزولها في الدوتمة استصوب تأخير القيام ولاستكمال بعض لوازمات ضرورية له وارسال قوة أخرى لجزيرة كريد وخلافها وبأنه اشترى وابورا من انجلترا وانفسا آخر بينا الاسكندرية ووابورات وسفنا أخرى وجهاز

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤١ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سفنا مصرية وكل ذلك من اهتمام المشار اليه المال على صدق طويته للدين والدولة وأنه تحرك بالقيام في تاريخه من المينا المذكورة قاصدا جهات مأمورياته وبعد توصيل القوة والذخائر والمأمورين المعينين الى الجهات من طرف المشار اليه يتوجه هو لطرف سرعسكر الرومالي وأنه في وقت وداع المشار اليه وقبل ذلك كان قد حصل التروى معه واستصوب تعيين المأمورين المذكورين لسهولة المأمورية ونجدة ابنه إبراهيم باشا سارى عسكر وبما أنه يرى عدم انفراد يوسف باشا في الرأى (سرعسكر الرومالي) واتحاده مع المشار اليه ابراهيم باشا والحق يقال أن الهمم التي يبذلها والى مصر تثبت صدق طويته للسلطة السنية . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا الى الخواجه باغوص في ٧ ربيع الأول بمخمس مبلغ ستة وخمسين ألف قرش وكسور المنصرف لقبودانات الدولة المهابونية بصفة اعام على طرف الخزينة . (ترجمة)

قدمت عريضة من محمد على باشا للصدارة العظمى في ١٨ ربيع الثانى أشير بالأمر الصادر اليه أن العروض السابق تقديمها منه بشأن ماتم من تجهيز لوازم خسرو باشا والدوناتمة المهابونية باستصدار أوامر للمشار اليه (والوالى الرومالي) بسرعة فتح جهة مسلك وباليه بارده لسهولة حسم مسألة مورده وأنه عند ما صار عرض تلك المسائل على مسامع الحضرة الشاهانية صدرت ارادته باحالة محافظة الجهتين المذكورتين لعهدته وبجهيز مائتى رأس خيول لتلك الجهة برسم للعساكر ويذكر بها أنه لا يمكنه القيام بالشكر على منن الحضرة الشاهانية المبذولة عليه وأن غاية ما يمكنه رفع صدق العبودية للاعتاب العالية ولدولته . (ترجمة)

وفي ١٣ جمادى الآخرة من هذه السنة صدر أمر من محمد على باشا لعموم جهات القطر المصرى بأن قسمة القطر الى أقسام هى لغرض تسهيل عمارته وتقدم زراعته وأنه تحقق له عدم حصول الدقة والالتفات من مأمورى تلك الأقسام خصوصا في عدم الاعتناء بزراعة الأصناف المغلوبة من الخارج وتأخير جنى ثمارها وتمتع الأهالى بها وأن جل قصده واهتمامه هو إصلاح أطبان القطر فلذا صمم تصميا قطعيا على زيارة أنحاء القطر بنفسه وأنه اذا وجد تقصيرا من المأمورين والقائمقامية أو حكام الأخطاط والمشايخ والنحول يجمعهم في وسط الغيط الحاصل فيه التأخير ويأمر بحفرة ويدفنهم فيها أحياء على رءوس الاشهاد . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ١١ رجب من هذه السنة بانتخاب ثمانية من كبار مشايخ البلاد وأربعين من صغار المشايخ وسبعين شخصا من الخولة لارسالهم للسودان وانتشارهم في أنحاءه لتعويد الأهالى على الزراعة . (ترجمة)

أنه في شهر رجب أمر ولّى النعم أن تقسم الأقاليم البحرية الى أربعة عشر قسما والأقاليم الصعيدية الى عشرة أقسام ونقل كتنخدا الى بندر أسيوط وفوض له نظارة الأقاليم القبلية ليعمرها كما فعل بالاقاليم البحرية ثم قسم الأقاليم البحرية الى ثلاث إدارات الأولى خاصة بذاته الكريمة والثانية لولى النعم ابراهيم باشا والى جده والثالثة بدفترى المحروسة وكذلك قسم القبلية الى قسمين أحدهما لكتنخدا بك والثانى لأحمد طاهر باشا وأمر أن تكون حسابات الأقاليم البحرية والقبلية والمجازية والسودانية عموما شهرية كانت أو سنوية ترد الى الخزينة العامرة وتقدم نتائجها في غاية كل شهر وفي غاية كل سنة الى الاعتاب الكريمة . (الوقائع المصرية نمرة ٣ الصادرة في سلخ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٤ هـ)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤١ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر عال في شهر رجب بتابع ما يأتي بدون زيادة ولا نقص .

تسعيرة من سنة ١٢٤١ لغاية ١٢٥٢ هـ

#### أصناف المأكولات وخلافها

ريال			ريال		
ص	ح	ريال	ص	ح	ريال
إردب الأرز	٠٠	١٣٥	٠٠	٠٠	٢٥
« العدىس	٠٠	٤٠	« الماعز	٠٠	٢٣
« الخلبة	٠٠	١٩	« البقرى والجاموسى	٠٠	١٦
« السمسم	٠٠	١٣٠	إردب لوبية	٠٠	٤٤
قنطار السكر المكرر	٢٨	٠٠٠	قنطار عسل أبيض	٠٠	٨٠
« الوسط	٢٥	٠٠٠	« وسط	٠٠	٧٠
إردب بن قهوة	٢٢	٠٠٠	« مسلى بلدى	٠٠	١٤٠
« الحمص	٠٠	٧٠	« زيت الزيتون	٠٠	١٢٥
« بزر الككان	٠٠	٨٢	« انحص	٠٠	٤٠
« العصفر	٠٠	١٢٩	« بزر الككان	٠٠	٢٥
« بزر البرسيم	١٣	٠٠٠	« السمسم	٠٠	٥٠
قنطار جمع العسل الأبيض	٠٠	٣٥٠	« القروطم	٠٠	٢٠
إردب الترمس	٠٠	٣٠	إردب الحنطة	١٠	٠٠٠
« الكندر	٠٠	٣٠	« الشعير	٩	٠٠٠
قنطار القطن	٠٠	١٧٥	« الفول	٩	٠٠٠
« شعر الككان	٠٠	٤٥	« الاذرة الشامى والبلدى	١٠	٠٠٠

#### أنواع العملة وقياتها

ريال			ريال		
ص	ح	ريال	ص	ح	ريال
خيرية جهادية ذهب	٨	٠٠	محمودية ذهب	٤٠	٠٠
مصرية ذهب	٦	٠٠	يالديز ذهب	٢٧	٠٠
ريال فرنسا فضة	١٥	٠٠	مجر ذهب	٢٦	٢٠
يوزلك فضة	٧	٠٠	بندى ذهب	١٧	٠٠
اكليك فضة	٤	٢٠	إسلامبولى ذهب	١٣	٠٠
جهادية بيضاء فضة	٣	٢٠	مصرى ذهب	١٢	٠٠
قرش اسلامبولى	٢	٢٠	دوبلين ذهب	١٩٢	٠٠

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤١هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي ٢٨ شعبان من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا الى مأموري الأقاليم البحرية والقبيلية بأنه نظرا لحصول شتراق في هذه السنة ولقلة وجود المواشي ومضايقة الأهالي من قلة الخوم يشير بتأسيس معامل للدجاج . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٥ رمضان من هذه السنة لمأمور قسم فوه بأنه علم بحصول زراعة ٧٨٠٠٠ فدان من شجرتوت من البذرة السابق ورودها في سنة ١٢٣٩ وأنه يرى إهمالا في هذا العمل . (ترجمة)

وفي ١١ من الشهر المذكور صدر أمر منه للأقاليم القبيلية بزراعة التيلة وأنه عند ورود بذرتها من الشام ستوزع على النواحي .  
وفي ١٢ من هذا الشهر صدر أمر منه الى مأمور زراعة الكندر (جلس يعمل منه حبال) يشير به الى دقة الالتفات لزراعة هذا الصنف وإرسال كشف بما زرغ منه . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى كافة المديرين تاريخه ٢٠ رمضان بتجهيز ثلاثين ألف قنطار بصل وألفين وسبعائة قنطار زيت حار واربعة وثلاثين ألف ومائتين قنطار مسلي وأربعين ألف إردب عدس و٥٣٩٢٢ قنطار بقسبات و١٨٠٠٠٠ إردب دقيق و٦٩٠٠٠ إردب شعير و٩١٥١١ إردب أرز مرتب سنة كاملة للعساكر الموجودة بكريد وقبرص وموره والدونامة ويشير به بسرعة تداركها من المديرات وارسالها الى الترسانة بالاسكندرية . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٧ شوال الى حاكم سنار وكردفان وبربرودنقله بأنه وردت اليه مكتبة من ابنه إبراهيم باشا والى جدة وموره وسر عسكر الدونامة المصرية علم منها أنه جهز القوة العسكرية برا وبحرا وهاجم حصون مسلك وفي ١٥ رمضان استولى على تلك الجهة بواسطة جسارة وغيرة العساكر المصرية وعدم امكان العدو مقاومتهم وأنه أسر سبعة آلاف شخص وأنه أعلن ذلك له للبهري ويشير به باعلانه لمأموري وعساكر وأهالي جهات حكديارته . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى مأمور تنظيم أسبوط في ١٣ شوال إنه لمناسبة حسم مادة مسلك وقرب ختام مأمورية موره قد آن أوان التثبيت في أمر خلاص المأمورين الذين كانوا عينوا من مصر للكلمة مع ملك دارفور وبعثوا بطرفه للان ويشير عن مكتبة الملك بواسطة الجلاية بعبارات الملاحظة والتهديد في أمر تسليم هؤلاء المندوبين . (ترجمة)

وصدر أمر منه للفواجه باغوص وناظر الترسانة في ٢٨ شوال يشير به بحلب بذرة صنف شجر السرو لزراعته بالقطر المصري .  
صدر فرمان شاهاني في شوال بسرعة إرسال العساكر والمهمات والذخائر الحربية اللازمة لولاية موره لتسكين الهياج والفتن الواقعة بسبب عصيان أهالي تلك الولاية . (ترجمة)

وفي غرة ذي القعدة من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا الى كنفدا بك مصر بالتاكيد بتعيين مأمورين لهم دراية بالزراعة وأن يرسل اليه المأمورين المهملين مكبلين بالحديد . (ترجمة)

وفي الخامس من شهر ذي القعدة صدر أمر منه الى باغوص بك يشير به الى ارسال الكتب الانجليزية المختصة بتعليقات وأمور البحرية السابق تسليها لمكتب الجهادية الى آبرويه . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤١ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر منه الى الموما اليه في ١٠ ذى القعدة بأنه قد حصل له السرور من الكتب المهداة اليه من قبل ناظر ترسانة بحرية طولون بواسطة القنصل درويني المختصة بعلوم وقوانين البحرية فضلا عن ذلك وبذل الهمة والمساعدة في أمر السفن البخارية انشاؤها برسم مصر ويرى لزوم ارسال قبضة سيف وشال كشميري الى الناظر المومى اليه بصفة هدية . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى محمد آغا الششتيري بيومباي تاريخها ١٨ ذى القعدة يذكرها بعد بسط عبارات الوداد أنه لاتباع فكره لتتقدم القطر المصري في الزراعة والتجارة وتأسيس الفنون والصناعات وبذل مجهوده في ذلك تراهى له لزوم جلب نوع المساعز البخارية أعمال أصوافه شيلان كشميري في ممالك كشمير ويرجوه مداركة أربعمائة رأس من هذا النوع وارسالها بواسطة إحدى السفن المصرية المتواردة على مينا بومباي حتى بذلك يصير ممنونا منه . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر ذى القعدة بتبديد شمل العساكر اليكشارية لطغيانهم ونزوحهم عن الطاعة وعدم انقيادهم لقوانين الدولة وإحداثهم الفتن في بلاد الدولة وتنظيم عساكر نظامية بدلا عنهم باتحاد آراء الأمة .

وفي ٣ ذى الحجة من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا لجميع الجهات بأنه استحضر اثنين من الحكماء الفرنسيين بواسطة قنصل فرنسا وأتتهما سيقومان بتطعيم الأهالي بمادة الجدري وتعليم من يلزم فن التطعيم . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى نجيب أفندي قيوكتخدا بالأستانة في ١٦ ذى الحجة بأنه سيرسل الأوامر العلية الصادرة اليه بشأن محو نفوس وأسماء وأثار وبقايات اليكشارية في سائر الممالك السنية ومعهم ذكراهم الى كريد وموره وبلجات الأخرى حسب الأمر . (ترجمة)

وفي ١٧ ذى الحجة صدر أمر منه الى مأمور قسم منفلوط بأن الأوسطى الانجليزي الذي سبق استحضاره لتعليم الأهالي زراعة الدوم واستخراج عسل منه قد أدى مأموريته بالدقة وعزم على العودة لبلده فيجربى التاكيد على الأهالي بالاهتمام بحفظ ما تعلموه ليقوموا بدلا عن الأوسطى المذكور . (ترجمة)

وفي ٢٨ ذى الحجة من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا لجميع الجهات بمنع بيع الكندر لغير الحكومة وأنها تشتريه بسعر الإردب ٧٥ قرشا ترغيبا لانتشار زراعته . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الخواجه باغوص في ٢٩ ذى الحجة يشير به الى ورود افادته وعلم منها حضور صديقه درويني قنصل دولة فرنسا وتبليغه عن اتسام السفينتين الحربيتين اللتين صار انشاؤهما في مرسلينا ولزوم تجهيز طائفة من طويجية وغيرها وارسالهم هناك لاستحضار السفينتين . (ترجمة)

في سنة ١٢٤١ تأسست نقاشيش قبلي وبحري .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٤٢ هـ)

(سنة ١٨٢٧ م)

المال أو الولاية			الخلفاء				نهاية التقيضان		نهاية التجاريق		التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
...	...	...	...	...	...	...	٢٢	١٨	٥	١٢	١٢٤٢	١٨٢٧	١٢٤٣

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

توفي الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ حسن الجبرتي الحنفي المصري<sup>(١)</sup> قال العلامة البنانى هو العلامة الفاضل والقُدوة الكامل شيخ الاسلام والمسلمين وعمدة المحققين تولى والده الاقناء بمصر المحروسة فانتفع به الخواص وغيرهم ثم لما بلغ ولده الشيخ عبد الرحمن المذكور سن التمييز حضر في أول أمره على شيوخه الفاضل الشيخ الفقيه عبد الرحمن بن عمر القريشنى الحنفي فوجده صافيا في الحفظ كالإبريز فأول ماقرأ عليه متن نور الايضاح للعلامة الشرنبلالى ثم متن الكثر وشرحه لملا مسكين والدر المختار ومقدار النصف من الدرر فشرح السيد على السراجية في الفرائض ثم قرأ على والده في علم العربية وغيره في العلوم ثم قرأ على الفاضل السيد مرتضى الزبيدى الحنفي صاحب شرح القاموس وأدرك جملة من الأفاضل وتلقى عنهم كالشيخ على الصعبدى وغيره وقرأ على الشيخ سليمان الجمل صاحب التفسير وقرأ الهداية على الشيخ مصطفى الطائى ثم قرأ على والده وتدرج في الفنون ثم صنف جملة مصنفات منها تاريخه في مصر وأمرائها ووقائعها وترجم منهم من أدركهم من مشايخ وقته وسماه بحجاب الآثار في التراجم والأخبار وهو أربعة مجلدات من ابتداء سنة ١١٠٠ هـ الى سنة ١٢٣٦ هـ، ثم عمى الشيخ المذكور فترك الكتابة ولكنه استمر مواظبا على الدروس بالأزهر فانتفع به الناس وكثرت تلامذته وبعد صيته الى أن توفي سنة ١٢٤١ بمصر المحروسة ودفن بالمجاورين وعمره ثلاث وسبعون سنة لأنه ذكر عند وفاة والده أنه أدرك وفاة زوجته ولولده توفيتا في يوم واحد سنة ١١٨٢ وكان عمره حينذاك أربع عشرة سنة وعليه تكون ولادته في سنة ١١٦٨ ووفاته في سنة ١٢٤١ هـ .

بلغ محصول القطن في سنة ١٨٢٥ المتداخلة في ستنى ١٢٤٠ و ١٢٤١ - ٢١٨٣١٢ قنطارا . ومتوسط الأسعار ١٣ ريالاً .

١٢٤٢ هجرية - قدمت عريضة من محمد على باشا للصدارة العظمى في ١٢ المحرم بأنه قد تلقى الفرمان المملوكاني الصادر اليه وقبضة السيوف المرصعة والخلع الفاخرة والهدايا المملوكانية المرسله عن يد المنتدوب العالى مكافأة للعبد المخلص من قبل تعطفات الحضرة الشاهانية على فتح وحسم مسئله مسلك وصار تلاوته بحفل حافل وأشير به بأحالة فتح وتأييد عصاة مورره

(١) هو الشيخ حسن بن بهان الدين الأزهري الجبرتي وبلاد الجبرتي هي بلاد الزليغ بأراضي الحبشة تحت حكم الخلفى ملك الحبشة وهي عدة بلاد معروفة تسكنها هذه الطائفة وهم المسلمون بذلك الاقليم ويقتديون بذهب الحنفي والشافعي لا غير وينسبون الى سيدنا أسلم بن عقيل بن أبى طالب وكان أميرهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي المشهور الذى آمن به ولم يره وصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة النبوة كما هو مشهور في كتب الأحاديث... الخ وكانت وفاة والد مؤلف التاريخ المسمى بحجاب الآثار في التراجم والأخبار في سنة ١١٨٨ هـ . (الجبرتي)

(٢) من كتاب تركة السكر فيما مضى . من الحوادث والعبر في أوائل الموجودات الى آخر القرن الثالث عشر لشيخ أحمد بن محمد الحضراوى المكنى المشاشى .

## ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٤٢هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

على ابنه ابراهيم باشا وأنه لا يمكنه ابداء وعرض ممنونته لعجز القلم وغاية ما يمكنه هو القيام بخلوص العبودية والطوية لاعتاب الحضرة الشاهانية وبذل ما في وسعه لنيل رضاها العالی . (ترجمة)

صدرت مكالمة منه الى نجيب افندي في تاريخه أن العريضة المرسله طيه ردا على أمر الصدارة العظمى الصادر اليه بطلب ضباط مصرية لإلحاقهم ضمن معلمى النظام الجديد بالأستانة وأنه على حسب خلوص عبوديته أوضح بها بعض ملاحظات قد لاحت بفكره فيرجوه تقديمها بالحزم وحسن التروى . (ترجمة)

قدمت عريضة للصدارة العظمى من محمد على باشا في تاريخه أشير بالأمر الصادر اليه أنه بالنسبة لمحو نفوس وأنار اليكشارية وتأسيس نظام جديد عسكري ومن مقتضى القانون المسنون له باتفاق الآراء على عدم جواز ادخال معلمين من الأجانب ولوجود أحد الضباط المصريين بأمورية بالأستانة قد صار تعيينه ضمن المعلمين وأنه عند استعراض العساكر النظامية على الحضرة الملوكانية واستحسان الهيئة فلاجل سرعة تقدم تعليمات هذا النظام قد تعلقت الارادة الشاهانية بطلب معلمين من الضباطان المصرية من أبناء الترك والپراكسة والعرب لتعليمهم فن العسكرية لأفراد ذلك النظام بالأستانة ويذكر أن ما قام به من أداء الخدم بقدر ما في وسعه وبذل جهده في سبيل الدين والدولة لا يخفى على أعتاب الحضرة الشاهانية كما هو جلي وقيامه بأداء هذا الطلب شيء لا يذكر بالنسبة لما بذله من المال والبين والأنفس انما قد لاح فكره أنه اذا أرسل ضباطا مصرية لهذا الأمر لا يمنع الحال من حصول نفسانية إما من باب التفاخر بدعوى العلم أو لكثرة مرتباتهم المخصصة لهم من هنا لتشويقهم على تلقى الفنون وأن جميع الضباط المصريين نقلوا فن العسكرية من معلمين أورباويين ولا يزال هؤلاء المعلمون موظفين للآن بالجيش المصرى وبهذه الحال يخشى من إرسال الضباط المذكورين ربما عند حصول نفسانية للأسباب المذكورة تنسب اليه وهذا ضد صدق طويته وعبوديته للسلطنة السنية ولذلك التزم بعرض الكيفية لدولته ويتمس عرض ذلك على أعتاب الحضرة الشاهانية في وقت صفو . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حاكم سنار في ٢٨ المحرم بأنه علم من إفادته الواردة اليه قيامه برؤية حسابات أقسام الأقاليم السودانية ولزوم حملة كنية لذلك وتطلبه إرسال تقنية ومهمات للعساكر وغير ذلك من الاجراءات ويشير به بأنه قد استحسن كافة مشروعاته وتخصيص المشايخ والخولة السابق إرسالهم اليه من مصر لتعليم الأهالى فن الزراعة بتلك الجهات وأنه من الضروري وضع قاعدة تتبع لتحصيل الجمرى على أصناف التجارة والإثنيات في زراعة صغى النيلة والأفيون وكذلك صنف البن السابق إرسال تقاويه اليه مع تشويق الأهالى وتعليمهم بالرفق والرفقة فن الزراعة وأنه سيرسل له كيموايا لاستكشاف المعادن وادخالها تحت قاعدة آتيا لحين إتمام ذلك يعطى للأهالى قيمة ثمن كل أوقية ذهب سنارى ٢٥ ريال فرنسا باعتبار الريال ١٥ قرش مع تسعير فيات سن القيل الأبيض والصمغ والريش بفيات مناسبة ويؤكد عليه أيضا تشويق الأهالى في صناعة أنواع الفخار وخلافه وبالأخص مادة إنشاء المراكب والفلايك وطلب ما يلزم لذلك من الأوسطوات من مصر لإرسالهم اليه وأنه هو مرخص من قبله لضبط وربط وعمارية تلك الجهات ورفاهية أهلها وتأسيس المنظمات المقتضية لها . (ترجمة)

في غرة ربيع الأول تولى قضاء مصر عبد الرحمن بك زاده عبد القادر وكانت مدة ولاية من سبقه سنة كاملة .

وفي ١٢ ربيع الأول من هذه السنة صدر أمر من محمد على باشا لعموم الجهات بمنع انسحاب الأهالى للقرار من الزراعة ويؤكد فيه بأن المنسحبين من سنة ١٢٣٨ يعودون لبلادهم ويصير تشويقهم للزراعة . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٢ هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر منه الى عموم الجهات في ١٢ ربيع الأول يشير به الى منع الأهالي من التسحب والفرار تخلصا من الزراعة ومنع ذلك منعكليا من الآن فصاعدا وأن الأهالي المتسحبين من سنة ١٢٣٨ يجرى البحث عنهم ورجوعهم لبلادهم مع دوام الالتفات اليهم وتشويقهم في فن الزراعة . (ترجمة)

وفي ١٣ ربيع الثاني من هذه السنة صدر أمر منه لنجيب افندي قبوكتخدا بالأستانة بأنه اذا وجد بالأستانة شبان لهم الماسم بالقراءة والكتابة وفيهم استعداد للخدمة ويرغبون التغريب لضيق معاشهم بها بالنسبة لحالتها الحاضرة أن يرسلهم لمصر ويرحلهم على حسابها . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص في ٢٥ رجب يشير به ترتيب ٥٠٠ نفر بحرية على ذمة الفرقاطين التي صار إنشاؤها بجهتي مرسلها وليقورنو وإرسالهم للجهتين المذكورتين لاستحضار الفرقاطين المذكورتين منهما . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر رجب سنة ١٢٤٢ بضم مقدار على فيات الجزية الشرعية البالغ عدد أوراقها ٢٠٠٠٠ ألف ورقة وتعليق قرشين على الفية الأولى وأربعة قروش على الوسطى وستة قروش على العال .

صدر أمر محمد علي باشا بإنشاء مارستان بأبي زعبل المجاور جهاداياذ يسع أكثر من ١٥٠٠ مريض برئاسة طبيب ويرتب تحت يده مائة تلميذ من أبناء مصر المستعدين ويخصص معه ما يلزم من الأساتذة وتستحضر الكتب الطبية فأنشأ الي مارستان بإشراف الخواجه كلوت بك وكل ما يلزم لراحة المرض من أسرة وغيرها واستحضرت الأدوية وأبتدأت الدراسة بالمدرسة الطبية في غرة شعبان سنة ١٢٤٢ الموافق ٢٨ فبراير سنة ١٨٢٧ ورتب لكل طالب مائة قرش شهري خلاف التعيين . (الوقائع العدد ٨٥ في ١٤ شعبان سنة ١٢٤٤)

وفي ٦ شعبان صدر أمر منه الى الخواجه باغوص ناظر ديوان التجارة ببيع محصول الاقطان والكتان وبذرة والغلال والأرز والنبيلة للتجار الأوروبويين . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى حبيب افندي في ٦ شعبان يشير به بأن القصد من إنشاء معامل الدجاج هو لتقوية وتكثير هذا الصنف بالقطر المصري وأن بعض الأمور غير ملتفتين لذلك ولعدم التفاتهم يلزم تعيين مفتشين لفحص أسباب عدم النمو واعمال نتيجة بما يروه في ذلك وتقديمها اليه . (ترجمة)

وفي التاريخ المذكور استحضرت الحكومة من فرنسا اثنين بيطريين لمعالجة البقر بالقطر المصري بواسطة فنصل فردا المسيودرويني .

وفي ٨ من الشهر المذكور صدر أمر الى بلال أغا ناظر الترسانة بالاسكندرية بإنشاء مستشفى بالاسكندرية في المحل الذي يستحسنه حكيمباشي النفر . (ترجمة)

وفي ١٣ شعبان صدر الأمر باستقرار خليل بك محافظا لدمياط .

صدر أمر منه الى الخواجه باغوص في ٢٣ شعبان قد علم من إفادته بأن المدافع السابق التوصية عليها بانجلترا عند حضورها استولت عليها الأروام ووصول المدافع الموصى عنها أخيرا الى ملطه ويشير به باستحضار تلك المدافع بأى واسطة كانت . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر رمضان سنة ١٢٤٢ بسرعة تدارك التجهيزات الحربية برا وبحرا لإطفاء الثورة وعصيان أهالي جزيرة كريد .



### ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٢هـ)

#### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

حددت لأئمة لوظائف وحدود مديري الأقاليم البحرية والقبلية صدرت في ٥ شوال وكذا لأئمة وظائف وحدود نظام الأقسام البحرية والقبلية في ٥ شوال . وفيها أرسل محمد علي باشا لبنان بك لاكتشاف النيل الأبيض .

وفي سنة ١٢٤٢ تأسس مجلس الصحة والاسبتياليات واستقر بهذا الاسم لغاية سنة ١٣٥٠ وفيها تسمى مجلس الصحة العمومية في الثاني والعشرين من شهر رمضان توفي لاط أوغل محمد أغا كندلاني جناب والى مصر وقد أحسن اليه برتبة ميرلوا سنة ١٢٢٧ وكان دخوله في خدمة الحكومة في غضون سنة ١٢٢٥ وهو الذى أسس دواوين ومصالح الحكومة وكان مطلق التصرف في أمور الإدارة .

(١) لا تترك مسألة انتقال محمد بك لاط أوغل كتحدا مصر الى رحمة الله تعالى أن تزدون أن تذكر حقائق كان يتمسك بها وينبها في أثناء القيام بمهام مأموريته في بلاد كانت القوضى ضاربة أمتانها فيها من أجيال مضت فلما أراد الله أن يتقوا هذا العامل مركزه ليخدم سيده الذى كان جل قصده تنظيم أمور مملكته على أكمل ما يكون من الأنظمة الحسنة ونفوس فيه فاختاره للعمل حيث رأى فيه الكفاءة والكفاية فكان عند غلته فيه فصار هو وهو في طريق الهدى والهداية حتى رفا منزلة مصر في أعين الناس للدرجة التي عرفت بها فقام الوكيل والموكل كل منهما بمواهب وهيا الله فيما بما فبناقة إسماعيل مصر والمصر بين .

كان يعلم ما هو قائم بأفكار سكان القاهرة وبغيرها من ذواى أسرات اعتادت أن تعيش من كسب غيرهم وتوارثوا ذلك عن آبائهم وأجدادهم فلما جاءت سلوة الحق رسم خططا حتى لمراقبة أمثال هؤلاء من زاحون الحكام في أحكامهم وبقاسمون العال في ثمة أعمالهم ويسليون من ذوى الأموال أموالهم فرتب من يعمل لهم ما يستدونه به رفقهم أثناء سهرهم وسمهم بالليل من بينهم لثة القوم من تركية وعريسة وأناط بهم بوسائل حتى أن يجوسوا خلال ديارهم بصفتهم بأنة لما يحتاجه الناس في الليل بعضهم يعمل كحكا وبيضا ودقة والبعض الآخر حب العزيب واللب بأنواعه والبعض الآخر أنواعا من القوز والبنق المقشر وبراغيت الست وأمثال ذلك وكل هذه الأصناف من مال الحكومة فيتردد هؤلاء الباعة على سهار الليل من ذوى اليسار من أصحاب البيوت الواسعة التي يخذ الناس اليها لقصاء السهرة فيها وفي أمثال هذه البيوت تكون الخدمة تعبت والطبايعون والطبايعات يارحوا تلك البيوت والناس لعلول سهرهم يحتاجون الى غذاء البة فيفقد عليهم هؤلاء يتقونهم بما يحتاجون وهم يعون ما يقولون وربما أدى المزاج بهم الى رمى بعض ما يملكه هؤلاء أو غير ذلك فلا يجدون إلا استعجالا وطول بال يتوسلون به في أثناء ذلك الى رمى كل ما يقابل في السهرة بحسب الاستطاعة وعند ممارسة الدور وقيل الفجر يدقون ما سمعوه في تقارير و يلقونها في قنعة من باب بيت كان معروفا من عهد نيربعبد بمنزل فطعان باشا غرب منزل مصطفى باشا الكربدلى في الساحة التي أمام المقام الزينبي وهذه القنعة في داخلها محلاة وكل منهم يصل في ميعاد معين لوضع تقريره في تلك المحلاة وباب هذا البيت مفتاحه عند محمد بك لاط أوغل نفسه وتقيم في هذا البيت سيده نالة باللتن العربية والتركية وكانت دعيت لتعليم محمد علي باشا مبادئ اللغة العربية وقراءة اللغة التركية وكتابها وهؤلاء لا يملكون لمن يضعون التقارير ولا هذه السيدة تعرف من هم الواضعون تلك التقارير وهذه السيدة كانت بعد صلاة الصبح تفتح المحلاة وتلخص التقارير وترتيبها ترتيبا مقنا وقيل الظهر بوضو ساعتين (الساعة العاشرة) من صباح كل يوم يرسل الكتفدا بلة تحمل السيدة المشار إليها وأوراقها الى القلعة فتجد الشيخ يوسف (وهو المدفون الآن بجوار لاط أوغل) حاضرا فقرأ للخصات وإن استنزم الحال يرجع الى بعض التقارير لتأكد من دقة التلخيص وبناء عليه تؤخذ الاحتياطات التي يجب على الحكومة اتخاذها لاقتناء الطلواى التي كثيرا ما كانت تحصل من الانفاقات التي كانت تتم أثناء سهرهم عادة ومدة سهرهم وكما أفادت هذه الأمور الدقيقة في منع مصادمات كانت غير منتظرة حتى زال كل ما يخشى منه ما فيها وبالهدوم والاستقرار وصل الأمن والأمان الى نصابه في أيام سبقها اختلال عظيم وهذه رواية المرحوم حسين باشا الدرهملى عن المرحوم أحمد باشا الدرهملى الكبير الذى هو من أصدق رواة عهد لاط أوغل وأيدها المرحوم محمد ثابت باشا ناظر المعارف والأوقاف سابقا والذي هو من أئزاب دره لى باشا ولهذه المناسبة أخبرت المرحوم ثابت باشا أنه لما طلبت الحكومة من أحمد باشا الدرهملى بصفته ضابط مصر صورة المرحوم لاط أوغل عند ما أرادت الحكومة عمل تماثيل للرسوم محمد علي باشا وإبراهيم باشا ومحمد لاط أوغل بك وسليمان باشا الفرنساوى وجدت للجمع صورة شائعة في أوروبا بلا محمد لاط أوغل بك فلم تجسد له صورة فختمت الحكومة على محافظ مصر حين ذلك المرحوم أحمد باشا الدرهملى في يولييه سنة ١٨٦٩ الموافق ربيع الثاني سنة ١٢٨٦ فلم تجسد عند أمرته ولا عند من لم علاقة به صورة له ولكن اتفق بوجود اليشا المشار اليه والمرحوم محمد ثابت باشا بجهة خاتمة التليل عصر يوم فوقع فطر المرحوم ثابت باشا على سفاحرم تخمس في وجهه فوجده بمائل لاط أوغل في القلوع والقاعات فقلت فطر دره لى باشا نحوه ودناه دره لى باشا واتفق معه على أن يقابله بالضبطة صباح الفد وأمله خيرا حتى لا يتخلف وعده لحضر في الصباح وكلف أحد المعاوين بمراقبته لتضليل بدة تناسب عهد لاط أوغل واستحضروا سيفا بعد استكمال الملابس والعامة وكل ما يلزم وأخذت فتوغرافية هذا السقا واعتبرت فتوغرافية لاط أوغل فالتى تراه في ميدان الهالبة منصوبا الآن هو تمايل السقا الذى يشابه لاط أوغل وهذه رواية المرحوم ثابت باشا بالحرف الواحد .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٢ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى ناظر الترسانه في ٢٥ رمضان يشير به سرعة ترميم الدوتمة الهايونية المحضرة الى الاسكندرية حسب الميين بكشف مطوش أغا وترتيب العمال اللازمة لذلك من قلفطية وخلافة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ٢٧ رمضان يشير أنه قد عزم صديقه درويش قنصل جنرال فرنسا على القيام الى فرنسا وأنه بالنسبة للولاية استحسّن اهداء رأسين من الخيول النجدية لابن الملك ورأس مجدى أيضا لصديقه المذكور وإرسال تلك الخيول مع سياسيمهم وعلائفهم الى الاسكندرية مع إرسال جانب من الآثار القديمة الذهب عن يد أحد القواسم اليه .  
وصدر أمر منه الى أغاى خزينة الأمتعة في ١٦ شوال يشير به عطاء شال كشميرى عال وسيف مذهب وسرج مذهب بلوازمه الى صديقه درويش قنصل دولة فرنسا بالاسكندرية . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى في شهر شوال سنة ١٢٤٢ بابقاء مسند ولاية مصر لعهدته محمد على باشا وبالتأكيد عليه بصرف مسعاه في ضبط وربط الولاية المذكورة حسب السنين السابقة .

وصدر أمر من محمد على باشا في ٥ القعدة من هذه السنة الى حبيب افندى بأنه علم قلة الفائدة التي كان يرجوها من الغابريقات والأنوال التي صار انشاؤها بالقطر المصرى لأن الغرض كان من تأسيسها جلب الآلات وغرس الأشجار وتربية دودة الحرير ماهو اللانتمية ثروة البلاد وتخليد آثار ذكراه بها وأنه لم يحصل بعد على الغرض المقصود وما منشأ ذلك الا التراخي الحاصل وأنه يجب دقة الالتفات الى تنفيذ أوامره مع استعمال الرأفة والشفقة في التشغيل . (ترجمة)

وفي ١٤ القعدة صدر أمر منه لحبيب افندى بحاج النيران من كردفان لعدم كفاية الموجود منها بمصر لاستعماله في ادارة السواقى وخدمة الزراعة بالنسبة للقحط الحاصل . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى حبيب افندى في ١٨ القعدة بإرسال ثلاثة خيول بطواقمها مزركشة ونحسة أيضا بطواقم عادة الى الأستانه يرسم الحضرة الشاهانية . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى ناظر الأشوان بالاسكندرية في ١٨ ذى الحجة بنحضم مبلغ ١٠٥٥٤ ريالاً السابق صرفه علوفة للعساكر الشاهانية بالدوتمة الهايونية على المصروفات . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى حبيب افندى في ١٨ ذى الحجة سنة تاريخه يشير به أنه صدر أمر الى ناظر الجهادية بإرسال قوة عسكرية الى محافظ مكنة بناء على طلبه ويشير به بصرف مايلزم لذلك من المبالغ واعطاء إشعار للمحافظ الموصى اليه بذلك مع إرسال مائة برميل بارود الى جبخانة جندة . (ترجمة)

وفي هذه السنة ١٢٤٢ حصل صك عملة جديدة من صنف الذهب العالى عيار ١٨١ والفضة البيضاء عيار ٤٧ كالآتى:

ص	عيار	سهم	قيراط
٩	١٨,٥	٠٠	٤ ربعين
٤	١٨,٥	٠٠	٢ ربعية واحدة
١	٤٧	٠٠	قرش
٢٠	٤٧	٠٠	نصف قرش
١٠	٤٧	٠٠	ربع قرش

وفي سنة ١٨٢٦ م المتداخلة في سنتي ١٢٤١ - ١٢٤٢ هجرية كان مقدار محصول القطن ٢١٦١٨١ قنطاراً ومتوسط الاسعار ١٣ ريالاً .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٤٣هـ)

(سنة ١٨٢٨م)

العالم أو الولاية			الخلفاء				نهاية التواريخ		نهاية الفيضان		التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	
٢٠	١٠	١٠	...	٢٠	١٠	١٠	...	٢١	١٤	٥	١٢	١٢٤٣ ١٢٤٤	١٨٢٨ ١٨٢٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٥ يولييه سنة ١٨٢٧

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٤٣ هجرية - صدر أمر الى حاكم دقله في ١٠ المحرم بشير به أنه حصل له مزيد السرور من إعادة الأمن في تلك الجهات وحسم الفتن واعداد رئيسها ويؤكد عليه صرف الهمة فيما فيه راحة الأهالي وأخذ الاحتياط في دفع ظهور أسباب الفتن . (ترجمة)

أمر منه الى الخواجه باغوص في ٢ صفر بارسال تحويل بمبلغ ١٠٠٠٠٠ ريال برسم صادق افندى الموجود بانجلتراه لأجل انشاء سفينة فرقاطة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى باغوص الخواجه في ٥ صفر باستحضار مهندسين فرنساويين ذوى كفاءة بواسطة صديقه المسيو درويخي فحصل فرنسا الجنرال لأجل تأسيس الحوض اللازم لانشاء المراكب وتعميرها بمينا الاسكندرية . (ترجمة)

بيورلدى في ٩ صفر باعطاء امتياز الى المدعو حنا باسكى التاجر عن الساقية اختراعه التى تدور بدون حيوان مدة أربع سنوات وبيعها للأهالى على ذمته وبدعم جواز تقليدها وبيعها من الغير فى المدة المذكورة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ السويس في ١٣ صفر بشير فيه ببذل الهمة في ترحيل الأورط الستين المتوجهة للأقطار المحجازية وتدارك المراكب اللازمة وسائر طلباتها والاعتناء في ذلك بوصولها لمحل مقصودها وعرض الكيفية لطرفه بعد الانتهاء . (ترجمة)

بيورلدى في ١٣ صفر بتحصيل الجزية الشرعية عن سنة ١٢٤٣ من الرعايا للذمين المتوطنين بالأقاليم الصعيدية بحسب التناكر التى تعطى لهم من مأمور الجزية والتعريضة مع ما أضيف عليها الصادر عنه الفرمان العالى وتسليم مبالغها الى المأمور المومى اليه المعين لذلك ويشير به الى عدم مخالفة ذلك من عموم مأمورى الأقاليم الصعيدية والعمل بموجبه . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى باغوص بك في ١٥ صفر بشير فيه بالتوصية بانشاء فرقاطة بجهة شود وبالمخاطبة مع أحد التجار الأورباويين عن ذلك . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص في ٢٢ صفر بأنه علم من إفادته إحالة إنشاء الفرقاطة السابق التوصية عليها بجهة شود على الخواجه رشتو وأن الخمس فرقاطات المزمع انشاؤها تكون بمبلغ ٤٥٠٠٠ كيسة بتقاسيم معلومة ويشير باتمام ذلك مع دقة ملاحظة القومسيون اللازم تأديته والعرض عن مقداره . (ترجمة)

وفي ٢٧ صفر من هذه السنة صدر أمر من محمد على باشا لعموم المأمورين بالأقاليم القبلية والبحرية ومعه بيورلدات بالعربى ليجار المشايخ وحكام الأخطاط وقائم مقامياتها ونظار الأقسام بالاعتناء في جمع الفطن وعدم ضياع شئ منه ووقاية محصوله من التلف وأمرهم بتلاوة أوامره هذه عليهم وتفهيمهم مضمونها . (ترجمة)

وفي شهر صفر من هذه السنة فتح وفاق الموسيقى بجهاد اباد والخانقاه .

وفي ٢٨ منه صدر أمر من محمد على باشا لمأمور المحلة ونبروه بسرعة انشاء مبيضة للارز .

## ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٤٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي غرة ربيع الأول تولى قضاء مصر عثمان أفندي زاده محمد سعيد وكانت مدة ولاية من سبقه سنة كاملة .  
صدر أمر منه الى مأمور نظام نصف البحيرة في ١٧ ربيع الأول بتسهيل تشغيل ١٠٠٠٠ حرام صوف بإقليم البحيرة  
لأعمالها كساوى شتوية لعساكر الدونمة المصرية ويؤكد به عليه بأعمال أكم حرام عينه بحيث يكون نسيجها بغاية الدقة  
والايقان وحفظها مخزن طرفه ليكون التشغيل على مقتضاها مع الافادة عما يلزم ضمه على فية ما كان جارى تشغيله قديما ونهو  
تشغيل ذلك قبل حلول فصل الشتاء . (ترجمة)

وفي ٢٢ ربيع الأول صدر أمران : أحدهما باتباع طرق العدالة في فصل الخصومات بين المزارعين والثاني بانصافهم  
من جهة تحصيل أثمان المواشى التي وزعت عليهم في سنة ١٢٤١ وسنة ١٢٤٢ لعدم وجود مواش عندهم حينذاك . (ترجمة)  
صدر أمر منه الى مطوش بك ناظر البحرية في غرة ربيع الثاني يشير به استحضر الأخشاب اللازمة للفرقاطة المزمع  
انشاؤها بقرسانة الاسكندرية بالمخبرة مع ناظر الترسانة واستخدام المهندس اللازم لذلك واتمامها في أقرب وقت . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ابنه ابراهيم باشا في ١٣ ربيع الثاني أن آراء الوكلاء الفاسدة في مادة وجوب قيام الدونامة الهمايونية بالمقابلة  
عند تصدى الدول الثلاث المتفقة لحماية طائفة الأروام ومنعها من أعمالها أدت لاحتراق وغرق الدونامة الهمايونية والمصرية  
وهذا ما كان يتوقاه ويبيده فهاهو قد وقع وهذا أخف الضررين وهذه المصيبة ووصول نتيجة الأعمال بتلك الحالة وتلف  
المال والأنفس سببه الوكلاء وأن العروض المقدمة للباب العالي من الطرفين لم يرد عنها الأوامر للآن والواجب عليه الآن  
هو عدم تحركه وتعرضه لطائفة الأروام وثباته في مركزه والمدافعة لدى حصول تعرض اليه من الأروام وأنه لا تسمح نفسه بأن  
يبدى أدنى عمل خلاف ما ذكر حتى تصدر له أوامر بما يتخذ من الخطة لسير أعماله ويؤكد عليه عدم اطلاع أحد على هذا .

صدرت مكتوبة منه الى نجيب أفندي بالأستانة في ١٣ ربيع الثاني يذكر بها أنه أرسل عروض ابنه ابراهيم باشا لتقديمها  
للباب العالي المختصة بواقعة ناغارين من دونامة الدول الثلاث المتفقة ونكثهم العهد ويرجو منه تقديم تلك العروض مع  
مكاتبته أيضا والحصول على المراد وأنه بالنسبة لغيرته واخلاصه للدين والدولة يرى لزوم إبداء أفكاره وآرائه في هذا الأمر  
الجسيم وهو أن الدول المتفقة لا يمكن مقاومتها بفقدان وسائل الدفاع من كل الوجوه وثانيا من احتمال انضمام دول أخرى اليها  
فكذلك يرى الدخول في موضوع الصلح حتى تتمكن من تجهيز وسائل المهاجمة والدفاع ضدها في المستقبل باتخاذ وسائل الحزم  
والتدابير من وكلاء ورجال الدولة ولا يخفى عليهم ما ينتج من ذلك من المزايا والفوز مع ما ينتج أيضا من وخامة العقبي بالسير  
في ذلك بالعكس وإن كان لوكلاء الدولة آراء وأفكار صائبة خلاف ما إبداه فهذا غير معلوم له وان الحسائر والتلفيات التي  
أصابت الدونامة قد أضاعت شعوره وصواب ذهنه وأنه لقي حيرة يعجز عن بسطها القلم ولصدق عبوديته التزم بسط آرائه  
ويرجوه عرض ذلك لأولى الشأن وأخذ الاجابة عنها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى نصف قبلي البنساوية في ١٥ ربيع الثاني باعطاء أكام فدان بلا مال من الأطيان العشورية لمن يخبر  
بوجود أطيان زيادة عن الزمام مقابلة أخباره بما يعود منه تقع الميرى ترغيبا في اظهار ما يكون مخفيا عن الميرى . (ترجمة)  
وصدر أمر منه في ١٥ ربيع الثاني الى مأمور نصف قبلي باعطاء جملة فدادين بلا مال لكل من يخبر بوجود أطيان  
زيادة عن الزمام في مقابلة إخباره . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى أحد مندوبي مصر بلوندره في ١٩ ربيع الثاني أنه قد اتصل بعلمه تأليف وطبع كتاب يختص  
بالسفن الميرية الجارى انشاؤها برسم الحكومة الانجليزية وبه مقدار المصاريف التي صرفت عليها وكتاب آخر يختص بتعليم  
الأطفال المبتدئين ويشير به بمشترى بعض نسخ من هذا وذلك وارسلها بسرعة للزومها بطرفه . (ترجمة)

( ١ )

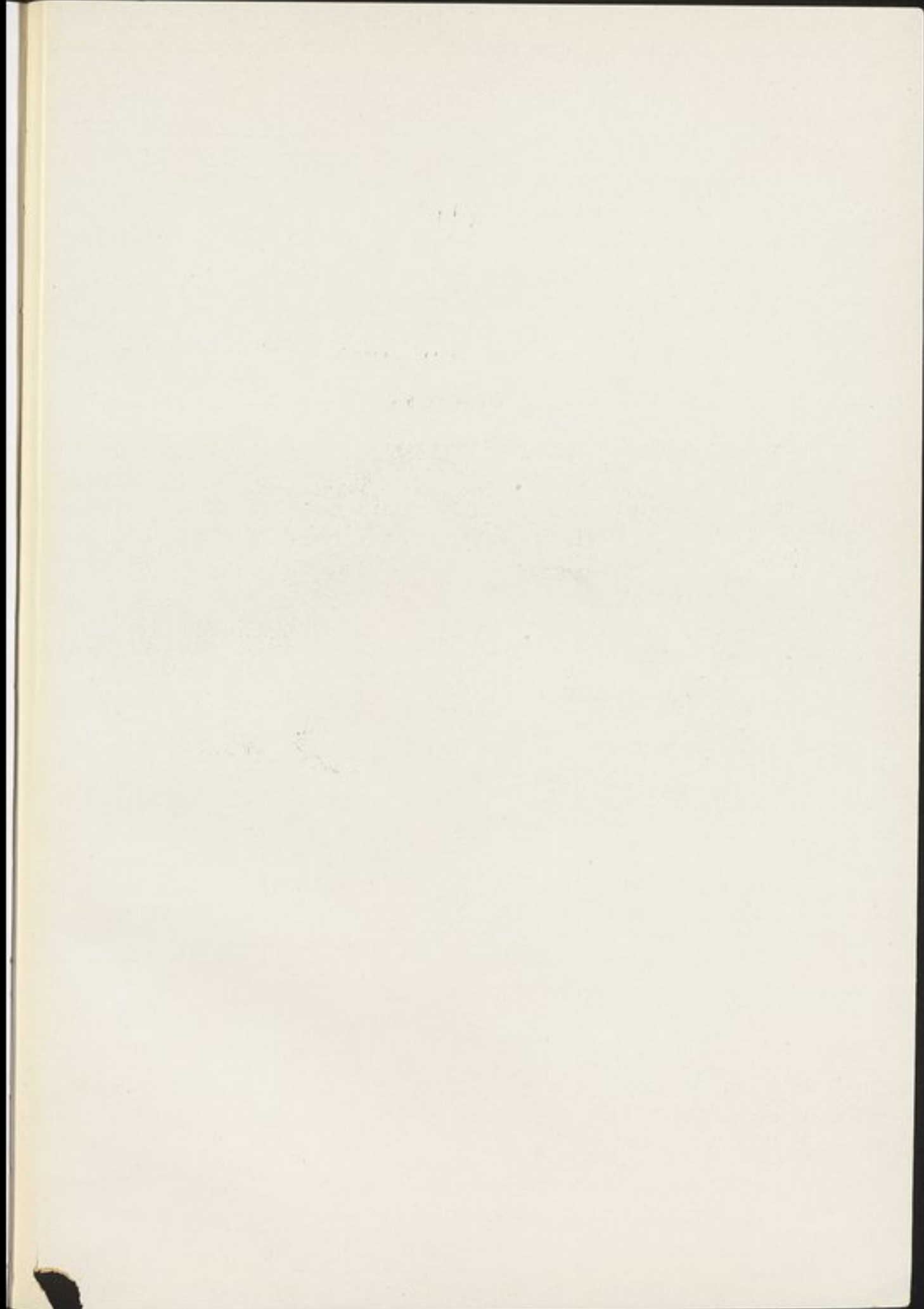
فرقاطات محمد علي باشا الأولى ( من سنة ١٨٢٤ - ١٨٢٧ )

انشاء الفرقاطة المسماة بالحربية



ميناء مارسيليا في سنة ١٨٢٦

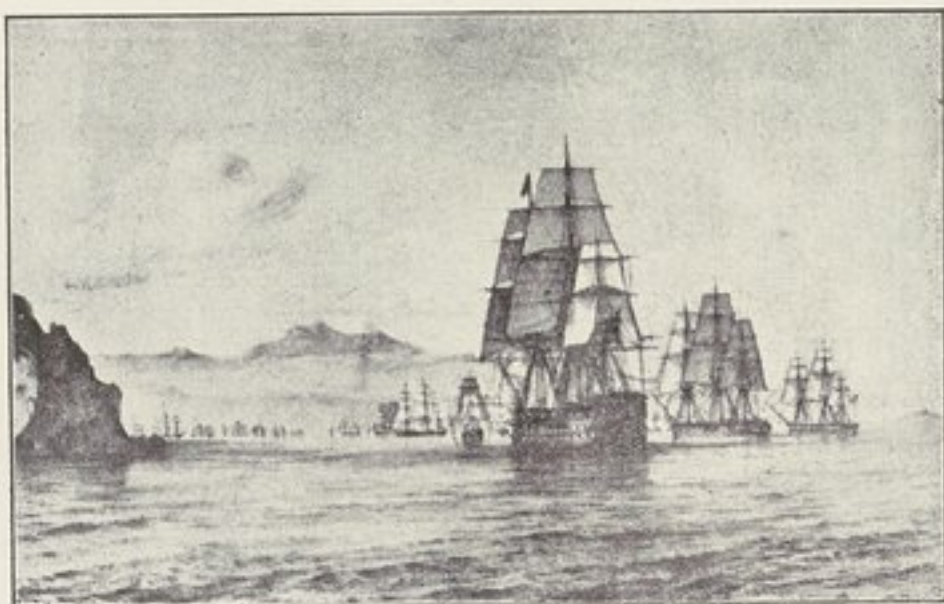
( في يسار وأخر اللوحة توجد الفرقاطة المصرية راقدة على جانبها )



(ب)

فرقاطات محمد علي باشا الأولى ( من سنة ١٨٢٤ - ١٨٢٧ )

العمليات البحرية من أول أكتوبر إلى ٨ منه سنة ١٨٢٧



اتصال فرق ابراهيم باشا و باردونا بك بين سيفالوني وزانت في ٣ أكتوبر سنة ١٨٢٧  
( في أول رسم كانت السفن الانجليزية المسماة آسيا دارتموث وتالبوت  
تراقب حركات العثمانيين ) .

(4)

1871

1872

1873

1874

1875

1876

1877

1878

1879

1880

1881

1882

1883

1884

1885

1886

1887

1888

1889

1890

1891

1892

1893

1894

1895



(ج)

فرقاطات محمد علي باشا الأولى ( من سنة ١٨٢٤ - ١٨٢٧ )

الفرقاطات المصرية بناقارين



الحربية

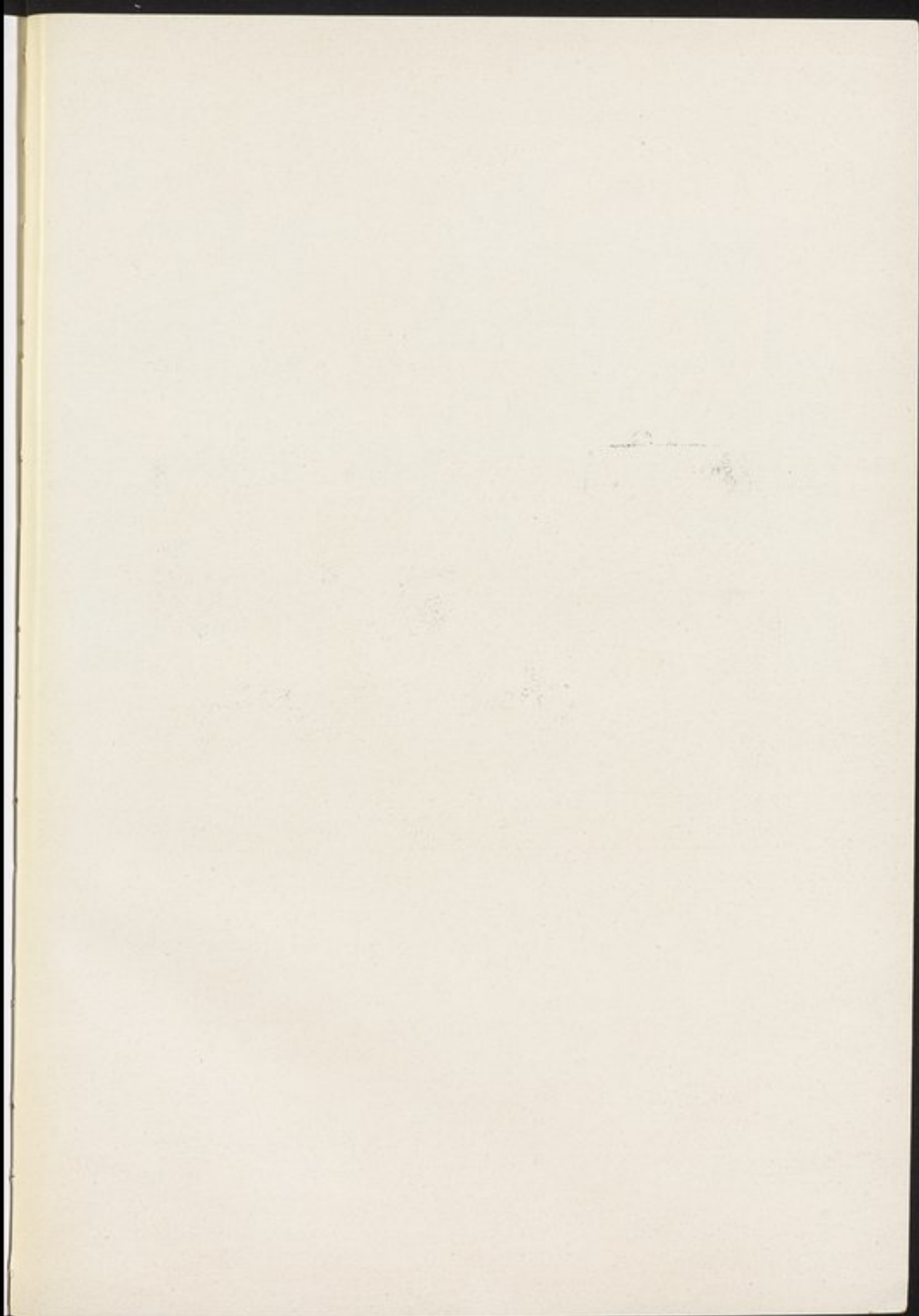
فرقاطة  
تركية

سوريا

احسانية

سيرين

تريدانت



(د)

فرقاطات محمد علي باشا الأولى من سنة ( ١٨٢٤ - ١٨٢٧ )

الفرقاطات المصرية في ناقرين



مركب تركية  
• (قبطان بك)

آسيا  
• (أميرالية كودرنتون)

الحريسة  
• (أميرالية محرم بك)

Small House



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بيورلدى خطابا الى عموم الضباط والعسكرية والمدارس الحربية في ٢١ ربيع الثاني يشير به الى مكافأة من يلتفت لتلقى الفنون العسكرية بالترقي مع ممنونته منه وبجازاة من لم يلتفت لذلك ليكون عبرة للغير وان المقصود من تأميس وجاق العسكرية والمدارس هو للاجتهاد في تلقي الفنون الحربية حتى بذلك ينال الشرف والامتياز ويحذرهم من الاهمال والتكاسل ليستعين بهم على أموره ووقع أنفسهم . (ترجمة)

وفي ٣ جمادى الأولى صدر أمر منه لأموزين بأنه مع ماصرفه من المال وأعطى من النصائح ما يوجب الالتفات لتنمية الزراعة لم ير إلا نقص المحصول في كل سنة عن التي قبلها وأنه سيقصص ممن يتساهل من المأمورين باستعمال وسائط التأديب وهدر الدماء . (ترجمة)

صدرت مكتابة منه الى ابنه ابراهيم باشا في ٧ جمادى الأولى أنه قد علم مضمون مكاتبته والتعليقات المعطاة لمدنوه وقيامه بترميم بعض سفن الدونامة وعزمه على ارسالها بالضباط والعساكر المحرومين وبعض عائلات الى الاسكندرية ويشير بها أنه وردت اليه مكتابة من الباب العالي بارسال بقية الدونامة للأستانة أو الاسكندرية لترميمها حال عدم امكان استخدامها في مياه موره وبناء على ذلك يلزم ارسال السفن المذكورة الى الاسكندرية بالأشخاص المحكى عنهم وأنه بناء على تبليغ مندوبه فمرسل له ثلاثين ألف ريال للصرف منها الآن . (ترجمة)

صدرت مكتابة منه الى نجيب افندي في ٨ جمادى الأولى بأنه قد انجرح فؤاده وتشتت ذهنه من قبوله مفتخرا قيام ابراهيم باشا من مركزه الى جهة الروملى على فكر تخلصه من العواض المهلكة بأى طريقة كانت كما هو الرأى الجمع عليه مع أنه كان من الوجوب عليه عدم القبول مع إبدائه الملاحظات على حسب ظروف الأحوال وأنه متحير من تجوز قيام المشار اليه الوجوب وترك العساكر مع أهالي وعائلات تلك الجهات فريسة للأعداء فضلا عن ذلك ضياع الأتعاب والأموال والأفئس وشذ أزر الدول المتفككة وغير ذلك من النتائج الوخيمة التي تنشأ من قيامه ولذلك يرجوه استعمال الحزم في اتخاذ الوسائل المؤدية لابقاء المشار اليه في مركزه وعدم ترك النقط المهمة التي استولى عليها بعد معاناة الشدائد حرصا على حفظ التاموس والشرف مع المبادرة بالتوسط في ارسال الذخائر اللازمة له وللعساكر . (ترجمة)

صدرت مكتابة منه الى نجيب افندي في ٨ جمادى الأولى أنه كثيرا ما كان يتفوه بأطوار وأفعال طاهر باشا الرديئة حتى ابنه ابراهيم باشا قد أيد قوله بمكاتبته الدالة على سوء أحواله وأن تفؤده بأن محمد على يطلب الاستقلال بمجوز المقابلة مع الأميرال الانجليزى السابق حضوره لمصر ببيان ناكارين واغرائه أكم قيودان من قيودانات الدونامة الهايونية لينضموا اليه وأهداه نفرين أروام ممالك الى الأميرال المذكور كل ذلك يقصد تلويته وان ذلك لم يكن إلا بناء على تعليقات من العدو السفلى (خسرو باشا) كما ذلك أوضح من الشمس في رابعة النهار وأنه يأمل من أن يرى هو وأمثاله العقاب عن قريب على خيانتهم لنعم الحضرة الشاهانية وتزويره هذا ويشكى متحسرا من هذه الأفعال ومما حصل للدونامة . (ترجمة)

قدمت عريضة منه للباب العالي في ٨ جمادى الأولى أشير بما صدر له بتحقيق تعدى دونامة الدول المتفككة وهي (الروسيا والمجتلرا وفرنسا) على الدونامة الهايونية والمصرية واستصواب قيام ابراهيم باشا من مركزه بلجهة الأناضول أو بلجهة أخرى بعد تقوية المواقع خشية من ازدياد طغيان العصاة وبسبب ما حصل للدونامة وحصول المضايقة له التي منها وقوعه في الخطر وبارسال بقية الدونامة الى الأستانة أو الى الاسكندرية لترميمها وابداء ما يمكن بفكر الداعي في ذلك وأنه سبق العرض منه عن كيفية التعدى الذى حصل من الدول المتفككة وبما حل بالدونامة وأن الذى يراه الآن هو عدم امكان قيام ابراهيم باشا من مركزه

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٣هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لجهة أخرى لثقله وجود وسائل النقل وعدم إمكان القوة القليلة التي تترك باستحكامات موره المدافعة عن نفسها وعن الأهالي وفضلا عن ذلك عند قيام المشار إليه لابد أن يتقوى العدو ومهاجمته تلك الجهة ويؤل الأمر نحو الأهالي والعساكر وتذهب جميع الأعمال سدى وكذلك قيام المشار إليه من موره بدون أسباب ضرورية موجب لتقوى العدو ولا سيما سوء ضمائر الدول المتنفقة وإذا آل الأمر لحرب عمومية فيؤقتها ينظر فيما يتخذ من الاحتياطات باتحاد الجميع وإن أساس الدفاع والحرب لا يكون إلا بتوفر ثلاثة أنواع وهي وجود صنفى عسكر بيادة وسوارى ذوى بسالة والمدافع الكفافية وأن القوة الموجودة بطرف المشار إليه غير مساعدة بقيامه فاللازم الآن هو ثبات المشار إليه في مركزه ويرجو من دولته اسعافه بالمهمات والذخائر وهذا ما يراه ومع كل الأمر حسبا يستحسن بطرف دولتك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مأمورى الأقاليم فى ١٥ جمادى الأولى يشير به أن عمارة ورفاهية البلاد لم تكن إلا بواسطة وجود نظام عسكرى ويشير به جمع أحد عشر ألفا وثلاثة وستة وخمسين نفرا فى يوم واحد من عموم المديرىات بدل المتوفين والمهارىين من عساكر الجهادية . (ترجمة)

قدمت عريضة منه للصدارة العظمى فى ٢١ جمادى الأولى أشير بأمره السامى وبصورة خلاصة اتفاق آراء الوكلاء بأنه بعد جريان المخابرات مع سفراء الدول المتنفقة بشأن مادة موره للاتفاق معهم حسب التماس الداعى خشية استعمال المادة وفقدان وسائل الدفاع وكانت نتيجة المخابرة قيام الدول بازدياد شدة أزرهم وتكليف الدولة العلية بتكليفات لا يتصور قبولها وقطع أسباب ووسائل الاتفاق معهم واتفاق الآراء على المدافعة مهما آل الأمر وتعلقت الإرادة الشاهنية به . وأنه كما لا يخفى على دولته أنه لصدق عبوديته للدولة والملة ووقوفه على أحوال أوروبا بواسطة تداخله بمجسلة التجارة الترم بعرض أفكاره فى مادة الصلح ولو على أساس غير وطيد للتمكن من تجهيز وسائل الدفاع وتحصين الاستحكامات وما دام الدول أصرت على سوء النوايا وقامت بتكليفات مضرة واتفقت الآراء بعدم قبولها والقيام برفض تلك التكليفات غير القانونية فهو مستعد للقيام وبذل ما فى وسعه فى سبيل الدين والدولة كما ذلك غير خاف وأنه فتراه له تسلط هؤلاء الدول على جزيرة كريد أيضا فلهذا يرى دقة ملاحظة دولته لذلك مع دقة قدح الفكر والملاحظة لما ينتج من فتح باب الحرب كما ويرجو منه سرعة توصيل الذخائر اللازمة الى سر عسكر موره . (ترجمة)

أرسلت مكتوبة منه فى سابع جمادى الآخرة الى ابراهيم باشا بأنه قد علم من مكاتبته الواردة اليه أن قبودان الدونامة الهيميونية بعد أن أجرى ترميم عدة سفن من الدونامة قام من ليمان نافارين مستصجبا لبعض قبودانات وتوجه من على طريق متون وأن السبب الوحيد فى تلف الدونامة هو المشار إليه ولا يعلم فراره الى أى جهة وعرض ذلك للباب العالى ويشير بها بقوله الى حيث ألفت . (ترجمة)

أرسلت مكتوبة منه فى ٨ جمادى الآخرة الى نجيب افندى بالأستانة بأنه كان حرر لابنه ابراهيم باشا بإرسال بقية الدونامة والسفن المصرية الصالحة للاستعمال والآن قد وردت بالاسكندرية وبها جملة مجاريج وعائلات وأسرى وأنه يلزم جملة مصاريف ترميمها فلذلك يرجو التوسط فى إرسال بعض مهمات وأخشاب بطرق مستحسنة للتمكن من ترميمها واستعمالها للدفاع بها عند الحاجة . (ترجمة)

صدرت مكتوبة منه فى ١٢ جمادى الآخرة الى نجيب افندى بالأستانة أنه سبق تكرر التذلل منه للباب العالى بشأن توصيل الذخائر اللازمة الى سر عسكر موره لمناسبة عدم إمكانه ارسال ذلك اليه من مصر بأى حيلة كانت بالنسبة لقطع

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المواصلات بحرا وأنه حاصل للشار اليه والعساكر الموجودة معه والأهالي ضيق حتى آل الأمر للباس وله أيضا وعليه يرجو منه التوسط في اغانة المشار اليه ومن معه من الهلاك بسرعة ارسال الذخائر اللازمة من الأستانة . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢٣ جمادى الآخرة الى حبيب افندى بأنه علم بتعطيل ٤٦ نولا من أنوال فوريقة الجوخ ويشدد فيه باستحضار اللازم لادارة الفاوريقة بجميع أنوالها . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٤ جمادى الآخرة الى ابراهيم باشا ابنه انه سيرسل اليه السيوف المذهبة لإهدائها لبعض قومندانات السفن الافرنجية المتواردة لطرفه حسب طلبه . (ترجمة)

قدمت عريضة منه للباب العالى في ٢٦ جمادى الآخرة أشير بالأوامر العلية الصادرة له بارسال ذخائر لجهة عدن وطرسوس وقرمان وجزيرة قبرص مع قوة عسكرية وتقوية استحكاماتها وأنه كما هو معلوم لدولته أن دأبه القيام بتنفيذ أوامر السلطنة السنية التي بها يكون له الفخر إنما لاحتياج أهالي تلك الجزيرة وعساكر مورده للذخيرة كان جهاز بعض السفن وشحنها وأرسلها للجهتين فضلا عما سيرسل بعد إنما يرى احتياج تلك الجزيرة لقوة عسكرية وأن العساكر المصرية موزعة على جهات مورده وكريد وقبرص ومكة والمدينة وأنه لا يمكنه إرسال قوة لها الآن وسيظهر فيما بعد متى تمكن . (ترجمة)

وصدرت مكاتبة منه الى نجيب افندى قبوكتخدا بالأستانة في ٢٦ جمادى الآخرة يلتمس فيها العرض بالطرق التي يستحسنها هو ومحبو الخير له من رجال الدولة أن يسوموا بطرق سرية بالتماس إحالة أمور البلاد الشامية لعهدته . (ترجمة)

صدر أمر منه في غرة رجب بصرف ذرة من الواردة من الأهالي بدل الأموال للصناعية بفابريقات الزجاج والحديد والتوفيكخانة والنجر وشغالة المبيضة وخدمة الأشوان بواقع الإردب ثمانية ريالات بدلا من أجورهم المتراكمة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أمين الأمتعة في ٧ رجب بمجرد وتتم موجودات خزانة الأمتعة بمعرفة الساسره وأهل الخبرة من مجوهرات وكشامير ومنسوجات وأسلحة وجوخ وخلافه من سائر الموجودات للتمكن من تقديم الكشوف الميينة للأثمان شهريا حسب ترتيب المعلم جرجس وتعهد عثمان افندى مباشر الأمتعة المذكورة الذي وافق ارادته . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا في ١٧ رجب تقواجه باغوص بتنصيب السيد أحمد العزبي رئيس تجار الاسكندرية لفصل الدعاوى والمنازعات بين التجار بالاتحاد مع الشيخ مصطفى الصحن ومحمد شرارة والسيد ابراهيم من التجار المسلمين . والخوجات توسيجه وأنظون عيسد من تجار الأروام . وتلك وتورتو من المستأمنين وتقديم النتيجة لديوان مصر وديوان الاسكندرية لعرضها عليه . (ترجمة)

وفي ٢٦ رجب من هذه السنة صدر بيرولى بتنصيب على آغا أمينا لبيت المسال بالأقاليم المصرية والتصریح له بأخذ وقبض أمتعة وأموال من يتوفى من المسلمين بدون وارث حسب مقتضيه الشريعة الاسلامية وتسليم متروكات الأجانب لوارثهم بعد إثبات وراثتهم في الشرع وعدم تداخل المأمورين في أعمال هذا الأمين . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢٨ رجب من هذه السنة الى مأمور نصف المنصورة بارسال أحد المهندسين المقبحين بميت غمر لمباشرة حفر وترتيب ترعة طناح حسب طلب ناظر قسم محلة دمنة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مطش بك في ١٥ شعبان يشير به سرعة ارسال المراكب التي تم تعميمها الى مرسيليا لاستحضار المهندسين الذين سيحضرون من هناك وبسرعة تتربل السفينتين التي تم انشاؤهما الى البحر واشعاره بذلك . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٣هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر بيرولى فى ١٩ شعبان من هذه السنة الى كل من راعب افندى ناظر الضربخانه واسماعيل افندى المعارجى بها بصك أصناف عملة جديدة : من الذهب العال عيار ١٨٦ ومن الفضة البيضاء عيار ٤٧ . طبقا لمسكوكات الأستانة الصادرة عنها الأوامر العلية حسب الآتى وعليها جتزير . (ترجمة)

عملة ذهب				عملة فضة			
—	ص	عيار	درم	—	ص	عيار	درم
٠٠	٩	١٨٦	٤	٠٠	١	٤٧	١
٠٠	٢٠	١٨٦	٤	٢٠	١	٤٧	١
٢٠	٤	١٨٦	٢	١٠	١	٤٧	١

وصدر من محمد على باشا أمر فى ٢٠ شعبان الى الخواجه حجن التاجر المتوجه الى أوروبا باستحضار شخص له دراية تامة بصناعة الجوخ وعقد كوتراتو معه . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى حبيب افندى فى ٢١ شعبان من هذه السنة بتوزيع الأشجار والبذور المستحيلة من أوروبا على جنائز شبرا وجنائز بعض الذوات وارسال جانب للمعفرية ومعها التعليات التى تتبع فى خدمة تلك الأشجار باللغة الأجنبية بقصد التوزيع بعد ترجمتها . (ترجمة)

فرمان شاهانى بتاريخ أواخر شعبان سنة ١٢٤٣ الى دقترار مصر بتعليه مبلغ قدره ٨٧٠٠٠ قرش على مال الخزينه وجعل الفية العال ١٢ قرش والوسط ٦ قروش والدون ٣ قروش بسبب تعالى قيمة المسكوكات وذلك بمقتضى السندات البالغ قدرها ٢٠٠٠٠ سند يكون تحصيله على ثلاثة أقساط يتحصل التسط الأول منها فى شهر ربيع الأول والثانى فى شهر جمادى الأولى والثالث فى شهر شعبان ويصير إرساله مع السابق تعليته سنة ١٢٣٦ البالغ قدره ٢٩٠٠٠ قرش بما فيه المضموم سنة ١٢٤٠ الى الضرب خانه العامرة وارسال المضموم فى هذه السنة لخزينه المقاطعات المخصصة لصرف مرتبات العساكر المنصورة وتوزيع تذاكر سنة ١٢٤٤ على مقتضى ما ذكر . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص فى ٦ رمضان بأنه بالنسبة لمحاورة مورده من مراكب فرنسا والروسيا ومضايقة ابنه إبراهيم باشا من قلة الذخيرة وماتين من مكاملة صديقه دروينى قنصل جنرال فرنسا من احتمال عدم دخول الذخائر وفى حال المنع عدم ضياعها وردھا كما هى بالسفن يسير بشحن أحد مراكب القورصان بمقدار من الغلال أو الدقيق وجانب مسل وأرز وإرسال ذلك لابنه وباعطاء مكتوبين أحدهما باللغة الافرنجية الى قبودان المركب الحربى الذى سيرفق مع القورصان المذكور بمضمون أن تلك الذخائر هى برسم مطبخ ابنه المشار اليه ويؤكد عليه بعدم إقشاء ذلك لأحد ما سوى القبودان ويكون بعد خروجه من مينا الاسكندرية واذا صادف مراكب الدول وسئل يظهر لهم المكتوب الافرنجى . (ترجمة)

وصدر أمر منه فى ١٢ رمضان الى محرم بك محافظ الاسكندرية بترجمة الترتيب الخاص بعمل الكورتينات بمعرفة الجفرال تيله والحكيم چردل والفناصل وهو يقضى بإنشاء محال بالقرب من المينا الجديدة الشرقية وبالقرى من طابية القنار . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أحد المأمورين فى ١٥ رمضان يكلفه فيه بجلب عدة كبوشة من الجزائر رغبة فى تناسل أغنام ذات لحم واف وانتشار نوعها . (ترجمة)

فى السادس عشر من شهر رمضان تعين قوله لى محمد شريف بك كتنخداى جناب والى مصر ميرلوا بك .



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر من محمد علي باشا في ١٧ رمضان من هذه السنة بإنشاء طاحونة لضرب الكندر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر البحرية في ٢٢ رمضان يشير به بتخصيص سفن لحلب الأخشاب اللازمة من الخارج لإنشاء الأربع فرقاطات ويكون ذلك على وجه السرعة . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر شوال سنة ١٢٤٣ بتوجيه مسند ولاية مصر لعهددة محمد علي باشا الوالي وإبقاء مشيخة الحرم وولاية جدة وملحقاتها لعهددة إبراهيم باشا .

وصدر أمر منه في ٣ شوال من هذه السنة بضرورة صرف ماهيات السقط من العساكر شهريا بدون تأخير وأن لا يتأخر لغيرهم من الموظفين في كل سنة أزيد من أربعة أشهر . (ترجمة)

وفي الخامس من شوال صدق على لأئحة وظائف وحدود مديري الأقاليم البحرية والغيلية وأيضا وظائف وحدود نظار الأقسام البحرية والغيلية .

صدر أمر منه الى ناظر الترسانة في ٨ شوال يشير به تجهيز سفينتين حربيتين وإرسالها الى ونديك لاستحضار الفرقاطات الحربية التي تم إنشاؤها بها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الخواجه باغوص في ٨ شوال إنه فيما سبق صرف من خزينة مصر مبلغ الى الخواجه فلانندوس لإنشاء فرقتين بايطاليا بحيث يكون محل المدافع ٧٠ قدما وبالنسبة لواقعة ناكارين توقف العمل ويشير بارسال ما يلزم للذكور من النقدية علاوة على ما سبق صرفه اليه والتحرير اليه باعادة مباشرة عمل ذلك بضرورة اتمام إنشاء الفرقطين المذكورتين . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا في ١٠ شوال الى محمود بك يقضى بفتح ترعة مويس وتجهيز المعدات اللازمة لذلك . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ١١ شوال لمحافظة رشيد يشير به بضرورة توزيع الأرز الأمريكاني على المزارعين . (ترجمة)

قدمت عريضة للصدارة العظمى منه في ١٨ ذي القعدة يشير بأمره السامي صدور الأمر المملوكاني بحالة جزيرة مورة لعهددة إبراهيم باشا ليكون مستقلا في أرائه وأعماله وإنجاز الوسائل التي منها النجاح وصدور أوامر أكيدة لوالي الرومل لاسعافه بجميع ما يلزم له سواء كان برا أو بحرا وان ظهور تلك التوجيهات لم يكن إلا من محض شفقة الحضرة المملوكانية في حق المشار اليه وأنه لا يمكنه القيام بواجب الشكر وأنه كتب من طرفه لابنه المشار اليه بما لازم وانقياده للأمر . (ترجمة)

وانتهت سنة ١٢٤٣ والأمر في جهة مورة وجزر الأروام بالغ حدّه من ظهور نفوذ إبراهيم باشا ابن الخديوي بمظهر المالك المتصرف وأنه تنقل في محال متعدّدة بالأناضول بل وبالرومل مما أوجب الاستعانة بدولة روسيا وتداخل فرنسا وإنجلترا .

بلغ محصول القطن في سنة ١٨٢٧ المتداخلة في سنتي ١٢٤٢ - ١٢٤٣ هجرية - ١٥٩٦٤٢ قنطارا ومتوسط الأسعار ١٣ ربالا .

تحرير النبل وفضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٤٤هـ)

(سنة ١٨٢٩م)

العمال أو الولاية			الخلفاء				نهاية التبريد		نهاية التعاقب		التواريخ	
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
٢٠	١٠	١٠	...	٢٠	١٠	١٠	...	٢٤	٢	١٢٤٤	١٨٢٩	١٢
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٢٤٤	١٨٢٩	١٢

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٤٤ هجرية - في أول المحرم من هذه السنة صدر أمر من محمد على باشا الى الخواجه باغوص باستحضار اثنين من مهندسى السفن بواسطة قنصل جنرال فرنسا بمصر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الخواجه باغوص في ٥ المحرم يشير به باستحضار شخصين مهندسين ذوى معرفة تامة بانشاء سفن حربية وغير حربية بحوض ميناء الاسكندرية بواسطة الخواجه درويش أو الجنرال ليوه رنه . (ترجمة)

وفي ١٤ منه صدر أمر منه للخواجه باغوص يشير الى قيام قناصل الدولة الروسية وانسحاب رعاياها نظرا لقطع علاقاتها مع الدولة العلية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مأمورى الأقاليم القبلية في ١٧ المحرم بتحصيل الباقي من الغلال وتوريده الى أشوان الميرى وفقا للبيان الآتى :

	المطلوب	الزمام		المطلوب	الزمام
	إردب	فدان		إردب	فدان
ما قبله	٥٦١٧٩٨	٥٥٩٣٢٢	نصف البهنساوية البحرى	٢٠٤٠٠٠	١٨٤٩٩٩
مأمورية المنيا	١٣٠٥٤٥	١٢٤٢٧٥	» القبلى	٢٠٠٤٢	٢١٤٦١٨
منفلوط	٣٠١٤٠٠	١٨٣٥٩١	مأمورية اطفيح	١٠١٠١٥	٣٦٧٢٤
أسبوط	٢٨٠٠٥٥	١٨٣٢١١	» الفيوم	٥٦٧٤١	١٢٢٩٨١
جرجا وطهطا	٢٨٠٠٦٨	١٧٥٥١٠	تقل بعده	٥٦١٧٩٨	٥٥٩٣٢٢
الجملة (ترجمة)	١٥٥٣٨٦٦	١٢٢٥٩٠٩			

صدر فرمان شاهانى في ٢٠ المحرم سنة ١٢٤٤ الى والى مصر بابقاء التزامات الكارك المصرية والضربخانة لعهدته في السنة المذكورة والقيام بدفع مبلغ ٩٥٠٠ كيسة على أربعة أقساط حسبما تقر في الشروط .

وفي ٢٩ المحرم من هذه السنة صدر أمر من محمد على باشا للضربخانة بمنع وإبطال سك عملة الفضة الصغيرة التى عيارها ٣٢ وسك البشلك بعيار ٤٧ وأن يكون وزنه قيراطين السابق لإبطال سكه من مدة أشهر وذلك لسهولة التعامل به واستعمال العملة المنقرضة المتداولة . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى إبراهيم باشا في ٢٩ المحرم بأنه قد ورد اليه مكاتبه وعلم ما بها وأنه قد اتفق مع الأدميرال فورطون بعد مباحث طويلة بعدم حصول المعارضة في استحضار دولته بالمساكر التى بيعته للاسكندرية وأنه لا بد أن أحيط علمه

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٤ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بما يكن فيه فتح ورتق الأمور من التعليلات المعطاة منه الى باقى افندى وأنه قد استوتق من الأيميرال الموما اليه بإمكان توصيل ذخائر المعسكر وحرر الأيميرال المذكور من طرفه الى الأيميرال الفرنساوى بذلك أيضا ولذلك قد جهز بعض الدونانمة الموجودة بمصر واستأجر سفن تجارية أجنبية فعند وصولها بطرفه يكون حضوره بالمسافر بها . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا فى ١٩ صفر من هذه السنة لما مورى الأقاليم البحرية والقبلية بأن أسعار القطن كانت متعدّدة فى سنتى ١٢٤٢ و ١٢٤٣ ويتعذر على السامرة توريدها الى خمسة أجناس وتميز كل جنس عن الآخر عند توريده للأشوان وتعذر ذلك أيضا على الفلاحين لتشويق وترغيب المزارعين استحسّن جعل القطن ٤ فيات سواء كانت بذرته سيلاى أو هندى واعتبار ثمن عال العال ١٥٠ قرشا القنطار وعال ثان ١٢٥ قرشا والوسط ١٠٠ قرش والدون ٧٥ قرشا ويؤكد باعتماد المعاملة وبدقة نظافة القطن . (ترجمة)

وصدر أمر مثله الى كتحدا بك مصر بما ذكر .

تعلت إرادة الخديوى زيادة دولابىن على دولاب البارود خانه التى بالروضة ليكون عدد دوابها أحد عشر مع زيادة ٣٠٠ ذراع على أرضها وبلغت نفقة ذلك ٣٠٠ كيس . (الوقائع بعدد ٤٧ بتاريخ ٢٧ صفر سنة ١٢٤٥)

وفى غرة ربيع الأول سنة ١٢٤٤ تولى قضاء مصر بصفة قائم مقام قاضى مصر السيد محمد صدر الدين افندى وكانت مدّة ولاية من سبقه سنة كاملة .

وصدر أمر منه فى ٧ ربيع الأول يشير بوصول اثنين من فرنسا لشراء الأسرى الأروام الموجودين بطرف الأهالى بمصر والاسكندرية وأن يدعى البطريك فى أثناء البيع وهؤلاء من أسرى حرب مورة وغيرها . (ترجمة)

وفى الثانى عشر من شهر ربيع الأول تولى قضاء مصر قاضى زادة السيد إبراهيم افندى وكانت مدّة نيابته من سبقه اثنى عشر يوما .

وصدر أمر منه فى ١٥ ربيع الأول لمحافظة رشيد بتجهيز وإرسال ١٠٠ إردب أرز رشيدى بدون ملح مخزن التجارة باسكندرية لإرسالها الى مرسيليا على سبيل التجربة . (ترجمة)

وصدر أمر منه فى ١٨ ربيع الأول الى حبيب افندى بتشديد مكان برشيد للوابور البخارى المستحضر من إنجلترا بمعرفة الخواجه غالوه المهندس وتكليفه بالحضور بمصر لترتيب قازان فابريقة النحاس . (ترجمة)

وصدر أمر منه فى ٢٩ ربيع الأول بتوزيع الجيوش الواردة من مورة على مدن المنصورة ونبروه ورشيد والمحلة وترعة المحاصرة .

صدر فرمان شاهانى فى شهر ربيع الأول سنة ١٢٤٤ بمنع خروج الحاصلات من القطن المصرى لغير المالك العثمانية وعدم التصرف فيها للجهات الأجنبية .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٤هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر منه الى كئندا بك بمصر في ٤ ربيع الثاني بأن ابنه ابراهيم باشا الذى هو أكسير فؤاده قد شرف ركابه - نغر الاسكندرية بالسلامة وأنه حصل له مزيد السرور وسيصل المشار اليه عن قريب الى مصر وعند حضوره يجرى استقباله بمن يلزم من الموظفين والمأمورين . (ترجمة)

صدر أمر منه الى قندان العساكر بكريد في ٧ ربيع الثاني يشير به أنه كان حرر له عن تصميمه إرسال جانب تقنية بالنسبة لتضرر العساكر الموجودة بمعيته من عدم صرف علائقهم ومساعدة سفن الدول المتفقة لم يتيسر والآن مرسل له ثلاثة آلاف كيسة خفية ويؤكد عليه بعدم إفشاء ذلك لأحد ما وتقسيمة على العساكر كأنه سلفة من طرفه وسيُرسل له فيما بعد ما يلزم خفية أيضا وأنه بالنسبة لحركات الدول المعلومة للعموم وأحوال العساكر بمورة ربما يحدث أفاويل بين العساكر الموجودة بها بمعيته مثل الحاصل من عساكر مورة فإذا حصل تفوقه أو أمور مغايرة من عساكره لا يمكنهم العودة لمصر فاطبة وتكون غائبهم وخيمة وإذا حصل منه تيسير يكون أسوته أسوتهم ويشدد عليهم باستعمال الخزم والاحتياط . (ترجمة)

قدمت عريضة منه الى الباب العالى في ٩ ربيع الثاني أنه بناء على المضايقة الحاصلة لابنته ابراهيم باشا ومن معه من العساكر لقلعة وجود الذخيرة وعدم إمكان إيصالها اليهم وخشية تلفهم عن آحرم جوعا وحصول عصيانهم بمقولة عدم عملهم بعد ذلك ولما تراهى لهم عدم منفعتهم حال استعمالهم بجهة الأرنابود وغيرها وضياح القلاع والأنعاب الماضية سدى وتعرض خروج ابنه من تلك الجهة الى الروملى حسب الأوامر العالية لعدم توفرها لبيانات اللازمة لنقل المهمات وعدم استطاعة العساكر على السير لفقد قواهم مما أصابهم من الجوع ونظرا لصدق عبوديته وقصر عقله قد استحسن استحضار ابنه ومن معه الى مصر للاستراحة بها بأمنية توجيهه الى أى جهة بالعساكر الأقوياء فيما بعد حسب ما تصدر به الأوامر وبالفعل قد حضر بالعساكر ومعه ما يتوف عن الخمسةائة شخص من الأهالى رغبوا الحضور لمصر بعد ترتيب ما لزم لكل نقطة من العساكر والقواد تحت قيادة منيب افندى من رجال الدولة العلية وأنه قد تذاكر مع أميرال الانجليز بشأن إيصال الذخائر الكافية للقوة المحافظة وأنه سبق العرض منه عن ذلك لمقام الصدارة العظمى باسترحام العفو عما جناه الذى هو على يقين من أن قيامه به بدون استئذان مغاير للأداب لصدق العبودية إنما تجاسره على هذا العمل هو لفقد حيله ولتخليص تلك الأرواح الجملة من الجوع وطمعا في عفو الحضرة الشاهانية وعلم الآن من الأمر السامى حصول اغتيال للعبد الخاضع عند عرض الكيفية للأعتاب الشاهانية وصدور فرمان مزين بخط همايونى لدولته بتوبيخ الداعى وأن هذا العمل يرى منه مخالفة الداعى لخلوص الطوية وصدق العبودية على خدماته السابقة التى أذاها بصدق العبودية بدون فتور التى ما زال مصرها عليها المشهودة للافاق وعليه يسترحم عرض الكيفية والاستحصال على العفو المملوكانى كما هو مأموله . (ترجمة)

تقرير مقدم من حسن باشا محافظ قلعة متون للباب العالى في ٩ ربيع الثاني أنه لما توجه دولة ابراهيم باشا السر عسكر الى مصر حضر في اليوم الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول الذى هو يوم الاثنين أربعة أنفار مع جنرال فرنسا بناقارين الى باب القلعة بمكتبة افرنكية الى أحمد بك الميرالاي مضمونه أن ابراهيم باشا توجه الى مصر ولا لزوم لكم هنا فتح باب القلعة لأننا مأمورون بالإقامة بها من دولتنا وقد أوجب منا باللغة التركية بخط أحمد بك بمعنى أننا لسنا مأمورين بتسليم القلعة وعليه

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٤هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

رجعوا المذكورين وفي ثاني يوم حضر مركان فرنساوى وانجليزى بلحاب المينة ووقفنا مستعدين لاطلاق المدافع واذا بحضور أربعة من السوارى من جهة البر وصاحوا على المراكب وفي الحال أرسلت منها فلوكان ومعونة وحضر آلى من القارة وتوجه منه نحو الخمسة وستين نفرا بالفلائك المذكورة ووجه منهم صحبة الجنرال والأربعة سوارى ثلاثين نفرا بطبجيه وعشرة ضباط يجهة باب القاعة الحديد وفي أثناء ذلك طلع هو أحمد بك الى أعلى الباب وقال لهم أتم أجباء وإلا أعداء هذه قلعة السلطان ونحن محافظوها وأن الدولة العلية لم يكن بينها وبين دولتى فرنسا وانجلترا نار فكان جواب الجنرال أنه لا نار بينهم ولكننا مأمورون من دولتنا بالدخول الى القلعة والاقامة بها كما تعلم ذلك دولتكم وفي أثناء المكالمة هم السابق انزلهم بالفلائك على أربعة أبواب القلعة وكسروا الباب الحديد ودخلوها قائلين ها نحن أولاء دخلنا القلعة كالأمر فمن أراد فليقم بها ومن لم يرد يتوجه محل ما يشاء وسألوه هو أحمد بك عن المحل الذى يريد التوجه اليه فرغب أحمد بك التوجه الى تريبستا والأهالى منهم من توجه الى أزمير ومنهم من حضر الى الاسكندرية مع الداعى وهذا للاحاطة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الخواجه باغوص فى ١١ ربيع الثانى يشير به التوصية بمشترى ٥ آلاف جرز طينجات و ٥ آلاف سونكى بمعرفة الجنرال لبي رون بباريس لزوم آلايات السوارى التى صار إنشاؤها مجددا وبارسال مبلغ ٢٠٠ ألف فرنك بلحنا به بطريق التحويل على ذمة مشترى ذلك . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى باغوص بك فى ١٤ ربيع الثانى يشير به صرف ٥٠٠ كيسة من خزينة الاسكندرية وإرسالها الى ناظر الجهادية محمود بك على ذمة مشترى الخيول اللازمة لآلايات السوارى التى صار تشكيلها حسب طلب ابنه ابراهيم باشا بناء على التماس ناظر الجهادية . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى حبيب افندى فى ١٧ ربيع الثانى يشير به أنه بالنسبة لعدم أخباره عما اذا كان ناظر تشغيل المهجمات الحربية قائما بتشغيل البنادق فى كل أسرع حسب المقدار المبين بتعهده أولا قد أوجب الاستفهام منه عن ذلك فيلزم الايضاح عن الكيفية . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص يشير به الى مداركة بعض عدد مكلمة عدد المهندسين من أوروبا لعدم وجود عدد مكلمة بمصر .

وصدر أمر منه فى ٢٤ ربيع الثانى الى ابنه ابراهيم باشا باتخاذ بعض تلامذة المدرسة الحربية بالقصر العينى من ذوى الفطنة لإرسالهم لأوروبا لتعليمهم الفنون البحرية والتحرير الى ناظر البحرية بإرسالهم فى سفينة مخصوصة واخطاره بذلك . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص فى ١٥ جمادى الأولى بأنه صار معلومه من مضمون ترجمة التحريات الواردة اليه المختصة بالكبوشة الأسبانيولية المزمع استحضارها ويشير بأخبار ناظر أمور خارجية سردنيا بممنونيته مما أظهره من الخلوص لجهته والمبادرة فى استحضار الكبوشة المذكورة فى مواعيدها بصرف النظر عن الثمن المحدد بالكنتراتو . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى قبوكتخدا بالاستانة فى ٢١ جمادى الأولى بسفر الدونامة الهلپونية من الاسكندرية وقد صرف ٣٨٩٥٠٢ قرشا ماهية ستة لرجالها ويكلفه بأن يسعى فى إسقاط ذلك من الوركو السنوى . (ترجمة)

صدر أمر منه فى ٢٥ جمادى الأولى بإنشاء الجنرال الرسمى (الوقايح المصرية) باللغتين العربية والتركية وهذه هى الصفحة الأولى من العدد الأول منه الصادر فى اليوم المذكور مأخوذة طبق الأصل . (ترجمة)



# وقائع مصرية

جواهر محمد شدا شارو زواهر تصليبه سلطان انبيا ابارفان: فند نسكره معلوم اوله كه نسخة مطبوعه عالمه مشرزة صفوف مطورا اولان نوع بن آدمك بالذبح غمتت واجتماع وانلاف واختلاط لندن نشنت ابدن حركات وسكانت وكذبكره احتياج اقتضا سبه واقع اولان معاشرات ومعاملا نلنك معاني ومواقف ومباني مواقفي ضبط ونحمر ابله مبانته لزندة فونونشر اولنه رقي مزاج وفنه واقف وكفيت حاله عارف اوللري ازهر جهت به وعبرته بادي وجرصورت ابقان ونصيرمه مؤدى رحالت ابدوكي فوراورمرت قلوب اولي الابابدر سيماخلطة مصر وريد العصر ك مصالغ زراعت وحرثات واغواع صنائع وحرث موادندن سوزده ظهور اولان فثق رتق امورى باله ابته موجب رفاه ورخا اوله جنى اسباب ممكنه نلن استعصانه سعي وكوش وورث ضرور كوند اولان كيفيائندن اجتناب واحترازه جهد وورزش سرمايه نظام ونستظام عاشرت قراولاد ومدار واية آسايش وراحت اهالي وعباد اولديغندن تكرر وندبرى انتظام عاشرت قراولاد مصرف وراى رويونى رفاهت وراحت قراى عباده وقف اوله كلان آصف مرحمت معناد اولديمر ك جنرال ديوانك وضع وناستندن مراد معدلت ابياد اورانه لري اقاليم مصر به ما مور لري معرفت بله حسب المصلحة منافع ومضاره دائر فله النان خصوصات واقعه جنرال ديوانته كلك واول ديوانده تنقيه وتنقيج فلقق وقائد مسامل اوله جنى صورته فونلقق واقضا ابدنر نشر اولوب هر ره صليبنده كورين منفعت ومضرت ما مور لك معلوم لري اوله رقي موجب نفع اولانى انتحاب ومسنظم نشر اولاندى اجتناب اوللق صورتن لري اولوب بواراده خبريه خديوي يوانه قدر جنرال ديوانته اولديغه اجرا ولتقدمه ايسه ده لايقبله نشر واعلان اولنسى مجلس داور بده مذاكره اولنان وديوان خديويده رؤيت فلانان خصوصك وسجاز وسودان ولايتلندن وسائر اطراف استكادن كلان اخبار واناردخى فله التوب ذكر اولنان وقايع مطبوعه به علاوه فلققى مقصود اولان فوايد حسنه نلق حسن حصوله بادي وما مورين عظام وسائر حكام ذوى الاحترامك موافق مصلحت اولان صنوف اموره اشناغه مؤدى اوله جنى واضع اولديغى ضمير الهام مير حضرت داوري به لايح اولوب طبع ونشيل ايله نشرينه امر واراده لري سايغ اولديغندن مستعين بالله المعين طبع ونشيله مباشرت اولنسى ووقايع مصر به ناميله امم وشهرت وبركندر والله التوفيق

الحمد لله بارى الامم والصلوة والسلام على سيد العرب والعجم اما بعد فان تحرير الامور الموانعة من اجتماع جنس بخادم المتدجين في صحيفة هذا العالم ومن اختلافهم وحسكائهم وسكونهم ومعاملاتهم ومعاشراتهم التي حصلت من احتياج بعضهم بعضا هي نتيجة الانقياد والتبصر بالتدبير والابقان واظهار العبرة العمومية وسبب فعال منه بظلمون على كيفية الحال والزمان وهذا واضح لدى اولي الالباب ومن حيث ان الامور الدقيقة الحاصلة من مصالح الزراعة والحراثة وباقي انواع الصنائع التي باستعمالها يتاقي الرخا والتبصر هي اسباب للحصول على الرفاهة وعلى الاجتناب والاحتراز مما يبتغ منه الضرر والاذا خصوصا في مصر بل هي اساس نظام البلدان وتبدير راحة اهلها فسكر حضرت افندينا ولي التبع في ترتيب احوال البلاد ونهدها واعتدال امور اهلها وتوطيدها وفي نظام القرى والبلدان ورفاهة سكانها وراحتهم ووضع ديوان الجنرال قاصدا من وضعه ان ترد الامور بالحداثة النايغ منها النفع والضرر الى الديوان المذكور وان يتقرب وينفع فيه منها ما منه ينفع والافادة حتى اذا ظهر عندها ما مورين نوعا النفع والضرر يتقرب مامته تصدر المنفعة ويحتمل عنه مامته يحصل الضرر وهذه الارادة الصالحة الصادرة من حضرة سعادة ولي التم وان كانت قد جرت في ديوان الجنرال الى الان الا انها لم تكن عومية انما لان قارادولى التم ان الاختيار التي ترد الى الديوان المذكور تنتفع وينتفع منها ما هو مفيد وتنتشر عوما مع بعض الامور التي ترد من مجلس المذاكرة السامى والامور المتطورة في ديوان الخديوي والاختيار التي تاتي من اقطارا لبحار والسودان ومن بعض جهات اخرى وذلك ليكون كله نتيجة للحصول على الفوايد الحسنة التي هي مقصود ولي التم وتقويا لمسيرة المامورين الفخام وباقي الحكام الكرام المفلحين تدبيرا لامور والمصالح ومن كون هذا التي مندلاخ في ضمير الذات السنية ولي التم صدر امر بالتصريف بطبع الامور المذكورة وانشرها عوما مستعينا بالله ونسببت واشهرت بالوقايع المصرية والله حسن التبع

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٤ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ومما ورد في العدد الأول من الوقائع ما يأتي :

توجهت العناية بتسهيل سير السفن بترعة المحمودية - أصلحت القنطرة التي بناحية الرملة بالقلوبية ببناء على طلب محمود بك مأمور الأقاليم المذكور وقد قام بالأمر أمين أفندي ناظر الأبنية - وعمل سدًا بترعة الفرعونية بأقاليم المنوفية - أنشئت فوريقة غزل بناحية ملوى وكلف مأمور ديوان خديوي بإرسال ٨٤ من الأفندية والأغوات والقواسم الترك بالتجول في أنحاء القنطرة لمباشرة الأحوال وكلف قبطان بولاق بإعداد ما يلزمهم من المراكب والذهبيات والفتجات .

ومما جاء في العدد الثاني من الوقائع الصادرة بتاريخ ٩ جمادى الآخرة أنه بعد إصلاح وترميم القلعة اليوسفية وأبراجها حتى صارت حصينة منيعة وبها دواوين الحكومة تعلقت إرادة ولي النعم أفندينا محمد علي باشا بإنشاء جامع ليكون معبداً للخاص والعام بالقلعة فوضع أساسه يوم الخميس ١٩ جمادى الأولى سنة ١٢٤٤ هـ بحضور ولده إبراهيم باشا والى جدة وملا أفندي قاضي مصر والوجوه والأشراف والعلماء وكتبخدا بك وأكابر الشورى .

قرر المجلس العالى إنشاء قنطرة عند نبروه وقصر لولى النعم وفابريقة للنيلة وفابريقة للغزل وذلك في سلخ جمادى الأولى منه سنة ١٢٤٤ هـ .

لغاية هذا التاريخ بلغت قوة الجيش النظامى المصرى ثلاثة عشر ألبا وتعلقت إرادة ولي النعم بإنشاء أليات سوارى وأن تستجلب أحصنة العساكر التي تلزم لسبعة أليات وأمر بذلك محمود بك ناظر الجهادية الذى كان متشرفاً بمسند الكتخدائية من بعد لاط أوعلى مدة طويلة بأن يذهب الى جهاداباد لياشر النظام وأن يكون ديوانه بتلك الجهة .

(الوقائع المصرية نبرة ٢ في سنة ١٢٤٤ هـ)

صدر أمر منه الى انطواجه باغوص في ٢٢ جمادى الأولى بأنه وإن كان سبق تنبيهه بعمل مدافع الدور الأعلى بالقرقاطة البحارى إنشاؤها به بليغورنو بواسطة فرلنديس التاجر بحيث يكون وزنها ٩ أقات عن كل مدفع والتي بالدور الأسفل ١٤ أقة ولضرورة مطابقة تلك المدافع لمدافع مراكب الافرنج يلزم أن تكون مثل مدافع فرقاطة سير جهاد السابق عملها . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٤ جمادى الأولى يشير بأخباره سريعاً عما اذا كان يمكنه تدارك ألف كيسة نقدية من صنف الدبلين الذهب وإرسالها للأستانة مع ما سبق التحرير عن إرساله من صنف الخيرية الذهب من قدمه بالنسبة لعلو أسعار ذلك بالأستانة ويؤكد عليه بمداركة الصنف المذكور بالسعر الراجح بمصر أما من أوروبا أو من طرفه بأزمير أو من الجهات الأخرى بحيث يكون ذلك خفية بدون شوشرة لإرساله الى الأستانة لما في ذلك من المنفعة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم مأمورى الأقاليم في ٢٦ جمادى الأولى بما أن عمارية الجهات ورفاهية الأهالى متوقفة على كثرة عدد العساكر النظامية ومقتضى فتح وتشكيل الأليات السوارى من رجال الأقاليم المصرية يشير بالبدء في القبض على شبان أقوياء سليمى البنية في يوم ١٥ جمادى الثانية بعموم الأقاليم في آن واحد وإرسال ما يجرى القبض عليه من الأقاليم البحرية الى الجعفرية ومن الأقاليم القبلية الى بنى سويف لفرزهم بمعرفة الحكماء الذين تخصصوا لذلك وعدم الإهمال والتكاسل من المأمورين في هذا الأمر الخبرى حسب البيان المبين أدناه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٤٤ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وتأجل تنفيذ جمع الأنفار لغاية ١٥ رجب نظرا لاشتغال الأهالي بالتخصير وبناء على الأمر الصادر في ٢١ جمادى الآخرة يجب القبض في منتصف رجب على المقادير الآتية من الأنفار :

عدد	عدد
٣٧٤٥ ما قبله	٢٢٥ القليوبية .
١٨٦ نصف البهنساوية القبلى .	٨٤٨ نصف الشرقية .
٥٨ شرق أطفح .	٤٢٣ نصف ثانى الشرقية .
٢١٠ الفيوم .	٣٩٣ منوف وأشمون جريس والتجيلة .
٢٩٣ الأشمونين ومنفلوط .	٤١٠ أقسام مليج وإبار وشبراخيت .
١٧٤ المنيا .	٢٧٩ المنصورة .
٢٦٩ أسيوط وأبو تيج .	٧٥ محلة دمنه .
٢٦٨ طهطا وجرجا .	٢٥٣ أقسام ميت غمر والسبلابون .
٢٧٧ قنا .	٣٥٧ المحلة ونبروه .
٣٥٥ إسنا .	٣٥٩ فوه وكفر الشيخ .
٥٨٣٥ المجموع	١٢٣ نصف البهنساوية البحرية .
	٣٧٤٥ تقل بعده

وصدر أمر من محمد على باشا الى مامورى الأقاليم البحرية في ٢٩ جمادى الأولى من هذه السنة بالأمر بزرع قصب السكر بالوجه البحرى إلا لأجل المص وتكون زراعته بالوجه القبلى فقط . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه في ١٠ جمادى الآخرة لأحمد بك ابن قبوكتخدا بالاستانة لمداركة جانب من عيدان الخرشوف من مدينة قزل كم شوال حشيش الحيوانات وإرساله للاسكندرية لزراعتها بجينة شبرا لما بلغه له من جودتهما بالجزيرة المذكورة . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢١ جمادى الآخرة لمامورى الأقاليم يشير بالقبض على ٥٨٣٥ نغرا لضرورة تجنحها بالآيات السوارى وأنه نظرا للتخصير تقرر أن يكون إرسالهم في ١٥ من رجب . ومع الأمر كشف بتوزيع العدد على الأقاليم . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢٢ جمادى الآخرة الى حبيب افندى يشير بأنه صمم على أعمال الترع والجسور بالأقاليم البحرية بعد التخصير ويشير بمعاينة الترع المراد تطهيرها والمزعم إنشاؤها بمعرفة المهندسين وعمل المقاييسات وإعداد مايلزمها من العمال والمدة التى يتم فيها العمل . ويأمر بصرف أقوات للشغالة من صنف الذرة ويشير بإعلان ذلك لجميع المأمورين . (ترجمة)

في الثامن من شهر رجب حفرت ترعة ميت اللبية بالفين وثلاثمائة فاعل من القرية من قنطرة القرية الى قرية صتله عمقها مقدار نصف عرضها وطولها ٢٣٠٠ قصبه وتمت في ٢٦ رجب وأنشأ ترعة بواسطة ستة آلاف عامل من قرية ردينه الى قرية كفر تيده طولها ٦٠٠٠ قصبه وعرضها قصبتان وعمقها نصف قصبه تعم منفعتها ٢٠ قرية .

وصدر أمر من محمد على باشا في ٩ رجب الى مامور منوف وأشمون يشير به أنه ورد من أوروبا ١١١١ برميلا من ضمنها ١٣ برميلا بها تقاوى الجاودار (نوع قمح مسكوفى أسود) و ٩٨ برميلا بها حمص مرسله لزراعة جانب منها وحفظ الباقي . (ترجمة)



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٤هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر يروى في ٩ رجب بمساعدة حافظ كاشف المعين من قبل ولد أخيه حسين بك ملتم أقلام الخوص والتمسار والملح وحلقات الأسمالك والنجر والعرق من الميرى لمنع بيع الأصناف المذكورة من غير المتعهد . (ترجمة)

أمر أفندينا ولي النعم بحفر ترعة جديدة تروى منها أطيان أقسام طنطا التي هي من مأمورية عمر بك وأطيان أقسام كفر الشيخ والشبسات التي هي من مأمورية محمود بك فاستحضرت الأدوات اللازمة وهي ١٠٠٠٠ فاس و ٩٠٢٠٠ غلق وأرسلت لمحل العمل - قنطرة ديوان خديوي ببناء على التماس دقتردار بك إرسال ٦٠٠٠٠ قنطار حجر ديش و ١٠٠٠٠٠ حجر دستور و ٣٠٠٠٠ حجر زاوية و ٦٠٠٠٠ حجر طابان و ٥٠٠٠ سهم خشب و ٥٠٠٠٠ فاس و ١٠٠٠٠٠ قنطار حديد صافي لإنشاء قنطرة بناحية الباجور من أقسام منوف وأشمون . (ترجمة)

وصدر أمر منه بعدم تكليف القائمين بزراعة التوت وصناعة دودة القز بأى عمل آخر . (الوقائع نمرة ٤ في ١٥ رجب سنة ١٢٤٤هـ) وصدر أمر من الديوان الخديوي بإرسال الأدوات اللازمة لمحل القنطرة المقتضى إنشاؤها بناحية السنطة بقسم الجعفرية وكذلك الأدوات اللازمة لإنشاء فابريقات بشبرا اليمن والميهون . (الوقائع عدد ٥ في ٢٦ رجب سنة ١٢٤٤هـ)

وصدر أمر منه الى ناظر قسم فوه في ١٩ رجب بأن التربة التي صمم على فتحها من بسبون الى بحر الصعيد صار الشروع فيها بأنغار الجهات التي تعود منفعتها عليهم . وبما أن منفعتها ستعود على أهل فوه فيشير بإخراج كافة الأهالي صغيرا وكبيرا من المذكور للمساعدة . وأن يرسلوا في ٢١ رجب مع صرف ما يكفيهم من المئونة مدة ١٥ يوما وأن يفهم المشايخ بعد تبليغهم سلامة . وبأنه بعد نهوها يساعدهم أهالي قسم الشبسات وكفر الشيخ في فتح التربة التي ستستجد في قسم فوه . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه بقرى يوسف وكيل التجارة بقرىستا في ٢٠ رجب يشير به تسليم الفرقاطة التي تم انشاؤها في واندليك الى المنتدوب المعين من مصر ومعه مريكان لاستحضارها بالأنفار اللازمة لطاغم تلك الفرقاطة وإرسالها الى مصر سريعا عن يد المذكور . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢٣ رجب لمأمورى الأقاليم بالحصول على الخيول اللازمة للسوارى من الأقاليم باعتبار كل مأمورية ٤٠ حصانا .

”وصدر أمر منه في ٢٣ رجب الى مأمورى الأقاليم بعمل خلاصة خصوصية عن الوقائع التي تحصل بالجهات وإرسالها الى قلم الوقائع لطبعها وتوزيعها على الذوات الملكية والجهادية وتحصيل ماتقرر على ذلك منهم سنويا“ . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى في أواسط رجب سنة ١٢٤٤هـ الى عبد الله باشا والى صيدا لتجهيز الجمال والحيوانات اللازمة لتوصيل الأربعة أليات المتعلمين المزمع إرسالهم من مصر في أوائل فصل الربيع الى الأستانة لحاربة دولة روسيا من طريق العريش برا اذا لم يتيسر إرسال تلك القوة من طريق البحر . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا في ٢٨ رجب للخواجه باغوص يشير بأن المسكوكات الجارى سكتها من القضة بالأستانة وجار تداولها بها عمل ششنى عنها فعلم أن الدرهم منها فية ١٥٠ فضة ويشير بمنع تداولها بمصر . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى أسطى باشا مذبغة رشيد في ٢٨ رجب بما انه يلزم مهمات عساكر الجهادية من جلد المساعز ذات الشعور ومن جلد العجول الصغيرة البيضاء لزوم القوايش يشير بدفع ما يمكن الحصول عليه سريعا وإرساله الى ناظر المهمات وهكذا كما يصير الحصول عليه أولا بأول لعمل كفف وجرايدية وقوايش للتجهيزات العسكرية . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٤ هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

تقرر حفر ترعة من ترعة قسطه الى حد ترعة الصعيد مساحتها ثمانية آلاف قصبه لإحداث الزراعة الصيفية في قسم النباتات وتمهد إنشاء قنطرة في ناحية الباجور لعدم كفاية ماء ترعة شنوان لإحداث الزراعة الصيفية في تلك الجهة . وصدر أمر للأقاليم البحرية والقبلية بأن يعطى للأفكار المكافئين بتطهير الترعة قبل أوان النيل وترميم ماتهدم من القناطر والجسور أغذية كما يأتي :

٣٠٠ درهم لكل بالغ من السنّ عشر سنوات من خبز الذرة ولن سنهم فوق عشر لغاية خمس عشرة ٤٠٠ درهم ولن يتجاوز الخمس عشرة ٥٠٠ درهم .

ورد للاسكندرية عن طريق مالطه على ذمة الحكومة سفينة بها ٩٤٠٠ جلة ونيف وأربعون مدفعا وزنت كل جلة عشر أقات وثلاث وصندوق ذهب دبلون . (الوقائع بحد ٦ تاريخ ٤ شعبان سنة ١٢٤٤ هـ)

وفي غرة شعبان شرع في إنشاء ترعة ميت علوان وأن يقوم بالعمل فيها كل يوم ٢٣٠٠ عامل فأنشئت في سبعة أيام وطولها من كفر الشيخ الى قرية العمورية ٢٣١٠ قصبه وعرضها قصبه وعمقها نصف قصبه ينتفع بها سبع قرى .

وفي التاريخ المذكور شرع في إنشاء ترعة يشتغل بها ٦٠٠٠ فاعل طولها من قرية بلتاج الى قرية بطيطه ٤٧٠٠ قصبه وعرضها قصبان وعمقها ثلث قصبه شامل نفعها خمس عشرة قرية .

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص في ٣ شعبان يشير به الى اعلان صديقه الخواجه دروني فحصل جنرال فرنسا بعدم إمكانه بيع الأسرى الأروام إلا بأمر من الدولة العلية وأن سابقة البيع عملت بطريقة خاصة به وبأسف لسبق حصولها . (ترجمة)

وفي اليوم الثامن من شعبان شرع في إنشاء ترعة يشتغل بها في كل يوم ٥٠٠٠ فاعل وابتدأؤها من قرية سخا حتى قرية الكوم الطويل طولها ٥٠٠٠ قصبه وعرضها قصبان وعمقها نصف قصبه يتم نفعها عشر قرى وكذلك شرعوا في تقوية جسر ترعة ميت يزيد واشترط أن يشتغل فيه كل يوم ١٢٠٠٠ فاعل فكان عرضه قصبين وطوله ١٨٠٠٠ قصبه .

صدر أمر من محمد علي باشا الى باغوص بك في ١٥ شعبان بمداركة ٥ آلاف سرج و ١٠ آلاف لحام برسم الجهادية السواري من أوروبا وبالمدولة عن كيفية استحضار ١٠ آلاف أخشاب لوازم السروج العسكرية من جنس العينة المرسله لطرفكم عن يد المخصوص من جهة الأناضول وبلاد الأرتاوط بمعنى ان التوصية تكون بمعرفة الوكلاء بمينا درواج بسواحل الأناضول وإلا بواسطة غيرهم وبالمرسئ عن ذلك تعرض الكيفية لطرفه . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص في ١٨ شعبان بأنه قد تبين من معروضات مأمور مشتري الخيول وصوله لجهة طرسوس بالشام ومعه عدة خيول ويرغب ارسال سفن لشحنها بها وأن الخيرية المصرية تساوي ٩ قروش ويشير بأنه تحرر الى موطوش بك بارسال سفيتين اليه لاستحضار الخيول التي طرفه وبناء عليه يشير بارسال قيمة ٢٥٠ كيسه من صنف الخيرية المصرية مع السفن المذكورة والتحرير لمأمور المشتري الموما اليه بمداركة مقدار من الخيول بقيمتها . (ترجمة)

شرع في إنشاء قنطرة ناحية كفر الصارم ذات تسع عيون وأخرى حول قرية لمير ذات ثمان عيون وثلاثة في حدود قرية نبروه ذات ثمان عيون (العدد ١٠ من الوقائع ٢٧ شعبان سنة ١٢٤٤ هـ)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٤ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ختام شعبان نفذ إبراهيم بك ومأمورو الأخطاط ومشايخ القرى أمر ولى النعم أفندينا بفتح ترعة جديدة في مأمورية المحلة وطهرت الترعة القديمة وجمعتها ٤٣ ترعة ومقدار طولها ٧٤٣٠٢ قصبة وكان عدد الفأين فيها بالشغل كل يوم ٣٢٣٠٠ شخص وقد أنعم ولى النعم على كبار المشايخ بالخلع الفانخرة وعم المساء جميع أراضي المأمورية . (الوقائع عدد ١٨ في ٨ شوال سنة ١٢٤٤ هـ)

وصدر أمر من محمد على باشا في نهاية شعبان لابنه إبراهيم باشا باقتاب أربعة أبقار تلامذة سن ١٢ سنة وعدد ١٣ من الأذكى ذوى الدراية بالفراة والكتابة وإرسالهم الى إنجلترا لتعليمهم فن البحرية بواسطة باغوص بك الى بيت بيركس التاجر بلندره . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص في ٣ رمضان بالتوصية على عمل ثلاث دست كراسى جوز بدون غرا من عال العال بأوروبا وأنه اذا نظر أحسن منها عند أحد غيره يأخذ على خاطره . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى مأمور تنظيم قسم زفتى عثمان بك رئيس رجال الجهادية في ٧ رمضان بأنه صار منظور الكشف المرسل منه بيان تعداد الأهالى وعدد وأجناس مواشيهم وإجمالى أموال أطيانهم وأملاكهم والنخيل وأنه أستحسن ذلك وموافقته للأصول الحسابية باعتبار المعادين الأقباط الذين أطلعوا عليه وأستحسن تنظيم حسابات عموم الجهات على متواله وإمر بتحرير كشف عن حساب شهر واحد وعرضه عليه لطبعه ونشره لجميع الجهات لاتباعه . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ١٢ رمضان الى باغوص بك بأنه أتفق مع قنصلى فرنسا وانجلترا بإبعاد من لاصنعة ولاكسب له لبلادهم ويرجو إعلان ذلك بصفة ودية لباقي القناصل للبادرة بإبعاد أمثالهم من رعاياهم مع تبليغهم إحترامه . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى مأمورى الأقاليم القبلية والبحرية في ١٢ رمضان بأنه صار توزيع الجمل اللازمة لنقل مهمات وذخائر الأليات الثلاثة الجهادية الى غزة المزمع إرسالها لجهة الروم على قبائل العربان الموجودة بالأقاليم المصرية وبلغ عدد الجمل المذكورة ٥ آلاف و٣١٥ جملا وبشير جمع ما يخص كل قبيلة منها كاليان المرسل وتمهيزه تحت الطلب بحيث تكون الجمل خالية من الأمراض . (ترجمة)

في ١٨ رمضان سنة ١٢٤٤ هـ أتم المهندس كالو تركيب معدات إنارة قصر شبرا وجنيتته بالغاز السابق اختراعه بالإنجلترا من مدة ١٤ سنة وعم استعماله بها وبفرانسا وأثير القصر بحضور أفندينا ولى النعم وقنصل إنجلترا وأمرته وكثير من الأجانب وأنعم على المهندس وعماله بمبلغ ٣٥٠٠ قرش . (الوقائع عدد ١٩ في ١٣ شوال سنة ١٢٤٤ هـ)

وصدر أمر منه في ٢١ رمضان للخواجه باغوص يشير بسرعة مكتبة الجفرال ليورون بإرسال عينات من كساوى السوارى من نفر الى أعظم رتبة . (ترجمة)

في ٥ شوال عين إبراهيم افندى من كتاب ديوان ولى النعم ناظرا على المجلس العالى الذى يعقد فى عصر كل يوم وفى صباح يوم الأربعاء من كل أسبوع . (الوقائع عدد ٢٦ في ٨ ذى القعدة سنة ١٢٤٤ هـ)

صدرت مكتبة منه الى نجيب افندى قبوتخدا بالاستانة فى ١٠ شوال بأنه علم من متطوق الأمر السامى عزم دولة فرنسا الهجوم على الجزائر برا وبحرا . (ترجمة)

في ١٣ شوال من هذه السنة جعل شكل الصفحة الأولى من الوقائع كما يرى من الصفحة الآتية وهى الصفحة الأولى من العدد التاسع عشر منها .



في ١٣ نوال سنة ١٢٤٤

يوم الجمعة

رمضانك اوبشده ترسته دن برقطه نجه سفه سي كراسته وامتنه  
 واوروزيل فرانسه الي جوبار بازركان اوزرته بكمري التي كونده  
 ومالطه دن برقطه انكاي سفه سي بر مقدار امنه حوله سيل فورتي سي  
 بازركان اوزرته طفور كونده وقورنه دن برقطه شود سفه سي بلا حوله  
 مورده اهل بسندن چولوق چو چوقله اون نفر مسلمان بوليلرله  
 دانستاسي بازركان اوزرته اون اوچكونده ترسته دن برقطه نجه  
 سفه سي كراسته حوله سيله ودانستاسي بازركان ذمتنه ايكي قطعه  
 سفه ديره كي وشيك فرانسه الي نلكي بازركان اوزرته اون التي كونده  
 اسكندريه اياته كمشردور

تدور الى الاسكندريه سفينة تمساوية من ترسته موسوقة بضاعة  
 وخبثا وفيها ثلثون الف ريال قران على ذمة الخواجا جوبارو ذلك في سنة  
 وعشرين يوما وورد من مالطاني اربعة ايام سفينة انكليزية موسوقة بضاعة  
 على ذمة الخواجا قورتي سي وورد من كرفو في ثلثة عشر يوما سفينة شود  
 على ذمة الخواجا دانستاسي بقورسي فيها عشرة رجال من مسلمي المورة  
 مع اولادهم وعيالهم ووردت سفينة تمساوية من ترسته في سنة عشر يوما  
 موسوقة خشبا وقد بلغت معها الى الخواجا دانستاسي صاريين  
 والى الخواجا نلكي خمسة آلاف ريال قرانسا وذلك في اليوم الخامس عشر  
 من شهر رمضان

افا بعدن اسكندريه به كوندريه جلي غلال واصناف نقله سهولت ايجون  
 نيل مبارك رشيد وديماط طر فخره منقسم اوله جني محله كائن شلقان  
 قربة سي فارشوسنده فامندن شونه اعمال اولوب مامورته بجولا  
 كلان قابليوش اعاده اولجه ريق غلال واصناف تحصيله شونه  
 مذكوره به كوندريسي ومحروسة مصر دن جبراجه وارنجه ايكي قربة  
 ارسي برقطه اعتبارله طشان التي ملقه اولوب بهر سكر ملقه به بررصدل  
 وبهر صندله درت طاشنه الي بررئيس شخصي واوروزرته بررستند  
 قواس نعين قلنهرق امدشدايدن محمول وغير محمول قابيلرله محمل  
 مامورته سوق وتسير اولسي وقابلي تعبيرة محتاج اولوب قدرتي  
 اولديان ريلره اعانه اولتي اوزره اقاليم قلبه طر فخرته مقبر قبودانله  
 نطقه دن يعني نيك نهايت تقابل وديان ترايدي وسلي اولان اولدن  
 ايكي ماه اول بوز قطار زفت وش قطار قطران واون قطار مسمارو بكمري  
 بش قطار مشاق وبوز عدد قاطر سي نخته سي وبوز عدد بلكن نزي  
 وبشيك غروش اعطوا اولسي وقابلي تعبيرة محتاج اولان ريلره  
 بلارح نين اصليه سيله سندی انه ريق زوي قدر اعطوا اول سندر وقتيله  
 بولاق شونه سي ناظرينه اسرا قلتي وموجبه اجر نيلرله نصفي  
 وبا خود نلق قطع وخضم اولسي وبواصول رشيد وديماط صورنده دني  
 اجراوانسه بمرلا عماري وغلال واصناف سوانله نقل وتسياري  
 خصوصته بازي اوله جفتي محمود به زعمه سي طمبيرنه مامور سابق ترسانه  
 لزانطري ساكراندي حضر نري مجلسه عرض اجنش واقتضاسي بالذكرة  
 نيك قبضاننده قابلي سرعت سيراله مرور وعبور ايدنه جكندن شلقان  
 فارشوسنده شونه انشاسندن صرف نظر اولوب سا ترزي ساقي بسند  
 اولقيش ونياء عليه درت كوركي اونايكي عدد صندل مطوش بل  
 حضر نري طر فخرته انشا اولوب نته وبلنكن وسامراد وانيله سرعيا  
 محروسة مصره كوندريسي وقابلي تعبيرة محتاج اولان ريلره صرف  
 ايجون اعطاسي لازم كلان ادوات سا ترسي ترسانه لزانطري خليل افندي  
 طرفندن فيشات اصليه سيله جلب وبلارح سنديله صرف وصندلري

لقد عرض الى المجلس العالي لنا كرافندي الذي كان سابقا ناظر الترسانة  
 والان ناظر تصليح زحمة الحمودية عرضنا قال به انه اذا نشي شونه عند  
 مفرق النيل المباركي الى ناحيتي دمساطور رشيد قبالة قربة شلقان فيصير  
 نقل الغلال والاصناف من الاقاليم اليها سهلا وترجع المراكب الموسوقة  
 بالغلل الى الاقاليم غير فارغة بل تنقل منها الغلال والاصناف الى الشونة  
 المذكورة بكل سهولة وقال ايضا انه قد علم ان القوي الكانية ما بين مصر  
 وجرجانين كل قريتين منها ساعة سفرا وهي جبعها ستة وتسعون ساعة  
 وانه قد سهل نقل الغلال والاصناف ويهر بخر النيل بالمراكب بشرط  
 ان يقصص على كل ثمان ساعات ماز كرسندل يكون فيه رئيس واربعة  
 ملاحون وقواس يشانظر على سير المراكب الواسقة والغير واسقة عند ذهابها  
 ويجيها وان يرسل الى القبطانات المقيمين في الاقاليم القبلية قبل قبضان النيل  
 مائة قطار زفت وخسة قناطير قطران وعشرة قناطير مسامير وخسة قناطير  
 مشاق ومائة عدد من الواح البغال ومائة ثوب من قماش الشراع وخسة الاف  
 عرض حتى اذا احتاج احد الريالي اصلاح مركبه وكان غير قادر على  
 ذلك ياخذ من القبطانات المذكورين ما يلزمه اسعافه وذلك من غير ربح  
 بل يوظف منه سند بذلك ويرسل هذا السند الى ناظر شونة بولاق وهنالك  
 يقصص بموجبه ثمن ما اخذ من اجرتهم وان هذا الترتيب ينبغي ان يكون  
 في رشيد وديماط نين نذاكر اهل المجلس في هذا وحكموا بانه من حيث  
 ان المراكب تجرى عند قبضان النيل سرعيا فلا يلزم شال الشونة المذكورة  
 في المثل المذكور بل ينبغي تدبيره الاخر وهذا يلزم له امر وتبنيه  
 على مطوش سيل كي بنشي اثني عشر صندلا عما يجمل احدها الرعة مفاتيح  
 مع شراعه وسائر ما يلزمه حينئذ تاتي الى المحروسة بكل اسراع ورسوا  
 ايضا انه اذا لازم للريالي اخر يعطى لهم من خليل افندي ناظر الترسانات  
 بتمنه الاصل من دون ربح ويوظف منهم سند بذلك ويرسل الى ناظر شونة  
 بولاق وثم يقصص من اجرتهم ثمن ما اخذوا ثم انه لقله التلقا فيه لازم ان يوفى  
 بالاولاد المقدرين من الاقاليم ابتداء هذه الصعقة بحيث يكون عمرهم  
 من الاثني عشر سنة الى الخمس عشرة وهذا الطريق يحصل الاهتمام

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٤ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فتح وجاق الطرنية بالنخيلة .

وصدر أمر من محمد على باشا في ١٥ شوال الى مأمور قسم طنطا بإرسال جانب من تقاوى الذرة الواردة من أوروبا الى الجعفرية بلحودة معدن أرضها لزراعها بها ويكون ذلك بمعرفة سليمان آغا من أهل الروملى وتحرر مثل ذلك الى مأمورى وجه بحرى . (ترجمة)

وفي ١٦ شوال صدر أمر منه لمحافظة رشيد باستحسانه منسوج القلع اللازم للسفن شغل فابريقة رشيد ويؤكد بالاهتمام فى إتقان تشغيله وأنه نبه على باقى الجهات البحارى الغزل بها أن ترسل ما يغزل بها الى رشيد . (ترجمة)

وصدر أمر منه فى ١٧ شوال الى رئيس ديوان خديوى حبيب افندى بالتأكد بعدم خروج ذهب من مصر الى الخارج . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى زكى افندى فى ١٧ شوال بأنه علم من مأمور قوه وكفر الشيخ بحفر وتطهير ترعة ميت يزيد وتقوية جسورها وأنه يمكن الشروع فى زراعة الصيفى فى هذه السنة . وعليه فهو يأمر بسرعة وصول المياه اليها للجدارة فى زراعة الصيفى . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى مأمور قسم الجعفرية فى ١٧ شوال بإرسال جانب من تقاوى الفاصوليه واللوبيه وسائر أجناس الحبوب المستحضرة من أوروبا الى أقسام طنطا وزقى وكفر الشيخ لزراعها بها وتعيين خبير رومى لزراعها وإلزام ذوى الكفاءة من مشايخ البلاد بزراع تلك الأصناف للانتفاع بها . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى ولده إبراهيم باشا فى ٢٥ شوال بأن يرسل له كتاب الاستحكامات القوية الوارد من الأستانة قبلا وملحق به أطلس يستعمل على ٢٤ شكلا مكبلا له . (ترجمة)

وصدر أمر من إبراهيم باشا فى ٣ ذى القعدة الى حاكم سنار بشعبه ارسال نثى المدافع الموجودة بالسودان لمصر وإبقاء الثلث به وتسليمها لديوان المهتمات الحربية بوجه السرعة . (ترجمة)

فى السابع من ذى القعدة صدرت أوامر من مأمور الديوان الخديوى بإرسال الرؤساء والملاحين الى خورشيد آغا حاكم سنار لاستلام ١٨ سفينة أنشئت بسنار بمعرفة مهندسين وعمال أرسلوا من ترسانة المحروسة الى خورشيد آغا بناء على أمر ولى النعم محمد على باشا . (الوقائع عدد ٣٢ فى ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٤٤ هـ)

وصدر أمر منه الى ابنه إبراهيم باشا فى ٧ ذى القعدة بانتخاب عشرة أنفار من أولاد العرب وإرسالهم الى أوروبا لتحصيل فن الميكانيكا . (ترجمة)

وصدر أمر منه فى ٨ القعدة بالتصريح الى المدعو نيكولا ماركويج النمساوى بتشغيل الطاحونة البخارية اختراعه فى مصر والاسكندرية ونقلها فى أى محل يريد داخل القطر المصرى بمصاريف من طرفه وبعدم ممانعة أحد له من المأمورين والحكام وتداخل أحد بتقليدها مدة ٥ سنوات ما عدا الحكومة . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص فى ١٠ القعدة بإجراء المقتضى نحو استحضار الفرقاطة التى صار كل انشائها بترستا مع الأشياء اللازم استحضارها برفق الجنرال ليروردن كما هو مرغوبه ومقتضى إرادته . (ترجمة)

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٤٤ - ١٢٤٥ هـ)

(سنة ١٨٣٠ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء				نهاية		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية	نهاية	١٢٤٥	
								١٢٤٥	١٨٣٠		
...	...	...	...	...	...	...	...	٢١	٨	١٢٤٥	١٨٣٠
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٢٤٦	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ١١ ذى القعدة استقبل محمد حبيب أفندى مأمور الديوان الخديوى الفرمان الصادر من قبل السلطنة ببقاء أباله مصر على عهدة أفندينا محمد على باشا فقرئ بديوان الغورى بحضور أفندينا إبراهيم باشا وقاضى مصر والشيخ البكرى والشيخ السادات ومفاتى المذاهب الأربعة والعلماء والمشايخ . (الوقائع عدد ٣٣ ناية ذى القعدة سنة ١٢٤٤ هـ)

وصدر أمر من محمد على باشا لمأمور الجعفرية في ١٣ القعدة بإنشاء معلمين للنيلة في مدة شهرين . (ترجمة)

تم إنشاء الدفترخانه المصرية في شهر ذى القعدة سنة ١٢٤٤ هـ في مكان أمام باب القلعة طوله ١٥٠ ذراع وعرضه ٨٠ ذراع تشتمل على ٤١ مخزنا وعلى جميع مايلزها وبلغت نفقة إنشائها ١٠١١ كينس . (الوقائع عدد ٤٧ في ٢٧ سفر سنة ١٢٤٥ هـ) من ابتداء العدد ٣٣ من الوقائع الصادر في غاية ذى القعدة صار يدرج بأعلى الصفحة الأولى درجات الحرارة الجوية . في غضون هذه السنة صدر الأمر بتقسيم أطيان البلاد الى حيضان .

وفي سنة ١٨٢٨ المتداخلة في سنتى (١٢٤٣ و ١٢٤٤ هجرية) بلغ محصول القطن ٥٩٣٥٥ قنطارا . وكان متوسط الأسعار ١٣ ريالاً .

١٢٤٥ هجرية - في غرة المحرم أحييت لعهدة عبد الباقي أفندى الموره لى أمور خزينة الجهادية العامرة بصفته باشماسب وخازن دار الجهادية ومن ابتداء هذه السنة غيرت الطرق الحسابية والدفاتر على الاسلوب المتبع بأوروبا .

وفيه أزلت سفينة أنشئت بمرسانة الاسكندرية الى البحر طولها ٤١,٥ ذراع من الأسفل وطولها من أعلى ٤٧,٥ وعرضها أربعة عشر ذراعاً لحمل أربعة وعشرين مدفعا .

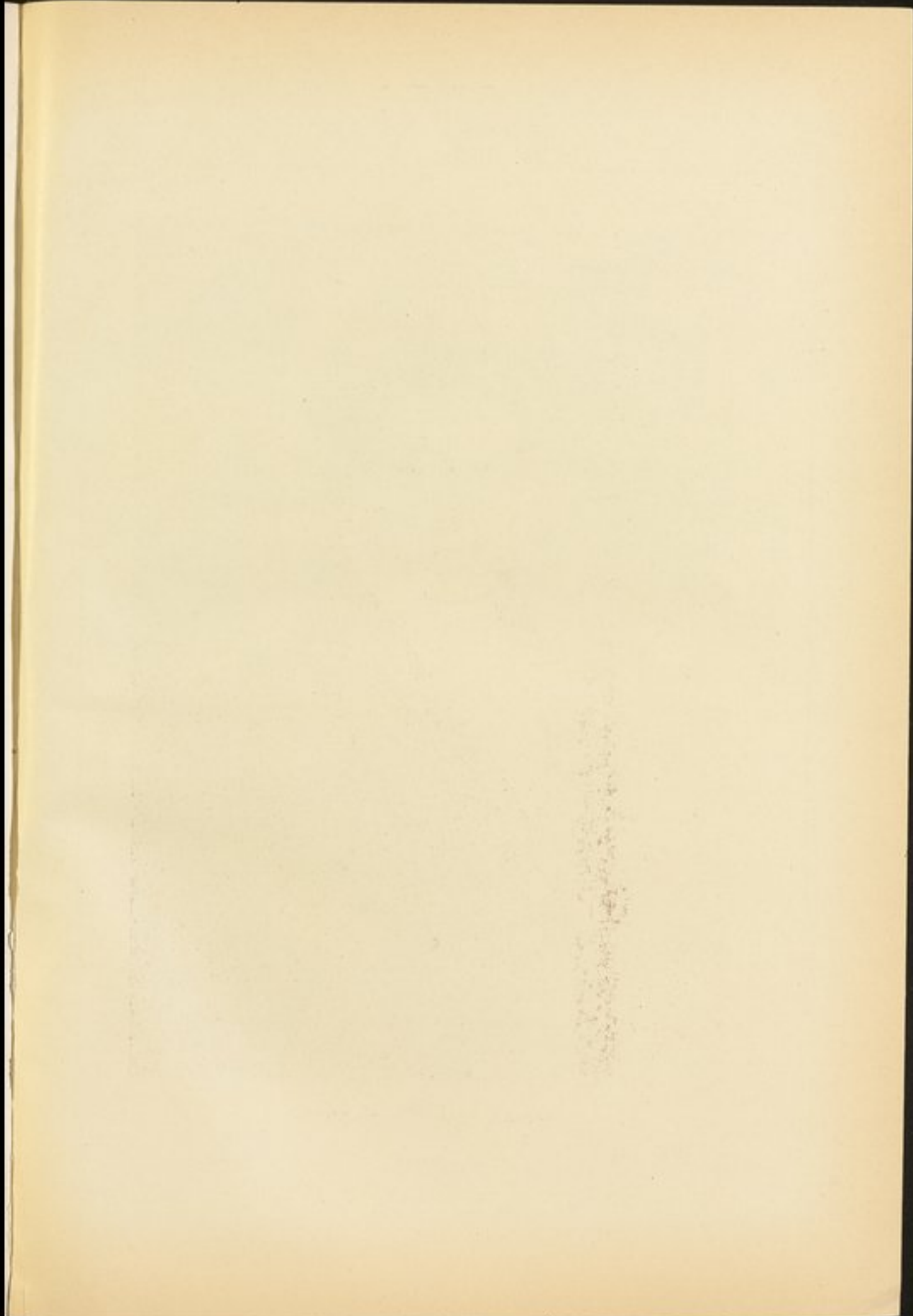
وصدر أمر من محمد على باشا الى مأمورى الأقاليم قبل وبحرى في ٤ المحرم بانقلاب عشرة أشخاص من مكاتب البنادر والقرى من سن ١٠ الى العشرين لهم دراية بالقراءة والكتابة وأعضاء متناسبة وارسالمهم بمرسانة الاسكندرية لتربيتهم بها ضابطان وخلافه .

وصدر أمر محمد على باشا في ١٢ المحرم الى خليل بك محافظ دمياط بأنه علم بالاحتفالات التى قوبل بها الالى حسين بك من الأهالى والقناصل وبما تفوه به على أقا ناظر السلخانة وقوله في محفل الاستقبال ( صاروا الفلاحين العمى عساكر مهما كانوا لا يكونون مثل عساكرنا الترك) وعليه فاضربوه ١٠٠ نبوت على أليته وينهى وإن عاد يصلب . (ترجمة)

في ١٥ المحرم صدر الأمر بإخلاء عزيز أفندى محرر الوقائع المصرية من عمله وإحالة أمر تحريرها على سامى أفندى بناء على إرادة أفندينا إبراهيم باشا الصادرة لتجارج إبراهيم أفندى ناظر المجلس . (الوقائع عدد ٤٠ في ٢٣ محرم سنة ١٢٤٥ هـ)



سریرزی بک باشمهندس دارالصناعة





## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في الثالث والعشرين من المحرم أسست بالاسكندرية الترسانة الجديدة تحت إشراف المهندس سيريزي على نظام دور الصناعة بأوروبا على قطعة أرض طولها ١٠٠٠ ذراع وعرضها ٩٠ ذراع . (الوقائع عدد ٤٦ في ٢٤ مفرسة ١٢٤٥ هـ)

صدر أمر منه لحبيب أفندي في غرة صفر بأنه بحسب ما جيلت عليه بمجايه من الرأفة والشفقة بتربية سائر المأمورين ليسلكوا المسالك الحميدة وأنه كثيرا ما صار توجيه اللوم والتوبيخ اليهم فلم يقد وأنه لعدم استقامتهم وتعطيل سير النظام أثر فيه ذلك حتى تخلى ترك الحياة من نكبات أعمالهم وأنه صمم على استعمال وسائل القسوة معهم الى النهاية لفقد الحيلة . (ترجمة)

آبتداء من ٣ صفر أدرج بالوقائع المصرية عدد ٤٣ بيان مقاييس النيل في يمين وأعلى الصفحة الأولى مقابلة بيان درجات الحرارة في الجهة اليسرى .

في اليوم التاسع من شهر صفر الخير توفى الى رحمة الله تعالى الشيخ محمد العروسي شيخ الجامع الأزهر وفي الحادي والعشرين من الشهر تولى بدلا عنه على مشيخة الجامع الأزهر الشيخ الدهموي بناء على طلب حضرات العلماء . (الوقائع عدد ٢٧ في ٢٧ مفرسة ١٢٤٥ هـ)

صدر أمر منه الى سرتجار في ١٧ صفر أنس الخيرية الاسلامبولي جاري تداولها بالأستانه بقيمة ٢٠ قرش وبمصر ٢٢ قرش وحيث مقتضى تداولها بمصر بقيمتها بالأستانه لزم الاخطار للتنبيه والتأكيد على التجار ومن يلزم بالتباعد الأجر حسبما ذكر ولتعلموا أن من يتعامل بها بزيادة أو نقص يجازى . (ترجمة)

في التاسع عشر من شهر صفر (٥ مسرى سنة ١٥٤٥ ق) بلغ النيل ١٦ ذراعا و ١٣ قيراطا فكسر السد بمحضور مأمور الديوان الخديوي وميرالين من العساكر الجهادية . (الوقائع عدد ٤٥ في ١٧ مفرسة ١٢٤٥ هـ)

في الرابع والعشرين من صفر انفصل أحمد باشا (يكنى) من محافظة البطحاء (مكة) إذ أحيلت لعهددة اللواء سليم باشا .  
وصدر أمر من محمد علي باشا الى حاكم كردفان في ٢٥ صفر بأنه مزع إنشاء عدة سفن بترسانة سنار ويشير بإرسال كل ما يلزم لخورشيد آغا ناظر الترسانة من الأدوات . (ترجمة)

في غاية صفر أنشئت جبه خانة في أثر النبي بدل الكاشة تجاه الجيوشي وكان طولها ٢٣٠ ذراعا وعرضها ٢٠٠ ذراع وأن ينشأ حولها أربع طابيات ومستشفى يسع مائة شخص وهي تسع ١٢٠٠٠٠ قنطار من البارود وبلغت نفقة إنشائها ١٠٠٠٣ كيس والقديمة أعدت لربط الفشك . (الوقائع عدد ٤٧ في ٢٧ مفرسة ١٢٤٥ هـ)

في غرة ربيع الأول تولى قضاء مصر راسخ زاده إبراهيم أدهم أفندي وكانت مدة ولاية من سبقه أحد عشر شهرا وثمانية عشر يوما .

في الثالث من شهر ربيع الأول بعد العصر اجتمع لأول مرة مجلس الشورى الذي تعلقت إرادة أفندينا محمد علي باشا بتشكيله من مأموري الأقاليم والعلماء و كبار مشايخ البلاد برئاسة أفندينا إبراهيم للنظر في إدارة شؤون البلاد .

وهذه أسماءهم وبيان وظائفهم :

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٤٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

حضرة أفندينا ولي النعم إبراهيم باشا ... .. رئيس

أعضاء من الأكابر ورؤساء ومصالح الحكومة والعلماء

- |  |  |
|--|--|
| حضرة حسن بك ميرالاي رجال الأورط .                  | نظامه الميرمران حفيد ولي النعم عباس باشا .             |
| « عبد الباقي أفندي مدير خزينة الجهادية وياشمحاسبجي | ميرمران ومأمور الأقاليم الوسطى أحمد باشا .             |
| « محمد أفندي الداواندار سابقا .                    | حضرة دفترى مصر محمد خسرو بك مأمور البحيرة والمنوفية    |
| « محمد أمين أفندي ناظر الأبنية الأميرية .          | والبحيرة .   |
| « حسين بك ناظر الأرز والغلال .                     | كتخدنا ولي النعم شريف بك أفندي مأمور الأقاليم الصعيدية |
| « الحاج عبد الله أغا سرکرد كان .                   | حضرة محمود بك ناظر أوجاخ جهادية .                      |
| « حسين أغا ناظر الخوقة .                           | « الشيخ بكرى تقيب الأشراف .                            |
| « عمر أفندي ناظر الجلود .                          | « السادات .  |
| « محمد أفندي ناظر المنسوجات .                      | « الأمير مفتى المالكية .                               |
| « أمين أفندي ناظر البيع .                          | « محمد المهدي مفتى الحنفية .                           |
| « حافظ أفندي معاون الفابريقات .                    | « على .  |
| « عرفى أفندي معاون جنرال المحروسة .                | « الحاج إبراهيم أفندي ناظر مجلس المشورة .              |
| « أحمد ميمش أفندي معاون .                          | « كتخدناى أغا والى جنة .                               |
| « محمد عارف أفندي معاون .                          | « مير اللوا محمد بك ناظر عموم مهمات حربية و باورد      |
| « على راغب أفندي معاون .                           | خانته وجبه خانته وعموم الفابريقات .                    |
| « محمد خالد أفندي معاون .                          | حضرة حسن أغا رئيس يوابى الركاب العالى وناظر            |
| « محمد غالب أفندي معاون .                          | المواشى الأميرية .                                     |
| « سامى أفندي محرر الوقائع المصرية .                | حضرة خليل أفندي ناظر الترسانة .                        |

### الأعضاء من مأمورى الأقاليم

- |  |                                 |
|--|---------------------------------|
| رستم أفندي مأمور نصف البحيرة .         | خليل بك محافظ دمياط .           |
| حسن أفندي مأمور نصف الشرقية .          | سليمان أغا مأمور الجعفرية .     |
| إبراهيم أغا مأمور طنطا .               | حسين بك مأمور زفتى .            |
| إبراهيم بك مأمور نبروه .               | حسين أغا مأمور الفيوم .         |
| عمرم أغا مأمور نصف البهنسا .           | إسماعيل أغا مأمور نصف البهنسا . |
| ليجور أغا مأمور نصف الشرقية .          | حسين بك مأمور البحيرة .         |
| يوسف أفندي مأمور قوه .                 | رستم أفندي مأمور نصف المنوفية . |
| صالح أفندي مأمور ميت عمر والسنبلاوين . | محمد أفندي مأمور نصف المنوفية . |

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٤٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة . وشؤون مصر الخاصة

#### تابع) الأعضاء من مأموري الأقاليم

- |                                    |  |
|------------------------------------|--|
| محمد أفندي مأمور أسبوط .           | محمد أغا مأمور القليوبية .             |
| حسين أغا مأمور منفلوط .            | إبراهيم أغا مأمور شرق أطفح .           |
| الشيخ المصري بصحيفة الجرنال .      | الحاج عبد الرازق أغا مأمور محلة دمنة . |
| الشيخ عبد الله فواز بجرنال أسبوط . | محمود أغا مأمور المنية .               |

#### مشايخ الأقاليم

- |   |   |
|---|---|
| غربية : الشيخ إبراهيم أبو درباله - الشيخ علي أبو أحمد . | الجيزة : الشيخ حسن - الشيخ عبد الواحد .               |
| هميسا : الشيخ أحمد دريه .                               | السبلاوين : الشيخ موسى خلف - الشيخ حفاوى -            |
| قسم أول شرقية : الشيخ إبراهيم سالم - الشيخ محمد خضر -   | الشيخ علي الفؤال - الشيخ إسماعيل أبو جاد - الشيخ      |
| الشيخ محمد عليوه .                                      | خضر - الشيخ عبدالرحيم سلامي - الشيخ حسين سالم -       |
| المنية : الشيخ فرج - الشيخ عبد الهادي .                 | الشيخ أحمد سعدي .                                     |
| الفشن : الشيخ علي شريمي - الشيخ حبيب .                  | ميت عمر : الشيخ رزق الله - الشيخ الحاج شريف -         |
| شرق أطفح : الشيخ حسين أبو علي - الشيخ حماد .            | الشيخ محمد خليل - الشيخ هلال عبد الله - الشيخ حنى     |
| بني سويف : الشيخ بكر بدر - الشيخ محمد الخولى - الشيخ    | شرف الدين - الشيخ علي غندور - الشيخ الحاج منصور -     |
| عبد الرحمن أبو زينت .                                   | الشيخ حمام حبيب - الشيخ عيسى سالم - الشيخ قاسم        |
| سمسود : الخواجه علي .                                   | طه - الشيخ محمد المغربي - الشيخ سليمان حجاب -         |
| بشيش : الشيخ أبو يوسف - الشيخ أحمد سرجاني -             | الشيخ سليمان منصور .                                  |
| الشيخ حسن أبو زفته .                                    | الفيوم : الشيخ نصر عثمان - الشيخ محمد الشبكي .        |
| نبروه : الشيخ علي كرفوز - الشيخ فوده - الشيخ أحمد       | زفتي : الشيخ محمد فتوح - الشيخ علي سالم .             |
| أبو إسماعيل - الشيخ غانم محمد - الشيخ إسماعيل رضوان     | أشمون جريس : الشيخ محمد عبيد .                        |
| - الشيخ محمد أبو علي .                                  | منوف : الشيخ إبراهيم شحاته .                          |
| المحلة الكبرى : الشيخ حبيب جاويش - الشيخ مطاوع          | أبو كبير : الشيخ أيوب عيسوى - الشيخ عبد الغالب سالم - |
| دهلان - الشيخ مصطفى - الشيخ عيسوى خضر -                 | الشيخ صالح - الشيخ منصور - الشيخ علي المكاوى -        |
| الشيخ علي أبو عامر .                                    | الشيخ مصطفى علي .                                     |
| الشباسات : الشيخ يونس - الشيخ عبد الرحمن - الشيخ        | شبهه : الشيخ حسن أباطه - الشيخ عيث - الشيخ بغدادى     |
| شمس الدين - الشيخ إسماعيل .                             | أباطه .   |
| كفر الشيخ : الشيخ أبو صادر - الشيخ عمر - الشيخ إبراهيم  | مليح : الشيخ محمد أبو عامر - الشيخ أبو عمارة .        |
| سليمان .  | إيسار : الشيخ حاجي سليمان - الشيخ حاجي أحمد .         |

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

#### (تابع) مشايخ الأقاليم

دمهور : الشيخ دسوقي خير الله .	فسوه : الشيخ يوسف رجب .
الرحمانية : الشيخ محمد .	طنطا : الشيخ أحمد المشاوي - الشيخ أحمد ربيع - الشيخ
التجيلة : الشيخ مصطفى .	على أبو عائد .
محلة الزيات : الشيخ حسن سليمان .	العززية : الشيخ مرسى - الشيخ محمد عبد الله - الشيخ
القليوبية : الشيخ محمد القاضي - الشيخ خضر - الشيخ محمد	إبراهيم - الشيخ أبو نصير .
الشوارجي - الشيخ جمعة منصور - شيخ العرب أحمد	المحلة : الشيخ يوسف سماح - الشيخ محمد عبد الله - الشيخ
حبيب .	الطولى عبيد .

إنه في عصر يوم ٤ ربيع الأول عقد مجلس المشورة لأول مرة في قصر ولى النعم أفندينا إبراهيم باشا وتحت رياسته وحضر الاجتماع جميع الأعضاء وعرض عليه كل الشؤون الخاصة بالأقاليم خصوصا ما كان موجودا في تلك الشؤون بالديوان العالى وقرر إعداد محل لتعليم الكتبة . (الوقائع العدد ٥٢ في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٤٥ هـ)

قرر مجلس المشورة بناء على التماس كتبة الديوان العالى ما عرضه عليه رئيسه ولى النعم إبراهيم باشا وبناء على ما تعلق به إرادة أفندينا محمد على باشا ضرورة إعداد محل لتعليم داخل مجلس المشورة كتبة الديوان اللغتين التركية والعربية وأحوال الفلاحة ولما كان محمد أفندى داويدار ماهرا في اللغتين التركية والعربية ومطلعا على مصالح الأقاليم اقتضى تعيينه ناظرا وأن يعين الشيخ مصطفى مدرسا للعربى وأنه كلما يتم تعليم عدد من كتبة الديوان يرسلون الى الأقاليم ويستحضر خلافتهم لإعدادهم وإرسالهم ويستمر العمل حتى يصير القائمون بالعمل فيهم الكفاءة لإدارة مصالح البلاد . (الوقائع العدد ٤٩ في ٨ ربيع أول سنة ١٢٤٥ هـ)

قرر مجلس المشورة في ١٢ ربيع الأول أن يرتدى جميع الموظفين بكساوى الجهادية وتكون ألوان كساوى المراتب السابعة والثامنة والتاسعة البارودى واللازوردى وتكون كسوة المرتبة السابعة مثل كسوة القائمقام ونيشان ذى المرتبة الثامنة كنيشان البيوز باشى ونيشان المرتبة التاسعة كنيشان الملازم الثانى ورتبة نظار الأقسام فى الوجه البحرى سابعة ورتبة حكام الأخطاط ناسعة ونيشان المرتبتين الثامنة والتاسعة الأول من ذهب والثانى من فضة ورتبة المشايخ التجار كرتبة حكام الأخطاط ويلبسون كسوة ونيشان وأما القائمقامات القرى فيلبسون كسوة جوخ بقياطين فقط ويصنع لهم نيشان ورتبتهم عاشرة وكلف حضرة الأفندى مأمور الديوان الخديوى بأن يرسل أوامر لأمورين إخطاراً بذلك .

وقرر مجلس المشورة في ١٣ ربيع الأول بناء على طلب دقتردار بك أفندى أنه عند إنشاء قنطرة يجب تغيير الشغالة كل أسبوع وعند إنشاء ترعة أو جسر وكان نصف أهالى القرى مكلف بالعمل فيجب استبدالهم بالنصف الثانى فى نهاية الأسبوع وإذا كان الشغل كثيرا يستخدمون بأجمعهم حتى يتم الشغل ولا يعنى من الشغل إلا عمال القابريقات فقط وكلف حضرة الأفندى مأمور الديوان الخديوى بإرسال أوامر بذلك . (الوقائع عدد ٥٨ في ٢٩ ربيع الأول سنة ١٢٤٥ هـ)

فى ١٣ ربيع الأول قرر مجلس المشورة بناء على طلب صالح أفندى مأمور السنبلاوين أن يكون شغل الفلاحين بأعمال التطهيرت وإصلاح الجسور وبناء القناطر فى نصف توت وبابه وكيهك وطوبه وأمشير وبرمهاث وبتونه بتمامها بالشغل المتأخر

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في الترع والجسور وإن كان هناك ضرورة فأمشير ونصف طوبه وأما باقي أيام السنة فتكون الفلاحين بالزراعة والحصاد ورجى القطن فكلف المجلس حضرة الأفتدى مأمور الديوان الخديوى أن يحوز بذلك أمرا للنظار والمأمورين .

في ١٣ ربيع الأول قرر مجلس المشورة النظام الخاص بالرهن الذى كان يؤخذ من الفلاحين ان لا يعطى لهم إلا بعد دفع أموال الميرى أو تادية خدمة كلفوا بها وانه إذا هرب يؤخذ دينه من آبه أو أخيه أو أحد أقاربه وما كان لهؤلاء من ذنب فإذا كان الهارب من المشايخ يؤدب أولا وإن هرب يرسل الى ميناء الاسكندرية مدة شهرين للشغل وإن هرب ثالثا يعزل وإذا كان الهارب من الفلاحين يؤدب ويحصل من شيخ القرية التى كان بها المطلوب منه ولا يقبل فى أى بلد إلا بتذكرة وفى توجهه بدون تذكرة يلحق بالجهادية وعلى حضرة الأفتدى مأمور الديوان الخديوى بأن يحمر لحضرات المأمورين الكرام إشعارا لهم لذلك . (الوقائع عدد ٢٩ غرة ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ)

في ١٥ ربيع الأول قرر مجلس المشورة أن تكون الفرضة التى تؤخذ من سباكى النحاس بورشة القليوبية تكون قيمتها أجرة شهر وكذلك باقى الصناعات أما أصحاب الأطنان والمسال فيرتب عليهم بمعرفة المأمورين فرضة تناسبهم وتوزع بمعرفة ناظر العموم وأن يحمر من حضرة الأفتدى مأمور الديوان الخديوى الى ناظر العموم ونظار الدواوين الذين تحت يدهم صناعاته باتباع ما ذكر . (الوقائع عدد ٦٢ فى ٥ ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ)

في ١٦ ربيع الأول قرر مجلس المشورة بناء على طلب أفتدينا إبراهيم باشا بأن لا يكون إلا قائمقام واحد فى كل قرية وأن يصدر من حضرة الأفتدى مأمور الديوان الخديوى الى حضرات المأمورين إشعارا لهم بذلك . (الوقائع العدد ٦٣ فى ٦ ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ)

في ١٩ ربيع الأول قرر مجلس المشورة بأن يصدر حضرة الأفتدى مأمور الديوان الخديوى أمر الى حضرات المأمورين ونظار عموم القابريقات وبوشناق أحمد افندى مأمور البصمخانة ومعاونو نظار القابريقات عموما أن يحصروا بكل دقة القطن اللازم لتشغيله فى الـ ٢٢ فابريقة الكائنة بمصر والأقاليم البحرية والقبيلية فى سنة واحدة غايتها المحرم سنة ١٢٤٥ هـ لأن شغل السنة الماضية كان ١٣٦٣ قنطارا وأن يؤخذ ما يلزم لقبريقات الوجه البحرى من شونه وما يلزم لقبريقات الوجه القبلى من شونه وما يلزم للقاهرة من الشون القريبة لها وأن تكون عبرة القنطار مهما كان جنسه ١٢٥ رطلا . (الوقائع العدد ٦٦ فى ١٠ ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ)

في ٢١ ربيع الأول قرر مجلس المشورة بناء على طلب حسين بك ناظر الأرز والغلل واستحسان أفتدينا ولى النعم إبراهيم باشا لطلبه وهو حفظ ما يلزم من الغللال ويرسل الباقي للأسكندرية وبحسب المنصرف من شون بولاق الى أهالى مصر فى العام الماضى وقدره ١٤٣٨٩٦ إردبا من القمح و ٤٠٧٠ شعير و ٤٣٢٣٢ فول و ١٧٠ عدس و ٥١٨ إردب برسيم للتقاوى و ١٧٦٢ إردب أذرة وقد أجاب عمر افندى ناظر الشون أن ماصرف فى سنة ١٢٤٤ هـ، ٣٢٨٠٠٠ إردب غلة وصرف للصالح الجهادية والميرية ١٧٨٦٩١ إردبا ورأى المجلس على سبيل الاحتياط أن يضاف زيادة عما صرف للأهال حفظ ٣٠٠٠٠ إردب وعلى مقدار الشعير ٥٠٠٠ إردب وعلى مقدار الفول ١٥٠٠٠ ويزاد على ما يصرف للجهادية ٢٥٠٠٠

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢١ ربيع الأول قرر مجلس المشورة النظام الآتي لمعاقبة الخناة من المشايخ والموظفين كما يأتي أنه إذا أجتراً أى موظف من المأمورين والمحافظين والنظار الذين في خدمة الحكومة على فعل الظلم والعدوان بالرعية كأخذ البرطيل يحصل ما أخذه منهم سواء كان قليلا أو كثيرا ويرسلون الى قلعة أبو قير عبرة لغيرهم لمدة ستة أشهر فإن أختلس أحد منهم شيئا من الميرى ويثبت عليه يرسل الى اللومان ليستخدم فيه لمدة سنة وإن ظهر أختلاس من شيخ البلد وغيره فبعد أن يحصل منه يرسل الى اللومان لمدة ستة أشهر فإن كان ما أختلسه يوازي ١٠٠٠ قرش يستخدم في اللومان سنة كاملة وإذا كان ٥٠٠٠ قرش يخدم سنة ونصف وإن كان ١٠٠٠٠ يخدم سنتين وإن كان ٢٠٠٠٠ يخدم سنتين ونصف وإن كان ٤٠٠٠٠ يخدم ثلاث سنوات وإن زاد عن ٦٠٠٠٠ يخدم ثلاث سنوات ونصف وإن زاد عن ١٠٠٠٠٠ يخدم أربع سنوات فإن وجد أحد من أقربائهم أو من الرعية يقدم عرشا عنهم ويتمس العفو من الداوري قبل تمام المدة فتعفى عنه الإرادة السنية إذا كان يصالح لتدبير القرى والبلاد وإما لو تبته أو لاحتاره صنعة نافعة يحتاجها الحال ويتخذ هذا دستور العمل.

أما أفراد الرعية فالذين سلكوا في أعمالهم بطرق الزلل والقتلة وقطاع الطريق فبعد أن يثبت قبح ما فعلوا يرسلون الى اللومان بدلا عن العذاب بشرط أن يستمروا فيه بقية عمرهم لفظاعة ما فعلوه مما هو ممنوع شرعا وقانونا .

أما الصيارف إن حصل منهم سرقة مال الميرى أو أختلاس من الرعية وتثبت تلك السرقة تحصل منهم إذا كانوا قادرين ثم يرسلون الى اللومان لمدة خمس سنوات أو يستخدم به كل حياته وإذا وجد أحدا صنع نظيرهم قبل وقوع هذا الحكم فيحصل منه ما سرقه إن كان قادرا على وفائه ويرسل الى اللومان فيخدم به سنتين أو يبقى فيه كل حياته .

وإن كان صانع هذا العمل معدودا من خدمة الميرى فبعد أن تثبت سرقة وأختلاسه يقتل حالا عبرة لغيره وإن سرق مال الميرى أو مال الرعية أحد القباي أو الصيارفة وكان غير قادر على إداء المال يبقى مستخدما كل أيام حياته في اللومان ويرفع المال الذي عليه من قبل الديوان .

أما مشايخ الحصص الذين لا يعدون من المشايخ الكبار فهؤلاء عند ظهور جنحة عليهم فلا يرسلون الى اللومان بل بعد شوبتها يضرب كل منهم ٣٠٠ كرايح ويحصل منهم ما أختلسوه ويعزلون عن المشيخة أما المشايخ الكبار فهم معدودون من خدمة الميرى فيرسلوا الى اللومان لمدة بحسب الذنب الذي جنوه وكلف حضرة الأفتدى مأمور الديوان الخديوى بأن يصدر أمرا الى حضرات المأمورين والمحافظين والنظار بالداوين إشعارا بذلك . (الوقائع العدد ٦٨ في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٢٤٥هـ)

- قرر مجلس المشورة المنعقد في القصر العالى في ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٤٥هـ ضرورة أخذ مرتب شهر من ماهيات مساعدين الكتبية المستخدمين بدواوين المأمورات وباقي مصالح الميرى سواء كان مضى عليهم في الخدمة سنة أو ثلاثة أشهر وعلى حضرة الأفتدى مأمور الديوان الخديوى أن يصدر الأمر بذلك الى المأمورين الكرام والى النظار إشعارا لهم بذلك .

في ٢٣ ربيع الأول قرر مجلس المشورة أن يكون بيد كل إنسان تركة محتومة بختم مصر تقدم عند خروجه من أبواب مصر ودخوله فيها وعند انتقاله من بلد الى بلد أخرى وأن يحال تنظيم ذلك وترتيبه على الديوان الخديوى وأن يصدر حضرة الأفتدى مأمور الديوان الخديوى أمرا بذلك الى حضرات خورشيد بك وأحمد آغا باشي بتدليل إشعارا بذلك . (الوقائع العدد ٦٩ في ١٩ ربيع الأول سنة ١٢٤٥هـ)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

جدول الشبان الذين ذهبوا من مصر الى الاسكندرية بالإرادة السنية بمعرفة الخواجه باغوص الى أوروبا لأجل تعليم الصنائع الآتية بيانها :

#### المبعوثون الى فرنسا

نفر	نفر	نفر
٢٤ ماقبله	١٢ ماقبله	٢ بصمة الشيت .
٢ لصناعة الأحذية .	٢ لصناعة المنسوجات الحريرية .	٢ لصناعة الآلات الجراحية .
٢ لإعمال الزناد .	٢ لدهان الأبنية .	٢ للسرى .
٢ لإعمال الجمع الأحمر (لختم) .	٢ بصمة الجوخ .	٢ لصناعة الساعات .
٢ لإنشاء السفن .	٢ لصناعة السروج .	٢ للصبغة .
٢ نسيج الجوخ .	٢ لصناعة السيوف .	٢ لصناعة الجمع .
٤ لنسيج جوخ العبي .	٢ لصناعة الشيلان الاتقروية .	١٢ نقل بعده
٣٨	٢٤ نقل بعده	

#### المبعوثون إلى إنجلترا

نفر	نفر
٦ ماقبله	٢ صناعة البوصلة - وميزان الهواء - والمنظار - والآلات لمقياس الأبعاد والأوقات والدوائر المنعكسة ونحو ذلك من آلات الرصد .
٢ صناعة الفرفورى (الصينى) .	٢ لصناعة الآلات الهندسية .
١٠ للتخرج فى العلوم الميكانيكية .	٢ لصناعة المفروشات .
٢ لسبك المدافع والقذائف .	٦ نقل بعده
٢٠	

٥٨ الجملة العمومية .

وقد أعطى لكل من هؤلاء المبعوثين على مقتضى الإرادة الداورية ثلاث كساوى من شؤون المهمات الحربية ورتب جميع ما لازم لهم وأرسلوا حيث أمروا بمعرفة الخواجه باغوص .

فى تاريخه صدر أمر محمد على باشا بتقاعد الميرالاي رشوان بك أميراً لالايات الفرسان المستخدم من مدة طويلة فى خدمة ولى النعم ولكبره عجز عن القيام بخدماته العسكرية وبناء على التماسه صدر هذا الأمر السامى لحضرة البك ناظر الجهادية بأن يستمر إعطاؤه سنويته وبدل تعييناته التى كانت مخصصة له . (الوقائع العدد ٧٣ فى ٢٦ ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ)

أقام حضرة إبراهيم يكن ولى النعم مدة عشرة أشهر فى جهاد اباد تفرغ فيها لممارسة الفنون الجهادية ولما نقل المعسكر لجهة أثر النبي أقام البك المومى اليه فى قصر مسجد الآثار واستمر فى مطالعة الفنون الحربية الهندسية وبأمر ولى النعم الداورى أمتحن أمام جميع الميرالايات الجهادية وسائر الضابطان وغورة بك الفرنسى وتم الامتحان فى صحراء المعصرة فى ٢٥ ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا في ٢٣ ربيع الأول لحاكم كردفان بأن الخبراء المحضرين من إنجلترا للبحث عن المعادن وليكونوا أسطوانات لفابريكة الحديد التي ستنشأ تحت نظارة أحمد أفندي القادمين معه لكم يجب مساعدتهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ٩ ربيع الثاني باعتبار الكنان ثلاث رتب: عال . ووسط . ودون . وأن يكون ثمن العال ٣٢ ريالاً والوسط ٢٩ ريالاً والدون ٢٦ ريالاً ويشير باستصدار قرار من المجلس بذلك . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر ربيع الثاني بمحصول الهدنة ما بين الدولة العلية والروسيا وتوقيف الحرب والمخاطبة بشأن الصلح .

قرّر مجلس المشورة المنعقد بالقصر العالي في ١٨ ربيع الثاني على اقتراح مأمور الديوان الخديوي أن ملابس مشايخ أتمان مصر وبولاق ومصر القديمة ونياشينهم تكون كملابس مشايخ الأخطاط وأمر أن يحرر من الديوان الخديوي اليهم بذلك .  
(الوقائع عدد ٨٣ في ١٧ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هـ)

صدر مرسوم من محمد علي باشا الى أحد مأموري الغربية بتاريخ ٢٨ ربيع الثاني بأنه صار منظوره الجرنال الخاص بفرار الحاج علي البدرأوي والجرنال المشتمل على من ماتوا من الأشخاص باستعمال عقوبة الضرب وأنه نأثر وأسف على الذين تسبب من عمله قتلهم وينذره بأن القاتل يحكم عليه حسب الشريعة الاسلامية بالقتل أو النفي فكيف تجاري على قتل عدة أشخاص . وتقول بعدم علمك بسبب فرار الحاج علي البدرأوي بالجرنال ويشير المرسوم المذكور بأن الحاج علي قد عاد لوطنه وأمره بعدم التعرض له وبأنه لو سمع بأنه ضرب أحداً زيادة عما هو مقرر بالقانون وحصلت وفاته فيقتص منه وإذا كان خلاصات المجلس طرفه الخاصة بالجزامات لا تكفي لتفهيجه فيتعلم من مأمور نبروه ويترك هذه الفظائع غير المحموده . (ترجمة)

في اليوم الثاني من شهر جمادى الأولى تم إنشاء البريك الذي طوله ٩٢ قدماً وعرضه ٢٧ قدماً وعمقه ١٥ قدماً يعمل ٢٠ مدفعاً بترسانة الاسكندرية وأرسل ببناء الاسكندرية . (الوقائع عدد ٨٠ في ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هـ)

قرّر مجلس المشورة في ٢ جمادى الأولى أن يؤخذ ١٠٠ ولد من كل تمن من أتمان المحروسة وكذلك من بولاق ومصر القديمة وجملة ذلك ١٠٠٠ ولد توزع على الورش ليشتغلوا بها باليومية على حساب الديوان وأن انتخاب هؤلاء يكون بمعرفة الأندى مأمور الديوان الخديوي وبحضور باشا أغا ومشايخ الأتمان وأحمد أفندي ناظر البصمة خانة ومعاون فاوريقات المحروسة ونظار التشغيل ويؤخذ كفيل عنهم ويوزعوا على الورش بمعرفة نظارها ويجب ألا يترك الأولاد الشحاذون عالة على الناس فيؤخذ الصالح منهم وهؤلاء يرتب لهم أقوات فيعطى الكبير منهم ٢٥ فضة وللصغير ٢٠ فضة وللأصغر ١٥ وبعد اكتسابهم الصنعة يرتب لهم الأجر اليومية .

صدر أمر عال من أفندينا ولي النعم الى حضرة أفندينا إبراهيم باشا بأن ينتخب من تلامذة مدرسة الجهادية ٢٠٠ تلميذاً أصحاء لهم المسام بالقرامة والكتابة من سن ١٥ الى ٢٠ سنة ويسرع بإرسالهم الى الاسكندرية لكي يتعلموا أصول السفن الحربية وتنفيذاً للأمر أنتخب ٦٨ نفراً متوفرة فيهم الشروط وانتخب من الذين في قصره العسال ١٦ نفراً فبلغ جملة ذلك ٨٤ ولما كان هذا من الأمور الدينية فيها كل واحد من أتباع أفندينا بعضهم ٣ وبعضهم ٥ وذلك من مماليكهم الذين ريوهم .  
(الوقائع العدد ٨٥ في ٣٠ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هـ)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مأمور نلت الشرقية في ٣ جمادى الأولى بأنه بلغه أن الأشخاص المورلية صار إسكانهم بالشرقية وأنهم أجروا زراعة الذرة على نظام بلاد الروم ونمت تلك الزراعة نمواً عظيماً ويريد رؤية بعض كيزان منها ترسل اليه بدون تششير عن يد مخصوص . (ترجمة)



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر منه في ٨ جمادى الأولى لناظر المهمات الحربية بإرسال خشب الأبنوس والذوم المستحضرة من سنار للترسانة لعمل غنفاق للبنادق منها . (ترجمة)

قرر مجلس المشورة في ٨ جمادى الأولى معافاة طلبة الجامعين الأزهر والأحمدى من دفع الفرضة المقررة على الأشخاص .  
(الوقائع العدد ٨٦ في ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هـ)

قرر مجلس المشورة في ١٣ جمادى الأولى الموافقة على اقتراح خليل أفندى ناظر الترسانات الخاص بأصناف المسكوكات المتداولة وأن يكون اعتبارها كما يأتي لمنع صيرافة اليهود من زيادة سعرها ويعين من يباشر عدم الزيادة وفقا للكشف المحرر من الخزينة .

فرش	فرش	فرش
اليالدير الذهب .	٤٥	المحمودية القديمة .
٣٨	٤٣	المحمودية الجديدة .
المجبر الذهب .	١٤	العدلية الذهب .
٣٧	٢٤٥	الدبلون الذهب .
	فرش	فرش

ونبه على المأمورين باتباع ذلك . (الوقائع المصرية العدد ٨٧ في ٢٦ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هـ)

اخواجه أويس السمعاتى الرومانى من طائفة الافرنج فتح مكتبا جديدا (مدرسة) في وكالة جوانى في حارة الموسيقى يعلم به اللغة العربية والفرنساوية والإيطالية ويذهب الى بعض البيوت ليلا ونهارا ليعلم تلك اللغات لمن يريد أن يتعلمها .  
(الوقائع العدد ٨٩ في ٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٥ هـ)

وصدر أمر من محمد على باشا في ١٧ جمادى الأولى الى ناظر المهمات الحربية بالكشف عن الأربعة أصناف معادن الواردة من الكشاف الموجودة بالطور الى الترجمان يعقوب الواسطة في حضوره من ايطاليا للكشف على النوع الخامس المقال انه من العناصر الطيبة . وبما أن محال تلك المعادن تبعد عن البحر الأحمر بمسافة يوم ونصف فلا يحتاج استخراجها الى مصاريف مع سهولة العمل لوجود الماء بالقرب منها وأن يكون الكشف عليها بالاتفاق مع أدهم بك . (ترجمة)

صدر مكتبة منه الى قبودان البحرية بالاسنانه في ٢١ جمادى الأولى أنه بناء على ما صدرت به الارادة الشاهانية له وأوامر قائمقامية الصدارة الصادرة الى إبراهيم باشا قائد الدوتمة الهايونية بالاسكندرية استعجالا لارسال السفن الهايونية بالحقاها بالدوتمة قد صار اتمام تعميرها وترميمها وتجهيز كافة مهماتها ولوازماتها في ظل الحضرة الملوكانية وبلغ عددها تسعة عشر قطعة بخلاف أربعة تونسية وصار اخراجها اليوم من ميناء الاسكندرية بواسطة مراكب تجارية لسحبها لعدم اعتدال الهواء وارفاقها بسفن حربية مصرية لتوصيلها الى بوغاز البحر الأبيض المتوسط وتشحن بها المدافع التي كانت موجودة كالمين بالكشف المعطى الى ابراهيم باشا قائدها والذي فاق عن اقرانه في الهمة والغيرة في أمور وظيفته وخلوص الطوية والعبودية للدولة فيرجوه شمول توجهاته الى المولى اليه . (ترجمة)

قرر مجلس المشورة في ٢٥ جمادى الأولى إعداد المعدات لإنشاء قناطر الخليج الزعفرانى تنفيذاً لإرادة الخديوى حتى يتيسر جريان الماء صيفا وشتاء ما بين مصر وبولاق وتمز بقرى الشرقية ورأس الوادى منها قنطرة عند صفت الحنة وأن يحرر من قنصل الأفندى مأمور الديوان الخديوى الى خليل أفندى ناظر الترسانة بإعداد المراكب لنقل الأخشاب والى سليم أغا ناظر

(١) هذه هي أول مدرسة أجنبية فتحت بالقاهرة من هذا النوع .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

إنشاء القناطر والى محمد أغا ناظر الجير والجبس ليقوم بإرسال ما يلزم من جميع مواد البناء والى تيمور أغا مأمور ثلث الشرقية لترتيب القلعة والى أمين أفندى بإرسال العتالة . (الوقائع العدد ٩٠ في ٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٥ هـ)

صدر أمر من محمد على باشا إلى عموم الأقاليم في ٣ جمادى الآخرة باستبدال المأمورين عدوى القراءة والكتابة بغيرهم من ذوى المعرفة بهما حسب قرار المجلس المنعقد بكفر الشيخ بعد استئذان حبيب أفندى مأمور الديوان الخديوى . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى مأمورى الأقاليم البحرية في ٤ جمادى الآخرة بعمل ١٥٠٠ ساقية لقسم الشباسات و ١٢٠٠ ساقية لقسم كفر الشيخ ومداركة الأخشاب والتجارين بمعرفة المأمورين وإرسالهم إلى القسمين المذكورين . (ترجمة)

في ٧ جمادى الآخرة قرر مجلس المشورة ما أستقر عليه رأى المجلس المنعقد في كفر الشيخ من مأمورى الأقاليم برئاسة أفندينا ولى نعم الخديو الأكرم باتساع نطاق عمارة الأقاليم بأن تحفر ترعة في مأمورية زفتى طولها ١٤٠٠٠ قصبية بحال منها ٦٠٠٠ على مأمورى القليوبية والمنوفية و ٢٠٠٠ قصبية على قسم زفتى و ٦٠٠٠ قصبية مكلف بها أقسام الغربية السبعة طبقا للنظام الذى رسمه سليمان أفندى المهندس مع ضرورة بيان عرض وعمق الترعة وعدد القلعة التى تستحضر من كل قسم .

وصدر أمر منه في ٨ جمادى الآخرة يدعو به رؤساء الدواوين والذوات وقاضيا بحضورهم إلى ديوان الغورى بالقلعة لسماح تلاوة فرمان الشاهانى الوارد من الأستانة المبشر بوقوع الصلح بين الدولة العلية وروسيا . (ترجمة)

في العاشر من جمادى الآخرة قرر مجلس المشورة بناء على طلب حضرات مأمورى الأقاليم البحرية إرسال ١٦١٦٠٠٠ قنطار ديش اللازمة للترع والجسور والقناطر والأبنية التى يتوقف عليها عمارة أراضى الأقاليم البحرية ويجب وصولها بكل الوسائل قبل مضى ستة أشهر . (الوقائع العدد ٩٣ في ٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٥ هـ)

أنعم سعادة الأصفى (أى سعادة أفندينا ولى نعم) بمبلغ ١٥٠٠٠ قرش لحضرة الشيخ محمد الدهوجى شيخ الجامع الأزهر يشتري به بيتا مناسباً لحاله . (الوقائع المصرية العدد ٩٩ في ١٨ رجب سنة ١٢٤٥ هـ)

صدر أمر منه إلى الحاج فاضل أفندى بأورفه في ٢١ جمادى الآخرة أنه لكون جلب صنوف الأشجار الموجودة بسائر الممالك المعمورة بالأقاليم المصرية موجبا لمهارتها وتقدم زراعتها وبالنسبة لوجود صنف رمان بدون بذرق تعين حامله ناظر جنينة شبرا المدعو أحمد أغا لاستحضار عيدان من أشجار الصنف المذكور ولاستحضار جانب من شجر القستق المطعم من جهة الروم وبناء عليه يشير بمساعدته في ذلك للحصول على المرغوب بمعرفتكم وإرساله عن يد المذكور كما هو المأمول من همتكم . (ترجمة)

وصدر أمر منه لمأمورى الأقاليم البحرية والقبلية وقسم اطفح في ٢٨ جمادى الآخرة بإرسال ٦٨٥٠ نفرا لإلحاقهم بالجهادية .

في سلخ جمادى الآخرة أرسلت خلاصة مجلس المشورة من الديوان الخديوى إلى حسن أفندى مأمور الثلث الآخ من الشرقية بإحالة إدارة الوادى على عهدهم وفضلها من تيمور أغا مأمور ثلث الشرقية بناء على التماس محمد بسم أفندى المأمور بغرس أشجار التوت في الشرقية وقد توج هذا الأمر بأمر سام إلى الحاج إبراهيم أفندى ناظر مجلس المشورة لما في ذلك من الكفالة وطريقا لزيادة عمارة الوادى . (الوقائع العدد ٩١ في ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٥ هـ)

في جمادى الآخرة من هذه السنة فتحت مدرسة الصيدلة بأبى زعبل ومدرسة الصيدلة بالحكمة خانة بالقلعة .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في شهر رجب الفرد قدم الى أعتاب ولي النعم الجدول الآتي المشتمل على الأدوات اللازمة لبناء قناطر جديدة وترميم قناطر قديمة وبناء براجح جديدة وترميم براجح قديمة وإنشاء أرصقة بناء على طلب محمد افندي مأمور منوف وأشمون جريس ونظار الأقسام وحكام الأخطاط والمشايخ الكبار والصغار والمهندسين .

أسماء الجهات	رصيف	ترميم ببراجح	براجح جديدة	ترميم قناطر	قناطر جديدة	طوب أحمر	حجر دبش
أشمون .	-	-	٢	٢	٣	١٨٣٠٠٠	٧٣٠
طالیه .	-	-	٣	-	-	٢٣٠٠٠	٨٤
براشيم .	-	-	٣	-	١	٩٦٠٠٠	٤١٠
الخور .	-	-	٢	١	-	٤٤٠٠٠	١٥٠
أبو عوالى ترعة المهاده .	-	-	٢	١	-	٣٠٠٠٠	١١٥
ناحية جريس وترعها .	١	٢	٤	-	٢	٤٥٥٥٠٠	١٥٩٢٣
منشأة جريس ترعة الرزق .	-	-	٢	-	١	٤٩٠٠٠	١٨٥
منشأة منيل دويب وكفر الطرانيه وترعها .	-	-	٣	-	٣	١٠٣٠٠٠	٤١٥
سمادون وترعها .	-	-	٩	١	٤	٤١٧٠٠٠	٦٦٣٥
ناحية البرانية بترع حوض العدواني ومنارة وساثرعها .	-	-	٥	١	١	١٩٩٠٠٠	٤٦٤٥
شدشور وبرايشيم بترع الأريعين والخمسين .	-	-	٢	-	١	٤٢٠٠٠	١٩٠
ناحية ليشه وبجيرية ترعة المجر وحوض الطويل	-	-	٢	-	٢	٧٠٠٠٠	٣٠٠
ناحية رملة الأنيجب وما جاورها من الترع .	-	-	٤	-	٣	١٠٣٠٠٠	٥٧٠
ناحية الأنيجب وما جاورها من الجسور والترع	-	-	٢	-	١	٣٨٠٠٠	١٦٥
ناحية كوم التيس والحلواصي ودروه وترعها .	-	-	٥	١	-	٤٨٠٠٠	٣٦٧
المجموع .	١	٢	٥٠	٧	٢٢	١٩٠٠٥٠٠	٣٠٨٨٤

(الوقائع العدد ١٠٠ في ٢٣ رجب سنة ١٢٤٥)

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٤ رجب لكتنخدا بك بمصر يخبره فيه بأنه وصل لعلمه حصول حنق وفناء بعض الأهالي في الوجه القبلي وأنه قد أمر حسن افندي بأن يتوجه الى اسنا اذا وجد هناك أتراك وتجار عندهم خلال مدنحة زيادة عن لوازمهم فعليه إخراجها وتوزيعها على الأهالي . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ١٨ رجب أنه لقلبة الغلال يصرف للعساكر النصف قمح والنصف إما فول أو شعير ماعدا المرضى بالاستشفيات . (ترجمة)

### ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٤٥ هـ)

#### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر من محمد علي باشا في ٢١ رجب لمأموري الأقاليم القبلية بإرسال خشب الدوم لصلابته لترسانته بولاق لعمل سواقي منه لمديرية الغربية ودفع الثمن للأهالي . (ترجمة)

وفي ٢٥ رجب صدر أمر منه الى كتبخدا بك بمصر ردا على مکتوبه المرفق معه كشف الأذرة الموجودة بالأشوان تحت إدارته وأنه اذا زاد النيل تدعى للفرق واذا نقص تدعى للشرق وأنه من كسلك وتوانيك مع إخفاء الغلال ماتت الأهالي فإن الاجتهاد والصدق والاستقامة والعبودية والشجاعة والمعرفة التي جبلت عليها لما أنت إلا وحش أو خولة فاختر لنفسك أيهما فيلزم إعطاء الغذاء للأهالي وإلا يفعل بك مثلهم ويجرى تقلك بأمورية أخرى . وأنه علم من حسين أغا باشجاويش العساكر وفاة نحو ألفين أو ثلاثة من الأهالي بسبب الجوع حتى انتشر بين العامة أنه حصل وباء فيجب التحقق من الحالة وعرض مکتوبى هذا على الأهالي . (ترجمة)

القباق ذو الفجرة الحادية من السفن المنصورة الجارى إنشاؤها في ترسانة الاسكندرية بمعرفة سرى المهندس الفرنساوى وضع في بطاريته السفلى ٣٤ مدفا و في العليا ٢٢ مدفا وفي التي فوقها ٣٤ مدفا فيكون جملة ما به مائة مدفع ومدشأ في سراقه محل يسع ٦ مدافع وفي جانب الغرفة محل يسع ٨ مدافع ويوضع بهما مدافع اذا مست الحاجة لذلك وطول أسفل السفينة ١٧٢ قدما فرنساويا وستة خطوط وطول بطاريته الأولى ١٨٦ قدما واصبعان وعشرة خطوط وطول البطارية التي فوقها ١٩٣ قدما وأربع أصابع وعشرة خطوط وعرضه من البطارية الأولى الى خارج برونه ٥٠ قدما وثلاثة أصابع وثمانية خطوط وعمق هذا القباق من قرة البطارية الأولى ٢٤ قدما وتسعة أصابع وأربع خطوط وعمقه من الفجرة التي فوق هذه الى فوق فريتها ٣٨ قدما وتسعة أصابع . (الوقائع العدد ١٠٣ سلخ رجب سنة ١٢٤٥ هـ) .

قرر مجلس المشورة تكليف بنادر الوجه البحرى بعمل ٥٨٠٠٠٠٠ مسبار وبنادر الوجه القبلى بعمل ٣٢٠٠٠٠٠ مسبار لزوم السواقي التي يجب سرعة إنشائها لا يمكن زراعة الأصناف التي تزرع في تلك الأقاليم . (الوقائع العدد ١٠٦ في ٩ شعبان سنة ١٢٤٥) جمع مصطفى بك محافظ المحروسة أعيان لتجار وحدد أسعار أصناف الماكولات بحسب فصول السنة وقرروا أنه اذا حصل نقص في قيمة الدراهم المدموغة بدمغة الميرى أو ظهر بيع شيء بأكثر من السعر المقرر فاذا كانت الزيادة فضة واحدة وكان البائع يتحمل الضرب بضر ٥٠ كرابجا واذا كان متوسطا بضر ٣٣ كرابجا وإن كان غليلا أو شيئا بضر ١٨ كرابجا وإن كانت الزيادة فضتين بضر القوى ٧٥ كرابجا والمتوسط ٥٠ كرابجا والغليل والشيخ ٢٥ كرابجا وإن كانت الزيادة ثلاث فضيات فالبايع القوى بضر ١٠٠ كرابجا والمتوسط ٦٦ كرابجا والغليل والشيخ ٣٣ كرابجا وإن كانت الزيادة أربع فضيات بضر القوى ١٢٠ كرابجا والمتوسط ٨٠ والغليل والشيخ ٤٠ وكلما زيد فضة واحدة يزداد عشرين كرابجا وإن كانت الزيادة فضة ونصف فضة يعتبر ذلك النصف واحدا وإن كانت فضتين ونصف تعتبر ثلاث فضيات ومن عوقب وعاد لارتكاب المخالفة بضر ضعف المقرر ويحبس عشرة أيام نان عاد بعد ذلك بضر ضعف الأول ثلاث مرات ويحبس ثلاثين يوما واذا خالف في رايه يضاعف عليه الضرب والحبس على الوجه المشروح ثم يرسل الى ميناء الاسكندرية ليشتغل فيها في حمل التراب ثلاثة أشهر وبعدها يعاد الى دكانه وإن عاد الى ارتكاب هذا الاثم يجرى عليه ما يجرى على من يزيد في بيعه فضة واحدة ثم يرسل نائيا الى الاسكندرية ليشتغل فيها التراب ستة أشهر وبانقضائها لا يمكن من الاعادة الى دكانه .

(الوقائع العدد ١٠٨ في ١٦ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ)

في الثاني من شعبان قرر مجلس المشورة ضرورة دمغة الدراهم التي تعطى للبايع في الأسواق وأن يكون ضربها تحت إشراف ابراهيم بك ناظر الباقرخانة وبعد تعيين عياراتها ودمغها ترسل للضربخانه لتدمغ بفرقتها ثم تعاد للباقرخانه ليبيد للناس أخذها منها .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

من ابتداء العدد ١١٠ للوقائع المصرية الصادر في ٩ شعبان ابتدئ بذكر أخبار الدول الأجنبية بصفة أخبار خارجية .  
كان قيمة الاشتراك في الوقائع المصرية من ابتداء صدورها في ٢٥ جمادى الأولى ١٢٤٤ سنة هـ لغاية جمادى الآخرة سنة ١٢٤٥ هـ ١٠٠ فرنسا ومن ابتداء رجب سنة ١٢٤٥ هـ تقرر أن يكون الاشتراك هـ فرنسا فقط ليتيسر للفقراء والأغنياء الاشتراك فيها . (الوقائع العدد ١١٢ في ٢٣ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٧ شعبان للجواحه باغوص باستحضار نحة مناجل من أوروبا لمطبعة بولاق ثمن الواحدة ١٠ أيكاس (الكويس ٥٠٠ قرش) . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٩ شعبان لمحافظة رشيد بأنه علم من إفادة مطش بك ميرالاي البحرية وجود نوع من الرمل الأسود به أثر حديد بنوغاز رشيد ويطلب إرسال عينة لاستخراج الحديد منه وأستعمال الرمل بالدواوين لتنشيف الكتابة وإرسال ٣٠ أو ٤٠ قطارا منه . (ترجمة)

وصدر أمر منه لباغوص بك في ٩ شعبان يكلفه بإرسال هدية الى جنرال مالطه صحبة الجواحه سركيس مقابلة دودة القرمز المرسله هدية منه . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٣ شعبان لناظر قسم كفر الشيخ بأنه صار منظوره ترتيبه القاضى بجازاة من يتكاسل من المشايخ بضربه ٥٠٠ نيوت والليان وعلمت حصول الإجابة منك بعدم إمكان نهب تلك الأعمال في هذه السنة والذي نراه هو ضرورة إتمام هذا العمل . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى ناظر مدرسة الجهادية بالقصر العيني في ١٣ شعبان بقبول ١١ شابا محضرين من قوله لتعليمهم بها . (ترجمة)

وصدر أمر منه في تاريخه لأحمد افندى مأمور كفر الشيخ بأنه صار منظوره الجرنال الوارد منه عن استحسان تأديب من لم يوجد من الأهالى في عملية حفر المساق والترع والجسور المقتر عملها في هذه السنة حسب تعهد مشايخ البلاد وبما أن تجاوز الأعمال المتأخرة لذلك لا يتم إلا بالمرور وجبر الأهالى من بنين وبنات على العمل فليكن في علمك ذلك . (ترجمة)

في ١٥ شعبان أنزل الفركتلون الى البحر وهو من عمل الحاج عمر البيوز باشى ريس المعارين له بقرمانه الاسكندرية الذى نبغ في عمله هذا بكثرة الممارسة والمزاولة في الأعمال فقط وطولها من قرينتها ١٣٢ قدما ومن كورتها ١٤٧ قدما وعرضها ٣٧ قدما وعمقها ٣١ قدما وبطاريتها الأولى تسع ٢٨ مدفعا وكذلك بطاريتها الثانية ودواريتها تسع مدفعين وقد أعجب هذا الصنع الموسيو سريرى مهندس السفن المنصورة . (الوقائع العدد ١١٢ في ٢٧ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ)

قرر المجلس العمومى بأن يرتب قانون يشتمل على نظام زراعة الأقطان وبيان رؤية المصالح المبررة والسياسة المدنية حتى يعرف كل من المأمورين ونظار الأقسام ومباشريها وحكام الأخطاط وقائمى القرى ومشايخها وصيارفها وناطرى الميضة ومبيع المنسوجات ونظار الأشوان واجبات خدماتهم التى يلزمهم القيام بواجبها وقد رتب ثلث القوانين وطبعت باللغتين العربية والتركية ونشرت . (الوقائع العدد ١١٣ في ٢٨ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ)

عندما كان أفندينا إبراهيم باشا بموره كلف تلى افندى كاتب الخزينه بأن يشرع في إزالة التل الذى بين القصر العالى وبين المحرسة المعروف بكموم العقارب ( تل العقارب ) وسطحه ٣ فدان ٢٣٣ قصبه وكلف بإزالته ٣٩٤ فاعلا ونقل بواسطة العربات ورمى في الأغوار في مدة ٣٩٣ يوما ورفع أيضا من التل الشايخ الكاش بين الناصرية الى قرب القصر العالى وسطحه ٣٨ فدانا و ١٩٥ قصبه فرقع قدر منه في ٨٠٧ يوما بواسطة ٣٧٥ فاعلا ولما حضر أفندينا من موره كلف رفع الباقي على جوق

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

دار أغا فرغ في ٢٣١ يوما بواسطة ٥٤٢ فاعلا وبلغت نفقة ذلك ١٧٣١ كيسا و ٢٢٢ قرشا وغرست أشجار الزيتون وغيرها فصارت معمورة بها . (الوقائع العدد ١١٤ في ٢ رمضان سنة ١٢٤٥ هـ)

في ليلة الخميس الثاني من شهر رجب ولد لأفندينا إبراهيم باشا مولود سعيد سمي مير إسماعيل وفي ٢٩ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ ولد له الأمير أحمد . (الوقائع المصرية العدد ١١٥ في ٤ رمضان سنة ١٢٤٥ هـ)

بناء على أوامر ولي النعم أفندينا إبراهيم باشا والي جدة أرسل حضرة الأغا كتمخده أوامر بإرسال ٤٠٠٠ فاس لحفر ترعة شربين بمأمورية دمياط وإعداد الجبال والمراكب اللازمة لإرسالها مع إرسال ١٢٢١٠ مسارا من المسامير الغلاظ المحفوظة بمهمات الحربية لاحتياج السواقي والتوابيت التي في الشباسات وإعداد الجبال والمراكب التي تنزم لوصولها لمحل لزومها . (الوقائع العدد ١١٨ في ٨ رمضان سنة ١٢٤٥ هـ)

قرر لقناطر نبروه ٢٤٦٦٠ حجر من صنف الدستور و ٣٥٠٠ حجر زاوية و ٤٨٢٢٠ قنطار حجر دبش وأرسلت الأصناف المذكورة لمحل لزومها في ١٧ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ وفي اليوم ٢٣ من شعبان أرسل ٢٨٠ حجر دستور و ٨٥٥٥ قنطارا من الدبش وأرسلت أوامر إلى الأغا ناظر الحجارة وإلى الأفندي المأمور بتسهيل العقبات وتعلقت الإرادة السنية بإرسال عدد ١٠ من النحاتين إلى مأمورية المحلة ومنها إلى مأمورية نبروه . (الوقائع العدد ١١٩ في ٩ رمضان سنة ١٢٤٥ هـ)

### تواريخ إنشاء القناطر

قنطرة الوايلي : والنيل يجري بالدعاء مؤرخا • حمل الثواب ليحيى بنى القنطريه  
١٢٤١

قنطرة مسترد : قد شادى تاريخه • بالسعد قنطرة رقية  
١٢٤١

قنطرة الأزبكية : بقبوله قد أرتخوا • إنشاء قنطرة العلا  
١٢٤٣

قنطرة فم الخليج ببولاقي : ملاه صار مؤرخا • عز بقنطرة بدت  
١٢٤٤

قنطرة الليمون : وسمع لسان الحال قال مؤرخا • يا حسن قنطرة لها نفع يم  
١٢٤٤

قنطرة الزاوية الحمراء : ولقد زهت بالنيل في تاريخه • قناطر تسمو لنور محمد  
١٢٤٤

قنطرة سرىاقوس : والنيل يجري بالمسرة مذكرى • تاريخ قنطرة بعز جدت  
١٢٤٤

(الوقائع العدد ١٢٢ في ١٩ رمضان سنة ١٢٤٥ هـ)

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٧ شعبان لكتخدا بك مصر بأنه علم أن بعض المطلوبين للجهادية يضعون سم قار في أعينهم لاعماها بقصد معاقبتهم من الخدمة وأنه تحزر للمورين بمنع العطارين من بيع هذا الجوهر وإرسال من يستعمله إلى ليمان الاسكندرية ليشتغل فيه مدة حياته .

ولد السلطان عبد العزيز في يوم الاثنين ١٥ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ

في ٢٢ شعبان تم تشييد السراي الخديوية بالاسكندرية (رأس التين) وكلف مأمور بفرشها .

## ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٤٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا في ٢١ رمضان لمأمور نصف الشرقية بالسماح للذين أطيأنهم بعيدة عن مساكنهم ببناء كفور وعزب فيها بحيث لا يترتب على ذلك أى ضرر للقرى المجاورة . (ترجمة)

صدر أمر في ٢٣ رمضان الى عموم مأمورى الأقاليم المصرية بجمع ١٥٠ نفرا لتعليمهم فن الإشارة في أقرب وقت حيث تقرر علاوة نفارين على كل نقطة إشارة زيادة عن النفارين الموظفين بها ويصرف ٣٠ قرشا شهريا لكل نفر وبعد تعليمه يصرف له ٤٠ قرشا . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٧ رمضان لمأمور المحلة عن يد مخصوص مرسل معه ٧٠٠٠٠ عقلة لبخ لزراعتها النصف بالمحلة والنصف بنبوه ويشير بخدمة وتربية تلك العقول حتى تنقل في العام القابل . (ترجمة)

طلب محمود أفندى حاكم دنقلة بموجب جنرال أرسله الى مجلس المشورة أولا إزالة الأشجار الموجودة بقاع النهر بجنبه البحرى والتقىل حتى يسهل مرور السفن فيه . ثانيا حفر ترعة في داخل أراضي مأموريته لتسهيل زراعة أراضيها وقد وافقه على ذلك شيوخ من أهالى مأموريته فوافق المجلس على الطلبين وأمر بإرسال مهندس الى الحاكم الموصى ليقوم بالعمل وأن يحرر أمر من الأفندى مأمور الديوان الخديوى الى ناظر القصر العينى كما استقر الرأى على ذلك في ٢٤ رمضان سنة ١٢٤٥ هـ .  
(الوقائع عدد ١٣٠ في ٩ شوال سنة ١٢٤٥ هـ)

قد لاج في ضمير ولى النعم إنشاء مدرسة لتحصيل فن الفلاحة وعلم الزراعة يكون طلبتها ممن لهم إلمام بالقراءة والكتابة فيتعلمون اللغة العربية والإنشاء واللغة الفارسية وحسن الخط وأن يعين ناظرا عليا محمد أفندى الأذرنى الى الملم باللغات الثلاث العربية والفارسية والتركية وخصص لها مكان مجلس المشورة وسمى بالدرسخانة وفتحت في ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ وسعود بمجلة من المدرسين وبلغ عدد طلبتها ١٢٠ وقدر للمنازين ١٥٠ قرشا والأوسط ١٠٠ قرشا والأدنى ٨٠ قرشا، ويعطى لكل منهم في كل سنة ٣٣٠ قرشا بدل كسوة وتصرف لهم الأغذية من مطبخ ولى النعم الكثير نواله .  
(الوقائع عدد ١٤٢ في ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٤٥ هـ)

### صورة الفرمان العالى

إذا وصل اليك هذا التوقيع الرفيع المبارك فأعلم أن لك مقاما لدى مقام أشهر الوزراء العظام تديرا وفعلا وأخرا الوكلاء الكرام شجاعة وفضلا وإنى أراك أهلا للنعم من أى وجه كان ويحق لى أن تمد من لدنى بالإتمام والإحسان ولذا أقيمت فى عهدتك فى اليوم الرابع من شهر شوال المعظم من عام خمس وأربعين بعد المسائتين والألف لإالة مصر التى أحيت طليك من قبل إنعاما من تعطفاتى العلية الملوكية وعوارفى البهية السلطانية كما يصرح به هذا الفرمان الجليل الشأن المقرون بالسطوة والأجلال والمطاع مضمونه فى سائر الأحوال ولقد أمرت بموجبه أن تكون مهتبا فى ضبط الممالك والبلاد مجتهدا بحماية الرعية والعباد ساعيا فى رفع المظالم متصرفا بذلك تصرف ذوى المحامد والمكارم خصوصا فى أداء سائر الخدم التى تطلب منك بأمر منى فأجتنب فيما بعد أن تظلم فقيرا أو تتعدى على ساكنى المملكة كبيرا كان أو صغيرا فكن مبتعدا عن هذا بأحتراز كل الابتعاد وأعلم ذلك حقا وأعتد العلامة الشريفة غاية الاعتقاد .

### ترجمة فرمان آخر

إذا وصل اليك هذا التوقيع الرفيع فأعلم أنه بان لدى أنك وزير ميميز من بين الوزراء العظام همة ومسعى وويكل يفضل على الوكلاء الكرام خلة وطبعها وأنت غيور بأمر الدين وصادق فى خدمة الدولة العلية المؤيدة بالبراهين ففعل بيدومنتك فيما بعد خدمة حسن كما هى عادتك المستحسنة وبناء على ذلك صدر من لدن الملك العالى بالشرف والأجلال فرمان مبارك يحق له

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الامتثال يشعر بإبقاء إيالة مصر على عهدتك كما في الأزل ثم صدر أيضا هذا الأمر الجليل شأنه العام نواله وإحسانه ضمن ذلك الأمر المشعر بإبقاء تلك الإيالات مؤكدا له وموضحا حسن مأموريتك ولقد أمرت أنك تكون مجتهدا في ضبط الممالك والانحاء مهتبا في حماية الرعية والبرية الأغنياء والفقراء وفي تحصيل أسباب راحة أهل البلدين العظمين دائما وفي تهيؤ الغلال المرتبة الى الحرمين المحترمين من إقليم مصر وفي إرسالها في وقتها وإرسال مرتبات الكيلار العامر والترخانة الفسيحة والمبالغ المرتبة على ضربى حاجتى المعمورة وعلى الكارك فاسع إذا بان تجمعها وترسلها الى حينها يجب إرسالها في وقت تقاسيها وترسل أيضا اللين والأرز والسكر وسائر الأرزاق المصرية وتجري ما يلزم إجراءه في الأمور الشاملة لحكومة إيالة مصر وترى جميع المصالح الواجب الاهتمام بها على وجه وجه وطور حسن مقبول وتنهى الى بابى العالى الأمور اللازم انهاؤها فعلى هذا صدر هذا الفرمان المطاع الواجب له الامتثال والاتباع واجتنب مخالفته وأعلم ذلك محققا وأعتمد العلامة الشريفة غاية الاعتقاد .

### صورة الفرمان العالى

إذا وصل اليك هذا التوقيع المبارك فاعلم أن لك مقاما لدى مقام أشهر الوزراء الفخام تدبرا وفعلا وأنقر الوكلاء الكرام شجاعة وفضلا وإنى أراك أهلا للنعم من أى وجه كان ويحق أن تمد من لدنى بالانعام والاحسان ولذا بقيت في عهدتك في اليوم الرابع من شهر شوال المعظم عام خمسة وأربعين بعد المسائين والألف تلك الإيالات التى أحيلت عليك من قبل وهى إيالة الحبش ومشيفة حرم مكة المكرمة ولواء جدّة المعمورة مع لواحقها إنعاما من تعطفانى العلية الملوكية وعوارى في البية السلطانية كما يصرح بهذا الفرمان الجليل الشأن المقرون بالسطوة والإجلال والمطاع مضمونه في سائر الأحوال ولقد أمرت بموجبه أن تكون مهتبا بضبط الممالك والبلاد مجتهدا بحماية الرعية والعباد ساعيا في دفع المظالم متصرفا بذلك تصرف ذوى المحامد والمكارم خصوصا في تنظيم أحوال البلد الأمين والخجاج المسلمين وفي ترتيب أمور الأقطار الخجازية وأداء سائر الخدم التى تطلب منك بموجب أوامرى السنية واجتنب فيما بعد أن تظلم فقيرا أو تتعدى على ساكنى المملكة كبيرا كان أو صغيرا فكن مبتعدا عن هذا باحتراز كل الابتعاد وأعلم ذلك حقا وأعتمد العلامة الشريفة غاية الاعتقاد .

### ترجمة فرمان آخر

إذا وصل اليك هذا التوقيع فاعلم أنه بان لدى أنك وزير متميز من بين الوزراء العظام همه ومسعى ووكيل يفضل على الوكلاء الكرام خلّة وطبعا وأنت غيور بأمر الدين وصادق في خدمة الدولة العلية المؤيدة بالبراهين ففعل يبدو منك فيما بعد خدمة حسنة كما هى عادتك المستحسنة وبناء على ذلك صدر من لدن الملك العالى الشرف والإجلال فرمان مبارك يحق له الامتثال يشعر بإبقاء إيالة الحبش مع مشيفة حرم مكة المكرمة الملحقة بها ولواء جدّة المعمورة على عهدتك ثم صدر هذا الأمر الجليل شأنه العام نواله وإحسانه ضمن ذلك الأمر المشعر بإبقاء تلك الإيالات مؤكدا له وموضحا حسن مأموريتك المفضلة على سائر المأموريات ولقد أمرت أنك تكون سالكا في الخدمة أحسن سلوك مجتهدا في تحصيلها للواجب زيادة رغبة فيك من الملوك فتحوز بذلك لدينا حسن النظر وتبلغ من العلا أعلى مقر تكن ساعيا برؤيتك ودرايتك وحسن تدبيرك ودرايتك بموجب ذلك الفرمان المطاع الواجب له الامتثال والاتباع على الوجه المشروح واجتنب مخالفته وأعلم ذلك محققا وأعتمد العلامة الشريفة غاية الاعتقاد .

### إبقاء إيالات مصر وجدّة على أولياء النعم

في اليوم السادس من شهر ذى القعدة سنة ١٢٤٥ هـ احتفل بالديوان العالى بتلاوة فرمان إبقاء إيالة مصر لعهدته حضرة أفندينا ولو النعم الأكرم وكذلك بإبقاء مشيفة حرم مكة المكرمة وإيالة الحبش الملحقة بها ولواء جدّة المعمورة في عهده



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

حضرة أفندينا ولي النعم إبراهيم باشا ورأس هذا الاحتفال حضرة أفندينا عباس باشا حفيد ولي النعم ويكلا عن جده الأكرم الأجدد وعمه الأسعد وحضرة أحمد باشا يكن وحسن باشا وملا أفندي وشيخ الجامع والشيخ المهدي مفتي الحنفية والشيخ الأمير مفتي المالكية وشيخ السادات وناظر مجلس المشورة وكنتخدا أغا وخازن دار أغا وكاتب الديوان وترجمان الديوان وأرباب مجلس المشورة والهند وبعد التلاوة عزفت الموسيقى وضربت المدافع . (الوقائع ١٦ ذى القعدة سنة ١٢٤٥ هـ العدد ١٤٣)

في ٢٦ شوال قُور مجلس المشورة شراء غلال القطر جميعه وإبقاء ما يلزم للزراع وأرباب الأوسية لمثونة سنة لهم ولماوشيهيم من غلال وقول وشعير وغير ذلك ويصرف ما يلزم لباقي السكان من شون الحكومة بالأسعار التي أشرتت بها الغلال مع مصاريف الشونة مع حفظ التقاوى عند الزراع وأن يحجر مأمور الديوان الخديوي الى ديوان الميوعات والى المأمورين أسعاراً بذلك . (الوقائع ١٩ ذى القعدة سنة ١٢٤٥ هـ العدد ١٤٥)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مأموري بعض الأقاليم في ١١ القعدة يشير بإخراج ٢٢,٠٠٠ نقر وإعطائهم المثونة والقوس والمقاطف لحفر فم جديد لترعة مويس في مدة لاتزيد عن خمسة أو ستة أيام . (ترجمة)

صدر أمر منه الى دقردار بك في ١٢ القعدة بخصوص من يتجاري على ذبح حيوانات برانية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مأمور طنطا في ١٣ القعدة بخصوص امرأة أتلقت أعين نفرين أحدهما فاز من الجهادية والثاني ولدها وهذا الأمر يقضى برميها في البحر وإرسال العسكري في ليمان الاسكندرية وصراف النظر عن معاقبة آبئها . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٢ القعدة الى رئيس ديوان الخديوي بأنه علم من ناظر المهمات الحربية بناء على ماورد له من إبراهيم باشا ولده سر عسكر مورة وجود معدن حديد بين وادي حلفا واسنا وأنه اذا خلط بحديد كسر المدافع والجلل ينتج منه معدن أصفر ويأمر بإجراء العمل تحت مباشرة الخواجه الدماس والمهندس غالوه وإرسال فرن للجهة المذكورة وآخر لملح المعدن الكائن أمام الفشن السابق أستكشافه وعمل شيشاني عن هذا وذلك مع استعمال الفحم الحجري وإرسال بيان واضح فيه مقدار ما يصراف وما ينتج من المعدن الأصفر . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٤ الحجية الى رئيس ديوان خديوي بإرسال ما يكفي من تقاوى الخشخاش لزراعة فدان لزكي أفندي مأمور الشباسات لتجربة زراعته بطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه آخر في ٦ الحجية له بإرسال أشجار العنب الافرنجي والحجري المستحضرة من الأستانة صحبة محمد بك بشناق الى ناظر جنينة شعرا لزرعها بها . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٠ الحجية الى مأمور المنيا بتشغيل ١٠٠٠٠ ثوب صوف أبيض بأبي قرقاص برسم أعلام وبيارق للدونامة المصرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب أفندي مأمور ديوان خديوي في ١٤ الحجية بأنه علم من إفادته الواردة اليه بشأن المدافع اللازمة للركب المسماه عزريزه اسكونا وارسال الستة مدافع التي صار صنها وخرطها وتعقيب إرسال كل مايتبقى من الخمسة مدافع التي في اليد ويشير بسرعة أتمام ذلك حسب مقاس العينة وارساله قبل بوقت كما هو لازم . (ترجمة)

وفي سنة ١٢٤٥ هـ تأسس ديوان الأبنية ثم جعل ديوان الأشغال وتأسس مجلس الملكية وتأسست الدفترخانة المصرية وجعلت مديريتها بنى سويف والمنيا مديرية واحدة وسميت مديرية الأقاليم الوسطانية .

وفي سنة ١٨٢٩ م المتداخلة في سنتي ١٢٤٤ و ١٢٤٥ هجرية كان محصول القطن ١٠٤٩٢٠ قنطاراً ومتوسط الاسعار ١٣ ريبلاً .

تواريخ النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٤٦ هـ)

(سنة ١٨٣١ م)

العامل أو الولاية			الخلفاء				نهاية القبطان		نهاية التواريخ		التواريخ	
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٨٣٠	١٨٣١	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
				١٨٣٠	١٨٣١	١٨٣٢						
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٢ يونيه سنة ١٨٣٠
...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٢	١١	...	١٢ يونيه سنة ١٨٣١

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٤٦ هجرية - في هذه السنة تأسست الترسانة وتأسس المستشفى .

صدر فرمان شاهانى فى الثالث من المحرم سنة ١٢٤٦ هـ بربط ٩٥٠٠ كيسة برسم الخزينة المهابونية تدفع على أربعة أقساط من إيرادات كبارك الأقاليم المصرية وفائض الضريبة و سائر الالتزامات التى باسم والى مصر .

صدرت مكالبة منه الى حبيب افندى قبوكتخدا بالأستانة فى ٨ المحرم بأنه لا يمكنه تجهيز القوة الصادر بشأنها الأمر الشاهانى التى هى ألف نفر عساكر اللازم لإرسالها بسائر مهماتها للمحافظة على جزيرة كريد بناء على طلب محافظها القائل بأن أروام الجزيرة ثاروا على أهالى قرى قندية وهاجوهم وشتوهم من تلك القرى حتى التجأوا الى قندية فرارا من رزائلهم واسكنو القلعة وما ذلك إلا لحصول الفرق فى العام الماضى بسبب طغيان ماء النيل من جهة ولأن ما يلزم لقمع هذه (الفتنة) الثورة لا يقل عن خمسة عشر ألف عسكرى مع ترتيب وتنظيم القلاع والمدافع والأسلحة الموجودة بها من جهة أخرى - وبأنه وإن كان الثائرون الذين لم يقبلوا الحدود التى قررتها الدول الثلاث بالقول منهم بعدم كفايتها ولم يسمع منهم ما عرضه لأمير آلياتهم الكاثين بمالك الروم إلا أنه لا يبعد أن تكون هذه المسئلة كسئلة مورده التى التجأ أهلها الى تلك الدول كما التجأ أولئك الثائرون وما دامت هذه حالة أوربا كيف تقمع هذه الثورة بالف أو ألفين من العساكر هذا ملاح بفكره ويلزمه تبليغه لجهات اختصاصه وبأنه طالما أعلم الدولة والأمة عن يد الصدر الأعظم ما به يكون الاصلاح فى الوسائل كما هى الواجبات الدينية ومن سوء حظهم لم يسمع منه ولم تحصل لان فائدة على أنه لو كان مستقلا بالعمل فى هذه المسألة لا يشك أحد فى استيلاء الدولة على بلاد الأروام اذا كانت المحافظة على الجزيرة بالصفة التى أبداه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب افندى فى ٩ المحرم بأنه علم مما عرضه عثمان بك رئيس رجال الجهادية بأن البارود الجارى صناعته بحطب الترمس يكون به رطوبة والذى يعمل بحطب الكندر يكون خاليا من الرطوبة ويشير بعمل بارود بالصفة الأخيرة وإرسال أوقتين عينة مع وضاحة الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا فى ١١ المحرم لمأمور كافر الشيخ ينصحه به باعتباره كولده ويعلمه بأنه حرر لمأمور فوه ليرشده متى ترد عليه وإن لم يتبع تلك النصائح يجازى أشد الجزاء . (ترجمة)

صدر أمر منه فى ١٩ المحرم الى كتبخدا بك بمصر بأنه صار منظوره إفادته الواردة اليه المختصة بطلب إبراهيم (افندى) أغا مأمور اسنا التغيير ونسبة البطالة له من المفتش لعدم نمو أراضى مأموريته وبأن ذلك قد أحرق فؤاده وأنه استغرب من أخباره بأحوال إبراهيم أغا هذه وأن الأرض كالأنسان اذا وجدت من يباشرها تحسنت ونمى محصولها وبارت باهمال وتكاسل مباشرها وكذلك رداءة الإنسان من سوء التربية وبأن المذكور قد جبل وتربى على الكسل والإهمال اللذين اتقيا عدم جودة الأرض على أنه كم من محل عمر باجتهاد مباشره وكم محل تحزب بتكاسلهم كما دلت على ذلك السير وعليه يشير بعدم إعطاء الأمان الى المذكور ومضايقته حتى يحتهد فى تأدية أموره وواجبات مأموريته . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ٢٠ المحرم بالقبض (على لاعبي الميسر) وإرسالهم لديوان خديوى لتفهم وإعطاء المعسر نقدية تقوم بمعاشه مدة سنة . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا الى رئيس ديوان خديوى في ٢٨ المحرم بأنه علم من بعض الكتب الأوروباوية أن خير وسيلة لصيانة شرايق دودة الحرير بأن توضع في علب رصاص وتوضع تحت الأرض أو في مسحوق من الفحم بعد إطفائه وإحكام سدها ويشير بعمل خمس علب وإرسال واحدة لبحر الغرب والثانية لبحر الشرق والثالثة لميت عمر والرابعة لصالح افندى والخامسة تحفظ بطرفه في مسحوق الفحم وأن يكون في كل واحدة أفة . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا الى رئيس ديوان خديوى في ٢٩ المحرم بإرسال ثلاثة كتب من إنشاء خيرت افندى ومجلد واحد من كل الكتب التركية التي طبعت بمطبعة بولاق الى مصطفى باشا والى اشكودرة . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا في غرة صفر لرئيس ديوان خديوى بالتحريز لمحافظة السويس بمساعدة الخواجه جتريه السويحى المعدنى المتوجه للبحث عن معدن الحديد على سواحل السويس . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٤ صفر من محمد على باشا الى بعض مأمورى بحرى بزراع تقاوى الكريز المرسل مع الخواجه توسيجه لمباشرة زراعته وتربيته وإخباره عند ما يقرب له ساقى . (ترجمة)

طلب حضرة دفتر دار بك افندى من مجلس المشورة قسمة مأمورية نصف البحيرة الى أربعة أقسام وتعيين ثلاثة كتاب لكل قسم وناظر فوافق المجلس على ذلك وأن يحمر مأمور الديوان الخديوى الاوامر بإرسال العمال المطلوبين لحضرة دفتر دار بك .  
(الوقائع العدد ١٦٩ في ٥ صفر سنة ١٢٤٦هـ)

فتح الآلاى الثامن من آلايات الفرسان وتعين سليم افندى الذى تم معارفه الحربية بجهاد اباد مير آلايات عليه وعين فرهاد افندى قائم مقام وتعين باقى ضباطه . (الوقائع العدد ١٧١ في ١٢ صفر سنة ١٢٤٦هـ)

صدرت مكتابة منه الى نجيب افندى بالأستانة في ١٠ صفر بوصول برتو افندى رئيس الكلاب سابقا الى ميناء الاسكندرية يوم ٣ صفر واستقباله وجلوسه بالسراى ولأنه تلقى منه التنبيهات والتعليقات المرسله معه من الحضرة الشاهانية وتذاكر في شأنها في تانى يوم ووصله قدامرسل داخل مخلاة معروضات برسم الباب العالى وكاتب الأسرار وبأنه قد خصص مبلغ ٢٥٠٠٠ كيسه سنوى على التقاسيط المصرية منها ٢٠٠٠ لجليب الهايونى و ٥٠٠٠ كيسه لمصروف عساكره الخاصة يرسل من ذلك عشرة آلاف كيسا عند عودة برتو افندى وإرسال الباقى في كل ثلاثة شهور خمسة آلاف كيسا ويؤكد عليه بإيصال المعروضات المذكورة المرسله طيه لمخلاتها وأخبار جهات الاقتضاء بالتقديده المصمم على ضمها على التقاسيط المصرية . (ترجمة)

تقدمت عريضة شكر من محمد على باشا للباب العالى في ١٠ صفر بتشريفه بالخط الهايونى المؤذن بتشريفه بالولاية على جزيرة كريد .

لأجل حفظ وحراسة حضرة أفندينا ولى النعم قد تعلقت إرادته السنية بتنظيم الآلاى (الفارديية) وقد آتخب حضرة أفندينا ولى النعم إبراهيم باشا بذاته من سائر الآلايات أفراد هذا الآلاى وضباطه بحيث لا يكون العسكرى أقمص من خمسة أقدام فرنساوية وأن يكونوا معتدلين قدا وقامه وتكون إقامة الآلاى مصر فى معية حضرة أفندينا .

(الوقائع العدد ١٧٢ في ١٣ صفر سنة ١٢٤٦هـ)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قد سبق التنويه بإنشاء غليونين ونزولهما مياه البحر الأبيض المتوسط وقد تعلقت إرادة أفندينا وليّ النعم بإنشاء غليون ثالث فحضر في ١٢ صفر سنة ١٢٤٦ هـ وبمعيته رنو أفندي الرئيس السابق وحضرة الشيخ المهدي مفتي الحنفية وجميع المشايخ الكرام والعلماء الفخام في نجر الاسكندرية وأنباع حضرة وليّ النعم وقرأوا فاتحة الدعاء وذبحت قرابين الغداء وشرع في ترتيب الأجزاء المهيأة لتركيبة الغليون وهالك أوصافه طول قرينته ١٧٣ قدما فرساوية و ٨ بوصات وعملت قرينته الأولى ١٨٦ قدما و ٢ بوصات والثانية ١٩٠ قدما و ٨ بوصات والثالثة ١٩٢ قدما و ٨ بوصات وجعلت الأولى تحمل ٣٦ مدفعا والثانية ٣٤ مدفعا والثالثة مثلها فتكون الجميع ١٠٤ مدفع وكل هذه المدافع من صنف ليبره أي مما كان وزنه آتى عشر أفة وبوضع في مقدم المركب ستة مدافع وفي مؤخره ستة أيضا وذلك في اللونباري ويؤتى بها من ال ١٠٤ عند العوز وعلو قرينته الداخلة في البطارية الأولى ٢٤ قدما و ٦ بوصات و ٤ لينات وعرضها ٤٨ قدما و ٥ بوصات و ١٠ لينات وعلو أنبار المدافع الى البطارية ٦ أقدام و ٩ بوصات ومن البطارية الأولى الى الثانية ٦ أقدام و ٨ بوصات وسعتها ٤٧ قدما و ٤ بوصات و ١٠ لينات وعلو البطارية الثانية الى الثالثة ٦ أقدام و ٧ بوصات وسعتها ٤٦ قدما و ٥ بوصات و ١٠ لينات . (الوقائع العدد ١٨٢ في ٢ ربيع الأول سنة ١٢٤٦ هـ)

من حوادث مجلس الاسكندرية أن الخواجه نوسيجه قدم تقريرا لمجلس الحديدوي بيانا عما صرف على فابريكة البلور وما تحصل منها في مدة الثلاث السنين فكان المنصرف أزيد من الأيراد بمبلغ ١٠٠٠٠٠٠ قرش تقريبا مع وجود أصناف من المشغولات بدون بيع لكثرة ورود البلور من الخارج ويطلب إلغاء شروط اسطوات الفاوريقة وإرسال الاتنين أولاد العرب الذين تعلموا تحت إشراف الاسطوات الأجانب الى أوروبا لاستكمال معارفهما وعند عودتهما يعاد فتح الفاوريقة فقرر المجلس ضرورة استمرار بقاء الفابريكة باثنتين من الاسطوات وإلغاء شروط الباقيين مع إعطائهم تعويضا عن المدة الباقية من الست سنوات وأن يكتب للحافظ بأن يتكلم مع تجار البلور بعدم استحضاره من الخارج وأخذ المطلوب من الفابريكة لاستمرار فتحها . (الوقائع العدد ١٨٥ في ١٣ ربيع الأول سنة ١٢٤٦ هـ)

صدر يرولدى منه في ١٩ صفر خطابا الى مأموري الأقاليم ما بين رشيد ومصر اشعارا بتجديد قومبانية سكورتاه بنقل أموال التجارة من والى مصر والاسكندرية واعلانا بتعيين حامله وكيل من قبل مديرها وبمساعده في إخراج حمولة أى سفينة من سفن تلك القومبانية يصادفها القدر أثناء الطريق تجاه مأمورياتهم وفي المحافظة على أموال التجارة المعمولة بها متى طلب منه الوكيل المذكور ذلك وبمساعده في كل الأمور التي تلزم لحفظ وصيانة الأموال المذكورة . بصاريه من طرف القومبانية المذكورة .

صدر أمر منه في ٢٣ صفر لناظر قسم شبين بتجهيز الأرض اللازمة لزراعة البنديق بها وإعداد الأتغار والمواشي اللازمة وجعلها تحت أمر المخصوص المرسل لمباشرة العمل وصرف مرتبه شهريا ١٥٠ قرشا . (ترجمة)

في السادس والعشرين من شهر صفر الموافق ١٣ مسرى كسر السنه . (الوقائع العدد ١٨٠ في ٢ ربيع الأول سنة ١٢٤٦ هـ)

في ٢٧ صفر وصلت على يد سعد الدين أفندي مهردار نجيب أفندي قبوكتخدا أفندينا وليّ النعم الأوامر المتضمنة إحالة اياملة كريد على عهدة وليّ النعم أفندينا محمد علي باشا وأنضمام موانى خانيه ورسمو بشرط المحافظة على قلاعها وفي ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٤٦ هـ دعيت العلماء والأكابر للاحتفال بقراءتها في اليوم التالي فأحتفل بتلاوتها بحضور مثلا أفندي والعلماء وأكابر المملكة وكبار ضباط الجهادية ومجلس المشورة ورجال دائرة وليّ النعم ودائرة إبراهيم باشا وأطربت الموسيقىات وأطلقت المدافع .

فاكتسب كل منهم الفرح والسرور ونال الأبتهاج والخبور وبسطت أكف الأدعية بتنادى الشوكة الملوكية وبقاء السطوة السلطانية وأزدياد جاه السلطنة السنية وترادفت أيضا الأدعية الخيرية لحضرة أفندينا وليّ النعم وختم الديوان على هذه الصورة .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

#### مضمون فرمان الشريف

إذا وصل اليك هذا التوقيع المبارك الرفيع فاعلم أنك ممتاز من بين وزرائي العظام بالمهارة وحسن التدبير والشجاعة ومستحق الاحسان وجدير بالعناية فلذا تموج بحر احسان ملوكيتي بالرأفة السنية فأحيل في اليوم السابع والعشرين من شهر صفر سنة ١٢٤٦هـ ألف ومائتين ست وأربعين على عهدتك إيالة جريد بانضمام لوائى خانيه ورسمو بشرط المحافظة على قلاعها وهذا على موجب الأمر الصادر من قبل العواطف الملوكية ومن جانب العوارف البهية السلطانية وأرسل هذا الأمر الجليل إعلاما لك وأمرت بأنك تتصرف في تلك الإيالة بانضمام اللوائين المذكورين بشرط محافظة على الفلاح على موجب فرماني الجليل القدر الذى صدر حسب الإرادة الملوكية التى سنحت وتمسى في ضبط المملكة وصون الرعية وحمايتها وتجهد في رفع التعديات ورفع المظالم وفى إجراء الخدم العلية المطلوبة بأمرى وتبذل في ذلك قدرتك وتحترز من الظلم للفقراء والرعية وسكان الولاية وقطان المملكة وتجتنب الجور عليهم فاعلم هذا وأعتد على العلامة الشريفة .

#### صورة فرمان الآخر

بوصول هذا التوقيع الرفيع المبارك فليكن معلوما أنت أيها الوزير المشار اليه المشهور بالفطنة أنه مقدما تقدم لكم من سلطنتنا فرمان الجليل العنوان الصادر بالتفصيل والبيان والحالة هذه أنه بمقتضى المعاهدة المتعقدة في لوندرة مع دول روسية وانكلترا وفرنسا بخصوص المحبة والمصالحة مع دولتنا العلية على أن تعد الآن جزيرة مورة التى حدودها بحرا الجزيرة المعبر عنها سقلار وبرا المحددة ببعض الأراضى الملاصقة ببعض أفرغت على صورة حكومة مقررة وبهذه الصورة شت باندفاع عائلة الروم المنتدة من مدة متطاولة وبني لدولتنا العلية جزائر كريد وسيسام المجاورة لجزيرة رودس وباقى بعض الجزائر التى وقع منا العفو والصفح عن جرائم رعاياهم بحيث أن يكونوا بصورة غير متافية لرسم الرعية انما صدر منا أوامر شريفة مخصوصة باستمالتهم وتأمينهم على أنه وإن يكن أيضا صدر لهم بعض امتيازات من إحساننا فرعايا جزيرة كريد لم يزالوا الى الآن متبعين الأوهام والوساوس الشيطانية ومستكفين عن الرجوع الى الطاعة والانقياد بالطريق المستقيم بل أنهم لم يزالوا فى أهوية وادى التردد وللآن غير معلوم إن كان حصل لهم النصح والانباه أم لا وحيث إن أمر محافظة وممارسة كريد مقدما قد أحيلت على عهدة درايك وكفء كفايتك وإن المادة المهمة التى بها نعمة مأموريتك هى تأمين وأستمالة الرعايا فلاجل إدخال رعايا الجزيرة المذكورة تحت الرعية بالاستمالة والتأمين أوجب الأمر أن تحال لك هذه المادة بالاستقلال فيجب عليك أنت أيضا أن تعرفهم عن الصفح والعفو وبذل المساعدة البهية من سلطنتنا في حقهم حتى يكون أول بأول يحصل لهم وسائل أسباب الاستمالة والتأمين على الأسلوب المرغوب بغاية الاهتمام والغيرة حيث إنه بنهاية النهاية إذا لم يرتدعوا فيجب أن يعاملوا بالتأديب بصورة أخرى وبمقتضى ذلك لأجل المبادرة وأستحصال هذا الأمر بالأطراف ولأجل التوصية والتذكير وبعض إفادات واجبة ووصايا لازمة لأجل إنفهامك إيها شفاها فقد أرسلنا الى طرفك المتميز من رجال دولتنا العلية رئيس كتابنا السابق افتخار الأمراء والأكابر السيد محمد سعيد برتو دام علوه واتجه الى طرفكم وحيث إنك لا تقاس بالغير بل إنك أخص الوكلاء الفخام وأرجح الوزراء العظام كونك لحد هذا الآن بجميع مأمورياتك الشهيرة وخداماتك الجسيمة لسلطنتنا الشريفة لم تزل من كل جهة مشكور المساعي وموفقا بدولتنا العلية وكون هذا أمر مهما أيضا فيتضح عندنا أنك تصرف قدرتك وبذل مقدرتك باستحصال هذا الأمر بشيعة مستحسنة كما هو معلوم وظاهر بطرف سلطنتنا المكرمة وبناء على ذلك إن مأموريتك هذه يلزمها بعض تدابير من المنقرعات حسب الايجاب وتجربها كما هى حقها بوفق المراد ولأجل إيفاء هذه المأمورية بقاية توفيقك فقد صدر خاطرنا

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الشريف وأمرنا المنيف وتعلقت إرادتنا بتفويض وإحالة إيالة كريد السالفه الذكر مع إضافة لوائى خانیه ورسومه بمقتضى عواطفنا العلية وعوارفنا الشاهانية وشوكتنا الملوكية بشرط محافظة القلاع فى إيالة كريد فهذه الإيالة والألوية ألحقت بإيالة مصر التى فى عهدتك قبل إحساننا فبموجب أمرنا هذا الشريف والأمر الذى صدر مقدما تهم بمقتضى جوهر رشد آتباهاك الثمين المركوز فى ذاتك والمرموز فى جبلتك وبمقتضى درايك الشهيرة بارسال مأمورين مناسبين ومقتدرين و يصدر من طرفك للرعايا بالاستمالة والتأمين حيث إنها المادة الأهم الى إرادتنا السنية الملوكية تطبيقا ولاقتضاء الحال والوقت توفيقا ويكون التنظيم والتسوية على وفق مراد جميع الدول والممل خصوصاً على مراد سلطنتنا وذات شوكتنا وهو راحة البلاد ورفاهة العباد وتجهد فى تحصيله ببسط جناح الرأفة ونشر مآثر الشفقة والعدالة تسعى فى عمار تلك الجزيرة حتى تصير أحسن مما كانت وينبى أن تلك القلاع السلطانية تحصل على كمال التقوية والاستحكام وسائل محافظتك ومحاربتك بصرف السعى والمقدرة ولأجل وقاية القلاع من الخراب واحتفاظ الموجود بها من الذخائر والمهمات وسائر الأدوات من طرف سلفكم ومن بعد القبض والاستلام ترسل دفاترهما الى بابنا العالى ولأجل استحصال أسباب ما ذكر بغاية البياقة صدر فرماننا هذا المشتمل على مأموريتك المخصوصة وسلم أمرنا هذا الجليل الشريف وطوى فى حكم التوجيه المنيف وأرسل عن يد الى طرفكم فالآن حين تصير الكيفية معلومكم فالأمول أن يكون العمل بالوجه المحرر وحيث لحد الآن المشاهد منا غيرتكم وصدقاتكم وسائر أهتمامكم بالقطانة فى كافة المهام فيؤمل إبرازها فى هذا الباب أيضا وحيث حسن اعتقاد ملوكيتنا بكم بالاظهار وبهذا أيضا يترايد مضاعف بالتأييد والاستقرار حيث تصرفون بعد سعيكم بالاعتدال ولأجل الانتهاء الى طرف شوكتنا عن تلك الأحوال والآثار على الدوام والاستمرار صدرنا فرماننا هذا العالى الشأن وتفضلنا بالأمر أنه بوصوله تعتمدون العلامة الشريفة بالوجه المشروح أعلاه وتعملون بمقتضى فرماننا الواجب الامتثال اللازم الاتباع الصادر بالشرف والاحلال .

ان الأوامر الشريفة المشتملة على حالة الإيالة المذكورة كما هو مشروح أعلاه ساعة وصولها شرع حضرة أفندينا ولى النعم كما هو جارى عادته عادة فى تهنى العساكر والمهمات والذخائر اللازم إرسالها الى الإيالة المذكورة مع الألبين وهما الثانى والحادى عشر يجمع لوازهما وأخرجوا جميعا من مصر وبمبشئة الله تعالى سيذهبون بعد مدة قريبة سرىعا ورسم بالأمر الكريم أن يذهبوا من الاسكندرية دون تأخر والى فى آذان المأمورين بالتوجه من طرف حضرة أفندينا ولى النعم أن يسلكوا طريق التأمين والتنظيم لرعاياها ولأجل إجراء أمور المملكة فى مركزها حسبما انعقد عليه مجلس المشورة رتب أن يكون برهان زاده راتب أفندى ناظر مجلس فى كنديه وأحمد رافى أفندى ناظر مجلس فى خانیه وصارت أقدام جميعهم فى الركاب والمأمول من الله تعالى أن يحصل للجزيرة المذكورة الأمن والأمان ورفاهة الحال وأستراحة البال فى مدة قريبة بعون الله تعالى وتوجهات السلطنة السنية وبركات أهتمام حضرة أفندينا ولى النعم ولأجل ضبط ذلك نشر فى الوقائع المصرية .

(الوقائع المصرية العدد ١٨٨ فى ٢٠ ربيع الأول سنة ١٢٤٦ هـ)

وفى غرة ربيع الأول سنة ١٢٤٦ هـ تولى قضاء مصر عاشر أفندى زاده محمد بهاء الدين وكانت مدة ولاية من سبقه سنة كاملة .  
وصدر أمر من محمد على باشا فى ١٥ ربيع الأول لوكيل الترسانة بالأسكندرية باستحضار عدة لعمل البراميل بالترسانة .  
وصدر أمر من محمد على باشا الى مصطفى باشا محافظ كريد فى ١٧ ربيع الأول يعلنه فيه بتوجيه إيالة كريد لعهدته (محمد على باشا) وأنه مرسل سفينته السوارى وعليها على أغا ليبلغه تعليقات شفوية . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى نجيب أفندى بالأستانة فى ١٥ ربيع الأول إنه بالنسبة للشغولية التى كانت حاصلة اليه لم يمكنه إيفاء مراسم السؤال عن خاطر إخوانه المقربين فى خدمة الحضرة الشاهانية من مدة وبناء عليه مرسل لطرفه هذه الدفعة ألفا كريس

## ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٤٦ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لتوزيعها على رجال الخاصة الهايونية بالداخل والخارج بحسب مراتبهم بعد تلقى ابنه برتو افندى من الحضرة الشاهانية أمرا بجواز ذلك ومعرفة منطوق الارادة الهايونية منه والتوزيع على مقتضاه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مصطفى باشا محافظ كريد في ١٧ ربيع الأول إنه بالنسبة لصدور فرمان العالى بالاحسان عليه بتوجيه إيالة كريد وإرسال الدونامة المصرية بعد خمسة أيام للجزيرة فيشير بأنه من الآن فصاعدا يصدر له أوامر بما يلزمه بإجرائه وبأنه قادم اليه المدعو على أغا بسفيته أسقونة عزيزية من مراكب الدونامة المصرية بتعليقات وتبهيئات شفوية يلزم تلقيا منه والسير بها . (ترجمة)

صدرت مكتابة منه الى نجيب افندى بالأستانة في ١٨ ربيع الأول بأنه قد علم من ابنه برتو افندى أثناء المكاملة حالما كان بمصر استحسان إهداء عربية حنطور للحضرة الملوكانية للركوب بها حال المرور في الحفالك ولما كان ذلك منتظره بفروغ صبر لكسب المباهاة والافتخار التي هي من بعض رسوم العبودية قد عزم على التوصية بعمل حنطور مرصع بالجواهر عال العال في المجتزا بمبلغ ألفي كيسه ولكن لعدم العلم بالرسم المناسب يرجوه تدكير ابنه برتو افندى بالوفاء بوعده الخاص بالاستحصال على رسم الحنطور والمبادرة الى ارساله بعد الحصول عليه من المشار اليه . (ترجمة)

صدرت مكتابة الى نجيب افندى بالأستانة في ١٨ ربيع الأول بأن السفن التي تم إنشاؤها بمينا الاسكندرية وبالجارى إنشاؤها الآن جميعها في ظل الحضرة الملوكانية وللتعاون بها في تأدية خدماتها ولكون الآن جارى إنشاء قرويت يئال للفرقاطين في الكبر قد صمم باهداء للترسانة العامرة بالأستانة يلحق بالدونامة الهايونية وقد اعنى به ليكون موجبا لمخطوطة الحضرة الشاهانية ولهذا لزم إشعاره بذلك للعلم بأنه بعد اتمامه وتكبل لوزاماته ومهامته من هنا يرسل للأستانة لأجل ما ذكر . (ترجمة)

قدمت عريضة منه الى قائم مقام الصدارة العظمى في ١٨ ربيع الأول بأنه اتبعا للأوامر الشاهانية الخاصة باحالة جزيرة كريد لمعهدته تحت شرط المحافظة على قلاع خانية وقتدية وبأن هذا الاحسان والالتفات من المواطنين الشاهانية على الداعي وبأنه لا يمكنه القيام بأداء واجب الشكر كما هو غنى عن البيان سوى مداومته على الدعوات الخيرية قد بدأ في اتخاذ ما يلزمه من الأعمال المستوجبة لحفظ الأهالي وحمايتهم ورفاهيتهم لاستجلابه دعواتهم الخيرية للحضرة الملوكانية وفي المحافظة على الجزيرة وكلما يوصله لرضاء الحضرة الملوكانية وأنه تنفيذاً للأمر العالى سيبدل جهده في وقاية الجزيرة من مكابد الأعداء التي يعجز عنها قلمه ولسانه وبأنه قد خصص جسمه للدعاء للحضرة الشاهانية لقصر باعه في تأدية واجب الشكر . (ترجمة)

صدر بيرودى منه في ٢٧ ربيع الأول خطابا الى رؤساء العساكر المصرية والمحافظ والنائب والمفتى والعلماء والضباط والأعيان بجزيرة كريد إعلانا باحالة الجزيرة بلحققاتها إحسانا من لدن الحضرة الملوكانية وبأن الأوامر العالية التي صدرت بهذا الشأن مرسله عن يد عثمان بك نور الدين رئيس رجال الجهادية الذين تعينوا من طرفه لتلاوتها وإعلانها للعموم بالجزيرة ولا راء ترتيب الأمور بها وتنظيم مصالحها وتشكيل مجلس شورى بخانيسة وكنديا بأعضاء من المسلمين والعيسوية للفصل في دعاوى ما عدا الموارث يكون اختصاصها الشرع الشريف لحصول الراحة واستتباب الامن للأهالي واستجلاب دعواتهم الخيرية

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لحضرة السلطانية وعليه يشير بتنفيذ هذه التدابير المستحسنة واتباع ما يجره المومى اليه بكل دقة كما هو مرغوبة لانه من المعلوم بحسب مقتضيات الأحوال وميل جزيرة مورده لمصاحبة الدول الثلاث قد أمتازت وصارت حكومة مستقلة وأن تحويلهم وإعادهم عن هذه لا يكون إلا باستعمال العدل والحزم كما لا يخفى .

وكتب بمضمون ذلك الى الطوائف المختلفة من الأروام والى الرهبان ورؤساء الطوائف ومحافظ كريد .

وصدر أمر من محمد على باشا فى ٢٢ ربيع الأول لناظر أنوال المنسوجات ومعه نوب بفتة شغل أزمير يكار يكلفه بنسيج مثلها تماما وإرسال بيان بما يصرف وما ينتج من الأرباح . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا الى محافظ كريد فى ٢٩ ربيع الأول بمداركة أحرف مطبعة بالرومية لطبع الوقائع الكريدية باللغتين التركية والرومية وأن يكون عنوانها شجرة زيتون . (ترجمة)

فى غرة ربيع الثانى أجمع المجلس العمومى المركب من أعضاء مجلس المشورة المعتاد انعقاده يوميا من أعضائه الأصليين ومن مأمورى الأقاليم والأقسام و كبار مشايخ المحروسة وأنعقد بالقصر العالى قصر حضرة ولى النعم أفندينا إبراهيم باشا فحضر بنفسه وكل من حضرات أفندينا عباس باشا وميرميران الكرام أحمد باشا مدير الأقاليم الوسطى وحضرة دقترى بك مدير الأقاليم البحرية وحضرة كمتخدا بك أفندى مدير الأقاليم الصعيدية وحضرة محمود بك أفندى ناظر عموم الجهادية وحضرات شيخ السادات الوقائية والشيخ الدمهوجى شيخ الجامع الأزهر والشيخ المهدي مفتى الحنفية والشيخ الأمير مفتى المسالكية وهم من أكابر علماء مصر الأجلاء وأن يجمع المجلس فى كل عام ليتوسل بما يدور فيه من المناقشات مع اتساع نطاق عمارة الفطر المصرى وأزدياد أراضى الزراعة لأن نوال الخير يتوقف على اتحاد القلوب والضيائر وأجتماع أولى الأمر والأكابر ليعاون بعضهم بعضا فى ترتيب مايناسب من المقدمات التى يراها لأستنتاج نتيجة الراحة فى كبرى القضايا وصغراها .

(الوقائع المصرية العدد ١٩٢ فى ٧ ربيع الثانى سنة ١٢٤٦هـ)

قرر مجلس المشورة أن يؤخذ الأردب الذرة من الأهالى بثمانية ريالات سواء كان صيفيا أو نيليا ويورد الى الأشوان ويضاف عشرون نصف فضة إذا بيع الى أهالى الأقاليم وأما إذا ورد الى المحروسة فيضاف اليه قرشان نظرا لأجرة المراكب وسائر المصاريف ويبيع الى الفقراء والمحتاجين أستجلابا الى الأديعية الخيرية لحضرة سعادة أفندينا ولى النعم وأن يحرر من الديوان الخديوى الى المأمورين كافة إشعارا لهم بذلك كما أستقر عليه رأى مجلس العموم بالقصر العالى .

وافق مجلس المشورة على ماطلبه أحمد أفندى البارودى الباشمهندس من ضرورة إرسال سبعة آلاف حجر دستور لقطرة إنشاص الرمل الكائنة بالشرقية وثلاث آلاف حجر بلاط وستة آلاف قطار حجر دبش وستائة وخمسون سهما وخمسة وعشرون سهما وقرر بأن يرسل سريعا لأجل إنشائها ويحرر من الديوان الخديوى الى محمد أغا ناظر الخبير والجص لأجل إرسال الأحجار المذكورة والى خليل أفندى ناظر الترسانة لأجل إرسال الأسهم إشعارا لهم بذلك .

(العدد ١٩٣ فى ٩ ربيع الثانى سنة ١٢٤٦هـ)



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦ هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي اليوم الثاني والعشرين من ربيع الأول أنشأ غليون رابع باسم أبو قير وحضر جناب سعادة أفندينا ولى النعم المعظم وحضر كامل العلماء الكرام وجميع المشايخ وكافة عبيد سعادة أفندينا واجتمعوا بترسانة الأسكندرية وركبت قرية الغليون المذكور على أبو سلمه وعند ذلك تليت الفاتحة وبسطت الأكف بالدعاء وذبح القربان فسال الله تعالى أن يسر تمامه ويسهل ختامه في ظل السلطنة الخاقانية وأن يجعله سببا لاقتدار الملة الإسلامية بهمة حضرة ولى النعم .

### صفة الغليون

طول قرينته ٩ بوصة و ١٥٨ قدما وطول بطاريته الأولى ١٧٤ قدما وطول بطاريته الثانية ١٧٩ قدما وطول بطاريته الثالثة ٢ بوصة و ١٨١ قدما ورتب على أن يجعل في البطارية الأولى ٢٨ مدفعا وفي الثانية ٣٠ وفي الثالثة ٢٨ فيكون جميعها ٨٦ مدفعا كل منها جلته ترن اثنتي عشرة أفة وارتفاع الغليون من القرنية الداخلة الى القلادورا ١٦ قدما ومن القلادورا الى البطارية الأولى ٩ بوصة و ٦ أقدام وارتفاعه من البطارية الأولى الى الثانية ١٠ بوصة و ٦ أقدام وارتفاعه من البطارية الثانية الى الثالثة ٨ بوصة و ٦ أقدام وعرضه بالنسبة للبطارية الأولى ٩ بوصة و ٤٣ قدما وبالنسبة الى الثانية ٨ بوصة و ٤٤ قدما وبالنسبة الى الثالثة ١٠ بوصة و ٤٣ قدما . (الوقائع المصرية العدد ١٩٤ في ١١ ربيع الثاني سنة ١٢٤٦ هـ)

رسم حضرة سعادة أفندينا ولى النعم والى جدته بأن تكون مدرسة الطب البيطرى التي ستنشأ أن تكون بجوار مدرسة الطب البشرى في أبى زعبل لأن العلوم الإضافية للطب كعلم الطبيعة والمركبات والمفردات يمكن أن تتعلمها تلامذة المدرستين معا من العاملين المقيدين بمدرسة الطب البشرى وأما العلوم المخصوصة بالطب البيطرى فالمعلم لها هو ناظر مدرسة الطب البيطرى وتقرر أن يكون أمورا ناظرا لمدرسة الطب البيطرى وهو أحد أرباب مدرسى العلوم وطبيب الأوردى ومصالح جنرال الطب البيطرى في فرنسا . (العدد ٢٠١ من الوقائع في ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٤٦ هـ)

لتعين رأفت افندى مأمور فابريقات وجه قبل مأمورا على جزيرة كريد . تراهى لحضرة أفندينا ولى النعم إبراهيم باشا تعيين خيرالله افندى مأمورا على فابريقات الوجه القبلى ووافق مجلس المشورة على ذلك . (الوقائع العدد ٢٠٢ في ٧ جمادى الأولى سنة ١٢٤٦ هـ)

صدر أمر من محمد على باشا في ٢ جمادى الأولى بأنه لضرورة أخذ قلعة غير ابنوسه قد أرسل الآلاى الثانى بالدونامة المصرية وعليه يشير بالاستحصال على أوراق نصائح لأهلها العصاة من فواصل الدول وإرسالها اليهم وفي عقب ذلك السير بحرا وبراً ومحاصرتها ونهو الاستيلاء عليها عاجلا بالهمة وحسن التدبر وبأخذ ما يلزم لها من الطوبجية الموجودة بقنتديا وخانيا وريتمو حتى ترى جسامه الفوة للعالم وتكون موجبة لنهو الصلح قبل الوقت .

في اليوم التاسع من شهر جمادى الاولى ختم مجلس العموم جلساته الذى كان انعقد في غرة ربيع الثانى سنة ١٢٤٦ هـ وعاد المأمورون وشيوخ البلاد الى مأمورياتهم ومحلاتهم وبعد ذلك استقر الأمر على انعقاد مجلس آخر للاذكرة في مصالح الدواوين المصرية وأمور الجهادية والخزينة السنوية والله الموفق لكل خير .

(الوقائع المصرية العدد ٢٠٤ في ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٤٦ هـ)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قرر مأمورو الأقاليم البحرية بالإجماع أثناء انعقاد المجلس العمومي بالقصر العالى بأنه اذا اعتمد على زراعة أطيان الوجه البحرى بتقاوى من الأهالى يكون ذلك صعبا عليهم فينبغى أن تبين كمية فدادين الأطيان وما يلزم لها من التقاوى كي يؤخذ من الميرى ما يكفى الزراعة وذلك غير ما يزرعه المقتدرون وهذا بيان كمية الفدادين والتقاوى :

فدان	أردب	المأموريات	فدان	أردب	المأموريات
٣٦٠٣٦	٩٨٢٣	مأمورية منوف .	٤٢١٧٨٦	٩٧٥١١	ما قبله
٢٧٨٠٠	٩٦٧٧	» الجعفرية .	٩٩٨٨	١٦٦٣	مأمورية قسوة .
٤٥٠٠٠	١٢٥١	» أبى كبير .	٨٧٠٠٠	٢١٧٠٠	» القلوبية .
٢٥٩١٨	٧٠٠٠	» نبروه .	١٣٦٠٠	٣٣٤٢	» المنصورة .
٧٤٩٨١	١٣٩٨٧	» النجيلة وشبراخيت .	٢٤٥٤٠	٦٠٤٠	» محلة دمنه .
٧٢٧٠٣	١٨١٧٥	» ميت غمر والسبلالين .	٤٨٨٠٠	١٢٢٠٠	» العزيزية .
٣٦٥٠٠	١١٥٥٣	» طنطندا .	٧٢٥٦٦	١٤٣٣٠	» ملبج وأبيار .
٤٠٦٠٣	١١١٤٠	» زفتى .	٦٢٥٤٥	١٩٠٠٤	» دمنهور .
٣١٦٤١	٧١١٧	» كفر الشيخ .	٥٧٠٠٠	١٤٢٥٠	» ثلث الشرقية .
٣٠٦٠٤	٧٧٨٨	» الجيزة .	٢٢٠٠٠	٣٦٣٣	» الشباسات .
٤٢١٧٨٦	٩٧٥١١	نقل بعده	٨١٩٨٢٥	١٩٣٦٦٣	الأصل ٢٠٤٦٦٣

(الوقائع المصرية العدد ٢٠٧ في ٢١ جادى الاول سنة ١٢٤٦ هـ)

التمس موسى أفندى ناظر قسم شربين الحصول على خمسة وعشرين ألف وسبعائة وستين قنطارا من حجر الدبش لإنشاء القناطر والبناج والسواقي اللازم إنشاؤها فى سنة ١٢٤٦ هـ فصدر خلاصة من المجلس العالى الى مأمور الجير والحصص بإرسال ذلك سريعا . (الوقائع المصرية العدد ٢١٤ فى ١٢ جادى الآخرة سنة ١٢٤٦ هـ)

صدر أمر من حضرة أفندينا ولى النعم بأن يلزم سبعمائة وأربعة وستون نفرا من أولاد البلد لفوريقات المحروسة ومايتان وستة وثلاثون لتفكخانة يجمعون فى عشرة أيام بواسطة مشايخ الأتقان ورتب من قسم الخليفة لتفكخانة مائة وثلاثون نفرا ومن الدرب الأحمر سبعون ومن درب الجماميز ستة وثلاثون فتكون الجملة مائتين وستة وثلاثين ورتب من بولاق للفوريقات مائة وثلاثون ومن مصر القديمة سبعون ومن الأزبكية مائة وثلاثون ومن طابدين تسعون ومن الداودية سبعون ومن الجمالية مائة وعشرة ومن باب الشعرية مائة وعشرة ومن درب الجماميز أربعة ونحسون الجملة سبعمائة وأربعة وستون نفرا وأن تسلك كل الطرق المحببة لهم للعمل وينبغى على النظر أن يعطوا الأولاد الأجرة التى يستحقونها فى كل جمعة لوجوب الرغبة فى المواظبة ويحب قديمهم فى الدفتر على موجب أصول الورشة ورتب من الأتقان مائتان وأثنا عشر لفوريفة الخرنفش وتسعة ونحسون لفوريفة الحوض المرصود وثلاثمائة وأثنا عشرون لفوريفة السيدة زينب وثلاثة وثمانون للفوريفة الكبيرة التى فى بولاق وثمانية وثمانون لفوريفة السبئية ببولاق . (الوقائع المصرية العدد ٢١٧ فى ١٩ جادى الآخرة سنة ١٢٤٦ هـ)

انزل فى مياه البحر الأبيض المتوسط التراسبورط الذى شرع فى إنشائه سابقا بترسانة الإسكندرية وهو من الثمرة السادسة بعد أن تم وطول قريته سبع وتسعون قدما فرنساوية وعلوه من زاوية الفنطرة الى الكولادورا عشر أقدام وست بوصات

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦ هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وسعة الكولادورا ثمان وعشرون قدما وطولها من أعلاها الى أسفلها مائة وإحدى عشرة قدما وعلوها من الكولادورا الى الكوكركه خمس أقدام وأحدى عشرة بوصة وسعة الكوكركه ست وعشرون قدما وست بوصات وطولها من أعلاها الى أسفلها مائة وأربع عشرة قدما وتبين من اخبار على برهان أفندي ناظر الترسانة أن هذه السفينة تسجن بثلاثة آلاف وسبعائة أردب مصرى ومعنى التراسيورط سفينة حمل الوسق .

غيرت أرقام عدد التبانة من الأرقام القبطية بأرقام هندية بناء على قرار المجلس العمومى وأرسل علم من الديوان الخديوى الى مديرى الأقاليم البحرية والقبلية والى مأمورى الغربية بتنفيذ ذلك الأمر .  
(الوقائع المصرية العدد ٢٢١ فى ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٦ هـ)

صدر قرار عال من حضرة أفندينا ولى النعم إبراهيم باشا بأن يكون فصل الدعاوى محالا على المأمورين والنظار برأى أهل المجلس وإطلاعهم فتحال الى المأمورين لرؤية ما أشتملت عليه واذا وجد مانع للأموار تحال على نظار الأقسام وتدرج فى الجرنال الشهرى وتقديم الجرنال الى مدير تلك المأمورية فى كل شهر أو فى كل ثلاثة أشهر مرة ليراجعه على القيدية التى عنده فيعلم من ذلك سير الأمور واذا تحقق من إهمال المأمور يرسل الى أبى قير ليقيم سنة أشهر حتى لا يحصل تأخير لمصالح العباد وليكن كل شئ سائرا طبق المراد ويعين فى كل أربعة أشهر أناس يبحثون فى خلاصات المجلس وحقيقة ما يحدث من الأمور ويجب أن تخرج الخلاصات فى جريدة واحدة وفى كل شهرين ويفتش عليها بمعرفة أناس من ذوى الفطنة والذكاء ولأجل المساعدة على ذلك يحرر علم الى حضرة بيك أفندي ناظر الجهادية لأجل إعطاء خمسة أنصار من أورطة الرجال ويحرر علم آخر لناظر الدرسمخانه المهمة لإعطاء ثلاثة أنصار منها ويرسل أيضا اثنين من كتبة الديوان الخديوى للمساعدة فى تحقيق هذه الدعاوى لينتجولوا فى المأموريات كما أستقر رأى على ذلك فى المجلس العمومى . (الوقائع المصرية العدد ٢٢٥ فى ٨ رجب سنة ١٢٤٦ هـ)

ورد من جزيرة كريد الى ديوان الجهادية بأن أورطة واحدة من الآلاى الثانى مع إسماعيل أغا فأنقماها أمرت بالمحافظة على كنديه وثلاث أورط من الآلاى المذكور والآلاى الحادى عشر بأسره وألفان وخمسمائة فارس وعسكر المشاة بأجمعه وحضرة عثمان بك أفندي رئيس الرجال ومصطفى باشا محافظ كريد توجهوا جميعا الى خانيه وجمعوا من بعض الجهات الغربية منها ألفين وستمائة بندقية والعصاة الذين فى جانب رسمو أحضروا الى على أغا المأمور بالمحافظة عليها أكثر من خمسمائة بندقية من تلقاء أنفسهم وأحاطت العساكر بجبل أسفاكها وسارت ست سفائن من مراكب ولى النعم الى ايلوق حيث الجبل مجتمع الأشقياء ومن يوم وصول الجوش الى الجزيرة لم تحصل سرقات من الفريقين قط ولم تظهر أى إشارة لشعر بحرب وقتال والمأمول بمنسه تعالى دخول الجزيرة تحت راية الطاعة .  
(الوقائع المصرية العدد ٢٢٦ فى ١٢ رجب سنة ١٢٤٦ هـ)

أنزل الغليون المسمى باسم محمد على الى مياه البحر الأبيض المتوسط وهو الذى باشر إنشائه الخواجه سررى المهندس الفرنسى وأجتمع لمشاهدة نزوله العلماء والصلحاء وأفراد من الملل الأجنبية ونرجع بعيدا عن البرولما عاد بالبحر فاحتفالا به زينت جميع السفن التى بالميناء والسفن المنصورة وضربت المدافع من مراكب الدول الأجنبية والمراكب الحربية المصرية والحصون والقلاع فعمدا لمن له الجوارى المنشآت فى البحر كالاعلام .

طلب عرفى أفندي مأمور المنصورة أن يؤخذ قنطار الفوه من الرعية بستة وأربعين قرشا وبما أنه يبقى فى الأرض خمس سنين ومال الأرض المزروعة به رفع على طرف الديوان فقرر المجلس أن يكون ثمن القنطار أربعة وخمسين قرشا لوجوده فى الأرض خمس سنوات ولأن ثمن الأفة يؤخذ من بلاد الروم بما يتوف عن القرشين .

(الوقائع المصرية العدد ٢٢٩ فى ١٧ شعبان سنة ١٢٤٦ هـ)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى مأمور قسم ابيار في ١٥ جمادى الأولى بناء على استئذانه بحفر ترعة فيها من بحر شيبين مارة ما بين قرية شيبين ومليج الى أن تصل الى نواحي قسم ابيان لحصول آتساع الأهالى بزراعة الصيفى وأنه يأمر بالمبادرة فى العمل . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا الى مأمورى الأقاليم المصرية فى ٢٣ جمادى الأولى بأنه علم من مضبطة المجلس المختصة بتسلط الفيضان على أكل أصناف الحبوب وما أكد له جميع المأمورين بذلك فهو يشير بتكليف الأهالى بقتل الفيضان وأن كل من يقتل فأرا واحدا يعطى له من اثنين فضة الى أربعة فضة لقطع دابرها مثل ما فعل عبدالله باشا والى عكة لما أراد قطع دابر الجسراد . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا فى ١٠ رجب الى عبدى افندى مأمور تعليم التلامذة بباريس بأنه أطلع على إفادته المرسله الى عثمان بك رئيس رجال الجهادية وعلم منها تقدم عمر الكومى وستة آخرين من رفقائه المصريين فى علم الكيمياء وبعد تصميمه على وضع أحدهم وهو الكومى فى فابريقة تكرير السكر تراهى وضعه مباشر فابريقة البلور لأن الحاجة ماسة الى ذلك وبما أن صنعة تكرير السكر لازمة لمصر فيشير بوضع نفرين لتعليم الصنعة المذكورة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كتحدا بك ١٧ رجب بأن المدعو الخواجه ابراهيم ترجمانك قدم له خريطة يرسم الاقاليم من اسوان لحد بولاق وبلاستفهام منه يتر أنه هو الراسم لها وعليه فان الخريطة المذكورة مرسله طيه للاطلاع عليها والوقوف عن حقيقة ذلك وعن الوقت والمحل الذى درس فيه المذكور هذا الفن وعمما انا كان أجرى عمل خريطة أخرى فى هذه السنة أو لا وعرض الكيفية لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا فى ٢٥ رجب الى مأمورى الجهات البحرية بإرسال ٣٧٧٧ نفرا فى اليوم الخامس من شهر شعبان لإلحاقهم بالجهادية بدل الأبقار الناقصة وفقا للبيان الآتى :

قسم زفتى	٧٠٠	...	...	...	...	...	قسم الشباسات	٤٥٠
» الجمفرية	٦٥٠	...	...	...	...	...	» المحسلة	٦٢٥
» طنطا	٣٧٦	...	...	...	...	...	» نسيروه	٦٢٥
» كفر الشيخ	٣٥١	...	...	...	...	...		(ترجمة)

صدر أمر منه الى بعض مأمورى الوجه البحرى فى غرة شعبان بأنه مرسل له جانب من تقاوى شجر الجوز الوارد من الهند ويشير بزراع ذلك كسائر الأشجار بالمحلات المستقلة والانتفات اليه لتمتوه وعدم تلفه وفى الحال الثانية يتحقق من غضبه عليه . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى قائمقام الصدارة العظمى فى ٧ شعبان بأنه صار معلوم مضمون أمره السامى الذى تلقاه بيد الاحترام الخاص بمداركة ٣٠.٠٠٠ كيلة حنطة ١٠.٠٠٠ كيلة شعير بياتها المعلومة وإرسالها لتلك مضايقة سكان دار السعادة وخصم أثمانها من التقاسيط المطلوبة من مصر وحيث فى عام سنة ١٢٤٤ بالنسبة لطفيان ماء النيل قد غرقت مزرعات الادره التى عليها مدار معيشة أهالى قرى القطر المصرى واضطرت الأهالى لاكل أصناف المحصولات عن آخرها . (ترجمة)

وفى سنة ١٢٤٥ بالنسبة لما مضى من الفحط والغلاء والاحتياج أكلت المزرعات وهى خضراء حتى الشعير وبالنسبة لتلك الاضطرابات الحاصلة للأهالى بمصر يتظنون توارد ذخائر من الأناضول لاسكندرية والمرادم بسط العبارات ليس من باب الاعتذارات بل هو إفاذة عن حقيقة الحال .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مأمور قسم أول فيوم في ١٩ شعبان بأنه قد علم وجود حجر أحمر ذى لمعه من الداخل باحدى محلات الفيوم يبعد مقدار ساعتين عن المدينة فعليه يشير بارفاق بعض أشخاص من ذوى الدراية من أهالى الفيوم أو من عربانها مع المعدنحي المعين من هنا لاستحضار قطعة من ذلك الحجر بصفة عينه . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى كاتب أسرار الحضرة السلطانية في ٦ رمضان بأنه صار ممنونا للغاية من مضمون المكتبة الواردة بشئى استحسان ارسال خمس عشرة ألف بندقية من شغل الفانك وبه يكون محظوظية الحضرة السلطانية أكثر من الخنطور الذى كان مصحفا بالتوصية عليه وبأنه كرر الدعاء للحضرة الملوكية على هذا الالتفات ويذكر أنه وإن كان دولة بلجيكا محترمة أعلى ورشة بالفانك إلا أنه بنفوذ دولته قد أمكنه بالتوصية بتشغيل ما ذكر وعمما قريب يرد وقد أكد على من لزم بسرعة إتمام ذلك بالنسبة للاختلافات الحاصلة بالفانك ويرجو عدم حصول تعويق وبورود ذلك يرسل إنفاذا للإدارة الشاهانية وتأدية لواجبات العبودية وبأنه لا يتصرف فى شئء ما . (ترجمة)

أمر من محمد على باشا الى مأمورى الأقاليم القبلية فى ٧ رمضان بجمع ٩ آلاف ومائة تسعة وعشرين من شبان الأقاليم القبلية وارسالهم الى ديوان الجهادية حسب سابقة التحرير وعدم التكاسل فى ذلك وببذل الغيرة والحمية مثل ما حصل من مأمورى الأقاليم البحرية وذلك حسب الميعين أدناه

قر عدد	قر عدد	قر عدد
١٧٥ من الفشن .	٦٥٠ من فرشوط .	٦٧٥ من منفلوط .
٣٠٠ من بنى سويف .	٧٠٠ من فنا .	١٤٢٥ من أسيوط وأبى تيج .
٢٠٠٠ من الفيوم .	١٠٥٤ من إسنا .	٦٠٠ من سوحاج .
٤٢٥ من الجيزة . (ترجمة)	٣٥٠ من بنى مزار .	٧٧٥ من جرجا .

صدر أمر منه الى مأمور طنطا فى ١٥ رمضان بزرع السبعائة فدان العشورى التى صار اتخاها بمعرفة مندوبه شجر سنط ولبخ وغيره لكون ذلك على هيئة أورمان لعمل السواقى التى تلزم لذلك وبترتيب الأنظار والمواشى الكفاية مع الجنائفة . (ترجمة)

فوزى أفندى مهردار ولى النم أحاط المجلس العالى بأنه ورد الى الأسكندرية عشرون زكبية من بذر الفتوة وأن إرادة ولى النم تعلقت بأن يرسل علم الى الخواجه باغوص بأن يرسلها الى مأمورى بنى الجيزة وإبصار فوافق المجلس على تنفيذ رغبات ولى النم . (الوقائع المصرية العدد ٢٢٩ فى ٢٧ شوال ١٢٤٦هـ)

### نزول المركب المسمى فرون الى البحر

المركب المسمى بفرون الذى أفتئى فى ترسانة الاسكندرية لأجل عساكر الجهادية المنصورة وهو من الثمرة السابعة أزل الى البحر سالما فى اليوم العشرين من شهر رجب وطول قريته مائة وسبع عشرة قدما فرنساويا ومقدار علوها حتى الى محل المدافع إحدى عشرة قدما ونصف قدم ومن القرينة الى الكوكرتة سبع عشرة قدما وطول الكوكرتة من المقدم الى المؤخر مائة وثمان وعشرون قدما وعرضها اثنتان وثلاثون قدما وقد وضع فيه أربعة وعشرون مدفعا كل منها وزنة جلته تسع ألق إذا أطلقت يسمع لها صوت كالرعد وإذ علم ذلك من تعريف على برهان بك ناظر الترسانة الحق بجميدة الوقائع . (الوقائع المصرية العدد ٢٤٤ فى ٤ رمضان سنة ١٢٤٦هـ)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أرسل عبد الرحمن أفندي معاون وليّ النعم علما الى ديوان الوقائع البيان الآتي تبين منه كيفية الترع والجسور والحياض التي أنشئت في أقسام الأقاليم البحرية مقدما ومؤخرا وعدة قصباتها وكل قصبة أربعة أذرع بالذراع المعارى وستة عشر قيراطا وقد نظم لذلك الجدول المذكور لدرجه بخرودة الوقائع . (الوقائع المصرية العدد ٢٤٥ في ٧ رمضان سنة ١٢٤٦ هـ)

أسماء المأمورات	المساقى		الجسور		الترع		الاجمالى	
	عدد	أفصاب	عدد	أفصاب	عدد	أفصاب	عدد	أفصاب
قسم كفر الشيخ	١٩٢	١٠٥٨٥٦	٢٨	٢٧٦٠٥	١٠	٢٢١٧٥	٢٣٠	١٥٥٦٣٦
« المحلة الكبرى	—	—	—	—	٤٧	٥١٤٠٩	٤٧	٥١٤٠٩
« الشباسات	٨	٣٢٠٥	٤٨	٥٦٥٦٢	٦٠	٨٤٩٥٨	١١٦	١٤٤٧٢٥
« الجعفرية	١	٣١٠٠٠	٢	٣٥٠٠٠	٣	٣٦٢٠٠	٦	١٠٢٢٠٠
« نبروه	٢	٩٠٠	١٤	٤٤٩١٠	٦٧	٨٤٠٧٠	٨٣	١٢٩٨٨٠
« دمياط	٦٧٢	٥٧٧٥٢	٥٢	١٣٧١٢	٢٥١	٨٥٩٨٦	٩٧٥	١٥٧٤٥٠
« النجيلة	—	—	١١٨	٦٤٠١٠	٨٦	٣٨٩٠٦	٢٠٤	١٠٢٩١٦
« شبراخيت	—	—	٢٩٢	٦٧٤٣١	٢٦	٩٧٧٣	٢١٨	٧٧٢٠٤
« دمنهور	١٤	٣٧٠	٣٢١	٧٤٥٧٦	١٠	٦٥٠٠	٣٤٥	٨١٤٤٦
« الرحمانية	—	—	٨٩	٤٢٣٢٢	١٢	٥٥٩٥	١٠١	٤٧٩١٧
« مليح	—	—	٧١	٨٥٦٦٥	١٦٥	٨٦٢١٢	٢٣٦	١٧١٨٧
« أبيار	١٧	٥١٢٩	١٥٦	٩٤٤٦٤	٨٥	٢١٨٣٥	٢٣١	١٢١٤٢٨
« زفتى	—	—	—	—	١	١٤٩٦٠	١	١٤٩٦٠
مأمورية طنطا	٤٦	٩٣٠	٤١	٢٩٨	—	—	٨٧	١٢٢٨

حضرة الأفندي مأمور الديوان الخديوى قدم عرضا لأعقاب سعادة أفندينا وليّ النعم وأحيل على مجلس المشورة أن أناسا من الطبخية ضمن سواهم يأتون من بلاد الروم ويقدمون عروضاً الى الديوان الخديوى لأجل تقييدهم بالدرسخانة الملكية وهم قادرين على القراءة والكتابة وأنه أفهم محمد أفندي ناظر الدرسخانة بأنه إذا وجد فيهم رجلا مستا يعيده الى محله وأما من كان حدثا يقيد بها ويقبل فيها وأن وضع حدود لمثل هذا الأمر لازم فتذاكر أهل المجلس في ذلك وقالوا ينبغي أن الذين يطلبون تقييد أسمائهم في الدرسخانة اذا كان سنهم من خمس عشرة سنة الى عشرين وكانوا ذوى اطلاع على القراءة والكتابة يجاب طلبهم وبهذا الخصوص يؤخذ منهم من يكون سنه من عشرين سنة الى خمس وثلاثين سنة ويرسلون الى الدرسخانة الملكية ويقيدون ويحرم علم من الديوان الخديوى الى ناظرها إشعارا له ببيان مقدار الأتفاقر اللذين هم فيها كما استقر الرأى . (الوقائع المصرية العدد ٢٤٦ في ٩ رمضان سنة ١٢٤٦ هـ)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بيان كمية معامل الدجاج في القطر المصري

أسماء الأقاليم	سنة ١٢٤٦				سنة ١٢٤٥			
	ما أفرخ منه	التالف منه	أصل البيض	معامل	ما أفرخ منه	التالف منه	أصل البيض	معامل
الأقاليم البحرية	١٣٠٦٩٧٣٣	٦٢٥٥٨٦٧	١٩٣٢٥٦٠٠	١٠٥	٧٤٤٧٧٣٧	٣٦١٩١٦٩	١١٠٦٦٩٠٦	١٠٥
الأقاليم القبلية	٤٣٤٩٢٤٠	٢٥٢٩٦٦٠	٦٨٧٨٩٠٠	٥٩	٢٨١٣٦٨٨	١٦٢٩٥١٠	٤٤٤٣١٩٨	٦٣

(الوقائع المصرية العدد ٢٤٨ في ١٨ رمضان سنة ١٢٤٦ هـ)

مازوع من الأشجار في الوجه البحري في السنين ١٢٤٤ و ١٢٤٥ و ١٢٤٦

أصناف الأشجار	سنة ١٢٤٦	سنة ١٢٤٥	سنة ١٢٤٤	أصناف الأشجار	سنة ١٢٤٦	سنة ١٢٤٥	سنة ١٢٤٤
ما قبله	١١٣٨٨٩١	٢٠٩٥٢١٦	١٠٤٣٧٤٣	توت	٣٤٣٥٣٤	٨٢٠٩٩٩	١٣٧٨٧٧
نارج	—	١٦٧٧	٣٦٣	جوز	٢٠٢٤٠	١٤٢٤٧	١٠٦٤٤
برتقال	—	٣٨٦٦	٤١٨٢	جيز	٢٦٠٨٢	٢١٩٣٩	٢٩٤٩
بجاد	—	٣	—	صنت	٢٤١٠٧٢	٢٨١١٠٢	٦٠٥٧١٢
نقاش	—	٤٤	٣	لبخ	٢٦٤٠٣	١٩٨٥٠	٥١٧٢
برقوق	—	١٨٢	٧٤	أثل	٢٨٣٧٠٩	٤٠٤٦٤٦	١٦١٠٦٧
كثري	—	٧٩	٥٠	صفصاف	١٧٠٤٧١	١١٢٠٢٣	٣٢١٢٦
نضاح	—	١١٢٧	٤٤٢٥١	نبق	١٤٣٢٠	١١٨١٣	٦٥١٧
مرسين	—	١	—	عنب	٥٠٠٠	٢١٩٥٨٨	٢٥٤٦٤
مشمش	—	١٥٠٥	٣٥٤	زيتون	٧١٥٠	١٠٨٨	٧٠١
سفرجل	—	١٥	—	زرنخت	٦٠٠	٣١٤٥	٥٢٤٧
خرنوب	—	١٢	٦١	ليمون	٣١٠	٢٠٢٣٧	٣٤٧١٩
موز	—	٢	—	عجيط	—	١٥١	٤١
البقس	—	٣	—	مرو	—	٥٢	٣١
اتريج	—	١٤٩٩	٢٢٠٦	تين	—	٢٠٧١	٢٧٩٨
الجملة	١١٣٨٨٩١	٢١٠٥٢٣١	١٠٩٥٢٨٧	خوخ	—	١٤٥٧٧٨	٩٥٦٢
				رمان	—	١٦٤٨٧	٣١١٦
الجملة العمومية		٤٣٣٩٤٠٩ <sup>(١)</sup>		تقل بعده	١١٣٨٨٩١	٢٠٩٥٢٠٦	١٠٤٣٧٤٣

(١) ولما نجت غرامة تلك الأشجار بالديار المصرية صدر أمر من محمد علي باشا بأن يفرس كثير من أشجار اللبخ والجزير بالتبادل على حافى الطريق التام الاستقامة الذى أنشأه من سراى شبرا لياب قطرة الليمون بالفاخرة حتى صار طريقا مظللا واشتهر الجبل لأهل القاهرة واستمر على جهاله الديق الى أن فتح قتال السويس في عهد المرحوم اسماعيل باشا سنة ١٢٨٦ هـ المرافقه سنة ١٨٦٩ م فأخذ جانب من أشجار اللبخ لطريق الذى أعد لمروور الملكة أوجين ملكة فرنسا الموصل لسراى الجزيرة التى أعدت لاقامتها وقى طريق الأهرام تمهيدا لزيارتها لها وما زال يوجد في نهاية هذا الطريق بالقرب من شبرا البدقية من شجر الجزير لغاية الآن . ولما كان زهر شجر اللبخ في كل عام زهرته الزكية الرائحة والناعمة اللامس كانت تسمى الناس هذه الزهرة بدقن الباشا نظرا لجمال لحيته .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

#### أخبار كريد

رعية أسفاكين الواقعة في جزيرة كريد وكذا رعية خانبيه تركوا بأجمعهم العصيان والطغيان وقبلوا الرعاية والحماية وقد عاد خليل أغا بساكره من أسفاكية الى قرية فيره وذهب عثمان بك الى ناحية كندية .

(الوقائع المصرية العدد ٢٤٩ في ٢١ رمضان سنة ١٢٤٦ هـ)

حضر أدهم بك الذي كان ناظر تشغيل المهمات الحربية صار الآن ناظرا على ورشات هذه المهمات .

(الوقائع المصرية العدد ٢٥١ في ٢٨ رمضان سنة ١٢٤٦ هـ)

في اليوم الرابع من شهر شوال تولى مشيخة الجامع الأزهر الشيخ حسن العطار من أكابر العلماء بدلا من المرحوم الشيخ احمد الدمهوجي شيخ الجامع الأزهر المنتقل الى رحمة الله تعالى .

وصدر أمر من محمد علي باشا في ٩ شوال الى الحاج أحمد أغا بتعيينه وكيلًا لوقف المدرسة والمهندسخانة والمكتب والكتبخانه بقوله وأنه سيرسل له صورة الوقفية عن يد آبن القبوكتخدا . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى دفتردار بك في ١٣ شوال بالإحسان على السيدة خيره بنت عبده من دمنهور مرضعة سعيد وعبد الحلیم أولاده بساقية ومقدار ما يمكن ربه منها من الأراضي من الأطنان المجاورة لها وباستخراج التقييط من الرزنامة ليكون ذلك ملكا لها . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر شوال سنة ١٢٤٦ هـ بإبقاء ولاية مصر لعهددة محمد علي باشا وأنضمام سنجقية رسمو وخانيه وكريد اليه .

وصدر أمر من محمد علي باشا الى مأموري الغربية في ١٨ شوال بالبدء في فتح رياح شبين في يوم ٢ ذى القعدة وبوجودهم مع الأهالي والتأكيد عليهم وأنه سيحضر ثالث يوم بنفسه . (ترجمة)

أنشئت سفينة جديدة بالترسانة العامرة بالاسكندرية من سفن الفخرة الأولى تشتمل على ثلاثة عتاروهي السابق التنويه عنها بأن اسمها محمد علي .

وطول قريبتها ١٧٦ ونصف قدما فرنسيا وطولها من البورد الى حدّ مقطع الماء ١٩٦ ونصف قدما وعلوّها من القرينة الى البطارية الأولى ٢٥ قدما ومن البطارية الأولى الى الثانية ١٠ بوصة و ٦ أقدام ومن الثانية الى الثالثة ١٠ بوصه و ٦ أقدام ومن الثالثة الى الرابعة ١٠ بوصة و ٦ أقدام ووسعها من جهات السنجق والسقالة ٥٠ ونصف قدما وطول الكوكرتة ٣١٥ قدما .

وأن يوضع في البطارية الأولى ٣٣ مدفعا زنة جملة كل منها ١١ أفة وفي البطارية الثانية ٣٤ مدفعا وفي البطارية الثالثة ٣٤ مدفعا وفي الكوكرتة وطرفي السنجق والسقالة ١٤ مدفعا وفي الطرفين المذكورين أيضا ١٦ مدافع من صنف السوال فيكون جملة جميع المدافع ١٣٠ مدفعا وأنه في ٢٣ رمضان سنة ١٢٤٦ هـ في الساعة ٥ والدقيقة ٥ اجتمع العلماء والأئمة والصلحاء ودعوا ببقاء الدولة العلية وتأييد سعادة جناب أفندينا وفي النعم وشرع بعون الله وتوفيقه في وضع تلك السفينة على الوجه المشروح نسأل الله أن يمن بإتمامها . (الوقائع المصرية العدد ٢٧٦ في ٢٠ شوال سنة ١٢٤٦ هـ)



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدرت مكتبة من محمد علي باشا الى كتبخانة الصدارة العظمى برتو افندي في ٢٢ ذى القعدة بأنه يجرد اطلاعه على مكاتبة الواردة خفية وعامه بما احتوت عليه من المزايأ بدأ في تهيه العساكر والمهمات وتجهيز الدونامة المصرية بدون استشارة أحد وأشاع بأن القصد من تجهيز تلك القوة هو لسوقها وإرسالها بلجهة عكة ولعدم التفات أحد للرومالي خشية من انتباه اشكودر الى مصطفى باشا بذلك وتقوية السواحل وكانت نية سوقها بغتة على ميناء دراج تحت قيادة ابنه إبراهيم باشا لمحاصرتها ومضايقة المذكور علاوة على خدمه السابقة للخصرة الملوكانية لازدياد رضاه عليه إذ وردت اليه أخيرا مكتبة قائم مقام الصدارة العظمى بشرى اضمحلال الشقي المفهور وصرف النظر عن إرسال الدونامة والعساكر وبما أنه لما كان عطوفته بالإسكندرية وذكرت مادة عكة أثناء المكاملة أوري أن الأمور مرهونة لأوقاتها ووعد بانتظار الفرصة وأنه بالنسبة لضبط والى عكة أموال تجارة التجار المصرية المرسله الى بر الشام بقوله إنها أموال أهالي نابولس والعرض منهم لطرفه بالتضرر من ذلك ولكون التجار المذكورين لهم أخذ وعطاء بالخزينة المصرية ومديونيتهم لها كما هو ظاهر وغنى عن البيان ها هو يا ولدى قد مضى الوقت المرهونة عليه الامور وحان وقت إنجاز الوعد وأنه بناء على إشعار عطوفتك لى قد تكبدت المصاريف الكلية فى تهيئة وتجهيز القوة والدونامة ولولا تجهيزها وعدم علمى بوقاية أحبائى لى من الذل كنت أصبر زيادة عما مضى لكن فرغ تحملى الصبر وهاهى القوة حاضرة والدونامة كذلك وأنا فى انتظار خبر عكة واعتقادى عدم تجوز الاخوات الأعبة احتقارى ويرجوهم عرض الكيفية للجدلات العالية لاسعافى بلمسمى هذا بأى كيفية كانت وإلا يرسل وزيراً من طرفه الى عكة مهمما وصات الدرجة .

(ترجمة)

صدر أمر منه الى عبدى افندى مأمور التلامذة بباريس فى ٢٦ ذى القعدة بالخاق هنرى الكائن بمسليا وهو ابن روسى ناظر فاورقة رشيد بأحدى مدارس باريس لتعليمه فن الكيمياء ويصرف ما يلزم له من المصاريف إسوة بالتلامذة المصرية .

(ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا الى عبدى افندى مأمور التلامذة بباريس فى ٢٦ القعدة بأنه علم من عريضته ضرورة تمرين من تمموا من التلامذة بطريق السياحة ما تعلموه من العلوم على العمل ويشير بأنه لا يوافق على ذلك وبأمره بحضوره مع المتممين لتقريبهم بالمصالح التى سيعينون بها ومداركة ما يلزم من الآلات من باريس لعدم ضياع الوقت والتنبيه على الخواجة زومار بمباشرة التلامذة الذين لم يتمموا دراستهم مع التأكيد عليهم بالاجتهاد واستحضار التلميذيين المرسلين أخيراً بالنسبة لما ظهر من عدم استعدادهم وسوء سلوكهم .

(ترجمة)

وفى شهر ذى القعدة من هذه السنة فتحت مدرسة السوارى بالجيزة .

وصدر أمر من محمد علي باشا لرئيس ديوان خديوى فى ١٠ الهجة بأنه صار اعمال وصك ختم باسم الوقائع التى تقرّر طبعها بكريد فى ٩ ربيع الثانى مثل الوقائع المصرية وبه رسم نخلة وأهرام ومقتضى إرادته أن يكتب بأعلى الجريدة بالخط الثلث وقائع كريدية وبأن يرسم رسم شجرة زيتون . ويشير بتكليف الميرالاي محمد بك وأدم بك بعمل رسم وتكليف أسطى بصمخانة الشيت الذى سبق له حفر أسم الوقائع المصرية بعمل ذلك بشرط ألا يكون السمك أعلى من سمك أحرف الرصاص .

(ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس ديوان خديوى فى ١٠ الهجة بالاستفهام عما اذا كانت فاورقة البفنة البخارية بقلعة الكيش التى تم إنشاؤها فى ٢١ ربيع الثانى شرع التشغيل بها ويطلب سرعة الإجابة .

(ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٧هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٠ الحجة الى محافظ رشيد بإرسال ٣٠٠ أقة من شعر الخنزير وإن لم يوجد يكتب لأحمد باشا بتعيين من يقوم بصيد الخنازير من برية رشيد وإرسال القدر المذكور من شعرها .

صدر بيرولدى من محمد علي باشا في ١٠ الحجة بالتصريح لشركة بحرق طوب وجير لعمل فابريكة للورق بمقرقتها .  
صدر أمر منه الى كتحدا بك مدير الوجه القبلي في ١٨ الحجة بزرع ألفى فدان سنطا بالوجه القبلي بمصاريف على طرف الميرى كما حصل زراعة ذلك بالغربية ليتيسر عمل لحم من خشبه .

وصدر أمر منه الى محافظ جدّة في ١٨ الحجة بأنه علم بوجود معدن رصاص بزبلع في مكان يبعد عن مصوع جنوبا بمسافة ٢٠٠ ساعة على ساحل البحر الأحمر فيجب ارسال عشرة قناطير بواسطة أهل الخبرة بصفة عينة للتخلص من جلب هذا الصنف من الخارج فيما لو كان موافقا .  
وفيهما تأسست مدرسة الصنائع .

وصدر أمر منه الى كتحدا بك في ١٩ الحجة بمساعدة الخواجة لبنان الذى تعين باشمهندسا للأقاليم القبلية والوسطى حال بحثه عن معادن بين أسوان وبربر وإعطائه العمال والمهمات والجمال .

وفي سنة ١٨٣٠ ميلادية المتداخلة في سنتي ١٢٤٥ و ١٢٤٦ هجرية كان محصول القطن ٢١٣٥٨٥ قنطارا . ومتوسط الأسعار ١٢ ريالاً .

١٢٤٧ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا الى كتحدا بك في ٤ المحرم بأنه لايجب على أن رغبة دولة فرنسا أخذ الأعمدة الكفربية الموجودة بالأقصر وحضور مركب ومهندس وترجمان فيه لنقلها سيتحرر له من طرف يوسف كاشف باخراج الأحجار المذكورة من محلها وإزالتها بتلك السفينة وبناء عليه يشير بالتنبية على ناظر القسم الموجود به تلك الأحجار بوجوده أثناء ذلك لاعطائهم العمال والعمال التي تلزم ومهما فعلنا مع هذه الدولة لايعادل جميلها ومراعاتها لى في السابق وبأنه يلزم وجوده في محل العمل لتبو هذه المسادة وتزليل الأحجار بالمركب كل ذلك بمصاريف على طرف الميرى حتى يقال إنه أذى خدمة مقابلة معروفهم وصنعهم الجميل .

وصدر أمر منه في ٢٧ المحرم الى حبيب افندى بأنه صار منظوره العريضة المرسله الى ابنه إبراهيم باشا وعلم منها حضور مشايخ العربان المتوطنين بغزه مع الشيخ شديد كما وعلم حضور هجانة من طرف قبائلهم وأخباره بتجريد قوة من القبائل المذكورة وعليه يشير بأنه متى تحقق هذا الخبر يلزم سوق قوة من عربان الهنادى وجماعة أحمد أغا الخيالة عليهم وبحو العربان المذكورة الى آخرهم مع مراعاة خاطر المشايخ الحاضرين لاطمئنان خاطرهم ورؤيتهم أمر هذا والاستفهام منهم عن معلوماتهم بقيام التجريدة من عدمه .

وفي المحرم من هذه السنة فتحت مدرسة الطوبجية بطره .

صدر امر من محمد علي باشا الى قائم مقام البرلس في ٨ صفر بأن القبودان الأوروى المدعو ليكوس مرسل الى ايدكو ومعه أربعة عمال من أهلها لتعليمهم تشيف السمك بمعرفة القبودان المذكور في مدة شهرين ولكون اسمك تلك الجهة أعطيت

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٧ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

التراما وهذا الوقت أو ان لزوم الأسماء فعليه يشير باعطاء الأسماء التي تلزم للذكور من أى نوع كان وبأنه تنبه على محافظ رشيد بصرف ماهيات المذكورين من المحافظة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى فرحات بك مأمور بحيين في ١٥ صفر بأنه رأى ضمن ريش الألفين اوزة المرسله من طرفه برسم جيخانة الاسكندرية ريش الغراب وبالنسبة لعدم انبثاهه للجزئيات المماثلة لذلك قد علم أنه يكون كذلك في الأمور الجسيمة وأنه صار حمل ذلك على عدم قطته ويؤكد عليه بمداركة ريش ثمانمائة وزه وإرساله على وجه السرعة لجهة لزومه . (ترجمة)

وفي غرة ربيع الأول تولى قضاء مصر مصطفى باشا زاده مير السيد عثمان خيرى افندى وكانت مدة ولاية من سبقه سنة كاملة .

وصدر أمر من محمد على باشا في ٢٠ ربيع الأول الى محافظ رشيد ببناء كورنتينة بجهة رشيد بمعرفة أحمد افندى ناظر مبانى الاسكندرية ويكون البناء خارج بوغاز رشيد حسب رسم المهندس سيززن وتعريف القناصل بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٤ ربيع الثانى باقتاب عشرة شبان من تلامذة القصر العيني من أبناء مصر المستعدين والحاقهم بمعية مهندس الرى المستحضر من إنجلترا لتعليمهم وتلقينهم هذا الفن وبتخصيص محل مخصوص لسكنى المهندس في جهة منه والتدريس لهؤلاء التلاميذ في جهة أخرى . (ترجمة)

في ٢٨ ربيع الثانى قرر مجلس مصر أن يشتري الإردب الذرة بعشرة ريالات بدلا من ثمانية لقلبة الغلال في هذه السنة وهذا بناء على بلاغ فوزى افندى مهردار سعادة أفندينا ولى النعم وأن يحجر علم بذلك من الديوان الخديوى الى حضرات مديرى الوجهين القبلى والبحرى والى مأمورى الغربية . (ملخص الوقائع العدد ٣٠٦ في ١٠ جمادى الأولى سنة ١٢٤٧)

وفي شهر ربيع الثانى من هذه السنة فتحت مدرسة النواتية (البحرية) .

في غرة جمادى الأولى قرر مجلس الجهادية تكليف الميرالامى كافي بك بالقيام بعمل تفتيش على الآليات التي في أنحاء القطر المصرى على اختلاف أسلحتهم وأن يعاد التفتيش على كل الآى بعد مضي شهرين من زمن التفتيش السابق وأن يشتمل التفتيش تعليمهم وتعلمهم وحركاتهم وسكناتهم وآلاتهم وأن يكون بمعيتة خير يساعده في أمر التفتيش وكل هذا كان بناء على استصواب سعادة أفندينا ولى النعم ابراهيم باشا وعلى ذلك صدر أمر من طرف حضرة بيك افندى ناظر الجهادية الى حضرات أمراء الأتوية والآليات والى كافي بك اشعارا بما ذكر . (ملخص من الوقائع العدد ٣٠٨ في ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٤٧)

في الثانى من شهر جمادى الأولى قرر مجلس الجهادية تعيين أمين افندى ناظر أبنية الاسكندرية ضابطا على الاسكندرية بدرجة ضابط المحروسة وهو من رؤساء الأتوف ومقامه كقمام الفائقم وترسل اليه كسوة ونيشان يناسب حاله وهذا بناء على تبليغ عبد الرحمن افندى معاون لحضرة أفندينا ولى النعم . (ملخص من الوقائع العدد ٣٠٨ في ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٤٧)

في ٣ جمادى الأولى أخبر مجلس الجهادية الخواجة جوانى رئيس أطباء جناب أفندينا ولى النعم بأن الإدارة السنية تعلقت بأن ترتب الأطباء في الآليات والمشاة والفرسان من أبناء العرب برتبة الملازم وأنه رتب لكل آلاى من المشاة ثلاثة أطباء وجعل عليهم طبيا أوروبيا ورتب لكل آلاى من الفرسان طبيين من العرب وطبيا أوروبيا وأن تكون الأطباء تحت نظارة حضرات أمراء الأتوية والآليات وأن تكون خيمة الطبيب الأوروبى بالجناب الأيسر من خيمة أمير الآلاى وخيام

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٧ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بقي الأطباء بالخانب الأيسر من خيمة رئيس الألف وفي صباح كل يوم يذهبون إلى المرضى في الخيام المعدة لهم ليكشفوا عن غلظتهم . وأما المصابون بداء الحرب والمبارك فيذهبون إليهم في كل جمعة مرة ويجب ألا يتعرض حضرات أمراء الآليات للأطباء فيما يتعلق بهم من حيث العلاج ويساعدون على إرسال من يرى لزوم إرساله للعلم وأن تعامل المرضى بأحسن معاملة وأن يسرع بإعطاء الأغذية لهم التي يقررها الأطباء فوافق مجلس الجهادية على ذلك وقرر أن يجرر رسائل حضرة بيك أفندي ناظر الجهادية إلى أمراء الألوية إشعارا إليهم بأن يخبروا أمراء الآليات بالأجزاء على موجب ما ذكر .

( ملخص من الوقائع العدد ٣٠٩ في ١٨ جمادى الأولى سنة ١٢٤٧ )

في ٢١ جمادى الأولى قرر مجلس مصر أن يباع الرطل الصابون بستين نصف فضة وذلك لقلّة الزيت في الشام كما طلب ذلك الشريف عمر ومجلس التجار وعلى المحتسب بأنه متى تكاثر الصنف يخبر أهل المجلس في بيعه بالسعر المناسب .

( ملخص من الوقائع العدد ٣١٦ في ٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٧ )

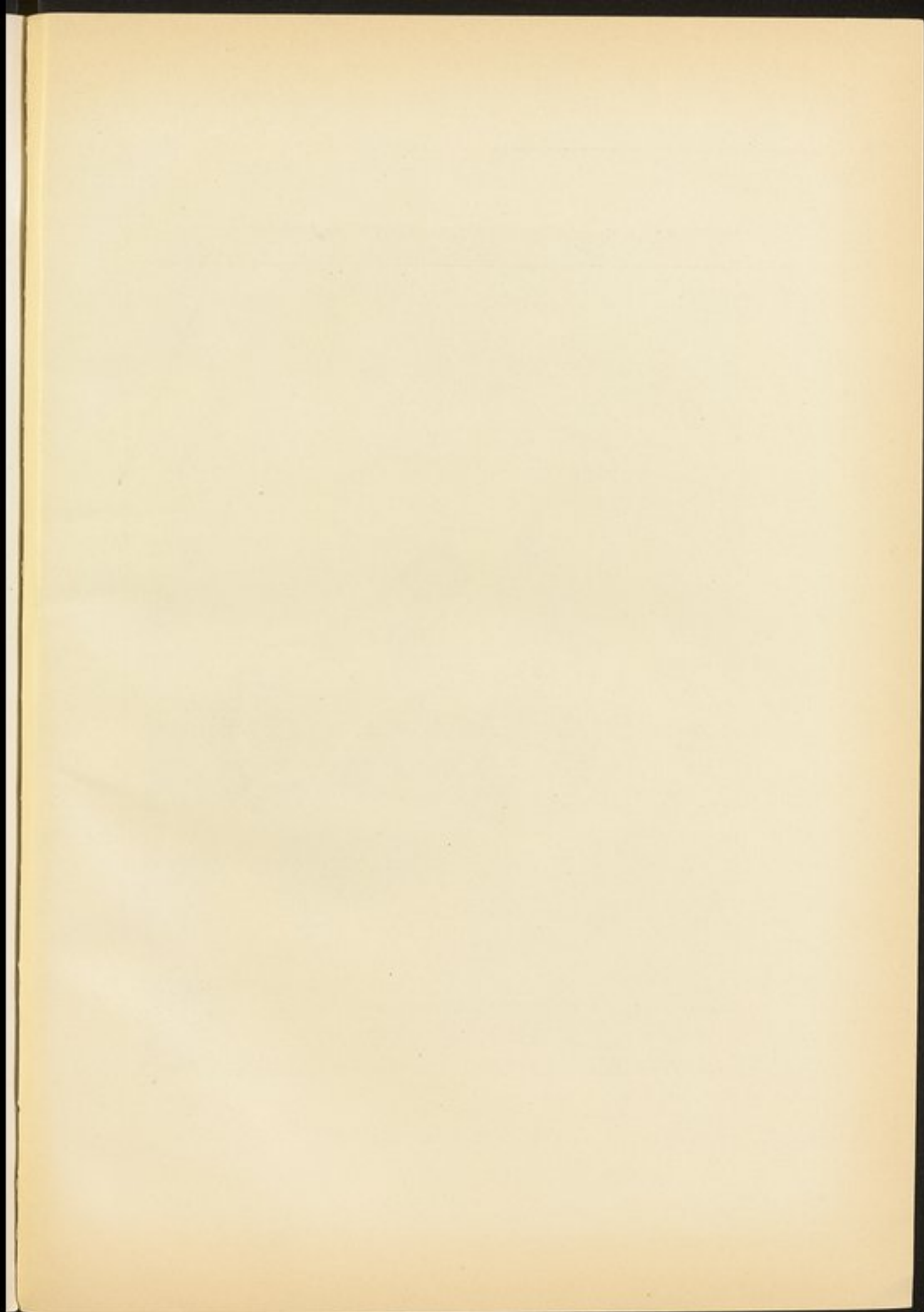
وصدر بيرولى من محمد على باشا في ٢٢ جمادى الأولى بمساعدة السيد حسين المعين وكيلًا لفصلاتو انجلترا بالتصوير والموافقة على تعيين يعقوب يوسف قنصلا مثله للدولة المذكورة بجده . ( ترجمه )

صدر أمر منه لخواجه والماس المهندس في ٢٧ جمادى الأولى بأنه صار إحالة فابريقي السببية والحوض المرصود لمهدة المهندس غالوه والأسطوانات الانجليزية بحيث يعطون دروسا لأولاد العرب في هذا الفن كل يوم ساعتين ويحتاجهم يعاملون أسوة أمثالهم الانجليزية كما هو معلوم وعليه يشير بالاتفاق معهم بذلك وانتداب معاون أول الفابريقات لانتخاب العمالة من عمال الفابريقات لتلقيهم ذلك في أقرب وقت . ( ترجمه )

سافر حضرة أفندينا ولي النعم إبراهيم باشا من الاسكندرية في اليوم الثامن والعشرين من شهر جمادى الأولى فاصدا المذهب إلى عكا حسب المأمورية ولما لم يكن الهواء مساعدا للسفائن في السير لم تذهب كلها دفعة واحدة ولم ينتظرها حيث ذهب في السفائن الخمس التي امرت أولا بالسير وتبعها بعد ذلك باقي السفائن فرادى ومثني حتى سارت بأجمعها في طرف أربعة أيام وفي اليوم الثالث من شهر جمادى الآخرة وصل سعادته إلى مدينة يافا وأمر بإرسال السفائن في مينائها بغناء ابن رئيس المينا ليقبل طرف ذيله الشريف وعرض له أن أعيان المدينة المذكورة ووجوهها منتظرون لقدم سعادته يوما فيوما ومنتقدون لأمره السنى دوما ومستعدون لإتمام ما يؤمرون به من الخدم فأرسل إليهم اليوزباشى الأول في الأرضة الرابعة فنزلوا في الصنادل وجاءوا يهرعون إلى جنابه العالى وعرضوا له أنهم يودون لو يكونون في خدمة حضرة أفندينا ولي النعم لينالوا الامن والراحة واشتكو له من جور عسكر عبد الله باشا المقيمين في ذلك الطرف وعدتهم مائتان وخمسون رجلا وأظهروا لسعادة أفندينا المشار إليه في اعلى هذا الرقيم أن قدمه عليهم أنفسهم ما حل بهم من التعب فأرسلهم من عنده مصحوبين برئيس الألف الرابع ومعه البسك السادس في أرضه فذهبوا إلى تلك المدينة وضبطوها وأبقوا مستلها حاكما فيها كما كان ولما بلغ ذلك العسكر الموجودين في قلعة عكا عزموا على أن يفعلوا ما فعلته أكابر يافا من حيث الخضوع والطاعة وأرسل بعضهم علماء إلى الذين في يافا يتضمن هذا المعنى وأما من كان في غزة من عسكر عبد الله باشا فانهم حين علموا أن العسكر الجهادية قد دخلوا يافا جاءوا إليهم طلبا للأمان وأرسلوا رؤساءهم إلى سعادة أفندينا المشار إليه ليعرضوا له ما قد عزموا عليه من الخدمة والصدقة ثم إنه وجد في قلعة يافا ٤٥ مدفعا كبيرا وصغيرا و ٦٩ برميلا فيها بارود و ٧٦ صندوقا فيها قشك وثلاثة صناديق فيها حجارة زند و ٧٠٠٠ جلة و ٢٠٠ من الرش وسئل من القياطين الذين كانوا في يافا عن بحر عكا فأخبروا بأن المحل الذى يقع فيه الرصاص المرعى به من القلعة عمقه نحو ستة أوباع فأخذ منهم رجلين ومن التوائى خمسة رجال وسير بهم إلى جهة عكا وأما أهل دمشق فإنهم قتلوا سلاح دارواليهم ومهرداره والكهنة ورجلا من أقارب الباشا وجعلوا خمسة رجال منهم مديرين لأموار المملكة كما تبين



مجتهد علي باشا  
برلای آلمان میں صبحِ بلاءِ و تحلیسِ کل فرائضِ ممالکِ عجمیہ



## ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٤٧ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ذلك في عرض قدم للأعتاب السنية من طرف جناب أفندينا المشار اليه في اليوم السابع من جمادى الآخرة واذ علم هذا أثبت في الوقائع المصرية . (الوقائع المصرية العدد ٢١٨ في ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٧)

إنه بناء على أمر جناب أفندينا ولى النعم سبق أنشئ في مصر القديمة محل لتعليم خمسة رجال فن الكيمياء وكلف محمود أفندي ناظر المبيعات عموما حين كان ناظرا على الفبريقات بالاتفاق مع (اموفى) الكيماوى وقد كان وتعلموا هذا الفن ومهروا فيه وتعلموا اللغة الفرنسية غير أنهم لم يصلوا الى استخراج روح الجير زيادة عن مائة درجة .

وفي شهر رمضان تعهد الموسيو (روشه) لتعلمهم حتى يمكنهم استخراج روح الجير أزيد من ذلك وأن يقوم بتعليم عشرة أنفس ولما عرض هذا الأمر لسعادة أفندينا ولى النعم وافق على ذلك وأمر بتفهم الكيماوى المذكور أنه اذا أتم عمله وفق المطلوب يعطيه أربعة آلاف ريال فرنسا اكراماله وبعد ان أكمل هذا الكيماوى عمله عرض الأمر الموصى اليه فعرض الناظر بحضرة أفندينا ولى النعم إبراهيم باشا وأمر بامتحان الطلبة في علم استخراج الأرواح المتنوعة بمعرفة أهل الخبرة فتحقق أن روح الجير الذى استخرجوه بلغ مائة وعشرين درجة وإن المعلم المذكور قد علم التلاميذ بكل ما كان في وسعه جهده بما يتعلق بهذا الفن وأظهر في ذلك صدق خدمته وعلى ذلك أمر سعادة أفندينا الأكرم بأن يصرف للمعلم المذكور الأربعة آلاف ريال فرنسا المتفق معه عليها . (ملخص من الوقائع المصرية العدد ٣١٦ في ٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٧)

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب أفندي في ١٤ جمادى الآخرة بالحاق شخصين من اغوات الحرم ذوى الدراية بالقراءة والكتابة بمعية كلوت بك لتعليمهما فن الطب والجراحة وبمشتري عشر جوار سودانية صغيرات السن متخبات بمعرفة كلوت بك واعطائهم اليه لتلقى صناعة الولادة والطب والجراحة . وفتحت لمن مدرسة الولادة وألحقت بمدرسة الطب البشرى بأبى زعبل .

في ١٦ جمادى الآخرة كان محمود أغا ناظرا على القلمخانة . (الوقائع المصرية العدد ٣٢٨ في ٨ رجب سنة ١٢٤٧)

في ١٦ جمادى الآخرة قرر مجلس الجهادية بناء على العرض المقدم من كلوت بك رئيس أطباء الجهادية لجناب أفندينا ولى النعم الأكرم وأحيل على مجلس الجهادية ضرورة جعل مجلس أطباء الجيش مكونا من خمسة أطباء بدلا من ثلاثة لاستمرار ازدياد عدد عساكر البحرية وغيرها في ظل جناب أفندينا المشار اليه وحتم ختم التقارير المشتملة على الأمور الطبية في أعضاء مجلس الأطباء وتقديمها لمجلس الجهادية .

وأن يحمر علم من طرف حضرة بك أفندي ناظر الجهادية الى أهل مجلس الأطباء إشعارا لهم بما ذكر .

(الوقائع المصرية العدد ٣٢٩ في ١٣ رجب سنة ١٢٤٧)

صدرت مكتوبة من محمد على باشا الى مير بشير حاكم جبل الدروز بالشام في ٢٩ جمادى الآخرة بأنه علم عدم توجهه للآن لمعية ابنه إبراهيم باشا الذى بسببه تأكد لديه عدم قيامه فيها وعده به واتفاقه والمتبادر له أنه في عزمه التوجه بعد إتمام مادة عككة وبأن تلك النية بعكس محبته فيه ويشير بأن مأموله إتمام مسألة عككة حين وصول شفته هذه اليه فان تأخر عن التوجه بمعية ابنه تبدل المحبة بالاضطرار عليه وينذره بأنه ان امتثل لنصحه هذا فيها وإلا يرسل له خمسة آليات جهادية من عسكرية مصرية ويحويهم أترجيل الدروز . (ترجمة)

قرر مجلس الجهادية في ٢٥ رجب بناء على التماس سريوس أفندي المترجم طبع الكتاب المشتمل على اصطلاحات اللغات الخمس السابق صدور أمر سعادة أفندينا ولى النعم بطبعه بعد ترجمته وإصلاحه بشرط أن يقدم المترجم بمباشرة طبعه وأن يذهب بذاته لمراجعة تصحيحه بالمطبعة ويكون بمعيته رجل خبير باللغات الثلاث .

(ملخص من الوقائع العدد ٣٤٨ في ٣ رمضان سنة ١٢٤٧)

## ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٤٧هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

## زول الغليون المسمى بالاسكندرية الى البحر

إنه في غرة شعبان أنزل الغليون المسمى بالاسكندرية الى البحر في الساعة الرابعة من النهار بحضور جمع من حضرات الأمراء والصلحاء والعلماء وحضرات قناصل الدول المتحابة وكان مسعاده ولى النعم قد ركب القلك بحرا واستصحب بمعيته مصطفى نظيف أفندى أحد رجال الدولة العلية وأنه عند ما حل المهندس الفرنسي سرزى وثاقه سار باسم الله مجراه فأطلقت المدافع وتضرع الكل الى خالق البر والبحر المولى العلام بأبقاء دولة أفندينا ولى النعم المعظم وأن يتم له بالتخير إنشاء الجوارى المنشآت في البحر كالاعلام . (ملخص من الوقائع العدد ٣٤٠ في ١١ شعبان سنة ١٢٤٧)

محمود آغا ناظر القامخانة قدم عرضا لمجلس الجهادية مضمونه أنه سئل عن كية ما يلزم لتلامذة القلم المذكور من أجزاء القرآن الكريم ومن سائر اللوازم فأجاب بأنه يلزم لهم أجزاء أربع ختات وستون لوحا فقال أهل المجلس ينبغي أن يحور علم من طرف حضرة بك أفندى ناظر الجهادية الى عمر أفندى ناظر المهمات بأن يصرف الأشياء المذكورة للتلامذة حيث كانت لازمة لهم ويحور علم آخر الى مقدم هذا الإنهاء لأجل إرسال جمعها كما استقر الرأي عليه في اليوم الرابع من شهر رجب . (الوقائع المصرية العدد ٣٣٨ في ٤ شعبان سنة ١٢٤٧)

في أوائل شهر شعبان قد ورد على الديوان الخديوي أمر سام من حضرة مسعاده أفندينا ولى النعم الأكرم مضمونه أنه مضت مدة ستين على أن يعمل بمعمل البارود بالمخروسة كل يوم أربعون قنطارا من البارود الأسود والآن قد تعلقت الإرادة العلية بأن يزداد أربعون قنطارا حتى يبلغ ثمانين بشرط أن يكون متقن الصنع حتى يكفي للمهمات البحرية ولوازم البرية وفي الخامس عشر من شعبان أقام القامخون بالمعمل بما فرض عليهم . (ملخص من الوقائع المصرية العدد ٣٦٣ في ٢٢ شوال سنة ١٢٤٧)

قرر مجلس الجهادية في غرة شعبان طبع مقامات في فن الموسيقى بناء على طلب رئيس الموسيقين لأن ذلك من موجبات سهولة التعلم واشترط بأن يكلف أحد ممن أتقنوا هذه الصناعة بمباشرة الطبع وأن يكون الطبع على مطبعة الحجر .

(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٣٤٩ في ٦ رمضان سنة ١٢٤٧)

وصدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب بك في ه شعبان بالموافقة على لأشعة من يتوفى من الأشراقيات .

أمر منه الى حبيب أفندى في ه شعبان بأنه قد اطلع على ترتيب محطات البوستة المعمول بمعرفة ابنه ابراهيم باشا المرسل لك من دولته وعلم منه تعيين واحد ساعي بكل محطة فوإن كان ذلك في محله لكن السعاة الذين سيعينون يلزم أن يكون لهم المام بالقراءة والكتابة وبالنسبة لقله وجود ذلك يلزم تعليمهم الأرقام الحسابية من واحد لحد إثنى عشر وإعطاء كل واحد ساعة فضاة لأجل عند وصول المهجان لأي محطة تكتب الساعة التي قام فيها لمعرفة تأخره من عدمه وحيث تبين مما ورد أخيرا أن تعيين السعاة بالمحطات قد حصل من أغوات البيرون (هم من موظفي المعية والدواوين ومصالح الحكومة ومن القواصة) فهذا هو الأنسب إنما يلزم أن يكون لهم المام بالقراءة والكتابة أيضا وإعطائهم ساعات ان لم يكن لهم ساعات لما في ذلك من السهولة ويؤكد عليه للاجراء على وجه ما ذكر . (ترجمة)



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٧هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

نشر هذا الأمر الى عموم محطات البوستة الآتي بيانها حسب الترتيب المذكور .

عدد	عدد	عدد	عدد
١ الخانقاه	١ الصالحية	١ قطية	١ العريش
١ بلبس	١ القنطرة	١ بير العبد	١ شيخ زويد
١ القرين	١ رويدان	١ دار خوينات	١ مركز عموم البوستة

وكان ناظره أحمد افندي .

في ٢١ شعبان قرر مجلس الجهادية بناء على استحسان سعادة أفندينا ولي النعم رئيس العسكر أن يقلد نصف الآليات الفرسان في المعسكر المنصور بالقراينيات والنصف الثاني بالرماح وقد وافق على ذلك كل من سليمان بك الفرنسي وغيره من الضباط الأورباويين وتبين من انهاء أحمد بك الاسلامبولي أمير اللواء ووسيل أغا البيكباشي رئيس المعلمين في مكتب الخيزة أن يكون كل آلاي من آليات الفرسان ست أوسط بدلا عن أربع وتقلد الأورطان الأولى والسادسة برماح والباقي بقراينيات وأن يطلب من أحمد باشا مدير الأقاليم الوسطى ومن حضرة كتنخدا بك مدير الأقاليم القبلية الأشخاص اللازمة لاستكمال آليات الفرسان على وجه ما تقرر . (الوقائع المصرية العدد ٣٥٧ في ٢٨ رمضان سنة ١٢٤٧)

في ٢ رمضان قرر مجلس الجهادية الموافقة على تعيين الموسيو دويده معلما للصناع طريقة عمل الحروف اللازمة لمطبعة بولاق حتى يمكن طبع الكتاب الذي ألفه سربوس بها نظرا لنقص الحروف بها الآن ورتب له ٧٥٠ قرشا شهرية و ٥٠٠ قرش ثمن كسوة كل سنة أشهر و ١٤٠ قرش بدل تعيين . (ملخص من الوقائع العدد ٣٦٠ في ١٥ شوال سنة ١٢٤٧)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندي في ٢ شوال بأنه قد علم مما ورد من ابنه إبراهيم باشا لزوم ثلثائة شخص طوبجية ترك محافظة قلاع عكة وعليه يشير بأرسال الثلثائة شخص بمجرد وصول أمره الى عكة بعد صرف ما يكون متأخرا لهم من المساهية . (ترجمة)

دور عمومي لسائر الأقاليم المصرية في ٢ شوال بسرعة تحصيل ٢١٨٧٠ كيسه من الجهات المستحق تحصيله لغاية شوال سنة تاريخه وإيراده لتخزينه لأرسال ماهيات أوردى عكة البالغ قدرها ٧٥٢٤ كيسه استحقاق ٤ شهور حسب طلب ابنه سرعسكر باشا وباقي المبلغ يصرف منه ١١٢٦٠ استحقاق العساكر التي بمصر المتأخر لغاية توت سنة ٤٦ الموافق ٢ ربيع الثاني سنة ١٢٤٧ مع استمرار التحصيل من الجهات شهريا أولا بأول وعدم الاهمال والتكاسل في هذا الأمر لعدم قياسه بغيره ويحذره من التأخير . (ترجمة)

في ٧ شوال قد تعلق الإرادة السنية بأن يجعل اسماعيل بك أمير الآلاي الرابع عشر ضابطا على المحروسة بناء على ما بلغه ناظر الجهادية لمجلس الجهادية وعين بدله القائم عثمان أغا بعد أن رقى الى رتبة ميرالاي على الآلاي الرابع عشر . (ملخص من الوقائع العدد ٣٦٧ في ٣ القعدة سنة ١٢٤٧)

صدر أمر منه الى حبيب افندي في ٢٢ شوال بتكليف تلامذة القصر العيني بكتابة سطرين كل تلميذ في ورقة وترسل الأوراق مع كشف بأسمائهم وأعمارهم لانتخاب مساعدين منهم بالدونامة المصرية . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٧ هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا للحربية في ٢٢ شوال بتكليف تلامذة سر عسكر بكتابة سطرين كل منهم في ورقة مع وضع اسمه وعمره في ذات الورقة للنظر في درجة تعليمهم . (ترجمة)

في يوم الاثنين الثالث والعشرين من شهر شوال احتفل كالمعتاد في كل سنة على مقتضى العادة القديمة والقاعدة المستديمة بعمل موكب عظيم بالآلى من الجوش المنصور للحمل الحامل لكسوة البيت العتيق المعتاد صنعها بحروسة مصر في كل سنة وتولى إمارة الحج حسين أغا ابن أخت أبي شذب أحد رؤساء جردة أفندينا ولى النعم .

(ملخص من الوقائع العدد ٣٦٥ في ٢٨ شوال سنة ١٢٤٧)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب أفندي في ٢٩ شوال بسرعة ارسال قوجه أحمد أغا بعساكره السوارى الى غزة لاقامته بها والمحافظة عليها . (ترجمة)

في ٢٩ شوال حضر عثمان باشا قائد جيوش الدولة العلية بجيشه لبلده المنية تبعد عن طرابلس نحو ساعة ونصف وتحارب مع أهلها مرتين وانهزم وهرب ثم جاء مرة أخرى متأهبا مستعدا وشرع في الهجوم عليها واضطرت نيران المحاربة تفرج عليه جيوش الجهادية الذين في طرابلس وعسكرها وعسكر الدروز وارسل إدريس بك أمير الآلى الثامن عشر سنة بلوكات من الأورطة الأولى من الآلى الذى تحت تديره فدفغ إغارة العدو .

وإنه لما رأى حضرة أفندينا ولى النعم رئيس العسكر المحاصر لعمكا أرسل الى عثمان باشا رسالة أنه مهمت بأسباب ضبط عكا وليس له فكرة في غير ذلك فلم يسمع وأصر على إمداد عكا وامتداد المحاصرة أخذ في يوم ٢٧ من شوال جماعة من خيله ورجله وحرك ركابه فأصدا المسير الى طرابلس حتى وصل الى قرية اسمها البترون بينها وبين طرابلس ست ساعات فلما علم عثمان باشا بمقدمه أحضر اليه رؤساء عسكره ومشايخ بعض القبائل ليشاورهم ولسبق انهزامه هرب ليلا وترك في قرية المنية خيامه بأجمعها والذى تبقى عنده من الجياخانة والمهمات والذخائر والجرحى .

(ملخص من الوقائع العدد ٣٧٦ في ٢٥ القعدة سنة ١٢٤٧)

(١) أصل المحمل : الملك الظاهر بيبرس البندقدارى الذى تولى ملك مصر في سنة ٦٥٨ هجرية وأسس نظام حكومة المماليك بها هو أول من قرر ارسال تحفة سنوية الى مكة وهي جبل محمل أشياء تيمية وكسوة مخصوصة لطفلة الكعبة وهي التى أطلق عليها اسم المحمل .

وقد زاد الملك المنصور قلاوون الأكبر (الذى تولى ملك مصر في سنة ٦٧٨ هجرية وكان تانى مؤسس لنظام المماليك بمصر) أحداث حافلة جديدة وهي الاحتفال العظيم الذى يحصل عند سفر المحمل ومن ذلك الوقت صار الاحتفال بإرسال المحمل فرصة سنوية يظهر بها سلاطين مصر عظمتهم وكرمهم وجعل ذلك عيدا من أعياد مدينة القاهرة وكانت تنتهى الحفلة بالدعاء للسلطان والهدية التى كانت ترسل الى مكة مع المحمل سنويا كانت من قح ودرهم فالقمح فالفصح بفقراء مكة والمدراهم بمشايخها .

ومن ابتداء حكم السلطان محمد الأول أفندي ملوك آل عثمان بسلاطين مصر فأرسلوا هدية سنوية الى مكة وهذه الهدية لقببت بالصرة فالصرة التى أرسلها الى مكة بإزيد التانى (والله السلطان سليم فاتح الديار المصرية) كانت قيمتها ١٤٠٠٠ ريال وقد ضاعف السلطان سليم هدية أبيه ولما استولى على مصر أتبع سنة سلاطينها الأولين وأرسل ما كانوا يرسلونه الى الحرمين الشريفين .

وأول هدية أرسلها من مصر السلطان سليم الى الحرمين كانت مع الأمير مصعب الدين يصعبه اثنان من فضاء مصر ولقبه السلطان بأمين الصرة وأمره أن يوزع على كل شريف ٥٠٠ ريال وعلى كل شيخ سنة أريلة وعلى كل من أعيان المدينتين ثلاثة أريلة فبلغ مجموع الصرة سنتها ٢٠٠٠٠ ريال وأرسل معها خمسة آلاف أردب من القمح والأرز الى مكة وألحق أردب من ذلك الى المدينة وبهذا السبب استجلب السلطان دعاء الأشراف والمشايخ والعلماء والفقراء بالخير .

وقد عين السلطان ثلاثين قفيا يقرأ كل منهم جزءا من القرآن الكريم في اليوم بمعنى أنهم كانوا يقرءون المصحف كل يوم مرة ويهيون ثواب ذلك له .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٧ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٥ ذى القعدة شرف سعادة أفندينا إبراهيم باشا ولى النعم رئيس العسكر المنصور مدينة طرابلس وجاء لدى سعادته وجوه أهل البلاد الذين اغواهم عثمان باشا وكذا أكثر أعيان مشايخ القبائل فأعطاهم الأمان وكلف فرسان العرب الذين بعثته بأن ينهبوا أموال من لم يأت لمقابله ويخربوا ديارهم ففعلوا كما أمروا وجاءوا بها الى طرابلس وبعد ثلاثة أيام أى الثامن من ذى القعدة انتقل من طرابلس الى القصير بالقرب من حصن بقاء أهل حصن في ١١ منه وباركوا له وهنئوه بمقدمه وفي الثاني عشر توجه لحصن فأمرع لمقابله عامة وجوهها وعلماؤها عازما بعد ذلك على الانتقال الى مدينة حماه .

(الوقائع المصرية العدد ٣٧٦ في ٢٥ القعدة ١٢٤٧)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندي في ٦ ذى القعدة بمذكرة المهمات اللازمة للدونامة المصرية والآلات اللازمة لمركب أبي قير المزعم انزاله البحر مع الحافه بالدونامة المصرية في أقرب وقت . (ترجمة)

صدر أمر منه الى قوجه أحمد أغا في ١٠ ذى القعدة بقيامه من غزة وتوجهه لعكة لو طلبه ابنه إبراهيم باشا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندي في ١٠ ذى القعدة بسرعة تسفير صبحي سليمان أغا هواري باشا بجماعته السواري البالغ عددهم ٥٠٠ رجل الى عكة وهو الباقي بعد المئتين السابق ارسالهم ببيعة ابن المذكور لكردوفان ونحريركشف بأسماء العربان الموجودة بالأقاليم المصرية المعطاة لهم تذاكر من الميرى والاستفهام من مشايخ عربان الهنادى عما يمكن اعطاء تذاكر من العربان وارسال الكشف بوضاحة الكيفية للزوم اكتاب جانب خيالة من العربان . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندي في ١٠ القعدة بأنه أمس تاريخه صدر أمره بتسفير أحمد المنكلي بك برجال لوائه الى عكة وحيث من الاقتضاء تسفير لواء سواري بالزرخ في عقبه أيضا فعليه يسير بسرعة تمهيل هذا وذلك بالتعاقب بعد صرف علاقتهم ومرتباتهم المتأخرة اليهم . (ترجمة)

صدر أمر منه لحبيب افندي في ١٠ القعدة بصرف ماهية بعض أشهر مقدما في تاريخ أمره الى الحاج عمر شيخ عربان زيدون والمساكين من العربان الذين معه الراغبين بعرضتهم الدخول في الخدمة تطوعا وذلك بصفة ترجيلة اليهم وارسالهم الى عكة .

في ١٤ ذى القعدة أعد سعادة أفندينا ولى النعم رئيس العسكر المنصور آلايا من المشاة وآلايا من الفرسان وشرذمة قليلة من فرسان العرب وأرسل آلاي الفارديا لتكون في الجهة اليمنى والآلاي الثاني ليكون في الجهة اليسرى وقسم آلاي الفرسان على الفرقتين وأمر هذه القوة بالهجوم على والى المعدن ووالى قيسارية وعثمان باشا الفاصدين مهاجمة حصن فلما هجمت هذه القوة وانحسروا أشد الانحسار وسارات قوة عثمان باشا ومن معه أنهم غير قادرين على المقاومة ولوا الادبار فتعقبهم العسكر المنصورة مدة ساعتين حتى قتلوا منهم مائتي رجل وأخذوا من خيلهم ٣٠٠ فرس ولم يقتل من عسكر الجهادية غير رجل واحد وجرح رجل من فرسان العرب . (ملخص من الوقائع العدد ٣٧٧ في ٢٨ ذى القعدة سنة ١٢٤٧)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندي في ١٩ القعدة بسرعة تكيل النقص من رجال لواء أحمد بك المنكلي بقيامه الى عكة مع شعاره بتاريخ مبارحته مصر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر المبيعات في ١٩ القعدة بأنه بالنسبة لتعيين المدعو آنى كليدون قنصلا للولايات المتحدة بالاسكندرية وذكر مناسبة التجارة والمعاملة بين مصر والولايات المتحدة حال مقابته معه قد استصوب المذكور معرفة سعر

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٧ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

منسوجات الكتان وباقي المنسوجات المصرية مبدئيا قبل بعثها الى أمريكا وعليه يشير بإرسال (٥) أنواع من كل نوع من أنواع المنسوجات وبيان أسعار تلك الأنواع اليه . (ترجمة)

في ٢٥ ذى القعدة قرر مجلس مصر تكليف السيد أحمد العري ناظر فابريكة الطرايش بعمل مصبغة للعباءات اللازمة لمسكر الجهادية وأن تعمل بجوار تلك الفبريقة وأن يضاف حسابها الى حساب الفبريقة وأن تقام مباني المصبغة بمساعدة الناظر المومي اليه . (ملخص من الوقائع العدد ٣٨٥ في ٢٣ ذى الحجة سنة ١٢٤٧)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب أفندي في ٢٦ القعدة بسرعة ارسال العربان الخيالة والهوارة الذين تم تجهيزهم الى عكة وأخباره أول بأول عما يتم تجهيزه وبأن من يرغب الدخول في الخدمة متطوعا يلزم تجهيزه بعد قيد اسمه والحاقه مع المتوجهين الى عكة من الخيالة . (ترجمة)

وفي شهر ذى القعدة من هذه السنة فتحت مدرسة الطب البيطرى بأبي زعبل .

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب أفندي في غرة الحجة بتشكيل ارسال الآلات والأدوات اللازمة للكياوى اليكسندرى وارساله الى قبلى لسبك وتجربة معدن الذهب الذى وجده باشمهندس الوجه القبلى لبنان وبعد التجربة وأعمال الشيشانى عنه ترسل العينة صحبة المهندس المومي اليه لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٧ الحجة الى محافظ رشيد بأنه حسب طلبه بعريضته المختصة بإنشاء طواحين بجهة البوغاز واصل اليه نجار وطواحينى وأحجار الطواحين وعليه يشير بأعمال طواحين بكثرة على قدر إمكانه بحيث تكفى للألايين الموجودين برشيد على الأقل .

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب أفندي في ٧ الحجة بما أن الألايين الثانى والحادى عشر توجهها من كريد بحرا الى الأوردى المظفر بعكة وأرسلت خيول الأوقل مع خيول أمير اللواء مناسترى سليم بك برا فعلية يشير بإرسال الماكولات اللازمة للوردى لصرفها اليهم عند وصولهم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب أفندي في ٧ الحجة بصرف مائتين وخمسة وعشرين ألف قرش الى خير الله أفندي أنحى ساعى أفندي مقابلة تشييره باتمام نزول الغليون الرابع بالبحر وأربع قطع قباقات بعد مرور ٢٠ يوما لمساق ذلك من تمام انتظام الدونامة المنصورة وقيد ذلك على المصروفات . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب أفندي في ٨ الحجة بأنه علم من انتهاء على أغا ابن هوارى باشا تهيئاته ورغبته التوجه الى معية ابنه إبراهيم باشا بالأربعمائة شخص من العربان الخيالة مسلحين وموجودين بجهة كرداسة وعليه يشير بترحيلهم وتسفيرهم في مدة ١٥ يوما متى تحقق أن المذكورين معهم أسلحتهم وخيولهم بالتمام حسبما هو واضح بالاشهاد . (ترجمة)

ذكر بالوقائع المصرية نمرة ٣٨٢ بتاريخ ١٦ ذى الحجة أن حضرة سامى بك أفندي الذى كان ناظر الوقائع المصرية ثم افتخر بخدمة الكتابة انفاصة بحضرة أفندينا ولى النعم الأكرم قد جعل الآن أمير لواء وأشرف بمنصب جليل حيث صار رئيس معاونين لسعادة جناب أفندينا المشار اليه وذلك من فيض بحر جوده وعنايته المتوج بالإحسان والكرم .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٤٨ هـ)

(سنة ١٨٣٢ م)

العالم او الولاية			الخلفاء				نهاية الفيضان	نهاية التعاقب	التواريخ						
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٨٣٠	١٨٣١	١٨٣٢	١٨٣٣	١٨٣٤	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى		
														١٨٣٠	١٨٣١
...	...	...	...	...	...	...	...	٢١	٢٢	٦	١٢	١٢٤٨	١٨٣٢	١٨٣٢	٣١ مايو سنة ١٨٣٢

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٠ ذى الحجة قرر مجلس مصر بناء على طلب عمر بك مأمور الجعفرية لإجابة طلب سليمان أفندى رئيس المهندسين الخاص بصرف ١٩٤٤٩ قرشا ثمن المهمات اللازمة لبناء القناطر الخمس اللازم إنشاؤها داخل مأموريته وفقا للقياسة المقدمة من سليمان أفندى المذكور . (ملخص من الوقائع المصرية العدد ٣٨٨ في ٣ المحرم سنة ١٢٤٨)

وفي ٢٢ الحجة تعين كنتخداى أغا مديرا للشرقية والقلوبية معا .

وفي هذه السنة جعلت الغربية مديرية والشرقية والقلوبية مديرية وتعين في ٢٣ الحجة عباس باشا الأول مديرا للغربية .

وفي ٢٤ منه تعين أحمد باشا مديرا للأقاليم الوسطى .

صدر أمر من محمد على باشا الى رئيس ديوان خديوى في ٢٧ الحجة بتجهيز لوازم رتبة البكاشة الجهادية واعطاها لكل من دويت دار مختار أفندى ورفقيه الاثنين الحاضرين معه من أوروبا وارسلهم برا الى ابنه سرعسكر باشا حسب سابقة طلبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ رشيد في ٢٩ الحجة بالقبض على مائتى شخص من المراكبية لاستخدامهم بالدونانمة المصرية بصفة بحارة ويؤكد عليه بالاهتمام وعدم التراخى في ذلك . (ترجمة)

في سنة ١٨٣١ ميلادية المتداخلة في سنتى ١٢٤٦ و ١٢٤٧ هجرية كان محصول القطن ١٨٦٦٧٥ قنطارا ومتوسط الأسعار في السنة ١٠ ريات .

سنة ١٢٤٨ هجرية - صدر أمر من محمد على باشا الى سامى أفندى في ٣ المحرم بعمل المراسم اللازمة وضرب المدافع بالفلح والبنادر ثلاث دفعات كل يوم كالأعياد مدة ٣ أيام إعلانا للفرح والسرور بالنصر العزيز والفتح الميمن الذى حصل لابنه إبراهيم باشا سرعسكر لاستيلائه على عكة وإعلان ذلك لعموم الجهات بالأقاليم والآليات وجميع حضرات أعضاء أسرتى ونشره بالوقائع المصرية . (ترجمة)

أحيلت نظارة الوقائع المصرية لعهد أحمد أفندى الذى كان معاونا بها على عهد سامى بك أفندى .

(الوقائع المصرية العدد ٣٨٨ في ٣ المحرم سنة ١٢٤٨)

صدرت مكتبة من كنتخدا بك مصر الى ناظر الجهادية بناء على النطق العالى في ٥ المحرم إنه بناء على النطق العالى قد صار استقبال عيد الله باشا والى عكة وكنتخدا بالاسكندرية مساء يوم الجمعة الموافق ٢ المحرم كاستقبال الوزراء وانزله بدار الضيافة الخديوية وأن رجال وأفراد معيته مائة وخمسة وعشرون شخصا . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى ديوان خديوى في ٦ المحرم بالغفو عن المسجونين والمنفيين بأبى قبر أر باب الخنج وإخلاء سبيلهم ما عدا الغائل وقاطع الطريق حسب التماس ابنه سرعسكر باشا بالنسبة لبشرى الاستيلاء على قلعة عكة . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدرت مكتبة من سر عسكر باشا الى والده في ٧ المحرم بأنه قد صار فتح وتسخير قلعة عكة والاستيلاء عليها يوم الثلاثاء ٢٧ الحجة الساعة التاسعة ليلا بعد محاصرتها ستة شهور وضربها بالالغام لمئاتها وامتداد ضرب النيران والمحاربة ١٣ ساعة متواليه وأسر عبد الله باشا واليا وهذا تبشيرا بتلك المنة ويدعو لوالده بدوام ملكه حتى ينال في ظله ما يماثل هذا الظفر والمروور .  
(ترجمة)  
ملخص الجرنال الصادر بناء على النطق الشفوي من سعادة رئيس العسكر المتصور المتضمن لحوادث محاربة عكا وفتحها .

كلف أحمد بك أمير اللواء ومعه مختار أغا البيكاشي من الآلاي الثاني بالمحجم على الباب الذي بطرف القلعة وأن يذهب اسماعيل بك ميرالآلاي الثاني ومعه الأربعة الثانية الى باب البرج الذي يصير عليه المحجم وأن يذهب الى الزاوية عمر بك مير اللواء ومعه الأربعة الثالثة ويذهب الى برج الكريم عسكر الأورطة الأولى من الآلاي العاشر وأن يكونوا مستعدين للصعود ومعهم السلام وفي وقت الصبح حين مرور تسع ساعات وربع من الليل يسرع كل منهم في تنفيذ ما طلب منه بمجرد سماع إطلاق ثلاث قنابل .

وهناك توجهت الى طابية المدافع خلف العسكر المحارين على رأس الزاوية وجمعت يكن باشا مأمورا على محل المحجم الذي في طرف الباب وعسكر الأورطة الثانية من الآلاي الخامس والأورطة الثانية من الآلاي العاشر استعدادا من تحت لأجل الإمداد والأربعة الرابعة من الآلاي الثاني التي في طرف يكن باشا وقفت بجمهورها لزيادة التقوية في ذلك الطرف بداعي أن فيه برج خزينة عبد الله باشا فيلزم أن تكون فيه الزيادة وفي الطرف الثاني التقص وقد كان التصميم على ارسال عسكر على الوكالة التي في طرف البحر ولكنه قبل هذه المحاربة بليلة قرر الذين فروا من القلعة أنه معمول تحت الوكالة المذكورة أربعة ألغام فبناء على تقريرهم صرفنا النظر عن المحاربة في ذلك الطرف ولم كنت موافقا على أن يصير المحجم بالسلام على برج الكريم غير أني نفذت ارادة المهندس لأنه والعباد بالله تعالى اذا جاءت النتيجة خلاف المرام يقول إنهم لم يتبعوا أمرى فربت سلام وجملة من المدافع والصقوم لأجل الضرب وفي ذلك الوقت توجه الى برج الكريم وشرع في امطار نار المدافع والصقوم عليه والأورطة المذكورة شرعت حالا في حذف السلام والثبات لحقا لا طمن ولا كلام في هذه الشجاعة الفائقة لأنه اذا وزنا هذا الأمر بالأصول الحربية يرى أن هذا الفعل لا يسعه العقل والى ما شاء الله يذكر لهم هذه الشجاعة وهذا الثبات غير أنه تلف أناس كثيرون بدون معنى وفي الحقيقة أن بيكاشي هذه الأربعة كان عديم المعرفة والسادد بداعي أنه كان عسكريا أميا لا يقرأ ولا يكتب لأنه كان الواجب حين ترى الإشارة أنه يدعهم يهجمون في كل محل وأما الهاجرون على الزاوية فانهم صعّدوا بسرعة وحين صعّدوهم لم يضربوا بندقياتهم بل مضوا مضيا مستقيا الى قدام وابتدروا برمي النار وهذه النار لا تشبه نار التوبة بل نظير ايقاع نقرات التريطة ثم ان العسكر المحارين على موضع المحجم الذي هو قريب من الباب بطرف الزاوية بينما هم مترددون في التزول وعدمه الى الخندق أطلقوا البندقيات وصعدوا الى فوق والتحق بهم عسكر الأورطة الأولى والأربعة الثانية من الآلاي الخامس وابتدعواهم شرعوا في رمي البنادق ومشوا من الزاوية الى تحت برج الخزينة الذي انقطع سوره وابتدعواهم يحاربون من ذلك الحائط الى حد الباب ففي ذلك الوقت سل سيفه عبد الله باشا وجمع دائرته ومشى الى عسكريا وأزلم الى حد طرف الخندق ومروا من هناك وفي ذلك الوقت كانت جمل مدافع الأعداء متوجهة على العسكر الذين نزلوا من الزاوية ومشوا مع بيارقهم مقدار ثلاثين أو أربعين خطوة الى طابية المدافع وبعده أنا وأحمد بك أميرالاي الفرسان مع القواسه سلطنا سيوفنا ومشيت نحوهم لأردهم الى قدام فما قدرت اذ كنت أمشي الى قدام وهم يمشون الى جهتي الشمال واليمين .

وحيث ناديت أحد الجاوشية الموجودين عندى وقلت له امض الى هذا البيرقدار وخذ منه البيرق وامش الى قدام فمضى ثم عاد وأخبر بامتناع البيرقدار من اعطاء البيرق وكان موجودا حينئذ جاو يش آخر فقال أنا امضى وأخذ البيرق فامتنع

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

البيرقدار أيضا وفي ذلك الوقت تقدم وحصل الثمروع في الحرب وفي هذه المرة اجتهدوا في المحاربة قدر دقيقة واحدة بحيث إن ضربهم الأول صار لا يذكر بالنسبة الى هذا ثم إن عسكر الأعداء تواروا في طرف وعسكرنا في الطرف الداخل وشرعوا يضربون بعضهم بالحجارة مقدار دقيقة وبواسطة هذا الضرب من داخل لم تكن لتصدر العصاة على أن يرجعوا الى مكاتهم الأول وليس هذا هو الواقع فقط بل يظن أنه قل من تلخص منهم سالما وبعد ذلك سحب عسكرنا بيارقهم وتوجهوا الى امام البرج الصغير الذي بين الزاوية وبرج الخزينة وانما في هذه المرة لم يصعد الا نفر من العسكر وباقي العسكر صعّدوا من بعد ذلك وان كان أحد من الضباط يقول أنا صعّدت فليحضر ويتكلم أمامي فصعد المخالفون الى امام هذا البرج وتجمعوا وشرعوا في تكرار المحاربة قششتوا أيضا ومروا من رأى الزاوية ورموا أنفسهم الى تحت وسط الخندق وانسحبوا من الطرف الآخر أما الذي بقوا فوق فشقوا البنادق وفي ذلك الوقت جرد الضباط سيوفهم على من على الزاوية فداد الذين نزلوا الى تحت وصعدوا الى فوق وشغلوا الحرب وكسروهم فانكسروا ثم رجعوا الى الحرب مع البيرق وانكسروا أيضا لكنهم في ذلك الوقت رموا نحو عشرين أو ثلاثين رجلا في الخندق ثم إن جماعة حاربوا وتحولوا قليلا من جهة البرج الصغير المذكور وبعد ذلك اجتمع بعض نفر قائلين لنا إنه يلزم أن يعمل لهم متراس فخالا أرسلت بعض رجال الى عمر بك وأمرته بأن يمضي ويعمل لهم متراسا فعمله وقعدوا فيه في ذلك الوقت قدم أحمد بك ميرالاي الفرسان الخامس وبمعيته ثلاثة من الشاويشيه قد سلوا سيوفهم من ذلك العارف وما أمكنهم أن يلاعبوا العسكر بالسيف بل إنهم شرعوا في رمي الرصاص ولا أعلم أن كان ذلك من طول سيوفهم أم هم كسروها وبعدة مكثوا على هذه الحالة مدة ثم إن إطلاق البنادق انقطع من الطرفين واستمر ذلك الى نصف الساعة الحادية عشرة فهناك كنت متفرسا في البيكاشي الأول من آلاي العاشر الشجاعة وناديت الفحجي باشي وقلت له امض من هنا الى جهة الباب وانظر هل هناك طريق للصعود كما لحظت أنا فمضى ورجع قائلا إنه وجد هناك طريقا للصعود فقلت للبيكاشي إنه ينبغي الصعود من هناك واذ كانت أرطته متوجهة بالسلام توفى منها ثلاثون رجلا وجرح نحو ستين ووقعوا فرأيت أن لا بد من إصعاد المومي اليه فيعمل مخاضين له صعّدوا كفا إلى فوق كأنه الجواد الخارج من الإصطبل بعنفوان وضبط حالا الوكالة التي بين القلعتين وقعد هناك وفي ذلك الوقت أرسلت مائة فارس لأجل المجرحين من آلاي الفرسان الخامس في الخندق ويركبهم خيلهم وكنت أناديهم أن امضوا وخذوا هؤلاء المجرحين وتعالوا بهم وكانوا يمضون حالا ثم إن أحمد بك في هذا اليوم قرر أنه ذهب من هؤلاء الفرسان اثنا عشر فارسا مطلقين العنان مستلين سيوفهم وصعدوا الى القلعة فبعضهم لحق أرطه الآلاي العاشر الذي فوق وبعض منهم توجه مستقيا الى البلد ثم بعده باستمرار هذا الحال حضر أناس اطلب الأمن والأمان هذا هو الذي رأيته أنا وحيث إن المأمور بالمحجم على باب البرج هو حضرة يكن باشا ينبغي من أجل تعريف تلك الكيفية وكيف حصلت بأنه يأخذ القلم ويكتب جزئيا عن ذلك هذا ما سنح في شريف الارادة العالية . (ملخص الوقائع المصرية العدد ٣٩١ في ١١ المحرم سنة ١٢٤٨هـ)

### صورة الجورنال المحرر بقلم حضرة يكن باشا

ان الحرب المتقدم الذي حصل يوم الأحد قبل طلوع الشمس قد توجه فيه على البرج المرحوم اسماعيل بك ميرالاي الثاني مع أرطته الثانية وأحمد بك ميرالوا مع الأورطة الأولى من الآلاي المذكور وصعدوا الى برج الباب من جهة الطرف الأيمن ونصبوا بيارقهم على البرج المذكور واذ حصل للعدو هناك غاية المضايقة وردهم عسكرنا الى الخندق يعني أنهم زحزحوا عن أمكنتهم بزيادة رجعت أنا الأورطة الرابعة الى خلف حذرا من الفناء النار في الألقام الثلاثة التي عملها العدو في البرج المذكور وحيث إن عسكرنا صعّدوا الى البرج غالبا مظفرا ورجع مقدار نصف العسكر الى الطريق غلب على يقيني أن أفندينا

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المعظم سر عسكر المفتح مضايق على الأعداء الى الغاية من طرف الزاوية وأن المخالفين بهذا السبب موجهون قوتهم جميعا الى طرف الزاوية ومن حيث إن العسكر المخالفين قلوا بطرفنا يلزم أن الضباط يظهرن غيرتهم واجتهادهم زيادة الى العسكر ويظهرن قوتهم بمضايقة العدو فبسرعة سيرهم الى ذلك وبعمل المحاربة القوية من العسكر أمسكوا البرج وتوجهوا مستقيا الى جهة اليمن وفي ذلك الوقت لعمل المتراس حضر حالا الطوبجية والبلطجية والخبه خانه وجميع ما يلزم لعمل ذلك من أكياس وصناديق وغيرها وضبطوا من البرج مدفعا وشرعوا يضربون به على داخل القلعة وفي ذلك الوقت انتقل الى رحمة الله تعالى اسماعيل بك أمير الآلاي ومن بعد مرور ساعة من عمل المتراس جاء المخالفون وحاربوا ثلاث مرات أيضا ولم يظفروا بمراهم مطلقا وفي الساعة العاشرة شرعت الأورطة الأولى من الآلاي العاشر المرسل من لدن أفندينا سر عسكر المظفر في الحرب بين البرج المذكور و برج الانجليز ودخلت الى الوكالة واستولت عليها وفي ذلك الوقت نشر من داخل يبرق طلب الأمان والمخالفون طلبوا الأمان وفي ذلك الوقت جرح أحمد بك أمير اللواء جرحا خفيفا ولم يحصل له من ذلك ضرر البتة هذا ما تفضل بتقريره حضرة يكن باشا .

ومن بعد أن استمد المخالفون الأمان والأمان واقطع اطلاق البنادق حضر لأجل أخذ الأمان من الموجودين داخل جماعة من معالي الطوبجية ومفتي البلدة وإمام عبدالله باشا خارجين من محل الاختفاء مرفقين وجوههم على تراب أعتاب حضرة سر عسكر المفتح طالين من مراحمه أن يحفظوا بالأمان والأمان ففي ذلك الوقت صدر الإحسان من طرف حضرة المشار اليه وتفضل عليهم بالأمان وبمقتضى وحدة الملة سمح عن كامل موجوداتهم ولطفًا من مراحمه أمر رفع السلاح عنهم وحيث إنه أعطى عبد الله باشا الأمان على نفسه فقط أرسل اليه بعد الغروب سليم بك مير اللوا وفي الساعة الخامسة من الليل قدم الباشا المشار اليه مع كتبه ووصل الى مقر حضرة سر عسكر المظفر وبقدمه حصل له استيفاء رسم الوزارة مع لطف الالتفات وكال التعطفات وفي نصف الساعة السادسة من الليل توجه جناب سعادة سر عسكر المظفر مع عبدالله باشا سوية وصحبتهما كبتخدا باشا أيضا الى القصر الكائن خارج القلعة وأقاموا تلك الليلة وحيث إن العسكر الجهادية دخلوا القلعة بالحرب وبادروا الى نهب بعض أشياء منها حصل في اليوم الثاني أن جميع الأشياء التي نهبت ردت الى أصحابها وإذ طلب حضرة عبد الله باشا التوجه الى مصر في يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ ذي الحجة سنة ١٢٤٧ أرسله سعادة سر عسكر المظفر الى أسكدة حيفا صحبة سليم بك مير اللوا ومن هناك توجه بحرا في السفينة المسماة بتمهراز جهاد من سفائن العارة المصرية المنصورة وفي يوم السبت ٣ المحرم سنة ١٢٤٨ وصل الى الاسكندرية فأمر أفندينا المعظم بأن ترسل اليه الفلوكة المختصة بذاته العالية وصحبها القهوجي باشي لأجل القيام بواجب خدمته فنزل بها مع كتبه و ثلاثة رجال من الموجودين بخدمته وهو الأمر بما فاته في إجراء أصول الكورنتينا واذ وصل الى أعتاب أفندينا ولى النعم أخرى معه رسم شأن الوزارة بالاستقبال وبغفوه عن جميع تقصيراته وأنزله بدار الضيافة بالإكرام والالتفات وبالغ معه في التعطفات .

ومن حيث إن أهل عكا الذين يريدون أن يرجعوا الى بيوتهم طلبا للسكن يلزم أن تصدر لكل منهم تذكرة من حضرة ديوان أفندي حضر أمر سام الى الأفندي المومي اليه بالسؤال عن عدد الذين انتقلوا الى بيوتهم بالقلعة حيث كانوا قليلين ولأجل أنه لأجل علم مبالغ عددهم تحرر جنرال فأتجاب المومي اليه بأنه اذا قيد وعدة كلا منهم بمفرده يوجب لهم التعب والعناء وأنه بعد ذلك ان شاء الله يجر ذلك وأما جميع ما دخل في يد الآلايات وغيرهم من أمتعة وخيل فهو بصدد إرجاعه الى أصحابه .

وقد أنشد شهاب الدين عند هذا الفتح المبين :

لقد نصر المليك عزيز مصر • وبلغه المنى عزًا وملكًا  
فنادته العلاء أن طب وأزخ • يحد العز تفتح ألف عكا



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

#### حوادث المستشفى

لما استفهم مساعدة سر عسكر المظفر من الحكيم كرو بنى حكيم باشى العسكر المنصور عن حالة الجرحين فأجاب بأن الجرحين فى هذه المرة ليسوا كالجرحين فى المرة الأولى من الجلة والقنبرة والصلقوم بل هم مجروحون من الرصاص فقط وقد حضر جملة الجرحين فكانوا ١٤٠٠ مجروح وفى ظرف ثلاثة أيام يشفى منهم ٣٠٠ وأرسلوا الى آلياتهم وهؤلاء الجرحى يتلف منهم مقدار ٢٠٠ أو ٣٠٠ فقط والباقيون عما قريب يتالون الشفاء .

#### إحصاء الرجال الذين توفوا والذين جرحوا فى المحاربة المذكورة

##### جدول الجرحين

ميرالاي	فائقم	بيكباشى	صاغ قول	يوزباشى	ضباط	عسكرى	يكون
١	١	١	١	٠	٣٠	٨٣٩	٨٧٣
٠	٠	٠	١	٢	١٠	٣٤٦	٣٥٩
٠	٠	١	٠	٦	٧	١٨٣	١٩٧
١	١	٢	٢	٨	٤٧	١٣٦٨	١٤٢٩

##### جدول المتوفين

ميرالاي	فائقم	بيكباشى	صاغ قول	يوزباشى	ضباط	عسكرى	يكون
١	٠	١	٠	٢	٩	٢٩١	٣٠٤
٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٢٤	١٢٧
٠	٠	١	٢	١	٣	٧٤	٨١
١	٠	٢	٢	٣	١٥	٤٨٩	٥١٢

(الوقائع المصرية العدد ٣٩١ فى ١١ المحرم سنة ١٢٤٨)

فى ٧ المحرم سنة ١٢٤٨ صدر أمر أفندينا ولى النعم الى مجلس الجهادية بإطلاق المنفيين الذين فى أبو قير والمتهمين الذين فى السجن والمذنبين الذين فى المينا وغيرها من المحلات بناء على التماس من على جناب أفندينا ابراهيم باشا رئيس العسكر المظفر ولذا تعلقت إرادته السنية بإطلاق جميع المحبوسين وألا يبقى فى السجن إلا الفاتلون والاصوص وقطاع الطريق لأجل إجراء حدود الله تعالى عليهم وأن يطلق المنفيين والمستخدمون فى الأبنية والمينا الامن استثنى منهم ولأجل تنفيذ فرمان الشريف قرر مجلس الجهادية بلزوم صدور إعلام من طرف حضرة بيك أفندى ناظر الجهادية والى حضرة أدهم بك مير اللوا ومفتش التشغيل والى حضرة خليل أفندى ناظر الترسانات والى الأغا ناظر الأحجار إشعارا لهم بإطلاق هؤلاء .

(ملخص من الوقائع العدد ٣٩٤ فى ٢٠ المحرم سنة ١٢٤٨)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ١٤ المحرم قرر مجلس الجهادية ضرورة تنفيذ إرادة ولي النعم في طبع ١٠٠٠ نسخة من ترجمة الكتاب الذي ترجمه كافي بك ميرالاي الرجال المشتمل على مدافعه المشاة والفرسان بالمزاريق لما يترتب على نشره من عظيم الفوائد وأن يجرر إعلام من طرف حضرة بيك أفندي ناظر الجهادية الى حضرة محمد بك مير اللوا ناظر مهمات الحريق عموما فيطبع هذا المقدار من الكتاب المذكور .

في ١٠ المحرم توجه المعسكر المنصور الى جهة دمشق فوصل في ١٤ منه الى القنيطرة ثم انتقل الى داريا التي تبعد عن دمشق ساعة ونصفا وفي الساعة الثامنة رتب عسكر آلايات المشاة والفرسان كهيئة قلعة ولما شاهدوا في اليوم التالي نحو ٨٠٠ فارس من المخالفين بالجانب الأيسر طلبا للحرب وفي الجانب الأيمن جماعة من المشاة من أهل دمشق فاستحسن أفندينا رئيس العسكر أن يستصحب معه آلايات الفرسان وأحمد بك أمير اللوا مع الأربعة من الآلاي التامن ويذهب الى الذين وقفوا بالجانب الأيسر ويذهب قوجه أغا مستصحبا فرسانه وفرسان العرب الى الذين وقفوا بالجانب الأيمن فلما رأى أصحاب الشمشه وشمدين أغا القوي الموجهة اليهم ولوا الأديار فتبعهم العسكر وقتلوا منهم بعضا وقبضوا على بعض وكان على باشا والى دمشق والشوريجي ومن معه من الموظفين والأعيان كانوا في المعسكر الكائن بالمكان المسمى بالمرجة وبعضهم في المكان المسمى بباب تومي فهربوا جميعا وكانوا نحو ١٥٠٠ فارس و ٥٠٠ راجل وحينئذ جاء نفر المدينة طلبا للأمن والأمان واستدعوا بأن يتشرفوا بقدم حضرة أفندينا رئيس العسكر فأرسل اليهم رسالة تشتمل على أعطائهم ما طلبوه من الأمن والأمان ولما كان وقت الشروق قدم حضرة الأمير بشير ومعه نحو ٥٠٠٠ من الفرسان والمشاة وتقابل مع حضرة أفندينا وذهب مع جماعته الى دمشق من طريق وذهب أفندينا من طريق آخر وبينما هو في الطريق حضر لدى سعادته من المدينة بكارهم ومسحوا وجوههم بتراب أقدامه وفي الساعة الرابعة أعد لكل فريق في جيشه المنصور مكانا خاصا به بالمدينة وأشد لسان الحال :

ولما جل شأن عزيز مصر \* ودان لعززه غرب وشرق

دعته الشام شرفي وأرخ \* بين العزق قد ملكت دمشق

(الوقائع المصرية العدد ٣٩٩ في ٣ صفر سنة ١٢٤٨ هـ)

في ٢٦ المحرم قرر مجلس الجهادية بناء على طلب كلوت بك الموافقة على ارسال الطالب محمد علي البقلي ضمن البعثة بدل المرحوم ربحان الذي كان تقرر توجيهه معه الى أوروبا لأجل تجميع علومه بها وأن يرتب له ١٥٠ قرشا شهرية ويصرف له استحقاقه الماضي وأن يجرر إعلام من طرف حضرة بيك أفندي ناظر الجهادية الى كلوت بك الموصى اليه بأن يعطى للتلميذ المذكور اللوازم وأن يجرر لورشة الخياطين بعمل الكسوة المقصية وأن تحمر الى عمر أفندي المأمور بصرف المهجمات بأن يأذن بصرف الكسوة الجديدة .

(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٣٩٩ في ٣ صفر سنة ١٢٤٨ هـ)

قدمت عريضة من كنتخدا بك مصر الى إبراهيم باشا سر عسكر أنه بعد تقديم فرائض الاخلاص ينهى بها انه من همهه العالية وسطوته قد صار مظهرها لجملة مآثر عظمى مثل وقوفه على أحوال وأسرار الأقاليم المصرية والسودانية والجزائرية وكذلك كريد وموره واثالثك الرومية وجزائر البحر ومن تلك المآثر الجليلة قد تيقن عبد الله باشا ما هنالك من الحقائق ونضحت القلعة التي كان متحصنا بها بالأسوار كالجبال ضربا على ضرب وأن ذلك لعبارة للأخصام وعلامة كبرى وأن هذا الظفر أوجب مزيد ممنونية والده الأنعم وتجديد حياة المخلص ويقدم بها فرائض التهانى على ذلك النصر والظفر . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى محمود افندي في ١٧ المحرم بسرعة تشغيل ٥٠ قنطار غزل على الأسلوب الانجليزي بمعرفة حكيمان بفاريقة الخرنفش<sup>(١)</sup> وارسالها لطرفه . (ترجمة)

قدمت عريضة من كنتخدا بك مصر الى مهر دارخديوى في ١٧ المحرم يذكر بها أنه بناء على اشعاره اليه الصادر عن النفاق الشفهى قد جرى تسفير كل من الشيخ يونس ابن الشيخ الهنداوى شيخ عربان الجمعات وابن الشيخ حمد المدعو الشيخ طوير والشيخ على أبو كبش والشيخ إبراهيم الأجرى والشيخ وحيد أبو علوه والشيخ صبره من مشايخ عربان الهنادى بالشرقية وغيرهم من عربان أولاد على وخلافهم من الأقاليم القبلية بعساكرهم السوارى وسيجرى ارسال الباقي في هذين اليومين فيرجوه عرض ذلك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ناظر الجهادية في ٢٠ المحرم بسرعة مداركة المهمات اللازمة للألايين المزمع ارسالها لعكة وسوقهما للحمل المذكور مع الافادة عن اليوم الممكن التجهيز فيه لقيامه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كنتخدا بك بمصر في ٢٢ المحرم بعمل نيشان مكتوب عليه اسم محمد علي بالأحجار البرلنت النفيسة لارساله الى ابنه تذكارا وتهنئة على ما ابرزه من الهمة والسطوة والشجاعة في استيلائه على حصن عكة وفتح وتسخير الشام الشريفة في يوم ١٥ المحرم وباطلاق المدافع لمدة ٣ أيام كل يوم ثلاث دفعات كالأعياد ونهب النيشان يرسل اليه ليرسله لابنه بعد اطلاعه عليه وقد علم أن من ضمن المعروضات المقدمة من ديوان خديوى أن مصاريف هذا النيشان ٦٣٧ كيسة وكسور ويتطلب بها اعداد خصصها بدفاتر الخزينة والأئمة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ديوان افندي بمصر في ٢٥ المحرم بإفادته عما أرسل الى عكة من صنف الخلة التي وزنها ١٢ أفة للآن وعن مقدار ما يمكن ارساله وتأكيد عليه بمزيد الاعتناء وصرف همنه في ارسال ٥٠٠٠ جلة الى تلك الجهة . (ترجمة)

أرسلت افادة من سامى بك الى كنتخدا بك في ٢٥ المحرم بعرض عريضةكم للأعتاب السنية صدرت النطق العالى بنشر بشرى فتح الشام فأمورين وسائر الجهات فلاجل اجراء ذلك لزم التبليغ . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ناظر الجهادية في ٢٦ المحرم إن ابنه إبراهيم باشا كان حرره لعدم لزوم ارسال الألايين اللذين كانا سيرسلان الى عكة وعليه تحرره أمس بتوقيف ذلك ولكن من باب الاحتياط يلزم ارسال الألايين المذكورين قبل بوقت . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى كنتخدا بك في ٢٧ المحرم إنه بالنسبة لتوجيه رتبة المير ميران الجليلية الى رئيس رجال الجهادية سابقا عثمان باشا ورتبة الميرلواء الى مطش بك يشير بعمل نشانين مرصعين على هيئة رسم وأبور بحرى وكسوتين تشريفية وارسالها لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر مهمات محمود بك في ٢٨ المحرم إنه قد علم من مضبطة المجلس الواردة اليه حصول اهمال وتكامل ضباط الجهادية من اللواء الى أنبائى في البحث عن العساكر الذين يفزون من الألايات وذلك من عدم اهتمامهم اذ لو اهتم

(١) استدرك شارح القاموس في انترشفة وهي الحركة ، انترشف ما يفجر بما يوقد به على مياه الحمامات من الأزال وبه سمى عط الخرنفش بمصر وهو المعروف الآن بالخرنفش .

واستدرك في الریش وهو يبيض يدوى في أظفار الأحداث ، سويقة المرحوش عملة في مصر وهو في الأصل سويقة أمير الجيوش واشتهر بالمرحوش انصارا وينسب اليها الامام المحدث القرئى جلال محمد بن عبد الزقاق بن عبد الوهاب المرحوشى توفى سنة ٨٦٢ هجرية .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أولئك الضباط في أمر ضبط الفرار مثل اهتمامهم في راحة وعزة أنفسهم لكانوا أوفوا قدر مراتبهم وبناء عليه قد طرأ بفكره طريقة لذلك ولا تعاطفهم من الغفلة ألا وهي مجازاة من يكونون ناكفين على راحة أنفسهم أنهم عندما يفر شخص يطلب بدله الشخصي من ضباط الآلاى التابع له فإن أحضروه فيها وإلا يعجزى تحصيل بدله القدى منهم من رتبة الميرلواء الى اليوزباشى بحسب نسبة الماهيات ومجازاة اليوزباشى الى الأتابشى بالضرب ويؤكد عليه الاهتمام وعدم التكاثر في اجراء تلك الأصول بعد اعطاء رأى المجلس فيها لما في ذلك من السهولة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير أمور التلامذة المصرية بباريس في ٢٩ المحرم بالتصريح له بمشترى أحجار المطبعة التي سها رسم حركة السوارى المصنوعة بمعرفة عدى افندى المخبر عنها مختار افندى بعرضته بعد أن حضر من باريس وارسال ذلك بطرفه برسوماتها التي عليها واستلام قيمة أثمانها من التقديرة المحولة بمعرفة الخواجة باغوص . (ترجمة)

قدمت عرضة من كنتخدا بك تاريخها غرة صفر لولى التعم إن قواد العربان الذين صار ترتيبهم وتسفيرهم الى الأوردى لحد تاريخه عشرة قواد وأفراد العربان قيادتهم ١٦١٦ وهذا للاحاطة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب افندى في غرة صفر بسرعة ترحيل وتسفير سليم أغا السلاح دار ومن معه الى عكة بعد التنبيه عليهم بما يلزم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ٧ صفر إنه بالنسبة لعدم وجود معلمين ماهرين لتعليم السوارى بمصر وحضور المدعو نارد بك ابن الجنرال له وتطلبه الخدمة ولكون المذكور له دراية تامة في هذا التعليم كما علم من الشهادات التي بيده المبعوث بها اليه يشير باستخدامه في تعليم الآلايات السوارى وتخصيص ماهيته وما يلزم له من التعيينات حسب القانون والقاعدة المقررة . (ترجمة)

درج بالعدد ٤٠١ من الوقائع المصرية بتاريخ ٩ صفر سنة ١٢٤٨ موافقة مجلس مصر علاوة مائة قرش على مرتب عبد الرحمن افندى أمين نخبة الكتب العامرة المحالة على عهده في سنة ١٢٤٣ مع قيامه بتعليم القراءة لغلمان أفندينا ولى التعم ليكون مرتبه ٥٠٠ قرش في الشهر خلاف ١٠٠ قرش بدل تعيين .

في ٩ صفر سنة ١٢٤٨ انتقل أفندينا رئيس المعسكر المنصور وبمعيته خمس فرق من الجند من المكان المسمى بالقصير الى مدينة حمص ولما كان بينه وبينها نحو ساعتين ولما شعر أهل حمص بقدمهم طلعت البشاوات الذين فيها مع حملة من العساكر فرتب حضرة أفندينا عسكره بفعالهم ثلاث فرق وجعل على الميمنة الآلاى الثانى والآلاى الرابع من الفرسان وجعل بينهم وبين الآلاى الغارديا ستة مدافع وجعل على ميسره الغارديا الآلاى الحادى عشر من المشاة والآلاى الثالث والآلاى الأول من الفرسان وجعل بينهم وبين فرسان العرب ستة مدافع وبرزوا لمقابلة عساكر الباشوات المنقسم الى ثلاث فرق فرقة على الميمنة وفرقة على الميسرة والثالثة في الوسط وكانوا سبعة الآيات أربعة من المشاة وثلاثة من الفرسان وجعلوا بين كل الآيين مدفعين وبرز منهم نحو ستين فارسا فبرز لهم مثلهم من فرسان العرب وشرعوا في المحاربة معهم وأطلق بعض المدافع حينئذ أخذ المخالفون في التآثر ثم أطلقوا مدافعهم تلقاء الآى الغارديا نحو نصف ساعة وهجموا عليه ووصلوا الى نصف المسافة التي بين الطرفين وعند ذلك أطلقت عليهم بطارية المدافع مملوءة بقطع من حديد فأجموا وأخذوا في الرجوع ولم يحصل منهم حرب بعد ما ذكر غير أن الآياهم الخامس أطلق من به بنادقهم دفعة واحدة وحينئذ خرجت الأربعة الأولى والأربعة الثانية من الآلاى الغارديا مع خورشيد بك وهم يضربون الطرنينته وخرجت الأربعة الثالثة والأربعة الرابعة منه أيضا مع سليم بك وهجموا عليهم هجمة

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

واحدة فدهشوا وسلبت منهم القوة والشجاعة وصاروا كالغنم ثم هم عليهم كذلك الأمل الثاني والأمل الرابع من الفرسان واصطدموا اصطداما عظيما فتفرقت عساكر الخائفين وانهمزوا في كل ناحية وقتل منهم نحو ٢٥٠٠ نفس وقبض على نحو ٢٠٠٠ نفس ممن تخلف منهم من جرحى وغيرهم وأما البشوات فلزموا الفرار نحو حماه بمن معهم من العسكر وفي الغد أخذ ما كان في معسكرهم وفي جملتها ٢١ مدفعا وخيام وجباخانات وقنبرة واحدة وهناك قال حضرة أفندينا رئيس العسكر انه مدة حياته لم يرفى حروبه مثل انتهزامهم ثم خير الأسرى بعد وصولهم الى عكا بأن من أراد الذهاب الى بلده أو الى مصر يوجه لها ومن أراد أن يضم الى المعسكر المنصور يلحق بوجاق النخيلة وحرر بذلك اعلان حضرة أفندينا رئيس العسكر الى ديوان أفندي اشعارا له بهذا وكان بمحض من الباشوات محمد باشا والى حلب وهو رئيس العسكر وعثمان باشا والى المعدن وعثمان باشا والى قيسارية وعلى باشا والى الشام السابق المتقدم فراره وعثمان باشا والى طرابلس ومحمد باشا الجريدلى ومحمد باشا فريق عسكر الجهادية ونجيب باشا ودلاور باشا وغيرهم وقد وجد في وطاق محمد باشا رئيس العسكر من جملة ما ترك من دهشة الحرب وسرعة الفرار أوراق مشتملة على أسرار تقدمت لحضرة أفندينا رئيس العسكر وأرسلت الى هذا الطرف (مصر). أما القتل والجرحى في الجيوش المنصور ١٦٢ فكانوا جريحا ١٠٢ قتل ١٧٢ فرسا وهناك أنشد لسان الحال :

يا عزيزا بمصر لا زال يرقى \* في كمال ما إن يشاب بنقص

قزعينا فالخط يدعوك أزعج \* حزت في جاه قوة ملك حمص

(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٠٦ في ٢٠ صفر سنة ١٢٤٨)

وبعد انتصار العساكر المصرية هذا النصر المبين دخل أفندينا رئيس العسكر المنصور مدينة حمص مصحوبا بالعز والتبجيل ثم أنه في ١١ صفر سنة ١٢٤٨ قصد حضرة أفندينا رئيس العسكر المنصور الذهاب الى حماه وسار بقرية الرستن على شاطئ النهر المسى بالعاصي وبات على السد بعسكره هالك فورد عليه خبر بأن البشوات الهاربين تركوا ستة من المدافع التي أخذوها معهم بالطريق وانهم ساروا مشتتين ولم يدخلوا مدينة حماه بل تعدوها وان عمران غفرة سطوا عليهم وسلبوهم وقتلوا منهم جماعة. هنالك أرسل أفندينا رئيس العسكر الى ديوان أفندي المقيم بعكا بأن يرسل اليه ٣٠٠ رجل طبعي صحبة قائم مقام طبعي وما يلزم للمدافع من تجار وحداد وغيرهما حتى يمكن استعمال المدافع التي غنمها منهم وقد ترك البشوات خمسة مدافع أخرى غير الستة السابق تركها بين حمص وحماة وذهبوا بلا مدافع واجتمعوا بقاعة المضيق وبعد مضي ساعة ونصف من الليل ركب أفندينا رئيس العسكر جواده وأخذ معه الايات الفرسان وسار متوجها صوب حماه فوصل اليها بعد ساعتين ونصف وبعد ساعتين من وصوله وصلت الايات المشاة واستولوا على الأحد عشر مدفعا التي تركها البشوات واستولوا على ما تركوه بجماة من خيام النظام والمهمات والذخيرة والجباخانة وفي يوم الثلاثاء توجهت همة أفندينا العلية للذهاب الى مدينة حلب .

عدد عساكر اسلا مبول التي وقعت عليها الهزيمة

عدد	الألأى الرابع
٢١٠٠	الألأى الثامن
٢١٠٠	فرسان عصمت بك
٨٠٠	دائرة الجريدلى باشا
٢٠٨٧	الألأى الحادى عشر
٩٩٧١	المجملة

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولم يخلص من هؤلاء الا نحو الألف ونعمسائة وباقيهم وقع في شرك العساكر المصرية وقد أنشد لسان الحال :

عزيز مصر أدام الله سطوته • حاز الممالك من دان ومن قاصي

هذي حماة وهذي حصص أرتختنا • مجدحوى الشام واستولى من العاصي

(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٠٧ في ٢٣ مفرسة ١٢٤٨)

قدمت عريضة من ابراهيم باشا الى والده محمد على باشا في ١٢ صفر بأنه قد وصل قبل تاريخه بيومين الى حمص وتقابل مع ثمانية بشاوات وأربع الآيات بياده وثلاثة سوارى وخمسة عشر الف عساكر ترك باشى بوزق وصار الحمل على الأعداء بالقول بأن محمد على هو الباشا وسره وسيفه ورمحه ابراهيم فضربناهم وشتتنا شملهم حتى قتل منهم ألفا نفر وجرح ألفان وأسرا ماينوف عن الثلاثة آلاف من العساكر النظامية التي بقيت بعد من ذكرها بدون أن يفر أحد منهم واستوليت على عشرين مدفعا وذخائر وخيام لا تعدد وبأنه أرسل الجرحى والأسرى الى عكة وصار فتح حمص وحماه بعد انهزامهم وتشتيت شملهم فإذا يريد منا المصريون هانحن قد فتحتنا لهم الشام التي يقال إنها مثل الجنة وفي هذه الدفعة ألحقنا بحكومة مصر حمص وحماه أيضا وبالسيف واطلاق المدافع والبنادق نستولى على الممالك حتى اسكودار ثم يدعو لوالده بطول العمر والبقاء وسماعه بفتوحات عديدة كهذه وبأنه هو ومن معه بناية الصحة ودائما في الانتظار ويقدمون أنفسهم في خدمته وخدمة الملة • (ترجمة)

في ١٤ صفر ارتحل العسكر المنصور من المتزلة المسماة بالمحروقة في الساعة الرابعة من الليل وسلكوا طريقا معطشة قطعت في تسع ساعات ووجدوا عينيا بها ماء يتوصل اليها يسلم هابط وهي بعيدة عن المعرة بنحو ساعتين وقف أفندينا رئيس العسكر المظفر على فمها وفرق الماء على العسكر بقدر الكفاية وفي الساعة السادسة من النهار شرف متزلة المعرة وسقوا حيواناتهم وباتوا بها تلك الليلة •

ثم ارتحل العسكر المنصور من مكانه في الساعة التاسعة من الليل قاصدا الذهاب الى تل السلطان الذي بينه وبين البقعة التي فيها مخيمة ثمان ساعات •

وفي الساعة الخامسة من الليل في يوم ١٧ صفر ارتحل حضرة أفندينا رئيس العسكر المنصور متوجها الى جهة حلب ولما ان وصل الى النهر القريب من قرية زيتان بات بها وفي الساعة السادسة جاء جماعة من فرسان العرب بمخمة رجال من عسكر المخالفين النظامية وأخبروا أفندينا رئيس العسكر أن حسين باشا مع والى حلب وباقي البشوات طلبوا من محكمة حلب ودخيرة عسكر أجابوا بعنف بهدم مقدرتهم على اجابة هذا الطلب وحينئذ قطعوا الرجاء منهم وفي منتصف الساعة الرابعة من الليل تركوا ستة عشر مدفعا وتركوا كذلك الخيام والذخيرة والخبز والمهمات وفروا نحو عتاب ولما تحقق رئيس المعسكر المنصور من صحة الخبر بما اثره الرواة ركب بمن معه من معاونين وتوجه نحو حلب وأخذ وآراء الآيات الفرسان ومعهم ستة من المدافع يتقدمهم حسب اراذته السنية حضرة عباس باشا وفي منتصف الساعة العاشرة وصل الى حلب الشهباء بالغز والإجلال ونزل بسرارى الشيخ بكر وحضر لديه قاضي البلد ومفتيها وسائر وجوه أهلها على العموم وبادروا بالتهنئة ومدوا رقاب الطاعة لجنابه العالى وبذلك انضمت إمالة حلب الشهباء كإمالة الشام وعكا وصيدا إلى الحكومة المصرية وقد قال لسان الحال :

الحظ أقبل بالبشائر والهناء • وصفا الزمان وراقت الصهباء

ودعا السرور عزيز مصر مؤرخا • أذف المجال وهذه الشهباء

(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤١١ في ٣ ربيع الأول سنة ١٢٤٨)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من ابراهيم باشا السركسرى فى ١٥ صفر الى مذكورين من أكبر وأشهر عائلات وأكابر وأعيان وشيوخ الشام المنتخبين أعضاء للمجلس (بعد استيلائه على دمشق الشام) وهم محمد حافظ بك عظم زاده وسليم افندى كيلانى زاده ومحمد افندى بجلان زاده ومحمد نسيب افندى حمزه زاده وعلى أغا الترجمان وصالح أغا المهاجى من ذوى البيوت وعلى أغا خزينة كاتى زاده وعبد القادر أغا كيلاهلى زاده من الأكابر وأحمد افندى البكرى وأحمد افندى المالكى ومحمد راغب افندى حسنى زاده وأحمد افندى أنس من الأعيان و ابراهيم بك المسودن والحاج نعمان أغا باشجى والشيخ سعيد نطناد والحاج ابراهيم بنتولى من التجار وصياحى أغا الحكيم وهو أغا الكبير ومحبى الدين أغا خير وعبد القادر أغا خطاب من أغوات الحدرات الاختيارية والخواجه رفاييل الصراف والخواجه ميخايل كحيل من المسيحية جميعهم ٢٢ ذاتا يذكركه أنه بالنسبة للحديث القائل بأن كل راع مسئول عن رعيته وجب علينا النظر فى أمور الرعية وأحوالها بما فيه الراحة والرفاهية من كل الوجوه التى لا يحصل إلا بنشر بساط العدل والاحسان عليهم وفصل الأحكام فيهم بالحق قد استحسننا تشكيل مجلس مخصوص من خواص العقلاء وأصحاب الرأى من الأعيان والأكابر والتجار والوجوه للنظر فى القضايا والمشورة فيها ولذلك قد انخبتناكم من عموم أهل الشام وأذناكم بسماع الدعاوى وبحجوىل الشرعية فيها على الشرع الشريف والفصل فى السياسية برأىكم وبعد المشورة وتداول الآراء بين أرباب المجلس جهرا واتفاق الآراء بحكم بما يتفق عليه ثم تقديم تقرير بما يتقرر لمنسلنا للتنفيذ ويكون ذلك بغير ميل ولا غرض نفس ولا شهوة خاطر ولا انحراف كبير ولا لصديق ولا لوجيه وكل من أخفى رأيه لعله أو لعدم نقد كلام من هو أعظم منه من أرباب المجلس فيكون قد خالف أمره وبذلك يكون قد أوقع نفسه تحت الملامة وقد صدر أمرنا هذا ليكون حجة عليكم فاغتنموا ثواب الرعية وخطة الخدمة الدينية الجليلة والحذر من الخلاف . (ترجمة)

فى ٢١ صفر قرر مجلس الجهادية بناء على طلب أمير اللواء أدهم بك صرف مبلغ ٣٧٥٠ قرشا الى المعلم طورى منها مبلغ ٣٠٠٠ قرش أجرة عمل مخروطة المدافع التى أنشأها حديثا بو رشة التيمورخانة و ٧٥٠ بدل ثمن كسوة من على الكسى بناء على شرط تم على يد قنصله . (ملخص من الوقائع العدد ٤٠٩ فى ٢٧ صفر سنة ١٢٤٨)

فى ٢٣ صفر قرر مجلس الجهادية استعدادا للعرض بالاحسان برتبة على فاسم الكيلانى افندى الذى أجهد فى اعداد آباء الحروف وأمهايتها اللازمة للطبعة متى تم أيضا عمل حروف التعليق وتحريره الآن اعلام من طرف بك افندى ناظر الجهادية بذلك . (ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤١٠ فى ربيع الأول)

فى ٢٦ صفر قرر مجلس الجهادية انتخاب اثنين مصححين بمعرفة الشيخ الهراوى رئيس مصححي مدرسة الطب البشرى من المشايخ عبد الرحمن الصفتى والشيخ محمد هدهد والشيخ محمد عياد الطندناوى والشيخ عبد النعم الجرجاوى بدلا من كل من الشيخ السيد أحمد الرشيدى والشيخ السيد حسين ناعم من مصالحي الترجمة بالمدرسة المذكورة نظرا لسفرهما الى أوروبا بحجة كلوت بك وهذا بناء على تعريف وكيل كلوت بك المومى اليه . (الوقائع العدد ٤١٢ فى ربيع الأول سنة ١٢٤٨)

فى ٢٧ صفر ألحقت حلب بمصر وأعلنت البشرى .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى رئيس ديوان خديوي في ٢٧ صفر باطلاق المدافع ثلاثة أيام بطوابى البنادر والتغور كل يوم ثلاث مرات كالأعياد فرحا وسرورا بالحاق حلب الشهباء للحكومة المصرية . (ترجمة)

في شهر ربيع الأول من هذه السنة فتحت مدرسة البيادة بجهاد اباد (بجوار أبي عبل) .

في الساعة الثامنة من ليلة ٣ ربيع الأول انتقل المعسكر المنصور من جسر مراد ووصل في منتصف الساعة الثالثة من النهار الى مضيق جبل مدينة بيلان المعبر عنه بالبغاز وهناك علم أن حضرة السردار الأكرم حسين باشا ومحمد باشا والي حلب ومن عداهما من البشوات والعسكر المنهزمين كلهم معسكرون في المضيق المذكور ووضعوا مدافعهم وضعا محكما في الأماكن المرتفعة وتحصنوا بالمحال العسرة الممر ونوا فيها مواضع كالتوابى وغيرها تشرف على الطرق والمسالك الموصلة الى أماكنهم واتضح أن ذلك المضيق طريقين فصعد الأمر في الساعة الثامنة من النهار بأن يرسل أمير اللوا حسن بك مع الآلاي الثالث عشر من المشاة والآلاي الخامس من الفرسان وياخذ أربعة من المدافع ويتوجه من طريق جهة اليسار وأن يستصحب أفندينا رئيس العسكر الآلاي الوردبان والآلاي الثامن عشر من المشاة وياخذ اثني عشر مدفعا ويتوجه من طريق جهة اليمين وأن يكون الآلاي الثالث مع الآلاي السابع من الفرسان حرسا على المعسكر وأن يقف باقي الآلايات الفرسان بالطرف الأسفل من المضيق للرقابة والتحفظ وابتدوا في التناوش مستعينين بالله تعالى واذ كانت مدافع المخالفين موضوعة على القلاع المقابلة للطريق بادروا في إطلاقها وكانت مدافع العسكر المنصور لدى وصولها قد وضعت وضعا محكما في مقابلة مدافعهم فشرع في إطلاقها أيضا ومكث ضرب المدافع من الطرفين نحو ساعة ثم بطلت مدافع المخالفين كلها إلا واحدا فإنه لم يطل وفي ذلك الوقت هجم عسكر الآلاي الوردبان مع الآلاي الثامن عشر من جهة اليمين على مضيق الجبل العالي مطلقين بنادقهم مع ضرب المدافع من جهة اليسار وبهذه الصدمة الشديدة أيقن المخالفون بالدمار وركنوا الى عادتهم المألوفة الى الفرار وما كان وقت الغروب إلا وقد تركوا بعناية الله تعالى مدافعهم وجيخانهم وسائر أعتابهم ونشروا أجنحة الحرب وفي تلك الليلة صار مقر العسكر المنصور في محل معسكر المخالفين وفي الصباح أرسل جميع آلايات الفرسان وراءهم وذهب المشاة الى بيلان وقد حضر في نظام ذلك الطرف عارف بك أمير الآلاي العاشر طلبا لانتقامه الى متابعة أفندينا بحسن رضاه .

وكان عدد المتوفين والبحري من العسكر المنصور لم يتبع العشرين وأما المخالفون فعدد القتلى والبحري والأسرى منهم مع المدافع والجيخانات لم يدرك تحقيق كميته وإنما اكتفى بهذا المقدار تعجيلا للبشرى .

وهناك تقدم كل من مفتيها وأعيانها وعلماؤها والصلحاء والفقراء وخليل بك كبير بيلان وأخيه مصطفى بك بإظهار السرور بخلصهم من المظالم التي كانوا بها ويمجدون الله بنجاتهم وحميتهم بظل ولي النعم أفندينا رئيس المعسكر المنصور .  
(ملخص من الوقائع العدد ٤١٨ في ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٤٨)

وقد استنبط من جرنال العسكر المنصور العربي المحرر في ٦ ربيع الأول أن الذي أخذ من طرف المخالفين من ضمن الوقائع المتعددة ثمانون مدفعا وهون واحد من أهوان القنبرة وكثير من المهمات وأما عدة العسكر الذين مات بعضهم وقبض على بعضهم فإنها تيف على ثلاثة عشر ألفا وهم عدا من تشتت بالجبال وقد أخبرنا عارف بك الذي انضم اليها بأنه كان عدد عسكر النظام ٣٦٠٠٠ وتبين صحة ذلك من غيره أيضا ولم يبق الآن منهم مع السردار الأكرم إلا ٥٠٠٠ فقط وأما السردار الأكرم والي إيالة الرقة وحضرات الوزراء وأصحاب الشأن ورئيس عسكر عربستان محمد باشا والي حلب سابقا ومن معه من أغوات الأندرون فإنهم هربوا الى ملطية وقد أنشد لسان الحال :



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ملك مصر آدم الله صولته • وزاد دولته حسنا وإحسانا  
عليه همته قالت مؤرخة • مضيق بيلان حين الجهد بي لانا

(الوقائع العدد ٤١٩ في ٢٤ ربيع الأول سنة ١٢٤٨)

في ٦ ربيع الأول قرر مجلس الجهادية ترتيب ٥٠٠ قرش ماهية شهرية وبدل تعيين لكل من أحمد شعبان أفندي وعلى الاسكندري السابق إرسالها إلى أوروبا بأمر ولي النعم لتعلم صناعة الجوخ وحصلها ورجعا وهما الآن مستخدمان بطريقة الجوخ في صناعة الألوان والدواليب والمكبس على الأنظمة الفرنسية . (ملخص من الوقائع العدد ٤١٦ في ١٦ ربيع الأول سنة ١٢٤٨)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر الجهادية في ١٥ ربيع الأول بأنه علم مما ورد من ابنه سر عسكر باشا بتاريخ ١٣ ربيع الأول ومن الجزائر المرسل لسعادته انهزام الأعداء المخالفين ودفع هذه العائلة برا بالكلية وعلم أيضا مما ورد من سر عسكر الدونامة المصرية ضابط وأخذ أربع سفن قورصانات من دونامة الأعداء المخالفين وفرار الباقي وتعبها بالدونامة المنصورة المصرية وإن الفوز بالبر من أمارات التوفيق للنصرة بالبحر وعليه يشير بأعمال شك لهذا الظفر . (ترجمة)

في ٢٠ ربيع الأول قرر مجلس مصر بناء على طلب سليمان أفندي المأمور بإنشاء قنطرة انشاص الرمل بأن يحترز اعلام من الديوان الخديوي إلى بشير أفندي ويكيل الترسانات بأن يرسل المراكب اللازمة لنقل الأحجار اللازمة للقنطرة المذكورة من شبين إلى القنطرة وعدم سد مياه الشرقاوية حتى يتم النقل وأن يرعى ما يماثل ذلك حتى يتم بناء قناطر شبين والمرصفاوية . (ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٢٢ في ٢ ربيع الثاني سنة ١٢٤٨)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى رئيس ديوان خديوي في ٢٤ ربيع الأول بأنه قد علم مما ورد إليه لزوم بعض أدوات والآلات إلى محمد مرعي أحد التلامذة الذين حضروا من أوروبا لعمل الشمع الاسكندري ومرغوب تخصيص محل نظيف لعمل ذلك وعليه يشير بمداركة ما ذكر والتنبيه عليه بأنه ينال الالتفات بإبراز المهارة في تلك الصناعة مع استمرار صرف المائة قرش التي كانت مرتبة إليه الآن . (ترجمة)

في سلخ ربيع الأول قرر مجلس مصر بناء على اقتراح حافظ أفندي ناظر مصلحة الحرير ضرورة الحصول على ٣٥٠٠٠٠ ذراع غزل من الحرير لمصلحة الحرير بالمحروسة وسائر البنادر باعتبار سنة كاملة موزعة كما يأتي :

ذراع

١٧٠٠٠٠	على مأمورية مليج من الفترة الرابعة عشرة .
٨٠٠٠٠	« طندتا » « والفترة الخامسة عشرة .
١٠٠٠٠٠	« المنوفية » «
٣٥٠٠٠٠	

وترسل جملة ذلك إلى طرف ناظر تشغيل الحرير بالمحلة الكبرى .

(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٢٦ في ١١ ربيع الثاني سنة ١٢٤٨)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى رئيس المجلس في ٣ ربيع الثاني بأنه فضلا عن كون عيار السكة الاسلامبولية واطنا من القديم قد علم إحداث ثلاثة أنواع من العملة ما هو قطعة بقيمة ١٠٠ قرش وقطعة ٥٠ قرشا وقطعة ٢٥ قرش وتداول الريال الفرنسي بجهة الروم بخمسة وعشرين قرشا والمتبادر وصوله إلى أربعين قرشا وبشرو وتداول هذه السكة بخلاف قيم وعيار السكك

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المصرية فانها على ما هي عليه فلو كان الفرنسية والدوليين والجنيه والبالديز والمجر وسائر السكك على قديم فياتها لكن المعتبر بين العامة هو القرش ذو الأربعين فضة وبعدم ملاحظتهم العيار المذكور جرى مشتمى الفرنسية والدوليين والجنيه والبالديز والمجر وسائر السكك الموجودة بمصر بزيادة عن الفيات المقررة بعملية الاستانة المغشوشة خفية الذي بسببه تكثر العملة المغشوشة داخل القطر وتحويل السككة المصرية الى الخارج ومن البيهسى يتبع من ذلك مضرة وخسارة فيا بعد فدفعنا لذلك يلزم الاحتياط وعليه يشير بعدم قبول عملة الاستانة بالدواوين الميرية وعدم تداولها بين الناس والتجار كما هي لوازمات المصلحة وهذا اعلان رسمى بذلك لاعلانه لكافة الدواوين والمصالح والتجار بسائر الأقاليم لتخليص واتقاذ الحكومة من الضرر . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى محمود بك ناظر الجهادية في ٧ ربيع الثاني بأنه علم من الكشف الوارد اليه تشغيل ٥٠٠ بندقية وكسور بالورشة في الشهر الواحد على أنه تقرر تشغيل ٨٠٠ بالورشة ومثلهم بالحوض المرصود واحالة ما يرد للتعمير على ورشة بولاقي وعليه يشير بأن هذا القدر قليل جدا وتحرير كشف بمقدار ما يمكن تشغيله من البنادق بالورشتين المذكورتين شهريا من الآن فصاعدا مع وضاحة مقدار اللازم تعميره وتقديمه اليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس ديوان خديوى في ٨ ربيع الثاني انه بناء على تصميمه بانشاء طاحونة هواء بقماش الفلج وردت عدة رسوم عن ذلك عملت بمعرفة مهندس الفابريقات وغيره من المهندسين ومن ضمنهم رسم عمل بمعرفة الخواجة دربوني وحيث أن ذلك واقعه واتخذه جميع المهندسين فعليه يشير لعمل طاحونة على مقتضاه بصفة عينة بمعرفة من يلزم وها هو مرسل من طيه وبالانتباه تعرض الكيفية بطرفه بوضاحة ما صرف على ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ١٠ ربيع الثاني إنه سبق تحرره بناء على طلب ابنه سرعسكر باشا باقتخاب ٤٠٠ شخص من العساكر المعلمين الموجودين بالألايات لتكبير النقصان بالألايات الأوردى المنصور ووردت مكتبة سعاده بتوقيف تنفيذ اقتخاب وتجهيز ما ذكر وعليه يشير بتوقيف ذلك بطرفه لحين صدور أمر آخر للجهادية . (ترجمة)

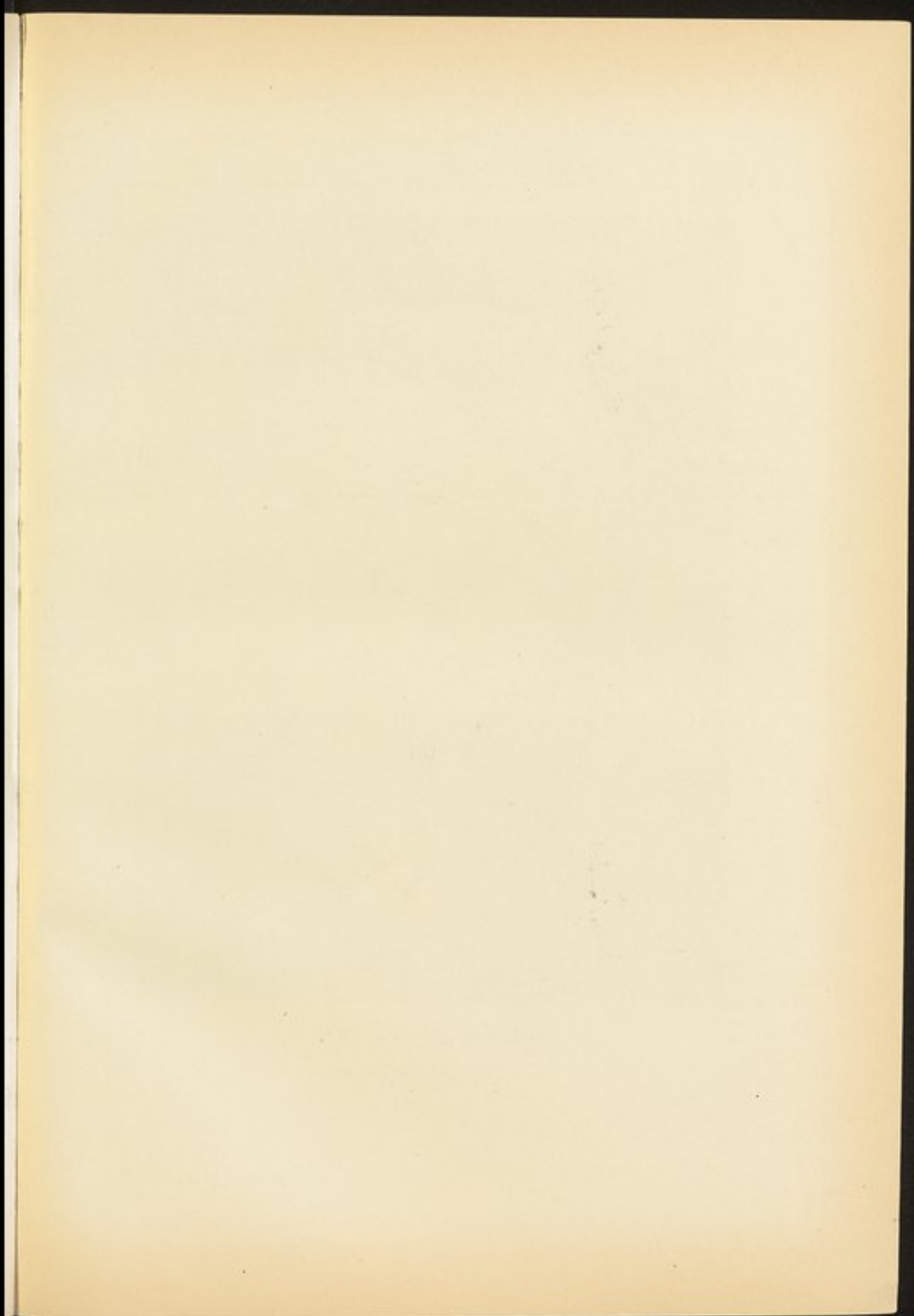
صدر امر منه الى قوله لى محمد شريف بك الكتبخدا بمصر في ١١ ربيع الثاني إنه بالنسبة لاستحسان ابنه سرعسكر باشا تعيينه حكمدارا مستقلا لأباله العربستان الشاسعة الملحقة بالحكومة المصرية وموافقة ما رآه ابنه المشار اليه بطرفه يشير بحضوره بلا تأخير على وجه السرعة بمفرده لتوجهه للجهة المذكورة بحرا ثم إرسال أمتعته ومتعلقاته اليه برا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محمود بك ناظر المهمات في ٢١ ربيع الثاني بأنه سبق الاستفهام منه عن كيفية المدافع التي وردت من فرنسا هدية وعلم من المضبطة الواردة بتاريخ ١٧ ربيع الثاني وروود ٣ مدافع وآخرفلبرينا وأربعة صريات جبخانة برفقة طولون الطويحي حال حضوره وهي من المدافع اختراع سنة ١٧٧٠ م . وجبخانة تلك المدافع على ٣ أنواع الأكبر وزن ٥ أوق والوسط ٣ والأصغر أفة ونصف وجبخانة الفلبرينا الواحدة ٩ أقات فانه وإن كان صار استعمال ذلك لغاية سنة ١٨٢٨ م . لكن صار إيجاد واختراع أجناس أخرى خفيفة وعليه يشير بمقارنة نقل المدافع الجارى تشغيلها الآن بمصر على المدافع المذكورة ومعلومية ما اذا كانت مثلها في الثقل أو أقل أو مثل الاختراع الحديد في الخفة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ناظر الجهادية في ٢١ ربيع الثاني بأنه اطلع على مضبطة المجلس الواردة اليه بشأن استحسان أعمال بيرفين لآلاى الغارديية والآلاى الثاني على ما أبرزاه من الشجاعة والبسالة في ميدان الحاربة واقتنارها وتميزها عن غيرها حيث يكون مكتوبا عليهما بالصرمة لفظة (هذا الآلاى الناجح) وبالأعلى اسم محمد على وفي الدائر صحيح فضة مطلي وأيضا يرق لأورطة الطويحية الذين استولوا على عكة وعليه يشير بأن ما تقرر بشأن الغارديية والآلاى الثاني في محله واستحسن



محمود بك ناظر الجهادية وجد  
صاحب السعادة عزيز عزت باشا



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بطرفه إنما يلزم الايضاح من الناظر المشار اليه عما اذا كان يعمل للطوبخية لكل أورطة يبرق أو لكل الآي فان كان الأول يلزم اعتبار الآلين المذكورين أورطة أورطة فما هي أحسن كيفية ؟ (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى سائر مأموري الجهات المدينة أداءه في ٢٢ ربيع الثاني بأنه علم من الكشف المرسل الى دقتردار بك مقدار المترع من الذرة في العام الماضي والمزعم زراعته في هذا العام ولما هو معلوم له من حصول تكاسلهم في كل الأمور يشير ببذل الهمة والغيرة في زراعة الذرة على الوجه المبين بالكشف أدناه وعدم التراخي في زراعة ذلك وفي ضم المحصولات بأوقاتها كما هو أهم مطلوبه وبأنه عين معاوين ومساخين مخصوصة وسيرسلهم لملاحظة الزراعة وخدمتها ومن يظهر عنده خلاف مطلوبه يذفته بنفس الفيض .

وهذا هو الكشف المنوه عنه :

أسماء الأقسام	مقادير المحصول		أسماء الأقسام	مقادير المحصول	
	سنة ١٢٤٨	سنة ١٢٤٧		سنة ١٢٤٨	سنة ١٢٤٧
ما قبله .	٦٧٨٥٤	٥٧١٥٣	مأمورية قليلين .	٣٥٦٤	٢٧٩٦
مأمورية كفر كله .	٧٦٠٠	٤٩٨٠	» طلخا .	٤٣٥٥	٣٨٤٣
» كامه .	٥٢٠٠	٤٧٨٦	» اديمون .	٣٢٨٠	٢٣٨٠
» الصافية .	٣٠٦٠	٢٠٠٠	» نبروه .	٢٠٠٠	١٨٢٥
» بسيون .	١٨٩٠	١٤٧١	» كفر الشيخ .	٣٢٥٠	٢٥٥٢
» دسوق .	١٨٢٠	١٦٥٤	» بيله .	١٣٠٠	٢٨١٨
» الشيامات .	٢٠٠٠	١٦٠٤	» المحله .	٤٢٨٠	٣١٠٠
» ميت غمر .	١٦٤٩٥	١٢٦٥١	» سمبود .	٤٠٠٠	٢٩٧١
» المنزله .	٤٦٥٠	٥٢٠٠	» الجعفرية .	٧٥٦٠	٦١٣٤
» محلة دمنه .	٨٤٠٩	٦٠٨٠	» شرشان .	٧٠٠٠	٥٨٨٠
» المنصورة .	١٨٠٠٠	١٢٩٠٨	» اشليم .	١٠٢٠٠	٧٣٧٨
» دمياط .	١٨٢٠	١١٩٦	» القورين .	٨٣٢٥	٧١٩٠
» شربين .	١٠٠٠٠	٦٩٥١	» زفتى .	٨٧٤٠	٨٢٨٦
الجملة (ترجمة)	١٤٨٧٩٨	١١٨٦٣٤	تقل بعده .	٦٧٨٥٤	٥٧١٥٣

في ٢٥ ربيع الثاني قرر مجلس الجهادية صرف الآلات الجراحية التي صنعت بالتيموورخانة العامرة بمعرفة معلمى الجراحين وصناعهم وأرسلت الى مخزن الصليبية بناء على طلب كل من كلوت بك والخواجة جوانى فيما سبق كما أخبر بذلك أدهم بك وأن يكون الصرف بناء على إعلام تحرير الى الخواجة اسطفان ابن أخت الخواجة جوانى اشعارا له بذلك واعلام الى عمر أفندى المأمور بصرف المهمات بأن يأذن بصرفها الى حضرة بيك أفندى ناظر الجهادية .

(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٣٥ في ٥ جمادى الأولى سنة ١٢٤٨)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدرت مكاتبات الى مأموري محافظى سواحل مصر وغيرها فى ٢٦ ربيع الثانى انه بناء على الأمر الشفهى يلزم تنظيم سير البريد بين مصر والعريش وعكة وبر الشام وتأسيس وبناء محطات له لسرعة نقل المخبرات بين مصر وتلك الجهات وحلب والأردى .

فى السابع والعشرين من شهر ربيع الثانى تعين موره لى سامى بك ككتخدا جناب خديوى مصر ميرلوا بك . (ترجمة)  
فى ٢٩ ربيع الثانى قزر مجلس الجهادية إرسال كاتى بيك أمير الآلاى ليكون فى معية أفندينا رئيس المعسكر المنصور وأيضا القائمقام يعقوب آغا من النخيلة وتعين بدلها من يرى فيهم الكفاءة من رجال الجهادية ويحال على اسطفان افندى بقية ترجمة كتاب تعليخانه الفرسان لمهارته فى اللغتين الفرنسية والتركية التى كان مكلفا به كاتى بيك وترجم معظمه وأن يسرع فى إتمامه وهذا بناء على ما قدمه حضرة أمير اللوا سامى بك رئيس معاوفى أفندينا ولى النعم طبقا لإرادة أفندينا سرعسكر .  
(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٣٧ فى ٩ جمادى الأولى سنة ١٢٤٨)

صدر أمر من محمد على باشا لناظر الجهادية فى ٢٩ ربيع الثانى بعلامة أوطنين جهادية على الأربع أوطى التى تحت حكمدارية الميرالاي كاتى بك لجعل الآلاى ٦ أوطى وتسميته الآلاى الحادى عشر . (ترجمة)  
فى شهر جمادى الأولى من هذه السنة فتح مكتب البيادة بالخاصة .

فى ٣ جمادى الأولى قزر مجلس مصر ببناء على أمر أفندينا ولى النعم إجابة طلب ابراهيم افندى مأمور دنقله من ضرورة إنشاء معصرة للقصب الذى زرع على السواقي الميرية وأن يرسل اليه رجل ذو خبرة فى عصره وتقزر عدم زراعة العصفر والأفيون فى أراضى السودان . (ملخص من الوقائع العدد ٤٣٩ فى ١٤ جمادى الأولى سنة ١٢٤٨)

ذكر بالوقائع المصرية رقم ٤٤٠ بتاريخ ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٤٨ انه تعلقت ارادة سعادة أفندينا ولى النعم بتوجيه حضرة أمير اللوا محمد بك ناظر الجهادية الى المعسكر المنصور وإحالة نظارة ديوان الجهادية والمهمات الحربية عموما على عهدة حضرة أدهم بيك مع بقاء تفتيش التشغيل كما كان .

### إنشاء السفن الحديدية

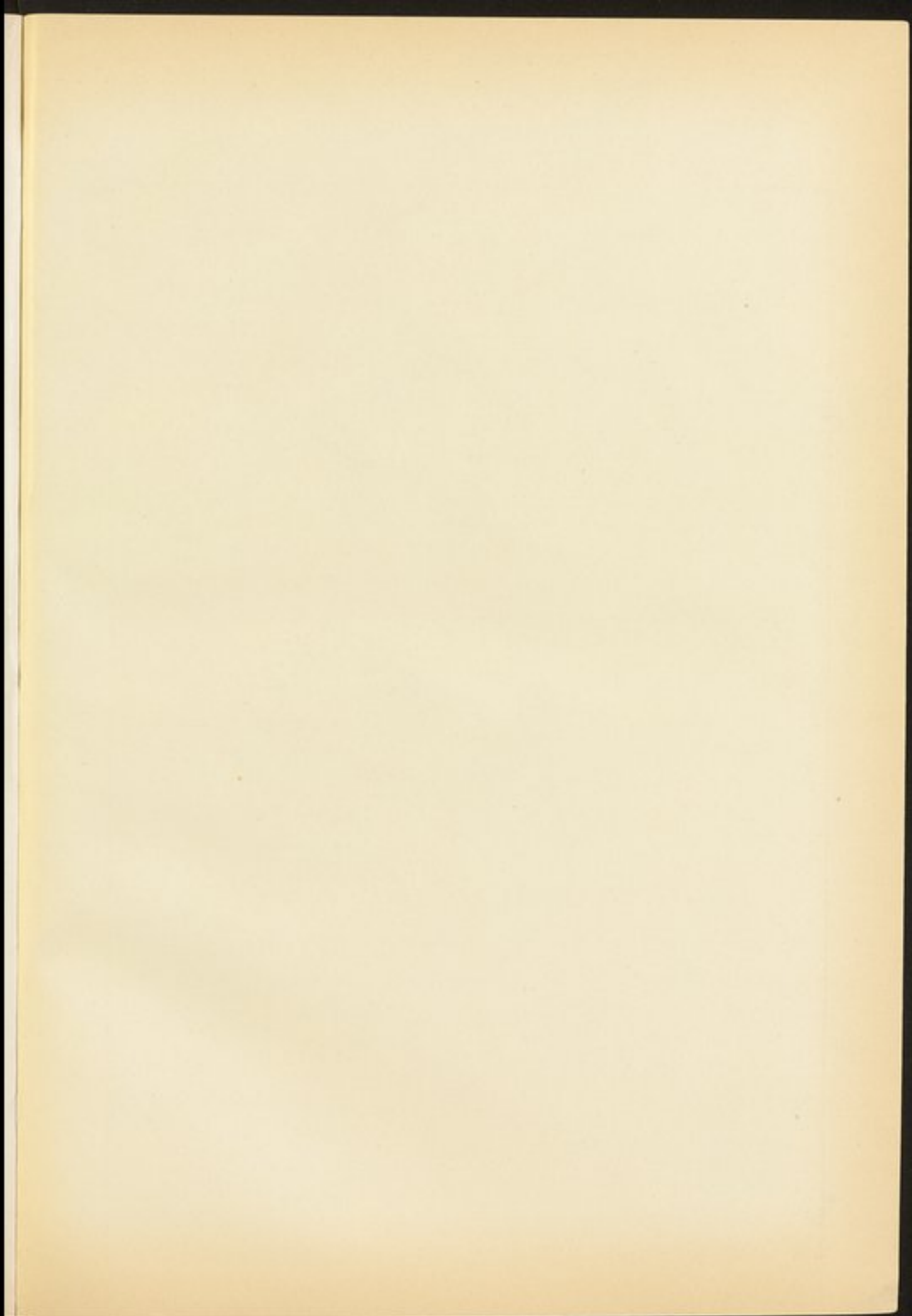
قد أنشئ بدار الصناعة بالاسكندرية فى المدة القصيرة خمسة مراكب أحدها من صنف الأوج عنبرلى والأربعة الأخرى من صنف القيق وأتمت جميعها ونشرت شرعاها بالبحر وقد توجهت إرادة حضرة ولى النعم الى إنشاء خمس سفن أخرى بالمكان الذى أنشئت فيه تلك السفن بناء عليه وضعت فريضة واحدة منها تحمل ١٤٠ مدفعا وقد نصبت أخشابها وبوشرت أعمالها .

وحضر فى يوم ١٣ جمادى الأولى أعيان العلماء والصلحاء كافة وخدم ولى النعم وحضر هو بذاته العلية وقرب القربان وقدم النداء وبسطت الأيدي بالدعاء الى الله تعالى ببقاء دولة أفندينا وإن شاء الله عن قريب تقدم الأربعة الأخرى .  
(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٤٢ فى ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٤٨)

فى ٢٠ جمادى الأولى قزر مجلس الجهادية بناء على ما ورد على مجلس المشورة فى مدرسة الطب البيطرى الموافقة على طبع كتاب التشریح الذى ترجم بعد مراجعة الترجمة بمعرفة الشيخ رفاعة افندى وهرقل البيكاشنى واتضح صحتها وبصرف للتلامذة للانتفاع بما فيه . (ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٤٦ فى ٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٨)



أدهم بك مدير المهمات ثم مدير المدارس





## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندي في ٢٠ جمادى الأولى بأنه بناء على ما تبين من المكاتبات الواردة من سرعسكر باشا ضرورة ارسال الخلع الموضحة أدناه لالباسها وجوه وأعيان بر الشام يشير بتجهيز ذلك وسرعة إرسالها الى أنى كاتب ديوان دولته السر عسكر وهى عدد ٥ كرك سمور عال واسع من البانيين وعدد ١٠ كرك سمور وسط واسع من البانيين وعدد ٥ كرك سمور عال على بنش وعدد ١٠ شرح ما قبله وسط وعدد ٥ كرك صاكو عال واسع من البانيين وعدد ١٠ شرح ما قبله وسط وعدد ١٠ صاكو عال وعدد ٢٠ صاكو وسط وعدد ١٠ بنش جوخ عال وعدد ٣٠ شرحه وسط جهاتها ١١٥ (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندي في ٢٢ جمادى الأولى انه فيما سبق طلب منه خرائط رسم عن بر الشام والأناضول وعلم بما ورد منه عدم وجود ذلك ونودى بوجود أطلس طرف المدعو أرئين ويشير بأنه متذكر وجود أطلس فلمسك وآخر فرنساوى به رسم جميع الكرة الأرضية فيجرى البحث عن هذين الكتابين بخزينة الأمتعة أو يحمل وجودها وإرسالها لطرفه متى وجدت . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الأقاليم الوسطى في ٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٨ انه بالنسبة لضرورة لزوم ارسال ٦٠٠ نفر سوارى لطرف ابنه سرعسكر باشا يشير باختيار ٦٠٠ شخص من عربان قبيلتي الجوازي والفوائد المقيمين بالأقاليم الوسطى وتعين رئيس لهم وصرف ترحيلتهم حسب الأصول المتبعة في حق العربان وبالانتهاء افادته بشرط أن يكونوا خاليين من الفلاحين وسائر الملل . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مأمور دمهور في ٩ جمادى الآخرة بترتيب ٣٠٠ شخص عربان من قبيلة أولاد على للزوم إرسالهم الى طرف ابنه سرعسكر باشا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندي في ١٢ جمادى الآخرة بأن الألف شخص العربان الخيالة من عرب الأقاليم القبلية المتواردة من طرف مدير الأقاليم الوسطى السابق التحرير عن إرسالهم الى ابنه أحمد يكن باشا سرعسكر الحجاز بتكامل ورودهم يرسلون الى ابنه ابراهيم باشا ير الشام للزومهم بطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ١٦ جمادى الآخرة استعجالا لما سبق صدوره منه بشأن تجهيز المهمات والأدوات اللازمة للآلاى التاسع عشر المتوجه لطرف ابنه سرعسكر باشا حيث ان ذلك من المواد التي لا ينبغي تأخيرها . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٢٢ جمادى الآخرة الى حبيب افندي برسم خرائط عن بر الشام والأناضول من واقع الأطلس الموجود عند أرئين بك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ٢٨ جمادى الآخرة بأنه علم من مضبطة المجلس اتمام رجب بك تعليم آلايه بعد أربعين يوما وعليه يشير باستحضار المذكور على وجه السرعة وإعطائه الذخائر اللازمة للسفريه وتوجهه بآلايه بلجهة طرسوس وبها يجرى اتمام التعليمات العسكرية المقتضية أسوة الآلايات بها . (ترجمة)

في ١٠ جمادى الآخرة قرر مجلس مصر بناء على مرسوم عال من حضرة أفندينا ولى النعم تعيين البكاشى سليمان أغا قيجى ناظرا على أعمال بناء قلعة عكا على موجب لائحة تقدم اليه من ناظر الأبنية .

(لمنص من الوقائع عدد ٤٥٧ في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٨)

ذكر في الوقائع المصرية رقم ٤٥٥ بتاريخ ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٨ أنه عند ما تحقق مخالفة تركى ييلمز للأوامر بمكة المشرفة وما أتاه فى المعسكر بجدة من الخيانة صدر أمر الأمر العالى من حضرة أفندينا ولى النعم بأن يتوجه اليه أمير الأمراء الكرام حضرة أحمد باشا يكن أفندينا بالعساكر الوافية والمهمات الكافية ولما وصل الباشا المشار اليه الى جدة فموسع

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

العاصي إلا الفرار برا وبحرا الى اليمن ولما كانت عناية ولى النعم متوجهة على الدوام بمحصول الراحة بساحة بيت الله الحرام والحطيم وزمزم والمقام وأن تكون تلك النواحي على كمال الأمن والأمان صدر الأمر بتوجه رياسة العسكر بالأقطار الحجازية الى حضرة الباشا المشار اليه .

وقد أنعم على اسماعيل بك أمير الآلاى التاسع برتبة إمارة اللواء الجليلية وتعين محافظا لمكة مكافأته على تغلبه على تركى بيلمز المخالف للطاعة .

وقد نصب شريف بك كمشخدا جناب ولى النعم فى هذه المزة حاكما على جميع إيالات الشام وأمورها الملكية .

### صورة الأمر الصادر بتعيين أحمد يكن باشا رئيسا لعسكر الأقطار الحجازية

أمير الأمراء الكرام كبير الكبراء الفخام ذو القدر والاحترام صاحب المجد والاحتشام ميرميران الذى تشرف برياسة عسكر الأقطار الحجازية أحمد باشا دام مصحوبا بعناية الله سبحانه وتعالى .

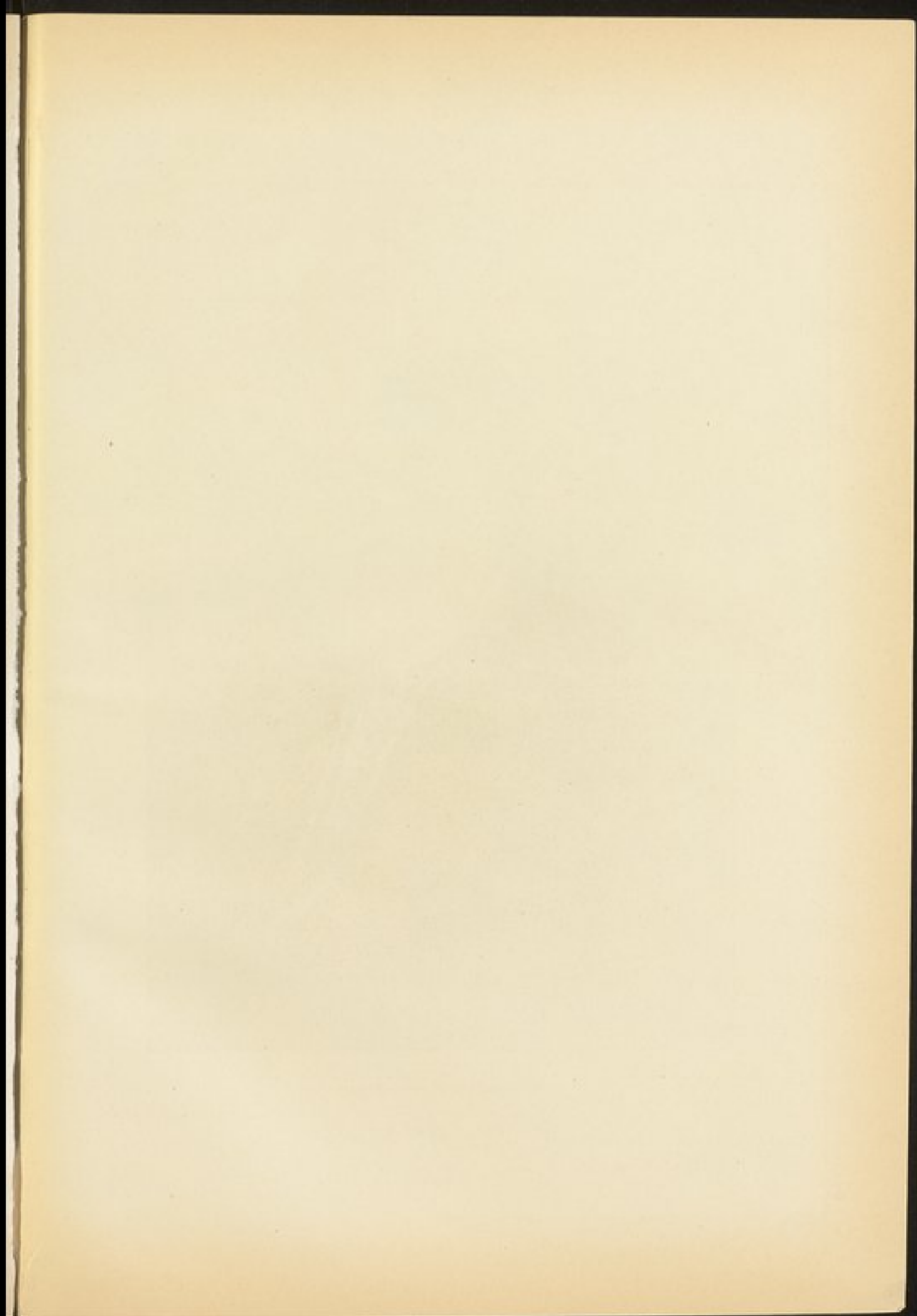
وبعد فانك أرسلت الى محافظة مكة المكرمة وأعطيت مقدارا وافيا من العسكر لأجل دفع فساد الفتنة التى تقدمت وقوعها بتلك البقعة المباركة من بعض من أنكروا النعمة وكانت حراما عليهم وإذا أرسلت كان إرسالك موجبا لتيقنهم كساد سوقهم وانهم لا يتمكنون من نفاق سلعتهم وبناء على ذلك ولوا الأديار وتبدلوا قفا الفرار بوجه الفرار وذهبوا الى طرف اليمن وتطهرت تلك الجهات مما حل بها من خباثة وجودهم وذلك مسلم، ولما كان أقصى آمالى التى هى بيالى وجل مراعى من الخبرات التى عليها اشتمالى أن تكون بادية يثرب وبطحاء مكة وسائر الأراضى الحجازية على كمال الرفاهية وتمام الراحة وزيادة الأمن ودوام الاستراحة وان يكون أهلها والمجاورون بها حائزين الأمانى محرزين التهانى وذلك كله لأجل تحصيل رضى رب الأنام وإقامة شعائر الإسلام ومن حيثية إيصال هذا الأمل الى عمله نصبتك رئيس عسكر بالمحاز المطرز نسجه بالمعفرة والاعتزاز لحين يكون تعيينك لك معلوما لديك كنى على ما يسرنى منك بأن تشمر عن ساعد الهمة وتبدل جواهر مكتك غالية الثمن عظيمة القدر فى خصوص جلب الراحة للعباد وتحصيل مطالب الفقراء والضعفاء ورفع ظلم الأشقياء وربط النواحي وضبط البلاد بمقتضى ما أنت عليه مجبول من القوة والمتانة والدراية والديانة ومن أجل ذلك أصدرت هذا الأمر وأرسلته اليك وإن شاء الله تعالى عند وروده عليك تكون أعمالك على موجب ما هو مذكور فيه مع تجنب ما يخالفه ويتناقضه .

### صورة الأمر الصادر بتعيين اسماعيل بك محافظا لمكة والإحسان برتبة اللواء

افتخار الأمراء الكرام صاحب القدر والاحترام اسماعيل بك الذى كان أمير الآلاى التاسع من الجهادية دام إقباله وبعد فالذى ينهى اليك أنك حيث أبديت الهزيمة والانكسار الواقعين على من تلبس بسوء الفصد لمكة المكرمة وصدر منه الخروج عن ربة الطاعة والإذعان وأراد أن يحصل العروج الى ذروة البنى والطفغان الذى هو تركى بيلمز حرمه الله النعمة وكان ذلك بمقتضى ديانتك وصدقتك صدر لك منى الحظ الحلو مذاقه جزاء لما أذقته من مرارة الكسر والهزيمة وبناء على جرأتك وإخلاصك وكال صدقتك واختصاصك شرفتك برتبة إمارة اللواء الجليلية وقلت بئح بئح وقه دزه شجاعا فاذا صار ذلك معلوما لك تبادل الى توفية حقوق الحمية والغيرة المأمولة منك فيما بعد وتجري حركاتك وسكانتك على الأصول الموافقة لقواعد النظام المطلوبة والشروط المطابقة للقوانين المرغوبة ومن أجل ذلك أصدرت الأمر بهذا وأرسلته اليك فعند وروده بمنه تعالى عليك تجرى العمل على الوجه المبين فيه وتجنب وتغاشى ما يخالفه ويتناقضه .



السيد محمد شريف باشا  
والي ألوية الشام ثم ناظر المالية



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

#### فرمان تولية حضرة شريف بك كتنخدا حضرة ولي النعم على ولايات الشام

أمير الأمراء الكرام كبير الكبراء الفخام صاحب المجد والاحتشام ذو القدر والاحترام كتنخدانا بالفعل من بلغ المراد في هذه المرة بحكومة إيالة بر الشام وعموم أمورها الملكية على التمام الأمير محمد شريف دام مصحوبا بعناية الله تعالى الملك اللطيف أنك حيث كنت أرشد أهل دائرتنا المنظور إليهم وأحد ذوي الرأي من جماعة قبيلتنا المعتمد عليهم أحيل على عهدتك إيالة بر الشام التي انضمت عليها قبضة التسخير في هذه السنة العميمة الميمونة وقوض إليك ماتفرع من أمورها الملكية وما يتبع ذلك من مصالح العباد وتنظيم القرى والبلاد اذ يرى منك أنك تليق بتنسيق أمرها المهم فأريد منك أن تجرى أمور الإيالة المذكورة وسائر تعلقاتها الملكية على مقتضى ما جبلت عليه من حسن الأخلاق وكياسة الشيم وتحسن النظر في إجراء الحق والعدل وتراعى الأصول المعتمدة على الوجه القديم وتصير حركتك مشوبة بالانصاف في مواد تحصيل الأموال وتصون الفقراء والرعية الذين هم وديعة ذى الحلال والكبرياء عن العوارض التي ليست بمرضية وبمهمهم من التكاليف الشاقة الردية وأن تعنى مزيد الاعتناء في استحصال أسباب الراحة والارتياح للفقراء والأغنياء الذين أبقنوا بالاستئطلال تحت جناح ظلنا وتمهم كمال الاهتمام بالألأ يقع الضرر والإذاء على فرد من مخلوقات الواحد الأحد بغير وجه وتكون دائما على بصيرة فإن وجد من انصرف أو انحرف عن الطريق المستقيمة تسارع الى تأديبه وتربيته على نهج الشرع الأحمدى وتعلم ان فعلك هذا هو الموافق لرؤانا والمختار لارتضانا فإذا صار ذلك معلوما لك تكون حركاتك وسكاناتك جارية على ما ذكر وتجتنب وتجتاشي خلافه .

(العدد ٥٥٥ من الوقائع في ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٨)

صدر أمر من محمد على باشا الى ناظر الجهادية في غرة رجب بالتنبيه على أدهم بك ناظر المهمات بدرعة تجهيز مدافع الثلاث بطاريات القيادة السابق صدور الأمر بإرسالها لطرف ابنة بعكة ولم ترسل لأن بالنسبة لشدة لزومها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ٥ رجب باطلاق المدافع ٣ أيام كل يوم ثلاث دفع كالعدين اظهارا للفرح والسرور لاستيلاء ابراهيم باشا ابنة على قونية في يوم الثلاثاء ٢٦ جمادى وباعلان ذلك لعموم الجهات بالأقاليم المصرية والسودانية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ١١ رجب يشير باستحضار الآلاى الخامس عشر من دمياط وتجهيز لوازماته السفريية والتقصان وارساله الى الأوردى المنصور المتوجه لعكة على وجه السرعة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا في التاريخ المذكور الى ناظر الجهادية حيث مقتضى ارسال أورطنين من العساكر الى بر الشام للضبط والربط والحفاظة يشير بتشكيل أورطنين من عساكر الباطنجية المتقاعدين والعساكر القداماء بضباطها وترسل بعد اتمام اللوازم والمهمات السفريية الى الجهة المذكورة حسب طلب ابنة ابراهيم باشا . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب افندى في ١٢ رجب باستخدام أحمد افندى يوسف الذى حضر من أوروبا بعد تعلمه صنعة الكيمياء بوظيفة شاشنجى بالدربخانه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ٢٠ رجب بما أنه مقتضى استخدام كل من أحمد افندى وأمين افندى الحاضرين من أوروبا بعد تحصيل علم الصب بالطوبخانة المصرية فيلزم قيد أمين برتبة يوزباشى أول بمساهية ٥٠٠ قرش والثانى برتبة ملازم أول بمساهية شهرية ١٣٠ قرشا واعطاؤهما مرتبات الرتب المذكورة وامتحانهما في صب مدفعين من الطرز الجديد واخباره بالنتيجة حسب سابقة التحرير اليه . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أرسلت مكتبة من وحيد أفندي جورناجلي إبراهيم باشا السر عسكرا الى ديوان خديوى في ٢٧ رجب انه في يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ رجب سنة ١٢٤٨ تقابل السر عسكرا بالألايين سواري والألاى بياده مع العدو بجبهة سيوا التي تبعد عن قونيا بمسافة ساعة ونصف والبالغ مقدار قوته عشرة آلاف تحت قيادة سلاح دار الصدر الأعظم محمد باشا الكريدلى وحصل القتال بين الفريقين ولعدم ثبات العدو فر هاربا واعتنم منه ٦ مدافع بمهماتيا وأسر ألفى جندى وأما تلفيات العساكر المصرية فقد استشهد أثنان وجرح ثلاثة وفي اليوم الثانى ظهرت شزيمة من العدو بحمل قريب من قونيا بمسافة ٤ ساعات ونصف وبمقابلة دولته لم واطلاق بعض طلقات مدفعية عليهم في سواريم طلبت الأمان البيادة وقد أعطى لهم من دولته وأسر سلاح دار الصدر الأعظم ورئيس الأذلاء . (ترجمة)

(ملاحظة) يعلم من عبارات هذه المكتبة أن هاتين الواقعتين حصلتا بعد دخول قونيه .

صدر أمر من محمد على باشا الى حاكم كريد في ٢٨ رجب سنة تاريخه بأنه خطر بياله أخذ وجمع عساكر باشبزيق من أهالى جزيرة كريد لإرسالهم الى الشام وتخصيص ماهايتهم حسب المتبع بمصر ويكون رؤسائهم من نفس الجزيرة وعليه يشير الاهتمام في اغراء وتشويق الأذلى وقيد من يرغب منهم ذلك وارسال من يجرى قيده لهذا الطرف أولا بأول لإرسالهم لابنه إبراهيم باشا وان كان تطرا محظورات عن ذلك يفاد . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا الى كئخدا بك بمصر في ١٤ شعبان سنة ١٢٤٨ بأنه مرسل له رسم النيشان المقتضى صنعه ويلزم أن يكتب في وسطه بالأحجار الكريمة من اللاماس البرلنتية (عليك عون الله) ويكون ذلك بمعرفة بابا قاسم والاشتغال فيه يكون ليلا ونهارا لسرعة اتمامه وارساله لابنه إبراهيم باشا في ميدان القتال . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا الى كئخدا بك في ١٥ شعبان بأنه صار منظوره عينة الذهب السنارى وقلعة ما أرسل يشير بصدور الأمر لمأمور سنار بارسال المقدار الكافى حتى تعمل التجربة ويعلم منها النتيجة بالنسبة للصاريف . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ١٨ شعبان بأنه سبق تحزير منه عن اعطاء قرار من المجلس بشأن رسام البصمخانة الأوسطى أرتين المستدعى بعريضته ضم مقدار على ماهايته الحالية بشرط يجرى تعليم التلامذة هذا الفن وعليه استحسنت علاوة ٤٠٠ قرش على ماهايته لا بلاغها ٧٠٠ قرش وأنه ليس ببعيد تعليم التلامذة انما يلزم تخصيص مكاناة على تعليم كل تلميذ هذا الفن ومقاولته على ذلك تنشيطا له في التعليم وللتلامذة في التعلم بحيث يكون ذلك في ميعاد محدد لما فيه من المنفعة والاجتهاد ونيل المقصود في أقرب وقت والآن قد علم امتناعه عن التعهد باعذار واهية بقوله إنه يؤدى خدمة بقدر شغل ٣ أشخاص ويعلم التلامذة على قدر استعدادهم فعليه يشير بأنه ان قبل الميعاد المذكور وتعهد يضم على ماهايته ما تقدر والإ يترك بتقديم ماهايته ويعين بدله في حالة عدم قبوله ما ذكر . (ترجمة)

جاء في الوقائع المصرية الصادرة في ١٠ شوال سنة ١٢٤٨ بالعهد ٤٩٠ أن نواحي كردفان الملحقة بالحكومة المصرية والمنتمعة أهاليها براحة البال قد ظهر في الجبال المحيطة بها من يتعدى على هؤلاء المسالمين وقطع الطرق وبالأخص أن التعدى كان من أفراد قبيلة حلال فأرسل رستم بيك الميرالاي الأول من المشاة المقيم بكردفان الى كبراء القبائل بترك هذا التعدى فأصروا على عصيانهم فأرسل سليم آغا البيكباشى الثانى من الألاى المذكور بنحو سبعمائة رجل من عسكرا الجهادية فظهر عليهم وفر بعضهم وأسر البعض الآخر وكان من بينهم رئيس واعترف بدخول رقبته في ريقة الانقياد والطاعة وأن يقدم مائتى عبد ممن يصلح للجهادية و ٤٠٠٠ مقطع مسوج ودخل في زمرة الرعية وتعهد بدوام الدعاء لحضرة أفندينا ولى النعم .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأرسل أيضا قوة الى الفئة المتوطنة بجبال كزيور في تلك النواحي المعتادة على قطع الطرق فظهرت عليهم أيضا وفر جماعة منهم وتصرف السيف البتار في آخريين صار ٨٠٠ نفس في قيد الأسر و٥٨٣ في السبي والاسترقاق وبيع بعضهم بعشرة آلاف ريال فرنسية وبقى منهم بعض وهم بسبيل البيع .

فخرت لسليم بك الموصى اليه خلاصة من مجلس الشورة العسكرية بمحصله على رضا جناب أفندينا ولى التعم على نيته هذا النصر المجيد .

صدر أمر من محمد علي باشا الى رئيس المجلس في ٣ القعدة بتكثير غرس شجر الصفصاف بالجهات ذات المياه الكثيرة وبجوار السواقي وبتعيين مأمورين مخصوصين لذلك ليلاحظوا مواعيد القطع ويكونوا من الحكام والقائم مقامية المرفوتين ويخصص لهم مقدار من القدية على كل شجرة تفرس لحصول اهتمامهم في تكثير الغرس وارسال ما يقطع للبارودخانة أولا بأول بنشر وعلان الخلاصة الشاملة لكيفية المقاولة لعموم المأمورين والحكام بالأقاليم لمعاونتهم وفي حال عدم مساعدة المأمورين والمديرين لهؤلاء المفاولين عليهم اخطار المجلس بذلك وبأنه سيصدر أوامر أكيدة للجهات بعد عمل رابطة لذلك من المجلس . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب أفندي في ١٨ القعدة حيث من مقتضيات ارادته تأهيل من لم يكن متأهلا من ضابطان الجهادية العلمان الحائزين من رتبة الصاع الولاغصي وما فوقها باشرافات من داخل الحرم يشير بطلب كشف من ضابط مصر بذلك واعطائهم الاشرافات اللازمة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب في ٢١ القعدة بفرز وتخصيص ١٠٠ فدان بجوار حديقة شبرا لزراعة أنواع المزروعات الأورباوية بها وترتيب السواقي اللازمة لها وبناء محال بها لاقامة ٣٠ شخصا من أبناء كبار مشايخ البلاد والأغنياء المقتدرين لتعليمهم كيفية زرع تلك المزروعات بمعرفة التلامذة الثلاثة الذين حضروا من أوربا السابق ارسالهم من هنا تشويقا لغيرهم . (ترجمة)

أرسلت مكتبة من سامي بك بناء على نطق عال الى ديوان خديوي في ٢٧ القعدة بأن دولة رشيد بك أحد رجال التشرفات بالديوان الهلواني الذي كان حضر هنا كان توجه من هنا الى الأستانة ومنها الى كونهايا للكاملة مع سرعسكر باشا بشأن شروط الصلح والآن قد وردت مكتبة من المشار اليه بمحصل الاتفاق بين الطرفين على المصالحة ومن ضمن ما اتفق عليه تخصيص بوغاز كوكلك آخر الحدود وأن ذلك الصلح اعترافا بتغلبه وفوزه مما يسر الخاطر فضلا عن حقن دماء الطرفين وازالة ما هنالك من الضغائن والشقاق وأن ما حصل من الأمور والوقائع كأنه في حكم لم يكن وأنه صدر الأمر اليه باعلان ذلك للجهات عموما تبشيرا بما حصل من الفوز ونيل المقصود . (ترجمة)

(١) أنهم أفندينا ولى التعم على كل واحد من الـ ٣٠ طالبا بمائة فدان رزقة بلا مال وكان من ضمن هؤلاء والده المرحوم الدكتور محمد نصحي بك وحضرة حسين نصحي بك محافظ دماط الآن باعتباره أنه ابن المرحوم أبو قوره الكبير عين أعيان بيت العامل بمديرية الدهقيلية كما أخبرني بذلك المرحوم والدهما بنفسه .

(٢) ان أحد هؤلاء الثلاثة هو يوسف أفندي الذين عند عودتهم من فرنسا حصلت ربح شديدة سببت اقامة العائدين معه نحو ثلاثة أسابيع بجزيرة مالطه وتصادف في تلك المدة أنه رست سفن حاملة احمجارا ممترة من جهات الصين واليابان فاشترى منها يوسف أفندي هذا ثمانية براميل بها شجر مفر من النوع المعروف الآن باليوسف أفندي ولما وصل للاسكندرية وحدد وقت لتسرفهم بمقابلة سمو أفندينا محمد علي باشا وجاء دور مقابلة فدانه العلية الخمس أن يحمل معه في طبق جانبيا من الفاكهة التي كان اشترى احمجارها وعند ما تناولها سموه وأجبهه سأله عن اسم الفاكهة وكان من قبل ذلك سأل بعض الخاشية عن يبعه من أولاد سموه زبادة فأخبره بأنه يجب طوسون باشا فقال لولى التعم ان اسمها طوسون فقال له أفندينا ما اسمك أنت فقال يوسف فأمر أفندينا بأن يسمها يوسف أفندي وأمر بأن تزرع الأشجار بجبهة شبرا ففرق هذا النوع بجهات شبرا وما جاورها لآن باسم طوسون وبقى بالجهات باسم يوسف أفندي ويوسف أفندي هذا كلف فما بعد بملاحظة التجارب الزراعية بجهة تبروه وأعد لها نظاما خاصا لها .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٤٩ هـ)

(سنة ١٨٣٣ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء				نهاية		التواريخ		طابفة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ توليته	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ توليته	الاسم	نهاية القريضان	نهاية التخاريق					
م	هـ	س	م	هـ	س	م	هـ	س	س	س				
...	...	...	...	...	...	...	...	١٨	٢٣	...	١٢٤٩	١٨٣٣	١٨٣٣	١٠٢١

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أعلنت البشائر في ٢٧ ذى القعدة من هذه السنة باتمام الصلح بين الباب العالى ومصر بنشاء على حضور مندوب سلطاني حامل للقرمان المتضمن ذلك .

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب افندى في ٢ ذى الحجة من هذه السنة بأنه مزعم زراعة الذرة الهندى بالأقاليم البحرية بمعرفة دقردار بك ويشير بأخذ التفاوض اللازمة من قصر ابنه ابراهيم باشا وتوزيعها على الأقسام عن يد القواسم . (ترجمه)

صدر أمر منه الى أحمد يكن باشا ناظر الجهادية في ٣ ذى الحجة بتعيين الخواجه ديرويه بماهية شهرى ٧٥٠ قرشا خلاف ١٠٠ قرش بدل تعيين و ٥٠٠ قرش بدل كسوة كل ستة شهور لتدريس كيفية تركيب الأدوية من واقع كتاب المشورة الطبية للتلامذة أبناء العرب ليكونوا أجراءية ويؤخذ التعهد اللازم عليه بمقدار ما يمكن تربيته من التلامذة الذين يمكن تعليمهم فيها وتخصيص مكافأة عن كل تلميذ يتعلم تشويقا وترغيبا لهم لتعليم التلامذة في أقرب وقت . (ترجمه)

أرسلت مكتبة من سامى بك لديوان خديوى في ١٩ ذى الحجة بأنه صدر أمر عال بعمل موكب حافل لاستقبال المندوب الحامل للقرمان العالى الصادر بابقاء أيلة مصر وكريد والشام وحلب وصيدا وبيروت وجدة بعهدة ولى النعم وتلاوته بالمحل المعتاد لذلك بحضور قاضى افندى وحضرات العلماء والوجوه والأعيان بمصر وعمل المهرجان اللازم لذلك . (ترجمه)

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب افندى في ١٩ الحجة بإرسال تلميذين من تلامذة القصر العبنى لمكتب شبرا لتعليمهما فن الزراعة والفلاحة وارسالهما بعد ذلك لتطعيم أشجار جنينة الاسكندرية فيلزم تفهيمهما ذلك تشويقا لها . (ترجمه)

صدر أمر من محمد على باشا الى حسن بك حيدر في ٢٤ الحجة إنه بالنسبة لتنصيب حفيده عباس باشا مديرا للغربية بناء على تطلبه الاستخدام بمكاتبة الواردة الى سامى بك ولما يعهده فيه من الغيرة والصدافة الموصوف بهما قد اتخذه معاونا الى المشار اليه ولأجل تمشية أمور مصالح المديرية بدون أغراض وعلى خطة مستقيمة قد عين من لدنه أيضا لعمد مجلس يومى مساء لذاكرة فى الأشغال المهمة واعطاء القرار منه وارسال صورة المداولة لطرفه يوميا مع استصحابك بالمشار اليه دائما وأبدا . (ترجمه)

وفى هذه السنة جعلت الغربية مديرية والشرقية والقلوبية مديرية .

وفى هذه السنة سمى ديوان المعية السنية وهو ديوان الوالى باسم شوراي المعاونة وكان هيئة مجلس وسمى بديوان المعية السنية فى سنة ١٢٥٨

وفى سنة ١٨٣٢ ميلادية المتداخلة فى سنى ١٢٤٧ و ١٢٤٨ هجرية بلغ محصول القطن ١٣٦١٢٧ قنطارا وكان متوسط الأسعار فى السنة ١٥ ريالاً .

١٢٤٩ هجرية - فى هذه السنة جعلت المنوفية والبحيرة والنجزة مديريات وأسبوط وجرجا مديرية واحدة وسميت نصف أول قبلى وقنا واسنا مديرية واحدة وسميت نصف ثانى قبلى .



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٩ هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي أول المحرم منها تعين رسم افندى مديرا للبحيرة وحسين حيدر بك مديرا للجزيرة وحسين أغا مديرا للنصف الأول من الوجه القبلي ومحرم أغا مديرا للنصف الثاني من الوجه القبلي .

وفي هذه السنة أنشئ ديوان آخر باسم ديوان الإيرادات .

صدر أمر من محمد علي باشا الى باغوص بك في ٥ المحرم باستحضار أفنى سرير حديد لزوم المستشفيات بدلا من الأسرة الجسريد . (ترجمة)

مكتبة من رئيس ديوان خديوى بناء على النطق العالى في ١٠ المحرم بما أنه سيحتفل بتلاوة فرمان العالى الشاهانى بالحق ولاية أنه لهعدة سرعسكر باشا غدا بديوان الغورى بالقلعة فيلزم حضور أعضاء المجلس بكساوى التشرفة أسوة بسائر الذوات لسماح ذلك حسب المعتاد . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مطش بك ناظر البحرية في ٢٣ المحرم بأنه علم مما ورد اليه بيان ماصار تجهيزه من مراتب الدوتمة المنصورة وما يلزم لتجهيز باقيها من الأيام بالنسبة لما هو لازم لها من الترميمات وخلافها فعليه يشير بسرعة تجهيز ما يمكن تجهيزه منها في ظرف ثلاثة أو أربعة أيام للتوجه بها الى طرسوس وما يجرى تجهيزه بعد ذلك يرسل تدريجا في عقبه . (ترجمة)

وفي المحرم من هذه السنة فتحت مكاتب في البلاد الآتية - طهطا - سوهاج - جرجا - انميم - منفلوط - ملوى - صنيو - الساحل - أبو تيج - أسبوط .

صدر أمر من محمد علي باشا لحبيب افندى في ٧ صفر من هذه السنة لجميع المديرين بجمع ٨٠ شابا من مكاتب البنادر من الذين لم دراية بالقراءة والكتابة من سن ١٣ الى سن ٢٠ معتدلى القوام أقوياء لتربيتهم وتعليمهم بمكتب الجزيرة حسب ترتيبه فيلزم جمع ٣٠ شابا من مصر وارسالهم للمكتب المذكور . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ١١ صفر بأنه مرسل له صورة من القانون الذى جرى تنظيمه بمعرفة مجلس الملكية للعلم بما فيه وبمجازاة من لم يسلك طريق الاستقامة ويتكاسل في أمور وظيفته من نظار أقلام وكتبة مجاس شوراي الجهادية والمصالح بمقتضاه ولا داعى بلطب كتاب أصول المجالس بأوروبا المرغوب استحضاره بافادته لأنه عمل بحسب طباع وأخلاق وعادات أوروبا وأقلامه لا توافق المصلحة . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى مأمور ترعة المحمودية في ٢١ صفر يشير بارسال الأشخاص اللازمة لتفتح رباح المحمودية وأنه سيحضر لمباشرة العمل بنفسه يوم الأربعاء . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الأقاليم الوسطى في ٢٣ صفر بأنه مرسل له صورة من القانون الذى سنه مشايخ قبائل العربان بالتطبيق على عوائدهم بعد أن تأكد عليهم بعدم حصول أمور مغايرة منهم للاطلاع عليه ومعاملتهم على موجب فيما لو حصل منهم أمور مغايرة بعد الآن حيث أنهم ارتضوا بأحكام واستمرار نص الشروط الموجودة بطرفه كالأقول . (ترجمة)

ذكر في العدد ٥٣٤ من الوقائع المصرية الصادرة في ٢٣ صفر سنة ١٢٤٩ أن مجلس المشورة بناء على إرادة حضرة أفندينا ولى النعم في أمر التربة التى يراد حضرها في الجانب الشرق من النيل لدفع المضرة الواقعة بتحول النيل الى مقابل بولاق في الجانب الغربى وتقرر أن يكون ابتداءها من ترسانة بولاق وانتهاءها الى بستان خليل افندى وطولها ٧٢٢ قسبة وعرضها ٣ قصبات

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٩ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأن يتم عملها في ١٠ أيام ب ٢٧٠٠ رجل وأنه ينبغي لأجل تحويل الماء بعمل رأس بالحجارة بالطرف الغربي من الجزيرة بمقابلة قصر المرحوم اسماعيل ابن حضرة ولي النعم الخديوي المعظم في محل عرضه ٤ قصبات وطوله ٥ قصبات ومقدار الحجارة ١٠٢٥٠٠ قنطار وأنه يجب لحفظ الحجر أن يوضع ٢٠٠ وتد من البرطوم الذي طول كل منها ١٨ ذراعا وهذا بناء على ما رآه شاكر افندي مأمور المحمودية وأنه بإجراء ما ذكر تحفظ بلدة الوراق ويستمر بقاء الماء متصلا بالترسانة من الجهة الشرقية .  
وعليه يجب اعداد ٣٠٠ رجل نصفهم من الخيزة والنصف الثاني من الغلوية وإخطار المديرين بذلك ومداركة اللوازم بواسطة النظار المنوطين بذلك .

جاء في العدد ٥٣٥ من الوقائع المصرية المطبوعة بالقلعة الصادرة في ٢٦ صفر سنة ١٢٤٩ أنه لما كانت دار الطباعة العامرة تزايد أشغالها كل يوم تحت نظر الخديوي الأعظم طلب قاسم افندي ناظرها من أدم بك ناظر المهمات الحربية عموما وهو أحاطها على مجلس المشورة العسكرية الخاق مخزن التجارة القديم ليكون فيه السبك وسائر الأشغال وإجراء الترميمات التي تتعلق بهذا التوسيع وتقرر أن يقوم أدم بك ووكيل الأبنية وقاسم افندي باعداد ما يلزم لهذا المشروع .

أما عبد الكريم افندي الذي كان ناظرا للطبعة قبل قاسم افندي الذي تعين ناظرا عليها فإنه لتقدمه في السن اتمس من حضرة أفندينا ولي النعم أن يسمح له بالتوجه الى مكة ليجاور بها بجوار البيت الحرام فصدر الأمر لحضرة الشريف محافظ مكة بأن يعطيه من صدقات ولي النعم كما يعطى أمثاله من المجاورين . (الوقائع المصرية العدد ٥٤٢ في ٢٢ ربيع الأول)

في غرة ربيع الأول سنة ١٢٤٩ تولى قضاء مصر محمد راشد افندي حفيد خليل حميد باشا وكانت مدّة ولاية من سبقه ستين كاملتين .

وصدر أمر من محمد علي باشا الى باغوص بك في ٢٢ ربيع الأول باستحضار دفتر مفردات حسابات تختص بالأموار الملكية من أوروبا لسير حسابات مصر عليه منعا للغش وإطالة العمل بيوميات الخضم والاضافة بالدواوين والخزائن المصرية . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٢ ربيع الأول بأنه كان تنبه على كلوت بك بالزام الطلبة الذين أرسلوا الى أوروبا لتلقي فنون الطب بها بترجمة الكتب التي يدرسونها أولا بأول الى العربية وإرسالها فاذا لم تكن وصلت التراجم يكتب للطلبة أنفسهم على أوامر من المختومة بختمه (الوالي) الموجودة بطرف زكي افندي مأمور ديوان خديوي الاسكندرية بمعنى ذلك بحيث تكون الأوامر بالعربي لأولاد العرب وبالتركي لأولاد الترك وعرض ما يكتب قبل إرساله . (ترجمة)

أرسلت عريضة الى ابراهيم باشا سر عسكر في ٢٢ ربيع الأول اعلاتا بقيام والده محمد علي باشا من الاسكندرية قاصدا كريد يوم السبت ١١ ربيع الأول كما علم من أمره السامي المرسل من رودس وبوصوله الى يمان سوده في ٢٧ ربيع الأول كما علم من الأمر أيضا وبأنه علم من الأمر الصادر بتاريخ ٣ ربيع الثاني وصوله ريمو التالي له ومنها قاصدا قنديا وتشريف ركابه الاسكندرية عن قريب وهذا للبشرى . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٩ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر فرمان شاهاني في أواخر ربيع الأول سنة ١٢٤٩ بصرف مرتب قاضى مكة المكرمة حسبا هو معناد من خزينة مصر عن سنة ١٢٥٠ الى حضرة مولانا الشيخ محمد افندى أسعد المعين لهذه الوظيفة في السنة المذكورة .

وفي شهر ربيع الأول من هذه السنة فتح مكتب المهجمات الحربية .

جاء في الوقائع بتاريخ ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٢٤٩ عمرة ٥٤٨ أن اسطفان افندى المترجم قدم لمجلس المشورة العسكرية ترجمة كتاب كوماندارية الفرسان الذى كلف بترجمته فقتر المجلس لزوم طبع ١٠٠٠ نسخة لما فيه من الفوائد الشاملة وحرر الاشعار اللازم لقاسم افندى ناظر المطبعة بذلك .

وجاء في الوقائع المذكورة أيضا أنه لضرورة تعمير قنطرة الخليل المجاورة لشبين القناطر بالقلوبية حسب طلب عبدالله افندى مهندس إقليم القلوبية وأنه يلزم عشرون مريكا تقدم لنقل الحجر والديش بترعة الشرفاوية فقتر المجلس لزوم تحرير إشعار لشاكر افندى حاكم البحر برسال المراكب حالا حتى لا يحصل تعطيل ونتم العبارة في هذه السنة . وحرر إشعار الى أحمد أغا ناظر إقليم القلوبية بأنه يعرف المهندس بذلك .

جاء في الوقائع المصرية بتاريخ ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٢٤٩ أيضا أن يوسف ضياء افندى معاون المشورة الملكية قدم تقريرا ذكر فيه أنه لما تعين مأمورا لبربرة وجاعلين رأى هناك شجرا يسمى العشر يشبه شجر البرتقال وإذا قطعت قصبانه ونزع عنها القشر خرج منها خيوط تشبه خيوط الحرير أو التيل وعلم أنه يعمل منه الحبال ووجدت تلك الحبال في غاية المتانة وعلم من بعض العساكر المقيمين هناك أن البارود الذى يعمل من الشجر المذكور هو أجود من الذى يعمل من شجر الصفصاف وأنه شاهد هذا الشجر أيضا في مأمورية أسنا فحرر إشعار الى شعبان بك مأمور أسنا بأن يعمل قنطارا من الخيوط المستخرجة من هذا الشجر مثل ما يعمل في بلاد السودان لأجل التجربة ويرسله ويرسل عشرة قناطير من قصبانه لعمل البارود منه ويرسل مقدار يكله من تقاويه ويرسله الى المشورة الملكية .

صدر أمر من محمد على باشا الى مأمورى ونظار وحكام أخطاط وضباط أقاليم نصف قبل لغاية سنار في ٢٢ ربيع الثاني بأنه لقلّة الأغنام والجمال وكافة الحيوانات بالأقاليم المصرية يرى لزوم مشترى جانب من ذلك لتسهيل مصالح الأقطار الجبازية وأشغال التجارة ومنفعة الأهالى تراءى استحسان ارسال معتمدين من المشايخ لشراء تلك المواشى من سنار . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى ناظر الجهادية في ٢٧ ربيع الثاني ببناء صيدلية بجهة بولاق حسب الرسم الوارد له طى المضبطة المحتوية على ما يلزم لبناء ذلك مع ترميم المخزن العمومى بمبلغ ٩٥٠٠٠ قرش . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في أوائل جمادى الأولى بتجهيز العساكر اللازمة للحفاظة على حجاج بر الشام ودفع تعديت العربان واعتداتهم عليهم وعلى أمتعتهم .

صدر أمر من محمد على باشا الى مدير عكا في ٣ جمادى الأولى بأنه علم من افادته وجود معدن لحم حجري بمقاطعة جباج بالقرب من صيدا وارسال أوسطى لأعمال معدل عنه بالنسبة للنجم الرومى واستخراج ٥٠٠ قنطار لارسالها لهذا الطرف

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٩ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وعليه يشير بأنه مرسل اليه معاون مخصوص بالسفن اللازمة لكي يحسرى بوصوله شعب النجم الموجود والحفر بالهبل المذكور قدر ٧ باعات لأسفل ربما يوجد أعلى مما صار استخراجها وفي هذه الحالة يرسل منه عينة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ناظر الجهادية في ١٣ جمادى الأولى لاختبار الجزيمي السابق ارساله من أبناء العرب الى فرنسا لتعلمه صنعة المراكب والحزم ومتى اتضح مهارته يجرى تعيينه أوسطى على عموم المركوبية والجزيمية بالورشة بمصر لتلقى هذه الصنعة منه وتخصيص محل للتشغيل به . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ٢٣ جمادى الأولى بتخصيص ماهية شهرية قدرها ٤٠ قرشا للذين صار الحاقهم من مجاوري الجامع الأزهر بمدرسة المهندسخانة بالنسبة لمعلوماتهم ومهارتهم قتل هؤلاء لا يقاس بغيرهم من التلامذة المخصص لهم ١٥ قرشا شهريا . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا الى ناظر الجهادية في ٢٤ جمادى الأولى بعمل ملخص من جرائيل الدعاوى المتواردة من الأليات ونشر ذلك الملخص لعموم الجهات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ٢٦ جمادى الأولى بأن كلا من المعلم باسليوس والخواجه جرمانس قد وضع الحسابات بديوان ايراد ومصرف الاسكندرية بطريقة مختصرة جديدة بدلا من الطرق القديمة المستعملة المطولة التي كانت متبعة من قبل .

صدر فرمان شاهاني في جمادى الأولى سنة ١٢٤٩ بصرف مبلغ ٣١٨٢٦ قرشا لمجاوري مكة والمدينة المتورة وفوجي باشا التكية المدعو محمد فيما يحسب من مال مقاطعتي حماه وحمص عن سنة ١٢٥٠ . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ناظر اقسام الأقاليم الوسطى في غرة جمادى الآخرة بأن اجتهادهم في تصليح السواقي المتخرية واستعمال الآلات الرافعة في ري الأراضى الشراق وتقسيم المياه على القرى لعموم الأهالي وأولادهم على زرع شعير وحنطة بنصف ضريبة على الشادوف بالنسبة لقله مياه النيل هذا العام قد أوجب ممنونته منهم ومن مديرهم لما في ذلك من نفع الأهالي والميرى ولتعلموا أنه بسعيكم في مصالح وشؤون تعيش وراحة العباد الخيرية وميلكم لهذه الخطة سيوجب تضاعف ممنونتي وبالعكس يكون موجبا لكدرى فعليكم الاقدام على ما فيه رضاي كما هو مأمولى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ٣ جمادى الآخرة بأنه قد اطلع على تقرير المجلس المؤرخ في ٢٣ جمادى الأولى الخاص باستحسان تعيين بيوماتسلى واليه الموسيقى ذى الدراية في صناعة الآلات الموسيقية بالنسبة لما تراهي لأهل المجلس حال اطلاعهم على العينة المقدمة منه وبناء عليه يشير باستخدام الذكور بماهية تليق به وبتفهمه ووعدده بمكافأة على تعليم التلامذة الذين يخرجون بواسطته لما في ذلك من نفع الحكومة والاستغناء عن استحضار آلات موسيقية من أوروبا ومنفعة أبناء الوطن بتعليمهم هذا الفن . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٩ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل مدير عكة في ٣ جمادى الآخرة باستخراج وارسال ٥٠٠ قنطار لحم مجرى علم له وجوده بها وارسال معاون خبير لحفر قدر سبعة باغات ربما يوجد نوع أعلى من الطبقة العليا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ٨ جمادى الآخرة بالقبض على ٤٣٧٠ جنديا من الأقاليم لتكبير النقصان بالايات البيادة والسوارى والطوبجية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى نوري قبودان في ٢١ جمادى الآخرة بارسال الآلاى الثانى الغاردية الذى تشكل حديثا مع السفن التى تم تجهيزها الى طرسوس وتعقيب ارسال ما يتم تجهيزه أولا بأول . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى في جمادى الآخرة سنة ١٢٤٩ بارسال مبلغ ٢٤١٤٨ قرشا لجاورى مكة والمدينة وقبوجى باشا التكية محسوبا ذلك من محصولات حلب وكركها .

صدر فرمان شاهانى في جمادى الآخرة بارسال مبلغ ٤٣٠٣ قرشا لجاورى مكة والمدينة وقبوجى باشا التكية المدعو محمد مع الصرة الشريفة حسبا هو معتاد ويحسب ذلك مقاطعة القدس الشريف . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى باغوص بك في غرة رجب بتكبير المهندس الانجليزى الحاضر من الأوردى المنصور الى الاسكندرية عن أخذ خريطة عن الأقاليم الصعيدية وبحضوره يبعث به لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى نوري قبودان في ٩ رجب بارسال الآلاى السوارى الحاضر من كريد الى سويدا يجرى وصوله الى الاسكندرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى خورشيد بك وكيل الجهادية في ١٠ رجب يشير بالتنبيه من طرفه على أدهم بك ناظر المهعات بصب مدفعين بقياس البخارى صبه برسم مورده وبالانتهاء يرسل ذلك مع ما يلزم لها من الجبخانه الى الجمار لضرورة ما ذكر هناك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مأمور ديوان الاسكندرية في ١٥ رجب ببناء صيدلة بجوار سراى الاسكندرية طبقا للرسم المقدم من الخواجة مارتيني حكيمباشى والتنبيه على ناظر المبانى بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى نوري قبودان في ١٨ رجب حيث مقتضى ارسال السفن الثلاث السابق أخذها من سفن الأستانه اليها وضرورة ارسال عبد الله باشا والى عكا أيضا يشير بسرعة تجهيز تلك السفن لحين وصول المشار اليه الى الاسكندرية وإرفاق السفينة المسماة بلك جهاد سواريه بيجان قبودان لركوب المشار اليه وايصال السفن الى الأستانه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مديرى الأقاليم قبلى وبحرى في ٢ شعبان أنه بناء على ما علمه من الجدول الوارد من ديوان الجهادية قد عين أحد لوازمات الطوبجية لارور على المديرىات واستحضر ٤٥١١ شخصا الباقين مما سبق طلبه من المديرىات فعليه يشير بعدم الإهمال والتكاسل في جمع هؤلاء الأشخاص وتسليمهم اليه لارسالهم لديوان الجهادية بمعرفة .

## ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٤٩ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر من محمد علي باشا في ١٧ شعبان الى رئيس المجلس يشير فيه بأن سير الحسابات الجديدة اتضح منه الاستغناء عن نصف كتبة الجهادية البالغ مقدارهم ٤٨ ب ٣٤ فقط ويشير باتباع الحسابات الجديدة في جميع مصالح الحكومة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مديري الأقاليم الوسطى والبحرية في ٦ رمضان بأنه قد اطلع على مكاتبتة الواردة اليه بالاستفهام عن سنن الأولاد المزمع ادخالهم بالمكاتب التي ستنشأ بالأقاليم وعمما يتبع في شأن ماهيات النظار والمساعدين وبناء عليه يشير بأنه لا حاجة لتنصيب نظار مخصوصة ولا مساعدين الآن بل شيخ القرية التي سيكون بها المكتب يخصص له مقدار جزئي ماهية وتحال لعهدته نظارة المكتب وعليه أيضا كافة ما يلزم للمكتب من الخدمة بواسطة أتباعه وفي ذلك توزيع الجرايات أما سن الأولاد فتكون من ١٠ الى ١٤ سنة والتأكيد على المشايخ بالاتفات دائما بنظافة وتعليم الأولاد وبأنهم يجازون فيما لو أهملوا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى زكي افندي مأمور ديوان الاسكندرية في ٢١ رمضان بإرسال ٣٠٠٠ جلة من التي وزنها ٣ أفق الموجودة ببحيخانة الاسكندرية الى قلعة سلط بير الشام حسب طلب مأمورها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الأقاليم الوسطى في ٢٥ رمضان بأنه علم ظهور عمودين خضر بالقرب من قصر قارون فعليه يشير على من يلزم بالمحافظة على ذلك ووضعهما داخل أنحاخ وارسالها سريعا الى مصر . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في ٥ شوال بابقاء مشيخة الحرم المكي ومشيخة جدّة وإيالة الحبش لعهدته إبراهيم باشا .

وصدر فرمان شاهاني آخر في التاريخ المذكور بابقاء ولاية مصر لعهدته محمد علي باشا والحاق الوية الشام وطرابلس وحلب وصيدا وبيروت وسنجيقية كريد والقدس الشريف ونابلس وقنديا وريتمو وخانيا لعهدته المذكور أيضا .

صدر يرولدي في ٩ شوال الى كلوت بك بتعيينه مفتشا لعموم الصحة بديوان البحرية والجهادية وعضوا لمجلس شورى الأطباء وناظرا لمدرسة الطب البشري والبيطري مع مباشرة ورؤية أعمال الحكماء والأجراجية ويؤكد عليه برؤية تلك المصالح الحالة لعهدته كما يجب كما هو مأموله في صداقته المعلومة لديه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ١٠ شوال بتخصيص معلمين لمن تطلبوا الدخول في سلك العسكرية تطوعا من كتبة ومأموري الملكية لتعليمهم التعليلات العسكرية والفنون الحربية في أقرب وقت بالرتب المنوّه عنها بالأمر . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى نظيف بك مأمور جمع أنفار العسكرية في ١٤ شوال بأنه علم أن بعض الشبان المسلمين رسم صليبا على ذراعه للتخلص من الجهادية فيجب دقة الالتفات لذلك . (ترجمة)

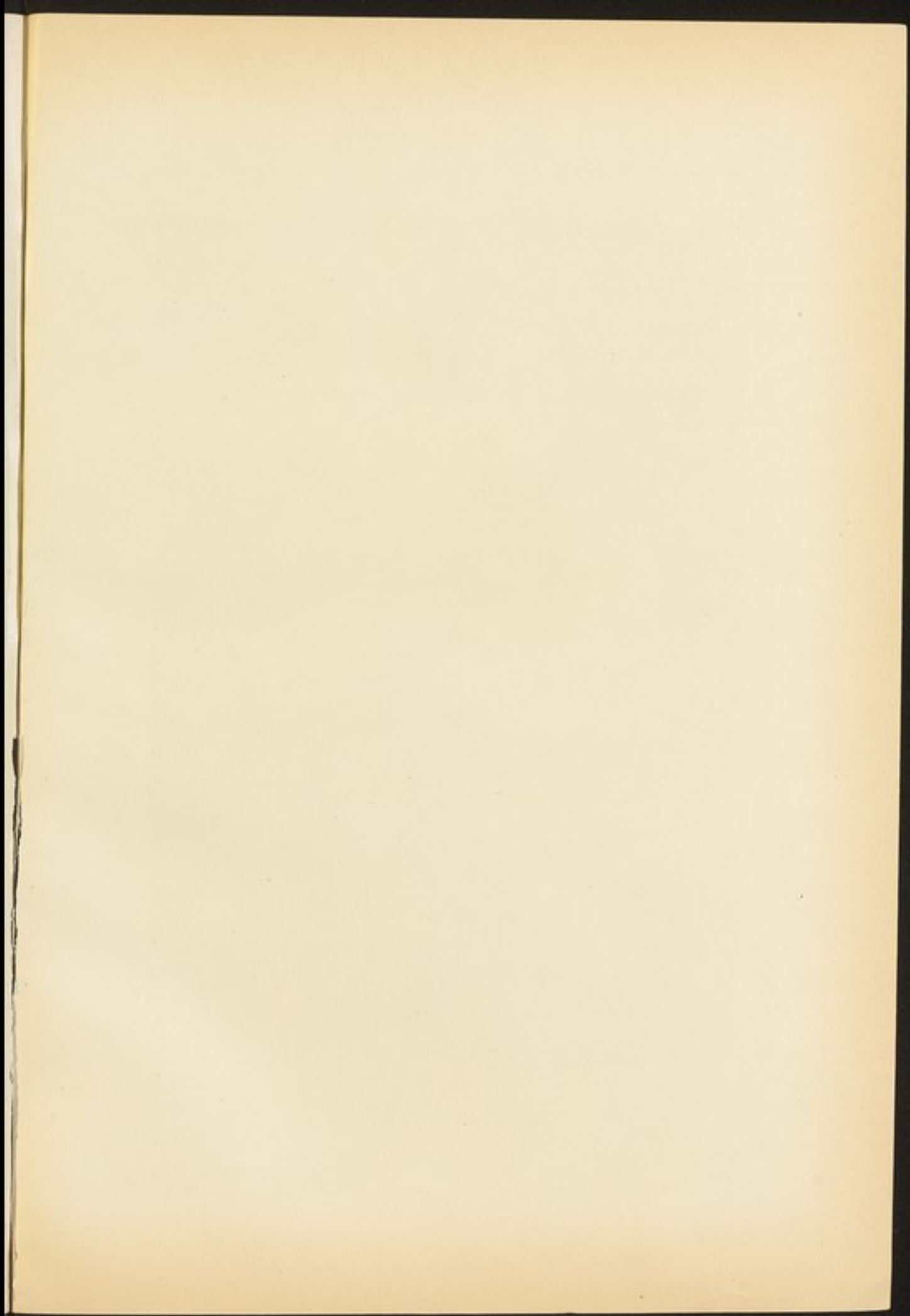
صدر أمر منه في ١٧ شوال بإرسال تلامذة مدرسة المهندسخانة مع أساتذتهم الى المحل المزمع انشاء قناطره وتخصيص خيام لهم لرؤية الأعمال وتطبيق العلم على العمل . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا الى مدير الشرقية في ١٩ شوال ببناء وانشاء مكاتب بالزقازيق والعريزية وكفر نجم والوادي وبصرف المهمات اللازمة وتعيين المهندسين المباشرين . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢٤ شوال بأنه اطلع على افادته المراد بها الاستئذان عن طبع جانب عظيم من قانون قلعة وقشلاق الذي تم ترجمته لضرورة توزيعه على عموم ضابطان الجهادية وتلامذة المدارس فعليه يشير باجراء طبع مقدار كاف منه وتوزيعه على المذكورين مع بقاء جانب احتياطي . (ترجمة)



كَلُومَتُ بَلَك  
ناظر المدرسة الطبية ومفتش عمارة الضيق





## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٩ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ٢٨ شوال بتخصيص ١٠ أفدنة لزراعة الفول المعروف بفول سنار المستحضر من أوروبا بمعرفة أجزى باشي مدرسة أبي زعبل كطلبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أدهم بك ناظر المهمات الحربية في ٢٨ ذى القعدة بأنه قد اطلع على الجدول الوارد من ديوان الجهادية المحتوى على تجربة البنادق المصنوعة بمصر والبنادق الواردة من بلجيكا ومقارنتهما ببعض وها هو مرسل الجدول المذكور طيه لمعرفة كسور البنادق تشغيل مصر من الاطلاع عليه والاجتهاد في ازالة تلك الكسور لتكون مثل بنادق بلجيكا واخباره عن الزمن الذي يلزم لذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٥ ذى الحجة يشير بطبع ألف نسخة من كتاب الجغرافيا المترجم من الفرنسية للعربية بمعرفة الشيخ رفاعه وكذلك ألف نسخة من الأطلس بعد اتمام ترجمته بمعرفة المذكور لما في هذين الكتابين من المنفعة الكلية التي تعود على تلامذة المدارس . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢٢ ذى الحجة الى مطش باشا سر عسكر الدونامة بتعيين كوك الحكيم الذي صار انتخابه بالامتحان حكيم باشي الدونامة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢٧ الحجة إنه بناء على تصميمه بارسال الالين بياده في هذين اليومين الى الحجاز قد استعلم من وكيل ديوان خديوي بشأن امكان مداركة الجمال والمهمات التي تلزم لذلك في مدة ثلاثة أيام قد علم مما ورد منه سبق التحرير من وكيل الجهادية اليه بمداركة كل ما يلزم لأورطة واحدة في مدة خمسة أيام ثم ترحيل باقي الآلي من بعد خمسة عشر يوما بخسائة وأربعين صندوق جبخانه على أنه من المهم الأتزم ارسال تلك القوة لهل مأموريتها قبل الوقت فيلزم بذل اللمعة والذيرة في تجهيزها بسائر لوازمها السفرية قبل مضي الميعاد المعلوم كما هو مطلوب . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا في ٢٩ ذى الحجة الى مدير الأقاليم الوسطى بأنه عين الثلاث قطع المرسله مع يوسف أغا أحد أغوات المديرية ووجدها معزقة بلون سنجابي أحمر وهي المستحضرة من الخيل الكائن شرق بنى سويف بمسافة ست ساعات وإنه حيث قد أستحسن جلب اللازم للأعمدة للجامع الموفق إن شاء الله تعالى لإنشائه فرسل أوسطى أوروبا ومعه ترجمان ويرققهما يوسف أغا المندوب لطلب ما يلزم بواسطتهما وبواسطة الأوسطوات الكفاية يجرى أستحضار اللازم بهمة زائدة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ٢٩ ذى الحجة بتخصيص قدر فدان باقليم الفيوم لتجربة زراعة الورد وأختيار أجزى له خبرة باستخراج دهن الورد وماء الورد المقطر . (ترجمة)

وفي سنة ١٨٣٣ م المتداخلة في سق ١٢٤٨ و ١٢٤٩ هجرية بلغ محصول القطن ٥٦.٠٦٧ قنطارا والسعر ٢٥ ريالاً وهذا أعلى سعر بيع به القطن من أول زراعته لغاية هذه السنة .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٩ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ميزانية الحكومة المصرية في سنة ١٢٤٩ هجرية الموافقة لسنة ١٨٣٣ ميلادية<sup>(١)</sup>

المصروفات	فرنك	الايرادات	فرنك
مرسل نقدا للأستانة .	١٥٠٠٠٠٠	ميرى أو نخراج الأراضي .	٢٨١٢٥٠٠٠
ميزانية الجيش وكان مؤلفا من ١٥٠٠٠٠ جندي	١٥٠٠٠٠٠	فرضة الروس .	٨٧٥٠٠٠٠
مرتبات كبار الضباط ورؤساء المصالح .	٥٠٠٠٠٠٠	رسوم القيراط .	٨٠٠٠٠
ماهيات الخيالة الباشبوزق .	٨١٢٠٠٠	رسوم على التراكات (بيت المال) .	١٥٠٠٠٠
ماهيات العرب البدو .	٦٥٠٠٠٠	عوائد مواشى الذبيح .	٢٥٠٠٠٠
ثمن المهمات العسكرية .	١٧٥٠٠٠٠	عوائد الوكائل والأسواق في الوجه القبلي .	٤٨٠٠٠
ثمن مؤونة الجمال والبغال .	٣١٢٠٠٠	عوائد الرقصات والموسيقين والحواة .	٦٠٠٠٠
المدارس الحربية .	٢٠٠٠٠٠	رسوم صب الفضة وشغل المقصب .	٥٦٣٥٠
ميزانية موظفي البحرية ورجالها .	٧٥٠٠٠٠٠	عشور النخيل .	٥٠٠٠٠٠
إنشاء سفن حربية .	١٨٧٥٠٠٠	عوائد صيد الأسماك بحيرة المتزلة .	٢٥٠٠٠٠
نفقات دور الصناعة لإنشاء السفن ببولاق .	٤١٢٥٠٠	رسوم وعوائد الملح والمرآكب والسمك .	٤٣٨٠٠٠
نفقات النوريات وأجور العمال .	٢٧٥٠٠٠٠	عوائد الغلال .	٤٥٠٠٠٠٠
مرتبات موظفي الإدارة .	٢٥٠٠٠٠٠	متحصلات الجمارك والمكوس .	٣٠٧٠٥٠٠
تعيينات ممنوحة لما كول المستخدمين .	٦٢٥٠٠٠٠	عوائد (المشروبات) الروحية .	٣٤٦٠٠٠
معاشات الملتزمين التقدم .	٤٤٠٠٠٠٠	عوائد سنا .	٣٢٠٠٠٠
معاشات ممنوحة بجملة من أبناء العرب .	٧٥٠٠٠٠٠	عوائد الصيد في بحيرة قارون والمكوس بالفيوم .	٧٢٥٠٠
منصرف في تشييد سرايات وقصور	٢٢٥٠٠٠٠	الأرباح على البضائع الآتية	
وقاوير بقات وقناطر وجسور وغيره .	١٨٧٥٠٠٠	الفنن والنيلة والأفيون والسكر والنيذ والأرز والعلل	
ثمن أشياء مجلوبة من أوربا يرسم القاويريات	١٢٥٠٠٠٠	ويجمع العسل والحنا وما. الورد وبذر الكتان والسمسم	
مصاريق سرايات الحديدى .	٥٠٠٠٠٠٠	وبذر الخس والقرطم والحريز والزعفران خام البارود	
مخصصات غذائية لسحق الوالى .	١٧٥٠٠٠٠	أو كهرجله والجسير والجيس والأجبار والظنون	
مخصصات لإدارة مشروعات الشيلان	٢٥٠٠٠٠٠	والصودا وطلع التشار .	
الكشمير والمنسوجات الحربية والمجوهرات .		أرباح دار الضرب .	٣٧٥٠٠٠
نفقات قوافل الحجاج .		» منسوجات القلوع .	١٥٠٠٠٠٠
		» فابريقة منسوجات الحرير .	١٢٠٠٠٠٠
		» الجلود الخام والمدبوغة .	٨٧٥٠٠٠
		» بيع الحصر .	١٠٠٠٠٠٠
المجموع .	٤٩٩٥١٥٠٠	الجملة .	٦٢٧٧٨٢٥٠
عنا		عنا	
مليم جنيه		مليم جنيه	
١٩٢٧٠٧٩ ١١٢		٢٤٢١٦٧٠ ٩٩٣	

(١) من الجزء الثاني من كتاب لغة عامة الى مصر تأليف ا. ب كوتوك بك المطبوع سنة ١٨٤٠ م

تجارب النبل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٥٠)

(سنة ١٨٣٤ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء				نهاية القبض	نهاية التاريخ	التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٨٣٤	١٨٣٥	١٨٣٦	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
٣	٦	١٠		٣	٦	١٠		٢٣	١٠	...	١٢٥٠
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٨٣٤

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٥٠ هجرية - في غرة المحرم تولى قضاء مصر السيد محمد رشيد أفندى ابن السيد اسماعيل أفندى عين مؤقتا بعد أن أقام الذى قبله في قضاء مصر عشرة أشهر .

صدر أمر من محمد على باشا الى زكى أفندى مأمور ديوان خديوى بالاسكندرية في ٦ المحرم بأنه ينبا كان يفكر في إيجاد صنّف الحصى الرومى وزرعه بالأقاليم المصرية قد تحقق له وجود أحسنه بجهة جناق قلعة ويشير بمداركة ١٠٠٠ إردب بحيث يكون من الجنس الكبير الحجم لانتشار زراعته بالقطر . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٠ المحرم لزكى أفندى مأمور ديوان خديوى بالاسكندرية بمنع دخول البن الأفريقي . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سرعسكر الذونمة المصرية في ١١ المحرم بأنه علم من كشف الأحوال المرسل اليه ورود سفينة حربية انجليزية الى الاسكندرية حاملة مدفعين جرخ ومدفع أو بوس السابق التوصية عليها فعليه يشير باستخراج المهمات المذكورة من المركب وارسالها لطرفه عن يد ضابط وتبليغ سلامه مع محظوظيته الى قومندان السفينة المذكورة . (ترجمة)

صدر بيورولدى من محمد على باشا في ١١ المحرم بالاحسان على سليمان باشا الفرنساوى أمير لواء عساكر السوارى برتبة الميرمران بنيشانها المجوهر مكافأة وامتيازا له بين أقرانه على ما أبرزه من الصداقة والانسانية من عهد تشكيل وجاق الجهادية للآن مع ضم تفتيش المدارس الحربية لهدهته . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس ديوان خديوى في ١٨ المحرم باعطاء الجبال اللازمة لترحيل برنجى آلاى غرديه المتوجه الى بر الشام برا وعدم التكاثر في أمر ذلك وان لم توجد جمال كفاية من جمال الميرى يستكرى من الخارج لسرعة قيام الآلاى المذكور لحل مقصوده . (ترجمة)

صدر أمر منه لناظر مصلحة الحرير في ٢١ المحرم يشير بحضور طالب متم لهذه الصناعة بأوربا كما علم من التقرير الخاص به واعطائه الحرير اللازم وجملة من الشغالة المستعدين ذوى المهارة فى حل وتفكيك الحرير واستحضار عينات من الجانفس والأطلس لينسج على منوالها وعرض النتيجة . (ترجمة)

فى ٢٥ المحرم تولى قضاء مصر السيد محمد طاهر أفندى بك شهرى زاده بعد ان أقام الذى قبله ٢٤ يوما .

صدر أمر منه الى محرم أغا أحد مديرى قبلى فى غاية المحرم بأنه اطلع على عينة الرخام المرسله عن يد محمد أغا طى - افادته المنبئة بوجود ذلك بجبال قسم وادى حلغا وحيث إنه بعرض ذلك على أهل الخبرة قد تبين جودته ومن الاقتضاء جلب كمية وافرة قد حرر الى وكيل ديوانه بجمع ناظر الأبنية وخلفائه والمذاكرة معهم فى شأن ما ذكر واخطاره بالنتيجة فتمى وردت اليه بحرى ما يلزم بمعرفته على مقتضاه . (ترجمة)

وفى شهر المحرم من هذه السنة فتحت مدرسة المهندسخانة ببولاق ومدرسة المعادن بمصر القديمة . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٠ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى خورشيد باشا وكيل الجهادية في ٥ صفر بما أن الآلاى الأول الغردية سيتوجه الى يافا عن طريق البر فيشير بارسال بطارية طويلة معه أو نصف بطارية حسبما يرى موافقا . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى خورشيد باشا وكيل الجهادية في ٦ صفر حيث مقتضيات ظروف الأحوال ارسال الثلاثة الآيات الرابع والآلاى العشرين والأول الغردية التي صار تجهيزها برسم المجاز الى جهة بر الشام فيشير بارسال تلك الآيات مع ما يلزم لها من المهمات الحربية الى الاسكندرية حال وصول أمره هذا كما هو مجزوم مع تجهيز ما يلزم لتلك الآيات من المدافع لارسالها مع أحمد بك المنيكلي الميرالاي برنجي سوارى غردية برا وفي تاريخه تحجز باعطاء الجمال اللازمة لنقل ما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى خورشيد باشا وكيل الجهادية في ٦ صفر تاريخه بأنه علم مما تقتر من حكا كان مهندس فابريقة الورق التي صار انشاؤها حديثا أنه يلزم لعمل المهمات والآلات التي تلزم للفابريقة هنا مدة مستطيلة نحو السنة وعليه يشير بأنه ان أمكن عمل ذلك في عهد قريب فيها والا يتقرر كشف بيان ١٠ يلزم بمعرفة المهندس المذكور وتقديمه لطرفه لمداركتها من ايطاليا كما سبق استحضارها منها . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٢ صفر لمديرى الغربية والدقهلية بتشغيل ٢٠٠٠٠ ذراع بالدقهلية و ١٠٠٠٠٠ ذراع بالغربية من نسج القلع لمراكب الدونامة المصرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أحمد باشا مدير الأقاليم الوسطى أنه في ١٢ صفر بناء على حصول عصيان عربان جهة غزة ومن الضروري محو وازالة أثرهم بعد تحريب منازلهم ونهب أموالهم بواسطة ارسال قوة من العربان قد نبه على كل من أحمد المقرجى شيخ قبيلة أولاد على والشيخ هنداوى شيخ قبيلة الجميعات بتجهيز مائتين وخمسين شخصا من كل قبيلة في ظرف يومين وبأنه سيعطى كل شخص منهم بصفة بقشيش خمسمائة قرش وتحرير أمرين الى الشيخ جبالى والشيخ محمود ومشايخ عربان الجهمه والفاويد بانعراج مائتين وخمسين شخصا من كل قبيلة أيضا وبأنه سيصرف لكل من يعين من هؤلاء العربان خمسمائة قرش أيضا من المديرية وبأنه ممنون جدا من مشايخ عربان أولاد على والجميعات من اجابتهم بالرغبة للتوجه مع كامل عربان قبائلهم بدون مصاريف على الحكومة وبناء عليه قد أحسن على كل منهم بخمسمائة قرش أيضا ويؤكد عليه باخبار مشايخ القبائل طرفه بذلك ويجوز حضور العربان المذكورة بصرف لهم الذخيرة والخبز اللازمة من المديرية وسوقهم الى غزة والا يرسلوا الى مصر ويتقرر من طرفه الى عبدى بك بصرف ما يلزم لهم كما صدر الأمر اليه بذلك ولكن في أقرب وقت . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس ديوان خديوى في ١٤ صفر باعطاء الخبزة اللازمة الى ٥٠٠ شخص من عربان أولاد على وارسالهم الى غزة لسبب ونهب أموال عربانها الذين هزموا بعد عصيانهم وأن يصرف لكل شخص سوارى ٥٠٠ قرش مقابلة ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كل من حسين الجاشرجى بك ورضوان أغا وممعجون أغا في ١٤ صفر أنه بناء على عصيان عربان جهة غزة ونحروجهم عن الطاعة وضرورة ازالتهم ونهب أموالهم قد قرر الى أحمد باشا مدير الأقاليم الوسطى بارسال قوة من العربان السوارى وقد عين أولهم رئيسا على تلك العربان والأحرين ضباطا لها وعلى ذلك يشير بالتوجه الى الجهة المذكورة على وجه السرعة متى حضر هؤلاء العربان الى مصر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى المهندس غلوا في ١٥ صفر بأنه قد علم من عريضته لزوم ٦٨٤٠ ريالاً لعمل مجارى وحيطان المياه الواقعة ما بين مصر والسويس المراد مد السكة الحديدية بها ويلزم مصاريف أكثر مما ذكر فيها لو صار عمل مجارى المياه



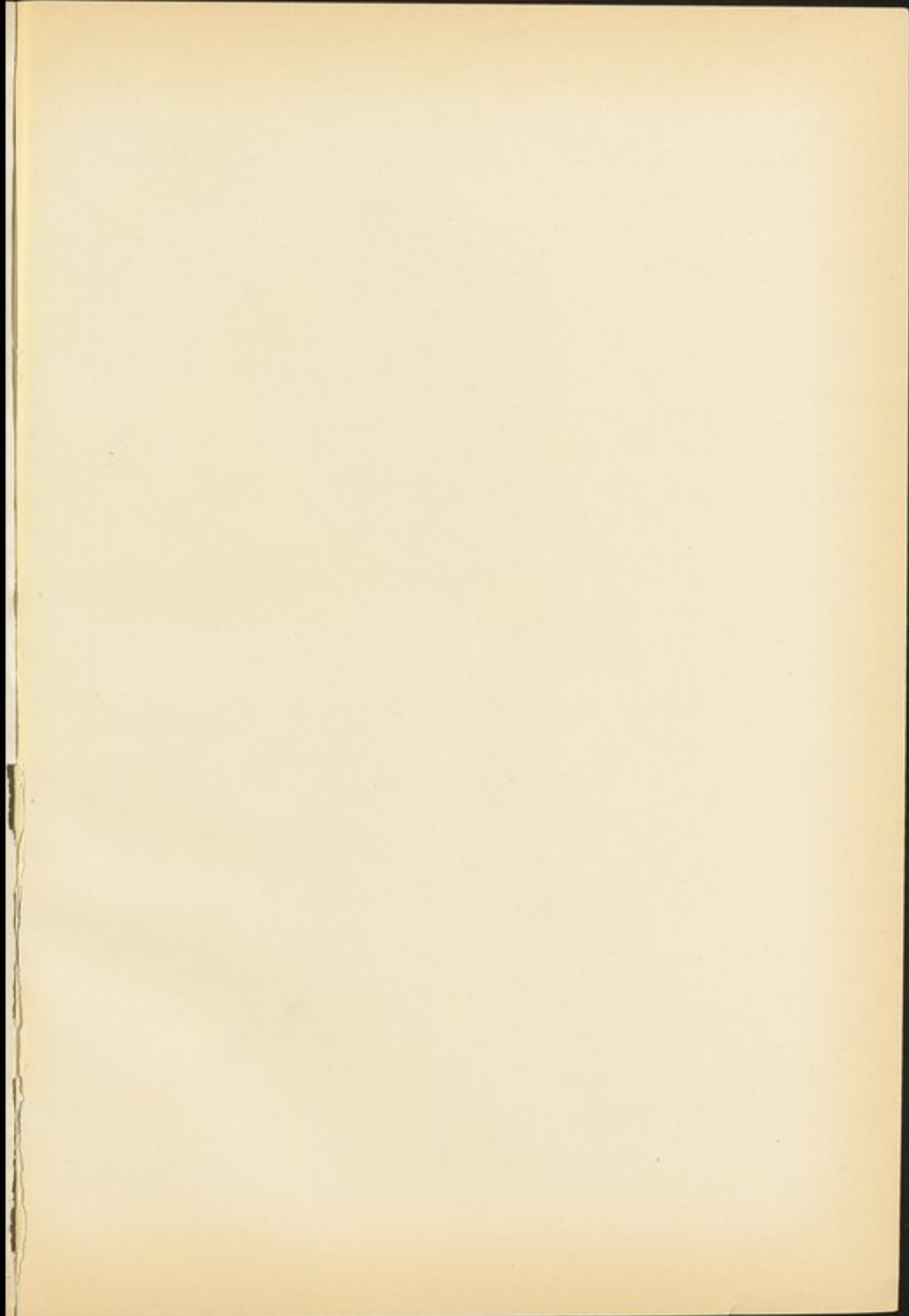
أبو فخر الدين وكيل دارسنة الهندسة  
من ميسو الى ٢٠ سبتمبر ١٨٦٤



مهندسون بك كاطس دارسنة الهندسة  
من سبتمبر ١٨٦٤ الى ابريل ١٨٦٤



يوسف حقيقه الزكيه ناظر دارسنة الهندسة  
من نوفمبر ١٨٦٤ الى سبتمبر ١٨٦٤



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٠هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بالصحراء بالمواشير الحديد حسبما صدر به الأمر وعليه يشير بأن صدور أمر بعملها مواشير هو لما كان رؤى لهم من السهولة وما دام الأمر كذلك فيجري العمل كما توضع مع مخابرة من يلزم بمهمات الاقتضاء بمشترى الوابور اللازم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٥ صفر لناظر المهمات لتجربة الـ ٦٠ قصابية المستحضرة من كريد بزراعة شبرا وعمل ٦٠ مثلها بمصر في مدة ٢٠ يوما . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس ديوان خديوي في ١٦ صفر باهتمامه وحسن سعيه في سائر الأمور والمواد التي تحال لههدته حين عودته من طرف ابنه إبراهيم باشا الذي هزم أشقياء العربان الذين طغوا في جبال نابلس والقدس بالايين من العساكر الموجودين بمعيته حتى تشبوا والتجأوا للقرى لأن واجباته الحاكمة تقضى عليه بقيامه بنفسه لإرغام أولئك الأشقياء إرغاماً كلياً فقد جهز ٣ آليات مشاهير و ٢ فرسان والآي من فرسان العربان أيضاً ليتوجه بهم إلى ابنه لتلك الغاية ورؤية ابنه وعودته بعد ٥ أيام . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى رئيس ديوان خديوي في ٢٧ صفر بأنه لما تقابل مع ابنه إبراهيم باشا بيافا وتشاور معه بشأن نحو وإزالة الطغاة بجبال نابلس والقدس لراحة عباد الله واطمئنان البقاع من شرهم صار الاشتغال والتفكير في أخذ ما يلزم لاستئصالهم من التداير وبأنه يتم تنظيم ذلك على حسب المرغوب في أيام قليلة ويعود إلى مصر بسلام . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس ديوان خديوي في غاية صفر بأنه حضر لطرفه أمين ولد الأمير بشير وأظهر أن والده متبني بعساكر كلية ويريد صدور أمره بقيامه من على صفد لتربية العربان العصاة بها وبناء عليه أعيد المذكور لوالده بالأمر اللازم وبأنه علم أن قنطان أغامى ابنه قد قاد قوة وسار بها ما بين عكا ومزريد حوالي صفد وقد انتصر على العربان بعد مقاومة ووصوله إلى عكا بعد انهزامهم وأنه صار نحو فنتة صفد وبقيام ابنه إلى جهة القدس ونابلس لتأديب عصاتها وبأنه بالسير على هذا المنوال الذي أجراه يتم تنظيم المصلحة بأحسن نظام وبعد ذلك يحضر إلى الاسكندرية . (ترجمة)

وفي شهر صفر من هذه السنة فتح مكتب البيادة بدمياط .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى كمتخدا بك بمصر في ٥ ربيع الأول أنه قد وجه ابنه إبراهيم باشا بالقوة الكافية لردع عصاة قرى وجبال نابلس والقدس الصادر عنهم العفو ولا زالوا في طغيانهم وأنه بعد تأديبهم واستئباب الأمن بتلك الأثناء وورود المكتبة المنتظرة من طرف ابنه لاتمام هذا الأمر يحضر للاسكندرية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عبيد أفندي في ١١ ربيع الأول بأنه من اطلاعه على الشقة الواردة له من ابنه سر عسكر باشا السابق ارسالها إليه على الأمر الصادر له من منذ ثلاثة أيام تعلم له الحوادث السابقة وبأن ابنه المشار إليه حرره ثانياً بما يفيد وصوله إلى نابلس واستقبال جميع عمد وأعيان تلك البلاد إليه بعد الطاعة والالتحاق وقرار رئيس العصاة بعد أن ارتد خائباً وبأنه أعطى الأمان لعموم الأهالي والعربان ونحو وإزالة تلك الغائلة واستئباب تلك الأثناء وبأنه يصل إلى الاسكندرية في هذين اليومين . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى عباس باشا الأول مدير الغربية في ٢٥ ربيع الأول يعلنه فيه بسفره لبر الشام لإبادة العصاة عربان نابلس ويحمد الله على نيل مراده ويطلب منه ارسال محمد كاشف معاون له لضرورة لزومه وأنه سيعيده . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب أفندي في ٢٥ ربيع الأول أنه لكون مقتضى نصوص لائحة المجلس العالي وجود أعضاء له من العلماء والتجار قد صدرت الأوامر منه إلى كل من حضرات الشيخ حسن العطار شيخ الجامع الأزهر وإلى سر تجار بانتخاب من يلزم من العلماء والتجار وحيث إنه مقتضى ترتيب ماهيات لائقة لهؤلاء الأعضاء يشير بالذاكرة مع شيخ الجامع والسر تجار بشأنها وعرض الكيفية لطرفه . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥٠هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا في ٢٥ ربيع الأول الى مديري الأقاليم قبلي وبحري حيث من مقتضى لائحة المجلس العالي الذي صار تشكيكه أن يكون ضمن أعضائه شخصان من مشايخ قرى كل مديرية ويصير استبدال غيرهم بهم في كل سنة فيشير بدعوى نظار الأقسام وعمل جمعية من عموم الأهالي والمشايخ لانتخاب اثنين من الذين يكون لهم الدراية والمعرفة التامة اللاتقتين للمجلس وارسالها الى عبدى بك رئيس المجلس المذكور كما هو مطلوب . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس التجارة في ٢٥ ربيع الأول حيث من مقتضى ترتيب المجلس العالي وجود عضوين من التجار يستبدل بهما غيرهما من التجار في كل سنة فيلزم انتخاب تاجر من أعضاء مجلس التجارة وارسالها الى عبدى بك المعين رئيسا للمجلس المذكور . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى الشيخ حسن العطار شيخ الجامع الأزهر في ٢٦ ربيع الأول أنه بالنسبة لميله والتزامه بتشيية ورؤية كافة الدعاوى على وجه الحق والعدل وسائر أمور المصالح على طريق الاستقامة قد أسس وشكل المجلس العالي الذي من مقتضى لائحة ترتيبه وجود عضوين له العلماء الأفاضل ورؤية المواد الشرعية فعليه يشير بانتخاب عالمن وارسالها الى رئيس المجلس المذكور كما هو مأموله من همة فضيلته . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٦ ربيع الأول الى باقى بك بما أن مقتضى لائحة ترتيب المجلس العالي المشكل حديثا وجود عضوين من الكتبة المستعدين ذوى الدراية بالحسابات لمباشرة المواد المختصة بالمحاسبة بالمجلس يستبدل بهما غيرهما سنويا فيلزم انتخاب هذين الكتبتين من الكتبة الفائزين عن أقرانهم وارسالها الى رئيس المجلس المذكور . (ترجمة)

أمر منه الى عبدى بك رئيس المجلس في ٢٧ ربيع الأول يشير بأنه بحسب ما يعلم لك من منطوق لائحة ترتيب المجلس العالي السابق صدورها قد تحررت الأوامر لكافة المديريات بارسال شخصين عن كل مديرية ووردت منهم اشعارات بأنهم سيحضرون قريبا فيلزم تخصيص ١٥٠٠ قرش ماهية لكل شيخ وقيد أسمائهم بدفاتر الخزينة وقد تحمر لعمل ترتيب لماهيات التجار والعلماء الى مأمور ديوان خديوى وماهيات للشخصين المباشرين فبادروا بالاجراء على وجه ما ذكر . (ترجمة)

### ملخص ترتيب لائحة المجلس العالي

#### المادة الأولى

في غياب ولى النعم يحضر رئيس المجلس الى محله يوميا من الصباح الى المساء لرؤية المصالح وتسليم الأوراق المتعلقة بها لناظر الدرهمخانه تركية كانت أو عربية لكي بعد ترجمتها يجرى مقابلتها بمعرفة المجلس وعلى كل فان ناظر المجلس هو المسئول عن ذلك شخصيا .

#### المادة الثانية

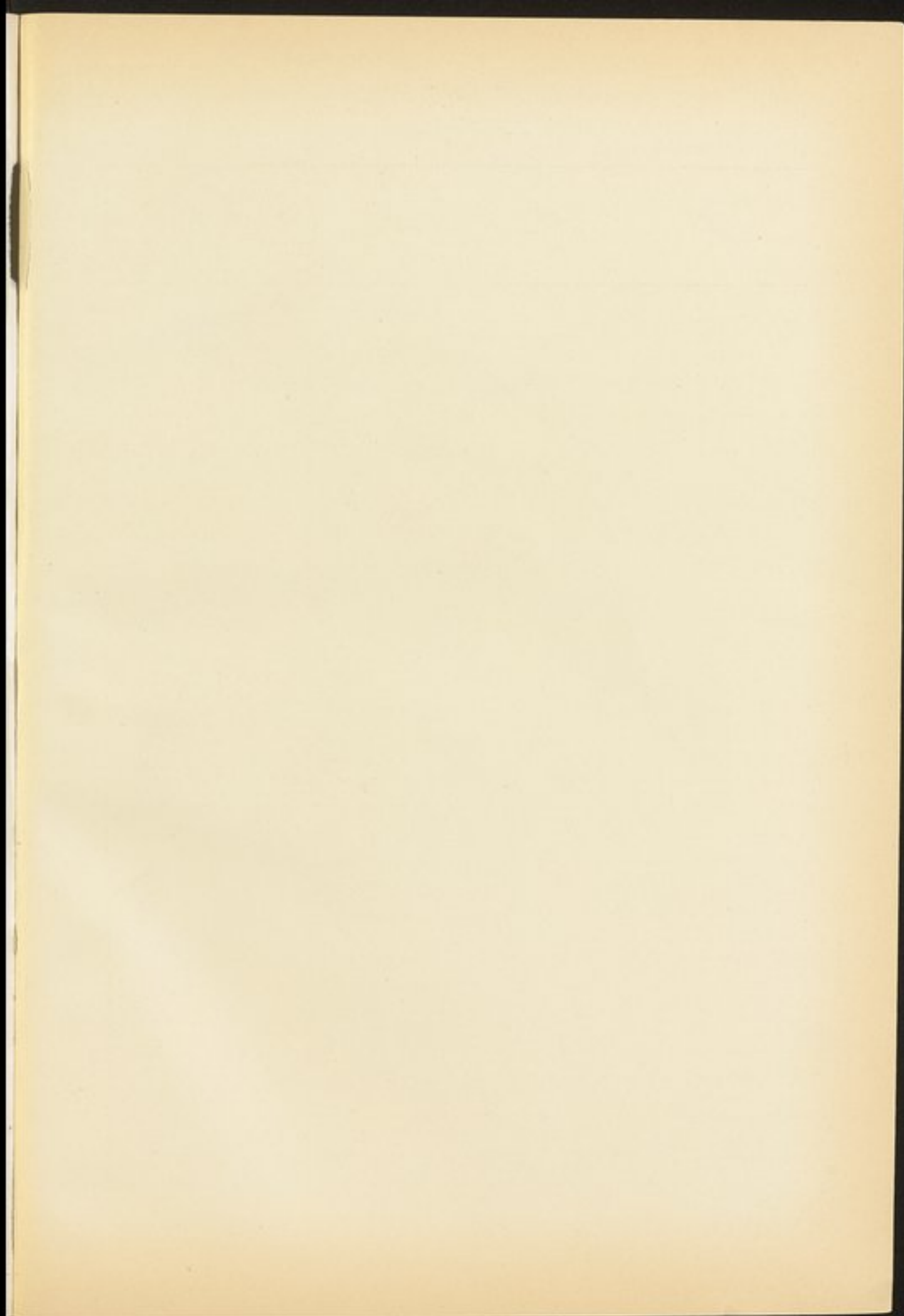
نظار الدواوين والمصالح المعدودون من أعضاء المجلس لا يمكنهم المواظبة على الحضور من الصباح الى المساء لعدم عطل أشغال مأمورياتهم فعند ما يستدعى الحال لحضور أى منهم للمجلس يصير طلبه بمعرفة المجلس وبعد رؤية ما يلزم وعرض ما يقتضى منه عرضه على مسامع أهل المجلس يعود بالتالى لمقر وظيفته وكذلك عند ظهور مواد بمأموريته يلزم العرض عنها للمجلس يحضر اليه ويعرض ما يلزم عرضه ويعود الى مأموريته .

(١) تربي عبدى بك فرنسا في العصر الذى تربي فيه مصطفى مختار بك وحسن بك الأسكندراني ورفاهه بك فعبدى شكى بك اخنص بخصيل علم تدبير الأمور الملكية ومختار بك بخصيل علم تدبير الأمور العسكرية وحسن بك بخصيل تدبير البحرية ورفاهه بك بالفن والتاريخ والجغرافية والأدبيات واللغة الفرنسية .





عبدی بن رئیس المجلس العالی



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٠هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

#### المادة الثالثة

أنه بالنسبة لعدم إمكان مواظبة الذوات المذكورين في المادة السابقة بالنسبة لما تقرّر ضرورة وجود بعض الذوات بالمجلس بناء عليه يجب وجود ناظر الدرستخانه وناظر الوقائع وأختار أغاسي وناظر الدفترخانه بالمجلس لقرب مصالحهم منه والمواظبة على الحضور وعند لزوم رؤية مصالح بأمور يتجهون لرؤيتها ويعودون بالتالي ومواظبة أحمد أفندي بشناق ومهرداد أفندي بالنسبة لعدم وجود مصلحة مخصوصة لهما .

#### المادة الرابعة

بما أن المواد التي تنتظر بالمجلس العالي منها ما يكون مختصا بالشرع الشريف ومنها ما يختص بالتجارة ومنها ما يختص بالحسابات والأقاليم ومنها ما يلزم تحقيقه فيلزم انتخاب ذاتين من العلماء ومن التجار وذاتين من الكتبة وينتخب أيضا بمعرفة أهالي كل مديرية عمدة واحد لينوب عنهم بالمجلس ويعين معاونون اللازمون من شورى المعاونة واعتبار هذا دستوراً للعمل .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مديري الأقاليم الوسطى في ٢ ربيع الثاني بأنه وردت إفادة من طرف ابنه سر عسكر باشا يطلب ترتيب ٢٥ شخصاً من كل من قبائل عربان الجوازي والفوائد والحراي بحيث يكونون من أقوى أبناء الشبان متاسي الأعضاء وتنصيب واحد رئيساً من عمدتهم المستعدين على كل ٢٥ شخصاً ليكونوا بمعيته بصفة خفر وعليه يشير بجمع مشايخ تلك القبائل والاتحاد معهم في انتخاب ذلك بحيث يكون بقاية الدقة لعدم اعادتهم من طرف ابنه بعد توجيههم فضلاً عن مسئوليتهم ومعاتبتهم لديه كالواضع بالأوامر الثلاثة طيه الصادرة برسم مشايخ العربان لتوزيعها عليهم . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عباس باشا الأول مدير الغربية في ٢ ربيع الثاني بأنه سبق حرره بتثبيت شمل عصاة العربان بنابلس وقتل رؤسائهم واعطاء الأمان لطالبيه واستتباب الأمن بين الرعايا بكال الرفاهية وكان ذلك بقوة وسطوة سيوف المساكر الكافية وحيث مقتضى عودة تلك القوة ويلزم لذلك مصاريف كنية لتشيسل إرسال وتحميل المهمات التي كانت معهم يشير بسرعة تحصيل ١٤٠٠٠ كيس من المديرية حكمداريته في مدة لا تتجاوز الشهرين وبوصوله تعمل جمعية من المشايخ والنظار وبعد اهدائهم سلامه تبليغهم بأن رواج ما ذكر يكون موجبا ممنونيته منهم ويؤكد عليه بقبول الغلال التي يراد توريدها من البعض مقابلة خصم أمانها من أصل ما عليهم من الأموال . (ترجمة)

وفي التاريخ المذكور كتب إلى مديري المنوفية والشرقية والدقهلية والجيزة والقليوبية والبحيرة بهذا النص وبتحصيل ١٤٠٠٠ كيس من المنوفية و ٨٠٠٠ كيس من الشرقية و ٨٠٠٠ كيس من الدقهلية و ٨٠٠٠ كيس من الجيزة والقليوبية و ٤٠٠٠ كيس من البحيرة في مدة لا تتجاوز الشهرين ويؤكد عليهم ببذل الهمة في ذلك وباخباره عن يتأخر من النظار . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل الجهادية في ٤ ربيع الثاني بطبع ١٠٠٠ نسخة من كتاب علاج الحيوان المختصة بصناعة البيطرية الذي صار ترجمته من اللغة الفرنسية إلى العربية حسب إتمام سليمان باشا للجلس لما فيه من الفائدة والمزايا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ١٥ ربيع الثاني بإحالة ترجمة كتاب قانون السفرية الحديد على المدعو اسطفان أفندي والتأكيد عليه بالبدء في ترجمته بعد فراغه من ترجمة كتاب التاريخ السابق إحالة ترجمته عليه من قبل . (روضة العمران)

صدر أمر منه إلى رئيس المجلس العالي في ١٧ ربيع الثاني بأنه صار منظوره الشقة الواردة من محرم أغا مدير نصف ثاني قبلي الراغب بها تخصيص شيء لمشايخ قرى قبلي مقابلة خدماتهم أسوة بمشايخ بحري وبناء عليه يشير بصرف واعطاء

## ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٥٠هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المشاخ المحول عليهم ملاحظة التحصيلات عن كل ريال واحد ميسدى واحد مما يحرون تحصيله من القرى الخصال عليهم التحصيل منها ويكون ذلك من القرى الضعيفة المتأخرة دون الرابحة يلزم اشعار المدير الموما اليه من المجلس بالاجراء على وجه ما توضح آنفا . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى وكيل ديوان الجهادية في ١٨ ربيع الثاني بأنه علم مما ورد الى باقى بك خزينة دار تطلب مدير المنوفية تعيين حكيم ومعه معاون لقيادة المرضى من تلامذة مكتب المنوفية بالنسبة لقرضهم من أكل الأطعمة المختلفة وعليه يشير بأنه ليس ببعيد وجود مرضى بالمكاتب الموجودة بباقي الجهات أيضا مثل المنوفية فعليه يلزم أن الحكيم والمساعد الذى سيجرى تعيينهما يكونان من المستعدين وتفتيشهم لسائر المكاتب بالمديريات لاجراء عيادتها ودوام المرور عليها . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا في ١٩ ربيع الثاني لوكيل الجهادية بأنه بناء على ماقرره مجلس الجهادية وبحرر منه لمجلس الملكية قد صدرت الأوامر لمديرى الأقاليم البحرية والوسطى بصنع ٧٠٠٠٠ حرام صوف برسم كبايد للمساكر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سائر المديرين بالأقاليم المصرية والمحافظين في ٢٠ ربيع الثاني بأنه سمع بميل بعض المديرين ونظار الأقسام في تلك الأيام لقتل واعدام بعض الأهالى بمجرد ارتكابهم الذنوب بدون استئذان وحيث أن سفك الدماء فضلا عن كونه أمرا سيئا فانه راجع لأولى الأمر ولا يتسنى اجراؤه من المديرين إلا بترخيص منه فبناء عليه يلزم انه بعد تحقيق مواد الجنائيات أو غيرها مهما بلغ عظمها وشوتها بالشهود أمام المدعى والمدعى عليه بغاية الدقة تعرض النتيجة لطرفه لينظر فيها ويصدر أمره بما يرى تطبيقا على العدالة والأصول القانونية وعدم إقدام أحد على قتل فرد واحد بلا استئذان . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حسين أغا أحد مديرى قبل في ٢١ ربيع الثاني بأنه علم إعدام ثمانية عشر شخصا من أهالى قسم جرجا في قليل من الزمن بمعرفة عبدى قواس أغا ناظر القسم المذكور وحيث مقتضى معرفة صحة ذلك من عدمه يشير بعرض حقيقة وجهة الكيفية بعد التحرى خفية بدون ما يشعر أحد . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٧ جمادى الأولى بتعيين تراجمه الى معلمى الجهادية الأفريج الذين لا يعرفون اللغة العربية لحين تعليمهم إياها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى شكورا بك أحد مستخدمي الدرهمخانه الملكية في ١٣ جمادى الأولى بما أنه مقتضى قيد والحاق مائة تلميذ من ضمن تلامذة القصر العيني المستعدين بمدرسة المهندسخانة ببولاق يشير باقتاب التلامذة المذكورة وارسالهم الى المهندسخانة كما هو مطلوب . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ١٤ جمادى الأولى بما انه صار البدء في تشغيل فابريكة الورق التي تم انشاؤها وان هذا الصنف يشتغلونه من اللبوسات الكهنة وما يشابهها فيشير بالتحريرو من الجهادية الى سائر الآليات والأرط بارسال اللبوسات المترجمة الى ديوان الجهادية أولا بأول وبورودها ترسل الى فابريكة الورق أولى من بيعها أو اتلافها بالبقاء فضلا عما في ذلك من الفائدة في كثرة تشغيل الورق . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٦ جمادى الأولى بطبع ممدار وافر من قانون المستشفيات الذى تمت ترجمته بعد تنقيحه وموافقته لأصول الحكومة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محمود كاشف في ٢١ جمادى الأولى بأنه علم من العريضة المقدمة من خبازه عيسى أغا قتل أخيه الذى كان خبازا بطرف عباس باشا مدير الغربية بواسطة الباشا المشار اليه على أنه سبق أكد عليه بعدم شنر الأهالى وبأنه تأثر من

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥٠ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ذلك لأنه من المعلوم أن المشار إليه حفيده ووارث الملكة بعده فإن كانت هذه أفعاله في حال شبو يته التي بسببها تشتم وتنتافر منه الرعية فكيف يمكنه الحكم بالعدل عند ما يتولى مسند الحكومة ويؤكد عليه بإيقاظه والفاء تلك العبارات للشار إليه رحمة بشيوخه وإلا فليتحققا بجهما وإزالتها . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل الجهادية في ٢٣ جمادى الأولى بأنه علم من المضبطة المؤرخة في ١٤ الجارى تطلب الخواجه قاره ناظر مكتب المويسقي بإنهائه المقدم منه من مدة بعض أشهر بتعيين أو انتخاب ثلاثة أشخاص من موسيقى آلاى الفردية ليكونوا أساسا للمكتب المذكور وبصفة معلماء لهم أولى من استحضار معلمين من الخارج فبدلا عن إجراء ما يلزم لذلك قد تأخر لأن إجابة طلبه فما السبب الذى أوجب تأخير هذا الأمر المهم لحد الآن حال رغبة هذا الأجنبي في عدم نفع الأجانب وتربية أسطوات مثله من أبناء الوطن وبشير بإعطاء العمل كطلبه من الفردية حسب الواضح بالكشف المرسل منه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل الجهادية في ٢٥ جمادى الأولى بأنه قد علم مما تقرر بمضبطة المجلس في ١٥ الجارى تطلب المدعو بريانى الكجاوى الذى عين مأمورا لاستخراج معادن الحديد والرصاص من جبال أدنه تعيين حكيم أور وباوى بصندوق أدوية لمعالجة من يحصل له أمراض من الشغالة المتوجهين معه وإجابة طلبه من المجلس على أنه سبق أن صدر أمره إلى أدهم بك ناظر المهمات بسرعة تمهيل الكجاوى المذكور وإرساله لمحل مأموريته وقد علم الآن عدم توجهه وأن إجابة طلبه من المجلس لمن العيث إذ من المعلوم وجود آليات عساكر بتلك الأثناء ولا بد من معالجة من يحصل له أمراض من هؤلاء الشغالة بواسطة الحكماء بالمستشفيات فعليه يشير بصرف النظر عما قرره المجلس وسرعة إرسال الكجاوى المذكور لمحل مأموريته وبغاية مير لواء عساكر أدنه بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى سامى بك باشمعاونته المعين مأمور تنظيم الأقاليم الوسطى والقبلية في ٢٥ جمادى الأولى أنه لضرورة سوق وإرسال جانب عربان سواري إلى بر الشام ولسبق استدعاء الشيخ محمد ضبع شيخ قبيلة زاوية بالتصريح له ببعض تذاكر فيشير بالاشتراك مع المذكور في فرز ٥٠٠ عربى سواري من قبيلته وقيد أسمائهم حسب الجارى في حق العربان وإرسالهم إلى بر الشام وقيد ما يمكن قيده زيادة عما ذكر هذا أن أمكنه الإقامة حين تمام قيد أولئك العربان وإلا يفهم الكيفية إلى محمود أفندى الذى عين حديثا مديرا للأقاليم الوسطى وتوجهه هو للصعيد حسب مقتضيات مأموريته . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مختار بك رئيس المجلس العمومى المستجد في غاية جمادى الأولى بأنه علم من الشقة الواردة إليه عدم المام بعض العمدة الذين صار اتقائهم من المديرات بالقراءة والكتابة وحيث إن المقصد من وجود مثل هؤلاء بالمجلس هو لمعرفة مصالح الأقاليم منهم وأخذ رأيهم عنها فيلزم إعادة المذكورين إلى مديرياتهم وطلب غيرهم من المستعدين الذين لهم المام بذلك .

صدر أمر منه إلى وكيل ديوان الجهادية في ٦ جمادى الآخرة بما أنه علم مما ورد من مجلس سرعسكر باشا ضرورة لزوم الآلين من السواري بطرفه بدل الآلايين الذين سيرسلان بالعساكر الجديدة التي صار جمعها من القدس لتعليمها هنا فعليه يشير بتجهيز الآلاى الثالث والسادس السواري واستكمال كل الآلى منها إلى ٦ أورط وإرسال أحد الآلايين إلى اللاذقية والآخر إلى طرسوس حسب طلب ابنه المشار إليه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ٦ جمادى الآخرة بتعيين مترجم وكاتب لسليمان باشا الفرنساوى لترجمته كتاب المناورات الحربية الذى جمعه من عدة كتب ويشير بتعيين كاتى بك وحسن أفندى الفرنجى لانتفاع الآلايات المصرية بانتشار هذا الكتاب . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٠ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى سليمان باشا الفرنساوى في ٦ جمادى الآخرة بأنه صار ممنونا جدا من اهتمامه بجمع وتأليف كتاب المناورات الحربية من كتب أوروبا الشاملة لذلك بقصد بث هذا الفن بين عساكره الجهادية إذ أن ذلك مما كان في حيز فكره لأنه من الأمور المهمة الصالحة الخيرية ولما كان مرغوب سعادته اعطاه كاتبها ومترجما من المستعدين قد صدر أمره الى وكيل الجهادية بتعيينهم وبنهوا واتسام هذه الخدمة الخيرية بتضاعف رضاه عليه فيرجوه الاهتمام في ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الدقهلية في ٩ جمادى الآخرة بأنه علم من الكشف الوارد اليه بعدد وقياس المصارف والجسور والترع والقناطر والحوش وما يشابهها التي صار تجديد عملها في مدة ولايته وحيث مقتضى معرفته أيضا عدد وطول وعرض وعمق الذي صار عمله من هذا القبيل قبل توليته فيشير بتقرير الكشف اللازم عنها وارساله عن يد رافعه . (ترجمة)

صدر أمر الى ناظر الجهادية في ١٤ جمادى الآخرة بأنه قد علم من عريضة باغوص بك التحرير من الجهادية بشأن التوصية واستحضار ما يكفى ١٠٠٠٠٠ عسكى تقريبا لمدة ١٨ شهرا من الآلات والأدوية البشرية والبطرية من أوروبا على أنه سبق استحضار آلات وأدوات وأدوية كلىة ولم يعلم ما جرى صرفه منها والباقي حتى بمقتضى ما صرف تعلم كمية اللازم جلبه من أوروبا وأن المبادرة في التوصية قبل عمل الجرد عبث فعليه بشير بالاجراء على وجه ما ذكر واستحضار ما يكفى لمدة سنة واحدة من أوروبا قياسا على ما صرف من السابق استحضاره . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٨ جمادى الآخرة بالنصريح بأخذ وقبول شبان العسكرية الفاقد من أسنانهم اثنتان أو ثلاث وعدم معاقبتهم بسبب ذلك وبمكتاتبة مأموري الفرز والمديرين عن ذلك من ديوان الجهادية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم مديري الأقاليم قبلى وبحرى في ٢٣ جمادى الآخرة بأخذ وقبول الريال الفرنسى من أى نوع بقيمة ٢٠ قرشا والبالدز الذهب بقيمة ٤٥ قرشا متى أريد توريده من الأهالى لخزن المديرات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس العالى في ٢٧ جمادى الآخرة بأنه قد اطلع على الشقة الواردة منه المحتوية استحسان تخصيص ماهية عثمان افندى الخال من الرزناجحة على المجلس الملكى مثل ماهيات العلماء أعضاء المجلس التي قدرها ٧٥٠ قرشا وهذا الاستحسان في محله وعلى موجه يتبع الاجراء . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ابنه سعيد بك في ٢ رجب بتعيينه معاونا لمعاش باشا سرعسكر الدونامة وناظر البحرية المصرية ويشير بأنه حال وجوده بالدونامة يلزم الامتنال لأوامر المشار اليه وعدم جلوسه إلا بأمره وباجراء التعظييات اللازمة الى سرعسكر المشار اليه وقت المرور عليه رعاية لمنصبه كما هو مأموله فيه وبأنه من البديهي حصول تعظيم سعادته من الباشا المشار اليه حال وجودهما خارج الدونامة حتى بذلك ينال شرف الملك وتحصيل المعارف والآداب وقد علم من الأوامر الأخرى تخصيص ١٠٠ قرش ماهية شهرى الى سعيد بك أسوة بسائر المساعدين بالدونامة بناء على استئذان ناظر البحرية المشار اليه وصرف ذلك المرتب على حساب السفينة الموجود بها . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٤ رجب لعموم مديري الأقاليم بالنظر في اكتثار نوع الخليل بالقطر المصرى بتوفر الأفراس ورعايتها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر البحرية في ٤ رجب يشير بحضور تلامذة متممين من أوروبا لصناعة صب المدافع وتجديد الآلات البخارية ويشير بامتنانهم . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٠هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ٦ رجب بأنه علم مما ورد منه أن التسعانة شخص المزمع جمعهم من الأقاليم البحرية وما سيرد من القبلية نهي لتشكيل آلاى واحد واتمام نقصان الآلايات الأخر وبناء عليه يشير بتسمية الآلاى الذى يتشكل بالثالث والعشرين البيادة ومحاربة ابنه سرعسكر باشا بشأن القائم مقام والميرالامى اللازمين له بعد تعيين ضباطه الأخرين .

صدر أمر منه الى رسم افندى مدير المنوفية في ١٥ رجب بأنه لداعى ضرورة الاستفهام عن بعض أشياء من محمد افندى الذى حضر من أوربا متعلما فن أعمال آلات السفن البخارية وتوجهه الى بلده لمقابلة ورؤية أهله وأقاربه يشير بإرساله لطرفه بمجرد حضوره من الإجازة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى زكى افندى مأمور ديوان خديوى بالاسكندرية في ٢٣ رجب بخروج ابنه سعيد بك من الغيلون نمرة ٦ وإبقائه بالسراى نظرا لانتشار الوباء بالاسكندرية وبتكليف المعلمين باعطاء الدروس له بالسراى يوميا . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٥ رجب الى مأمور ديوانه بالاسكندرية بأنه مرسل اليه تعليقات من شوراى الأطباء بالتركى والفرنسى وعرضها على أطباء الاسكندرية لاضافة ما يستحسن اضافته عليها لمقاومة الوباء بمقتضاها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير نصف ثانى قبلى في ٢٧ رجب بأنه علم من الإتهام المقدم من المدعو أيمو الكياوى وجود معدن شبه بكثرة بجهة ديرية زيادة عن معدن الشب الموجود بفابريقة الواحات وقد صار ارسال المرسوم لأجل مساعدته فى انشاء وعمل فابريقة أخرى بالخل الذى يدل عليه بمصاريف من ١٥٠٠٠ قرش الى ١٨٠٠٠ قرش بلا توان وإهمال كما هو مطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس مجلس الاسكندرية في ٢٧ رجب بالموافقة على اعطاء يونالس المتطلب إعطاءه التزام بعظم الحيوانات المذبوحة بالفطر المصرى والحيوانات النافقة بالموت بسعر القنطار ٢٠ فضه لمدة عشر سنوات . (ترجمة)

وفى شهر رجب من هذه السنة فتح وفاق اللاتية بالجهادية .

صدر أمر من محمد علي باشا الى ناظر الكيلار فى غرة شعبان بتحرير كشف بمعمل الشمع وعمله الكائن ببوقاق بكيفية صناعة وعمل هذا النوع وارساله لطرفه لذكر ذلك فى التاريخ الجارى تأليفه (روضه العمران) .

صدر أمر منه الى المسيو موسيم فى غرة شعبان بتحرير كشف واضح به ما صار تشغيله من معدن الشب وكيفية عمله والعملة الشغالة بالقاوريقه التى أنشئت لهذا المعدن بالواحات وبيان محالها وارساله لطرفه لضرورة ذكر ما توضح بتاريخ روضه العمران الجارى جمعه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ دمياط فى غرة شعبان بتحرير كشف بالعزب وقلاعها والجحانات ودوائر الأرز والمدقات والرصيف التى صار انشاؤها فى عصره واضح به المقاس طولاً وعرضاً وارساله لضرورة درج ما ذكر بتاريخ روضه العمران .

صدر أمر منه فى غرة شعبان الى خير الله افندى ناظر الفابريقات بتحرير كشف ببيان محال فابريقات البصمخانة والورق ومعمل الكيمياء بمصر القديمة التى تحت ادارته مع ابضاح العملة والأجراجية ورجال المعمل الكياوى وماهياتهم وكيفية تشغيلها وارساله لدرجه فى (تاريخ روضه العمران) .

صدر أمر منه فى غرة شعبان الى ناظر مصلحة الحرير بتحرير كشف ببيان فابريقات الحرير وورش الصرغخانة وديوان الحرير وبيان مقدار الشغالة وكيفية أعمالهم لدرجه (بتاريخ روضه العمران) .

## ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٠ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى ناظر الأوصاف بتاريخه بتحرير كشف بالشغالة الموجودة بديوان الأوصاف لدرجه (بتاريخ روضة العمران) .

صدر أمر منه الى مأمور ترعة المحمودية في تاريخه بتحرير تاريخ فتح الترعة وطولها وعرضها بالأقصاب ومقدار العملة التي كانت تشتغل في فتحها والمدة التي تمت فيها لدرجه (بتاريخ روضة العمران) .

صدر أمر منه الى خير الله افندي ناظر الفريقات في غرة شعبان بتحرير كشف ببيان محال فريقات البصمه خانة والورق ومعمل الكيما بمصر القديمة التي تحت ادارته مع ايضاح العملة والأجراجية التي بالحكمة خانة وماهياتهم وكيفية تشغيلها وارساله لطرفه لضرورة درجه في التاريخ (روضة العمران) .

صدر أمر منه الى ناظر مصلحة الحرير في غرة شعبان بتحرير كشف ببيان فريقات وورش الصرخانة وديوان الحرير التي تحت ادارته وبيان مقدار الشغالة وكيفية أعمالها واساله لطرفه لضرورة ذكر ما ذكر بتاريخ روضة العمران الجارى جمعه .

صدر أمر منه الى ناظر الأوصاف في تاريخه بتحرير كشف للشغالة الموجودة بديوان الأوصاف تحت ادارته وكيفية أشغالها وارساله لطرفه لضرورة ذكر ذلك في التاريخ . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مأمور ترعة المحمودية في تاريخه حيث مقتضى معرفة تاريخ فتح ترعة المحمودية وطولها وعرضها بالأقصاب ومقدار العملة التي كانت تشتغل في فتحها يشير بعمل كشف بذلك وارساله اليه للزوم ذكره في التاريخ . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رستم افندي مدير المنوفية في تاريخه بطلب تحرير كشف واضح به تاريخ حفر ترعة الفرعونية والزمن الذي استغرق في ذلك ومقدار العمال التي اشتغلت فيها بعد الاستعلاء والوقوف على حقيقة ما ذكر من أرباب المعرفة وسرعة ارساله اليه لذكره في كتاب روضة العمران .

صدر أمر منه الى ناظر مباني الاسكندرية في ٢ شعبان بالموافقة على رسم مستشفى العساكر وانشائه على مقتضاه . (ترجمة)  
افادة منه بناء عن نطق على الى وكيل الجهادية في ٣ شعبان باستحضار الأشياء اللازمة لتزيين وتوير الأماكن والمحال حين تشریف دولتوسر عسكر باشا من الشام وتجهيزها أولا بأول . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مأمور ديوان خديوي بالاسكندرية في ٥ شعبان بتحرير كشف ببيان تاريخ انشاء قلاع أبي قير والاسكندرية وما بها من المدافع والمهمات وبسائر قشلاقات العسكرية وبأشوان المحمودية وبسائر المحال كبيرة وصغيرة واضح به المقاس طولاً وعرضاً وارتفاعها وارساله لطرفه لضرورة ذكر ما ذكر بتاريخ روضة العمران . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مأمور ديوان المحروسة في ٦ شعبان بتحرير كشف ببيان أصول ديوان المحروسة والورشة الجارى تشغيل الكندر بها وورشة الدوبارة تحت ادارته وايضاح كيفية تشغيل الحبال والدوبارة المذكورة وعدد العمال وارساله لطرفه لضرورة ذكره في تاريخ روضة العمران . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر دار الصناعة شعبان بك في تاريخه بسرعة تحرير كشف ببيان ما صار تشغيله من السفن بترعة المحمودية والليل المبارك من عهد توليتهه للآن مع ايضاح ما صار إعدامه والباقي وارساله لطرفه لضرورة ذكره في كتاب روضة العمران .

صدر أمر منه الى رئيس مجلس الاسكندرية في ٦ شعبان بتحرير كشف ببيان السفن اياسه وجرمه التي جرى عملها برشيد ودمياط من مبدل توليتهه للآن واضح به الموجود والمعدوم وارساله لطرفه لضرورة ذكر ما به بالتاريخ . (روضة العمران)



## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٥٠ هـ )

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى حسين أغا مدير الفيوم في ٧ شعبان أنه فيما سبق تقدم اليه عينة من معدن الحجر السابق ايجاده بجهة الفيوم وحيث تبين من فحصه بمعرفة من لزم أنه زجاج ويليق للعمل فمن الاقتضاء تجربته كالاتم لرفع الشك يشير بإرسال ٢٠ قنطارا من ذلك على وجه السرعة . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى مأمور ديوان الاسكندرية في ١٠ شعبان بأنه تبين من الشقه الواردة منه ورود مدفعين من مدافع البحرية من إنجلترا وعليه يشير بتجربة ومقارنة المدفعين المذكورين على المدافع الموجودة وافادته عن المسافة التي يقطعها اليها مقذوفاتها عند التجربة بجهة العجمى هذا ان كانت تلك المدافع كبيرة وإلا ان كانت صغيرة يصرف النظر عن تجربتها . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى مأمور ديوان مصر في ١٠ شعبان أنه لضرورة تدريس كتاب الألفية وشرحها بمكتب المنصورة وبساتر المكاتب بالأقاليم وعدم وجود ذلك بمطبعة بولاق يشير بالتنبيه على من يلزم بطبع القدر الكافي من ذلك كما هو مطلوبه .

أرسلت افادة الى مأمور ديوان الاسكندرية بناء على أمر من محمد علي باشا في ١٤ منه بأنه أشير بالتحريير الى باغوص بك للتوصية على ١٢٠٠ بتدقية من إنجلترا خلاف الألفين السابق استحضارها منها وهذا للعلمية . ( ترجمة )

صدر أمر من محمد علي باشا الى مديري الأقاليم قبل ويحمرى في ٣ رمضان بأنه جارى زرع القطن بالمديريات بواسطة النقر وحيث أن زراعته خطوطا ومصاطب أسهل وأحسن فعليه يشير بصرف النظر عن الطريقة الأولى واستعمال الثانية وبذل الجهد في رى الأراضى المزعم صرفها من هذا الصنف . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى محافظ دمياط في ٥ رمضان بالبدء في بناء وانشاء مكتب السنانية للبيادة حسب الرسم المعمول بمعرفة مفتش عموم المكاتب سليمان باشا وصرف أجر الشغالة من ايراد جمرك دمياط كما تحرر منه الى ناظره فعليه يلزم تقديم الكشف بما يلزم صرفه شهريا الى الناظر الموفا اليه . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٩ رمضان أنه بالنسبة لتشريف سرعسكر باشا الى أبي قبر ومنتظر تشريفه شهرا غدا يشير بحضوره بالأليات اليها بعد عصر اليوم من باب الاحتياط . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى خورشيد بك في ٣١ رمضان بعدم ممانعة الخواجه ولساس حال توجهه الى مدرسة القصر العيني لاقتحاب العشر شبان اللازمين لورشة الحديد وباشعار ناظر المدرسة من الجهادية بذلك . ( ترجمة )

صدر فرمان شاهاني في أوائل شوال الى والى مصر بإبقاء ايالات كريد والشام وطرابلسها وصفد وصيدا وبيروت وحلب القدس الشريف وناپلس وخانيا وريجو ومناصب أمير الحج ورياحة معسكر جدة بعهدته كما كانت وبالتأكيد عليه بحماية تلك الجهات وأهلها واطهار الغيرة والصدقة في شؤونها .

صدر أمر من محمد علي باشا الى كامل بك أحد المأمورين في ١١ شوال بأنه مرسل اليه الكشف المبين به أسماء وشهرة ضابطان الآليات الموجودة بالشام الذين لهم المسام بالقراءة والكتابة حسب الطلب لدرجه بكتاب تاريخ (روضة العمران) .

صدر أمر من محمد علي باشا الى رئيس المجلس في ١٢ شوال بأنه صار منظورا قانون الملكية التي جرى تنظيمها بمعرفة المجلس الوارد على افادته ولموافقة ما به جرى اعادته بالتالي مصدقا عليه لحفظه بالمجلس والاجراء على مقتضاه مع نشر صور منه بحال الاقتضاء كما هو مطلوبه . ( ترجمة )

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٠هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى برهام بك رئيس المجلس في ١٢ شوال بأنه علم من الافادة الواردة اليه طلب مقاس المدافع الناقصة بقرقاطة الجعفرية اما بالرسم أو من الخشب بالنسبة لصب مثلها بمعرفة الأفندية الذين حضروا بعد تعلمهم هذا العلم من أوربا وارساله لمعرفة براعتهم في ذلك كما سبق صدور الارادة به وعليه يشير بعمل الرسم أو القالب المطلوب بمعرفة سيريزي بك وارساله الى الخواجه والماس حسب طلبه لاتضاح مهارة أولئك التلامذة الحاضرين من المجتهدا فضلا عن تميم المدافع الناقصة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندي مأمور ديوان خديوى في ١٩ شوال بتنصيب الشيخ حسن القوينى على مشيخة الجامع الأزهر بدلا من المرحوم الشيخ حسن العطار وطبقا للحضر الموقع عليه من اثنين وأربعين عالما من علماء الأزهر وإعطاء الشيخ كسوة المشيخة حسب المعتاد وتقرير ٢٥ كيسة له في السنة وفقا لما كان مرتبا للرحوم الشيخ العطار . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كامل بك في ٢٧ شوال ومعه كشف وارد من على آغا بكناى أورطة البلطجية لدرجه بكتاب روضة العمران (حاشية) إن سطور أغصان وأزهار وأوراق روضة العمران آلت أن تساقط أوراقها من شدة هبوب أرياح همتكم لست أدري هل سدت يتابع ربيع غيرتكم أم جفت مياه أنهار همتكم مأمولى احياء وتجديد ما درس من أثمار تلك الروضة بسبب التأخير وريها بهاطل غيث زلال مداد أقلام سعيكم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٩ شوال أنه بالنسبة لاختلاف الموازين والمكاييل واعتبار موازين كل صنف بخلاف الآخر بين الأهالى والميرى ومن الضروري جعل رابطة لذلك تكون دستورا للعمل قد حصلت المداولة بالمجلس الملكى وقدم تقرير عن الذى علم منه اعتبار وحدة الأوزان القنطار الذى زنته بالرطل مائة وبالأفة ٣٦ ووحدة المكاييل الإردب الذى يساوى ٢٤ ربا ووحدة التعامل فى الأخذ والعطاء القرش رفعا للجيسل والخذاع وحيث مقتضى العلم بلحوظاته هو أيضا فى شأن قرار المجلس الموضح آنفا يشير بإيضاحها وتقديمها لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كامل بك في ٥ ذى القعدة بأنه مرسل طرفه الكشف الوارد بأسماء من لهم دراية بالقراءة والكتابة من ضابطان الألامى الحادى عشر السوارى لدرجه بروضة العمران . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أدهم بك ناظر المهمات فى ١٢ القعدة أنه بناء على ما خطر بباله بأنه حال ما كان بمصر كان وجد حجر المسن يجبل الحيوشى هل جار تشغيله أولا حتى ان كان كذلك يستغنى الحال عن استحضار هذا الصنف من الواحات فيريد المعلومة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير نصف أول وسطى فى ١٢ القعدة بما أنه من مقتضيات المصلحة قيامه للورور بالأقاليم الصعيدية واستراحته فى بعض المحال قد صمم على انشاء قصر فى كل منها وبناء عليه يشير بعمل رسم ومقايسة عما يلزم صرفه من النقود فى ذلك بمعرفة باشمهندس المديرية بحيث يحتوى القصر المذكور على أربع محال وحمام ومشمولاته اللازمة ويحيط به مقدار فدان واحد من الأرض جنينة وتقديمه اليه بحيث يكون بناء ذلك فى المحل المنصوب به الصيوان المخصوص له بالقيوم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى عموم المديرين فى ١٣ ذى القعدة بأنه علم مما عرض من تلامذة المكاتب بالمديريات وجود البعض منهم بدون ختان ومنهم من أجرى ختان نفسه من مصاريف من ماهيته الشهرية وبما أن ختان التلامذة الموجودة بالمكاتب الأميرية جارية على طرف الميرى فيشير بإجراء طهارة من يكون منهم بدون ختان وأنه لا يحنى وجود طبل ومزمار بالقرى فيلزم استحضار وتشغيل ذلك عند القطعية لتفريحهم والسلام . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥٠ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر محمد علي باشا الى صهره كامل بك في ١٦ القعدة أنه بناء على سبق صدور الأمر العالي الى مأمور ديوان خديوى بالاسكندرية قد أرسل الاستمارات طيه لدرجها ضمن تاريخ روضة العمران . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ١٧ القعدة بأنه قد اطلع على المضبطة الصادرة من المجلس في ١٠ الجارى المختصة بأخذ جمر على العنبر والمسك والعود والزيوت العطرية والشاهي والكشمير بواقع المائة خمسة وواقع المائة قرشين على اللؤلؤ والجواهر حسب قديمه والمائة أربعة على صنف الكهرمان وبما أن صدور هذا القرار في محله فيجربى العمل بمقتضاه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا حفيده في ٢٠ القعدة بأنه علم من الكشوف الواردة طى مكاتبه تأخره في الرد عن الاستعلامات الخاصة بالمصلحة كما تبين من تواريخ مكاتبه الواردة بالقيودات التي أوجبت تغيير خاطره فكيف يهمل على أن تعينه بهذه المديرية ليكون قدوة للمديرين فان كان مل من الأشغال يستريح وهو يعين بدله وان كانت اجابة سامى بك وعبد الرحمن بك يؤخذ منها ان هذا التأخير من الباشكاتب فكان من الوجوب مجازاته اياه . عباس التفت لاشغاك واترك الراحة لأنه بتأخير أشغال المصلحة تعزل ويعين بذلك وتكون ملوما بين العالم وما كان أملى فيك ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سليمان باشا الفرنساوى في ٢١ ذى القعدة بفتح وتأسيس مدرسة المعادن وتعيين محل لها مخصوص والمناكرة مع أدهم بك لجعل محلها في سلامك المرحوم دقردار بك بالأزبكية لخاؤه وتخلصا من المصاريف التي تلزم للبناء الآن وبصرف النظر عن المحل الكائن بالجيزة بجوار الحديقة المشتراه بانقى عشرة كيسه برسم معمل الفخار . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محمود بك في ٢٦ القعدة بأنه علم من الجدول الوارد اليه المرسل طيه أن عدد الكراكات ٢٧ منها ١٧ كاملة الأدوات وعشر ليست كاملة فبناء عليه يشير بارسال الآلات والأدوات التي تلزم لتشغيل تلك الكراكات الباقية قبل الوقت الى محل لزومها بعد اتضاح تكامل آلاتها واخباره بالكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى برهام بك رئيس المجلس في ٢٩ القعدة بتجربة التيسل الوارد من طرف شريف باشا حكمدار آيالات الشام ومقارنته على وارد أوروبا من جهة الثمن والقوة ويعمل كشف واضح به ما يظهر من الفرق وإرساله لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٥ ذى الحجة بالتحرير من طرفه الى مدرسة المعصرة بطره بانتخاب وارسال ذى دراية بعلم الهندسة واللغة الايطالية وارساله لهذا الطرف لتعيينه معلما مع محمد أفندى سعيد للسنتين طالبا مساعداى البحرية الموجودين بغليون المنصورة بدل سليمان أفندى الذى سيعين على غليون عكا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عثمان بك أحد المأمورين في ٧ الحجة باعطاء الأوسطى الأوروبى الذى حضر من أوروبا ٦ أفدنة من الأراضى المجاورة لشبرا لتجربة زراعة القصب بها بعد استكمال الآلات التي تلزم له المحرر عن تشغيلها الى ناظر المهمات أدهم بك حسبما يعرف عنه الخواجه المرسوم . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٨ ذى الحجة الى محرم أغا أحد المديرين بأمره فيه بحث أهالى مديريته على زراعة الأفيون اقتداء بمحسين بك مدير نصف قبلى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ١٤ الحجة بأنه علم من الشقة الواردة اليه ورود ٦٧ طردا من بذرة قطن أزيمير ومرغوب الاستئذان عن كيفية توزيع ذلك على الجهات فيشير بارسال ٢٠ طردا الى الشرقية وتقسيم الباقي على الغربية والدقهلية عن يد القواسم وغابرة زكى أفندى عن ذلك . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٠هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى رئيس المجلس في ١٤ ذى الحجة بتعيين المدعو محمد أفندى الحاضر من باريس بعد تعلمه العلوم الرياضية مدرسا بمدرسة المهندسخانة بالقناطر الخيرية مع تفهيمه بمعاوته القيام بمعاونة باشمهندس القناطر بالنسبة لتعلمه أشغال القناطر كما يجب بباريس . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى رئيس المجلس في ١٧ ذى الحجة بالموافقة على مضيطته المتضمنة تعيين حسن أفندى الورداني الذي حضر من أوروبا متعلما فن الرسم مدرسا للفن المذكور بمدرسة المهندسخانة بيولاقي بدلا من معلم الرسم الفرنسي بها وارفاق ١٠ تلامذة معه لتعليمهم هذا الفن وبأنه استحسنت تقرير المجلس فعلى موجه يتبع الاجراء .

صدر أمر منه الى مدير نصف أول وسطي في ١٧ ذى الحجة بأنه بوصوله اسنا قد عهد مدير ونظارها بعمل الترع والجسور التي تلزم لرهبها بدون ضرر فيما لو كان النيل ١٦ ذراعا على مقتضى ترتيب لبنان أفندى المهندس وبناء على ذلك وكون أراضي مديريته منخفضة عن أراضي المديرية المذكورة لا يرى مناسبة للتكلم معه في هذا الشأن بل ولا يجوز التكاسل في المبادرة في عمل الجسور وحفر الترع التي تلزم لمديريته حسب الترتيب المذكور أما ان قيل كيف يكون الري من نيل ١٦ ذراعا فمثلا ان كانت التربة طولها ٣٠٠ فقصبة يزداد عليها من الأعلى ٢٠٠ بالحفر ثم بتقوية الجسور يحصل الري كما يستدل من الموازنة الهندسية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر المهمات في ٢٧ ذى الحجة بأنه علم من الانتهاء المقدم من المأمور المعين لمعدن الفحم الحجري الذي وجد يجبل الدروز عدم تجهيز المهمات اللازمة للعبوات بذلك الطرف وحيث أن تأخير المذكور عن مأموريته أمر لا يلبق فيشير بسرعة ارساله للحل المذكور بالمهمات اللازمة ان كان تم تجهيزها والا ترسل محبة معاون في عقبه وارسال كشف بيانها وما يتم عليه الحال يعرض لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر المهمات في ٢٨ منه بأنه قد أطلع على الإفادة الواردة اليه بعدم دخول محمد بيومي أفندى الحاضر من أوروبا بالكرتينا ووجوده معه للمساعدة في ترجمة كتاب الهندسة الوصفية وعدم اشتغال رفيقه حسن الورداني أفندى بشيء بالنسبة لدخوله بالكرتينا ويشير بأنه يظن لياقة المذكور أيضا للترجمة فيلزم اعطاؤه كتابا آخر لترجمته مدة مكثته بالكرتينا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سليمان باشا الفرنساوي في ٢٨ ذى الحجة بأنه علم من افادته ورود أمر ابنه سرعسكر باشا الى وكيل الجهادية باستصواب ترجمة الكتاب الفرنسي الخاص بنظومات وترقيات العساكر وبناء عليه يشير بأنه لكون ترجمة هذا الكتاب من الأمور المهمة المستعجلة يلزم جمع التراجم وحل حيكته واعطاء كل مترجم كراس منه لتسهيل ترجمته في أقرب وقت . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مديري الوجه القبلي في غاية الحجة بأنه لما كان بمديريات الوجه القبلي كان أعطي قرارا بالبدء في حفر وعمل الترع والجسور اللازمة للري بالمديريات المذكورة في أوائل شهر المحرم وبناء عليه يشير بالبدء في ذلك في أول الشهر المرقوم وارسال كشوفه بالأصل وما يجرى ويجرى عمله من ذلك في كل أسبوع . (ترجمة)

في هذه السنة جعل مجلس الصحة والمستشفيات الذي تأسس في سنة ١٢٤٢ مجلسا للصحة العمومية .

وفيها تأسست مدرسة معادن ومدرسة تعليم أمور ادارة ملكية . وفي سنة ١٨٣٤ ميلادية المتداخلة في سنتي ١٢٤٩ و ١٢٥٠ هجرية بلغ محصول القطن ١٤٣,٨٩٢ قنطارا . ومتوسط الأسعار ٣٠ ٢/٣ ريالاً وهو أعلى من العام الماضي .

(١) هو محمد أفندى بيومي المشهور له بالتبوع في العلوم الرياضية وصاحب كتاب في الحساب وكتاب حساب المثلثات وكتاب جبر الأفعال وكتاب الجبر العالي وانه لما عين لاسير بك ناظرا على مدرسة المهندسخانة بيولاقي كان بيومي أفندى رئيس المدرسين بها واستكمل كل من دفعة أفندى وأحمد طائي أفندى دراستهما عليه بعد حضورهما من أوروبا بل عدم نجاحهما في الامتحان وكان حجة يرجع اليه الكبراء من المهندسين كسلامه باشا ومحمود باشا الفلكي واسماعيل باشا محمد وناصر بك وغيرهم . وفي أثناء حكم عباس باشا الأول عين مدرسا لحساب بمدرسة الفراطوم الابتدائية تحت رئاسة رفاعة رافع بك وفي سنة ١٨٥٠ م - ١٢٦٦ هـ أرسلت حكومة فرنسا أحد أقرانه بمدرسة الهندسة التي كان بها في فرنسا لزيارته في مفاء وبعد زيارته طبع كتابا عنوانه بيومي في مفاء سنة ١٨٥٠ م ثم انتقل الى رحمة الله بالفراطوم .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٥١ هـ)

(سنة ١٨٣٥ م)

العامل أو الولاية			الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التجاريق		التواريخ				
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٥٠	١٢٥١	١٨٣٥	١٨٣٥	١٨٣٥	
				٢٠	١٠	٢٠									
...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٩	١٥	...	...	١٢٥١	١٨٣٥	١٨٣٥

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٥١ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا الى مدير الجيزة في غرة المحرم أنه بالنسبة لضرورة رى أراضي ومزروعات ناحيتي باسوس وأبو الغيط يلزم عمل ترع وجسور ويقضى لذلك العمل ١٠٠٠ عامل وبناء عليه يشير بانحراج ٥٠٠ عامل من مديرتيه والمباشرة في حفر وعمل ماذكر بالعمال المذكورة أو بالمخسائة الأخرى التي سترد من طرف عثمان بك حسب تعريف باشمهندس القليوبية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في غرة المحرم بعمل ميناء القصير طوله ١٥٠ ذراع بحيث يكون مثل ميناء رأس النين بمصاريف جزئية وعدم مراعاة الكشف المقدم لنا لصغر القصير . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الأقاليم الوسطى في ٦ المحرم بأنه علم من مضبطة مجلس الجهادية عدم اتمام بناء قشلاق العسكرية الموجود بيني سويف للآن حال سبق التنبيه عليه بذلك وحيث مقتضى إرادته اتمامه قبل في أقرب الوقت يشير بسرعة اتمام ما ذكر اذ لا يجوز التأخير دقيقة واحدة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا حفيده مدير الغربية في تاريخه أنه بالنسبة لضعف مزروعات أراضي موجول ومحلة ديار بالمديرية ادارته واتماس ابنه سرعسكر باشا أعطاهما اليه بشرط تأدية أموالها من طرفه قد أجيب اتماسه وبناء عليه يشير بتسليم القرينتين المذكورتين الى من يتعين من طرف عمه دولتو الباشا بعد الاطلاع على الاتماس المقدم منه المبعوث اليه والاجراء بمقتضاه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى برهام بك في ٦ المحرم بأنه علم مما ورد منه الاستئذان عما يلزم به معاملة على افندى الذي حضر من إنجلترا من بعد تعلمه صناعة الفلايك وبناء عليه يشير بتعيينه مساعدا ثانيا أو أول حسبما يرى مناسباً له مما يوجب اجتهاده ونشاطه مع تخصيص مرتبات الرتبة التي يعين بها كما هو مقتضى ارادته . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الجيزة في ١٠ المحرم بأنه بسبب ازدياد النيل في العام الماضي قد غرق مقدار عظيم من أراضي الشرقية الذي بسببه تلفت أصناف مزروعاتها ومقتضى فتح مصارف وعمل جسور وحوش على المزروعات تحلصا مما ذكر ولاشغال أهلها في تلك الأعمال قد جف مصب ترعة الشرفاوية ولعدم جريان المياه بها شرقت أصناف المزروعات وترتب على ذلك تضرر الأهالي من ذلك للغاية ولا يمكن التخلص من إتلاف هذه المزروعات إلا بمعاوتهم من مديرتيه كما بين من مدير الشرقية وفي الواقع فانه لا يتناسب مضرتهم في هذه السنة أيضا وبناء عليه يشير بالمكاملة مع نظار أقسام مديرتيه وإرسال ما يلزم من الأتقار من كل قسم لمساعدة أهالي مديرية الشرقية وبالاتهام في ذلك حتى لا يحصل ضرر لهم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مديري القليوبية والمنوفية في ١٥ المحرم بإرسال علف المواشي الجارى تشغيلها في إنشاء القناطر الخيرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أحمد افندى القوله في ١٥ المحرم أنه بناء على ماتراى فيه مما هو مجبول عليه من حسن القابلية والصدافاة والغيرة والسعي والاجتهاد في تحصيل فن الهندسة وسائر المعارف بالديار الأفرنجية ليلا ونهارا كما شوهد ذلك في حالته ومن حسن

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الشهادة في حقه من دولة ابنه سرعسكر باشا واستعداده في تقدم المزروعات في بر الشام وبناء على حصول المنونية منه قد أحسن عليه برتبة الميرالاي الرفيعة تشييطا لغيره في اكتساب المعارف وتشيطا له وعليه تقدير هذا الائتاف والسير فيما يكن به اكتساب وازدياد توجهاته اليه . (ترجمة)

في ١٦ المحرم تولى قضاء مصر السيد محمود ندائي افندي بعد أن أقام الذي قبله في القضاء ١١ شهرا و ٢١ يوما .

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٨ المحرم خطابا الى افتخار الأمراء الكرام مدير قسم أول قبل حسن بك الميرلوا ومقاهر الأماجد والأعيان مديري الأقاليم الوسطى الميرالايات رسم بك ومصطفى بك ومدير قسم ثاني قبل محرم أغازيد قدرهم والأغوات ونظار أقسام تلك الأقاليم اعلانا بتعيين أمير الأمراء الكرام كبير الكبراء الفخام ذوى القدر والاحتشام من حازرتبة الميرميران سلاح دارنا سابق سليم باشا دام اقباله مفتشا على الأقاليم الوسطى فعليكم الاتقياد لأوامره واتباعها . (ترجمة)

والتوجه لطرفه عند طلبكم لأى مصالحة مختصة ببعض الأمور الجسيمة التي يلزم المشورة فيها وأنت أيها الباشا المشار اليه عليك المداومة والانتباه والمرور للتفتيش في الأقاليم المذكورة ومتى وجد أحد يضيع أوقاته في التراخي والإهمال في الزراعة وتحصيل الأموال الأميرية وثبت ذلك عليه بعد التحقيق عرض الكيفية في الحال لدينا وتعلم وخامة العاقبة فيما لو حصل منك الميل للكسل مثقال ذرة مع الاهتمام في تحصيل المنونية بالسعي والاجتهاد وصدق العبودية وأتم أيها المخاطبون انه باجتهادكم في أداء المصالح اللازمة واعطائها حقها بلا كسور موجبا للشرف والافتخار فبادروا باغتنام ما ذكر وبالسير على الوجه المشروع . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مدير الدقهلية في ٢٣ المحرم بتخصيص ٥٠٠ فدان بجهة ميت غمر والسنبلاوين لزراعة أشجارها على ذمة الميرى بعد عمل حوش وجسور لها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الدقهلية في ٢٣ المحرم بتحرير كشف بيان أسماء وشهرة الأراضي التي ستأخذ ويعمل لها حوشة أو جسور بحيث تكون قدر ٥٠٠ فدان بجهة ميت غمر والسنبلاوين لزراعة أشجارها على ذمة الميرى وارساله عن يد المخصوص المرسل من قبله . (ترجمة)

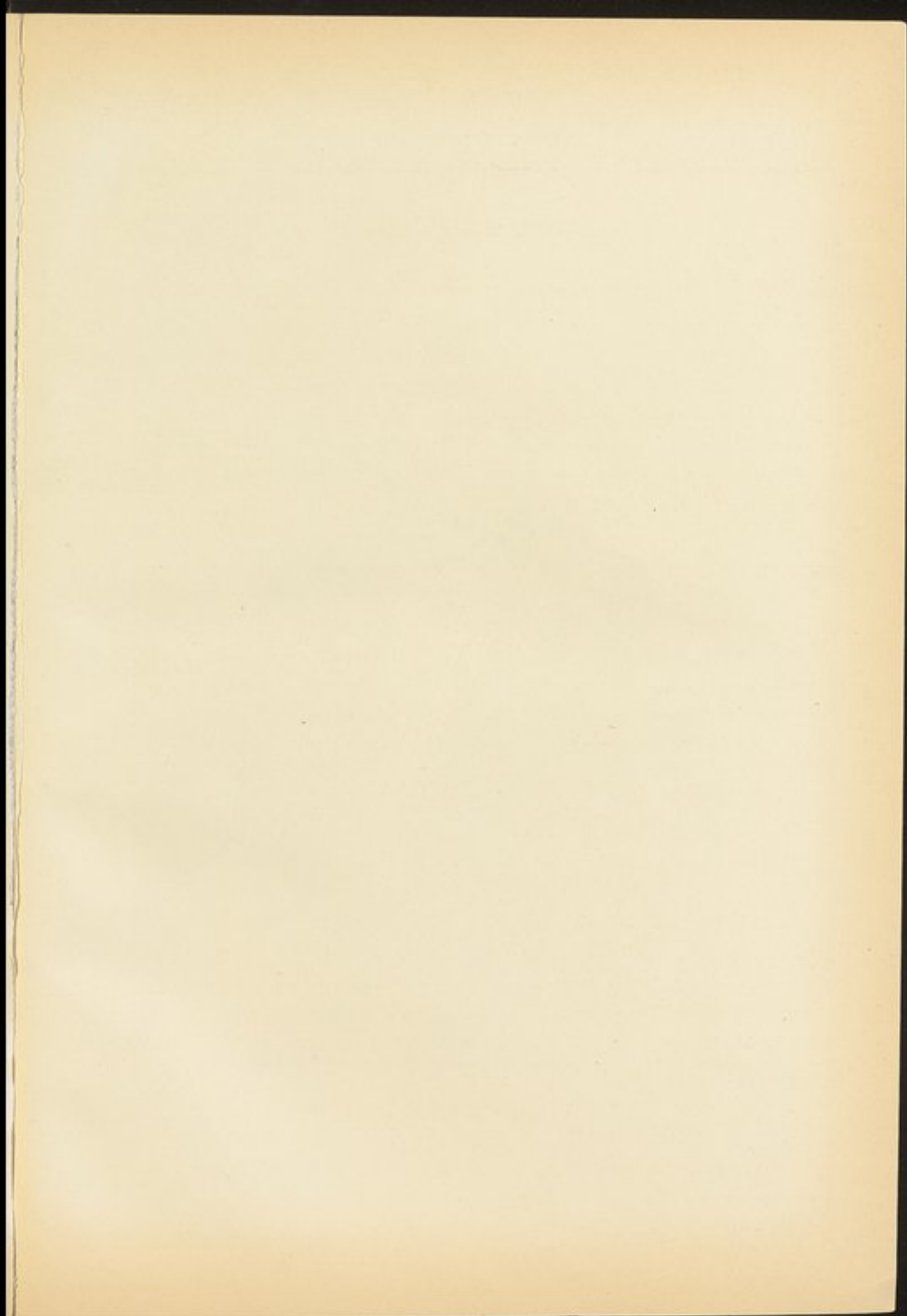
صدر أمر منه الى خزينة دار بك في ٢٥ المحرم بأنه قد نظر العملة الجديدة البخارى سكتها المرسله منه اليه وهي القطع ذات العشرين والعشرة والخمسة قروش والقرش الواحد والسعدية والخيرية وبناء عليه يشير بتوقيف سك القطعة ذات الخمسة قروش الآن لصغر حجمها وبسك باقي القطع وارسال مطلوب ابنه سرعسكر باشا من صنف الريال الجديد والقطعة ذات العشرة قروش ويضاف عليه قيمة ١٥٠٠ كيسة أيضا من صنف القرش بحيث يكون ذلك في أقرب وقت كما هو مأموله في مهمته . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الشرقية في ٢٦ المحرم بأنه علم مما عرض لديه من مفتش المكاتب أنه لما شاهد تغيير ألوان وملبوسات تلامذة مكتب قسم كفر نجم استعلم عن السبب أجيب بأنه بالنسبة لتتقيص تعييناتهم بناء عن أمر الحكيم وأن الباقي من تلك التعيينات غير كاف وحيث إن ذلك لا يليق يشير بارجاع تعيينات التلامذة كما كانت وأخبره عن اسم الحكيم وكيفية قطع تلك التعيينات من هذا المكتب وهل تعييناته زيادة عن المكاتب الأخرى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عبد الله بك مفتش بيت المال في ٢٨ المحرم أنه بناء على تعيينه مفتشا لبيت المال قد كتب الى رئيس مجالس الملكية باعطاء أحد معاونين ذوى الاستعداد والقرينة دار باعطاء الكتاتين اللازمين ليكونا بمعينه ويؤكد عليه ببذل غيرته وصدافته نحو ذلك كما هو مأمول فيه وبعدم التعرض الى مخالفات الاشرافات المعطاة الى الجهادية لاختصاص ذلك بخزينة دار الجهادية والاعتناء في ضبط وربط سائر الشركات كما يليق . (ترجمة)



باغوض بك ناظر التجارة والامور الخارجية





## ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥١هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى رئيس المجلس في ٢٨ المحرم بأنه من مقتضيات الأحوال لزم تعيين ذات طاهر الذمة لمباشرة عمال المتوفين التي تختص من أمين بيت المال وعليه قد عين لذلك عبد الله بك الأمير لواءاً يلم له واحد من معاوني المجلس فيعين معه أحدالمعاونين المستعدين . (ترجمة)

صدر أمر محمد علي باشا الى حبيب أفندي في غرة صفر أنه وإن كان سبق تعيين الأمير لواء عبد الله بك مفقداً لبيت مال المحروسة لضبط متروكات المتوفين من الأهالي وبيعها عن يده بعد ختم محالها ١٠ عدا الاشرافات فهذا وإن كان جارياً اجراء المستلزم نحو تركاكن بمعرفة مخصوص سيجرى تعيينه بمعرفةكم إنما بمقتضى ارادته يعين مأمور مستقل لذلك أيضاً فيلزم انتخاب من يلبق من المستخدمين القدماء ورافق معاونين معه عند الاقتضاء مع ملاحظة أعمالهم بمقتضى الفتوى السابق اعطاؤها اليه كما هو مطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى برهان بك في غرة صفر بأنه وإن كان علم ظهور جودة الفحم تعلقه المستحضر للراكب البخارية عن فحم انكلترا على أنه كان مرغوبه تجربة الفحم المستحضر للفايربيكات وسائر المصالح المبرية لس فحم السفن بناء عليه يشتر تجربة الفحم الحجري المستعمل هنا ومعرفة الفرق بينه وبين الانكليزي وعرض الكيفية اليه . (ترجمة)

صدرت إفادة خطاباً لديوان خديوى في ٢ صفر بأنه صار عرض شقته المرسل طيها الفرمان الشاهاني ومكتابة أغا دارالسعادة الى جوهر أغا الخاصة بتوجيه أمانة بيت المال لعهددة جوهر أغا وكيل الخزينه الهايونية سابق المقيم بمصر الآن خلفاً لرضوان أغا من أغوات الحرم الهايونى المتوفى وبناء عليه قد صار صدور البيورولدى اللازم لذلك المرسل طيه فحين وصوله بجرى اعطاؤه ليد جوهر أغا المومى اليه للتصرف في هذه الوظيفة بدل رضوان أغا المتوفى لمنطوق الفرمان الشاهاني الواجب الامتثال .

صدر أمر منه الى باقى بك في ٣ صفر بأنه علم من إشعاره الوارد بناء على سوابق الاستعلام منه أن عيارالدبلون ٢١ قيراطاً وعليه يذكر أنه ليس ببعيد احتمال خروج بقيمة ١٠ ملايين فرنسا فضة وذهب من الملكة فتحصيلاً للفضة يلزم فداء واستعاضته الضرر الكلى الحاصل بخروج تلك الملايين بضرر الضرر بخانة الخزانة الذى يحصل من سك العملة الجديدة وسك الدبلون بعيار ٢٠ و  $\frac{1}{4}$  و  $\frac{1}{8}$  . (ترجمة)

صدر بيورولدى منه في ٦ صفر خطاباً الى افتخار أمراء الملة المسيحية ونخبة كبراء الطائفة العيسوية مديرالتجارة المصرية والأمور الأفرنكية باغوص بك باحالة أمور الميروعات المصرية بخارج الحكومة لهدهته وبالاحسان عليه برتبة الميرلوا مكافأة له على تمشية المواد المحالة لعهدته بخور الاستعانة باذلا جهده ودرايته في خدمته ويؤكد عليه برؤيته ذلك حسب التعريفه التي أعطيت له وبصرف المصاريف الضرورية لبعض المواد المستعجلة بلا استئذان وتقديم كشف بما يصرف أسبوعياً وبأنه يؤمل منه رؤيته كلى ما يحال عليه في وقته وباراز المآثر والصدقاة وحسن الخدمة وبتقديم دفاتر الحسابات أولاً بأول الى الخزينه ولذا لزم اصداره اليه للعمل بموجبه والتجاشى من مخالفته . (ترجمة)

صدرت افادة بناء على أمرالى باغوص بك في ٦ صفرأنه وإن كان صدر أمس أمر ولى النعم الشفهي بكتابته بشأن التوصية على سلك كهر بانى لاستعماله بسفن الدونامة المنصورة قد صدر أيضاً الأمر باحضاره للبادرة في مداركة ما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى موطاش باشا ناظر البحرية في ٨ صفر بأنه قد علم من اخبار قنصل الانكليز حضور دوناتمة الانجليز الى مورة لإلباس قرال الأروام التاج ومن هناك الى الاسكندرية وحيث من الضروري مروره بنفسه بالسفن المذكورة ومقابلة أميرالها فيشير بوجوده هو أيضاً مع سائر الضباط البحرية المصرية للتزول بسفن الدونامة المذكورة ورؤية انتظامها كي بعد

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الوقوف على كلياتها وجزئيات ماها من الآلات والأدوات وغيرها من الانتظام ونحوه يجرى ما يكون ناقصا عنها بمراكب مصر ومن ذلك فائدة عظيمة ويؤكد عليه بعدم ضياع هذه الفرصة التي لا توجد في كل حين وبالإجراء على وجه ما تقدم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ٨ صفر بأنه لاح بخاطره تخصيص ميعاد خمس عشرة سنة لأفراد الجهادية وبعد مضي تلك المدة يتصرح لهم بالخروج منها بموجب تذكرة تعطى اليهم وعلى ذلك كتب لابنه سرعسكر باشا ووافق على هذا الترتيب أيضا وعلى مقتضاه نشر في الاعلانات اللازمة للألايات ببر الشام كما علم ذلك من مكاتبة الواردة اليه المرسلة طيه صورة منها ومن تلك الاعلانات والاطلاع عليها وبعد الإحاطة بالكيفية فيقرر اعتماد هذا الترتيب بالمجلس واعلانه للألايات هنا وكريت وأحجاز كما هو مطلوب . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ١١ صفر بأنه علم مآل الإعلان المحرر باللغة الأفرنكية الى الخواجه توستجه بشأن جلب واستحضار جلود سوداء من فرنسا لزوم السروج وطواقم الخيول والحزم برسم الجهادية وحيث إن الفرنسيين يستحضرون تلك الجلود من الخارج على قدر كفايتهم ويبيعون منها حالما توجد الزيادة في أثمانها التي منها يعلم غلو وتعالى أسعارها علينا وبناء عليه يشير بالمدانكرة مع الخواجه روسي في شأن استحضار جانب منها ودبنها بمديونة رشيد حتى تكون مثل الجلود الفرنسية وبذلك تحصل الفائدة الكلية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى برهان بك في ١٣ صفر بأنه سمع بتحريره الى الخواجه جباره بحضور من يرغب من طائفة الافرنج الى جلسة مزاد الترام بحرك الاسكندرية المزمع انعقادها وبأنه ان كان حصل هكذا فانه لا يجوز بوجه من الوجوه وبناء عليه قد حرره هذا فاذا تقرر استصواب ذلك من المجلس حقيقة فيجري الغاء ما ذكر وعدم حضور أحد من الطائفة المذكورة للزاد . (ترجمة)

صدر أمر منه الى برهان بك رئيس المجلس في ١٤ صفر بأنه بالنسبة لوجود أشجار المشا بكثرة بمجهاط طرابلس ومسيس وأدنة وجهان ومنفعة ذلك لعمل البراميل يقتضى تعيين صائمين برمليجية بالآتهم وارسالها من هذا الطرف مع تعيين نشارين من بر الشام معهم ليتوجهوا الى تلك الأنحاء لقطع الأخشاب كما لاح بفكر ابنه سرعسكر باشا فعليه يشير بتعيين صائمين من أولاد العرب إن وجد وارسالها حسب مطلوب ابنه والا من الافرنج .

حاشية إنى أعلم وجود برمليجية من أولاد العرب لكن لا أعلم أنهم زيادة عن اللزوم أم لا فان كان الأول يرسل ثلاثة واعطاء أحدهم رتبة لامتياز به عنهم وتسليمهم آلات وأدوات زيادة عن اللزوم برسم ماسيرفي بهم من بر الشام . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محرم أغا مدير نصف ثانی قبلي في ١٤ صفر يذكر به ألم تفكر المضايقة الحاصلة باوردي أحجاز بالنسبة لقلعة الغلال ونحن نهم بالذات في ارسال اللازم من هنا بناء عليه يلزم الاهتمام ليلا ونهارا في ارسال الذخائر المطلوبة منك والا بتأخير دقيقة واحدة تكون عرضة للعقوبة الصارمة .

صدرت إفادة في ١٥ صفر لناظر المباني بعمل الجسور اللازمة لتخليج الزعفراني بمعرفة المهندس .

صدر أمر منه الى فاتح أفندي ناظر المطبعة في ١٥ صفر بتحرير كشف بيان الكتب الحارى طبعها وبعدها الملازم التي تنتهى يوميا والأخبار الشغالة التي تستغل في طبعها مينا به العملة الشغالة بالمقاولة أو بالمساهية مع بيان ماهيات المصححين لضرورة لزوم ذلك بطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ١٧ صفر بتعيين ذات من الذوات لنظارة الأوقاف ورافاق اثنين من العلماء واثنين من الأعيان معهم حسب ما تقرر من المجلس . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥١ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ١٧ صفر بالاحسان عليه برتبة الميرميان الرفيعة مع بقائه ويكلا لديوان الجهادية مكافأة له على خدماته المبرورة بحسن المهمة والصدافة فيها وفروعها وحيث إنه عما قريب يرسل الى الأوردى المنصور فيشير باجراء ما تصدر به أوامر السر عسكرية من تاريخه وهذا للعلومية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الجيزة في ١٧ صفر علم من افادته الواردة ردا على أمره السابق اليه عدم تأخره عن أقرانه في أشغال الترع والجسور فلما أن حسين بك ورسم أفندي هما الأقران على أن درجة اهتمام حسين بك في الأعمال معلوم لديه وأن حال اهتمام رسم أفندي في عمارة مديريةته عن مديريةته المخاطب لم يصدر منه مثل هذا الكلام الذي هو عبارة عن قلة الآداب وأنه علم من الكشوفة الواردة حصول اهتمام وغيره أهالي الشرقية في أعمال الترع والجسور فضلا عن زراعة أطيانهم وها هو يقى على عقد المجلس يومان ويفتخرون بأعمالهم أهل فتتخر أنت بقولك سأفعل وأن الحداره تكون بالفعل أم بالقول ألم تعلم أنك تمضى أوقاتك بالمرور في الأسواق وان مصر لا يضيع فيها حق أحد وأنه لا يقال أن الحق بيد من دأبه الاهمال ارتكنا على قلة الآداب وينذره بأنه يندم فيما لو لم يترك قلة أدبه هذا . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مدير الشرقية في ١٧ صفر أنه بناء على تصميمه على زرع ١٠٠٠ فدان شجر لوز و ١٠٠٠ فدان كرم عنب من أطيان القرى التي صار جعلها شغل بالمديرية ادارته قد أرسل لطرفه جناحي لا تتغاب الأراضى اللاتصقة لذلك فيقتضى عمل مقايسة عن المصاريف التي يلزم صرفها في عمل حوشه وجسورها لتلك الأراضى بحيث يمكن ريبها بالراحة في فصل الصيف بدون ضرر وقت فيضان النيل وارساله لطرفه وبما أنه سيجرى زراعة ما ذكر بمعرفة عثمان بك ناظر شبرا يلزم اتباع الاجراء حسبما ترد به تعليماته ومساعدته في جميع المطلوبات التي تختص بهذه المادة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب أفندي في ١٨ صفر بأنه علم حصول القبض على كل من يوسف الأعرج والشريف حسن ابن بشير وسلطان بن عبود المتسبين في قيام فتنة المجاز وحضورهم لمصر وبناء عليه يشير بارسال الأول منهم الى اللبان مدة حياته واقامة الآخرين بمثل مخصوص مع تخصيص التعيينات اللازمة اليهما وبقائهما تحت المراقبة جزاء لهم على هذه الشقاوة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى نوري قبودان في ٢١ صفر بتعيين سفيثين لتجولان في البحر خارج الميناء لمنع التهريب من الداخل والخارج . (ترجمة)

صدر أمر منه الى خورشيد باشا وكيل الجهادية في ٢١ صفر باعلان جميع الأهالي بأن الخدمة في الجهادية تقورت مدتها بخمس عشرة سنة فقط ليكون ذلك داعيا لسرورهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باقي بك في ٢١ صفر بترتيب ٧٥ قرشا في كل شهر بدل تعيين الى أتباع المأمورين المعينين الى جهة اليمن أسوة أتباع حكام الأخطاط ومأمورى سائر المصالح . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ٢٣ صفر يشدد فيه بالمداولة في كل ما يعرض عليه علنا وبدعم الاكتفاء بما يعطى من فرد من أفراد الأعضاء من الآراء عما يعهد اليه نظره لأى مادة من المواد بل لا بد من مشاركة الجميع في فحص كل مادة . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٩ صفر الى مدير قسم ثاني قبلى يعلم منه ضروره وجود ٢٤١٤٣ شخص لعمليات الترع والجسور لضرورة إتمام العمل قبل الفيضان . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٥ ربيع الأول الى وكيل الجهادية بأنه اطلع على المضبطة الصادرة من المجلس بشأن مداركة ٨٠ طربوشا أفرنكى برسم الجوارى اللاني تحت التعليم بمدرسة أبي زعل وحيث إنه يفتكر أن المذكورات عشر سبق ارسالها

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥١ هـ)

## احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لتعلم صنعة القبالة أى الولادة وان تلك الطرايدش زيادة عن المذكورات وثنتف من تأكل الأرضه من مرور الزمن عليها كما هو واضح وعليه يشير بإيضاح السبب الداعى لطلب هذا المقدار دفعة واحدة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى ناظر الجير والجيس في ٦ ربيع الأول أنه بناء على ما علم مما ورد من المهندسين لبنان أفندى وسليان أفندى لزوم عمل رصيف أمام مطبعة بولاق وقابريقة الخوخ لكونها بشاطئ النيل قبل زيادته وقاية لهاين المصلحين من الغرق يشير بالمبادرة برسالة ٢٠٠٠٠٠ قنطار دبش لأجل ذلك وعدم قياس هذه المصلحة بغيرها من الأمور . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باقى بك في ٧ ربيع الأول أنه بناء على العقد المعمول بمعرفة الخواجه والماس بشأن اعطاء ١٠٠ الى ٣٠٠ فرنسا سنويا الى البناء الانجليزى مقابلة تعليمه بناء الأفران الوجاقات وما يشابهها لأبناء العرب السابق الخاقهم معه يشير بصرف ١٠٠ ريال الآن الى الخواجه والماس . (ترجمة)

صدر أمر منه الى موطش باشا في ١١ ربيع الأول بأن المدعو عبد الكريم أفندى حامل أمره هذا السابق ارسله الى لوندرا من عهد ٦ سنوات لتعلم علم البحرية حضر متعلما هذا الفن وقدم اليه عرضة يتطلب بها تعيينه سوارى باحدى السفن الحربية وبناء عليه يشير بتعيينه كرمندا باحداها لظهور واتضح معرفته . (ترجمة)

صدر بيرولى في ٣١ ربيع الأول الى عموم ضباط البحرية وأفراد رجالها بأنه صمم على جعل مدة الخدمة ١٥ سنة فمع إظهار ممنونيته من رجال الدونامة والبحرية يشهرهم بذلك وأما من يترقى من الأتغار ضابطا فله الخيار فى البقاء فى الخدمة أو الخروج منها .

صدر أمر من محمد على باشا الى رئيس المجلس في ٢١ ربيع الأول أنه وان كان تقرر بحضور حضرات العلماء الكرام بعمل استمارة الأوقاف الكائنة بالمحروسة وتعليق تنفيذها على صدور ارادته فيشير بالإجراء على وجه ما تقرر . (ترجمة)

صدر أمر الى محرم أغا مدير نصف قبل في ٢٣ ربيع الأول بتحديد أسعار الصوف اللازمة للتشغيل وصناعة الطعابيط اللازمة لساكر الجهادية بمصر والحجاز . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى برهان بك في ٢٣ ربيع الأول بالموافقة على إنشاء المستشفى والصيدلة بالمحمودية تجاه السراى غربى الزيرية التى صار قطع أشجارها .

صدر أمر منه الى ابنه سعيد بك في ٢٦ ربيع الأول بأنه صار مسموعى عدم التفانك للدروس وميلك للراحة والرقاد ومعاشرة القبودانات القدم الذين لا يدرون شيئا من الآداب وترك مجالسة من تكتسب منه مسلك الإنسانية على أننا سبق نبهنا عليك بدوام الانتباه للدروس والسير بالمشى والحركة لعدم حصول السمن واللازم عليك الائتلاف بمن لهم معرفة بالأصول الجديدة العارفين بالحالة والوقت والاهتمام فى تعلم تلك الأصول منهم حتى لا يقال إن محمد على سبي الخلق وأن هذا السير ليس سير الآدمية فلا تغير نسانك الأصلية كما سبق النصح لك وتعظيم كبرائك والتزام التواضع مصداقا للحكم والأحاديث وتسعى فيما يكون به علو شأنك وبمنه تعالى ساحضر للاسكندرية لامتحانك أمام أحد المدرسين فاذا ظهر عدم الالتفات للدروس وعدم إزالة نقل جسمك فرحة بمالك أجرى تأديك . بناء عليه يلزم أن تترك تلك الأدوار والسير على مقتضى هذا مع الدوام على الحركة وإتعاك جسمك وعدم الاجتماع على عادمى الأدب والاقتداء بسير فارس أفندى المدرس والتطبع بأخلاقه لاتصافه بحسنها وعدم تناول الطعام معه بالنسبة لاستنكاكه بدعة استعمال الشوكة والسكين لأنه صوفى فيلزم الاصغاء لهذه النصائح وترك ما أنت عليه والميل والرغبة الى التواضع لتكون مقبولا عند والدك وعند الناس فضلا عن علو شأنك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى خورشيد باشا حكامدار الأقاليم السودانية فى ٢٨ ربيع الأول أنه بناء على حسن خدماته الصادقة المشكورة فى أمور تنظيم وإدارة الأقاليم السودانية قد أحسن عليه برتبة الميرمران الجليلة وبالنیشان الجوهر مع بقاء عنوان حكامدارية

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

السودان بهدته ويتعمش دوام السعي والاجتهاد في عمارة البلاد . ولتكون كحصر مع راحة الأهالي ورفاهيتهم لازدياد نواله حسن التعطفات من لدته . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مدير نصف نائي قبلى في ٢٩ ربيع أول بتشغيل نيسله هندی بالمعمل الموجود بناحية أرمنت على ذمة الميرى كاستحسانه بالنسبة لبعد المعمل المذكور عن البلدة وعدم وجود من يرغب التعهد به . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب أفندى في غاية ربيع الأول أنه بالنسبة لضرورة إيجاد ورشة لعمل السروج والأبازيم وموجود بالحوض المرصود المحل الجارى تشغيل الخيط به والمحل الذى أمامه لاثقان لذلك يشير بتخليه المحلين المذكورين ونقل آلات ورشة الخيط الى ورشة السيدة زينب والعملية الى فابريكة شبرا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى موطش باشا في ٢ ربيع الثانى بطلب كشف بأصناف المهمات الحربية عددا ووزنا والمياه والذخائر الموجودة بغلايين الدونانمة المنصورة قبل طلوعها من البوغاز ومقدار عمق المياه بالمينا بالتقدم وارساله لظرفه وأن المقصد من هذا الاستفهام هو معرفة ما اذا كان ممكن اخراج تلك السفن من اللبان بمهمات وذخائر حربية ومدافع ومياه تكفي مدة ١٠ أيام فيما لو فرض محاصرة الاسكندرية وعدم معلومية مراكب العدو وأن هذا السؤال من قبيل الاحتياط والتخيلات الباطلة فقط اذ من المعلوم عدم قصد مصر من أى جهة بشىء . (ترجمة)

صدر أمر منه الى نوري قيودان في ٢ ربيع الثانى أنه بالنسبة لتوجه الميرلوا الطوبجى أحمد بك الى طرسوس على طريق الاسكندرية مستصجبا مهمات ٤ بطاريات و ١١ بك عساكر يشير بتعيين السفن الكفاية لايصاله محل مأموريته . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب أفندى في ٣ ربيع الثانى بأنه قد اطلع على الدقتر المرسل من طرفه مع الجورنال الحاوى ترتيب البوستة ومحطاتها من مصر الى مكة الذى استحسن بعد المداولة مع مشايخ العربان وعلم منه أن المسافة من مصر الى مكة بالقليل ٢٥٠ ساعة وكسور والمسافة ما بين المحطة والمحطة من ٢٤ ساعة الى ٣٠ ساعة وبناء على هذا الترتيب المعمول لا يعلم تحمل المحيين استمرار السير أم لا كما لا يخفى . وأنه اذا صار علاوة نقط بوسته ما بين المسافات البعيدة فمع أن الميرى يتحمل الضرر لكن يكتسب السهولة في الطريق فيشير بترتيب نقط محطات البوستة على مقتضى ما تقرر لحين علاوة محطات البوستة مع المذاكرة والمداولة مع مشايخ العربان في شأن ماسيجرى علاوته بين المسافات البعيدة من المحطات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم المديرين في ٤ ربيع الثانى إنه بالنسبة لما تعود عليه من التفكير في الطرق المؤدية لنفع الأهالي وتقدم القطر ولكثرة وجود السباخ في الأقاليم المصرية قد أحدث معامل ملح البارود ويأمل أنه بتعديدها تحصل الفائدة للميرى والأهالي معا بناء عليه يشير بأنه بوصول حامله الأوسطى الأور باوى يلزم ارفاقه بأحد المعاوين ومروره بالمديريات لمعاينة المحال التى يمكن اخراج ملح بارود منها ولكون أن اظهار تلك المحال لا يكون إلا بواسطة مشايخ البلاد فيلزم وعدهم وتفهمهم بأن من يتعهد باظهار محال السباخ ببلدته ستعطى له ادارة القرية شياخته بدون تعرض ناظر القسم له ويتخلص من تسلطه عليه بشرط أن لا يكون عليه متأخرات ولاح يفكره أنه بهذه الكيفية يمكن اظهار هذه المصلحة الخيرية من العدم الى الوجود مع عدم ذكر هذه المادة أمام الأوسطى وأنه يجتهد العثور على محال السباخ بأى قرية كانت يعمل كشف بما يلزم له من الأدوات مبنيا به اسم شيخ القرية وتفهم المشايخ أيضا بأن الميرى يشتري منهم القنطار الواحد من ذلك بقيمة ٢٢ قرشا و ٢٠ فضة وأنه باجتهادهم في عمل وتشغيل كثير من ذلك سينالون الفائدة العظيمة كما ليس خافيا ويؤكد عليهم بالاهتمام في إيجاد هذه المصلحة الخيرية وتشويق هؤلاء المشايخ لذلك كما يلزم . (ترجمة)

وقد ظفرت على نفس التقرير المقدم من المستر يوسف . ش . برتيل في ٨ ربيع الثانى سنة ١٢٥١ رقم ١٤ بفرنايل بجبل لبنان والحرر بخط يده لعمر أفندى المأمور بصرف المهمات بالحكومة المصرية وقتها فأخذته بالزنجكو جراف وأعقبته بترجمته .

No. 114 Comait Mount Silanus Rabia Jani 8. 1251 -

My dear Sir

In reply to the enquiries contained in your letter No 6. dated Rabia Eumul 11<sup>th</sup> 1251 relative to the Coal Mines near this place I beg to give you the following information.

On my arrival here in the Month of Zilkagge I found the Mine completely full of water, all the headways or roads in the Coal, being completely blocked up by rock and sand washed from the Mountain during the Winter. -

The Coal descends rapidly into the Mountain and the roads of course are made in the same direction; at the end of the longest road, that is at the deepest part in the Mountain, I last year found before me (in proceeding in making the road) rock instead of Coal, and on examination I discovered that the Coal, instead of continuing in a straight line, had descended or sunk 7 feet 6 inches.

Before I could excavate any Coal, it was necessary that the Water should be released from the Mines; this could not be accomplished by means of Earthenware Jars, (the only implements I had for the purpose) for the water was upwards of eleven feet in depth at the back of the road and two winter streams were running down the Mountain into the Mine. It was then necessary either that powerful pumps should be used or that a water-course should be made to enable the water of itself to flow from the Mine.

As it was quite impossible for me to procure pumps of a sufficient size & form for my purpose, I was of course obliged to commence making water-courses, an upper one and a lower one, the first to enable me to get coal without any great loss of time, and the second or deep one to enable me to descend into the heart of the Mountain

In making the first, I was obliged to remove all that part of the  
(Mountain)

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

Mountain in which the roads into the Coal are made, and this has required great labour and a great length of time, and it is now nearly completed. In doing this I exposed a considerable quantity of Coal, which however I cannot at present excavate as it would inevitably destroy the work which I have just now completed, and (as I stated in my letter No 12) it would be quite as foolish an act as to build a bridge and then remove the pillars which supported the Arches, because the stones with which they were built were required elsewhere.

The second or deeper water course has been made in the bed of a winter stream, and will be made into the Mountain, in the same manner as the roads in the Coal are being made.

I am getting Coal, but at present but little, every week & in fact every day the quantity gotten well increases, and I shall in the course of a fortnight be getting Coal from five different places in the Mountain.

There are three other beds or strata of Coal in the same Mountain which I intend getting, if on proving them, I find them to be of sufficient quality and thickness.

All the Coal contains a great quantity of sulphur & I fear it will not answer the purpose of smelting iron from the iron ore, although it may be sufficiently good for Steam Engines & blacksmith's work, but as I get further into the Mountain I hope to find the Coal better.

In my Report, dated October 16. 1834 I mentioned the circumstances of there being Coal in the Mountain opposite to that in which I am now working, that is to say in the neighbourhood of Arsoon and Ross, and I also mentioned that there was Coal at Dzetdeen, one hour from the present mine, I further stated that at Zakli there were evident traces of Coal.

I have not worked the Coal at either of these places

because the Country is so Mountainous, that the difficulty & expense of making a road to the Sea, will be so great, that I wished to examine further before I incurred much expense in opening the Mines.

I have this year discovered Coal at Salyma, one hour from Cornail. at Hamanah one hour & a half from Cornail, and at a place on the Damascus Road  $3\frac{1}{2}$  or 4 hours from Beyrout, as I mentioned to you in my last letter. - There is also an Iron Mine below Beumanah 3 hours from Beyrout but not in the same direction as the last mentioned Coal Mine -

From what I have seen of the Country, I am of opinion that the expense of making a road from any of the above places to the Sea, either a rail road or a common road for wheel carriages, will be enormous. & I by no means recommend His Highness, at present to attempt making one - But a road may be made or rather the present roads may be much improved at a little expense, so that Camels, Mules & Donkeys being enabled to travel quicker and with heavier loads, the charge of carriage may be materially reduced. At present the cost of carriage of one Cantarah of Coals is 25 piastres of the currency of Syria. The Cantarah is the Cantarah of Beyrout or nearly 600 Pounds English Weight, so that the cost alone of carriage amounts <sup>for 100 English</sup> to nearly 20 shillings or 1 Pound Sterling English Money -

I am anxious to know the quantity of Coals consumed Annually in Egypt (independently of the Coal used for melting Iron) and if His Highness does not think 25 or 20 Piastres per Cantarah of Syria, too much for carriage after the cost of getting, (which will be very materially less than the cost of getting or excavating the Coal in England) I will endeavour to procure the quantity required of course the Coal which are nearer the Sea will cost less to convey them to the Sea than the present Coal costs. -

It is quite impossible for me to state the quantity of  
(Coals



either in the Country or in the Mountain where I am now working, but I can only promise to procure for His Highness as great a supply as I possibly can. -

It is necessary for me to have one man in each place, who is acquainted with the work and who understands my orders, to look after the workmen, to see that the Coals are safe, so that the men are not hurt or killed, to set Timber to support the roof, where required and to be continually in the Mine. - Last year I and the English Miner Richard Thornley taught Osman Cowass, who did much work without any additional pay, and as he knows now what to do, I recommend that he be one of my overlookers, and as the work is very hard & as he will destroy many clothes, I and Hassen Effendi recommend that he be paid 200 piastres per Month. - Osman Cowass is at work now and I cannot do without him, in fact I must either have some men like him or 10 or 5 English Miners.

As Hassen Effendi has not yet seen any other place at present where I have discovered Gal excepting the place below Cornail, I propose after Richard Thornley arrives (he is now in Quarantine) to go to each place with him & explain my opinions to him. It will take more than a week, but I shall leave the Mine under the care of Thornley with proper instructions.

I have had this letter together with some information respecting last year, translated into Arabic for Hassen Effendi, as he wished to send a Copy to His Highness Ibrahim Pacha & he intends sending it tomorrow.

I am,

My dear Sir,

Yours very truly,

Joseph C. Brettell.

To Amer Effendi

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥١ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

#### ترجمة التقرير المقدم من المستر يوسف ش . بريتل المكلف باستخراج الفحم من فرنايل بلبنان الى مأمور المهمات

فرنايل بجبل لبنان في الثامن من ربيع الثاني سنة ١٣٥١ رقم ١٤

سيدى العزيز<sup>(١)</sup> عمر افندى

ردا على ما تضمنه كتابكم المرقوم بالرقم ٦ المؤرخ في الحادى عشر من ربيع الأول سنة ١٣٥١ من الاستعلامات المختصة  
بمناجم الفحم القريبة من هذا المكان لى الشرف أن أرسل الى حضرتكم البيان الآتى : -

إنى لما وصلت هنا فى شهر ذى الحجة وجدت المنجم مترا بالماء وجميع الشعاب والمسالك فى منطقة الفحم مسدودة  
سدا محكما بالأحجار والرمال التى جرفتها السيول من الجبل فى الشتاء .

ومما يجب ذكره أن طبقات الفحم تتحدرا انحدارا كبيرا فى الجبل وهذا يستدعى فتح الطرق فى اتجاهها . ففى أثناء اشتغالى  
فى السنة الماضية بتمهيد أطول هذه الطرق وجدت فى نهايته ، أى فى أعماق جزء من الجبل ، صخرا بدلا من الفحم وبعد  
الفحص تبين أن طبقات الفحم لا تمتد على خط مستقيم وإنما تتحدرا إلى أسفل بمقدار سبع أقدام وست بوصات .

ورأيت أنه لا بد من نزع الماء من المناجم قبل الشروع فى استخراج أى مقدار من الفحم منها ، بيد أنه بالنظر الى أن عمق  
الماء فى مؤخر الطريق كان يزيد على ١١ قدما ولوجود مسيلين من المسائل الشتوية يجريان من الجبل الى المنجم لم يكن من  
المتيسر إجراء هذا النزع بوساطة حرات الفخار ( وهى كل ما كان لدى من الأدوات التى تستعمل لهذا الغرض ) ولهذا كان  
من الضرورى إما استعمال مضخات قوية لرفع الماء من المنجم وإما حفر قناة ينصرف إليها هذا الماء من تلقاء نفسه .

ولما كان من المتعذر على أن أحصل على مضخات نعى بغرضى لم أجد مناصا من الشروع فى حفر مجرىين أحدهما علوى<sup>٢</sup>  
والآخر سفلى<sup>٣</sup> وكان القصد من حفر الأول الاستعانة به على استخراج الفحم من غير تضييع وقت كبير، ومن حفر المجرى الثانى  
أو العميق اتخاذه سبيلا للنزول الى قلب الجبل .

وفى حفر المجرى الأول رأيت أنه لا بد من إزالة كل ذلك الجزء من الجبل الذى تمتد فيه الطرق الى طبقات الفحم وقد  
استدعى هذا الأمر بذل جهد عظيم وزمن طويل وأوشك أن يتم الآن ، وفى أثناء القيام بهذا العمل كشفت طبقة كبيرة من  
الفحم ولكنى لا أستطيع أن أستخرجها الآن لأن استخراجها يؤدى حتما الى انلاف العمل الذى كدت أتمه وبعد ( كما تبين  
فى كتابى المرقوم بالرقم ١٢ ) ضربا من الخوق والخلط كعمل من بنى جسرا ثم يهدم الدعائم التى تقوم عليها عقود ذلك الجسر  
بسبب أن الحجارة التى بنيت بها الدعائم المذكورة يتطلبها بناء آخر .

أما المجرى الثانى أو العميق فقد عمل فى قاع مسيل من المسائل الشتوية وستتخذ فى توصيله الى الجبل نفس الوسائل  
التى تتخذ فى فتح المسالك التى تمتد الى الفحم .

هذا وإنى أستخرج الفحم فعلا ولكن مقدار المستخرج منه قليل فى الوقت الحاضر ويزداد فى كل أسبوع بل فى كل يوم  
وسأتمكن فى خلال أسبوعين من استخراج الفحم من خمس بقاع مختلفة فى الجبل .

(١) عمر افندى هو المأمور بصرف المهمات (بالحكومة المصرية) وعمر افندى هذا هو أحد رجال البنية التى سافرت فى ٢٨ شعبان سنة ١٣٤٨ وكان عدد  
اللائحة ١٣٧ تلميذا ومكنت فى جهات مختلفة فى أوروبا ثمان سنين وتسعة أشهر وكان من رجالها رفاهه بك ومفهره بك وبيجت بك وكانت ففة الطالب  
فى تلك البنية ٥١٨ جنبا .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الجبل نفسه ثلاث طبقات أخرى من الفحم ساسعى في استغلالها اذا تبين لى بعد الفحص فيها أن نوعها وسمكها يبرران فتح مناجم فيها .

ويحتوى جميع الفحم في هذه الجهة على مقدار عظيم من الكبريت ولهذا أخشى أنه لا يصلح للاستعمال في صهر الحديد واستخلاصه من معدن الحديد الغفل ولو أنه قد يكون صالحا صلاحا كافيا للاستعمال في الآلات البخارية ومصانع الحدادة على أنى أؤقل أن أعر على نوع من الفحم أفضل من هذا كما أعمت في التنقيب في الجبل .

وقد أشرت في تقريري المؤرخ في السادس عشر من أكتوبر سنة ١٨٣٤ إلى وجود الفحم في الجبل المقابل للجبل الذى أشتغل فيه الآن أى بجوار أرسون ورأس المتن وذكرت كذلك أنه موجود في بزبدن التى هى على بعد ساعة من المنجم الحالى وأشرت أيضا الى أن في زحلة اثارا ظاهرة للفحم ، بيد أنى لم أنقب عن الفحم في أى محل من هذين المحلين لأنهما في إقليم جبل يتطلب فتح طريق فيسه إلى البحر تذليل صعاب كبيرة وإنفاق أموال طائلة ولهذا أردت أن أؤمن في الفحص والاستقصاء قبل الإقدام على إنفاق أموال كثيرة على فتح المناجم .

وفي هذا العام عثرت على الفحم في صالبا وهى على بعد ساعة من قرنايل وفي حمانا وهى على بعد ساعة ونصف ساعة من قرنايل وفي بقعة على طريق دمشق تبعد عن بيروت بمقدار ثلاث ساعات ونصف الساعة أو أربع ساعات كما ذكرت لكم في كتابي الأخير ويوجد أيضا منجم حديد في أسفل برمانا على بعد ثلاث ساعات من بيروت ولكن في اتجاه غير الاتجاه الذى به منجم الفحم المذكور أخيرا .

وإنى أرى مما شهدته بنفسى في هذه البلاد أن فتح طريق حديدي أو عادى للعجلات يمتد من أية بقعة من البقاع المذكورة آنفا إلى البحر سيتطلب نفقات باهظة ولهذا لا يسعنى بأى وجه من الوجوه أن أشير على حضرة صاحب السمو أن يحاول الآن عمل طريق من هذا النوع ، بيد أنه يمكن التوصل بقليل من النفقات إلى فتح طريق (للدواب) أو تحسين الطرق الحالية تحسينا كبيرا لكي يتيسر للجمال والبغال والخمير أن تسير عليها سيرا سريعا وهى محملة بأحمال أثقل مما تحمله الآن وبذلك تقل نفقات النقل قلة كبيرة إذ أن أجرة نقل قنطار الفحم يبلغ الآن خمسة وعشرين قرشا سوريا والقنطار هنا هو قنطار بيروت الذى وزن نحو ستمائة رطل انجلىزى ومن هذا يتبين أن أجرة النقل وحده يبلغ نحو عشرين شلنا أو جنيه انجلىزى للطن الإنجلىزى .

ويهنى أن أعرف مقدار ما يستنفده القطر المصرى من الفحم في كل سنة (بعد استبعاد مقدار الفحم الذى يستعمل في صهر الحديد) وإذا رأى سمو الأمير أن دفع خمسة وعشرين أو عشرين قرشا عن كل قنطار سورى لا يعد أجرا باهظا لنقل الفحم بعد دفع نفقات استخراجة التى ينتظر أن تنقص نقصا كبيرا عن نفقات استخراج الفحم في إنجلترا فإنى سأسعى جهدى في استخراج المقدار المطلوب وغنى عن البيان أن نفقات نقل الفحم المستخرج من الأماكن التى تكون أقرب إلى البحر من غيرها ستكون بالطبع أقل من النفقات التى تدفع في الوقت الحاضر لنقله إلى البحر .

ويتعذر على كل التعذر أن أئين مقدار الفحم الموجود في هذه البلاد أو في الجبل الذى أشتغل فيه الآن وليس في وسعى إلا أن أعيذ بأنى أستخرج لسموه من الفحم أكبر مقدار أستطيع استخراجة .

ولا بد لى من أن أضع في كل منجم رجلا يعرف العمل ويستطيع فهم أوامرى لكي يراقب العمال ويتخذ التدابير اللازمة لمنع الخطر في أشغال الفحم حتى لا يقتل العمال أو يصابوا بأذى في أبدانهم ويضع الأخشاب لتدعيم السقف في الأماكن التى

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥١هـ)

## احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

تحتاج إلى هذا التدعيم ولكي يكون على الدوام في المنجم ، وقد قمت في العام الماضي أنا والمستر ريتشارد ثورنلي المعدن الانجليزي بتعليم عثمان قواص الذي أدى أعمالا كثيرة من غير زيادة في مرتبه وبما أنه أصبح الآن ملما بالعمل فإني أقترح تعيينه ضمن الرقباء الذين يشتغلون تحت إدارتي ولما كانت الأعمال التي ستناط به شاقه جدا وستضطره إلى إنبلاء كثير من الملابس فإني أقترح أنا وحسين افندى جعل مرتبه ٢٠٠ قرش في الشهر .

ويقوم عثمان قواص بعمله الآن ولا أستطيع الاستغناء عنه بل إني احتاج إما إلى بعض الرجال الذين يمانون في المعرفة والدراية وإما إلى أربعة أو خمسة من المعدنين الانجليز .

وبما أن حسين افندى لم ير إلى الآن أى مكان من الأماكن التي كشفت الفحم فيها سوى البقعة الواقعة في أسفل فزنايل فإني أنوي بعد وصول ريتشارد ثورنلي ( وهو الآن في المنجم ) أن أذهب معه إلى كل بقعة وأشرح له رأيي فيها وسيستغرق هذا الطواف أكثر من أسبوع ولكني سأترك المنجم ليشرف عليه ثورنلي بحسب التعليقات الواجبة التي أعطيها إياه .

وقد ترجم هذا الكتاب وبعض البيانات المختصة بالسنة الماضية إلى العربية وسلمت لحسين افندى لأنه يريد أن يرسل صورة من الترجمة إلى حضرة صاحب السمو ابراهيم باشا ويرسلها غدا .

وإني ياسيدى العزيز صديقكم المخلص لكم جد الإخلاص م . يوسف ش . بريتل

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مختار بك رئيس المجلس في ١٢ ربيع الثاني بأنه اطلع على الجورنال الشامل لفضائل ماهيات تلامذة المدرسة الملكية وعلم منه درجات كل منهم وبناء عليه يشير بأن هذه المدرسة من المعلوم أنه صار ترتيبها في التعليم والتعلم وسائر لوازمها على القاعدة المتبعة بأوربا ومن اللزوم تطبيق ماهيات التلامذة على هذه القاعدة أيضا أفهل رأيت وأرأب الامتحان أن ماهيات التلامذة هناك قدر الماهيات المرتبة للتلامذة هنا الآن وشاهدتم علاوة الضعف عليها في زمن قريب حتى رأيتم لزوم طلب الزيادة باتخاذ الامتحان وسيلة على أنه لم يحصل تخصيص ماهيات لتلامذة المكاتب قدر ذلك بأوروبا أتريدون أن تكون مضحكة بين العالم وعلى ما سمعت أن ماهية التلميذ بأوربا من ٣ إلى ٥ قروش ويضم عليها قرش أو قرشان عند الاقتضاء وقت الامتحان لحصول التشويق وإن ما رأيتموه من قبيل فتح أبواب الكرم فلنغرض عدم تفكيركم أنفسكم الأيبنى مماثلة تلامذة المكاتب الأخرين الكثيرى العدد كهذه حال إجراء ترتيبكم هذا أو لم تلاحظوا التقديرات التي تلزم لذلك فهامى الأوراق عائدة بالنسبة لوضعها في الحطب والتفاح بحسن التدبير ولو كان تقرر إعطاء نياشين لأولئك التلامذة بحسب درجاتهم تشويقا لهم لكان أولى . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى محمود بك في ١٤ ربيع الثاني أنه بورود جانب أخشاب من الموصى عليها الخواجه توسيته برسم القناطر الخيرية ولزوم معرفة موافقتها من عدمه يشير بتعيين وارسال أحد المهندسين للكشف عليها كما هو المطلوب . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ١٦ ربيع الثاني بأنه اطلع على المضبطة الصادرة في ٦ ابحارى سنة تاريخه الشاملة لاستحسان تسليم زمام مكتبة القصر العيني إلى يحيى افندى الموجود بمدرسة الترجمة المستجدة بالأزبكية عوضا عن الشيخ رفاعة الحال عليه محافظة تلك المكتبة وحيث إن الغرض من استحضار الكتب هو تسليمها لأهلها وللترجمة منها والانتفاع بها وحال وجودها تحت يد يحيى افندى المذكور يكون عبارة عن حبسها وعدم الانتفاع بها فيلزم نقلها إلى محل وجود الشيخ رفاعة وإبقاؤه بوظيفة محافظ لتلك الكتب كما كان . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥١هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى مديري بحرى ماعدا البلخية والبحيرة في ١٦ ربيع الثانى بأنه قد رأى حال مروره بمديريات الوجه القبلى عمل الفحم من أشجار السنط لم تروا ذلك بمديرياتكم وإلا عدم وجود اسطوات هذه الصنعة مثل القلوية فيلزم إخباره بالكيفية حتى بعدم وجودهم يستحضرهم من وجه قبل لأن فى ذلك منفعتين مفيدتين إحداهما للأهالى والأخرى لليرى يشير بعمل الفحم وعدم حرمان الأهالى من هذه الفائدة . (ترجمة)

صدر يرولى فى ١٨ ربيع الثانى للشيخ ابراهيم إمام زاوية الحاج مصطفى الكاشنة بجوار وكالة الخيش بخط الجمالية المحروسة بالترخيص له بصلاة الجمعة والعيدى لانساعها وقد أعطى له هذا البيرولى للاجراء حسب طلبه .

صدر أمر منه الى رئيس المجلس فى ٢١ ربيع الثانى بأنه علم نشر وعلان الخلاصة الصادرة من المجلس بشأن عدم إخراج الأشجار القديمة وما يماثلها من الآثار وعدم هدم المباني العتيقة الكاشنة بالأقاليم الصعيدية من الآن فصاعدا وإحالة دقة النظر والالتفات لهذا الخصوص على النظار والمديرين والتقرير باعطاء ذهبية الى ضياء أفندى لدرورها فى السنة دفعة واحدة للتفتيش ولكون أن التفتيش دفعة واحدة فى السنة لا يكتفى ولا سيما أن بعض الأهالى جارون استخراج الأشجار القديمة والتوايت وما يشابهها من المباني العتيقة وجارى ارسالها من قبلهم الى الاسكندرية وبيعها على الافرنج وأنهم بذلك يتلفون الأشياء القديمة وأن هذا الخصوص مما يجب الاعتناء به بمزيد الالتفات حتى وكان تنبه عليه شفها بتعيين ذات بصفة مفتش للتفتيش على أعمال المأمورين فى ذلك فعليه يلزم على المفتش الموما اليه السعى والاجتهاد فى منع انحراج تلك الآثار وعدم هدم المباني القديمة والمرور دائما لحصول المنفعة ولا بأس من مرور السواحين فقط بدون مس شيء . (ترجمة)

صدر أمر منه الى شرمى أفندى فى ٢٢ ربيع الثانى بأنه علم من الشقة الواردة منه انتهاء بناء الدور الأسفل فى المكتب الجارى إنشاؤه بنبروه برسم تعليم فن الزراعة وعليه يشير بأن يجرى تسقيفه وتجهيزه ومتى ورد رسم الدور الأعلى يرسل اليه لى بموجبه وعلى مقتضاه يجرى بناؤه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير نصف أول قبل فى ٢٧ ربيع الثانى أنه بناء على مارآه حال مروره بالأقاليم القبلية من قطع أعصان أشجار السنط وعملها فخا ونحو غيرها فى أقرب وقت ولما كان هذا موافقا لإرادته بالنسبة لحصول قع الأهالى والميرى ولعدم وجود هذه الصنعة بالأقاليم البحرية يلزم ارسال بعض الأشخاص لإقليم المنوفية لتعليم أهلها وتخصيص ماهية لهم وصرف ماهية بعض أشهر فوراً وبعد تعليم أهلها تلك الصنعة يجرى إعادتهم بالثانى للديرية والاكتفاء بارسال معلمين منهم لسائر مديريات الوجه البحرى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أحد مديري الوجه البحرى فى ٢٩ ربيع الثانى بأن أحد أهالى نصف غريبه تجارى على قلع زراعة فطنه وزرع بها بدلا ذرة فيجب إرساله الى الليمان مؤبدا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أدهم بك فى ٢٩ ربيع الثانى بأن الأوسطى الجارى على يده عمل الحب المخترع حديثا بالقصر العالى قصر ابنة سرعسكر نطلب تشغيل بعض آلات بمعرفتكم بورشة الحديد بحيث تكون صلبة بالنسبة لعدم موافقة بعض الآلات المستحضرة من أوروبا ببناء عليه يشير بأنه يريد إيجاد هذا البئر فيلزم تشغيل اللازم حسب تعريف الأوسطى المذكور والاعتناء فى ذلك . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥١ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى خزينة دار بك في غرة جمادى الأولى بأنه علم من الشقة الواردة منه تطلب أحمد أفندي الششجي بالضربخانه الذى عاد من أوروبا بعد الإقامة بها سبع سنوات ونصف متعلما علم الكيمياء ترفيته لرتبة بحسب استعداده ونفعه في الأشغال وبناء عليه يشير بأنه مادام المذكور ملتفتنا لأشغال المصلحة وذا نشاط فيها قد وافق ارادته منحه رتبة الصاغ قول أغامى وماهيتها ألف ونحسائة غرش . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا في غرة جمادى الأولى باعتماد لائحة للضياف التي سنت بمعرفة ديوان شورى المعاونة . (ترجمة)

وصدر أمر منه في تاريخه الى عباس باشا بتكليفه بالتفتيش على الأقاليم البحرية . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى ناظر شبرا في ٧ جمادى الأولى أنه لورود ستة عشر جوالا من تقاوى رسم جهة مكة السابق التوصية عليها يشير باستلام ذلك وتخزينه بطرفه وإجراء زراعته في أوانه . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٩ جمادى الأولى الى خزينة دار بك بدقة الالتفات الى تحقيق أختام عساكر المغاربة الذين سيجرى قيدهم بالخزينة بمعرفة السيد محمد عبد الرحمن الطوير وأخيه السيد احمد المغربي بالنسبة لعدم وجود تناكر بأيديهم من ولاياتهم السابق صدور الأمر بعدم قيد المذكورين إلا بعد الاطلاع على التناكر ولعدم وجود تناكر تتبع الطريقة الآتية وهى أنه لا يقيد أحد منهم إلا بحضور التاجر المذكورين . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٠ جمادى الأولى بأنه تحرر الى الخواجه والان بتسليمه أربعة آلاف أقة تقاوى شجر السرو السابق استحضارها من بر الشام فيلزم حفظها بطرفه حين حلول أوان زرعها يجرى تقسيمها على المديرىات . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٥ جمادى الأولى بأن فنصل دولة الانجليز بالمحروسة المدعو مارلو بيوزين تطلب بعريضة الترخيص له بشحن مائة أردب حنطة وفول من أسبوط واستحضارها الى المحروسة وبناء عليه يشير بالتنبيه على من يلزم بعدم معارضة المرسوم في ذلك . (ترجمة)

صدرت إفادة بناء على أمر عال الى أدم بك في ١٦ جمادى الأولى بأن المنهج طيه يحتوى على التعليقات والدروس الجارى تدريسها بمدرسة الحربية المشككة حديثا بالاستانة وبعد اطلاع الحضرة التخيمة الحديدوية عليه قد أشار بطلب جدول يتضمن مفردات الجارى تدريسه لتلامذة مكاتب السوارى والبيادة والطوبجية والطب البشرى والبيطرى ومهندسخانة بولاى والمجاورة للجلس العالى وسائر المكاتب التركية والفرنساوية وما سيجرى تدريسه لهم بعد الآن وارساله لاطلاع الجتاب العالى عليه وهذا للعلمية وإجراء تنفيذ الارادة السنية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب أفندى في ١٩ جمادى الأولى بسرعة قيام الأورطة الرابعة من الآلاى الثالث والرابعة من الآلاى الخامس عشر الى جهة الهجاز وترحيلها بالجمال اللازمة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ٢٠ جمادى الأولى قد اطلعت على قطعة النيشان المرسله طى افادتك بصغة عينه نياشين تلامذة مدرسة الملكية ولكون أن النياشين اللازم اعطاؤها لأولئك التلامذة هو لحصول السعى والاجتهاد فى التعليم والتعلم فيلزم عمل ونقش رسم ورقة وقلم فى وسط النيشان واعطاؤه لمستحقه من التلامذة . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥١هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى أحمد باشا ناظر الجهادية في ٢٩ جمادى الأولى بتحرير كشف بأسماء الحكماء والصيدلية بسائر أراضي الحكومة المصرية وملحقاتها وجميع المستشفيات مينا به شهريات وتمينات عموم الخدمة التابعين لهم ومقدار ما يصرف من الأدوية في مدة سنة واحدة وأثمانها ومصاريفها وتقديمه اليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في غاية جمادى الأولى بأنه علم من المضبطة الصادرة في ٢٣ الجارى تقرير صرف مائة طربوش وارد أوروبا من مخزن المهمات برسم تلامذة مكتب قسم فارسكور على أنه اذا كان الطربوش الافرنكى أرخص وأقل قيمة فانه من المعلوم عدم تجمله في الأشغال فهل تقرير المجلس بالصرف منه لعدم وجود طرايش فوزه أو بالنسبة لرخص الثمن يشير بإيضاح الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم المديرين ماعدا المنوفية والبحيرة بأنه علم من جرنال مفتش المكاتب إصابة كثير من تلامذة مكاتب مديريتي المنوفية والبحيرة بعلّة الحرب بالنسبة لعدم الالتفات لنظافة أنوابهم فمع التحرير لمديري المديريتين المذكورتين بما لزم لكن بالنسبة لكون أمر نظافة واختصاصات التلامذة ملزومة من المديرين بأى حال كما وأن ذلك فرض واجب عليهم وللملاحظة حصول ذلك بمكاتب المديرية الأخرى أيضا يشير بدقة الالتفات لعدم وجود وقوع ما يوجب تغيير خاطره والانتباه لهذا الخصوص لعدم حصوله مع الاهتمام في عدم سماعه بحركات مغايرة لهذه بمديرياتهم كما هو مطلوب . (ترجمة)

أمر من محمد علي باشا الى ناظر المباني في ٥ جمادى الآخرة بأنه اطلع على الشقة الواردة وعلم منها أن دواليب المكتبة السابق التقرير بإنشائها على وشك الانتهاء وأنه بلغ مقدار ما صرف على بنائها الذي لم يتم للآن ٨٣٠٠٠ قرش وبناء عليه يشير بالسعى والاجتهاد في إتمام ما ذكر كما هو مطلوب . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٧ جمادى الآخرة بأنه علم من اطلعه على المضبطة المؤرخة في غرفة الجارى حصول المعارضة من الشيخ المرادى في بعض أمور لا تعنيه وبالنسبة لعلمه بأدابه لم يقابل بشيء من شورى الأطبا ويشير بأن المذكور ليس ممن يجب احترامهم بل من الأشرار المحتاجين للايقاظ وحتى إن تزوره معلوم لديه من قبل وأن التزامهم السكون وعدم إدراكهم كيفية المذكور أوجب استغرابه فيلزم بوصول أمره هذا استحضر المذكور والتنبيه عليه مؤكدا بعدم تداخله في شيء خارج عن وظيفته وبأنه ينبغي ويطرد فيما لو حصل إقدامه ثانيا على ما يوجب التشكى منه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ١١ جمادى الآخرة بجمع حاكبيكان افندى وأرتين افندى ويوسف افندى واسطفان افندى وكافى بك ومختار بك مدير المدارس وإجراء ترجمة أربعة أجزاء من كتاب روضة العمران من اللغة العربية الى اللغة الفرنسية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في تاريخه بالتنبيه على الشيخ المرادى من ديوان خديوى بالألا يتعرض للطرق التي يتبعها كلوت بك لتلامذة مكتب الماسرستان لأنه هو مترجم ومصصح فقط والتنبيه على كلوت بك بدوام الاجتهاد في أعماله وتدريس علم الطب لأولئك التلامذة كمرغوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٤ جمادى الآخرة بتعيين عبده مدرسا للجغرافيا بمكتب البيادة بدمياط وهو من ضمن الأربعة المتممين السابق إرسالهم لطره للقيام بتدريس الجغرافيا بمدرستها وهم من الذين رباهم الشيخ رفاعه وإرسال ١٠ شبان للشيخ لتربيتهم . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل مجلس الملكية في ١٥ جمادى الآخرة بابطال بوستات البر واستعمال السفن في نقل البوستة بين مصر والاسكندرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل المجلس في ١٥ جمادى الآخرة بأنه قد اطلع على تقرير المجلس الصادر بالتاكيد على مفتشى ومديرى قبلى بسرعة إرسال نقدية خردة زيادة عما هو جار إرساله وبالتاكيد على أدهم بك ناظر المهمات باعطاء قنطارين من النحاس لضربهما عملة بالضربخانه لتكثير تداول الخردة بأيدي الناس وبناء عليه يشير بأنه من الضروري معرفة كمية النقدية التي يمكن سكها من قنطاري النحاس المراد إعطاؤهما للضربخانه يوميا وما يتكون من ذلك نقدية في الشهر الواحد يريد المعلومية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل المجلس في ١٥ جمادى الآخرة بأنه قد علم من المضبطة الصادرة بخصوص تعهد نظار الدواوين والمصالح بعدم وقوع التهاون منهم في سائر أمور وظائفهم وأنهم مسئولون عن كلياتها وجزئياتها وبناء عليه يشير بأن ما قرره المجلس في محله وباصدار الخلاصة اللازمة بما ذكر والتاكيد عليهم بالسعى والاجتهاد فيما يخصهم من العقاب والمسئولية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢٠ جمادى الآخرة بتقرير كشف بمقدار الجارى تشغيله بورشة المهمات ومقدار الأسلحة والمهمات الموجودة والآليات والعساكر الموجودة بالأقاليم والارادى وسائر عساكر فروع الجهادية ومقدار تلامذة المكاتب وعساكر الطبخية والعربية والسوارى والبيادة وإرساله اليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢٠ جمادى الآخرة بأنه علم من المضبطة الواردة الاستئذان عن استصدار خلاصة بالتصريح الى المحتسب بمجازاة من تجارى على بيع أصناف بنقص الموازين بالضرب عشرة كرايخ في الدفعة الأولى وخمسة وعشرين في الثانية وخمسين في الثالثة وفي الرابعة يرسل الشخص مع الجرنال اللازم الى ديوان خديوى وإن كان البائع من الأورو باويين أو من أتباعهم يرسل أيضا الى الديوان دون مسه بشيء وبناء عليه يشير بأن ما قرره المجلس في محله وباستخراج الخلاصة اللازمة وبالتاكيد على المحتسب الموما اليه بالاهتمام بصرف أوقاته في استحصال الأسباب والحالات الموجبة بتحصيل رضاه وعدم وقوع حركات بخلاف المأمول . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا الى مفتش الفوريقات محمود افندى في ٢١ جمادى الآخرة يعلم منه أن فاوريقة ميت غمر التي تصنع البغثة السمراء يوجد بها وبفوريقة زفتى ٣٤٠ دولا با تستغل ومقطوعية الدولار شهر يا سبعة أثناب ويرى لإبلاغ ذلك انى ثمانية مع تشغيل ١٠٤ دولا ب البغثة المربعة التي لم تستغل للآن كما حصل الاتفاق مع على أغا ناظر الفوريقات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢٢ جمادى الآخرة بأنه اطلع على المضبطة الواردة بشأن تعيين ١٠ جراحين وحكيم واحد بمكاتب الأقاليم المصرية وضرورة نقلهم للبنادر والتحتج على تلامذتها بأخذ الحمام كلما مضت بضعة أيام بالنسبة لما ورد من مدير الدقهلية الذى علم منه اصابة التلامذة بالأمراض والجرب وبناء عليه يشير بصرف النظر عن نقلهم للبنادر لعدم تكبد الميرى المصاريف التي تلزم للنقل ومعالجتهم بواسطة الجراحين والحكيم وأنه يؤمل ازدياد تقدم كافة المصالح المصرية يوما عن يوم وكذلك عند ما تكثر الحكماء بمصر وتنظم تلك المكاتب يعين لها الحكماء الكفاية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل المجلس في ٢٥ جمادى الآخرة بأنه علم من المضبطة الواردة استحسان المجلس ضم وعلاوة ٥ فضة على ثمن رطل اللحم الضأن وميدى واحد على الخشن وعدم مشاركة المتعهدين بجزارين بالمحروسة واشتغال كل شخص بصنعتة وعدم



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

التصریح مطلقا بذبح أنث الاغنام والماعز والبقر ما لم تكن طاعة في السن وغير مأمول حصول نتاج منها وبناء عليه قد وافقه تقرير المجلس فيلزم استخراج الخلاصة اللازمة لذلك والتأكيد على من يلزم بمراعاة هذه المواد . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل مجلس الملكية في غاية جمادى الآخرة بأنه علم من الجرنال الوارد اليه من طرف خزينة دار أنه لازالة التكرار بحسابات ديوان أشغال المحروسة ووضعها على الأموال المرغوبة قد توجه خزين داره الموما اليه الى الديوان المذكور واستحسن إنشاء دفاتر جرائد بالأسماء مثل الجارى بالأقاليم وتخصيص لكل ناظر واحد كاتب مخصوص لمسك هذا الدقتر بمهية شهرى ١٢٥ شهرى ١٢٥ قرشا وبذلك سهلت الأعمال الكتابية بهذا الديوان وحيث إن هذه المسادة من المواد المقتضى نظرها بالمجلس مرسل طى أمره بجرنال المذكور لئلا ذكر في هذا الشأن وادخاله تحت رابطة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٣ رجب بأنه علم من اطلاعه على الجرنال الوارد من طرفه عدم كفاية الكتاب الموجودين بديوان المبيوعات على الأعمال به بالنسبة لاحالة مصلحة مبيوعات الأصفان المستجدة ومزادها عليه كما أنهى باشكاتب الديوان المذكور وماتين من ازدياد عملية سنة ٥١ عن سنة ٥٠ التي اتضحت من اطلاع المعلم طوبيا محاسبى باشا الاسكندرية وسائر المباشرين حال توجههم لذلك الديوان واستحسان ضم وعلاوة ٧٥٠ قرشا على الميزانية شهرى لزيادة الكتبية وتمهد الباشكاتب المذكور بنجاز الأعمال وبناء عليه يشير بتعيين من يلزم من الكتبية بالمبلغ المذكور . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٥ رجب بأن الأجرى بيوزيت قدم اليه شقة بعبارات مؤثرة محرقة لم يفهم منها شيئا وأنه يظن أن كتابة هذه العبارات ما هي إلا ناشئة من أن كلوت بك اتخذ غياب خورشيد باشا بالجهاز فرصة لاهانة المذكور وإن ذلك ليس يبعيد عن الفكر وبناء عليه يشير بالتحرى عن ذلك فإن كان مثل ما تلاحظ له فإن تحقير ومعاملة من يرشدنا لما فيه رواج مصلحتنا بهذه الصفة لا تليق وتعطى الإجابة الى كلوت بك بأنه بمعاملة هذه يؤول الأمر الى سقوطه من أعلى الى أسفل والا إن كانت الكيفية بخلاف ما ذكر تعرض لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى برهام بك وكيل المجلس في ٦ رجب بأنه قد اطلع على تقرير المجلس الخاص بعدم نفع المداد الجارى استعماله بديوان خديوى وسائر الدواوين ولزوم استحضار ذلك من الاستانة على أن الأفة من هذا الصنف على الميرى تساوى قرشين وجارى استعماله بعموم الدواوين وفي كتابة التحريات الخصوصية من قديم فكيف لا يلىق استعماله بطرفهم حتى يتقرر من المجلس استحضاره من الخارج وأن الغرض من التقرير هو منفعة المستطب له وبناء عليه يشير بإبطال ما قرره المجلس عن ذلك واستعمال المداد المصرى كسائر الدواوين . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ٧ رجب بأنه علم من تقرير المجلس مجازة ١٢ تلميذا قروا هربا من مكتب دمياط وضرب كل منهم ٣٠٠ جلدة ولقت الضباط الى الاهتمام من الآن فصاعدا بأمر ضبط وربط المكتب وما هرب التلامذة إلا من إهمالهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سليمان باشا الفرنساوى في ١١ رجب أنه بناء على ما تراهى له من رؤية وتسوية المواد السابق تعيينه لها من قبله ير الشام التي كان فيها نزاع بين الأهالى وقناصل الدول والفضل على وجه العدل والانصاف قد لزم إرساله أيضا لتلك الأنحاء لرؤية وتسوية ما يكون مختصا بالحكومة على وجه ما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الخواجه والماس في ١١ رجب بأنه علم مما ورد من مفتش المهمات انتهاء محل مصبغة الجوخ التي صار إيجادها واختراعها بالبخار و فقط المواسير والجارى الموصلة للبراميل وسائر التفزانات لم يجر تركيبها لئلا وبالاستفهام من

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الأوسطى الفرنساوى أفاد أنه يمكن تركيبها في مسافة يومين متى حضرت الأدوات اللازمة وبما أن الأوسطى الانجليزى ليس مواظبا في أشغاله كما علم من ناظر فابريقة الجوخ وان تركيب وعمل تلك المواسير موقوف على مواظبته ومن اللزوم إتمام ما ذكر عاجلا يشير بالتنبيه أكيدا على الأوسطى المذكور بمواظبته في الأشغال وتتم عمل وتركيب تلك المواسير وبالانتباه تعرض الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى مختار بك في ١٢ رجب بأنه علم تقرير المجلس بتخصيص ميعاد سنة ونصف لغاية ٣ سنوات يحكم بها بالليان على من يتهم بالسرقة وقطع الطريق وحيث إن تلك المدة لا تكفى لإصلاح من يكون من هذا القبيل فع أنه كان من اللازم سجنه بالليان مادام حيا إنما يلزم إرسال هؤلاء الى اللينان بميعاد ٧ سنين على الأقل . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٣ رجب أنه بناء على تصيب سعادة سليمان باشا الفرنساوى رئيسا لرجال الجهادية وصدور البيرولى المتضمن لذلك ها هو مرسل طيه لتسليمه الى الميرى الموما اليه حال وصوله . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ١٤ رجب بأنه علم من اطلاعه على عريضة المعدنجى وأشارته عليها انه اذا صار تجربة المعدن الذى يجبل الجيوشى يمكن استخراج ٤ ٪ من النحاس وبناء عليه صمم على تجربة هذا المعدن ويشير بتجربته والتوجه منه الى محل آخر وصرف اللوازم المقتضاة لهذا العمل من محل وجودها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٥ رجب بأنه علم من تقرير المجلس استخدام اسطى لتصليح الآلات الجراحية الأورباوية مدة ٤ شهور بماية شهر يا ٦٠٠ قرش وحيث إنه حضر الى الاسكندرية شخصان من الأندلية أولاد العرب السابق إرسالهم الى أوروبا لتحصيل تلك الصناعة ويشير باستحضارهما واستخدامهما في تصليح تلك الآلات واخباره بالكيفية بعد امتحانها ومعرفة مهارتهما . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٧ رجب بأنه علم من اطلاعه على المضبطة الخاصة بمشترى ٦٠٠ دسنة أقلام رصاص سعر الدسنة الواحدة ١٥ قرشا من المدعو الخواجه جبران جباره وبناء عليه يشير بان المحقق لديه أنه جار مبيع الدسنة التى عبرتها ١٢ قلما بثمانية قروش وأن أخذها بالقيمة الموضحة غبن فاحش للميرى فيلزم عندما يشرع بمشترى شئ مثل ذلك التحرى جيدا من أهل الوقوف قبل الممارسة مع الافادة من المدة التى تكفيها تلك الأقلام . (ترجمة)

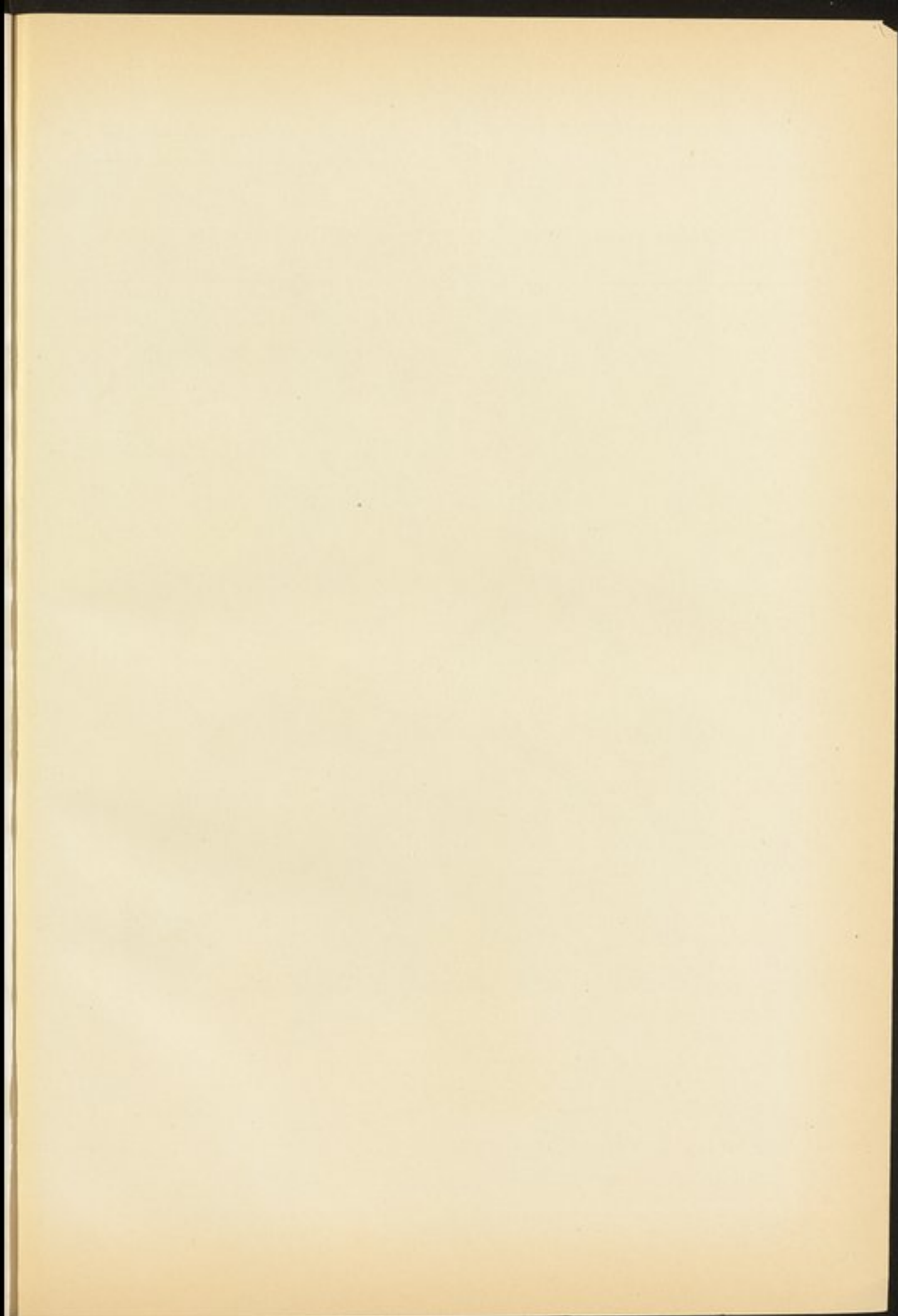
صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢١ رجب بأنه بناء على أبحاث عينة حجر الصوان الذى وجده تجاه الفشن بمسافة ١٥٠٠ قصبه هدايت قبودان مأمور جلب المرمر وعلمه أن المحل الذى وجد الآن يبعد عن الناحية المذكورة ١٥٠٠ قصبه يشير بتجربة الحديث ومقارنته بالقديم فان كان لافرق بينهما يترك القديم ويستخرج من الحديد . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى أدهم بك في ٢١ رجب قد علم مما ورد منه اليه بناء على سبق الاستفهام منه بأنه بانشاء معمل ملح البارود بناحية بنها تكون المنفعة عامة وعلى ذلك يشير بعمل المعمل المذكور كما هو مطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢٢ رجب بأنه صار منظوره المضبطة الصادره في ٢٢ جمادى الآخرة المتوقف بها أمر اعطاء العشرين شابا من المجاورين بالجامع الازهر الملتمس اعطاؤهم اليه لبنان افندى لتعليمهم العلوم الرياضية في قليل من الزمن على صدور أمره وحيث إنه يوجد تلامذة مستعدون بمكتب الاسكندرية يشير بصرف النظر عن اعطاء المجاورين والإعطاء من المكتب المذكور لتعلم هذا الفن في قليل من الزمن حسب تعهد لبنان افندى المحكى عنه بالعريضة المقدمة منه . (ترجمة)



الجنرال سليمان باشا



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ٢٣ رجب بانه علم من تقرير المجلس استصواب اعطاء كبايد برانس من صوف الحرام الى تلاميذ مكتب السوارى بالجيزة أسوة سائر العساكر عوضا عن البرانس المغربية وعليه يشير بموافقة هذا الرأى لارادته فيلزم اجراء مقتضاه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ٢٤ رجب بتجربة وامتحان التلميذين من أبناء العرب اللذين حضرا من أوروبا بعد تعلمهما صنعة الصياغة واعطائهما فضة ليعملا منها طاسة شرب الماء وشوكة ويبعث بذلك اليه لرؤية شغلها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢٨ رجب بانه اطلع على قرار المجلس الخامس بالتنبيه على شوراى الاطباء الاجانب بالسعى والاجتهاد في تعلم اللغة العربية ورفق التراجمة الموجودين مع من يكون أدى الخدمة مدة سنة من الحكماء المذكورين وحصول الاجابة من شوراى الأطباء بانه لم يحضروا الى مصر لتعلم اللغة العربية وعلى فرض علمهم بها قليل فانهم لم يقدروا على فهم ما يعبر عنه المريض من الأمراض ولكون ان اجابتهم هذه مغايرة للاداب وأنه ليس من عدم علمهم اللغة العربية بل يعلم منها أنهم يريدون منفعة الأجانب الذين بمعيتهم وبان ما اجابه به المجلس في غاية الموافقة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ادهم بك في ٢٩ رجب بانه قد اطلع على الشقة المرغوب بها صدور الأمر الى كافى بك بترجمة الثلاثة كتب تعليمات الطوبخية الجديدة الموجود بطرفه وعليه قد صدر الأمر الى الموما اليه بذلك فيلزم تسليمه لياها لترجمتها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سر عسكر الدونامة المصرية في ٢٩ رجب يشير به ارسال الآلاى الثانى والعشرين المقيم بالأسكندرية الى طرسوس واستحضار الآلاى الحادى عشر البيادة الموجود بادنة اليها أيضا وارسالها الى كريد واستحضار الآلاى الخامس البيادة منها الى طرسوس واستحضار الآلاى الثالث الفردية من الجهة التى بينها ابنه سر عسكر باشا واعطاء تيبها وتعاريف بما ذكر الى قبودانات السفن التى تعين لنقل هؤلاء العساكر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٤ شعبان بانه كان تحرر منه بتعطيل المصالح يوم الجمعة فقط وعدم تعطيل يوم الأحد لالآن لم يرد شيء عن هذا الخصوص فيلزم سرعة إخباره بما اجراه المجلس في ذلك للعلم به . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٥ شعبان بانه بعد اطلاعه على مكاتبات ناظر البارودخانة وأدهم بك المرسله طيه الوارده اليه بناء على سبق الاستعلام منهما يعلم له حصول منفعة كلية بإنشاء ملح البارود بمديرية نصف أول وسطى فيلزم استصدار الخلاصات اللازمة لبناء هذا المعمل وتنظيم الأدوات المقتضاة لاستخراج ما ذكر واخبار رسم بك بذلك كما هو مطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندى في ٩ شعبان بانه علم من الورقات الثلاث المكتوبة باللغة العربية المرسله اليه ادعاء كل من أحمد ادريس ومحمد عثمان بمذهب جديد بجهة اليمن وأنه يشك في تلك الرواية ويشدد بالتحقيق مع المبلغ لها . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى أحد أعيان قوله في ١٢ شعبان بارسال عدّة أشخاص من مهرة صناع دودة القز لضرورة لزومهم . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى شريف مكة في ١٣ شعبان بانه قد رأى الكشف الواضح به بيان اللازم صرفه لبحاج المحملين الشامى والمصرى من الغلال المرسل طى شفته التى علم منها نفاذ الغلال من شون مكة وجدّه وعليه يشير بقوله أنه جارى الاجتهاد التام فى نقل الذخائر الى القصير وموجود مقدار عظيم بالبندر المذكور وموقوف ارسالها على ورود السفن بناء عليه كان حرر

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لدولته مرارا بإرسال السفن والنظر فيما يلزم لنقل الغلال ومع علمه بذلك ما كان ينبغي تحرير هذه الشقة ومع ذلك يلزم الاهتمام في إرسال السفن فان المسئولية عائدة عليه وانه يؤمل منه مزيد الاقدام على ارسال السفن حتى لا تحصل مضايقة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مختار بك في ٢٥ شعبان بانه وان كان عرض لنديا جورنال تفصيلات المذاكرة التي عملت بالمجلس بخصوص دفع وإزالة التلونات والاختلاسات التي حصلت من مستخدمي المصالح الأميرية والعجوزات والوفورات التي ظهرت والأخذ والعطاء في تلك المصالح دون ذلك لكن لكون أن هذا الخصوص مما ينبغي الوقوف على حقائق ما سيتبع فيه يلزم ارسال الخلاصة المزمع نشرها مينا بها البنود المختصة بكل مصلحة المينة بأعمال كل مستخدم لكي يضاف عليها ما يلزم أن اقتضى الحال . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندي في ٢٦ شعبان بانه لا ينبغي عليه تعيين مأمورين لتنظيم الأصول الكتابية واشغال ورشة حديد بولاق والطوبخانة وسائر الورش التي ليست منظمة ومن المعلوم عدم انتظام ترسانة بولاق أيضا فيشير بتعيين معاونين ذوى الدراية ومباشرتهم يوميا بنفسه وتنظيم حساباتها كسائر الجهات مع الاعتناء في إغلاق أبواب الضرر وإظهار مواد الغش وبالانتهاء تعرض الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير البحيرة في ٢ رمضان بالاستعلام عن صحة وعدم صحة ما سمعه عن قطع مأمور تنظيم الفاريقات أذني وأنف الشخص الذي وجده يقلع القطن بجذوره ويلقيه الى البحر مع الإيضاح عما اذا كانت الشخص المذكور من الأغنياء أو الفقراء . (ترجمة)

صدر أمر منه الى خورشيد باشا حاكم السودان في ٣ رمضان بأنه اطلع على شقته الواردة بالاستئذان عن قيد وعدم قيد متطلي الدخول في اجاق الجهادية من شبان أهالي بلاد السودان اللاتقيين ذوى الدراية بالقراءة والكتابة ولم يقيدوا بداعي سبق خلاصة منشورى الجهادية معناها أن الضباط اللازمة تطلب من وفاق النخيلة وبناء عليه يشير بقيد أولئك الشبان بالألأيات وترتيب مائة قرش لكل شخص ومتى تعلموا التعليمات العسكرية يرقون الى الرتبة التي يستحقونها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سرعسكر الحجاز في ٥ رمضان بأنه علم مضمون عبارات شقة سعادتته المؤرخة في ١٣ شعبان من أولها الى آخرها الواردة بشأن استطلاع مافي ضمير دولة الشريف بالمذاكرة في المجلس الذي عقد بذلك الطرف بناء على حصول أمور وحركات مغايرة للأمول فيه لدى الشروع في قيد عساكر من قبائل العربان طبقا للإرادة السابقة فوان كان من الاقتضاء إخراج الشريف الموفا اليه من تلك الأتحاء وعدم تصيب بدله ورؤية تسوية مادة العسير بدون مساعدة الشريف قد خطر بباله استحضاره لمصرفة ضيف وحجزه بها ولذلك قد عين كامل بك القائم مقام خليفة الأقاليم السودانية والحجازية ليكون مهمندارا بجمية الشريف واستحضاره معززا مكما كما كتب له من طرفه وبالنسبة لعدم ذكر عبارات موهمة بما تحزر للشار اليه يظن حضوره لمصر وأما إن تأخر عن الحضور يلزم المبادرة في اتخاذ أسباب التحفظ عليه خفية وتسليمه الى كامل بك طوعا أو كرها وبديهي من استعلامه عن صدور أمره بهذا الخصوص من عدمه ولذلك قد تحزر أمر بصفة أخرى مرسل طيه من الاطلاع عليه ومن تحرير كامل بك الشفهي تعلم الكيفية حتى لو استعمل الشريف عما ذكر يجرى إبراز الأمر الأخير اليه .

حاشية باخبار الشريف بأنه بالنسبة للزوم رؤيته وأخذ أفكاره عن ارسال عساكر غير الآلاي المرسل من سنار أو لا مع ما يلزم اتخاذه من التدابير والاحتياطات قد أرسل مهمندارا مخصوصا لدعوة سيادته بالحضور . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى خزينة دار بك في ٦ رمضان بأن ابنه خورشيد باشا حاكم الأقاليم السودانية تطلب بعرضته ارسال ١٥٠٠ كيسة من جنس الخيرية يشتري بها ذهباً سنارياً بسعر الأوقية ٣٥٠ قرشاً لعدم تحويل هذا الصنف بجهات أخرى وبناء عليه يشير بأنه تبين من الكشف الوارد من الضربخانه أن الأوقية تساوي بحسب أسعار البيع ٣٨٥ قرشاً انه بتصفية هذا الذهب بها تبين أن الصافي من ٢٢٢ درهماً ذهباً هو درهم  $\frac{٩}{٢}$  ولموافقته ذلك يلزم ارسال ١٥٠٠ كيسة خيرية الى الباشا الموما اليه كطلبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مفتش الأقاليم البحرية في ٧ رمضان بأن سمعت تأخر تخضير أراضي قسمي نبروه وكفر الشيخ بأولدى أقسام القليوبية قد تم تخضيرها وان تأخير هذين القسمين مما لا يجوز مطلقاً فيلزم القيام بنفسك والتوجه اليهما وتوزيع المعاوين بسائر جهاتهما واستعمال النبوت حتى يتم تخضير جميع الأراضي لأنه لا يمكن تشغيل أولئك الحيوانات إلا بالمرور وسوء المعاملة معهم فعليك ترك الاستراحة وعدم الاكتفاء بالمكاتب وأنه بإخبارك عن اتمام وانهاء ذلك أكون ممنوناً . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندي في ٨ رمضان بأن حاكم السودان أنهى اليه بأنه حال ارسال كمية من كبوشة حرفان المحروسة الى السودان يمكن الحصول على أصواف بكثرة بتلك الأنحاء كالمغربوب وبناء عليه يشير بالتحريم من طرفه الى مدير المديرية التي يوجد بها كثير من الأغنام المذكورة وارسال قدر ١٥٠ كبشاً عن يد مخصوص من القواسم الى الباشا المشار اليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى خزينة دار البحرية في ٩ رمضان بورود إقادته وإطلاعه عليها وعلم منها عدم امكانه المداومة على الحضور الى المجلس لانشغاله برؤية أمور وظيفته من الصباح الى المساء على أن المجلس جار انعقاده في الليل ومع العلم بتخلوه من الاشغال ليلاً فكيف يرتكب هذا الكسل إنه لعجيب يا كسلان يلزم استحضار عقلك الى رأسك والمداومة على الحضور الى المجلس كغيرك من الموظفين . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس مجلس الملكية مختار بك في ١٠ رمضان بأنه علم من عريضة مفتش المكاتب مخرب محال المكاتب بجهة اطفح وبها والجيزة والقليوبية والعريزية والزقازيق وهيا وكفور نجم وأبو كبير والوادي وبليس وتأخير صرف أشياء كلية من تعيينات ومفروشات وملبوسات والمرتبات السنوية لتلامذتها كما علم له حال مروره عليهم للتفتيش وحيث إن هذا الخصوص من المواد المختصة بالمجلس فيشير بإجراء تقريراً يلزم لذلك والا إن كان هناك ريب فيما أبداه الموما اليه يبعث بخصوص من المجلس لإعادة التفتيش . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٠ رمضان بأنه قد اطلع على مضبطة المجلس الصادرة بشأن الاستعلام من المدعو روميو المهندس عن اللوازم والعملة التي تلزم لعمل الطوابي المزمع إنشاؤها والمدة التي تنتهي فيها للذكرة في شأن اللازم لها من الجير والأحجار والعربات والحيوانات والصناديق والشخصين المهندسين والشغالة الذين يتطلبهم المذكور بعرضته على أنه تبين لذلك من عهد ٨ أو ٩ شهور ولم يقدم الجورنال اليومي لديوان الجهادية كما هي مقتضيات المصلحة ويشير بأنه يعلم دراية المذكور ولا يخفى عليه تضييعه الوقت وتعميه عن الأعمال التي حصلت منه في واقعة عكا التي انقضى عليها نفوره منه وحسب الاقتضاء صار تعيينه الآن لعمل الطوابي اللازم انشاؤها بالاسكندرية التي لم يباشر عمل شيء منها للآن ويريد فوات الوقت أيضاً بقوله إن هذا لازم وذلك لازم كما هو معلوم فضلاً عما يضييعه المذكور فيما لو ترك وشأنه سدى في الأيام بأعذار واهية وعلى ذلك يشير بتعيين أحد أرباب المجلس فيتوجه الى الاسكندرية وبعد اطلاعه على الرسومات المعمولة على الطوابي بالاتحاد مع المذكور وناظر الأبنية والمهندسين تعمل بمقاييسه عما يلزم من المهمات والأدوات والأحجار والمدة التي تلزم لذلك مع إبداء فكره عن لزوم وعدم

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لزم الشخصين المهندسين الراغب تعيينهما المذكور وزيادة وعدم زيادة المهمات التي يتطلبها أيضا وعلى ظنه أنه يحصل نفوره من المذكور أيضا كما حصل في السابق . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى الخواجه روسي رئيس المدافع في ١٤ رمضان بأن عبد الرحمن بك معاونه الثالث قد أحضره اليوم بعض سرج من البحارى تشغله هنا برسم الجهادية وقد رأى فرق عظيم بينها وبين شغل أوروبا لأن جلود أوروبا بيضاء ومحمكة وأنه تعجب من ذلك ويشير بقوله يكفى خسائر روسي ويلزم التفكير في إصلاح تلك الجلود وينذره بقوله اعلم أنه إذا رأى منه توريد جلود مثل هذه وضياح أمواله فإنه لا يتركه سدى ويعلم أيضا بأنه لا يضيع ماله سدى فليتظن لما فيه إصلاح الجلود والائندم . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى سر عسكر الدونانم المصريه في ١٦ رمضان حيث أن يوسف أفندى عيادى حضر لنا بعد تحصيله فنون البحرية في أوروبا ومرسل لظرفه لاستخدامه بمصالح الدونانم كالمتبع في أمثاله . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ١٦ رمضان بأنه معلومه طرد أدهم بك ناظر المهمات ولزوم طرد مديرى ونظار الورش فيشير بطردهم جميعا من الخدمة وأخذ نياشين امتيازاتهم منهم مع شطب أسمائهم من دفاتر الحكومة ما عدا ناظر ورشة بنادق بولاق يجرى إقائه لحين معرفة ما هو عليه لعدم العلم بحالته الآن . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مختار بك في ١٧ رمضان بأنه علم من المضبطة الواردة بالاستئذان عن نقل ١٨٠ قطعة أنتيكة الموجودة بخزينة الأمتعة إلى المحل الذى أعد لذلك بمدرسة المترجمين وعليه يشير بنقلها بعد إتمام تعمير ذلك المحل . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مأمور ديوان الإسكندرية في ١٩ رمضان بعمل مقابر خارج أسوار المدينة ومنع الدفن داخل البلد . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٢ رمضان إلى زكى أفندى مأمور ديوان خديوى بالإسكندرية بعمل ٣٠٠ لوح زجاج طول ٢٦ قيراطا وعرض ٢٠ قيراطا لسراى القلعة ٢٥٠ لوحا طول ٢٦ قيراطا وعرض ٢٢ قيراطا لسراى الحرم وإعداد الزجاج اللازم لسراى ابنه سر عسكر باشا وقد سبق التحرير لناظر السراية فيجربى إعداد ذلك وإرساله وإن لم يوجد فيصوب من جديد . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير البحيرة في ٢٢ رمضان بأنه سبق الاستسلام منه عن كيفية قطع أذنى وأنف الرجل الفلاح الذى وجد يقلع شجرة القطن ويقمها إلى البحر وعلم من عرضته الواردة الآن أنه بوصوله إلى مزرعة قطن ناحية بولين وجد خمسة أشخاص بها منهم أربعة مشتغلون بزراعة الحنطة والأخر بتقليم القطن ولدى السؤال منه اتضح أن القطن ملك شخص مريض وهو ابن أخت له وصار تاديه بقطع أذنيه وجذع أنه ليكون عبرة لغيره وصار وضع خفير على القطن وفى أثناء ذلك أحضر ناظر قسم التجيلة وبعض المشايخ ونسبه عليهم بإجراء هكذا مع من يجرى قلع شجرة قطن واحدة وبأنه مذكور ذلك بجرانيل شهر شعبان ويشير بأنه لم يوجد بها شيء يفيد قطع آذان وأنف بناحية بولين بل ذكر بها تأديب أصحاب الأقطان الذين وجدت أقطانهم غير مروية ولم يعلم كيفية وقوع ذلك ولذا لزم الاستسلام والاستفهام منه فيلزم المبادرة بعرض الكيفية وأنه يوافق ارسال من يحصل منه تقليم القطن إلى اللجان أو اعدامه ولا ينبغي قطع أذنيه وجذع أنه . (ترجمة)



ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وثقوثون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى باغوص بك في ٢٩ رمضان سنة ١٢٥١ بمكاتبة الخواجه مكرويح بالاستانة بمداركة وإرسال الأخشاب اللازمة للقناطر الخيرية ومقدارها ١٠٨٢٦ عرق بمقاسات وأطوال مختلفة كاليان الآتي :

مدد	طول عرض سمك
٢٠٠٠	١٥ ٥ ٥٧ أصبع
٣٤١٣	١٥ ٨ ٨

٥٤١٣ من خشب الميشة المعتدل (ترجمة)

صدر أمر منه الى خير الله أفندي ناظر البصمخانة في ٨ شوال باعتبار سعر ثوب البفتة ٦٠ قرشا بدلا من ٧٠ قرشا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كاشف أفندي في ٨ شوال بعدم معارضة ومصادرة العميان في بيع ما يشتغلونه من الزناويل بحجة وجود ملتزم لذلك وحصر ما يشتغله العميان في السنة وخصمه من قيمة الالتزام للترم . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٨ شوال الى حسن أفندي مدير البحيرة بخصوص عدم درج حادثة قطع أذن وجدع الأنف في جرنال شعبان ويؤكد عليه بمراجعة الجرنال قبل ختمه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٩ شوال بأنه لضرورة رواج الشيت صناعة مصر مستلزم الحال لاستحضار رسومات بصمخانات فرنسا وانجلترا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم مديري ومحافظي ونظار الأقاليم المصرية في ١٠ شوال مضمونه اخطار بما حصل من مدير البحيرة من عدم درج مادة قطع آذان الشخص الذي وجده حال مروره بمزروعات القطن يقطع ويرمي أشجارها وحصول السهو من الكاتب وتوقيع على الجورنال قبل تلاوته ارتكنا على كتابة الكاتب ويؤكد عليهم بتلاوة الجورنال قبل التوقيع عليها لعدم حصول سهو وضرر مشمل ما ذكر وضياع مزايا الوظائف وان هذا الفعل ماهو إلا محض أذية وانه بعدم الالتفات يحصل تأخير المصالح كما تظاهر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ١٠ شوال بأنه اطلع على القرار الوارد بالمضبطة الخاصة بأخذ عينة من الأواني الفخار البحارية تشغيلها واستحضارها الى مصر وعدم تحصيل رسم جمرك عليها وبناء عليه يشير بإرسال عينة تلك الأواني لطرفه لكونه يريد نظرها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ١٩ شوال بأنه قد رأى المضبطة المحتوية على القرار الخاص بالمبادرة في الحصول على الوسائل اللازمة لإرفاق ١٠ أولاد بالأجرة مع المدعو رومين الفخري حسب شروطه والتامه الآن توسيع العمل بمصاريف قدرها ٦٠٠٠ قرش مخالف لتلك الشروط وانه فيما سبق استعلم باشمعون سامي بك عن مقدار أجرة هؤلاء الأولاد والمدة التي يمكن تعليمهم فيها وهل ذلك مسطور ضمن الشروط أولا فأجيب منه لدرجتها ضمن الشروط وأن الأجرة التي تستعطي هي بحسب ما يوافق الفخري المذكور على أنه كان يلزم ذكر وبيان الأجرة والمسدة الممكن تعليم الأولاد فيها بعد تورية المذكور حسن المعاملة مقابل ذلك حتى يمكن الحصول على نتيجة وادخال ما ذكر بالشروط وبذا يكون أوفق للصالح فضلا عن اكتساب التعليم فيبيع الإجراء هكذا . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى مختار بك في ٢٥ شوال بأنه قد خطر بباله أنه حال بيع البارود الجارى عمله برسم الميرى بدون علاوة شيء على أصل ثمنه المقيد على الحكومة يكون سببا لعدم استحضار غير الصنف المذكور من الخارج وموجبا لاعادة ما استحضره الى محله فيشير بعمل مذكرة عن ذلك بالمجلس واخطار مجلس الاسكندرية بما يتقرر للسير بموجبه .

صدر أمر منه في غاية شوال لمدير نصف أول وسطى ومدير وجه قبل ومأمور أشغال المحرسة بتشغيل ٥٠٠٠٠ سحابة صوف للعساكر . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى مدير نصف أول غربية في ٥ ذى القعدة بأن زراعة بذرة القطن المستحضرة من سوريا تكون كزراعة بذرة القطن البلدى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم المديرين في ٧ القعدة بأنه علم من الجورنال الوارد من مدير نصف أول وجه قبلى أنه لأجل اتمام عمليات الترع الكبيرة والحصور السلطانية التي طولها ٣٧٨٨١ قصبة بنواحى أقسام جرجا وبردس وسوهاج وطهطا وانجم وأسيوط ومنفلوط في مدة ٤٠ يوما قدرتب ١٢٠٧٢٤ عاملا وعدد ٣٤١٤٤ قزمة وعدد ٤٨٠٩٠٠ مقاطف ولإنشاء وبناء القناطر والثلاثة أرصفة عدد ٢٢٠٠٠٠٠ طوبية حمراء و ٦٣٠٠٠٠٠ قنطار دبش وعدد ٧٨٠٠٠ حجر دستور و ٢٥٧٢٠٠ قنطار جير و ٨٣٠٠ شخص فعلة و ٣٣ بناء بالاتحاد مع مهندسى المديرية ونظار الأقسام وعمد المشايخ وبناء عليه ينذرهم بالتفكر في كيفية الجزء الذى يترتب على إهمالهم في العمليات اللازمة بمديرياتهم والمبادرة في تنظيمها وترتيبها كما فعل حسين بك مدير نصف أول قبلى واخطاره بما سيجروونه للعلم به . (ترجمة)

صدر منه أمر جرى نشره لعموم المديرين ماعدا المتوفية في ١٣ القعدة بأنه لحصول تعرض عساكر الجهادية المقيمين ناحية كفر الزيات بمديرية المتوفية للمترددن عليها و سلب تقودهم كما علم مما عرضه رسمه بك مدير المديرية المذكورة وقد كتب اليه بسؤال خاطرهم بالنبوت ولكون أن هذه الكيفيات موجبة لتلقى وعدم راحة الرعية ومغايرة للأوامر وان مجازاة من يرتكب هذه الجنائية من مقتضيات العدالة فلذلك قد صار نسخ صورة قانون مجازاة هؤلاء المؤذنين عديمى الأدب الواجب اتخاذه دستورا للعمل أدناه لكي تجرى مجازاة من يجاسر من العسكر الجهادية الموجودين بالمديرية على أذية الأهالى والمترددن على البلاد بمقتضاه . (ترجمة)

### ترجمة صورة القانون المحكى عنه بمقتضى الأمر أعلاه

يجازى من يثبت عليه أمر التسلط على حرية وأمنية وراحة الأهالى فى أى محل كان سواء كان المتسلط من مستخدمي الأوردى أو من صنوف العسكرية بالحبس مدة ٦ شهور وان ثبت فى مادة هذا التسلط سرقة أو ضرب يحبس مدة سنتين مقيدا بالحديد وان حصل قتل يقتل المتسلط المذكور . (ترجمة)

أمر منه الى مختار بك فى ١٤ القعدة بأنه قد رأى المضبطة الشاملة قرار المجلس الخاص بإعلام مديرى الأقاليم البحرية والوسطى بإجراء زراعة أشجار التوت وحصى اللبان وشتائها بجميع الأراضى وبيعها بين الأهالى لما فى ذلك من المنفعة التى تعود عليهم بناء على استئذان مدير القليوبية من المجلس بزراعة ما ذكر وبناء على ذلك يشير بأنه وان كان ترك زراعة تلك الأصناف لهسدة أرباب الكار موجب لتكثير الأشجار وعمارة البلاد ولكن فى حال عدم التفيش عليهم يوجب جفافها وعدم نموها

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فيلزم ضرورة علاوة تعيين معاونين من قبل المديرين في كل ثلاثة شهور دفعة لمعاينة الأشجار وإيضاح حالتها بالخرابيل التي ترد من طرفهم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مختار بك في ١٤ ذى القعدة بأن ملح البارود يتكلف على الميرى من ٧٨ قرشا إلى ٨٠ قرشا ويساع بأرباح قدرها ٢٨٠ قرشا وأنه لعدم انتشار ملح البارود المستحضر من الخارج ومزاحمته لنا يجب جعل السعر بما فيه المكسب ٢٢٠ قرشا أى استئزال ١٤٠ قرشا من مخرن البيع . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر الأوقاف في ١٥ القعدة قد صار منظوري شقتكم الواردة بطلب وقفية عائشة خاتون المشهدية من خزينة الأمتعة للوقوف على شروط وافقتها المذكورة وعدم سماع قاضي أفندي شهادة شهود استبدال الأماكن الموقوفة إلا بحضور مندوب من ديوان طرفكم وبعد الاستعلام من الديوان والوقوف على شرط صاحب الخيرات وعليه قد تحرر إلى أختينا قاضي أفندي مصر بما لزم رجاء تقرير واستمرار تلك الأصول وصدر الأمر إلى مختار أعاصه بسلم الوقفية المذكورة إلى ديوان الأوقاف حسب الطلب وبأن تخصيص مهندس وكشاف لديوان الأوقاف هو لغرض إلزام متولى الأوقاف بترميم وتعمير الأماكن والعقار وما يشابهها الموقوفة من قبل أصحابها المشرفة على الخراب أولى من أكلمهم ريعها وبيعها بمعرفتهم كما تقرر بجلس مصر بحضور العلماء الفخام لما في ذلك من تنفيذ شروط الواقفين وعمارة البلاد وأنه قد لاح بخاطره انه موجود بالمحروسة جملة محال متخرية وإن الشروع في تعميمها موجب لازالة ضررها فمن مقتضى ارادته إجراء اللازم واتباع مقتضيات اللامعة التي عملت بمعرفة المجلس ومضايقه متولى الأوقاف من الديوان لتعمير تلك الخرابات اذ لو تركوا على حالهم لا يحرون تعميمها .

حاشية مع تصيب ناظر لوقف الست عائشة المذكورة بحيث يكون من ذوى الاقدار على تعميم محال الوقف المذكور وحسن إدارته متصفا بالأوصاف الحميدة وعليك بمباشرة أعماله طبق شروط الواقفة المذكورة وأن الوبال الذى ينتج من مخالفة تلك الشروط راجع عليك . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه إلى قاضي أفندي مصر في ١٦ ذى القعدة بأنه لما كان أقصى آمالى عمارية البلاد وراحة ورفاهية العباد ومنفعتهم قد حصلت المداولة بجلس مصر بحضور حضرات العلماء الكرام بشأن عدم الترخيص باستبدال المنازل والدكاكين وما يشابهها المسبوق بإيقافها من أصحاب الخيرات قبل الوقوف على حالتها بالاستفهام من ديوان الأوقاف وقد تقرر عمل لامعة للسير في ذلك بمقتضاها وأعطيت صورتها إلى ديوان الأوقاف والآن علم حصول العرض لفضيلته من ناظر الأوقاف عن السهو الذى تبين في شهادة الشهود الذين أدوا الشهادة لدى المحكمة في مادة استبدال المنزل التابع لوقف السيدة نفيسة الأنفية من اعترافهم حال استحضارهم لتبليغهم مضمون حجة الايقاف بالديوان المذكور وحيث إن مقتضى الشريعة الغراء والديانة والقانون تأديب من يميلون لطمع أنفسهم بالنسبة للوقت والحال ويتجاسرون على فعل حركات مناقضة ومغايرة للرضا فيلزم عدم سماع شهادة من يحضرون للمحكمة لأداء الشهادات في دعاوى الأوقاف المسائلة لذلك بعد الآن إلا بعد الاستعلام من الديوان المذكور وبوجود مندوب من قبله وصدور الحكم الشرعى بعد الوقوف على شرط الواقف كما هى لوازم الشريعة المطهرة التي لا تخفى على فضيلته ولتكرم بتقرير استمرار تلك الأصول بالمحكمة قد لزم تحرير نيقة المودة هذه . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى مختار بك في ١٩ القعدة بأنه قد اطاع على قرار المجلس الصادر لمديرى الأقاليم الوسطى والقبليّة بشأن بذل المهمة في وقاية المواشى التي سترد من الأقاليم السودانية البالغ عددها ١١٠٠٠ وكسور وصرف علاقتها من صنف الذرة ويشير بأنه يريد معرفة ما سيجرى صرفه لكل رأس حال السفر والاقامة ولا بد أن المجلس أعطى تعليقات بذلك الى المأمور الذي تعين فيلزم ارسال صورة من تلك التعليقات ومعرفة الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ٢١ القعدة بأنه صار منظوره المضبطة الواردة بالاستئذان عن إجراء إيجاب قرار المجلس المختص بتداول الريال الفرنسى الأمريكى في ١٩ قرشا بالنسبة لتناقص عياره وصرف النظر عن علاوة جزء من الفضة على القطعة ذات الخمسة قروش وجزء من النحاس على القطعة ذات العشرة قروش وعدم تغيير وتبديل شيء من العملة لمطابقة التقرير المقدم من الخواجه عاداه والخواجه رفائل الوارد في شقة باغوص بك لما سبق تقريره بالمجلس وعليه يشير بأنه ما دام الكيفية كهذا قد رُئى مناسبة إجراء ذلك فيلزم صدور الخلاصات اللازمة ونشرها كتمتضى إرادته . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الشرقية حسن بك في ٢٢ القعدة بأنه وان كان معلوما أن البدء في حفر ترعة الوادى سيكون في ٢٠ القعدة ويتم حفرها في ظرف ٣٠ يوما بحيث إن العمال الذين يشتغلون يوميا يكون عددهم ١٨٢٠ لكن لكون أنه من اللزوم عدم إتلاف كرم العنب من قلة المياه فعوضا عن حفر ذلك في ٣٠ يوما يلزم السعى والاجتهاد في إتمامها في ظرف ١٠ أيام بمقدار ٥٤٦٠ عاملا يجرى تشغيلهم يوميا بالأجرة ومخاطرة مدير نصف ثانى شرقية خليل أفندى عما يلزم من العمال الشغالة اللازمين لمساعدة وجل مقصوده هو بذل كامل همته وغيرته في إتمام هذه التركة في المدة المذكورة إذ هذا هو المأمول منه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الدقهلية في ٦ ذى الحجة بأنه لرغبته في اتساع نطاق الزراعة قد صمم على المرور بنفسه وأنه توجه فعلا لجهة مينا القمع ورأى تعين قوة دورية على المديرية من ضباط وجند من البرية والبحرية لحث الأهالى على العمل . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير القليوبية في ٨ الحجة بأنه مرسل لطرفه أحمد أفندى البارودى المعين لحفر ترعة الشرقاوية وحيث ان ذلك سيكون بمعرفة مهندس المديرية عبد الوهاب أفندى فقد صدر الأمر اليه بأنه ان حصل منه أدنى تهاون أو تقصير أو مضرة في العمل سيجرى دفتسه في نفس التركة وها هو الأمر مرسل طيه لتسليمه اليه وتكتيبه الاجابة عليه كما هو أقصى مطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مفتش الوجه البحرى عباس باشا في ١٢ الحجة أنه لأجل معرفة حالة جفالك الأقاليم البحرية قد عين محمد سعيد أفندى مفتش الأوقاف المصرية مأمورا عليها ولكونه من لوازم الحالة وجود دفتر بطرفه بكل مديرية يتولى متدار أطيانها ومزرعاتها وأسماء نظار أقسامها وكنية المواشى الموجودة بالخفالك وما يلزم إضافته عليها وبيان أسماء البلدان الموجودة بها الخفالك فيلزم عمل الدفاتر المذكورة بالصيغة الواضحة الذكر وارسالها الى الأفندى الموما اليه لمشتري المواشى اللازمة من مولد طنطا لكونه سيتوجه اليها من أجل ما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الأغنام في ١٦ ذى الحجة بارسال ١٥ من كبوش صنف المسارينوس الموجودة بدمهور الى المحلة الكبرى لضمها على أغنام حفيده عباس باشا . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى عموم المديرين في ٢٠ الحجية بأنه لكون أن مادة المياه من شؤون المهندسين فيلزم عدم مسانعتهم قطعياً في شأنها وأنهم يتركون أمل النجاة من العقاب الشديد حال حصول أدنى معارضة اليهم بشأن ما ذكر فيلزم التنبيه على نظار الأقسام بمضمون هذا الأمر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم باشمهندسي الأقاليم في ٢٠ الحجية بأنه قد كتب الى المديرين بعدم تداخلهم بأشغالكم بالكلية المختصة بالمياه لكونها من متعلقاتكم وبأنه ان سمعت حصول أى غدر في تقسيم المياه ساجرى دفنكم بالترع فعليكم عدم الخروج عن حد الاعتدال وتقسيمها على المواقع والمحال بقدر اللزوم على وجه الحق كما هو مطلوبى . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى جميع المديرين في ٢١ ذى الحجية سنة ١٢٥١ بفتح جميع المعاصر الموجودة بالمديريات وتشغيلها وتحصيل العوائد التي قررها المجلس . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مديري الوجه البحرى في ٢١ ذى الحجية باتباع القانون الخاص باختصاص المديرين الذى حصل منه بالمنصورة ومرسل لكل واحد منهم نسخة منه للاطلاع عليها وارسال أخرى مثلها موقع عليها منه بعلمه مافيه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك رئيس المجلس في ٢١ الحجية بأنه قد اطلع على المضبطة الواردة بالاستئذان عن تخصيص فيات مخصوصة لعملية الاستانة بعد عمل ششنى عنها وعدم قبولها بالمصالح الأميرية حتى تتخفف قيمتها بطبيعتها وبناء عليه يشير بإجراء ما يلزم لعدم قبولها بالدواوين كما استحسن ذلك . (ترجمة)

أمر منه في ٢٢ ذى الحجية الى عفيفى افندى باشمهندس الدقهلية بأنه اطلع على الجرنال المؤرخ في ٦ الجهارى وعلم منه إعطاء صورة العمليات اللازمة لكل قسم الى ناظره حال جمع نظار الأقسام في ٢٠ شوال عند المدير لئلا ذكر معهم في شأن العمليات اللازمة لحفظ المزروعات النيلية في سنة ١٢٥٢ وعلم أيضاً لزوم عدد ١٩٢ سهم خشب و ٢٣٤٥٥٥ قنطار جبر و ٣٥٣١٧ قنطار حجر و ٩ مليون وكسور طوب أحمر لعمل ٦٢ قنطرة و ٧٩ برج اللازمة لها أيضاً ٣٢٩٩٢ عاملا من الشغالة لتعميم عمل وترديف ٣٤٠ ترعة و ٣٧٠ جسرا البالغ طول ذلك بالقصبة ٥٧٢٣٧٩ في ظرف ٢٠ يوما بخلاف مادة الجوائز التي ظهرت بالبحر الصغير وتطهير فمه وتقوية جسره وجسر بحر سندوب وأن يكون كل ذلك برأى المهندسين ويشير بقوله له ألم يحسن بنا التباعد عن تخويف العالم وإرهابهم بقسلة الأيام وكثرة المال أليس الأولى تقليل عدد العمال وزيادة عدد الأيام أما حان لك الفراغ من هذه التزويرات أو لم تعلم أنى أقطع رأسك وأرميها في الترع هاهو قد أرسل جرنالك بعينه الى مدير الدقهلية للاطلاع عليه بالذاكرة عن هذا الشأن مع نظار الأقسام فيلزم بعد العلم أن تنوجه أنت أيضاً الى طرف المدير وتوضح الضرورى الذى يلزم عمله لها هذا العام وتحقق من إعدامك فيما لو تجاسرت على مثل ذلك مرة ثانية .

صدر أمر منه الى وكيل المجلس في ٢٦ ذى الحجية بأنه اطلع على مضبطة المجلس بشأن إعطاء التزام معادى الخيزة وامباية لمتطلبه بمبلغ ٤٥٠٠٠ قرش سنويا وهذا من المستحقات ويراد صدور الأمر باعتاده وحيث إن الموافقة على ذلك توجب ضرر الأهالى ويهين راحتهم ورفاهيتهم التي هي أقصى آمالى فهو يرفض إعطاء هذا الالتزام . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ٢٩ الحجية بأنه استحسن إعطاء نياشين افتخار وامتياز الى كل من رسم بك مدير المنوفية و ١٣ ناظرا بها فيشير بعمل رسم نيشان ذى كزيش لأنه ينبغي إعطاء نياشين كثيرة بعد الآن ورسم آخر عن الذى يعطى الى المدير المذكور وارسال الرسمين أولا اليه ربما يلزم نحو أو إثبات فيه وأنه سيوضع على كل منها أحجار حسبما يناسب الرسم المعمول . (ترجمة)

تخليق النبل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر وخدمة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية  
(سنة ١٨٣٦ م) (سنة ١٢٥٢ هـ)

العالم أو الولاية			الخلقاء				نهاية التقويم		نهاية التاريخ		التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	١٨٣٦	١٨٣٦	١٨٣٦	١٨٣٦			
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٠	١٧	٤	١٦	١٢٥٢	١٨٣٦	١٨ أبريل سنة ١٨٣٦

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في هذه السنة تأسست المكتبة الخديوية .

ابتدئ في وضع أساس القناطر الخيرية ووضع الحجر الأول بسيد المرحوم محمد علي باشا ووكل الى موجيل بك الفرنسي وبهجت بك ومظهر بك من أقرانه بالإشراف على العمل .

صدر أمر عال بتأسيس دار العاديات ومنع خروج العاديات من مصر .

وفيها وضع محمد علي باشا قانونا عاما للبلاد سماه قانون السياسة نامه أحاط فيه بجميع الشؤون التي وصل علمه وتجاربه اليها وحصر السلطة في سبعة دواوين .

وفي سنة ١٨٣٥ ميلادية المتداخلة في سنتي ١٢٥٠ و ١٢٥١ هجرية بلغ محصول القطن ٢١٣٦٠٤ قنطار . ومتوسط

الأسعار ٢٥ ١/٤ ريالا .

١٢٥٢ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا الى موطنش باشا في ٤ المحرم إنه وإن كان صار تعيين ١٠ تلامذة من تلامذة المهندسخانة مع أحمد قبودان الذي سيتوجه معه دوساترا الخساوي الذي سيرسل الى الشام للبحث عن المعادن ولكون قد أحيل لعهد القبودان الموما اليه أمر بمباشرة ومناظرة التلامذة المذكورين في سائر أمورهم وفي تعلم صناعة المعادن قد لزم إصداره للتنبيه على الموما اليه بأنه مع إبقاء واجبات عبوديته وبراءة صداقته وبذل همه في تربية ومباشرة التلامذة المذكورين على وجه ما توضح ينال المكافأة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى زكي افندي في ٥ المحرم قد تين بمكتابة ابنه سرعسكر باشا هذه الدفعة لزوم وجود تلك الكافنجة بالأوردى قومندانية المهندس روميو ويقتضى استحضار المهندس المذكور والتنبيه عليه بتهيؤ بله ومساعدته في كافة لوازم سفريته وإرساله مع البلك بأول سفينة تتوجه لصوب ابنه المشار اليه وإخبارى بقيامه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندي ٥ المحرم بأنه صار منظوره رسم نياشين الامتياز التي جرى التوصية بعملها برسم مديرية المنوفية وحيث إنه قد استحسن الرسم الذي على هيئة الشمس وقت وجودها على خط الزوال فقد وضعت العلامة على الرسم المذكور وهو عائد للعمل بمقتضاه بحيث تكون نفقة كل نيشان من الثلاثة عشر التي برسم النظار ٣٠٠٠ قرش وفي وسطه المساس وكتاره يكون من الذهب وكل نيشان من النياشين التي برسم المديرين يكون مرصعا جميعه بالجواهر ونفقتة ١٠٠٠٠ قرش . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٥ المحرم الى سليم بك مفتش الحربية بأنه من اطلاعه على مكاتبات ابنه سرعسكر باشا طيه يعلم الكيفية وللزوم ارسال ٦ مدافع الى حصص وحلب قد تحرر الى ناظر المهمات الحربية بصب وتجهيز ما ذكر وسرعة ارسال ذلك ان كان حاضرا وكذلك يرسل ما هو مختص بحمص الى ميناء طرابلس وما هو مختص بحلب الى ميناء سويدية بطريق البحر سرعيا وإخطاره بالإجراء كما هو أخص مطلوبه . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا منه الى موطنش باشا في ٦ المحرم بأنه صار منظوري مذاكرة المجلس والرسم المعمول بمعرفة عن ديوان الترسانة الصادر الأمر بإنشائه قد وافق لدينا عمل هذا الديوان على مقتضاه ولذلك صار إعادة الرسم المذكور للبناء المهندس الرومي بموجبه . (ترجمة).

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٨ المحرم بقيد وإلحاق الأوسطى الحداد الدايمركي بعمية المعدنجية بماهية شهر يا ٦٠٠ قرش لعمل الآلات والأدوات حسب طلبهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر شبرا في ٨ المحرم بأنه مرسل اليه رأسان من الثوم واردان من طرف سرعسكر الدونامة المنصورة موطنش باشا وبين أن ذلك من جهة فاس فيلزم زراعة ما ذكر والتنبيه على من يلزم بالالتفات اليه حتى ينمو وعرض الكيفية بما يتضح لطرفه .

صدر أمر منه في ٨ المحرم الى مدير البحيرة بأن علم بكثرة مواد القنبل بتسلط اللصوص على نواحي مدرينك وبذلك قد وصفت البكوية فاما أن تزيل هؤلاء اللصوص من الوجود أو أنا أزيلك وأبقيم فأى الأمرين تختار فدلتني عاجلا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير نصف أول شرقية في ٩ المحرم أنه لعدم وجود محال بشون الزقازيق خلاف مخازن القطن والغلال وكذلك لم يوجد محال لحفظ النقدية ولا ديوان لمديرية قد لزم عمل وبناء محل ديوان لمديرية وعلم من المقايضة التي عملت بمعرفة مهندس المديرية أنه يلزم لعمل ذلك بالطوب الأحمر ٢٣٢٢٢٢ قرشا فيقتضى العمل بموجب هذه المقايضة وقيد المبالغ التي تصرف على طرف الإعبادية . (ترجمة)

أمر من محمد علي باشا الى رئيس المجلس في ١٠ المحرم ببناء دائرة لضرب الأرز على قنطرة الزقازيق وتعيين مظهر افندى المهندس ومعه اثنان آخران من المهندسين لمباشرة العمل مع تقديم تقرير منهم بالأشهر التي تكون فيها التيارات المائية كافية لإدارة دواليب الدائرة المذكورة من المياه المتدفقة بالقنطرة .

صدر أمر منه لعموم نظار الدواوين والمديرين بالأقاليم في ١٠ المحرم أنه بالنسبة للبيانات غير الواضحة التي يراها بالجناريل والمضابط وتأخير الرد عن المكتبات التي تتوارد من والى الدواوين والمصالح بمقولة أن نظر ورؤية المسادة الفلانية متوقف على ورود اجابة فلان وذلك ما هو إلا من قبيل عدم الاكترت وتأخير المصالح الخيرية وبحسب شيخوخته وكبر سنه لا يستطيع وجوده على التحمل بل أوجب تكدره ولكون أن رؤية مصالح المخلوقات الخيرية ورواجها سبب راحتهم ورفاهيتهم وأن السعي في تشميلها من الانسانية وكذلك العبيد الصادقون يرون أن ابقاء ما توضح من قبيل شكر النعم التي لم تحصل ملاحظتها من خليل افندى مدير المنصورة فبعد الآن لو حصل من أى مدير كان تراخ في المزروعات المرتبة في هذا العام أو في الأشغال الأخرى يرى نفسه مستحقا للجزاء ويكون ممنونا لو رتب ذلك الجزاء على نفسه بنفسه وفيما سبق كان ابراهيم بك المير اللواء سابقا أجرى عكس ذلك وفعل أمورا وحشية مغايرة لشارع العبودية والانسانية وأوقع نفسه بنفسه في ورطة الاضطراب ولكونك من العبيد المعروفين بالميل لحب العمارية المتصفين بالصداقة يلزم السعي في تنظيم وترتيب المصالح وعلى ظنه تزداد العمارية يوما في يوم ويكون ذلك موجبا لرضاه ويسره الجميع فيلزم عمل لأئمة لجزاء من يحصل منه تراخ وإهمال فيما ذكر وارسالها اليه وقاية من إيقاع مصالحنا التي اجتهدنا في توصيلها لهذه الدرجة من زمن في التأخيرات حتى نكون قد أدبنا أحسن خدمة لصالح الوطن يكون معلوما . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١١ المحرم بأنه قد اطلع على القرار الصادر ببناء على سبق صدور أمره المختص بمادة تعليم وتعلم عساكر الجهادية المنصورة وعلم منه تخصيص مواعيد مختلفة لكل من القيادة والسوارى والطوبجية وتقديم كشوف في كل

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٥٢ هـ )

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أسبوع لمجلس الجهادية لتناقضه فيها عند اللزوم ولكون أن ما تقرر قد روي في محله فعلى مقتضاه يجرى العمل مع السير بالاهتمام ودقة الالتفات في تقدم عساكره ودرج الذين ينظر فيهم أهلية التقدم وبالعكس ضمن المضبطة للعلم بهم . ( ترجمة )

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٦ المحرم الى مديري عموم الوجه البحري بأن أثناء مروره على ناحية قد شاهد زراعة القطن تعلق شيخها حسن الجزار حال ريبها وأن المساقى مملوءة حشيشا ولذلك صار ضربه ٢٠٠ نبوت واذا روي في المستقبل ما يماثل ذلك يضرب ناظر القسم ١٠ نيايت والشيخ ٢٠٠ نبوت وأن كان صاحب الغيط ليس شيخا يضرب كذلك . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى مديري الوجه البحري في تاريخه يعلم منه أن مقدار ما زرع من السمسم في سنة ١٢٥٢ بالوجه البحري هو ١٠٦٥٠٠ فدان مع إبداء سروره مما شاهده في زراعة القطن . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ١٨ المحرم بأنه علم من الأخبار ظهور الجدرى في تلك الأيام ببعض الانحاء وفيما سبق قد سعى في إزالة تلك العلة بالتنظيم وقد عين بكل مديرية حكيم وفي البعض كل مديريين حكيم ولم تحصل فائدة وبالنسبة لكون الآن نظار الأقسام من أبناء العرب أنه يمكن بواسطتهم إيجاد وسيلة لدفع ذلك بالدقة والالتفات فيقتضى الاهتمام في تفتيح الجدرى للأطفال وتلازمة المكاتب بسائر الجهات مع نشر وإعلان خلاصات لعموم المديرين بدوام التفاتهم الى ذلك . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٨ المحرم بأنه قد اطلع على قرار المجلس الوارد بالمضبطة المؤرخة ١٤ الجارى وعلم منه حصول امتحان محمد افندى الذى تعلم صناعة دباغة الجلود بأوروبا بمدبغة رشيد واتضح أن الجلود الذى جرى دباغها بمعرفة هي أقل من جلود الخواجه روسى ولكونه قد علم من محمد افندى المذكور عدم حصول مساعدته في طلباته لاسيما أن الجلود لم تعط له خاما ولضرورة معرفة مهارة المذكور قد رأى المجلس إعادة امتحانه وتعيين أحد المعاوين معه لتسهيل طلباته وعليه يشير بأنه قد كتب الى باشماونه بتعيين أحد المعاوين فيحضره يجرى إرفاقه بالمذكور وارسالها الى مدينة رشيد كما تقرر بالمجلس . ( ترجمة )

صدر أمر من محمد علي باشا الى مفتش عموم الفابريقات في ١٨ المحرم بأنه بالنسبة لموافقة عينة تشغيل المنسوجات بفريقة سنود لانساج قطنها بقطن محلة روح ولزوم تشغيل مثلها بكافة الفبريقات فيلزم ارسال عينات للفبريقات والمروور عليها للتشغيل بموجب العينة .

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٩ المحرم بأنه بالنسبة لعدم انقياد تركى بن فيصل شيخ قبيلة نجد وتردده في اعطاء بعض لوازم الأوردى المنصور قد لزم الحال لإرسال ١٠٠٠ جندى من عساكر المغاربة المشاة و ١٠٠٠ جندى من العريان الفرسان بمعية أحد الذوات وقد استحسن ارسال اسماعيل بك ضابط المحرسة سابقا وبعيته أيضا ٣٠ شخصا من نخبة أغوات الاندرون والقواسم والشبان فيقتضى بعد علم سعادتك بذلك استحضار البك الموما اليه من محل وجوده وقد كتب الى ماور ديوانه حبيب افندى تجهيز الأغوات والقواسم فيلزم مخابرة الافندى الموما اليه عنهم وبحضورهم يجرى إلحاقهم بالقوة المذكورة وارسالهم الى جانب الحجاز . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى شارمى افندى في ٢١ المحرم بأنه قد علم من الكشف المرسل من اسماعيل بك ما مور مساحة التوالف بوار ٤١٤٨ فداناً بقسم أبى صير و ٣٠٥٨ فداناً بقسم المحلة التابع لمديريته ولكونه تقرر بالمجلس المنعقد في شبرا ارسال ناظر القسم الذى يوجد بقسمه أطيان بور الى أبى قير أو تحصيل مال تلك الأطيان منه فيقتضى بوصول هذا دعوة نظار الأقسام المذكورة



## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٥٢ هـ )

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وتفهمهم هذا الأمر واتباع ما تقرر بالجلس معهم ليختاروا إما دفع الأموال أو التوجه الى أبي قير بعد عزلهم من النظارة وانتخاب بدلهم ذوى كفاءة وعرض الكيفية اليه . ( ترجمة )

صدر أمر من محمد علي باشا الى عموم محافظى ونظار المصالح ومديرى الأقاليم فى ٢٤ المحرم بأنه معلوم لديهم أن المعتاد تقديم جرائيل بالأعمال الجارية بالمصالح المحولة لعهدة كل منهم ومن الاطلاع على تلك الجرائيل جار تحرير الملاحظات اللازمة لها وأنه برؤية المصالح أولا بأول ولزيادة التقدم قد شكل ورشة مخصوصة لذلك بطرفه كما عين كتابا مخصوصين بطرفهم لتقديم الجرائيل اليه بأوقاتها فى حال عدم تقديمها من طرفهم من مدة لا يمكن وقوفه على المصالح التى نظروها وعن كيفية سيرهم فضلا عن مصاريف الورشة المذكورة وماهياتها الشهيرة التى ذهبت سدى من اهماهم وعدم حمايتهم وكذلك لا يمكنه معرفة أشغال كتاب الجرائيل التى تخصصت اليهم وأنه كان اللازم على عبوديتهم التفكير فى الخلل الذى يحصل للمصلحة من عدم ارسال الجرائيل وأنه لإعراضهم عن ذلك قد حار فكره عن الكيفية التى يحرر لهم بها عن ذلك وأن فائدة الجرائيل هى مطالعتها وتحرير الاستعلامات بما يلزم للإجابة عنها فى وقته فما هى الفائدة حال عدم تقديمها وكيف تكون الملاحظة عن مصلحة نظرت وانتهت فيما لو صار تقديمها بعد مضي مدة كهذه ولو تفكروا فى ذلك لكانوا أنصفوا ورأوا عدم جواز التأخير فيلزم بوصول أمره هذا لإزالة أوجه الضرر الظاهر وارسال تلك الجرائيل المتأخرة كما هى مقتضيات حقوق عبوديتهم مع المتداومة على ارسالها أولا بأول فى أوقاتها وان رنى اهمال من الكتاب يجرى مجازاتهم كنص القانون بالضرب ٣٠٠ نبوت مع العلم بمجازاتهم أيضا فيما لو حصل منهم تراخ . وأن مطلوبه هو السعى الى الحركات المرضية والتفكير من الآن فيما سيعاملون به من المعاملة الشديدة إذ أن مادة خروج ارسال الجرائيل عن النظام قد أوجب اغترار خاطره للغاية .

حاشية - إن عدم تقديمهم الجرائيل حال بينه وبين معرفة معاملتهم للعباد وأنه لا يليق تأخير المصالح لأجل راحة أنفسهم وبقاء عباد الله فى التعب فيلزم المبادرة لترك برزخ الاستراحة وارسال الجرائيل فى أوقاتها المقررة . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى حبيب افندى فى ٢٦ المحرم بأنه بحسب ظروف الأحوال مقتضى ارسال حسين آغا والى باشا المقيم بالأقاليم الوسطى بعساكره الى جهة نجد فيلزم استحضاره لمصر وتكبير انطبول والمهمات الناقصة لعسكره وارساله اليه لقيامه الى محل مأموريته وارسال مائتى جندى من الفرسان التى بمعية محمد بك الدالى باشا المقيم بدمههور الى الأقاليم الوسطى بدل العساكر المتوجهة الى نجد المذكورين . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى درنده لى مصطفى افندى بالقلمة فى ٢٨ المحرم أن المعتاد ارسال جرنال يوميا لطرفه مينا به دروس الافندية الموجودين بذلك الطرف وكلما كان يرى التفاتهم للتعليم وحسن سيرهم كان يستحسن ذلك لدينا وقد رنى فى جرنال يوم ٢٦ الجارى عدم قراءة ٥ منهم الدروس فضلا عن عدم حضورهم الى الدورات فى ذلك اليوم الذى أوجب تكدرى فيلزم الاتحاد مع وكيلنا إبراهيم افندى ودعوة المذكورين وضرب كل منهم ٢٥ كرابجا أدباً لهم والتنبيه عليهم بأنه ان تكرر منهم ذلك التأخير لا يكتفى بضرهم ٥٠ كرابجا فيلزم عدم التكاسل عن تأديبهم إذ لو سمع بعدم إجراء تأديبهم يتكدر منه هو أيضا . ( ترجمة )

صدر أمر من محمد علي باشا الى حسنى افندى ناظر المهمات فى ٢٩ المحرم بأنه علم من الشقة الواردة اليه الاستئذان عن ارسال وعدم ارسال المدافع بطواقيها وجبختانها مطلوب ابنه سرعسكر باشا والمير لوامات وحيث من الاقتضاء ارسال المدافع المذكورة بكامل طواقيها فلتبعت ولم يعلم من الشقة هل الجبختانة المطلوبة هى بارود أو صناديق لوضع البارود فان كان الثانى يجرى ارسال الصناديق مع المدافع المذكورة وان كان الأول يصرف النظر عن ارسال البارود لوجود منه هناك وأخباره . ( ترجمة )

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى مدير المنوفية في ٤ صفر بالموافقة على قسمة قسم منا وهلة الى قسمين وتعيين ناظر للقسم الجديد بمهية شهرية ٦٢٥ قرشا وكاتب له بمهية ١٢٥ قرشا شهرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير المنوفية في ٤ صفر بأنه قد اطلع على شقته العربية الشاملة تقسيم قسم منا وهلة الى قسمين لاتساعه وعدم الحاق ناظره على إدارة أعماله وتعيين ناظر على القسم الآخر وحيث قد رُئى ذلك في محله فيجربى تعيين ناظر للقسم المنفصل بمرتب ٦٢٥ قرشا كرتب الناظر الحالى وكاتب له أيضا بمهية شهريا قدرها ١٢٥ قرشا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير نصف شرقية في ٥ صفر بأنه قد اطلع على شقته العربية المرغوب بها تعليه ماهية حسن افندى راشد ويكل المديرية إدارته وبناء عليه يشير بأنه لكون أن ماهيته التي هو عليها الآن ٤٠٠ قرش فيلزم ضم ٦٠٠ قرش لا بلاغها ١٠٠٠ قرش اعتبارا من تاريخه وقيد ذلك بخزينة المديرية وصرفه لدى الاستحقاق . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ١٣ صفر أن لرغبته الوقوف على أسعار وفيات المسكوكات استعلم منكم عنها وقد وردت عن ذلك مضبطة وصارت منظوري وعلم منها أى الفيات كالآتى :

فية جديدة		فية قديمة	
درهم		درهم	
١	٤١	ذهب صاف	١٤
١	٢	فضة	٢٧
	١٥,٥		
	٢٦,		

وأن الماخوذ بالمشتري للضربخانه كالآتى :

درهم		درهم	
١	٣٩	ذهب	٢٦
١	٢	فضة	٢٠
	٢٩,٥		
	٨		

وذلك بالنسبة لحصول فرق في المائة ٤ بين النعام والمسكوك وتبين أن السكة الأجنبية كانت متداولة بقيات مختلفة قبل الترتيب الجديد ولو أنه عمل لها فيات جديدة لكن ما زال عندى شبهة في ذلك لصعود وهبوط أسعارها وذلك لأسباب هو أنه عند ما كانت الأسعار مختلفة كان جاريا الغش فيها وعند ما صار تداولها بهذه الأثمان يكون سببا لعدم تداول مسكوكات بلدنا بجهات أخرى فيلزم ادراج ذلك كما يجب وإن قيل إنه لهذا السبب تقرر هكنا فأطلب منكم السند القوى بذلك لإزالة اشتباهي لأن طلبى هذا هو لأجل ازالة الشبهة في هذا الأمر ولم أزل مشتتبا فيه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس مختار بك في ١٧ صفر بأنه قد اطلع على الإفادات والإجابة الواردة في تاريخه وعلم منها إعطاء سليم بك تجلب كيفية عمل البارود الأسود الانجليزى لأجل ترجمته والعمل بموجبه هنا وبناء عليه يشير بإشراك حكمايان افندى مع المرؤا اليه لاتمام ترجمته في مدة وجيزة والتأكيد عليهما باهتمامهما الاهتمام التام في الترجمة كما هو مطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مأمور تنظيم نصف المنوفية في ١٨ صفر باتمام زراعة القطن في ١٥ الجارى والتيل في ٢٠ منه والتيلة في ١٠ ربيع الأول والسهم في ٢٠ منه . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدرت مكتبة من محمد علي باشا الى موطش باشا في ٢٥ صفر بأنه بناء على أمر سر عسكر باشا الصادر اليه يقتضى ارسال مركبين الى سواحل بر الشام لنقل المهمات وسائر الأدوات لجهات والتنبيه على القبودانات بعدم وجودها معا بميناء واحد بل احدى السفن يلزم أن تكون بميناء بيروت والثانية بعكا كما صدر به النطق السامى وهذا للعلمية وإجراء المقتضى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم المديرين في ٢٦ صفر بأنه من البديهي حصول ممنونته من اجتهاد نظار أقسام المديرين وازدياد الثغرات اليهم وترقيتهم بازياد غيرتهم فلأجل أن يكونوا من عبدة المنازين عن غيرهم من العامة قد اقتضت ارادته معاناتهم من الفرضة المرتبة عليهم فيلزم عدم مطالبتهم بها بعد الآن . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٢ ربيع الأول بأن علم من الجنرال المقدم من أريج افندي أحد خلفاء ديوان المعاونة بما اتضح له من رؤية ومعاينة أصناف المزروعات بجهة المنوفية شاهد بعض القرى عدم رى المزرعات ووجود حشايش بها الذى ظهر أنها تخص بعض نظار الأقسام وأقاربهم وان تركها على هذه الحالة بدون خدمة هو لعدم مضايقة أحد منهم وإلزامهم بخدمتها كما علم لومى اليه وبناء عليه قد كتب لمدير المنوفية بقيامه بنفسه ومعاينة ذلك وان اتضح صحة ذلك يستحضر ناظر القسم ويعظه بقوله ( ان في حال ما تكون مزرعاتك بهذه الكيفية ماذا يفعل النير وكيف يتقدم القطر هل تتكاسلون بالكيفية ) وان هذا الوعظ هو موجه اليك وان كانت لأقاربه يستحضرهم وبعضهم بالنصائح والتنبيهات وما يلزم من الوصايا ثم يجرى تأديبهم على رأس الغيظ عبرة لغيرهم وحتى انه لو جرى صلب شخص أو شخصين بسبب ذلك فلا بأس فيقتضى السير على وجه ما ذكر لدى حصول ما يماثل ذلك بمدريتهكم وعرض الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير أشغال المحمودية في ٣ ربيع الأول باستئجار العمال التي تلزم لعملية رياح وجسر المحمودية بزيادة شئ على أجرهم فيلزم تخصيص أجرة لهم مثل المخصصة للمستخدمين بمصالح رشيد يعنى أن يخصص قرشين للعامل البالغ عمره ٢١ سنة وما فوق وقرشا ونصفه (ستين فضة) لمن يكون سنه من ١٦ سنة الى ٢٠ سنة وقرشا واحدا لمن كان سنه من ١٢ سنة الى ١٥ سنة وعدم طلب عمال من مديرية البحيرة . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٤ ربيع الأول الى مدير نصف الشرقية بأنه بحصول تظلم كل من أولاد حسن أباطه بعرضتهم التي أرواها بتعديكم عليهم بالأذية بلا جنحة ولزوم تحقيق ورؤية هذه الدعوى بنفسى فيقتضى عدم التعرض اليهما حين حضورى لطرفكم وتحقيق ما ذكر بنفسى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ١٣ ربيع الأول صار منظورى المضبطة المؤرخة في غرة الجارى المتوقف بها توجيه وعدم توجيه أطيان الرزق الى أولاد أصحابها المتوفين مع أنه من البديهي أن الرزامة مستجري أصولها في الرزق التي يتوق أربابها عن غير وارث أما من يتوفى عن ولد أو عن اتباع غير وارثين فيجرى توجيه الرزق المتروكة عن المتوفى اليهم لزراعتها بمعرفتهم بالشروط المأخوذة على المتوفى المذكور لاستمرار عمارة الأراضى ورفاهية وراحة الأهالى وهل يناسب اعطاء المصاريف التي صرفها المتوفى لولده الذى لا قدرة له على إدارة شؤونها لصغر سنه أو لعدم ثروته عند ظهور مشرئ لتلك الأطيان أو يجرى تأدية ذلك اليه من طرف المبرى مقابلة قيده على الأطيان المحلولة المذكورة فيلزم المداولة في ذلك مجلس الملكية ووضع رابطة حسنة له بحيث تكون موافقة للصحة كما هو مطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٨ ربيع الأول بأنه لما كتب له عن فتح مكتب ديوان الجهادية وأخذ ٣٠ شخصا من تلامذة الدر سخانه ليكونوا محاسبية قد علم مما ورد منه انتخاب ٨ أشخاص فقط وانه ان اتخب من دواوين مصر والخزينة وأعطى

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٢٠ شخصا أيضا من ديوان المعاونة لا بلانهم ٥٠ شخصا يكون أوفق بناء عليه يشير بقوله يا أحمد باشا حال عدم امكان انتخاب  
٣٠ شخصا كيف لستطلب ٥٠ لأنه أولا لا يوجد ذو دراية بفن الحساب بالدواوين ثانيا لا يوجد بديوان المعاونة شخص يمكن  
إعطاؤه فان كان يريد انهاء شغله ينتخب ٣٠ شخصا من أبناء العرب ذوى الدراية بالهندسة من تلامذة المكاتب ويشكل المكتب  
المذكور .

وفي شهر ربيع الأول من هذه السنة فتحت مدرسة الألسن بالأزبكية والمكتب العالى بالخاناتاه .  
في غرة ربيع الثانى تولى قضاء مصر كواكبي زاده محمد سعيد افندى بعد أن أقام الذى قبله فى القضاء سنة وشهرين  
و ١٥ يوما .

صدر أمر من محمد على باشا الى مختار بك فى ٤ ربيع الثانى بعزل محرم أغا مدير قنا لتكامله وقسمه المديرية الى قسمين  
وتعيين شعبان بك ناظر ترسانة بولاق سابقا مديرا للقسم الأول وخليل افندى مديرا للقسم الثانى . وقد صدر أمره الى  
سليم باشا مفتش الوجه القبلى وحسين بك مديرا بسيوط بعمل احتفال عند تسليمهما المديريتين . (ترجمة)

صدر أمر منه فى ٨ ربيع الثانى الى باغوص بك بأن المسئولون قنصل دولة النمسا عرض عليه مشافهة وتحريرا التماس  
أخذكم حصصا باسما من شركة الواورات التجارية التى أسسها بعض التجار بترستا بعد الترخيص اليهم من دولة النمسا وابتدئ  
فى إنشائكم سفينة منها الآن ولكون ان أخذنا حصصا من هذه الشركة ينافى الأصول هنا والمطلوب أن ما يؤخذ من الحصص  
بقيمة عشرة آلاف فرنسا يكون باسم أخيكم ويكل تجارة مصر بتر ويوسف وقيد المبلغ بحسابنا فيلزم إخبار أخيكم الموصى اليه  
بترستا بما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى وكيل الجهادية فى ٩ ربيع الثانى بأن من البديهي أن استعمال الوتاريو بحسابات الدونامة  
المصرية من مدة قد أزال ما كان حاصله من الضرر والتلف فيجب اتباع ذلك بالألايات البرية وقد تعين على افندى حامل  
هذا من ذوى المعرفة بهذا الفن ليتلقى كتاب الحسابات منه الفن المذكور . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى فى ١٠ ربيع الثانى بعمل نياشين على شكل البغلاوة مثل التى أحسن بها على مشايخ المحروسة  
وإرسالها الى أدهم افندى لتوزيعها على مشايخ سيوه بنصف مديرية البحيرة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى مختار بك فى ١٠ ربيع الثانى بأنه صار منظوره المضبطة المؤرخة فى ٥ الحارى وعلم منها  
إفادة محمد دياب افندى وحككيان افندى عن تقع الساقية التى يريد انشاءها الأوسطى حل بورشة بنادق القلعة بمصاريف  
قدرها ١٠٠٠٠ قرش وحيث إنهما استحسنتا عملها فيلزم المباشرة فى الإجراء كالتماس المرسوم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك فى ١٣ ربيع الثانى بأن مدام ويزيل التى اكتسبت فن القابلية بأبى زعل التمسست صرف  
ماهيتها المتأخرة عن يد جناب الخواجه ميمو فيلزم صرف استحقاقها من محل الاقتضاء كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حكمدار السودان فى ١٣ ربيع الثانى بأنه اطلع على شقته الواردة وعلم منها انه اذا أرسلت العبيد البحارى  
مداركتها من الجبل الى جدة لتشكيل الآلاى السابع والعشرين ثم إرسال الميرالامى مع بكاشى وحكيم واحد الى سواكن دون  
ضباط الآلاى الباقية التى ترسل من طريق السويس الى جدة يكون باعنا لسلامة العبيد المذكورين وعليه يشير بأن ذلك  
فى محله فيلزم إخطار هذا الطرف بما يرسل من العبيد أولا بأول لإرسال ضباط الآلاى الى جدة كما أعلم . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مأمور أشغال المحروسة في ١٧ ربيع الثاني بأنه كان سبق إخطاركم بخلاصة عن لزوم اعطاء ٩ أشخاص لتعليم صناعة شطفة الطنبجة والقرايين والبندقية بورشة حجر الصوان المستجدة بجبل شاتاني وقد علم الآن تعدد تلك الخلاصة بأخرى لعدم ارسال العمال المذكورين للآن ولكون من لوازم المصلحة كان من الواجب إرسالهم في الحال لتعلمهم الصناعة فيلزم عدم التأخير في هذه الدفعة وسرعة مداركتهم وارسالهم لحل لزومهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ١٨ ربيع الثاني بأنه وإن كان واضحاً بالخلاصة الصادرة الى ناظر الأوقاف محمد سعيد افندى في نظارته على كافة الأوقاف بالبنادر وسائر الجهات إلا أنه قد علم من المضبطة المحررة في ٧ الجاري وصول استلام منه عما يجريه في أوقاف القرى . وعند حضوري لمصر أنظر في هذه المسألة لأهميتها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ١٨ ربيع الثاني بأنه لازدياد الأشغال بمصالح الاسكندرية يوماً عن يوم قد لزم الحال لاستخدام ١٠٠ كاتب بالمصالح التي تنفرت والحالة هذه وقد استحسنت انتخاب ١٠٠ تلميذ من تلامذة مدرسة التجهيزية المستعدين لتعليمهم مسك الدفاتر فيقتضى الاجراء على وجه ما ذكر واخباري بما يتم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندى في ٢٢ ربيع الثاني بأن المذكرة المرفقة بهذا وردت من لطيف بك بناء على سبق الاستعلام منه فيقتضى اتباع الأصول المدونة بها وربط ماهية ومرتب الصنف الذي يستحقه الأقباط الذين يؤخذون للجهادية وعدم تحصيل فرضة وجزية منهم بعد الآن كالذين في ترسانة الاسكندرية لكونهم يؤدون مصالح الميرى ومن اللزوم رعيتهم ورفاهيتهم كمتطلبه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى باغوص بك في ٢٢ ربيع الثاني بأن الخزينة دار بك عرض عليه لزوم ١٥٠٠ قنطار رصاص لتشغيله في مدة سنة برسم الجامع الجاري إنشائه بالقلمة ولكون يلزم استحضار القدر المذكور من أوروبا فيجربى المستزئم بلبله في أقرب وقت .

وأمر منه الى شكى افندى ناظر المواشى سابقاً في ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٢ بتوجيه منصب مدير نصف ثانی وسطى لهدهته . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ١٤ جمادى الأولى بضرورة تنظيم سير البوستة بين مصر والمجاز حتى تصل كما كانت قبل في مدة من ١٧ يوماً الى ١٨ يوماً . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ٢٢ جمادى الأولى بأن التعاليم انما هذه مختصة برؤية أمور مصالح شغلك التجربة بنبروه ومكتب الزراعة تقدمت اليه من يوسف افندى المترجم لها وصار مطالعتها بديوان معاونه ولاختصاصها بشوراي المدارس

(١) يوسف افندى هذا هو الذي أسس مدرسة الزراعة بشبراخا كما سبق بيان ذلك وهو الذي باشر التجارب بنبروه وفقاً لتبج المدون أعلاه ولما كانت الآلات التي استعملها من فرنسا تنور في الأرض أكثر من الحارث القرونية فوضعت بواسطتها حبوب القناري على مسافات أبعد من اللازم في المعتاد ولذلك لم تسفر التجربة في أول سنة بما كان يؤمله الوالي من النجاح حتى إنه أساء دعي ستم الوالي وأعيان الوجهين القبلي والبحري لرؤيتها إبان قرب صلاحية الزرع فصادف عند استعراض مزارعات التجارب وزراعة الأهالي المحاورة قام بفكر ستم ول التعم أن زراعة الأهالي هي زراعة التجارب وزراعة التجارب هي زراعة الأهالي فسر من ذلك ولكن أخبره يوسف افندى أن الأمر بالعكس وإن السبب في عدم النجاح هو استعمال آلات لا يناسب استعمالها في مصر والتي أن تكون المعدة على ما نظره تجارب السنة الآتية فقال محمد علي باشا أتمعتي وأتمعت الأعيان وكان يمكنك المبادرة بأخباره قبل حضوره . وأمر بره في التهر فن قائل إن الأمر أفقد ومن قائل إنه ركب سفينة وسافر من طريق دياط للاستانة .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

مرسلة طيه للاطلاع عليها بشورها وان كان يلزم لها تنقيح يجرى اللازم مع عرض ما يتقرر نحوها لظرفه للعلم به وان كان يظهر للاهمال مثل ما سبق في مادة المياه فليعلم بأنه يجعل أسفل الأرض مضجعة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٨ جمادى الأولى صار منظوري شفتكم المؤرخة ٢٥ الجارى المختصة بكتراتو الخواجه دوكرت وجلب واستحضار أهل المعرفة لفحص السبعة آلاف بنديقية التي وردت من أصل ما صار التوصية عليه بواسطة المرسوم وحيث إنه وان كان مضي الميعاد المحدد بالكتراتو لكن ضروري قبول تلك البنادق فساد الأمر كما ذكر فلا حاجة للتطوير فاللازم الآن استحضار البنادق لمصر وتجربتها بها وانه تحرر الى الباشا ويكل الجهادية بقبولها بعد التجربة فيلزم الاهتمام في ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محو بك مدير القناطر الخيرية في غاية جمادى الأولى بعدم إدارة ورشة الحديد حتى يشرع في إدارة أشغال القناطر لأنه علم له من جرنال الترتيب الوارد من خزانة دار حصول تشغيل ورشة حديد القناطر .

وفي شهر جمادى الأولى من هذه السنة فتحت مدرسة الزراعة . (ترجمة)

صدر أمر الى ناظر شوراي المدارس في غرة جمادى الآخرة أنه لضرورة إتمام بناء وإنشاء مدرسة العمليات الجارى إنشاؤها بالأزبكية قد كتب الى أحمد بك ناظر الأبنية بتمام سعيه واقدمه في ترتيب هذه المدرسة وحصلت المداولة مع حكيمان افندى بما يلزم لها وأرسل لظرفه فيلزم وصوله المداولة معه في شأن ترتيب هذه المدرسة واعطائه رابطة بما يلزم كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باقى بك في غرة جمادى الآخرة بأنه لإحالة وتفويض أمور رياسة مجلس الملكية لهده سعادته وتعيين أحمد بك ميرالاي البحرية مفتشا للبانى خلفا له قد لزم إخطاره للعلومية والاهتمام في إجراء المفتضى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك ناظر شوراي المدارس في ٦ جمادى الآخرة بأنه قد علم من الاجابة المعطاة من الشورى شرحا على تعليماته رؤية أمور ومصالح مكتب الزراعة وشفتك التجربة بشبروه ومع موافقته على بنودها يرى من اللزوم تقسيم حسابات الشفتك والمكتب شهريا لديوان الشفالك لكونها بالأقاليم ولكن مذكورا بالبند العاشر منها أن التلامذة تكون من أبناء الترك والعرب ولكن لعدم ميل أبناء الترك لفن الزراعة كما يجب وضرورة نشر وتقدم هذا الفن بالأقاليم المصرية فالأوفق للصلحة هو انتخاب تلامذة المكتب المذكور من الذين يؤخذون للتجهيزية من تلامذة مكاتب الأقاليم ويشير بأن ما رعى في محله ولذلك قد كتب الى ناظر الشفتك والمكتب بالأجراء هكذا ومطلوبه انتخاب تلامذة لمكتب الزراعة من تلامذة مكاتب الأقاليم التي ترد للتجهيزية كما تقرر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ٦ جمادى الآخرة بأنه علم من شفة محافظ القصير الواردة أخيرا لزوم عمل وإنشاء ٥ سفن من المعروفة بندر القصير بالاشا كيف لسهولة نقل الذخائر بها من السفن الكبيرة إذ يمكن شحها ٥٠ إردبا بحيث يكون طولها التحتاني ٩ أذرع ويشير بأنه حيث أعلم أنه بعمل تلك الأشا كيف يسهل نقل الغسال فانه يوافق على عملها فيلزم بوصوله مخاربة محافظ السويس بعملها بالمقاس المذكور كالتماس محافظ القصير وارسال جميع اللوازم المقتضاة والتجارين والألفطية من دار صناعة بولاق إن لزم الحال . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى رئيس المجلس في ١٣ جمادى الآخرة بإعطاء نقدية مساعدة لاشيرين من الأسطوات حاضرين من أوروبا لتصلح الساعات لا لعملها جديدا وإسكانهما بالموسكى والتنبيه عليهما أن لا يحصل منهما ما يحل بالأدب وأن لا يشتغلا بغير صنعتهم فقط . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى انلواجه بونكوره في ١٤ جمادى الآخرة بأنه علم من مكتوب بكم المحرر في ١١ الجارى إمكان جنى حب البن من غصون ١١ عودا بعد ٣٠ يوما وأزهار بعض عيدان البن وجمع ١٣٠ درهما تقاوى في هذا العام من ٣٠٠٠ عود من عيدان شجر الآلا جوهر بالقبة وستزرع في وقت زراعتها فيلزم الاجتهاد بكامل الغيرة في تربية العيدان والاعتناء بمحصول البن وإرسال بعض حبات من البشائر كما هو مأمولى فيك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير نصف تانى شرقية في ١٦ جمادى الآخرة بأنه علم من الجورنال الوارد أن مقدار مازرع من الأراضى قطنا في هذه السنة هو ٣٥٣٧٠ فدانا ويطلب منه كشف بمفردات ذلك بلدا بلدا لمقارنته بكشف العام الماضى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس مجلس البحرية في ١٦ جمادى الآخرة بقيد محمد افندى راغب الذى حضر من أوروبا بعد تعلم فن إنشاء السفن بالجملة من تاريخ وصوله الاسكندرية برتبة ومرتبات البكاشى واعطائه نيشان الرتبة المذكورة وصرف ماهيته لدى الاستحقاق . (ترجمة)

صدر إفاة الى رئيس مجلس البحرية في ١٦ جمادى الآخرة أنه بمقتضى النطق العالى تعليق لوحة باسم ولى النعم على باب قرة كل قباق فها هو مرسل لطرفه ٧ الواح بوصولها يرجى تعليقها حسب الأمر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر شورى المدارس في ١٨ جمادى الآخرة بإرسال ٣٠ تلميذا بسائر لوازمهم مثل الفرش وخلافه من تلامذة القصر العيني ذوى الدراية بفن الحساب والقراءة والكتابة الى يوسف افندى لإرسالهم الى مكتب الزراعة بنبروه وفي حال عدم وجود من يتوفر فيه تلك الشروط بالمدرسة المذكورة تعرض الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ٢٠ جمادى الآخرة باطلاعه على مضبطة ديوان المعاونة علم استحسان تسمية المسكوكات الجارى سكها بدار الضرب المصرية من الذهب والفضة بالمجلس ما هو القطعة الفضة ذات العشرين قرشا باسم فرنسا مصرى والقطعة ذات العشرة قروش بنصف فرنسا مصرى وذات الخمسة قروش ربع فرنسا مصرى والقطعة الذهب ذات العشرين قرشا بخيرية مصرية وذات العشرة قروش بنصف خيرية مصرية وذات الخمسة قروش ربع خيرية مصرية وبناء عليه يشير بأنه بدلا عن ذلك أليس الأوفق هو رؤية المصالح المستعجلة وتسويتها ما هى الفائدة في ضياع الوقت في التثبت في تسمية أنواع المسكوكات إنما الأسهل في التداول والتعبير هو تسمية القطعة ذات العشرين قرشا بعشرين مصرى وذات العشرة قروش بقطعة مصرية بعشرة قروش وذات الخمسة قروش بقطعة مصرية بخمسة قروش وكذلك الذهب فيلزم المبادرة بالإجراء هكذا واجتناب الحاجات الموجبة لضياع الوقت . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢٠ جمادى الآخرة حيث مقتضى إرسال العساكر الناشجة الموجودين بمصر الى الحجاز من طريق السويس ومنها بحرا الى جدة كما كتب الى الافندى مأمور ديوانه فيلزم صرف استحقاقهم وأعطائهم كافة اللوازم المتقتضاة والخبرة مع الافندى الموما اليه بسرعة قيامهم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مفتش الفاوريات في ٢١ جمادى الثانية يعلم منه وجود ٤٤٤ دولا للتشغيل بغاوريتى ميت عمر وزفتى منها ٣٤٠ جارى تشغيلها و ١٠٤ يجب أن تدار حالالما حصل الاتفاق مع على أغا ناظر الفاوريات وبما أن مقطوعة الدولاب ٧ أبواب شهرىا فيجب أن يتم الدولاب ٨ أبواب في الشهر . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥٢ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى باقى بك فى ٢٥ جمادى الآخرة حيث صارت إحالة كافة الأعمال المختصة بسائر الصناعات والساعاتية والخواهرجية الحاضرين من أوروبا على مختار بك فيلزم بمجرد علم سعادته بما ذكر إرسال من يحضر بعد الآن الى المير الموما اليه مباشرة كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى ناظر فابريكة الطربوش فى ٢٦ جمادى الآخرة بأنه قد اطلع على شقته المؤرخة ٢١ الجارى وعلم منها موافقة عمل الطرايش من صوف أغنام الميرى بالبحيرة دون مزجه بالصوف الأفرنكى المرسل معها الأربعة طرايش التى عملت عينته من الصوف الاسبانيولى ممزوجا بالصوف المستحضر من طرف روشقى وأنه سيجاب عن مادة الأربعة طرايش بعد يومين وأما مادة مزج وعدم مزج الأصواف ببعضها مما لا يعلمه هو وأنه ملزوم بالفرق الذى يحصل فيها لو تلفت الطرايش بعدم المزج يكون معلومه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى فى ٢٦ جمادى الآخرة بأنه علم من شرحه المسطر على إفادة خورشيد باشا حكمدار الأقطار السودانية حضور الحيوان المسمى بالكركند وحيث إنه سبق معاناته الصعاب للحصول على ذلك الحيوان الغريب ولم يوفق وصار الحصول عليه هذه الدفعة فيلزم وضعه بمحل مناسب وترتيب الخدمة اللازمة اليه والتنبه عليهم بحسن خدمتهم له . (ترجمة)

صدر أمر منه الى لبنان افندى الباشمهندس فى ٢٨ جمادى الآخرة بالنظر فى عدم ازدحام المياه بالنسبة لسد قناطر القليوبية ودوام مروره . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مفتش عموم القابريقات فى غاية جمادى الآخرة بأنه قد اطلع على شرحه المسطر على شقة معاون فابريقات قبلى بشأن العمال والمهمات اللازمة لفابريكة ملوى وعلم مما تنوّه على هامشها حصول حبس الأشخاص الواردين بدون ضامن بنفس الفابريكة ألم أقل لك مرارا إن أولياء نعمتى اثنان : أحدهما السلطان محمود، والآخر الفلاح؛ وإن قصدى من هذه الحكاية عدم النظر الى الفلاح بعين العداوة وإزالة ذلك من الوجود لأن أخذنا وعطاءنا ونيلنا هذا الشرف هو من وجوههم أى بسببهم فعليه ولكون أن الفلاح ولى نعم الجميع ألم يجب النظر لما فيه أصول رفاهيته وزيادة يوميات أولئك الشغالين فيلزم بوصوله إما عمل صورة مستحسنة لصرف أجرهم ليكون ذلك موجبا لرفاهيتهم وتشيقيهم للمصلحة إذ بذلك تعود المنفعة عليها ويسر الجميع ويستوجب حضورهم للأشغال بانسراح قلب وبعد تقرير ما يلزم لما ذكر تعرض الكيفية لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا مفتش عموم الدواوين المصرية فى غرة رجب بضرورة ترجمة التقارير التى تعرض عليه من المأمورين من العربية الى التركية .

صدر أمر منه الى المديرين ومحافظى المحافظات الموجودة بها فبريقات فى ٥ رجب بأنه علم من الكشف الوارد اليه بإفادة ديوان البصمة أصل ما كان موجودا بالقبريات بمديرته وما ورد منها اليها والباقى لغاية ٢٧ جمادى الآخرة وللزوم تقديمه الآن ورواج البقعة يلزم إرسال الموجود بوصوله لديوان البصمة وإخطاره .



ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وبين الجهات الصادر اليها الأوامر كالمين أدناه :

	الموجود	المرسل	الباق
فابريقات القلوبية وبنها تحرر عنها لمدير الجيزة	٤٠٥٤	٣٧٣٥	٣١٩
« زققي والمحلة » لمديرية المحلة	٨١٦٣	٥٤٥٠	٢٧١٣
« المنصورة » « الدقهلية	١٣١٦٧	١١٥٠٠	١٦٦٧
« دمياط » لمحافظةها	٤٣٧٣	٢٧٥٠	١٦٢٣
« نبروه وسمنود » لمديرية نبروه	٢٢٧٧	١٤٠٠	٨٧٧
« السيتيه تحرر عنها لناظر بفبريقات قبلي	١٠٦٢	٩٧٨	٨٤
« الخرشش » لناظرها	٢٨٢٣	٢٢٤٣	٥٨٠
« شين » لمدير المتوفية	١٦٣٨	١٥٠٠	١٣٨
(ترجمة)	٣٧٥٥٧	٢٩٥٥٦	٨٠٠١

صدر أمر منه الى حسن بك مدير نصف أول وسطي في ٩ رجب بأنه اطلع على الجرنال الشامل للاذكرة مع نظار أقسام مديريته فيما يخص بطلب أهالي بيا وصفط رشين على الخلفك على انهم لما كانوا بهذا الطرف تعهدوا بتخضير أراضيها فكيف يبدون الآن أعذارا واهية وأنت تصدق عليهم وتريد صدور الأمر بالاجراء يا حسن بك ومع ذلك سأحضر بنفسى بعد العيد هناك وانظر كيف اخترت هذه التداير وانهم لا يجنون من يدى اذا تركوا فدانا واحدا بورا وعليك عدم الاصفاء لاعذارهم الفارغة والزاهم ببذل الهمة والغيرة فى تخضير أراضي تلك القرى بأى صفة كانت . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى عباس باشا الأول في ٦ رجب بأنه صار معلومى الأعذار التي بسطتموها بشقتكم الواردة بتاريخ غاية جمادى الآخرة ردا على أمرنا المرسل لتجابتكم المختص بدعوى ابراهيم البربرى أيا ولدى ألم تعلم أن تعيينك لهذه المصلحة الخيرية ووجودك بهذه الهيئة عبارة عن هضم حقوق المحاسبين المعتبرين بمصر اذا كان أريد تصويب وتعيين خلافتك لهذه المصلحة اما كان يوجد ذو دراية عنك ألم تدرك أن تعيين معاون عديم الهيئة لشخص حاز الشرف وفاق عن أقرانه فى المأموريات وفى سائر الخدامات من منذ سنين عبث بناء على عدم جواز تصويب ذات من المحاسبين المعتبرين لتلك الوظيفة كيف يجوز ارسال لمثل هذه المصلحة واحد معاون بيادة أيليق بفظانكم مثل ذلك تفكر وسر حسبا تقتضيه المصلحة لأن ذلك بالنسبة لك نقص .

حاشية - لا يليق بوجه من الوجوه كسر خاطر الأشخاص الذين برتبة السركرده لأنهم مهما كانوا قد صاروا الآن فى مظهر عظيم بل يلزم التوجه بنفسك لمثل تلك الحال وإخبارهم باللطف عما يلزم والاشترار معهم فى عمل رابطة له لأن الطبع بطبع السباع مخصوص للوحشين ولا يليق ذلك بك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى زكى افندى مأمور ديوان خديوى بالاسكندرية فى ١٢ رجب بأنه اطلع على إفادة طاهر افندى ضابط الاسكندرية المؤرخة ٨ الجارى الواردة بالاستئذان عن تحصيل رسوم الكرتينة من أحمد عارف أغا أحد بوابى الباب العالى ومن العشرة أشخاص الموجودين معه بها الآن وحيث أنه من الضرورى اتباع أصول الكورنتينة مع أى شخص كان مهما كان لعدم اخلال الأصول والقواعد المقررة لمطوبى التنبه على الضابط الموما إليه بذلك . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدرت إفادة الى كاشف افندى في ١٥ رجب أن مقتضى الإفادة السنوية انتخاب أربعة تلامذة من تلامذة مكتب البحرية لارسالهم الى أوروبا لتعلم فن معدن الفحم بها فيلزم لدى حضور ترجمان بك للمكتب تسليمه الأربعة تلامذة الذين يتخبهم بمعرفة . (ترجمة)

صدرت إفادة الى لطيف بك في ١٥ رجب أنه صدر الأمر بناء على ما تبين مما ورد من حضرة السر عسكر هذه الدفعة بلزوم إرسال شخص لتعمير البراميل ومعه ٦٠٠ برميل بحيث تكون أطواق البرميل الواحد وزنها ٤٥ أقة حديد لقل القطران الذي ظهر حديثا بير الشام الى الاحواض الموجودة بميناء مرسين وقازنلو فيقتضى ارسال الموجود من ذلك بأول سفينة تتوجه الى ميناء قازنلو وارسال ما يجرى عمله مع التجار ثم يبعث ما يتم تشغيله من ذلك أولا بأول . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى مأمور ديوان خديوى في ٢٢ رجب بأن سلطان فاس التمس بمكتوبه العربى الوارد اليه هذه الدفعة رفع ويكله بمصر محمد المغربى بالنسبة لما بلغه عنه خيائته وغدره برعيته وأفعاله الذميمة وتعيين بدله وعليه يلزم انتخاب من يليق لهذه الوكالة من المغاربة ولكون أن عبد الرحمن الطوير يليق لها فيجرى تنصيبه الآن مؤقنا لرؤية أمور ومصالح المغاربة لحين حضور وكيل من طرف السلطان المشار اليه فيلزم استحضاره لطرفكم والتنبية عليه برؤية الأمور كما ذكر واخلاء سبيل محمد المغربى واخطاره بالكيفية . (ترجمة)

صدرت إفادة الى وكيل الجهادية في ٢٢ رجب بأنه لما صار عرض الكشف الشامل لبيان المدافع وغيرها من المهمات المختلفة الأنواع اللازمة للطوايى التي صار انشاؤها حديثا ببوغاز كوكك الوارد من طرف افندينا سر عسكر باشا على الأعتاب أشير بارساله لصوب لسعادتكم وها هو مرسل طيه لسرعة الإفادة عما هو موجود من ذلك بورش المهمات الحربية لعرضه للأعتاب السنوية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى موطش باشا في ٢٣ رجب صار منظورى شقتكم المسطرة بتاريخ ٢١ الجارى الواردة بشأن بناء وعدم بناء ورشة الزجاج من مقتضى الرسم الموجود بطرف توستجه بجهة قاربرن أو بالمعمودية فطلوبى بناء الورشة المذكورة على مقتضى الرسم المذكور بجهة قريون . (ترجمة)

صدر أمر منه الى موطش باشا في ٢٥ رجب بأنه اطلع على شفته الواردة بتاريخ ٢٤ الجارى المرغوب بها التحرير من هذا الطرف الى حبيب افندى مأمور ديوان خديوى عما يلزم عمله فى صنف البنادق ذات السبع مواسير التي أخذت من السفينة الامريكانية وحيث إن ذلك مما يختص به فيلزم من رأينا الإفادة عن المقدار اللازم تشغيله ووقتها يتحرر لمن يلزم بالإجراء . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل المجلس فى ٢٦ رجب بأنه علم من المضبطة الواردة بتاريخ ١٥ الجارى التحرير من المجلس الى باغوص بك بعمل رابطة عن الأشخاص الحماية للمدينين ليرى بالنسبة لتسيط ٨٠٠٠٠٠ قرش وكسور الدين المطلوب من المدعو سبابا تحيل حماية سردنيا وامتناعه عن سداد القسط المستحق وكما يطلب لأودة الذمات يمتنع القنصل عن ارساله وبناء عليه يشير بتعين قواس مخصوص للقبض عليه متى وجده بالطريق ويجرد احضاره للمجلس يحبس وإنه إن طلبه بعد ذلك القنصل يجاب بأن ما أجراه فى غير عمله وبأن العدالة تقتضى لتحصيل الحقوق ممن هى طرفه ولو كانت على نفس القنصل وارسال الجواب الذى يعطيه القنصل المرسوم للمجلس عن ذلك وأقوال المجلس فى شأنه ترسل اليه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى وكيل مجلس الملكية فى ٢٨ رجب بقسمة مديرية الجزيرة الى قسمين وتنصيب ناظر شبرا على قسم الجزيرة والفلبوية وأحمد أغا مديرا لمديرية شرق إطفيح بقسم ثانى جيزه . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى موطش باشا في ٢٨ رجب بأنه وردت اليه شقته المؤرخة في ٢٧ الجارى المختصة بارسال مركب صغير لحضور أحمد المنكلى باشا بها لهذا الطرف ومنها علم استخراج ٢٥٠ أفة فضة من معدن الرصاص المستخرج من جبل بولغار المستحضر بسفينة غوليت وعليه يشير بارسال ١٠٠ أفة من الصنف المذكور الى ديوان الجهادية وحجز الباقي بطرفه وأنه بعد تجربته سيحرره بما يلزم عن المائة ونحسين الباقية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢٩ رجب بأنه كتب الى سرعسكر الدونامة المنصورة بارسال ٥٠ أفة من الفضة المستخرجة من معدن الرصاص الذى وجد بجبل بولغار الى ديوان الجهادية فبورود ذلك يلزم جمع الأجزاجية والكياوية بمعرفة الخواجه والماس وتحليل ذلك لمعرفة كفيته واختلاطه بمعدن آخر خلاف الرصاص وعرض ما يتضح . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الموما اليه في غاية رجب بأن ابنه أحمد باشا سرعسكر الأقطار الحجازية قال بأفادته المؤرخة ٩ الجارى بناء على ما علم من شديفون حكيمباشى تعيين حكاه من أبناء العرب الذين تحصلوا على علم الطب ببلاد أوروبا وحضروا لمصر بدل الحكاه الأورو باوين بالألايات التى أرسلت الى مكة من عساكر السودان لعدم امكان توجه الأورو باوين مع تلك الآلايات وحيث يوجد ٦ أطباء من هذا القبيل فمطلوبه انتخاب من يلزم منهم وان لم يوجد بينهم ماهر يرسل من الحكاه أولاد العرب الموجودين بمصر . (ترجمة)

وفي شهر رجب من هذه السنة فتحت مدرسة التجهيزية بأبى زعبل .

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢ شعبان بأن الشقة والثلاث صور المرسله اليه وردت من سعادة شريف باشا حكمدار بالشام من مطالعته يعلم الكيفية وأن مطلوبه عدم تأخيرها وإعادةها بالتانى مع الافادة الشاملة للمحفوظاته التى يراها نحو ما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى موطش باشا في ٢ شعبان بأنه علم من الشقة الواردة منه أنه لكون النياشين الموجودة بخزن البحرية ليست على نسق واحد في المقاس وأن ضابطان الدونامة عدد ٧٠٠ وكسور وبإضافة المساعدين الأول والثانى يبلغ عندهم ١٠٤٧ ولضرورة إعطاء النياشين من الآن فصاعدا على نسق واحد مرغوب عمل نياشين جديدة من الفضة والذهب الصافي على قدر عدد أولئك الضابطان والمساعدين وبورودها ترسل النياشين القديمة الى مصر وعليه قد تنبه على من لزم العمل بذلك فيلزم بورودها ارسال القديم الى مصر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب أفندى في ٣ شعبان بأنه وجد في بالشام هذه الدفعة معدنا ووردت عينته المرسله اليه يلزم بوصولها جميع المعدنجية لمعايتها والكشف عنها وعمل چاشنى عما يمكن استخراجه من كل ١٠٠ صافى وعرض الكيفية طليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٦ شعبان اطلعت على الشقة الواردة بتاريخ ٣ الجارى المتوقف بها إحالة أشغال رياسة البويجية ونقش المشمع على المدعو قتل وإعطائه بعض أشخاص من أبناء العرب لتعليمهم صناعة نقش المشمع مع علاوة جانب تقنية على ماهيته بالنسبة لانهاء مدة الأوسطى الفرنسى بالترسانة وحيث قد رنى ذلك في محله فيجربى إخلاء سبيل الفرنسى إنما لكون أمر إعطاء الأشخاص للتعليم مما يتعلق بموطش باشا وغيره من رؤساء الدونامة لفرش بعض قمرات السفن من المشمع فيلزم الاجتماع معهم والمداولة عما اذا كان يجربى تعليم أولئك الأشخاص صناعة البويه ونقش المشمع فى آن واحد وإلا يجعلوا فريقين وتعليم كل فريق صنعة واحدة . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مفتش عموم الدواوين في ٦ شعبان بورود الجورنال المحتوى على المذكرة التي عمات بديوان عموم التفنيش بشأن ختم دفاتر الدواوين بالمحروسة والأقاليم المرسل اليه لكونه بالاطلاع عليه واقفه إجراء ذلك فهذا للعلومية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مفتش الأبنية في ٨ شعبان أنه أطلع على شفته الواردة في ٣ شعبان بالاستئذان عن بناء وعدم بناء الجبلية التي على هيئة رسم الاهرام في محل الحديقة القديمة المجاورة لشبرا التي بلغ مقدار مبانيها نخيتا ٢٥ ألف ذراع بموجب الرسم طيه ولكون أنه قد واقفه بناء ما ذكر بمقتضى الرسم المعمول المذكور . (ترجمة)

صدرت إفادة الى أحمد بك مفتش الأبنية في ١٠ شعبان بأنه عرض شفته المؤرخة ٥ الجارى الواردة بالاستفهام عن لزوم وعدم لزوم ٣٠ شخصا مرتحاتيه وواحد رئيس لتعليم الأولاد ولانتهاء الأشغال التي تلزم لعارة الجامع الشريف وكافة الأشغال قد أشير بالتحرير الى الاستانة بطلب واستحضار أولئك المرتحاتيه وهذا للعلومية . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٣ شعبان الى أعضاء مجلس ديوان الجهادية يسير بانفصال أحمد باشا وكيل الجهادية لعدم قيامه بواجبات وظيفته وانتخاب عثمان بك ميرلوا ٣ بجى غارديا الذي له دراية بالأمور الحربية وذو بأس في إدارة الأشغال العسكرية فإن كان لا يسوغ انفصاله من خدمة العسكرية لكن لو ازم الحال اقتضت احالة وكالة ديوان الجهادية لهدهته حتى يصل قرار مما يجب اتباعه من سارى عسكر باشا حيث صار اخطاره بذلك فعلى أعضاء المجلس الاجتماع يوميا مع الموصى اليه ورؤية المواد بالمشورة بما فيه صالح المصلحة كمتطوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في تاريخه بأن كلا من كلوت بك والسيو زومار أنبيا بشفتيهما الافرنجية يتسمنان تصويب الحكيم ورودتك الذي حضر من فرنسا مفتشا على حكام مكاتب الأقاليم السابق تعيينهم من أبناء العرب وأبانا بعريضتهما المذكورة انه على معرفة تامة في تلقيح الجدرى وعليه يجرى تعيينه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل مجلس الملكية في ١٤ شعبان بعدم الموافقة على اصدار قرار وخلاصة من المجلس لقاضى افندى مصر بشأن باشكاتب المحكة في دعوة ميراث سيده . فهل نسيتم الواجب وتعرضتم باعطاء نصائح الى قاضى مصر المعين بفرمان سلطاني شاهاني وفاتكم ان حضرة القاضى ليس تحت سيطرة الحكومة المصرية فيلزم سحب القرار بالجلسة الآتية واطظار حبيب افندى مأمور ديوان خديوى بذلك والتنبيه على الباشكاتب بأنه لعدم ثبوت ما قيل في حقه قد اكتفى بنصحه هذه الدفعة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ دمياط في ١٧ شعبان بعون البارى مزروعات الفطن تزداد سنة عن سنة وبذلك الأهالى ينالون الرفاهية وبما أنى أميل لاجراء كل ما به تزداد رفاهية وراحة وثروة أهالى الملكة حتى يزداد اجتهادهم في المزروعات قد صار علاوة ٨٥ قرشا على ثمن ضريبة الأرز الديمياطى الذي قدره ٣١٥ قرشا ليكون ثمن الضريبة الواحدة ٤٠٠ قرش وهذا اليه للعلومية ومحاسبة المديرات عما يرد منها من الأرز بهذه الفية واعطائها الرجوع اللازمة به . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ رشيد في ١٧ شعبان بعلاوة ٣٠ بارة و ٣٣ قرشا على فيسة الأردب التي هي ١٢٥ ليكون ثمن الأردب ٣٠ بارة و ١٥٨ قرشا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مجلس الاسكندرية في ١٧ شعبان بمضمون هذين الأمرين المسطرين بعاليه اخطارا لهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ١٨ شعبان بأنه رأى شرحه العربى المؤرخ ١١ الجارى على شقة الجامع الازهر المختصة بالفرق الزائد في ثمن الجرايات عن السعر الحالى بحيث ظهر بالشقة المذكورة أن الذى جارى صرفه للأزهر كل يومين ٤٦ رطلا

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٣٣ قنطارا وكسور فعوضا عن إعطاء ٩٠٠٠٠ قرش وكسور فرق الأثمان يعطى لهم حنطة مع ما يلزم صرفه على كل أردب حب من القنود كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٤ شعبان الى حبيب افندي بورود البراءة الشاهانية الفاضية بتعين خيرا فقه أغا أميناً لبيت المال بدلا من جوهر أغا المتوفى وقد تحرر البيورلدى اللازم وأرسل طى البراءة وهذا للعلمية واستنجاز منزل مناسب لحال الأغا على طرف الميرى مع صرف التعيين اليه .

صدرت افادة الى خير الله افندي في غرة رمضان بورود عينات معدن الكبريت من سر عسكر اليمن دولة ابراهيم باشا مع المعدل الذى عمله عن ذلك ولسبق ارسال تلك العينات بزنايلها الموضوعه بها لطره مقتضى الارادة السنية معاينته بمعمل الكيمياء والإفادة عما يتضح . (ترجمة)

صدرت افادة الى باغوص بك في ١١ رمضان انه بالنسبة لاعطائه أوراق عينات خط التعليق لاستحضار ذلك من أوروبا برسم المطبعة ولاستعلام ناظرها شفاهايا عن ورود ذلك من عنده يلزم الإفادة عما ذكر وان كان ورد منه شىء يرسل الى المطبعة العامرة كمقتضى الأمر العالى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى زكى افندي في ١٢ رمضان بأنه سمع بعمل بعض تجار أوروبا وين تقريرا ليقدموه اليه بعد تصديق القناصل عليه فخواه : إنه لقلبة القنود بالاسكندرية يعجز قبودانات السفن الافرنجية المتواردة اليها عن مداركة المؤونة ولحصول المشاق لهم في ذلك وان جلب حيوانات خشن وضأن من جهة العرب موجب للسهولة ولكون أن المراد منه عبارة عن عمل سلخانة خارج البلد لذيخ ما يستحضرونه من الحيوانات بها بدون دفع عوائد دخولية عنها وبيعها للقبودانات قد لزم الاستعلام منه هل هذا التصميم يوافق لأصول المصلحة وهل جلب أغنام وحيوانات من الخارج وتحصيل عوائد ذبحها فقط دون عوائد الدخولية فيه ضرر ومخالفة أم لا فيقتضى إيضاح الكيفية بعد المشورة والمذاكرة مع أهل المعرفة .

حاشية - عوضا عن استحضار الأجنبي لتلك الحيوانات من الغرب هل يوجد من أغنياء مسلمى الاسكندرية من يرغب في ذلك أم لا يعنى من يتعهد باستحضار وجلب المقدار الكافى للعموم يلزم الافادة عن ذلك أيضا بعد المداولة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب افندي في ١٢ رمضان بأن الجوارى الحيش السابق ارسلوا لاسبائلية أبى زعل لتعلم صناعة الولادة صارا اكتسابين تلك الصناعة وصناعة الخجامة وتطعيم الجدرى ولكونهن على أهبة مباشرة العمل الآن ومعهن الطواشية المتحصلين على تلك الصنائع فمقتضى اسكانهم بالمحرسة فيلزم مداركة منزل وسبع يكفهم بحيث يكون وسط المدينة واخطاره بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى زكى افندي في ١٣ رمضان بأنه قد رتب مكتب رئيس المحاسبة لتعليم فن الحساب بهذا الطرف وعين ١٤ من الكتبة المساهرين لتعليم هذا الفن في عهد قريب وأعطى لكل منهم ٢٠ شخصا وانه لما ان رأى باشكاتب المصالح هذا الترتيب رغبوا أن يكونوا هم أيضا معلمين لهذا الفن وقد تقرر اعطاء ٨ أولاد لكل منهم وان القصد من إيراد هذه العبارة هو انه لما كان بالاسكندرية انتخب ١٢٠ تلميذا من مكتب البحرية وأرسلوا الى ديوان النفر المذكور لتعلم علم الحساب فيلزم ارسال شاكر افندي وخرينة دار البحرية للتفتيش لأجل معرفة ما حصلوه للآن وهل المأمول تعلمهم في قليل من الزمن وإبقاؤهم به ان كان كذلك مع الاهتمام فى تعلمهم قريبا وإلا ان كان خلاف ما ذكر فعوضا عن ضياع الوقت ترسل المائة وعشرون شابا المذكورين مع من يؤمل فيه الاستعداد من مكتب البحرية المذكور الى المحرسة كطلوبه . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٥٢هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى موطش باشا في ٢٣ رمضان بأنه علم من الشقة الواردة بتاريخ ٢٩ شعبان بأنه بالنسبة لتجربة حجر الصوان الذي وجد بجبل الدرور يلزم ارسال ٤ صنايعية لطرف ابنه دولو سرعسكر باشا ولكونه تقدر بالمجلس ارسال واحد أوسطى لذلك الطرف لمعرفة موضع هذا الصوان . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سرعسكر الدونخمة في ١٥ شوال بما أنه تبين من شقة ابنه دولة سرعسكر باشا المؤرخة ١١ الحارثي تشريفه من يافا فيلزم حجز صندل الوابور بهذا الطرف وارفاق ركو بتمك أو فلوكة كبيرة تماثلها بالوابور المذكور . (ترجمة)

صدرت إفادة من المعية الى عباس باشا الأول في ١٩ شوال أنه لاحتمال تشريف حضرة أفندينا منصور العلم السرعسكر من عل دمياط وفي مقتضى الإرادة ارسال الذهبية المخصصة لدولته هذه الليلة الى دمياط وانتظار تشريف المشار اليه اليها لعدم استحضر ذهبيات ولي نعم لذلك . (ترجمة)

صدرت إفادة الى مدير المحمودية في ١٩ شوال بأنه علم من شقة ويكل الترسانة المؤرخة ١٨ الحارثي وجود ذهبية بسيلوس بك واتنين تعاق أفندينا الداوري الأكرم بالمحمودية ولكون من أقرب الاحتمال تشريف أفندينا السرعسكر منصور العلم مساء يوم الجمعة الى الاسكندرية بمقتضى الإرادة السنية حجزها من الآن وتجهيزها لحين تشريف أفندينا المشار اليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر شوراي المدارس في ٢٠ شوال بأنه للزوم الانعام بمقدار نقدية على القرارجي الحاضر من أوروبا بعد تعلمه صنعة الأطباق الصيني بحيث يكفيه لحين عمل القابريقة بمقتضى الوقوف على المدة التي تلزم لا كمال كافة لوازمات ما ذكر وبده المذكور في العمل فطلوبه الاجابة . (ترجمة)

صدرت إفادة الى ناظر شوراي المدارس في ٢١ شوال بأن صدر الأمر بتشريف سمو الجناح العالي للجنة لنظر تعليمات تلامذة مكتبها وحيث ان الميدان الذي أمام القصر العالي كاف للتعليم بمقتضى الإرادة يصير اجراء ذلك يوم الاثنين ٢٣ الحارثي الساعة ٣ (ترجمة)

صدر أمر منه الى مديري ومفتشي الأقاليم المصرية في ٢٢ شوال انه وان كان جاريا طبع وشر القوانين التي سنت دستورا للعمل لتنفيذ أحكامها في حق المستخدمين القداما ومشايخ القرى ونظار الأقسام والمديرين لكن لعدم الاعتناء والالتفات لاجراء مفعولها عند الاقتضاء قد لزم تنصيب واحد قانوني بكل من دواوين المعاونة وسائر الدواوين بمصر والاسكندرية ومجلس الملكية وتنبه عليهم بمطالعة القانون الملكي وتنفيذ أحكامه على من تحدث منه مخالفة لنصوصه في الحال فيقتضى بعد العلم بما ذكر استحضر القانون ان لم يكن موجودا بطرف كل منهم والسير بمقتضاه .

حاشية - قد تحمر الى مأموري مجلس الاسكندرية ورشيد ودمياط بتعيين شخص قانوني لكل منهم أيضا وبأنه مخصص لمطالعة القانون فقط فيلزم السير من الآن بالتبصر والالتفات . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى أعضاء مجلس الجهادية في ٢٦ شوال بتعيين أحمد باشا المنكلي وكيلا للجهادية بدلا من الميرالي عثمان بك الذي كان تعين بصفة مؤقتة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ٢٦ شوال سنة ١٢٥٢ بتوجه رتبة الميرالي لمهدة محمد بك أمين الذي حضر من أوروبا واستحسن تعينه تخرينة دار لشوراي المدارس وصرف مرتب الرتبة المذكورة اليه كسواء الميراليات اعتبارا من غرة القعدة من تاريخه بتخرينة شوراي المدارس وطلب التيشان اللازم لهذه الرتبة من ديوان الجهادية . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥٢هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مختار بك ناظر شورى المدارس في ٢٦ شوال بأنه رأى بالحرnal المتقدم اليه بتاريخ ١٥ الجارى الشامل لترتيب امتحان مدرسة الطب البشرى الاستاذان عن كيفية معاملة الاثنين من أغوات الحرم اللذين اتضح نجاحهما في الامتحان وبناء عليه يشير بأنه لعدم إرضاح أصل ماهياتهما لم يمكنه إعطاء الإجابة فيلزم بيان مقدار ماهياتهما لكي بعد العلم بها يجاب . (ترجمة)

صدر أمر الى مطوش باشا في ٢٧ شوال بأنه لكون شريف باشا حكمدار آليات الشام على أهبة الحضور لهذا الطرف فيلزم ارسال سفينة من الترسانة لركوبه من عكا فيها وان كان في ميناء آخر فيسه سهولة يعطى لسعادته خبرا عنه والتنبيه على القبولان بانتظاره به . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أعضاء مجلس الجهادية في ٢٧ شوال أنه من المعلوم أن تصيب عثمان بك ميرلوا ٣ بجى غارديا وكيلا للجهادية كان مؤقنا حين تعيين وكيل لها ولكونه تعين لهذا التوكيل أحمد المنيكلي باشا فيلزم بعد علمهم بما ذكر الاهتمام التام في رؤية المواد ومهام أمور الجهادية على محور العدل والاستقامة والمذاكرة فيها بالاتحاد مع الباشا الموما اليه كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ملاحظي ومديري مديريات بحرى في ٣ ذى القعدة بأنه وان كان معلوما لديه مقدار الأطيان التي صار ترتيبها للقطن في هذا العام بمديريته لكن مقتضى علمه بمقدار ماصار حرثه وبرشه وعدد أسلحة المحاريت والوقت الذي ينتهي فيه فيلزم سرعة تقديم كشوفات مبين فيها ذلك بابا بابا مع المداومة على ارسال كشف أسبوعيا بيان مايجرث ويرش بعد الآن ولكونه بالأقاليم القبيلة قد صمم على الحضور لطرفه في قريب من الزمن فيعلم سوء معاملته هو ونظار الأقسام لورأى منهم إهمالا وتكاسلا أو أدنى قصور وبمكافأتهم لو وجدهم مجتهدين حسب مرغوبه وبأن ذلك يلزم أن يكون بالاتحاد . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٠ القعدة بتعين درويش أفندي وكيلا للقناطر الخيرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٠ ذى القعدة أنه بمناسبة جعل ديوان مستقل لشورى المدارس قد كتب في تاريخه الى مختار بك بالشرح والختم منه على الخلاصات التي تصدر منه بعد الآن كما بين بشقة الجهادية المؤرخة ٩ الجارى وهذا للاخطار . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باقى بك في ١٣ ذى القعدة بالموافقة على اعطاء الترام ندف القطن ومصبغة الحرير السلطاني بمبلغ ١٧٥٠٠٠ قرش لمدة ثلاث سنوات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مطوش باشا في ١٩ ذى القعدة بأنه اطلع على شفته المؤرخة ١٥ الجارى المرغوب بها استخراج رأيه عن مجرى تصفيه بدل الخواجة فرباس حكيمباشى مستشفى البحرية المستعفى من كل من الشيخ نصر والشيخ ابراهيم وصبون ساكى الحكماء وبناء عليه ولكونه علم من سياق إشعاره مساواة درجاتهم في الامتحان والأخلاق فلأجل عدم مغدورية أحدا منهم يلزم عمل قرعة بينهم وتصيب من تصادفه . (ترجمة)

وفي شهر ذى القعدة من هذه السنة فتحت مدرسة الطب البيطرى بشبرا ومدرسة المتديان بالجيزة ومدرسة الخامسة بالسيدة زينب وفتحت مكاتب بالبلاد الآتية - فرشوط - بنى مزار - الفشن - المنية - بوش - بنى سويف - الفيوم - قليوب - بنها - ميت العز - بليس - محلة دمنه - صهرجت - المتزلة - ميت غمر - منوف - إسنا - قنا - قامولة - المنصورة - شبين الكوم - وأشمون جريس - ونبروه - الجعفرية - فوه - طنطا - شربين - زقى - المحلة الكبرى - إبيار - النجيلة - وشبراخيت .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي غرة شهر ذى الحجة من هذه السنة أسس ديوان المدارس وأسندت إدارته للرحوم مير اللواء مصطفى مختار بك أحد رجال البعثة الثانية وتولى رئاسة مجلس شورى المدارس الذى كان موجودا من قبل انشاء المكاتب بالأقاليم ومصر والاسكندرية وفقا للبيان الآتى :

الرئيس مصطفى مختار بك ... .. مدير ديوان المدارس

#### الأعضاء

Refai Bey	رفاعة بك	M. M. Clot Bey	كلوت بك
Bayoumi Effendi	بيومى أفندى	Kaiani Bey	كايانى بك
Lambert	لمبير	Artin Bey	أرتين بك
Hamnat	هامنت	Stephane Bey	اسطفان بك
Secrétaire . M. Dozol	السكرتير م. دوزول	Hekeyane Bey	حكيجان بك
		Varin Bey	قارين بك

وقد قرر هذا المجلس نظامات التعليم المدارس وأقر لأئحة خاصة للتعليم الابتدائى تستعمل على ٢٧ مادة وذكر فى المادة الثانية منها لزوم إنشاء ٥٠ مدرسة منها أربعة بالمحروسة وواحدة بالاسكندرية والباقي فى أنحاء القطر لغرض نشر التعليم بين طبقات الأمة .

وبالمادة الثالثة أن يكون عدد التلاميذ بكل مدرسة بمصر والاسكندرية ٢٠٠ تلميذ والأقاليم كل مدرسة ١٠٠ تلميذ وكانت هذه أول رغبات الحكومة لنشر التعليم بين طبقات الأمة<sup>(١)</sup> .

صدر أمر لرئيس مجلس الملكية فى ٢٦ حجة بسرعة إنشاء ٣٠ طاحونة هواء وتعيين علاء الدين أغا مأمورا عليها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس شورى المدارس فى ٣٠ ذى الحجة صار منظورى الشقة الواردة من لبنان افندى بتاريخ ٢٩ شوال وعلمت منها أنه مع نشر وعلان خلاصات مجلس الملكية المختصة بحضور باشمهندس الأقاليم وتشكيل مجلس منهم والمداولة معه فى شأن اللازم الضرورى من اللوازم والعمليات فى هذا العام كالمعتاد سنويا بعضهم قد حضر والبعض الآخر لم يحضر فلأئى سبب أخر لبنان افندى جمع عموم المهندسين مع علمه أن المعتاد سنويا هو تغيير ترديف الجسور والحوش وتطهير المساقى والترع فى نهاية تحضير الشتوى وحتى لما توجهت للقيوم وجدت زراعتها ضعيفة وأراضيها رقيقة دعوت الباشمهندس وعملت رابطة من عمل حوش وغيرها بمعرفة النظار والمدير ثم توجهت منها للفشن وحضر مديرها ومهندسها وأريانى ترتيب لبنان افندى القديم وعلمت منه ان به أشغالا يبلغ مكعبها بالقبصة ١٠٧٠٠٠ ولما سألتها عن مقصدار العملة التى رتبته لذلك أفادا بترتيب ١٢٠٠٠ شخص وياتمام هذا العمل فى نهاية أربعة شهور ومع ذلك لم أكتف بقولها وعينت على بك ميرالاي برنجى سوارى لاتحاده مع المدير فى جمع عمال القرى يبلغ عددها ٦٠٠٠٠ عامل زيادة عما كان ترتيب ٤٨٠٠٠ عامل وبما

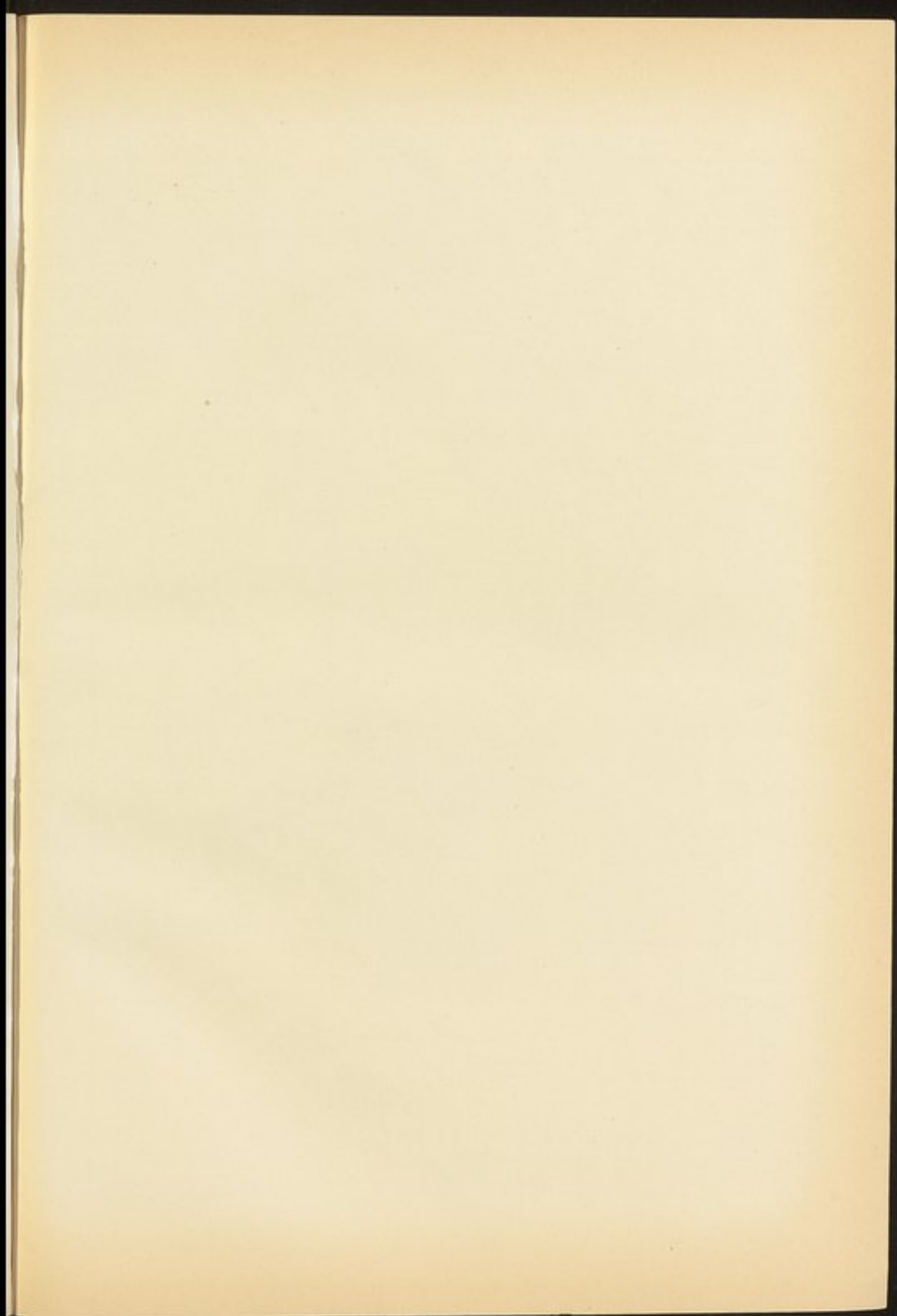
(١) التعليم فى مصر لأمين سامى باشا مؤلف هذا التوفيم ،

(٢) كانت الأعمال الهندسية عمالة على مدير المدارس .





أمیر اللواء مصطفیٰ مختار بک مدیر  
المجاسس العالی و مدیر المدارس



تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٥٣ هـ)

(سنة ١٨٤٧ م)

العمال أو الولاية			الخطباء				نهاية القريضان		نهاية التخاريق		التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٥٣	١٢٥٤	١٢٥٥	١٢٥٦	مطابقة فترة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى		
													١٢٥٣	١٢٥٤
...	...	...	...	...	...	...	...	١٩	٤	٥	٨	١٢٥٣	١٨٣٧	١٨٣٧

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أن أشغال مديرية نصف ثانى سببا شرها باشمهندسها فلتوقفها على حضوره تعطلت بعض أيام وعليه مطلوبى سؤال لبنان افندى على من يعود النفع لو كان موجودا المهندس وعلى من الضرر الذى ينشأ من عدم وجوده وإفادنى بما يجابوب به . (ترجمة)

وفى سنة ١٨٣٦ م المتداخلة فى سنتى ١٢٥١ و ١٢٥٢ هجرية بلغ محصول القطن ٢٤٣٢٣٠ قنطارا . ومتوسط الأسعار ١٨٦ ريبالا .

١٢٥٣ هجرية - صدر أمر من محمد على باشا لمدير الدقهلية فى ٣ المحرم بأنه علم بعمل حجر على المنصورة لوجود الوباء بها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باقى بك فى ٤ المحرم بعمل ترتيب لتوصيل البوستة من مصر الى السودان فى ١٥ يوما . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باقى بك فى ٥ المحرم بأنه رأى ضمن المضبطة المؤرخة فى ١٢ الحجة توقف تعليق ساعة على الدكان المخصصة لمبيع كتب الميرى بخان الخليلى ونقل الكتب النفيسة الموجودة بخزينة الأمتعة الى المكتبة لكونه مصمما على عمل مكتبة بالجامع الشريف بالقاهرة لدى اتمامه وعلى نقل تلك الكتب اليه للطالعة فيها وتعليق ساعة دقاقة به أيضا للجامع المذكور لزم الإشعار . (ترجمة)

صدرت إفادة بناء على أمر الى باسيلوس بك فى ٥ المحرم أنه من مقتضى الإدارة السنية انه عند اتمام القانون الجارى تنظيمه وترجمته بمعرفة مختار بك ومقابلته بابا بابا يلزم الحضور به للجناب العالى وتقديمه للاعتاب مع عدم اطلاع أحد عليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية فى ١٤ المحرم صار منظورى المضبطة الواردة بتاريخ ٥ ذى الحجة ضرورة ارسال الخواجة آمون أو خلافه من هذا الطرف الى رأس العزيز أو الى محل معدن الرصاص الكائن بأذنه بدون انتظار ورود الأجوبة المقتضاة على سؤاله من ابراهيم باشا سر عسكر اليمن بشأن معدن الكبريت وأنه لا يلزم ارسال المرسوم الى اذنه بل يرسل واحدا الى اليمن والآخر الى رأس العزيز . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك فى ١٧ المحرم قد اطلعت على عبارات ونكت الجزء الشامل للباب الثانى من روضة العمران وأنه لتباين تلك العبارات لأسلوب السير المتخذ فى هذا الوقت وكذلك لعدم عذوية عباراته بلغاتنا مثل عبارة محب النجاح يرى منه انها لغة أجنبية فلذلك يرى أن طبع وتمثيل ذلك قابل للاعتراض فلهدا لزم اعادته لأجل إدخال العبارات السلسة واحالة ذلك الى جناب نوبار وإفادته بما يترامى وبعد إجراء ما يلزم يجرى اعادته لطرفنا ثانيا اذا بدا بأن تلك العبارات لا يتلاحظ منها مساس وان ما أبدناه يرتب عليه عدم فهم كل من اطلع عليه لدقة عباراته وعمق نكته وحيث ان تلك الكتب والعبارات واضحة الغاية لأر بابها وأنه سيقع هذا الكتاب فى يد الأورباوين ونكته وعباراته لا يخفى فهمها عليهم وعلى كل يلزم دقة الالتفات لمنع حصول اللفظ فى هذا الأمر على وجه ماسبق توضيحه . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي المحرم من هذه السنة فتحت مكاتب بالبلاد الآتية - حلوان - كفور نجم - العزيزية - الزقازيق - فارسكور . صدر أمر منه الى خازن خديوى في ١٧ المحرم قد تليت اللائحة المؤرخة ١١ الجارى الشاملة لقرار جمعية الذوات الموقعة امضاءاتهم عليها المختصة بالقومانية المراد تأسيسها برأس مال قدره ستون ألف كيسة ولأستحسان إجراء مقتضاها فعلى موجبها يجرى العمل . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى سعيد بك ابنه في ١٧ المحرم أن من سمته الأبوية ومودته نحوه قد عين له أساتذة للتدريس له ولعرفته مع دوام تشويقه لتحصيل المعارف ويجرد سماعه بزيادة تفوق ومهارة المدعو قيوده الرسم وعلمى الحساب والهندسة قد حرر الى مختار بك لإرساله لطرفه فعند وصوله يلزم المبادرة بالسعى في تحصيل الدروس كما ينبغي لتكون من ذوى المعارف إذ بالسعى والاجتهاد تنال السعادة والعز ومطلوبه بذل مجهوده في تحصيل رضاء والده . (ترجمة)

صدر أمر منه الى موطنش باشا فى غرة صفر التاميدان عمر ومحمد الأسطوانات اللذان رجعا من إنجلترا متعلمين صناعة أعمال الآلات الهندسية والنظارة المعظمة من إنجلترا وتخصص محل مخصوص بالترسانة لها وتشغيلها مع الأسطوانات الموجودين بها أو عمل ورشة لها وتشغيلها ولأجل ترتيب الماكولات والكسوة والمساهية لها وتوظيفها كما يليق بهما لزم الإشعار . (ترجمة)

صدر أمر منه الى موطنش باشا فى غرة صفر صار منظوري شقتم القيمة ٢٩ المحرم الشاملة الاستفهام عما يتبع فى شأن التجار والبرشامى اللازمين لتركيب آلات الوابور التي استحضرت من إنجلترا بناء على أمرنا والوابور الآخر اللزم انشاؤه وحيث إن الآلات التي وردت هي لوابورين فيلزم بعد تنزيل الوابور الذي تم الى البحر المبادرة فى انشاء وابور آخر على مقتضى الرسم الثانى مع تهميم لطيف بك الاهتمام فى سرعة تشغيله وأخذ التجار والبرشامى اللازمين من الغليون الخامس كاشعاركم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى فى ١٦ صفر بأنه وان كان قد ترتيبت حسابات بر الشام بصنف أول إيرادات الملكية لكن لاحتائها على عهدة شريف باشا حكمدار ولايات بر الشام من ابتداء سنة ١٢٥٢ واستحسان بقاء ما كان لغاية سنة ١٢٥١ بالخزينة ولارسال الحسابات الموجودة عن المدة من سنة ١٢٥٢ ودفاترها وكتبها والمعلم واصف المعين باشكاتبنا بمعرفة الباشا الموما اليه لهذا الطرف لإرسالهم اليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر فابريقة الطربوش فى ١٧ صفر بأنه كتب لديرين بطلب أسطوات الفابريقة لفرز ما يلىق من أصواف الأغنام الميرية الموجودة بالمديريات لشغل الطربوش وتشغيل الباقي عبايات وأحرمة ومطلوبه لدى تطلب الأوسطى المسار ذكره يسرع بإرساله ولكونه ملحوظا لديه لياقة كامل أصواف أغنام نبروه لشغل الطربوش فيلزم التنبيه على الأوسطى الذى يعين بتوجهه أولا لشغلك نبروه . (ترجمة)

صدرت إفادة الى لطيف بك فى ١٧ صفر أنه مقتضى الترتيب الجديد إلغاء المجالس المصرية وبالجملة مجلس الاسكندرية صار ملغى عمله اعتبارا من تاريخه كما صدرت به الإرادة السنية وهذا للمعلومية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى فى ١٩ صفر بأن أرسلان أغا أرى بشقته القيمة يوم تاريخه لزوم ٢٥٠٠ قنطار بقه صباط بالنسبة لأنه سيجرى قيام بعض سفن الدونامة لعمل (تعمير) خارج الاسكندرية ويشير بأنه لكونه كتب اليه فى التاريخ المرقوم عن ارسال ١٠٠٠ قنطار من ذلك يلزم سرعة ارسال ال ١٥٠٠ قنطار أيضا بما أن مدير نصف أول إيرادات الملكية سيرسل ١٦٠٠٠ أفة زيت حار يلزم المبادرة فى سرعة تجهيز السفن المفتضية لنقل ما ذكر . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٣هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر امر منه الى مختار بك في ٢٤ صفر بورود شقته القيمة ١٨ الجارى واطلاعه عليها مع اللائحة المقدمة من المسيو آمون المحتوية كيفيات المناظر لماوى الأغنام المزمع انشاؤها بموجب الترتيب بالنسبة لاعتیاد أغنام المارينوس على هواء مصر وجودة أصوافها ولزوم تكثيرها وبناء عليه يشير بأنه لقللة المياه بدمهور والاحتياج لعمل سواقي لزراعة النباتات اللازمة لماكولات تلك الأغنام بمصاريف جزئية وأن جهات الشرقية والمنصورة والغربية ذات مياه ويمكن إيجاد النباتات اللازمة بسهولة فعلى ذلك يصرف النظر عن عمل المناظر المذكورة بدمهور وانشاء خمس مناظر اثنتين منها بالمنصورة وواحدة بمحلة روح واثنتين بطنطا كما ذكر باللائحة ولو أنه مذكور عمل محل مخصوص لذلك تلك الأغنام وأن ذلك من أصول أوروبا لكن لكثرة هذا النوع بها وقتله بهذا الطرف يرى مناسبة وضع أغنام مختلطة بأحدى المحلات الخمس والاجراء على وجه ما توضح باللائحة بياق المحال على قبيل التجربة ومتى ظهرت المنفعة بأى طرف يتبع وبما أن تعيين مدير من ذوى الدراية بعلم الطب البيطرى وبمعيته كاتب مع تعيين ثلاثة رعاة وواحد رئيس بكل منظره في محله فيجرب هكذا ولكونه تحزرت أوامر مخصوصة لمديرى المنصورة والغربية لزراعة المقدار اللازم من النباتات ولإعطاء البنجر واللفت والحزر وحشيش الشعير الأخضر فى أيام الصيف والشعير والذرة والرسم الكفاية فى وقت الشتاء لتلك الأغنام لكن لعدم وجود أغلب تلك النباتات فطلوبه مداركتها وإرسالها الى المدير الذى سيعين لذلك . (ترجمة)

صدر امر منه الى مدير المنوفية فى ٢٦ صفر بأن حافظ بك ميرالامى الآلاى الثالث المشاة حرر لديوان الجهادية فى ١٧ الجارى يطلب أن يصرف لكل عسكرى من عساكر الآلاى الجارى تشغيلهم لحفر التربة مقابلة خدمتهم ٢٥ فضة كأسوة عساكر الآلايات الموجودة بهذا العمل ولكونه من الضرورى معاملة هذا الآلاى كسائر الآلايات فطلوبه صرف ٢٥ فضة لكل فرد من أفراد ذلك الآلاى اعتبارا من تاريخ البدء فى الاشغال . (ترجمة)

وفى شهر صفر من هذه السنة فتح مكتب دمنهور .

صدر امر من محمد على باشا الى عموم مديرى بحرى فى ٨ ربيع الأول أنه بالنسبة لقللة مياه النيل فى هذا العام وتقاضى المديرين وعدم اهتمامهم قد تخلفت أراضى شراقي بمديرىات بحرى ونشأ من ذلك قلة وجود تقاوى الغلال بالأشوان وبطرف الأهالى فى هذه السنة وبما أنه حال حصول عدم الهمة كالسابق فى هذه السنة أيضا لابد من حصول هذا الضرر فى العام القابل فلاجل منع هذه المضرة يلزم تقوية الحوش كالألزام والمباشرة فى تجهيز ونقل السباخ اللازم لزراعة الذرة من الآن وأخذ المواشى اللازمة بالإيجار من المقتدرين كواجب قانون الفلاحة لأشغال زراعة غير المقتدرين بعد خلاص المقتدرين من أشغال زراعتهم وبما أن الغرض من ذلك تكثير زراعة الذرة النيل فيلزم تقديم كشف بكمية الأراضى التى تخصصت لزراعة ما ذكر مع الملاحظة جيدا وأنه إن حصل خلاف فى هذا الأمر يكون باعثا لاغبرار خاطره ولذلك يلزم بذل مساعد الجهد فى زراعة المقدار الذى تقرر . (ترجمة)

صدر امر منه الى باغوص بك فى ١٠ ربيع الأول يقتضى عقد كوتراومع من يلزم لمشتري ٥٦ مدفعا من عيار (٣) أقق لضرورة لزوم ذلك وجلبه لهذا الطرف . (ترجمة)

صدر امر منه الى مدير الخليج الزعفرانى فى ١١ ربيع الأول يحثه فيه على الشروع فى حفر ترعة صيفى بالآلات التى عنده يعود نفعها على الميرى وعلى العموم . (ترجمة)

صدر امر منه الى ديوان خديوى فى ١٤ ربيع الأول يشير به بجمع ٢٠٠ أو ٣٠٠ ولد من الشبان الأقوياء بمصر وبولاق الذين يلبقون للترسانة والبسة فى عمل سفن تسير فى قليل من الماء وتحمل مهمات كثيرة بحيث تكون من خشب الميشا

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بدلا عن الاثمل والسنتط وان لم يمكن عملها من خشب الميشا يفاد لمحاربة المديرية لارسال اللازم لعدم حصول مضايقة من جهة الأخشاب . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان البحرية في ٢٢ ربيع الأول بأنه علم من شقة مفتش الفابريقات بأنه لدى تجربة الفحم الحجري الوارد من برالشام بفابريقتي البصمخانة والوابورات صلاحية استعمال ذلك الصنف بالفابريقات فلذلك ينبغي ارسال ذلك الصنف الى المحرسة بالعاقب والمبادرة في ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر شبرا ومفتش قبلي وبحري وعموم المديرين في ٢٥ ربيع الأول أنه لعزمه على القيام من هنا فاصدا كريد يوم تاريخه للاقامة بها ٢٠ أو ٣٠ يوما ولتوكيل باسليوس بك وزكي افندي مأمور ديوانه في رؤية الأمور والمواد وبقاء أقلام ديوان معاوته محل ما هي يلزم ارسال اليوميات الى زكي افندي الموما اليه لرؤيتها وعرض ما يلزم عرضه من المواد عليه كالعتاد وللعمل بموجب ما يتقرر اليهم حسب مقتضيات المصلحة من الموما اليه لحين رجوعه لزم إشعاره بذلك . (ترجمة)

وفي شهر ربيع الأول فتحت مدرسة المبتديان بالخانقاه — مكتب الرحمانية .

صدر أمر منه الى مدير القليوبية في ١٣ ربيع الثاني باستقلال زراعة ٢٣٦٨٠ فدانا أذره وعدم كفايتها . (ترجمة)

صدر أمر الى موطش باشا في ١٤ ربيع الثاني بأنه بناء على طلبه قد صدر أمره لناظر المدارس بطبع ٢٠٠٠ نسخة من الكتاب الحاوي لفنون البحرية وارسال ذلك عند ختام الطبع اليه لتوزيعه على أربابه بالثمن . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٤ ربيع الثاني بالاهتمام بانجاز ما يتعلق بالكاغدخانة الجارى الاشتغال بأمرها من مدة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باسليوس بك في ١٩ ربيع الثاني قد بلغ لي عدم حضورك الى المجلس يومين يا باسليوس بك ما هذه الأطوار الموجبة جلب التكببة عليك أردت رمي النعم المبدولة عليك تحت أقدامك فق من وخامة التكاسل وإلا فاعلم يا باسليوس بك تجريدك من التياشين وإبعادك من الخدمة الى وهذه آخر نصيحة لك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى باسليوس في ٢٦ ربيع الآخر مذكنت بطرفي تعهدت عمل دفتر ميزانية عن إيرادات ومضروفات الحكومة الصادر لك عن ذلك الأوامر والتنبيهات الأكيدة فيلزم المبادرة في ذلك بدون أدنى تعلل لأن وضع هذا الأساس من أقصى مطلوبى فبادر في إتمام ذلك بغاية كل جهد وإلا فاعلم أن لا نجاة لك ولا تخلص من يدي . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في غرة جمادى الأولى بأنه علم من افادته رغبة تجار الاسكندرية مشتري الأقطان فيه القنطار ١٠ رياتل فرنسا بتحاويل على الاستانه وأنه متى قبلوا ذلك يصير قبول التحاويل مع قبول ما سيظهر من الفرق مقابلة السمسرة بلخانب الميرى وارسال تلك التحاويل الى صراف الاستانة برسم تسديدها من التماسيط المطلوبة للاستانه المعلومة لطرفه ولا ينبغي الاستئذان عن ذلك مرة أخرى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الخواجه توسيتجه فنصل اليونان في ١٤ جمادى الأولى بأنه علم من شقتك جوابا على أمرى الصادر لكم في مادة المرجان وحيث كثير من نقودنا ذهبت سدى في هذه المسادة وما وفيتم بالوعد فيلزم المبادرة بارسال الآلات ورجال من ذوى الخبرة لحد موسم الصيف . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٣هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مدير القليوبية في ١٧ جمادى الأولى يظهر سروره منه لامكانه زراعة ٥٠٠٠٠ فدان ذره بدلا من ٢٣٦٨٠ فداناً .

صدر أمر منه الى باسيلوس بك في ٦ جمادى الآخرة بأن يعمل دفتر ميزانية شهرية خلاف دفتر الميزانية السنوية . (ترجمة)  
صدر أمر منه الى ديوان المدارس في ٦ جمادى الآخرة بأن من المعلوم حصول عمل رابطة لشوراي المعاونة في مادة تقسيم المياه بالمناوبة لرى الأراضى في أوقاتها انما نظرا لحصول سد بعض الترع مثل ترعة الشراوية حسبما تقتضيه أحوال الرى بها حصل تضرر مديرتى الشرقية والقليوبية خشية فوات أوقات الرى فلذلك ينبغي حصول الهمة في عمل رابطة قوية بواسطة رجال الهندسة لذلك منعا للضرر الذى ينشأ عن تأخير رى الأراضى وعمل حدود لائحة لذلك حسبما للشكاوى وعرض ما يتم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان البحرية في ٢٤ جمادى الآخرة بناء على ما عرض شفاها من توسيته فنصل الروم بوجود معدن لحم حجرى بقرب ليمان اغريسيوز وتكليفه لاستحضار عينة منه الآن قد أرسل تلك العينة عن يد باغوص بك فينبغى طلبها من الموما اليه وعمل الشاشنى اللازم من بعد النظر في صلاحية ذلك من عدمه وما يصرف عليه من المصاريف . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير نصف أول وسطى في ٢٩ جمادى الآخرة برى الأراضى بالشوايف والتطلات لقلعة مياه النيل . (ترجمة)  
صدر أمر من محمد على باشا الى ديوان خديوى في غرة رجب بأنه سمع بظهور الكولرا في هذا المساء بالفطر المصرى فيجب وضع الكورنتينات خصوصا على محال التلامذة وقشلاقات العساكر . (ترجمة)

في غرة رجب تولى قضاء مصر يازجى زاده السيد حسين افندى بعد ان أقام الذى قبله في القضاء سنة وثلاثة شهور .  
صدر أمر منه الى مفتش الأقاليم البحرية في ١٥ رجب بعمل نظام لرى الشتوى ثلاث مرات بالاتفاق مع مهندسى الجهات .

صدر فرمان شاهانى في أوائل شعبان بإبقاء مشيخة الحوم ومتصرفية جده وإيالة الحبش وأدنه لعهدة إبراهيم باشا وبالتأكيد عليه ببذل جهده في ضبط وربط تلك الجهات مع استعمال الشفقة بأهلها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الجهادية في ٨ شعبان علم من مكاتبة دولة ابنه السرعسكر عن سرعة تجهيز واستكمال الأربعة الآلايات التى صار تشكيلها حديثا مع المهمات اللازم إرسالها الى الآلايات الموجودة ببر الشام فينبغى بذل الهمة في هذا الأمر في أقرب وقت وإعادة المأمورين العسكريين المحضرين من هناك . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٣ شعبان الى ديوان خديوى ينبغى تخصيص المساهيات الى ١١ أوسطى بورش الحرير المزمع إرسالهم الى إنجلترا بمعية أدهم بك اعتبارا من تاريخه البالغ قدرها ٣٠٠٠ قرش وكسور شهرىا وصرف ما يلزم لهم من الأشياء . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوى في ٢٧ شعبان ينبغى سرعة تدارك الأخشاب اللازمة لعمل الثمانين صندوقا المزمع عملها بترسانة بولاق المعين لأجل ذلك مفتش الترسانة فيلزم مساعدته في انهاء تلك المأمورية في أقرب وقت . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوى في ٢٩ شعبان بريد الاسكندرية ورد الساعة ٨ في هذا اليوم وأن المقرر لوروده ٢٤ ساعة وتأخر عن الميعاد ٣٩ ساعة ونصف فمن ذلك علم حصول تكاسل من مأمورى وخدمة البوستة فيلزم التأكيد والتشديد عليهم بدقة الائتمات وان تعالوا وأبدوا أعذارا فليعلموا تحطم عظامهم بالضرب وليتنبهوا لذلك . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى ديوان الجهادية في ٨ رمضان يبنى انتخاب أحد الأساتذة يكون له المقام تام في فنون الهندسة وتعيينه في آلاى المهندسين المقيم بالاسكندرية كطلب حكمداره . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى باغوص بك في ١٤ رمضان قد حصلت المكلمة مع توسيته بشأن العساكر المفتضى جلبها من بلاد الأرانطة ووعد بتعيين أناس مخصوصين لذلك فيبنى المبادرة في هذا الأمر وأن العساكر الواردة من طرف عابدين أغا من هناك يجرى إنزالهم بالسفائن واستحضرهم الى مصر والمخاطبة مع توسيته بما فيه سهولة جلب العساكر من هناك وعرض ما يتم في ذلك علينا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم المديرين في ١٩ رمضان أنه نظرا لحصول الشراق في السنتين الماضيتين وحصول شدة ومضايقة للأهالى من قلة وجود أصناف الغلال والحبوب لمؤوتهم ومن الواجب على الحكومة إزالة هذه الشدة بحسب واجباتها بأى كيفية كانت ومن جملة الأسباب التي يمكن بها تخفيف هذه المضايقة الحاصلة هو تخصيص وترتيب مقدار كاف من الأراضى لزراعة الذرة الصيفى وربما قبل فوات الوقت فذلك يبنى جمع النظار والوكلاء وعمل الرابطة المفتضية لذلك بكل دقة وان حصل تراخ في هذا الأمر لا يمكن لأحد أن يجاوب عن نفسه بما يعود عليه من وخامة العقبى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الجهادية في ٣٠ رمضان بأنه علم من إفادة ديوان البحرية تجهيز السفن اللازمة لنقل العساكر بمهماتها من شواطئ دمياط الى بر الشام فذلك يبنى الاهتمام في تسفير العساكر بواسطة تلك السفن بشرط أن يكون تسفيرهم أورطة أورطة وإعطاء التجهيزات الأكيدة الى حكمدارى الآلايات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مفتش الأقاليم في ٢٢ رمضان قد شوهدت البوصلة الواردة طلى مكاتبك التي أوضحت بها كيفية المهمة المبذولة في تخصيص الأراضى وزراعتها وكذلك تخصيص ٨١٦٠ شخصا للآلايات المزعم تشكيلها وإنى ثمنون من إجماعك إنما لو بذلت المهمة في جمع أشخاص تلك الآلايات وأرسلتهم الى الجهادية فتكون قد ثبت أساسا على عواصف الرياح وبذلك تصير في مراتح الفؤاد فيبنى بذل غاية الجهد في هذا الأمر ولا تحوجنى للحضور اليك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان البحرية في ٢٦ رمضان علم من إفادة دولة سر عسكر باشا لزوم إرسال ٤٠٠٠٠ قطعة أخشاب لفشلاق غزاة البحارى إنشاؤه بدل الأخشاب البرطوم وأنه يبنى صرف تلك الأخشاب من المخازن وان لم توجد بها أخشاب يجرى مشتراها من التجار وإرسالها للجهة المذكورة وكذلك يبنى إرسال علم بمقصد الفهم الجرى الوارد الى الاسكندرية من بر الشام . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٦ رمضان قد تطلب وكيل الجهادية ٢٠ طيبيا للاحاقهم بالآلايات التي صار تشكيلها فيبنى المبادرة في جلب العشرين طيبيا من باريس بواسطة المسيو زومار الكوترانات اللازمة وعند حضورهم يرسلون الى الجهادية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الإيرادات في ١٨ شوال بأنه علم من إفادته حصول ضرر للأهالى من تعاطى الحشيش ودأب أغلب العمال الشغالة بالمصالح تعاطى هذا الصنف وناشئ من ذلك حصول تأخير في الأشغال ومرغوب بها منع ذلك وحيث مادام تحققت مضرة هذا الصنف فيلزم إلغاء هذا القلم من الإيرادات وأنه قد صدرت أوامر لكافة المديرين في تاريخه بمنع زرع هذا الصنف . (ترجمة)



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٣هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى مديرى الأقليم القبلى والبحرى فى ٢٣ شوال بأنه مخصص على ورش المديرىات نسج ٦٧٤٥٢٦٩ توبا لزوم العسكرية وخلافها وأنه قد علم من إفادة مدير ديوان خديوى أن مقدار الوارد من ذلك القدر هو ١٣٦٧١٥٠ توبا وأن هذا القدر بالنسبة لما تخصص شىء لا يذكر فيلزم دقة المبادرة فى توريد كامل المخصص لضرورة لزمه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير نصف أول وسطى فى ٢٣ شوال بأنه قد علم من مكاتبه فى ١٧ و ٢٠ شوال عدم توريد شىء من المنسوجات المخصص تشغيلها بورش مديريته البالغ قدرها ١٢٥٠٠٠٠ توب . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى باغوص بك فى ٢٥ شوال بالتوصية على مداركة ١٩٠٠٠ دسنة مبارد انجليزى لازمة لورش المهمات بالحرية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير الايرادات فى ٣ القعدة برسال ١٥٠٠٠٠ ريال للمأمور مشتري البن باليمن بناء على مكتبة سرعسكر اليمن . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا إلى مدير إسنا فى ٨ القعدة بأنه علم من مكتبة حكمدار السودان وضع وتأسيس البريد بتلك الجهات ولكونه من الضرورى ترتيب نقط للبوسته من أسبوط إلى كورسكو وأبى حمد وخلافها لسرعة توصيل المكاتبات وتعيين المهانة والخدمة اللازمين لذلك مع دقة الالتفات لأهمية هذه المسألة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى باغوص بك فى ١٠ القعدة ينبغى جلب المهمات والآلات اللازمة للدوناتمة والقشلاقات الجارى إنشاؤها من مدافع ومقذوفات وخلافها من أوروبا الموضع مقاساتها ومقدارها بالكشف المرسل طى الأمر إلى موطش باشا والمبادرة فى سرعة جلب ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان البحرية فى ١٩ القعدة أنه قد ورد من المجلت آلات برسم الوابور المزمع إنشاؤه بحر السويس قوة ٢٥ حصانا وأنه ينبغى استحضار الأخشاب اللازمة له وصرفها من المخازن وإن لم يوجد فينبغى تداركها من الخارج وإرسالها إلى السويس . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير خزينة الجهادية فى ٢١ القعدة حيث تقرر بالجمعية العمومية مبلغ ٨٧٥٠ كيسة شهريا لمساهيات الألايات العسكرية وصار توزيع تحصيل ذلك على مديرىات أول وثانى وسطى وأسيوط والمنوفية والبحيرة فيلزم طلب تلك المبالغ شهرا بشهر من المديرىات المذكورة إلى الألايات العسكرية أولا بأول . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مديرى الشرقى والغربية فى ٢٥ القعدة علم من إفادة باغوص بك ورود ٥ أرابد بذرة قطن سيلانى من ضمن الأربعين أردبا السابق التوصية عنها من لندرا وأنه فى تاريخه أمر الموما إليه بإرسالها إلى المديرية فينبغى عند وصولها المبادرة فى زرع ذلك الصنف بأجود الأراضى مع تأدية لوازم الفلاحة بالدقة والتنبيه على من يلزم بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مفتش الدواوين فى ٢٩ القعدة بأنه بناء على مضبطة ديوان التفتيش والمكاتبات الخاصة بالمائتين وعشرين شخصا المكتبة المقتضى تعيينهم بالألايات المقيمة بى الشام والحجاز واليمن والسودان وكريد وتخصيص المساهيات والضيائن المقتضاة لهم كان صدر أمر لناظر المدارس بتدارك هؤلاء الكتبة بأى طريقة كانت وتخصيص ما يلزم تخصيصه من المساهيات والضيائن وقد علم مما ورد منه وجود ٦٠ شخصا من خريجي مدرسة المحاسبة وإن كان تعيينهم حسب الطلب فبناء على ما ذكر يجرى مخابرة ناظر المدارس فى تعيين هؤلاء والبحث عن الباقى وتعيينهم حسب القواعد المتبعة . (ترجمة)

تحريرات النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٥٤هـ)

(سنة ١٨٣٨م)

العالم أو الولاية			الخلفاء				نهاية التبريد		نهاية الفيضان		التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٥٠	١٢٥١	١٢٥٢	١٢٥٣	١٢٥٤	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	
١٢٥٠	١٢٥١	١٢٥٢	...	١٢٥٠	١٢٥١	١٢٥٢	...	...	...	...	...	...	...	
...	...	...	...	...	...	...	...	٢١	١٢	...	...	١٢٥٤	١٨٣٨	١٨٣٨

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى ديوان داورى بالاسكندرية فى ١٤ هجـه حيث ستحضر عساكر من جهات الرومالي بواسطة توسيتجه قنصل اليونان فعند وصولهم الى الاسكندرية يلزم توقيفهم هناك وإعطاء إشعار بذلك . (ترجمه)

صدر أمر منه الى ديوان خديوى فى ٢٢ هجـه سبق تحمر لك باستحضار الآلات وبناء المحال اللازمة لورشة عمل الأطباء والصوائى تقليد الصينى وان إتمام هذه الورشة والشروع فى مباشرة العمل من أقصى آمالى فمن بعد إحاطة علمكم بذلك يذنبى تشمير ساعد الجذ والمبادرة فى إنجاز ذلك . (ترجمه)

صدر أمر منه الى مدير الشرقية فى ٢٦ هجـه بأنه تحمر لديوان المعاونة أخذ قنطار الحنة بفيه ٦٠ قرشا بلانب الميرى وإعطاء ذلك بصفة التزام لمن يرغب بفيه القنطار ١٧٥ قرشا فعلى حسب ما تقرر يجرى مشترى ذلك الصنف من المزارعين بلانب الميرى بالثن المذكور وإعطاؤه لمن يرغب بمائة ونحسة وسبعين قرشا . (ترجمه)

وفى سنة ١٨٣٧ ميلادية المتداخلة فى سنى ١٢٥٢ و ١٢٥٣ بلغ محصول القطن فى هذه السنة ٣١٥,٤٧٠ قنطارا . ومتوسط الأسعار ١٣ ريالاً .

١٢٥٤ هجرية - صدر أمر من محمد على باشا الى وكيل الجهادية فى ٣ المحرم الآلاى التاسع المزمع ارساله الى الشام هل أرسل أم لا فان كان لم يرسل للآن فيوصله يرسل ويفاد . (ترجمه)

صدر أمر منه الى ديوان المدارس فى ١٤ المحرم قد تطلب صديقنا قنصل الانجليز التصريح بإعطاء التابوت الذى أخرجه من تلؤل البحيرة الكونليل ديزلارساله برسم الملكة ومن المعلوم أن إخراج مثل هذه الآثار القديمة الى بحر بره ممنوع ولكن من حيث إن إرساله بصفة هدية الى الملكة فيلزم عدم المعارضة فى إرساله . (ترجمه)

صدر أمر منه فى ١٤ المحرم الى عموم مديريات قبل صار مسموعى عدم إتمام تلامذة المكاتب للآن ومن لوازم المصلحة إتمام التلامذة التى تربت بتلك المكاتب بوقته ويقتضى بوصوله مزيد الاهتمام فى إكمال النقصان الذى تبين بمكاتب ديوان المدارس وإخبارى لدى الإتمام . (ترجمه)

صدر أمر منه الى مدير الشرقية فى ١٦ المحرم بأن شفلك شاوه أعطى الى صاحبة العصمة زينب هانم وشفلك ميت سندوب أعطى الى كريمنا صاحبة العفة خديجة هانم رزقه وكتب فى تاريخه أمرا الى حبيب أفندى بأمر ديواننا بتعيين وإرسال أحد كتاب الرزامة لتقيد حدود ذلك بعد المساحة بالدقتر فيوصل الكاتب المذكور للديرية يلزم إرفاقه بكتاب منها لاعلام الحدود وبالختام ترسل القائمة محتومة الى الأفندى الموما اليه مع صرف ما يلزم لهذين الشفلكين من أثمان المواشى ومصاريف عمل الترع والجسور وبناء دوار الوسية من طرف الميرى . (ترجمه)

صدر أمر منه الى تفتيش الأقاليم القبلية فى ١٧ المحرم بأنه كتب لعموم المديرين عن أخذ نصف اردب حنطة عن كل فدان بأسمار سنة ١٢٥١ كما تقرر بالجلاس العمومى الذى عقد فى هذا العام . (ترجمه)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥٤ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٧ المحرم الآلاي العاشر المزمع ارساله الى بر الشام فذكتب لكم عن بعض ما يلزم له من سرعسكر الدونامة فيلزم سرعة صرف ما كتب عنه للجهادية من المشار اليه وارسال الآلاي الى بر الشام محل مأموريته ويقاد . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ٣ صفر سيق تنبه مني اليك بقيامك والتوجه الى جبل الدروز ويكون معك المهندسون اللازمون لكشف ومعاينة طرق مسالك الجبل المذكور وقد تحيرت من تحريك لآآن وأن أقصى أمالي الوقوف على هذا الأمر فينبغي سرعة انتهاء عمليات الترع والجسور الجارى العمل فيها الآن بأقرب وقت ثم القيام والتوجه الى تلك الجهة بدون أدنى تأخير . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الشرقية والدقهلية في ٧ صفر صار منظوري شقتكم المؤرخة ٢ الجارى الواردة بشأن التوصية على ٣٠ محراثا من شغل أوربا علاوة على العشرة السابق التوصية عليها وحيث مذكور بالمكائبات الواردة من أدهم بك المأمور بانجلترا أن ذلك المحراث هو صب قد تحرر في تاريخه الى ديوان الجهادية بأنه ان كان حقيقيا كذلك يجرى عمل ١٠٠ محراث لأجل توزيها على المجال التي يلزم لها ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الغربية في ٧ صفر بأنه رأى الكشف المرسل طى افادته العربية الرقيمة غرة الجارى ولكونه أعطى من تلك الشفالك المنشية الكبرى الى نجابة سعيد بك وشفلك درين الى حسين بك ومحلة مسير الى حليم بك وشفلك بهوت الى محمد على بك أولاده قد لزم ارسال كاتب من ديوان الرزامة لطرفه لقيده حدود تلك الأطيان بعد مساحتها في الدقتر ولضرورة استبدال الأطيان التي هي ضمن المندرج بالكشف وفي عهدة الملتزمين بغيرها من أطيان البلاد الأخر قد تحرر في تاريخه الى حبيب افندي بذلك فبوصول الكاتب لطرفه يجرى إرفاقه بأخر لمروره بالأراضى والحق الأربع قرى التي هي بين قرى الشفالك بالشفالك كاشعاره والسير في متأخراتها كما جرى في الشفالك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى وكيل الجهادية في ٢ ربيع الأول بحصر جميع ورش البنادق وجعلها ورشة واحدة وبشرط ان لا يتقص ما يجرى تشغيلها في كل شهر عن ٣٠٠٠ بنديقة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الجهادية في ٦ ربيع الأول بأنه علم من مكتبة سرعسكر اليمن بتجهيز المهمات والبصاط اللازم لمدة ٥ شهور الى الثلاث آلايات المزمع ارسالها الى اليمن وأنه يلزم تجهيز ذلك بوجه السرعة وفي تاريخه صدر أمر لديوان خديوى بتجهيز ومداركة ما يلزم لذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سليم باشا في ٦ ربيع الأول بأنه علم مما عرضه اليه عثمان بك مدير نصف أول وسطى بتاريخ ٢٨ صفر افادة الباشمهندس وأرباب الوقوف بالمديرية بمحصول المنفعة الكلية من حفر ترعة الفشن البالغ مقدارها بالقصبة المكعبة ١٠٠٠٠ قصبة وأنه ينقص مديرية نصف ثانى وسطى من ذلك ٤٠٠٠ ولكونه وافق ارادته حفر تلك الترعة لما سيعود منها من المنفعة فيلزم استحضار باشمهندسى المديريتين لطرفة والمكاملة معهما فى شأنها والتأكد على المديرين باخراج العمال اللازمة لذلك من المديريتين المذكورتين والاهتمام فى إتمامها كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير المدارس فى ٢٢ ربيع أول طلب صديقنا قامل قنصل جنرال دولة الانجليز التصريح له بارسال الحوضين الحجر الآثار القديمة المستخرجة من طولول إهرام الجيزة بمصاريف من طرفه لارسالها الى لوندرا وأنه لمناسبة صفاء المودة الحاصلة بيننا يلزم التصريح له بارسالها بدون معارضة . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥٤ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مدير المدارس في ٢ ربيع الثاني سبق تنبيه على ابننا احمد باشا وكيل الجهادية بشأن كسر السبعة الشلالات واتخاذ وتعيين ٧ أشخاص يوز باشية لهم واستعداد وتخصيص ما يلزم لهم من الشغالة والعمال وسائر ما يلزم وعرض ذلك البنا لصدور الأوامر الى مديري إسنا ودنجله وبربر والباطالين ولكون من الاقتضاء الاهتمام في هذا الأمر تعيين لبنان أفندي لوقوفه على أحوال الشلالات وتعيين من يلزم من المهندسين معه حسب ما يرى لزومه لأجل إتمام كسر تلك الشلالات والمخاطبة مع من يلزم في تخصيص العمال اللازمة لذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى قائد الدونامة في ١٥ ربيع الثاني بأنه قد علم قيام دوناتمة الاستانه للورور على السواحل والجزائر ومن على الضروري تجهيز الدونامة المصرية وقيامها للاحتياط فيلزم تعيين سفينة تكون سرية السير لسرعة توصيل المكتبات والوقوف الحوادث والتأكيد على التبودان لقيامه بهذه المأمورية بكل همسة واعطاء التنبيهات اللازمة اليه لأجل سوق الدونامة المصرية عند مسيس الحاجة . (ترجمة)

تعيين عباس حلمي باشا كتنخدای جناب خديوي ميريان وذلك في غرة جمادى الأولى من هذه السنة .

وفي ٧ منه تعيين قائمقام خديوي لغاية غرة محرم سنة ١٣٥٥ مدة سياحة الخديوي الى الأقطار السودانية .

صدر أمر منه في غرة جمادى الأولى بعزل حبيب أفندي مدير الديوان الخديوي وتعيين عباس باشا الأول بدله مع بقاء وظيفة تفتيش عموم الدواوين لعهدته أى كتنخدا بدلا عن مورده لى سامى بك الذى تولاهها في ٢٧ ربيع الآخر سنة ١٣٤٨ ولكون الأفندي المسمى اليه من أعز أصدقائى المحبوبين فلا ينبغي التوجه للديوان ورفع منه وتوجهه لمثله على ملا العالم بل اللازم هو ارسال الأمر داخل مظروف اليه بمنزله ليلا أو المخاطبة معه ثم يلزم قيامك بعد ذلك والتوجه للديوان لرؤية الأمور والمصالح . (ترجمة)

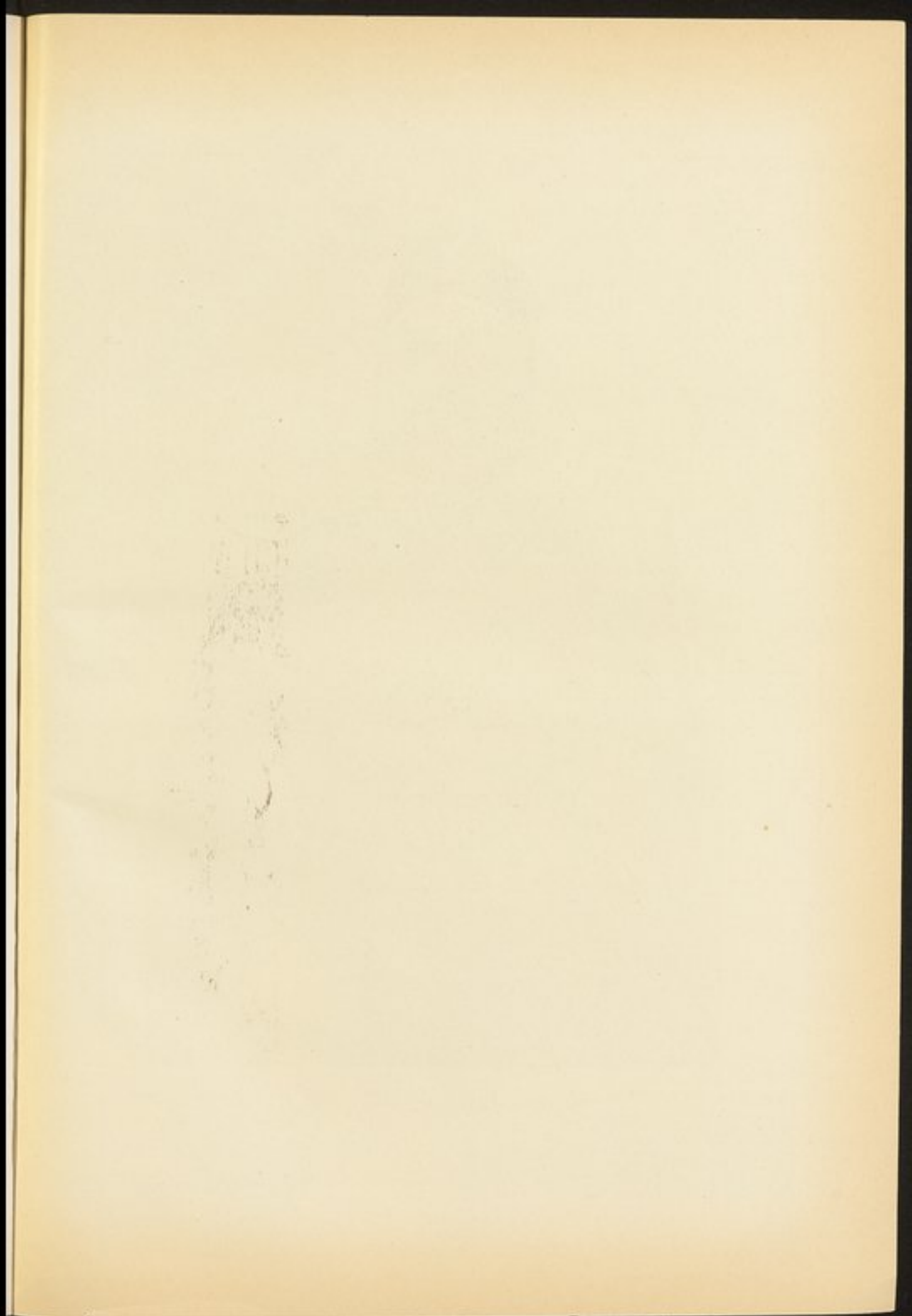
صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب أفندي مدير ديوان خديوي في التاريخ المذكور أنه في علمك ممنونتي بلهتك بالنسبة لخدماتك التي أدتها بكل صدق واستقامة في هذه المدة المديدة ولا بد عندك احساسات قلبية بذلك إنما لمعاناة المشقات في السعي والاهتمام في سبيل تلك الخدم طرأ على جسمك فتور وهزال ولذلك كانت مأموري وموظفي الديوان ادارتك طرأ عليهم أمور مغايرة في شؤون وظائفهم وعدم قيامهم بالواجبات . فلأجل تأليف هؤلاء على السير بالحسنى تراه لى تعيين ذات ذى كفاءة مديرا لذلك وأن حفيدي عباس باشا شوهد فيه الكفاية لهذا المنصب فقد عينته مديرا عليه بعنوان كتنخدا ومكافأة لك صار تقاعدك بكامل ماهيتك وحائز لشانك والحضور لطرفى في أيام التشرفات كما كنت . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى عباس باشا كتنخدا ومدير ديوان خديوي في ١٣ جمادى الأولى سنة ١٣٥٤ بالموافقة على فصل الخزينية من ديوان خديوي وجعلها ديوانا مخصوصا وتعيين حسن بك مديرا لها لكفاءته وتقلده عدة مناصب . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا كتنخدا ومدير ديوان خديوي في ١٣ جمادى الأولى سنة ١٣٥٤ قد أحاط علمي بما تدون بانادتك الرقيمة ١١ الجارى وتطلبك الخاق عارف أفندي أحد كتبة معيتي وعلى أفندي ناظر الأبنية بوظيفة كتاب وحسن بك بصفة معاون وتعيين سليم بك مديرا على الخزينية ولكون انفصال الخزينية من الديوان لتكون مصلحة قائمة بذاتها نظرا لحسامة أعمالها هذا إلا لتنبئ بمحصول عجز منك في أمور الادارة وان بسط عبارات الفخر لا تسب إلا لمن يرى منه الفخر في رؤية المصالح وأنه لأجل أن تكون مشارا اليك بالبنا فقد فوضت اليك المصالح الحسيمة منها توليتك على الديوان وأمر تفتيش المصالح لبذل جهدك وتسعى في تسوية الأمور حتى تظهر المهارة ها أنت في عز الشبوية والرجولية اللتين تؤهلانك لذلك كما أوضحت بانادتك وانى لم يخطر بفرى أن أغضوه في حقتك بعبارة عجز وأنت مذكنت مستقلا بأمر



عبّاس باشا مدير الغربيه وكفخدا باشا صخر



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٤ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

التفتيش ووجود الخزينة ضمن أقلام الديوان وتحويل إدارتهما لشخص واحد نظرا لما فيه من الحزم والتدرب على أمور الإدارة وبما أن ذلك لا يخفى وكما لا يخفى أنه من الأمور المغايرة للقانون وبناء عليه صار تزعمها من إدارة الديوان وتشكل لها ديوان مخصوص بهال مخصوصة تحت إدارة حسن بك لتمكنه في أمور الإدارة وتعيينه في جملة مصالح إنما فيه خصلة غير ممدوحة وهي الخدعة وما دام أنه سيكون تحت ملاحظتك أسوة الغير ولا بد وأن يزول منه ذلك بواسطة إعطاء النصائح واستعمال الشدة معه أحيانا وأما طلبك المأمورين الأتندية فلا أرى لذلك مناسبة لوجود جملة مأمورين وموظفين بالديوان فيهم الاستعداد التام للقيام بما يناط بوظائفهم ما دام عندك الحزم وحسن التدبر وأما طلبك على أفندي الى معيتك فأوافق على ذلك وأما طلبك عارف أفندي لكونه كاتباً ومنشئاً فلا حاجة لك به ولا هناك داع لتحرير مكاتبات مسجعة بلجات وفضلا عن ذلك إن المذكور مجرد كاتب لا يدري شيئا في أمور الإدارة ومثله مثل من مدح في جم غفير من وراء الستار ثم أظهر نفسه للعيان وأن سعادة حبيب أفندي مع تقدم سنه كان قائما برؤية المصالح الحسيمة بدون التفات الى الكتابة ومن الأمثال المشهورة أن الجواد يعجب بمهارة فارسه وكذلك صاحب المهمة يزلزل الجبال وبناء عليه ما دام هناك مهمة وإقدام فلا يلتفت الى الكتابة فيلزم حصر أوقانتك في تسوية الأمور وتسيير العمال بالحزم والتدبير وعند عودتي الى مصر تتذاكر سوية عما يلزم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٩ رجب قد علم من إفادته لزوم جلب ٨٠٢٠٢ قنبلة علاوة على الموجود بجبختات مصر والارادى المقيمة بالسفريات فيلزم المبادرة بالتوصية على هذا القدر من أوروبا وجلبها على وجه السرعة وفي تاريخه أمر باغوص بك بذلك . (ترجمة)

صدرت مكتبة من كاتب السراى الباشمعاون خديوى في ٢٤ شعبان بوصول محمد على باشا من مصر الى وادى حلفا ومنها الى دنقلة والمرور على الشلالات بواسطة الفلايك بدون استراحة وقد حصل أنه بالمرور على أحد الشلالات حصل خلل في الذهبية ركوبة ولى التعم فترلنا جميعا على الصخر في وسط الشلال ومضت تلك الليلة عليه مع الثبات والشجاعة وصحته وجميع من في ركابه في غاية . (ترجمة)

وفي غاية شعبان صدر الأمر بفصل اللواء مصطفى مختار بك عن رياسة مجلس شورى المدارس وإدارتها — بعد أن أقام في ادارتها سنة وتسعة أشهر هجرية .

صدر أمر منه الى عباس باشا في ٦ رمضان يشير بوصول محمد على باشا والده الى الخرطوم في ظرف ٢٦ يوما . (ترجمة)  
صدر أمر منه الى كتنخدا باشا في ١٥ رمضان بإرسال كساوى تشرفة مثل كساوى العلماء ونياشين لإعطائها لقاضى ومفتى السودان ولنظار الأقسام نياشين مرصعة وأعيان الخرطوم والمأمورين . (ترجمة)

وفي شهر رمضان من هذه السنة فتح مكتب ساقية موسى .

صدرت إفادة من كاتب السراى الباشمعاون في غرة شوال بقيام محمد على باشا من الخرطوم الى فينزا وعلى في أول يوم العيد بعد استراحته في الخرطوم ٢٥ يوما بقصد استكشاف معدن الذهب الموجود بتلك الجهة واستخراج دفينه على ظهر الأرض وأنه من سعود الطالع أن الأحوال العمومية مستتبة وذلك من حسن تفاؤل الجناب العالى ولا بد من يتيسر الوصول الى الغرض المقصود على أحسن حال وفوق المأمول . (ترجمة)

في غرة شوال تولى قضاء مصر مفتى زاده أحمد بعد إقامة الذى قبله في القضاء سنة وثلاثة أشهر .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٥٥ هـ)

(سنة ١٨٣٩ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء				التواريخ				
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية			
								نهاية	نهاية	نهاية	
٢٠	١٠	١٥	...	٢٢	٧	٢٨	...	١٩	٢٣	٥	١٣
...	...	...	...	٢٢	٧	٢٨	...	١٩	٢٣	٥	١٣
						١٧ ذى الحجة	السلطان	١٩	٢٣	٥	١٣
						١٢٧٧	الغازي				
						١٢٥٥	عبدالمجيد خان				

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى كتخدا في ٣ القعدة بأنه صار القيام من الروصيرص في ١٠ شوال والوصول الى جبال فيزو أوغلي في ٢٨ منه وأن سبب تعويق الوصول انحطاط المياه الذي عطل سير السفن فحملت المهمات برا بواسطة الجمال ولعدم وجود محال لسكنى الكياو بين غير ممكن الآن عمل الاستكشاف اللازم ولذلك صار الشروع في بناء الأبنية اللازمة وتشييد الشون والفشلاقات والمستشفى وبعد اتمام ذلك ستباشر عملية الاستكشاف . (ترجمة)

وفي شهر ذي القعدة من هذه السنة فتحت مدرسة المبتديان بالسيدة زينب بسراى البريديى وتولى نظارتها عبد القادر افندى مدة احدى عشرة سنة .

وفيها أرسلت بعثة من الخرطوم في أوائل الحجة (١٥ فبراير سنة ١٨٣٩) برئاسة المسيو بريانى (Boreani) ومعه ألف جندى للبحث عن السير في مجارى السيول . وأرسلت بعثة أخرى لهذه الغاية فيما بين الخرطوم والأبيض وفي جهات البحر الأزرق حتى فيزو أوغلي .

وفي سنة ١٨٣٨ المتداخلة في ستنى ١٢٥٣ و ١٢٥٤ هـ بلغ محصول القطن في هذه السنة ٢٣٨٨٣٣ قنطارا . ومتوسط الأسعار ١٥ ريالاً .

١٢٥٥ هجرية - صدر أمر منه الى عباس باشا في ١١ المحرم بأنه بمروره في هذه الدفعة على الأقطار السودانية والتأمل في أحوال الرعية والمصالح تبين لى عدم وجود كتبة ذوى دراية في تمشية الأشغال الكتابية والحسابية وتسليم البلاد والأقسام لعهدة نفر كاشف وأنه سبق صدور أمرى بشأن تعيين كتبة ذوى كفاءة ولم يتم أمر تعيينهم للآن وينبغى تخصيص وتعيين الكتبة اللازمة وكذلك انتخاب بعض الذوات من ذوى الاستقامة وارساهم لسعادة حكمدار السودان لتوظيفهم بمعرفته وأنه لا يلتفت لما يترتب على ذلك من المصاريف بل الواجب هو النظر والالتفات للأسباب والوسائل الموصلة لعمار المملكة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل المدارس في ٢٠ المحرم اطلعت على شقتك الرقيقة ٢٧ الحجة سنة ١٢٥٤ الشاملة إصدار أوامر للديرين بخصوص إكمال ٩٥٧ تلميذا الناقصين من مكاتب المديرية وقد صدرت أوامرى لعموم المديرين في تاريخه بجمع القدر المذكور من النواحي بحيث يكونون سليمى البنية ومن سن ٧ الى ١٢ حسب الأصول والخاصة بالمكاتب وهذا للعلمية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الإيرادات في ٢١ المحرم بأنه جار التقرير بالمجالس المنعقدة سنويا بخصوص تحويل وتعديل القرضه على أربابها بوجه مناسب وان كان لدى الاستفهام جار إعطاء الأجوبة بالاجراء قد صدر أمره لشورى المعاونة بالتحجير الى الجهات عند طلب دفاتر التحويل ولدى مراجعتها تبين أنها على حالتها القديمة وأنه لم يحصل تحويل أكثر من ٥٠٠ قرش وعلم



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٥ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أن درجة الأغنياء والفقراء على العموم متقاربة ولا مندوحة أن هذا العمل مناف لإصول العدالة إذ من العدالة التخصيص بنسبة حال واقتدار كل شخص ولكون من اللزوم والافتضاء تخصيص الفرضة بنسبة حالة الوقت حتى لا يكون لأحد وجه فضلا عن أنه بترك مصلحة التجارة لأربابها بعد الآن تكمل رفاهية الأهالي ولزوم ضم جزء على الفرضة بمقابلة جزء من أرباح التجارة استحسن علاوة ٢٠٠٠ كيسة على الأربعة آلاف وستائة وأثنى عشر كيسة وستة وثمانين قرشا وثمانية وعشرين فضة لا بلاغ مبلغ الفرضة الى ٦٦١٢ كيسة وكسور فينبغي عدم مس الفقراء الذين فرضتهم من ١٥ الى ١٥٠ قرشا والمبادرة في علاوة فرضة الأغنياء الزائدة عن ذلك بحسب ثروتهم واقتدارهم وسريان التحصيل على مقتضاء ابتداء من سنة ١٢٥٥ وارسال صورة من دفتر الذي يعمل عن ذلك الى شورى المعاونة كما هو لازم . (ترجمة)

وفي المحرم من هذه السنة فتحت مدرسة العمليات .

صدر أمر من محمد علي باشا الى مديري الشرقية والقليوبية في ٢٠ صفر من هذه السنة أنه لدى وصولي الى المنصورة وفتح مكالمة تختص بعمارية الملك طراً بفكرى شىء وهو أنه استحسن إعطاء رتبة شرف من رتبة القائمقام الى ميرلواء لمن يؤدي من النقاسيط التي تخصصت لغاية سنة ٢٥٤ توتيه من نظار الأقسام الذين هم من العائلات القديمة ذات الأصل رعاية لقدم عائلاتهم وأصلهم فبناء على ذلك يقتضى جمع نظار الأقسام وإخبارهم بذلك وعمل كشف به قدر ومترلة وقدم عائلاتهم وختمه منهم وارساله الينا للعلم بمراتب عائلاتهم من الآن ومعاملتهم بمقتضاه عند اللزوم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى كتبخدا باشا في ٢٠ صفر بهذا المضمون وبأنه ينبغي عمل ٩ نياشين ملكية من المخصصة لرتبة القائمقام ورتبة اللواء ورتبة الميرالاي الملكية ويجهز ذلك تحت الطلب . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الإيرادات في ٢٤ صفر حضر لطرفنا الشيخ علي خفاجه من علماء دمياط ولدى ذكر مناسبة قلة النيران قال إنها ناشئة من ذبح الأبقار ولا استعداد ولا قوة لما لا يذبح على التناسل بالنسبة لكثرة تشغله وإنه بالاستعلام من كبار المشايخ قد صادقوا على أقواله فلاجل تكثير النوع المذكور وعدم ذبحه بعد الآن قد استحسن إعلان العموم بأنه للحصول تكثير نوع البقر لا يجوز ذبحه بوجه من الوجوه لا لليرى ولا للأهالي ولا بتشغله فوق الطاقة وتأديب من لم يصنع لذلك وقد نشر ذلك للعموم وهذا اليه لاجراء مقتضاه بغاية الدقة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير المنوفية في ٣ ربيع الأول أن المدعو ديفر أوسطى فابريقة الفخار الموجودة بقرية صديقنا توسيتجه بالمحمودية التمس منا إعطائه ٦ أولاد ليعلمهم صناعة الأواني وحيث ذلك قورن بمساعدتنا فيلزم إعطاؤه ٦ أولاد من سن ١٢ سنة الى ١٥ سنة من أجل ما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان التجارة في ٣ ربيع الأول اصرفوا ٤٠٠ فرنسا الى محرر جريدة سينافور مثلما صرف له العام الماضي بطريق الانعام عليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كتبخدا باشا في ٣ ربيع أول يعلم منه أنه اطلع على التماسه المقدم اليه في ٢٥ صفر وعلم أن حالة أدهم بك صارت تستحق الشفقة نظرا لغضبه عليه ولما كان المقصود من إرساله الى لندن هو أن يقوم باجتهد وحزم في معاينة الفابريقات والوقوف على حقيقة وكيفية ادارتها واقتباس الصنائع الجارية تشغيلها بما يتدر الامكان لبثها والانتفاع بها بمصر لا أنه

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

يبدل همته في محاسنهم في ملائمتهم وغير ذلك . وحيث إنه ندم على ما حصل منه واعترف بخطئه وطلب له العفو فليذهب الى مأموريته التي هي إدارة المدارس وتفهمه بالقيام بمهامها بالنشاط والالتفات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان التجارة في ٣ ربيع الأول أنه قد التمس القبودان ليدنس المأمور المعين بلطب السفينة التجارية من إنجلترا صرف ١٥٠٠ جنيه علاوة على الألفين جنيه السابق صرفها اليه برسم مصاريف بعض تجهيزات واستحضارها وبناء عليه يلزم صرف ذلك المبلغ بالتحويل وإرساله اليه حسب التماسه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كتنخدا باشا في ١٩ ربيع الأول بأنه علم من إفادة خورشيد باشا سر عسكر نجد ضبط فيصلى وإرساله الى هنا ويطلب بها أخذ مكتبة من فيصل خطابا منه الى ولديه لحضورهما لطرفه مع المسائى شخص أتباعه لاقامتهم معه بمصر وبما أن ما أبداه المشار اليه هو عين الصواب فيلزم مقابله وأخذ المكتبة اللازمة منه الى ولديه وأسرته وحواشيه بالحضور الى مصر وتوصيل ذلك مع أمرى المرسل طيه الى السر عسكر المشار اليه صحبة مندوب يعين لاستحضارهم الى هنا . (ترجمة)

فرمات شاهاني في أواخر ربيع الأول بمنع التداخل الواقع من بطارقة وأساقفة الروم الكاثوليك والأرمن ضد كائس بعضهم وردع من يعتنق من أفراد تلك الطوائف مذهباً آخر وتبديل هيئة البطارقة والأساقفة الى مثل ما حصل بدار السعادة وعدم امتياز بعضهم على بعض .

صدر أمر من محمد علي باشا الى مدير المدارس في ١٨ ربيع الثاني بأنه قد اطلع على شقته القيمة ١٦ الجارى ونمقة حكيمان بك وعلم منها أنه لدى إرسال سيد أحمد أفندى الحاضر من إنجلترا المرسل من هذا الطرف في ١٥ ذى القعدة لامتحانه في عمليات إنشاء العاروق والقناطر والسكك الحديدية وطواحين الهواء والمياه والوايورات صار امتحانه بمعرفة حكيمان بك واتضحت مهارته في الصنائع المذكورة ومرغوب الاستئذان عن إبقائه بمدرسة العمليات لحين استخدامه وبناء عليه وكون الموما اليه قد اتضحت مهارته في الفنون التي حصلها فانه وافق لديه استصواب بقاءه بمدرسة العمليات لأنه شخص واحد وان وضع في مصلحة صغيرة لا تظهر فائدته وبقائه في هذه المدرسة حال تعليمه بعض التلامذة يمكن استخدامهم في المصالح وجنى الثمرات وبدهى من تعليم تلامذة كثيرة فضلا عن اكتسابنا فيلزم المبادرة في ذلك حسب استحسانكم . (ترجمة)

في ١٩ ربيع الثاني توفي السلطان محمود الثانى بفاة وتولى السلطنة بعده السلطان الغازى عبد المجيد خان ابن السلطان محمود الثانى وهو الحادى والسبعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثانى والثلاثون من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان والرابع والعشرون من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم تولى وهو بالغ من العمر إذ ذاك سبع عشرة سنة أى تولى الخلافة ولم يبلغ الثامنة عشرة من عمره وكانت الحكومة في غاية الاضطراب بسبب انتظار جيوش محمد على باشا بنصيين واحتلال جيوشه لمداين عنتاب وقيصريه وملطيه .

صدر منشور الى عموم الجهات في ٢١ ربيع الثانى أنه من مدة كان أهل اسلامبول جارين التداركات الحربية وجمع ما عندهم من القوة بقصد محاربة المصريين ووجهوا قوة عسكرية بمهماتا بجملة تقط مثل ديار بكر وملطيه ونربوط وأورفة وقونية ومع ذلك ما كان يكثر هذا الأمر الخديوى الأعظم وأخيرا تحرك حافظ باشا سر عسكر تلك القوة التي أوجب سوق

(١) تولاهما بعد الوفاء مصطفى مختار بك الذى فصل عنها في غاية شعبان سنة ١٢٥٤ وكان القائم بالأمر هو وكيل ديوان المدارس في تلك المدة .

(٢) هو من طلبة البعثة التي سافرت في ٢٨ شعبان سنة ١٢٤١

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٥ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قوة بمهمات تحت قيادة دولة إبراهيم باشا السرعسكر وتحرك من حلب في ١١ ربيع الثاني سنة ١٢٥٥ قاصدا محلا يقال له نازيب فتقابل مع حافظ باشا المشار اليه في ١٣ شهره يوم الاثنين وابتدأت الحرب بين الطرفين الساعة ١ وامتدت الى نحو الساعة ٣ وأخيرا شنت شمل قوة حافظ باشا المشار اليه واعتنم منه ما كان عنده من المدافع والمهمات الحربية وأسر من أسر من جيشه والباقي فرهار باكيا هو مبسوط ذلك بمكاتبة دولة السرعسكر الواردة في ١٣ ربيع الثاني تبشر بذلك النصر وأنه صدرت الإرادة السنية تبشر تلك البشرى لسائر الجهات وإطلاق المدافع ٣ أيام كل يوم ٣ دفعات إعلانا للبشرى . (ترجمة)

ومن سعوات محمد علي باشا أنه في ٢ جمادى الأولى أن أحمد باشا القبودان العام للدونامة التركية خرج بجميع مرآكبه الحربية وأتى بها الى نهر الاسكندرية وسامها الى محمد علي باشا وكان الباعث لأحمد باشا القبودان على فعل ما فعل توجه منصب الصدارة العظمى الى خسرو باشا الذي كان قد سبق تعيينه واليا على مصر وخرج منها بناء على رغبة الأهالي في تعيين محمد علي باشا واليا عليها وخوفه من الايقاع به بسبب ما كان بينه وبين محمد علي باشا من علائق الارتباك والمحنة .

صدر أمر من محمد علي باشا الى كتحدا باشا في ٤ جمادى الأولى بأنه جار عمل مهرجانات وأفراح بالنسبة لحضور دولة أحمد باشا مستصجبا للدونامة الهمايونية وصار استقباله بالاحترام وتخصيص لاقامته سراي وأنه يتخى من صميم القواد نيل مقاصده وظهور ما يوجب السرور دواما . (ترجمة)

مضمون مكاتبة من محمد علي باشا والى مصر الى وزراء وولاة السلطنة السنية تاريخها ١٣ جمادى الأولى في علم دولتكم أنه كان حضر لهذا الطرف سعادة ناكف افندي من كتاب شورى الباب العالى ومن رجال الدولة العلية لمأمورية وأخبر بمحصل الانتقال وجلوس ذى الشوكة والعظمة والمهابة ولى نعمتنا بالشوكة والاجلال على تحت الملوكية ثم حضر الفرمان العالى الشأن مشيرا باعلان جلوس الحضرة الملوكانية وقد تناولته بيد الاحترام وقربل منطوقه السامى بالاذنان والامثال وقد صار إعلان ذلك بسائر الأتحاء والتبنيه بتلاوة الخطب بعلى ألقاب الحضرة الشاهانية على منابر المساجد بمصر وملحقاتها وكافة الألووية والولايات وفى بر الشام وقد كتبت بذلك لأخيكم ولدى وغيره من المأمورين لنشره وإعلانه والاجراء على ما سبق ذكره وأطلقت المدافع ثلاثة أيام متوالية فى كل يوم ثلاث مرات برا وبحرا بسائر الأتحاء المصرية والاراضى الموجودة ببر الشام وغيرها من الجهات إجلالا لهذا الجلوس وبذلك قد كتب أيضا الى صاحب الدولة حافظ باشا سرعسكر الشرق الذى قام بقوة جسيمة على مقتضى واجبات مأموريته مارا بتلك القوة على شاطئ الفرات لتحريك هذه الجهات وجهة عتاب وتواحيها بصفة محارب بدسيسة الذات المحترم الآتى ذكره وبناء على تلك الحركة قد كتبت لاجنى المشار اليه غير مرة بحق دماء المسلمين وأن لا يبدأ بالعداء ولما لم يزل السرعسكر المشار اليه يتجاوز الحدود ويزداد تعديه حتى وصل الى مرعش فعتاب ووصل الخلل الى حوالى بر الشام كتب الى ابى المشار اليه بقيامه بما يلزم من الاحتياط وتوجهه الى ديار بكر وأورفه ومن جهة أخرى الى مرعش حتى أمكنه تثبيت قوة السرعسكر المشار اليه فى صحراء نازيب وعبوره نهر الفرات وجمع قوته الى قوة واحدة عند ما تساعدنا العناية وكل ذلك مع شدة البكاء بدم الأجناف واحتراق القلب بنيران الاحزان خشية طرؤه الخلل والنقائص على الصيت والشهرة التى أحرزتها فى ظل ساحة الدولة العلية من زمن بعيد وأنه قبل وصول الخبر الرسمى بجلوس الحضرة الشاهانية الى محب الخير كنت قد حررت لأخيكم ابى بالرجوع فى الحال ان كان عبر الفرات بعد ختام واقعة صحراء نازيب المعلومة وكان ما كان وعلى كل حال فاني مبهتل الى الله بالدعاء للحضرة الشاهانية بدوام التمتع بعرش السلطنة السنية الى الأبد ورفاهة الأنام بالامن والأمان مدى الأزمان إلا أن حضرة خسرو باشا الذى تسبب فى تجريدة المشار اليه ووقوع الدولة فى أنواع المهالك والخسران من قديم علم من الخط الهمايونى الشاهانى أنه أحرز رتبة الصدارة السامية بنفسه لنفسه

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٥ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

واكتسب الامتياز بادخال كليات وجرثيات أمور ومصالح الدولة الداخلية والخارجية تحت إدارته مع العلم بأن ذلك هو عين الاهانة ومحض الضرر للدين والدولة والمملك والملة وأن هذا الذات المحترم من مبدأ ظهوره للآن لم تستفد من حركاته وسكانته الدولة بأدى منفعة ولا نجاح مصلحة ما للملك والملة وأنه لغنى عن البيان ما تمت بتأديته من الخدمات السابقة العديدة وما نلت من حسن التعطفات الشاهانية في عصرولى نعمتنا السلطان السابق وأنه مع قيامي بحسن استقبال المشار اليه وتأدية الاحترامات الزائدة له وقت ما حضر بالاسكندرية في سنة ١٢٤٠ بالدونامة الهايونية بأمل نيل المخلص ازدياد توجه التفات السلطنة السنية اليه كما هو معلوم ذلك فبعد عودته عرض في حق الداعي بالأراجيف والأقاويل السخيفة العارية عن الصحة كما هو دأبه وأنه نظرا لألقائه تلك الفتن في حق مخلص مثلى وصاحب ثروة ويسار وذى قوة في البر والبحر بما أوجب سقوطه من نظر التفات ساكن الجنان السلطان المشار اليه حتى أدت الحال الى سفك دماء المسلمين الغير مرضى في الماضى والحال حسبا هو مجبول عليه وفضلا عن ذلك تسببه في إتلاف ذوى العائلات العديدة وتخريب مساكنهم الى أن صارت مأوى للبوم والغربان وبصرف النظر عن ذلك كله فإن قيامه بالأفعال غير المدوحه كإلقاء الفتن في محبي الدولة وإتلاف بيت مال المسلمين بسبب افتتاحه أبواب الحروب في الأوقات غير القابلة لذلك وتعيده ساكن الجنان السلطان المشار اليه على ما لا يليق بمقام الخلافة وتعمله تلك الأعمال غير المرضية وظهوره بهذا المظهر (الذى هو من قبيل ليس عندي خلافة) وما أتاه من الأفعال الفاسدة لئلا يخلصه الرديئة مع بقائه في هذا المسند واستعمال أغراضه النفسية قولا وفعلا كيفما يشاء بالنسبة لصغر سن ولى نعمتنا حديث الجلوس على سرير السلطنة تسبب في وقوع الملة الاسلامية في بعضها ومحوها شيئا فشيئا كما هو متبادر عند ذوى العقول والبصيرة وأن صاحب الدولة ابن أخيكم أحمد باشا فوزى قائد الدونامة الهايونية الذى هو أول الجميع بماله من الوقوف على دقائق الأمور والتخوف من شرور وإضرار المشار اليه بدل تسليمه الى واحد ذات مضر مثل خسرو باشا في هذا الوقت الحرج وإرساله بالدونامة التى تكيدت الدولة العلية في إنشائها المشاق الحسيمة وإتلافها والقائى في مهاوى الذل والخسرات مع قيامي بواجبات استقبال الدونامة الهايونية المشككة من ٢٣ سفينة عند حضورها بالاسكندرية منذ أسبوعين من تاريخه فمن باب أولى اتحاد الدونائتين في التوجه معا وقيامهما بالتعليقات والمناورة على مشهد من الحضرة السلطانية والغاية أنه نظرا لصدق عبوديتي وإخلاصى وشغفتى ومرحمى لفقراء الرعية فلا أجوز بوجه من الوجوه إبقاء واحد ذات علقمى الصفات مثل خسرو باشا السابق ذكر بعض نبد من أحواله في مسند الصدارة نظرا لما يترتب عليه من أنواع الخسائر العظمى ووقوع الدولة العلية والملة الاسلامية في المهالك من الآن فصاعدا وأيضا كتبت له بقيامه بالاستعفا وأرسل المكتوب المذكور للإشار اليه مع عاكف أفندى الموما اليه وتحررت بهذا الشأن عرائض الى باب المشيخة الاسلامية ودولة خليل باشا والى حضرات إخوانى وأولادى الوزراء العظام إشعارا وإخطارا بما ذكر ورفعته من مسند الصدارة وتنصيب بدله بالنسبة لشدة ميلى قديما الى ترقى الدولة العلية والملة الاسلامية كما لا يخفى أمر ذلك وعلى مقتضيات صدق الإخلاص هذا ما استحسن لدى داعيكم فالأموال قيام دولتكم بحسب صدق نياتكم للسلطنة السنية الى بذل الهمة بما فيه الوصول الى فصل ذلك الشخص من مسند الصدارة العظمى راحة لوكلاء السلطنة السنية والملة الاسلامية لأن ذلك من شؤون شيم هممكم ومرهوتكم العلية . (ترجمة)

صدر منشور من محمد على باشا الى عموم الجهات في ٢٢ جمادى الأولى أنه تبين من مكتبة الصدر الأعظم الواردة مع حضرة عاكف أفندى من رجال الدولة العلية بأنه لدى جلوس السلطان عبد المجيد بعد وفاة السلطان محمود صدر تطلقه الشاهانى بالمدول عن مجادلة والى مصر وصرف النظر عما حصل بينه وبين جتيمكان والده وأنه سيرسل نيشانا حسب الرسوم المعتادة فيجب اطلاق المدافع سرورا بجلوسه على سرير الملك والتنبيه على الخطباء بالجوامع بأن تخطب باسم السلطان عبد المجيد . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدرت إفادة الى ديوان الإيرادات في ٢٢ جمادى الأولى أنه مقتضى الإرادة السنية إجراء موجب هذه الألتحة المختصة بالسكة المصرية وهي أنه كان أرسلت لوائح الى جهات الاقتضاء في ٢٢ جمادى الأولى بالتصريح بوزن السكة المصرية بأمل إبطال الناقص منها وتحرر الى ديوان ملكي مصر والاسكندرية في ١١ ر سنة ١٢٥٥ بشأن تداول القطع الفضة ذات الستة قروش الاسلامبولية والسكة المصرية إنما لا يتخلو الحال من وجود نقص وزيادة جزئية في بعض المسكوكات الجارية سكتها بالضربخانه وجارى اختلاس تلك الزيادة الجزئية بمن لم طمع بوسيلة الوزن ولكونه تراءى صعوبة مشغولية في وزن السكك الصغيرة كل واحدة على حدها قد عرضت الكيفية على وجه الإجمال لشورى المعاونة من دواوين إيرادات مصر والاسكندرية وديوان ملكي مصر وديوان البحرية وعرض هذه الملاحظات واستصدار الأمر وقد استصوب إيضاح وبيان حكم الألتحة التي صار إعلانها بتاريخ ٢٢ الجارى وإزالة المحظورات التي تراءت فيها وهو أنه لكثرة حصول التحايل في العملة الصغيرة وتداولها في أيدي الناس وبمرور الزمن تحصل خسارة كلية فبعد الآن يلزم عدم سك قطع الذهب ذات الأربعة قروش والخمسة قروش والتسعة قروش والعشرة قروش والعشرين قرشا وبما أنه صار معتاد سك قطعة بمائة قرش ذهب وقطعة من الفضة ذات قروش واحد وذات عشرين قرشا فيلزم إحداث سكة فضة أيضا ذات خمسة قروش وعشرة قروش مع قطعة ذهب ذات خمسين قرشا يعني أن الذي يكون تداوله بعد الآن قطعة قيمتها مائة قرش وقطعة قيمتها خمسون قرشا من الذهب وقطعة قيمتها عشرون قرشا وقطعة قيمتها عشرة قروش وخمسة قروش وقرش واحد من الفضة فقط يجري ضرب قطع من الذهب بقيمة خمسة قروش بنوع الاستثناء برسم جيب ولى النعم ولسهولة وزن القطعتين ذات المائة قرش والخمسين قرشا الذهب يلزم أخذها وإعطاؤها بالوزن مثل المنبر والبالذ والالتفات بكل الدقة الى القطع الذهب التي في الأيدي ذات الأربعة قروش والخمسة قروش والتسعة قروش والعشرة قروش والعشرين قرشا لصيانتها من جهة الحل والنقص وأن لا تؤخذ بنسب ووزن ولو يرى عدم مس في جزيها ونقشها بمياه سائل وأما ان وجد باحداها شائبة من تلك الحيل الخلة بقيمتها يجري العمل فيها بتقريب القيم حسب النقصان الذي بها وقد أرسلت أوامر لبحارك رشيد ودمياط والاسكندرية بعدم إخراج السكة المصرية للخارج مع نشر هذه الألتحة الى عموم الجهات والدواوين ولعدم حصول تلاعب فيما يترام بخزائن المديرية قد استحسن الترخيص الى مفتش الترسانة والمحافظين والمديرين ولو كلائهم حال عدم وجودهم بنقص ما يترام عندهم من النقص وإرساله ببيان ووزنه الى الخزينة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى كتنخدا خديوي في غاية جمادى الأولى بأنه نظرا لعزم دولة قائد الدونامة الهايونية على التوجه الى مصر قد تعين مدير البحيرة تشريفاتي له فيلبنى القيام بأمر مراسم استقباله بالاعتناء لدى وصوله الى مصر وتجهيز قصر ابنا سرعسكر باشا وبذل ما يلزم من الأوازم مهما بلغ وبعد وصوله والاستراحة بجري تقديم أولادى وأحفادى لدولته بكل خضوع واحترام وكذلك الأمراء والذوات بالملابس الرسمية واعلان ذلك الى برهان بك ليكون موجودا بمعيته والحذر من وقوع أدنى تقصير في ذلك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ديوان الإيرادات بالموافقة على الألتحة المشتملة على خمس مواد المتضمنة تقديم شوف إيجاليات الحسابات في مواعيدها التي سنت لتكون دستورا للعمل ابتداء من ٧ جمادى الآخرة وهي تعرف بقانون ديوان المعاونة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير المدارس في ٩ جمادى الآخرة بأنه وإن كان مصمما من مدة على تعيين الحكماء أبناء العرب الذين حضروا من أوروبا متعلمين فن الحكمة لتدريس هذا الفن للتلاميذ أولاد العرب لما في ذلك من الانتفاع وسهولة تلقى التلامذة هذا الفن منهم وجعل حكماء أوروبا الموجودين الآن مفتشين على الدروس فقط لكنني لم أوفق وفي تاريخه صدر أمرى

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٥ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بالتفصيلات المفتضية بهذا الخصوص الى غطاس بك الحكيمباشى فبوصول هذا اليه يتبع الاجراء هكذا مع تقديم كشف عن الدروس التي يعطونها شهريا لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير المنوفية في ١٢ جمادى الآخرة أنه علم من شرح باشمهندس ديوان البحرية على الشقة المقدمة من المسبو موجيل باشمهندس الحوض وجود نوع نرسانة يحسن استعمالها في أشغال الحوض بدل الخرسان الطلياني ولزوم جلب ٤٠٠٠ متر مكعب من إيطاليا وعمل المباني بالطوب الأحمر بشرط أن يكون من أترية ناحية أشمون جريس وأنه سيتوجه ومعه أوسطى أفرنجى ومظهر أفندى والحواجة موشله لفرز الطوب الحريق فينبغى تجهيز الأدوات اللازمة لذلك والعمال والحطب من الآن ليتم الحوض المذكور في مدة ٨ شهور كما هي أقصى آماله . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كتحدا باشا في ١٩ جمادى الآخرة بأنه نظرا لخللة الحاضرة دعت الضرورة لتوقيف سائر أعمال المباني والحسور والفتاخر حين سنوح الفرصة . ولذلك يلزم إعطاء التنبيهات اللازمة للصالح عموما بتوقيف ذلك إلا الأشياء الضرورية جدا إنما الكهرجالات (البارود الأبيض) لما لها من الأهمية والفوائد العمومية ضرورى بقاؤها وإذا لزم أشياء زيادة عما تقرر لها يعرض عنها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الإيرادات في ٢١ جمادى الآخرة بأن يكون سير الحسابات على مقتضى السنة التوتية اعتبارا من أول سنة ١٢٥٥ (ترجمة)

صدر أمر منه الى كتحدا باشا في ٢٤ جمادى الآخرة مرسل من طيه جورنال واقعة الحرب التي حصلت بصحراء نازيب بين أوردي مصر والاسنانة فيلزم استحضار أحد المهندسين وإعطاء ذلك الجورنال له فن بعد وقوفه على ما احتوى عليه جيدا يلزم ارسال صور منه الى دولة سر عسكر نجد والجهات الأخرى للعلم بما فيه وأنه وإن كان غير موضع به مقدار قوة الطرفين لكن علم من المكاتبات السابق ورودها أن كل أوردي كان مشكلا من ٧٠,٠٠٠ عسكى و ١٦٠ مدفعا وبعد امتداد المحاربة ٣ ساعات انهزم جيش الاسنانة بعد قتل ٦,٠٠٠ نفر وأسر ١٦,١٠٠ نفر واغتنام ١٤٥ مدفعا وقز الباقي هاربا فيلزم تفهيم ذلك للأمر مع صرف ٣٠٠ ريال اليه أيضا . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى مدير المدارس في ٢٤ جمادى الآخرة بأنه علم مما عرض اليه بنميته الرقيمة ١٧ جمادى الأولى كيفية تشغيل كعب جفير السيف ورغبته إبلاغ ماهيات كل من عبد الجواد وجنى عثمان واستماعيل الأسطوات الذين حضروا من انجلترا متعلمين صنائع تشغيل الحديد المجوز و برادة المسورة وشطف البنادق الى ٣٥٠ قرشا وقد وافق ارادته ذلك وهذا للاشعار . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢٩ جمادى الآخرة بأنه اطلع على رقيمة ٢٧ منه الوارد بالاستئذان عن سبك ٨ مدافع هوان ٤ منها قطر ١٠ أصابع و ٤ قطر ٢٤ إصبعاً لصرقتها الى بعض الجهات عند الاقتضاء لخفتها في التعليلات وصعوبة نقل المدافع الهوان الثقيلة الموجودة بالطواي والقلاع الآن وبناء عليه ولكون أنه صب المدافع الهوان المذكورة احتياطي يشير بصب اثنين قطر ٢٢ إصبعاً واثنين من قطر ١٠ أصابع الجملة أربعة . (ترجمة)

وفي أوائل شهر رجب (سبتمبر سنة ١٨٣٩) عرض اللورد يونسو بنى (سفير انجلترا) على الباب العالي أن دولته مستعدة لإكراه محمد على باشا على رد الدونامة التركية بشرط أن يكون لها حق إدخال مراكبها في خليج اسلامبول لصدد الروسيا عند

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٥ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الضرورة فلما علمت بذلك حكومة فرنسا أرسلت الى الأميرال لالند قائد أسطولها في ميساه تركيا أمرا بتاريخ ١٨ ديسمبر سنة ١٨٣٩ بأن لا يشترك مع مراكب إنجلترا في أى حركة عدوانية ضد حكومة محمد على باشا .

لما علم قناصل الدول بالاستانه بتسليم الدونامه التركية الى محمد على باشا خشوا زحف إبراهيم باشا على القسطنطينية فترسل روسيا جيوشها لمحاربه بناء على معاهدة (هونكار اسكلابسى) لاسيا وقد فقدت الدولة جميع جيوشها البرية وسفنها الحربية فأرسلوا الى الباب العالى لائحة اشتراكية بتاريخ ١٦ جمادى الأولى (٢٨ يولييه سنة ١٨٣٩) ممضاه من سفراء فرنسا وانجلترا والروسيا والنمسا والبروسيا يطلبون منه أن لا يقرر شيئا فى أمر المسألة المصرية إلا باطلاعهم واتخاذهم وأنهم مستعدون للتوسط بينه وبين محمد على باشا لحل هذه المسألة المهمة فقبل الباب العالى هذه اللائحة واجتمع السفراء عند الصدر الأعظم فى ١٨ جمادى الأولى الموافق ٣٠ يولييه من السنة المذكورة وتداولوا فيما يجب إعطاؤه لمحمد على باشا فأبدى سفيرا إنجلترا والنمسا ضرورة إرجاع الشام للدولة العلية وتعارض فى هذا الرأى سفيرا فرنسا والروسيا وطلبوا أن يمنح محمد على باشا ملك مصر ولايات الشام الأربع لكن انحاز سفير روسيا الى الرأى الأول فنقرر بالأغلبية ثم طلب المسيو ذى مقريف أكبر وزراء النمسا أن يعقد مؤتمر دولى فى مدينة فينا أو (لوندره) لإتمام المداولات بشأن المسألة المصرية فلم يقبل منه ذلك عند الكلى وتوقفت المحابر .

صدر أمر من محمد على باشا الى ديوان الإيرادات فى ٨ رمضان بأنه أطلع على الأيسطة التى تم تشغيلها بصمغخانه شبرا وبلغ مصاريف تشغيلها ١٩٢٠٠ قرش ويأمر بعمل أيسطة بأسعار أقل من ذلك حتى يمكن تصريفها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الإيرادات فى ١٤ رمضان بإرسال ٥٠٠٠ توب بقتة من المعدل الى أوروبا عن يد مخصوص لتصرفها على سبيل التجربة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير المدارس فى ١٨ رمضان صار منظورى ترجمة شقتكم القيمة ١٢ رمضان المختصة بإنشاء المرصد وقد كتب الى على بك معاون أول ديوان ملكى مصر بالمباشرة فى بنائه على مقتضى تعريفكم وبناء عليه يلزم إرسال الرسم اللازم الى الموما اليه والاعتناء فى البداية والنهاية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كئخدا باشا فى ٢٢ رمضان بما أن الفلال المقتر ببيعها للتجار بعد كفاية ما يلزم لأهالى القطر هى ٧٠٠٠٠٠ إردب فيقتضى المحافظة على هذا المقدار كما يعلم من الكشف المرسل طيه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوى فى ٢٠ شوال بأنه سبق صدر لك أمرى ببناء المرصد تحت نظارتك وملاحظة أدهم بك بجهة الجزيرة والآن ورد هذا الرسم المرسل طيه للمرصد اللازم إنشاؤه بإفاده من أدهم بك التى بين بها أن إنشائه يكون بالمحل الذى كان أنشأ به الفرنساويون مرصدهم مدة الاحتلال الفرنسى بجوار بولاك كما تقرر بديوان المدارس بناء عليه مرسل الرسم لك من طيه لمباشرة البناء بالمخابرة مع أدهم بك . (ترجمة)

فى غرة شوال تولى قضاء مصر طرفنجى زاده السيد مصطفى بعد إقامة الذى قبله فى القضاء سنة كاملة .

صدر فرمان شاهانى فى شوال بإبقاء ولاية الحبش لعهدة إبراهيم باشا كما كانت .

صدر أمر منه الى ديوان الإيرادات بالاسكندرية فى غرة ذى القعدة بإبطال مجلس الكورتينة لحين النظر فى طريقة أخرى واخلاء سبيل كافة المستخدمين من كتبة ونظار كورتينته بعد صرف استحقاقهم وهذا إشعار بذلك . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٥٥ هـ )

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مدير المدارس في ١٧ القعدة بأنه قد وردت شفتكم القيمة ٩ الجارى نمرة ١٦٥ المتمس بها تشويق كل من عبد الرازق وأبى السعود ومحمود ومحمد مصطفى باعطائهم رتبة الملازم الثانى وتعيينهم مدرسين بمدرسة الألسن الشاملة أيضا ترتيب المدرسة المذكورة فرقة فرقة وقد وافق ارادته الاجراء هكذا . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى سليم بك في غرة الحجة بورود شفتة ومعه الكشف المبين لمقدار الأمتار المكعبة التى صار تشغيلها في مدة عبد الرحمن بك مدير الشرقيه من عهد تنصيبه لغاية عزله والباقي من أصل البرايخ والترع والجسور التى تقرر عملها بالمديرية المذكورة وعلم منه أن أصل المخصص بالقصبة المكعبة ٦٦٢٧٣٧ قصبة والذي تم تشغيله ٢٧٢٩٣٢ قصبة والباقي ٣٨٩,٣٠٥ قصبة وأن هذا التأخير حصل عن تراخي المديرين الموجودين الآن وعبد الرحمن بك واتباعهم هواهم ولكون الموما اليه قد نال جزاءه ومعلوم أن راحة العباد وعمارية البلاد بايجاد البرايخ والقناطر والجسور والترع فيلزم على المديرين إخراج العمال الكفاية لما يصيب كل مديرية واتمام ما ذكر في قريب من الزمن لنيل رضاه وان اتضح من كشف الأعمال الذى يرسل اليه أسبوعيا أدنى إهمال سيجرى عقابهم وكتب في تاريخه الى أولئك المديرين بوقاية أنفسهم من العقاب والاجتهاد في منعة الأهالى بالفوائد العظيمة باتمام ذلك وها هي مرسله تلك الأوامر لارسالها اليهم مع الكشوفة المبين بها ما يخص كل مديرية بالقصبة المكعبة من ذلك . ( ترجمة )

صدر أمر من محمد على باشا الى وكيل الجهادية في ١٠ الحجة بما أنه لازم إعطاء نياشين لضباط الآلايين الريف المشككين حديثا بهذا الطرف يقتضى ارسال النياشين الكفاية لضباطهما ان كان موجودا ما يكفى وإلا تجرى المخابرة مع ديوان مصر بإكمال النياشين الناقصة مع ارسال نياشين الى اثنين ميرليات وواحد لواء . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى عموم الجهات في ١٢ الحجة أنه نظرا لتأخير باشكاتب مديريات الوجه البحرى في تقديم الكشوف في مواعيدها وتعويق انهاء القضايا كذلك قد صدر الأمر الى شورى المعاونة في ٢٥ القعدة بتعيين خمسة معاونين وارسالهم الى تلك المديريات ومجازاة الباشكاتب بضرب كل منهم ٢٥٠ نيوتا وانهاء الكشوف والقضايا خشية وقوع مصالح الحكومة في ورطة التعطيل وحيث إنه من القواعد الأساسية ومقتضى نصوص القانون معاملة الكبير والصغير على نسق واحد بدون تمييز فلذلك يلزم على الجميع القيام بانتهاء وتسوية كافة المصالح بأوقاتها بدون أدنى تأخير وإلا فالحكومة تضطر بترتيب الجزاء السابق ذكره على كل من يتوقع منه تأخير . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى عباس باشا الأول في ١٦ الحجة أنه في تاريخه قد أعطيت الأوامر بالتشديد على مأمورى الكوهرجلات ( البسارود الأبيض ) عموما وكافة المديرين ومأمورى الشنةالك بسرعة توريد لوازم الكوهرجلة للورش بدون أدنى تأخير لتشغيل البارود بكثرة بلاوة الطاق اثنين على ما كان جاريا تشغيله شهر يا فينبغى اعطاء التنبيهات اللازمة لمن يلزم في هذا الأمر المهم بالتعاقب وملاحظة ما يجرى تشغيله من هذا الصنف أولا بأول والعرض عن ذلك بالايضاحات التى تلزم . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى عباس باشا في تاريخه قد علم من افادتكم تجهيز الآلاى الطوبجية والآلاى السادس والعشرين البيادة ومتظرين الأوامر لارسالهم ولكون ذلك في محله اتما تماركأتنا هذه هي عبارة عن الاحتياط فلهدا يلزم توقيف ارسال الآلاى البيادة المذكور وعدم نقل ضباط وصف ضباط الآلاى الثانى والثلاثين والخامس والثلاثين وأن الأشخاص الذين سيلحقون بالآلايين لا بأس من تعليمهم واعطائهم نيايبت بدل البنادق كما فعلت فرنسا منذ ٤ سنة وكذلك الانجليز في اسبانيا وأما نقصان



ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الآليات اللازمة تكيله لا يصير جمعه من الفاريقات بل يكون ذلك من جهات أخرى مثل ورش الحديد وورش المهمات الحربية وورش بولاق وكذلك تلامذة المكاتب لا تعطى لهم بنادق لامكانهم استعمال أشياء تقوم مقامها في أثناء التعليم فقط وعلى أي حال يلزم إرسال الآليات الطوبجية مع اتمام لوازمه . (ترجمة)

أنشأ الحاج حسن الشهير بمعجم أوغلي من عساكر الباشبوزق أول ساقية للهدير وأول طاحونة للهدر بالقيوم . فأنعم عليه محمد علي باشا بمخمين فدانا .

أرسلت بعثة ثانية في رمضان سنة ١٢٥٥ (نوفمبر سنة ١٨٣٩) بقيادة البكاشي سليم أفندي قبودان والمسيوتيو (Thiboat) لاكتشاف منابع النيل فوصلت على بعد ٥٠ فرسخا قبلى الخرطوم .

وفي سنة ١٢٥٥ (١٨٣٩) زيدت الضريبة الخراجية بقيمة بارمين على كل قرش أو ٥٪ .

بلغت ميزانية التعليم بمصر سنة ١٢٥٥ هجرية (١٨٣٩) ميلادية ما يأتي<sup>(١)</sup>

درجات التعليم	أسماء المدارس	المدارس	المدرسون	الخدم	تلامذة	معلم	جنيه
ابتدائي	مكاتب بالأرياف وفيها بدو وصلت الى ٤٩ مكتبا	٣٨	١٤٦	٦٤٤	٤٥٧٩	٧٦٠	٨٦٥٤
ابتدائي وخصوصي	مدرسة المبتديان بالسيدة زينب والمساحة بها	٢	١٢	٥٩	٤٣٤	١٦٠	١١٠٠
ثانوية	المدرسة التجهيزية بأبي زعبل ... ..	١	١٤	٢٨٥	٦٠٦	٨٠	٣٦٩١
خصوصي	مدرسة الألسن بالأزبكية ... ..	١	٧	٤٢	١٣٧	٤٠	١٧٨١
خصوصية	» الطب البيطري والزراعة والمساحة	٣	١٠	٤٠	١١٧	٢٠٠	٢٨٠٠
حربية خصوصية	» العمليات ... ..	١	٤	—	٢٩	٦٤٠	٨٧٨
»	» القيادة بدمياط ... ..	١	١٢	٩٤	٣٩٧	٢٠٠	٣٦٥٢
»	» السوارى بالجيزة ... ..	١	١٣	٣٨١	٦١٥	١٦٠	٦٨٥١
»	» الطوبجية بطره ... ..	١	١٥	١٤٤	١٤٥	٥٦٠	٢٨٦٦
»	» الموسيقى ... ..	١	٨	١	١٦٤	٣٢٠	٧٩٣
عالية وخصوصية	» الطب والصيدلة والولادة ... ..	٣	٢٤	١٠١	٢٩٦	٨٠٠	٤٢٧٩
عالية	» المهندسخانة ... ..	١	١٤	٤١	٢١١	٢٠٠	٢٥٧٥
	الجملة	—	—	—	—	١٢٠	٣٩٩٢٤
	مرتبات ديوان المدارس ... ..	—	—	—	—	١٦٠	٦٨٦٠
	الجملة العمومية	٥٤	٢٨٩	١٨٣٢	٧٧٣٠	٢٨٠	٤٦٧٨٤

(١) تاب التلم في مصر صفحة ٩ و ١٠ لوازمه (أمين سامى باشا) .

مخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٥٦ هـ)

(سنة ١٨٤٠ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية المخاريق		التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٥٠	١٢٥١	١٢٥٢	١٢٥٣	١٢٥٤	١٢٥٥
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٣	١٨	٧	١٦	١٢٥٦	١٨٤٠
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٥ مارس سنة ١٨٤٠

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولم يدرج بهذا الاحصاء :

(أولا) تلامذة البعوث وما كان ينفق عليها .

(ثانيا) تلامذة المدارس الحربية التي كانت في مراكز تأسيس الجيش وتنظيمه وتعليمه كمدراس أسوان وفرشوط والتخيلة الحربية فانها كانت تحت اشراف عثمان افندي نور الدين أول نايح من تلامذة البعوث وأحمد افندي وسليمان أغا (سليمان باشا الفرنسي) وهم رؤساء رجال الجيش ومؤسسو النظام العسكري بمصر ولا تلامذة مدرسة المهادن بمصر القديمة ولا مدرسة البحرية التي كانت تحت اشراف مطش بك ناظر البحرية .

وقد ذكر كلوت بك في كتابه المطبوع في مصر في سنة ١٨٤٠ أن عدد تلامذة المدارس عموما بلغ في تلك السنة ٩٠٠٠ تلميذا سواء كان مدرجا بالاحصاء السابق أو غير مدرج به .

وفي سنة ١٨٣٩ م المتداخلة في سنتي ١٢٥٤ و ١٢٥٥ هجرية بلغ محصول القطن في هذه السنة ١٣٤٠٩٧ قنطارا . ومتوسط الأسعار ١٨ ١/٢ ريالا .

١٢٥٦ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا الى كتبخدا باشا في ١٢ المحرم حضر فرمان شاهاني يقضى بادخال تحصيل الجزية الشرعية على قاعدة أساسية لمع أنه كان غير منظور ارسال أوراق الجزية انما لأجل تسجيل فرمان المشار اليه بالمحكمة الكبرى المصرية فرسل طيه صورته للتسجيل والتشيث في اجراء موجهه وأن مادة الجزية مما يتعلق بدولة ولدنا السر عسكر فعند حضور الدقتر من الدقترخانه يرسل اليه لإجراء ما يلزم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى المشار اليه في ١٥ المحرم في علم سعادتكم مشغولية السيد العزيزي في تشكيل الآلايين رديف وتقدم لإنهاء من على الجزائر وحسن سرور أيضا واستحسن توجية رتبة الميرالاي اليهما لتشكيل ما ذكر فيلزم التنبيه على الموما اليهما بتشكيل الآلايين رديف من نفس مصر وعند استكمال ذلك يجرى تعيين القائمات والبيكاشية بواسطة الجهادية واستكمال بقية الضباط أيضا عند استيفاء أفراد الآلايات ويكون ذلك بالمبادرة . (ترجمة)

صدر أمر عالي في ١٩ المحرم بالترخيص الى من يتعهد من الأعيان و كبار المأمورين بجباية الأموال فأعطى معظم البلاد باسم عهد لتعهدين والقي على مسؤوليتهم وفاء ما يستحق عليها من الأموال .

صدر أمر منه الى المشار اليه في ٢٢ المحرم حيث ان هذا الأوان هو وقت ضم المحصول الشتوى فقد تقررت فيات الحصولات لقبولها بالأشوان من أربابها بتلك الفية فيلزم اتخاذ ذلك دستورا للعمل وتقديم الكشوف اللازمة عن المقدار الذي يرد للأشوان في كل عشرة أيام للعلم وعدم توريد شيء للأشوان من تلك الأصناف بخلاف الفية المقررة . (ترجمة)

بذور بالإردب		غلال	
عدد	ص	عدد	ص
٢٠	حصص	١	بذر كنان
١	حصص	١	بذر تيسل
٣٠	حصص	١	بذر كنان
١	حصص	١	بذر تيسل
٣٠	حصص	١	بذر كنان
١	حصص	١	بذر تيسل

## ملاحظات تاريخية

تابع (٥١٢٥٦٤)

### أحوال الخلافة العاتقة وشؤون مصر الخاصة

في هذا الوقت قُضرت وحدة جديدة لأقيسة الأقطان في البلاد فعقدت بأمر محمد علي باشا جمعية تألفت من لبنان أفندي وأدم أفندي وبهجت أفندي وأزهري أفندي وإبراهيم أفندي وهي ومحمد عبد الرحمن أفندي وقُضرت طول القصة بمقدار ٣,٥٥ أمتار واتبعت في عمل التاريخ باعتبار كل ثلاثة فدادين ألف قصبة .

صدر أمر منه إلى كتحدا باشا في ٢٧ المحرم بأنه تقدم إنهاء من الشيخ عثمان السناري من العلماء يطلب التصريح له بتشكيل الآلايين من جهتي باب الشعرية والجمالية أسوة على بك الجزائر وحسن بك . وأنه قد قورن التماسه بالمساعدة وصار توجيه رتبة الميرالاي إليه فينبغي المبادرة بتخصيص الضابطان اللازمين للآلايين عند استكمالها مع عمل النياشين اللازمة إلى الآلايات الرديف بالسرعة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى المشار إليه في ١٩ صفر كما هو في علم سعادتكم أن اللواء عثمان باشا السناري قد تعهد بتشكيل أربع آلايات ومحمد الأبراشي الآلاي من تمن السيدة والخليفة وإبراهيم عارف بك الآلايين من الدرب الأحمر وقيسون وعلى سعيد وسالم بدوي أربعة آلايات . وأنه تشويقهم واهتمامهم بهذا الأمر قد صار توجيه رتبة اللواء إلى عثمان بك ومحمد بك الأبراشي ورتبة الميرالاي إلى على سعيد بك وسالم بدوي فيلزم المبادرة في إتمام ضباط الامتق عشرة آلايا المتعهدين بتشكيلها والمبادرة في هذا الأمر والتنبيه عليهم بأن يكونوا يدا واحدة وعلى قدم واحد . (ترجمة)

بيان الآلايات الرديف التي صار تشكيلها :

عدد	عدد
١	على بك على الآلاي الأول رديف المقيم بالاسكندرية .
١	أحمد بك على الآلاي الثاني رديف المقيم بالاسكندرية .
١	حسين بك على الآلاي الثالث رديف المقيم برشيد .
	على الآلاي الرابع « » بدعياط .
١	على بك الجزائر على الآلاي الخامس رديف المقيم ببولاقي .
١	حسن سرور بك على الآلاي السادس رديف المقيم بمصر .
١	محمد عثمان بك على الآلاي السابع بالجمالية .
١	محمد أحمد بك على الآلاي الثامن بباب الشعرية .
١	قاسم بك على الآلاي التاسع آلاي بمن الخليفة .
١	محمد بك على الآلاي العاشر بدرب الجماميز .
١	محمد سناري بك على الآلاي الحادي عشر بعابدين .
١	إبراهيم بك على الآلاي الثاني عشر بالأزبكية .
١	السيد عزب بك لواء الآلاي الأول والثاني
١	محمد الأبراشي لواء على التاسع والعاشر .
١	عارف بك لواء على الثالث عشر والرابع عشر .
١	سليم رأفت بك لواء على الخامس عشر والسادس عشر
١	على سعيد بك لواء على الثاني عشر والثامن عشر .
١	عثمان باشا ميرميران على السابع والثامن والحادي عشر والثاني عشر

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مدير الإيرادات بالأسكندرية في ٩ ربيع الأول بتسليم حامله البكاشي معاون ابنه سر عسكر نجد ٢٥ ألف فرنسا من صنف الفرنسا الموجود بخزينة ديوان الإيرادات بالاسكندرية لتوصيلها إلى أوردى نجد وأخذ الايصال اللازم منه . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٦ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى ديوان إيرادات الاسكندرية والأموال الافرنجية في ٩ ربيع الثاني بأنه علم من شقة أحمد باشا يكن سر عسكر انجاز الرقعة ١٢ ربيع الأول لزوم نقدية اليه بتلك الأتخاء فيدبني تجهيز ١٩ آلاف كيسة من أثمان القطن وارسالها الى ديوان المحروسة لارسالها الى المشار اليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الكتخدا في ١٠ ربيع الثاني بأنه صار توجيه رتبة الميرمران الرديف الى محمد باشا ابن الشيخ الشرقاوى ومصطفى باشا العروسي ابن الشيخ العروسي فيلزم عمل النياشين اللازمة واعطائها الى الموما اليهما وكذلك يعطى لكل واحد منهما والى عثمان باشا حصان بالمراشح المزركشة بالفضة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوى في غاية ربيع الثاني شريف باشا والى الشام نطلب ارسال ٤ شخصاً من الكتبة ذوى العفة والمعرفة لتخصصهم بمعرفة على فروع الولاية لتسوية الحسابات المتأخرة وتنظيم سير الأعمال الحسابية على قاعدة فيدبني المبادرة في انتخاب هؤلاء الكتبة من كتاب دواوين مصر وفروعها الخالين من شوائب الاختلاس وتعيينهم وتفهمهم بأن يسلكوا سبل الاستقامة وألا تكون عاقبتهم وخيمة وأن يكون ارسالهم على قدم السرعة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى عباس باشا الاوّل في ١٢ جمادى الأولى بتحقيق أمر قيام دوناتمة انجلترا وفرنسا الى ميناء بيروت وانه وان كان سوق تلك الدوناتمة من قبل الدولتين المذكورتين لم يكن لقصد سبي ولكن من الوجوب اتخاذ الاحتياطات اللازمة وقيامكم بذلك بدون تراخي وأن حسم هذه الغوائل موقوف على حسم غوائل الأشقياء وقد تعدد صدور الأوامر لإتمامها وللاّن لم تتم فيلزم المبادرة في اتمامها وانى صرت ممنونا من االجورنال المشتمل على الوقائع التى حصلت ومما أبديتوه من الفيرة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوى في ١٣ جمادى الأولى الأمر المرسل طيه العربى العبارة هو خطاب الى الميرمرانات واللواءات والميرالايات الرديف بمصر فيلزم جمع هؤلاء بديوان مصر ومن بعد اعلان ذلك لهم يجرى توجيه سؤال لهم بأنه نظرا لعدم اتمام مادة الرديف كالمطلوب يرى حصول اضطراب لأفندينا مع أنه في مبدأ الأمر حصل له السرور الزائد منكم فان أتمتم ذلك فيكون ممنونا وراضيا عليكم دائما ويكون هذا السؤال كأنه من قبلك وبما يجاب منهم يفاد . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا الأوّل في ١٥ جمادى الأولى بأنه قد علم من إفادتكم حصول ادخال عصاة جبل الدروز المسيحين تحت الطاعة وقيامهم بتسليم كافة أسلحتهم وأنه يلزم جمع الأسلحة من العيساويين وخلافهم وتهديد كل من لم يتنثل بالقوة الموجودة معك وعثمان باشا وحيب رئيسا أهالى تلك الجهة وأهالى جهة اللجة واعطاء التنبيهات بجمع الأسلحة وأنه لصداقة المير بشير يلزم اعطاؤه القوة الكافية وتعيينه بجمع الأسلحة وأن كل من كان يضبطه من رؤساء الأشقياء والمشايخ يجرى ارساله الى هنا لارسالهم الى سنار وأنه لا يلزم استصحاب آليات اسلامبول معكم في هذه المهمة . (ترجمة)

وفي ١٥ جمادى الأولى (١٥ يولييه سنة ١٨٤٠) أمضيت معاهدة صدّق عليها مندوب الدولة العلية بعد اتفاق كل من روسيا وبروسيا والنمسا وانجلترا مقتضاها .

(أولا) أن يلزم محمد على باشا بارجاع ماقتحه للدولة العلية ويحفظ لنفسه الجزء الجنوبي من الشام مع عدم دخول مدينة عكا في هذا القسم .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٦ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(ثانيا) أن يكون لانجلترا الحق بالاتفاق مع النمسا في محاصرة فرض الشام ومساعدة كل من اراد من سكان بلاد الشام خلع طاعة المصريين والرجوع الى الدولة العلية وعبارة أخرى تحريضهم على العصيان لشغل الجيوش المصرية في الداخل حتى لا تقوى على مقاومة المراكب النمساوية والانجليزية .

(ثالثا) أن يكون لمراكب روسيا والنمسا وانجلترا معا حق الدخول في البسفور لوقاية القسطنطينية لو تقدمت الجيوش المصرية نحوها .

(رابعا) أن لا يكون لأحد الحق في الدخول في مياه البسفور ما دامت القسطنطينية غير مهتدة .

(خامسا) يجب على الدول الموقع مندوبوها على هذا الاتفاق أن تصدق عليه في مدة لا تزيد عن شهرين بحيث يكون التصديق في مدينة لوندنر وشغعت هذه المعاهدة بلحق مصدق عليه من مندوب الدولة العلية مبين فيه الحقوق والامتيازات التي يمكن منحها لمحمد علي باشا .

صدر أمر منه الى كافي بك في ١٧ جمادى الأولى بما أنه سيرسل له المسيو بوتفور رسم محاربة نابليون فيلزم ترجمة التقرير الذي يرسل مع ذلك الرسم الى اللغة التركية بنفسه دون أن يأمر أحدا بترجمته ويرسل سريعا لظرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا الأول في ٢٢ جمادى الأولى قد علم من إفادتكم وتقرير سعادة سليمان باشا حسم العائلة بالكلية وتوزيع القوات الكافية لنواحي بعلبك وطرابلس وبيروت وصيدا وأنه يلزم الانتظار في العمل بالنسبة للحالة الحاضرة المنظور بأن عواقبها غير حميدة فما دام الأمر كما أوضحت لكم ومرسل طيه الأوامر الصادرة الى سليمان باشا بشأن القناصل . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير إيرادات الاسكندرية والأمور الانجليزية في ٢٥ جمادى الأولى يقتضى صرف مبلغ ١٠٠٠ فرنسا الى المسيو بوروديه الفرنسي الذي أجرى رسم وتصوير أولاده محمد علي بك وحليم بك وحسين بك وأحمد بك وسعيد بك وقيد ذلك بدفتر الاحسانات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا الأول في ٣ جمادى الآخرة أن المتبادر من إفادتكم تعسر مكث العساكر الموجودة بمعيتكم في بيروت وبما أنه يرى من الحالة الحاضرة تحزب الدول الأجنبية وإعطاء قرار من مجلس لوندرا يمس مقاصدنا فلذلك يكون من الوجوب اتخاذ الاحتياطات اللازمة في سائر النقط الحربية الكائنة على سواحل مصر و بر الشام والقيام للدفاع حربيا وضربا عند حشد عساكر الدول وصدور أمر لدولة عمكم ابراهيم باشا بما ذكر وأن سير حركة الأعمال يكون هكذا كما أن ذلك من الأمور الضرورية وعند ما تحرك دول أوروبا تلى مصر يكون حضوركم هنا بواسطة الوابورات بجرا أوروبا والعساكر الواردة لظرفكم من مضيق كوكك يصير اعادتهم الى محلاتهم الأصلية عن طريق طرسوس أو من جهة أخرى وعلى أى حال يلزم التنبصر بالحزم واتباع ما يصدر لكم في هذا الشأن . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى عباس باشا في ١٥ جمادى الآخرة بأنه غير معلوم صراحة نتيجة قرار لوندنر للآن ولكن باستعمال المساعي بواسطة كتّاب قناصل دول روسيا والنمسا وانجلترا صار الحصول على شواهد القرار التي منها ذهب تلك الخيالات الباطلة وبث الفتن في أنحاء بر الشام ومساعدة أهلها في ذلك وارسال ٦٠٠٠ عسكري من طرف الدولة العثمانية الى قبرص وارسال أسلحه وبارود لتوزعها على أهالي الشام أيضا وصدور فرمان خطابا لغير بشير بالخروج عن طاعة محمد علي وارسال صور من قرار لوندنر السابق ذكره بواسطة واپور انجليزية لشره بتلك الجهات بزعم تخليصهم من حكم محمد علي وهكذا من الحركات غير السائزة الحاصلة من تلك الدول وعزم دولة فرنسا على ارسال ١٠٠٠٠٠ عسكري عند ميسس الحاجة وانه

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٦ هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

يلزم استعمال الحزم وعدم تمكن خروج اجانب من البحر الى البر عند ورود سفن بحجة الكرتينة منعاً من نشر مكاتبات مهيجة انما يكون ذلك بالشدة واتخاذ قانون الكورتينة حجة للدفاع ومنع سائر الوسائط الموجبة لاختلال الامن . (ترجمة)

وفي ١٥ جمادى الآخرة بلغت هذه المعاهدة رسماً الى محمد علي باشا وأتت اليه بعد ذلك فواصل الدول الأربع المتحدة وعرضوا عليه باسم دولهم ان تكون ولاية مصر له ولورثته وولاية عكا له مدة حياته وأمهالوه عشرة أيام لاعطاء جوابه فطلب منهم كتابة بذلك فلبوا طلبه ثم في اليوم التالي أفهموه ان فرنسا لا يمكنها مساعدته قط وأن الدول مصممة على تنفيذ ما اتفقت عليه ولو أدى ذلك الى حرب أوروبية لكنه أصر على عدم القبول والدفاع عن حقه الى آخر مرق من حياته .

صدر أمر منه الى باقي بك في ١٧ جمادى الآخرة بترجمة رسم محاربة نابليون من الفرنسي بنفسه والرسم المذكور هو من وضع مسيو (بون فور) . (ترجمة)

وفي يوم ٢٥ جمادى الآخرة الموافق ٢٤ أغسطس سنة ١٨٤٠ الذي هو غاية الميعاد المعطى له حضر اليه القناصل ومعهم مندوب الدولة وأخبروه بأنه لا حق له الآن في ولاية عكا وأن الدول لا تسمح له إلا بولاية مصر فقط له ولذريته فاحتدم عليهم غضباً وطردهم من عنده قائلاً لهم كيف يجوز أن أسمح لكم بالمقام في بلادى وأتم وكلاء أعدائى في هذه الديار فانصرفوا وأعطوه عشرة أيام أخر لإبداء جوابه بحيث إن لم يجاب تكون الدول غير مسئولة عما يحصل له من الضرر بعد انقضاء هذه المدة بدون أن يبدى لهم جوابه كتب القناصل بذلك الى سفراء الدول باسلامبول واجتمعوا مع الصدر الأعظم وقرروا باتخاذهم أخذ مصر والشام من محمد علي باشا .

صدر أمر منه الى كافى بك في ٢٥ جمادى الآخرة بأنه كتب الى سعادة ابراهيم باشا يكن ابن أخته بالحضور الى هذا الطرف مستصحباً العساكر الموجودة باليمن من الآلامى السابق حضوره منها فيوصله يلزم ارسال العساكر الى الاسكندرية مع ارسال ما سيرد من بنادر الأقاليم من المستحفظين اليها أيضاً . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان البحرية في ٢ رجب انه نظراً للحالة الحاضرة جار تقوية استحكامات الاسكندرية وانه لاجل المداولة عما يلزم لذلك قد تشكل مجلس مركب من اللوات الميين أمتاؤهم بهذا وهم ولدى سعيد بك وسليم باشا ومسيو موجيل ومهندس الحوض وهيصار قبودان ومظهر أفندى فداوموا بالحضور يومياً للجلس . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الشرقية في ٢٥ رجب قد وردت افادة من ديوان خديوى رقم ٢١ رجب سنة تاريخه تحتوى على ترتيب أبراج الاشارات من مصر الى العريش بناء على ماسبق صدوره له بتاريخ ٨ الجارى وحيث إن سرعه انشاء تلك الابراج من أقصى أمالى فيلزم تخصيص واحد معاون لتدارك وارسال ما يلزم لذلك في الحال الى النقط التى ينشأ بها ذلك بدون أدنى تراخى وإن حصل تأخير فاعلم أن الجزاء الذى يترتب على ذلك يكون منى خاصة ويجرى تفهيمهم ومحاربة من يلزم بذلك فأمل أن مسألة إنشاء ابراج للاشارة واهميتها لا تنقاس بخلافها من الأعمال فلذلك ينبغي استحضر وتجهيز كافة ما يلزم لها في الحال وتوصيلها لمخالاتها واعطاء إشعار لطرفى كما هو مطلوب . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ديوان خديوى في ٢٧ رجب يعلنه بأن قناصل روسيا والنمسا وانجلترا والماتيا قطعت العلاقات مع مصر .

صدر أمر منه الى ديوان خديوى في ٣ شعبان أنه نظراً لقيام المير بشير باداء الخدم الصادقة وخلوص طويته مكافأة له على ذلك يلزم عمل نيشان افتخار ومرصع ونياشين أخرى لاعطائها لأولاده واحفاده فينبغى المبادرة في عملها بوجه السرعة وإرسالها لدولة ابنا المرصع لتسليمها للمير بشير . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٦ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى ديوان خديوى فى ١٢ شعبان بأنه وإن كان تصرح لأصحاب صنف الأرز الناتج من مزروعات الأهالى بانحراج وبيع محصولاتهم للخارج كيفما شاءوا لكن مقتضى الأصول الجديدة تحصيل المائة أثنى عشر قرشا جمركا على المحصولات التى يجرى تصديرها للخارج فيلزم مخابرة محافظتى دمياط ورشيد بما ذكر والتصریح لهم بعد ذلك وأن يتبع فى شأن بزر الكنان والكنان والسسم وسائر الحبوب ما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كافى بك فى ١٨ شعبان بأنه كما يعلم من مطالعة مكتبة محافظة عكة المرسله طيه الواردة طى مكتبة دولة الباشا السر عسكرى ينبغى سرعة ارسال جبخانة الرصاص بدون توان دقيقة واحدة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا الأول فى ٢٣ شعبان سيق صدور الأمر بإرسال الآليات الواردة من اليمن الى بر الشام وإنه لضرورة تمسين عساكر الزديف على التعليلات العسكرية يلزم توقيف ارسالهم الى بر الشام وتخصيصهم لتعليم عساكر الزديف والمخابرة مع من يلزم وتقديم كشوف التعليم أولا بأول . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا الأول فى ٨ رمضان التسماية ونحسون شخصا من العربان إنخيلة يلزم سرعة ارسالهم الى بر الشام تحت قيادة الميرلوا سليم المجازى وصرف ما يلزم من المصاريف وكذلك الآليات اللازم ارسالها الى بر الشام وعكة يلزم تجهيز لوازماتهم من التقديية وغيرها والمبادرة فى ارسال تلك القوة للجبهات المعينة لها سريعا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك فى ١٣ رمضان بارسال ٢١٧ كيسة عن يد القواس حامله برسم اعطائها لرؤساء الدروز المحجرة أسمائهم ادناه وألا يحصل تعويق دقيقة فيما سيطلب من هذا القبيل وقبده احسانا باسم مشايخ الدروز المرقومة . (ترجمة)

كيسة	عدد	كيسة	عدد
خطاب بك .	٣٧	ما قبله .	٦٧
عبد السلام بك .	٣٠	نعمات بك .	٦٠
	٦٧	لطيف بك .	٩٠
			٢١٧

صدر أمر منه الى باغوص بك فى ١٣ رمضان بارسال ٢٢ الف قرش على ذمة اعطائها للدروز أيضا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ دمياط فى ١٧ رمضان بما أن المقصد عمل محلات اشارة من دمياط الى البرلس ولكون مقتضى سرعة عمل ذلك يلزم استحضار كل من أدهم بك وحككيان بك لطرفه وإخبارهما بذلك والمذكرة فى الطريقة اللازمة وعرض ما يستحسن نحو ذلك لديه . (ترجمة)

صدر منشور عمومى فى ١٧ رمضان بأنه حضر الى ميناء الاسكندرية جناب الأميرال ناير قائد السفن الحربية الانكليزية بالبحر الأبيض وعرض لنا حصول اتفاق دول أوروبا بإحالة حكومة مصر لنا بطريق التوارث وبذلك صار حرم مادة سفك دماء المسلمين وصدور الأمر لسر عسكر وكافة القواد بترك بلاد الشام والاذن بحضورهم لمصر بالجيوش التى يبلغ عددها ٧٠.٠٠٠

صدر أمر الى باغوص بك فى ٢٩ رمضان سنة ١٢٥٦ بمكتيبة الخواجه مكرويد بالأستانه لمداركة وارسال الأخشاب الآتية اللازمة للقناطر الخيرية . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٦ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

عدد
٣٠٠٠ عرق طول ١٥ قدم وعرض ٥ اصبع وسمك ٧,٥ اصبع .
٣٤١٥ » » » عرض ٨ اصبع وسمك ٨ اصبع .
٥٤١٣ » من خشب الميشه .

في غرة شوال تولى قضاء مصر السيد أحمد نجيب عبد الله بك زاده بعد أن أقام الذي قبله في القضاء سنة كاملة .

صدر منشور عمومي في ٣ شوال من محمد علي باشا أن العوارض التي تحدث للعالم من مبدأ الخلق للآن والحروب التي تستمر نيرانها أسباب وحكم لا تدركها العقول منها واقعة نازيب التي كانت نتيجة سفك الدماء وامتداد الحروب فيها بدون حصول ما يرى منه أمارات السلم والمصافاة ووسائل الصالح واستنباب الراحة للآن وسريان ينبوع تلك الوقائع على خطتها إذ حضر الى ميناء الإسكندرية جناب نايبير قائد السفن الحربية الانجليزية بالبحر الأبيض وعرض لنا حصول اتفاق دول أوروبا باحالة الحكومة المصرية بطريق التوارث الى ولي النعم محمد علي باشا وبذلك صار حسم مادة سفك دماء المسلمين غير المرضى وبناء عليه قد أعطيت الأوامر لدولة سر عسكر وكافة القواد بترك ولاية الشام وادته والرجوع بالجيوش الى مصر وصار نشر هذا اعلانا بالسرور . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مأموري التحصيلات في ١٤ شوال حيث وردت مكاتبة من دوله سر عسكر بجمع كافة العساكر والخدمة المصرية الموجودين بالشام وملحقاتها وعزم المشار اليه بالقيام والحضور الى هنا ولكون أن مقدار الجيوش المشار اليها واتباعها يبلغ فوق السبعين ألفا ولا يخفى ما يلزم لها من النقدية فينبغي القيام والمبادرة في تحصيل النقدية المخصصة على المديرية وتوريدها بأقرب وقت حسب الأمر . (ترجمة)

في ٢٧ يولييه سنة ١٨٣٩ الموافق ٥ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥ كان قرر مؤتمر الدول بالاستانة المركب من سفراء إنجلترا والروسيا وألمانيا والنمسا تحت رئاسة الصدر الأعظم على حل المسألة المصرية حلا نهائيا . وقصارى قرارها أن يعطى السلطان محمد علي باشا مصر يحكمها هو وذريته من بعده على طريق الوراثه وولايتي عكا وصيده مدة حياته فقط . وأن يحتل بلاد العرب وسوريا وكريد وغيرها من البلاد التي يها عساكره في مدة ١٠ أيام وإن رفض الرضوخ لذلك ساعدت الدول الدولة العلية بالقوة . ولما وصل مندوب الباب العالي محمد رفعت بك مستشار الصدارة بمصر أبت الانصياع معتمدة على مساعدة فرنسا لما خصرت الدول سواحل الشام واستولت على بيروت واللاذقية وطورسون وطرابلس وصيدا وجور وفتحوا عكا عنوة فعاد ابراهيم باشا وعساكره لمصر في سنة ١٢٥٦ هجرية . وقدمت دونامة الدول تحت إمرة الأميرال ناير وسلموا محمد علي باشا القرار القاضي بأن ليس له إلا ولاية مصر وذلك في ٢ شوال سنة ١٢٥٦ (٢٧ نوفمبر سنة ١٨٤٠) .

وفي ٢١ ذي القعدة (١٣ فبراير سنة ١٨٤١ م) صدر فرمان همايوني بموافقة مندوبى الدول الأربع المتحدة بمدينة لوندن بصفة مؤتمر وهذا نصه :

رأينا بسرور ما عرضتموه من البراهين على خضوعكم وتأكيدات أمانتكم وصدق عبوديتكم لذاتنا الشاهانية ولمصلحة بابنا العالى فطول اختباركم ومالككم من الدراية بأحوال البلاد المسلمة إدارتها لكم من مدة مديدة لا يتراكان لنا ريبا بأنكم قادرون بما تبدونه من الفعرة والحكمة فى إدارة شئون ولايتكم على الحصول من لذنا الشاهانى على حقوق جديدة فى تعطفاتنا الملوكية وثقتنا بكم فنقدرون فى الوقت نفسه إحساناتنا اليكم قدرها وتجتهدون بئس هذه المزايما التى امترتم بها فى أولادكم وبمناسبة ذلك صممنا



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٦ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

على تثبيتكم في الحكومة المصرية المبينة حدودها في الخريطة المرسومة لكم من لدن صدرنا الأعظم ومنحتكم فضلا على ذلك ولاية مصر بطريق التوراث بالشروط الآتي بيانها :

متى خلا منصب الولاية المصرية تعهد الولاية الى من نتخبه سدتنا الملوكية من أولادكم الذكور وتجري هذه الطريقة نفسها بحق أولاده وحلم جرا واذا انقرضت ذريتهم الذكور لا يكون لأولاد نساء عائلتهم الذكور حق أى كان في الولاية وإرثها ومن وقع عليه من أولادكم الانتخاب لولاية مصر بالارث بعدكم يجب عليه الحضور الى الامتانه لتقليده الولاية المذكورة على أن حق التوارث الممنوح لوالى مصر لا يمنحه رتبة ولا لقباً أعلى من رتبة سائر الوزراء ولقبهم ولا حقا في التقدم عليهم بل يعامل بذات معاملة زملائه وجميع أحكام خطنا الشريف الهايوى الصادر عن كلخانة وكافة القوانين الادارية الجارى العمل بها أو تلك التى سيجرى العمل بموجبها في ممالكا العثمانية وجميع العهود المعقودة أو التى ستعقد في مستقبل الأيام بين بابنا العالى والدول المتعاقبة يتبع الاجراء على مقتضاها جميعها في ولاية مصر أيضا وكل ما هو مفروض على المصريين من الأموال والضرائب يجرى تحصيله باسمنا الملوكي ولكي لا يكون أهالى مصر وهم من بعض رعايا بابنا العالى معرضين للضار والأموال والضرائب غير القانونية يجب أن تنظم تلك الأموال والضرائب المذكورة بما يوافق حالة ترتيبها في سائر الممالك العثمانية وربع الإيرادات الناتجة من الرسوم الجماركية ومن باقى الضرائب التى تحصل في الديار المصرية يتحصل بتمامه ولا يخص منه شئ ويؤدى الى خزينة بابنا العالى العامرة والثلاثة أرباع الباقية تبقى لولايتكم تقوم بمصاريف التحصيل والادارة المدنية والجهادية وبنفقات الوالى وبأثمان الغلال الملزومة مصر بتقدمها سنويا الى البلاط المقدسة (مكة والمدينة) ويبقى هذا الخراج مستمرا دفعه من الحكومة المصرية بطريق تأديته المشروحة مدة خمس سنوات تبتدئ من عام ١٢٥٧ أى من يوم ١٢ فبراير سنة ١٨٤١ ومن الممكن ترتيب حالة أخرى بشأنهم في مستقبل الأيام تكون أكثر موافقة لحالة مصر المستقبلية ونوع الظروف التى ربما تجدد عليها.

ولما كان من واجبات بابنا العالى الوقوف على مقدار الإيرادات السنوية والطرق المستعملة في تحصيل العشور وباقى الضرائب وكان الوقوف على هذه الأحوال يستلزم تعيين لجنة مراقبة وملاحظة في تلك الولاية فينظر في ذلك فيما بعد وتجري ما يوافق إرادتنا السلطانية .

ولما كان من اللزوم أن يعين بابنا العالى ترتيبا لصك النقود لما في ذلك من الأهمية بحيث لا يعود يحدث فيها خلاف لا من جهة العيار ولا من جهة القيمة اقتضت إرادتى السنية أن تكون النقود الذهبية والفضية الخائز لحكومة مصر ضربها باسمنا الشاهانى معادلة للنقود المضروبة في ضربخاناتنا العامرة بالاستانة سواء كان من قبيل عيارها أو من قبيل هيئتها وطرزها .

ويكنى أن يكون لمصر في أوقات السلم ثمانية عشر ألف من الجنود للحفاظة في داخلية مصر ولا يجوز أن تتعدى ولايتكم هذا العدد ولكن حيث أن قوات مصر العسكرية معدة لخدمة الباب العالى كأسوة قوات المملكة العثمانية الباقية فيسوغ أن يزداد هذا العدد في زمن الحرب بما يرى موافقا في ذلك الحين على أنه بحسب القاعدة الجديدة المتبعة في كافة ممالكا بشأن الخدمة العسكرية بعد أن تخدم الجنود مدة خمس سنوات يستبدلون بسواهم من العساكر الجديدة فهذه القاعدة يجب اتباعها أيضا في مصر بحيث يتحجب من العساكر الجديدة الموجودة في الخدمة حالا عشرون ألف رجل ليبدؤوا الخدمة فيحفظ منها ثمانية عشر ألف رجل في مصر وترسل الألفان لنا لأداء مدة خدمتهم وحيث أن خمس العشرين ألف رجل واجب استبدالهم سنويا فيؤخذ سنويا من مصر أربعة آلاف رجل حسب القاعدة المقررة من نظام العسكرية حين سحب الفرقة بشرط أن تستعمل في ذلك مواجب الانسانية والنزاهة والسرعة اللازمة فيبق في مصر ثلاثة آلاف وستمائة جندي من الجنود الجديدة والأربعمائة يرسلون الى هنا ومن أمم خدمته من الجنود المرسله الى هذا الطرف ومن الجنود الباقية في مصر يرجعون الى مساكنهم ولايسوغ طلبهم للخدمة

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٦ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

مرة ثانية ومع كون مناخ مصر ربما يستلزم أقمشة خلاف الأقمشة المستعملة للمبوسات العساكر فلا بأس من ذلك فقط يجب أن لا تختلف هيئة الملابس والعلامم التمييزية ورايات الجنود المصرية عن مثلها من ملابس ورايات باقي الجنود العثمانية وكذا ملابس الضابطان وعلامم امتيازهم وملابس الملاحين وعساكر البحرية المصرية ورايات سفنها يجب أن تكون ماثلة لملابس ورايات وعلامم رجالنا وسفنتنا .

وللحكومة المصرية أن تعين ضابطان برية وبحرية حتى رتبة الملازم أما ما كان أدنى من هذه الرتبة فالتعين إليها راجع لإرادتنا الشاهانية ولا يسوغ لوالى مصر أن ينشئ من الآن فصاعدا سفنا حربية إلا بإذتنا الخصوصى .

وحيث أن الامتياز المعطى بوراثنة ولاية مصر خاضع للشروط الموضحة أعلاه فعند تنفيذ أحد هذه الشروط موجب لإبطال هذا الامتياز والغائه للحال وبناء على ذلك قد أصدرنا خطنا هذا الشريف المملوكى كى تتقدروا أتم وأولادكم قدر إحساننا الشاهانى فتعتنوا ككل الاعتناء باتمام الشروط المقررة فيه وتعموا أهالى مصر من كل فعل إكراهى وتكفلوا أمتيتهم وسعادتهم مع التحذر من مخالفة أوامرنا المملوكية واخبار بابنا العالى عن كل المسائل المهمة المتعلقة بالبلاد المعهودة ولايتها لكم .

ولقد منحنا الباب العالى أيضا ولايات النوبة ودارفور وكردفان وسائر مده حياته بدون أن تنقل الى ورثته كصغر بمقتضى فرمان شاهانى أصدر فى اليوم الذى أصدر فيه فرمان الأول أئضى فى ١٣ فبراير سنة ١٨٤١

أن سدتنا المملوكية كما توضح فى فرماننا السلطانى السابق قد ثبتكم على ولاية مصر بطريق التوارث بشروط معلومة وحدود معينة وقد قلديكم فضلا على ولاية مصر ولاية مقاطعات النوبة ودارفور وكردفان وسائر وجميع نواحيها وملحقاتها الخارجة عن حدود مصر ولكن بغير حق التوارث فبقوة الاختيار والحكمة التى اتمتم بها تقومون بإدارة هاته المقاطعات وترتيب شئونها بما يوافق عدالتنا وتوفير الأسباب الآيلة لسعادة الأهلىين وترسلون فى كل سنة قائمة الى بابنا العالى حاوية بيان الإيرادات السنوية جميعها .

وحيث أنه يحدث من وقت لآخر أن تهجم الجنود على قرى المقاطعات المذكورة فبأسرون الفتيان من ذكور وإناث ويقومونهم فى قبضة يدهم لقاء روايتهم وحيث أن هذه الأمور مما تقضى معها الحال ليس فقط لانقراض أهالى تلك البلاد ونجربها بل إنها أمور مخالفة للشريعة المقدسة وكلنا هاتين الحاتين ليست أقل فظاعة من أمر آخر كثير الوقوع وهو تشويه الرجال ليقوموا بغفر الحريم ذلك مما لا ينطبق على إرادتنا السنية مع مناقضته كل المناقضة لمبادئ العدل والانسانية المنتشرة من يوم جلوسنا المانوس على عرش السلطنة العلية فعلىكم مداركة هذه الأمور بما ينبغى من الاعتناء لمنع حدوثها فى المستقبل ولا يبرح عن بالك أن فىنا عدا بعض أشخاص توجهوا الى مصر على أسطولنا المملوكى فقد عفوت عن جميع الضابطان والعساكر .

ورق المأمورين الموجودين فى مصر تم أنه بموجب فرماننا السلطانى السابق تسمية الضابطان المصرية لما فوق رتبة معاون يستلزم العرض عنها لأعتابنا المملوكية إلا أنه لا بأس بإرسال بيان باسم من رقيتم من ضباط جنودكم الى بابنا العالى كى ترسل لهم فرمانات المؤذنة بتثبيتهم فى رتبهم هذا ما نطقت به إرادتنا السامية فعلىكم الاسراع فى الاجراء على مقتضاه .

قبل محمد على باشا ككل هذه الشروط ولو عن غير رضاه ثم طلب من الدول ان تساعد فى تخفيف بعضها وتغيير البعض الآخر فقبلت ذلك وارسلت الى الباب العالى لأئحة سياتى بيانها .

صدرت مكتبة من محمد على باشا الى كئخدا باشا فى ٢٥ القعدة لاينفى ما كان من تأثير المذاكرة التى حصلت مع مظلوم بك وما ذكرته الجزائر من امضاء قرار لوندرة المتضمن اعطائى مصر بالوراثنة وانه قد علم من الأوراق الواردة من سفير

تجاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدّة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٥٧ هـ)

(سنة ١٨٤١ م)

التواريخ			نهاية الفيضان		نهاية التجاريق		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠
١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١
١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١	١٨٤١

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الروسيا الى الخواجا دانستاسنى قبول وتصديق الدول على حصر وراثته مصرفى وفى ذرىجى وتقدّمت المكتبات من الدول المتنفقة الى الاستانة وقد تم المرغوب فشكرا للنعم على ما تم . (ترجمة)

صدرت افادة منه الى ديوان خديوى فى ٢٩ القعدة كان فهم من عبارات مظلوم بك بشأن عودة اورديات من الشام الى مصر واخذ الدونامة الهديونية ومن المكتبة التى معه الاستحصال من الأعتاب الشاهانية على إبقاء مصر كما كانت وانه وان كانت عبارات تلك المكتبة ركيكة ومبهمة إلا أنها من ثمرة الحوادث التى صار اجتناؤها وعلم من مكتبة الصدارة الواردة الى مظلوم بك أن محمد على باشا لا يشك فى مادة إبقاء مصر له ولأحفاده بالتوارث إحسانا من الحضرة الشاهانية وتبليغ ذلك له ولذلك جار اعادة الدونامة الهديونية وان دولة سرعسكر باشا على وشك الحضور فيلزم تبليغ ذلك وحسم الغوائل والقال والقيل حسب الأمر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الديوان المذكور فى غاية القعدة حيث حضر جناب الكومندور ناير الى مصر فيلزم تخصيص قصر محمود أفندى لاقامته وتخصيص عربية لركوبه مع تدارك ما يلزم من ما كولات والمشروبات وساير ما يلزم والمبادرة فى عدم حصول أدنى نقص فى إكرامه واحترامه وقد تعين فى معيته يعقوب بك لأجل ملاحظة أمر احترامه مدة اقامته . (ترجمة)

فى هذه السنة تأسس ديوان الخلفالك .

سافرت بعثة أخرى فى ٢٣ نوفمبر سنة ١٨٤٠ م (٢٧ رمضان سنة ١٢٥٦ هـ) بطريق نهر السوبات فوصلت الدرجة الرابعة والنصف الشمالية وكانت مركبة من الدكتور ارنود (D; Arnoud) وسباير (Sabather) وفرن (F. Vern) لاكتشاف منابع النيل .

وفى سنة ١٨٤٠ م المتداخلة فى سنى ١٢٥٥ و ١٢٥٦ هـ . بلغ محصول القطن ١٥٩٣٠١ قنطار . ومتوسط الأسعار ١٣ ريالا .

١٢٥٧ هجرية - فى المحرم من هذه السنة فتح مكتب الياذة بأبى زعبل .

صدر أمر من محمد على باشا فى ١٥ صفر أنه لمناسبة وصول الأعمدة الرخام المزمع ارسالها الى جناب البابا ولزوم نقلها من السفن الى سفائن غبطته يقتضى اعطاء الأنفار التى تلزم لنقل ما ذكر . (ترجمة)

فى ٢٦ صفر الموافق ١٩ أبريل سنة ١٨٤١ بناء على طلب محمد على باشا من الدول أن تساعده فى تخفيف شروط الفرمان الصادر فى ١٣ فبراير سنة ١٨٤١ وتغيير البعض الآخر وتحويره فىمقتضى لأنحة أرسلت من الدول فى التاريخ المذكور للباب العالى وافقت الحضرة الشاهانية بتحويل فرمانها على الوجه الآتى :

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٧ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

إن الحضرة السلطانية الفخيمة تلقت ما تعطفت عليها به الدول المتحالفة من النصائح هذه الدفعة أيضا وبمناسبتها قد منحت محمد علي باشا إحسانا جديدا هو التكرم منها باعطائه الامتيازات الآتية ولكنها قد اشترطت عليه الانقياد التام الى جميع الوثائق والمعاهدات المبرمة حالا والتي ستجرم استقبالا فيما بين الباب العالي والدول المتحالفة وعلى ذلك أصبحت ولاية مصر تنتقل بالإرث لمحمد علي باشا وأولاده وأولاد أولاده المذكور بصورة أن يتولى الأكبر فالأكثر فيقلده الباب العالي منصب الولاية كلما خلا هذا المنصب من وال وقد تنازل الباب العالي عن استيلائه على ريع إيرادات مصر وسيعين فيها بعد قبعة الخراج الواجب على ولاية مصر دفعه وترتيب مقداره وطريقة تحصيله بما يناسب حالة إيرادات الولاية أما عما خص التسميات في الرتب المختلفة في العسكرية المصرية فمخصص لمحمد علي باشا أن يمنحها من نفسه حتى رتبة الميرالاي فقط أما التسمية لما فاق على هذه الرتبة فيجب عليه أن يعرض بشأنه الى الباب العالي أما ما كان متعلقا بالادارة الداخلية وكان إتباعه واجبا في مصر كإتباعه في سائر الممالك العثمانية فيظهر أن محمد علي باشا لا يرغب في التكلم بشأنه بما ينبغي من الصراحة مع كونه قد سبق تقرير ذلك في العقد المقرر التابع لمعاهدة التحالف ولكن كي لا يدع الباب العالي سبيلا للدول المتحالفة بالتضرر منه بأمر من الأمور كما لو حدث أن ارتكب محمد علي في المستقبل أعمالا مخالفة لنقطة مهمة مسندة على المعاهدة المحكي عنها قد قرر وزراء الباب والحالمة على ما ذكر أمرا شديدا الأهمية وهو أن تطلب بادئ بدئ الايضاحات والتقريرات الصريحة بهذا الصدد ولذلك تحور هذا لسعادتك رجاء إعطاء الايضاحات والتقريرات المذكورة من قبكم خطأ .

ولما أقرت الدول على هذا التحرير بمقتضى لأئحة تاريخها ١٨ ربيع الاوّل سنة ١٢٥٧ (١٠ مايو سنة ١٨٤١ م) أصدرت الحضرة الشاهانية فرمانا آخر في ١١ ربيع الثاني سنة ١٢٥٧ هـ (أول يونيو سنة ١٨٤١ م) مؤيدا لما في فرمان السابق وفي غرة جمادى الآخرة سنة ١٢٥٧ هـ (٢٠ يوليو سنة ١٨٤١ م) صدر فرمان آخر يجعل مقدار ما تدفعه الحكومة المصرية الى الدولة العلية في كل سنة ٨٠٠٠٠ كيسة .<sup>(٢)</sup>

(١) ما ذا استفادت الدولة العلية من التجاها الى الدول الأربع في مقاومة محمد علي باشا سدها القوى وعمادها وفذاعها التين في استيثار الأمن في بلاد الجزائر وفتح السودان واعلا كبتها في كريد وك صدرت فرمانات تلو فرمانات فاعلمت بأنه هو الوزير الوحيد فالفرمان الصادر في ربيع الأول سنة ١٢٣٧ وقرمان سنة ١٢٣٧ وقرمان جمادى الأولى سنة ١٢٣٩ وقرمان شوال سنة ١٢٣٩ وقرمان شوال سنة ١٢٤٠ والقرمان الصادر في القعدة سنة ١٢٤٥ حيث يعترف فيها السلطان لمحمد علي باشا بأن له مقاما لديه مقام أشهر الوزراء العظام تديرا وفعلا وأنظر الوكلاء الكرام شجاعة وفضلا وأن أراك أهلا للتم من أي وجه كان وقرمان آخر في التاريخ المذكور اذا وصل اليك هذا التوقيع الواقع فاعلم انه ظهر لئى أنك وزير يميز بين الوزراء العظام حمة ومسعى ووكيل بفضل على الوكلاء الكرام حلة وطبعا وأنت غيور بأمر الدين وصادق في خدمة الدولة العلية المؤيدة بالبراهين . وأنها بما ضمت نصوص فرمان الأول ١٣ فبراير سنة ١٨٤١ (٢٠ اّلة سنة ١٢٥٩) وقرمان ١٩ أبريل سنة ١٨٤١ (٢٦ صفر سنة ١٢٥٧) حدثت على الدولة تحسبا باستماتتها بنفوذ الدول الأجنبية الأربع وما يتضمه هذا فرمان المعدل للأوّل أن تخضع هي وتجر مصر على الخضوع لجميع الوثائق والمعاهدات المبرمة حالا والتي ستجرم في الاستقبال بين الباب العالي والدول المتحالفة وبذلك صار الباب العالي ومصر الى الآن يتن من تلك الامتيازات وماذا كان يحصل لو بقيت الشام تحت يد محمد علي باشا يعمرها كما عمر مصر ويقوم بسداد القروض عليها من الوركو ولقد تولى الشام من قبل على بك بمساعدة الروسيا وحل محله محمد بك أبو الذهب وشنان بينهما وبين محمد علي باشا المصلح العمر .

(٢) واستمّ دفع الخراج بهذه الكيفية لغاية ١٢٨٢ هـ (١٨٦٥ م) بمصر ثم زيد مقداره الى ١٥٠٠٠٠ كيسة أي ٧٥٠٠٠٠ جنيه عمال بمقتضى فرمان بتاريخ ٢٢ المحرم ١٢٨٣ (٢٧ مايو سنة ١٨٦٦) عقب تنازل الدولة العلية لمصر عن مدينتي سواكن ومصروع ومديرية التاكا وتغيير ترتيب الوراثة في خديوية مصر في عهد اسماعيل باشا بأن حصرت الوراثة في الأكبر من أولاده ثم أولاد الأكبر ثم في أخوته عند عدم وجود ولد له ثم أولاد الاخوة على هذا الترتيب وفي أول يولييه سنة ١٨٧٥ (٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٩٢) صدر فرمان بجوبيل ادارة مدينة زليغ الى الخديوي اسماعيل باشا بزيادة ١٥ ألف جنيه عمال على الخزينة وفي ١٠ شعبان سنة ١٣٠٨ صدر أمر عال من المرحوم توفيق باشا الخديوي بالتمهد عن نفسه وعن خلفائه في الحال والاستقبال بأن تدفع الحكومة المصرية لتواجبات روتشيلد وأولاده بلوندره وروتشيلد اخوان بياريس والبنك الملوكاني العمان من أصل الوركو الواجب على الحكومة المصرية لحضرة الشاهانية مبلغ ٢٨٠٦٢٢ جنيه انجليزي و١٨٠ شلن و٤ بنسا سنو بالحددة ٦٠ سنة تبتدى من ١٠ أبريل سنة ١٨٩١

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٧ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى عموم المديرين في ١٠ ربيع الثاني بما أن تسحب مشايخ القرى مثل الأنفار من البلد شيأختهم الى أخرى من المواد الخجلة بأصول الحكومة المعدة بعناية الملك كما هو غنى عن البيان ومن اللوازم المقتضية للعمارة هو ارجاع هؤلاء المشايخ الى أوطانهم واشتغالهم بمزر وعائهم التي يسببها تعود عليهم المنفعة فلذلك يلزم التثبيت في الطرق التي بها يكون ذلك وربما يكون هذا التسحب من تعدى القائم مقاميه وحكام الأخطاط عليهم فينبغي تخصيص ميعاد ١٠ أيام لرجوعهم لبلادهم واعلان ذلك لعموم الجهات وبأنه اذا عادوا في الميعاد المذكور فيها والا يعين مندوبين للبحث عنهم وبالعثور على من لم يحضر سيجرى صلبه في نفس بلده عبرة للغير ومن كان عدم حضوره خوفا من سطوة وتسلط حاكم الخط أو القائم مقام فعليه التمشي للدروفي حالة عدم اعطاء الراحة اليه يحضر لطرفنا ومن لم يحضر لا طرفنا ولا للدبر لعرض معذورته يجرى تنفيذ الجزاء البادي ذكره بمجرد العثور عليه وبذلك يكون انتظام حال الملك والمئلة وتحصيل الاسباب الموجبة لارجاع هؤلاء المتسحبين الى أوطانهم الأصلية . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٩ ربيع الثاني أنه نظرا للحوادث التي صار الوقوف عليها علم عزل خسرو باشا وأنه حصل من ذلك لي سرور ونشاط واجتماع وكلاء السلطنة السنية بأعتاب الحضرة الشاهانية وصدور أمر شاهاني بتسوية مسألة مصر وكذلك ورد خبر بميلاد وهيبة سلطان فلذلك أرسل ساسي بك الى الاستانة بأمورية تأدية التهانى وتهنئة الصدر الأعظم الجديد . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حكمدار السودان في ٢٥ ربيع الثاني علمت مآل شفتك الرقيمة ٧ ر سنة ٥٧ نمرة ١٠ الشاملة تعيين مخصوصين لتحصيل كافة المطلوبات وتشكيل ٦٥٦٠١ قطار صمغ التي ترتبت من كردفان المدينة بجزنال ترتيبها وترتيب المصالح بها وصرت ممنونا مما أبرزته من الهمة في ذلك الخصوص وكما أنك ستجتهد فيما ذكر حسب الترتيب المذكور كذلك في تلك الأيام ورد الفرمان العالى بتفويض أمر وراثة آيالة مصر لمهدتتا ثم للأكبر فالأكبر من أولادنا وأحفادنا بالتوارث حسب القصد والأمل الأصل ولكون قد صممنا على ارسال نجابة نجلنا حسين بك للاستانة العلية لأداء الشكر وعزمنا على صك عملة مصرية ذهباً بمائة قرش لارسالها معه ونظرا لما رأيت من سيرك واجراماتك مدة وجودى هناك ولما فهمته من مكاتباتك الواردة لا بد يوجد عندك ذهب موضوع بالصاديق حاضر بكثرة فيلزم اهتمامك في سرعة ارسال التبر الموجود مع تبر خلافه بمقدار ١٠ آلاف كيسة تستبدل بالعملة النضة والذهب الموجودة بالخزينة وبمبادرتك في الاعانة بارسال هذا وذلك على وجه ما ذكر تصيرنى ممنونا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا الأول في ٥ جمادى الأولى حيث مقتضى مداركة ه رهوس خيول من التجدى الأصلى العالى لمقام الحضرة الشاهانية فبوصوله يلزم استحضار خيول ضابطان الجهادية العظام وخلافهم ممن يؤمل وجود ذلك عندهم ومعاينتها بنفسك مع وجود أهل الخبرة وان كان ممكن أن يكون رأسان منها اغرين وأرجلها مججلة مع الأهتمام في مداركة بلجم موافقة لها واشلال من الجوخ وسرعة ارسالها بشجرة نسبتها مع من يلزم من الخدم الى الأسكندرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم الفابريقات في ٣ رجب سنة ١٢٥٧ بالسماح بصرف ٥٠٪ من أرباح المشغولات المتنوعة للاسطوات حتى يترتب على ذلك التنافس في ابداع جميع المسوجات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم المديرين في ٧ رجب بالتشديد بالمرور على الجسور ولقت نظر المهندسين وإرشادهم لما يجب من تفتيتها وعلى المديرية معاينة من يخالف من مشايخ القرى . (ترجمة)

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٥٨ هـ)

(سنة ١٨٤٢ م)

العامل أو الولاية			الخلفاء				نهاية التخاريق		نهاية الفيضان		التواريخ				
مدة الولاية	تاريخ الولاية أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ التولية	تاريخ الولاية أو العزل	الاسم	٢٣	١٤	٨	١٢٥٨	١٨٤٢	١٢ فبراير سنة ١٨٤٢
				٣	٤	٥									
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٥ شعبان بك معاون ديوان الجهادية كتب لكم بخصوص ٢١٣٤٠ غنفاق بنادق وضروري سرعة استحضارها بدون تواني كما حصل في السنين السابقة وحصول التوصية منك عن ١٠ آلاف غنفاق وحيث إن استحضار ذلك القدر ضروري فينبغي الاهتمام والتوصية على الباقي من ذلك . (ترجمة)

في غرة شوال تولى قضاء مصر محمد حسام الدين أحمد بهاء الدين افندي زاده بعد أن أقام الذي قبله في القضاء سنة كاملة . صدر أمر من محمد علي باشا الى المعاونة في ٢٠ شوال بأنه معلوم سعادتكم لزوم أعمال وتدارك الأخشاب والألات اللازمة لتجربة معدن الفحم الحجري الموجود بجبل الزيت جهة البحر الأحمر وقسليمها الى حامله الخواجة ايمن فينبغي سرعة تجهيز ما ذكر وإعطائها الى المرسوم وعدم حصول تأخير في ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير المدارس في ٦ الحجة علم من تقرير عبد الحميد بك الشفهي كيفية انقسام مديرية الفيوم لكن بما أنه رأى أوفقية تقسيمها الى قسمين واحالتها الى كل من رسم بك وعلى بك الميرلوا يبنغي عمل ترتيب عن كيفية الانقسام واحضا به أسماء الكتبة وخدمة الديوان مبينا به حسابات كل قسم والأموال والبقايا والذمات الأصلية وأسماء بلاد كل قسم وارساله سريعا الى ديوان المعاونة للنظر واعطاء رابطة عنه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى شوراي المعاونة في ٢٧ ذى الحجة بعمل نظام وسن لأشعة بترتيب تمويل وتخصيص رسم الوريكو على الأملاك والعقارات ذات اليراد وعوائد الرخص التي تمنع لأربابها من الحرف وفرضه حسب الأصول المنبئة في البلاد المنتظمة بناء على أمرى الصادر في ٦ ذى الحجة عن هذا الخصوص يبنغي الاهتمام بوضع الأشعة . (ترجمة)

في هذه السنة تأسست ضببية مصر وكات تابعة لديوان خديوي .

وفيهما سافرت بعثة ثالثة أعضاؤها من سبق ذكرهم فلم تصل الى الغاية .

وفي سنة ١٨٤١ م المطابقة لسنة ١٢٥٧ هـ بلغ محصول القطن ١٩٣٥٠٧ قنطارا . ومتوسط الأسعار ١٣ ١/٤ ربالا .

١٢٥٨ هجرية - صدر أمر منه الى عباس باشا الأول في ٣ المحرم أنه من مقتضى القاعدة الموضوعة فيما يخص برء المكتبات التي تتداول بين الدواوين والمصالح أن منها ما يكون باللغة التركية يكون رده بها وما يكون باللغة العربية كذلك وأن الجارى بين المصالح بعكس ما ذكر ويحصل من ذلك مشغولية الكتبة وتعطيل الأشغال في ترجمة رء المكتبات التركية التي ترد منها باللغة العربية وحيث يلزم إزالة هذه المشغولية والتنبيه على الجهات ع وما بأن يكون رء المكتبات باللغة التي تصدر بها بدون خلط . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الرزامة في ٥ المحرم لا يبنغي أن ارتقاء وعمارة ورفاهية كافة الممل والممالك حاصل بواسطة الفلاحة والتجارة وأنه نظرا لقابلية أراضي القطر المصري للفلاحة سبق وجارى اعطاء أطيان معبر عنها بأعبادية من الأطيان الخالية لمن

(١) وألغيت في سنة ١٣٠٠ واستبدلت بالمحافظة وفي بعض السنين وجدت الامتحان .

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٣٥٨ هـ )

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

يؤمل فيهم قدرة أو تشوق في زراعتها واصلاحها بأمل زيادة عمارة القطر وارتقاء ثروة أرباب الوظائف والأعيان والأهالي واعطاء سندات دالة على أن يتفعوا بها لحين انقراض النسل والذرية وبعدها تكون وقفا مستمرا من قبلنا لجهات معينة وبسبب هذا القيد غير جارى الاهتمام من أرباب الأقطان في تصليحها لعدم نحو يلهم التصرف الشرعى فيها وأنه قد تلاحظ لنا أن أرباب تلك الأقطان متى كان لهم التصرف الشرعى في البيع والشراء والهبة وغير ذلك من التصرفات الشرعية يكون سببا لزيادة العمارة وترقى ثروة القطر وأنه بالاستفتاء قد صرح حضرة المفتى بجواز ذلك وبناء على ما ذكر أن الأقطان التي تعطى من الآن فصاعدا لأى شخص كان يكون له حق التصرف الشرعى في البيع والشراء والهبة والايقاف ونحو ذلك من سائر التصرفات الشرعية ونحوها واعطاء السندات بذلك وكذلك له كافة السندات التي عطيت لأصحاب الأقطان من قبل واعطاء سندات جديدة بهذا النص لتكون الحكومة غير مانعة لأرباب الأقطان من التصرف فيها واتخاذ ذلك دستورا للعمل . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى زكى أفندى في ٢٤ المحرم انه لوجود شجر الفستق الشامى بمديقة أفارب السيد بدر الدين بالاسكندرية ينبغي تقييد مقدار منه بمعرفة أهل الخبرة وإرساله الى جنينة شبرا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى شوراي المعاونة في ٢٧ المحرم بعمل نظام لأشعة ترتيب تحويل وتخصيص رسم الوركو على الأملاك والعقارات ذات الارباد وعوائد الرخص التي تعطى لأربابها من الحرف والقرضة في مصر حسب الأصول المتبعة في البلاد المنتظمة بناء على أمرى الصادر في ٦ ذى الحجة عن هذا الخصوص فينبغى الاهتمام في وضع هذه الأشعة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى زكى أفندى مأمور ديوان خديوى بالاسكندرية في ٤ صفر بأنه علم من صراف الاستانة إرسال ٤٠٠٠ عقلة من العنب المسمى شوايش الى الخواجه توستيجه بواسطة المدعو استاندون بالاستانة فبناء عليه يلزم يجتهد وصولها الى الاسكندرية تستحضر ناظر جنينة القبارى والتأكد عليه بغرس ما ذكر بالجنينة المذكورة بشرط عدم إتلافه وأن لا تعتمد على الناظر في ذلك بل يجب مباشرته بنفسك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ السويس في ٥ ربيع الأول سيصل لنا جملة صناديق من قبل حكمدار الهند داخلها جملة أشجار وأزهار بطريق الهدية فبمجرد وصولها يبعث بها لظرفنا وكافة مصاريف النقل وخلافها يكون على طرف الميرى . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى الكنتخدا في ١٠ ربيع الثانى سنة ١٣٥٨ قد اطلعت على افادة الشورى في ٦ ابطارى المختصة بصرف مقاطف وفوس لعمليات تطهير الترع والجسور . وحيث إن صرف الفوس سبق ابطاله بجهات قبلى اكتفاء بما عند الأهالي ويجب من الآن عدم صرف مقاطف أيضا فيجب اتباع ذلك بالوجه البحرى . (ترجمة)

صدرت افادة الى أحمد باشا المتكلى في ١٣ ربيع الثانى بأن أدوات وآلات الزراعة والفلاحة عليها مدار وأساس العمران وبما أنها موقوفة على وجود الشغالة وكذلك نجاز المصالح الخيرية موقوف أيضا على أكثر هؤلاء الشغالة فلمناسبة تصمم على التعمير على البدء في انشاء القناطر الخيرية في هذه الأيام التي ستم منافعها على العموم كما هو أقصى أماله قديما . قد صدر أمره الرقم ٢٥ ربيع الأول سنة ١٣٥٨ الى الشورى بطلب ١٠٠٠ عامل من المديرىات شبان أقوياء لائقين للأشغال وإرسالهم الى ترسانة الاسكندرية لتعليمهم صنعة التجارة ولكون خصص مديريات قبلى ٣٠٠ شخص من ذلك فقد كتب الى مديرى الوجه القبلى بتوزيعها على القرى بوجه الحق وتحرير وإرسال قائمة بما خصص كلا منها . فوردت مكاتبته الترقية وعلم منها أن ما خصص الناحية عهدتكم نفر واحد . فينبغى الحصول عليه وتسليمه الى ديوان المديرية والمبادرة بالإشعار كقمتضى الارادة السنية ورأى الشورى . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٨هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى الباشمعاون في ٢٥ ربيع الثاني . حيث دعت الحالة لالغاء المجلس المختص برؤية الدعاوى التي تحصل بين الأورو باويين والرعايا بالمحروسة فينبغي استلام الأوراق وعدم إحالة دعاوى عليه واحالتها على مجلس التجار وفقا للحارى بالاسكندرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير ديوان المدارس في ٩ جمادى الأولى - أطلعت على الانتهاء المقدم من باشمعاون باشا المتضمن أن أولاد بشير ابن العقير من مشايخ السودان التمسوا التصريح لهم بالتوجه لبلادهم لصلاة أهاليهم وعودتهم بالثاني . وحيث إنه سبق التنبيه عليك بدقة الالتفات اليهم في تعليمهم فمن الزراعة فيلزم التنبيه بأنه بعد تلقي علم الزراعة سيرسلون الى أوطانهم بكل احترام . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الباشمعاون في ١٨ جمادى الأولى بأنه وان كان تم بناء وإنشاء مستشفى رسم المجانين بجهة الأزبكية بناء على ما تقرّر بمجلس الأطباء . وقد علم أنه بالنسبة لعدم استكمال بعض لوازمها لم يرخص لنقل المجانين الموجودين بالمارستان اليها الآن ومن اللزوم نقلهم الى المحل المذكور فينبغي سرعة نقلهم اليه كطلوبى . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٢٨ جمادى الأولى الى عباس باشا الأول قد عزمت على ارسال ثمانية من جياذ الخليل الكعائل هدية لصاحب الحشمة ملك فرنسا فيجب فرزها واتخاذها بمعرفة ساليان باشا وبعد الفرز يعرض ثمنها من الخزينة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كتبخدا باشا في ٦ جمادى الآخرة بأنك قد أجريت بيع الأقطان الى التجار بسعر كل قطار ٨ ١/٢ ريالاً بناقص ١ ١/٢ ريال ونصف عن السابق ببيع . وهذه الحسارة ناتجة من عدم توريد الأقطان في الأشوان في المواعيد المقررة وهذا من اهمال المأمورين والعمد فيجب التشديد عليهم بسرعة حلج القطن وتوريده للأشوان . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير البحيرة في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٨ بأنه علم له ظهور الوباء في دمنهور وعلم من تقارير الأطباء إخفاء المتوفين به في المنازل ودفعهم بها فيجب منع ذلك منعاً باتاً وعمل الاحتياطات الصحية طبقاً لمشورة الأطباء . (ترجمة)

صدر أمر منه الى شوراي المعاونة في ٨ رجب بأنه صار منظوري شقتكم المؤرخة في ٧ الحارى الشاملة للحركات غير المرضية التي حصلت مع إرسالن آغا أمين بحرك بولاق من قنصل سردنيا وأنه صبر ويحمل هذا الأحمق ضرب القنصل له وعدم مقابلته بالمثل في محل الواقعة فأوجب ذلك اضطراب ضميرى . وحيث إنى قد نهيت أكيدا على القنصل الجفرال بعزل المذكور وإبعاده عن مصر فإذا استعلم من الديوان عن أشغال تتعلق بالميرى قبل مغادرة القنصل الجفرال فلا يلتفت الى مايرد منه . وأن لاتعطى اليه أى اجابة من الديوان . وأن ينبه على المعاونة الأول بالتبض على الياسايقى خارج منزل القنصلاتو وإحضاره الى الديوان وضربه ٥٠٠ نوت أدبا له على ماوقع منه في ديوان بحرك بولاق . وإفهامه بأن القصد من إعطاء الياسقجية للقناصل هو لصيانتها والمحافظة عليها وليس لمساعدتهم في فعل أعمال مغايرة كهذه . وإن أمكن إيجاد من يليق لأمانة بحرك بولاق بدل إرسالن آغا فيرفع من وظيفته جراه على عدم محافظته على شرف وناموس الحكومة لقبوله الضرب وعدم مقابلة القنصل المذكور بالمثل . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الباشمعاون في ٢٨ رجب بأن يكون بيع الرقيق بجهة قايد بك بالمكان الذى تخصص لذلك ولا يكون بالوكايل حتى ترى الأجانب ان الجلابة تسوق العبيد في أزقة مصر وشوارعها والأسواق . (ترجمة)



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى حكمدار السودان في ١٥ شعبان إنه بالنسبة لانتشار أمراض عجيبة في هذه السنة للحيوانات الموجودة بالأقاليم المصرية نشأ عنها تلف مقدار عظيم من نوع الأتوار . ومن الضروري جلب إما ١٠.٠٠٠ ثور أو ١٢.٠٠٠ ثور من الأقاليم السودانية وارسالها لمصر لتتال ممنونتي . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الدقهلية في ١٧ رمضان صار منظوري شقتم المؤرخة ١١ منه المحتوى طلب النشر والاعلان للجهات بمنع ذبح الأتوار والأبقار والجاموس ذات التاج بالنسبة لما يترتب عليه تزايد وانتشار التناسل وأن يكون الذبح من المعز والضأن فقط وحيث إن ما حصل من المداولة عن ذلك وجد في محله فقد أعطيت الأوامر لعموم الجهات بإجراء ما ذكر وهذا اليكم لاعلان ذلك بالمديرية ومجازاة من يجارى على الذبح من الثلاثة أنواع المذكورة لدى العثور عليه حال التفتيش . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ١٩ رمضان بإرسال تقاوى القطن الأمريكى المستحضرة الى ناحية الزنكون برسم مدير شفالک الشرقية . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى محافظ الاسكندرية في ٢٢ رمضان بدوام اطلاق المدافع سبعة أيام متوالية بلياليها في الأوقات الخمس ابتهاجا وسرورا واستبشارا بما شرفني به الحضرة الشهبانية بالنبا الوارد بشارة بزوغ نجل كريم من صلب طاهر للحضرة السلطانية في الساعة الحادية عشرة من يوم الأربعاء السعيد ١٧ شعبان سنة ١٢٥٨ وتسميته من أنوار قريحة الختار الملكوتى بالسلطان عبد الحميد سرورا بهذه البشرى وعملا بالواجب . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٧ رمضان علم من شقته المؤرخة في ٢٥ الجارى ورود ١٦٠ جلة و ٤ مدافع الى الحواجه فلوه التاجر لكن لم يذكر حصول التوصية على مدافع برسم الميرى بواسطة المذكور فلذا لزم الاستعلام منه عن الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٨ رمضان بالموافقة على استحضار شخص فرنساوى له خبرة بإدارة المحراث وبعض الآلات اللازمة لزراعة نبروه ملك ولده محمد على بك بناء على قرار المجلس المشكل برئاسة باقى بك بناء على طلب المسيو كيركوان متعهد شفلک ولدى الموصى اليه . فيقتضى التنبيه على محل اخوان سيزينا بصرف ٢٠٠٠٠ قرش للشخص الذى يعينه المتعهد المذكور واستحضاره كطلبه . (ترجمة)

في غرة شوال تولى قضاء مصر حسن باشا زاده السيد محمد سعيد بك بعد اذ أقام الذى قبله سنة كاملة .

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٦ شوال بما أنه أعطى الى الباشا كئندا ثلاثة أراذب بذرة كنان واردة من بلجيكا بمعرفة الحواجه سيزينا . والى نجله سعيد باشا خمسة أراذب واستحسن زراعة الباقي بشفالک البهيرة كما كتب الى سليم باشا المقتضى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر حديقة شبرا في ٢ ذى القعدة بأنه لورود ٣٠٠٠ عقلة عنب أفرنكى من الأستانة فيزرع عدد ألف منها بجنينة القبارى والباقي يرسل لمصر لزراعة جانب منه بجنينة شبرا والباقي على أصحاب الجنائن . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٨ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى حكمدار السودان في ١٠ القعدة قد علم عدم إمكان ترتيب ضباط الآلايين المزمع تشكيلهما بالسودان من ذلك الطرف ولزم ارسال الضباط اللازمين لذلك من هنا وترتيب الصف ضباط من هناك ففي حال امكان ترتيب الملازمين الأول والثواني من ذلك الطرف أيضا يجرى تعيينهم ولوجود الضابطان الاخر من رتبة اليوز باشى لرتبة الميرالاي بهذا الطرف فعلى كل حال الأولى ارسالهم لطرفه فيقتضى الافادة عن الكمية التي تلمز للاثنين المذكورين لارسالهم من هنا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢١ ذى القعدة بصرف مبلغ ٢٦٠٧ ريال و ٨٠ سنتيم لبيت المسيو بستره المستحضر منه حنطور لولدنا محمد على بك . منه ٢٢٣٥ ريال و ٤٥١ سنتيم ثمن الحنطور والباقي ثمن مهمات لازمة للاصطبل . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٣ ذى القعدة بالتصريح باستخراج تراب الفاسول لمدة ثلاث سنوات وبعلوأة أربع سنوات أخرى لمواجهة رويل طور يون الكبير واشترآكه مع جونس بشرط أن يدفع جمرك وعوائد بواقع ١٢ ٪ بحسب سعر هذا التراب بأوروبا . (ترجمة)

صدر أمر منه صادر على اللائحة الخاصة بإنشاء بنك في الاسكندرية في ٢٥ ذى الحجة المشتملة على ٩ بنود .  
قد اطلعت على بنود هذه اللائحة المختصة بفتح هذا البنك وقصد تداول المسكوكات على حسب فياتها الحقيقية ومنع الحيل المضرة والتداخل بالأخذ والعطاء والتجارة وقبالت تنفيذ أحكامها لما فيه من الفوائد والمزايا للعام والخاص .

### المقدمة

كثيرا ما اهتمت الحكومة بوضع قاعدة لضبط أسعار العملة المصرية وسائر أنواع العملة المتداولة بالقطر المصري على حسب فياتها المقررة وأوزان العملة القديمة عند استبدالها . وكذلك كافة أصناف وأنواع المعاملة التجارية بالأسعار التي وضعت لها لوائح متعددة وما كان يؤثر . وأنه لعدم ضبط قيمة المسكوكات وأوزانها وأسعار أنواع الأخذ والعطاء والتجارة أيضا حاصل خسائر جمة للبرى ولأرباب التجارة والأهالي وللاتن لم يتمكن الحكومة من وضع قاعدة تكون حاسمة لهذا الأمر . فلاجل إزالة هذه الوخامة من القطر قد عازمت الحكومة على فتح بنك مثل بنوك المسالك المتعددة ويكون له امتياز وسلطة في تسعير العملة سالفة الذكر والعملة الأجنبية والأوزان وتسعير سائر أصناف الزراعة والتجارة الجاري الأخذ والعطاء فيها سواء كانت بالمزايدات أو بالممارسة أو بالاعلانات وفتح اعتمادات وقبول التحويل والرجع المبرية لما فيه من إزالة الضرر واتساع نطاق التجارة ومنع تداول النقود بغير قيمتها المقررة على الشروط المدققة بالبنود الآتية . وأن يكون عمل البنك بالاسكندرية .

بنود ١ - إنه لأجل ادارة أعمال بنك بسرعة ونجاح مشروطاته يكون رأس ماله ٧٠٠٠٠٠ ريال منها ٤٠٠٠٠٠ ريال يجرى وضعها بخزينة البنك من قبل الحكومة والباقي يكون من قبل المسيو ميخالي توسيجا والمسيو جولو باستريه من مديري البنك . وفي أي حال من الأحوال غير مآذونين بأخذ أي مبلغ من رأس المال المذكور .

بنود ٢ - يتدئ البنك في الأعمال من يوم وجود رأس المال المذكور بخزنته .

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٥٨ هـ )

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

- بند ٣ - أعمال البنك هي عبارة عن فتح اعتمادات وقبول التعاويل والسندات ذات القيمة والتقود وتسعير المسكوكات والمعاملة التجارية كالمدون بمقدمة هذه اللائحة بكل دقة .
- بند ٤ - سحب مبالغ بالتعاويل التي تعطى من ديوان المبيعات والجمرك على وارداتهم بشرط أن لا تزيد الفوايض على المساية نصف شهريا دون انتظار حلول واعيد التعاويل الميرية . وذلك من يوم تسليم تعاويل واردات المبيعات والجمرك الى خزينة البنك . وإن حصل عسرفي محصيل قيمة التعاويل قبل الوعدة من أرباب البنك يصير ارتدادها الى الميرى .
- بند ٥ - تعطى أوامر عالية الى ديوانى المبيعات والجمرك بتسليم وارداتهما لخزينة البنك المذكور .
- بند ٦ - كافة أنواع العملة التي ترد وتعتول على البنك أو تصرف من خزينته تكون على حسب التعريفة الميرية .
- بند ٧ - التقود التي تسحب من البنك يرسم الميرى أو ما يصرف منه لتسديد التعاويل الميرية تحسب له المائة ستة فى السنة . وأما المبالغ التي تتكون به من قبل الميرى تكون بدون فوايض على البنك .
- بند ٨ - كافة مبالغ السندات على اختلاف أنواعها تكون محددة فيها ومدة السداد وتسلم الى خزينة البنك .
- بند ٩ - لامدخل للحكومة فى أرباح وخسائر هذا البنك بأى داع من الدواعى بل المسئولون عن أعماله وأرباحه وخسائره هم المسئو ميخالى توسمتهجه والمسيو باستريه المأمورين البادى ذكرهما وكذلك إن الحكومة لا تتطلب البنك عن أى ربح فى مقابلة مبلغ ٤٠٠٠٠٠ ريال المدفوع له منها .

### ميزانية الحكومة المصرية فى سنة ١٢٥٨

قدرت فيها الايرادات بمبلغ ٢,٩٢٦,٦٢٥ جنيه مصرى و ٧١٠ مليم . والمصروفات بمبلغ ٢,١٧٦,٨٦٠ جنيه مصرى و ٦٦٦ مليم .

الايرادات

وصف	كيسه	مليم
أموال وفرضه وحمل ومصالح الأقاليم	٤٣٢١٢٦	٢٨٢
فرضه المحروسة والبنادر ومال النخيل برشيد والحمل	١٠٨٦٠	٢٠٥
جمارك ومقاطعات		
جمارك	٤٣٢٠٥	٣٣٨
مقاطعات	٢٠٩٦٩	٣٧
	٦٤١٧٤	٣٧٥
أرباح وابورات بما فيه حماية المراكب	٧٨١٥٣	٢٠٩
	٥٨٥٣٢٥	٧١
انه		
مقابلة خسارة الأرزاق المباعه عن يد باغوص بك	٣٤١٤٦	٣٠٨
البقيّة	٥٥١١٧٨	٢٦٣

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المصروفات		ص	ك
مصروفات المصالح	٥١٥٠٣	٣٨٧	
جهات المصرف			
ك	ص		
الخزينة الخديوية	١٣٠٦٠٩	٤١٠	
الجهادية	١١٤٤٤٣	١٠	
البحرية باسكندرية	٦٦٢٩٣	٨٨	
المدارس	١٧٠٨٦	٤٤٦	
	٣١٨٤٣٢	٤٥٤	
جملة المصروفات	٣٦٩٩٣٦	٣٤١	
بيان مفردات المصروفات			
ص	ك		
سنويات	٢٩٧٨٣	٣٤٥	
علايف	٨٦٢٢٥	٤٥٥	
ماهيات	٧٨٧٨٩	١٩٩	
معتادات ومرتببات	١٨٣٠٦	٤٠٧	
تعينات	٥٦٦٩٧	٤٧٨	
مهمات وملبوسات وعربون	٢٠١١٩	٤٨٥	
لزوم إنشاء مراكز وتعمير	٨١٣٥	٣٢	
مصروفات	٣١١٩٠	٤٨٩	
مصروفات الأسلحة بالبحار	٧٦	٤٦٧	
مصروفات الارشالية بأوروبا	٥٣٤	١٦٤	
لزوم تشغيل المطبعة	١٣٨٦	١١٩	
من المضاف قطعي	١٧٥٢	٣٥	
مصاريف الخوض الخيري	١٦٧٧	٩٣	
القلاع والطوابق	٢٩٦١	٢١٨	
العبارات	٢٢٦٣٦	٣٣٢	
انعامات	٧٥٠٨	٤٩٣	
مصاريف تشغيل التوابق والسواق	٧٠٠	٤٣٩	
تشغيل الرخام	١٤٥٢	٣٠١	
مصاريف الحكومة المصرية	٣٦٩٩٣٦	٣٤١	
	٣٦٩٩٣٦	٣٤١	
تقاسيط باعتبار سنة	٦١٨٣٣	١٦٧	
أرباح مطلوب القومية بالخزينة والميوعات بالاسكندرية	٣٦٠٢	٣٨	
	٤٣٥٣٧٢	٤٦	
انه			
ص	ك		
مصروفات مقررة	٣٩٨٤٣٤	١٨٠	
ظهورات	٣٦٩٣٧	٣٦٦	

تجاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٥٩ هـ)

(سنة ١٨٤٣ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء				نهاية القبرضان		نهاية التعاريق		التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٥٩	١٢٥٨	١٢٥٧	١٢٥٦	١٢٥٥	١٢٥٤
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٢	٦	٧	٥	١٢٥٩	١٨٤٣

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ميزانية الباقي عن فايز الارادات عن المصروفات

باقى الارادات بعد المصروفات المقررة والظهورات	باقى الاراد بعد المصروفات المقررة
ص كبة	ص كبة
٥٨٥٣٢٥ ٧١ أصله عن الارادات	٥٨٥٣٢٥ ٧١ أصله عن الارادات
٤٣٥٣٧٢ ٤٦ تنزيل عن المنصرف	٣٩٨٤٣٤ ١٨٠ تنزيل المصروفات المقررة
باقى	باقى
ص كبة	ص كبة
١٤٩٩٥٣ ٢٥ الباقى	١٨٦٨٩٠ ٣٩١
انه	انه
ص كبة	ص كبة
٣٤١٤٦ ٣٠٨ مقابلة خسائر الأرزاق	٣٤١٤٦ ٣٠٨ مقابلة خسائر الأرزاق
١١٥٨٠٦ ٢١٧ بقية عن الصافى	١٥٢٧٤٤ ٨٣ بقية الصافى

وكانت ميزانية ديوان المدارس في سنة ١٢٥٨ هـ (١٨٤٣ م) ١٧٠٨٦ كيس و ٤٤٦ قرش ومصروفات البعثة ٥٣٤ كيس و ١٦٤ قرش أى ٨٨٢١٥ جنيه .

وكان إيرادات القطر في السنة المذكورة ٥٨٥٣٢٥ كيس و ٧١ قرش أى ٢٩٢٦٦٢٥ جنيه و ٧١٠ مليم . في هذه السنة تأسس مجلس الحفانية القديم .

وفي سنة ١٨٤٣ م المطابقة لسنة ١٢٥٨ هـ . بلغ محصول القطن ٢١١٠٣٠ قنطارا . ومتوسط الأسعار ١٠ ريات .

١٢٥٩ هجرية - في هذه السنة كانت أسعار العملة الاسلاميولة كالتالى:

أصناف العملة الذهب	المقدار بالقيراط	مايساويه القيراط		مايساويه الدرهم	
		بار	جسد	بار	عدد
مجمودية ذهب قديمة	٢٤ س	٩٧	٣ ي	١٥٥٧	٨
فندقلى سليمى قديم	١٧ س	٨١	٧ س	١٣٠٩	٦
ظرفية جديدة	١ س م	٦٦	٥ س	١٠٦٥	٢
عدلية جديدة	٨ د	٧٦	١ س	١٢١٧	٨
مجمودية جديدة	٢٤ س	٨١	٧ س	١٣٠٧	٨
محبوب سليمى جديد	١٢ س	٨١	٤ س	١٣٠٣	٤
خيرية قديمة	٩	٨٨	٥ د	١٤٠٩	٤

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أصناف العملة الفضة	المقدار بالقيراط	مايساويه القيراط		مايساويه الدرهم	
		بار	جسد	بار	عدد
فندقلي قديم	١٧ س	٩٧	٣٥	١٥٥٨	٠
عادلية قديمة	٨ س	٨٤	٤	١٣٥٠	٤
خيرية محمودى جديدة	٨	٨٤	٩	١٣٥٨	٦
فندقلي جديد	١٦ س	٨١	٧ س	١٦٠٨	٠
ظريفة قديمة	٢ م س	٥٨	٩	٩٤٢	٤
خيرية مجيدى	٨ د	٨٥	٧	١٣٧١	٢
بشلك قديم	١٣٥	٤	٧ س	٧٦	٠
التمسلك حديد	٣٣ س	٣	٤ و ٥	٥٥	٨
النك مجيدى	١١٨ س	٣	٥	٤٩	٠
بوزلك	١٥٠ س	٢	٩ و ٥	٤٧	٨
التيلك مجيدى	٦٦ م	٢	٧ و ٥	٤٤	٤
قطعة بسعر باره ٢٤٦	٧٧	٣	١	٤٩	٦
بشلك جديد	٧٥ س	١	٣ و ٥	٢١	٤ س
التيلك بسعر غروش	٦٨	٢	٨ س	٤٥	٦
يازماق سليعى	١٧	٣	١	٤٩	٦
ايكلك	١٢٩ س	٢	٩ و ٥	٤٧	٨
غروش	١٥	١	٥ س	٢٤	٨
التمش بارالك مجيدى	١٥ م	٢	٦ س	٤٢	٤
قطعة عديدة ١٠٠٠	٨٠٨	٠	٥	٨	٠
يازماق مجيدى	٧ س	١	٤ م	١٦	٣

صدر أمر من محمد على باشا الى حاكم السودان فى ١٢ المحرم سنة ١٢٥٩ - بحيث إنكم أدخلتم بعض بلاد النكا تحت سلطة حكومة مصر وتلتصون الموافقة على ضم الأراضى المسكونة بقبايل من العرب من بعد جزيرتى سواكن ومصوع لحد القصير التابعة تلك الأراضى الآن لحكومة جده فانا نوافقكم على ذلك . (ترجمه)

صدر أمر منه الى سليمان باشا رئيس الجهادية فى ٢٥ المحرم سنة ١٢٥٩ - قد علم من الجرنال الوارد لطرفنا المحكوم به من أرباب الديوان على أحد الأونباشية بهمه مقيدا بالحديد ٦ شهور وتزيله من درجته جزاء تجارته على ضرب جاو يشه بالتطبيق لسنة ١٠٤ من قانون البيادة . وأن واسيل بك ومهدى أفندى الرسام وأحمد أفندى اليوزباشى استحسنوا إعدامه بالرصاص بالتطبيق لبند ١٥ من قانون فرنسا ووافقتم على ذلك الحكم . وحيث إنه مادام لم يسبق توقيع أحكام على أحد بالتطبيق على هذا البند للآن ولا سبق نشره فيلزم تنفيذ الحكم الأول على النفر المذكور . وقد صدر أمرى لناظر الجهادية بطبع ذلك البند ذيلاً للقانون وتوقيع وتطبيق الأحكام على مقتضاه بعد الآن . (ترجمه)

## ملاحظات تاريخية

تابع (٨١٢٥٩٤)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه في ١٠ صفر سنة ١٢٥٩ الى وكيل شورى المعاونة - إنه لحضور أشخاص أخيرا من طرف حكومة روسيا لأجل اجراء بعض تجارب لمعرفة درجة سريان علة الوباء والتكهن من تخصيص حدود لها وذلك موقوف على لباس بعض الأشخاص السليمى البنية ملابس الذين أصيبوا بالداء بعد تطهيرها في حرارة الشمس على درجة ٦٠، ومن المؤكد عدم إمكان وجود من يرضى بتلك التجارب من الخارج فقد استحسن عمل التجربة في المتهمين الموجودين باللومان . فينبغى لدى حضور كلوت بك لطرفه إعطاؤه بعض أشخاص لعمل هذه التجربة المفيدة لعموم البشر . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى ديوان الإيرادات في ٢٧ صفر قد اطلعنا على الشروط التي عملت مع الخواجا مراجيتي باعطائه كافة البغثة الختام نسيج الفابريقات عن مدة سنة بمبلغ ١٨٠٠٠٠ جنية قد قبلت تسليم ذلك الى الخواجا المرقوم بالفية والمواعيد التي تقترت بتلك الشروط وتحصيل المبلغ في مواعيد أقساطه . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٣ ربيع الأول سنة ١٢٥٩ الى كتبخدا باشا - من الأمور البديهية أن أساس عمران المملكة مرهون على تقسيم المياه بوجه العدل في أوانه بدون امتياز بين الأمير والحفير . ولذلك قد عينت مفتشين من رجال الهندسة على المديرية وتعيين نايب أفندى على مديرية الشرقية . وأنه وإن كانت صدرت أوامرى المشددة الى مفتشى ومأمورى الجفالك والعهد وخلافهم بعدم مخالفة أوامر وتبنيها مفتشى الهندسة . لكن لزيادة حصول الاهتمام ينبغى أن تبادروا بالتبني والتشديد على مفتشى ومأمورى جفالك زروعات نجابتكم بالامتثال والاذعان لأوامر رجال الهندسة . وليكون في علم الجميع أن كل من يخالف تكون معاملته بدون شك الاعدام عبرة للغير . (ترجمة)

صدر أمر منه الى شورى المعاونة في ١٧ ربيع الثاني إنه من البديهي لذوى العقول والبصيرة أن غرض ومقصود واضع ومؤسس القوانين والنواميس هو سلوك نوع البشر على السبل المندوحة باستعمال القوة المدركة الموهوبة لتحصل بذلك على الفوائد في مبدئه ونهايته وعند انحرافه بواسطة تغلب قواه النفسانية المشتركة عن طريق الاستقامة ورشده الذى يترتب عليه العقاب ليجازى على مقتضاه حتى بذلك يعيش الانسان مترقها . وأنه نظرا لأهمية مركزى وجسامة مسؤوليتى عن الرعية كثيرا ما أكدت ونصحت قرنائى الموجودين بمبغى بعرض وإخطار كافة ما يطرأ بأفكارهم من سائر أمور ومفصلات مواد الحكومة بدون مراعاة هيئة مسندى . وأنه بالنسبة لما تلاحظ لى من حصول الاجتناب عن ذلك . فلأجل أن يكون لهم الحرية المطلقة قد أعطيت طولاء الرخصة التامة في عرض ما ذكر . وعند وقوع تراخ منهم قد خصصت عليهم الجزء الآتى :

أولا - هؤلاء الرجال يكون مرخصا لهم بعرض كل ما يطرأ في ذهنهم من الأمور التي يترتب عليها نفع للصالح وكل ما يرد في أفكارهم من الأعمال التي ينتج منها نجاح .

ثانيا - يكون مرخصا بتبليغ كل ما يترأى من الشوائب والشك في المواد التي صدرت أوامرى عنها أو من يكون مدانا فيما ينافى نص أوامرى من الكتبية وخلافهم .

ثالثا - يكون هؤلاء الفرء ورؤساء الكتبية مرخصين بحضورهم لطرفى وعرض كل شىء يكون فيه إشكال .

رابعا - تكون أفكارهم ونياتهم خالية من التسويلات والأغراض .

فيلزم درج ما ذكر ذبلا للقانون . وإن ترامى لكم علاوة شىء على ما ذكر فلا بأس . وكل من لا يراعى الشروط المسرودة به يجرى تجريمه تقدا بالنسبة لدرجة وجسامة جنايته وصرف ما يحصل للتغيرات والحسنات . ويتخذ ذلك دستورا للعمل . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٤ جمادى الآخرة لكافة الدواوين والمصالح - إنه لترادف تقلبات الأحوال وتتوع تيار صعوباتها وشدائدها من زمن مديد بعكس وجهة آمالى . وكلما أتأمل لها بامعان النظر ولما يحصل من وخامة عواقبها بالنسبة لجسامة تلك الخطوب

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥٩ هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

كنت أتمجد بعزم ونيات خيرية لمقابلة شدائد تلك الصعوبات، ومضت على الأوثان العديدة وأنا متحمل المشاق تاركا للراحة، وبديهي أنه لا يتأتى لشخص بمفرده مصادمة تلك الخطوب وإدلالها بل يحتاج لأعوان ومساعدين ذوى عزيمته حتى ينجح في نيته وأعماله. وإنه من الأمور المسلمة أن أصحاب الفنون والواضعى القوانين في الأعصر الماضية مع ما كان لديهم من الثروة كانت الشدائد تلجئهم الى أعوان لبث قوانينهم وتوطيد دعائمهم حالة كونهم محفوفين بنفوذ الكلمة. ومما لا ارتياب فيه أنكم لو اتحدتم كشخص واحد وبذلتم الهمم بساعد الجند وتعودتم على ترك الراحة وأبرزتم الغيرة بالنشاط وتعمل المشاق بالتجدد لبث العدل وتشييد العمران للأعقاب والأخلاف ليكون سببا للفوز والنجاح ونيل السعادة. وأنه كما هو معلوم لذوى الوقوف بتواريخ الأعصار الماضية أن إقليم مصر أخذ في ارتفاعه من العمران على دفعتين مأخذا فاق به عن جميع جهات المسكونة وصار نموذجاً لها: الأولى في زمن الفراعنة. والثانية في زمن الاسكندر. والدليل على ذلك كتب التاريخ وسائر الآثار النفيسة والأبنية الفاتحة الموجودة الى زمننا هذا التي لا نظير لها. وإن من دواعي تلك العارية ما هي الا بواسطة همم واجتهاد أسس من أبناء جنسنا وكذلك نحن اذا تعودنا على الاجتهاد فكلنا صرفنا الهمم وتعملنا ترك الراحة البتة من الوصول الى مقاصدنا ونيل نياتنا. وإنه من المعلوم للجمع أن أراضي سائر الممالك الأجنبية آخذة أسمى درجات العمران بواسطة بذل همم أهلها حالة كونها غير قابلة للزراعة سوى دفعة واحدة في السنة مع أن أراضي مصر جار زراعتها دفعتين بل قابلة للزراعة ٤ مرات في السنة. ولذلك ومن لوازم قابليتها كان ينبغي أن تكون مصر أضعافا مضاعفة في العمران وهي صارت عارية عن حلية العارية والتقدم وتلك الحالة أدت لتكوين أنواع سهام الكدر والأسف في فؤادى فضلا عن ذلك وما سبق توضيحه أنه بالنسبة لموقعها الجغرافى هي إقليم ومرسى لاهالى البلاد المسكونة البالغ نفوسها ٦٠٠ مليون تقريبا.

ولا يحتاج الأمر لكثرة الملاحظة والتأمل لامكان تقدمها في العارية في أقرب وقت من الزمن لما لها من القابلية لاسيما لاتصالها من الشرق الى الهند والصين ومن الجهة الغربية والشمالية لأوروبا التي هي اليوم منبع الغنى والثروة. ونيلنا لوطن عديم النظير كهذا هو من النعم الجسيمة. وعدم القيام بالسعى والاجتهاد في عمارتها يكون عين الكفران بالنعمة وهذا لا تقبله شيم جبلى وتأتى نفسى أن أكون شريكا لكم في ذلك. بل أتى أنجبر على دوام حنكم للاجتهاد باستعمال القسوة بغية للوصول على الغاية المقصودة ولو أنكم في منزلة أولادى حتى تتيقنوا بأن لا تخلص لكم دون القيام ببذل الهمم المؤثرة في عمران الوطن الذى نلناه والاصلاحات المضطرة لها أهله وتعرفوا قدره ومزيتة أيضا. فمن بعد معلومتكم جيدا ما سبق ذكره والتأمل لنتيجة مزاياه لا شك ترون أنه متى حصل القيام ببذل الهمم والغيرة اللتين هما من مزايا الدراية بالحزم والترقى لا بد من الوصول الى المقاصد المنوية باجتذاب الترانى والتحايل وترهيف الكلام تلقاء أوامرى المشددة المعطاة لأجل تلك المهمة. فأحذروا من ارتكاب طوارئ الترانى والكسل بما أنه ضد الانسانية لأن العاقل لا يفتخر بعمله بل يكون اقتناره الوصول الى نجاح الأمور الموكولة اليه. ولهذا كونوا على يقين لأنى سأسعى جهدى في سبيل هذا العمران حتى وإنى أفدى روى وأسرقى في سبيلها. وتحققوا أن كل من يرى منه أدنى تراخ واهمال سأنجبر على إنلافه لأنه فى علم كل من لاذبى أنه كان مشربى وسيرى من منذ ٢٥ سنة لا تسمح نفسى بتكدير أحد بل فى علم من كانوا موجودين معى وفى صحبتي من عهد ٤٠ سنة كنت متجنباً استعمال العنف. أما الآن سنتجسنى لاستعمال القسوة وستضطرونى بهذه الحالة لاتخاذ طرق المعاملة بأنواع أخرى فى حقكم بما انى أعذر فى ذلك. وكل من لم يهتم ببذل الغيرة والجهد الجهد لتحصيل السعادة لا بد من إنلافه لأنى فى ذلك العهد ما كنت أوئل ولا أتعثم فى الوصول الى المراكز التي وصلنا اليها اليوم وصارت آملى الآن أخذه فى الازدياد ولذلك يسهل على إنلاف أحد أسرقى الحاكمة على ثلاثة ملايين من النفوس فى سبيل عمارة وإصلاح الوطن الذى هو أقصى مرغوبى. فتخلصوا من وخامة الكسل والترانى والانهجرونى باستعمال القسوة الرديئة بخالة إحراق قلبى وسكب دموى.



## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٥٩ هـ )

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى شوارى الدولة في ٣١ جمادى الآخرة بتقرير عوائد مرور على السفن حال مرورها بمحوض العطف لدوام مراقبة سير السفن وامداده بمياه ترعة الخطاطبة وفتحها وغلقه ودوام استعمال الكراكات وغير ذلك . ( ترجمة )

صدر أمر من محمد علي باشا الى مديري الأقاليم الوسطى في ٢٤ جمادى الآخرة قد اتضح من مراجعة كشوف الغلال وعلم أن مقدار الذى صار توريده بالأشوان هو ٣٧٥٦٢٩ إردب وهو أقل مما ورد في العام الماضى أى سنة ١٢٥٨ بخمسة ٧٣٩٤٢ إردب . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى حكمدار السودان في ٢٩ رجب حيث إن تجارة السنامكى ستكون من الآن فصاعدا على طرف الميرى فيلزم المبادرة بمنع كل من يتجر في هذا الصنف سواء كان من الأهالى أو الأوروبايين ونشر ذلك لكافة جهات الحكمدارية لاتتبع الاجراء بما ذكر . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى ابنه سعيد باشا في ٢٥ شعبان أن صنف الأقطان البخارى قبولها وأخذها من الأهالى في الأشوان بسعر ١٠ ريالات فانه نظرا لعدم نظافتها وفرزها عال ووسط ودون حصل تنازل أسعارها في أوروبا حتى هبط سعر القنطار الى ٥ ريالات . وان أخذ محصول الأهالى بهذه القيمة يترتب عليه خسائر جمة فبعد التنبيه ونظافة الأقطان وجعله رتب يقبل العال بثمان ٨ ريالات والوسط والدون بتزليل ١٠ . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى محافظ الاسكندرية في ١٣ رمضان الواوور المزمع إرساله الى دار السعادة بنوع الهدية قد تمت لوازمه فيلزم سرعة تجهيزه وتسفيره وإرسال الخيول والحنطور برفق واپور التيل مع تسليم المكاتبات المرسله الى الاستانة الى حافظ افندى قاودان ويكون ذلك بوجه السرعة . ( ترجمة )

يرولدى في ١٢ شوال تقاضى وأهالى السودان إنه بالنظر لوفاة أحمد باشا حكمدار السودان صار تقسيمه الى ٦ مديريات وصدر الأمر الى أحمد باشا المنكلى في التاريخ المذكور بتعيينه حكمدارا على جبال الذهب بالسودان وملاحظة إدارة المديريات السنة التى انقسم اليها وتعيين مديريها بالكيفية الآتية :

- أمين باشا ... .. مديرا لثمة وشندى وملحقاتها .
- سليان باشا ... .. لستار وملحقاتها لغاية القضايف والقلايات .
- سليم باشا ... .. على فيزاوغل وملحقاتها .
- مصطفى باشا ... .. كردوفان بما فيها تكلا وملحقاتها .
- لواحق باشا ... .. دنقله وبربر وملحقاتها .
- فهاد باشا ... .. التكا لحد مصقوع وسواكن . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى مديري الوجه التيل في ٦ الحجة باعتبار ثمن الإردب القمح ٤٨ قرشا وقبوله بالأشوان بهذا السعر بدلا من الأموال . ( ترجمة )

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٥٩ هـ )

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية ومدير المدارس في ٢٣ الحجة إفاذتكم الواردة الى المؤرخة ١٩ الجاري استحسنتم فيها تخصيص وتعيين حكامه وأجزاجية من تلامذة مدرسة الطب البشرية لخدمات الصحة بالأقاليم وتوجيه رتبة ملازم ثاني لكل من يتعين وتخصيص ركائب للروور مع تخصيص المصاريف اللازمة لهم خلاف المساهية . وحيث ما استحسنتموه هو في عمله وتوجيه الرتب اليهم اعتبارا من تاريخ أمرى ومعاملة من يتعين في الجهات التي لم يتعين فيها حكامه وأجزاجية أسوة هؤلاء مع ملاحظة أعمالهم وسيرهم كما يجب . ( ترجمة )

صدر أمر من محمد علي باشا الى محافظ الاسكندرية في ٢٤ ذى الحجة قد علم لي من إفاذتكم المؤرخة ٢٠ ذى الحجة وفاة باغوص بك وصدر لكم أمرى والى أرتين بك بالتحفظ على تركته والأوراق المختصة بالحكومة . ثم قد تبالغ لي عدم قيامكم

( ١ ) ولد باغوص بك يوسفان بمدينة أزمير سنة ١٧٦٨ م وولده والده التجارة بانفاق عظيم وكان يعرف بغير لفته الأرمينية اللغات التركية واليونانية والاطالنية والفرنسية يتكلم بها ويكتبها بأسلوب جميل .

ولما بلغ أشده زوج به والده في التجارة وبعد ذلك بزمان دخل في خدمة فصلة إنجلترا بصفة ترجمان .

وفي سنة ١٧٩٠ هلك والده فحدث به أعماله فحضر الى مدينة رشيد بمصر حيث تقلد وظيفة كاتب ملزم الجمارك فأرسله الى مدينة الاسكندرية لتأدية وظيفته فيها .

ولما غزا يونايرت مصر رجع باغوص الى مدينة أزمير ثم عاد فاستقر بالاسكندرية بعد جلاء الفرنسيين وعاش بها الى أن لقى منيته .

وفي سنة ١٨١٠ استتب ل محمد علي باشا أمر مصر وصار باغوص ملزما ل إيرادات جمارك الاسكندرية فكان يدفع لخزينة الحكومة خمسين كيسا في السنة أى ٢٥٠ جنيا .

ثم استحضره محمد علي باشا الى رشيد لتجديد عقد الاستخدام الذي كادت تنهى مدته واضطره لأخذ التزام بحرك الاسكندرية بمبلغ ٥٠٠ كيس في السنة أى ٢٥٠٠ جنية لمدة خمس سنوات فحال باغوص هذا المبلغ وأدى صعوبات في قبول هذه الزيادة فوضع له محمد علي باشا الشروط الآتية :

إذا لم تبلغ الإيرادات هذا المبلغ يلزم الباشا بالفرق وتعويض الخسارة وان زادت الإيرادات عن ٥٠٠ كيس اشتركت الخزينة وبوغوص في الزيادة وصار بوغوص شريكا الباشا .

فرض بوغوص بالشروط التي أرادها الباشا منتظرا اتساع نطاق تجارة الاسكندرية .

وفي الواقع أن محمد علي باشا بعد ذلك بقليل أمر بحفر ترعة العمودية التي ترتب على حفرها تقسّم التجارة صادرة كانت أو واردة وجرى عمل ذلك تحت اإدارة المهندس كوست وتم العمل في سنة ١٨١٩

وقد صار بوغوص على نوع ما موظفا لدى محمد علي باشا بموجب عقد الالتزام الجديد .

ومسند ما أرسله محمد علي باشا الى الاسكندرية عين معه مراقب حسابات وهذا المراقب أظهر سنة ١٨١٣ أن بوغوص اختلس أموالا من إيرادات الخزينة .

وفي هذا الوقت كان محمد علي باشا بدنيا فأمر باحضار بوغوص اليه للتحقيق الذي حصل تحت نظر الباشا أن بوغوص مرتكب ومعل ذلك أمر محمد علي باشا بقطع رأسه .

وبناء على ذلك صار تسليم بوغوص تقواص أغانى الذي هو رئيس حرس الباشا فوضعه في السجن لتنفيذ الحكم في صباح اليوم التالي .

وكان هذا التقواص أغانى كراديا أسدى اليه بوغوص فيما سبق جملا نظيا أقدمه من الموت وجعله محل ثقة الباشا في وظيفة عنده .

ولما صدر له الأمر باعدام ولّى نعمته هذا أرسله ليلا الى ذهيته تحت حماية زوجته .

وفي اليوم التالي حضر الكردي الى ذهيته الباشا عند قيامه من النوم فسأله عما تم لبوغوص فأجاب أنه يطلب من الله القدير أن يطيل عمر سق الباشا فظهم من ذلك الباشا أن بوغوص قضى عليه ولم يهد يسأل عنه .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٩ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في أداء المراسم اللازمة في جنازته من إرسال عساكر وخلائفه . ولا أدري الداعي لذلك ولا يخفى عليكم الخدم المبرورة التي أداها المومى اليه نحو ٤١ سنة ولذلك قد باشرت تحقيق أسباب هذا الخطأ بنفسى لأقف على سببه . وفي تاريخه صدر أمرى الى عثمان باشا بالتوبىخ فيلزم أن تبادر بملافاة هذا الخطأ وتفهم ذلك لمن يلزم من الأعيان والوجوه باجتاعكم في كل محفل وأداء مراسم الرعاية ولا كان ينبغي منكم وقوع هذه المعاملة الرديئة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أرتين بك في ٢٧ ذى الحجة ينبغي ترتيب المصروفات والمأكولات اللازمة من طرف الميرى لخدمة وأتباع المتوفى باغوص بك لحين حضور أخيه أو ورود خبر عنه كالمبين بالقائمة الواردة منكم . (ترجمة)

وفي سنة ١٨٤٣ م المطابقة لسنة ١٢٥٩ هـ . بلغ محصول القطن في هذه السنة ٢٦١٠٦٤ قنطارا . ومتوسط الأسعار ٧ ٣/٤ ريالا .

مضت على ذلك أيام ولا يزال محمد على باشا يواصل تفتيشه على البلاد قاصدا المحروسة فوصلته أخبار سيئة عن ماله وذلك أن الكنتخدا أى وزير الداخلية بالمهرسة والكشاف أى حكام الأقاليم أرسلوا اليه تقارير وحسابات متناقضة غامضة في مجموعها .

عزل صبر الباشا صباح ذات يوم بأعلى صوته آه ما أحوجنى الى يوغوس اليوم لماذا أمرت بقتله عند ذلك لاحظ محمد على باشا أن لون القواص أغمى أخذ يتغير وظهر عليه الاضطراب وفي الحال صاح قائلا اذهب ابحت لى عه .

فسقط الكردي على أرجل الباشا فدفعه الباشا برجله سائحا اذهب فأحضره .

عند ذلك حضر باغوص ترعد فرائعه فلما وقع عليه نظر الباشا عاد لهمد على سكوتة وسكن جأشه ونفض النظر عن كل ما قامت وأخذ يستنبره في المسائل التي حار فيها ولما ذهب من باغوص الزرع أوضح للباشا ما اشتمت عليه جميع تلك الأوراق حتى طابت بذلك نفسه .

وبناء على هذه الايضاحات أصدر محمد على باشا أوامره بتسوية هذه المسائل وحفظ نظرياتهم أين يوغوس للعداء معه .

وبعد الفراغ من الطعام قال له عند انصرافه أقسم بالعيش والملح اللذين أكلناهما معا لقد نسيت كل ما حصل فقد نام الببال الى الاسكندرية .

وبناء على اتماس يوغوس أصدر الباشا عفو عن القواص أغامى بشرط أن لا تقع عيه عليه بعد ذلك ثم أخذه معه ورتب له ولعائلته المرتب الكافي مدة طويلة .

ثم ذهب هذا الكردي بعد ذلك بمدة أن يعود الى بلاده فأرسله يوغوس اليها مزودا بالوسائل الكافية لمعيشته فيها هو وعائلته عيشة الرضا بعيدين عن كل فاقة . ومن هذا الوقت وضع الباشا كامل ثقته في يوغوس وأخلص يوغوس كل الاخلاص لسوق الباشا مولاه .

ولذلك لم تجسدد عقود التزامات جبرك الاسكندرية لياغوس لأنه قد مستخدما في الحكومة وانما لم يعين له الباشا ماهية خصوصية بل أباح له أخذ جميع ما يحتاج اليه من إيرادات الجبرك ليعيش هو وبنسه عيشة راضية ومع حرص محمد على باشا الشديد على أموال الحكومة لم يلاحظ على باغوص قط أنه تجاوز الحد فبا يحتاج اليه معيشته الضرورية أو يخرج عن حدود الثقة التي وضعها فيه مولاه .

وفي سنة ١٨٢٤ ابتدأت تجارة الاسكندرية تأخذ في الاتساع سواء في ذلك تجارة الوارد والصادر بسبب أمن مينائها وترعة الحمودية التي تربطها بياق مراكز مصر مباشرة بكل سهولة ولما رأى محمد على باشا انه صار صاحب مصر بلا نزاع أسس لنفسه قاعدة الاحتكار التي دعت أوروبا لاقتفاده انتقادا مرا منظمه لير عادل .

أما باغوص فقد أتم عليه الباشا رتبة الفرين مع لقب بك وفي نظام الحكومة البلديد الذي حصل بعد ذلك جعله الباشا وزيرا لخارجية والتجارة وبين كذلك نحو ٢٠ سنة حتى أدركته الوفاة .

وقد صار يوغوس بك في الحقيقة من هذا الوقت لغاية سنة ١٨٤٤ وهى السنة التي مات فيها ذراع محمد على المينين في جميع علاقاته اتخارجية السياسية والتجارية وهو الذي كان في حقيقته الحال وزيرا لسالية والارادات لأن جميع المحصولات الصادرة من مصر له فيها اليد الطولى كما انه هو الذي كان يستولى على قيمتها قداما أو مما يصنع في أوروبا مما يحتاجه التعلو وقد اضطرت له الحالة لوضع نظام الصالح المتعددة التابعة له ووضع حسابات قانونية لهذه المصالح بما يرضى مولاه وبذلك حاز ثقته التامة ووجه الاخلاص .

تخاريق النيل وفضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٦٠ هـ)

(سنة ١٨٤٤ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء				نهاية التخاريق		نهاية الفيضان		التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٦٠	١٢٥٠	١٢٤٠	١٢٣٠	١٢٢٠	١٢١٠	
														٢٠
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٢	٣	٦	٧	١٢٦٠	١٨٤٤	١٨٤٤

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٦٠ هجرية - في غرة صفر تولي قضاء مصر عثمان افندي زاده محمد أمين بعد أن أقام الذي قبله في القضاء سنة وأربعة أشهر.

صدر أمر من محمد علي باشا نشر للجهات عموماً في ١٨ صفر حيث إن عمليات الترع والجبسور اللازم إجرائها في هذه السنة على حسب المقاييس التي عملت بمعرفة القائم مقام بهجت افندي مفتش رجال الهندسة بلغت مليوناً وستمائة خمسة وستين ألفاً وثلاثمائة وتسعة وتسعين متراً مكعباً وأنه من الضروري اتسام تلك العمليات حسباً تخصص على كل مديرية وكل عهدة وجميع العمال اللازمة لها وإنهاء ما ذكر فإن حصل منك اخفاء عمال أو اهمال في ذلك فتتحقق بأنك ستجازى . (ترجمة)

من الأوامر الصادرة إلى مأموري الخفالك في ١٨ صفر يعلم أن عددها كان ١٨ وهي : السنبلون - جميزة بارود - بلاد الأرز - سنجها - ميت العز - الوادي - الصوالح - الشبسات - منية القمع - مجول - فوه - جفالك القليوبية - جفالك الشرقية - جفالك الدهقيلية - جفالك كفورنجيم - جفالك معنيه والمنوفية - جفالك نبروه - جفالك كفر الشيخ . وكان بها من المواشي الصالحة للحرث عدد ١٦٠٢٨ (ترجمة)

ولما أدركت بوجوص بك الوفاة في شهر يناير سنة ١٨٤٤ وقد تاهن ٧٢ سنة كان محمد علي باشا بالفاخرة فأمر سموه بأنه تكون جنازته عمومية على مصاريف الدولة .

ولما انقضت مدة المأم وهي الأربعون يوماً المعتادة بمصر وأريد فك أختام المغازر أخبر محمد علي ولاة الأمور المركزي الهم أمر هذه العديلة انه عند ما كان سموه في السودان سنة ١٨٣٩ وضع تحت يده بوجوص بك جملة أوراق محتومة على بياض ليلاً لها عند الاحتياج مدة غياب سموه في فازوغل وسائر فوجدها هذه الأوراق محفوظة في صندوق هي وجملة بوجوص بك منى الباشا وجدت تامة كما أشار إليها سموه .

وإنما ذكرنا ذلك للدلالة على تمام الثقة التي وضعها فيه مولاه وعلى أمانة بوجوص بك واخلاصه لخدمته وقد كان بوجوص بك وزيراً تباراً مخلصاً لمولاه تافعاً له في سلسله وفي حروبه ويمكن أن يقال انه خدم مصر ومولاه بكل جهده وأن له اليد البيضاء في نهضة مصر وثروتها وبالجملة فقد كان آلة ذكاً . على تايه من الاستعداد في يد مجدد مصر محمد علي باشا العظيم .

وقد كانت تامة بوجوص بك فوق المتوسط منتظم التركيب قوى البنية .

وربى يعمل العمارة البيضاء وفضلاً وحباً تامين الى أن مات .

ومعاصرو بوجوص بك الذين ذكروه في كتبهم كان يدهشهم محافظته دائماً على نظافة جسمه وملابسه ويقولون إنه كان يتكلم الفرساوية بكل اغانى كما كان يكتبها بكل دقة ونظرف والناظر اليه عند أول وهلة يرى عليه مسحة من الحياء ولكنه كان ذا عقل لين غير مقيد بغير بواطن جميع المتفضيات .

وقد كتب أحد معاصريه وقد عرفه سنة ١٨٤٠ يقول ان ، انصف به بوجوص بك من عظيم الذكاء وخبرته بالأمر التجاري والسياسية وحسن أخلاقه وحلو تصرفاته وطاقاتها جعلت علاقاته رجال الممالك السياسية وأكابر الجاليات الأجنبية في الدرجة الأولى من الاعتبار والمودة والثقة المتبادلة نادت على مولاه محمد علي باشا بخدمات ذات قيمة عظيمة وقرية الوحيد بمصر توباز باشا البالغ من العمر وقتئذ ١٩ سنة كان يأخذ بيده في مرضه القصير الذي انتهى بوفاته في يناير سنة ١٨٤٤ ولم يكن له ولد أما أخوه يدروس يوسفان فقد كان يقيم في ترينتا وعاش بعده مدة قصيرة وله ولد وحيد جعل إقامته في أزمير بعد وفاة والده وبنام بوجوص بك تومته الأخيرة في بستان كنيسة الأرمن البرنجية بالاسكندرية . (ترجمة عن جريدة مصر في أكتوبر سنة ١٨٩٤)

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٦٠ هـ )

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى أرئين بك مدير ديوان التجارة والمبيعات في ٤ ربيع الأول صار منظوري إفادتكم وعلمت أن القومبانية الهندية الانكليزية تلتبس زيادة وابور على وابوراتها بالنيل . وبما أن هذا مجحف بحق البلاد فينبغي تفهيمها بعدم الموافقة على طلبها . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى مدير ديوان المدارس في ٢٨ ربيع الأول بما أن إنشاء قنطرة مويس يستلزم صرف مبلغ ١٦٩٣١٤١ قرش فيجب المبادرة بانسائها وتعيين الناظر والمأمورين وكل ما يلزم . ( ترجمة )

صدر أمر من محمد علي باشا الى شريف باشا ناظر الخزينة في ٢٦ ربيع الثاني بترتيب عمال وأعمال الخزينة الذي قد صار منظوره وقد علمت منه تخصيص ٢٥٠ عاملا وتوفير ٢٠٠ عامل . شريف شريف ! تبصر وتعقل : إيراد الخزينة مهما بلغ لا يتجاوز ١٢٠٠٠٠ كيسه وأن واردات تجارة كل من الخواجات توسعته وانستاسي ٤٠٠٠٠ كيسه وإدارة أعمالها بأربعة عمال . وقياسا على ذلك تكون ادارة الخزينة ١٢ عاملا ولا يلزم شحن المصلحة بهذا القدر . وإن ما تلاحظ لي ليس بخيال بل هو من طريق العقل فان كانت الواردات أضعاف ما ذكرت فاتنى بدليل حتى اقتنع ألم تتذكر أن رأى باسليوس هو شحن المصالح الميرية بالأقباط محافظة على أبناء جنسه فالغاية هي تقديم ميزانية مستوفاة وإلا لكوني في وسط الكتبة أبعث كافي بك والفرنساوى لاتمام هذا الأمر أن كنت غير كفه لهذه الأعمال . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى شريف باشا ناظر ديوان المالية في ٤ جمادى الأولى صار منظوري شقتكم الواردة الى وأبدتكم بها بأن أرباب الأعداديات والعهد جارين جمع عمال من أهالي القرى البعيدة عن الجهات الكائنة بها تلك العهد والأعداديات وهذا مما يوجب تشتيت أموال الأهالي وفضلا عن ذلك إن بعض أرباب تلك المزارع حاصل منه أخذ عمال من مديريته وتشغيلهم في مديريةية أخرى وهذا يوجب تعسر تحصيل أموال القرضة والأموال أيضا ومن الضروري منع ما ذكر والزمام المديرين بدقة ملاحظة هذه المسألة تحت مسئوليتهم وتخصيص العمال باعتبار القدان حسب ما استصوب مجلس الحفانية وحيث إن ما أبدتكموه هو في محله فيلزم نشره للجهات لاتخاذها دستورا للعمل . ( ترجمة )

صدر أمر من محمد علي باشا الى المنكلى باشا مأمور استكشاف المعادن بالسودان في ٨ جمادى الآخرة قد علمت من افادة عيسى افندى مأمور شمبل المواشى السودانية أن مقدار الوارد له لآن أربعون ألفا وخمسةائة وتسعون رأسا من أصل ٨٠,٠٠٠ رأس المقرر ارسالها لمصر وحيث إنه لا يخفى عليك أوامرى الصادرة لك ولغيرك بالتشديد في هذا الأمر المهم ولا يمكن أن أقبل منك هذا الإهمال وأما ان زعمت كيف تشكرك مع سبق قيامك ببذل الهمم والغيرة فلا أنكر قيامك بأداء بعض خدم انما كما تعلم إن حياة مصر وعمارها وجود المواشى بكثرة وأن هذا من الأمور اللازم الاعتناء بها فالأمل منك ارسال ذلك بالتعاقب أيا ولدى ها أنا منتظر مزايها همتك . ( ترجمة )

صدر أمر منه الى ديوان شورى المعاونة في ٢٧ جمادى الآخرة صار منظوري هذا الكشف الوارد بإفادتكم المندرج به مبلغ ١,٥٤٣,٩٣٠ جنيه متاخرات ولاية وألوية الشام والدواوين وقد استحسنت بجمعية الباشكباب خصم ذلك على طرف الديوان وتحصيل المبالغ الأخرى فلا مانع من خصم ذلك المبلغ على جانب الميرى مع تحصيل المبالغ التي تقرر تحصيلها لديهم .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٠ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مديري الأقاليم في ٢٧ جمادى الآخرة قد توضح أدناه الأموال المقررة على المديرية والمتحصل منها والمتأخر الى الآن وأن حصول التأخير في هذا الأمر لا تسمح به نفسى وفضلا عن ذلك فإن لم يحصل شيء من البواقي كما علم من الكشف الوارد من المالية فيلزم المبادرة في التحصيل .

المديرية	المتأخر	المتحصل	المستحق تحصيله	المديرية	المتأخر	المتحصل	المستحق تحصيله
مأقبلة	كيس	كيس	٩٩٦٣٠	مديرية البحيرة	١٢٨١	٤٠٣١	٥٣١٢
مديرية الجيزة	١٢٥٥	٨٤٦٩	٩٧٢٤	أقاليم قبيل	١٧٥٩٨	٥٦٣٢٥	٧٣٩١٤
المنوفية	٣٥٨٥	٣٢٠١٤	٣٥٦٠٠	الفيوم	٣٠٣	١٥٤٢	١٨٤٦
القليوبية	٨٤٠	٤٦٦٠	٥٥٠١	مديرية الدقهلية والشرقية	٣٣٠١	١٥٢٥٦	١٨٥٥٨
			١٧٠٤٥٥	نقل بعده			٩٩٦٣٠

صدر أمر منه الى أرئين بك في ٢٩ جمادى الآخرة حيث إنى قد صممت على إرسال أولادى : حسين وعبد الخليم ومحمد على وإسماعيل (ابن ابراهيم باشا) ولدى الى أوروبا فيلزم تجهيز عشرة قناطير بن توصيلها لمحلات لزومها بمعرفةهم وصرف ١٠٠ ريال فرنسا لمقتدم قطع الخطوط الى أولادى الموما اليهم بواسطة الخواجا بتر وخصم قيمة البن والمبلغ على طرف الديوان . (ترجمة)

في ٢٦ شعبان تعين حسن بك مفتشا للأقاليم الوسطى وفي تاريخه تعين عبد الله بك مديرا للجيزة وعمر بك مديرا للفيوم .

صدر أمر الى مدير ديوان المدارس في ٢١ شوال إن محلات التلول التي صار إزالتها بجوار قنطرة الليمون وأرضية الاشارة قد صممت على تنظيمها منتزعا عموميا . فيلزم إحالة ذلك على مأمور تنظيم الأزبكية وما يلزم لها من الأشجار بسائر أنواعها تؤخذ من جنينة شبرا لأجل غرسها بها بمعرفة المأمور الموما اليه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى ديوان البحرية في ١٤ الحجة حيث إنه تقرر إنشاء القناطر الخيرية وأن المسيو موجيل مهندسها التمس منى التصريح له بتشغيل بعض آلات بترسانة الاسكندرية لضرورة لزوم ذلك له وهو سيحضر لظرفكم فيتبنى مساعدته وإتمام تلك الآلات على وجه السرعة . (ترجمة)

في سنة ١٨٤٤ ميلادية المطابقة لسنة ١٢٦٠ هجرية . بلغ محصول القطن ١٥٣٢٦٣ قنطارا . ومتوسط سعره ١٨ ريالا .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٦١ هـ)

(سنة ١٨٤٥ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء				نهاية القبضان	نهاية التخاريق	التواريخ	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			الاسم	٢٠ ١٥	٢٠ ١٥	٢٠ ١٥
				٢٠	١٥	١٠				
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٠	١٥	٦
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٠	١٥	٦

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٦١ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا الى ديوان المدارس في ٨ المحرم بطبع وتجليد ٥٠٠ نسخة من الكتاب المسمى بعقود الآلئ في تعليم الأطفال القراءة والكتابة وتوزيعها على الجهات المضطرة لذلك الكتاب . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أرئين بك في ١٧ المحرم حيث قد علمت من إفادتك وصول معلم صناعة الكتان من إنجلترا ومعه الآلات اللازمة لذلك وقد صدر أمرى في تاريخه لمدير جفالك الدقهلية باستعداد ورشة الكتان الكائنة هناك . فينبغ إرسال المعلم لطرف الموما اليه ومعه الآلات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أرئين بك في ٢٣ المحرم قد اطلمت على افادتك وصورة مكتبة قنصل الانجليز المرفقة معها بشأن القرار المعطى في مادة البوستة الانجليزية ومع سبق عرض هذه المسألة منهم ما كانت تسمح نفسى اجابة هذا الطلب خشية حصول أمور مغايرة في سيرها لفقدان الأمن في الطرق ويجزء وقوع أدنى أمور مغايرة تؤدى الى نهجلى لدى الدولة المشار اليها وفضلا عن ذلك مس احساساتى وتحديش ناموسى لدى العموم وإن شدة حرصى للحفاظ على ما ذكر لا تخفى عليك فيلزم اعطاء الاجابة على هذا النمط . (ترجمة)

في غرة صفر تولى قضاء مصر ابن شيخ الاسلام أسبق صدق افندى زاده احمد رشيد افندى بعد أن أقام الذى قبله سنة كاملة .

صدر أمر منه الى مدير البحرية في ١١ صفر بعمل مخزين بحوار حوض الواورات لحفظ أمتعة الركاب الذين يسافرون ما بين مصر والأستانة بواسطة واورات البوستة (القومانية المصرية) التى تم تشغيلها . وهذا بناء على طلب الخواجه توسينجه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أرئين بك في ١٧ صفر علمت من افادتك قرب إتمام لوازم الواورات المزعم تشغيلها بين الامتانه والاسكندرية وتطبيق التصديق على الاعلان المرفق معها لنشره بعد التفتيح - أرئين بك ماذا أقول خلاف أن أقول لك في محله وبلغ ذلك الى الخواجه توسينجه والذى أراه في هذه المسألة هو تسمية ذلك (واورات القومانية المصرية) واعلان ذلك للجمهور واما ان كما يترامى لك وجه آخر مستحسن فهمنى اياه لأوافقك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان المدارس في ٢٢ جمادى الأولى الكتب المدرجة بالجدول طيه سترسل هدية منى الى صاحب الحشمة ملك روسيا . فيلزم فرزها وتجليدها وتذهيبها مع ٣ نسخ من كل نوع من أنواع الكتب السابق طبعها بمطبعة بولاق وارسل منها الى أوروبا . وبعد إتمام ذلك ترسل لطرفى وإضافة أثمانها وتمكاليها على طرف الديوان . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ديوان خديوى في ٢٠ جمادى الآخرة قد صار منظورى المقايسة التى عملت عن نفقة تصليح طريق السويس المقدر لها ٣٧٨٥٢٨ قرش خلاف مصاريف انظر وطبق الخيول والمهمات اللازمة لقطع الأحجار وغير ذلك من المصروفات . فيلزم تصليح الطريق المذكور على مقتضى المقايسة بالنفقة المدونة بها . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦١هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى ديوان البحرية في ٢٢ جمادى الآخرة أن المسيو ليونديس مأمور أشغال الرمزد التمس ارسال ونشين لضرورة لزومهما فيلزم عمل ذلك بترسانة الاسكندرية وإرسالها اليه وإشعار ترجماني بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أرتين بك في ٩ رجب قد أجريت بيع كافة أقطان وكان توتى سنة ٥٩ الى الخواجه توسيتجه بسعر القنطار ١٣٥ قرشا . والقطن بسعر القنطار ٩٤ ريالاً بشرط ملزوميته برسم الجمرک والمصاريف وتسلم اليه المحصولات ومحاسبتة على هذه الصفة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوى في ٥ شعبان بأنه قد صار توجيه رتبة الميرالامى الرفعة لكل من بهجت أفندى ومظهر أفندى مهندسى القناطر الخيرية الجارى إنشاؤها الى المسيو لينان الباشمهندس بالمدارس . فيلزم إعطاء النياشين اللازمة لهم وقيد مراتب تلك الرتبة الى كل منهم من تاريخه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم الجهات في ٢٥ شعبان إنه من اختصاص كل حكومة وضع القواعد المؤثرة في ضبط وربط معاملة رعاياها ومنع الغش لها في ذلك من المزاييا . ولهذا قد صار وضع هذه التعريفة المدرجة أدناه لاتباع الاجراء على مقتضاها فيلزم دقة تنفيذ مادون بها . (ترجمة)

كل ورقة من أوراق الرجوع الميرية أو تحويل أو سند أو عقد إيجار أو وثيقة لا تعتبر مالم تكن على ورق تمغه ويسرى ذلك على الأجانب والأهالى بعد مضي مدة شهرين من تاريخ نشر هذه اللائحة .

سندات المبالغ أو التعاويل التي ترد لمصر من الممالك الأجنبية عند تقديمها لإحدى جهات الحكومة لا تعتبر مالم تكن مرفقة بورقة تمغه واضحا فيها نوع أو مبلغ أو قيمة وصفة السند .

العرضالات التي تقدم لأى جهة من جهات الحكومة تكون ممتوغة ورسم وأشكال تلك الأوراق يجرى إعدادها وطبعها وتوزيعها للجهات لمبيعتها بمعرفة ديوان المدارس . وحصر رسوماها يكون بخزينة المسالية .

كافة الأوراق التي تحدرت بين الأفراد والحكومة وغير ذلك من أنواع تلك الأوراق هي التي ستحرر لحد الميعاد المحدد بهذه التعريفة تكون معتبرة وبعد مضي الميعاد لا تعتبر .

### فيات أوراق التمغه المذكورة

سند من ١٠٠ قرش الى ٥٠٠ قرش .	٢٠	٠٠٠
» » ٥٠٠ » » ١٠٠٠ » » .	٠٠	٠٠١
» يتزايد قرشا على كل ١٠٠٠ قرش من ٩٠٠٠٠ قرش الى ١٠٠٠٠٠٠ قرش .	٠٠	١٠٠
» » من ١٠٠٠٠٠٠ وما فوق لنهاية الأعداد .	٠٠	١٥٠
» عقد وشروط وكفالة خالية عن وضع أى مبلغ .	٠٠	٠٠٣
» ورقة حجة وتمسك لامتلاك عقار .	٠٠	٠٠٣
» عرضحال لمصر والمحافظات والبنادر .	٣٠	٠٠٠
» » للأرياف .	١٥	٠٠٠



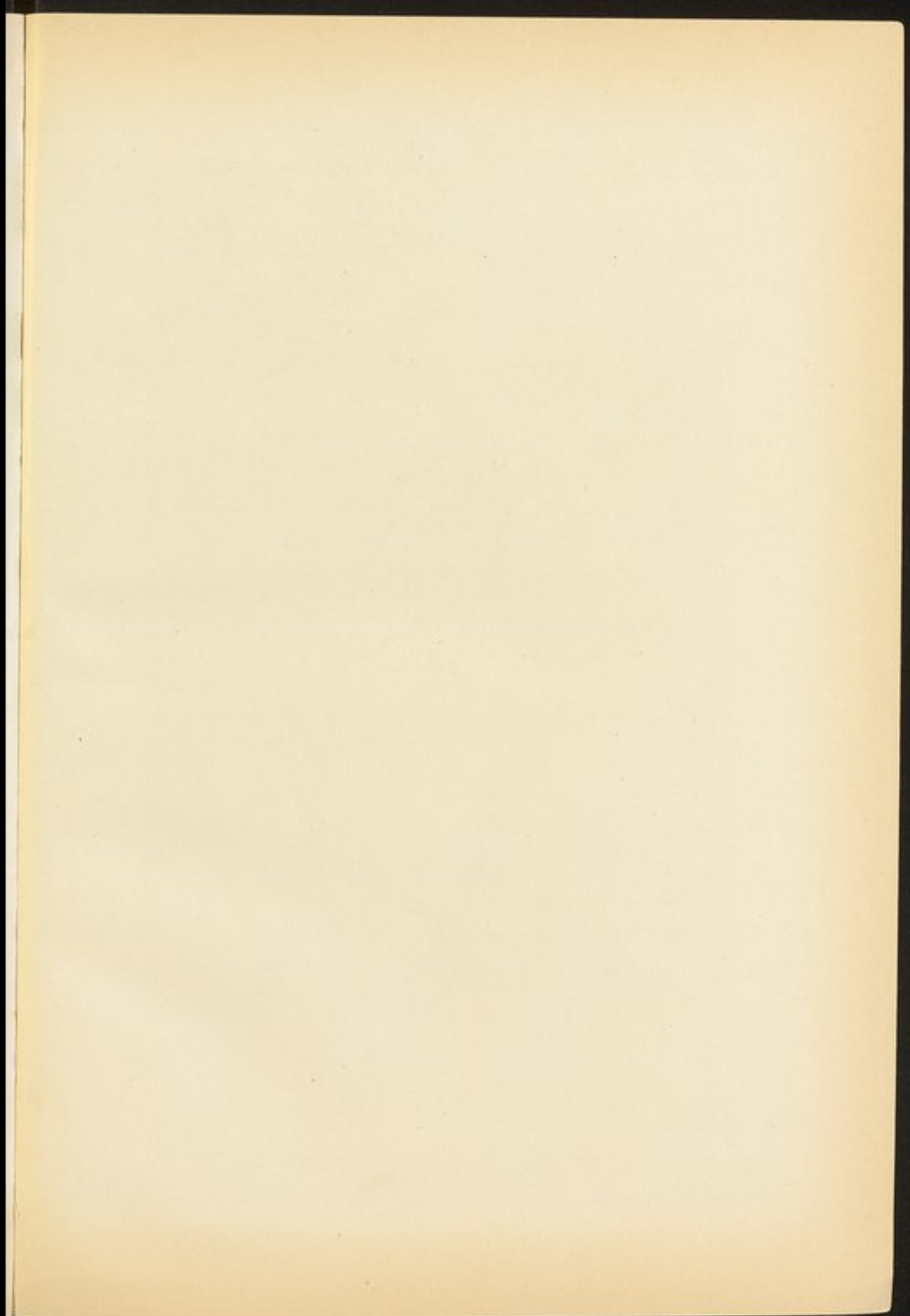


مصطفى بجت بك مهندس  
القناطر الخيرية والرياحات





ليسان بك الباشمهندس



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦١هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا للسالية في ٩ رمضان بأن المعلم الفرنسي المسمى المحضر لتشغيل الشيت حضر ومعه آلات لورشيتين فيجب إدارة العمل وعرض العينات وإعطاء كل معلم قرين لتعلمهما الصنعة منه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان البحرية في ١٠ رمضان حيث إنه سيصير البدء في بناء أشغال القناطر الحجرية وأنه عمل كشف عن الآلات والمهمات والأخشاب اللازمة لذلك . فيلزم الاهتمام بكل همة للخبرة مع المسالية والبدء في العمل ومشترى ما يلزم مشتره فإذا حصل أدنى تأخير في ذلك فتحال توالى على المجلس لمحاكمتك . فكن على حذر .

صدر أمر منه إلى مجلس القانية في غاية رمضان إنه نظرا لعدم التصريح بالقانون المنتخب ما يترتب من الجزء على من يحكم عليه ويتطلب إعادة النظر ولم يأت بأدلة تنفي الحكم الصادر عليه قد كان صدر أمرى لوضع ما يلزم من البنود واتخاذ ذلك ذبلا للقانون . وحيث قد عمل الذيل اللازم ووردت صورته من ولدى عباس باشا المرسل طيه لأجل التطبيق واتخاذ ذبلا للقانون . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى محافظ الاسكندرية في ١٩ شوال قد حضر بطرفى أرباب مجلس المسالية هذه الليلة وأبدوا إلى غاية الاضطراب من حصول مضايقة الأهالى من عدم نمو الغلال في هذه السنة . وبناء عليه يلزم منع تجار أوروبا من شراء وإخراج الغلال إلى الخارج حتى لا تتعمل الأهالى مشاق الضنك ونشر ذلك بمجرد وصوله إنما يسمح لأئلك التجار تسفير ما سبق بيعه لهم من الأهالى وموجود عندهم بالمحازن الآن . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مديرى الأقاليم في ٢٥ شوال بأن كل من يصلح أرضا بورا بفرس أشجارها أو خلافه يحرره التقييط اللازم وتعطى له رزقة بلامال بعد الوقوف على حقيقة الاصلاح لما يترتب على ذلك من النتائج الحسنة وعرض كل ما ينتج من ذلك علينا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أرتين بك في غاية شوال بلزوم تسليم محصول القطن العال توتى سنة ٦٠ إلى الخواجه طوربون لمبيعه بمعرفته على ذمة الميرى مع تسليمه ٢٠٠٠ باله من العال الثانى أيضا وإجراء المحاسبة معه على الأتمان بمعرفتك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مديرى ايلفالك في ٣ ذى القعدة علم منه أن جملة مواشى تلك ايلفالك كانت في هذه السنة ٥٤٩٧٢ نفق منها ١٩٩١٠ أى بنسبة ٣٦٪ ويشير بدقة الالنفات . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عموم الجهات في ١٣ ذى القعدة صار منظورى هذا القرار المعطى من الجمعية العمومية المتعقدة بديوان المسالية فيلزم اتباع الاجراء على مقتضاه واجتناب مخالفته . (ترجمة)

### ملخص القرار

إنه من البديهي أن من أسباب تقدم وعمارة ممالك سائر الممال هو ضبط تعداد نفوس أهلها وتنظيم أمور إدارة مصالحها . على ذلك يجب علينا ضبط تعداد نفوس أهالى وطننا ليكون سببا لتقدمه في العمارة بدون طوارئ أدنى عذر على أهاليه وللوصول لهذا المقصد ينبغي على كافة المديرين وبأمورى ايلفالك والعبد وكلائهم والعمد والمشايخ وكافة عمد ومشايخ نواحى

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦١ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

القطر المصري على اختلاف أنواعه القيام وضبط التعداد وقيد النفوس بدفاتر مخصوصة . وأن القوائم التي تحرر بمعرفة عميد ومشايخ القرى تكون على صحة . وإذا اتضح عند عمل الجشاني اختلاف أو إخفاء أنفار سواء كانوا ذكورا أو إناثا أو استعملت طرق الغش في التعداد فكل من ثبت عليه ذلك يعتبر عدواً لوطنه وللحكومة ويكون قد استجلب على نفسه الوبال . وكذلك كل من يحصل منه أدنى تراخ من المديرين وخلافهم وأهملوا في أداء واجباتهم في هذه المهمة يكونون مسئولين وتجري محاكمتهم قانونا بمزامات قاسية بحسب درجة جنائيتهم لأنهم هم مسئولون عن ضبط سير الأعمال على الصحة . وأن الحكومة تأمل من هؤلاء العمدة والمشايخ أن يقوموا بأداء واجباتهم في هذا الأمر لنيل ممنونيتنا وتكرم بمكافأتهم على ذلك بنوع خصوصي . وأن سلكوا بعكس تلك الآمال حين ذلك نضطر لاستعمال مالا يزيد استعماله في حقهم .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى أرزين بك في ٢١ القعدة بصرف مبلغ ١١٦٧٣ قرش المعتاد صرفه لصاحب جنرال السيافور لبيت الخوجا بستره اشتراك سنة ١٨٤٤ وخصه على طرف الميرى . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى المجلس في ١٧ المحجة صار منظوري هذا القانون الذي وضع في حق رجال الهندسة وموظفيها عند وقوع المخالفات منهم . فيلزم اتخاذ ذلك ذبلا للقانون ونشره للعموم ولعمد ومشايخ القرى والتنبيه عليهم بالسير على موجه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أرزين بك في ٢١ المحجة يلزم تسليم السمسم محصول سنة ٦٠ إلى الخوجا سيزينا بسعر الإردب ١٣٠ قرشا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان خديوي في ٢٤ المحجة صار منظوري القرار المرفق مع هذا المعطى من مجلس التجار المختص بالقضايا الجارية الفصل فيها بالمجلس في مادة المبالغ والكميات والكثيرات وتقرر به التخويل له بالحكم في المواد المتماثلة لذلك بفوائض المائة واحد شهرى . وأن سندات المبالغ انخالية من تحديد مواعيد ومضت المدة المعنية يكون الحكم فيها بقيمة المبلغ الأصلي وذلك نظرا لعدم التصريح بلائحة تشكيل المجلس بما يتبع فيها . وحيث إن ذلك من قواعد أمور التجارة فيلزم اتخاذه دستور للعمل . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أرزين بك في ٢٥ المحجة بهجت بك المهندس أوضح بافادته المقدمة إلى بأنه من بعد عودته من أوروبا لأن صار نشر جملة كتب في علم الهندسة وتطلب بها استحضار تلك الكتب لاوقوف على ما تدون بها فيلزم مغاربة اسطفان افندى (رئيس البعثة بفرنسا) عن إرسال تلك الكتب لهجت بك وخصم أثمانها من استحقاقه كطلب المومي إليه . (ترجمة)

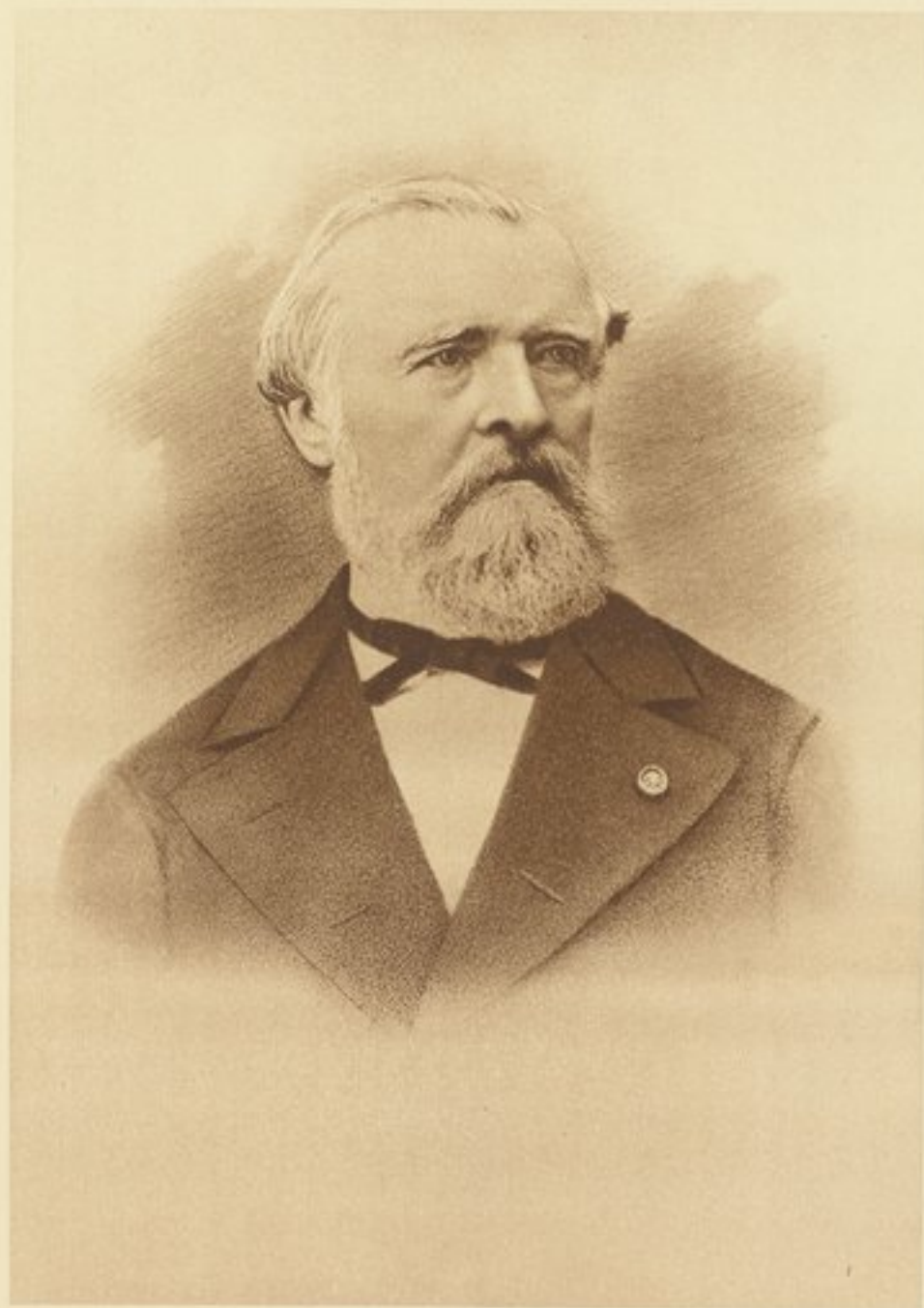
صدر أمر منه إلى مديري الأقاليم السودانية في ٢٨ المحجة بأن الحالة دعت لابقاء أحمد باشا المنكلى مأمور تنظيم الأقطار السودانية وحكدارها بمصر ولذا صار تعيين الميرميران خالد باشا حكدارا بدلا عنه فيجب الاقبياد لأوامره وعدم مخالفة كما حصل منكم مدة حكمدارية أحمد باشا المنكلى . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان خديوي في غاية المحجة يذني عمل نيشان وصنعه لرتبة اللوا للاحسان به على المسبو موجيل بك باشمهندس القناطر الخيرية . (ترجمة)

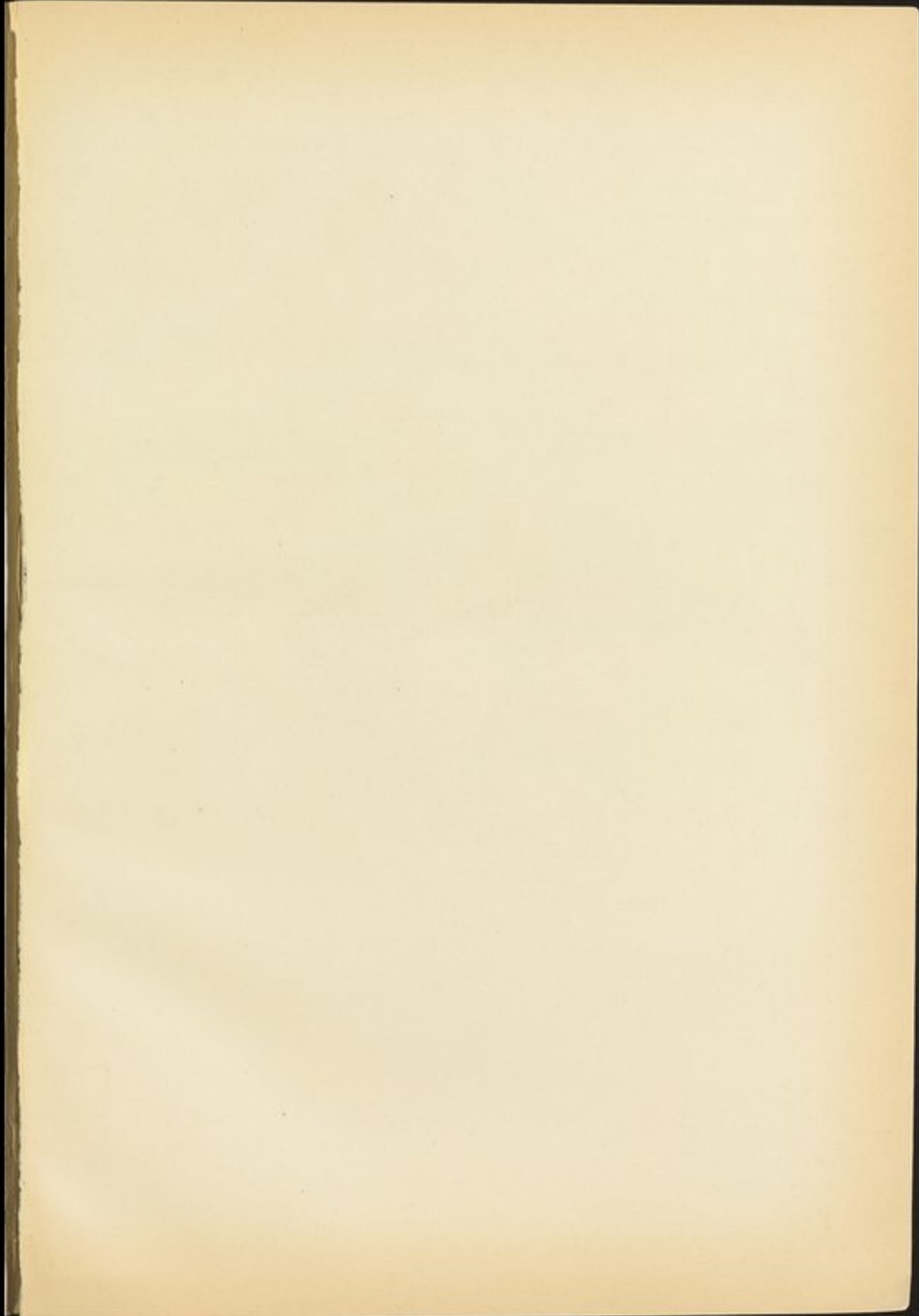
وفي سنة ١٢٦١ زيدت الضريبة الخراجية بقيمة الثمن أى ١٢,٥٪ من أصل مجموعها .

وفي سنة ١٨٤٥ ميلادية المطابقة لسنة ١٢٦١ هجرية . بلغ محصول القطن ٣٤٤٩٥٥ قنطارا . ومتوسط سعره

٦ ريال



مُجِيلُ بَك  
مُهَنْدِسُ مَوْضِعِ دَارِ الْقَسْبَاةِ وَمُهَنْدِسُ الْقَنَاطِرِ الْخَرِيصِيَّةِ





تجاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٦٢ هـ)

(سنة ١٨٤٦ م)

العالم أو الولاية			الخلفاء				نهاية القبطان		نهاية التجاريق		التواريخ	
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٦٢	١٢٦٣	١٨٤٦	١٨٤٧	
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٣	٢٣	١٢٦٢	١٨٤٦	

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٦٢ هجرية - في غرة صفر تولى قضاء مصر خليل حميد باشا زاده عارف بك أفندي حفيدي مير محمد عطا الله أفندي بعد أن أقام الذي قبله في القضاء سنة كاملة .

صدر أمر منه إلى باقي بك في ٤ صفر لما طلب مني التصريح بصرف ٥٥٠٠٠ قرش وكسور بشأن عمل الترميمات اللازمة لتلعة العقبة كنت طلبت منك تقديم كشف عن المبالغ المنصرفة في ترميماتها من منذ استلامى زمام الحكومة للآن وورد وعلمت منه أن جميع ما صرف عليها ١٩٩٠٠٠ جنيها وزيادة . (ترجمة)

وقد ظهر باطن الأمر على حسب تخيل فكري حبذا أن هذا باب إيراد من الذي فتحه لابد أن تعميرات وترميمات السنين الماضية كانت على يد مهندسين أو نظار من هم حقيقى ذلك ثم كم سنة تحمل تلك الترميمات اللازم لها الآن المبلغ المذكور فهمنى ذلك أيضا وخذ سندا ممن يقوم بعمل المقايسة واحفظه عندك مثل فاتورة فى المباني التي تعمل فيها بعد ليكون موجبا لانتقان الأعمال . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا إلى عموم المديرين فى ٨ ربيع الأول لا يخفى عليكم شدة ميل لسرعة إتمام مادة تعداد النفوس بغاية كل دقة وضبط والداعى لذلك عدم بطلان حكمي فذلك تسمع نفسى بامتداد ضبط التعداد لمدة سنتين فيلزم أن تهتموا بكل غيرة ونشاط لتخلصوا أنفسكم من المحاكمة وتصيرونى ممنونا منكم . (ترجمة)

ثم صدر فرمان الوراثة لأسرة محمد على باشا مشتملا على امتياز حكم القنطرة المصرى بمصادقة الدول الأورباوية . وبعدها توجه محمد على باشا إلى السلطنة فعرض انصياعه على السلطان . وبذلك تجددت العلائق الودية بين مصر ودار الخلافة سنة ١٢٦٢ هجرية .

صدر أمر من محمد على باشا إلى أرئين بك فى ١٣ ربيع الأول المسيو تلى ناظر ورشة العمليات طلب إعادة رسومات آلات الواورات الضخمة مثل آلات ورش انجلترا السابق التوصية عليها فى لندرا لأجل وضع أساسات البناء لتزكيب الآلات . وحيث إنها موجودة بطرفك فيلزم إعادتها إليه والمبادرة بسرعة جلب تلك الآلات . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أرئين بك فى ٢٠ ربيع الأول يلزم قيد ١٣٨٨ قرش رسوم الجرائد الجارى ورودها من الأستانة على حساب توسجته وخصمه على طرف الديوان . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عموم الجهات فى ٢٢ ربيع الأول حيث إنه تقرّر بالجمعية بأن كل من يرغب توريد أصناف الحبوب إلى أشوان الميرى من الأهالى يكون وفقا للأسعار الآتية : الحنطة بسعر ٤٥ قرشا . والعدس والبقول ٣٥ قرشا . والشعير ٣٠ قرشا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان المسالية فى ٢٣ ربيع الأول لما طلبت من الجهادية بيان مراتب لرتبة الفريق والميرميران علمى أن مرتب رتبة الفريق هى ١٢٥٠٠ قرش شهري فلا يلزم صرف زيادة عن مرتب الرتب حتى ولا لأولادى ولا لغيرهم . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٢ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى زكى افندى مأمور ديوان خديوى الاسكندرية فى ٢٦ ربيع الأول يلزم تنظيم أزقة الاسكندرية مع عدم تغيير اسمائها ووضع أسماء للأزقة غير المسماة حسبما تقر بتاريخ ١١ مارس سنة ١٨٤٦ مجلس أوراناطو الاسكندرية والتنبيه على الشيخ الغزلاتى بمداومته على الحضور بالمجلس المذكور لترتيبه بوجوده . (ترجمة)

صدر أمر منه لكافة المديرين ومأمورى الأقاليم فى ٦ ربيع الثانى كما لا يخفى كم أن مسألة تقسيم المياه منوطة ومرتبطة برأى رجال الهندسة وأنه من مقتضى أوامرى عدم حصول الغدر لأحد فى حجز المياه عنه - فلذلك يلزم مجازاة كل من يتجاسر على فتح القناطر أو السدود بدون تصريح من المهندسين ودقة الالتفات لهذه المسألة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان المدارس فى ٩ ربيع الثانى حيث إنه سبق التنبيه بتوسيع أزقة وفتح شوارع الموسيقى وبقطع كوم الشيخ سلامة وشارع بولاق وفم الخليج وشارع القلعة وغير ذلك من الشوارع اللازم فتحها وتوسيعها لراحة العباد من ضيق الأزقة وتزيين البائة أيضا - فيلزم شراء الأماكن التى تدخل فيها من أربابها وخصم أثمانها على جانب الميرى . (ترجمة)

فى ١١ جمادى ١٢٦٢ تمت عمارة قناطر جسر شبرامنت وجسر البحر الأعظم والكهرجلة الشمسية بالبدرشين بالمقاولة وانعدمت مفصلات أعمالها من وكيل الخيزة الى ديوان المدارس وفقا للبيان الآتى :

ص	ذراع مكعب	متر مسطح			
٧٧٠٠٧	٩٠٥٩	قناطر جسر شبرامنت وجسر البحر الأعظم والكهرجلة خان الشمسية بالبدرشين			
		ذراع مكعب ذراع مسطح النفقة			
		أصله	١٣٨٤٦	٢٩٩٠	٣٤٦,١٧
		زيادة	٧٦٥٦	١١٦٤	٢٢٤,٠٧
			٤١٥٤	٦٧٠,٢٤	٢١٥٠٢
			٤١٥٤	٩٧٢٩,٢٤	٩٨٥٠٩

وقد قاسها مفتش الهندسة بالخيزة والبحيرة واعتمدها . (ملخص من الوقائع العدد ١٦ فى ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٢)

صدر أمر منه الى ديوان الجهادية فى ٣ جمادى الآخرة حيث أن هرمنبوس مفتش صحة السودان استعفى فينبغى تعيين الخواجا ينييه بدلا عنه بمرتب شهرى ١٢٥٠ قرش . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى مدير قبلى فى ٤ جمادى الآخرة قد صممت على تقديم اثنين من الموميا برسم هدية الى حضرة صاحبة الحشمة ملكة الانجليز . ومقصودى أن يكون معنى بهما فيلزم يجزى وصوله الحصول على الهيكلين مع سلامة توايتهما وإرسالهما لطرفى سرىما . (ترجمة)

جاء فى الوقائع المصرية بتاريخ ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٢ أنه بعد عودة حضرة الخديوى الأكرم من السودان أمر باصلاح الطريق الموصل من كرسكو الى أبى حمد بحفر ترعة أو بناء أبار وصهاريج فأرسل الموسيو أرنو البكاشى المهندس فقرر بعد إتمام مباحثته أن الطريق المذكور غير مقطوع بحصول النتيجة المطلوبة له فأرسل ولى النعم يومسف بك أميرالاي السوارى وبمعيته عبد الرحمن افندى أحد مهندسى أولاد العرب فظهر له بعض صعوبة بسبب طبيعة الأراضى ومع ذلك لم

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٢هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

تفتت عزيمية أفندينا بعد تلك التقارير فأمر بإرسال المسيو أرنو المومي اليه ومن معه وعززهم بغيرهم من المأمورين وتمت الأعمال وفقا للبيان الآتي مع العلم بأن المسافة بين كرسكو وأبي حمد ٧٧٥٠ مترًا أي مسيرة ٨٠ ساعة وتقطعها قوافل عربان البشارة في ٦ أيام والآبار والصحاري الموجودة طول الطريق جرى ترميم البعض وتجديد غيرها ومن البيان الآتي يعلم كل من الحديد والقديم ومقدار الماء الذي يسعه كل منها والمسافات التي فيما بينها .

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | صهرنج جديد يسع ٢٠٠٠  | قربة كائن في المحل المسمى نقود وهو بعيد عن كرسكو الواقعة على ساحل النيل بمقدار ٦ ساعات . |
| ١ | » » » ٢٠٠٠   | في المحل المسمى عجب جراب وهو بعيد عن نقود بمسافة ٨ ساعات .                               |
| ١ | » » » ٢٥٠٠٠  | المعروف ببحر بلا ماء وبعيد عن عجب جراب بمقدار ٩ ساعات ونصف .                             |
| ١ | » » » ٤٠٠٠٠  | المعروف ببحر الخشب وهو بعيد عن بحر بلا ماء ٧ ساعات ونصف .                                |
| ١ | » » » ٣٠٠٠٠  | في خورسفور بعيد عن بحر الخشب ٦ ساعات ونصف .  |
| ١ | حوض قديم » ٢٠٠٠٠   | تم ترميمه بورفت بعيد عن خورسفور . بساعة واحدة .  |
| ٢ | » جديد في مورات ومياهها دائماً نفور وبها بعض مرارة ويبعد عن ورفت بمسافة ٣ ساعات ونصف . |  |
| ١ | صهرنج قديم حصل ترميمه في عيسا ودائماً يوجد فيه الماء ويبعد عن مورات بمسافة ١٣ ساعة .   |  |
| ١ | » » يسع ٢٠٠٠٠  | قربة جرى ترميمه في أم دريده ويبعد عن عيسا بمسافة ٩ ساعات .                               |
- ١٠ الجملة والساعات ٨٠

وبين أم دريده وأبي حمد الواقع على ساحل النيل ١٦ ساعة .

وقد وجد في الجبال العالية الواقعة في خورسفور ورفت وعيسا حياض كبيرة غير الآبار والصحاري حصل ترميمها وجميعها متوقف آمتلائها على نزول الأمطار وقد أزيلت الموانع من الطريق وجرت تسويته ومتى آمتلأت الحياض والصحاري تكفي أبناء السبيل مدة ثلاث سنوات وزيادة .

جاء في الوقائع المصرية بتاريخ ٢١ جمادى الآخرة بالعدد ١٧ أن كلا من حسين عوف أفندي وإبراهيم دسوقي أفندي من مسمى التعليم بمدرسة الطب البشرية وبلغا رتبة اليوزبائي ارسالاً إلى مملكة النمسا في غرة المحرم سنة ١٢٦١ ليتخصصا في الرمد علماً وعملاً من الأستاذ يفر الزمدي الشهير بمدينة سج قد حضرا الآن بعد ما تحصلا على شهادة الامتياز من أستاذهما فقد صدر أمر عال بتاريخ ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٦٢ لديوان المدارس بأن تكون إقامتهما بالمحروسة بالمحل المناسب للانتفاع بثمره تعليمهما وأن يعطى لهما تلميذين مستعدين من طلبة مدرسة الطب ليعلماهما ما تعلماه ويرسل أحد الآخر لرشيد والثاني إلى دمياط لأحتياجهما إلى أطباء رمد .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى أرتين بك في ٦ رجب كلوت بك كان عرض إلى أنه تشكلت جمعية تاريخية بباريس لنشر سير وأعمال الرجال المشهورين . ولكون اسمنا تقيد بالجلس المذكور فيلزم صرف ١٨٠ ريال فرنسا برسم صندوق الجمعية وخصمه على طرف الميرى . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أرتين بك في ٩ رجب باعتماد و صرف ١٩٢٢٠ ريال على طرف الديوان وهو المنصرف على ضيافة حضرة حمدي بك من قرناء الحضرة الشهبانية الحامل للقرمان العالی . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٢ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى أرتين بك في ٢٩ شعبان بصرف مبلغ ٦١٣٤ فرنك اشتراك جنرال المسيو بوردو عن سنة ١٨٤٦ لبيت الخواجا بستره حسب المعتاد وخصمه على طرف الديوان . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان خديوى في ٢٦ رمضان بإنشاء معمل ألبان بشبرا وتعيين الأور باوى المحضر لهذه الغاية به ومساعدته بالمواشي الكفاية حتى يسهل العمل . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان المبيعات والتجارة في ٢٧ رمضان بصرف مبلغ ٦٠٠ فرنسا إلى الأسطى الذى أحضر الساعة المهداة إلى من قبل صاحب الفخامة ملك فرنسا وخصمه على طرف الديوان . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان التجارة والمبيعات في ٧ القعدة في أثناء سياحة دولة ابني لوندرا قد رأى نباتا من أنواع النباتات لا يحصل عليه تخديش ولا تغير في مادته الأصلية عند المرور عليه فأريد جلب جانب من تقاويه بواسطة الخواجه توربون لزرعه هنا (اسم هذا النبات بالتركي آيرق) . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان الخفالك في ٢٦ القعدة حيث أنه صار سن لائحة في ما يختص بزراعة الأراضي بطريق الشركة مع الميرى فيلزم دقة الاعتناء بالأجراء حسبما تدون بالخمسة بنود الآتية . والحذر من حصول أدنى مخالفة عما هو مقررها .

بند ١ - إن كافة أنواع الحبوب الجارى زراعتها بالقطر المصرى سواء كانت شتوى أو صيفى أو نيلى يجوز زراعتها بالاشتراك بين الميرى وخلافه وبين الأهالى بطريق المناصفة متى رغبت الأهالى ذلك بشرط أن كافة الخدمة اللازمة للأرض لغاية الدراس تكون على طرفهم . وبعد إتمام الحصيد يكون نصف المحصول لصاحب الأرض والنصف الآخر للزارع وتعطى التقاوى اللازمة للراغبين من الميرى أو من صاحب الأرض ثم يصير تأديتها من قبلهم في أول سنة الاشتراك .

بند ٢ - حيث إن رفاهية الأهالى هي من الزراعة وأحوالهم لا تخفى فلذلك يلزم ملاحظة أمر ما يصرف منهم بمعرفة المأمورين وتخصص حصصهم في مقابلة ذلك .

بند ٣ - أصناف الخضروات يكون تقسيمها بعد البيع على واقع أثمانها بالنصف .

بند ٤ - إن العمليات التي تقتر بمعرفة الهندسة من سنة إلى أخرى فملى المشتركين من الأهالى القيام بنهوها والا فهم المسئولون أمام القانون .

بند ٥ - إن الأراضي التي يجرى زراعتها بطريق الشركة بأى نوع كان بحسب التخصيص الذى يصدر عن الأوامر تكون قابلة للزراعة وتصلح ما تدعو الضرورة إليه . انما يكون من الأراضي المعمورة وكذلك اذا توقع منهم إهمال فيجازون قانونا بحيث تكون مدة الاشتراك ٤ سنين وتتخذ هذه اللائحة دستورا للعمل . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مدير التاكا في ٦ الحجة قد صار احالة جهتي سواكن ومصوع لطرفنا وقد عيننا مأمورين على هاتين الجهتين فيلزم ترتيب العساكر اللازمة للإدارة مع الضباط اللازمين ومعايتهما بنفسك وتفقد أحوالهما وعرض الكيفية لطرفي . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان التجارة في ٩ الحجة ناظر ترسانة الاسكندرية بين بافادته المرسل صورتها مع هذا أن آلات الوابور المزعم أنشاؤه بالاسكندرية قوة ٥٥٠ حصانا على حسب الرسم الموجود بطرفه يبلغ أثمانها ١٤٠٠٠٠ فرنسا وكسور على شرط

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٦٣ هـ)

(سنة ١٨٤٧ م)

العالم أو الولاية			الانلقاء				نهاية القريضان		نهاية التخاريق		التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٦٣	١٢٦٤	١٨٤٧	١٨٤٨	١٨٤٩		
								١٢٦٣	١٢٦٤	١٨٤٧	١٨٤٨	١٨٤٩		
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٣	٢	٥	١٦	١٢٦٣	١٨٤٧	١٨٤٦

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أن يصير دفع نصف المبلغ عند التوصية والباقي بعد حضور تلك الآلات فمن بعد الاطلاع على الرسم والأوراق المختصة بها يجرى التوصية عن ذلك واعطاء التحاويل اللازمة من جمر الاسكندرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان المدارس في ١٤ ذى الحجة قد أحسنت على القائم مقام رفاعة افندي ناظر مدرسة الألسن برتبة الميرالاي فيلزم قيد مراتب الرتبة المذكورة وإعطائه نيشانها من تاريخ أمرى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مفتشى ومأمورى الخفالك والمعهد بالوجه البحرى في ١٩ الحجة علم لى من مجموع الكشوف التى وردت منكم أن الأرض المحضرة لزراعة الشتوى هي ٥٦١٧٠٨ فدان فيجب الاهتمام بمباشرة زرعها بكل دقة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان المدارس في ٢٢ الحجة كلوت بك رئيس شورى الأطباء عرض الى عدم وجود موانع لالحاق ٤ تلامذة باسبئالية القصر العبنى وتلقيهم لدروسها وهؤلاء التلامذة هم الذين كانوا بصحبة الدكتور روفائيل أوديج المعين من قبل دولة روسيا لكشف ومعاينة الأمراض الموجودة بمصر وأعمال الكرتينات حسباً تقرّر بجلس الشورى واتمس منى التصريح عن ذلك وقد وافقت ويجب صرف ما يلزم حسب ما تقرّر . (ترجمة)

وفى سنة ١٨٤٦ م المطابقة لسنة ١٢٦٣ هجرية بلغ محصول القطن ٢٠٢٠٤٠ قنطار . ومتوسط سعره ١٠٪ ريات .

١٢٦٣ هجرية - صدر أمر من محمد على باشا الى مديرى الأقاليم في ٢٣ المحرم - لا يحنى عليك شدة اضطرابى لتسمم مادة تعداد النفوس كمنص القرار المعطى عن ذلك . وفى علمك ما يترتب عند حصول تراخ فيها من وخامة العقبى . فلاجل أن لاتكون لك أعذار فى المستقبل لتهو هذه المسادة قد عيذت المأمورين اللازمين لمساعدتك حتى تبادر فى نهوها بأقرب وقت .

أمر الى كئخذنا باشا فى ٢٤ المحرم سنة ١٢٦٣ - صار منظورى هذا القرار المعطى بشأن تشكيل المجلس الخصوصى والعمومى للنظر فى حل عقد الأمور الملكية بالكيفية المدونة به فيلزم إجراء مقتضى مانص به . (ترجمة)

ترجمة القرار

إنه وإن كان جارياً عقد جمعية مركبة من حضرات مديرى دواوين الحكومة لحل عقد ومشكلات الملكية إنما نظراً لازدياد نطاق مصالحها يوماً عن يوم وضرورة استعمال قرح الفكر بالتدقيق على حسب مقتضيات مصالحها الباعث لاستنتاج النتائج الخيرية والنوائد الجمة كما هو المتبادر . فلاجل الوصول الى هذا القصد قد تقرّر باتحاد الآراء تشكيل مجلس باسم المجلس الخصوصى مركباً من دولة إبراهيم باشا ابن ولى النعم وكئخذنا باشا (عباس باشا الأول) وحضرات أحمد باشا يكن وحسن بك رئيس الحفانية وبرهان بك . وكذلك استقرار عقد الجمعية العمومية بديوان المسالية فى الأسبوع دفعتين أو ثلاث دفع . وإلحاق باقى بك وكيلى ديوان خديوى مصر وأدهم بك مدير المدارس وباسليوس بك مدير الحسابات المصرية علاوة على أعضائها الحالية . ويكون من اختصاصها رؤية كافة أمور ومصالح الحكومة التى تحال عليها وإعطاء القرار اللازم ممضى من حضراتهم

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وتقديمه من قبلها الى المجلس الخصوصي الذي من اختصاصه إعادة النظر فيها وفي سائر المواد نهائيا التي يتبادر عرضها من قبله الى الأعتاب الخديوية وتفويض التنفيذ واتباع الاجراء بما تقتضيه الارادة السنية . وكذلك تشكيل مجلس بديوان خديوي الاسكندرية مركب من : حضرات زكي افندي المأمور وحسن بك مدير البحرية وأرتين بك ناظر التجارة ومأمور الضبطية وراتب افندي أمين الكرك وراغب بك ناظر الترسانة وأمين بك وكيل الدونامة لرؤية المواد المهمة وإعطاء القرار اللازم عنها وتقديمه مضمي منهم الى الجمعية لاجراء ما يلزم عنه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ديوان البحرية في غرة ربيع الثاني إنه تقدر بالجمعية العمومية فتح ٣ ترع (٣ رياحات) من ٣ جهات جوانب القناطر الخيرية وصار نشره في ٢٥ ربيع الأول سنة ١٢٦٣ وأن ناظر الجهادية تطلب تشييل إرسال المهمات اللازمة لهذه المسادة وكما لا يخفلك أهميتها فيلزم تدارك تلك المهمات وإبعائها الى القناطر على وجه السرعة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير قبلي في ٣ صفر الكولونيل الروسي الذي وصل الى هنا برسم ارساله الى جبال معادن الذهب الذي سيحضر لطرفك يلزم بمجرد وصوله تجهيز لوازمه وتشييله مع من معه ومكاتبه من يلزم من طرفك في أمر التشييلات . (ترجمة) في ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٢٦٣ صدر أمر محمد علي باشا بأن أراضى الأوامسى تبقى بأيدي المترمين مدة حياتهم وتؤول للحكومة بعد وفاتهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ السويس في ٢٩ ربيع الثاني قد علمت من إفادتك وشرح المسالية تطلب وكيل قنصل الانكليز إطلاق مدافع إكراما لأعيان الانكليز الذين يمزون في بعض الأوقات بالوابورات الانكليزية واستأذنت عن ذلك . وحيث قد وافقت على ذلك إنما يكون هذا للهاجرين لرتبة اللوا فما فوق . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان المالية في ٢ جمادى الأولى تقدم إلى هذا القرار المعطى من المجلس العمومي المصدق عليه من المجلس الخصوصي بشأن صرف ما كولات ولوازم ٥٠٠٠٠ نفر الذين تقررروا للاشتغال للثلاث ترع (رياحات) اللازم فتحها من ثلاث جهات بالقناطر الخيرية . فيلزم اتباع الاجراء على مقتضاه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الدونامة في ٦ جمادى الأولى قد تطلب مني قنصل القناطر إعطاء سفينة صغيرة الى نيكول المهندس التماسوي ليتوجه بها بلجهة العريش لمعاينة وكشف بعض نقط السواحل ومعرفة إمكان فتح ترعة من السويس الى البحر الأبيض المتوسط . فيلزم تخصيص سفينة للمهندس المذكور على حسب رغبته . وإنه قد صدرت أوامري لمن لزم لمساعدته وتشييل ونجاز ما يطلبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير ديوان المدارس في ٧ جمادى الأولى أبدت بإفادتك الواردة توجيه رتبة الميرالاي الى لمير افندي القائم (ناظر مدرسة المهندسخانة) والتصريح له بتوجهه الى أوروبا لاستحضار وجلب آلات دقيقة وأوراق مخصصة بالمهندسة والرصدخانه واستحضار اثنين مهندسين يكون لهما استعداد تام في عمل آلات الهندسية الدقيقة وإصلاحها . وكذلك واحد مهندس للخرطة . وبناء على ما أبدت قد أحسنت عليه برتبة الميرالاي ونيشانها . فيلزم أن تؤكد عليه بالتوجه الى أوروبا لاستحضار تلك الآلات والأوراق واستحضار من يلزم معه على حسب ما تراهي لك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوي في ٧ جمادى الأولى مبلغ الثمانية وثلاثين ألف وتسعمائة وستين قرشا وثمانية عشر فضة هو ثمن المادليات الذهب والفضة التي وضعت تحت أساس القناطر الخيرية المهيدية وأعطى منها الى سليمان باشا رئيس الجهادية وترجماني وغيرهما وارسال منها لطرفي يلزم خصم ذلك المبلغ على طرف الديوان . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٦٣ هـ )

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى ديوان خديوى بالاسكندرية في ١٤ جمادى الأولى قد اطلعت على تقريرى غالىس بك مأمور الاستحكامات وتنظيم الاسكندرية وقد وافقت على ما تدون بهما . فيلزم اتباع الاجراء على موجهه وفى أثناء شراء الأراضي والجنائن يكون بحضور من يلزم حضوره من الأهالى والأعيان وقت المشتري . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوى بالاسكندرية في ٢٢ جمادى الأولى قد التمتت بافادتك استصدار أمرى بخضم مبلغ ٣١٥١٢٠ جنبا و ١٨ قرشا ثمن مجوهرات وجهاز ومصاريف وجمعة كريمتى الصغيرة زينب هانم زوجة كامل باشا (الذى كان زواجها يوم ٢٧ صفر سنة ١٢٦٢) فيلزم خصم ذلك المبلغ على طرف الديوان حسب القاعدة المتبعة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى محافظ دياط في ٥ جمادى الآخرة المبالغ المنصرفة والتي ستصرف الى رجال الهندسة المشتغلين باستكشاف ومعاينة مكان فتح ترعة من السويس الى البحر الأبيض المتوسط الواردة عنها إفادتك يلزم خصمها على طرف الديوان . (ترجمة)

إن الترع الثلاث التابعة للقناطر الخيرية التي هي ألزم لوازمها البهية قد حضر لديها الخمسون ألف شخص المرتبون لها من العملة والعملة كما ذكر في نسخ الوقائع المنتشرة سالفا وحيث شرع في أشغالها اللازمة أراد حضرة ابراهيم باشا ابن الجناب المداورى امعان النظر فيها واستحسان صورة لما يلزم لتسهيل أمورها فنهض من قصره العالى وقت المساء من يوم الاثنين ١٦ هذا الشهر وتوجه نحوها راكبا الواور المختص بحضرته .

لما كانت الترع الثلاث المراد حفرها في البحيرة والمنوفية والشرقية بقصد اىصال ما تحجزه القناطر الخيرية من المياه الى كل ناحية منها قد رتب جميع مالزم لأشغالها من آلات وأدوات وكذا مالزم للخمسين ألف شخص المعدين لعملها من خيام وتعينات كما سبق ذكره في نسخ الوقائع المصرية شرع في الحفر واجراء العمل ابتداء من ١٥ هذا الشهر الحال بتوفيق الله الوالى المتعال وقد حصل تعيين حضرة لينان بك المهندس من أجل بذل الهمة في حسن تمشية الأشغال وعمل ما يلزم من التعريفات زيادة على المهندسين المعدين لأجراء الرسم اللازم واقتضى الحال أن يعين لكل ترعة من الثلاث شخص من الضباط الكرام ليكون ناظرا على أمور ادارة العمال وضبط جميع أحوالهم بقصد اجراء هذا العمل الحسيم والتفيع العميم على وجه يطابق المرغوب في كل أسلوب وأن يخصص من يلزم لمعيته من الكتبة لادارة عملية الحسابات فيما يتعلق بالشغالة من تعيينات وأجرومهمات وغير ذلك من سائر اللوازم وأن يخصص لترعة البحيرة خمسة من الضباط العظام ولكل من ترعى المنوفية والشرقية ثلاثة منهم وأن ترتب مائة نفس من ضباط البلوكات اليوزباشية والملازمين وثلاثة بلوكات عدّة كل منها مائة نفس من أورطة المهندسين لأجل اجتهاد الشغالة في الأشغال وبلوك آخر من بلوكات المهندسين أيضا لأجل ضبط التعينات المذكورة وقد حصل هذا كله ووقع التنبيه على من يلزم له ذلك بصرف يومية العملة المذكورة في كل ١٥ يوم مرة لأجل بذل مجهودهم وثبات اقدمهم فيما يلزم للغيرة من الجهد وصرف الوسع .

لما كان ما يلزم من الكتب يجرى طبعه في دار الطباعة العامرة الكائنة ببولاق مصر المحروسة القاهرة سواء كان على طرف الميرى أم على طرف المترين فما سبق ذكره في نسخ الوقائع المصرية طبع الآن فيها على طرف الميرى ٥٠٠ نسخة من الجزء الثانى من كتاب عمل الجراحة العربى و ٣٠٠ نسخة من شرح البركوى التركى في علم التوحيد وألف نسخة من كتاب تعريف الأمثال المختص بتأديب الأطفال وقد تم طبعها جميعها .

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٦٣ هـ )

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قد ذكر فيما سبق من نسخ الوقائع المنشورة قبل الآن أنه حصل تسويق كل شخص من التجارين والنشارين والخلافطة الذين في ترسانة أسيوط بما ضم الى أجرتهن اليومية المرتبة لهم بحق الثلث كسائر العملة والفعلة الذين في البنائات الميرية بعامة الأقاليم المصرية وحيث إن التجارين والنشارين والبريمية والخلافطة الذين في ترسانة بولاق أمثلهم معهم الاحسان المذكور أيضا وحصلت مساواتهم بهم في التلطيفات فضم الى أجرتهن اليومية مقدار الثلث كمال ترسانة أسيوط .

لما كانت أشغال الترع الثلاث من أزم لوازم القناطر الخيرية المهمة ما أمكن . وكان الاعتناء بشأن تسهيل أمورها من جملة ما يتعين . توجه اليها كل من حضرة ابراهيم باشا نجى الخناب المداوري الأعظم وحضرة عباس باشا كخدنا سعادة الخديوي المعظم وحيث كان اجراء النظارة العمومية في أشغال كل من الترع المذكورة انما يكون باطلاع أنجال حضرة ولى النعم حسبا ذكر في صحيفة الوقائع التي هي قبل هذه منشورة . ونهض حضرة سعيد باشا نجى حضرة الخديوي من الاسكندرية في هذه الأيام . ووصل الى ذلك الطرف بالعز والاحترام . (الوقائع المصرية العدد ٦٨ في ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣ هـ) .

من أول إنشاء الوقائع المصرية في سنة ١٢٤٤ كان مدرج في كل صفحة من صفحاتها الوقائع التي يراد نشرها باللغتين العربية والتركية وبعد ذلك صارت تصدر نسخة باللغة التركية قائمة بذاتها وأخرى باللغة العربية في يوم صدورهما كما وجدت النسخة الصادرة في ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣ نمرة ٦٨ فإنها هي أول نسخة وجدت باللغة العربية وجاء فيها :

ان أغوات السر بجرده المأمورين بطرد الخنازير من غياض مديريات البحيرة قد اتلفوا ٧٧٨ خنزيرا من الخنازير الوحشية . وكانت أسعار الحبوب والقطن بساحل المحمودية بالاسكندرية من ٦ الى ١٢ جمادى الآخرة .

من	الى	من	الى
٧٢	٧٨	٣٦	٣٨
الاردب القمح البحيرى		الاردب الشعير	
٧٥	٨٣	٤٠	٤٣
» » الصعيدي		الذره شامى	
٤٨	٥٠	٢٠٠	-
» » الفول البحيرى		القنطار القطن	
٥٣	٥٨	٧٨	-
» » الصعيدي		الكنان	

### وساحل بولاق

من	الى
٧٠	٨٠
الاردب القمح الصعيدي	
٥٠	٥٥
» الفول	

(الوقائع المصرية العدد ٦٨ في ٢٣ جمادى الآخرة ١٢٦٣ هـ)

وآخر نسخة وجدت على النظام القديم من الوقائع المصرية هي الصادرة في ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣ نمرة ١٧

صدر أمر من محمد على باشا الى ابراهيم باشا سرعسكرى في غرة رجب بمطالعة شقة مظهر بك المهندس المرسله مع هذا تعلمون أن الحالة دعت لاعطاء ٥٠٠ عامل من عمال بحر الشرق ومثلهم من عمال بحر الغرب لما فيه من تقدم وانجاز أشغال القناطر . فيلزم قيام دولتكم الى القناطر الخيرية والتروى مع موجيل بك في الوسائط المؤثرة لتسهيل وانهاء الأشغال . والمقصود من مكاتبتك لتعلم هم دولتكم . (ترجمة)



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى أرتين بك في غرة رجب يلزم صرف نفقة تصوير أولادى وأحفادى التى صار عملها بواسطة بستريه ووضعت بحل ديوانى وقدرها ١٨٨ فرنسا وكسور الى بستريه وخصمها على جانب الميرى . (ترجمة)

ذكر في الوقائع المصرية بتاريخ غرة رجب ١٢٦٣ نمرة ٦٩ ان أول وصول البنج من أمريكا كان في هذا التاريخ واستعمله كلوت بك في معالجة رجل اسمه على الخولى كان مصابا في عينه بالسرطان وعمره ٦٠ سنة وتمت العملية في مدة خمس دقائق بحضور من جميع المدرسين والطلبة واستعمل في علاج مخايل بطرس المصاب بهذا الداء أيضا في عينه وعمره ٥٠ سنة وكانت مدة العملية ٣ دقائق وكلاهما باستعمال البنج لم يشعر بأى ألم .

وكذلك اقتضى الحال قطع وتر الرجل اليمنى من محمد الأرنؤوط عمره ١٦ سنة من أتباع حضرة ابراهيم باشا ابن الختاب الداورى فقطع حسب أصول الجراحة بواسطة استعمال البنج المذكور بمعرفة المسيو فرائق حكيم حضرة الباشا المشار اليه فلم يشعر بألم . وبهذا وذلك قدم تقريره محمد افندى الشافعى البكائى وكيل المدرسة المذكورة لديوان المدارس .

ان مصطفى افندى الواطى وعثمان افندى ابراهيم من المتممين بمدرسة الطب البشرى الحاصلين على رتبة اليوزباشى سبق إرسالهما من مدة سنتين ونصف الى باريس لاكتساب صناعة طب الأسنان عاذا الآن متممين دراستهما فيجب إبقاؤهما بالمستشفى ليعلما هذا الفن لغيرهما ويعالجا من يريد المعالجة .

ومما جاء في الوقائع نمرة ٦٩ أيضا غرة رجب ان جملة ما صرف على إجراء إصلاحات بجامع طولون وقصر النيل وديوان المدارس وسباخ حديقة النباتات المختصة بالمستشفى ومدرسة الطب بمصر المحروسة وكذا مستشفى ناحية طهطا بالوجه القبلى من طرف الديوان هو ١٩٦ كيسة و ٣٠٦ قروش و ٢٨ فضة .

### أسعار الحبوب بساحل الحمودية من ١٣ الى ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣

من	الى	من	الى
٦٨	٧٥	الاردب القمح البحرى	٣٦
٧٨	٨٢	» » الصعيدى	٤٠
٤٩	٥١	القول البحرى	٢٠٠
٥٥	٥٩	» » الصعيدى	٧٥
		الاردب الشعير	٣٨
		» الذره الشامى	٤٢
		الفنطار قطن هندى	٢٠٠
		» كنان	-

### ساحل بولاق

من	الى
٧٠	٨٠
٤٨	٥٥
٣١	٣٤

صدر أمر من محمد على باشا الى مأمور ديوان الاسكندرية في ٤ رجب قد علمت من إفادتك أن القواعد المتبعة قديما أن استملاك واحتكار الأماكن والأراضى للأوروبابيين وتحرير النجج الشرعية هى لمن ولد بالمملك الاسلاميه . وإنما تملك

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ذلك لنفس أوروباوى يكون بمقتضى أمر ولى الأمر كما أفتى بذلك مفتى افندى . وبعد مكالمكم مع أرتين بك واستحسنتما ذلك . وقد وافقت على اتخاذ ما ذكر دستوراً للعمل . (ترجمه)

صدر أمر منه الى أرتين بك فى ٦ رجب القوائم المرسله طيه عمات بإيجاد كل من كلوت بك ومبير بك عن قيمة معدّات المواليد الثلاثة والكيمياء والنباتات والكتب المختصة بها بآء على تقرير المسيو بلانذه . وحيث من الضرورى استحضار تلك الآلات والكتب ما دامت تكون غير موجودة بالمخازن من فرنسا حسبما هو مدوّن بالقوائم . (ترجمه)

فى الوقائع المصرية الصادرة فى ١٥ رجب سنة ١٢٦٣ العدد ٧١ نشر أنه صرف على تعمير بعض الأماكن بالاسكندرية ورشيد والبرلس وطريق الحجاز وإنشاء قنطرة منية أبو على بالشرقية مبلغ ٣٦٠٦٨٥ قرش و ١٦ فضة من ذلك مبلغ ٢٩٦١٦٧ قرش و ٣ فضة صرف على إنشاء قنطرة منية أبو على .

جاء بالوقائع المصرية الصادرة فى ٢٢ رجب سنة ١٢٦٣ نمرة ٧٢ ان الإرادة السنية تعلقت بإلحاق حضرة على حسيب بك وعند ليب افندى بالمجلس العمومى ليكونا من ضمن أعضائه .

قد أنشئ مستشفى ملكى متصل بمستشفى التلاميذ البحرية لمعالجة المرضى من أهالى الاسكندرية ذكورا وإناثا وصدرت الارادة السنية بإجراء ذلك .

وقد عين بهذا المستشفى طبية من ممتجات الدراسة بمدرسة الولادة البارعات فى الطب وأنعم عليها برتبة الملازم الثانى .  
(ملخص من الوقائع نمرة ٨٤ فى ١٧ شوال سنة ١٢٦٣)

أنه قد اندرج فى نسخ الوقائع سابقا بوجه التفصيل أن الحال اقتضى إنشاء ثلاث ترع جسيمة : إحداها بمديرية الشرقية ، والثانية بمديرية المنوفية ، والثالثة بمديرية البحيرة لأجل توصيل ما تحجزه القناطر الخيرية الجارى انشاؤها الى كل جانب وأنه تعين لحفرها خمسون ألف شخص و بودر الى اجراء ذلك وحيث أن تلك الترع الثلاث رتبّت بالنسبة الى امتداد الأراضى التى تسقيها كان عرض كل من ترعى المنوفية والشرقية مائة متر وعرض ترعة البحيرة خمسة وستين مترا فقط وصارت مسعة الترعتين أكثر من ترعة البحيرة بالنسبة الى العرض لما هنالك من الفرق من جهة امتداد الطول لأن ترعة الشرقية تمتد الى بحر مويس وترعة المنوفية تمتد الى بحر شبين بخلاف ترعة البحيرة فإن فرعا منها يمز من وسط أراضى كثيرة الرمال و يمتد الى ترعة المعمودية بتوسيع ترعة الخطاطبة ومن أجل ذلك حصل أن الخمسين ألف نفس المذكورة يخصص منها اثنان وعشرون ألفا لترعة البحيرة ولما كانت الترع المذكورة لا تخص بسقى الأراضى فقط بل يلزم أن تكون عريضة عميقة كجرى النهر الكبير لتكون صالحة لمروء مراكب الواورات والمراكب الكبيرة والصغيرة الموجودة بالنيل فى كل آن وكان من اللازم ختام حفرها مع أشغال القناطر الخيرية لزم تخصيص الخمسين ألف نفس للترع المذكورة خاصة زيادة على الفعلة والعملة المشغلة بالقناطر الخيرية ولما كانت الرجال المذكورة بأذلة كل جهدها فى الأشغال حصل حفر ٢,٥١٣,٨٧٠ قصبه مكعبة يعنى ١١١,٤٣٧,٢٦٠ مترا مكعبا من ترعة الشرقية و ٣,٩٩٦,٧٤٢ قصبه مكعبة يعنى ١٧٨,٨١٤,٢٣٦ مترا مكعبا من ترعة

## ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٦٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المنوفية و ٤,٧٤٦,١٤٤ قصبه مكعبة يعنى ٢١٢,٣٣٦,٨٨٨ مترا مكعبا من ترعة البحيرة وذلك من ابتداء عاشر الشهر المذكور الى غاية الخامس والعشرين منه وكان جميع مانتج من الأشغال يبلغ ٥٠٢,٥٨٨,٣٨٤ مترا مكعبا .

لما كانت كتابة أسماء الأزقة بمصر المحروسة على محل يناسبها فوق زواياها وتمير البيوت كبيرة كانت أو صغيرة برقم نمرها على أعلى أبوابها أو بجانبها كأسلوب أوروبا مما يستوجب المنافع العظيمة للملكة ويورث السهولة لمن يقصد زقاقا أو يتنا سواء كان من الأهالى أم من الأجانب استقر الرأى بمجلس تنظيم المحروسة على التدابير اللازمة لذلك طبق الأرادة السنية واندرج بيانها تفصيلا فى نسخ الوقائع المتمرة بمره ٦٤ وحصل فى هذه الأيام الشروع فى إجراء ذلك بدأ من جادة باب الخلق بمقتضى الترتيب الآتى ذكره أدناه وهو خمسة عشر بندا .

#### ( البند الأول )

إنه حيث كان خليج مصر المحروسة مارا من وسطها تقريبا وكان باب الخلق متصلا بالخليج المذكور ومركزا لمصر المحروسة استنسب أن الجادة الممتدة من باب الخلق إلى القلعة تسمى بشارع القلعة ويكتب على رأس زوايا تلك الطريق اسم شارع القلعة وتكتب نمر البيوت الكائنة هنالك على أرض بيضاء بمداد أسود يحيط بها برواز لونه كلون مداد الأحرف وتمير البيوت التى عن يمين المآزى باب الخلق بمره التور والتى عن يساره بمره الشفع أى تكون التى فى الجهة اليمنى غير مزدوجة والتى فى الجهة اليسرى مزدوجة الى انتهائها بناحية القلعة .

#### ( البند الثانى )

أن تسمى الطريق الممتدة من باب الخلق الى مبرك النوق المعبر عنه الآن بباب اللوق بشارع باب اللوق وابتدأ بالتمر من باب الخلق على الوجه المشروح بالنسق المذكور فى الأحرف والبرواز والأرض .

#### ( البند الثالث )

إن الجادة الممتدة من باب السيدة زينب البرافى الى غاية قره قول باب الخلق تسمى بشارع السيدة زينب ويكون لون أرض لوحتها أصفر ولون أحرفها وبروازها أحمر .

#### ( البند الرابع )

إن الطريق الممتدة من باب الخلق الى زاوية الموسيقى تسمى بشارع باب الخلق ويكون لون أحرفها أحمر كذلك وأرض لوحتها صفراء .

#### ( البند الخامس )

إن الجادة التى من زاوية الموسيقى الى غاية باب العدوى تسمى بشارع الشعراى وتكون أحرفها حمراء أيضا وأرض لوحتها صفراء .

#### ( البند السادس )

إن الطريق الممتدة من قره قول السيدة زينب الى القلعة تسمى بشارع الرمييلة وتكون أحرفها وبروازها بالمداد الأسود وأرضها بيضاء .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(البند السابع)

إن الجادة الذاهبة من قرهقول الصليبية إلى باب زويلة تسمى بشارع الصليبية وتكون لوح خطها وبروازها أحمر وأرضها صفراء .

(البند الثامن)

إن الطريق الممتدة من السيدة نفيسة إلى قرهقول الصليبية تسمى بشارع السيدة نفيسة ويكون لون خطها وبروازها أحمر وأرضها صفراء .

(البند التاسع)

إن الجادة الممتدة من باب زويلة إلى سبيل الجمالية تسمى بشارع الغورى ويكون لون خطها وبروازها أحمر وأرضها صفراء .

(البند العاشر)

إن الطريق الممتدة من سبيل الجمالية إلى باب الفتوح يعبر عنها بشارع باب الفتوح ويكون لون خطها وبروازها أحمر وأرضها صفراء أيضا .

(البند الحادى عشر)

إن الجادة التى من السبيل المذكور إلى باب النصر تسمى بشارع باب النصر ويكون لون خطها وبروازها أحمر وأرضها صفراء .

(البند الثانى عشر)

إن الجادة الكائنة من قرهقول باب الشعرية إلى الباب الحديد يعبر عنها بشارع الباب الحديد ويكون لون خطها وبروازها أسود .

(البند الثالث عشر)

إن الطريق التى من القرهقول المذكور إلى باب الفتوح تسمى بشارع مرجوش ويكون لون خطها وبروازها أسود .

(البند الرابع عشر)

إن الطريق الممتدة من زاوية الموسيقى إلى الاسبالية الملكية الكائنة بالأزبكية تسمى بشارع الموسيقى ويكون لون خطها وبروازها أسود .

(البند الخامس عشر)

إن الطريق الممتدة من شارع باب الخلق إلى شارع الغورى تسمى بشارع الخزاوى ويكون لون خطها وبروازها أسود .  
لمسكانت الشوارع المحررة أعلاه إذا كتبت أسماءها على الحيطان يحصل فيها مشقة على من يكتبها ولا تحصل بسرعة كما ينبغي بل تطول مدتها ولا يمكن كتابتها مع الراحة بسبب ذهاب الناس وإيابهم فى الأزقة ومرور الحيوانات ذوات الأحمال والعربات أيضا أستنسب أن تحرر أسماءها على ألواح ثم تعلق عليها وتسم بالمسامير ومن حيث أن نمر البيوت ليست بالمثابة

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المذكورة لزم أن تكون كتابتها فوق الأبواب أو بجانبها حسب الاقتضاء وإذا كانت النمر المذكورة ترتب على قدر طول الشوارع كما ذكر . ومن المعلوم أن كل شارع منها يشتمل على محلات كثيرة مسميات بأسماء مشهورة استنسب أن تكون كتابة اسم الشارع المشتمل على النمر في ألواح الزوايا بخط جلي وأن يكتب اسم المحل تحته بخط رفيع بالنسبة إليه حتى أن كل من نظر إلى اللوحة يعلم اسم المحل الذي هو فيه .

لما كان من مقتضيات الإرادة السنية إتمام قضية تمييز البيوت التي في الأزقة الآتى ذكرها بسبب ما حصل من شطارة المأمورين والعملة الذين عينوا لذلك وشرع في وضع نمر ما يق من البيوت وعند انتهائها يدرج ذكرها في الوقائع ليكون معلوما للعامة .

( البند السادس عشر )

إن الجادة الممتدة من قنطرة السيدة زينب إلى باب حارة الزير المعلق بآخر شارع درب الحجر تسمى بشارع الناصرية وتكتب نمرتها بالمداد الأحمر .

( البند السابع عشر )

إن الطريق الممتدة من قنطرة سنقر إلى باب الزير المعلق تسمى بشارع درب الحجر وتكون نمرتها سوداء .

( البند الثامن عشر )

إن الطريق التي من باش قرقه قول سويقة السباعين بشارع الناصرية إلى حارة السقاين تسمى بشارع درب الحمام وتكتب نمرتها بالمداد الأسود .

( البند التاسع عشر )

إن الطريق التي من باب الزير المعلق الكائن بضرب الحجر إلى بيت شريجي باشا تسمى بسكة الزير المعلق وتكون نمرتها بالمداد الأحمر .

( البند المتعم للعشرين )

إن الطريق التي ابتدأها من شارع درب الحجر المارة من عابدين المنتهية إلى جادة باب اللوق تسمى بشارع عابدين ونمرتها تكون حمراء .

( البند الحادى والعشرون )

إن الجادة الممتدة من شارع باب اللوق المارة تجاه بيت حضرة الباشا مدير المالية المنتهية إلى الجبانة تسمى بشارع البيدق ونمرتها تكون حمراء .

( البند الثانى والعشرون )

إن الطريق التي تمتد من باب الخوخة إلى شارع باب اللوق تسمى بشارع البلاصة ونمرتها تكون حمراء .

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٦٣ هـ )

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

( البند الثالث والعشرون )

إن الطريق الممتدة من باب درب أبي الليف الى شارع الشيخ ربحان تسمى بشارع حارة السقاين ونمرتها تكون حمراء .

( البند الرابع والعشرون )

إن الطريق الممتدة من درب باب أبي الليف بشارع الناصرية الى باب حارة السقاين تسمى بشارع أبي الليف وتكون نمرتها حمراء .

( البند الخامس والعشرون )

إن الجادة الممتدة من شارع الأستاذ الحنفى الى جادة الناصرية تسمى بدرب القرودى ونمرتها تكون حمراء .

( البند السادس والعشرون )

إن الطريق الممتدة من قنطرة السيدة زينب الى عطفة عمر شاه تسمى بشارع الدرب الحديد والطريق الممتدة من باب عطفة عمر شاه الموصلة الى شارع الهياثم ودرب القرودى تسمى بشارع سوقة اللالة والطريق الممتدة من الشارع المذكور الى جادة الناصرية تسمى بشارع الحنفى وتكون نمر هذه الطرق بالأحمر والطريق التي من جادة الحنفى الى سبيل الخليج تسمى بشارع الهياثم وتكون نمرتها سوداء .

( البند السابع والعشرون )

إن الطريق الممتدة من قنطرة عمر شاه الى شارع درب الحديد تسمى بشارع عمر شاه وتكون نمرتها سوداء .

( البند الثامن والعشرون )

إن الطريق الممتدة من جادة درب الجاميز الى عطفة كور أوغلى تسمى بشق العرسة ونمرتها تكون سوداء .

( البند التاسع والعشرون )

إن الطريق التي تمتد من جادة حضرة السيدة زينب الى عطفة الشيخ السادات تسمى بعطفة كور أغلى ونمرتها تكون سوداء .

( البند المئتم للتلاثين )

إن الجادة التي تمتد من قنطرة درب الجاميز الى شارع الحنفى تسمى بشارع خليل طينة وتكون نمرتها سوداء .

( البند الحادى والثلاثون )

إن الطريق الممتدة من شارع السيدة زينب المسارة نحو بيت الشيخ السادات المشهية الى بركة الفيصل تسمى بشارع السادات وتكون نمرتها سوداء .

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٦٣ هـ )

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

( البند الثاني والثلاثون )

إن الجادة المبتدأة من أمام مسجد السيدة زينب الممتدة الى الجهة الغربية من الخليج تسمى بجادة السيدة زينب ونمرتها تكون سوداء .

( البند الثالث والثلاثون )

إن الطريق الممتدة من جانب قنطرة سنقر الى عطفاة قرى على بحوار الخليج تسمى بشارع الخليج ونمرتها تكون حمراء .

( البند الرابع والثلاثون )

إن الطريق المبتدأة من الباب المحاذى لقنطرة الذى كفر المنتهية الى شارع عابدين تسمى بشارع رحبة عابدين ونمرتها تكون سوداء .

( البند الخامس والثلاثون )

إن الطريق المبتدأة من باب حارة النصارى المأزاة من سوق الجمعة الممتدة الى سوقة السباعين بجادة الناصرية تسمى بشارع سوق الجمعة وتكتب نمرتها بالمداد الأسود .

( البند السادس والثلاثون )

إن الطريق الممتدة من باب حارة النصارى الكائن بشارع سوق الجمعة المتصل بقنطرة سنقر تسمى بجادة النصارى ونمرتها تكون حمراء .

( البند السابع والثلاثون )

إن الطريق الممتدة من الباب القريب من درب الجماميز الى شارع سوق الجمعة تسمى بسوق مسكة ونمرتها تكون حمراء .

( البند الثامن والثلاثون )

إن الرقاق الممتد من شارع الحنفى الى سوق الجمعة يسمى بعطفاة الفقوسة وتكون نمرتها سوداء .

( البند التاسع والثلاثون )

إن الطريق الممتدة من شارع السيدة تقيسة الى سوق العصر المعادلة لجادة طيلون تسمى بشارع درب الحصر ونمرتها تكون سوداء .

( البند العاشر والأربعين )

إن الطريق الممتدة من شارع طيلون المنتهية الى شارع الرميلا تسمى بسكة بئر الوطاويط ونمرتها تكون حمراء .

( البند الحادى والأربعين )

إن الطريق الممتدة من أمام بئر الوطاويط الواصلة الى باب البركة تسمى بسكة يزبك ونمرتها تكون حمراء .

( البند الثانى والأربعون )

إن الطريق الممتدة من عمارة حسنى باشا المأزاة على الشيخ الظلام الواصلة الى جادة الصليبية قريبا من بيت محمود بك تسمى بسكة الشيخ الظلام ونمرتها تكون حمراء .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

### أحوال الخلفاء العامة وشؤون مصر الخاصة

(البند الثالث والأربعون)

إن الطريق الممتدة من الحجر المسأرة أمام بيت المرحوم إبراهيم باشا يكن الواصلة الى شارع سوق السلاح تسمى بسكة الكومي ونحرتها تبتدئ من جادة سوق السلاح وتكتب بالمداد الأسود .

(البند الرابع والأربعون)

إن الطريق الممتدة من أمام قره قول باب الوزير الى سكة الكومي تسمى بعطفة الكوم الوسخة وتكون نحرتها سوداء .

(البند الخامس والأربعون)

إن الطريق المبتدأة من شارع القلعة الممتدة الى سكة الكومي تسمى بدرب القزازين وتكون نحرتها حمراء .

(البند السادس والأربعون)

إن الطريق الممتدة من جامع ابراهيم أغا الكائن بشارع القلعة الى جامع أرسلان تسمى بدرب شغلان وتتمر بالمداد الأحمر .

(البند السابع والأربعون)

إن الطريق الممتدة من قره قول التبانة الى الدرب المحروق تسمى بشارع النبوية وتتمر بالمداد الأحمر .

(البند الثامن والأربعون)

إن الطريق الممتدة من الدرب المحروق الى باب الحجر تسمى بالدرب المحروق وتتمر بالمداد الأحمر .

(البند التاسع والأربعون)

إن الجادة الممتدة من جامع قنيس الكائن بالدرب الأحمر بشارع القلعة الى الدرب المحروق تسمى بسير المش وتتمر بالمداد الأسود .

(البند العاشر والأربعون)

إن الطريق المبتدأة من باب الخلق الممتدة الى جادة الحزاوي تسمى بسكة درب سعادة وتتمر بالمداد الأحمر .

(الوقائع المصرية العدد ٨٣ في ٢٩ رجب سنة ١٢٦٣)

في ٢ شعبان تولى قضاء مصر زين العابدين أفندي زاده السيد محمد عماد الدين أفندي بعد أن أقام الذي قبله في القضاء سنة وستة أشهر ويوم .

لما كان جناب موجيل بك باشمهندس القناطر الخيرية قد ابتلى بداء عرق النساء منذ مدة واقتضى الحال تبديل الهواء وكان الآن قد حل وقت تعطيل أشغال تلك القناطر التي هي داخل الماء بسبب زيادة النيل نظم قائمة بيان ما يلزم لأشغالها في السنة الآتية من المهمات لأجل جلبها في الوقت المعين لها وعرضها على الديوان الخديوي ووصى كلا من جناب الموسيو موشله الذي هو رفيقه وحضرة مظهر بك وحضرة بهجت بك المهندسين المأمورين بالنظارة على أشغال تلك القناطر الواقعة في طريق رشيد ودمياط بإدارة ما يلزم من الأشغال في مدة غيبته حسب تعريفه لهم ثم إنه ذهب الى الاسكندرية ماذونا له في الذهاب الى أوروبا .

قطع جسر الخليج بعد الوفاء يوم الخميس الموافق ٥ شعبان سنة ١٢٦٣ (الوقائع المصرية ٦ شعبان سنة ١٢٦٣)



ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٦٣ هـ )

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في الساعة الثانية من صباح يوم ٢٥ شعبان سنة ١٢٦٣ حصلت زلزلة شديدة استمرت نحو دقيقة واحدة وكسور ؟ وترتب على حدوثها ما يأتي :

جملة مفردات	جملة مفردات
تمن عابدين	تمن الدرب الأحمر
بيوت تخرب بعضها	جامع المؤيد هدم به ثمانية عقود
جامع »	تمن الجمالية
باب الشعرية	حيطان هدمت
بيوت تخرب البعض من محلاتها	رأس منارة »
مسجد	تمن الأزبكية
قيسون	بيوت هدمت بعض محلاتها
بيوت انهدمت محال منها ومات حصان	بيت هدم كله
من سقوط حائط أصابته	حائط » ومات تحتها طفل
مصبغة هدم بعضها	رأس منارة هدمت
زاوية هدمت	» » » أصابت امرأة فماتت
ربع هدم	صهرنج
مصر القديمة	تمن درب الجماليز
بيوت هدم بعض محلاتها	بيت انهدم بعضها وتخرب
بولاق	حجرة انهدمت
بيوت تخرب بعض محلاتها	صهرنج انهدم
حجر تخرب	مساجد انهدمت
منارة »	تمن الخليفة
	بيت هدم بعضها
	طاحونه هدمت
	ربع هدم
١١١	١١١

أما نكبات الزلزلة في الأقاليم فهي كما يأتي :

(الفيوم) قد انهدم ٢٩٨٧ بيتا و ٤٢ مسجدا وصهرنج واحد وشونة واحدة و ٤٥ برجا من بروج الحمام وبقى تحت الردم ٣٧ شخصا و ٤٨ امرأة و ٥٦ من الحيوانات وماتوا جميعا و ٦٢ صاروا سقطا .  
(أسيوط) أن شخصا كان فوق ساقية فداخ فوقع فيها وغرق . (الوفاق المصرية العدد ٨٢ في يوم الاثنين ٣ شوال سنة ١٢٦٣)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(الأقاليم الوسطى) أنهدم فيها ٩٩٤ بيتا و ٣٧ مسجدا و ٣ أضرحاء و ١٩ طاحونة واصطبل واحد ومات تحت الزدم ١٣ شخصا من الذكور وعدد ١٠ من الإناث و ٥٥ من المواشي وأصيب ٤ أشخاص بجحيت صاروا سقطا .

(رشيد) سقط رأس منارة . (ملخص من الوقائع العدد ٨٤ في ١٧ شوال سنة ١٢٦٣)

جاء في الوقائع المصرية نمرة ٨٤ في ١٧ شوال سنة ١٢٦٣ أن الإرادة السنية تعلقت بتمير المساكن والدكاكين والأزقة وجميع المحال بمصر والأسكندرية . صدر أمره العالى أيضا أن يتبع ذلك أيضا في رشيد ودمياط ثم باقى بنادر الوجه البحرى كالمصورة وسمنود وفوه وطنتدا وأسيوط وغيرها من البنادر المتأهلة لها، ويكون ذلك بمعرفة الضباط الأربعة المكلفين بالتمير بمصر المحروسة . (العدد ٧٨ الوقائع المصرية في ٤ رمضان سنة ١٢٦٣)

احتفل كالمعتاد ببحر الخليج يوم الخميس غاية شعبان سنة ١٢٦٣ الموافق ٧ مسرى سنة ١٥٦٣

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ الصائم شيخ الجامع الأزهر في يوم السبت ١٨ شعبان سنة ١٢٦٣

وفي ٢٦ شعبان عين بدله حضرة الشيخ الباجورى ابن الشيخ محمد الجيزى المشهور بالتدريس والتأليف وقد اشتهرت تأليفه على أنه لم يبلغ من العمر إلا ستين سنة ولم تزل مؤلفاته تقرا بالجامع الأزهر فكم له من شروح وحواشى من صرف ونحو ومنطق وبيان وتوحيد وفقه وغيره فأجمع العلماء على آتخابه وأليس الخلعة البهية بعد ما تعلقت الإرادة السنية باجابة آلتاسهم وهناه جميع العلماء الكرام والأمرء العظام مثل حضرة مير اللوا عبد الباقي بك وكيل الديوان الخديوى وأمير اللوا أدهم بك مدير عموم المدارس وأمير اللوا باسيلوس بك مدير الحسابات وأمير الآلاى حسين بك ضابط مصر وخيرالله بك .

(ملخص من الوقائع العدد ٨٧ في ٤ رمضان سنة ١٢٦٣)

جاء في الوقائع المصرية الصادرة في ٦ شعبان سنة ١٢٦٣ نمرة ٧٤ أن حضرة عطا بك قاضى مصر سابقا قد طبع على ذمته ٥٠٠ نسخة من كتاب متلقى الأبحر من نسخة عنده بخط المؤلف .

وان حاشية الشيخ زاده على تفسير البيضاوى الجارى طبعها على ذمة كامل افندى الادرتوى شيخ الصحافيين والعرضحالجية بالمحروسة قدم ٥٠٠ نسخة منها .

جاء في الوقائع المصرية بتاريخ ١٣ شعبان سنة ١٢٦٣ نمرة ٧٥ أنه استحضرن من أوروبا آلة بخارية لإدارة فابريقة الورق التى كانت بالحسينية وقلت الى بولاق وصار المأمول ازدياد ما يعمل فيها من جميع أصناف الورق بدلا من إدارة الفابريقة بالمواشى .

لما كان من جملة الأمور المهمة اللازمة الصحة تنزيه أسواق البسلاد والأزقة وداخل الأماكن وخارجها وسائر المحلات عن القمامة والعفونة وتنظيفها من الأوساخ وتبديد الجبانات ومعاطن الكنان وقائن الخير ومعامل الطوب والفتخار وجعلها على بعد مسافة معينة بالقانون تحت ربح البلاد وردم البرك المتعفن ماؤها التى فى داخل البلاد أو بالقرب منها ورفع رائحتها الكريهة المضرة بالصحة العمومية وسويتها بالأرض وإجراء الكشف عن أمراض الضعفاء وأسباب موت المتوفين ومنع ما يؤذى الى الضرر من الفواكه الفجة وأمثالها من الأطعمة المضرة تعلقت الإرادة العلية ذات الشفقة الجلية باستحسان التساير اللازمة لذلك فى مديريات الاقليم البحرى كافة فحصل ترتيب ما يلزم لذلك حسب الأصول وحرر بمعرفة مجلس الكرتينية الكائن بالاسكندرية قانون مشتمل على أربعة أبواب محتوى على سبعة عشر بندا واستحسن بمقتضى الإرادة العلية جعل

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

### احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

كل من سليم بك أميرالاي الثالث من الفرسان وعلى شكرى بك أميرالاي الثانى من الفرسان أيضا مفتشا عن تلك الأمور على الدوام وأن يعطى كل منهما صورة القانون المذكور ليجرى العمل على مقتضاها وأن توزع الحكاه الثمانية والعشرون الذين استعدتوا من حكام أولاد العرب اللازم وجودهم لحسن تمشية تلك الأمور على المديرية اللازم لها ذلك وتستكمل بقيتهم من التلاميذ الحاصل تقدمهم وأن تعين ستة أشخاص من حكام الافرنج الصاغقول أغاسيه لهذا الأمر بحيث يكون فى كل مديرية واحد منهم وأن ينتخب للكشف على الموقى الذين فى الاسكندرية اثنا من حكام البحرية اليوزباشية .

قد صرف مبلغ ٢٥٣٦٣٦ قرش على إنشاء جسور وترميم مستشفيات وإصلاح قناطر وشون واصطبلات بمديرية بنى سويف وأسيوط والدقهلية والغربية .

لما عاد محمد اسماعيل أفندى من أوروبا ممتا دروسه بها عين مدرسا بمدرسة الطوبجية وأحسن عليه برتبة الملازم الأول . محمد ابراهيم أفندى وعلى عيسى أفندى المتمان الدراسة بمدرسة علم المعادن حضرا من أوروبا وكلفا التوجه للسودان ليكشفوا عن معدن الذهب قد عادا الآن وقدموا ما استحضاراه من أنموذج الذهب لأستاب ولى النعم مع الطلبات التى بموجبها يمكن أستخراجه من أدوات وآلات . (الوقائع المصرية عدد ٨١ فى ٢٥ رمضان سنة ١٢٦٣)

إنه بانتقال المرجوم الشيخ أحمد الصايم شيخ الجامع الأزهر الى دار البقاء تعين الشيخ ابراهيم الباجورى ابن الشيخ محمد الجيزى المشهور بالتدريس والتأليف شيخا للجامع الأزهر بانتخاب علماء الأزهر وتعلقت الإرادة السنية بالموافقة على هذا الانتخاب .

تعين السيد حسن الرفاعى رئيس تجار مصر بدلا من المرجوم أمين أغا الذى انتقل الى رحمة الله . (الوقائع المصرية نمرة ٧٨ فى ٢٤ رمضان سنة ١٢٦٣)

جاء فى الوقائع المصرية الصادرة فى ١٠ شوال ١٢٦٣ نمرة ٨٣ أن مدير المالية وقتها كان حضرة شريف باشا ورئيس الحفانية هو مير اللوا حسن بك ووكيله هو مير اللوا اسماعيل بك .

قد شكلت بعثة تحت رياسة البكاشى أحمد زهنى أفندى من الضباط الطبعية وكل من محمد أفندى ابراهيم الحكيم برتبة ملازم ثانى من الآلاى الأول المشاة وعلى محمود أفندى الأجرى برتبة الملازم الثانى من الآلاى المشاة الفارديية الثانى ليكون برفقة المعادنجية وحصل تشريفهما برتبة الملازمين الأول ورفقة الجميع جميع الآلات والمهمات التى استحضرت بناء على طلب كل من محمد ابراهيم أفندى وعلى عيسى أفندى المتممين دراسة علم المعادن بأوروبا وكلفوا بالتوجه للسودان للبحث عن أستخراجه بالطرق العملية .

لما كان من جملة مرادات الجناب الخديوى أن تنتخب خمسة أشخاص مستعدين من أذبياء من طلبة الجامع الأزهر بحيث يكونون ماهرين فى فن الكتابة ويكون كل منهم فيما بين العشرين والثلاثين سنة من السن وأن يرسلوا الى باريس لأجل تحصيلهم علم الوكالة فى أمر الدعاوى من ديار أوروبا وقد قذت هذه الإرادة . (العدد ٨٥ الوقائع المصرية فى ٢٤ شوال سنة ١٢٦٣)

إن تزايد نيل هذا العام المبارك قد أخذ فى الشدة والحلقة من ابتداء أمره حسبما اقتضته حكمة موجدته ومجربيه حتى وصلت فى ٢١ شوال سنة ١٢٦٣ الموافق (٢١ توت سنة ١٥٦٤ م ، ٢ أكتوبر سنة ١٨٤٧) الى ٢٣ ذراع وقيراطين وحيت دام على هذه الحالة لأواسط الشهر الحال غرق أكثر الناس فى بلجة الخوف ولا سيما أصحاب الزراعة ولكنه بحمد الله قد أخذ

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

تجاوزته الحد في الفاصلة حتى نقص ٩ قراريط عن تزايد في السنة الماضية وحيث إنه ذكر الآن في دائرة الاعتدال وحصل الاطمئنان للعالم وإذا دام على هذه الحالة ولم يتجاوز حده فلا يشك في كونه يصير وسيلة الى حصول الخير لجميع المزارع بالقيض والبركة . (العدد ٨٥ الوقائع المصرية ٢٤ شوال سنة ١٢٦٣)

صدر أمر من محمد علي باشا الى كتبخدا باشا في ٢٢ شوال بضرورة اختصار المكاتب المتداولة سواء كانت باللغة العربية أو التركية واتباع الاستمارة التي عملت طي هذا حتى لا يميل المطلع على المكاتب المتبادلة من التطويل الذي بها . (ترجمة)  
صدر أمر منه الى حكمدار السودان في ٢٦ شوال باعتماد صرف مبلغ ٣٤١٨٨ قرش قيمة نفقة بناء الجامع والمدرسة بدقيلة لتعليم الأطفال . فيلزم إتمام البناء وخضم التكاليف على طرف الميرى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم عمد ومشايخ قبائل العربان في ٤ ذى القعدة إن تعداد النفوس الجارى حصرها لم يتم فيها شيء لأن مع تعدد صدور أمرى للجميع واليكم فيلزم أن تبادروا في تعداد كافة الأنفار الموجودين بطرف كل قبيلة وشيخ حصة مع الأنفار الأغراب والمتجئين الى القبائل بالضبط ذكورا وإنانا بمعرفتكم وتقديمها الى المديرية . وإن ظهر فيها اختلاف عند عمل الششاني فاعلم أنك أنت المسئول والمجازى على ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حكمدار السودان في ٥ ذى القعدة علم لي أن محصول الصمغ في هذه السنة هو ٢٢١٦٧ قنطار مع أنه كان في السنة التي قبلها ٤٥٧٨٨ قنطار فما هو الموجب لهذا الفرق الجسيم ؟ . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حكمدار السودان في ٥ ذى القعدة بعدم الموافقة على تحصيل ضرائب من أهالي فيز أوفلى ودار القلابات القريبة الى حدود الحبشة الداخلين تحت الادارة الى المدعو كاسه (ملك الحبشة) وسبق صدور مكاتبات من خورشيد باشا الحكمدار السابق لمنع ذلك . ويخبرني الآن بمحضور مندوب من طرفه بطلب تحصيل تلك الضرائب ولو باستعمال القوة العسكرية وقوة مثل تلك يلزم لها مصاريف جسيمة وتطلب منى ماتتبع إجراءاته . وحيث لا يتصور إمكان تأدية ضرائب من الأهالي الذين هم تحت قبضة تصرفنا للغير فيلزم مكتبة المندوب من قبلك وتفهمه بأن رعيا محمد علي الذين في حوزة حكومته لا يمكنهم القيام بتأدية الضرائب وعوائد للغير . فمن المحتم الكف عن هذا الطلب بالحسنى وإلا فليس عندى الا الحمل عليه وتخريب ممالكه وطلب الرذ منه . فان أفاد بالترام الأدب والعدول عن ذلك فيها وإن أبى الانصياع يلزم المبادرة بجمع القوة الكافية والحمل عليه بعد تبليغه بأنه لسبب خروج (كاسه) عن حد الأدب وتعديه قد عزمتم على تأديبه وتخريب ممالكه وتعقيب الاجرامات الفعلية . وعلى ذلك إن تراءى لكم محذورات بلغها الى في الحال . (ترجمة)

لما كانت المراكب المستعملة في المرور بالنيل المبارك وترعة الحمودية اذا جرها وابور الطومباز تصل الى محل قصدها بسرعة ويكون ذلك سببا في تسهيل أمر التجارة تعلقت الإرادة السنية بإيجاد قومانية تسمى بقومانية وابور الطومباز بناء على رأى مجلس العموم ولزم أن يدرج هنا ذكر شروط تلك القومانية وما استقر الرأى عليه في المجلس المذكور على الوجه الآتى أدناه ليكون معلوما .

#### (البند الأول)

هو أن القومانية المذكورة تجلب وابورين من وابورات الطومباز للنيل المبارك بحيث تكون قوة كل منهما من ٦٠ حصانا الى ٨٠ حصانا وتجلب اثنين آخرين منها لترعة الحمودية قوة كل منهما من ٢٠ حصانا الى ٣٠ حصانا وينشر في الجميع بيارق عثمانية حسب الأصول الجارية .

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٦٣ هـ )

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

#### ( البند الثاني )

هو أن يكون أر باب القومبانية المذكورة ممن يطلب ذلك بحسن رضاه سواء كان من الذوات المعتبرة أم من أهل البلدة وان يساعدوا على أن يدخل في زميرتهم من يطلب ذلك من الأورباويين ومتى يتم عدد أر بابها المذكورين ينتخب بعض منهم للإدارة بطريق التوكيل عن باقي الجمعية وبمقتضى ما يستنبطونه تجمع رأس مالية القومبانية وتحفظ وتستعمل ويستوفى منها جميع ما يلزم لأموار إدارة القومبانية المذكورة من المكاتب والمحاسبات

#### ( البند الثالث )

هو أن وابورات الطومباز المذكورة تختص بجر المراكب المعدة للحمل من الواسقة وغير الواسقة وليس لها ولا لما تجره من المراكب أن يأخذوا سياحين أو ركابا آخرين بحيث لا يرخص لهم إلا في جرمراكب المشحونة بالأصناف والغلال وسائر الأمتعة لهم وارزاق التجارة ولا يكون لهم أخذ شيء من الأشياء أو شخص من الأشخاص الجاري نقلهم بوابورات مصلحة المرور .

#### ( البند الرابع )

هو أنه حيث كانت وابورات الطومباز المذكورة مخصصة بنقل المحصولات المصرية وتوصيلها بالسرعة لتسهيل التجارة لزم كل من أراد نقل ما يتعلق به من الأمتعة والأرزاق وغيرها أن يقطع أجرة الجمر بالتراضي وعند ذلك تجرمراكبه وأن لا يجبر أحد على جرمراكبه بتلك الوابورات وإذا كانت الأجرة المذكورة مخصصة بالنظر الى الوقت والحال فالذي توافقه ويرضى بها تسحب مراكبه وإلا فلا اذ كل انسان مخير فيها يمتلكه وكذا يجري العمل في حق مراكب الميرى بحيث تؤخذ أجرة سحب مراكبه كما يؤخذ من غيره .

#### ( البند الخامس )

هو أن الامتيازات التي نالتها القومبانية المذكورة منحصرة في مدة خمس سنين اعتبارا من يوم حضور وابورات الطومباز المذكورة بحيث لا يرخص في فتح قومبانية أخرى في هذه المدة وإذا زاد عدد أر بابها وكان ثمة قابلية لزيادة بعض من وابورات الطومباز يساعد في ذلك غير أن أحد أنجال الخديوى أو بعض الذوات أصحاب المقدرة لو أراد أن يحدث وابورات مثل هذه لأجل نقل محاصيل أراضيها لكان له ذلك ولا يمنع منه فإذا تمت مدة السنوات المذكورة ورخص من طرف الحكومة في فتح قومبانية أخرى فليس للقومبانية الأولى أن تتعرض لها بل تكون ماذونا لها في تشغيل وابوراتها حسبما التزمت به الأخرى من الشروط بحيث تجرى على نهج تلك الشروط .

#### ( البند السادس )

هو أن الأوروباوية الذين يدخلون شركة القومبانية المذكورة إذا حصلت لهم قضية مع آخرين في جهة جرمراكب أو غيرها فانها تفصل في دواوين الحكومة على مقتضى أحكام الملكة المرعية .

### صورة ماقرر في المجلس

قد ترتب على ما أنهاه الموسسيو بارتولوجى أحد أتباع الطوسفانة أنه التى على سمعه في المجلس العمومى ما حاصله إن قومبانية وابور الطومباز المذكورة تسمى بهذا الاسم وتكون تحت حماية الحكومة المصرية وحصل تفهيمه ذلك فما كان جوابه إلا أن قال أنى أبغى حصول ذلك وعند ما يرخص في فتح القومبانية المذكورة ويتأتى وجود الشركاء الذين يكونون أر بابا لها

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أكون واحدا منهم وإذا استحسنوا جعلى ناظرا بطريق انتقاهم فانا أقبل ذلك ولا أقصر وإذا كنت أنا أول من أظهر تلك الطريقة واخترع هذا الأمر المهم من الابتداء لزم أن اجتهد اجتهادا زائدا في تحرير الشركة المذكورة وحسن تمشية تلك المصلحة وبناء على ذلك كتب الشروط المذكورة أعلاه لتعلم أرباب القومبانية المذكورة وجه الترخيص من طرف الميرى في فتح تلك القومبانية بتلك الشروط حتى ان كل من يريد أن يكون من أربابها يسارع الى تقييد اسمه وقد استقر الرأى في المجلس العمومى المذكور على الرخصة في فتح تلك القومبانية بالعنوان المسبوق ذكره وتعلقت الإرادة السنية بالاجراء على هذا الوجه . (الوقائع المصرية العدد ٤٨٩ ٢٢ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ هـ) .

إن حضرة إبراهيم باشا ابن الجناب الداورى لما اعتل مزاجه وشرف الأسكندرية كما ذكر في الوقائع نمرة ٨٦ في ٢ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ أفاق بدنه شيئا قليلا ثم استصوب تبديل الهواء نحو مالطه لأجل تمام شفائه وحصول مرامه فاستصحب كلا من محمد قنطان أغاى بك والموسيو بونفور ونو بار ترجمان الجناب الداورى والموسيو فرانتى حكيمباشى وبعضا من سائر أتباعه وركب واوبور الفرنسيس المسمى كروتوجه نحو مالطه في ٩ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ ولما بعد من الأسكندرية نحو عشرين ساعة صادفه واوبور فرنسيس أخر فشهد زيادة صحته وحيث كان هذا الواوبور أتيا الأسكندرية أخبر بما شاهدته . (الوقائع المصرية نمرة ٨٧ في ٩ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ هـ)

جاء في الوقائع المصرية نمرة ٨٧ في ٩ ذى القعدة أنه أنعم على اسطفان بك مدير المدارس المصرية الكائنة بباريس برتبة الشق الأول من رتبة أميرالاي .

وأنه قد حضر من أوروبا البعض من المهندسين التساويين من منذ شهرين بقصد تحقيق ما بين سطحى بحر السويس (الأحمر) والبحر الأبيض من التفاوت وعمل ميزانية لمعرفة ارتفاع الأراضى الواقعة بينهما .

والآن قد أتى مصر مهندسان من فرنسا لهذا القصد وسوعدا من جانب الميرى فيما يلزم لها من الجمال وأدوات السفر وتوجه معهما حضرة ليتان بك ناظر قلم الهندسة ليدلها على ما يحتاجان اليه واستصحب معه سبعة من مهندسى أولاد العرب وبدئوا في أخذ الميزان من مقياس مصر كما أخبر به .

قد ذكر في الوقائع المنشورة نمرة ٨٧ أن حضرة ابراهيم باشا ابن الجناب الداورى قد توجه من الأسكندرية نحو مالطه راكب الواوبور في ١٩ تشرين (٩ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ م) لأجل تبديل الهواء وقد ورد الآن مكتوب من الموسيو بونفور أحد الذين بعبته بتاريخ ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٦٣) تبين منه أنه وصل الى الجزيرة المذكورة بالسلامة واكتسب كمال الصحة ولم يبق أثر من التشويش فكان هذا الخبر سببا لفرح قلوب الجميع . (الوقائع المصرية عدد ٨٩ في ٢٣ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ هـ)

جاء في الوقائع المصرية نمرة ٨٨ بتاريخ ١٦ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ ما يأتى :

لما كانت المصاريف التى تصرف كل سنة على قطع جسر الخليج البخارى في وسط المحروسة سنويا إنما تدفع من عند التربة حيثما جرت به العادة تعلقت الإرادة السنية بأن تصرف من جانب الميرى من الآن فصاعدا حسب استرحامهم .

صرف على أماكن أنشئت بقلعة عجرود في طريق الحجاز ٢٧٨١٩ قرش و ١٩ فضة .

وصرف مبلغ ٢٤٣٦٠٧ قرش و ١٦ باره على عمارة وترميم كهرجلة الأثمنين وندره ومدرسة أسيوط واسطبل كهرجلة أسيوط ومستشفى البندر المذكور وشونة غلال قرية المنشأة وسد مذشبة الحمرة وقنطرة كفور الصولية وسد الشيخ جاد الله ورضيف مصنوع من الحجر بنى سويف وقنطرة القطن بالغربية من ذلك ٢٠٥٨٩٥ قرش و ٢٥ باره على رضيف بنى سويف .

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٦٣ هـ )

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في غاية ذى القعدة سنة ١٢٦٣ سافر أمير اللوا أدهم بك مدير المدارس الى إنجلترا لتدارك بعض آلات المعادن واستحضار خبيرين باستخراج المعادن .

صدر أمر من محمد علي باشا الى مدير كوردفان في ٢ ذى الحجة سنة ١٢٦٣ - قد تعين المأمورون والعمال اللازمة لتشغيل معدن الحديد الذي استكشف بجبهات كوردفان . فيلزم يجتهد ووصولهم بطرفك الشروع في تأسيس الأفران اللازمة لاستخراج المعدن المذكور وطلب المهمات اللازمة ان دعت الحالة ويكون ذلك بكل همة وعرض النتيجة على وأمل أنك ستتم فيها كما هو مأمولى . (ترجمة)

انه قد حصل عقد مجلس مشورة بحضور كل من المديرين والمتعهدين في ديوان المسالية بهذه السنة العميمة حسب المعتاد وحيث تبين من ذلك أن أمور المصالح الخيرية آخذة في التقدم سنة فسنة دعى كل من المأمورين الموصى اليهم الى الطعام وقت المساء بطرف ولى النعم صاحب الشرف الأعم تطيبوا لخواطرم ونال كل منهم الالتفات ثم بعد أيام قليلة حصل اجتماعهم بطرف الخديوى وألقى في آذانهم بعض الوصايا المشتملة على النصيح كما يعلم من التقرير العالى المحرر أدناه .

حيث أتى رأيت منكم بعض الشواهد الذفة المتعلقة بتهدج الحمية والحرارة في حركاتكم منذ بضع سنين ولاحظت الصلاحية في ذاتكم لقبول النصيحة بجمعكم الآن عندي جميعا وبادرت الى بيان المقصود على الوجه الآتى :

”وهو أنه لما كان من أقوى ما يحفظانى فيكم أن كلاً منكم قد أدرك مزية هذا الوطن حسب مرتبة إدراكه وأن من لم يدرك ذلك صالح لتعلمه إياه يوماً فيوما ممن عليه لم يحوج الأمر الى تفصيل مفرداته وإنما قد وقفت على عدم إمكان المشاهدة لأمارات السعى والاجتهاد منكم على حسب مقتضى حب الوطن حكم أحوال العالم وقد صار ذلك معلوماً لي وصرت لأأخلو من تحسرى على ذلك حسبما جبلت عليه فطرتى الذاتية مما يجب من الغيرة والحمية فأقول ان الذى أذكره من أحوال العالم لا بد من أن يكون معلوماً لديكم إجمالاً وذلك أن أهل الملل الموصوفين بالقدره والقوة لم يكونوا فى الأصل من أصحاب الاقتدار واليسار الذى هم عليه الآن بل كان كل منهم جارياً على طراز قديم ثم ظهر فيهم بعد ذلك ذوات من أصحاب الانتباه فأخذوا يجهدونهم بوسائل حتى أنهم بسبب ما أثمر من سعيهم واجتهادهم فى حقهم علموا قيمة محبة الوطن فكان ذلك سبباً فى تقدمه ونحن لم نزل غافلين عن التأمل فى معنى قدر الوطن وقيمته الى هذه الأزمنة القريبة وبسبب كوننا متكاسلين وقاعدين عن الاقدام والاهتمام قد تأخرنا الى غاية ما نحن فيه من الدرجات والآل قد صارت الأسماع والأبصار تسمع وترى ما صنعته أهل الملل أصحاب الاقتدار فى هذا الأوان وعلى هذا اذا حصل أن الذين سمعوا أخبارهم وشاهدوا أمورهم بلغوا الذين لم يسمعوا ولم يبصروا وأروهم ما يلزم بتيسر وجود الأشياء التى يظن بها طول المدة فى زمن قريب وما ذاك إلا أن منشأ هذا الأمل الحقيقى إنما هو عبارة عن كمال رعاية حق المصالح أعنى بذلك حصول الانتباه الزائد فى عدم إضاعة حق المصلحة نظراً الى جلب رضى الكبار والصغار ورعاية خواطرم فلتعلموا أنى قد ناهزت سن الثمانين ولست فى تمنى شىء لنفسى بل كانت تركى للنوم والراحة وبذلى لاجتهادى ليلاً ونهاراً إنما هو من أجل سعادتكم واصلاح

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

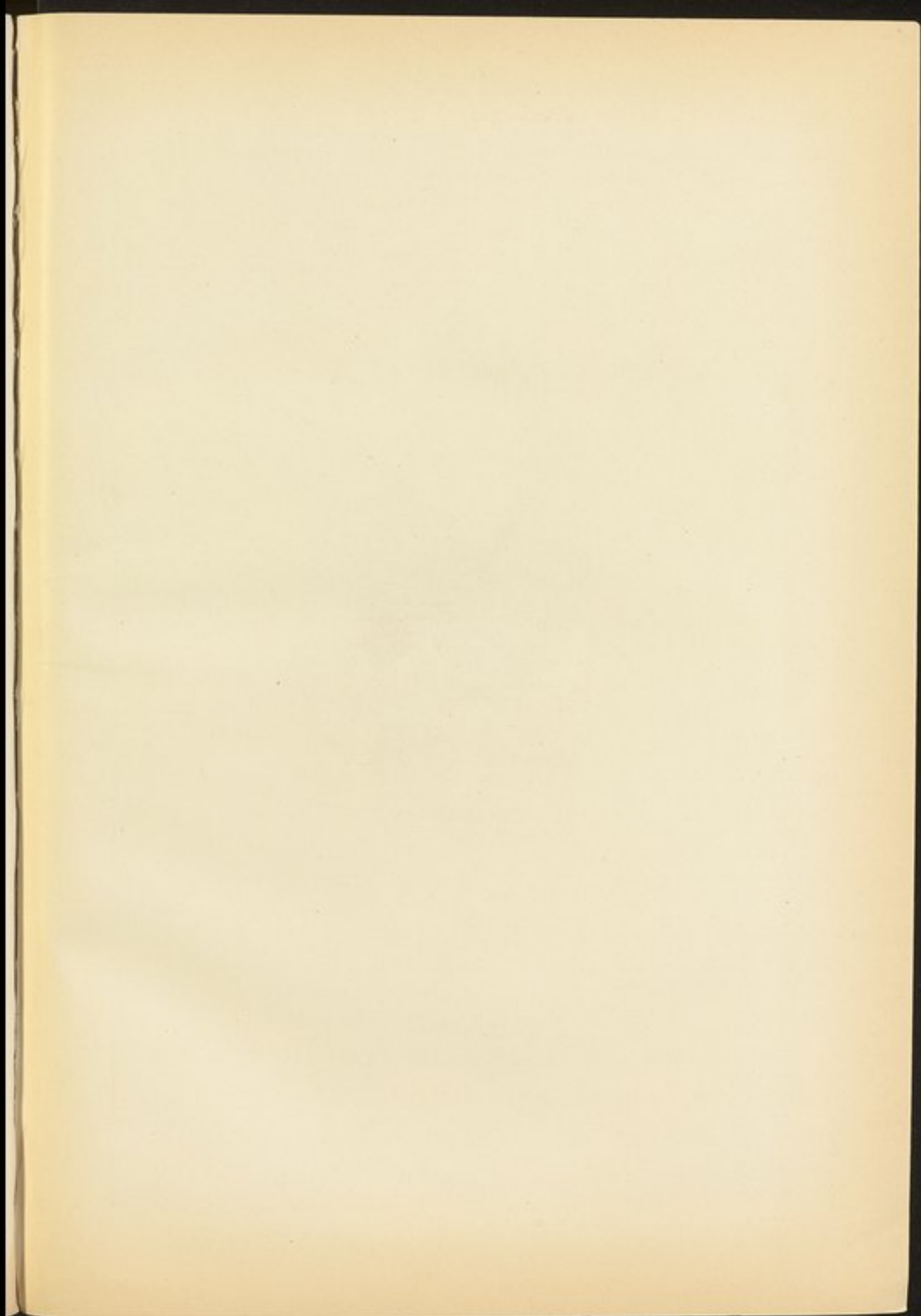
### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

حالكم وحيث أني قد ربيتكم جميعا من صغر سنكم وعلبتكم القراءة والكتابة في المكاتب وأوصلتكم الى ما أتم فيه من الدرجات وقبلتكم أولاداً لي وصرت لكم أباً بحق وجب أنكم لا تمتنعون من قبولى أبا لكم بل تقبلوني وبقياى هذه الأمور صرت مؤملاً بذل الجهد منكم حسب الفطرة وطالبا لراحتكم ورفاهيتكم في مدة قليلة ومع هذا فإن خدمتكم عائدة على أنفسكم ورؤية الفوائد المهمة سريعا منوطة برفع المداراة ودفع رعاية الخواطر الحاصلة بينكم لأن المعاملات المذكورة سبب في ايراث السكينة للمصلحة الداعية الى عمار الوطن وأن احترام الخاطر للحبة ولو كان من لوازم الانسانية لكن التزام المنفعة الذاتية في الشيء المضرب بمنافع العامة والمناشاة والموافقة في الأمور المضرة بالمصلحة والأصول الموضوعية من أعظم الجرائم والقبائح التي لا يمكن الصفرح عنها أصلا فيجب الاجتناب عن ذلك حتى اذا كنت أمر أحدكم شفاها أو تحريرا بقولى له أبحر المادة الغلانية بهذه الصورة وحصل منه اعتراض علىّ وذكرني وأفادني شفاها أو تحريرا بأن المادة المذكورة مضرة فهذا يكون منه عين ممنونيتي الزائدة وقد أثبت لكم مرارا كسب محظوظيتي من الاخطارات الواقعة حتى الآن التي يترتب عليها ممنونيتي في أعلى درجة وها أنا مرخص لكم في ذلك الرخصة التامة المرة بعد المرة فاذا قدر وحصل لأحدكم أن شخصا من الجبار أو الصغار ترجاه في قضاء مادة لتعلق به وقال له اقضها بهذه الصورة فأجابه بقوله أنت تريد حصول هذه المصلحة ولكنها بهذا الوجه فيها مضرة منافية لسائر الوجوه وأنا معذور في عدم إجرائها فاعفني منها وحيث أجاب كل منكم الأعلى أو الأدنى بذلك من غير خوف ولا اكتراث كان مستلزما لرعاية عين حق المصلحة ووقاية حقوق العامة وكانت هذه نعمة عظيمة لكم فعلى هذا اذا سلكتكم جميعا هذا المسلك وأجريت عليه صغار الدرجة الذين تحت أيديكم وقابلتموهم بالرغبة والتشويق والتربية منكم فلا بد لكم من أن تشاهدوا فوائدهم الجليلة التي لا يمكن حصولها وإني سأبين لكم ما في هذا اجمالا في طراز التفصيل وذلك هو تضاعف الثروة واليسار والافتخار لكم داخلا والاعتناء في عدم رعاية الخاطر والالغيار خارجا واذا خطر ببالكم أن بعض الناس ربما يحصل له اشتمزاز في ابتداء فتح هذا الطريق فهو مجرد تخيل عبث لأنه متى أظهر أحدكم للائحة أشكالا في أول وهلة يتحقق بسبق التجربة كون ذلك من الحق الصريح ويستصوب لديكم وتحويله أخيرا اذا كانت التجربة تظهر أن حق الحبة عين الاستقامة في الانسانية ولا يكون لكم في مدة حياتي خوف من أحد ما فاذا فرضنا ذلك فلا يكون إلا من أولادى واذا قدرنا ذلك فهو محض خطأ لأنى مؤمل من ربي شأنه أن تكون أولادى قد تنبهوا لهذه الدقيقة وعلوها واذا لم يدركوها فإن أفكارهم ستجد منفذا لما قام بأذهانكم وعلى هذا أخبركم بأنكم اذا فعاتم ما ذكرته لكم من الحركات وتمسكتم بالمصلحة الخيرية وصرتم فيها السعى بالروح والبدن وأثبتم مدعى الصداقة فانه يكون ذلك عين صفائى الروحاني وسبب عافيتي من جهة الهيكل الجسماني فاذا من ربي سبحانه وتعالى على بقسوة ذهني وجودته وازدياد عمري وبركته في مقابلة هذا الفرح والانبساط والسرور والنشاط فانه تخصل أمور كثيرة من ثمرات سلوك ما أظهرته لكم من الطريق وتعلم العامة عين صواب مسلكي ويتحقق لديهم أن أولادى أيضا





مصرع كلى باشا  
بوابة الازك ان دولته ومخاض النصح لمصر



تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٦٤ هـ)

(سنة ١٨٤٨ م)

العمال أو الولاية			اللقباء				نهاية الفيضان		نهاية التعازين		التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	٢٤	٦	٥	١٤	١٢٦٤	١٨٤٨	١٨٤٧
								٢٤	٦	٥	١٤	١٢٦٤	١٨٤٨	١٨٤٧
...	١٢٠	١٤	ابراهيم باشا	...	...	...	...	٢٤	٦	٥	١٤	١٢٦٤	١٨٤٨	١٨٤٧
...	١٠	١٩	عباس باشا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

كما انتبهوا واختصوا بما نالوه من إيقانهم بما أوجدهه وأثبته منذ نشأني الى الآن وشاهدوا ذلك مرارا وتكرارا كذلك يتخذونه جلاء لعين عبرتهم ويقفون على ما بسطته من الدقائق بتمامها ولا يبقى قول غير هذا بل سيحصل لكم من عائلتي كما حصل لكم مني من جهة الالتفات وترفع الدرجات لكم مادامت الحياة وكلما شاهدوا أطواركم وأحوالكم جارية على ما سبق بيانه من الكيفيات علوها قيمتكم وقتنا فوقتنا وأخذوا يقولون إنهم خدموا في زمان آبائنا وأجدادنا هكذا وسلخوا مسلك الحق والاستقامة حتى كان منهم أنهم اذا رأوا أمرا غير لائق يخالفونهم في إجراءاته رعاية الأصول الحق وهذا برهان ساطع على خدمتهم في أيامنا بهذا الشكل وما فعلوا ذلك إلا لأملهم الخدمة والاستقامة في أيامنا ويعرفون درجتكم وقيمتكم ويكثر من شرفكم طبيعة كواجب اللازم والملزوم وقد وقع ذلك بما شوهد من حالات التجربة في زماننا والغاية القصوى من بيان هذا أن تكونوا على بصيرة وتسلخوا على نسق هذه الحركات الشهيرة اذ كان هذا من قبيل التنبيه والاشعار لكم ولتعلموا أنكم اذا لم تحولوا عن خصالكم القديمة من الآن فصاعدا ولم ترجعوا عن طرق المداراة والمناشاة ولم تقولوا الحق في كل شيء ولم تجتهدوا في طريق الاستواء ولم تسلكوا سبيل الصواب لصيانة ذات المصلحة فلا بد لي من أن أغتاض منكم جميعا واذا كنت موقنا بتقدم هذا الوطن العزيز على أي صورة كانت وملتزما فريضته على صرت مجبورا على قهر كل من لم يسلك هذا الطريق المستقيم اضطرارا مع حرقة كبدي وسيل الدموع من عيني فالذي أرجوه من الخالق سبحانه وتعالى أن يجعل نصيحتي هذه مؤثرة في قلوبكم حتى أشاهد منكم حسن الحركة آنا فانا وأعين ما تستحقونه من الخير وتقرر عيناى بامتياز كل منكم حسب أقصى أمني .

وفي سنة ١٨٤٧ م الموافقة لسنة ١٢٦٣ هـ . بلغ ما بيع من محصول القطن ٢٥٧٤٩٢ قنطارا . ومتوسط سعره ١٠ ريالات .

١٢٦٤ هجرية - جاء في الوقائع المصرية نمرة ٩٥ في ٧ المحرم أنه حصل انتخاب عشرة من ممتعي الدراسة بمدرسة المهندسخانة ببولاق للتخصص في الميكانيكا ببلاد إنجلترا .

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٦٤ هـ )

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

جاء في الوقائع نمرة ٩٦ في ١٣ المحرم لما كانت المصالح العمومية آخذة في الاتساع يوما فيوما وكانت العوائد الخيرية المتعلقة بها لا تزال تكثر شيئا فشيئا وتبين أن فصل الدعاوى وقطع القضايا المتشعبة منها تلك المصالح لا يتم الا بالوقوف على كنه أساسها ومعرفة أسبابها وقد تعلق الإرادة السنية بحسن تمثيلها كما يجب استحسان في المجلس العمومي الجارى عقده في الاسبوع مرة أو مرتين أو ثلاثة حسب اقتضاء تلك القضايا أن يتعين للمجلس المذكور كل من حسنى بك أمير الألاى وحسين بك أمير الألاى وخليل بك أمير الألاى وعلى حبيب بك القائم مقام بحيث يكونون أعضاء له دواما بأن يلازموه في كل يوم ويحلبوا من يلزم جلبه من أرباب الدعاوى ويكتبوا فذلكم القضايا ويضموا إليها ما يروونه من الآراء حتى تكون حاضرة وكل ما جهزوه منها في الأيام الخالية ينظر فيما يقتضيه حاله بحضور أرباب الجمعية العمومية في يوم اجتماعهم من الاسبوع وأن التحريات المتعلقة بذلك المجلس لا تقيد في ديوان المالية كما هو جار الآن بل تقيد مندرجة في قيود تختص بالمجلس المذكور ليتمكن استخراج ما يلزم من الكشوف وقتيا وأن تجدد نمرة فيما بين المجلس المذكور والجهات التي يتعلق بها تحريات تلك المصالح وحيث أنه لا يمكن إقامة الأعضاء وكتبة العربى والتركى بديوان المالية لزم أن يخصص محل لإقامتهم خارجه ولما كان كل ما يستقر عليه الرأى في هذا المجلس يختم من أربابه ويرسل الى المجلس الخصوصى لزم أن تضع أعضاؤه أسماءهم بخطهم على سندات استلام مفردات ما أرسل اليهم وأن تضع عليها كتبة العربى والتركى الذين يحفظون التسويدات بطرفهم علامة الصحة وحصل التصديق على ذلك في المجلس الخصوصى ووافق الارادة السنية اجراء ما ذكر .

جاء في الوقائع نمرة ٩٨ في ٢٧ المحرم انتخاب كل من عثمان أفندى يوسف الرسام واسماعيل أفندى المهندس الحاصل كل منهما على رتبة الملازم الأول ليكونا ضمن طلبة البعثة بالجلترا للتخصص في علم الميكانيكا . وتعين كل من خليل أفندى موسى وعلى أفندى سالم من تلامذة مدرسة الهندسة الكائنة ببولاق برتبة الاسبران الثانى بدلها في ديوان المدارس .

انتقل محرم بك محافظ الاسكندرية صهر الجناب الداورى في ١٢ المحرم الى رحمة الله تعالى .

جاء في الوقائع نمرة ٩٩ في ٦ صفر بيان المبالغ المنصرفة من جانب الميرى على بعض العارات الكائنة بالجهات الآتية :

٢٢ ١٦٨٧٦٥ بالمحروسة وما جاورها .

٢٢ ٢٢٦١٩ دباط .

٢٩ ٣٥٤٢١ المنوفيه في بناء قنطرة مجاهد وقنطرة خمسين .

الوجه القليل نصب وارصفه وسد بناحية تلين مجرى المياه بقرية دمعين . نصب بناحية إيشاوى الزمان قنطرة بوصير بناحية بنى سويف فابريقة الفطن بالناحية المذكورة الكهرجلة الحديدية بمدينة الفيوم الكهرجلة المستجدة بناحية أهناش الكهرجلة القديمة بالناحية المذكورة شونة الذخائر بناحية العقادرة .

٣٩ ٢٢٣٦٧٤ قناطر ناحية بيا قنطرة سد خالد .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٨ صفر أنزلت السفينة البخارية التي تم إنشاؤها بدار الصناعة العامرة بالأسكندرية الى مياه البحر الأبيض المتوسط بحضور العلماء العظام والأمراء الكرام وقناصل الدول المنتحبة ووجوه البلدة وبسطت أكف الدعاء وأطلقت المدافع والبندقيات وذبحت الفرايين وأجرى رسم الشنك والمهرجان .

وطول بطريقتها ٢١٠ أقدام انكليزية وعرضها ١٠ ٣٩ قدما وارتفاعها ٣٠ قدما انكليزيا ولها عمود وأرمة وليس لها تروس في جانبها بل صنعت آلاتها صنعة جديدة كالبريمة في مؤخرها وهي ذات ٣٦ مدفعا وينزل في البحر تسعة أقدام ونصف من مؤخرها وثمانية أقدام وتسعة قراربط من مقدمها ويحمل ١٤٧٢ طنا وقوتها تساوي ٥٥٠ حصانا .

(ملخص من الوقائع العدد ١٠٣ في ٢ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

قد جرى بعشرين إردبا أرزا وارد أوروبا العسال على سبيل بذرة التقاوى طبق الارادة السنية ووزعت على حضرات مديري بلاد الأرز التي هي في البحر الغربي والبحر الشرق ومديري جفالك الوجه البحري من الشرقية وجفالك البحيرة وعلى بعض الذوات أصحاب الزراعة . (الوقائع العدد ١٠٥ في ١٦ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

صدر أمر من محمد علي باشا الى كتبخدا باشا في ٧ ربيع الأول بعد قبامى من شبرا وصلت الاسكندرية في ثاني يوم وتحسن ضعف مزاجى من جودة الهواء . وانى عزمتم على القيام بالوايور الفرنساوى للسياحة على سواحل البحر فيلزم رؤية أمور مصالح الحكومة بالاتحاد يدا واحدة وبلغ سلامى الى الجميع . (ترجمة)

انه اقتضى الحال انشاء تحفظخانه لكرتينة العريش وحيث احتاج انشاؤها الى أربعائة كيس وكسور تعلقت الارادة السنية بصرف ذلك المقدار من الخزينة الميرية واجراء الانشاء المذكور . (الوقائع العدد ٩٨ في ٢٧ المحرم سنة ١٢٦٤)

في ٩ ربيع الأول سافر محمد علي باشا الى أوروبا لتبديل الهواء على الوايور الفرنساوى وللتريض بين جزيرتى رودس وكريد . (الوقائع المصرية العدد ١٠٥ في ١٦ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

ان حضرة الخديوى الأنظم قد توجه تلقاء الاسكندرية بالعز والميمنة راكب الوايور من الساعة السابعة في يوم الجمعة ٦ ربيع الأول ليشراف دائرته السنية بالعز والاجلال . (الوقائع المصرية العدد ١٠٤ في ٩ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

إن الجنب الخديوى الأنظم الداورى ولى النعم الأعظم لما كان قد أصغراه بعض انحراف مزاج وكان موسم الربيع قد حان وقته وطاب فيه التروح والابتهاج أراد تبديل الهواء مع اكتساب التفرج والصفاء فركب وايور الفرنسيس المختص بجناحه العالى في يوم الاثنين الموافق التاسع من شهر ربيع الأول وتوجه به قاصدا التروح بعض أيام فيما بين جزيرتى رودس وكريد وسيعود الى الاسكندرية مصحوبا بالسلامة ويشرفها بحلول ركابه السعيد .

(الوقائع المصرية العدد ١٠٥ في ١٦ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

لما كانت الترع الثلاث التي يراد حفرها في أطراف القناطر الميضية الخيرية مصمما على اتمام نصف اشغالها في هذه السنة اقتضى الحال لاجراء عملية حفرها جلب ١٨٢٠٧٧ شخصا وقد يجب توزيعهم على المديرات بموجب دفاتر تعداد النفوس

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٦٤ هـ )

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولما كانت مديريات الأقاليم الوسطى والوجه القبلي فيها أشغال ضرورية من ترع وجسور وغير ذلك في هذه السنة وقد اشتغلت أهلها بتلك الأشغال المذكورة لزم جمع الأشخاص المطلوبة من مديريات البحيرة واستقر رأى مجلس العموم على ذلك وعلى المشروع في عمل الحفر ابتداء من ١٥ جمادى الثانية من هذه السنة وحيث احتاج العمل المذكور الى ٢٩٨٠١ من القزم والى ٥٧٧٠ يدا من أيدى الخشب اللازمة تغيير أيدى القزم المأذ ذكها والقزم الموجودة في الأشوان والى ٤٥٥٠٠ مسمار والى ٧٨٠٠ شاخص طول كل واحد منها ٥ أمتار بقصد وضعها علامات على حدود الترع والى ١٧٠٠٠ وتد من الأوتاد التي طول كل واحد منها نصف متر والى ٤٨ دقفا والى ٤٨ حبال طول كل واحد خمسون مترا والى ١٨٤٣٠٠٠ زنبيل بموجب القائمة التي قدمها حضرة لبنان بك المهندس لمجلس العموم زيادة على المهمات الموجودة في الأشوان استقر رأى أيضا على احضار ما ذكر وارساله الى محل لزومه ولما تبين عدم كفاية المهندسين الذين بمعية حضرة البيك المومى اليه في إجراء الأشغال استنسب جلب ٤٦ ضابطا من الرتبة التي فوق رتبة اليوز باشية أو منها اذا تعذر وجودهم من التي فوقها ليكون كل واحد منهم ناظرا على ٤٠٠٠ شخص من العمال واستحسن جلب ٩١٠ أشخاصا من الضباط الذين تحت رتبة اليوز باشية ليكون كل منهم مخصصا لمشاهدة عمل ٣٠٠ شخص تحت كنف النظار المذكورين وأن يكون جلهم من طرف ديوان الجهادية وحيث لوحظ عدم امكان المرور والعبور دون ركوب نظرا الى طول امتداد الترع المذكورة استنسب اعطاء كل من المهندسين الذين بمعية البيك المومى اليه حصانا من طرف ديوان المواشى بشرط صرف مؤنها من جانب الميرى واعادتها عند انتهاء الأشغال واستنسب أيضا جلب ضباط من الذين لهم المسام بالقراءة والكتابة ليكونوا نظارا على استلام المهمات المذكورة وتوزعها على محلاتها وجلب جماعة من النفر يعطى منهم كل ناظر من النظار المذكورين خمسة أشخاصا للمساعدة والخفارة وجلهم يكون بمعرفة ديوان الجهادية أيضا واستصوب مجيء خمسين رجلا من طرف كل مديرية مع شيخ عليهم معتمدا لتفعل المهمات المذكورة وقد وافق إجراء ذلك كله مقتضى الارادة السنية . (الوقائع المصرية العدد ١٠٥ ، ١٦ ربيع أول سنة ١٢٦٤)

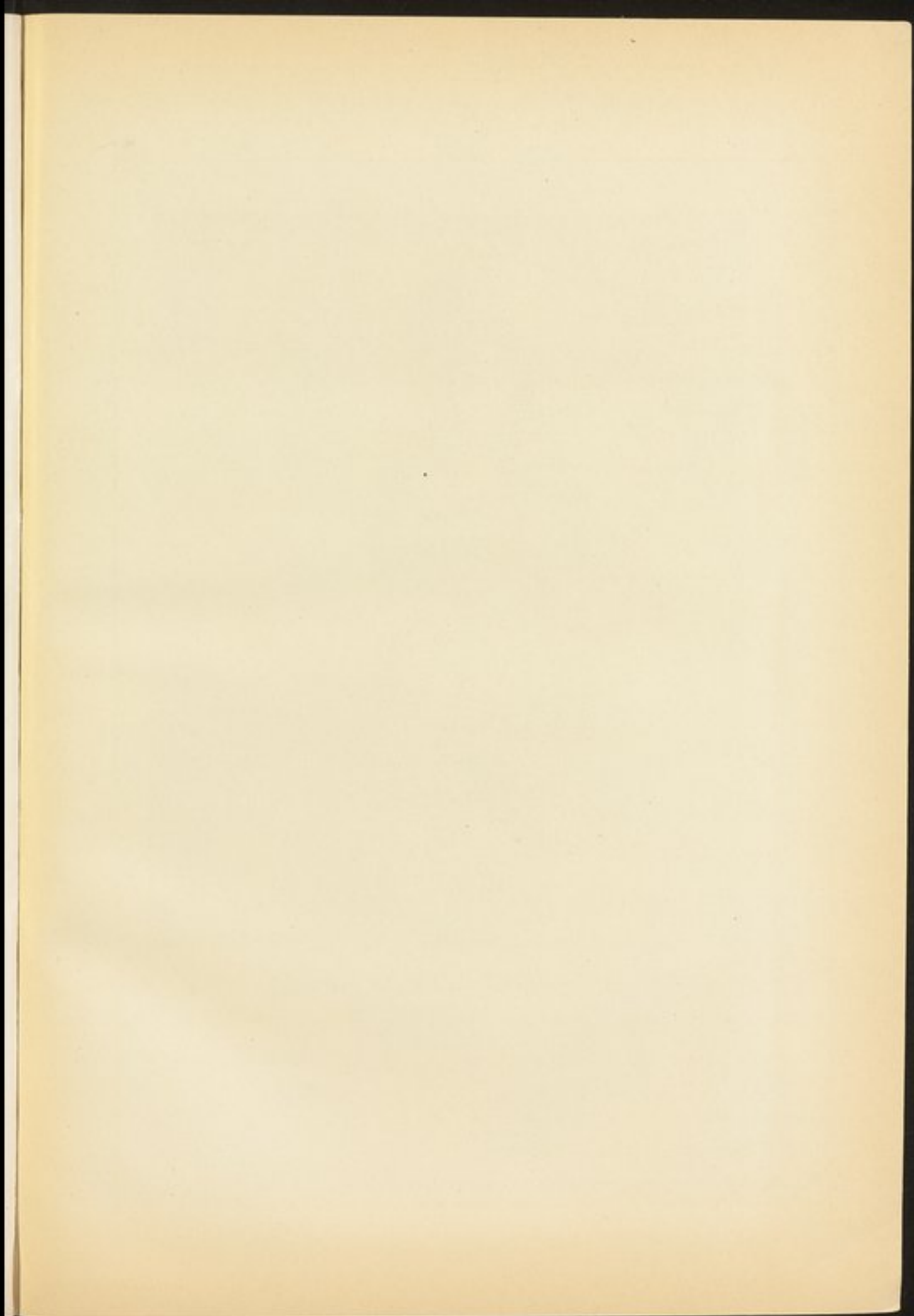
إن الواور الانجليزي دنا من الواور الحامل لمحمد على باشا على بعد مسافة ١٠٠ ميل من جزيرة ملطا وعلم بتقدمه في الصحة وأنه سيواصل السير الى مرسليا وأنه سيقتصد مدينة نيس بايطاليا فيستريح فيها أياما وأنه سيرسل أفندينا ابراهيم باشا الى هذا الطرف ويكلا عنه حيث إن ابراهيم باشا الآن بناهلى (الوقائع المصرية نمرة ١٠٦ ، ٢٣ ربيع أول سنة ١٢٦٤) .

قد تعين من طرف ديوان الجهادية أربعة بلوكات للاشتغال بتسوية طرق الجادة في كل من ناحية الموسيقى والأزبكية وبولاق . (الوقائع العدد ١٠٦ ، ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

صدر أمر من محمد على باشا الى كتبخدا باشا في ٢٣ ربيع الأول سبق أخبرتك بتقدم صحتى يوما عن يوم وصممت على التوجه الى سيسليا ومنها الى إيطاليا . وانه في علمك أنى قد وكلتك بالنيابة عنى ويحتم عليك القيام بهذا المسند ورؤية الأمور بالاتحاد وببذل النفس فيها . ومن أهم الأمور إتمام مادة تعداد النفوس التي لم تم للآن . وإنى لا أنفك عن التجسس على أعمال الكل في هذا الأمر وإعدام كل من يهمل . أنا اخترتك لتهم والآن حصل تراخ فيها منك كانت عين الحفاقة فيلزم نشر هذا للجميع والتشديد عليهم بالاهتمام ونهو ما ذكر لتصيرونى ممنونا عند حضورى . (ترجمة)



محمد علي باشا وهو مسافر للعلاج بأوروبا





## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

لما اقتضى الحال انشاء دائرة أرز في رشيد مثل الدائرة التي أنشئت في دمياط بمبلغ ٨٣٥٤٨٧ قرشا و ١٢ فضة بحيث تكون أوسع منها وتبين من مقاييسها أنها تم بمبلغ ٧٧٥٤٧٠ قرشا و ٣ فضة يودر الى انشائها على هذا الوجه .  
(الوقائع العدد ١٠٨ ، ٨ ربيع الثاني سنة ١٢٦٤)

جاء في العدد ١٠٩ من الوقائع الصادر بتاريخ ١٥ ربيع الثاني أنه بالنسبة الى منطوق الأوامر العلية الصادرة من طرف ولى النعم بواسطة وابور الفرنسيين الوارد الآن قد أتضح أنه صار حاصلًا على كمال العافية كزما من الله وأنه قد نهض من جزيرة مالطه وتوجه تلقاء مدينة نابلي التي فيها حضرة أفندينا ابراهيم باشا وأنه بعد مدة قليلة سيعود منها واقتضى الحال الاعلان .

جاء في العدد ١١٠ من الوقائع الصادر في ٢٢ ربيع الثاني أنه بالنظر الى الأوامر العلية من طرف ولى النعم تبين أن جسم حضرته على أتم ما يكون من كمال الصحة وأنه لم يزل مشرفا مدينة نابلي وأنه سينهض منها في أواخر مارس (٧ جمادى الأولى سنة ١٢٦٤) عائدا الى القطر المصرى .

وجاء في العدد ١١٢ من الوقائع المصرية الصادر في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٦٤ أن حضرة أفندينا ابراهيم باشا ابن الختاب الداورى بعد أن شرف الاسكندرية بعودته واستراح فيها أياما قليلة شرف مصر المحروسة في الساعة السابعة من يوم الاثنين الموافق ١٣ جمادى الأولى .

لمسكنت المياه بترعة المحمودية قد قلت في هذه الأيام حتى صارت سببا لحصول المشقة لوابورات السياحين ومراكب الغلال والمهمات المارة منها حصل تخصيص ٢٦٠٠ عسكرى من العساكر المقيمين بالاسكندرية منهم ١٠٠٠ عسكرى من عساكر الطوبجية ومن كل من الآبى الغارديا ٨٠٠ عسكرى لأجل تطهير الترع المذكورة وأن يوضع ما يخرج منها من الطين في الجسور التي على حافيتها مع تسويتها به كما سبق في العام الماضى . (الوقائع العدد ١١١ في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٦٤)

وفيه سيرت الحكومة السفن العثمانية المصرية بين الاسكندرية والاسنانة وبعض الموانئ العثمانية تحمل البريد والركاب .

منطوق آخر صدر من محمد على باشا والى مصر الى حفيده عباس باشا كتبخدا باشا الولاية بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني

« كان قياى من مدينة نابلي في اليوم الرابع والعشرين من هذا الشهر الذى هو شهر ربيع الثاني »  
« وتيسر وصولى سالما الى الاسكندرية يوم تاريخه وكنت غازما على الحضور الى مصر لتسوية »  
« أمور مصالحنا لكن الأطباء أشاروا بعدم موافقة ذلك نظرا للوسم الحالى ولهذا يا ولدى يلزم »  
« حضورك - هنا مستصحبيا حضرات أحمد يكن باشا وشريف باشا مدير المالية وسامى باشا . »

(المؤلف)

هذا هو آخر الأوامر الرسمية التي وقع عليها محمد على باشا والى مصر والسودان والذي كان يقوم بحماية ما يحال على عهده من الولايات كولايات كريد والشام وطرابلس وصفد وصيدا وبيروت وحلب والقدس الشريف ونابلس وخانيا وريجو ومناصب الحج ورياسة معسكر جده (قرمان شوال سنة ١٢٥٠ هـ ، صفحة ٤٣١ سطر ٢١) .

### ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

وبعدها كفت يد أسدت الخير كله الى هذه البلاد كما فصلناه في كتابنا هذا تفصيلا فأسفت مصر وكل ملحقاتها عليه أسفا  
لامزيد عليه بل والدنيا لاجماع الجميع على أنه كان من خيار المصلحين وهذا اجمال لما سبق تفصيله .

### الحكم والحكام قبل محمد علي باشا

وقد حكم مصر قبل محمد علي باشا حكام من قبل الخلفاء الراشدين ومن قبل الخلفاء الأمويين ومن قبل الخلفاء  
العباسيين والدولة الطولونية والدولة الأخشيدية والدولة الفاطمية والدولة الأيوبية ودولة الحراكية فلم تطل مدة أى حاكم  
من هؤلاء الحكام مثل ما طالت حكومة محمد علي باشا عليها إلا حكومة اثنين أحدهما الخليفة أبو تميم معد المستنصر بالله  
الفاطمي الذى حكم من ١٥ شعبان سنة ٤٢٧ لغاية ١٢ المحجة سنة ٤٨٧ وكانت مدة حكمه ٦٠ سنة و ٣ شهور و ٢٧ يوما  
وفي مدة حكمه حصل حط عم مصر والشام والدنيا وفي خلق كثير وكان ذلك في سنة ٤٦١ وفيها قبلها وفيها بعدها وقع الغلاء  
العظيم الذى لم يسمع بمثله واستمر سبع سنين متوالية حتى فنى ثلثا أهل مصر لأن الحالة لم تكن في مصر مثل ما كانت عليه من  
الاحتياط مدة فرعون الذى ملا يوسف مخازنه ونجى مصر من حط سبع السنوات العجاف .

والثانى الناصر محمد بن قلاوون الذى تولى على مصر ثلاث دفعات لحكم أولا ابتداء من سنة ٦٩٣ مدة ١١ شهرا  
و ٢٦ يوما ثم حكم المدة الثانية ١٠ سنوات و ٦ شهور و ١١ يوما والمدة الثالثة ٢٢ سنة و ٣ شهور و ١٩ يوما وجملة ذلك  
٤٣ سنة و ٩ شهور و ٢٦ يوما وكان له عناية باصلاح البلاد اصلاحا ماديا وراحة العباد ولكن لم يكن الأمر في الاصلاح  
بالغا الدرجة التى عمت مصر في مدة محمد علي باشا من جهة رقى الأفكار ونشر المعارف واحكام الصناعة ونظام الحكم  
وترتيب مصالح البلاد وراحة العباد وجعل البلاد يجيوشها النظامية في المرتبة التى تحترم في الداخل وتهاب في الخارج مع اتساع  
نطاق الفتوح وتوفر الأمور الصحية كما سبق بيانه .

أما من حكم مصر بعد ذلك من عهد اقامة السلطان سليم الأول خير بك واليا عليها لغاية أول تولية محمد علي باشا فقد بلغ  
عدددهم ١٧١ واليا منهم ثلاثة مدة الاحتلال الفرنسي وقد قتل أحدهم سليمان الحلبي والباقي ١٦٨ منهم ٢٨ من الأمراء تعرضوا  
لحكم مصر بعد طردهم الولاية أو قاموا بأمر الحكم لضعف الولاية وقد طالت مدة حكم بعضهم كعلي بك ومحمد بك أبو الذهب  
وابراهيم بك ومراد بك واسماعيل بك وغيرهم .

وكان مصير ال ١٤٠ الذين عييتهم السلطنة من الولاية ان ٩ منهم ماتوا بمصر في مدة ولايتهم و ٢٤ طلبتهم السلطنة بعد  
تعيينهم و ٧١ عزلوا وكان عزل البعض منهم بناء على طلب الأمراء والجنود وقرر العلماء عزل واحد ووافقهم السلطنة على ذلك  
و ٦ قتلهم الأمراء وقتل الجنود الولى ابراهيم باشا عند وجوده بمهرجان وفاء النيل وقطع السد عند قناطر أبو المنجا في مستهل  
جمادى الأولى سنة ١٠١٣ هـ وكان قبل ولايته على مصر من الصدور العظام و ٤ هربوا وواحد صرفه الجنود والأمراء وواحد  
منع الجنود والأمراء دخوله وآخر منع الجنود والأمراء دخوله ثم قتلوه و ٣ حبسوا وحوسبوا وواحد سجن وواحد عزله العساكر  
و ٨ خلعهم الجنود والأمراء وواحد ترك مصر وواحد سجن وعذب حتى مات وواحد سجن وحوسب وقطع رأسه وواحد  
عزل وختق وواحد عزل وقتل وواحد طلب لمقر السلطنة وأعدم وواحد عزله أمير وواحد حوسب وعذب حتى مات .

(١) وأضرب لك مثلا من قوة ومناعة من تصدروا للحكم من الأمراء المصريين فعلى بك الشهر بملوك ابراهيم كنعدا تابع سليمان جاديش تابع مصطفى كنعدا  
القصد او نقل نفقة الامارة والصنعية بعد موت أساذه في سنة ١١٦٨ هـ وكان قوى المراس عظيم الهمة لا يرضى لنفسه بدون السلطة العظمى . فبيل لسوى البلد  
ويجب معال الأمور ويؤخذ عليه أنه قتل الزوفا من أقرانه ونفى باقى الأعيان واستأصل كبار قبيلة وأحرب البيوت القديمة وتزعم القوانين والزراتب وحارب  
كبار العربان وشقت شلهم واستكثر من شراء المسالك ورجع العسكر من سائر الأبحاس واستخلص بلاد الصعيد ولم يزل يجهد نفسه حتى خلص له ولأتباعه الاقليم  
المصرى من الاسكندرية الى اسوان وأخضع البلاد الحجازية ووجه الصفاته الى البلاد الشامية وعمر فلاح الاسكندرية ودنهاط وحصنها بفساكر ومنع ورود الولاية  
العثمانية عن دخول مصر ... (صفحة ٩٤ سطر ٧) .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

هذا ما كان من مصير هؤلاء الولاة قبل محمد علي باشا ومن تلك الأحوال يعلم أن الأمراء بمصر من عهد السلطان سليم كانوا سيافة والولاة ذبايح .

ولم تستفد مصر أى فائدة من تولية هؤلاء الولاة عليها لقللة زمن تولية كل منهم لأن الولاة الذين حكموا مصر من ٧ شعبان سنة ٩٢٣ هـ لغاية ١٢ صفر سنة ١٢٢٠ وهو اليوم السابق لتولية محمد علي باشا يبلغ عددهم ١٧١ كما سبق بيانه وتلك المدة هي ٢٩٦ ٦ ٦ سنة فتكون متوسط مدة كل وال هي ١ ٨ ٢٤ ٥ ساعة يوم شهر سنة مع استمرار اضطراب الأحوال ومع فقد الولاى جزأ من مدة ولايته لحضوره بمراكب شرعية وقتها أما محمد علي باشا فقد صادفته العناية الإلهية لحكم مصر ٤٤ سنة وثمانية أشهر وعشرة أيام وعرف في أول حكمه الداء فعالجها وخلص البلاد منه وتفرغ لاسعاد البلاد وراحة العباد وترقية جميع شؤونها ماديا وأديبا بعد ازالة ما كان يعترض كل وال .

## التأسيسات العسكرية

من المعلوم أنه قد سبق تلك الأعمال الجليلة التي أنحف بها محمد علي باشا هذه التأسيسات التي كانت وسيلة للنتيجة الميمونة الطالع لانشاء الجيش المصرى بالنسبة للتمدين فانه صدر أمره في ٢٥ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ هـ ( غاية ديسمبر سنة ١٨٢٠ م ) لتجيب افندى فبوكتخدا بالاستانة يكلفه فيه بانتخاب أساتذة يبيدون اللغتين الفرنسية والتركية وانتخاب مهندس يكون من ذوى المعرفة بالأشغال الهندسية مع شراء كتب تواريخ وغيرها وإرسالها أيضا لتدريسها بالمدارس .

وصدر أمر منه في ٩ ذى القعدة سنة ١٢٣٦ هـ ( ٨ أغسطس سنة ١٨٢١ م ) بالموافقة على ترتيب المدرسة الحربية الذي ترجمه أحمد افندى المهندس المستحضر من (الاستانة) وسليمان أغا (سليمان باشا الفرنسي) .

وفي ذلك التاريخ صدر أمره بفتح المدرسة الحربية بأسوان وصدر أمر آخر منه في الوقت نفسه بأن يكون نظام المدرسة وفقا للترتيب السابق اعتاده .

وصدر أمر منه في ٢٨ ذى القعدة سنة ١٢٣٦ هـ ( ٢٧ أغسطس سنة ١٨٢١ م ) بالموافقة على ترتيب دروس المدرسة الحربية .

وصدر أمر منه في ٨ المحرم سنة ١٢٣٧ هـ ( ٣٠ أكتوبر سنة ١٨٢١ م ) الى محمد بك ناظر العسكرية يقضى بتعيين أمين افندى المعارى بأمورية تجديد وبناء ثكالت بأسوان تسع كل واحدة منها ألتي جندى وطالب وتكون كل ثكنة منها بعيدة عن البلد بربع ساعة وأن يكون الاجراء بالاتحاد مع أحمد باشا متصرف جرجا وإتمام ذلك على جناح السرعة .

وصدر أمر منه في ٢ جمادى الأولى سنة ١٢٣٧ هـ ( ٢٥ يناير سنة ١٨٢٢ م ) بتعيين محمد بك ناظرا لمدرسة أسوان الحربية . وفي ٢٤ من الشهر المذكور ( ١٦ فبراير سنة ١٨٢٢ م ) صدر أمر منه لناظر مدرسة أسوان الحربية يكلفه فيه بعمل ترتيب للمدرسة وتعيين موظفيها بالاتحاد مع سليمان أغا .

وفي ٤ جمادى الثانية سنة ١٢٣٧ هـ ( ٢٦ فبراير سنة ١٨٢٢ م ) صدر أمر منه لمحمود بك ناظر مدرسة فرشوط بوضع ترتيب وتشكيل النظام العسكري بالاتحاد مع نخبة من المعلمين الفرنسيين .

وفي ١٨ رجب سنة ١٢٣٧ هـ ( ١٠ أبريل سنة ١٨٢٢ ) وضعت جداول نظامية للتعليم وتأسيس النظام العسكري بمعرفة أحمد افندى وسليمان أغا وعثمان افندى نور الدين<sup>(١)</sup> .

(١) عثمان افندى نور الدين هو أبنغ طالب مصرى أرسل ميكرافرنسا فتم تعليمه في باريس بالمدارس الحربية بها وقد سبب نيوته التناقض وما أجاده من الاعمال التي تولاهها بمصر تشجيع محمد علي باشا على ارسال البعثات الى أوروبا ولا سيما الى فرنسا واليه يرجع الفضل في اسناد رياسة البعثات بها الى المسيو زومار .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

وفي ٥ شعبان سنة ١٢٣٨ هـ (١٧ أبريل سنة ١٨٢٣ م) صدر أمر من محمد علي باشا لولده إبراهيم باشا باعتقاد الترتيب التي سنت للدارس الحربية والتنظيمات التي وضعت للعسكرية .

وفي ١٣ رمضان سنة ١٢٣٨ هـ (٢٤ مايو سنة ١٨٢٣ م) صدر أمر منه لولده إبراهيم باشا بتأسيس مدرسة وفاق النخيلة وأن يكون به فرقة طوبجية .

وفي سنة ١٢٤٠ هـ (سنة ١٨٢٥ م) أسس عثمان نور الدين أفندي مدرسة حربية بالقصر العيني لخمسائة طالب بناء على أمر محمد علي باشا وعين أحمد أفندي خليل ناظرا عليها . وأسس في السنة المذكورة مدرسة أركان حرب بالخانقاه .

وأخذ يتوالى فتح المدارس الحربية على اختلاف أنواعها وأسلحتها .

ان الحرب وان كانت مجلبة للضائب الخسومية التي تدبها إلا أنها كانت من أقوى البواعث على إيجاد التمدن فإنه ما من انقلاب ميمون إلا كان منبعثا عن حرب متوجا باسم فاتح فان أعظم الرجال الذين تركوا من بعدهم من جميل الذكر ما يهبر العقول والفكر مثل الاسكندر وقصر وشركان وناليون كانوا قبل كل شيء محاربين وكان صاحب النبوة والرسالة صلوات الله عليه وخليفته أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما ومحمد علي باشا كانوا قبل كل شيء مجاهدين .

ولا يوجد برهان على تأثير الحرب مباشرة في جميع فروع التمدن أحسن مما جاءت به في حالة مصر ذلك أن كل شيء فيها كان على قدم الاجراء والعمل وكل شيء بدأ في عالم الوجود عقب الترتيبات العسكرية فمحمد علي باشا الذي أدرك مزايا فن تعبئة الجيوش ولزمه قبل كل شيء أن يحد في البحث عن تقوية نفسه ورأى أنه لا ينال ذلك إلا بقوة السلاح كان شغله الشاغل في تشكيل جيش فكان جيشه في الحقيقة جالبا لاستنباب الأمن داخل البلاد ناشرا لواء سلطوته في الخارج .

فتشكل جيش منتظم أنتج النتائج العمومية الكثيرة الفائدة الجزيلة العائدة لمصر التي سبق التنويه بذكرها فأوجد النظام المحكم في قطر كان لا يعرف إلا الفوضى والهمجية وكان معترضا لسلب ونهب وإيذاء الأمراء والعساكر الأشرار الظلمة الذين كانوا به من قبل .

وبذلك انتظمت الأمور ووجدت القوة وحل كل ذلك محل الانحلال والضعف ورفع شأن الأمة العربية وأهلها في سريان الروح المالية فيها وإبهاء الضيم والتعويل على نفسها وهي الصفات اللازمة لأمة مستقلة ومن طالع سعد مصر أن النتائج العملية التي بدت في الحال كثيرة متعددة غاية في لفت الأنظار بل ويمكن أن يقال أنها كانت السبب في جميع أنواع التقدم والرقى الذي تكامل في مصر في تلك الحقبة .

ومن الاحصاء الآتي المشتغل على عدد رجال الجيش المصري من سنة ١٢١٨ هجرية (١٨٠٣ ميلادية) أي من قبل تولية محمد علي باشا على مصر بستين لغاية سنة ١٣٠٠ هجرية (١٨٨٢ ميلادية) أي لأقول سنة من سنى الاحتلال الانجليزي لمصر والتي صار إلغاء الجيش المصري فيها يرى أن في مدة سنى ولايته التي هي من ١٢٢٠ هـ (١٨٠٥ م) لغاية ١٢٦٤ هـ (١٨٤٨ م) كيف تحوّل جيش مصر غير النظامي (باشي بوزوق) الى جيش فيه جميع الأسلحة النظامية التي تحاكي ما في جميع الدول الأوروبية وذلك بعد تأسيس المدارس الحربية .

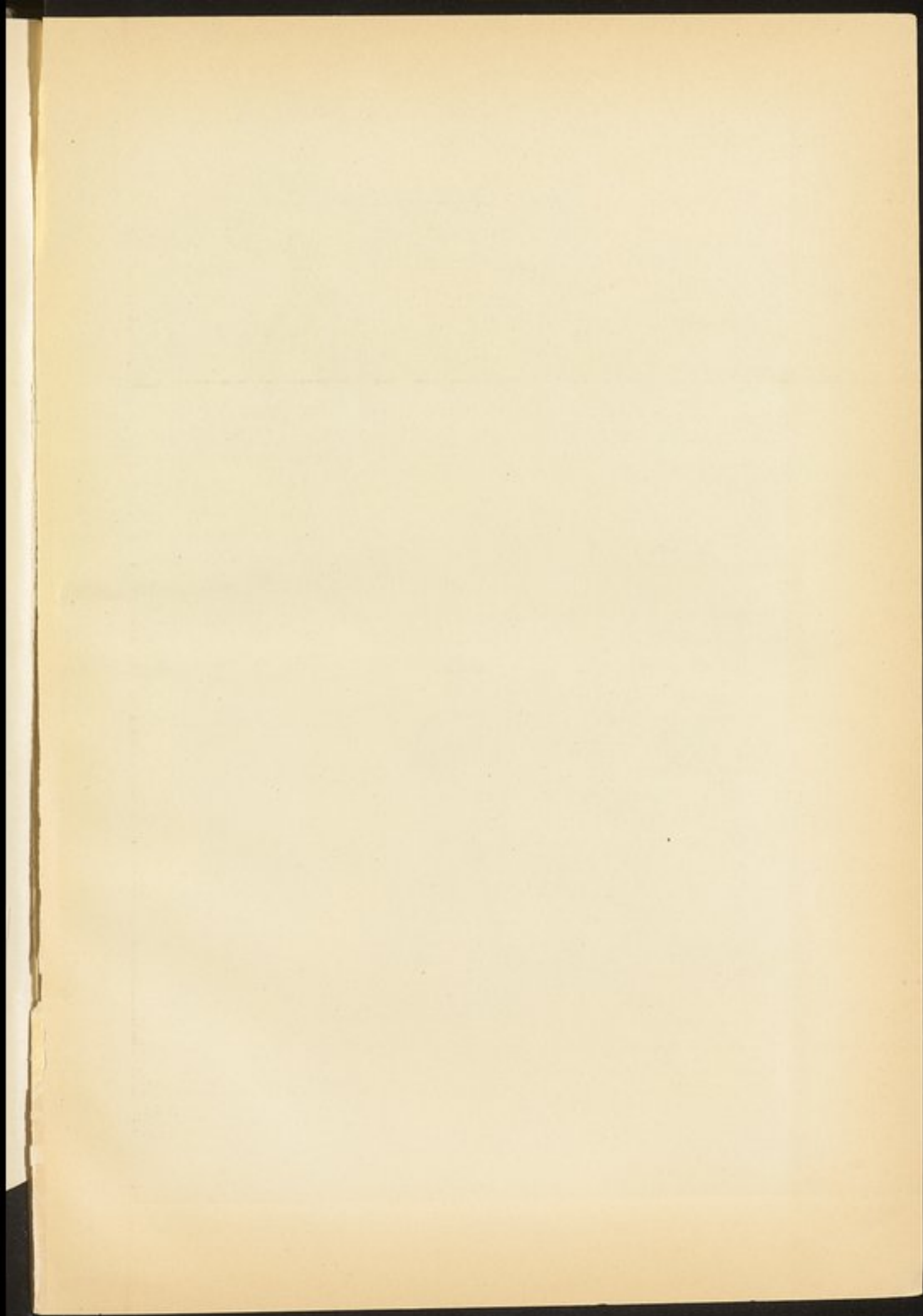
وان النظام المحكم الذي أصبح عليه الجيش المصري لفت نظر الدولة العلية الى أن يطلب السلطان من محمد علي باشا ارسال ضباط مصريين لمساعدة على النظام العسكري الجديد في بلاد الدولة بعد اعادة طائفة الانكشارية التي عاشت في الأرض فسادا (صفحة ٣٢٥ سطر ٦ وما بعده) .



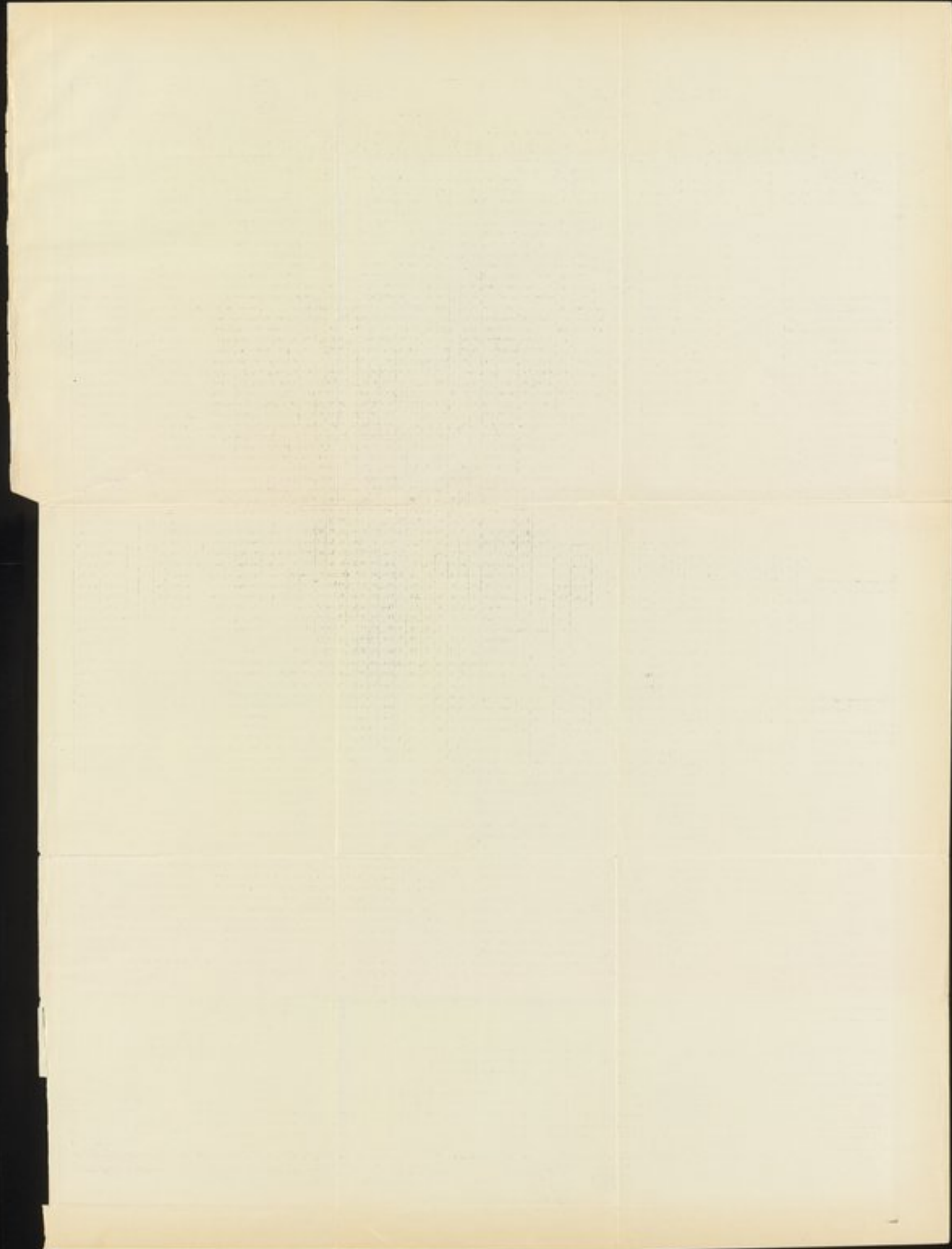
مثال من الباشا بوزق  
من قبل عهد علي وفي عهد محمد علي



ضابط وعساكر نظامية  
من جيش محمد علي باشا









ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

مخبر ١٢٦٤ نوفمبر ١٩٠٤

عزادتم حفظ اسمي في ساس ناظر مدرسة الجبابة بالندوة  
 ذرة ومع افادة الدقة خاتمة المعرب المساء ليل بتاريخ ٢٤ نوفمبر ١٢٦٤ هـ جدول بنفسي بابه مضار قوة  
 الجبنة المدي برب وجرية مع طبع ١٩٠٤ لملاليه لغاية كل ١٨٠٤ اذني في واقف وفلاز قنودات الاداء المليه ودفاز مخبرات  
 وفيه الكشوفات بالمعني السبب بالمعني السبب مع المده الاول ودر بعضه جرابه وبوسيات لقوانه الميط وبع الملتى المنقضة  
 بالعكس مع المده الاخيريه ليه القصة بعد عليه بالاعتماد مع حفظ اسمي الدقة خاتمة في التاريخ المخط عنده وبعابه  
 استخراج الكسوف المذكور عنى هذه الوجع منى على طلب حفظكم قصة صار منى صيرة المصنف من حفظكم والاصل  
 مرسل مع ليه زجه اسنلام والافانم ليصولة لا ١٢٦٤

فساعد  
 من محاربات  
 الشهري



١١٥٧ مخبرت  
 ٩١-٤-٤-٤

ورود ٢٨ نوفمبر ١٨٩٦  
 به في

سرر لعمارة ٢٨ من لوزلا  
 في ١١٦٦ من لوزلا

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

ولنضرب لك مثلا بما كانت عليه حالة القوتين البرية والبحرية للعساكر المصرية في ١٢٥٣ هـ (١٨٣٧ م) . مأخوذة عن الجدول المذكور :

### القوة البرية

أنواع العساكر	ضباط	أنفار	أنواع العساكر	ضباط	أنفار
مأقبلة	٥٩٣٥	٢١٢٨٤٧	مشاة	٥٦٤١	١٧٤٠٣٩
مدفعية	٣٢٤	٤٧٣٦	فرسان	٢٩٤	٣٨٨٠٨
أركان حرب	٧١	٠٠٠٠	قلل بعده	٥٩٣٥	٢١٢٨٤٧
الجملة	٦٣٣٠	٢١٧٥٨٣			

ويتبع هذه القوة النظامية ١٢٣٧٧ من العساكر غير النظامية (الباشي بوزوق) وهذا النوع من العساكر كان من سنة ١٢٣٧ هـ (١٨٢١ م) الى ١٢٤٩ هـ (١٨٣٣ م) ٤٧٣٧٧

وأيا يتبع هذه القوة ١٧٣ من الأطباء و ١٠٦ من الصيدليين و ١٥٢ كتبة خلاف المترضين فتكون القوة البرية وملحقاتها ٢٣٦٧٢١

### القوة البحرية

وكانت القوة البحرية في تلك السنة ٢٠٣ ضابط ١٤٨٤٠ عساكر بحرية ويتبع هذه القوة ١٨ طبيباً و ٦٨ صيدلياً خلاف المترضين و ٦٨ كاتباً وجمتها ١٥١٩٧ ويشمل الأسطول البحري ٦٨ سفينة مسلحة بمقدار ٩٥٠ مدفعا وأربعة مراكب طراده و ١٤٤ ثقالة وجملة القوتين البرية والبحرية في تلك السنة ٢٥١٩١٨

وهذا خلاف نحو ٥٠٠٠٠ يمتنون على الأعمال العسكرية والمناورات الحربية من عمال الترسانات والقابريقات .

وكان الجيش ينقسم الى قوتين إحداهما للدفاع عن القطر المصري والأخرى متحركة للفتوح وهذه الأخيرة قامت بفتح الججاز واستتباب الأمن فيه وفتح السودان وتنظيمه وفتح كريد والحرب في مورده وفتح الشام بأجمعه وما كان منها بعد ذلك من الفتوح .

### تدرج مالية الحكومة المصرية في النمو والارتقاء

تسلم محمد علي باشا زمام الحكومة بالديار المصرية بعد انتهاء الاحتلال الفرنسي بمدة ٣ سنين و ٩ شهور و ١٣ يوما وميزانية إيرادات البلاد حينذاك مقدرة بمبلغ ١٥٨٧٢٤ جنيا و ٣١٧ مليا فقط والمصروفات مقدرة بمبلغ ١٣٥٨٨٧ جنيا و ٧٩٣ مليا والفرق بينهما وقدره ٢٢٨٣٦ جنيا و ٧٩٣ مليا هو ما كان يرسل للأستانة كما يعلم ذلك من ختام المباحث التي دونها المسيو (Le Comte Estève) المدير العام للجملة العمومية لمصر عن الملاحظات الخاصة بمالية مصر في صنف ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ في الجزء الثاني عشر من كتاب وصف مصر المطبوع بباريس سنة ١٨٢٣ م .

IMPRIMERIE DE C. L. F. PANCKOUCKE  
M. D. CCC. XXIII.

قرر أنه حتى في سنة ١٢٠٥ هـ الداخلة في سنتي ١٧٩٠ و ١٧٩١ م كانت الإيرادات كما كانت في سنة ١٢١٣ هـ الداخلة في سنتي ١٧٩٨ و ١٧٩٩ أي ١١٦٦٥١٧٢٧ مبدى أو انصاف فضة ورتب حسابه باعتبار أن كل ٢٨,٣٥ مبدى تعادل فرنكا واحدا وإن الإيراد يعادل بمقتضى حسابه ٤١١٤٦٩٩,٤٧ فرنكا أي ١٥٨٧٢٤ جنيا و ٣١٧ مليا والمصروفات

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

هي ٩٩٨٦٨٢٧٦ مبدى تعادل ٣٥٢٢٦٩٠,٧٤ فرنكا تعادل ١٣٥٨٨٧ جنيتها و ٧٩٣ مليا والفرق بينهما هو ١٦٧٨٣٤٥١ مبدى أى ٥٩٢٠٠٨,٧٣ فرنكا تعادل ٢٢٨٣٦ جنيتها و ٧٣٩ مليا هو ما كان يرسل للأستانة .

ولما مات اسماعيل بك وعاد الحكم الى كل من مراد بك و ابراهيم بك اتحلوا أسبابا لانقاص ما كان معناد ارساله للباب العالى فانهما استبعدا من مبلغ فرق المصروفات من الايرادات وهو :

١٦٧٨٣٤٥١ مبدى فرق المصروفات عن الايرادات الذى كان يرسل للأستانة .

المبالغ الآتية صارت تزيلها من الفرق أعلاه بمعرفة كل من ابراهيم بك ومراد بك من الذى كان مقررا رساله للأستانة :

١٠٠٠٠٠٠ مبدى لشراء ملبوسات

١٠٠٠٠٠٠ » لشراء السكر

٣٠٠٠٠٠٠ » لترميم استحكومات القاهرة

١٥٠٠٠٠٠ » لترميم بقية الاستحكومات فى أنحاء القطر المصرى

٩٢٨٣٤٥١ ٢٧٨٣٤٥١ » يكون تحت تصرف شيخ البلد

٧٥٠٠٠٠٠ مبدى أى ٢٦٤٥٥٠٢٦ فرنكا يعادل ١٠٢٠٥ جنيتها و ٢٦ مليا باعتبار الفرنك ٢٨,٣٥ مبدى

ثم تدرجت ميزانية البلاد فى الترقى سنة فسنة حتى بلغت فى سنة ١٢٥٨ هـ (١٨٤٢ م) ٢٩٢٦٦٢٥٥ جنية مصرى كما يعلم من الجدول الآتى :

ملاحظات	الفرق		المصروفات		الايرادات		السنوات
	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	
كان هذا الفرق يرسل للأستانة	٧٩٣	٢٢٨٣٦	٧٩٣	١٣٥٨٨٧	٣١٧	١٥٨٧٢٤	١٢١٣ - ١٧٩٨ م
الفرق لياق مصروفات الحكومة المصرية و يترك الأستانة	٩٥٩	١١٤٨٩٨٤	٢٣٣	٣٥٥١٤٩ <sup>(١)</sup>	١٩٢	١٥٠٢١٣٤	١٢٣٣ - ١٨١٨ م
الفرق لياق مصروفات الحكومة المصرية و يترك الأستانة	٧٢٣	١٦١٥٣٧٠	٧٣٣	٢٦٦١٢٢ <sup>(٢)</sup>	٤٥٦	١٨٨١٤٩٩	١٢٣٧ - ١٨٢٢ م
الفرق احتياطي تحت تصرف سمو الولى	٨٨١	٤٩٤٥٩١	١١٢	١٩٢٧٠٧٩ <sup>(٤)</sup>	٩٩٣	٢٤٢١٦٧٠	١٢٤٩ - ١٨٣٣ م
الباقى من هذا الفرق هو الاحتياطي	٢٥٠	٧٤٩٧٦٥ <sup>(٣)</sup>	٤٦٠	٢١٧٦٨٦٠ <sup>(٥)</sup>	٧١٠	٢٩٢٦٦٢٥	١٢٥٨ - ١٨٤٢ م

أنه بالاعتقاد على موازين مالية الحكومة المصرية الرسمية التى دونها فى كتابتها هذا وأجلتها فى الجدول السابق نجد أن متوسط النمو المسالى السنوى ما بين سنة ١٢٣٧ هـ ١٨٢٢ م وسنة ١٢٣٣ هـ ١٨١٨ م هو ٩٤٨٤١ جنية مصرى و ٣١٦ مليم وسبب هذا النمو يرجع الى عدة أسباب أهمها العناية بسياسة التجديد والانشاء وأظهار أراضى كانت تستغل بدون دفع ضرائب ووجود زيادة من مساحة الأراضى الزراعية ظهرت ونشأت بعد اعتبار مقدار القصبية ٣,٥٥ م لأن مقدارها وعبرة الفدان كان مختلفا فى جميع أنحاء القطر لأن معظم أطيان بلاد القطر كانت عبرة الفدان فيها ٤٠٠ قصبية وقليل من البلاد كانت عبرة الفدان فيها ما بين ٤٣٢ قصبية و ٣٢٤ قصبية و ٣١٠ و ٢٠٠ قصبية .

(١) المصروفات الواردة بهذا البيان هي متعلقة بعالم التحصيل وما صار يتجاوزته أما باقى مصروفات الحكومة المصرية فيؤخذ من الفرق .

(٢) المصروفات الواردة بهذا البيان متعلقة بعالم التحصيل أما باقى مصروفات الحكومة المصرية فيؤخذ من الفرق .

(٣) يستبعد من هذا الفرق مبلغ ١٧٠٧٣٣ جنيتها و ٨٠ مليا مقابلة نساثر الأرزاق والباقى بعد ذلك وقدره ٥٧٩٠٣٢ جنيتها و ١٧٠ مليا هو الاحتياطي .

(٤) و (٥) متدرج ضمن مبلغ المصروفات ما كان مقررا ارساله للأستانة .

(٦) هذا المبلغ صارت تزيله مدة ابراهيم بك ومراد بك الى ١٠٢٠٥ جنيتها و ٢٦ مليا .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

أما متوسط النمو المالى السنوى ما بين ميزانية سنة ١٢٤٩هـ ، ١٨٣٣ م وميزانية سنة ١٢٣٧هـ ، ١٨٢٢ م فهو ٤٥٠١٤ جنيه مصرى و ٢٩٦ مليون و هذا نمو عادى تحتمله حالة البلاد والأهالى .

وكذا كان متوسط النمو المالى السنوى ما بين ميزانية سنة ١٢٥٨هـ ، ١٨٤٢ م وميزانية سنة ١٢٤٩هـ ، ١٨٣٣ م هو ٤٥٩٠٤ جنيه و ٩٧٤ مليون وهو عادى كسابقه .

وإذا اعتبرنا استمرار النمو المالى السنوى كالنمو الأخير فى المدة ما بين سنة ١٢٥٨هـ ، ١٨٤٢ م والمقدر إيراداتها بمبلغ ٢٩٢٦٦٢٥ جنيه و ٧١٠ مليون وسنة ١٢٦٤هـ ، ١٨٤٨ م بلغت ميزانية الإيرادات فى السنة الأخيرة المذكورة بعد إضافة ستة أمثال متوسط النمو المالى السنوى الأخير وقدره ٤٥٩٠٤ جنيه و ٩٧٤ مليا أى ٢٧٥٤٢٩ جنيه و ٨٤٤ مليون إلى ٢٩٢٦٦٢٥ جنيه و ٧١٠ مليات مبلغ ٣٢٠٢٠٥٥ جنيه و ٥٥٤ مليون . ويكون هذا غاية ما وصلت اليه ميزانية إيرادات البلاد .

وبذلك تكون ميزانية الإيرادات البلاد المصرية تضاعفت بمقدور ٢٠,١٧ عما كانت عليه يوم أن استلم البلاد محمد على باشا . وأى معجزة تكون لمحمد على باشا حيث أمكنه بمبلغ كهذا يدير حركة البلاد بما فيها من جيوش برية وبحرية ومدارس ومصالح متعددة وفابريقات ومصانع ومعامل ودور صناعات مع التوسع فى اتساع نطاق طرق الري والزراعة وحماية ممالك أخرى كمورة وكريد وولايات الشام والنجاز وبلاد السودان حقا انها لمعجزة من المعجزات .

## اصلاح طرق الري

ولا مندوحة أنه كان من دواعى تضاعف إيراد الحكومة المصرية اصلاح طرق الري بها والاستمرار فى حفر ترعها وعقد جسورها واصلاح قناطرها .

وانشاء قناطر وبرايج جديدة وانشاء ترع فى جميع أنحاء القطر كما يعلم من مطالعة صحف كتابنا هذا لأنها كثيرة جدا بالوجهين البحرى والقبلى وبذلك توفر تجميع العارة فيها حتى انه بتلك الأعمال وبتعاليم الزراعة أحالت ماء النيل ذهباً . ثم توج تلك الأعمال بانشاء ترعة العمودية التى كانت أعظم صلة للتجارة حتى أنه أمكن بواسطتها تسهيل زيادة التجارة الواردة والصادرة . وختم تلك الأعمال الجليلة بانشاء القناطر الخيرية والرياحات الثلاثة .

## الزراعة وجودة الحاصلات ووفرتها

نعم ان محمد على باشا أحدث زراعات جديدة بالديار المصرية ولكنها لم تكن هى السبب فى نماء ثروتها فقط بل الحقيقة أنه أتقن زراعة ما كان موجودا بها وعنى باستحضار أنواع أخرى من البلاد الأجنبية .

فأنت ترى فى حوادث سنة ١٢٠٢هـ أى قبل حكم محمد على باشا نحو ١٨ سنة ان اسماعيل بك الكبير المنفرد بإمارة مصر لما طلب من الناس دراهم فريضة وزعت على مختلف الطوائف والتجار وما عمله على بيع القطن (صفحة ١٠٥ سطر ٣) .

وترى فى حوادث رمضان سنة ١٢٢٤هـ أى بعد ولاية محمد على باشا بأربع سنوات فقط أن النيل لما زاد زيادة مفرطة وعلا على الأعلى تلف زيادته الدراوى والأقصاب بالوجه القبلى وكذلك غرق الأرز والسهم والقطن وجناين كثيرة بالبحر الشرق بسبب انسداد ترعة الفرعونية (صفحة ٢١٩ سطر ١) .

فيفهم من ذلك أن القطن والسهم كانا من ضمن حاصلات القطر .

ومن الفرمان الشاهانى الصادر فى أوائل شعبان سنة ١٢٣٥ الى والى مصر وقضاة نفور الإسكندرية ودمياط وأمناء البحار والأعيان بعدم إخراج وتسفير محصولات القطن لجهات خلاف الأمانة العليا وبمجازاة من يخالف ذلك صغيرا كان أو كبيرا وضبط السفن التى تكون مشحونة بالصنف المذكور بلجان الميرى وإن كان أربابها من أتباع الدول الأجنبية التى تحقق إخراج تلك الأصناف بواسطة مراكبهم لجهاتهم بتصريح من الوالى خفية مع سابقة منعه بالكيفية واحتكار تلك المحصولات بمقتضى أوامر شاهانية صدرت بهذا الشأن من قديم (صفحة ٢٢٤ سطر ٥) .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

فيفهم في ذلك أن القطن كان موجودا ومحتكرا لجهة الأستانة خاصة غير أن محمد علي باشا كانت وجهته تكثير القليل من أصناف الحاصلات وإجادة الكثير والقليل والتفاني في جلب ما يترتب عليه نماء ثروة القطن المصري من جميع الأصناف .  
ففي ٩ ربيع الثاني سنة ١٢٣٤ صدر أمره الى ناظر الأصناف يشير به إلى إرسال المائة والعشرين رطلا النيلة من المحصول الجديد الى سواحل أوروبا وهي التي تجت من الزراعة في هذه السنة لمبيعها لاجل معرفة ما ينتج منها من الأرباح (صفحة ٢٧٨ سطر ٤) .

وفي خلال سنة ١٢٣٥ هـ (سنة ١٨٢٠ م) استحضرت بذرة القطن من الهند على يد المستر شوميل (Chomel) .  
وفي ٤ ذى الحجة سنة ١٢٣٥ صدر أمر محمد علي باشا الى ناظر الأصناف بخصوص تكثير زراعة الكتان وإنشاء ورش وغرضنا إبلاغ المحصول سنويا الى مائة ألف قنطار مع تصليح الورش الموجودة بالمنصورة والغربية ورشيد (صفحة ٢٨٤ سطر ١٣) .

وصدر أمره في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ بتأسيس محلات تربية دودة القز بالقطن المصري وجلب ما يلزم له لغرض الحصول على الحرير .

ومن محصول بذرة القطن التي استجلبت في العام الماضي وفي أنواع القطن القديمة أصدر من محمد علي باشا أمر الى باغوص بك في ١٦ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ بشحن ثلاث سفن بثلاثة آلاف قنطار قطن وإرسالها الى ترينستا بلج بنادق بقيمتها بواسطة أخيه وإن اجراءاته هذه وقعت موقع التبول ويؤكد عليه بالتدبر في هذا الأمر (صفحة ٢٧٠ سطر ٢٩) .  
(ثانيا) أمكنه تشغيل ١,٥٦٠,٠٠٠ ثوب في السنة وحتم على ناظر الورش أن يكون مقدار ما ينسج في السنة هو ٢,٢٨٠,٠٠٠ ثوب مع تشغيل أصناف من النوع الأجنبي .

(ثالثا) أنه تيق بعد ذلك من محصول هذا العام ٩٤٤ قنطارا باعها بسعر القنطار ١٦ ريالاً ومن الجدول الآتي يعلم مقدار ما كان يباع من محصول القطن في كل سنة والأسعار التي بيع بها بعد تشغيل القابريقات وما يرسل لجهات خاصة لاستجلاب الأسلحة والزخائر منها في مقابلته :

السعر بالقرش	المقدار بالقنطار	السنون	السعر بالقرش	المقدار بالقنطار	السنون	السعر بالقرش	المقدار بالقنطار	السنون
٣٦٥	١٢٤٠٩٧	١٨٣٩	٢٤٠	٢١٣٥٨٥	١٨٣٠	٣٢٠	٩٤٤	١٨٢١
٢٦٠	١٥٩٣٠١	١٨٤٠	٢١٠	١٨٦٦٧٥	١٨٣١	٣١٠	٣٥١٠٨	١٨٢٢
٢٦٥	١٩٣٥٠٧	١٨٤١	٣٠٠	١٣٦١٢٧	١٨٣٢	٣١٠	١٢٦٤٢٦	١٨٢٣
٢٠٠	٢١١٠٣٠	١٨٤٢	٥٠٠	٥٦٠٦٧	١٨٣٣	٣٤٠	٢٢٨٠٧٨	١٨٢٤
١٥٥	٢٦١٠٦٤	١٨٤٣	٦١٥	١٤٣٨٩٢	١٨٣٤	٢٦٠	٢١٨٣١٥	١٨٢٥
٣٦٠	١٥٢٢٦٣	١٨٤٤	٦٠٥	٢١٣٦٠٤	١٨٣٥	٢٦٠	٢١٦١٨١	١٨٢٦
١٢٠	٣٤٤٩٥٥	١٨٤٥	٣٧٠	٢٤٣١٣٠	١٨٣٦	٢٦٠	١٥٩٦٤٢	١٨٢٧
٢٠٥	٢٠٢٠٤٠	١٨٤٦	٢٦٠	٣١٥٤٧٠	١٨٣٧	٢٦٠	٥٩٢٥٥	١٨٢٨
٢٠٠	٢٥٧٤٩٢	١٨٤٧	٣٠٠	٢٣٨٨٣٣	١٨٣٨	٢٤٠	١٠٤٩٢٠	١٨٢٩

(١) هو أقل مقدار للقطن بعد سنة ١٨٢٢ ولذلك بيع غالبا واستر الدلاء في السنين التي بعده .

(٢) هو أكبر محصول وجد في حكم محمد علي باشا وبيع بأقل سعر بيع به القطن في مدته . (٥) لقلّة المحصول زاد السعر .

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٦٤ هـ )

- ٢٥ صفر سنة ١٢٣٩ صدر أمر محمد علي باشا لناظر الأشوان الأميرية بتسليم ٣٠٠٠ قنطار قطنًا لانيجلترا في مقابل شراء ٢٠٠ مدفع منها بواسطة صادق افندي بسعر القنطار ٢٢٥ قرشا (صفحة ٣١٠ سطر ٤) و(صفحة ٣١٠ سطر ٢٢) .
- وصدر أمره في ٥ شعبان سنة ١٢٤٠ لكتنخدا بك بأنه أحضر خيرا انجليزيا بزراعة القصب لتعليم الأهالي زراعته وأحضر الآلات لكبس القطن (صفحة ٣١٧ سطر ١٢) .
- وصدر أمره في ٢٨ شعبان سنة ١٢٤١ الى مأموري الأقاليم البحرية والقبلية بأنه نظرا لحصول شراق في هذه السنة وثقله وجود المواشي ومضايقة الأهالي من قلة الحنوم يشير بتأسيس معامل للدجاج وما في الصفحة المذكورة ( سطر ٣ و سطر ٥ صفحة ٣٢٢ سطر ١ ) .
- وفي صفحة ٣٧٩ المسطر بها بعض حوادث سنة ١٢٤٦ تجد كيف وصلت العناية بمعامل الدجاج .
- وصدر أمره في ١١ رمضان سنة ١٢٤١ هـ زرع الأقاليم القبلية بزراعة التبلة (صفحة ٣٢٢ سطر ٥) .
- وصدر أمره في ١٢ رمضان سنة ١٢٤١ لمأمور زراعة الكندر (جنس يعمل منه الخبال) يشير به الى دقة الانتفاة لزراعة هذا الصنف وارسال كشف بما زرع (صفحة ٣٢٢ سطر ٦) .
- وصدر أمر منه في ٢٨ شوال سنة ١٢٤١ هـ الى باغوص بك يشير بجلب بذرة صنف شجر السرو لزراعته بالقطر المصري (صفحة ٣٢٢ سطر ١٩) .
- وصدر أمره في ١٧ الحجة سنة ١٢٤١ الى مأمور قسم منفلوط بأن الأسطى الانجليزى الذى سبق استحضاره ليعلم الأهالي زراعة الدوم واستخراج العسل منه أدى مأموريته بالذمة وعزم على العودة لبلده فيجربى التاكيد على الأهالي بالاهتمام بحفظ ما تعاملوه ليقوموا بدلا عن الأسطى المذكور (صفحة ٣٢٣ سطر ١٥) .
- وصدر أمره في ٩ رجب سنة ١٢٤٤ الى مأمور منوف وأشمون يشير به أنه ورد من أوروبا ١١١ برميلا من ضمنها ١٣ برميلا بها تقاوى الجاودار (نوع قمح مسكوفى أسود) و ٩٨ برميلا بها حمص مرسله لزراعة جانب منها وحفظ الباقى (صفحة ٢٤٢ سطر ٢٨) .
- وصدر أمره في ١٥ شوال ١٢٤٤ هـ الى مأمور قسم طنطا بارسال جانب من تقاوى الذرة الوارد من أوروبا الى الجعفرية بلجودة معدن أرضها لزراعة بها ويكون ذلك بمعرفة سليمان أغا من أهالى الروملى وتحرر مثل ذلك الى مأمورى وجه بحرى (صفحة ٣٤٧ سطر ٢) .
- وصدر أمره في ١٧ شوال سنة ١٢٤٤ الى مأمور قسم الجعفرية بارسال جانب من تقاوى الفاصولية واللوبيية وسائر أجناس الحبوب المستحضرة من أوروبا الى أقسام طنطا وزفتى وكفر الشيخ لزراعها بها وتعيين خير رومى لزراعها وإلزام ذوى الكفاءة من مشايخ البلاد بزرع تلك الأصناف للانتفاع بها (صفحة ٣٤٧ سطر ١٢) .
- وما قرره مجلس المشورة في ٢١ ربيع أول سنة ١٢٤٥ (صفحة ٣٥٣ سطر ٢٢) .
- وما صدر به أمره في ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ الى مأمور نلت الشرقية بأنه بلغه ان الأشخاص المورلية صاروا سكانهم بالشرقية وانهم أبحروا زراعة الذرة على نظام بلاد الروم وتمت تلك الزراعة نموًا عظيما ويريد رؤية بعض كيزان منها ترسل اليه بدون تقشير عن يد مخصوص (صفحة ٣٥٦ سطر ٢٨) .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٦٤ هـ)

وما صدر به امره في ٤ جمادى الآخرة بعمل ١٥٠٠ ساقية لقسم الشباسات و ١٢٠٠ ساقية لقسم كفر الشيخ وارسالها للقسمين المذكورين (صفحة ٣٥٨ سطر ٥) .

وما صدر به امره الى الحاج فاضل افندى في ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٣٤٥ بارسال صنف رمان بدون بذر وشجر من الفستق المطعم من جهة الروم (صفحة ٣٥٨ سطر ١٩) .

وصدر أمر في ٢٧ رمضان سنة ١٣٤٥ مأمور المحلة عن يد مخصوص ومعه ٧٠٠٠٠ عقلة ليخ لزرع نصفها بمركز المحلة والنصف الثاني بنبروه ويشير بخدمة وترتيب تلك العقلة حتى تنقل في العام القابل (صفحة ٣٦٣ سطر ٦) .

وما صدر به أمره في ٤ الحجية سنة ١٣٤٥ الى الرئيس ديوان خديوى بارسال مايكفى من تقاوى الخشخاش لزراعة فدان لزكى افندى مأمور الشباسات لتجربة زراعته بطرفه (صفحة ٣٥٥ سطر ١٩) .

وصدر أمره في ٤ صفر سنة ١٣٤٦ هـ الى بعض مأمورى بحرى لزرع تقاوى الكريز المرسل مع الخواجه تومجيه لمباشرة زراعته وتربيته وإخباره عند ما يترى له ساق (صفحة ٣٦٧ سطر ١١) .

وصدر أمره في ٢٣ صفر سنة ١٣٤٦ لناظر قسم شيين بتجهيز الأرض اللازمة لزراعة البندق بها وإعداد الأنفار والمواشى اللازمة وجعلها تحت أمر الخصوص المرسل لمباشرة العمل (صفحة ٣٦٨ سطر ٢٢) .

وما قرره مأمورو الأقاليم ووافق عليه المجلس العمومى المنعقد بالقصر العالى قرر المجلس العمومى أن يكون ثمن قنطار الفوه ٥٤ قرشا عند أخذه من الأهالى (صفحة ٣٧٤ سطر ١) و(صفحة ٣٧٥ سطر ٢٧) .

وصدر أمره في غرة شعبان سنة ١٣٤٦ هـ الى بعض مأمورى الوجه البحرى بأنه مرسل له جانب من تقاوى شجر جوز الهند الوارد من الهند ويشير بزرع ذلك كسائر الأشجار بالمحلات المستنظلة والالتفات اليه لنموه وعدم تلفه وفي الحالة الثانية يتحقق من غضبه عليه (صفحة ٣٧٦ سطر ٢٢) .

صدر أمره في ١٥ رمضان سنة ١٣٤٦ الى مأمور طنطا بزرع السبعائة فدان العشورى التى صار انتخابها بمعرفة مندوبيه شجر سنط وليخ وغيره ويكون ذلك على هيئة أورمان لعمل السواقي التى تلزم لذلك وترتيب العمال والمواشى الكفاية مع الجناينية (صفحة ٣٧٧ سطر ١٩) .

وتعلقت ارادة أفندينا ولى النعم بتوزيع العشرين زكبية من بذرة الفوة على مأمورى الحيزة وابيسار (صفحة ٣٧٧ سطر ٢١) .

وهذا مقدار ما زرع من الأشجار المثمرة وغير المثمرة فى السنين الآتية بالوحه البحرى :

سنة	
١٣٤٤	١٠٩٥٢٨٧
١٣٤٥	٢١٠٥٢٣١
١٣٤٦	١١٣٨٨٩١

٤٣٣٩٤٠٩ (صفحة ٣٧٩ سطر ٦) .

وصدر أمره في ١٨ الحجية سنة ١٣٤٦ الى كتحدا بك مدير الوجه القبلى بزرع ألفى فدان سنط بمصاريف على طرف الميرى كما حصل زراعة ذلك فى الوجه البحرى ليصير عمل لحم من خشبه (صفحة ٣٧٢ سطر ٤) .

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٦٤ هـ )

صدر أمره في ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٢٤٨ هـ بأنه علم من الكشف التفصيلي المرسل الى دقتردار مقدار المترع من الذرة في العام الماضي والمزعم زراعته في هذا العام يشير ببذل المهمة والغيرة في زراعة الذرة على الوجه الميّن بالكشف وعدم التراخي في زرع ذلك وفي ضم المحصول في أوانه .

فدان	
١١٨٦٣٤	في سنة ١٢٤٧
١٤٨٧٩٨	في سنة ١٢٤٨ (صفحة ٤٠٥ سطر ٣) .

وصدر أمره في ٣ القعدة سنة ١٢٤٨ بتكثير زراعة الصفصاف بالجهات التي بها مياه كثيرة أو بجوار السواقي (صفحة ٤١١ سطر ٦) .

صدر أمره في ١٨ القعدة سنة ١٢٤٨ الى حبيب افندي بفرز وتخصيص ١٠٠ فدان بجوار جنينة شبرا لزراعة أنواع المزروعات الأوروبية بها (صفحة ٤١١ سطر ١٤) .

صدر أمر محمد علي باشا الى حبيب افندي في ٢ الحجة سنة ١٢٤٨ بأنه مزعم زراعة الذرة الهندي بالأقاليم البحرية بمعرفة دقتردار بك ويشير بأخذ التقاوي اللازمة من قصر ابنه ابراهيم باشا وتوزيعها على الأقسام عن يد القواسم (صفحة ٤١٣ سطر ٣) صدر أمر محمد علي باشا في ٢٨ شوال سنة ١٢٤٩ الى وكيل الجهادية بتخصيص ١٠ أفدنة لزراعة الفول المعروف بفول ستار المستحضر من أوروبا بمعرفة أجزى باشا أبي زعل كطلبه (صفحة ٤١٩ سطر ١) .

صدر أمر محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ٢٩ الحجة سنة ١٢٤٩ بتخصيص قدر فدان بأقليم الفيوم لتجربة زراعة الورد واختيار أجزى له خبرة باستخراج دهن الورد المقطر (صفحة ٤١٩ سطر ١١) .

صدر أمره الى زكي افندي مأمور ديوان خديوى بالأسكندرية في ٦ المحرم سنة ١٢٥٠ بأنه بينما كان يفكر في ايجاد صنف الحمص الرومي وزرعه بالأقاليم المصرية قد تحقق له وجود أحسنه بجهة جنات قلعه ويشير بمداركة ١٠٠٠ أردب بحيث يكون من الجنس الكبير الحجم لانتشار زراعته بالفطر المصري (صفحة ٤٢١ سطر ٣) .

صدر أمره الى مدير الدقهلية في ٢٣ المحرم سنة ١٢٥١ بتخصيص ٥٠٠ فدان بجهة بيت عمر والسبلاوين لزراعة أشجار بها على ذمة الميرى بعد عمل حوش وجسور (صفحة ٣٤٦ سطر ١٤) .

صدر أمر محمد علي باشا لمدير الشرقية في ١٧ صفر سنة ١٢٥١ أنه بناء على تصميمه على زرع ١٠٠٠ فدان شجر لوز و ١٠٠٠ كرم عنب من أطيان القرى التي صار جعلها جفلك بالمديرية ادارته (صفحة ٤٣٩ سطر ١١) .

صدر أمر محمد علي باشا الى ناظر شبرا في ٧ جمادى الأولى سنة ١٢٥١ لورود ١٦ شوالا من تقاوي البرسيم المجازي السابق التوصية عليه يشير باستلام ذلك وتخزينه بطرفه وإجراء زراعته في أوانه (صفحة ٤٥٠ سطر ٧) .

صدر أمره الى مدير الدقهلية في ٦ ذى الحجة سنة ١٢٥١ بأنه لرغبته في اتساع نطاق الزراعة قد صمم على المرور بنفسه وأنه قد توجه فعلا لجهة منيا القمح ورأى تعيين قوة دورية على المديرية من ضباط وجند من البرية والبحرية لحث الأهالي على العمل (صفحة ٤٦٢ سطر ١٥) .



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٦٤ هـ)

صدر أمر منه في ٨ المحرم الى ناظر شبرا بأنه مرسل اليه رأسان من الثوم واردان من طرف سرعسكر الدوتمة المنصورة موطش باشا ويبين أن ذلك من مدينة فاس فيلزم زراعة ما ذكر والتنبيه على من يلزم بالالتفات اليه حتى يتم وعرض الكيفية بما يتضح لظرفه (صفحة ٤٦٥ سطر ٦) .

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ١٠ المحرم سنة ١٣٥٢ ببناء دائرة لضرب الأرز على قنطرة الزقازيق وتعين مظهر افندى المهندس ومعه اثنان آخران من المهندسين لمباشرة العمل مع تقديم تقرير منهم بالأشهر التي يكون فيها التيارات المائية كافية لإدارة دواليب الدائرة المذكورة من المياه المتدفقة بالقنطرة (صفحة ٤٦٥ سطر ١٥) .

صدر أمر منه الى مديري الوجه البحرى في ١٦ المحرم سنة ١٣٥٢ يعلم منه أن مقدار مازرع من السمسم في سنة ١٣٥٢ بالوجه البحرى هو ١٠٦٥٠٠ فدان مع إبداء سروره مما شاهده من زراعة القطن (صفحة ٤٦٦ سطر ٦) .

صدر أمر محمد على باشا في ٢ ربيع الأول لمدير المنوفية بأنه علم من الجرنال المقدم من نور ارجح افندى أحد خلفاء ديوان المعاونة بما اتضح له من رؤية ومعاينة المزروعات بجهة المنوفية شاهد ببعض القرى عدم رى المزروعات ووجود حشائش بها والذي ظهر أنها تخص بعض نظار الأقسام وأقاربهم وأن تركها على هذه الحالة بدون خدمة هو لعدم مضايقة أحد منهم والزمامهم بتقدمها كما علم للوما اليه وبناء عليه يجب قيامكم بنفسكم ومعاينة ذلك وإن اتضح صحة ما ذكر يستحضر ناظر القسم ويعظه بقوله (إن في حال ما تكون مزروعاتك بهذه الكيفية ماذا يفعل الغير وكيف يتقدم القطن هل تتكاسلون بالكلية) وأن هذا الوعظ هو موجه اليك وأن كانت لأقاربه يستحضرهم ويعظهم بالنصائح والتنبيهات وما يلزم من الوصايا ثم يجرى تأديبهم على رأس الغيظ عبرة لغيرهم ويقتضى السير على وجه ما ذكر لدى حصول ما يماثل ذلك بمديرتكم وعرض الكيفية (صفحة ٤٦٩ سطر ٧) .

صدر أمر منه الى مختار بك ناظر شورى المدارس في ٦ جمادى الآخرة بأنه قد علم من الاجابة المعطاه من الشورى شرحا على تعليم نامه رؤية أمور ومصالح مكتب الزراعة وشفلك التجربة بنبروه وبموافقته على بنودها وعلم منها أيضا لزوم تقديم حسابات الشفلك والمكتب شهر بالديوان الشفالك لكونها بالأقاليم ولكون مذكورا بالبند العاشر منها أن التلامذة تكون من أبناء الترك والعرب ولكن لعدم ميل أبناء الترك لفن الزراعة كما يجب وضرورة نشر وتقدم هذا الفن بالأقاليم المصرية فالأوفق للصحة هو اقتساب تلامذة المكتب المذكور من الذين يؤخذون للتجهيزية من تلامذة مكاتب الأقاليم ويشير بأن مارتى في محله ولذلك قد كتب الى ناظر الشفلك والمكتب بالاجراء هكذا ومطلوب اقتساب تلامذة لمكتب الزراعة من تلامذة مكاتب الأقاليم التي ترد للتجهيزية كما تقر (صفحة ٤٧٢ سطر ١٦) .

صدر أمره الى الخواجه بونكوره في ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٢ بأنه علم من مكتوبكم المحرر في ١١ الجارى إمكان جنى حب البن من غصون ١١ عودا بعد ٣٠ يوما وأزهار بعض عيدان البن ويجمع ١٣٠ درهما تقاوى في هذا العام من ٣٠٠٠ عود من عيدان شجر الألا جوهر بالقبة وستترع في وقت زراعتها فيلزم الاجتهاد بكل الغيرة في تربية العيدان والاعتناء بحصول البن وارسال بعض حبات من البشائر كما هو مأمولى فيك (صفحة ٤٧٣ سطر ١) .

صدر أمر منه في ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٢ الى مدير نصف ثانى شرقية بأنه علم من الجرنال الوارد أن مقدار ما زرع من الأراضي قطننا في هذه السنة هو ٣٥٣٧٠ فداناً ويطلب منه كشف بمفردات ذلك بلدا بلدا لمقارنته بكشف العام الماضى (صفحة ٤٧٣ سطر ٥) .

(١) هو المحرم مظهر باشا .

## ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٦٤ هـ)

صدر أمر منه في ٣ القعدة سنة ١٢٥٢ الى ملاحظي ومديري مديريات بحري بأنه وإن كان معلوما لديه مقدار الأطنان التي صار ترتيبها للقطن في هذا العام بمديريته لكن مقتضى علمه مقدار ما صار حرثه وبرشه وعدد أسلحة الحارث والوقت الذي ينتهي فيه فيلزم سرعة تقديم كشوفات مبين فيها ذلك بابا بابا مع المداومة على ارسال كشف أسبوعيا بيان ما يحتر ويرش بعد الآن ولكونه بالأقاليم القليلة قد صمم على الحضور لطرفه في قريب من الزمن فيعلم سوء معاملته هو ونظار الأقسام ولو رأى منهم إهمالا وتكاسلا أو أدنى قصور وبمكافآتهم لو وجدهم مجتهدين حسب مرغوبه وبأن ذلك يلزم أن يكون بالاتحاد (صفحة ٤٨١ سطر ١٠) .

صدر أمر محمد علي باشا الى ديوان الإيرادات في ٢٧ صفر سنة ١٢٥٩ قد اطلعت على الشروط التي عملت مع الخواجه مراجيتي باعطائه كافة البقعة الخام نسج الفاريقات عن مدة سنة بمبلغ ١٨٠٠٠٠ جنية قد قبلت تسليم ذلك الى الخواجه المرقوم بالقبه والمواعيد التي تفرزت بتلك الشروط وتحصيل المبلغ في مواعيد أقساطه (صفحة ٥٢٥ سطر ٦) .

صدر أمره الى مديري الأقاليم في ٢٥ شوال سنة ١٢٦١ بأن كل من يصلح أرضا بورا بغرس أشجارها أو خلافه يحور له التسيط اللازم وتعطى له رزقه بلا مال بعد الوقوف على حقيقة الاصلاح لما يترتب على ذلك من النتائج الحسنة وعرض كل ما ينتج من ذلك علينا (صفحة ٥٣٥ سطر ١٤) .

صدر أمر منه الى كتبخدا بك في ٢٢ رمضان سنة ١٢٥٥ بأن الغلال المقر بيعها للتجار بعد كفاية ما يلزم لأهالي القطر المصرى هي ٧٠٠,٠٠٠ إردب فيقتضى المحافظة على هذا المقدار كما يعلم من الكشف المرسل طيه (صفحة ٥٠١ سطر ٢٠) و(صفحة ٥٢٥ سطر ٦) و(صفحة ٥٢٧ سطر ٩) و(صفحة ٥٣٥ سطر ١٤) .

## التعليم في مصر

وماذا يكون نصيب محمد علي باشا في نظر التاريخ اذا دققنا النظر في تصاريه من جهة إنشاء الجيش وفتح المدارس لدراسة جميع درجات التعليم الابتدائي والثانوي والعالي والصناعي والشروع في فتح المدارس في جميع أنحاء القطر وبعث البعث لمختلف الجهات بأوروبا حتى بلغ عدد طلاب البعث ٣١٩ طالبا أنفق عليهم ٢٧٣٣٦٠ جنيها وبلغت ميزانية التعليم بمصر سنة ١٢٥٥ هـ (١٨٣٩ م) مبلغ ٤٦٧٨٤ جنيها و٢٨٠ مليا وكان عدد الطلبة ٧٧٣٠ وهذا خلاف عدد تلامذة المدارس الحربية وغيرها التي كانت تحت اشراف عثمان افندي نور الدين وأحمد افندي وسليمان باشا الفرساوي ( مدرسة المعادن بمصر القديمة ومدرسة البحرية تحت اشراف مطش بك ناظر البحرية ومدارس أسوان وفرشوط والنخيلة التي كان ناظرها محمد بك خيداك .

وقد قدر كلوت بك في كتابه المطبوع سنة ١٨٤٠ م عدد الطلبة بنحو ٩٠٠٠ تلميذ بما فيها تلك المدارس وطلبة البعث . وفي سنة ١٢٥٨ هـ (١٨٤٢ م) بلغ ميزانية ديوان المدارس ١٧٠٨٦ كيسه و ٤٤٦ قرشا ومصروفات البعثة ٥٣٤ كيسه و ١٦٤ قرشا بجملة ذلك ٨٨١٠٦ جنيها و ١٠ قروش .

وأُنشئت مطبعة بولاق في ٨ صفر سنة ١٢٣٧ هـ (٤ نوفمبر سنة ١٨٢١) كما يعلم من الأوامر الآتية :

صدر أمر محمد علي باشا الى محمد لازاوغلى بك كتبخدا الوالي بتاريخ ٨ صفر سنة ١٢٣٧ بأنه موجود شخص هندي بمصر له معرفة والمسام ببعض اللغات وحسن الخط يقتضى تعيينه لتعليم الفارسي والخط للشبان الموجودين بمعية عثمان افندي سقه زاده بيولاق .

(حاشية) يلزم تخصيص المذكور لعمل ترتيب لصنع حروف الطبع لطبع الكتب المصمم طبعها بيولاق أيضا وتكون خطوط الكتب بخطه من دفتر نمرة ٩ بوجه ١٧ عين ٨٨ مخزن ٢ تركي . (ترجمة)

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

أمر عال صادر من محمد علي باشا الى محمد لازاوغلى بك كتبها الولى بتاريخ ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٢٣٩ شاهدت رسالة اللغم التى طبعت بمطبعة بولاق فوجدتها لطيفة الخط والطبع فيقتضى ترتيب المساهبة المناسبة للأسطى الحفار وابقاؤه بالبصمه خانه وارقاق بعض تلامذته لثلى هذا الحرفة منه وتنبهون عليه بذلك من دفتر نمرة ١٨ وجه ١٧ عين ٨٨ (مخزن تركى) .

وفى ٢ رمضان سنة ١٢٤٧ هـ . قرر مجلس الجهادية الموافقة على تعيين الموسيو دويده معلما للصناع طريقة عمل الحروف اللازمة بمطبعة بولاق حتى يمكن طبع الكتاب الذى ألفه سريوس بها نظرا لنقص الحروف بها الآن ورتب له ٧٥٠ قرشا شهرية و ٥٠٠ قرش ثمن كسوة كل ستة أشهر و ١٤٠ قرشا بدل تعيين (صفحة ٣٨٧ سطر ١١) .

فى ٢٣ صفر سنة ١٢٤٨ هـ . قرر مجلس الجهادية استعداده للعرض بالاحسان رتبة على قاسم الكيلانى افندى الذى اجتهد فى إصداق آباء الحروف وأمهاها اللازمة للطبعة حتى تم أيضا عمل حروف التعليق ونحدر له الآن إعلام من طرف بك افندى ناظر الجهادية بذلك (صفحة ٤٠١ سطر ٢١) .

وترجمت الكتب العلمية والدراسية فى جميع العلوم والطبية والجغرافية والتاريخية والنظامات البحرية والحربية وغيرها وطبعت بالمطبعة المذكورة .

وفى ٣٠ ربيع الثانى سنة ١٢٦١ صدر أمر محمد علي باشا الى مدير ديوان المدارس بانتخاب ثلاث نسخ من كل كتاب من الكتب الكبيرة النفيسة التى طبعت فى مطبعة مصر والتي سبق ارسالها الى أوروبا وتجليدها وتذهيبها وارسالها لظرفنا وخصم الثمن على طرف الديوان لترسل بمعرفة أرتين بك مدير التجارة والأمور الخارجية لصاحب الجلالة ملك فرنسا بصفة هدية .

وأهدى جانبنا من تلك الكتب الى جلالة قيصر روسيا كما يعلم من الأمر الصادر منه فى ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٢٦١ الى ديوان المدارس وهذا نص الأمر .

الكتب المدرجة بالجدول طيه سترسل هدية منى الى صاحب الحشمة ملك روسيا فيلزم فرزها وتجليدها وتذهيبها مع ثلاث نسخ من كل نوع من أنواع الكتب السابق طبعها بمطبعة بولاق وأرسل منها الى أوروبا وبعد إتمام ذلك ترسل لطرفي وإضافة أثمانها وتكاليفها على طرف الديوان (صفحة ٥٣٣ سطر ٢٠) .

وأهم كتاب طبع بمطبعة بولاق سنة ١٢٥٣ هـ (١٨٣٦ م) هو كتاب روضة العمران باللغتين العربية والفرنسية شاملا كل التفصيلات التى يعلم منها كيف تأسست ادارات ومصالح القطر المصرى كأسيس المدارس والهندية البرية والبحرية وانشاء السفن والمعامل على اختلاف أنواعها وانشاء فروع فى أنحاء القطر المصرى للأقسام الهندسية والمكاتب الصحية حتى استؤصل الجدرى والطاعون .

وصدر أول عدد فى الجريدة الرسمية بالعربى والتركى فى ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٤٤ هـ .

وأنشأ المعامل الكيماوية والمرصد الفلكى بجوار بولاق والمكتبة .

ولقد شهد الجبرى مبادئ شروع محمد علي باشا فى تلك الأعمال الهامة سنة ١٢٣١ هـ حيث قال عند ذكره قيام محمد علي باشا بعمل همته فى إعادة السدة الأعظم الممتد الموصل الى الاسكندرية وقد كان أتسع أمره وتخرّب من مدة سنين وزحف منه ماء البحر المسالخ وأتلف أراضى كثيرة وخربت منه قرى ومزارع وتعطلت بسببه الطرق والمسالك وعجزت الدول فى أمره ولم يزل يترايد حتى وصل ماؤه الى خليج الأشرفية (المحمودية) فلما اعتنى الباشا بتعمير الاسكندرية وتشيد أركانها وأبراجها اعتنى بأمر الجسر وأرسل المباشرين والرجال والقلة وسائر ما يلزم حتى تممه فى غضون سنة ١٢٣١ هـ حيث قال بعد ذلك .

” ان ذلك كان من محاسن محمد علي باشا وكان له مندوحة لم تكن لغيره من ملوك هذا الزمان فلو وفقه الله لشيء من العدالة على ما فيه من العزم والرياسة والشهامة والتدبير والمطاولة لكان أعجوبة زمانه وفريد أوانه“ .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

ولو عاش الجبرتي وأدرك بعض ما عمله محمد علي باشا من جلائل الأعمال وما أسداه للناس من الاحسان والعدل والانصاف لضاعف تعجبه ولما وسعه إلا رفع لواء الثنا والحمد له .

نعم أن محمد علي باشا اتبع في أول حكمه الأنظمة التي اتبعها من سبقه من الحكام في جباية الأموال وفرض الفرض ليوفي العساكر المختصة الطوائف حقوقها ويعطى الدولة نصيبها وما كان يسعه أن يعمل غير ذلك لأن الجباة اعتادوا تلك الأنظمة والشعب خضع لها ولكن كل ذلك لم يلبث أن تغير وفتحت الأشوان لقبول جانب من الحاصلات بدلا من الأموال وصاروا يوردون الباقي بطريق البيع للوالى وأعدت الأهرام لصرف ما يحتاجه المحتاجون من غذاء وتقوا على مقتضى تراتيب تكفلت فيها بعد بقاء المحكوم والحاكم وهذه هي أحسن القواعد التي اتبعت في تمية ثروة خيار الحكام والشعوب .

”ساعد الناس لتغنى وأنت تغنى معهم“ .

### عنايته بذبوغ المصرى فى البعوث وفى مصر

وكان موجها كل عنايته لرفع شأن المصريين فها من خبير بصناعة استحضره لإدارة فابريكة أو مصنع من المصانع من أنحاء أوروبا وإلا وكلفه بأمرين : أحدهما حسن إدارة ما استحضر من أجله ( أنظر أمثال الأمر الصادر من محمد علي باشا للسالية فى ٩ رمضان سنة ١٢٦١ الخاص بالزام المعلم الفرنساوى المحضر لتشغيل الشيت الذى حضر ومعه آلات لورشتين قال فيه يجب إدارة العمل وعرض العينات واعطاء كل معلم شخصين لتعلمهما الصنعة منه (صفحة ٥٣٥ سطر ١) .

وكم أمر بضرورة قيام هؤلاء المعلمين باتقان تعليم جانب معين من الشبان صناعتهم بأجرة فى مقابلة ذلك العمل ونيل المكافأة التى ترضيه وكم نبغ بهذه الطريقة صناعات قاموا بعمل هؤلاء المعلمين الأجانب خير قيام .

صدر أمر من محمد علي باشا الى رئيس المجلس فى ١٨ شعبان سنة ١٢٤٨ هـ . بأنه سبق تحرر منه عن إعطاء قرار من المجلس بشأن رسام البصمخانة الأوسطى أرتين المستدعى بعريضة ضم مقدار على ماهيته الحالية بشرط أن يجرى تعليم التلامذة هذا الفن وعليه استحق علاوة ٤٠٠ قرش على ماهيته لإبلاغها ٧٠٠ قرش وأنه ليس ببعيد تعليم التلاميذ إنما يلزم تخصص مكافأة على تعليم كل تلميذ هذا الفن ومقاومته على ذلك تشيظا له فى التعليم والتثابرة فى التعليم بحيث يكون ذلك فى ميعاد محدد لما فيه من المنفعة والاجتهاد ونيل المقصود فى أقرب وقت والآن قد علم امتناعه عن التعهد بأعذار واهية بقوله أنه يؤدى خدمة بقدر شغل ٣ أشخاص ويعلم التلاميذ على قدر استعدادهم فعليه إشير بأنه إن قبل الميعاد المذكور وتعهده يضم على ماهيته ما تقدر والا يترك بقديم ماهيته ويعين بدله فى حالة عدم قبوله ما ذكر (صفحة ٤١٠ سطر ١٨) .

وهاك مثلا من أمثلة ذبوغ المصريين بعد مزاولتهم صنعتهم واتقانها .

”فى ١٥ شعبان سنة ١٢٤٥ أنزل التفركطون الى البحر وهو من عمل الحاج عمر البيوز باشى رئيس المعارين له بترسانة الاسكندرية الذى نبغ فى عمله هذا بكثرة الممارسة والمزاولة فى الأعمال فقط وطولها من قرينها ١٣٢ قدما ومن كورتها ١٤٧ قدما وعرضها ٣٧ قدما وعمقها ٣١ وبطاريتها الأولى تسع ٢٨ مدفعا وكذلك بطاريتها الثانية ودواريتها تسع مدفعين وقد أعجب هذا الصنع المسيو مريزى مهندس السفن المنصورة (الوقائع المصرية العدد ١١٢ فى ٢٧ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ) .

(صفحة ٣٦١ سطر ١٩) .

ومما يدل على زيادة شغفه برقى معارف تلامذته ”أنه صدر أمره الى باغوص بك فى ٢٢ ربيع أول سنة ١٢٤٩ بأنه كان تنبه على كثوت بك بالزام الطلبة الذين أرسلوا الى أوروبا لتلقى فنون الطب بها ترجمة الكتب التى يدرسونها أولا بأول الى العربية وارسالها فاذا لم تكن وصلت التراجم يكتب للطلبة أنفسهم على أوامر محتومة بختمه (الوالى) الموجودة بطرف

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

ذكرى افندى مأمور ديوان خديوى بالاسكندرية بمعنى ذلك بحيث تكون الأوامر بالعربى لأولاد العرب وبالتركى لأولاد الترك وعرض ما يكتب قبل ارساله (صفحة ٤١٤ سطر ١٨) .

ولما عاد هؤلاء الطلبة من أوروبا صدر أمره فى ٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥ بضرورة قيامهم بالتدريس بالمدرسة بدلا من المدرسين الأوروبين وأن يقوم هؤلاء المدرسون الأوروبين بالتفتيش على الدروس (صفحة ٤٩٩ سطر ٢٩)

وصدر أمر من محمد على باشا الى وكيل الجهادية فى ٢٨ رجب سنة ١٢٥١ هـ . بأنه اطلع على قرار المجلس الخاص بالتنبيه على شوراى الأطباء الأجانب بالسعى والاجتهاد فى تعلم اللغة العربية ورفت التراجمة الموجودين مع من يكون أدى الخدمة مدة سنة من الحكمة المذكورين وحصول الإجابة من شوراى الأطباء بأنه لم يحضروا الى مصر لتعليم اللغة العربية وعلى فرض علمهم بها قليل فأنهم لم يقدروا على فهم ما يعبر عنه المريض فى الأمراض ولكون أن إجابتهم هذه مغايرة للاداب وأنه ليس من عدم علمهم اللغة العربية بل يعلم منها أنهم يريدون منفعة الأجانب الذين بمعيتهم وبما أن ما أجاب به المجلس فى غاية الموافقة (صفحة ٤٥٥ سطر ٦) .

وفى ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٦٢ صدر أمر لديوان المدارس باعداد محل بالمحروسة لاقامة كل من اليوزباشين حسين عوف افندى و ابراهيم دسوق افندى المتممين بمدرسة الطب بمصر والحاصلين على شهادة الامتياز فى الرمد من الأستاذ يفر بمدينة بيج للانتفاع بثمره تعليمهما ويعطى لهما طالبان متخبان من مدرسة الطب ليتمرنا تحت يديهما وبعد اتمام تمرينهما يرسل أحدهما لرشيد والثانى لدمياط (صفحة ٥٣٩ سطر ١٩) .

صدر أمر محمد على باشا الى رسم افندى مدير المنوفية فى ١٥ رجب سنة ١٢٥٠ بأنه لداعى ضرورة الاستفهام عن بعض أشياء من محمد افندى الذى حضر من أوروبا متعلما فى آلات السفن البخارية وتوجهه الى بلده لمقابلة ورؤية أهله وأقاربه يشير بأرساله لظرفه بمجرد انتهاء اجازته (صفحة ٤٢٩ سطر ٤) .

### كيف استحصل بذكائه الفطرى الخارق للعادة على ايجاد طوائف من المهندسين

ولقد كان محمد على باشا يقظا جدا لبوادى النجاح فكان لا يترك أى حادث يمر بدون أن ينتفع به لأن الحوادث عادة تلتفت الأنظار .

”اتفق أن شخصا من أبناء البلد يسمى حسين شلبي عجموه ابتكر بفكره صورة دائرة وهى التى يدقون بها الأرز وعمل لها مثالا من الصفيح تدور بأسهل طريقة بحيث أن الآلة المعتادة اذا كانت تدور بأربعة أثورا فيدير هذه ثوران وقدم ذلك المثال الى الباشا فأعجبته وأنعم عليه بدراهم وأمره بالسفر الى دمياط وأن يبنى بها دائرة ويهندسها برأيه ومعرفة . وأعطاه مرسوما بما يحتاجه من الأخشاب والحديد والصراف ففعل وصح قوله ثم فعل أخرى برشيد وراج أمره بسبب ذلك .

ولما رأى محمد على باشا هذه المهارة من حسين شلبي قال ان فى أولاد مصر نجابة وقابلية للعارف وأمر ببناء مكتب بحوش السرايه وأن يرتب فيه جملة من أولاد البلد وممالك الباشا وجعل معلمهم حسن افندى المعروف بالدرويش الموصلى يقتر لهم قواعد الحساب والهندسة وعلم المقادير والقياسات والارتفاعات واستخراج المجهولات مع مشاركة شخص رومى يقال له روح الدين افندى بل وأشخاص من الفرنج وأحضر لهم آلات هندسية متنوعة من أسفغال الانجليز يأخذون بها الأبعاد والارتفاعات والمساحة ورتب لهم شهرات وكساوى فى السنة . واستمروا على الاجتماع بهذا المكتب الذى سموه مهندسخانة

(١) المرحوم حسين عوف باشا الرمدى الشهير والده المرحوم محمد عوف باشا الرمدى والذى كان مدرسا بمدرسة الطب .

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٦٤ هـ )

في كل يوم من الصباح الى بعد الظهر ثم يتزلون الى بيوتهم ويخرجون في بعض الأيام الى الخلاء لتعلم مساحات الأراضي وقياساتها بالأقصاب وهو الغرض المقصود للبasha وكان ذلك في غضون سنة ١٢٣١ هـ . (صفحة ٢٥٧ سطر ١٨) (وهذه هي أول مدرسة أنشئت وسميت بالمهندسخانة<sup>(١)</sup>).

وفي ٤ جمادى سنة ١٢٣٥ صدر أمر محمد علي باشا الى كبتخدا بك بتعيين أحد القسيسين لاعطاء دروس في اللغة الطليانية والهندسة لبعض التلامذة الذين كانوا بالقاعة وأن يخصص له محل للتدريس في القاعة . وكان هذا أول أمر صدر بتعلم لغة أجنبية بمدارس مصر .

وفي الثامن من الشهر المذكور صدر الأمر لكتبخدا بك بتعيين الخواجه قسطنطين مدرساً بمدرسة تسمى بالمهندسخانة وينتخب له خمسة أو ستة من التلامذة المستعدين في الرياضة والرسم من مدرسة القاعة السالفة الذكر ليقوم بتدريس تلك المواد لهم رغبة منه في تحصيلهم هذه الفنون الجميلة ويسمى هذا القسم بالمهندسخانة ( كتاب التعليم بمصر صفحة ٧ سطر ١٤ ) (وهذه هي ثاني مدرسة أنشئت وسميت بالمهندسخانة).

ومن تربوا بمدرسة القصر العيني ولم يلحقوا بمدرسة المهندسخانة بالقاعة جملة من طلبة الجامع الأزهر ودرسوا الحساب والهندسة بالعربي والطيناني .

وفي جمادى الآخرة سنة ١٢٤٢ هـ . خرج منهم اثنا عشر من ضمنهم المرحوم محمد بك عبد الرحمن تعينوا للقيام بالأعمال الهندسية في الأقاليم القبلية مع الشيخ عبد الفتاح الباشمهندس تحت إدارة يوسف افندي يروني وكان استكمال معلوماتهم الهندسية بالتمرين والخارج تحت اشراف كل من الشيخ عبد الفتاح والخواجه يوسف يروني كمدرسة خاصة أيضا وهي الثالثة من مدارس المهندسين وفيها بعد تعيين المرحوم محمد بك عبد الرحمن مفتشا لعموم رى الوجه القبلى في أوائل عصر المرحوم ساكن الجثمان اسماعيل باشا .

وصدر أمر محمد علي باشا في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٢٤٧ بالتخاب عشرة شبان من تلامذة القصر العيني من أبناء مصر المستعدين وإلحاقهم بمعية مهندس رى المستحضر من إنجلترا لتعليمهم وتلقينهم هذا الفن وتخصيص محل مخصوص لسكنى المهندس في جهة منه والتدريس لهؤلاء التلاميذ في الجهة الأخرى صفحة (٣٨٣) سطر ٩ ( وهذه هي رابع مدرسة هندسية للتدريس ).

صدر أمر محمد علي باشا الى ناظر الجهادية في ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٢٤٩ بتخصيص ماهية شهرية قدرها ٤٠ قرشا للذين صار إلحاقهم من مجاوري الأزهر بمدرسة المهندسخانة بالنسبة لمعلوماتهم ومهارتهم فمثل هؤلاء لا يقاس بغيرهم من التلامذة المخصص لهم ١٥ قرشا شهريا (صفحة ٤١٦ سطر ٦) .

(١) ممن تربى بهذه المدرسة المرحوم ثاقب باشا وتعين منها برفقة أحمد افندي البارودى مهندسين أربعة المصمودية وفي سنة ١٢٣٩ عين هو ويوسف افندي الدهشورى مع الخواجه بير وفي حفرم البحر البوسنى وفيها بعد تعيين مفتشا لعموم رى الوجه البحرى ومصطفى بيچت باشا نقل من مدرسة قصر العيني لمدرسة المهندسخانة بالقاعة هو ومظفر باشا وفي سنة ١٢٤١ سافرا مع رجال البعثة .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

وصدر أمر محمد علي باشا في ١٧ شوال سنة ١٢٤٩. بإرسال تلامذة مدرسة المهندسخانة مع أسانذتهم الى المحل المزمع إنشاء قناطر به وتخصيص خيام لهم لرؤية الأعمال وتطبيق العلم على العمل<sup>(١)</sup> (صفحة ٤١٨ سطر ٢٢).

ولما أتم محمد بيومي افندي دراسة علوم الهندسة بفرنسا ونجح فيها بنوع لا مثيل له وحضر لمصر صدر أمر محمد علي باشا لرئيس المجلس في ١٤ ذى الحجة سنة ١٢٥٠ بتعيينه مدرسا بمدرسة المهندسخانة بالقناطر الخيرية مع تفهيمه قيامه بمعاونة باشمهندس القناطر بالنسبة لتعلمه أشغال القناطر كما يجب بباريس<sup>(٢)</sup> (صفحة ٤٣٤ سطر ١).

وصدر أمر محمد علي باشا لرئيس المجلس في ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٥٠ بالموافقة على مضبطته المتضمنة تعيين حسن افندي الورداني الذي حضر من أوروبا متعلما فن الرسم مدرسا للفن المذكور بمدرسة المهندسخانة ببولاق التي أنشئت في المحرم سنة ١٢٥٠ هـ. وكان الوكيل عليها أرتمين افندي ويكون تعيين الأفندي الموصى اليه بدلا من معلم الرسم الفرنسي بها وارفاق ١٠ تلامذة معه لتعليمهم هذا الفن وأنه استحسنت تقرير المجلس فعلى موجه يتبع الاجراء (صفحة ٤٣٤ سطر ٤) (وهذه هي خامس مدرسة سميت بالمهندسخانة).

وصدر أمر محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ٢٢ رجب سنة ١٢٥١ بأنه صار منظوره المضبطة الصادرة في ٢٢ جمادى الآخرة المتوقف بها أمر إعطاء العشرين شابا من المجاورين بالجامع الأزهر الملتبس إعطاءهم اليه لبنان افندي لتعليمهم العلوم الرياضية في قيسل من الزمن على صدور أمره وحيث أنه يوجد تلامذة مستعدون بمكتب الاسكندرية يشير بصرف النظر عن إعطاء المجاورين والاعطاء من المكتب المذكور لتعلم هذا الفن في قليل من الزمن حسب تعهد لبنان افندي المحكى عنه بالعريضة المقدمة منه (صفحة ٤٥٤ سطر ٢٦) (وهذه هي سادس مدرسة للمهندسين).

وبين تخرج من تلك المدارس أمكنه القيام بالأعمال الهامة التي ترتب عليها اسعاد البلاد بالأمور الزراعية.

### المنشآت والصناعات والفابريقات

وتعلم كيف ابتدأ يستفتح أعماله الصناعية بالفابريقات بالقاهرة والأقاليم وكيف استمر يديرها من معاملة هؤلاء الصناع بالحسنى أن تطالع ما يأتي :

من ضمن ما أدرج في الوقائع المصرية العدد ٢١٧ في ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٦ هـ. صدور أمر من أفندينا ولي النعم بجمع ١٠٠٠ من أولاد أهالي أقسام الدرب الأحمر ودرب الجميز والخليفة وبولاق ومصر القديمة والأزبكية وعابدين والداودية والجمالية وباب الشعرية وتوزيعهم على فابريقات الخرنفش والحوض المرصود والسيدة زينب وبولاق والتفكخانة وأن يكون الجمع والتوزيع في عشرة أيام.

وأمر أن تسلك كل الطرق المحببة لهم للعمل وينبغي على النظارة أن يعطوا الأولاد الأجرة التي يستحقونها في كل جمعة لوجوب الرغبة في المواظبة ويجب قيدهم في الدقتر على موجب أصول الورشة (صفحة ٣٧٤ سطر ٢٠).

وجاء في الأمر الصادر منه في غاية جمادى الآخرة سنة ١٢٥٢ لمفتش عزم الفابريقات ما يأتي :

قد اطلعت على شرحكم المسطر على شقحه معاون فابريقات قبلي بشأن العمال والمهمات اللازمة لفابريقة ملوى وعلم بما تنوه على هامشها حصول حبس الأشخاص الواردين بدون ضامن

(١) وهذه تلك هي إحدى المدارس الثلاث السابق التنيه عنها.

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

بنفس الفاوريقة . ألم أقل لك مرارا أن أولياء نعمتي اثنان : أحدهما السلطان محمود والآخر الفلاح وأن قصدي من هذه الحكاية عدم النظر الى الفلاح بعين العداوة وإزالة ذلك من الوجود لأن أخذنا وعطانا ونيلنا هذا الشرف هو من وجوههم أى بسببهم فعليه ولكون أن الفلاح ولى نعم الجميع ألم يجب النظر الى ما فيه أصول رفاهيته وزيادة يوميات أولئك الشغالين فيلزم بوصوله عمل صورة مستحسنة لصرف أجورهم ليكون ذلك موجبا لرفاهيتهم وتشويقهم للصناعة إذ بذلك تعود المنفعة عليها ويسر الجميع ويستوجب حضورهم للاشغال بانسراح قلب وبعد تقرير ما يلزم لما ذكر تعرض الكيفية لظرفنا (صفحة ٤٧٤ سطر ١٥) .

وقد شرع في شر الصناعة في البلاد فأنشأ ٢٢ فابريقة بالوجهين القبلي والبحري لغزل ونسج المنسوجات المتنوعة من القطن والكتان والتيل والشيت والجوخ والحرير والقطيفة والسجايد والأبسطة وأنشأ فابريقة الطرايش بقوة وفابريقات الزجاج والصفى والحديد والتوفيك خانه ومعامل البارود في أنحاء متعددة بالقطر المصري ومعامل الأسلحة وصب المدافع ومعمل التوشادر بالبخينة ومعامل للشبه في جهات مختلفة ومصانع الآلات الهندسية وآلات الجراحة والأحذية والملابس وعمل فلاح المراكب وأحبالها وفابريقة الشمع وفابريقة عمل الورق . وإدارات المحاجر والمبايض الخاصة بالكتان وفابريقات النيلة ومعامل للصبغة ودار الضرب بالقلعة وغير ذلك من الصناعات التي لم يكن لها نظير من قبل بمصر .

وأصلح القلعة اليوسفية وإبراجها حتى صارت حصينة متينة وأعدت لاقامة دواوين الحكومة وأنشأ بها جامعا معبدا لخاص والعلم .

وأنشأ الدفترخانه في سنة ١٢٤٤ بالقلعة .

ودار العاديات والمستشفيات لمعالجة المرضى .

وصدر أمره الى عموم الفابريقات في ٣ رجب سنة ١٢٥٧ بالسماح بصرف ٥٠٪ من أرباح المشغولات المتنوعة للاسطوات حتى يترتب على ذلك التنافس في ابداع جميع المنسوجات (صفحة ٥١٥ سطر ٢٦) .

صدر أمر منه في ٢٣ شوال سنة ١٢٥٣ بأنه مخصص على ورش المديرية نسج ٦,٧٤٥,٢٦٩ ثوبا لزوم العسكرية وخلافها وأنه قد علم من إفادة مدير ديوان خديوى أن مقدار الوارد من ذلك القدر هو ١,٣٦٧,١٥٠ ثوبا وأن هذا القدر بالنسبة للمخصص شىء لا يذكر فيلزم دقة المبادرة في توريد كامل المخصص لضرورة لزومه (صفحة ٤٨٩ سطر ١) .

وكان أنشأ دار الصناعة الكبيرة بالاسكندرية في ٢٠ المحرم سنة ١٢٤٥ ومن قبل كان أنشأ باقى دور الصناعات (الترسانات) بسنار وبولاقي وأسبوط والسويس واستعان بها على إنشاء جميع أنواع السفن المستعملة في النقل والسفن الحربية المسلحة .

فبهذا ترتقى الصناعات وبهذا تنبغ الصناع .

التعداد وزيادة سكان القطر المصرى في عصره

أثبتت الجمعية العلمية التي كانت مرافقة للعملة الفرنسية في كتابها وصف مصر أن تعداد أهاليه كان في سنة ١٨٠٠ م هو:

٢٤٦.٢٠٠



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

ولقد عني ساكن الحنان محمد علي باشا بأمر تعداد القطر المصري عناية كبرى حتى أنه أصدر أمره الى عموم جهات القطر المصري في ١٣ القعدة سنة ١٢٦١ هـ (١٣ نوفمبر سنة ١٨٤٥ م) بالشروع في تعداد أهالي القطر المصري بناء على قرار الجمعية العمومية المنعقدة بديوان المسالية .

وأصدر أمره لعموم الجهات في ٨ ربيع الأول سنة ١٢٦٢ هـ (٧ مارس سنة ١٨٤٦ م) بسرعة إنهاء التعداد وتوّه في الأمر المشار اليه بأنه يهجه أن يكون فوق ذلك مضبوطا ويمد زمن التعداد مدة سنتين لهذه الغاية .

وصدر أمر منه الى مديري الأقاليم في ٢٣ المحرم سنة ١٢٦٣ هـ (١١ يناير سنة ١٨٤٧ م) مسطر به شدة اضطرابه لتعميم تعداد النفوس كنيص القرار المعطى عن ذلك وأنه للوصول الى الغاية المطلوبة عين مأمورين للمساعدة حتى يتيسر العمل في أقرب وقت .

وفي ٤ القعدة سنة ١٢٦٣ هـ (١٤ أكتوبر سنة ١٨٤٧ م) صدر أمر من محمد علي باشا الى عمده ومشايخ قبائل العربان يستحثهم فيه بانهاء التعداد الصادر بخصوص إجرائه عدّة أوامر .

ولقد تضمن الأمر الصادر منه الى حفيده عباس باشا كتحدا باشا حينذاك في ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٦٤ هـ (٢٧ فبراير سنة ١٨٤٨ م) بتوكيله بالنيابة عنه . في نظر أعمال مصر لعزمه على التوجه الى أوروبا نظرا لاعتلال صحته ورغبته في تبديل الهواء ويحتم عليه القيام بهذا المسند ورؤية الأمور بالاتحاد وبذل النفس فيها وأن يكون من أهم الأمور اتمام مادة تعداد النفوس التي لم تتم الى الآن (وقتها) .

ولما جمعت قوائم التعداد الذي تم في سنة ١٢٦٤ هـ الموافقة لسنة ١٨٤٨ م ظهر أن جملة السكان من أهالي وعربان هي :

٤٤٧٦٤٤٠

وهو التعداد الذي يرجع اليه في محفوظات الدفترخانة بالقاعة لمعرفة أفراد العربان عند طلب نسبتهم الى قبائلهم لمعاتهم من الخدمة العسكرية وهو المعروف بتعداد سنة ١٢٦٤ هـ .

ومنه يتضح أن عدد السكان في مدّة حكم محمد علي باشا تضاعف تقريبا عما كان عليه في السنة التي تلى خروج الحملة الفرنسية من مصر .

### الخلاصة

ذكرنا ما ذكرنا ودقنا ما دقنا من أعمال محمد علي باشا على أسلوب لم يسبق للتؤرخين أن يسلكوه من قبل فكأننا نقلنا من دفاتر صادرة ووارده أهم ما صدر من أوامره لمأموريه وما ورد عليه منهم ليكون عليها طابع الحقيقة وهذا شئ غير مالوف ولكنني سعدت بكوفي ظفرت به وحرصت كل الحرص على نشره بهذه الصورة لأني بذلك قد فصلت الحوادث المهمة من تاريخ أعماله بطريقة ترك أثرا مطبوعا على صفحات قلوب من يطالع عليها وتبعث أولئك الذين طواهم الخد فتدب فيهم الحياة والقوة وكأنك بهم يشخصون على مرشح الخييلة أفهام الخييلة فتطبع ذكراها على مرآة الخييلة الشهير منها المستحق للذكر بصورة أشكال بارزة بديعة التركيب . فكان نورا يستضاء به على ما وفقه الله له من القيام بأعمال ترتب عليها تنظييم حالة مصر واستتباب الأمن فيها ورفقها من كل الوجوه وفتح البلاد المجازية على يد ولده طوسون باشا وفتح السودان على يد ولده اسماعيل باشا والاستيلاء على كريد بواسطة ولده ابراهيم باشا ووجود ولده المذكور بموره علميا يستضاء به مع جزء من الدولة

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

المصرية وفتح عكا وبقى ألوية الشام بواسطة ولده إبراهيم باشا وعساكره المظفرة البرية والبحرية المستكملة العدد والعدد وما من بلاد فتحها جيوش محمد علي باشا إلا وزارها بنفسه وهذا ما كتبه وهو بالسودان :

صدر أمر منه الى عباس باشا الكنتخدا في ١١ المحرم سنة ١٢٥٥ هـ بأنه بمروره في هذه الدفعة على الأقطار السودانية والتأمل في أحوال الرعية والمصالح تين لي عدم وجود كتبة ذوى دراية في تمشية الأشغال الكتابية والحسابية وتسليم البلاد والأقسام لمهدة شخص من الكلاب وأنه سبق صدور أمرى بشأن تعيين كتبة ذوى كفاءة ولم يتم أمر تعيينهم للآن وينبغى تخصيص وتعيين الكتبة اللازمة وكذلك انتخاب بعض الذوات من ذوى الاستقامة وارسالهم لسعادة حكمدار السودان لتوظيفهم بمعرفة وأنه لا يفتت لما يترتب على ذلك من المصاريف بل الواجب هو النظر والانتفات للأسباب والوسائط الموصلة لعهار المملكة (صفحة ٤٩٤ سطر ١٢) .

فكان يتقل في قرى ملكه الفسيح وفي مدائنه ولسان حاله يسأل الزراع آونة والصانع أخرى كيف حال هذا وكيف حال ذلك شأن الأمير الساهر على رعيته والمليك الشفيق على ملته فيجيبه الجميع قائلين يا مولانا مجتهدون مجتهدون في اعلاء شأن مصر وفق ارادتك الكريمة لا تفترننا همة ولا تفل عزمة ولا يضعف أمل ما دامت مياه النيل تجرى في مجراها والشمس تسبح في فلكتها ومولانا يبت في الأفتدة أشعة غيرته وكهرباء ذكائه ويرشد قوادنا على بعد الشقة بينه وبينهم ويرسم لهم الخطط العسكرية المتينة المحكمة (صفحة ٢٨٩ من سطر ١ لغاية سطر ٢١) وشيوخنا وشباننا الى طريق الراشدين ومعجة المهتمدين .

وهو يشير بكل ما يلزم إجراؤه داخل البلاد وخارجها يقظا ملتفتا للكبير من الأمور وأدق الأشياء صغرا بعدد محدود من الرجال لازموه مدة حياته في جميع أعماله انتخبهم واختارهم ممن رباهم في البعث وغيرها انتخابا يدل على أنه كان فواز رجال ومع اعتاده عليهم وعلى المجالس التي انتخبها للشورة في كل ادارة كان لا يصادق على مضابط تلك المجالس إلا بعد فحصها بالعين اليقظة التي لا يعترها ملل ولا كلل مع اتساع نطاق دائرة ممتلكاته المتناثية الأطراف التي كان يديرها بما لا يزيد عن الثلاثة ملايين من الجنيهات إلا قليلا بدون أن يتجنى الى أى نوع من أنواع الاستدانة .

وهاك أمثلة من أمثال الدقة المتناهية في التصديق على تلك المضابط أو الملاحظات عليها عندما كانت تعرض عليه أولا .

صدر أمر محمد علي باشا محافظ رشيد في ٩ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ بأنه علم من افادة مطوش بك ميرالاي البحرية وجود نوع من الرمل الأسود به أثر حديد بيوغاز رشيد وبطلب ارسال عينة لاستخراج الحديد منه واستعمال الرمل بالدواوين لتثقيف الكتابة (بدلا من الرمل الأزرق الذي كان جار مداركته من الخارج) وارسال ثلاثين أو أربعين قنطارا منه (صفحة ٣٦١ سطر ٧) .

وصدر أمر محمد علي باشا في ٥ ربيع الأول سنة ١٢٥١ هـ الى وكيل الجهادية بأنه اطلع على المضبطة الصادرة من المجلس بشأن مداركة ٨٠ طربوشا افريكا برسم الجوارى الاتى تحت التعليم بمدرسة الولادة بأبي زعل وحيث أنه يفكر أن المذكورات عشر سبق ارسالها لتعلم صناعة القبالة (الولادة) وأن تلك الطرايش زيادة عن المذكورات وتنتف من أكل الأرضة من مرور الزمن عليها كما هو واضح وعليه يشير بايضاح السبب الداعي لطلب هذا المقدار دفعة واحدة (صفحة ٤٣٩ سطر ٢٩) .

صدر أمر محمد علي باشا الى برهام بك وكيل المجلس في ٦ رجب سنة ١٢٥١ هـ بأنه قد اطلع على تقرير المجلس الخاص بعدم نفع المداد الجارى استعماله بدويان خديوى وسائر الدواوين ولزوم استحضر ذلك من الاستانة على أن الأفة من هذا الصنف على الميرى تساوى قرشين وجارى استعماله بعموم الدواوين وفي كتابة التحريات الخصوصية من قديم فكيف لا يلبق

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

استعماله بطرفهم حتى يتقرر من المجلس استحضاره من الخارج وأن الغرض من التقرر هو منفعة المستجلب له وبناء عليه يشير بإبطال ما قرره المجلس عن ذلك واستعمال المداد المصرى كسائر الدواوين (صفحة ٤٥٣ سطر ١٨) .

صدر أمر من محمد على باشا الى وكيل الجهادية في ١٧ رجب سنة ١٢٥١ هـ بأنه علم من اطلاعه على المضبطة الخاصة بمشترى ٦٠٠ دستة أقلام رصاص بسعر الدسته الواحدة ١٥ قرشا من المدعو الخواجه جبران جبارة وبناء عليه يشير بأن المحقق لديه أنه جار مبيع الدسته التي عبرتها ١٢ قلما بثمانية قروش وان أخذها بالقيمة الموضحة عن فاحش ليلرى فيلزم عند ما يشرع بمشترى شيء مثل ذلك التحرى جيدا من أهل الوقوف قبل الممارسة مع الافادة عن المدة التي تكفيها تلك الأقلام (صفحة ٤٥٤ سطر ١٧) .

وقصارى القول أن الأحوال المدهشة التي انتشلت فيها ساكن الجنان محمد على باشا بحسن تصرفه مصر من وهددة الانحطاط الى الدرجات العالية لما نتوج به ذكرى منتهى تلك المعاهد والمصالح والدواوين ونفازات الحكومة التي تولى ادارتها من نوهنا بذكرهم حتى أداروا دواليب حركتها على منبهج لم يسبق له مثيل من قبل من مدة قرون مضت رحم الله مبدع تلك الأعمال الخالدة وموجدتها رحمة واسعة وجزاه بما عمل أحسن الجزاء .  
المره يفنى وبعد الموت تذكره . أناره العسر بالحسن وتحميه

## السلطين والصدور العظام

قد صبينا حساب ساكن الجنان محمد على باشا تصفية تامة وما قام به من جلائل الأعمال لشعبه وبلده وملكه ودينه والآن نرى من الضروري ذكر الوقائع التي حصلت بين سلطين آل عثمان وأسرتهم وبين هؤلاء السلطين والصدور والعظام الذين خدموهم في المدة من ابتداء تبعية مصر للدولة العلية لغاية كف يد محمد على باشا عن العمل .

أولا - ان أول سلطين آل عثمان الذين دخلت مصر في حكمهم هو السلطان سليم الأول وقد حصل انه عند توليته السلطنة سافر بجيوشه الى بلاد آسيا فأصدا محاربة اخوته وأولاد اخوته واقتنى أثر أخيه أحمد ولما طال العهد على حصوله عليه قتل وزيره مصطفى باشا الذي كان في معيته اعتقادا منه أن بين هذا الوزير وأخى السلطان مراسلات وفي بروصه قبض على خمسة من أولاد أخيه وقتلهم ثم قبض على أخيه كور وقله أما أحمد فقتل بالقرب من مدينة يكي شهر (صفحة ٧٣ سطر ٧ من كتاب الدولة العثمانية لفريد) .

وكان السلطان سليم الأول ميالا لسفك الدماء فقتل سبعة من وزرائه لأسباب واهية (صفحة ٧٨ سطر ٢٦ من كتاب الدولة العثمانية لفريد) .

انه لما وصل السلطان سليم الى انطاخاره بعد خروجه من مصر في ٢٣ شعبان سنة ٩٢٣ هـ قطع رأس يونس باشا الصدر الأعظم وكان يونس باشا هو السبب في سلطنة السلطان سليم دون اخوته وهو الذي ساعده على تمام فتح الشام ومصر! (صحيفة ٧ سطر ٢٣) .

ثانيا - قتل السلطان سليمان القانوني ولده مصطفى في يوم ١٢ شوال سنة ٩٦٠ هـ بناء على دسيسة زوجته والدة ولده سليم وقتل بدون ثبوت أثناء وجود ولده مصطفى محاربا في جيوش الدولة ضد دولة العجم وعملت زوجة السلطان مساعي فقتلت ابن مصطفى المقتول الرضيع أيضا .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

ولما حاج الانتشارية لقتل مصطفى بن السلطان لشجاعته طلبوا قتل الصدر الأعظم رسم باشا الذي ساعد على قتله فعزله السلطان تسكيناً لخواطرم وولى مكانه الوزير أحمد باشا فأغرقت زوجة السلطان زوجها على قتل هذا الوزير وارجاع رسم باشا فنفذ وصيتها .

وكان للسلطان سليمان ابن آخر اسمه (جهانكير) حزن حزناً شديداً على قتل أخيه مصطفى حتى توفي شهيداً محبته (صفحة ١٠٥ سطر ١ من كتاب الدولة العثمانية لفريد) .

ولم تكن هذه الحادثة خاتمة الفظائع بل أعقبها بقتل ابنه بايزيد وأولاده الأربعة في ١٥ المحرم سنة ٩٦٩ هـ بمدينة قزوين ببلاد العجم (صفحة ١٠٦ سطر ١ من كتاب الدولة العثمانية لفريد) .

ثالثاً - أنه لما تولى السلطان مراد خان الثالث أمر بقتل اخوته الخمسة ليأمن على الملك (صفحة ١١٣ سطر ١ من كتاب الدولة العثمانية لفريد) .

إنه في ١٩ شعبان سنة ٩٨٧ هـ قتل السلطان مراد الثالث الصدر الأعظم محمد صقلى باشا الذى كان من أعظم الصدور العظام (صفحة ٢٧ سطر ٣) .

رابعاً - إنه بعد وفاة السلطان مراد الثالث أرسلت والدة محمد الثالث البندقية الأصل جواباً له تطلب به حضوره الى القسطنطينية وأخفت وفاة مراد الثالث فأبطأ فى الحضور ووصل بعد مضي ثمانية أيام من استلام الجواب وكان حضوره فى ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٠٠٣ وبعرضه أعلنت سلطته ووفاة السلطان مراد واتباعاً لعادة سلاطين آل عثمان أمر بقتل ١٩ من اخوته بعد حضورهم من تشييع جنازة والدهم بأربع وعشرين ساعة وناط بذلك الجلادين الخرس لكى لا يعرف أحد ما قالوه عند اعدامهم (صفحة ٢٩ سطر ٢٠) .

خامساً - أنه فى سنة ١٠١٢ هـ قتل السلطان أحمد خان الأول الصدر الأعظم حسن باشا (صفحة ٣٣ سطر ١٥) .

وفى سنة ١٠١٥ هـ قتل الصدر الأعظم درويش باشا فى ١٠ شعبان (صفحة ٣٥ سطر ٢٣) .

وفى سنة ١٠٢٣ هـ أمر بقتل الصدر الأعظم نصوح باشا فى ٢٣ رمضان (صفحة ٣٩ سطر ١٠) .

سادساً - تولى السلطان مصطفى فى ٢٣ ذى القعدة سنة ١٠٢٦ هـ وعزل فى أول ربيع الأول سنة ١٠٢٧ هـ ثم أعيد لللك فى ٢٩ رجب سنة ١٠٣١ هـ .

وقتل الصدر الأعظم دلاور باشا أثناء فتنة فى ١٠ رجب فى مدة سلطنة السلطان مصطفى خان الأول (صفحة ٤٣ سطر ١٦) .

سابعاً - تولى السلطان عثمان خان الثانى ثم عزل وهجموا على سراى السلطان عثمان المعزول واتهكوا حرمتها وقادوه الى قلعة السبع قتل وقتلوه (صفحة ١٢٣ سطر ١٨ من كتاب الدولة العثمانية لفريد) .

ثامناً - أنه فى سنة ١٠٣٣ هـ حكم على الصدر الأعظم كيانكش على باشا بالاعدام فى ١٤ جمادى الآخرة وذلك فى مدة سلطنة السلطان مراد الرابع (صفحة ٤٥ سطر ٢٦) .

تاسعاً - أنه فى سنة ١٠٤١ هـ قتل الصدر الأعظم حافظ أحمد باشا فى الديوان فى ١٨ رجب بعد أن تولى الصدارة دفتين (صفحة ٤٩ سطر ١٠) .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

وفي هذا اليوم قتل الصدر الأعظم خسرو باشا الذي كان متوليا الصدارة قبل حافظ باشا وعزل (صفحة ٢٦ سطر ٢٢ من كتاب الدولة العثمانية لفريد).

عاشرا - أعدم الصدر الأعظم رجب باشا في ٢٨ شوال سنة ١٠٤١ وذلك في مدة سلطنة السلطان مراد خان الرابع (صفحة ٤٩ سطر ١٠).

وقتل السلطان مراد خان الرابع أخويه بإيزيد وسليمان بعد فتحه مدينة أريوان في ٢٥ صفر سنة ١٠٤٥ هـ (صفحة ١٣٧ سطر ١٣ من كتاب الدولة العثمانية لفريد).

الحادي عشر - تولى السلطان ابراهيم خان الأول في ١٦ شوال سنة ١٠٢٩ هـ. وفي سنة ١٠٥٣ هـ في أول المحرم قتل الصدر الأعظم قره مصطفى باشا وهو آخر الصدور العظام الذين ولاهم السلطان مراد الرابع (صفحة ٥٣ سطر ٢٤).

وفي ١٨ شعبان سنة ١٠٥٧ هـ أعدم الصدر الأعظم صالح باشا بأمر السلطان ابراهيم الأول (صفحة ٥٥ سطر ١٣).

وفي آخر يوم من سلطنة السلطان ابراهيم الأول أي في يوم خلعه في ١٧ رجب سنة ١٠٥٨ هـ مزق جسم الصدر الأعظم أحمد هزاز ياره باشا إربا إربا في اليوم الذي تولى فيه السلطان محمد خان الرابع ولما خلع السلطان ابراهيم الأول في ١٧ رجب قتله الانتكشارية بعد ذلك (صفحة ٥٥ سطر ١٣).

الثاني عشر - وتولى السلطان محمد خان الرابع الذي لم يتم السابعة من عمره (صفحة ١٢٩ سطر ١٠ من كتاب الدولة العلية لفريد).

قتل الصدر الأعظم محمد باشا خنقا بعد أن عزل في ٩ جمادى الأولى سنة ١٠٥٩ في عهد السلطان محمد الرابع.

وفي ٤ رجب سنة ١٠٦٥ هـ قتل الصدر الأعظم مصطفى إيشير باشا أثناء فتنة مدة سلطنة السلطان محمد خان الرابع (صفحة ٥٩ سطر ٢).

وفي ٦ المحرم سنة ١٠٩٥ هـ عزل وأعدم الصدر الأعظم مصطفى قره باشا في بلغراد في مدة سلطنة السلطان محمد خان الرابع (صفحة ٦٣ سطر ٤).

واجابة لطلب الانتكشارية أمر السلطان محمد الرابع بقتل الصدر الأعظم سليمان باشا وبعد قتله عزل السلطان محمد الرابع في ٢ المحرم سنة ١٠٩٩ هـ (صفحة ١٣٨ سطر ٢٨ من كتاب الدولة العثمانية لفريد).

الثالث عشر - في ٢١ ربيع الثاني سنة ١٠٩٩ قتل الصدر الأعظم سيواش باشا أثناء فتنة في مدة سلطنة السلطان سليمان الثاني (صفحة ٦٣ سطر ١٩).

الرابع عشر - طلب الانتكشارية من السلطان مصطفى خان الثاني عزل الصدر الأعظم رامي باشا فامتنع فعزلوه من السلطنة في ٢ ربيع الثاني سنة ١١١٥ هـ وولوا مكانه السلطان أحمد خان الثالث (صفحة ١٤٢ سطر ٤٣ من كتاب الدولة العثمانية لفريد).

الخامس عشر - في ١٥ ربيع الأول سنة ١١٤٣ هـ قتل الثوار الصدر الأعظم الداماد ابراهيم باشا بناء على أمر من السلطان أحمد خان الثالث فهرا عنه وفي اليوم المذكور أسقط الثوار السلطان ونادوا بابن أخيه السلطان محمود خليفة للمسلمين وأميرا للؤمنين (صفحة ١٤٧ سطر ١ تاريخ الدولة العلية لفريد).

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

السادس عشر - في ١٦ المحرم سنة ١١٧٠ هـ أعدم الصدر الأعظم النشأجي على باشا في مدة السلطان عثمان خان الثالث (صفحة ٨٧ سطر ٤) .

السابع عشر - في شهر ربيع الثاني سنة ١١٧٧ هـ أعدم الصدر الأعظم مصطفى باهر باشا في عهد السلطان مصطفى خان الثالث (صفحة ٨٩ سطر ١٦) .

وفي ٩ ربيع الثاني سنة ١١٨٣ هـ أعدم الصدر الأعظم النشأجي محمد أمين باشا بأمر السلطان مصطفى خان الثالث (صفحة ٩٣ سطر ٥) .

الثامن عشر - في ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٢٢٢ أجمع عساكر الانكشارية على قتل المعضدين لدخول النظام العسكري الحديد بناء على فتوى المفتي وقزروا فصل السلطان سليم الثالث ولما وصلت أنباء هذه الثورة الى الجيوش العثمانية المنتقلة لمحاربة الروس عند نهر الطونه شمل الانكشارية السرور لإبطال النظام الحديد ولما رأوا من قائدهم العام الصدر الأعظم حلمي ابراهيم باشا عدم الاستحسان لما حصل قتالوه وأقاموا مكانه چلي مصطفى باشا (صفحة ١٩٥ سطر ٩ تاريخ الدولة العلية لفريد) .

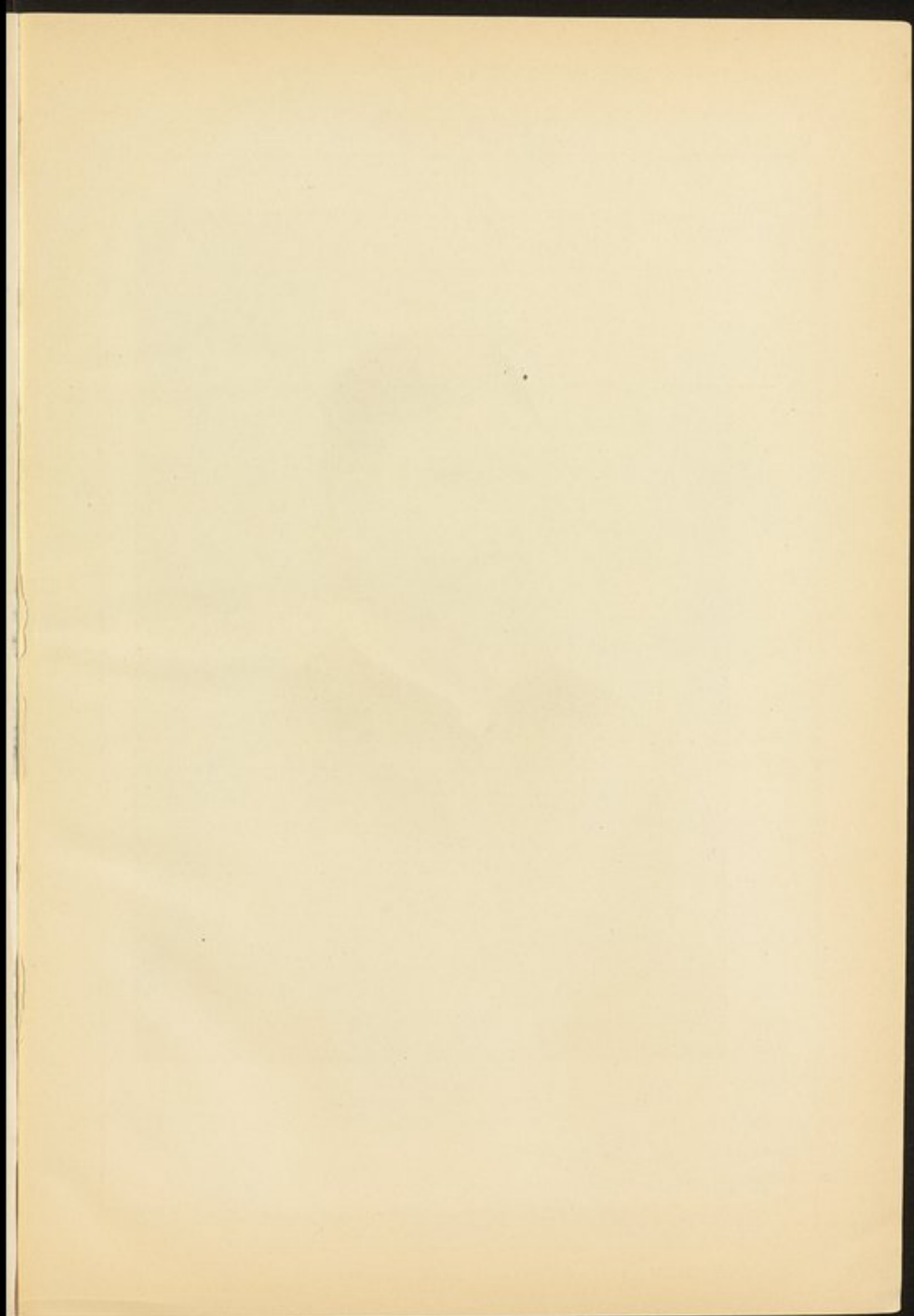
التاسع عشر - ثم استقر رأى مصطفى باشا البيرق دار حاكم روستجق وچلي مصطفى باشا الصدر الأعظم وباقي الوزراء على مجازاة المفتي وقبججى مصطفى مسبي الثورة وعزل السلطان واعادة السلطان سليم الثالث ولما علم السلطان بهذه الوقائع خشي من تعدي الثورة عليه أمر بعزل المفتي وصرف جنود قبججى مصطفى التي عضدته على عزل السلطان سليم فأظهر البيرق دار الاكتفاء بما حصل ولكنه في صبيحة ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٢٣ ألقى القبض على چلي مصطفى الصدر الأعظم وسار بجيوشه الى السراى السلطانية وطلب ارجاع السلطان سليم الثالث الى الملك فأمر السلطان مصطفى بقتله وإلقاء جثته الى التاثرين كي يكفوا عن الثورة لما يعلمون أن الذي يريدون ارجاعه قد دخل في خبر كان لكن أتى الأمر على عكس ما كان يؤمل فقد زاد التاثرين هياجاً ونادوا على الفور بعزل السلطان مصطفى الرابع وحجزه في نفس السراى التي كان محجوزاً بها السلطان سليم وفي ٢٧ رمضان سنة ١٢٢٣ سار الثوار من الانكشارية الى سراى مصطفى بقصد ارجاعه الى عرش الحكومة فاعترضهم البيرق دار وقاومهم مقاومة عنيفة ولما أحس بأن الضعف داخل جيوشه وخشي من فوز التاثرين وعزل السلطان محمود أمر بقتل السلطان مصطفى الرابع والقاء جثته للتاثرين كما فعل السلطان مصطفى الرابع مع السلطان سليم الثالث فلما رأى الانكشارية جثة السلطان مصطفى زادوا هياجاً وأضرموا النار في السراى المملوكية لكي يلبثوا البيرق دار على الفرار منها لكن فضل الصدر الأعظم الموت على التسليم وعلى ذلك مات الصدر الأعظم البيرق دار حرقاً في ٢٧ رمضان سنة ١٢٢٤ هـ (صفحة ١٩٨ سطر ٩ تاريخ الدولة العلية لفريد) .

هذا وان الانسان ليدهش كيف أمكن لمحمد على باشا أن يستكمل على يده كل هذا النظام الباهر مع اختلال الملجأ الأعلى الذي كان يجب أن يرجع اليه في جميع أموره حقا انها لعبرة من أشد العبر .

[ انتهى كلام المؤلف ]



رئيس الذواتمة المصرية محمد سعيد باشا





### ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٦٤ م )

#### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

#### ادارة أمور مصر بصفة مؤقتة

وفي التاريخ المذكور تشكل مجلس فوق العادة تحت رئاسة إبراهيم باشا سر عسكر لتمشية أمور الحكومة بالنسبة لما طرأ على محمد علي باشا من المرض وعضوية الآتي أسمائهم :

- |         |                               |      |
|---------|-------------------------------|------|
|         | ابراهيم باشا سر عسكر          | رئيس |
| } أعضاء | عباس باشا الكتخدا             |      |
|         | شريف باشا مدير المالية        |      |
|         | أحمد باشا يكن ناظر الجهادية   |      |
|         | يوسف كامل باشا مستشار الخديوى |      |
|         | سامى باشا كاتب ديوان خديوى    |      |
|         | سعيد باشا رئيس الدونامة       |      |

لما حصلت المذاكرة في مجلس العموم المنعقد الآن بالقصر العالى على خصوص الترع الثلاث اللازم حفرها في أطراف القناطر الخيرية استقر الرأي على توقيف أشغال ترعة البحيرة في هذه السنة وتميين نصف الأمتصاص الذين يراد جلبهم من مديريات الوجه البحرى البالغ مقدارهم ١٨٢٦٠٧ حسب استقرار مجلس العموم الذى انعقد بالمالية في ٢٤ صفر الماضى لترعى المنوفية والشرقية في هذه السنة وتوزيع ١٢٠٠٠ شخص على أشغال القناطر ممن يجلب من مديرية المنوفية البالغ عددهم ١٩٥٦٤ شخصا وما بقى منهم وهو ٧٥٦٤ شخصا يخصص لأشغال ترعة المنوفية وقد حصل الاجراء على موجب ذلك .  
(الوقائع العدد ١١٣ في ٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٤)

صدر أمر من محمد علي باشا الى أرتين بك في ٢ جمادى الأولى صرفت مبلغ ٢٢٣٩٠ ريال فرنسا أثناء سياحتى بجبهات مالطه ونابلى فيلزم خصم ذلك المبلغ على حساب الديوان . (ترجمة)

إنه قد حررت أوامر مخصوصة وأرسلت الى جميع الأليات والأرط مضمونها أن الضباط الذين يجهلون القراءة والكتابة ينبغي أن يجتهدوا في التعلم .

إنه قد اقتضى الحال تعيين اثنين من أمراء الأليات للقناطر الخيرية المجيدة لحصول كمال الدقة والسعى في أعمال الرجال الشغالة الذين في القناطر المذكورة ولحلب الشغالة المقتدرين على الأشغال بدلا من الذين لا اقتدار لهم عليها وحيث إن رجب بك المأمور بمصلحة تعداد النفوس في المنوفية قد انتهت مأموريته وأرسل الى ذلك الطرف مع حسين بك أحد أمراء الأليات المتقاعدین فقد استلزم الحال تعيينهما . (الوقائع العدد ١١٧ ، ٣ رجب سنة ١٢٦٤)

في الساعة الثالثة من ٤ رجب سافر حضرة أفندينا ابراهيم باشا ولى النعم الى الاسكندرية بالعز والاجلال واستصحب كلا من حضرة كامل باشا صهر الجناح الداورى وحضرات سامى باشا وصبحى بك واسماعيل بك تيمور زاده وخمرو بك الترجمان الأول وركب الجميع أحد وإبورات الركائب . (ملخص من الوقائع العدد ١١٨ في ١٠ رجب سنة ١٢٦٤)

## ملاحظات تاريخية

تأريخ (سنة ١٢٦٤هـ)

## أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قد ذكر في نسخ الوقائع المحررة قبل الآن بجمرة ١١٦ أنه قد انتشرت أوامر في حق تعليم النفر والضباط القراءة والكتابة لكن لما كان ذكر ذلك في نسخ الوقائع المذكورة مجملا أوجب الحال ذكره هنا مفصلا على الوجه الآتي :

وذلك أن الضباط العظام من العسكرية لما كانوا يعطون الرتب بالامتحان وكانت الضباط الصغار تعطاهم بلا امتحان وتبين أن إعطاء الرتب بدون الامتحان ينشأ منه محذور رعاية التعلق والانتساب أوجب الحال منع هذا المحذور بأن إعطاءهم الرتبة لا بد من أن يكون بالامتحان على حسب أصول العسكرية بحيث لا يأخذ الرتب إلا من يظهر أنه يقرأ ويكتب إما بالعربي أو بالتركي وأنه يعلم القوانين العسكرية قولاً وفعلاً وأن تكون أخلاقه حميدة وبناء على هذا يعطى الضباط العظام رتبهم بالامتحان على الأصل فأما الضباط الصغار الذين أعطوا الرتب بغير امتحان فيجعل لهم ميعاد سنة كاملة اعتباراً من وقتنا هذا ليحصلوا فيها تلك الأوجه الثلاثة وعند ختام الميعاد يحصل امتحانهم وكلما احتاجت الأليات إلى ضباط أخذوا من الفائزين فيهم وأرسلوا إلى الأليات بضم رتبة اليهم وحيث إن الشبان المستجدين التي جلبت من الأقاليم والتي ستجلب للاتحاق بسلك العسكرية تلمهم القراءة والكتابة وتلزم ضباطهم أيضاً استحسان تعليمهم ذلك بمطالعة القرآن الشريف والتاريخ والانشاء ونحو ذلك من الكتب المفيدة كما استقر عليه رأى الجمعية المنتقدة بالقصر العالى في اليوم السابع عشر واليوم المتمم للعشرين من الشهر الماضى وقد نشرت أوامر الاجراء في جهات لزومها .

(الوقائع العدد ١١٨ في ١٠ رجب سنة ١٢٦٤)

صدر أمر من سرعسكر باشا إلى أرتين بك في ٢٢ رجب قد تقرّر بالمجلس المنعقد يوم تاريخه صرف مبلغ ٩٠٠ بتو المطالب به الطيب بروسه في مقابلة الخدم التي قام بأدائها لولى النعم . فيلزم صرف ذلك إليه وخصمه على جانب الديوان . (ترجمة)

جاء في الوقائع العدد ١٢٠ بتاريخ ٢٤ رجب أن مقدار معدن الذهب الذى أمكن الحصول عليه من جبل قسان ببلاد السودان في مئة عشرة أيام هو ١٦٧ درهما ونصف درهم .

صدر أمر من سرعسكر باشا إلى عموم الجهات في ٢ شعبان قد تقرّر بالمجلس المنعقد يوم تاريخه تقديم كافة الأحوال والوقائع والحوادث إلى ديوان المدارس لنشرها بالوقائع . وكذلك إجراءات الحكومة من تاسيسات وترقيات وتغييرات فيلزم اتباع ذلك كما تقرّر وكل من يعمل في ذلك يكون تحت المسؤولية . (ترجمة)

جاء في الوقائع المصرية نمرة ١٢٢ بتاريخ ٩ شعبان أن اليوزباشى محمود خليفة أفندى المتخرج من مدرسة الألسن بالأزبكية قد ألف رسالة تشتمل على مفردات اللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية فصدر الأمر بطبع ما يلزم منها على نفقة الميرى وإعطاء الأفندى المسمى اليه رجبها ليحصل بذلك على السرور وينال الحظ الموفور .

إن حضرة مظلوم بك أفندى أحد رجال الدولة العلية الذى هو كئنداً باب مصر المحمية قد جاء في اليوم العاشر من شعبان راجباً الوابور المسمى بالأثر بالحديد من الاستانة العلية ووصل إلى الاسكندرية .

(الوقائع المصرية نمرة ١٢٤ في ٢٣ شعبان سنة ١٢٦٤)

لما تبين أن الريح الأصفر قد ظهر بالحروسة ولا سيما بولاق ومصر العتيقة في ١٥ شعبان فقد اتخذت التدابير القوية المعهودة للتوسل بها إلى حفظ جميع الأهالى .

(١) حضر حضرة مظلوم بك لتسوية مسئلة الغامة حضرة أفنديا ابراهيم باشا واليا على مصر نظراً لاندلال صحة حضرة صاحب السوء والده .

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بما بذل من الجهد وشم عن ساعد الجِد في أشغال القناطر الخيرية (المجيدية) يسر المولى سبحانه وتعالى ختام فرشها الذي هو أعظم أجزائها في هذا الأوان في ظل جلالة السلطان وبتوفيق أفندينا ولي نعمتنا لإتمام بقية تلك القناطر .

قد حصل تعمير ٦٥٨ سفينة تحمل ٢٢٣٤٥٥ إردبا في دار الصناعة ببولاق وذلك من ابتداء تولى سنة ١٢٦٢ الى انتهائها وكذلك عمر بعض من آلات الواورات وصرف في تعمير الجميع ٣٧٣٥ كيسة من طرف الميرى .

ومن ابتداء ٢٢ رجب الى ٥ شعبان صار انشاء ٩٥ سفينة تحمل ٦٤٦٤٠ إردبا وتم تعمير ٤٢ سفينة تحمل ٢٧٠٧٠ إردبا وشرع في استعمالها في نقل الأرز وانشاء ٢٢ سفينة تحمل الواحدة منها ٥٠ إردبا و ٣٢ سفينة تحمل الواحدة منها ١٠٠ إردب تحمل الأرز في الترع الصغيرة صرف على إنشائها ٤٥٩ قرشا و ٤٥٣ كيسة .

(ملخص من الوقائع العدد ١٢٣ في ١٦ شعبان سنة ١٢٦٤)

قد كتب الى حضرة مفتش الأقاليم الوسطى بإرسال مائة ثور بلحب المرمر اللازم للجامع الشريف البخارى إنشائه في القلعة العامرة من جبل المرمر الكائن بينى سويف . (الوقائع المصرية العدد ١٢٥ ناية شعبان سنة ١٢٦٤)

إن حضرة مظلوم بك الذى هو من أجلاء رجال الدولة العلية قد ركب الواور المسمى أسبوط وعاد الى الاستانة العلية في يوم ٢٩ شعبان سنة ١٢٦٤<sup>(١)</sup> (ملخص من الوقائع المصرية العدد ١٢٦ في ٧ رمضان سنة ١٢٦٤)

صدر أمر سر عسكر (رئيس المجلس) الى ديوان خديوى في ١٠ شعبان قد التمس الطيب سيروتيل صرف ثلاث فزيئات التى أداها لولى النعم بريم معالجته فية كل دفعة ١٠ جنيهاً . فتقرر بالمجلس إجابة طلبه وخصمه على طرف الديوان . (ترجمة)

وذكر في العدد السابق من الوقائع أن حضرة أفندينا ابراهيم باشا ولي النعم قد استصحب من سفائن الدونامة المصرية القيق المنمر بالتمرة الثانية عشرة ويوريك ممتد جهاد وعولة جديدة ونرج من ليمان الاسكندرية في ٢٩ شعبان الماضى قاصداً المرور والعبور في البحر . (الوقائع المصرية نمرة ١٢٦ في ٧ رمضان سنة ١٢٦٤)<sup>(٢)</sup>

لماتين أن الريح الأصفر قد ظهر بالمحروسة ولا سيما في بولاق ومصر العتيقة في أواسط الشهر الحالى ووجب التشبث بالندابير القوية المعهود التوصل بها الى حفظ جميع الأهالى كالمبادرة الى أنواع النظافة والمجانبة عن المآكل والمشارب المضرة حصل في يوم ١٦ منه أنه أحضر كل من حضرة ضابط المحروسة وحضرة مفتش الأبنية وحكام الكرنيتية ومن لزم من أعضاء مشورة الطب في الديوان الخديوى وجرت المناكرة بينهم بحضور حضرة عبد الباقي بك افندى وكيل الديوان المذكور مع رئيس جمعية الكرنيتية واستصوب لها المداولة أن يكتب الى الضابطخانه بالتنبيه والتأكيد على مأمورى التنظيف وحكيم باشى الضابطخانه بحصول الدقة من كل فرد منهم في تنظيف مصر وما حولها وفي منع بيع الفواكه الفجة التى لم يتم نضجها وعدم أكلها وفي عدم ذبح البهائم المرضى في السلخانات وأن يجرى الى قناصل الدول المتعابة بالاعتناء في نظافة اتباعهم وقد حصل

(١) سافر مظلوم بك وسبقه حضرة أفندينا ابراهيم باشا .

(٢) سافر حضرة أفندينا ابراهيم باشا قاصداً الاستانة لتشرف بمقابلة جلالة السلطان والحصول على فرمان الولاية المصرية .

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٦٤ هـ )

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ذلك وكتب الى الضابطخانه والى جميع القناصل بالاجراء ولما كان الغد دعيت رؤساء الملة العيسوية والملة الموسوية الى الديوان ونبه عليهم بحسن تمشية طوائفهم على المتوال المذكور .

حرر من الديوان المذكور الى حضرة العلامة مفتي المالكية بأن يبحث حول العلماء الموجودين في الجامع الأزهر على قراءة البخارى الشريف ومواظبة تلامذة المكاتب الذين في مصر القاهرة على قراءة القرآن الكريم وبسط أسكف الضراعة والدعاء من جميع الناس وملازمة باب المولى كاشف الضر والبأس ليكون ذلك وسيلة عظمى الى ازالة هذا المرض الذى اضطربت منه في مصر وماجاورها النفوس حسبما عرض . (الوقائع العدد ١٢٤ ، ٢٣ شعبان سنة ١٢٦٤)

قد حصل إنشاء ثلاث شلوبات في دار الصناعة بالاسكندرية لأجل الاستحكامات فائتان في كل منهما مدفع واحد والأخرى فيها مدفعان وكان إنزال إحداها في البحر في ٢٥ رجب سنة ١٣٦٤ والثانية في ٢٦ منه والثالثة في ٢٨ منه .

وإحدى الأولين طولها ٤٨ قدما وعرضها ١٣ قدما وارتفاعها ٥ أقدام والثانية طولها ٤٥ ١/٢ قدما وعرضها ١٢ قدما وارتفاعها ٤ ١/٢ أقدام والثالثة طولها ٥٨ ١/٢ قدما وعرضها ١٤ ١/٢ قدما وارتفاعها ٥ أقدام وعمرت شلوبه غير تلك . (ملخص من الوقائع العدد ١٢٤ في ٢٣ شعبان سنة ١٢٦٤)

وفي غاية شعبان من هذه السنة تعين محمد شريف باشا كتنخداى جناب خديوى .

في غرة شوال تولى قضاء مصر شهرى زاده محمد سعيد افندى بعد أن أقام الذى قبله في القضاء سنة وشهرا و ٢٨ يوما .

إن مرض الريح الاصفر الذى أحرق قلوب أهالى اقليم مصر أخذ ينقرض من كل جهة ومكان لطفًا من الله المنان حتى إن من مات به في نفس مصر الى ٥ الشهر قد قلت كيبته نقضا ونزلت الى ٢٢ شخصا والمأمول زواله قريبا .

إن المرض المهلك المذكور قد نقص كثيرا في بعض البلاد بعد ما ظهر في يوم ١٢ رمضان ببندر القصير وزاد عدد من مات به كل يوم على ١٠ أشخاص هبط سريعا حتى لم يمت به في يوم ٢٢ منه سوى ٣ أشخاص وقد ظهر بالاسكندرية ودمياط ورشيد في أواسط الشهر المذكور أيضا ولما كان موقعهم ذا رطوبة خف فيهم بعد شدته حتى إنه بعد أن كان يموت به وبغيره ٣١٣ شخصا في الاسكندرية و ٥٥ في دمياط و ٣٥ في رشيد نقص الآن ونزل نزولا كثيرا كما أخبر به من بالبندر . (الوقائع العدد ١٣٠ ، ٦ شوال سنة ١٢٦٤)

ذكر في الوقائع الصادرة في ٢٠ شوال يومها بالعدد ١٣٢ أن حضرة أفندينا ابراهيم باشا ولى النعم قد توجه تلقاء رودس ولما كانت جنابه السعيد يؤمل وضع جبينه على أعتاب السلطنة العلية ليحوز أنواع الشرف والمنفعة الجليلة وقد تعلقت الارادة الملوكية بارسال الوابور الملوكى المسمى بالمجيدى لياتى بحضرته كما هو شيم حضرة مولانا السلطان الأكرم وقد وصل فيه في اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان الماضى وتال من لدن الحضرة الملوكية كمال الفخر والسعادة وباد منها في ٧ شوال الحالى ووصل الاسكندرية في ١١ منه ووصل الى محروسة مصر في الساعة ١١ من يوم الاثنين الموافق ١٣ شوال

في ٢٢ شوال انتقل حسن بك مفتحس أقاليم وسطى الى رحمة الله وتعين رسم بك بدلا عنه في ٢٩ منه .

## ملاحظات تاريخية

### ملحق

خاص برجال البعث التي أرسلت في عهد محمد علي باشا وصور بعضهم ومصير أمر معظمهم  
لقد كان رجوع العلم الى ربرعه معقودا بنواصي محمد علي باشا مؤسس الحكومة المصرية فقد خطا بالقطر الخطوة الأولى  
فأنتم فيه ثمرا يانعا . وذلك أنه لما قدر من مبدأ الأمر مزايا العلم حق قدرها وأدرك أن الوساطة الوحيدة في التدرج على  
مراقي العلوم هي أوروبا أرسل البعثات من الشبان المصريين وغيرهم الى حواضرها وكان جملة من أرسلهم ولم يدرجوا  
بالكشف الآتي ثمانية وعشرين أرسلوا فيما بين سنة ١٨١٣ م وسنة ١٨٢٥ م . وهي البعث الأولى فأقول ما أرسل أرسل  
عددا قليلا الى باريس لتعلم الفنون الحربية في سنة ١٨١٣ فنبغ منهم عثمان نور الدين أفندي ولما حضر الى مصر كان ظهوره  
بمظهر الجدارة واللباقة والاستعداد مرغبا لمحمد علي باشا في الاكثار من البعث وأنه بحسن سعيه عند سمو الولى تيسر  
لغوسيو زومار تولى زمام رئاسة البعثة التي سافرت في سنة ١٨٢٦ ثم توالى البعث الى سنة ١٨٤٨ .

وكان النابغة عثمان نور الدين أهم عضو في اللجنة التي تشكلت في سنة ١٨٢٢ منه ومن أحمد أفندي المهندس المستحضر  
من الاستانة بواسطة نجيب أفندي الفيوكندا وسليمان أغا ( سليمان الفرنسي باشا ) والتي وضعت جداول نظامية للتعليم  
العسكري بالمدارس الحربية وتأسيس النظام العسكري .

وعثمان أفندي نور الدين هذا هو الذي أسس المدرسة الحربية بالقصر العيني سنة ١٨٢٥ وكان بها ٥٠٠ طالب  
ومدرسة أركان حرب بالخانقاه في السنة المذكورة .

وكان من أقرانه ببعثة فرنسا أحمد خليل الذي تعين ناظرا على المدرسة الحربية بالقصر العيني .

وفي سنة ١٨١٦ أرسل عدد من الشبان الى مدائن ليقرن وميلانو وفلورنسا ورومه بإيطاليا ليتعلموا فيها بناء السفن  
وفن الحرب وبناء الاستحكامات والهندسة وغير ذلك .

وفي سنة ١٨١٨ أرسل الى إنجلترا طلبة يتعلمون فيها فن البناء وعلم مناسيب الماء وصرفه والميكانيكا والملاحة .  
وبذلك بلغ عدد المبعوثين ٢٨ طالبا . واتفق عليهم ٣٠٠٠٠ جنيه .

وأما من أرسلوا من سنة ١٨٢٦ م الى سنة ١٨٤٨ فبلغ مجموعهم ٢٩١ وهم المدرجة أسماءهم بالكشف الآتي وأنفق عليهم  
٢٧٣٣٦٠ جنيها . بما في ذلك نفقة الأمراء اولاد سمو محمد علي باشا الولى ومن كان معهم والذي أرسلوا من بعدهم .

وان من مكث منهم في البعثة ثمانى سنين تكلف ٥١٨ جنيها وأما من أقام إحدى عشرة سنة من الإرساليات التي بعدها  
فأنفق عليه ٩٤٩ جنيها ومحمد أفندي اسماعيل الذي أقام واحدا وعشرين سنة تكلف ٢٤٢٥ جنيها وحسن أفندي الدمياطى  
أقام تسع عشرة سنة تكلف ٢١٠٧ جنيهاً ومحمد أفندي الشبامى أقام ثلاث عشرة سنة وتكلف ١٣٣٢ جنيها ومصطفى  
أفندي السبكي الذي أقام تسع عشرة سنة تكلف ٢٠١٧ جنيهاً وباراهيم أفندي التبراوى أقام ثلاث عشرة سنة وتكلف  
٩٤٩ جنيهاً ومحمد أفندي على البقل أقام ثلاث عشرة سنة هو وحسين أفندي الرشيدى وتكلف كل منهما ١٣٦١ جنيهاً وهكذا  
كانت مصاريف كل بحسب مدته والمدينة التي أقام بها .

## ملاحظات تاريخية

وكان جملة من أرسلوا لغاية سنة ١٢٥٢ - ١٣٧ طالبا وأرسل ١٣ طالبا في سنة ١٢٥٣ وفي السنين ١٢٥٤ و ١٢٥٥ و ١٢٥٦ و ١٢٥٧ و ١٢٥٨ و ١٢٥٩ أرسل ٢٧ طالبا وإلى هنا بلغ عدد الطلبة ١٧٧ طالبا وبلغ جملة ما صرف عليهم ١٢٣١٧٤ جنيا .

وفي سنة ١٢٦٠ أرسلت الإرسالية الخاصة التي منها الأمير حسين بك والأمير عبد الحلیم بك والأمير محمد علي الصغير أولاد محمد علي باشا وحفيده الأمير اسماعيل بك بن ابراهيم باشا بن محمد علي باشا وكانت ٧٠ تلميذا منهم العلامة المرحوم علي مبارك باشا والمرحومان علي ابراهيم باشا وحامد باشا وكان يرأسها اسطفان بك وكان محل تعليمها باريس وتكلفت ٩٤٦١٥

وبعد ذلك أرسل ٤٤ طالبا بلغ بهم جملة الذين أرسلوا ٢٩١ طالبا ونفقة ال ٤٤ كانت ٥٥٥٧١ جنيا ونفقة البعوث من سنة ١٢٤١ لغاية سنة ١٢٦٤ هـ ٢٧٣٣٦٠ جنيا وإذا أضفنا إليها نفقة ال ٢٨ طالبا السابق أرسلهم قبل سنة ١٢٤١ هـ - ١٨٢٦ م هي ٣٠٠٠٠ جنيا بلغ جملة نفقة البعوث في عهد محمد علي باشا مبلغ ٣٠٣٣٦٠ جنيا .

وبعد تخريج طلبة البعوث بأوروبا عاد منهم كبار الموظفين في الطب والهندسة والقوانين الإدارية والعسكرية والمدفعيون والموظفون في الفابريقات ومهارة الصناع والمزارعين وغيرهم ممن امتازوا بالبراعة وارتقوا في العلوم والفنون التي تفرغوا لدراستها حتى قاموا بجلالات الأعمال .

وبهم ترقى حالة المدارس وتأسست إدارات ومصالح القطر المصري ونظمت الجيوش البرية والبحرية وأنشئت السفن الحربية ومعامل النسيج والبارود والأسلحة وأنشئت فروع في جميع أنحاء القطر للأقسام الهندسية والمكاتب الصحية حتى استؤصل أمراض الجدري والطاعون وحفرت الترغ الرئيسية وأنشئت القناطر على أفواهاها وأنشئت الجسور وانتهى الأمر بإنشاء ترعة المحمودية والقناطر الخيرية .

وقصارى الأمر أن تلك المصالح والدواوين ونظارات الحكومة تولى إدارتها رجال ممن تربوا في مدارس محمد علي باشا أو في البعوث فأداروا دواليب حركتها على منبرج لم يكن له مثيل بمصر من قبيل من مدة قرون مضت رحم الله منشي تلك المعاهد ومعضدها رحمة واسعة وجزاه بما عمل أحسن الجزاء .

وفي الكشف الآتي تجرد أسماء جميع من أرسلوا في سنة ١٨٢٦ لغاية أول سنة ١٨٤٨ مسطرا أمام كل اسم ما ناله من شهرة ورفعة منزلة بخدماته واستحقاقه بحسب ما تيسر لنا الحصول عليه بعد بذل جهد المقل وغاية المستطیع .

بعض طلبية البعث في فرنسا



محمد مصطفى مدرس مدرسة الهندسة



محمد كبرى مدرس مدرسة الطب



محمد بك الطاهر العساف



عبد الجبار داغ الطر مدرسة الأكت



محمد سليمان مدرس مدرسة الطب



حسن بك الطاهر العساف



علي بك مهدي مدرس الطب وجور



أحمد بك سافر الكيمياء



أنور بك بن كاهور ولد كوست



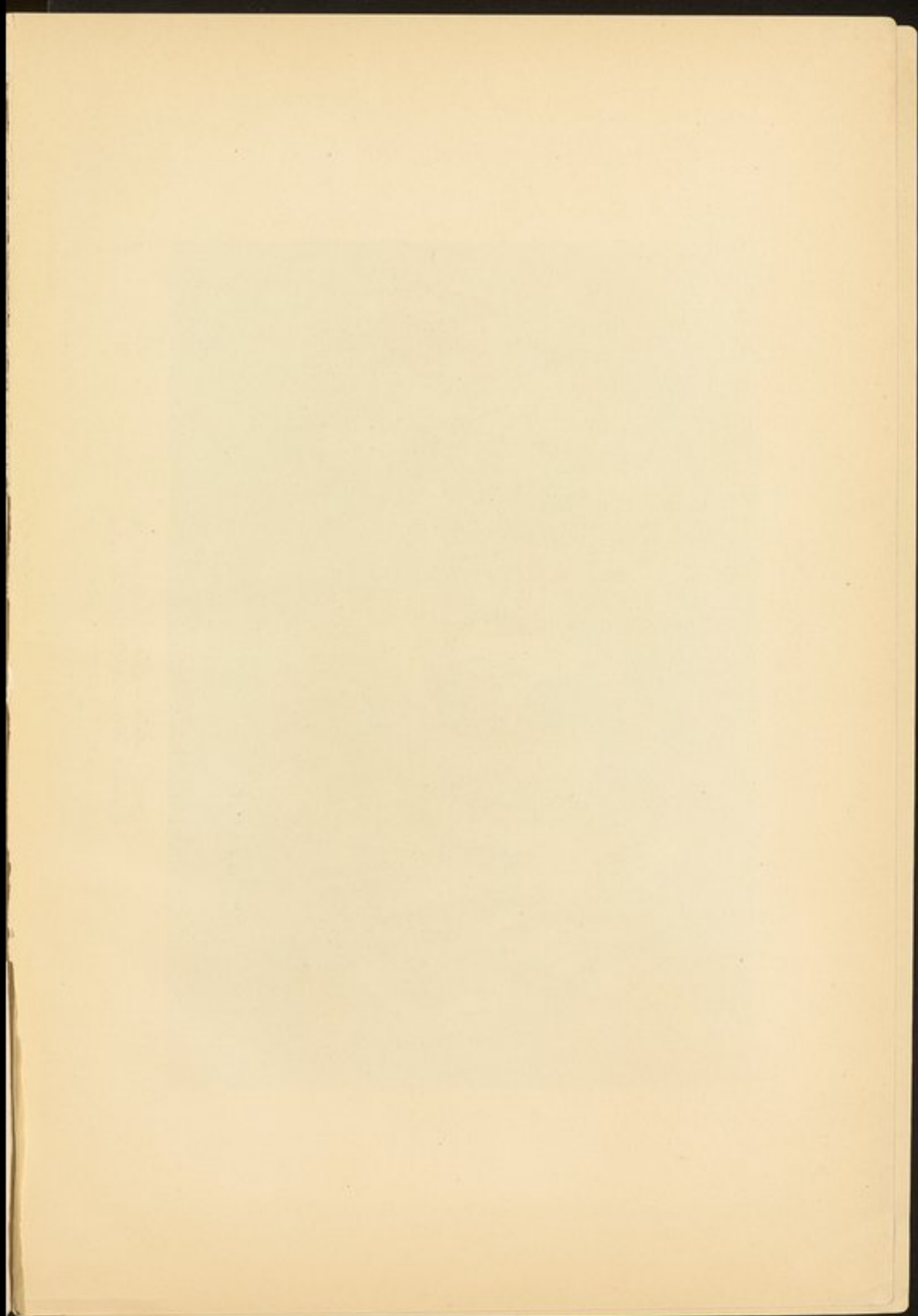
عبد الجبار مهدي مدرس الطب وجور



محمد علي الطاهر مدرسة الطب



محمد محمد زكي مدرس الطب



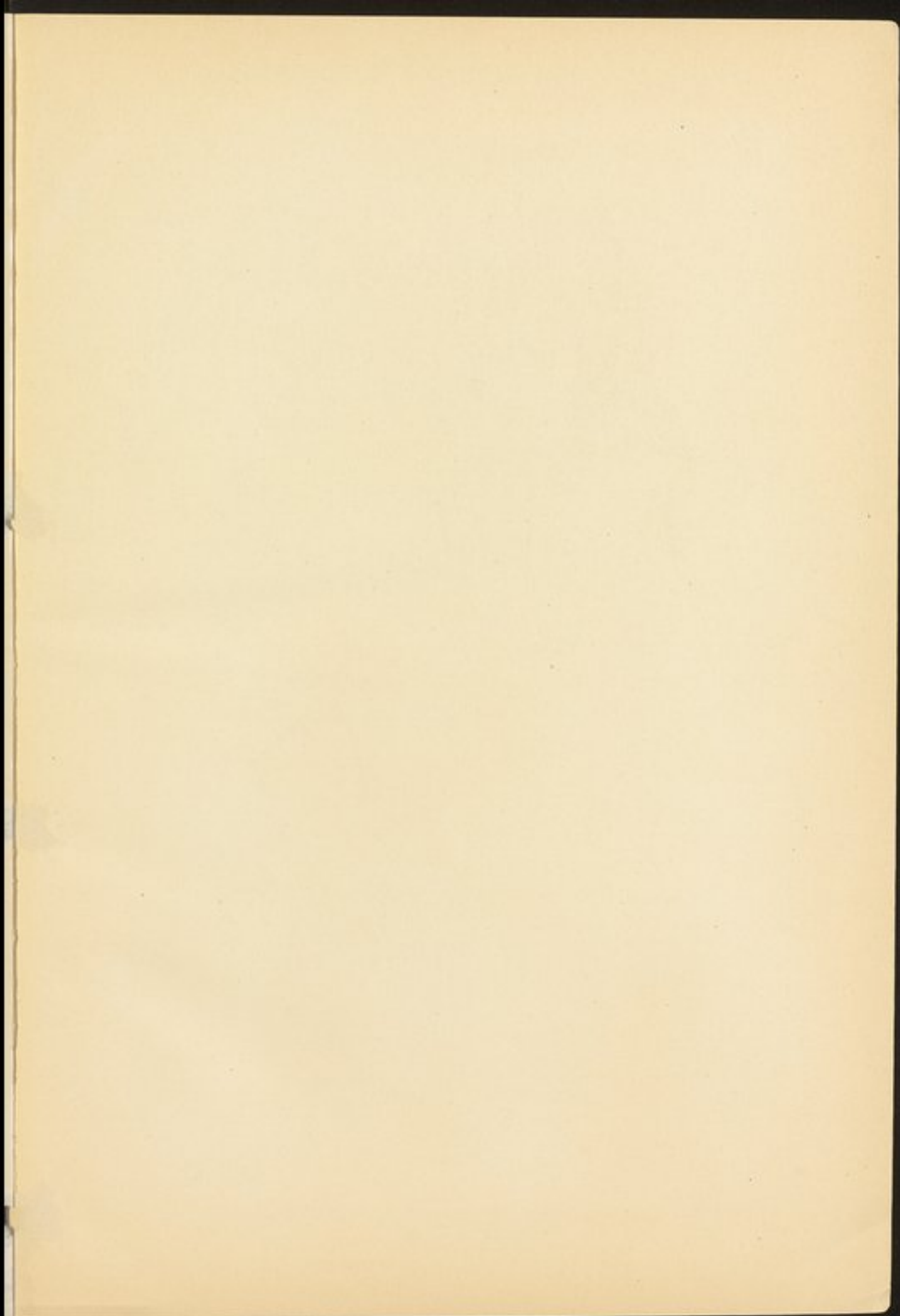




جسین مجکی اوی  
اعدتلاب بنده محمد علیہ فیما



یوسف افندری  
مدیر کھدائق شہراؤمدیر التجار ب پتروف



كشف

بأسماء طلبة الرسالة المصرية من سنة ١٢٤١ هـ (١٨٢٦ م)

لغاية ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٦٤ هـ (١٨٤٨ م)

## ملاحظات تاريخية

- (١) عبدى افندى — هو عبدى شكرى بك تركى الأصل وابن حبيب افندى الذى كان مأمور ديوان محمد على باشا وقد سافر ضمن البعثة التى سافرت سنة ١٢٤١ هـ وعاد الى مصر بعد أن تم دراسة القوانين المدنية والسياسية بفرنسا في ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٤٦ هـ ثم تعين مأمورا للبعثة بفرنسا ثم رئيسا للجلس العالى في عهد محمد على باشا ثم تعين عبدى شكرى باشا ضابطا لمصر ومديرا للدارس في عهد عباس باشا الأول .
- (٢) مختار افندى — هو ميرالوا مصطفى مختار بك سافر في سنة ١٢٤١ هـ لفرنسا وعاد من أوروبا متما دراسته بها في ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٤٧ هـ . وأحسن عليه برتبة البكاشى وأرسل الى الشام بناء على طلب ابراهيم باشا سرعسكر في سنة ١٢٤٨ هـ مدة الحرب في الشام ثم تعين بعد ذلك رئيس مجلس شورى التعليم ثم مديرا للدارس ورئيسا للمجلس العالى في عهد محمد على باشا .
- (٣) حسن افندى — سافر الى فرنسا سنة ١٢٤١ هـ وهو حسن بك أحد الثمانية الذين تخصصوا لدراسة فن البحرية والهندسة العسكرية حضر من أوروبا في سنة ١٢٤٧ هـ . وبعد خدمات جليلة تعين ناظرا للبحرية .
- (٤) مظهر افندى — سافر الى فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وأقام بباريس عشر سنين ولما حضر الى مصر تعين ناظرا على مدرسة الطوبجية ولما حضر من أوروبا ابراهيم افندى رمضان فيرمتم بعض دروسه في فرنسا تعين معيدا لمظهر افندى في سنة ١٢٥١ هـ بمدرسة الطوبجية ليستكمل دروسه عليه ثم أحسن عليه برتبة بكاشى وتولى وظائف هندسية متنوعة وتعين مع موجيسل بك واختص بالاشراف على إنشاء قناطر فرع الغرب من القناطر الخيرية وأحسن عليه برتبة الميرالاي . وفي عهد إسماعيل باشا أحسن عليه برتبة الميرمران وأرسل لفرنسا ليجمع بموجب بك الذى كان مشرفا على بناء القناطر الخيرية وبعض الاختصاصين للنظر في أمر إصلاح عيون قناطر فرع الشرق وأن يوالهم مصطفى بهجت باشا الذى كان مقيا في القناطر الخيرية لهذه الغاية بكل ما يحتاجونه من البيانات .
- (٥) مصطفى افندى — هو رفيق مصطفى مختار بك سافر معه في سنة ١٢٤١ هـ لفرنسا ولما عاد معه من أوروبا في ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٤٧ هـ صدر الأمر بالاخصان عليه برتبة البكاشى وأرسل الى الشام بناء على طلب ابراهيم باشا سرعسكر الجيوش المصرية المحاربة في الشام في سنة ١٢٤٨ هـ .
- (٦) أحمد افندى — سافر فرنسا سنة ١٢٤١ هـ وحضر من أوروبا متما صناعة صب المدافع وصدر أمر محمد على باشا في ٢٧ رجب سنة ١٢٤٨ هـ بتعيينه بالطوبخانة المصرية برتبة ملازم أول برتب ١٣٠ قرشا شهريا وامتحانه في صب مدافع الطرز الحديد .
- (٧) محمد افندى — سافر فرنسا سنة ١٢٤١ هـ وحضر من أوروبا متما فن عمل السفن ولما حضر توجه الى بلده بالمنوفية لرؤية أهله وصدر أمر محمد على باشا الى رستم بك مدير المنوفية بأنه لضرورة الاستفهام منه يجب أن ينبه عليه بعد رؤية أهله أن يحضر للتشرف بمقابلته وبعدها صدر الأمر في ١٥ رجب سنة ١٢٥٠ هـ بتعيينه بالبحرية .
- (٨) محمود افندى
- (٩) راشد افندى
- (١٠) عمرا افندى — سافر لفرنسا في سنة ١٢٤١ هـ ولما حضر من إنجلترا متعلما صناعة الآلات الهندسية صدر أمر محمد على باشا باستخدامه في ورشة خاصة في غرة صفر سنة ١٢٥٣ هـ ثم صار يتدرج في الوظائف الى أن صار مأمور المهمات في عصر محمد على باشا . خصوصا في مدة حرب الشام .

## ملاحظات تاريخية

- (١١) سليمان افندى
- (١٢) على افندى الفرارجى - سافر الى فرنسا في سنة ١٣٤١ ولما عاد ممتما صناعة الصبني صدر الأمر في ٣٠ شوال سنة ١٣٥٢ هـ الى شورى المدارس بالانعام عليه بتقدية ويستمر صرفها اليه لحين عمل فاوريقة الصبني واستكمال جميع لوازمها .
- (١٣) سليم افندى - سافر لفرنسا في سنة ١٣٤١ هـ وعقب حضوره من أوروبا ممتما دراسة علم الطب البيطرى كلف بترجمة كتاب عمل البارود الذى طبع سنة ١٣٥٢ هـ بمطبعة بولاق .
- (١٤) تيمور خسرو افندى - هو شركسيان خسرو افندى سافر لفرنسا في سنة ١٣٤١ هـ وعاد بعد أن تم دراسة القانون الادارى في باريس .
- (١٥) لاطسليان افندى - سافر لفرنسا في سنة ١٣٤٢ هـ وتم بها دراسة الفنون العسكرية ولما حضر خدم في الجيش ثم وضع كتابا في الفنون العسكرية واستمرت الدراسة على موجه في المدارس الحربية حتى عصر اسماعيل باشا .
- (١٦) حسين افندى - هو شركسيان حسين افندى سافر فرنسا في سنة ١٣٤١ هـ وعاد منها بعد أن تم دراسة القانون الادارى في باريس ومات حوالى سنة ١٨٤٠ م .
- (١٧) أمين افندى - سافر لفرنسا في سنة ١٣٤١ هـ ثم حضر الى مصر بعد أن تم دراسة صب المدافع بأوروبا وصدر أمر محمد على باشا بتعيينه بالطوبخانة المصرية في سنة ١٣٤٨ هـ . برتبة يوزباشى أول بمهية ٥٠٠ قرش وامتحانه في صب مدفع من الطرز الحديد ثم أخذ يترقى بالتدرج الى أن صار ناظر الكهوجلات ( البارود الأبيض ) في عهد محمد على باشا . وأحسن عليه برتبة الأميرالاي .
- (١٨) الخواجه أرزين - هو أرزين افندى الذى سافر الى فرنسا في سنة ١٣٤١ هـ وحضر من أوروبا بعد أن تم دراسة القوانين الادارية بها في ٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٤٦ هـ ثم تعين ويكلا بمدرسة المهندسخانة في سنة ١٣٥٠ هـ ثم تعين ناظر التجارة والأموار الخارجية في مدة محمد على باشا وفي مدة عباس باشا الأول وسعيد باشا . وهو والد المرحوم يعقوب أرزين باشا . ويكل نظارة المعارف السابق .
- (١٩) الخواجه أسطفان - هو ديمترى جان أسطفان سافر لفرنسا في سنة ١٣٤١ هـ وعاد الى مصر بعد أن تم دراسة القوانين الادارية وكلف بترجمة عدة كتب منها كتاب روضة العمران من العربى للفرندى ثم تعين رئيسا للبعثة الأخيرة التى بها الأمراء أولاد ساكن الجنتان محمد على باشا والمرحوم على باشا مبارك وعضو مجلس الحكومة في عهد محمد على باشا وكان من كبار موظفى حكومة عباس باشا الأول .
- (٢٠) الخواجه يوسف - سافر الى فرنسا في سنة ١٣٤١ هـ ولما عاد تعين ناظرا لمدرسة الزراعة بشبرا وبغدها مديرا للتجارب الزراعية بنبروه .
- (٢١) الخواجه خسرو - هو خسرو بك أرمنى الجلس سافر الى فرنسا في سنة ١٣٤١ هـ وعاد ممتما دراسة القوانين الادارية ثم تعين ويكلا لكتابة السر والترجمة في عهد محمد على باشا وعباس باشا الأول وهو أخو أرزين بك . وأحسن عليه برتبة الأميرالاي .

## ملاحظات تاريخية

(٢٢) الشيخ رفاعه - هو رفاعه رافع بك سافر بالبعثة في سنة ١٢٤١ هـ وعاد في سنة ١٢٤٦ هـ ونجح فيها في علوم الجغرافية والتاريخ والترجمة وترجم في مدة إقامته بفرنسا رسائل وكتباً منها فلائد المفاتيح وغريب عوائد الأوائل والأواخر وطبعت بمطبعة بولاق ولما حضر إلى الإسكندرية حظي بمقابلة السر عسكر إبراهيم باشا فوعده بإدامة الالتفات ثم تعين مدرساً بمدرسة طرة برئاسة مير اللواء سكورا بك وترجم عدة كتب منها جغرافية لمطبرون، ثم أسس مدرسة الألسن وتعين ناظراً عليها وباشتر ترجمته وتصحيح الكثرة المختار في كشف الأراضي والبحار المطبوع بمدرسة طرة ثم ترجمت بمعرفة ومعرفة المتخرجين في مدرسته عدة كتب في مختلف العلوم والفنون فكان هو وتلاميذه غرة الدهر فضلاً ونبلاً ثم كلفه عباس باشا الأول بفتح مدرسة ابتدائية في الخرطوم وأرسل معه نخبة من أكابر العلماء ليكونوا مدرّسين بها تحت إدارته وفي عهد سعيد باشا عاد من منفاه هو والذين معه وعين ناظراً على المدرسة الحربية بالقلعة وكان بها ثمانية أقسام قسم منها للساحة والمحاسبة وقسم للحربية وقسم للرسم وهكذا ثم تعين ناظراً لقلم الترجمة وروضة المدارس بديوان المدارس في عهد اسماعيل باشا وله المصنفات العديدة القيمة التي لا حصر لعدددها كالمُرشد الأمين للبنات والبنين ونهاية الإنجاز في سيرة ساكن الحجاز وكتاب مناهج الأكياب وقد ترجم كتاب روضة العمران بالاشتراك مع اسطفان بك وغيره .

(٢٣) الشيخ زقاني

(٢٤) الشيخ أحمد عليوه

(٢٥) الشيخ محمد الدستوطلی

(٢٦) عمر المثنوي الكومي - سافر فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وأتمن دراسة الكيمياء بباريس وصدر أمر بمحمد علي باشا في ١٠ رجب سنة ١٢٤٦ هـ بوضعه بقابريقة البارود بالترسخانة بعد عودته من أوروبا مباشرة .

(٢٧) أحمد يوسف - سافر فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وتم علم الكيمياء وتعين ششجى بالضربخانة في ١٥ رجب سنة ١٢٤٨ هـ . بعد أن أقام سبع سنين ونصفاً بأوروبا وأحسن عليه برتبة الصاغقول أغامى في غرة جمادى الأولى سنة ١٢٥١ هـ وهو الذي كلف بالذهاب إلى فازاوغلى للبحث عن البريز في رمالها وزار مناجم الذهب في مكسيكا ثم تعين فيما بعد مديراً لدار الضرب .

(٢٨) علي حسين الاسكندري - سافر فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ واستخدم بقابريقة الجوخ في صبغة الألوان والدواليب والكبس على الأنظمة الفرنسية بعد أن حضر من أوروبا متمماً دراسته في سنة ١٢٤٨ هـ . وقرر مجلس الجهادية في ٦ ربيع الأول سنة ١٢٤٨ هـ ترتيب ٥٠٠ قرش في الشهر مرتباً له وبديل تعيين .

(٢٩) محمد يسوي - سافر فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وحضر في سنة ١٢٥٠ هـ بعد أن تم دراسة المهندسخانة بفرنسا وتعين مدرساً بمدرسة المهندسخانة ببولاق في السنة المذكورة وتلقى عليه كثير من الذين هم أكبر منه سناً في عصره مثل سلامة باشا واسماعيل باشا محمد ومحمود باشا الفلكي وعامر بك ووكل لعهدته وهو مدرس بالمهندسخانة استكمال معارف كل من طابيل ودقله المعيدين بها لأنهما حضرا من أوروبا بدون تميم دراستهما وله جملة مؤلفات : منها كتاب جر الأتقال وكتاب حساب المثلثات وكتاب الجبر وغيرها التي طبعت

## ملاحظات تاريخية

في عهد محمد علي باشا وفي عصر عباس باشا تعين مدرسا للحساب بالمدرسة الابتدائية بالخرطوم بأمر صدر منه وتوفى بها في منفا وهو من أعلم العلماء في الرياضة .

وقد حضر أحد رفقاته من فرنسا لرؤيته بالخرطوم بتوصية من حكومة فرنسا في سنة ١٨٥٠ وبعد رؤيته طبع كتابا خاصا بما رآه عنوانه محمد بيومي في منفا سنة ١٨٥٠

(٣٠) أحمد شعبان - سافر في سنة ١٢٤١ هـ لفرنسا ولما حضر من أوروبا بامتيا دراسته في سنة ١٢٤٨ هـ استخدم بفاورقة الجوخ في صبغة الألوان والدواليب والكبس على الأنظمة الفرنسية وقدر مجلس الجهادية في ٦ ربيع الأول سنة ١٢٤٨ هـ ترتيب ٥٠٠ قرش في الشهر وبدل تعيين له مثل زميله .

(٣١) حسن الورداني - سافر في سنة ١٢٤١ هـ لفرنسا . ولما عاد ممتيا فن الرسم والزخارف والفنون الجميلة تعين معلما لفن الرسم بمدرسة المهندسخانة ببولاق في ١٧ ذي الحجة سنة ١٢٥٠ هـ وكان من ذوى الإدارة فيه .

(٣٢) أحمد مجدى - سافر لفرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وحضر من أوروبا بامتيا علوم الكيمياء وخدم مدرسا بمدرسة الطب وتقلب في عدة وظائف .

(٣٣) محمد سعد - سافر في سنة ١٢٤١ هـ لفرنسا ثم حضر من أوروبا بامتيا صناعة الآلات الهندسية بالجنجترا وصدر الأمر باستخدامه في الترسانة في غرة صفر سنة ١٢٥٣ وأن يقدر له ولرفيقه عمر ورشة مخصوصة بالترسانة دار الصناعة .

(٣٤) مصطفى محرمي - هو مصطفى بهجت باشا تربي بمدرسة القصر العيني وأقام بها ثلاث سنوات ثم ألحق بالمهندسخانة بالقلعة وسافر فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ . وأقام بباريس عشر سنين ولما تم دروسه وعاد الى مصر تقلد نظارة مدرسة القصر العيني وأحسن عليه برتبة البكاشى . وفي وقت نظارته على مدرسة القصر العيني في سنة ١٢٥١ هـ حضر من أوروبا أحمد فائد افندى وتعين معيدا بها لاستكمال بعض علوم لم يتمها بفرنسا تحت إشراف البكاشى مصطفى بهجت افندى وبعد سنتين تعين ناظرا على مدرسة الطوبجية بطرا ثم تعين في سنة ١٢٥٥ هـ ناظرا على ديوان المدارس ثم باشمهندس الخفالك وعهد إليه أمر عمل التسهيلات للورور من الشلالات وأنعم عليه برتبة الأميرالاي واشترك مع موجيل بك في الاشراف على إنشاء قناطر الفرع الشرقى في النيل في سنة ١٢٦٧ هـ . ثم تعين مفتش هندسة المنوفية وباشر إنشاء السكة الحديدية من كفر الزيات لبها في سنة ١٢٧٤ هـ ونال رتبة لواء وتعين مفتش هندسة قبلى مدة ثلاث سنوات ثم لزم بيته . ولما تولى إسماعيل باشا في سنة ١٢٧٩ هـ تعين مفتش هندسة قبلى ثانيا وبعدها ناظرا على ديوان المدارس . ثم كلف بالاقامة بالقناطر الخيرية وموالاة مظهر باشا بالرسومات والتفاصيل التي يطلبها منه وهو مقيم بباريس مع موجيل بك والأخصاء من كبار المهندسين الفرنسيين بأمل إصلاح العيون المختلفة بقناطر الفرع الشرقى ثم أدركته الوفاة في الواور المقيم فيه بالقناطر فأحضرت جثته ودفن بمصر وأرسل لتلغراف بطلب مظهر باشا من باريس .

(٣٥) خليل محمود

(٣٦) سليمان مجدى

(٣٧) سيد أحمد حسن - سافر لجنجترا في سنة ١٢٤١ هـ ولما عاد صدر الأمر في ١٨ ربيع الثانى سنة ١٢٥٥ هـ بتعيينه مدرسا بمدرسة العمليات لأنه تم الدراسة بالجنجترا وامتنح بمعرفة حكيكان بك ونجح في عمليات إنشاء الطرق والسكك الحديدية وطواحين الهواء والمياه والواهورات .

## ملاحظات تاريخية

(٣٨) على هيئة - سافر إنجلترا في سنة ١٢٤١ هـ ولما حضر من إنجلترا بعد أن تم صناعة إنشاء الفلايك تعيين مساعدا بالبحرية في ٦ المحرم سنة ١٢٥١ هـ وهو مترجم آتاب إسعاف المرضى في علم منافع الأعضاء طبع بولاق سنة ١٢٥٢ هـ .

(٣٩) إبراهيم وهي

(٤٠) قاسم جندي

(٤١) الشيخ أحمد العطار

(٤٢) يوسف عبادي - سافر لأوروبا في سنة ١٢٤١ هـ ولما عاد بعد أن تم دراسته الفنون البحرية بها في ٦ رمضان سنة ١٢٥١ هـ ألحق بالدونامة المصرية .

(٤٣) بكاشي زاده حسن افندي

(٤٤) أحمد حنفي<sup>(١)</sup>

(٤٥) محمد أمين افندي - سافر لأوروبا في سنة ١٢٤٢ هـ ونجح في العلوم الرياضية والحسابات ولما عاد أنعم عليه برتبة الميرالاي وصدر الأمر بتعيينه خزينة دار شوري المدارس في ٢٦ شوال سنة ١٢٥٢ هـ ومكتبة ديوان الجهادية بإرسال نشان الرتبة اليه وصرف مرتبها له في كل شهر .

(٤٦) مصطفى افندي ترم بيته كردوسي أحمد افندي - هو أحمد افندي القوله لي سافر في سنة ١٢٤٢ هـ ولما تم العلوم الرياضية بأوروبا وبرهن على حسن قيامه بما كلف به في حرب الشام أنعم عليه برتبة الميرالاي في ١٥ المحرم سنة ١٢٥١ هـ مع صرف مرتبها ونشان الرتبة له .

(٤٧) أوارى بن كلهو من نجو حبشي .

(٤٨) الشيخ عبد الله

(٤٩) الشيخ محمد عيسى

(٥٠) عارف افندي

(٥١) بك أحمد افندي

(٥٢) محمد أبو العينين

(٥٣) حسن افندي - هو حسن افندي شركسيان سافر لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ وتم بإباريس دراسة القانون الاداري وعاد لمصر وخدمها ومات حوالي سنة ١٨٤٧ م .

(٥٤) محمود

(٥٥) أحمد بشناق افندي عاد من أوروبا ممتما صناعة البصمة في سنة ١٢٤٥ هـ . وتعين في ١٩ ربيع الأول من السنة المذكورة مأمورا على البصمة خانه .

(٥٦) حسن افندي

(٥٧) هنري روسي - هو ابن الخواجه روسي ناظر فابريكة رشيد وقد صدر أمر محمد علي باشا الى عبيدي بك مأمور التلامذة بإباريس بالحقاقه بالبعثة حيث انه كان بمرسيليا لتعلم الكيمياء بإباريس وذلك في ٢٦ ذي القعدة سنة ١٢٤٦ هـ .

(١) بعد مضي سنتين من وجود هذه البعثة بأوروبا أمكن تخصيص أحد عشر طالبا منها لدرس أساليب الادارة العسكرية والمدنية والسياسية وأمانة التعليم في البحرية والهندسة العسكرية والمدنية واثنين لعلوم الطب والجراحة وخمسة لدرس الزراعة والمعادن والتاريخ الطبيعي وأربعة لتحصيل العلوم الكهوية وأربعة لدراسة فن الأدورتيك وصب المعادن والصياغة وثلاثة لمباشرة الحفر في المعادن والطباعة وواحد لانتقان فن الترجمة وآخر لفن العارة واضطر خمسة من أعضاء البعثة الى العودة لاسباب صحية أو لعدم الكفاية .



## ملاحظات تاريخية

- (٥٨) أحمد طابيل - تربي بمدارس مصر وسافر ضمن طلبة البعثة في سنة ١٢٤٢ هـ وتربي بمدارس فرنسا الهندسية ولما عاد غير متم دراسته بها في سنة ١٢٥١ هـ تعين بمدرسة المهندسخانة بصفة مساعد مدرّس لكي يتم دراسته تحت إشراف الأستاذ الكبير محمد بيومي أفندي . ثم بعد ذلك تعين مدرّسا مستقلا في العلوم الميكانيكية وجر الأثقال والجبر ثم تعين مهندسا للركاب العالي سنة ١٢٥٨ هـ ثم أرسل مع رفاعة بك هيرطوم ليكون مدرّسا بمدرسة ابتدائية بها في أول حكم عباس باشا الأول وعاد في أول حكم محمد سعيد باشا من منفاه وتوفي ببولاق بعد وصوله ببلتين .
- (٥٩) محمد بنشاق
- (٦٠) أحمد رفاعي
- (٦١) الشيخ حسن
- (٦٢) محمد مرعي - سافر في سنة ١٢٤٢ هـ وعاد بعد أن تعلم صناعة عمل الشمع الاسكندراني وصدر أمر محمد علي باشا في ٢٤ ربيع الأول سنة ١٢٤٨ هـ بأقامته بالمعمل في محل نظيف وبالتنبيه عليه بالالتفات وإبرازه المهارة لينال المكافأة .
- (٦٣) محمد أنيس
- (٦٤) محمد راغب - سافر الى إنجلترا في سنة ١٢٤٢ هـ وبعد حضوره من إنجلترا متما في إنشاء السفن . صدر أمر محمد علي باشا الى رئيس مجلس البحرية في ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٢ هـ بقيدته برتبة بكاشي وإعطائه نشان الرتبة ومرتبها .
- (٦٥) حسن الصراف
- (٦٦) عيسوي الصغير
- (٦٧) محمد يحيى - سافر الى أوروبا في سنة ١٢٤٢ هـ لدراسة علم الكيمياء والفنون البحرية ولما عاد متما لدروسه تعين رئيسا لورشة الآلات والبواخر الحربية بدارالصناعة (الترسانة) بالاسكندرية وهو جد حضرات أصحاب المعالي والسعادة عبد الفتاح يحيى باشا وأمين يحيى باشا .
- (٦٨) سليمان راشد أفندي
- (٦٩) مصطفى نور الدين
- (٧٠) حسن الدمياطي - سافر الى أوروبا في سنة ١٢٤٢ هـ وأقام بها ١٩ سنة وأنتق عليه ٢١٠٧ جنيهات .
- (٧١) علي حسن
- (٧٢) أحمد أسعد - أسعد زاده أحمد أفندي
- (٧٣) محمد مراد - سافر الى أوروبا في سنة ١٢٤٢ هـ لممارسة تعلم النقش والزخرفة والرسم فنبغ فيها نبوغا فائقا ولما تم دراسته وعاد الى مصر تعين أستاذا فيها في مدارس محمد علي باشا .
- (٧٤) محمد عبد الفتاح - سافر الى أوروبا في سنة ١٢٤٢ هـ ولما تم دراسته في العلوم الطبية بها وعاد لمصر قام بتعريب الكتب الآتية : مشكاة الأندية في علم الأقر باذين طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٠ هـ والمنحة لطالبي قانون الصحة طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٢ هـ ونزهة المحافل في معرفة المفاصل طبع في مطبعة بولاق

## ملاحظات تاريخية

سنة ١٢٥٧ هـ وتحفة القلم في أمراض القدم طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٥٨ هـ وعرب كتاب  
الهبجة السنية في أعمار الحيوانات الأهلية طبع مطبعة بولاق سنة ١٢٦٠ هـ .

(٧٥) محمد إسماعيل — سافر في سنة ١٢٤٢ هـ وأقام بأوروبا ٢١ سنة وأنفق عليه ٢٤٢٥ جنيها ولما عاد من أوروبا متما  
دراسته عين مدرّسا بمدرسة الطوبجية بأمر من محمد علي باشا في ٢٥ رمضان سنة ١٢٦٣ وكان  
متضلعا في فنون النقش والزخرفة والرسم .

(٧٦) عبد الرحمن

(٧٧) حسن أبو الحسن

(٧٨) محمد سعد — هو محمد أفندي الذي سافر إلى أوروبا في سنة ١٢٤٢ هـ ولما تم صناعة دبع الجلود وعاد لمصر صدر  
أمر محمد علي باشا لرئيس المجلس في ٢٨ المحرم سنة ١٢٥٢ هـ بامتحانه في دبع الجلود التي تم دراستها  
بأوروبا وحصول المساعدة في امتحانه حتى تظهر براعته .

(٧٩) سليمان بهنساوي

(٨٠) حسين محمد — سافر في سنة ١٢٤٢ هـ ليتعلم علم الكيمياء ولما حضر من باريس متما دراسته تعين ضمن رجال  
المعامل الكيماوية .

(٨١) حسن محسن

(٨٢) أحمد المرامي

(٨٣) علي الشامي

(٨٤) حسن الجيزاوي

(٨٥) محمد دقله

(٨٦) محمد خليل

(٨٧) إبراهيم الجمال

(٨٨) أحمد الجبال

(٨٩) عيسوي جاد

(٩٠) محمد بغدادى

(٩١) محمد رمضان

(٩٢) عيد المزين

(٩٣) مصطفى الورداني

(٩٤) محمد نافع — سافر لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ باسم محمد حاكم ليكون ضمن طلبة البعثة وتم دراسة الطب بأوروبا  
بفجاح باهر ولما حضر تعين مدرّسا بمدرسة الطب ثم طبيبيا في الجيش وفي الادارات الملكية وآخر  
خدماته أنه كان حكيمباشى مستشفى المدارس الملكية والجهادية بالعباسية في عصر إسماعيل باشا .

(٩٥) حسن الاسكندراني

(٩٦) محمد نايل

(٩٧) أبو النجاح

(٩٨) عبد الرب

## ملاحظات تاريخية

- (٩٩) أحمد افندي  
(١٠٠) علي الجيزاوي  
(١٠١) ابراهيم رمضان - سافر لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ ولما عاد غير متم دراسة بعض العلوم الرياضية تعين بوظيفة معيد مدرّس مع مظهر باشا ناظر لمدرسة الطوبجية حتى أمكنه استكمال ماقصه ثم تعين مدرّسا بمدرسة المهندسخانة ببولاق وهو مؤلف كتب الوصفية والظل والمنظور وقطع الأحجار والأخشاب وتعريب القانون الرياضي بخصوص الأراضي طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٠ هـ .
- (١٠٢) محمد عطية  
(١٠٣) خليل البقل  
(١٠٤) جاد غزالي<sup>(١)</sup>  
(١٠٥) إبراهيم دسوقي  
(١٠٦) محمد يوسف  
(١٠٧) محمد دناني  
(١٠٨) محمد حسين  
(١٠٩) محمد محسن  
(١١٠) أحمد فايد - ترقى بمدرّس مصر وأرسل لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ وأقام بها عشر سنوات وعاد في سنة ١٢٥١ هـ وتعين معيدا بمدرسة القصر العيني تحت نظارة البكاشي مصطفى بهجت ليستكمل عليه بعض العلوم التي لم يتمها بفرنسا وبعدها ترقى في عدّة وظائف هندسية وأقام بعدّة أعمال نافعة للسكة الحديدية وأنشأ الخط من الاسكندرية لرشيد وهو مترجم كتاب الأقوال المرضية في طبيعة الكرة الأرضية . ونال في آخر خدماته النافعة رتبة الميرمران .
- (١١١) سليمان بناني  
(١١٢) محمد حسن  
(١١٣) محمد بناني  
(١١٤) إبراهيم عتال  
(١١٥) علي زراري  
(١١٦) حسن نشوان  
(١١٧) محمد دري  
(١١٨) سيد أحمد الرشيدى - كان قبل سفره الى أوروبا من القائلين بتصحيح ترجمة الكتب الطبية بمدرسة الطب وصدر أمر محمد علي باشا بسفره لفرنسا في ٢٦ صفر سنة ١٢٤٨ هـ ولما تم دراسة العلوم الطبية بها وعاد لمصر تعين مدرّسا بمدرسة الطب في عهد محمد علي باشا وهو مؤلف كتاب الروضة البهية في الأمراض
- (١) والتون المتدرجون بهذا الكشف بعد الأربعة والأربعين الأولين كان نواردهم على البعثة بأوروبا في سنة ١٨٢٧ م . لغاية سنة ١٨٣٣ م . وكان معظمهم من أبناء الفلاحين تخصص أربعة منهم لدراسة العلوم الميكانيكية واثنا عشر لدراسة الطب والافيزياء واذا ضمت الى هؤلاء العلية سبعة من الجيشان وثلاثة من أبناء القوات يكون مجموع طلاب البعثة حتى تلك السنة ١١٤

## ملاحظات تاريخية

الجلدية ومترجم كتاب ضياء النيرين في مداواة العين وبهجة الرؤساء في أمراض النساء ومطالع السعادة والاقبال في علم الولادة وأمراض النساء والأطفال وله تعريب نبذة لطيفة في تطعيم الجدري ومؤلف زهرة الاقبال في مداواة الأطفال وعنوان المحتاج في علم الأدوية والعلاج وكلها طبعت في مطبعة بولاق في سنين مختلفة من سنة ١٢٥٩ هـ الى سنة ١٢٦٣ هـ .

(١١٩) محمد منصور

(١٢٠) حسين الهجاوي

(١٢١) عيسى البحرأوى - سافر الى فرنسا في سنة ١٣٤٨ هـ وتعلم طبيا بها ولما عاد تعين مدرسا بمدرسة الطب وهو مؤلف كتاب التشريح العام المطبوع بمطبعة بولاق سنة ١٢٦١ هـ .

(١٢٢) ابراهيم النبراوى - سافر الى فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ لدراسة علم الطب بعد أن تم دراسته بمصر فأقام بفرنسا ١٣ سنة وتكلف ٩٤٩ جنيا ولما عاد تعين مدرسا بمدرسة الطب ثم اختاره محمد على باشا ليكون طبيبا له وسافر معه الى أوروبا وهو مؤلف كتاب الأربطة الجراحية المطبوع في مطبعة بولاق سنة ١٢٥٤ هـ ثم اختاره المرحوم عباس باشا الأول طبيبا له وهو أنجب من اشتهر في الجراحة وأقدم على ما لم يقدم عليه غيره وكان يكسب من ذلك أموالا كثيرة .

(١٢٣) مصطفى السبكي - هو مصطفى السبكي بك الحكيم سافر في سنة ١٢٤١ هـ لفرنسا وأقام بها ١٩ سنة وتكلف ٢٠١٩ جنيا كان حكيما بشي بالأورط عند ما تم سالم باشا سالم دراسته في فرنسا وألمانيا وعاد في سنة ١٢٧١ مرسلا من قبل عباس باشا الأول في سنة ١٢٦٤ وتعين بالآلايات تحت رئاسة السبكي بك .

(١٢٤) محمد الشباسبى - سافر لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ وأقام ١٣ سنة بها لتعلم العلوم الطبية وأنفق عليه ١٣٦٢ جنيا وبعد أن تم دراسته بها تعين مدرسا بمدرسة الطب في عهد محمد على باشا وهو مؤلف كتاب التنوير في قواعد التحضير باسم كلوت بك طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٤ هـ ومعرب التنقيح الوحيد في التشريح الخاص الجديد طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٦ هـ .

(١٢٥) محمد السكرى - سافر لفرنسا سنة ١٢٤٢ هـ وتم دراسة العلوم الطبية بها ولما عاد تعين مدرسا بمدرسة الطب وكان من أكابر علماء الطب والمدتسين بالمدرسة الطبية المصرية .

(١٢٦) أحمد نجيب

(١٢٧) محمد على البقل - قرر مجلس الجهادية في ٢٦ المحرم سنة ١٢٤٨ هـ ارسال محمد على البقل ضمن طلبة البعثة بفرنسا فأقام بها ١٣ سنة وأنفق عليه ١٣٦١ جنيا وبعد أن تم دراسته بها تعين مدرسا بمدرسة الطب ثم تعين ناظرا عليها ثم تعين رئيس أطباء حملة الحبشة في عهد اسماعيل باشا وهو مؤلف روضة النجاح الكبرى في العمليات الجراحية الصغرى طبع في مطبعة بولاق في سنة ١٢٥٩ هـ وغرر النجاح في أعمال الجراح طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٣ هـ .

(١٢٨) مصطفى الشافعى

(١٢٩) محمد الشافعى - سافر لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ وتلقى العلوم الطبية بها ولما عاد تعين مدرسا بمدرسة الطب وبعدها ناظرا عليها في عهد اسماعيل باشا وهو مؤلف كتاب الدرر الغوال في معالجة أمراض الأطفال طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٠ هـ .

## ملاحظات تاريخية

(١٣٠) حسين الرشيدى - هو حسين ظنم الرشيدى افندى أقام بفرنسا ١٣ سنة هـ وأنفق عليه ١٣٦١ جنيتها وتعين مدير معمل الصيدلة في عهد محمد على باشا وهو مؤلف الدر الثمين في فن الاقرباذين طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٥ هـ وكان قبل سفره الى فرنسا من مصححي الكتب الطبية بمدرسة الطب بمصر وسافر في ٢٦ صفر سنة ١٢٤٨ هـ .

(١٣١) محمد عتال

(١٣٢) محمد عرب

(١٣٣) عيد المرسى

(١٣٤) مصطفى درارى

(١٣٥) حسن درارى

(١٣٦) أحمد دقلة - تربى بمدارس مصر وأرسل مع طلبة البعث لفرنسا في سنة ١٢٤٤ هـ وعاد في سنة ١٢٥١ وتعين معيدا لدروس الأستاذ محمد بيومى افندى رئيس المدرسين بمدرسة المهندسخانة ببولاق في عهد محمد على باشا ليستكمل عليه بعض علوم لم يتمها بفرنسا ثم تعين بعد ذلك مدرسا لعلوم الجبر وعلم الادرويك ثم تعين وكلا لخدمة وفي سنة ١٢٦٦ هـ نقل لقسم الهندسة وفي سنة ١٢٦٧ هـ عينه المرحوم عباس باشا الأول لمباشرة إنشاء ترعة المحيدية بمديرية البحيرة وانتقل الى رحمة الله سنة ١٣٧٢ هـ وهو مؤلف كتاب نزهة الغايات في حساب المثلثات .

(١٣٧) محبوب الحبشى

(١٣٨) بلال الحبشى

(١٣٩) مرسل الحبشى

سافروا الى انجلترا لتعلم صناعة تشغيل الحديد المجوز و برادة المسورة وشطف البنادق وجفير السيف ولما عادوا متمين صناعتهم صدر امر محمد على باشا في ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥ هـ ببناء على التماس مدير المدارس في ١٧ جمادى الأولى من السنة المذكورة إبلاغ ماهيات هؤلاء الأسطوات الى ٣٥٠ قرشا في الشهر .

(١٤٠) عبد الجواد

(١٤١) حنفي

(١٤٢) عثمان

(١٤٣) إسماعيل

تأ دراسة علم المعادن بأوروبا ولما حضرنا أمر محمد على باشا بإرسالها الى السودان للبحث عن مناجم الذهب في ١١ شوال سنة ١٢٦٣ هـ وحضرنا وقدمنا تقريرا عن ذلك ثم عادا للسودان .

(١٤٤) محمد ابراهيم

(١٤٥) على عيسى

(١٤٦) حسن ابن الحرمة محبوبة

(١٤٧) رجب حسن - تعين معدنحى بعد ما تم دراسته بأوروبا وحضر قبل سنة ١٢٦٣ وسافر مع رزق افندى ومصطفى بك مجدلى الكياوى بأمورية لخص الفحم الحجرى بجهة الطور في سنة ١٢٦٥ هـ . بناء على ما أخبر به العرب عباس باشا الأول ولاختيار المكان الذى يليق لتشييد قصر لعباس باشا الأول عليه . ثم سافر الى السودان للبحث عن المعادن فيه .

(١٤٨) رزق افندى - تعين معدنحى بعد ما تم دراسته بأوروبا وحضر قبل سنة ١٢٦٣ وسافر هو ورجب افندى حسن مع مصطفى بك مجدلى الكياوى بأمورية لخص الفحم الحجرى بجهة الطور ولاختيار المكان الذى يليق لتشييد قصر لعباس باشا الأول عليه ثم سافر الى السودان للبحث عن المعادن فيه .

ملاحظات تاريخية

- (١٤٩) عبد الكريم أفندي - تم علم البحرية بالبحر وأقام بها ست سنوات ولما عاد صدر أمر محمد علي باشا لمطوش باشا بتعيينه قومنداناً بأحدى السفن في ١١ ربيع الأول سنة ١٢٥١ هـ
- (١٥٠) سليمان أفندي
- (١٥١) وهبه سيد أحمد
- (١٥٢) محمد شتان
- (١٥٣) رجب سارح
- (١٥٤) حسين حسين حسن
- (١٥٥) محمد عوف
- (١٥٦) حسين حسن
- (١٥٧) خليفة حسن - تعلم علم المعادن بألمانيا ولما حضر الى مصر في عهد عباس باشا الأقرع وظف في مصلحة السكة الحديدية وبعد ذلك تعين مدرسا للغة الألمانية بالمدارس الحربية في عهد اسماعيل باشا.
- (١٥٨) خورشيد أفندي
- (١٥٩) محمد عفيفي
- (١٦٠) محمد يوسف
- (١٦١) أنطون - مؤلف النور اللامع في النبات وما فيه من الخواص والمنافع طبع في بولاق سنة ١٢٥٢
- (١٦٢) بشناق أفندي
- (١٦٣) أحمد حسن أفندي
- (١٦٤) محمد عرفه
- (١٦٥) شكرى أفندي - بعد أن حضر من أوروبا ممتحا دراسته تعين نظرا للقواشي ثم مديرا لنصف ثانی وجه قبلى في ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ
- (١٦٦) على أفندي - هو على عيسى الذي تم دراسة المعادن بفرنسا ولما عاد كلفه المرحوم محمد علي باشا بالذهاب الى السودان في ٢٥ رمضان سنة ١٢٦٣ هـ للبحث عن مناجم الذهب .
- (١٦٧) مصطفى بك
- (١٦٨) حسن كساب
- (١٦٩) محمد حسن ابن الحرمه آمنة - هو محمد حسن ابراهيم تم دراسة علم المعادن بفرنسا ولما عاد كلفه محمد علي باشا بالذهاب الى السودان في ٢٥ رمضان سنة ١٢٦٣ هـ للبحث عن مناجم الذهب مع رفيقه على عيسى .
- تم كل منهما دراسته بمدرسة الطب بمصر وبلغا رتبة اليوزباشي وسافرا في غرة المحرم سنة ١٢٦١ هـ الى النمسا ليتخصصا في الرمد علما وعملا على الأستاذ يفر الرمدى الشهير بمدينة فيج وقد حضرا بعد ما حصلوا على شهادة الامتياز من أستاذهما وقد صدر أمر عال بتاريخ ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٦٢ هـ لديوان المدارس بأن تكون اقامتهما بالمحروسة بالمحل المناسب للانتفاع بتسرة تعليمهما وأن يعطى لهما تلميذان مستعدان من طلبة مدرسة الطب ليعلماهما ما تعلماه ويرسل أحد المتعلمين لرشيد والشأنى لدغياط لاحتياجهما الى أطباء رمد وقد وصل حسين عوف الى رتبة اللواء فيما بعد وكان من كبار مدرسي مدرسة الطب .
- (١٧٠) حسين عوف
- (١٧١) ابراهيم الدسوقي

## ملاحظات تاريخية

(١٧٢) اسكندر تودرى افندى

(١٧٣) حسين على

(١٧٤) حسن محمد

(١٧٥) أحمد محمد

(١٧٦) أمين افندى

(١٧٧) عثمان بك

(١٧٨) شاكر افندى

(١٧٩) قيصريو بلد

(١٨٠) على بك

(١٨١) خليل بك

(١٨٢) شحاته عيسى - تم بفرنسا دراسة الفنون العسكرية في عهد محمد على باشا ولما عاد تقلب بالخدمات العسكرية وكان آخر خدماته مدرسا للرياضة بمدرسة أركان حرب في عهد اسماعيل باشا ثم ناظرا لمدرسة أركان حرب.

(١٨٣) حسن على نورالدين - تربي بمدرسة المهندسخانة ببولاق وأرسل مع سبعة من متقدمي مدرسة المهندسخانة ومن بعض مدارس أخرى مع أولاد محمد على باشا والى مصر في سنة ١٣٦٠ هـ الى فرنسا وبعد أن أقام بباريس سنتين دخل مدرسة المهندسخانة وأقام بها سنتين ثم نقل الى مدرسة القناطر والجسور وأقام بها أربع سنين مشغلا بالتعليم العامي والعمل معا وحضر ممتما دروسه من فرنسا وأحسن عليه برتبة البكاشى وصار من رجال الهندسة بديوان الأشغال وله عدة أعمال جليلة في أشغال السكة الحديدية والمالية وسافر مع محمود باشا القلبي لدنقله سنة ١٣٧٦ هـ لرصد كسوف الشمس الكلى بها .

(١٨٤) أباطه مراد افندى

(١٨٥) رضوان سالم

(١٨٦) خليل افندى

(١٨٧) على ابراهيم افندى - هو على باشا ابراهيم تربي بمدارس مصر وسافر الى فرنسا في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٠ هـ وأقام بباريس سنتين ثم نقل الى مدرسة الطوبجية بمتمس وأحسن عليه برتبة الملازم الثانى وأقام بها سنتين وألحق بالألايات وفي سنة ١٣٦٦ هـ كان حاكم مصر إذ ذلك المرحوم عباس باشا الأول فأمر بحضور طلبة البعثة الى مصر وبحضورهم أخبرهم الكتبخدا حسن المناسترلى باشا بأن إرادة الوالى تعلقت بالاحسان عليه برتبة اليوزباشى وتعين مدرسا لإلهامى باشا ابن الوالى ثم ألحق برجال أركان حرب مع سليمان باشا الفرنساوى ثم تدرج في الوظائف الى أن صار ناظر مدرسة التجهيزية في سنة ١٨٦٤ م واستمر لغاية سنة ١٨٦٨ وكلف بتأدية تلك الوظيفة مرة أخرى ثم تعين ناظر دروس المدارس الحربية ثم تعين مستشارا بمحكمة الاستئناف المختلطة ثم ناظرا للعارف وناظرا للحقانية بعد ذلك .

(١٨٨) حسين بك - هو حسين ابراهيم بك تربي بمدارس مصر وأرسل لفرنسا في سنة ١٣٦٠ هـ ولما عاد من فرنسا ممتما

## ملاحظات تاريخية

دراسة العلوم الهندسية تقلب في عدة وظائف منها اختياره لتدريس علم الفلك للرحوم محمد توفيق باشا  
ولى عهد الحكومة المصرية والأمراء اخوته في عهد اسماعيل باشا ثم كان في آخر الأمر من كبار  
رجال الهندسة بديوان الأشغال .

(١٨٩) أحمد بك - هو أحمد بك السبكي تربي بمكتب منوف سنة ١٢٤٩ هـ ثم نقل الى مدرسة القصر العيني ثم الى  
مدرسة أبي زعبل ثم الى مدرسة المهندسخانه بيولاقي ثم سافر مع الأمراء أولاد محمد علي باشا الى  
فرنسا في سنة ١٢٦٠ هـ وأقام بباريس سنتين ثم دخل مدرسة السوارى وحضر الى مصر وتعين ضابط  
خيالة في عهد سرعسكر ابراهيم باشا سنة ١٢٦٤ هـ ثم تعين مدرّسا في الآلاى الأول وبعد سبع سنين  
خرج من الآلاى وألحق بالمهندسين الذين كلفوا برسم منطقة قنال السويس وأحسن عليه برتبة  
اليزوباشى وأشتغل مع رجال الخرطة الفلكية برئاسة محمود الفلكى بك وأحسن عليه برتبة الصاغ  
قول أغاسى ثم برتبة البكاشى وبعدها صار من رجال الهندسة بديوان الأشغال برتبة قائمقام وتوجه  
في سنة ١٢٧٦ الى دنقله مع محمود بك الفلكى لرصد كسوف الشمس الكلى بها ثم أحسن عليه  
بالرتبة الثانية الملكية .

(١٩٠) أحمد أسعد

(١٩١) حسن أفلاطون - هو حسن أفلاطون باشا وكيل ديوان الجهادية في عهد اسماعيل باشا تم دراسة الفنون العسكرية  
بفرنسا ولما عاد تقلد عدة وظائف كان آخرها وكيل ديوان الجهادية .

(١٩٢) حماد عبدالعاطى - هو محمد حماد باشا تربي بمكتب أبو تيج سنة ١٢٤٩ هـ ثم نقل الى مدرسة القصر العيني ثم الى  
مدرسة أبي زعبل ثم الى مدرسة المهندسخانه بيولاقي وسافر الى فرنسا لاكتساب الفنون العسكرية  
فدخل مدرسة الطوبجية بمدينة متس وخدم في الآلايات الطوبجية الفرنسية نحو سنة ثم حضر بمصر  
وتقلب في عدة وظائف وكان مدرّسا للعلوم الطبيعية بالمدراس الحربية ونظارة قلم الهندسة بديوان  
الأشغال ونال رتبة البكاشى ورتبة الميرالاي ورتبة الميرمران وكان أحد أعضاء مجلس مصر المختلط .

(١٩٣) شافعى يعقوب - هو شافعى رحى بك تربي في عدة مدارس بمصر وسافر لفرنسا في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٦١ هـ  
ولما تم دراسته عاد وتعين مدرّسا بالآلايات وتنقل في عدة وظائف . منها أنه كان ناظر مدرسة  
التجهيزية في عهد اسماعيل باشا .

(١٩٤) مصرلى حسين - هو حسين باشا المعمار الذى برع في فنون الرسم والزخرفة وطال عهد قيامه بوظيفة وكيل ديوان  
الأوقاف وهو الذى قام بعمل رسم ومقاييسات جامع الرفاعى الذى تم بعد وفاته .

(١٩٥) مصطفى ماهر

(١٩٦) شريف بك

(١٩٧) ولى بك

(١٩٨) بك حسين بك - هو الأمير حسين بك ابن سمو محمد على باشا والى مصر .

(١٩٩) فتاح بك

(٢٠٠) على بك

(٢٠١) محمد بك - هو الأمير محمد على بك الصغير ابن سمو محمد على باشا والى مصر .



## ملاحظات تاريخية

- (٢٠٢) سليمان نجاشي بك - سافر لفرنسا في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٦١ هـ وتم دراسة الفنون العسكرية بها ولما حضر تقلب في عدة خدمات وأخيرا كان مأمورا إدارة المدارس الحربية في عهد اسماعيل باشا ورئيس محكمة الاستئناف في عهد توفيق باشا .
- (٢٠٣) عبدالعزيز المهرابي - تربي بفرنسا ونبغ فيما كلف بدراسته فيها ولما حضر مصر تقلد عدة وظائف كان آخرها مديرا للضربخانة في عهد اسماعيل باشا .
- (٢٠٤) أحمد ندا - تم دراسته بأوروبا ونبغ نبوغا فائقا في علم الموالييد الثلاثة ولما عاد عين مدرسا لتسلك المواد في مدارس الطب والمهندسخانة وأركان حرب وله مؤلفات جلييلة منها كتاب الأقوال المرضية في علم الطبقات الأرضية وكتب أخرى في علم النبات وأحسن عليه بالرتبة الثانية .
- (٢٠٥) بدوي سالم - سافر الى فرنسا بعد أن تم دراسته بمدرسة الطب لتحصيل العلوم الكيماوية ولما عاد تعين مدرسا للاقرباذين وعلم الكيمايا بالمدرسة الطبية .
- (٢٠٦) مصطفى الواطي  
(٢٠٧) عثمان ابراهيم  
هما من المتممين الدراسة بمدرسة الطب البشرية بمصر وحصلوا على رتبة اليوزباشي وأرسلوا الى باريس وأقاما بها سنتين ونصفا لاكتساب صناعة طب الأسنان ولما عاد صدر الأمر العالي بإبقائهما بالمستشفى ليعالما هذا الفن لغيرهما ويعالجا من يريد المعالجة . (الوقائع المصرية جرة رجب سنة ١٢٦٢ نمرة ٦٩)
- (٢٠٨) حنفي هنو
- (٢٠٩) ابراهيم السبكي - الحكيم المعروف .
- (٢١٠) عبد الهادي اسماعيل - تم دراسة فن الطب البيطري بمصر ثم بفرنسا في عهد محمد علي باشا وكان آخر خدماته ناظرا لمدرسة الطب البيطري بالعباسية في عهد اسماعيل باشا بعد أن تقلب في عدة خدمات ونال رتبة القائم مقام .
- (٢١١) عبد الله السيد - هو عبد الله السيد بك تم دراسته بمدرسة الألسن وسافر الى فرنسا وأقام بها مدة طويلة وتوظف في عدة وظائف . منها مدرّس بمدرسة الألسن ومدرّس بالمهندسخانة بيولاك وآخر خدماته العديدة رئيس مجلس التجارة بالاسكندرية ومستشارا بالمحكمة المختلطة بها .
- (٢١٢) محمد رشاد افندي
- (٢١٣) بولدولي مصطفى
- (٢١٤) عبد الحلیم بك - هو الأمير عبد الحلیم بك ابن سمو الوالي محمد علي باشا .
- (٢١٥) صالح بك
- (٢١٦) أحمد نجيب بك
- (٢١٧) محمد راشد بك
- (٢١٨) خير الله صبري
- (٢١٩) محمد صادق - تعلم بمدارس مصر ثم تم في فرنسا الرسم والزخارف ولما عاد تعين مدرّسا للرسم بالمدارس وكان معلما للرسم أيضا في المدرسة الحربية بالقلعة في عهد سعيد باشا تحت نظارة رفاعه بك وكان من

## ملاحظات تاريخية

تلامذتها المرحوم مصطفى فهمى باشا والجنرال فؤاد باشا المصرى وهو ممن رسموا الحرمين المكي والمدنى بالفتوغرافية رسما جيدا ونال رتبة الميرميران .

(٢٢٠) صادق سليم بك - هو صادق سليم شان بك تعلم بمدرسة المهندسخانة ببولاق ثم أرسل لفرنسا فتم دراسته بها ولما حضر نقلاب في عدة وظائف منها مدرّس الوصفيات والظل والمنظور وقطع الأحجار والأخشاب بمدرسة المهندسخانة ثم تعين ناظرا لمدرسة التجهيزية ثم ناظرا لمدرسة المهندسخانة في عهد المرحومين إسماعيل باشا وتوفيق باشا .

(٢٢١) لطفى افندى

(٢٢٢) خورشيد افندى

(٢٢٣) راسخ افندى

(٢٢٤) بترو افندى - هو بترو يوسف افندى شقيق باغوص بك ناظر التجارة والأموال الخارجية في عهد محمد على باشا وبترو يوسف هذا انتدبه محمد على باشا ليقوم بأمر بيع حاصلات القطر المصرى بتريستا بعد تعليمه ضمن طلبة البعثة المصرية .

(٢٢٥) بولص لاجى

(٢٢٦) أباطه راشد

(٢٢٧) محمد الفصام

(٢٢٨) داود افندى

(٢٢٩) إسماعيل عبد القادر

(٢٣٠) على مبارك - هو المرحوم على مبارك باشا تربي بالمدارس الابتدائية ثم بمدرسة المهندسخانة ببولاق وسافر سنة ١٢٦٠ هـ الى فرنسا مع بعثة الأمراء أولاد محمد على باشا وأقام بباريس سنتين وألحق بمدرسة الطوبجية بمتس وأحسن عليه برتبة الملازم الثانى وأقام بها سنتين ثم ألحق بالآليات وفي سنة ١٢٦٦ هـ صدر أمر عباس باشا الأول بطلب رجال هذه البعثة و بحضوره أخبره الكنتخدا حسن باشا المانسترلى بأن ولى النعم أحسن عليه برتبة اليوزباشى أول وتعين مدرّسا بمدرسة طره وكان ناظرها حينذاك هو مير اللوا بونستوك . ثم تولى عدة وظائف وبعدها تعين ناظرا لمدرسة المهندسخانة ثم ناظرا للمدارس والأشغال والأوقاف والمرور والقناطر الخيرية وقد تولى توليته على تلك النظارات مجتمعة ومتفرقة عدة مرات وقد أقام للبلاد بمخدمات جليلة وله عدة مؤلفات قيمة . منها كتاب تنوير الأفهام فى تغذى الأجسام - وكتاب خواص الأعداد - وكتاب تفكرة المهندسين - وكتاب نخبة الفكر فى تدير نيل مصر - وكتاب الخطط التوفيقية وكتاب حقائق الأخبار فى أوصاف البحار وكتب أخرى قيمة .

(٢٣١) محمد افندى - هو محمد خواجه بك سافر الى فرنسا بعد أن تم دراسته بمدرسة المهندسخانه بمصر ولما عاد من أوروبا بامتياز دراسة العلوم الهندسية تعين مدرّسا للطبوغرافية وعلم طبقات الأرض بمدرسة المهندسخانة وأركان حرب فى عهد إسماعيل باشا . وكان من كبار العلماء فى الرياضة ونال الرتبة الثانية .

(٢٣٢) أحمد عجيلة

(٢٣٣) منصور عطية

(٢٣٤) بكك على

(٢٣٥) عثمان صبرى - تم دراسته بفرنسا ولما حضر تعين فى عدة خدمات . وكان ضابطا فى مدرسة الأمراء أولاد المرحوم محمد توفيق باشا والى مصر ثم قاضيا بالمحاكم المختلطة وأحسن عليه برتبة الميرميران .

## ملاحظات تاريخية

- (٢٣٦) حسين شبيب  
(٢٣٧) محمد عارف  
(٢٣٨) محمد شوقي - تعلم علم الصباغة في فرنسا .  
(٢٣٩) أحمد حامى - تعلم الفنون العسكرية بفرنسا .  
(٢٤٠) حسن شادلى  
(٢٤١) الشيخ نصر أبو الوفا - صدر أمر محمد على باشا في ١٥ ذى القعدة سنة ١٢٥٢هـ بأنه يجب انتخاب واحد من الأطباء : الشيخ نصر والشيخ ابراهيم وحسون ساكى بطريق القرعة لمساواتهم في الكفاءة والأخلاق لتعيينه بدلا من الخواجه فرباى حكيمباشى مستشفى البحرية المستعفى وقد نال هذا المركز الشيخ نصر أبو الوفا وجميعهم ممن تربوا بفرنسا .  
(٢٤٢) مصطفى حليم  
(٢٤٣) شركس ابراهيم  
(٢٤٤) عثمان نورى  
(٢٤٥) مصطفى مجدلى الكياوى - تعين لتفحص الفحم بالطور مع رجب افندى حسن ورزق افندى المعدنجية تنفيذًا لأمر عباس باشا الأول حيث أن عربان تلك الجهة أخبروه بوجود فحم بها ولاختيار مكان بجهة الطور لإنشاء قصر به لاقامة سمو الوالى عباس باشا .  
(٢٤٦) مصطفى سلامونى  
(٢٤٧) محمد الدهشورى  
(٢٤٨) اسماعيل بك - هو الأمير اسماعيل بك حفيد محمد على باشا وابن ابراهيم باشا ابن محمد على باشا وهو الذى تولى ولاية مصر بعد وفاة سعيد باشا .  
(٢٤٩) نوبار افندى - اذا صح أنه هو نوبار باشا الذى تولى رئاسة مجلس النظار مرارا بمصر فيكون أمره معلوما للجميع .  
(٢٥٠) حسن ذو الفقار افندى  
(٢٥١) اسماعيل أرناؤوط  
(٢٥٢) أحمد المهدي  
(٢٥٣) خطاب عبد المغيث  
(٢٥٤) على صادق - هو المرحوم على صادق باشا تم دراسة القوانين الادارية بفرنسا بعد أن تعلم بمدارس مصر قبل سفره اليها . ومن أظهر خدماته بمصر أن تولى ادارة مصلحة السكة الحديدية المصرية ونفازة المسالية ومحافظة مصر .  
(٢٥٥) عثمان عرفى - هو المرحوم عثمان عرفى باشا تم دراسة القوانين الادارية بفرنسا بعد أن تعلم بمدارس مصر قبل سفره اليها وكان آخر خدماته لمصر توليته محافظة الاسكندرية .  
(٢٥٦) على صالح  
(٢٥٧) عبد الله بيرون  
(٢٥٨) غنم عبد الرحيم  
(٢٥٩) ابراهيم سامى  
(٢٦٠) سليمان سليمان  
(٢٦١) أحمد طلعت  
(٢٦٢) عثمان بك

## ملاحظات تاريخية

- (٢٦٣) اسماعيل بوشناق — باشمهندس الترسانة ثم عتابر بولاق بعد انشاء السكة الحديدية .
- (٢٦٤) سلامه الباز — باشمهندس هندسة التلغرافات تم علومه بانجلترا وعن يده وصل التلغراف للسودان .
- (٢٦٥) عمر على
- (٢٦٦) عثمان القاضي
- (٢٦٧) عثمان دكروى
- (٢٦٨) سليمان موسى — تم التعليم بانجلترا وعن يده وصل التلغراف للسودان .
- (٢٦٩) جوده عوض — تم دراسته بانجلترا وتعين باشمهندس هندسة التلغرافات وعن يده وصل التلغراف للسودان .
- (٢٧٠) عباس عبد العزيز
- (٢٧١) على القداوى
- (٢٧٢) سليمان طه
- (٢٧٣) عبد الرحمن بك
- (٢٧٤) محمد افندى يونس
- (٢٧٥) عبد الرحمن المراوى
- (٢٧٦) حسن هاشم
- (٢٧٧) محمد الشرفاوى
- (٢٧٨) سعيد نصر — هو سعيد بك نصر المدرس بالمدارس الحربية تعلم فى سان سير ليكون ضابطا فى الجيش ثم أحسن عليه برتبة الميرميان وتعين قاضيا بالمحاكم المختلطة .
- (٢٧٩) عيسى جاهين
- (٢٨٠) سالم سالم — هو سالم باشا لما حضر من ألمانيا فى سنة ١٢٧١ هـ عين حكيمباشى بالألايات وأخيرا تعين مديرا لمصلحة الصحة وهو طبيب المرحوم توفيق باشا .
- (٢٨١) خليل ابراهيم
- (٢٨٢) حسن محمد الألفى
- (٢٨٣) محمد عمر
- (٢٨٤) محمد على رضا
- (٢٨٥) ابراهيم مصطفى بوشناق
- (٢٨٦) مراد يوسف
- (٢٨٧) مصطفى خالد
- (٢٨٨) الشيخ ابراهيم الحكيم — قرين الشيخ نصر أبو الوفاء الحكيم .
- (٢٨٩) أبو المجد ابراهيم
- (٢٩٠) عثمان يوسف افندى — الرسام والحاصل على رتبة ملازم أول
- (٢٩١) اسماعيل افندى — المهندس، « « « «
- كلاهما كان موظفا فى ديوان المدارس وأرسلا الى إنجلترا لتعليم علم الميكانيكا بأمر من محمد على باشا  
فى ٢٧ المحرم سنة ١٢٦٢ هـ

## ملاحظات تاريخية

بيان خصوصي لطلبة البعثات التي أرسلت الى أوروبا في عهد محمد علي باشا

### البعثة الأولى

الجملة	عدد
١١	تيسوا لدرس أساليب الادارة العسكرية والمدنية والسياسية . من بعثة سنة ١٢٤١ هـ
٨	« تعلم فن البحر والهندسة العسكرية والمدفعية .
٢	لاستقصاء علوم الطب والجراحة .
٥	لدرس الزراعة والمعادن والتاريخ الطبيعي .
٤	لتحصيل العلوم الكيماوية .
٤	لممارسة فن الأدرويك وصب المعادن .
٣	لمباشرة الحفر في المعادن والطباعة .
١	لإتقان فن الترجمة .
١	لإجادة فن العمارة .
٥	اضطروا الى العودة لأسباب بعضها صحي والبعض لعدم الكفاءة .
٤٤	
	رسالات أخرى من سنة ١٨٢٧ م الى سنة ١٨٣٢ م معظمهم من الفلاحين .
٤٠	تخصصوا لدراسة العلوم الأولية الميكانيكية .
١٢	لدراسة الطب والأقربادين .
٨	يوزعون بعد معرفة قابلياتهم .
٧	من الحبشان .
٣	من أبناء الذوات .
٧٠	
١١٤	

### إرساليات أخرى

الجملة	عدد
٤	أسطوات لتعلم جفير السيف والحديد العوز وبرد الأسطوانة وهم عبد الجواد وحسن وعثمان وإسماعيل .
٢	لعلم المعادن وهما علي عيسى ومحمد إبراهيم .
٥	من طلبة الأزهر من سن ٢٠ الى ٣٠ لتعلم علم المرافعات بأمر في ٢٤ شوال سنة ١٢٦٣ هـ
١٠	من متمي المهندسخانة يرسلون الى إنجلترا للتخصص في علم الميكانيكا بأمر في ٧ المحرم سنة ١٢٦٤ هـ
٤	من تلامذة مكتب البحرية بأمر في ١٥ رجب سنة ١٢٥٢ لتعلم فن معدن الفحم .
١١	أسطوات من ورش الحرير يرسلون الى إنجلترا بأمر في ٢٣ شعبان سنة ١٢٥٣ هـ للتبحر في صناعتهم .
٣٦	
١٥٠	

## ملاحظات تاريخية

### إرساليات الى فرنسا وانجلترا

بناء على ما جاء في العدد ٧٣ من الوقائع المصرية الصادرة في ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٢٤٥ هـ

الجملة

١٥٠ ماقبله :

لفرنسا لتعلم الفنون الآتية .

عدد	
٢	بصمة الشيت .
٢	لصناعة الآلات الجراحية .
٢	للسرى .
٢	لصناعة الساعات .
٢	للصباغة .
٢	لصناعة الشمع .
٢	لنسيج الحرير .
٢	لدهن الأبنية .
٢	بصمة الجوخ .
٢	لصناعة السروج .
٢	لصناعة السيوف .
٢	لصناعة الشيلان الانقروية .
٢	لصناعة الأحذية .
٢	لعمل الزناد .
٢	لعمل الشمع الأحمر (للقم) .
٢	لإنشاء السفن .
٢	لصناعة الجوخ .
٤	لصناعة جوخ العباءات .
٣٨	

إرسالية إنجلترا لتعلم الفنون الآتية :

عدد	
٢	لصناعة البوصله وميزان الهواء والمنظار والآلات لقياس الأبعاد والأوقات والدوائر المنعكسة ونحو ذلك من آلات الرصد .
٢	لصناعة الآلات الهندسية .
٢	لصناعة الرياش (المفروشات) .
٢	« الفرفورى (الصفى) .
١٠	للتخريج فى العلوم الميكانيكية .
٢	لسبك المدافع والغذائف .
٢٠	

٥٨

٢٠٨ نقل بعده

ملاحظات تاريخية

- الجملة  
٢٠٨ ما قبله :
- ٤ الأمراء أولاد محمد علي باشا وهم حسين بك وعبد الحلیم بك ومحمد علي الصغير بك وحفيده إسماعيل بك بن ابراهيم باشا في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٠ هـ
- ٦٢ صدر أمر من محمد علي في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٢٤٤ هـ لابنه إبراهيم باشا بانتخاب هذا العدد من تلامذة المدرسة الحربية بالقصر العيني من ذوى الفطانة لإرسالهم الى أوروبا لتعليمهم الفنون البحرية والتحرير لناظر البحرية بإرسالهم في سفينة مخصوصة وإخطاره بذلك .
- ٤ صدر أمر في نهاية شعبان سنة ١٢٤٤ هـ بانتخاب ٤ تلامذة من سن ١٢ الى سن ١٣ من الأذكياء وإرسالهم الى إنجلترا لتعليم الفنون البحرية ويكون إرسالهم الى بيت برکس التاجر بلوندره .
- ١٠ صدر أمر بانتخابهم من أولاد العرب وإرسالهم الى أوروبا لتحصيل علم الميكانيكا في ٧ ذى القعدة سنة ١٢٤٤ هـ
- ١ محمد علي البقلی بأمر في ٢٦ المحرم سنة ١٢٤٨
- ٢ مصححين أرسلوا الى أوروبا بأمر في ٢٦ صفر سنة ١٢٤٨ هـ وهما الشيخ أحمد الرشيدى والشيخ حسين غانم .

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٦٤ هـ )

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

### تولية ابراهيم باشا على مصر

لما كانت شيم الحضرة الملوكية وهم السلطنة العلية قد وجهت الى حضرة أفندينا ابراهيم باشا ولي النعم الإيالة المصرية وأولته من احسانها الملوكي ادارتها بالكلية بسبب ما استولى على حضرة أفندينا الخديوي الأعظم من الألم الذي امتد زمنه وأقعدته عن ادارة الأمور واستلزم مجزه مذ ألم به . حصل ترتيب الديوان المعتاد في يوم الجمعة المبارك الموافق ٢٤ شوال واجتمع فيه كل من حضرة منلا أفندي الفاضل والعلماء والمشايخ وأشراف البلدة ومن لزم حضوره من الذوات الكرام ولما اجتمعوا جميعا بديوان الغورى في نصف الساعة الخامسة من اليوم المذكور ووقف كل من الضباط وعسكر النظام في ميدان القلعة المعمور فتح فرمان التوجيه العالى الشأن وقرئ على رموس الاشهاد وأطلقت مدافع الاشاعة والاعلان وبسطت أكف الدعاء وابتهل كل انسان ودعا وطلبوا جميعا من المولى المنان دوام شوكة مولانا السلطان ولما شرف أفندينا المشار اليه بحجرة العرض وجلس فيها أجريت رسوم تقبيل أذباله وبورك له بالعناية التي استولى عليها حقه الحق سبحانه وتعالى بتوقيقاته العلية في أموره جميعها ووقفه لاطهار الخدم المشكورة والمآثر المبرورة في الساحة الملوكية المختصة بالتفضلات والعطية .

(الوقائع العدد ١٢٢ في ٢٧ شوال سنة ١٢٦٤)

صدر أمر من ابراهيم باشا والى مصر الى ديوان المسالية في ٨ القعدة صار منظوري قرار المجلس العمومي وتصديق المجلس الخصوصي المدون به صرف استحقاقات التلاميذ وأنفار العسكرية البرية والبحرية وكافة الأنفار الشغالة بسائر المصالح الأميرية الموقوفة لغاية توتى سنة ٦٣ بأوراق حواله بالنسبة لعدم تمكن تلك المصالح من صرفها لحصول الكساد واستمرار صرف الاستحقاقات شهريا ابتداء من توتى سنة ٦٤ والتصريح لأرباب التجاريل بتحويلها حسب مرغوبهم لمن يريدون . وأنه قد صدرت أوامري بلهيات الاقتضاء باتباع الاجراء كما ذكر فيلزم مخابرة من يلزم من طرفكم للاجراء على هذا النسق . (ترجمة)

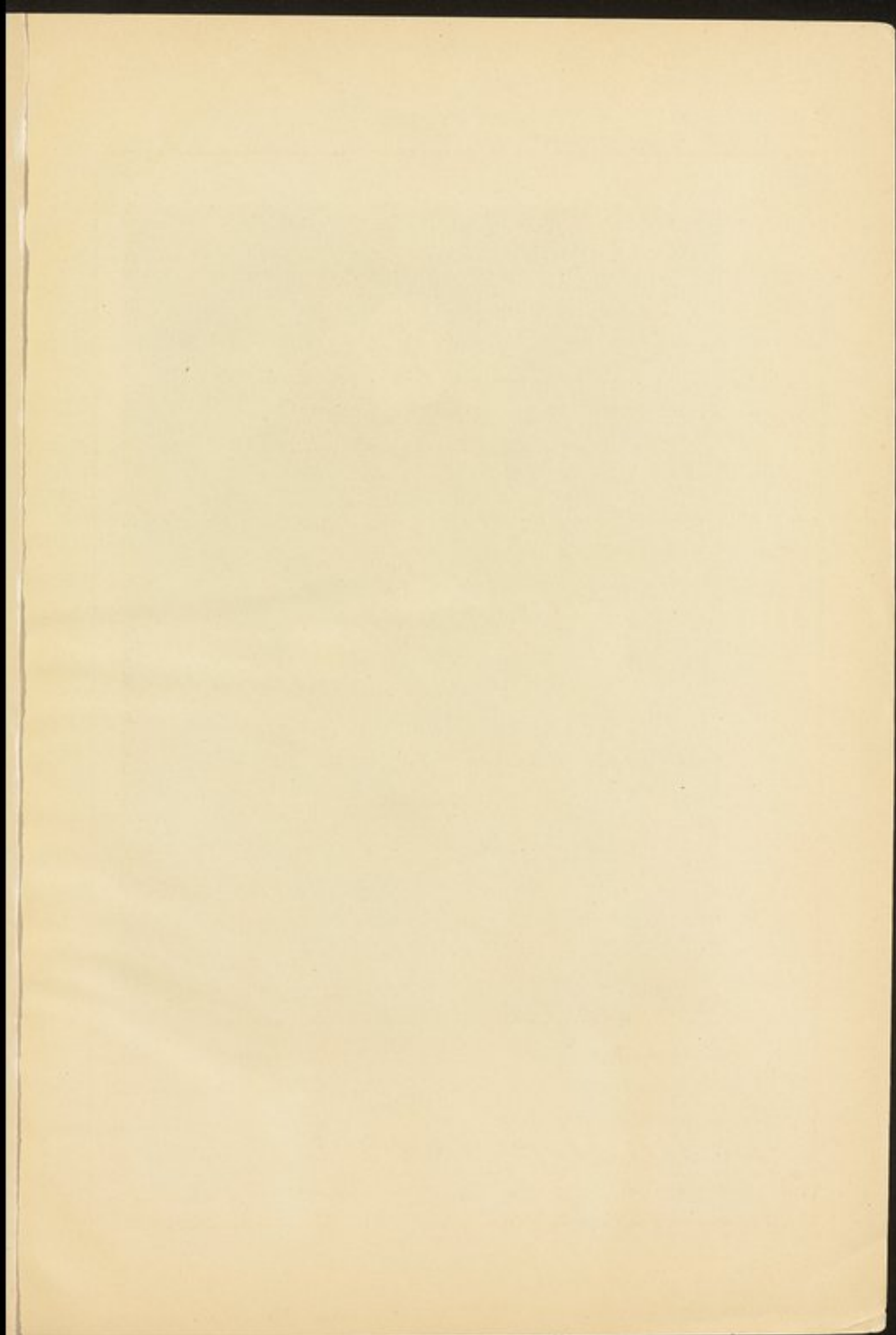
لما كان أمر التجارة والزراعة أساسا للرفاهية والثروة وقد أراد الجنتاب الخديوي أن يطبع جرنالا جامعا في شأن ذلك بحيث يشتمل على أخبار التجارة والزراعة والاعلانات الملكية وأن ينشر على البلاد والقرى كافة زيادة على نسخ الوقائع المعتاد نشرها في كل أسبوع لتعلم أرباب التجارة والزراعة بمطالعة ما يتحصل من الزواج ويكون وسيلة الى استحصال الفوائد العامة حصل تنظيم لائحة ببيان الافادات والكشوف والاعلانات الواجب ارسالها في كل اسبوع الى ديوان المدارس بالأخبار المذكورة وقدمت صورتها اللازم نشرها على المديرية لأعتاب الداوري وتوج أعلاها بأوامره السنية وبعث بها الى من يلزم ارسالها اليهم .

(الوقائع العدد ١٢٥ في ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٦٤)





ابراهيم باشا دفتر دار مصر وسر عسكر ومتم  
فتح الحجاز وفتح كريد وقاندموره ووالي مصر



## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لما كان الجناح الداوري ملتزما براحة العباد وكان جل قصده فصل القضايا وحل ما يقع من المشاكل والدعاوى واستحصال جميع راحة الخلق حصل تنظيم مجلس في مصر المحروسة معنون بجمعية الحفانية الثانية وجعل رئيسه حضرة اسماعيل بك تيمور زاده وأعضاؤه كل من إبراهيم أفندي وأفت القانمقام الذي كان وكيل ديوان المدارس وحسن أفندي كافي القانمقام وكيل ديوان الخفالك سابقا ومحمد أفندي سعيد البكاشي الذي كان ناظر قلم الإدارة بديوان المالية وحسن أفندي سري البكاشي الذي كان وكيل جفالك الشرقية وواحد من الأفندية الذين حصلوا فن الإدارة الملكية .

(الوقائع العدد ١٣٧ في ٢٦ القعدة سنة ١٢٦٤)

لما كانت ترجمة الكتب المرغوبة التي تشتمل على الفوائن والترانيب والآداب وسائر العلوم والفنون النافعة من اللغة الفرنسية الى التركية والعربية وطبعها ونشرها وسيلة عظمى لتكثير المعلومات المتقضية وقضية مسلمة عند أولى النهى وكان حصول ذلك لا يتأتى إلا بوجود المترجمين البارعين في السنة الأفرنجى والتركى والعربى واجتماعهم في محل واحد وقسمهم الى قلمي ترجمة وضمهم الى نظارة حضرة أمير اللواء كافي بك وكيل ديوان التفتيش الفريد في فن الترجمة المشهور بالسلاسة والبلاغة حصل فتح القلمين كما ذكر وقد تعين حضرة رفاعه بك أميرالاي الذي كان ناظر مدرسة الألسن التابعة الى ديوان المدارس ناظرا على قلم الترجمة العربى في معية حضرة الأمير المومى اليه .

### صورة ما استقر عليه رأى مجلس الزراعة المنعقد في المسالية من جهة

#### تنظيم بقايا القرى التي في العهد

قد أشيع بمجلس العموم أن بعض المتعهدين يزرعون على ذمتهم جانبا من أطيان القرى التي عليها بقايا قديمة ولم يتحملوا شيئا من بقاياها بل وزعوها على بقية الأطيان التي لم تنفك الأهالى عن زرعها ولما كان ذلك دليلا على غدر الأهالى حيث كلفوا بأموال أطيانهم وبجميع تلك البقايا ولم يؤد المتعهدون سوى المسال الحز وكان ذلك كله ليس من العدالة في شىء استقر رأى المجلس على أن المديرين بعد أن يعودوا الى مديرياتهم ويقفوا على حقيقة الوقوعات المذكورة يجلبون وكيل عهدة الناحية الحاصل فيها ذلك مع صرافها ودفاترها وعند ما يقفون بمطالعتهم الدفاتر على البقايا التي حصل توزيعها على الأهالى وكان ينبغي تقسيمها على كل فدان منذ تعهد المتعهد لاختصاصها بأطيان العهدة يتفقون مقدارها ويضيفونها جميعا الى أطيان العهدة في مقابلة خصمها من المطلوب من الأهالى لأجل أن يكون تحصيل البقايا وتوزيعها على كل فدان بالمساواة ويخبرون المجلس بالكيفية ومن حيث أن مثل هذه المواد اذا وقعت من الآن فصاعدا يعاقب من يكون السبب في وقوعها على مقتضى المنتخب الحفاني كان مما ينبغي لحضرات المتعهدين اجتناب الأمور المماثلة لهذه وينبغي لهم التدقيق في توزيع مبلغ البقايا على كل من أطيان العهدة وأطيان الأهالى وفي تحصيل ما يخص كل فدان حسب الأصول الجارية وينبغي أيضا إجراء مضمون ما قرر في حق القرى المتعهد بها المديرين أيضا حسب أصول العدالة واذا أشيع عنهم مخالفة ذلك يحصل منهم ما يخصهم من البقايا أضعافا ثلاثة فيعلموا ذلك وليجزموا بمعاملتهم هكذا وليتقاعدوا عن المخالفة ولا يخلوا عن الملاحظة التامة واذا وقع شىء فيما بعد

## ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

مما يماثل ذلك فإنه يلزم إخبار المجلس بالنتيجة بعد إجراء التحقيقات اللازمة على مقتضى هذا الذى تقرر لى يعلمها المجلس ويمجرى على مقتضاها وحيث أنه جرى تقسيم أطيان البلدة عند تعهدها بين الأهالى والمتعهد فتارة تزرع بينهما حسب التقسيم المذكور مدة سنين وتارة تضطر الأهالى الى ترك الأطيان ويتركون جانباً منها للمتعهد والمقنترون منهم يطلبون أطياناً من العهدة وبأخذونها ويعطونها بتراضى الطرفين وكل من الأهالى والمتعهدين لم ينفك عن إعطاء البقايا على كل فدان فى مدة التقسيم الأول لزم أن يقيد على المتعهد جميع البقايا المعطاة من طرف الأهالى خلاف مال الأطيان فى المدة المذكورة التى أخذت من الأهالى وإذا أخذت الأهالى أطياناً من المتعهد تقيد بقاياها عليهم ولما كان فى تأدية البقايا التى تخص أحد الطرفين الى أصحابها صيانة لحقوق العباد استنسب فى الجمعية العمومية أخبار المديرين بإجراء مقتضى ما ذكر وأحاطة علم المسالية به .

(الوقائع المصرية العدد ١٣٧ ، ٢٦ القعدة سنة ١٢٦٤)

صدر أمر من إبراهيم باشا والى مصر الى ديوان خديوى فى ١٨ القعدة صار منظورى هذا القرار الصادر من المجلس الخصوصى بتشكيل قلم ترجمة لترجمة الكتب الفرنسية الى اللغة الفرنسية أو العربية تحت رياسة كافى بك وإلحاق رفاعه بك ضمن من يتعين . وأنه يلزم الالتفات لهذا الأمر العائد نفعه على البلد حسبما قرره المجلس . (ترجمة)

إن عباس باشا كتبنا الجناب الداورى سافر ظهر الاثنيين الموافق ٢٢ ذى القعدة قاصداً السويس من طريق البر لأداء فريضة الحج وسيركب وابور بوسنة الانجليز من السويس ويذهب به الى بندر جدة ليصل الى المجاز بسرعة .

(الوقائع المصرية تمرة ١٣٧ الصادرة فى ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٦٤)

ذكر فى الوقائع المصرية العدد ١٣٨ فى ٣ ذو الحجة من المعلوم أن أقسام مصر لا تخلو فى بعض الأحيان من مضرة طغيان النيل المبارك حسب موقعها غير أنه لم يقع طغيان مثل ما وقع فى هذه السنة فإنه قد جاوز الحد وبلغ ارتفاع الماء ٢٤ ذراعاً و ٦ قراريط (وكان ذلك فى ٥ شوال سنة ١٢٦٤ و ٣٠ مسرى سنة ١٥٦٤ حتى أخبر بعض الطاعنين فى السن بعدم وقوع مثل هذا الطغيان فى مدة عمرهم وقد انكسر منه بعض الجسور فى نواح متعددة وغرق بعض الأراضى المزروعة ولكنه بهمة الجناب الداورى وسعى حضرات مديرى البلاد قد اندفع ضرر ذلك مع عدم وجود خسارة كبيرة والحمد لله تعالى وقد بلغ هبوط الماء الآن أكثر من أربعة أذرع ولم يبق داع الى ما يوجب الخوف .

إفادة من يوسف باشا كامل للجهات عموماً فى ١٤ الحجة دولة إبراهيم باشا والى مصر انتقل الى رحمة الله تعالى الى دار البقاء . والتمنى هو طول العمر لولى النعم والده وأنجاله وأحفاده . ولذلك قد تشكل مجلس لرؤية أشغال الحكومة كالجارى وأنه قد أرسل الوابور الانجليزى الذى كان راسياً بميناء السويس الى جده لاستحضار دولة عباس باشا . فيلزم دقة الالتفات لتشية أمور المصالح حسبما كان جارياً بكل انتباه وعرض ما يلزم هنا .

## ملاحظات تاريخية

تابع ( سنة ١٢٦٤ هـ )

### أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

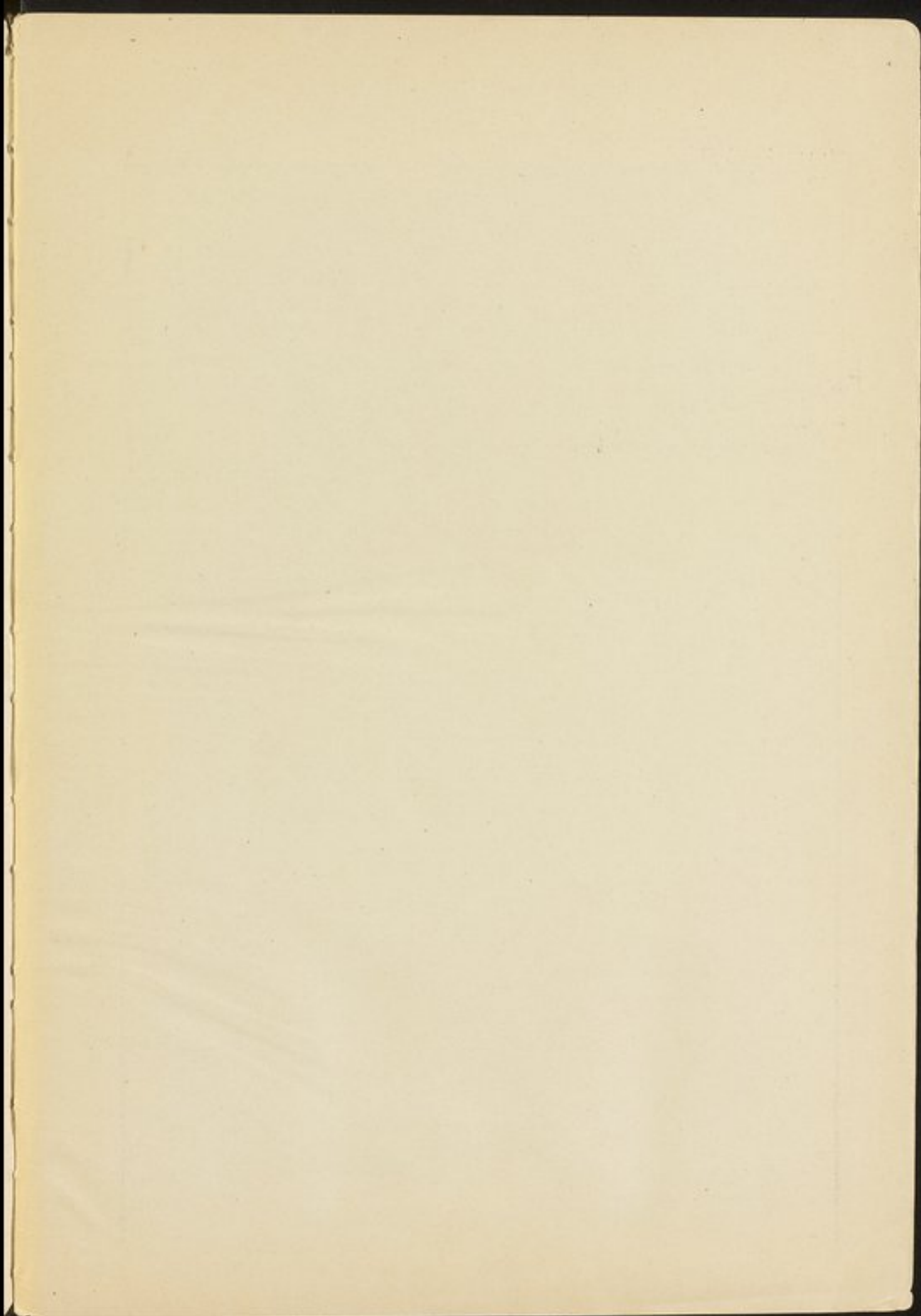
والراحل الى جوار ربه هو ساكن الجنان ابراهيم باشا والى مصر واكسبر فؤاد والده محمد على باشا الذى أسدى الى مصر من الأعمال الحسان ما جعلها مفخرة العصر وكان المرحوم ابراهيم باشا هذا سنده القوى وذراعه اليمين فى فتح الججاز وكريد والسودان وصاحب الوقائع المعروفة فى مورة وفتح بلاد الشام وقد مضى عمره كله فى جهاد مستمر وكانت تسند لعهدته الدولة العلية دائماً بعد دقترارية مصر ومصر عسكريتها ولاية جدّه ومشیخة الحرم المكى وولاية الجيش وإيالة موره (صفحة ٣١٨ سطر ١٣) .

وزادت على ذلك ولاية أدنه بموجب فرمان شهر شوال سنة ١٢٥٣ (صفحة ٤٨٧ سطر ١٨) .

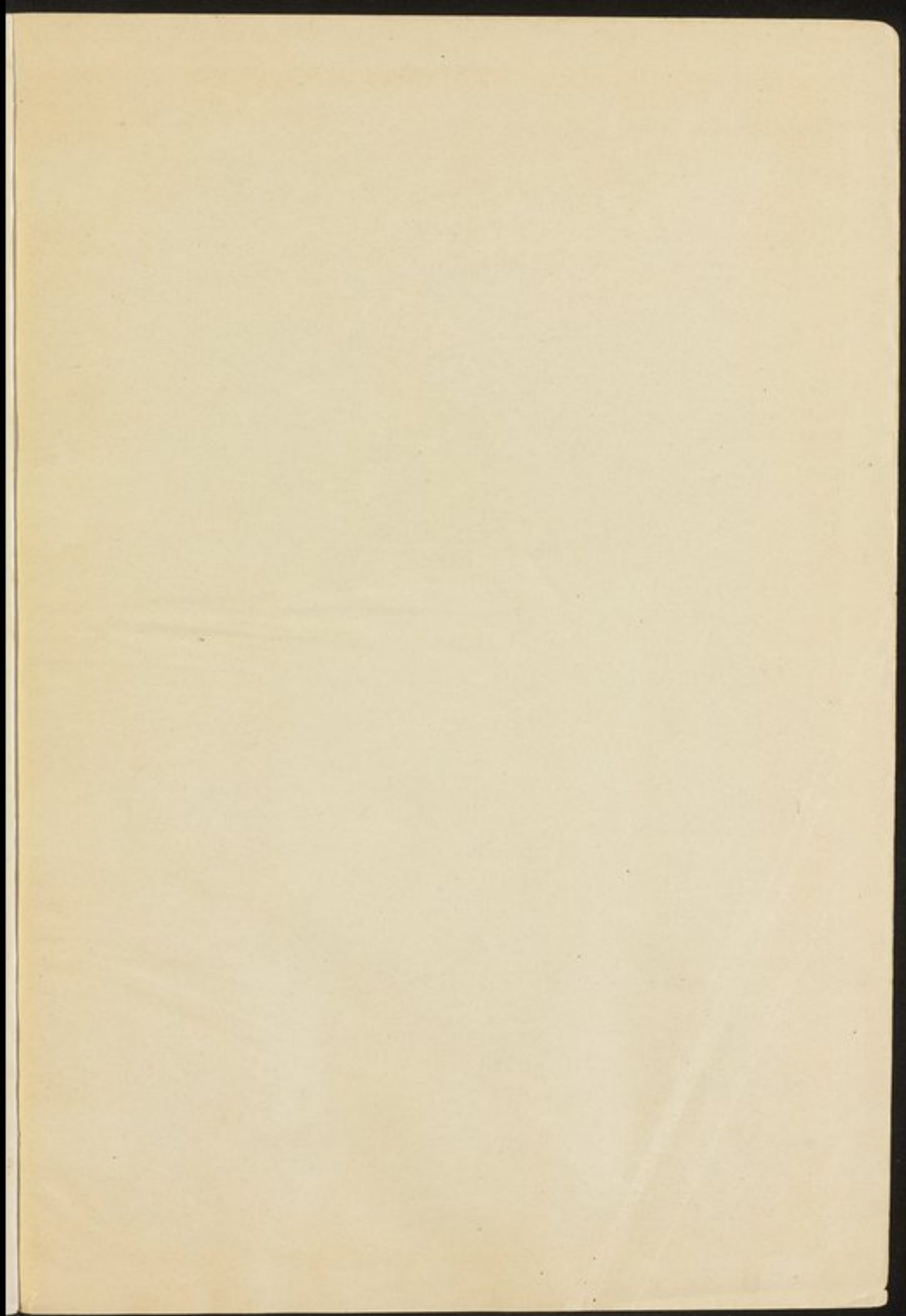
رحمه الله رحمة واسعة وجزاه على ما عمل خير الجزاء .

### اتهى الجزء الثانى

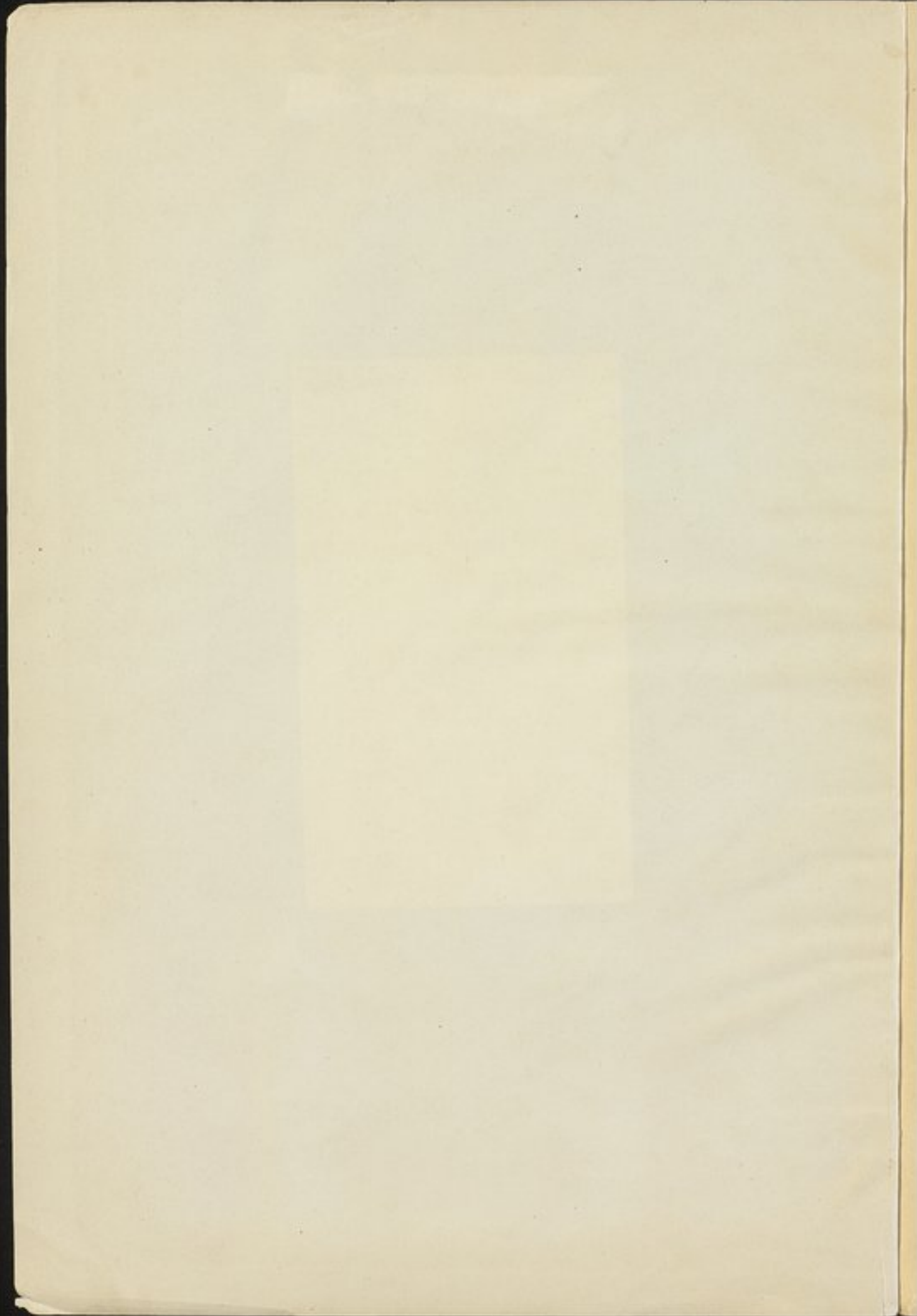
وبليه ان شاء الله تعالى الجزء الثالث الذى أوله ولاية عباس باشا الأول على مصر وسيشتمل على كل ما يتعلق بأمر النيل كما دونت ذلك فى المقدمة



(مطبعة دارالكتب المصرية ١٩٣٣/٤٢/٢٠٠٠)









COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0038974487

962  
Ss44  
v.2

AUG 24 1964

